

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الملك خالد

كلية الشريعة وأصول الدين

قسم السنة وعلومها

الأحاديث الزائدة في مستخرج الحافظ أبي عوانة على صحيح الإمام مسلم

(من بداية كتاب البيوع إلى نهاية كتاب الأشربة)

جمعًا وتخريجًا ودراسة

(القسم الثاني)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في أصول الدين تخصص -السنة وعلومها-

إعداد الطالبة

سارة بنت حسين بن محمد صميلى

الرقم الجامعي:

٤٣٦٨١٥٩٥٤

إشراف

أ.د. محمد بن ظافر الشهري

أستاذ السنة وعلومها

للعام الجامعي ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الملك خالد

كلية الشريعة وأصول الدين

قسم السنة وعلومها

الأحاديث الزائدة في مستخرج الحافظ أبي عوانة على صحيح الإمام مسلم

(من بداية كتاب البيوع إلى نهاية كتاب الأشربة)

جمعًا وتخريجًا ودراسة

(القسم الثاني)

إعداد الطالبة

سارة بنت حسين بن محمد صميلي

الرقم الجامعي: ٤٣٦٨١٥٩٥٤

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١١/١٤٤١هـ، وتمت إجازتها

أعضاء لجنة المناقشة والحكم:

الاسم	صفة المشاركة	التوقيع
أ.د. محمد بن ظافر الشهري	مشرقاً مقررأ	
د. عبد الله بن غالي السهلي	مناقشأ خارجياً	
د. محمد بن عبدالله حميدان	مناقشأ داخليأ	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Student in English information	معلومات الطالبة باللغة العربية
Name: SARAH HUSSEIN M SOMAILI	الاسم: سارة حسين محمد صميلى
University:436815954	الرقم الجامعي: ٤٣٦٨١٥٩٥٤
Collage: Islamic law and fundamental beliefs	الكلية: الشريعة وأصول الدين
Specialization: sunnah and its sciences	التخصص: السنة وعلومها
Date of joining the program: 1436-1437H	تاريخ الالتحاق بالبرنامج: ١٤٣٦-١٤٣٧هـ
The number of hours that have been passed: 12	عدد الساعات التي تم اجتيازها: ١٢ ساعة
Degree Ph: D	الدرجة العلمية: دكتوراه
Cumulative average: 4.71	المعدل التراكمي: ٤,٧١

عنوان الرسالة باللغة العربية:

الأحاديث الزائدة في مستخرج الحافظ أبي عوانة على صحيح الإمام مسلم جمعًا وتخريجًا ودراسة القسم الثاني: من بداية كتاب البيوع إلى نهاية كتاب الأشربة.

عنوان الرسالة باللغة الإنجليزية:

The appendages of mostakhraj of the Imam Hafiz abo_owana based on Sahih Muslim _May Allah have mercy on both of them. Compiling and study

الشكر والتقدير

الحمد لله على آلائه، الحمد لله على نعمائه، الحمد لله حمد الشاكرين، يا رب لك الحمد على عطائك، وإحسانك وكرمك وجودك، ثم الشكر وعظيم الامتنان لمن كان لهما الفضل بعد الله في إتمام هذا العمل، بدعائهم ونصحهم فأسال الله أن يحفظهما ويطيل في أعمارهم على طاعته ويبارك فيهما ويمد بالصحة والعافية والدي العزيزين.

كما أتقدم بشكر لجامعة الملك خالد ممثلة بكلية الشريعة وأصول الدين على ما تبذله من جهود مشكورة في سبيل العلم وطلابه، وأخص بالذكر قسم السنة وعلومها، فأسال الله أن يجعلها منارة من منارات العلم في هذا البلد.

ثم أتقدم بجزيل الشكر، وجميل التقدير والاحترام إلى الأستاذ الدكتور: محمد بن ظافر الشهري، الذي تفضل بقبول الإرشاد والإشراف على هذا البحث، وأعطاني من نفيس وقته الغالي على كثرة انشغاله، وأمدني من درر علمه، وما تميز به من أدب جم وخلق رفيع، فأسال الله أن يجزه عني خير الجزاء وأن يبارك له في علمه وعمله.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير لد. عبد الله بن غالي السهلي الأستاذ المشارك بالجامعة الإسلامية، ود. محمد بن عبد الله الحميدان الأستاذ المشارك بجامعة الملك خالد، على تفضلهما بقبول مناقشة الرسالة وإثرائها بالنصائح والتوجيهات، فجزاهما الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر إلى من أعانني وشجعني زوجي الغالي د. فهد الصميلي، ورياحين حياتي الذين لم يفترؤا عن الدعاء لي فاطمة، والفيصل، وعبد اللطيف، والحسين.

كما أتقدم بالشكر لأختي الغالية: فاطمة محمد عسيري، على ما بذلت معي من جهد طوال فترة الدراسة، فأسال الله أن يجزيها عني خيراً ويبارك فيها.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى إخواني وأخواتي، الذين لم يدخروا جهداً في مساعدتي وتشجيعي حتى أتممت هذا العمل.

وأخيراً أشكر كل من قدم لي عوناً أو أسدى إلى نصيحة في سبيل إتمام هذا العمل العلمي فجزاهم الله عني وعن الإسلام والمسلمين خيراً.

الباحثة.

المستخلص

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وسلم.. وبعد.

فإن هذه الرسالة قد تناولت بالدراسة والتخريج الأحاديث الزائدة في مستخرج الحافظ أبي عوانة على صحيح مسلم -رحمهما الله- من بداية كتاب البيوع حتى نهاية كتاب الاشربة، وقد بلغ مجموع ما فيه من الزوائد (٢٣٧) حديثاً وأثراً، منها الصحيح والحسن والضعيف، وقد أخرج الحافظ أبي عوانة رحمه الله في كتابه "المستخرج" الأحاديث النبوية، وأقوال الصحابة، وفتاوي التابعين، ووضع لكل باب عنواناً خاصاً به مما يدل على فقهه رحمه الله.

كما تم تصدير هذه الرسالة بمقدمة فيها أهمية الموضوع، وسبب اختياره، والهدف منه، وخطة البحث، والمنهج المتبع فيه، كما اشتملت على مدخل وفيه تعريف موجز بالإمام الحافظ أبي عوانة، وبكتابه المستخرج، ثم القسم الأول: وفيه التعريف بالزوائد من الجانب اللغوي والاصطلاحي، وأهميته والكتب المؤلفة فيه، ومناهج الأئمة فيها، ثم التعريف بمنهج الإمام أبي عوانة في الزوائد من حيث عددها، ونسبتها للحديث الأصل، وأحوال رواتها، ودرجة أحاديثها، وسبب إخراجها في المستخرج، ثم القسم الثاني: وفيه الجانب التطبيقي لدراسة الزوائد، ثم الخاتمة وقد اشتملت على أهم النتائج التي توصلت إليها، ومنها:

-أن أبي عوانة رحمه الله من أوائل من خدم صحيح مسلم، فقد استخرج كتابه عليه، وترجم لكتبه وأبوابه.

-أنه رحمه الله قد تكلم على بعض الأسانيد التي زادها على صحيح مسلم وبين حال رواتها، والأحاديث من حيث الصحة والضعف.

هذا والله أسأل التوفيق والسداد، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً

كثيراً.

Abstract

In the name of Allah the Most Gracious the Merciful

Praise be to God (Allah) alone, and Peace and Blessings be Upon the last Prophet and Seal Messenger, and upon his family and companions. Hence,

This thesis has dealt with studying and tracing the validity of Al-Hafiz Abu Awanah appendices extracts on Sahih (Sounded) Muslim - may God (Allah) have mercy on them - from the beginning of the Book of Sales to the end of the Book of Drinks. The total of its appendices reached (237) hadith and hints, including the Sahih (authentic), the Hasan (accepted) and the Weak .Al-Hafiz Abu Awanah, may God (Allah) have mercy on him, in his book “Al-Mustakhraj ” brought out the hadiths of the Prophet, the sayings of the Companions, and the fatwas of the followers, and he gave each chapter a special title that indicates his jurisprudence, may God have mercy on him.

This thesis was also started with an introduction that included the importance of the topic, the reason for choosing it, its objective, the research plan, and the approach followed. It also included a preface and a brief introduction to Imam Al-Hafiz Abu Awanah and his book “Al-Mustakhraj ”. The first section: There is a definition of the appendices from the linguistic and idiomatic aspect, their importance, the books written in them, and the methods of the imams. Then the definition of Imam Abu Awanah's approach to the appendices in terms of their number, their relation to the original hadith, the conditions of their narrators, the degree of their hadiths, and the reason for extracting them in the Al-Mustakhraj. Then the second section: which includes the practical aspect of studying the appendages, then the conclusion, which included the most important results that it reached, including:

Abu Awanah, may God have mercy on him, was one of the first to serve Sahih Muslim. He extracted his book based on it, and translated his books and chapters.

- That he, may God have mercy on him, spoke about some of the chains of transmission that he added to Sahih Muslim and the state of its narrators, and the hadiths in terms of soundness and weakness.

With this, I pray that God (Allah) grant me success and rewards, and may Allah's peace and blessings be upon our Prophet Muhammad and his family and companions abundantly.

المقدّمة

وتشتمل على الآتي:

- أهمية البحث.
- أسباب اختياره.
- مشكلة البحث.
- أهداف البحث.
- حدود البحث.
- الدراسات السابقة.
- منهج البحث.
- خطة البحث.

المقدمة

إنَّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه.

أما بعد:

فإنَّ من نِعَمِ الله تعالى أنْ أُرسلَ إلى الناس عبده ورسوله محمداً ﷺ بشريعة معصومة غراء، مَنْ تَمَسَّكَ بها نجا، ومن ابتعد عنها هلك، وهذه السنة هي سلم الوصول إلى فهم كتاب الله تعالى ورضاه؛ لأنه - صَلَّى الله عليه وسلَّم - أعلم خلق الله - تعالى - بمراد الله سبحانه وتعالى، وقد تكفل الله تعالى بحفظ هذا الدين، وإنَّ من حفظ الله تعالى لِسُنَّةِ نَبِيِّه محمدٍ ﷺ أنْ سَحَّرَ لها جهابذةً حَفَظًا لِمَتَوَحَّها يميزون صحيحها من سقيمها، وهذا التمييز للصحيح من السقيم سلك فيه العلماء مسالك شتى ونهجوا فيه مناهج متنوعة.

وممن اعتنى بالسنة جمعاً وتصنيفاً ورحلة في طلبه الحافظ أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الاسفراييني - رحمه الله (المتوفى ٣١٦ هـ) والذي طالما ارتبط اسمه بصحيح الإمام مسلم بن الحجاج المصنف المشهور في صحيح حديث رسول الله - ﷺ، وقد شق طريقه في فن المستخرجات وبرع فيه، وجمع إليه فن الزيادات، فمع كونه مستخرجاً على صحيح مسلم إلا أنه لم يقتصر على الأحاديث التي خرجها مسلم في صحيحه، بل اعتنى بالزوائد المتنية والإسنادية ورواية أحاديث مستقلة زائدة على ما في صحيح مسلم، يقول الحافظ ابن حجر: "وهو في الأصل كالمستخرج على مسلم، لكنه زاد فيه زيادات كثيرة جداً من الطرق المفيدة، بل ومن الأحاديث المستقلة" ^(١) إلا أن هذه الزيادات لم تحظ بالجمع والدراسة لمعرفة حكمها وبيان منهج المؤلف فيها، وفي هذا البحث الذي بعنوان:

(الأحاديث الزائدة في مستخرج الحافظ أبي عوانة على صحيح الإمام مسلم من بداية كتاب البيوع إلى نهاية كتاب الأشربة، - جمعاً وتخرجاً ودراسةً (القسم الثاني)).

أخصص زياداته من الأحاديث على الصحيح بالدراسة؛ لما لهذا العلم من قيمة ومنزلة بارزة عند أهل الحديث.

○ أهمية البحث:

للبحث أهمية يمكن ذكرها في النقاط التالية:

- ١ - مكانة الإمام أبي عوانة رحمه الله ومنزلته، قال عنه الإمام الذهبي: الإمام الحافظ الكبير الجوال. اهـ^(١)، وثناء العلماء عليه مما استفاد في كتب الرجال والتراجم.
- ٢ - أن أبا عوانة رحمه الله عاش في عصر ازدهار الرواية فقد توفي عام (٣١٦ هـ) أي بعد الإمام مسلم بنحو ٥٠ عاماً، كما شاركه في بعض شيوخه.
- ٣ - ما يتميز به مستخرجه - رحمه الله - من قيمة علمية مستمدة من قيمة أصله المخرج عليه، وهو صحيح الإمام مسلم - رحمه الله - حيث نعتة عدد من العلماء بالصحيح، كالذهبي حين قال عنه: المسند الصحيح. اهـ^(٢).
- ما تضمنه من أحاديث زائدة على ما في صحيح مسلم، وصفها بعض العلماء بالقلة وبعضهم بالكثرة، قال الذهبي: زاد أحاديث قليلة في أواخر الأبواب، اهـ^(٣)، وقال الحافظ ابن حجر: فيه أحاديث كثيرة مستقلة يوجد فيها الصحيح والحسن والضعيف والموقوف^(٤).
- ٤ - ما ذكره بعض الباحثين من أن مستخرج أبي عوانة لم يقتصر على استخراج أحاديث على صحيح مسلم، بل وصحيح قرينه الإمام أحمد بن سلمة النيسابوري أيضاً، وهذا سبب وجود أحاديث زائدة على ما في صحيح مسلم، وبذا يمكننا الوصول إلى طرف من هذا الصحيح عن طريق التعرف على هذه الأحاديث.
- ما تحتاجه هذه الأحاديث من عناية ودراسة وحكم على قواعد المحدثين، حيث أشار الحافظ إلى شيء من ذلك في كلامه السابق، وذكر السخاوي رحمه الله أنه ينبغي التحرز عند الحكم على هذه الزيادات^(٥).

(١) سير أعلام النبلاء (٤١٧/١٤)

(٢) السير (٤١٧/ ١٤)

(٣) المصدر السابق.

(٤) النكت لابن حجر (٦٣/١)

(٥) فتح المغيـث (٥٧/١)

كما أشار المعلمي رحمه الله إلى أن أبا عوانة قد يزيد أحاديث على صحيح مسلم يحكم هو بضعفها، وإنما سمي كتابه بالصحيح لأنه مخرج على الصحيح ولأن أغلب أحاديثه صحيحة^(١).

٥- البحث فيما ذكره أهل الحديث من أن قاعدة: صحة ما زاده المستخرجون على الصحيحين لا تشمل الأحاديث الزائدة بل لها أحكام متفاوتة^(٢).

٦- كثرة هذه الزيادات المستقلة حيث زادت عن (٧٠٠) حديث، وهي نسبة ليست بالقليلة فكان لابد من دراستها والحكم عليها.

○ أسباب اختياره:

تتلخص أسباب اختيار هذا الموضوع فيما يلي:

- ١- ما تقدم من أهميته.
- ٢- التعرف على سبب ذكر أبي عوانة - رحمه الله - للزيادات التامة في مستخرجه، وإبراز منهجه فيها.
- ٣- الرغبة في جمع الزيادات من الأحاديث في بحث مستقل، وحصرها بعدد وتحديد نسبتها بالنسبة لأحاديث الأصل.
- ٤- ما يحظى به المؤلف من مكانة لدى أهل الحديث، مع إلقاء الضوء على شيء من جهوده التي بذلها في خدمة السنة.
- ٥- الرغبة في خدمة السنة الشريفة، والاستزادة من الممارسة في جانب الصناعة الحديثية وتكوين ملكة في ذلك.

○ مشكلة البحث:

آمل أن أجد في البحث إجابة على الأسئلة التالية:

- مستخرج أبي عوانة - رحمه الله - وسم بالصحة، فنجد في بعض المصنفات عبارة (صحيح أبي عوانة)^(٣)، وفي آخر (رواه أبو عوانة في صحيحه)^(٤)، فإذا كان هذا الوصف بسبب كونه مخرجاً على الصحيح؛ فماذا عن الزيادات؟

(١) التنكيل (٦٧٦/٢)

(٢) ينظر توجيه النظر للجزائري (٣٤٩/١)

(٣) كما قال ذلك ابن حجر في تعليق التعليق (٢ / ١٠٤) وقال في فتح الباري حين ذكر حديثاً في المستخرج: أخرجه أبو عوانة في صحيحه (١ / ١١٦).

(٤) قاله ابن الملقن في البدر المنير (٢ / ٦٢١)

- ورد عن بعض المحدثين إطلاق صحة زيادات مستخرج أبي عوانة على أنها على شرط مسلم^(١)، فهل التزم أبو عوانة شرط الإمام مسلم في زياداته، وهل يُحكم على هذه الزيادات بالصحة لمجرد كونها في كتاب مخرج على الصحيح؟
- مع عناية الإمام مسلم - رحمه الله - بذكر طرق الحديث وشهرته بذلك، إلا أنه عدل عن بعضها مما رواه أبو عوانة في مستخرجه، فما سبب ترك الإمام مسلم لها؟، وهل يمكن أن تكون مخرجة على كتاب آخر غير صحيح مسلم؟
- هل نبه أبو عوانة رحمه الله على زياداته من الأحاديث في المستخرج أو ذكر ما يميزها أم إنها مدرجة في الكتاب دون تمييز؟
- هل حكم أبو عوانة على زياداته الحديثية، أو ذكر أحوال رواها جرحاً وتعديلاً؟

○ أهداف البحث:

- ١- الإسهام في خدمة هذا القسم من الكتاب، وذلك بحصر الزيادات الواردة فيه، وتخرجها ودراساتها ومن ثم بيان حكمها.
- ٢- دراسة علل الزيادات إن كانت معلقة، وذلك وفق المنهج العلمي لدراسة الحديث المعلق.
- ٣- تبين أحوال رواة الزيادات وذكر درجاتهم من الجرح والتعديل.
- ٤- تفصيل منهج أبي عوانة في زياداته مع بيان أنواعها.
- ٥- الوقوف على ضوابط الزيادات، وما أضافته زيادات أبي عوانة من فوائد إسنادية أو متنية في هذا القسم.
- ٦- جمع المصطلحات الحديثية التي استعملها أبو عوانة في زياداته وبيان مدلولاتها.
- ٧- السعي في تكوين ملكة حديثية متوافقة مع منهج أئمة النقد.

○ حدود البحث:

تنقسم الزيادات في هذا الكتاب بحسب الاستقراء إلى ثلاثة أقسام:

- ١- زيادة أحاديث كاملة بإسنادها ومتنها.
- ٢- زيادات إسنادية لأحاديث لم يخرج بها مسلم أحاديثه.

(١) قال ابن الصلاح: (ورويناه في كتاب أبي عوانة الاسفراييني المخرج على شرط مسلم) صيانة صحيح مسلم (ص: ١٤٦).

٣- زيادات متنيه في بعض المتون.

وحيث يصعب استيعاب هذه الأنواع في رسالة واحدة، فقد خصصت رسالتي للنوع الأول، وتبدأ من كتاب البيوع إلى نهاية كتاب الأشربة - ويشتمل هذا القسم على (٢٣٧) حديثاً هي محل الدراسة.

○ الدراسات السابقة:

لم أف - حسب بحثي - بعد المراسلة وسؤال المختصين والبحث في المواقع المتخصصة على دراسة خُصصت لزيادات مستخرج أبي عوانة على صحيح مسلم.

وقد حقق المستخرج في عدة رسائل علمية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وتمت طباعتها بعناية عمادة البحث العلمي في عشرين مجلداً عام ١٤٣٥هـ، إلا أن عمل الباحثين لم يتضمن الدراسة الوافية عن الأحاديث الزائدة، ويتضح ذلك من خلال النقاط التالية:

١- دراسة الزيادات كانت ضمن التحقيق، فلم تكن شاملة ووافية، ولم تتبع منهجاً واضحاً وموحداً لجميع الزيادات.

٢- أحياناً يتم تخريج الحديث تخريجاً مختصراً فقط دون الحكم عليه ولا دراسة لإسناده، وأحياناً يُكتفى بقول: هذا الحديث لم يخرج مسلم وإسناده صحيح، وربما تم تخريج حديث ثم ترجيح التوقف فيه لوقوف الباحث بين تضعيف المتقدمين له، وقبول المتأخرين والمعاصرين وتحسينهم .

٣- الاكتفاء بالتخريج أحياناً، ونقل بعض أقوال المحدثين وحكمهم عليه دون تحرير ولا دراسة للإسناد، واستخدام بعض العبارات غير الدقيقة، كقول: صححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقول: الدارقطني ممن يقدم زيادة الثقة.

٤- يتم التخريج ثم الاكتفاء بحكم المعاصرين عليه.

٥- أحياناً يتم الاكتفاء بنقل اختلاف المحدثين والعلماء في حكمهم على الحديث دون تحرير ولا ترجيح.

٦- أما الزيادات الواقعة في أثناء المتون فغالباً ما توضع تحت عنوان: فوائد الاستخراج، ويُكتفى بذلك دون دراسة.

○ منهج البحث:

سلكت في بحثي المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي، حيث أستقرئ جميع أحاديث هذا الجزء من مسند أبي عوانة لاستخراج زوائده على صحيح مسلم وهذا يستدعي المقارنة التامة بين الكتابين، ثم أحلل المادة العلمية عن طريق دراسة أسانيد الأحاديث، وتخريجها بالطريقة العلمية المعتمدة لدى القسم. ويمكن ذكر منهجي في النقاط التالية:

أولاً: إثبات الزيادات:

- ١- جعلت لكل حديث زائد رقمين، أولهما: رقم تسلسلي، وثانيهما: ترقيم وترتيب المصنف.
- ٢- اعتمدت طبعة عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، لتمييزها بالدقة في ضبط النص، وترقيم الأحاديث.
- ٣- ذكرت الحديث بإسناده كما في المستخرج، مع ذكر كلام أبي عوانة - إن وجد.

ثانياً: منهج التخريج:

- ١- أسوق الحديث بسنده ومنتنه كما هو في المستخرج.
- ٢- خرّجت الحديث تخريجاً تفصيلياً من كتب السنة الأصلية.
- ٣- إذا كان الحديث في دائرة القبول والاحتجاج، فإنني أكتفي بتخرجه من الكتب التسعة، لعدم الحاجة إلى تتبع بقية طرقه، فقد تحقق الهدف من دراسته.
- ٤- وكذلك إذا كان الحديث شديد الضعف، أو دونه، فإنني لا أتوسع في تتبع طرقه لأن كثرة الطرق لا تفيد في تربيته، وأكون بذلك قد حققت الهدف من دراسة الحديث.
- ٥- إذا كان الحديث متردداً بين القبول والرد، وكان الضعف فيه ضعفاً يسيراً قابلاً للترقي فإنني أبحث في كتب السنة، متتبعاً طرقه وشواهد، بالقدر الذي يكشف عن حاله قبولاً أو ردّاً.
- ٦- جعلت طريق الحافظ أبي عوانة هي الطريق الأساس، ثم أرتب بقية الطرق في هذه المصادر بناءً على المتابعات التامة فالقاصرة.
- ٧- أراعي ما درج عليه أهل الفن في صياغة التخريج، والعزو إلى المصادر الحديثية، حسب الضوابط المعتمدة في القسم.

٨- إذا كان في الحديث اختلاف على أحد الرواة، فإنني أبين الأوجه المختلف عليه فيها وأورد طرق كل وجه على حدة، ثم أنظر في الاختلاف، مراعيًا كلام الأئمة النقاد حول هذا الحديث، والقرائن المحتقة به.

ثالثاً: دراسة الأسانيد:

- ١- بالنسبة للصحابة رضي الله عنهم، لا أتوسع في تراجعهم لإجماع الأمة على عدالتهم.
- ٢- ترجمت لرجال الإسناد مبتدئة بشيخ الحافظ أبي عوانة فمن فوقه.
- ٣- عرفت بكل واحد منهم كما يلي:
- ذكرت اسمه ونسبه وكنيته ولقبه بما يُعرف به ويميزه عن غيره.
- ذكرت ثلاثة من شيوخه، وثلاثة من تلاميذه، وألتزم بذكر الشيوخ والتلاميذ الواردين في الإسناد المدرس إن كان قد نص على ذلك أحد ممن ترجم له.
- إذا كان الراوي مُجمَعاً على توثيقه، أو مُجمَعاً على تضعيفه، فإنني لا أتوسع في ترجمته لإتضاح أمره وبيان حاله من حيث الجرح والتعديل، وإنما أشير إلى توثيقه أو تضعيفه بلفظ مختصر جامع، وأذكر أشهر من وثقه أو ضعفه وأذكر قول من خالف في شيء من ذلك وأجيب عنه.
- إذا كان الراوي ممن اختلف في حاله؛ فإنني توسعت في ترجمته بقصد الوصول إلى خلاصة في حاله تجتمع بها أقوال الأئمة النقاد، ويتيسر بها الحكم على حديثه.
- ذكرت من أخرج له من أصحاب الكتب الستة، وتاريخ وفاته، أو طبقته كما ذكرها الحافظ ابن حجر رحمه الله في تقريب التهذيب.
- ذكرت أهم المصادر التي استقيت منها ترجمة الراوي، ورتبتها على حسب وفيات مصنفها.
- ٤- إذا تكرر الراوي في أكثر من موضع فإنني أستوفي ترجمته في أول ورود له، ثم أحيل على هذه الترجمة حيثما تكرر ذكره.

رابعاً: الحكم على الحديث:

- ١- بعد دراسة أحوال الرواة؛ والنظر في اتصال السند وانقطاعه، وبعد الرجوع إلى كتب العلل والسؤالات، وكتب المراسيل والمدلسين؛ ذكرت الحكم على الحديث من خلال الإسناد المدرس وأذكر تعليلاً للحكم الذي توصلت إليه.

٢- بالنسبة للحديث الذي فيه ضعف يسير قابل للانجبار، حكمت عليه بمجموع طرقه وشواهده بعد تتبعي لها.

٣- قد أحتاج لذكر حال بعض الرواة في المتابعات والشواهد، لما في ذلك من الأثر في الحكم على الطريق، فأذكر حاله باختصار، مقتصرة- في الغالب- على الكاشف للذهبي، أو التقريب لابن حجر.

خامساً: خدمة النص والتعليق عليه:

- ١- أوردت الآيات بالرسم العثماني مع ذكر الآية والسورة.
- ٢- علقت على الزيادة بذكر كل ما يتعلق بها؛ سواء كان سبب ذكر أبي عوانة لها وعدول الإمام مسلم عنها، أو علاقتها بالحديث الذي قبلها والذي بعدها، أو مناقشة أقوال الأئمة فيها وحكمهم عليها، وما أضافته من فوائد وغير ذلك.
- ٣- ضبطت ما قد يُشكل سواء كان ذلك في الإسناد أو في المتن.
- ٤- ترجمت للأعلام المذكورين في متن الحديث.
- ٥- شرحت غريب الحديث.
- ٦- عرفت بالأماكن والبلدان والقبائل.

○ خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، ومدخل، وقسمين، وخاتمة، ثم الفهارس العلمية، وذلك على النحو التالي:

المقدمة

وقد بينت فيها أهمية البحث، وأسباب اختياره، ومشكلة البحث، وأهداف البحث، وحدود البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث.

التمهيد

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة موجزة للحافظ أبي عوانة الاسفراييني.

المبحث الثاني: دراسة موجزة للكتاب.

القسم الأول: مدخل في علم الزوائد، ومنهج المصنف في الزوائد

وفيه فصلان:

الفصل الأول: مدخل في علم الزوائد، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف علم الزوائد، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: معنى الزوائد في اللغة.

المطلب الثاني: معنى الزوائد في الاصطلاح.

المبحث الثاني: أهمية علم الزوائد، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: أهميته فيما يتعلق بالإسناد.

المطلب الثاني: أهميته فيما يتعلق بالم متن.

المبحث الثالث: الكتب المؤلفة في الزوائد، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: أشهر المؤلفات في الزوائد.

المطلب الثاني: عرض موجز لمناهج المؤلفين في الزوائد.

الفصل الثاني: زوائد المستخرج، ومنهج المؤلف فيها، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: عدد زوائد المستخرج ونسبتها بالنسبة لأحاديث الأصل.

المبحث الثاني: عدد الزوائد المعللة وأنواع العلل التي تضمنتها.

المبحث الثالث: أحوال رواة الزوائد.

المبحث الرابع: درجة أحاديث الزوائد.

المبحث الخامس: منهج المؤلف في الزوائد، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: منهجه في إيراد الزوائد وترتيبها.

المطلب الثاني: كلامه على أسانيدھا.

المطلب الثالث: سبب روايته لها في المستخرج.

القسم الثاني: الجانب التطبيقي

فيه ثمانية فصول على النحو التالي:

الفصل الأول: كتاب البيوع.

الفصل الثاني: أبواب المواريث، وأبواب في النذور.

الفصل الثالث: أبواب في الأيمان، وأبواب في المماليك.

الفصل الرابع: كتاب الحدود.

الفصل الخامس: كتاب الجهاد.

الفصل السادس: كتاب الأمراء.

الفصل السابع: كتاب الصيد، كتاب الأضاحي.

الفصل الثامن: كتاب تحريم الخمر وتحريم المسكر، وما جاء فيها، وكتاب الأشربة.

الخاتمة، وفيها أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس

وتشتمل على ما يلي:

- أولاً: فهرس الآيات القرآنية.
- ثانياً: فهرس الزوائد.
- ثالثاً: فهرس الأعلام المترجم لهم.
- رابعاً: فهرس المصطلحات العلمية والكلمات الغريبة.
- خامساً: فهرس الأماكن والبلدان والقبائل.
- سادساً: قائمة المصادر والمراجع.
- سابعاً: فهرس الموضوعات.

التمهيد

- المبحث الأول: ترجمة مُوجزة للحافظ أبي عوانة الإسفراييني.
- المبحث الثاني: دراسة مُوجزة للكتاب.

المبحث الأول: ترجمة موجزة للحافظ أبي عوانة الإسفراييني^(١):

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته:

اسمه: هو الإمام الحافظ الكبير الفقيه المحدث، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد.

نسبه: نَسَابُورِيُّ الأصل، ثم الإسفراييني^(٢) المِهْرَجَانِي^(٣)، صاحبُ المسندِ الصَّحِيحِ المخرَّجِ على كتاب مُسْلِمِ بن الحَجَّاج.

كنيته: أبو عوانة.

المطلب الثاني: مولده، ونشأته، ووفاته:

مولده: وُلِدَ - رحمه الله تعالى - ببلدته إسفرايين، وذكر الذهبي تاريخ ولادته على التقريب فقال: وُلِدَ بعد الثلاثين ومائتين^(٤).

نشأته: لم أقف في ترجمته على نشأته كيف كانت، إلا أنه قد نشأ - رحمه الله - في بيتٍ عُرفَ بطلب العلم؛ فقد كان والدُه - رحمه الله - حافظًا، فقيهاً، محدثًا، وقد أكثر الرواية عنه ولده أبو عوانة في صحيحه^(٥)، ولم يُعرف لأبي عوانة - رحمه الله - مهنةٌ أو حرفةٌ يعمل بها؛ فقد كان متفرغًا لطلب العلم، وأخذ العلم عن شيوخ بلدته وما جاورها على عادة المحدثين، ثم رحل بعد ذلك إلى البلدان لطلب الحديث والسَّماع.

(١) ينظر: تاريخ نيسابور (ص: ٦٠)، وتاريخ دمشق، لابن عساكر (١٤٥/٧٤)، وإكمال الإكمال، لابن نقطة (٢١٤/٤)، وطبقات الفقهاء الشافعية (٦٧٩/٢)، ومعجم البلدان (١٧٨/١)، والأنساب، للشمعاني (٢٢٣/١)، ووفيات الأعيان (٣٩٣/٦)، وطبقات علماء الحديث (٤٩١/٢)، وسير أعلام النبلاء (٤١٩/١٤)، وتاريخ الإسلام (٣١٥/٧)، وتذكرة الحفاظ (٣/٣)، ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار (٤٥٩/٥)، وطبقات الشافعيين (ص: ١٧١)، ومرآة الزمان في تواريخ الأعيان (٥٤٤/١٦)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٢٢٢/٣)، والأعلام، للزركلي (١٩٦/٨)، وإرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص: ٦٩٥)، وقد ذكرت ترجمته مطولة في تحقيق المستخرج طبعة الجامعة الإسلامية، ينظر المقدمة، (٧٤-٣/١).

(٢) بكسر الألف، وسكون الين المهملة، وفتح الفاء والراء، وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى إسفرايين؛ وهي بليدة بناوحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان، وقيل: إن نسًا وأبيوزد وإسفرايين عرائس ينشزن على المبتدعين، وقيل لها المهرجان، وذكرْتُ قصتها في حرف الميم. الأنساب، للشمعاني (٢٢٣/١).

(٣) المِهْرَجَانِي: بالكسر ثم السكون، وفتح الراء والجيم، نسبة إلى مِهْرَجَان مدينته بإسفرايين. لبُّ الباب في تحرير الأنساب (ص: ٢٥٥).

(٤) سير أعلام النبلاء (٤١٧/١٤)، وطبقات علماء الحديث (٤٩١/٢).

(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء (٤٥٦/١٣).

وفاته: استقرَّ في آخر حياته في ببلدته إسفرايين، ومات بها سنة ستَّ عشرةً وثلاثمائة^(١). قال ابنُ أخت أبي عوانة، المحدِّث الحسنُ بنُ محمدٍ الإسفراييني: تُوفي أبو عوانة في سلخ^(٢) ذي الحِجَّة سنة ستَّ عشرةً وثلاثمائة، وقال غيره: بُني على قبر أبي عوانة مشهَدٌ بإسفرايين يُزار، وهو في داخل المدينة^(٣).

المطلب الثالث: عقيدته:

كان - رحمه الله - على عقيدة أهل السنة والجماعة، وممَّا يدلُّ على ذلك:

- طلبه للعلم على كبار علماء السلف؛ كالإمام مسلم، وأبي زُرعة، وأبي حاتم الرازي، رحمهم الله تعالى.
- تراجمه المفصلة لأبواب العقيدة في كتاب الإيمان؛ فقد عقد - رحمه الله تعالى - أبواباً في الردِّ على الجهمية في نهاية كتاب الإيمان، ومنها بابُ بيان أفضل الأعمال، والدليل على أنَّ الإيمان قولٌ وعملٌ، وأنَّ من ترك الصَّلَاة فقد كفر، والدليل على أنَّها أعلى الأعمال؛ إذ تاركها يكون بتركها كافراً. وهذا ممَّا يدلُّ على أنَّه لم يكن مُعتقداً لعقيدة السلف فحسب، بل كان داعيةً إليها، غيوراً عليها، مُنافحاً عنها^(٤).
- ثناء العلماء عليه فلم يتكلم أحد في عقيدته، رحمه الله تعالى.

المطلب الرابع: مذهبه الفقهي:

أشتهر عنه - رحمه الله تعالى - أنه كان شافعي المذهب؛ قال الذهبي: وكان - مع حفظه - فقيهاً شافعيًا إماماً^(٥)، وقال: كان أوَّل مَنْ أدخل مذهب الشافعي وتصانيفه إلى إسفرايين، أخذ ذلك عن الربيع^(٦) والمزني^(٧) رحمهما الله، ولذلك ترجم له ابنُ الصَّلاح والسُّبكي^(٨) في طبقات الفقهاء الشافعية.

(١) وفيات الأعيان (٣٩٤/٦)، والأعلام، للزركلي (١٩٦/٨).

(٢) قال الفراهيدي: انسلخ الشهرُ خرجت منه، فصرت في آخر يوم منه. العين (١٩٨/٤).

(٣) تاريخ دمشق، لابن عساكر (١٤٨/٧٤).

(٤) المستخرج (مقدمة/٣٨).

(٥) العبر في خبر من غير (٤٧٣/١).

(٦) هو: الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المُرادي، أبو محمد المصري، المؤدِّب، صاحبُ الشافعي. مات سنة سبعين وله ستُّ وتسعون سنة. تقريب التهذيب (ص: ٢٠٦).

(٧) هو: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق، الإمام الجليل، أبو إبراهيم المزني. مات سنة أربع وستين ومائتين. طبقات الشافعية الكبرى، للسُّبكي (٩٣/٢).

(٨) طبقات الشافعية الكبرى (٤٨٧/٣).

وكان - رحمه الله - من كبار فقهاء الشافعية في بلده؛ قال البُلْقِينِي: "وقد سلك أصحابُ الشَّافعي في استنباطِ الأحكام وتفريجِ المسائل وتفريعها على أصولِ الشَّافعي طريقين" ذكر منها طريقة الخُراسانيّين، ثم قال: "ومؤسِّسُ هذه الطَّريقة هو: العالمُ العَلَّامةُ، الفقيهُ الكبير، والمحدِّثُ المشهورُ، أبو عوانة، يعقوبُ بنُ إسحاق بن إبراهيم النَّيسابُوريُّ، الحافظُ الكبير، صاحبُ المسندِ الصَّحيحِ المستخرجِ على كتاب مُسْلِمٍ^(١).

ومن الأبواب التي وافق فيها المذهب الشَّافعيُّ قوله:

- بابُ بيانِ العِلَّةِ التي لها نهيُ النَّبيِّ - صلى الله عليه وسلم - عن بيعِ الماء، والدَّلِيلُ على الأرض إذا كُرِّيت مع الماء أو بيعت مع الماء أنَّهما مفسوخان، وعلى أنَّ المبيعةَ محظورةٌ، وأنَّ الكَرْيَ معناه معنى البيعِ.

- وبابُ بيانِ الخبرِ الدَّالِّ على أنَّ الرَّجُلَ إذا اشترى عبدًا أو شاةً أو دابةً ثم ظهر بها عيبٌ أنَّ له أن يردَّها ويحبس عليها التي في ملكه، وبيانِ الخبرِ المبين أنَّ خراجها له بالضَّمان، والدَّلِيلُ على أنَّ الضَّمان هو الملكُ.

- وبابُ الخبرِ المُبيحِ لمن نذر أن يُصَلِّيَ في بيت المقدس أن يُصَلِّيَ بدلها في مسجد الحرام، والدَّلِيلُ على أنَّ مَنْ نذر أن يصَلِّيَ في مسجدٍ سِوَى مسجدِ الحرام ومسجدِ المدينة ومسجدِ بيت المقدس جاز له أن يصَلِّيَ في أيِّ مسجدٍ أحبَّ.

وقد بلغ أبو عوانة - رحمه الله - درجة الإمامة وحسن النظر في الأدلة، التي من خلالها استطاع أن يستنبط الأحكام من الأحاديث، ومما يدل على ذلك صنيعة في تراجم أبواب كتابه المستخرج، التي أبانت عن فقه وحسن نظر في الأحاديث ودلالاتها، ولذلك تعددت اختياراته - رحمه الله -، فتارة يوافق الجمهور، وتارة يخالفهم، وتارة يوافق الإمام الشافعي ويتأثر بمذهبه، وتارة يخالفه، وهذا كله بحسب الاجتهاد في كل مسألة بالنظر للأدلة والنصوص^(٢).

المطلب الخامس: رحلاته:

اهتمَّ علماء المسلمين - رحمهم الله - بالرحلة في طلب العلم؛ وخصوصًا علماء الحديث، وسبقهم إلى ذلك أصحابُ النَّبيِّ ﷺ؛ فقد رحل جابر بن عبد الله ﷺ مسيرة شهرٍ في طلب الحديث؛ حيث قال:

(١) التدريب في الفقه الشافعي (٢٢/١).

(٢) المستخرج (مقدمة/ ٤٦).

بَلَّغَنِي عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَدِيثٌ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ، قَالَ: فَاذْبَعْتُ بَعِيرًا فَشَدَدْتُ عَلَيْهِ رَحْلِي فَسِرْتُ إِلَيْهِ شَهْرًا حَتَّى أَتَيْتُ الشَّامَ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١).

وكذلك رحل علماء الحديث - في طلب السَّماعِ وعُلُوِّ الإسناد - إلى أقطارٍ عدَّةٍ، واشتهر عصرُ أبي عوانة - رحمه الله تعالى - بالرحلة والتصنيف؛ فقد صُنِّفَتْ فِيهِ الصِّحَاحُ والمسانيدُ والسُّنُنُ والجوامعُ وغيرُها؛ فرحل - رحمه الله - حتَّى عُرف بكثرة التَّجَوُّلِ والرحلة في طلب الحديث.

قال عنه الحاكم: "مِنْ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ وَمِنْ الرَّحَّالَةِ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ مَطْلَبُ الْحَدِيثِ" (٢)، وقال الذهبي: أَكْثَرَ التَّرَحُّالِ، وَبَرَعَ فِي هَذَا الشَّانِ، وَبَدَأَ الْأَقْرَانَ (٣)، وقال شهابُ الدين العُمَرِيُّ: "الَّذِي مَا حُطَّ لَهُ رَحْلٌ مِنْ سَفَرٍ، وَلَا حُلٌّ لَهُ عَقْدٌ مُئِي إِلَّا عَنْ ظَفَرٍ، وَلَا تَجَنَّبُ نَاحِيَةً مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا وَهُوَ نَحْوُ أُخْرَى يَرِيدُهَا، وَلَا أَقَلَّ مُدَّةً مُقَامٌ فِي بَلَدٍ إِلَّا لِمُدَّةٍ فِي سِوَاهَا يَسْتَزِيدُهَا... طَافَ الْبِلَادَ حَتَّى مَلَّتْ مِنْ سُرَاهِ، وَوَاوَصَلَ الْأَيَّامَ حَتَّى يَبْسُتَ اللَّيَالِي مِنْ كِرَاهِ، وَانْتَهَتْ السَّبَابِسُ وَخَدَّاءُ، وَأَفْنَى الْحَقَائِبِ شَدَّاءُ، وَطَلَبَ الْحَدِيثَ فَحَصَّلَهُ حَتَّى صَارَ سِوَاءَ عَلَيْهِ مَا أَعَادَ وَمَا أَبْدَى" (٤)؛ فرحل - رحمه الله - إلى الحرمين، والشَّامِ، ومِصرَ، واليمن، والعراق، والجزيرة، وخُرَّاسَانَ (٥)، وفارسَ، وأصبهانَ (٦)، والكوفةَ، والبصرةَ، وواسطَ (٧)، والرِّيَّ (٨) (٩).

(١) الرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي (ص: ١١٠).

(٢) تاريخ نيسابور (ص: ٦٠).

(٣) سير أعلام النبلاء (٤١٧/١٤).

(٤) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار (٤٥٩/٥).

(٥) خُرَّاسان: بلادٌ واسعةٌ تقع في الجنوب الشرقي من إيران. معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري (ص: ٢٠٧).

(٦) أصفهان: تقع في وسط هضبة إيران، تبعد عن العاصمة طهران حوالي ٧٠٠ كلم في اتِّجَاهِ الجنوب. موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص: ٢٥٦).

(٧) واسط: مدينةٌ في وسط السَّوَادِ بالعراق، بناها الحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ الثَّقَفِيُّ لتكونَ وَسْطًا بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالْأَهْوَازِ؛ فَهِيَ عَلَى خَمْسِينَ فَرَسَخًا مِنْ كُلِّ مَنَاهَا. تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (٤١٧/٢) موقع جامع الكتب الإسلامية.

(٨) الرِّيَّ: هي مدينةُ طهران اليوم، وهي عاصمةُ الجمهورية الإيرانية وأكبرُ مُدُنِهَا قَاطِبَةً، تقع في الشَّامَلِ مِنَ الْبِلَادِ عَلَى سَفُوحِ جِبَالِ الْبَرَزِ الْجَنُوبِيَّةِ الَّتِي تَفْصِلُهَا عَنْ بَحْرِ قَزْوِينَ إِلَى الشَّامَلِ. انظر: موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص: ٢٧١).

(٩) سير أعلام النبلاء (٤١٧/١٤)، وتاريخ دمشق، لابن عساكر (١٤٥/٧٤)، والأنساب، للسمعاني (٢٢٣/١)، ووفيات الأعيان (٣٩٣/٦).

المطلب السادس: شيوخه:

التقى - رحمه الله تعالى - في رحلته عددًا من الشيوخ؛ فسمع بخراسان من: محمد بن يحيى الذهلي^(١)، ومسلم بن الحجاج^(٢)، ومحمد بن رجاء السندي^(٣)، وغيرهم.

وبدمشق من: يزيد بن محمد بن عبد الصمد^(٤)، وإسماعيل بن محمد بن قيراط^(٥)، وشُعيب بن شُعيب بن إسحاق^(٦)، وغيرهم.

وبمصر من: يونس بن عبد الأعلى^(٧)، وابن أخي ابن وهب^(٨)، والمُزَيَّي، والرَّبِيع، وغيرهم.

وبالعراق من: سعدان بن نصر^(٩)، والحسن بن الزعفراني^(١٠)، وعُمَر بن شَبَّة^(١١)، وغيرهم.

وبالجزيرة من: علي بن حرب^(١٢)، وغيره.

وبالري من: فضلك^(١٣)، وأبي زُرْعَة، وأبي حاتم، وابن وارة^(١)، وغيرهم^(٢).

(١) هو: محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي أبو عبد الله النيسابوري الحافظ، كان أمير المؤمنين في الحديث (ت: ٢٧٨هـ). ينظر الكاشف (٢/ ٢٢٩).

(٢) هو: الحافظ الشهير أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الحافظ الكبير، (ت: ٢٦١هـ). ينظر المعين في طبقات الحديث (ص: ١٠٣).

(٣) هو: محمد بن محمد بن رجاء بن السندي الإسفراييني، الإمام، الحافظ، أبو بكر الإسفراييني، مصنف (الصحيح) المخرج على كتاب مسلم، (ت: ٢٨٠هـ). ينظر سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٩٢).

(٤) هو: يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي، وهو ثقة حافظ (ت: ٢٧٦هـ). ينظر الكاشف (٢/ ٣٨٩).

(٥) هو: أبو علي إسماعيل بن محمد بن عبيد الله بن قيراط العذري، الدمشقي (ت: ٢٩٧هـ). ينظر سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٨٦).

(٦) هو: شعيب بن شعيب بن إسحاق الدمشقي، (ت: ٢٦٤هـ). ينظر تقريب التهذيب (ص: ٢٦٧).

(٧) هو: يونس بن عبد الأعلى أبو موسى الصدي أحد الأئمة (ت: ٢٦٤هـ). ينظر الكاشف (٢/ ٤٠٣).

(٨) هو: أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب، (ت: ٢٦٤هـ). ينظر المعين في طبقات الحديث (ص: ٩٤).

(٩) هو: أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور الثقفي، البغدادي، البزاز، وإنما اسمه سعيد، فلقب بسعدان (ت: ٢٦٥هـ). ينظر سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٥٧).

(١٠) هو: الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني الفقيه، (ت: ٢٦٠هـ). ينظر الكاشف (١/ ٣٢٩).

(١١) هو: عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد النميري، أبو زيد ابن أبي معاذ البصري (ت: ٢٦٢هـ)، ينظر تقريب التهذيب (ص: ٤١٣).

(١٢) هو: علي بن حرب الطائي الموصل (ت: ٢٥٦هـ) ينظر الكاشف (٢/ ٣٧).

(١٣) هو: الحافظ أبو بكر الفضل بن العباس الرازي، صاحب التصانيف، (ت: ٢٧٠هـ). ينظر سير أعلام النبلاء (١٢/ ٦٣٠).

وقد بلغ شيوخه الذين وقف عليهم أثناء الدراسة (١٢٥) شيخًا، قسّمهم إلى أربعة أقسام.

أولاً: من هم في مرتبة الثقة والصدوق، ومنهم:

إبراهيم بن أبي داود الأسدي أبو إسحاق البرلسي، وإبراهيم بن الهيثم أبو إسحاق البلدي، ومحمد بن أحمد بن الجعيد الدقاق أبو جعفر البغدادي، وأحمد بن الأزهر بن منيع العبدي، أبو الأزهر النيسابوري، ومعاذ بن المثنى بن معاذ أبو المثنى العبدي، ومحمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الخزاعي الطرسوسي، وأبو بكر بن أبي العوام الرّياحي التميمي، وأحمد بن سعيد الدارمي أبو جعفر، وسليمان بن سيف بن يحيى بن دزهم الطائي، أبو داود الحرّلي، وأبو داود السجزي، سليمان بن الأشعث السجستاني، وإبراهيم بن عبد الله بن محمد، أبو شيبه الكوفي، وعبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد، أبو قلابه الرقاشي الضري، ويعقوب بن سفيان بن جؤان الفارسي ابن أبي معاوية القسوي، أبو جعفر الوراق، يُعرف بمحمدان، وأحمد بن الحباب بن حمزة، أبو بكر الحميري، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الصنعائي الدبري، أبو بكر الطرسوسي، المعروف بالندائي، وسعيد بن عبدوس بن أبي زيدون الرملي، وأحمد بن يوسف، أبو الحسن النيسابوري، المعروف بمحمدان السلمي، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وغيرهم.

ثانياً: من هم في مرتبة الضعيف:

أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، وعبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفيرة الأنصاري، وأحمد بن عبد الجبار بن محمد التميمي العطاردي، أبو غمر الكوفي، ومحمد بن إسحاق بن شبيب، ومحمد بن سليمان البصري الجوهري.

ثالثاً: من هم في مرتبة شديد الضعف:

موسى بن زكريا، أبو عمران التستري، ومحمد بن يونس بن موسى القرشي الكندي.

رابعاً: من لم أقف فيهم على جرح ولا تعديل:

(١) هو: محمد بن مسلم بن واره الحافظ أبو عبد الله الرازي، (ت: ٢٧٠هـ). ينظر الكاشف (٢/ ٢٢١).

(٢) الأنساب للسمعاني (١/ ٢٢٤)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٤/ ١٤٦)، طبقات الفقهاء الشافعية (٢/ ٦٧٩)، سير أعلام النبلاء

(١٤/ ٤١٧)، تاريخ الإسلام (٧/ ٣١٥)

أبو عبد الله، محمد بن عبد الوهاب بن أبي حاتم الأسواني، وأبو عمرو المنقري، غبيد الله بن النعمان المصري، وأبو يزيد الرقلي، إسماعيل بن عيسى الجيشاني، ومحمد بن إسحاق بن الصَّبَّاح الصنعائي، ومحمد بن النعمان بن بشير المقدسي، أبو عبد الله النيسابوري، ومحمد بن عبد الحكم القطري، ومحمد بن علي الصنعائي، ومكي بن محمد بن عبد الغفار بن محمد الخشاب النيسابوري، وأحمد بن محمد بن موسى بن داود بن عبد الرحمن العطَّار المكي ابن شَبَابَانَ.

المطلب السابع: تلاميذه:

أخذ العلم عن أبي عوانة - رحمه الله - عددٌ من طلبة العلم. قال أبو القاسم الجرجاني: روى بِجُرْجَانَ في سنة اثنتين وتسعين ومائتين^(١)، روى عنه أبو بكر الإسماعيلي، وأحمد بن علي الرازي، وأبو علي الحسين بن علي، وأبو أحمد ابن عدي، وسليمان الطبراني، ومحمد بن يعقوب بن إسماعيل الحفَّاط، وأبو الوليد الفقيه، وابنه أبو مصعب، محمد بن أبي عوانة، وآخر من روى عنه: ابن أخته، أبو نُعَيْم، عبد الملك بن الحسن الإسفرائيني^(٢).

المطلب الثامن: مصنَّافته:

لم يُذكر له مصنَّفات كثيرة، وإنما اشتهر بكتابه المستخرج على صحيح مسلم، ولم يذكر له عُمر رضا كخالة غيره فقال: "وَمِنْ آثاره: المسندُ الصَّحيحُ المخرَّجُ على صحيح مسلم في الحديث"^(٣). ولكن نصَّ بعضُ العلماء على أنَّ له مصنَّفات كثيرةً ومسموعاتٍ؛ فقال عبدُ الغافر الفارسي، في ترجمته لعبد الملك بن الحسن بن محمد الإسفرائيني: "أبو نُعَيْم: حصل له سماعُ جميعِ المسند، وقد أجاز له أبو عوانة ولجماعةٍ معه بجميعِ كُتبه ومسموعاته"^(٤).

وذكر الكتَّاني في كتابه الرسالة المستطرفة أنَّ له كتابًا آخر ذكره في كتب الشَّمائل النبوية؛ وهو كتابُ دلائل الإعجاز^(١). ولم أقف على مَنْ ذكره غيره؛ فلعلَّه في عِدَادِ المفقود.

(١) تاريخ جرجان (ص: ٤٩٠).

(٢) ينظر: تاريخ جرجان (ص: ٤٩٠)، والأنساب، للسَّمْعاني (٢٢٤/١)، وتاريخ دمشق، لابن عساكر (١٤٦/٧٤)، وطبقات الفقهاء الشافعية (٦٧٩/٢)، وسير أعلام النبلاء (٤١٧/١٤)، وتاريخ الإسلام (٣١٥/٧).

(٣) معجم المؤلفين (٢٤٢/١٣).

(٤) المنتخب من كتاب السباق لتاريخ نيسابور (ص: ٣٥٦).

المطلب التاسع: ثناء العلماء عليه:

كان أبو عوانة - رحمه الله - إمامًا حافظًا، فقيهاً محدثاً ناقداً، وقد أثنى عليه جماعة من العلماء رحمهم الله:

قال الحاكم^(٢): "من علماء الحديث، ومن الرخالة في أقطار الأرض مطلب الحديث"^(٣).

وقال ابن عساكر^(٤): "أحد الحفاظ الجوالين والمحدثين الكثيرين"^(٥).

وقال ابن نُقْطَة^(٦): "حافظ ثقة"^(٧).

وقال السَّمْعَانِي^(٨): "أحد حفاظ الدنيا، ومن رحل في طلب الحديث وغني بجمعه وتعب في كتابته... وكان زاهداً عفيفاً متعبداً متقلاً"^(٩).

وقال ياقوت الحموي^(١٠): "صاحب المسند المصحح المخرّج على كتاب مسلم، أحد الحفاظ الجوالين والمحدثين الكثيرين"^(١١).

وقال سبط ابن الجوزي^(١): "كان زاهداً عابداً ورعاً، صدوقاً ثبتاً"^(٢).

(١) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (ص: ١٠٦).

(٢) هو: الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن نعيم الضبي الحاكم ابن البيع (ت: ٤٠٦هـ). ينظر المعين في طبقات المحدثين (ص: ١٢٠).

(٣) تاريخ نيسابور (ص: ٦٠).

(٤) هو: الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي، الشافعي، المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ). ينظر سير أعلام النبلاء (٢١/ ٤٠٥).

(٥) تاريخ دمشق، لابن عساكر (١٤٥/٧٤).

(٦) هو: أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر البغدادي، الحنبلي (ت: ٦٢٩هـ). ينظر سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٣٤٧).

(٧) إكمال الإكمال، لابن نُقْطَة (٢١٥/٤).

(٨) هو: أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد التميمي، السمعاني، (ت: ٥٦٢هـ). ينظر سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٤٥٦).

(٩) الأنساب، للسمعاني (٢٢٣/١).

(١٠) هو: ياقوت شهاب الدين الرومي مولى عسكر الحموي (ت: ٢٦٢هـ)، ينظر سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٣١٢).

(١١) معجم البلدان (١٧٨/١).

وقال السُّبُكِيُّ^(٣): "الحافظُ الكبيرُ الجليلُ، صاحبُ المسندِ الصَّحيحِ المخرَّجِ على كتابِ مسلم"^(٤).

وقال الذَّهَبِيُّ^(٥): "الإمامُ الحافظُ الكبيرُ الجَوَّالُ"^(٦).

وقال شهابُ الدين العُمَرِيُّ^(٧): "الحافظُ المسلَّمُ إليه في الاحتجاج"^(٨).

وقال ابنُ العِماد^(٩): "ثقةٌ جليلٌ... وكان - مع حفظه - فقيهاً شافعيّاً إماماً"^(١٠).

وقال الزَّركَلِيُّ^(١١): "من أكابرِ حُفَّاظِ الحديث"^(١٢).

(^١) هو: يوسف بن قزغلي الواعظ المؤرخ شمس الدين، أبو المظفر، سبط ابن الجوزي، (ت: ٦٥٤هـ). ينظر ميزان الاعتدال (٤/ ٤٧١)

(^٢) مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (١٦/ ٥٤٤)

(^٣) هو: تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، أبو الحسن الأنصاري الخزرجي السبكي (ت: ٧٧١هـ) ينظر: طبقات الشافعية - لابن قاضي شُهبة (٣/ ١٠٤).

(^٤) طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ٤٨٧)

(^٥) هو: الحافظ الناقد شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي، (ت: ٧٤٨هـ). الكاشف (١/ ٣).

(^٦) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤١٧).

(^٧) هو: شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، (ت: ٧٤٩هـ). ينظر الأعلام للزركلي (١/ ٢٦٨).

(^٨) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار (٥/ ٤٥٩).

(^٩) هو: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العسكري الحنبلي، (ت: ١٠٨٩هـ) ينظر: الأعلام للزركلي (٣/ ٢٩٠).

(^{١٠}) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٤/ ٨٠).

(^{١١}) هو: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ). الأعلام للزركلي (٨/ ٢٦٧).

(^{١٢}) الأعلام، للزركلي (٨/ ١٩٦).

المبحث الثاني: دراسة موجزة للكتاب

المطلب الأول: تسمية الكتاب:

لم يُنقل عن أبي عوانة - رحمه الله - أنه ذكر اسمًا لكتابه، أو صرّح بذلك في مقدّمته؛ ولذلك اختلف العلماء رحمهم الله في تسميته؛ فذكروا له عدّة أسماء؛ منها:

- الصّحيح^(١).

- المسند^(٢).

- مختصر المسند الصّحيح المؤلّف على كتاب مسلم^(٣).

- المسند الصّحيح المخرّج على كتاب مسلم بن الحجاج^(٤).

- المسند المصحّح المخرّج على كتاب مسلم^(٥).

- المسند الصّحيح المخرّج على صحيح مسلم في الحديث^(٦).

- الصّحيح المسند^(٧).

إلا أنّ الأقرب - والله أعلم - في تسمية الكتاب العلمية هو تسميته بـ "المسند الصّحيح المخرّج على صحيح مسلم"^(١).

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٢٦٩/١)، وإكمال الإكمال، لابن نقطة (٢١٥/٤)، وشرح التبصرة والتذكرة = ألفيّة العراقي (٣٣٧/٢)، وإتحاف المهرة، لابن حجر (١٦٢/١)، وهُدَي الساري مقدمة فتح الباري (ص: ١٩)، وفتح المغيـث بشرح ألفية الحديث (٥٧/١).

(٢) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٧٣/٢)، وطبقات الفقهاء الشافعية (٦٧٩/٢)، وشرح النووي على مسلم (٣٩/١٤)، والعبر في خبر من غر (٤٧٣/١).

(٣) صيانة صحيح مسلم (ص: ٨٩)، وشرح النووي على مسلم (٢٦/١).

(٤) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار (٤٥٩/٥).

(٥) معجم البلدان (١٧٨/١).

(٦) معجم المؤلفين (٢٤٢/١٣).

(٧) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨٠/٤).

وَيُقْصَدُ بِالْمُسْنَدِ: مَا رَوَاهُ بِسَنَدِهِ، لَا مَا رُتِّبَ عَلَى الْمَسَانِيدِ كَمُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ.

وَالصَّحِيحُ: هُوَ مَا اتَّصَلَ سَنَدُهُ بِرَوَايَةِ الْعَدْلِ الضَّابِطِ مِنْ غَيْرِ شَذُوذٍ وَلَا عِلَّةٍ.

الْمَخْرَجُ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَصْنَفُ إِلَى أَحَدِ الصَّحِيحَيْنِ، فَيُخْرِجُ أَحَادِيثَهُ بِأَسَانِيدَ لِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ صَاحِبِ

الصَّحِيحِ، فَيَجْتَمِعُ إِسْنَادُ الْمَصْنَفِ مَعَ إِسْنَادِهِ فِي شَيْخِهِ أَوْ مَنْ فَوْقَهُ^(٢).

المطلب الثاني: موضوع الكتاب:

سَمَّى كِتَابَهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - بِالْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمَخْرَجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَوَقَعَ فِي عَشْرِينَ مُجَلَّدًا، قَسَّمَهُ عَلَى الْكُتُبِ وَالْأَبْوَابِ؛ فَابْتَدَأَ بِكِتَابِ الْإِيمَانِ وَخَتَمَهُ بِكِتَابِ الدَّعَوَاتِ، وَتَرَجَّمَ لِأَبْوَابِهِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ تَرَاجِمَ لِصَحِيحِ مُسْلِمٍ. رَوَى فِيهِ أَحَادِيثَ وَآثَارًا بِإِسْنَادِهِ اسْتَخْرَجَهَا عَلَى الصَّحِيحِ، وَلَهُ فِيهَا زِيَادَاتٌ اسْتَقْلَلَهَا بِهَا. قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: "وَأِنْ سَمَّاهُ بَعْضُهُمْ مُسْتَخْرَجًا عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ فَإِنَّ فِيهِ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً مُسْتَقْلَةً، يَوْجَدُ فِيهَا الصَّحِيحُ وَالْحَسَنُ، وَالضَّعِيفُ وَالْمَوْقُوفُ"^(٣)، وَقَدْ يَسْبِقُهَا بِقَوْلِهِ: مِنْ هُنَا لَمْ يَخْرُجْ. قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: "كَتَبْنَا نَظْرًا أَنَّهُ يَعْنِي الْبُخَارِيَّ وَمُسْلِمًا، ثُمَّ ظَهَرَ لِي أَنَّهُ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ رَفِيقَ مُسْلِمٍ فِي الرِّحْلَةِ، وَصَنَّفَ صَحِيحًا عَلَى مَنَوَالِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَاسْتَخْرَجَ أَبُو عَوَانَةَ عَلَيْهِمَا"^(٤).

المطلب الثاني: سبب تأليف الكتاب والغاية منه:

لَمْ يَضَعْ أَبُو عَوَانَةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لِكِتَابِهِ مَقْدِمَةً يَبَيِّنُ فِيهَا مَنَهِجَهُ وَسَبَبَ تَأْلِيفِهِ لِلْكِتَابِ، وَالْغَايَةَ مِنْهُ، وَلَكِنَّ الْمُتَأَمِّلَ فِي الْأَبْوَابِ وَالْأَحَادِيثِ يَرَى أَنَّهُ قَدْ اسْتَخْرَجَ أَحَادِيثَ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَرَوَاهَا مِنْ طَرِيقِهِ، وَاسْتَقْلَلَهَا فِيهَا بِأَحَادِيثَ وَأَبْوَابٍ لَمْ يَخْرُجْهَا مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، وَأَضَافَ فِي تَرَاجِمِهِ اسْتِنْبَاطَاتٍ وَأَحْكَامًا وَبَيَانَ النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ، وَبَيَانَ عِلَلِ الْأَحَادِيثِ الَّتِي لَمْ يَخْرُجْهَا مُسْلِمٌ.

المطلب الثالث: ترتيب الكتاب:

(١) مقدمة مستخرج أبي عوانة (ص: ٨٠)، وقد ذكر فيها دراسة مستوفاه في تسمية الكتاب.

(٢) ينظر: شرح التبصرة والتذكرة (١/١٢١).

(٣) التُّكْتُ عَلَى كِتَابِ ابْنِ الصَّلَاحِ (١/٦٣).

(٤) إتحاف المهرة (١٧/٢٥٩) بتصرف.

اتَّبَعَ في ترتيبه للكتاب الكتابَ المستخرَجَ عليه، فرَّتبَه على طريقة الجوامع؛ فابتدأه بكتاب الإيمان وختمه بكتاب التفسير، ثم قسَّم الكتاب الواحد على أبوابٍ ووضع له تراجم، وذكر فيه جملةً من الأحاديث والآثار بلغ عددها (١٣٠٣٦).

المطلب الرابع: أهمية الكتاب:

تعود أهمية كتابه - رحمه الله - إلى الكتاب المستخرَجَ عليه؛ فهو ثاني الكتب الصحيحة بعد القرآن الكريم، ومن أبرز نقاط أهميته:

- كثرة طرق الحديث التي زادها على صحيح مسلم: قال السَّخَاوِيُّ: تقع أيضاً في صحيح أبي عوانة - الذي عملَه مستخرِجاً على مسلمٍ - أحاديث كثيرةٌ زائدةٌ على أصله، وفيها الصحيح والحسن، بل والضعيفُ أيضاً؛ فينبغي التحرُّزُ في الحكم عليها أيضاً^(١).

- وضع تراجم للأبواب والكتب: ومعلومٌ أنَّ صحيحَ مسلم ليس فيه بعد مقدِّمته إلاَّ الحديث السَّرد، وفُقِّ ترتيبٌ دقيقٌ دون تراجمٍ ظاهرةٍ لأبوابه، وإن كان هو مُبَوَّباً في الحقيقة، وأمَّا عناوينُ الأبواب وتراجمُها المثبتةُ على النسخ المطبوعة فهي من عمل الشُّراح ومنهم الإمام النَّوَوِيُّ؛ ولذا يُعَدُّ صَنِيعُ أَبِي عَوَانَةَ في تراجم أبوابه من أوائل مَنْ أظهر تراجمَ الصحيح^(٢).

- شارك المصنِّفُ الإمامَ مسلماً - رحمه الله - في بعض شيوخه فوقع الإسناد عاليًا. قال النَّوَوِيُّ: روى فيه عن يُونُسَ بن عبد الأعلى وغيره من شيوخ مسلم^(٣).

- بيَّنه لغريب الحديث^(٤)، وتمييز المهمل والمبهم في الحديث^(٥).

- أخرج فيه بعضَ الفتاوى للصَّحابة والتَّابعين^(٦).

المطلب الخامس: شرطُ أبي عوانة في كتابه:

(١) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (١/٥٧).

(٢) المستخرج (مقدمة/١١٩).

(٣) شرح النووي على مسلم (١/٢٦).

(٤) كما في الحديث (رقم ١١٣).

(٥) كما في الحديث رقم (٧٤).

(٦) كما في الحديث رقم (١٠٦).

لِيُعْلَمَ أَنَّ أَكْثَرَ الْأَثْمَةِ - وَمِنْهُمْ أَبُو عَوَانَةَ - لَمْ يَبَيِّنُوا بِأَنْفُسِهِمْ شُرُوطَ كِتَابِهِمْ، وَإِنَّمَا اسْتَخْرَجَهَا مَنْ بَعْدَهُمْ بِالِاسْتِقْرَاءِ وَالِاسْتِنْبَاطِ؛ فَالْإِمَامُ أَبُو عَوَانَةَ إِنَّمَا جَعَلَ كِتَابَهُ مَسْتَخْرَجًا عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ؛ وَالِاسْتَخْرَاجُ: أَنْ يَأْتِيَ الْمَصْنُفُ إِلَى أَحَدِ الصَّحِيحَيْنِ فَيُخْرِجُ أَحَادِيثَهُ بِأَسَانِيدَ لِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ صَاحِبِ الصَّحِيحِ؛ فَيَجْتَمِعُ إِسْنَادُ الْمَصْنُفِ مَعَ إِسْنَادِهِ فِي شَيْخِهِ أَوْ مَنْ فَوْقَهُ^(١). قَالَ الْمُعَلِّمِيُّ: وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ التَّزَمَ - أَيُّ أَبُو عَوَانَةَ - أَنْ يُخْرِجَ بِسَنَدِ نَفْسِهِ كُلَّ حَدِيثٍ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ؛ فَقَدْ لَا يَقَعُ لَهُ بِسَنَدِ نَفْسِهِ الْحَدِيثُ إِلَّا مِنْ طَرِيقِ رَجُلٍ ضَعِيفٍ؛ فَيَتَسَاهَلُ فِي ذَلِكَ لِأَنَّ أَصْلَ الْحَدِيثِ صَحِيحٌ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِهِ، وَلِذَلِكَ إِذَا زَادَ أَبُو عَوَانَةَ حَدِيثًا ضَعِيفًا لَنْ يَحْكُمَ هُوَ بِصَحَّتِهِ؛ فَإِنَّمَا يُسَمَّى كِتَابُهُ صَحِيحًا لِأَنَّهُ مَسْتَخْرَجٌ عَلَى الصَّحِيحِ، وَلِأَنَّ أَكْثَرَ أَحَادِيثِهِ هِيَ مَسْتَخْرَجَةٌ عَلَى الصَّحَّاحِ؛ فإِخْرَاجُهُ لِرَجُلٍ لَا يَلْزَمُ مِنْهُ تَوْثِيقٌ وَلَا تَصَدِيقٌ، بَلْ صَاحِبُ الصَّحِيحِ نَفْسُهُ قَدْ يُخْرِجُ فِي الْمَتَابَعَاتِ وَالشَّوَاهِدِ لِمَنْ لَا يُوثَقُ، وَهَذَا أَمْرٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْفَنِّ^(٢).

المطلب السادس: منهجه في إيراد الأحاديث:

أولاً: منهجه في السند:

- سياقته لجميع أحاديث الكتاب بسنده من شيوخه، وقد يورد الحديث الواحد بإسناد واحدٍ عن شيخين أو أكثر، وقد يروي بعض المعلقات^(٣).
- عنايته بذكر صيغ التحمُّل والأداء، وجمع الأسانيد للحديث الواحد مستخدمًا صيغ التَّحوِيلِ (ح) أحياناً^(٤)، وقد اتَّفَقَ مع مُسْلِمٍ - رحمه الله - في هذا.
- بيانه للأسماء والأنساب والكنى والألقاب وغير ذلك ممَّا يميِّز به الرَّاوي عن غيره.

ثانياً: منهجه في المتن:

- جمع طرق الحديث المختلفة والكثيرة للحديث الواحد وفي الموضع نفسه؛ فيُورِدُ المتابعات ثم الشَّوَاهِدَ، وهو الغالب في المستخرج.

(١) ينظر شرح التبصرة والتذكرة (١٢١/١).

(٢) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (٦٧٦/٢).

(٣) كما في حديث (١٣٢) وغيرها.

(٤) كما في حديث (١١٢)، وحديث (١٤٥) وغيرها.

- قطعُه متنَ الحديث واختصاره في مواضعٍ عِدَّةٍ، وربَّما إحالته على الحديث الذي قبله "بنحوه، أو بمثله".
- تفرُّده بأحاديثٍ أو طُرُقٍ لم يخرِّجها أحدٌ سِواه، وهو ممَّا يدلُّ على كثرة الزوائد.
- حكمُه على بعض الأحاديث بالصحَّة والحسن والضَّعف، وقد يتوقَّف في أحاديث^(١).

ثالثاً: منهجه في تقسيم الأبواب وتراجمها:

كان الغالب على تراجم مستخرج الحافظ أبي عوانة التراجم الظاهرة، التي يدل عنوان الباب فيها على ما تضمنه من أحاديث، وقد يُضمن تراجمه على استنباطات فقهية أو فوائد حديثية، ولذلك فقد اطلال رحمه الله في بعض تراجمه، ومن أهم ما تميزت فيه:

- ذكر الدليل ووجه الاستدلال: ومن ذلك قوله: بابُ بيانِ العلَّة التي لها نهي النبي ﷺ عن بيع الماء، والدليل على الأرض إذا كُرِّيت مع الماء أو بيعت مع الماء أنَّهما مفسوخان، وعلى أنَّ المبايعة محظورة، وأنَّ الكرى معناه معنى البيع.

- اقتصار الترجمة على ما تضمنه الحديث: ومن ذلك قوله: بيان ثواب من أنفق زوجين في سبيل الله عز وجل، وصفتها.

- بيان الغريب من الألفاظ ومن ذلك قوله: بيان السنة للإمام توزيع الضحايا بين أصحابه، وتوجيهها إليهم، والإباحة أن يضحي بالجدع والعتود- وهو الذكر من المعز- وأن الذبح والنحر للإمام أيهما فعل جائز.

المطلب السَّابع: نقده للرُّواة والأسانيد^(٢):

اعتنى - رحمه الله تعالى - بالكلام على الرُّواة والأسانيد، بجانب علم الرواية مما يدل على سعة علمه وإمامته رحمه الله في النقد.

- ومن أقواله في نقد الرُّواة، كما في الحديث رقم (٧٢٣٩): عن سهل بن محمدٍ العسكري: كان أنبلَ من سهل بن عثمان، وفي الحديث رقم (٤٩١٢) قال: الحسن بنُ سليمان قُبَيْطَةَ كان حافظاً، وفي الحديث رقم

(١) كما في حديث (٦٣١٥) قال: "في هذا الحديث نظرٌ في صحَّته وتوحيته".

(٢) ذكرتُ في هذا الموضوع عدَّةَ الأحاديث وفقاً لترقيم المستخرج لا وفقاً للدراسة؛ وذلك لأنِّي لم أقف على كثيرٍ من الأقوال في الرُّواة والسند أثناء الدراسة.

(٩٤٣) قال عن سلم بن زريق: عزيز الحديث، وفي الحديث رقم (١٠٠٠٦) قال: عمرو بن قيس السكوني
 عزيز الحديث، وفي الحديث رقم (٤٥٧١) قال أبو عوانة: أبو صالح فيه لين، وفي الحديث رقم (٣٣٢٠)
 قال: عبد الله بن جعفر المخرمي ثقة.

- وأما نقده للسند: فقد وقع في مواضع عدة؛ منها: ما في حديث رقم (٥٩٣٣) عن عائشة أم المؤمنين
 أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ((الخزاج بالضمان))، قال: فرجع عن قضائه، قال أبو عوانة:
 اختلف أهل العلم في صحة هذا الحديث، وروي عن ثلاثة عن هشام بن عروة، رواه جرير ومسلم بن
 خالد، ولعله عمر بن علي؛ فأما مسلم فليس بالثبوت كما ينبغي، وأما عمر بن علي فإنه كان يدلس، ولعله
 أخذه عن مسلم بن خالد، وأما جرير فإن هذا الحديث ليس بمشهور عنه، ولا نعلم كتبناه من غير حديث
 قتيبة بن سعيد.

وفي الحديث رقم (٦٩٩١) حديث خارجة بن زيد بن ثابت، عن زيد بن ثابت أن النبي - صلى الله عليه وسلم -
 قال: ((الحرب خدعة)) قال: لم يروه غير ابن مفضل.

وفي الحديث رقم (١١٤٩٧) حديث قتادة، عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ((أتدرون
 من الرقوب فيكم؟)) قالوا: الذي لا ولد له... الحديث)) قال: غريب تفرد به يعقوب.

وفي الحديث رقم (٦٥٤٢) حديث عن عبد الله بن عمر أو عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ونزلت
 فيهم آية المحاربة. قال: هذا إسناد عجب.

المطلب الثامن: موارده في كتابه

اعتمد المؤلف في كتابه المستخرج على الرواية؛ فقد عاش - رحمه الله - في القرن الثالث، واشتهر هذا
 القرن بالتصنيف والتأليف، والتقى عددًا من شيوخه وسمع منهم وخرج أحاديثهم في المستخرج؛ ومن أمثال
 ذلك يونس بن عبد الأعلى، ومحمد الذهلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهم.

ثم روى - رحمه الله - من مصنفات الأئمة التي سمعها من تلاميذهم، وقد ذكرت منها مما وقفت عليها
 أثناء الدراسة:

- مصنف عبد الرزاق برواية الدبري: كما في الحديث رقم (١٧٨) قال أبو عوانة: حدثنا الدبري، عن
 عبد الرزاق، عن معمر.

- صحيفة هَمَّام بن مُنَبِّهٍ برواية عبد الرزَّاق: كما في الحديث رقم (٩٨) قال أبو عوانة: حدَّثنا أحمدُ بن يُوسُفَ السُّلَمِيُّ قال: حدَّثنا عبدُ الرزَّاق قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن هَمَّام بن مُنَبِّهٍ.
- مسند الطَّيَالِسِيِّ برواية يُوسُف بن حَبِيب، كما في حديث رقم (١١٧) قال أبو عوانة: حدَّثنا يُوسُف بن حَبِيب قال: حدَّثنا أبو داود، قال: حدَّثنا شُعْبَةُ.
- سنن أبي داود السَّجِسْتَانِيِّ كما في حديث رقم (١٣) قال أبو عوانة: حدَّثنا أبو داود السَّجَزِيُّ قال: حدَّثنا إبراهيم بن مروان قال: حدَّثنا أبي قال: حدَّثنا مُسْلِمٌ بن خالدٍ الرَّنَجِيُّ.
- سنن سعيد بن منصور كما في حديث رقم (٢١٤) قال أبو عوانة: حدَّثنا أبو داود السَّجَزِيُّ قال: حدَّثنا سعيد بن منصور قال: حدَّثنا عبدُ الله بنُ المبارك.
- كتاب مجابو الدَّعَوَات، لابن أبي الدُّنْيَا كما في حديث رقم (٣٩) قال أبو عوانة: حدَّثنا ابنُ أبي الدُّنْيَا قال: حدَّثنا إبراهيم بن سعيد.
- مسند الإمام أحمدَ برواية ابنه عبد الله: كما في حديث رقم (١١٨) قال أبو عوانة: حدَّثني عبدُ الله بن أحمد قال: حدَّثني أبي قال: حدَّثنا محمد بن جعفر.

القسم الأول

مدخل في علم الزوائد، ومنهج المصنّف في الزوائد

الفصل الأول: مدخل في علم الزوائد

-المبحث الأول: تعريف علم الزوائد.

-المبحث الثاني: أهمية علم الزوائد.

-المبحث الثالث: الكتب المؤلفة في الزوائد.

المبحث الأول: تعريف علم الزوائد

المطلب الأول: معنى الزوائد في اللغة:

قال ابن فارس: الزَّاءُ والياءُ والدَّالُّ أصلٌ يدلُّ على الفضل؛ يقولون: زاد الشيءُ يزيد فهو زائدٌ. وهؤلاء قومٌ زَيْدٌ على كذا؛ أي يزيدون... ويقال: شيءٌ كثيرٌ الزَّيَادِ؛ أي الزَّيَادَاتِ، وربما قالوا: زوائدٌ^(١). وقال الجوهري: الزَّيَادَةُ: التَّمَوُّ، وكذلك الزَّوَادَةُ، حكاه يعقوبُ ابنُ الكِسَائِيِّ عن البَكْرِيِّ. تقول: زاد الشيءُ يزيدُ زَيْدًا وزِيَادَةً؛ أي ازداد. وزاده الله خيرًا، وزاد فيما عنده^(٢).

المطلب الثاني: معنى الزوائد في الاصطلاح:

ذُكر في المعنى الاصطلاحي للزوائد معانٍ عدَّةٌ، وذهب العلماءُ في تعريفه إلى ثلاثة أقسام^(٣):

- ١- مَنْ عَرَفَ كُتُبَ الزَّوَادِ: كَالْكُتَّانِي^(٤) في كتابه الرِّسَالَةُ الْمُسْتَطَرَفَةُ قال: "كتبُ الزَّوَادِ أي الأحاديثُ التي يزيد بها بعضُ كُتُبِ الحديثِ على بعضِ آخَرٍ مُعَيَّنٍ"^(٥)، وتبعه على هذا التَّعْرِيفِ جماعةٌ من المعاصرين؛ منهم:
- د. محمد مطر الزَّهراني حيث قال: "هي الكتبُ أو المصنَّفاتُ التي تُعْنَى بِجَمْعِ زَوَادٍ كُتُبٍ مُعَيَّنَةٍ - كَالْمَسَانِيدِ وَالْمَعَاجِمِ - على كُتُبٍ مَخْصُوصَةٍ مِنْ أَمْهَاتِ كُتُبِ الْحَدِيثِ؛ كَالْكُتُبِ السَّنَةِ، وَمُسْنَدِ أَحْمَدَ، وَصَحِيحِ ابْنِ حَبَّانَ، وَغَيْرِهِمَا"^(٦).
- وقال الدكتور نُورُ الدِّينِ عِثْرٌ: "هي مُصَنَّفَاتُ جَمْعِ الْأَحَادِيثِ الزَّائِدَةِ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ عَلَى أَحَادِيثٍ كُتِبَ أُخْرَى، دُونَ الْأَحَادِيثِ الْمَشْتَرَكَةِ بَيْنَ الْمَجْمُوعَتَيْنِ"^(٧).

(١) مقاييس اللغة (٤٠/٣).

(٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٤٨١/٢).

(٣) استفدته من بحث علم زوائد الحديث لماجد الدرويش (ص: ١٦٧).

(٤) مقاييس اللغة (٤٠/٣).

(٥) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (ص: ١٧٠).

(٦) تدوين السنة النبوية (ص: ٢٤٠).

(٧) منهج النقد في علوم الحديث (ص: ٢٠٦).

وقال الدكتور أكرم العُمريُّ: "هي الأحاديثُ الزائدةُ في أحد كتب الحديث على ما في بعض الكتب الحديثية الأخرى أو أحدها" (١).

٢- مَنْ عَرَفَهُ كالتعريف للحديث الزائد: منهم محمد أبي صعليك حيث يقول: "هو كلُّ حديثٍ انفرد به صاحبُ كتابٍ معيَّن عن كتابٍ آخرٍ مُعيَّن، أو زيادةٌ في متنٍ أو سندٍ حديثٍ شاركه فيه، وهذه الزيادةُ توجب معنًى جديدًا" (٢).

وقال الدكتور عبد السلام علوش: "هو الحديثُ الذي فيه لفظةٌ زيادةٌ أو نقصٌ أو اختلافٌ مفيدٌ، أو المرويُّ عن صحابيٍّ آخرٍ" (٣).

٣- مَنْ عَرَفَهُ كعلم الزوائد: أوَّلُ من عَرَفَهُ تعريف العلوم هو الدكتور خلدون الأحدب حيث قال: "هو علمٌ يتناول إفرادَ الأحاديث الزائدة في مصنَّفٍ رُوِيَ فيه الأحاديثُ بأسانيدٍ مؤلَّفه على أحاديثٍ كتب الأصول الستة أو بعضها، من حديثٍ بتمامه لا يوجد في الكتبِ المزيِّدِ عليها، أو هو فيها عن صحابيٍّ آخرٍ، أو من حديثٍ شارك فيه أصحابُ الكتبِ المزيِّدِ عليها أو بعضهم، وفيه زيادةٌ مؤثِّرةٌ عنده" (٤).

وقد ناقشه د. عبدالسلام علوش وأستدرك عليه في كتابه علم زوائد الحديث (٥).

ومَّا سبق يُمْكِنُ تعريفُ علم الزوائد بأنَّه: علمٌ يتناول إفرادَ الأحاديث الزائدة من مُصنَّفٍ مُسنَدٍ على مثله، من حديثٍ بتمامه، أو زيادةٌ في المتن والسند توجب معنًى جديدًا، أو رُوِيَ من طريقٍ صحابيٍّ آخرٍ.

وعلى هذا نجد أنَّ الزوائد لا يُمْكِنُ أَنْ تُخْرَجَ عن ثلاثِ صُور:

الأولى: زيادةٌ عامَّةٌ تشمل راوي الحديث ومنتَه: حيث لم يَخْرُجْ صاحبُ الكتابِ المزيِّدِ عليه.

الثانية: زيادةٌ في متن الحديث: فقد يكون الحديثُ مرويًا عند صاحب الكتاب المزيِّدِ عليه من طريقِ الصحابيِّ نفسه أو التابعيِّ، لكنَّ في المتن زيادةٌ مؤثِّرة.

(١) بحوث في تاريخ السنة المشرفة (ص: ٢٥٦).

(٢) كتب الزوائد ونشأتها وأهميتها وسبل خدمتها (ص: ١٢).

(٣) زوائد علم الحديث (ص: ١٦).

(٤) زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة (١٩/١).

(٥) ينظر (ص: ١٨).

الثالثة: زيادة في راوي الحديث: فقد يكون الحديث مروياً من طريق صاحب الكتاب المزيد عليه من طريق واحدٍ أو أكثر من الصحابة والتابعين، ولكن من غير طريق صاحب الكتاب الزائد^(١).

وفي هذا البحث (الأحاديث الزائدة في مستخرج الحافظ أبي عوانة على صحيح مسلم) فإننا نعني به جمع الأحاديث والآثار التي أخرجها أبو عوانة في المستخرج، ولم يخرجها مسلم في صحيحه، أو وردت فيه لكن فيها زيادة في المتن والسند غيرت المعنى، أو وردت في صحيح مسلم لكن عند صاحب المستخرج من طريق صحابي آخر.

(١) ينظر: زوائد مصنف ابن أبي شيبة على الكتب الستة، للباحث عبد الرحمن الحازمي (ص: ١٢)، بتصرف.

المبحث الثاني: أهمية علم الزوائد

المطلب الأول: أهميته فيما يتعلق بالإسناد:

إنَّ الاشتغال بعلم زوائد الحديث له أهمية كبيرة في حفظ السَّنة النبويَّة، والغاية منه: تقريبُ السَّنة النبويَّة

وتيسيرها للمسلمين عامَّةً، ولعلمائهم بمختلف تخصُّصاتهم خاصَّةً^(١).

وتتلخَّص أهميته في السَّند في عدَّة نقاطٍ منها:

- معرفة المُتَابَعات والشَّواهد، والوقوفُ على طُرُق بعض الأحاديث^(٢).

- معرفة الصَّحابة رُواة الحديث الواحد.

- معرفة الأحاديث الموقوفة إن كانت مرفوعةً في الكتاب المزيد عليه.

- معرفة الأحاديث الموصولة إن كانت مُرسلةً في الكتاب المزيد عليه.

- معرفة ما جاء من المقطوعات والبلاغات موضوَّلاً في الكتب المزيد منها على الكتب المزيد عليها^(٣).

- معرفة طُرُق الحديث ومخارجه؛ لمعرفة الأحاديث المفردة، والأحاديث مُتعدِّدة المخارج، وذلك يساعد في

الحكم عليها ومعرفة الأحاديث القابلة للاعتبار أو الاحتجاج بها.

المطلب الثاني: أهميته فيما يتعلق بالمتن

إنَّ معرفة الزوائد في المتن من المهمَّات في الحديث؛ لما يَتعلَّق بها من أحكامٍ فقهيةٍ، وتخصيصٍ عامٍّ

وتقييدٍ مُطلقٍ، ومعرفة النَّاسخ والمنسوخ، وتمييزِ المبهم، ونحو ذلك من الأمور المُهمَّات.

ومن وجوه أهميته معرفة الزوائد في المتن ما يلي:

- أنَّ هذه الكتب تكوِّن موسوعةً حديثةً إذا ضُمَّ بعضها إلى بعض^(٤).

- حفظ المصنَّفات من الفَقْدان والضَّياع، وقد حصل هذا؛ فقد ساهمت في حفظ مسانيدٍ مفقودةٍ؛ مثل

مسندِ العَدَنِيِّ، ومسندِ الحارثِ ابن أبي أسامة، ومسندِ أبي يَعْلَى (الرَّواية الطَّويلة)، ومسندِ أحمد بن منيع.

- تحديد مراتب الأحاديث الزوائد ودرجاتها، وذلك ما فعله البُوصَيْرِيُّ وابنُ حجر.

(١) ينظر: زوائد تاريخ بغداد عل الكتب السَّنة (٤٢/١).

(٢) تدوين السَّنة النبوية (ص: ٢٤٠).

(٣) ينظر: علم زوائد الحديث (ص: ٣١٢-٣١٣).

(٤) تدوين السَّنة النبوية (ص: ٢٤٠).

- معرفة المتن الزائدة التي لم يكن لها ذكر في الكتاب المزيد عليه.
- معرفة بعض الأمور المبهمة في الحديث المزيد عليه كالأسماء والأعداد.
- معرفة سبب ذكر الحديث.
- الحكم على الألفاظ المختلفة.
- بيان النقص الوارد في بعض الروايات.
- بيان الاختلاف الوارد في المتن^(١).
- ترتيب كتب الزوائد على الأبواب الفقهية، وهو مما يسهل لطالب العلم الرجوع إلى الأحاديث وتخريجها.

(١) ينظر: علم زوائد الحديث (ص: ٣١٢-٣١٣).

المبحث الثالث: الكتب المؤلفة في الزوائد

المطلب الأول: أشهر المؤلفات في الزوائد

بدأ التّصنيفُ في هذا الفنِّ في القرن الثامن للهجرة، وقد أُلِّفَتْ فيه مؤلّفاتٌ كثيرةٌ سأذكر ما وقفْتُ عليه منها، مرّتباً على أقدميّة مؤلّفيها:

- أبو الحسن، نُورُ الدين، عليُّ بن أبي بكرٍ الهيثمي (ت: ٨٠٧): وقد أكثر من التصنيف في هذا الفنِّ، ومن مصنّفاته:

- ١- غاية المقصد في زوائد المسند "مسند الإمام أحمد" (١).
 - جمع فيه الأحاديث الرَّائدة في مسند الإمام أحمد على الكتب الستّة، ذكرها بأسانيدها ورَتَّبَها على الأبواب.
 - ٢- كشف الأستار عن زوائد البزار (٢).
 - جمع فيه الأحاديث الرَّائدة في مسند البزار على الكتب الستّة، ذكرها بأسانيدها ورَتَّبَها على الأبواب.
 - ٣- المقصد العليُّ في زوائد أبي يَعْلَى المَوْصِلِي (٣).
 - جمع فيه الأحاديث الرَّائدة في مسند أبي يَعْلَى المَوْصِلِي على الكتب الستّة، ذكرها بأسانيدها ورَتَّبَها على الأبواب.
 - ٤- البدر المنير على زوائد المعجم الكبير للطبراني.
 - جمع فيه الأحاديث الرَّائدة في المعجم الكبير للطبراني على الكتب الستّة، ذكرها بأسانيدها ورَتَّبَها على الأبواب.
 - ٥- مجمع البحرين في زوائد المعجمين (٤).
 - جمع فيه الأحاديث الرَّائدة في المعجم الصَّغِير والأوسط للطبراني على الكتب الستّة، ذكرها بأسانيدها ورَتَّبَها على الأبواب.
- ثم جمع الهيثمي - رحمه الله - هذه الكتب في كتابٍ واحدٍ سَمَّاهُ:

(١) حقق في جامعة أم القرى في أربع رسائل دكتوراه.

(٢) طبع في أربع مجلّدات بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.

(٣) طبع في مجلّد واحد تحقيق نايف بن هاشم الدعيس.

(٤) طبع في تسع مجلّدات تحقيق عبد القدّوس بن محمد نذير.

٦- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد^(١).

حذف أسانيدها، ورَتَّبَها على الأبواب، وتَكَلَّمَ على أحاديثه من ناحية القَبُول والردِّ.

٧- موارد الظَّمان إلى زوائد ابن حِبَّان^(٢).

جمع فيه الأحاديث الرَّائدة في صحيح ابن حِبَّان على الصَّحيحين، وذكر أسانيدها ورَتَّبَها على الأبواب.

٨- بُغية الباحث عن زوائد مسند الحارث^(٣).

جمع فيه الأحاديث الرَّائدة في مسند الحارث على الكتب الستة، وذكر أسانيدها ورَتَّبَها على الأبواب.

- أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري الكِنَاني الشَّافعي (ت: ٨٤٠هـ)،
ومن كتبه:

٩- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة^(٤).

جمع فيه الأحاديث الرَّائدة في عشرة كتب وهي: مسند الطَّيَالِسِي، ومسند الحُمَيْدِي، ومسند مُسَدِّد بن مُسَرَّهَد، ومسند أبي بكر ابن شَيْبَةَ، ومسند إِسحاق بن رَاهَوَيْه، ومسند محمد بن يحيى بن أبي عمر المَدَنِي، ومسند أحمد بن مَنِيع البَغَوِي، ومسند عبد بن حُمَيْد، ومسند الحارث ابن أبي أسامة، والمسند الكبير، لأبي يَعْلَى.

١٠- مصباح الرُّجاجة في زوائد ابن ماجه^(٥).

جمع فيه الأحاديث الرَّائدة في سُنن ابن ماجه على الكتب الخمسة (الصَّحيحين، وسُنن أبي داود والترمذي والنسائي)، وذكر أسانيدها.

- أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، ومن كتبه:

١١- المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية^(٦).

(١) طبع في عشر مجلِّدات بتحقيق حسام الدين القدسي.

(٢) طبع في مجلد بتحقيق محمد عبد الرزاق حمزة.

(٣) طبع في مجلِّدين بتحقيق حسين أحمد صالح الباكري.

(٤) طبع في تسع مجلِّدات بتحقيق دار المشكاة للبحث العلمي وإشراف أبي تميم، ياسر بن إبراهيم.

(٥) طبع في أربع مجلِّدات بتحقيق محمد المنتقى الكشناوي.

(٦) حَقَّق في ١٧ رسالةً جامعيةً من قِبَل مجموعةٍ من الباحثين بإشراف الدكتور سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري.

جمع فيه المسانيد العشرة السابق ذكرها في إتحاف الخيرة للبوصيري، وإنما قال ثمانية لأن مسند إسحاق بن راهويه لم يقف إلا على نصفه، ومسند أبي يعلى الرواية المطولة جمع فيه الزوائد وربّها على الأبواب الفقهية.

١٢- زوائد البزار على الكتب الستة ومسند أحمد^(١).

وهو مختصر لكتاب شيخه الهيثمي كشف الأستار، تكلم فيه في بعض المواضع قبولاً وردّاً.

- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، ومن كتبه:

١٣- زوائد شعب الإيمان للبيهقي^(٢).

- ومن كتب المعاصرين^(٣) والرسائل الجامعية:

١٤- زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة، لخلدون الأحذب^(٤).

١٥ - زوائد السُّنن على الصحيحين، لصالح أحمد الشامي.

جمع فيه أحاديث سنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي على الصحيحين، مع بيان الصحيح منها والضعيف^(٥).

١٦- تصنيف الأذان بسماع الزائد على الستة عند ابن جبان، لعبد السلام علوش.

١٧- زوائد مصنف الحافظ أبي بكر ابن أبي شيبه على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة، للباحث حسين بن عبد الحميد النقيب^(٦).

١٨- زوائد منتقى ابن الجارود على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة، للباحث أحمد بن صالح الغامدي^(٧).

(١) طبع في مجلدين بتحقيق صبري عبد الخالق أبي ذر.

(٢) وقع في مجلد ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص: ١١٧).

(٣) التصنيف في السنة النبوية (ص: ٧٧).

(٤) طبع في عشر مجلدات في رسالة دكتوراه قُدمت إلى جامعة أمّ دُرّمان بالسودان.

(٥) طبع في سبع مجلدات، الناشر دار القلم.

(٦) قُدمت في جامعة أمّ القرى لنيل درجة الدكتوراه.

(٧) مجلة جامعة أمّ القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها ج ١٧، ع ٢٩، ١٤٢٥هـ.

١٩- زوائد مصنف عبد الرزاق على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة، للباحث عبد الرحمن بن أحمد الخريصي^(١).

٢٠- زوائد الأدب المفرد على الكتب الستة، للباحث صالح إسماعيل حاج^(٢).

المطلب الثاني: عرض موجز لمناهج المؤلفين في الزوائد:

يُعَدُّ الإمام نُورُ الدين الهَيْثَمِيُّ - رحمه الله تعالى - من أوائل مَنْ وضع منهجَ الزوائد، ثم سار عليه تلامذته من بعده (البُوصَيْرِيُّ وابنُ حجر)، وفي هذا المبحث سأذكر نماذج من مناهجهم في كتب الزوائد.

أولاً: كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهَيْثَمِيُّ^(٣)

- جمع فيه زوائد مسند الإمام أحمد، وأبي يعلى المَوْصِلِيِّ، وأبي بكر البَزَّار، ومعجم الطَّبْرَانِيِّ الثلاثة.

- رتبته على الكتب؛ فبدأه بكتاب الإيمان، وختمه بكتاب الحدود والدِّيَّات.

- بيَّن فيه درجة الأحاديث بالتَّصحيح أو التَّضعيف.

- منهجه في الإسناد: قال: إذا رُوي الحديث من إسناد مسند الإمام أحمد وغيره فالكلام على رجاله إلَّا أن يكون إسناد غيره أصحَّ، وإذا كان للحديث سندٌ واحدٌ صحيحٌ اكتفيْتُ به من غير نظرٍ إلى بقيَّةِ الأسانيد وإن كانت ضعيفةً.

- كلامه في الرجال: قال: ومن كان من مشايخ الطَّبْرَانِيِّ في الميزان نَبَّهْتُ على ضَعْفِهِ، ومن لم يكن في الميزان أَلْحَقْتُهُ بالتَّقَاتِ الذين بعده، والصَّحَابَةُ لا يُشْتَرَطُ فيهم أن يَخْرُجَ لهم أهلُ الصَّحِيحِ فإِنَّهم عُذُولٌ، وكذلك شيوخُ الطَّبْرَانِيِّ الذين ليسوا في الميزان.

ثانياً: كتاب إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للبُوصَيْرِيِّ:

- جمع فيه مسند أبي داود الطَّيَالِسِيِّ، ومُسَدَّدٍ، والحُمَيْدِيِّ، وابن أبي عمر، وإسحاق بن راهويه، وأبي بكر ابن أبي شَيْبَةَ، وأحمد بن مَنِيعٍ، وعَبْدُ بن حُمَيْدٍ، والحارث بن محمد بن أبي أسامة، وأبي يعلى الموصلي الكبير على الكتب الستة.

(١) قدِّمت في جامعة أمِّ القرى لَنيل درجة الدكتوراه.

(٢) قدِّمت في جامعة أمِّ القرى لَنيل درجة الماجستير.

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٧/١).

-منهجه في الإسناد: قال: إِنْ كَانَ الْحَدِيثُ فِي الْكُتُبِ السِّتَّةِ أَوْ أَحَدِهَا، أَوْ مِنْ طَرِيقٍ صَحَابِيٍّ وَاحِدٍ لَمْ أُخْرِجْهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ فِيهِ زِيَادَةٌ عِنْدَ أَحَدِ الْمَسَانِيدِ الْمَذْكُورَةِ تَدُلُّ عَلَى حَكْمٍ فَأَخْرَجْتُهُ بِتَمَامِهِ، ثُمَّ أَقُولُ فِي آخِرِهِ: رَوَّاهُ أَوْ بَعْضُهُمْ بِاخْتِصَارٍ، وَرَبَّمَا بَيَّنَّتْ الزِّيَادَةُ.

-وإن كان الحديث من طريق صحابيَّين فأكثر، وانفرد أحد المسانيد بإخراج طريقٍ منها، أخرجته وإن كان المتن واحداً، وأنتبه عقِبَ الحديث أنه في الكتب الستة أو أحدها من طريق فلانٍ مثلاً إن كان؛ لئلا يظنَّ أنَّ ذلك وهمٌ، فإن لم يكن الحديث في الكتب الستة أو أحدها من طريق صحابيٍّ آخرَ ورأيتُه في غير الكتب الستة نبَّهْتُ عليه للفائدة، وليُعلم أنَّ الحديث ليس بفرد.

-وإن كان الحديث في مسندين فأكثر من طريقٍ صحابيٍّ واحدٍ أوردته بطريقه في موضعٍ واحدٍ إن اختلف الإسناد، وكذا إن اتَّحد الإسنادُ بأن رواه بعض أصحاب المسانيد مُعَنَّاهُ وبَعْضُهُمْ صَرَّحَ فِيهِ بِالتَّحْدِيثِ، فَإِنْ اتَّفَقَتِ الْأَسَانِيدُ فِي إِسْنَادٍ وَاحِدٍ ذَكَرْتُ الْأَوَّلَ مِنْهَا ثُمَّ أُحِيلَ عَلَيْهِ.

-وإن كان الحديث في مسندٍ بطريقين فأكثر ذكرْتُ اسمَ صاحب المسند في أوَّلِ الإسناد، ولم أذكره في الثاني ولا ما بعده؛ بل أقول: قال، ما لم يَحْصُلِ اشْتِبَاهٌ، هَذَا كُلُّهُ فِي الْإِسْنَادِ.

-منهجه في المتن: قال: فَإِنْ اتَّفَقَتِ الْمَسَانِيدُ عَلَى مَتْنٍ بَلْفِظٍ وَاحِدٍ سَقَّيْتُ مَتْنَ الْمُسْنَدِ الْأَوَّلِ حَسْبَ، ثُمَّ أُحِيلُ مَا بَعْدَهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ اخْتَلَفَتْ ذَكَرْتُ مَتْنَ كُلِّ مُسْنَدٍ، وَإِنْ اتَّفَقَ بَعْضٌ وَاخْتَلَفَ بَعْضٌ ذَكَرْتُ الْمُخْتَلَفَ فِيهِ، ثُمَّ أَقُولُ فِي آخِرِهِ: فَذَكَرَهُ.

-أورد ما رواه البخاريُّ تعليقاً، وأبو داود في المراسيل، والترمذيُّ في الشَّمَائِلِ، والنَّسَائِيُّ فِي الْكِبَرِ وَفِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُتُبِ السِّتَّةِ.

- رَتَّبَهُ عَلَى الْكُتُبِ فابْتَدَأَ فِيهِ بَكِتَابِ الْإِيمَانِ وَخَتَمَهُ بِكِتَابِ صِفَةِ الْجَنَّةِ^(١).

ثالثاً: كتاب المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر^(٢):

-جمع فيه مسندَ أبي داود الطَّيَالِسِيِّ، وَالْحُمَيْدِيِّ، وَابْنِ أَبِي عُمَرَ، وَمُسْنَدَ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ، وَأَبِي بَكْرٍ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ، وَالْحَارِثَ ابْنَ أَبِي أَسَامَةَ الرَّوَّيَّانِيِّ، وَالْهَيْثَمَ بْنَ كُلَيْبٍ، وَغَيْرِهِمْ.

- رَتَّبَهُ عَلَى أَبْوَابِ الْأَحْكَامِ الْفَقْهِيَّةِ فابْتَدَأَ بِكِتَابِ الطَّهَّارَةِ، وَخَتَمَهُ بِكِتَابِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ.

(١) ينظر: إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٥٦/١).

(٢) ينظر: المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (٢٠/٢).

- ذكر كل حديث ورد عن صحابيٍّ لم يخرجْه أصحابُ الأصول السبعة من حديثه، ولو أخرجوه أو بعضُهم من حديث غيره، مع التنبيه عليه أحياناً.
- منهجه في سياق الأسانيد: يسوق الحديث بإسناده كاملاً، وقد يكتفي بسياق بعضه ويُحيل على إسناده سابقٍ أو لاحقٍ، وقد يكرّر الإسناد لبيان النقص أو الاختلاف.
- منهجه في سياق المتن: الاختصارُ في ذكر المتن؛ فيذكر السندَ ويحيل على المتن، وقد يقطع المتن، وربما يكتفي بالشاهد أو بالإشارة إليه.
- جمع طرق الحديث من الكتب التي استخرجوا زوائدها في مكانٍ واحدٍ.
- بيانه لدرجة الأحاديث، والتنبيه على الأحاديث الموضوعة.
- بيانه للتفرّد في السند أو المتن.
- بيانه لأحوال الرواة توثيقاً وتجريراً^(١).

(١) ينظر: مقدّمة تحقيق المطالب العالية (١/١٤٠).

الفصل الثاني: زوائد المستخرج ومنهج المؤلف فيها

-المبحث الأول: عدد زوائد المستخرج ونسبتها بالنسبة لأحاديث الأصل.

-المبحث الثاني: عدد الزوائد المُعَلَّة وأنواع العِلَل التي تضمنتها.

-المبحث الثالث: أحوال رُواة الزوائد.

-المبحث الرابع: درجة أحاديث الزوائد.

-المبحث الخامس: منهج المؤلف في الزوائد.

المبحث الأول: عدد زوائد المستخرج ونسبتها لأحاديث الأصل

بلغ عددُ الزوائد التي دُرستُ في هذا البحث - من مبتدأ كتاب البيوع إلى كتاب الأشربة- (٢٣٧) حديثًا وأثرًا، زادها أبو عوانة - رحمه الله- على صحيح مسلم؛ فقد ذكر الذهبي وابن حجر والسَّخَاوِيُّ أنَّ له زياداتٍ انفرد بها عن أحاديث صاحب الأصل، وهي على أربعة أنواع:

الأول: ما زادها شواهد على أحاديث الأصل:

١- منها حديث أنس بن مالك، وأبي هريرة، والثَّعْمَانِ بن بَشِيرٍ، وعائشة، وعليٍّ، وعُقْبَةُ بن عامر، وابن أبي أُوَيْسٍ، والضَّحَّاكُ بن قيس - رضي الله عنهم- في قصة أصحاب الغار؛ فإنَّ فيها الصَّحِيحَ والحسنَ، والضعيفَ وشديدَ الضَّعْفِ، والموقوفَ.

ومنها حديث عائشة - رضي الله عنها- قالت: قال النبي ﷺ -: ((لِكُلِّ غَادِرٍ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ)).

٢- منها ما أخرجها في الشَّواهد لبيان نَسِخِهَا: كحديث أبي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اشْتَرَى حَجَّامًا فَأَمَرَ بِمَحَاجِمِهِ فَكُسِرَتْ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَكْسِرُهَا؟ فَقَالَ: لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ((نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِّ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ...)) الحديث، ثم ذكر في الباب الذي يليه الخبرَ المعارِضَ لخبر النَّهْيِ عن كَسْبِ الْحَجَّامِ.

٣- منها ما أخرجها في الشَّواهد لبيان ما فيها من عِلَلٍ، ولذلك لم يخرِّجها مُسْلِمٌ في صحيحه؛ كحديث إِيَّاسِ بن عبدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا تَبِيعُوا الْمَاءَ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ...)) الحديث، ثم ذكر له طريقًا آخَرَ قَالَ فِيهِ: ((نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ)).

وكحديث مُحَمَّدِ بن حُفَافٍ، عن عُرْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ: ((الْخِرَاجُ بِالضَّمِّ)) قَالَ: فَرَجَعَ عَنْ قَضَائِهِ، قَالَ أَبُو عَوَانَةَ: اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي صِحَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَرُويَ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، رَوَاهُ جَرِيرٌ، وَمُسْلِمٌ بن خَالِدٍ، وَلَعَلَّهُ عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ؛ فَأَمَّا مُسْلِمٌ فَلَيْسَ بِالثَّبَّتِ كَمَا يَنْبَغِي، وَأَمَّا عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ فَإِنَّهُ كَانَ يَدْلِسُ، وَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ عَنْ مُسْلِمٍ بن خَالِدٍ، وَأَمَّا جَرِيرٌ فَإِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ لَيْسَ بِمَشْهُورٍ عَنْهُ، وَلَا نَعْلَمُ كِتَابَهُ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ قُتَيْبَةَ بن سَعِيدٍ.

وكحديث عائشة - رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله ﷺ -: ((مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ)).

الثاني: ما زادها على الأصل بالمتن نفسه لكن من طريق صحابي آخر؛ كحديث عبد الله بن عمرو أنَّ رسول الله ﷺ - قَالَ: ((مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيُكْفِرْ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ)).

الثالث: ما زادها على الأصل من طريق الصحابي نفسه لبيان ما فيها من علة؛ كحديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ - قال: ((النَّارُ جُبَارٌ))، قال: كان يقال: غَلِطَ فيه عبدُ الرزَّاق؛ إمَّا هو ((البئرُ جُبَارٌ))، فجعله النَّارُ ثم وافقه عليه عبدُ الملك، عن مَعْمَرٍ.

وحديثُ سعيد بن ذي حُدَّانَ، عن عليِّ بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: ((إِنَّ اللهَ جعلَ الحربَ حُدْعَةً على لسانِ نبيِّكم - صلى الله عليه وسلم -)).

وحديثُ أبي حميدٍ السَّاعِدِيِّ قال: ((هدايا الأُمراءِ غُلُولٌ)) فقد أخرجه مسلمٌ مرفوعاً بغيرِ هذا اللَّفْظِ. - لِيَبَيِّنَ تعدُّدَ طُرُقِ الحديثِ والاختلاف فيه: كحديثِ عبدِ الكريمِ بنِ أبي المُخارقِ أنَّ نافِعًا أخبره عن ابنِ عُمرَ، عن عُمرَ - رضي الله عنه - قال: سمعني النبي ﷺ - أَحْلَفَ بِأبي فقال: ((يا عُمرُ، لا تَحْلِفْ بِأبيك...)) الحديث^(١).

الرابع: ما استقلَّ بزيادتها على أحاديثِ صاحبِ الأصل:

١- منها ما أفرد له بابًا وذكر فيه الأحاديث: كحديثِ المِقْدَامِ وعائشةَ وأبي هريرةَ وعُمرَ بن الخطاب - رضي الله عنهم - في توريث الخال.

وكحديثِ سهلِ ابنِ الحَنْظَلِيَّةِ رضي الله عنه: أَتَمَّ سَارُوا مع رسولِ الله ﷺ - يومَ حُنينٍ حتَّى كانت... الحديث. وكحديثِ أبي ذرٍّ - رضي الله عنه - فسمعته يقول: سمعتُ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ((مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ الله ابْتَدَرْتَهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ...)) الحديث.

٢- منها ما ذكرها في بداية الباب ثم ذكر الأحاديث التي وافقه فيها؛ كحديثِ ابنِ عُمرَ أنَّ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - أغارَ على حَيِّرَ يومَ الخميسِ وهُم غَارُونَ؛ فقتلَ الْمُقاتِلَةَ وَسَبَى الدُّرَيْتَةَ، قال: ورسولُ الله ﷺ - على فَرَسٍ يَرْكُضُ ويرْتَجِزُ ويقول: ((إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فِساءَ صَبَاحِ الْمُنْدَرِينَ))... الحديث.

٣- منها ما ذكرها في أثناء أحاديث الباب؛ كحديثِ ابنِ عُمرَ قال: "مَرَّ النبي ﷺ - على قَوْمٍ يَرْمُونَ ويتحالفون، فقال: ازْمُوا ولا إِثْمَ عليكم، وهُم يقولون: أَخْطَأْتُ وَاللهُ، أَصَبْتُ وَاللهُ".

وكحديثِ عاصمِ بنِ عُمرَ بنِ قَتَادَةَ، عن أبيه، عن جَدِّه قال: أُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ أُحُدٍ أو يَوْمَ بدرٍ، فسالتُ على وَجَنَتِهِ، فأرادوا أَنْ يقطعوها، ثم قالوا: نَأْتِي رسولَ الله ﷺ - نستشيرُه... الحديث.

وكحديثِ أبي موسى الأشعريِّ قال: قال النبي ﷺ: ((عُودُوا الْمَرِيضَ، وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَفُكُّوا الْعَانِي)).

(١) الحديث رقم (٦٤).

٤- منها ما ذكرها في نهاية الباب كحديث عَطِيَّةَ الْفَرُظِيِّ رضي الله عنه أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - جَرَدُوهُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ فَلَمْ يَرَوْا الْمَوَاسِيَّ جَرَتْ عَلَى شِعْرَتِهِ... الحديث.

٥- ما ذكرها لبيان فعل أصحاب النبي ﷺ مِنْ بَعْدِهِ؛ كحديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بارَزَ الْبِرَاءُ بْنُ مَالِكٍ مَرْزُبَانَ الزُّارَةَ، فَطَعَنَهُ طَعْنَةً كَسَرَتْ الْقَرْبُوسَ، وَخَلَصَتْ الطَّعْنَةُ فَمَاتَتْ، فَصَلَّى عُمَرُ الصُّبْحَ ثُمَّ أَتَانَا ثُمَّ قَالَ: إِنَّا كُنَّا لَا نُحْمِسُ الْأَسْلَابَ... الحديث^(١).

وكحديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله - ﷺ - ((أَنَّهُ قَضَى فِيمَنْ زَنَى وَلَمْ يُحْصَن أَنْ يُنْفَى عَامًّا مَعَ إِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهِ)).

قال ابن شهاب: ((فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - نَفَى مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَإِلَى حَیْرٍ)).

٦- المعلقات^(٢): وقد ذكر أبو عوانة - رحمه الله - المعلقات في المستخرج إمَّا لبيان اختلاف ألفاظ النَّاقِلِينَ؛ كما في حديث ذكره أحمد: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَيَّ عَجْوَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ فِي نَخْلِي وَفَاءُ ذَلِكَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(٣).

أو لبيان المتابعات كما في حديث سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: وعد جبريلُ رسولُ الله - ﷺ - - فَرَاثَ عَلَيْهِ - أَيِ احْتَبَسَ عَلَيْهِ - حَتَّى اشْتَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَلَقِيَهُ، فَشَكَا إِلَيْهِ مَا وَجَدَ، فَقَالَ: "إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ"، رَوَاهُ مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ بِمَعْنَاهُ^(٤).

(١) الحديث رقم (١٤٥).

(٢) تعريفه: هو الذي حُذِفَ مِنْ مَبْتَدَأِ إِسْنَادِهِ وَاحِدٌ أَوْ أَكْثَرُ. مَقْدِمَةُ ابْنِ الصَّلَاحِ (ص: ٢٤).

(٣) في الحديث رقم (١٧).

(٤) في الحديث رقم (١١).

المبحث الثاني: عددُ الزوائد المُعَلَّة^(١) وأنواعُ العِلَل التي تَصْمَنَّتْها

بلغ عددُ الزوائد المُعَلَّة التي دُرست في هذا البحث (٦٠) حديثًا، وتَصْمَنَّتْ أنواعًا من العِلَل؛ منها:

أولاً: العِلَل في السَّنَد:

١-الاختلاف في الوقف والرفع: كحديث ابنِ عُمر رضي الله عنهما، عن النبي - صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقَدْ اسْتَنْتَى))، قال محمدُ ابنُ حَيُّوَيْه: قلتُ لأبي الوليد: عن النبي - صلى الله عليه وسلم-؟ قال: كان يقوله، قال أبو الوليد: كنتُ قد ذكرتُ به حمادُ بنُ زيدٍ في حياته فقال: كان يُؤبُّ يرفعه مرَّةً ثم أوقفه^(٢)، ثم ذكر بعد ذلك الحديث موقوفًا.

٢-الاختلاف في الوصل والإرسال: كحديث نافع، عن ابنِ عُمر قال: ((كانت امرأةٌ مخزوميةٌ تستعير المَتَاعَ فَتَجَحُّدُهُ، فأمر النبي - صلى الله عليه وسلم- بقطعِ يديها))^(٣)، اختلف فيه على نافع فرواه مُسنَدًا ومُرسَلًا، وبإبدالِ راوٍ براوٍ.

وكحديث أبي موسى أَنَّهُ قال: كان رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم- إذا خاف قومًا قال: ((اللَّهُمَّ، إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَنَدْرَأُكَ فِي نُحُورِهِمْ))^(٤)، اختلف فيه على قتادة فرواه مُسنَدًا ومُرسَلًا.

٣- زيادة راوٍ في السَّنَد: كحديث أبي إسحاق، عن رجلٍ من بَجِيلَةَ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، عن رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم-، وذكر حديثَ الغار^(٥)، اختلف على أبي إسحاق فرواه عن عمرو بنِ شَرْحِبِيلٍ، عن النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ورواه عن النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بإسقاطِ عمرو.

وكحديثِ عمرانَ بنِ حُصَيْنٍ: أَحَدَثَكَ حَدِيثًا: سمعتُ النبي - صلى الله عليه وسلم- يقول: ((لا تزال طائفةٌ من أُمَّتي ظاهرين حتى تقوم الساعةُ))^(٦)، اختلف فيه على سعيدِ الجُرَيْرِيِّ؛ فرواه عنه عن أبي العلاء ابنِ الشَّخِيرِ، عن مُطَرِّفِ بنِ عبد الله، ورواه عن مُطَرِّفِ بن عبد الله.

(١) تعريفه: هو خبرٌ ظاهره السَّلَامَةُ، أُطْلِعَ فيه بعد التفتيش على قاذح. شرح عِلَلِ الترمذي (٢٢/١).

(٢) في الحديث رقم (٧٧).

(٣) الحديث رقم (١٠٣).

(٤) في الحديث رقم (١٤٤).

(٥) في الحديث رقم (٢٨).

(٦) في الحديث رقم (٢١٦).

٤- الانقطاع: كحديث نافع، عن ابن عمر ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - كَانَ يَنْحَرُ يَوْمَ الْأَضْحَى بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ إِذَا لَمْ يَنْحَرْ يَذْبَحْ))^(١)، فيه ابن جريج وهو مُدْلِسٌ وقد عنعن، وجاء الحديث في مسند الإمام أحمد عن رَوْحٍ، عن ابن جريج قال: بَلَغَنِي عن نافع.

٥- الجهالة: كحديث إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصّامت، عن عبادة بن الصّامت قال: ((إِنَّ مِنْ قِضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَنَّ الْمَعْدَنَ جُبَارًا، وَالْبَثَرَ جُبَارًا، وَالْعَجَمَاءَ جَرَحُهَا جُبَارًا))^(٢)، وفيه إسحاق بن يحيى بن الوليد مجهول الحال ولم يُدرك عبادة بن الصّامت - رضي الله عنه - وإنما أخذ الحديث من كتابه.

ثانيًا: العلل في المتن:

١- الاختلاف على المدار في ألفاظ المتن: كحديث أنس بن مالك رضي الله عنه: ((أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - شَرِبَ قَائِمًا))^(٣)؛ فإنه ذكر الأحاديث التي وافق فيها مسلمًا، ثم ذكر هذا الحديث مخالفًا له في المتن. وكحديث عجلان مولى المُشمعل، عن أبي هريرة، عن النبي - ﷺ - قال: ((إِذَا جَاءَ مَمْلُوكٌ أَحَدَكُمْ بِطَعَامِهِ قَدْ وَلِيَ حَرَّ النَّارِ فَلْيَدْعُهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ، وَلَا تَضْرِبُوهُمْ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ)). هذا اللَّفْظُ مخالفٌ للفظ حديث بُكَيْر بن الأشج، وأخرج مسلمٌ حديث بُكَيْر عن العجلان فقط. وأخرج غيره هذه الأحاديث.

٢- الزيادة في المتن: كحديث ابن عمر يقول: قال رسول الله، ﷺ: "مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ"، تفرّد سعد بن عبيدة بلفظ: "كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ"، والحديث قد رواه عبد الله بن دينار، ونافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما - كما ذكر في الصّحيحين بغير هذا اللَّفْظ^(٤).

٣- الاختصار: كحديث إسماعيل بن عيَّاش، عن يحيى بن سعيد، عن عروة، عن أبي حميد السّاعدي قال: ((هَدَايَا الْأَمْوَاءِ غُلُولٌ)). قال البرزّ: وهذا الحديث رواه إسماعيل بن عيَّاش واختصره وأخطأ فيه.

(١) في الحديث رقم (٢٣٣).

(٢) في الحديث رقم (١١٣).

(٣) في الحديث رقم (٢٣٨).

(٤) في الحديث رقم (٦٩).

وكحديث أبي هريرة، عن النبي - ﷺ - قال: ((من حلف فقال: إن شاء الله، لم يَحْنَث))، قال أبو عوانة:

يقال: غَلَطَ فيه عبدُ الرزَّاق؛ إنَّما هو مختَصَرٌ من الحديث الذي يليه فأخطأ كما يقال (١).

٤ - التفرد: كحديث ابن عباس، رضي الله عنهما، عن النبي - ﷺ - أنه قال: ((العجماء جبار،

والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس))، قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه

عن الأوزاعي غير أيوب بن خالد (٢).

وكحديث ابن عائذ، عن أبي الدرداء، عن النبي - ﷺ - قال: أفاء الله على رسوله إبلاً ففرقتها، فقال أبو

موسى: يا رسول الله، احملي. فقال: ((لا)). الحديث (٣)، قال الدارقطني: غريب من حديث عبد الرحمن

بن عائذ، عن أبي الدرداء، تفرد به زيد بن واقد، عن بسر بن عبيد الله، ولم يروه عنه غير الهيثم بن حميد.

(١) في الحديث رقم (٧٩).

(٢) في الحديث رقم (١٠٨).

(٣) في الحديث رقم (٦٦).

المبحث الثالث: أحوال رُواة الزوائد

إنَّ معيارَ معرفةٍ صحيحِ الحديثِ أو ضَعْفِهِ هو بالنَّظَرِ إلى أحوالِ الرُّواة والكشفِ عنهم؛ قال الإمامُ مسلمٌ: إِنَّمَا أَلْزَمُوا أَنْفُسَهُمُ الْكَشْفَ عَنْ مَعَايِبِ رُواةِ الْحَدِيثِ وَنَاقِلِي الْأَخْبَارِ، وَأَفْتَوْا بِذَلِكَ - حِينَ سُئِلُوا - لِمَا فِيهِ مِنْ عَظِيمِ الْخَطَرِ؛ إِذِ الْأَخْبَارُ فِي أَمْرِ الدِّينِ إِنَّمَا تَأْتِي بِتَحْلِيلٍ أَوْ تَحْرِيمٍ، أَوْ أَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ، أَوْ تَرْغِيبٍ أَوْ تَرْهيبٍ^(١).

وبالنَّظَرِ إلى أحوالِ الرُّواة الذين أخرج لهم أبو عوانة في زوائد المستخرج على صحيح مسلم - من حيث الجرح والتعديل والقبول والردُّ - فإنَّ الغالبَ عليهم أَهَمُّ في حَيِّزِ الاحتجاج؛ أي في مرتبةِ الثِّقَّةِ أو الصُّدُوقِ، وفيهم مَنْ عُرِفَ بِالضَّعْفِ إِلَّا أَنَّهُ يُجْتَنَّبُ بِحَدِيثِهِ إِذَا تُوْبِعَ، وفيهم مَنْ عُرِفَ بِالضَّعْفِ الشَّدِيدِ، ومنهم مَنْ لَمْ أَقِفْ فِيهِمْ عَلَى جَرَحٍ أَوْ تَعْدِيلٍ؛ قال ابنُ حجر في بيان حالِ رُواةِ المستخرجات: إِنَّ الْحَكَمَ بِصَحَّتِهَا مَتَوَقَّفٌ عَلَى أحوالِ رُواتِهَا؛ فَقَدْ يَكُونُ فِي رُواتِهَا مَنْ تُكَلِّمُ فِيهِ^(٢)، وَقَدْ أَخْرَجَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الرُّوَاثِ لِلرُّواةِ الثِّقَاتِ وَمَنْ سِوَاهُمْ، وَلِلضَّعْفَاءِ، وَيُمْكِنُ تَقْسِيمُهُمْ إِلَى أَنْوَاعٍ:

أ- مَنْ هُمْ فِي مَرْتَبَةِ الضَّعِيفِ وَمَعَ ذَلِكَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُمْ:

- عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ النَّصْرِيُّ.

- أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ الْمِصْبِصِيِّ.

- عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ.

- عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ.

- عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ الْجَنْدِيُّ الْيَمَانِيُّ. وَغَيْرُهُمْ.

ب- مَنْ هُمْ فِي مَرْتَبَةِ شَدِيدِ الضَّعْفِ:

- مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْكُوفِيُّ.

- أَبُو سَعْدٍ الْبَقَالِ، سَعِيدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ الْعَبْسِيُّ.

- مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، أَبُو عِمْرَانَ التُّسْتَرِيُّ.

- مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكَلْبِيِّ.

(١) مقدمة صحيح مسلم (٢٨/١).

(٢) النكت على كتاب ابن الصلاح (٦٣/١).

ج- وَمَنْ هُمْ مَنْ لَا يُعْرَفُ فِيهِمْ جَرْحٌ وَلَا تَعْدِيلٌ:

-أبو عليٍّ، يوسفُ بنُ إبراهيم.

-عَمْرُو بن عثمان بن جابر.

-إبراهيم بن هاني الأشجعي.

-حفصُ بن عُمر الأنصاريُّ الحلبيُّ.

المبحث الرابع: درجة أحاديث الزوائد

اشتملت أحاديث الزوائد على الصحيح وعلى الحسن، وعلى الضعيف وعلى شديد الضعف؛ قال ابن حجر: وأما المستخرجات فبالنسبة لكتاب أبي عوانة - وإن سمّاه بعضهم مستخرجاً على صحيح مسلم - فإن فيه أحاديث كثيرة مستقلة يوجد فيها الصحيح والحسن، والضعيف والموقوف^(١)، وقال السخاوي: وتقع أيضاً في صحيح أبي عوانة - الذي عمل به مستخرجاً على مسلم - أحاديث كثيرة زائدة على أصله، وفيها الصحيح والحسن، بل والضعيف أيضاً؛ فينبغي التحرُّر في الحكم عليها أيضاً^(٢).
وبالنظر إلى درجة الأحاديث الزائدة فإني قد قسّمتها على أقسام:

أولاً: الصحيح

- ١- منها ما وافق البخاري في روايته: كحديث غبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله - ﷺ - بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن خُذافة، وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين... الحديث^(٣).
- ٢- ومنها ما وافق أصحاب السنن وحكم عليه بالصحة: كحديث محمد بن زيد قال: حدّثني غمير مولى أبي اللحَم، قال: شهدت خيبر مع سادتي وكلموا في رسول الله - ﷺ - فأمرني فقلّدت سيفاً... الحديث^(٤).

ثانياً: الحسن:

- كحديث أبي أمامة بن سهل قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بن الجراح أن رسول الله - ﷺ - قال: "اللَّهُ ورسوله مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له"^(٥).
- وكحديث عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((مَنْ ظَلَمَ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ))^(٦).

(١) النكت (٦٣/١).

(٢) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٥٧/١).

(٣) الحديث رقم (١٥٢).

(٤) الحديث رقم (١٦٦).

(٥) في الحديث رقم (٥٢).

(٦) الحديث رقم (١٨).

ثالثاً: الضَّعِيف

١- ما ضَعَّفَ بسببِ ضَعْفِ الرَّاوي: كحديثِ مُحَمَّدِ بْنِ حُقَافٍ، عن عُرْوَةَ، عن عائشةَ قالت: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: "الْحَرَّاجُ بِالضَّمَانِ"^(١).

وكحديثِ الْكُدَيْمِيِّ قال: حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن سِمَاكِ، عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عن ﷺ... قِصَّةُ أَصْحَابِ الْغَارِ^(٢).

٢- ما ضَعَّفَ لِجَهَالَةِ الرُّوَاةِ: كحديثِ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قال: ((الْخَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ؛ يَعْقِلُ عَنْهُ، وَيَرِثُهُ))^(٣).

٣- ما ضَعَّفَ لَانْقِطَاعِ سَنَدِهِ: كحديثِ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قال: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قال رسولُ الله ﷺ: ((مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ))^(٤).

٤- ما ضَعَّفَ لِنَكَارَتِهِ: كحديثِ نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: ((مَرَّ النَّبِيُّ - ﷺ - عَلَى قَوْمٍ يَرْمُونَ وَيَتَحَالَفُونَ، فَقَالَ: ارْمُوا وَلَا إِثْمَ عَلَيْكُمْ...)) الحديث^(٥).

وكحديثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - نَهَى الَّذِينَ قَتَلُوا ابْنَ أَبِي الْحَقِّيقِ حِينَ خَرَجُوا إِلَيْهِ عَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ وَالنِّسَاءِ... الحديث^(٦).

٥- ومنها مَنْ تَوَقَّفت في الحكمِ عليها لعدمِ معرفةِ حالِ رُواتِها: كحديثِ معاويةَ - رضي الله عنه - قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - يقول: "الْحَيَرُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ... الحديث^(٧)".

(١) في الحديث رقم (١٤).

(٢) في الحديث رقم (٢٥).

(٣) الحديث رقم (٤٤).

(٤) الحديث رقم (٦٩).

(٥) الحديث رقم (١٦٨).

(٦) الحديث (١٤٧).

(٧) الحديث رقم (١٨٩).

المبحث الخامس: منهج المؤلف في الزوائد

المطلب الأول: منهجه في إيراد الزوائد وترتيبها:

لم يقتصر أبو عوانة - رحمه الله تعالى - في إيراد الزوائد على منهج واحد، بل تنوع في إضافتها إلى المستخرج، ويمكن إجمال منهجه على النحو التالي:

أولاً: منهجه في إيراد الزوائد:

- أن يُورد الروايات الزائدة وطرقها في موضع واحد: كحديث قصّة أصحاب الغار^(١)، وأحاديث: ((اليمين مع الشاهد))^(٢).

- أن يُورد الأحاديث المختلف عليها في الباب: كأن يُورد الحديث المرفوع ثم يذكر الحديث الموقوف؛ كحديث سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وذكر قصّة أصحاب الغار^(٣)، وقال في الحديث الذي يليه: عَنِ سَمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، بِحَدِيثِ الْغَارِ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ^(٤).

وكحديثِ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ صَاحِبِ النَّبِيِّ - ﷺ - قال: ((لَا تَبِيعُوا الْمَاءَ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ))^(٥)، وبإسناده: ((فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَنْهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ))^(٦).

- تكرار الحديث في أكثر من موضع: كحديث أنس بن مالك ﷺ قال: كان النبي ﷺ - إذا غَزَا قال: ((اللَّهُمَّ! أَنْتَ عَصْدِي، وَأَنْتَ نَاصِرِي، وَبِكَ أُقَاتِلُ))^(٧).

- تقطيع الحديث: والفائدة من ذلك تكثير الطرق وإخراج الحديث عن حد الغرابة^(٨)، كحديث ابن أبي

جُحَيْفَةَ ﷺ فِي كَسْبِ الْحَجَّامِ^(١).

(١) ينظر إلى الأحاديث من (١٩-٣٩).

(٢) ينظر إلى الأحاديث من (٨٠-٩٧).

(٣) ينظر إلى الحديث رقم (٢٥).

(٤) ينظر إلى الحديث رقم (٢٧).

(٥) ينظر إلى الحديث رقم (٢).

(٦) ينظر إلى الحديث رقم (٤).

(٧) ينظر إلى الحديث رقم (١٤٣)، والحديث (٢١٨).

(٨) الواضح في مناهج الحديثين (ص: ١٤٤)

- يذكر الإسناد ويحيل الحديث إلى الذي قبله "بمثله، أو نحوه": كحديث أبي عمر الإمام قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ح. وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْجُنَيْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِمِثْلِهِ، ح. وَقَالَ: حَدَّثَنَا الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِمِثْلِهِ (٢).

- يذكر الباب ويترجم له ويضع فيه حديثاً واحداً: كباب الدليل على إباحة اقتضاء الدنانير من الدراهم، والدراهم من الدنانير، واقتضاء التمر على رؤوس النخل من تمر مكيل معلوم المبلغ؛ فقد ذكر فيه حديث جابر رضي الله عنه (٣).

وكباب بيان ثواب الحارس في سبيل الله، وذكر فيه حديث أنس بن مَرثَدٍ رضي الله عنه (٤).
- قد يورد الحديث الزائد لمناسبته لترجمة الباب: كباب بيان ذكر التشديد فيمن حلف بعد العصر كاذباً وعند منبر النبي - صلى الله عليه وسلم - وعقابه، حديث جابر بن عبد الله أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ((من حَلَفَ عَلَى مِنْبَرِي هَذَا بيمينٍ فَاجِرَةٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)) (٥).

ثانياً: منهجه في الصنعة الحديثية:

- ١- استعماله لصيغ التحمل والأداء كحَدَّثْنَا وأخبرنا، وهذا واضح جلي في حديثه، رحمه الله.
- ٢- يجمع في السند الواحد شيخين فأكثر من شيوخه، وقد يبين أن اللفظ لفلان؛ كحديث المقدم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ تَرَكَ كَلًّا فَلِيَّ، وَمَنْ قَالَ: إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، وَأَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ يَرِثُهُ وَأَعْقِلُ عَنْهُ، وَالْحَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ؛ يَرِثُهُ وَيَعْقِلُ عَنْهُ))، واللفظ لأبي التضر (٦).
- ٣- يجمع أكثر من إسناد في موضع واحد ويضع بينهم صيغة التحويل (ح)، فقد يذكرها قبل الراوي الذي اجتمعت عنده الطرق كحديث قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَرَّائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ح وَحَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) ينظر إلى الحديث رقم (٧).

(٢) الحديث رقم (٥٩).

(٣) ينظر إلى الحديث رقم (٢).

(٤) ينظر إلى الحديث رقم (٢٠٧).

(٥) ينظر إلى الحديث رقم (٧٥).

(٦) ينظر إلى الحديث رقم (٤٠).

أبو داود، قالوا: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: ((خرج ثلاثة...)) الحديث^(١).

وقد يذكرها بعد الراوي الذي اجتمعت عنده الطرق كحديث قال أبو عوانة: حدثنا الدنادي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الرزاق ح وحدثنا الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: ((كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع فتجحد، فأمر النبي ﷺ - بقطع يدها))^(٢).

٤- تعدد طرقه في أسماء شيوخه، فيذكره باسمه ونسبه كاملاً وبلدته، ويذكره مرةً أخرى بنسبه إلى جدّه، أو بكنيته أو بنسبه: مثل يونس بن ميسرة المصيصي، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وعبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري - بمصر.

٥- بيانه للأسماء المبهمة في السند: كحديث إبراهيم بن أبي عبلة، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن سلمة بن قيس الكندي، قال أبو عوانة: اسم أبي عبلة شمر^(٣).

٦- الملاحظات: وقد وقع ذلك في مواضع عدّة من الزوائد؛ إمّا أن تكون شاهداً للحديث، أو لبيان علّة الحديث، أو تكون كالمُتَابَعَة للحديث^(٤).

٧- يذكر أقوال الصحابة والتابعين وأفعالهم: كحديث نافع، عن ابن عمر قال: كانت اليهود والنصارى ومن سواهم من الكفار - من جاء إلى المدينة منهم سقراً - لا يُقْرُون فوق ثلاثة أيام على عهد عمر، فلا أدري أكان يفعل بهم قبل ذلك أم لا^(٥).

وحديث أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: ((أنّه قضى فيمن زنى ولم يُحصن أن يُنفى عاماً مع إقامة الحدّ عليه))، قال ابن شهاب: فكان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- نفى من المدينة إلى البصرة وإلى خيبر^(١).

(١) الحديث رقم (١٩)

(٢) الحديث رقم (١٠٣)

(٣) ينظر إلى الحديث رقم (١٨٧).

(٤) وقد مثل على ذلك في المبحث الأول: عدد زوائد المستخرج.

(٥) ينظر إلى الحديث رقم (١٥١).

٨- بيانه لغريب الحديث: كحديث عبادة بن الصّامت قال: ((إِنَّ مِنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَنَّ الْمَعْدَنَ جُبَارًا، وَالْبَثَرَ جُبَارًا، وَالْعَجَمَاءَ جَرَحُهَا جُبَارًا))، والعجماء: البهيمة من الأنعام وغيرها. والجُبَارُ: هو الهذُر الذي لا يُغَرَّم^(٢).

ثالثًا: ترتيبها في المستخرج:

١- يورد الأحاديث الزائدة في بداية الباب، ثم يُتبعها بالأحاديث المستخرجة على صحيح مسلم: كباب بيان عقوبة مَنْ أخذ شبرًا من الأرض ظلماً، والدليل أنّه يُدخل في ذلك مَنْ لا تكون له شُفْعَةٌ في الأرض فيأخذها بعلّة الشُّفْعَةِ، وكذلك مَنْ ذهب بشُفْعَةٍ شَفِيعَ ظُلْمًا.

وكأحاديث باب بيان ذكر الخبر المُبَيِّح للحالف إذا استثنى أن يترك يمينه ولا يكون حائثًا.

٢- يورد الأحاديث الزائدة بعد الانتهاء من ذكر الأحاديث المستخرجة على صحيح مسلم: كباب بيان الإباحة في الاستعانة بالنِّسَاء والعبيد للإمام في مغازيه.

٣- يورد الأحاديث الزائدة أثناء ذكره للأحاديث المستخرجة على صحيح مسلم: كأحاديث باب بيان الأخبار الدّالة على أنّه يجب على الإمام حفظ رعيّته، وتعاهدهم، وحفظ أحوالهم، وحياطتهم، والدّب عنهم، وأنّه مسؤول عنهم إذا ضيّعهم ولن يحوّلهم.

وكأحاديث باب بيان الخبر النّاهي أن يشفع إلى الإمام في قطع السّارق، والدليل على أنّ القطع في السرقة إلى الإمام، وليس إلى المسروق منه شيء، وأنّه لا يجوز للإمام أن يعفو عنه، وأنّ المستعير إذا جحد وجب الحكم فيه بحكم السرقة.

٤- يتفرّد بإيراد الأحاديث الزائدة في باب منفصل: كباب ذكر الخبر المورث الخال إذا لم يكن للميت وارث، والدليل على فساد مَنْ يقول بورث ذوي الأرحام؛ إذ من قولهم: إنّ الخال قد يرث مع ورثة كثيرة من ذوي الأرحام.

وكأحاديث باب إيجاب الفرعة بين الاثنين وقعت اليمين بينهما في الشيء الذي ليس في يدي واحد منهما.

(١) ينظر إلى الحديث رقم (١٠٦).

(٢) ينظر إلى الحديث رقم (١١٣).

٥- قد يسبق الأحاديث الزائدة بقوله (من هنا لم يخرجناه)، ويختتمها بقوله: (إلى هنا لم يخرجناه): كأحاديث باب بيان حظر تمّي لقاء العدو، ووجوب مصابرتهم إذا التقى المسلمون معهم، والدليل على أنهم يتركون ما تركوا المسلمون، إلّا من يجب على المسلمين غزوهم ودعوتهم إلى الإسلام، وبيان الدعاء لمن أراد أن يغزو.

المطلب الثاني: كلامه على أسانيدها:

اهتمّ - رحمه الله تعالى - بنقد الأسانيد والكلام عليها في مواضع عدّة من الزوائد، وقد عُرف - رحمه الله - بنقده للرواة والأسانيد، وظهر هذا واضحاً جلياً في عددٍ من أحاديث الزوائد، وكان كلامه عنها لعدّة أسباب:

١- الحكم عليها: كحديث سفيان الثوري، عن ابن أبي ذئب، عن مخلد بن حفاف قال: ابتعث عبداً كان بيني وبين شركائي، فافتويته، فجاء بعض الشركاء فأغلّ عليّ غلّة... الحديث. قال أبو عوانة: اختلف أهل العلم في صحّة هذا الحديث، وزوي عن ثلاثة، عن هشام بن عروة؛ رواه جرير، ومسلم بن خالد، ولعله عمر بن عليّ؛ فأما مسلم فليس بالثبّت كما ينبغي، وأما عمر بن عليّ فإنه كان يدلس، ولعله أخذه عن مسلم بن خالد، وأما جرير فإنّ هذا الحديث ليس بمشهور عنه، ولا نعلم كتبناه من غير حديث قتيبة بن سعيد.

وكحديث أبي الزناد، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر أو عمرو، عن النبي ﷺ، ونزلت فيهم آية المحاربة، قال أبو عوانة: إسناده عجّب^(١).

وكحديث جابر بن عبد الله أنّ رجلاً قال: يا رسول الله، إني نذرت إن فتح الله عليك أن أصلي في بيت المقدس، قال: ((فصلها هنا))، قال أبو عوانة: في هذا الحديث نظر في صحّته وتوحيته^(٢).

وكحديث عامر بن ربيعة، عن النبي ﷺ - قال: ((العجماء جرحها جباراً، والبئر جباراً، والمعدن جباراً، وفي الرّكاز الخمس))، كذا قال. هذا عجّب أيضاً حسن^(٣).

٢- بيان العلة: كحديث حنّس بن الحارث، عن أبيه، عن عليّ، عن النبي ﷺ: ((أنّ ثلاثة نفر انطلقوا إلى حاجاتهم... الحديث))، ثم ذكر الحديث موقوفاً على عليّ عليه السلام لبيان الاختلاف على المدار وهو حنّس بن الحارث^(١).

(١) ينظر إلى الحديث رقم (١٠٠).

(٢) ينظر إلى الحديث رقم (٦٠).

(٣) ينظر إلى الحديث رقم (١١١).

وكحديث عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي - ﷺ - قال: ((مَن حلف فقال: إن شاء الله، لم يَحْنَثْ))، قال أبو عوانة: يقال غَلَطَ فيه عبد الرزاق؛ إنما هو مختَصَرٌ مِنَ الحديث الذي يليه فأخطأ كما يقال (٢).

وكحديث سفيان بن حسين، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن رسول الله - ﷺ - قال: ((الرَّجُلُ جُبَّازٌ))، قال أبو عوانة: لم يقله أحدٌ غيره (٣)، تفرَّد به سفيان بن حسين عن أصحاب الزُّهري.

٣- بيان المُتَابَعَات: كحديث فضيل بن سليمان قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ"، رَوَاهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، بِمِثْلِهِ (٤).

٤- بيان اسمِ رَجُلٍ مُبْهَمٍ فِي السَّنَدِ: كحديث منصور بن المعتمر، عن سعد بن عُبَيْدَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ وَمَعِيَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ، فَقُمْتُ مِنْ عِنْدِ ابْنِ عُمَرَ فَأَتَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، فَأَتَانِي الْكِنْدِيُّ وَأَنَا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ: أَمَّا سَمِعْتَ مَا حَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ... الحديث، قال أبو عوانة - رحمه الله: يقال: إِنَّهُ مُحَمَّدٌ الْكِنْدِيُّ، كَذَا يَقُولُ مَنْصُورٌ (٥).

(١) ينظر إلى الحديث رقم (٣١-٣٢-٣٣).

(٢) ينظر إلى الحديث رقم (٧٩).

(٣) ينظر إلى الحديث رقم (١١٢).

(٤) ينظر إلى الحديث رقم (٦٩).

(٥) ينظر إلى الحديث رقم (٧٤).

المطلب الثالث: سبب روايته لها في المستخرج:

أخرج أبو عوانه - رحمه الله تعالى - هذه الأحاديث الزائدة في المستخرج على صحيح مسلم؛ وذلك لعدّة أمور؛ منها:

- أولاً: زيادة طرق الحديث ليكون شاهداً على ما في صحيح مسلم: كأحاديث أصحاب الغار^(١)، وأحاديث: ((الحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْحَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)).

- ثانياً: أن تكون في الطَّرِيقِ الزَّائِدَةِ بيانٌ معنًى لم يُورد في أحاديث الأصل: كحديث أبي لبابة رضي الله عنه أنَّه لَمَّا رَضِيَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجَرَ دَارَ قَوْمِي وَأَسَاكِنَكَ، وَأَنْ أَخْلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً لِلَّهِ - تعالى ولرسوله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يُجْزَى عَنْكَ الثُّلُثُ))^(٢).

- ثالثاً: بيان علل الحديث:

- كالاختلاف على المدار: كحديث أُيُوبَ، عن نافع، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ((مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ... الحديث)) رواه مرةً مرفوعاً ومرةً موقوفاً، قال أبو عوانة: وفي حديث أُيُوبَ عن نافعٍ مرفوعاً فيه نظر^(٣).

- كالاختلاف في متن الحديث: كحديث عَجْلَانَ مولى المُشَمِّعِلِ، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ((إِذَا جَاءَ مَمْلُوكٌ أَحَدَكُمْ بِطَعَامِهِ قَدْ وَلِيَ حَرَّ النَّارِ فَلْيَدْعُهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ، وَلَا تُضْرِبُوهُمْ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ))، قال: هذا اللَّفْظُ مُخَالِفٌ لَلْفَظِ حَدِيثِ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ، وأخرج مسلمٌ حديثَ بُكَيْرٍ عن العَجْلَانِ فقط، وأخرج غيره هذه الأحاديث^(٤).

وكحديث الأوزاعي، عن ابنِ شَهَابٍ، عن أنسِ بن مالك: ((أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - شَرِبَ قَائِماً))^(٥).

- التَّفَرُّدُ: كحديث زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قال: ((الْحَرْبُ خُدْعَةٌ)) لم يروه غيرُ ابنِ مُفَضَّلٍ^(٦).

(١) ينظر إلى الأحاديث من رقم (١٩-٣٩).

(٢) ينظر إلى الحديث رقم (٦١).

(٣) ينظر إلى الحديث رقم (٧٦).

(٤) ينظر إلى الحديث رقم (٩٩).

(٥) ينظر إلى الحديث رقم (٢٣٨).

(٦) الحديث رقم (١٣٢).

-بيان أنَّ مخرج الحديث لم يُعرف عن أهل ذاك البلد: كحديث أبي الدرداء، عن النبي ﷺ: ((إني إذا

حلفتُ فرأيتُ أنَّ غير ذلك أفضلُ كُفِّرْتُ عن يميني ... الحديث))، قال الصَّغَانِيُّ: ليس هذا بالشَّام^(١).

-بيان ضَعْفِ الحديث: كحديث عائشة قالت: قال رسولُ الله ﷺ: ((لا تتركوا النَّارَ في بُيُوتِكُمْ حينَ

تَنَامُونَ))^(٢)، فقد خالف فيه ابنُ إسحاق أصحابُ الرَّهْزِيِّ.

-رابعاً: زيادته لبعض الأبواب والأحاديث على صحيح مسلم لبيان ما فيها من أحكامٍ فقهية: كحديث

أبي هريرة ؓ، عن محمدٍ رسولِ الله - ﷺ - قال: ((نحن الآخرون السَّابِقُونَ)). وقال رسولُ الله ﷺ: ((إذا

أُكِرَ الاثنان على اليمين فاستحبَّاه فأسَّه بينهما))^(٣).

-خامساً: بيان سبب ورود الأحاديث التي أخرجها مسلمٌ في صحيحه: كحديث زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؓ: كان

النَّاسُ في عهدِ رسولِ الله - ﷺ - يتبايعون الثَّمارَ قبل أن يَدُورَ صلاحُها... الحديث^(٤).

- سادساً: موافقته لترجمة الباب: كحديث عبدِ الله بنِ نِسْطَاسٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ الله أنَّ النبيَّ - ﷺ -

قال: ((مَنْ حَلَفَ على مَنبَرِي هذا يمينٍ فاجرةٌ فليَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ))^(٥).

-سابعاً: بيان الحديث النَّاسِخ: كبابِ حَظَرِ بَيْعِ الْكَلْبِ وأخذِ ثَمَنِهِ، وإعطاءِ الكاهنِ على كِهانتِهِ، وحَظَرِ

أخذِ ثَمَنِ السِّنَّورِ، وأورد فيه حديثَ أبي جُحَيْفَةَ ؓ: ((نَهَى رسولُ الله - ﷺ - عن مَهْرِ الْبَغِيِّ، وعن

كَسْبِ الْحِجَّامِ))، وحديثِ أبي هريرة ؓ: ((مَنْ السُّحْتِ كَسْبُ الْحِجَّامِ، وَثَمْنُ الْكَلْبِ... الحديث))،

والبابُ الذي يليه بابُ ذِكْرِ الْخَبَرِ الْمَعَارِضِ لِحَظَرِ كَسْبِ الْحِجَّامِ، المبيحُ أَخْذَهُ، الدَّالُّ على أَنَّ الرَّجُلَ عنه

ليس عن التحريم، ولكنَّه على الدَّناءة، وأحاديثُ هذا الباب وافقَ فيها صحيحُ مسلم.

-ثامناً: بيان اختلاف العلماء في العمل بالحديث: كأحاديثِ بابِ ذِكْرِ الْخَبَرِ الْمَوْرَثِ الْخَالِ إذا لم يكن

للمَيِّتِ وارثٌ، والدَّلِيلُ على فسادِ مَنْ يَقُولُ بِوَرِثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ؛ إِذْ مِنْ قَوْلِهِمْ: إِنَّ الْخَالَ قَدْ يَرِثُ مَعَ وَرَثَةِ

كَثِيرَةٍ مِنْ ذَوِي الْأَرْحَامِ؛ كحديثِ الْمُقْدَامِ ؓ في توريثِ الْخَالِ. قال: في هذا الحديثُ نظرٌ، وفي قولِ النبيِّ

- ﷺ - بيانُ أَنَّ الْخَالَ ليس هو من أَهْلِ الْفَرَائِضِ، وأنَّه لم يكن يرث في عهدِ النبيِّ ﷺ، إِذْ النبيُّ - ﷺ -

(١) ينظر إلى الحديث رقم (٦٦).

(٢) ينظر إلى الحديث رقم (٢٣٧).

(٣) ينظر إلى الحديث رقم (٩٨).

(٤) ينظر الحديث رقم (١).

(٥) ينظر إلى الحديث رقم (٧٥).

وارثٌ مَنْ لا وارثَ له، وقد أجمع أهلُ العلم أنَّ بيتَ المالِ عَصَبَةٌ مَنْ لا عَصَبَةَ له، وأجمعوا أنَّ الخالَ لا يرث مع العَصَبَةِ، إلَّا أنَّ عَوَامَّ أهلِ العلمِ مِنْ أئِمَّتِنَا يُورِثُونَ الخالَ عندَ عدمِ الوارثِ^(١).
تاسعًا: إخراجُه لرُؤَاةٍ لم يخرج لهم مسلمٌ في صحيحه: كعليِّ بنِ الحكم، وعبدِ اللهِ بنِ نِسْطَاسٍ.

(١) المستخرج (١٢/٥٢٦).

القسم الثاني

الجانب التطبيقي، وفيه ثمانية فصول

-الفصل الأول: كتاب البيوع.

-الفصل الثاني: أبواب المواريث، وأبواب في النذور.

-الفصل الثالث: أبواب في الأيمان، وأبواب في المماليك.

-الفصل الرابع: كتاب الحدود.

-الفصل الخامس: كتاب الجهاد.

-الفصل السادس: كتاب الأمراء.

-الفصل السابع: كتاب الصيد، كتاب الأضاحي.

-الفصل الثامن: كتاب تحريم الخمر وتحريم المسكر، وما جاء فيها،

وكتاب الأشربة.

تمهيد

أولاً: التعريف بالرموز المستخدمة في تراجم الرواة:

- خ ما أخرجه البخاري في الصحيح
 خت ما استشهد به البخاري في الصحيح تعليقاً.
 بخ ما أخرجه البخاري في كتاب الأدب المفرد.
 عخ ما أخرجه البخاري في كتاب أفعال العباد.
 م ما أخرجه مسلم في الصحيح
 مق ما أخرجه مسلم في مقدمة كتابه الصحيح.
 د ما أخرجه أبو داود في كتاب السنن.
 مد ما أخرجه أبو داود في كتاب المراسيل.
 قد ما أخرجه أبو داود في كتاب الرد على أهل القدر
 خد ما أخرجه أبو داود في كتاب الناسخ والمنسوخ.
 ف ما أخرجه في كتاب التفرد.
 صد ما أخرجه في فضائل الانصار.
 ت ما أخرجه الترمذي في الجامع.
 س ما أخرجه النسائي في كتاب السنن.
 سي ما أخرجه النسائي في كتاب عمل يوم وليلة.
 عس ما أخرجه النسائي في مسند علي عليه السلام.
 كن ما أخرجه النسائي في مسند حديث مالك بن أنس.
 ق ما أخرجه ابن ماجه في كتاب السنن.
 فق ما أخرجه ابن ماجه في كتاب التفسير.
 ع ما اتفق عليه أصحاب الكتب الستة.
 ٤ السنن الأربعة فقط^(١).

(١) ينظر تهذيب الكمال للمزي (١/٤٩١)

ثانياً: التعريف بالطبقات المستخدمة في تحديد سنة وفاة الرواة إذا لم تُعرف، كما ذكرها ابن حجر في

تقريب التهذيب^(١)، وهي كالآتي:

الطبقة الأولى: الصحابة رضي الله عنهم.

الطبقة الثانية: كبار التابعين.

الطبقة الثالثة: الوسطى من التابعين.

الطبقة الرابعة: تلي الطبقة الثالثة، وجل روايتهم عن كبار التابعين.

الطبقة الخامسة: الصغرى من التابعين، الذين رأوا الواحد والإثنين من الصحابة، ولم يثبت لبعضهم سماع من

الصحابة رضي الله عنهم.

الطبقة السادسة: عاصروا الطبقة الخامسة، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة رضي الله عنهم.

الطبقة السابعة: كبار أتباع التابعين.

الطبقة الثامنة: الوسطى من أتباع التابعين.

الطبقة التاسعة: الصغرى من أتباع التابعين.

الطبقة العاشرة: كبار الآخذين عن تبع الأتباع، ممن لم يلق التابعين.

الطبقة الحادية عشرة: الوسطى من الآخذين عن تبع الأتباع.

الطبقة الثانية عشرة: صغار الآخذين عن تبع الأتباع، وملحق بهم باقي شيوخ الأئمة الستة الذين تأخرت

وفاتهم قليلاً.

- فإن كان الراوي من الطبقة الأولى والثانية: فوفاته قبل المائة.

- وإن كان من الطبقة الثالثة إلى آخر الطبقة الثامنة: فوفاته بعد المائة.

- وإن كان من الطبقة التاسعة إلى آخر الطبقات: فوفاته بعد المائتين.

(١) ينظر (ص: ٧٥)

الفصل الأول: كتاب البيوع

-المبحث الأول: باب بيان الرخصة في بيع العرايا وأنه مستثنى من جملة النهي

-المبحث الثاني: باب بيان العلة التي لها نهي النبي ﷺ عن بيع الماء الدليل على الأرض إذا كُريث مع الماء أو بيعت مع الماء أهما مفسوخان، وعلى أن المبايعة محظورة، وأن الكري معناه معنى البيع.

-المبحث الثالث: باب حظر بيع الكلب وأخذ ثمنه، وإعطاء الكاهن على كهانته، وحظر أخذ ثمن السنور.

-المبحث الرابع: باب ذكر الخبر المبين أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب، وإباحة اتخاذ كلب الصيد في الدار، وبيان ثواب من سقاها.

-المبحث الخامس: باب بيان الخبر الدال على أن الرجل إذا اشترى عبداً، أو شاةً، أو دابةً، ثم ظهر بها عيب أن له أن يردها، ويحس عليها التي في ملكه، وبيان الخبر المبين أن خراجها له بالضمان، والدليل على أن الضمان هو الملك.

-المبحث السادس: باب الدليل على إباحة اقتضاء الدنانير من الدراهم، والدراهم من الدنانير، واقتضاء التمر على رؤوس النخل من تمر مكيل معلوم المبلغ.

-المبحث السابع: باب بيان عقوبة من أخذ شيئاً من الأرض ظلماً، والدليل أنه يدخل في ذلك من لا تكون له شفعة في الأرض فيأخذها بعلّة الشفعة، وكذلك من ذهب بشفعة شفيح ظلماً.

-المبحث الثامن: باب ذكر الخبر الدال على الإباحة لمتولي مال غيره أن يصرفه في تجارة ومعاملة لمنفعة صاحبه، والإباحة لصاحبه أخذ ربحه ومنفعته.

المبحث الأول: باب بيان الرخصة في بيع العرايا^(١) وأنه مستثنى من جملة النّهي

١/٥٤٧٨- قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، وَهَبُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ^(٢)، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: وَقَالَ أَبُو الزِّنَادِ: كَانَ عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَحْدِثُ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ كَانَ يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتْبَاعُونَ الثَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهَا، فَإِذَا جَدَّ^(٣) النَّاسُ وَحَضَرَ تَقَاضِيهِمْ قَالَ الْمُبْتَاعُ: إِنَّهُ أَصَابَ الثَّمَرَ الْعَقْرُ^(٤) الدَّمَانُ^(٥)، أَصَابَهُ قُشَامٌ^(٦) أَصَابَهُ مَرَضٌ، عَاهَاتٌ يَحْتَجُّونَ بِهَا، وَالْقُشَامُ شَيْءٌ يَصِيبُهُ حَتَّى لَا يَرْتُبَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا كَثُرَتْ عَنْدهُ الْخُصُومَةُ فِي ذَلِكَ: ((فِيمَا لَا فَلَا تَبْتَاعُوا حَتَّى يَبْدُوَ صِلَاحُ الثَّمَرِ))، كَالْمَشُورَةِ يَشِيرُ بِهَا لِكثَرَةِ خُصُومِهِمْ. رَوَاهُ عَنَبَسَةُ عَنْ يُونُسَ أَيْضًا^(٧).

— تخريجه:

هذا الحديث يرويه عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، واختلف عليه في إسناده بزيادة راوٍ من وجهين:

الأول: عنه، عن سهل بن أبي حثمة، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه.

الثاني: عنه، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه.

(١) قال الشافعي: العرايا أن يشتري الرجل ثمر النخلة فأكثر بخرصه من الثمر بأن يخرص الرطب ثم يقدر كم ينقص إذا نيس، ثم يشتري بخرصه تمرًا، فإن تفرقا قبل أن يتقابضا فسد البيع. معرفة السنن والآثار (١٠٣/٨).

(٢) ورد في النسخة المحققة (أبو زُرْعَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ)، قلت: وهذا تصحيف؛ وذلك لأمرين:

الأول: ورد في المخطوط (١٥١/٣): أبو زُرْعَةَ، وَهَبُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ.

الثاني: أخرج الحديث الطحاوي والدارقطني في السنن - كما سيأتي في التخريج - من طريق أبي زُرْعَةَ وَهَبُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ وَلَيْسَ الرَّازِي. والله أعلم.

(٣) جد: قطع، جد الناس، بالجيم والذال المعجمة الثقيلة: أي قطعوا ثمر النخل؛ أي استحق الثمر القطع. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٥٠/١)، وفتح الباري، لابن حجر (٣٩٤/٤).

(٤) العقر: أن تقطع رؤوسها فلا يخرج من ساقها شيء حتى تبيس. العين (١٥١/١).

(٥) الدمان، وفي رواية البخاري: الدمان: هو - بالفتح وتخفيف الميم - فساد الثمر وعفنه قبل إدراكه حتى يَسودَّ، من الدمن وهو البزق. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٣٥/٢).

(٦) قشام: بضم القاف مخفف الشين هو نفضه وهو يسر قبل البلح هذا قول الأصمعي وقال غيره القشام أكال يقع في التمر مشارق الأنوار. على صحاح الآثار (١٩٣/٢).

(٧) المستخرج (٢٠٥/١٢).

واختلف على من دونه:

اختلف على أبي الزناد عن سهل بن أبي حثمة، عن زيد بن ثابت في إسناده من ثلاثة أوجه:

الأول: عنه، عن عروة بن الزبير، عن سهل بن أبي حثمة، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه.

الثاني: عنه، عن خارجة بن زيد، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه.

الثالث: عنه، عن خارجة بن زيد والقاسم بن محمد، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه.

○ أولاً: الاختلاف على عروة بن الزبير:

الوجه الأول: عنه، عن سهل بن أبي حثمة، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه:

* - أخرجه أبو داود في السنن، كتاب البيوع، باب في بيع ثمار قبل أن يبدؤ صلاحها (٢٥٣/٣) رقم (٣٣٧٢)، والدارقطني في السنن، كتاب البيوع (٣/٣٩٩ رقم ٢٨٣٣)، كلاهما من طريق عنبة بن خالد، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب البيوع (٤/٢٨ رقم ٥٥٨٨)، والدارقطني في السنن (في الموضوع السابق رقم ٢٨٣٣) و(٣/٤٤٨ رقم ٢٩٤٦)، كلاهما من طريق وهب الله بن راشد، كلاهما (وهب الله بن راشد، وعنبة بن خالد) عن يونس بن يزيد.

* - وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب البيوع، باب بيع الثمار قبل أن يبدؤ صلاحها (٣/٧٦ رقم ٢١٩٣) معلقاً عن الليث.

* - وأخرجه البخاري في الصحيح (في الموضوع السابق) معلقاً من طريق حكام، والطبراني في المعجم الكبير (٥/١١٥ رقم ٤٧٨٨) من طريق هارون بن المغيرة، كلاهما عن عنبة بن سعيد، عن زكريا بن خالد.

ثلاثتهم (يونس بن يزيد، والليث، وزكريا بن خالد) عن أبي الزناد، عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه:

* - أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨/١١٠ رقم ٨١٢٢) من طريق كامل، وفي المعجم الكبير (٥/١٢٦ رقم ٤٨٢٦) من طريق عثمان بن سعيد، كلاهما عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عنه به بنحوه، قال عنه الطبراني في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن عروة إلا أبو الأسود، تفرد به ابن لهيعة.

○ ثانيًا: الاختلاف على أبي الزناد:

الوجه الأول: عنه، عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عن سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه: سبق بيانه في الوجه الأول.

الوجه الثاني: عنه، عن خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه:

*-أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (٥٠٠/١ رقم ٦١١)، والإمام أحمد في المسند (٥١٦/٣٥) رقم ٢١٦٦٢ عن يونس بن محمد، كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبي الزناد بنحوه، وفي رواية أحمد ذكر القصّة مختصرةً.

الوجه الثالث: عنه، عن خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ والقاسم بن محمد، عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه:

*-أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٤/٥ رقم ٤٨٢٠) من طريق يحيى الحماني، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه بنحوه مختصرًا.

*- الموازنة والترجيح:

تبين من خلال التّخريج أنّ الحديث اختلف فيه على عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وهو ثقةٌ فقيه^(١)، واختلف عليه من وجهين:

أمّا الوجه الأول: فرواه عنه أبو الزناد وهو ثقة^(٢)، ورواه عن أبي الزناد يونس بن يزيد، وهو ثقة^(٣)، والليث بن سعد، وهو ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ إمامٌ مشهور^(٤)، رواه عنه البخاريُّ مُعَلَّقًا، قال ابن حجر في الفتح: "لم أره موصولًا من طريق الليث"^(٥)، وزكريّا بن خالد، وهو مقبول^(٦).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٣٨٩).

(٢) المرجع السابق (ص: ٣٠٢).

(٣) المرجع السابق (ص: ٦١٤).

(٤) المرجع السابق (ص: ٤٦٤).

(٥) فتح الباري، لابن حجر (٣٩٤/٤).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢١٥).

وأما الوجه الثاني: فرواه عنه أبو الأسود وهو ثقة^(١)، وقد رواه عنه ابنُ هُبَيْعَةَ وهو صدوقٌ خلط بعد احتراق كتبه^(٢)، وتفرَّد برواية هذا الطريق، قال الطَّبْرَانِيُّ في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن عُروَةَ إِلَّا أبو الأسود، تفرَّد به ابنُ هُبَيْعَةَ.

وبالنظر إلى ما سبق فإنه يترجَّح الوجه الأول؛ وذلك لأمرين:

-العدد: رواه عن أبي الزناد يونس بن يزيد والليث وكلاهما ثقة، وتابعهم على ذلك زكريا بن خالد.
-الحفظ .

وأما الوجه الثاني فقد وقع فيه التفرُّد والمخالفة فهو وجهٌ غيرُ محفوظ. والله أعلم.

○ واختلف على أبي الزناد:

فاختلف على أبي الزناد في إسناده من ثلاثة أوجه:

أما الوجه الأول: فقد سبق بيانه في الوجه الأول، وأما الوجهان الثاني والثالث: فقد رواها عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو صدوقٌ تغيَّر حفظه لما قَدِمَ بغداد^(٣)، وقد روى الوجه الثاني عن عبد الرحمن، يونس بن محمد وهو المؤدَّب البغدادي، ثقة ثبت^(٤)، وأبو داود الطيالسي، وأما الوجه الثالث: فقد رواه عنه يحيى الحماني وهو حافظٌ، إِلَّا أَنَّهُم اتَّهَمُوهُ بسرقة الحديث^(٥).
وبالنظر إلى ما سبق فإنه يترجَّح الوجه الأول كما تقدَّم. والله أعلم.

وأما الوجهان الثاني والثالث فقد وقع فيهما التفرد والمخالفة، فهما غيرُ محفوظين. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/ (س) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري: ابنُ أَعْيَن، أبو عبد الله المصري الفقيه.

روى عن: إسحاق بن بكر بن مُضَرَّ، وعبد الله بن وهب، وأبي زُرعة وهب الله بن راشد، وغيرهم.

(١) المرجع السابق (ص: ٤٩٣).

(٢) المرجع السابق (ص: ٣١٩).

(٣) المرجع السابق (ص: ٣٤٠).

(٤) المرجع السابق (ص: ٦١٤).

(٥) المرجع السابق (ص: ٥٩٣).

روى عنه: الحسين بن علي بن الأشعث، وأبو العباس الأصم، ويحيى بن صاعد، وغيرهم^(١).
قال النسائي: ثقة^(٢)، وقال في موضع آخر: صدوق لا بأس به^(٣)، وقال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي،
وكتب عنه، وهو صدوق ثقة، أحد فقهاء مصر، من أصحاب مالك^(٤)، وقال الصديقي^(٥): وكان أهل
مصر لا يعدلون به أحداً^(٦)، وقال ابن حجر: ثقة^(٧)، مات سنة ثمانٍ وستين ومائتين وله ست وثمانون سنة.

٢/ أبو زُرعة، وهب الله بن راشد: المصري.

روى عن: يونس بن يزيد، وحيوة بن شريح.

روى عنه: عبد الرحمن ومحمد وسعد بنو عبد الله بن عبد الحكم^(٨).

المعدّلون:

قال أبو حاتم: محله الصدق^(٩).

المجرحون: قال أحمد بن سعيد بن أبي مريم: أردت أن أكتب عن أبي زُرعة، وهب الله بن راشد، فنهاني
عني أن أكتب عنه^(١٠)، وسئل أبو زُرعة عنه فقال: ليس لي به علم؛ لأني لم أكتب عن أحدٍ عنه^(١١)، وقال
ابن حبان: يخطئ^(١٢)، وقال ابن يونس: لم يكن النسائي يرضى وهب الله بن راشد^(١٣).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٩٧/٢٥).

(٢) مشيخة النسائي (ص: ٥٠).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٩٧/٢٥).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٠٠/٧).

(٥) هو ابن سكرة أبو علي الحسين بن محمد بن فيره بن حيون بن سكرة الصديقي، الأندلسي، السرقسطي. سير أعلام النبلاء (٣٧٦ / ١٩).

(٦) تهذيب التهذيب (٢٦١/٩).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٤٨٨).

(٨) الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٥٥/٧).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٧/٩).

(١٠) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٣٢٣/٤).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٧/٩).

(١٢) التّقات، لابن حبان (٢٢٨/٩).

(١٣) لسان الميزان (٢٣٥/٦).

والرَّاجِحُ في حاله - والله أعلم - أنَّه صدوقٌ لِقَوْلِ أَبِي حَاتِمٍ، مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

٣/ (ع) يونس بن يزيد: ابنُ مُشْكَانَ بنِ أَبِي التَّجَادِ الأَيْلِيِّ، أبو يزيدَ القُرَشِيِّ.

روى عن: عكرمة مولى ابن عباس، وهشام بن عروة، ومحمد بن شهاب الزُّهْرِيِّ، وغيرهم.

روى عنه: وكيع بن الجراح، وأبو زُرعة وهبُ الله بنُ راشد، وعنبسة بن خالد، وغيرهم^(١).

المعدّلون: قال ابنُ المبارك وابنُ مهدي: كتابه صحيح^(٢)، وقال العجلي^(٣) والنسائي^(٤): ثقةٌ، وقال يعقوب بنُ شيبة: صالح الحديث، عالمٌ بحديث الزُّهْرِيِّ، وقال أبو زُرعة: لا بأسَ به^(٥)، وقال ابنُ خراش: صدوقٌ، وقال الدَّهْلِيُّ: أحدُ الأثبات^(٦)، وقال: ثقةٌ حجةٌ، شدَّ ابنُ سعد في قوله: ليس بحجةٍ، وشدَّ وكيعٌ فقال: سيِّئُ الحفظ^(٧)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ، إلَّا أنَّ في روايته عن الزُّهْرِيِّ وهماً قليلاً، وفي غير الزُّهْرِيِّ خطأ^(٨).

المجرَّحون: قال وكيعٌ: رأيتُ يونسَ الأَيْلِيَّ وكان سيِّئَ الحفظ^(٩)، وقال ابنُ سعد: ليس بحجةٍ؛ ربَّما جاء بالشَّيء المنكر^(١٠)، وقال أحمدُ بن حنبل: لم يكن يعرف الحديث؛ يكتبُ أولَ الكتاب: الزُّهْرِيُّ عن سعيدٍ، وبعضه الزُّهْرِيُّ، فيشتبه عليه^(١١)، وقال الأثرم: ضَعَّفَ أحمدُ أمرَ يونسَ^(١٢).

والرَّاجِحُ في حاله - والله أعلم - أنَّه ثقةٌ؛ فقد وثَّقه ابنُ المبارك وأبو زُرعة والنسائي، وعليه اتَّفَقَ الدَّهْلِيُّ وابنُ حجر، وإنَّما ضَعَّفَ في حديثه عن الزُّهْرِيِّ فيُنظر فيه، مات سنة تسع وخمسين ومائة.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٥٢/٣٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٤٨/٩).

(٣) التَّحْقَاتُ، للعجلي (ص: ٤٨٨).

(٤) ١ تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٥٤/٣٢).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٤٩/٩).

(٦) الكاشف (٤٠٤/٢).

(٧) ميزان الاعتدال (٤٨٤/٤).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٦١٤).

(٩) سؤالات أبي داود، للإمام أحمد (ص: ٢٦٨).

(١٠) ١ تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٥٧/٣٢).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٤٨/٩).

(١٢) ميزان الاعتدال (٤٨٤/٤).

٤/ (ع) أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني.

روى عن: عروة بن الزبير، وعمر بن أبي سلمة، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وغيرهم.

روى عنه: الليث بن سعد، ومالك بن أنس، ويونس بن يزيد الأيلي، وغيرهم^(١).

قال ابن معين^(٢)، والإمام أحمد^(٣)، والعجلي^(٤)، وأبو حاتم^(٥)، والنسائي^(٦): ثقة، وزاد أبو حاتم: صالح الحديث، فقيه صاحب سنة، وهو ممن تقوم به الحجة إذا روى عنه الثقات، وقال ابن عدي: ثقة^(٧)، وقال الذهبي^(٨)، وابن حجر^(٩): ثقة، وزاد الذهبي ثبت، مات سنة ثلاثين ومائة^(١٠).

٥/ (ع) عروة بن الزبير: ابن العوام بن حويلد بن أسد القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني.

روى عن: أبيه الزبير بن العوام، وخالته عائشة، وسهل بن أبي حنمة رضي الله عنه، وغيرهم.

وروى عنه: أبناؤه عبد الله وعثمان وهشام، وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان، وغيرهم^(١١).

قال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، فقيهاً، عالماً مأموناً ثبتاً^(١٢)، وقال العجلي: ثقة، كان رجلاً صالحاً لم يدخل في شيء من الفتن^(١٣)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: هو من أفاضل أهل المدينة

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٧٦/١٤).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٩/٥).

(٣) اللؤلؤ ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٤٨٢/٢).

(٤) الثقات، للعجلي (ص: ٢٥٤).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٩/٥).

(٦) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٥٢/٢٨).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٢١١/٥).

(٨) الكاشف (٥٤٩/١).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٢).

(١٠) المرجع السابق (ص: ٣٠٢).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١/٢٠).

(١٢) الطبقات الكبرى، لابن سعد (١٧٧/٧).

(١٣) الثقات، للعجلي (ص: ٣٣١).

وعلمائهم^(١)، وقال ابن حجر: ثقةٌ فقيهُ مشهورٌ^(٢)، مات سنة أربعٍ وتسعين على الصَّحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان.

٦/ (ع) سهل بن أبي حثمة الأنصاري: المدني، الحارثي، له صحبة. يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبا يحيى، وقيل: أبا محمد. واختلف في اسم أبيه؛ فقيل: عبيد الله بن ساعدة، وقيل: عامر بن ساعدة، وقيل غير ذلك، وأمّه أمّ الربيع بنتُ سالم بن عديّ بن مجدعة.

روى عن: النبي ﷺ، وعن زيد بن ثابت ومحمد بن مسلمة الأنصاري رضي الله عنهما.

روى عنه: بُشَيْرُ بن يسار، وصالح بن حَوَاتٍ بن جُبَيْر، وعروة بن الزبير، وغيرهم^(٣).

وُلد سنة ثلاثٍ من الهجرة، قال الواقدي: قُبض رسولُ الله ﷺ وهو ابنُ ثمانِ سنين، ولكنّه حفظ عنه فروى وأتقن. مات في خلافة معاوية ﷺ^(٤).

٧/ (ع) زَيْدُ بن ثابت: ابنُ الضحّاك بن زيدِ الأنصاري الخزرجي، كنيته أبو سعيد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وأمّه النَّوَّارُ بنتُ مالك بن معاوية.

روى عن: النبي ﷺ، وأبي بكر وعمرَ وعثمانَ ﷺ، وغيرهم.

روى عنه: ابنُ عُمَرَ وأبو سعيدٍ وسهلُ بن أبي حثمةَ ﷺ، وغيرهم^(٥).

كان عُمره لما قَدِمَ النبي ﷺ المدينة إحدى عشرة سنة. شَهِدُ أحداً، وقيل: لم يشهدها، وإنما شهد الخندق أولَ مشاهدته، وكان يكتبُ لرسولِ الله ﷺ الوحيَ وغيره، مات سنة خمس وأربعين، وقيل سنة ثمانٍ، وقيل سنة إحدى وخمسين^(٦).

– الحكم عليه

(١) التِّقَات، لابن حَبَّان (١٩٤/٥).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٨٩).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧٨/١٢).

(٤) التاريخ الكبير، للبخاري (٩٧/٤)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (٦٦١/٢)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧٨/١٢)، والإصابة في تمييز الصحابة (١٦٣/٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٥٧).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤/١٠).

(٦) أسد الغابة (٣٤٦/٢)، والإصابة في تمييز الصحابة (٤٩٠/٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٢٢)، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٢٧).

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه وهبُ الله بنُ راشد وهو صدوقٌ، وقال الألباني في سنن أبي داود: صحيحٌ.

وللحديث شواهد؛ منها ما أخرجه الشيخان عن ابنِ عمر رضي الله عنهما: "أنَّ رسولَ الله ﷺ نهي عن بيع الثَّمار حتَّى يبدؤَ صلاحُها، نهي البائع والمبتاع"^(١)، وبذلك فإنَّ الحديث يرتقي إلى الصَّحيح لغيره. والله أعلم.

ويُظهر أنَّ أبا عوانة زاد هذا الحديث على صحيح مسلم شاهداً لما أخرجه مسلم في الصَّحيح من حديث ابنِ عمر رضي الله عنهما، ولبیان سببِ النَّهي عن بيع الثَّمر حتَّى يبدؤَ صلاحُها. قال ابنُ حجر: أفاد مع ذكر السَّبب وقت صدور النَّهي المذكور... وفيه أيضاً قطعُ النزاع والتَّخاضُّم، ومقتضاه جوازُ بيعِها بعد بدؤِ الصَّلاح مُطلقاً؛ سواءً اشترط الإبقاء أم لم يشترط؛ لأنَّ ما بعد الغاية مخالفٌ لما قبلها، وقد جعل النَّهي ممتداً إلى غاية بدؤِ الصَّلاح، والمعنى فيه أن تُؤمَّن فيها العاهة وتغلب السَّلامة، فيثبَّت المشتري بحصولها، بخلاف ما قبل بدؤِ الصَّلاح فإنَّه بصددِ العَرَر^(٢).

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب بيع الثَّمار قبل أن يبدؤَ صلاحها (١١٢/٢) رقم (٢١٩٤)، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البيوع، باب بيع الثَّمار قبل بدؤِ صلاحها بغير شرط القطع (١١٦٥/٣) رقم (١٥٣٤)، كلاهما من طريق مالك، عن نافع، عن ابنِ عمر رضي الله عنهما.

(٢) فتح الباري (٣٩٥/٤).

المبحث الثاني: باب بيان العلة التي لها نهي النبي ﷺ عن بيع الماء، والدليل على الأرض إذا كُريت مع الماء أو يبيعت مع الماء أهما مفسوخان، وعلى أن المبايعة محظورة، وأن الكرى

معناه معنى البيع.

٥٦٨٦/٢ - قال أبو عوانة: حدثنا يوسف قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، ح، وحدثنا الحميري، حدثنا ابن الجنييد قال: حدثنا مكِّي، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار أن أبا المنهال أخبره أن إياس بن عبد صاحب النبي ﷺ قال: ((لا تبيعوا الماء؛ فإن النبي ﷺ نهي عن بيع الماء، ورأى الناس يبيعون ماء القرباب^(١))).^(٢)

- تخريجه:

هذا الحديث يرويه عمرو بن دينار، واختلف عليه في متنه من وجهين:

الأول: عنه، عن أبي المنهال، عن إياس بن عبد ﷺ، بلفظ: "نهي عن بيع الماء".

الثاني: عنه، عن أبي المنهال، عن إياس بن عبد ﷺ، بلفظ: "نهي عن بيع فضل الماء".

الوجه الأول: عنه، عن أبي المنهال، عن إياس بن عبد ﷺ، بلفظ: "نهي عن بيع الماء".

*- أخرجه أبو عوانة في المستخرج (٣٢٣/١٢ رقم ٥٦٨٧) من طريق سفيان الثوري، والحاكم في المستدرک، كتاب البيوع (٥١/٢ رقم ٢٢٨٧) من طريق ابن وهب، كلاهما عن ابن جريج.

*- أخرجه الترمذي في السنن، كتاب البيوع، باب ما جاء في بيع فضل الماء (٥٦٢/٢ رقم ١٢٧١)^(٣)، والنسائي في السنن، كتاب البيوع، باب بيع الماء (٣٠٧/٧ رقم ٤٦٦١)، وفي الكبرى، كتاب البيوع، باب بيع الماء (٧٩/٦ رقم ٦٢١٢) عن قتيبة بن سعيد، وزاد النسائي: عن عبد الله بن محمد، واللفظ له، والطبراني في المعجم الكبير (٢٧٠/١ رقم ٧٨٣) من طريق عبد الأعلى، ثلاثتهم عن داود بن عبد الرحمن

(١) القرباب: هو شبه الجراب يطرح فيه الزكب سيقه بغمده وسوطه، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤/٤).

(٢) المستخرج (٣٢٢/١٢).

(٣) إياس بن عبد: غير مضاف إلى اسم الله تعالى، وذكره الترمذي: عبد الله، وقد روي عنه النهي عن بيع الماء. ينظر: أسد الغابة (٣٣٨/١).

العطَّار، وقال الترمذِيُّ: حديثُ إياسَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، والعملُ على هذا عند أكثر أهل العلم أنَّهم كرهوا بيعَ الماء.

*- وأخرجه ابنُ أبي شيبة في المصنَّف، كتاب البيوع والأفضية، بابٌ في بيعِ الماء وشرائه (٢٥٦/٦) رقم (٢١٣٤٤)، وعنه أخرجه ابنُ ماجه في السُّنن، كتاب الرُّهون، باب التَّهي عن بيعِ الماء (٨٢٨/٢) رقم (٢٤٧٦)، وابنُ أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٨/٢) رقم (١١٠٧)، وأخرجه الطَّبْراني في المعجم الكبير (٢٦٩/١) رقم (٧٨٢) من طريقه.

*- وأخرجه عبدُ الرزَّاق في المصنَّف (١٠٦/٨) رقم (١٤٤٩٥)، والحميدي في المسند (١٥٩/٢) رقم (٩٣٦)، وأحمد في المسند (٤٧٢/٢٨) رقم (١٧٢٣٦)، والدارمي في السُّنن، كتاب البيوع، بابٌ في التَّهي عن بيعِ الماء (٣٤٨/٢) رقم (٢٦٥٤) عن محمد بن يوسف، وزاد فيه قولُ عمرو، وابنُ حبان في الصحيح، كتاب البيوع، باب البيع المنهي عنه (٣٢٨/١١) رقم (٤٩٥٢) من طريق أيوب بن محمد الوزَّان، وزاد قولُ عمرو، والطَّبْراني في المعجم الكبير (٢٦٩/١) رقم (٧٨٢) من طريق إبراهيم الرَّمادي ومُسَدَّد، وزاد الحميدي والدارمي: قال عمرو بن دينار: "ولا أدري أيُّ ماء هو".

سبعُتهم (ابنُ أبي شيبة، وعبدُ الرزَّاق، والحميدي، وأحمد، ومحمد بن يوسف، وأيوب بن محمد، والرَّمادي، ومُسَدَّد) عن سفيان بن عُيينة.

ثلاثُتهم: (ابنُ جريج، وداود بن عبد الرحمن العطَّار، وسفيان بن عُيينة) عن عمرو بن دينار، عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن أبي المنهال، عن إياس بن عبد الله بلفظ: ((نهي عن بيعِ فضل الماء)):

*- أخرجه النسائي في السُّنن، كتاب البيوع، باب بيعِ فضلِ الماء (٣٠٧/٧) رقم (٤٦٦٣)، وفي الكبرى، كتاب البيوع، باب بيعِ فضلِ الماء (٧٩/٦) رقم (٦٢١٤) من طريق حجاج، وأحمد في المسند (١٧٨/٢٤) رقم (١٥٤٤٤) عن رُوح بن عُبادة، وأبو عوانة في المستخرج (٣٢٣/١٢) رقم (٥٦٨٨) من طريق أبي عاصم، ثلاثُتهم عن ابنِ جريج.

*- أخرجه أبو داود في السُّنن، كتاب البيوع، بابٌ في بيعِ فضلِ الماء (٢٧٨/٣) رقم (٣٤٧٨)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٥٦٨٩) عن عبدِ الله بن محمد الثَّقيلي، والنسائي في السُّنن (في الموضع السابق رقم ٤٦٦٢)، وفي الكبرى (في الموضع السابق رقم ٦٢١٣) عن قُتيبة بن سعيد،

والحاكم في المستدرک، کتاب البيوع (٧٠/٢ رقم ٢٣٦٠) من طريق يحيى بن يحيى، ثلاثتهم عن داود بن عبد الرحمن العطار.

كلاهما (ابن جريج، وداود بن عبد الرحمن العطار) عن عمرو بن دينار، عنه به بنحوه.

*-الموازنة والترجيح:

تبيّن من خلال التّخريج أنّ الحديثَ اختلف فيه على عمرو بن دينار وهو ثقةٌ ثبتٌ^(١)، واختلف عليه من وجهين:

أما الوجه الأول فرواه عنه سفيان بن عُيينة وهو ثقةٌ حافظٌ إمامٌ حجةٌ^(٢)، وابن جريج وهو ثقةٌ فقيهٌ^(٣)، وداود بن عبد الرحمن العطار وهو ثقةٌ^(٤).

وأما الوجه الثاني: فرواه عنه ابن جريج وعبد الرحمن العطار.

وقد زاد الحميدي في روايته عن ابن عُيينة في الوجه الأول - وهو من أثبت الناس فيه - قول عمرو بن دينار: ولا أدري أيّ ماء هو، وتابعه على ذلك محمد بن يوسف، وأيوب بن محمد، وزاد الإمام أحمد في المسند من قول سفيان بن عُيينة: لا يدري عمرو أيّ ماء هو، وعلى هذا فإنه يدلّ على أنّ الشكّ كان من عمرو بن دينار في تعيين الماء.

وبالنّظر إلى ما سبق فإنّ الحديث قد اضطرب في متنه وشك فيه عمرو بن دينار رحمه الله، ولعلّ الأقرب أنه

يرجح الوجه الثاني؛ وذلك للقرائن التالية:

- أنّ الحديث ورد عن سفيان بن عُيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه في التّهي عن بيع فضل الماء، أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الشّرب والمساقاة، باب من رأى أنّ صاحب الحوض والقربة أحقّ بمائه (١١٢/٣ رقم ٢٣٦٩)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار، والمنّ بالعطيّة، وتنفيق السلعة بالحلف، وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكّيهم، ولهم عذابٌ أليم (١٠٣/١ رقم ١٠٨/١٧٤) كلاهما من طريق سفيان بن

(١) تقريب التهذيب (ص: ٤٢١).

(٢) المرجع السابق (ص: ٢٤٥).

(٣) المرجع السابق (ص: ٣٦٣).

(٤) المرجع السابق (ص: ١٩٩).

عُيِّنَ، عن عمرو بن دينار، عن أبي صالح السَّمَّانِ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: ((ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ: رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ، وَهُوَ كَاذِبٌ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالٌ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ، فَيَقُولُ اللَّهُ: الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ))، فَأَبَانَتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ الَّتِي وَرَدَتْ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ سَفِيَّانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَنَّ الْمَقْصُودَ هُوَ فَضْلُ الْمَاءِ.

- أَنَّ عَلَيْهِ عَمَلٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَهُوَ مَذْهَبُ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ^(١)، وَبِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(٢) وَاسْتَدْلَّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى بِرَوَايَةِ الْبُخَارِيِّ الْمَذْكُورَةِ، وَاسْتَدْلَّ الشَّافِعِيُّ^(٣) بِالْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ الْإِمَامِ مَالِكٍ عَلَى حُرْمَةِ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ^(٤)، وَهُوَ مَذْهَبُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ^(٥).

- دراسة الإسناد

الإسناد الأول:

١/(س)يوسف: هو ابن سعيد بن مسلم المصيصي، أبو يعقوب، نزيل أنطاكية.

روى عن: إبراهيم بن مبارك الحلبي، وأبي المنذر بشر الرملي، وحجاج بن محمد المصيصي، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن المنذر الهروي شَكَّرَ، وعبد الله بن محمد بن مسلم، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني، وغيرهم^(٦).

قال النَّسَائِيُّ^(٧)، وَمَسْلَمَةُ بْنُ قَاسِمٍ^(٨): ثَقَّةٌ حَافِظٌ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: صَدُوقٌ ثَقَّةٌ^(٩)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ^(١٠): ثَقَّةٌ حَافِظٌ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَقِيلَ قَبْلَ ذَلِكَ.

(١) التجريد، للثدوري (٣٧٦٤/٨).

(٢) التمهيد (١٢٧/١٣).

(٣) الأُمُّ، للشَّافِعِي (٥٠/٤).

(١١) أخرجه مالك في الموطأ، كتاب الأفضية، باب القضاء في المياه (١٠٧٧/٤) رقم ٥٩٨/٢٧٥٥ عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ^ﷺ قال: "لا يُمنع فضل الماء لئمنع به الكَلْأُ".

(٥) المغني، لابن قدامة (٣٧٧/٦)، (٣٧٨).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٣٠/٣٢).

(٧) مشيخة النسائي (ص: ٦٦).

(٨) تهذيب التهذيب (٤١٥/١١).

(٩) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٢٤/٩).

٢/ (ع) حَجَّاجُ: هو ابنُ محمدٍ المِصِّيبيِّ، أبو محمدٍ الأعورُ، مولى سليمان بن مُجالد.

روى عن: إسرائيل بن يونس، وشُعْبَةَ بنِ الحَجَّاج، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج، وغيرهم.
روى عنه: إبراهيم بن دينار البغدادي، ويوسف بن سعيد بن مسلم المِصِّيبيِّ، وأبو بكر بن أبي النضر، وغيرهم^(١).

قال ابنُ سعد: ثقةٌ صدوقٌ، إن شاء الله، وكان قد تَغَيَّرَ في آخرِ عمره حين رجع إلى بغداد^(٢)، وقال الإمام أحمد: كان أحفظَ، وأصحَّ حديثًا، وأشدَّ تعاهدًا للحروف، ورفع أمره جدًّا^(٣)، وقال العجلي: ثقةٌ^(٤)، وقال إبراهيم الحري: حدَّثني صديقٌ لي قال: لما قَدِمَ حَجَّاجُ بغدادَ في آخرِ مرَّةٍ خلَّطَ، فرآه ابنُ مَعِينٍ يخلِّطُ فقال لابنه: لا تُدخِلْ عليه أحدًا^(٥)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبتٌ، لكنَّه اختلط في آخرِ عمره لما قَدِمَ بغدادَ قبل موته^(٦)، مات سنة ستٍّ ومائتين.

٣/ (ع) ابنُ جُريج: هو عبدُ الملك بن عبد العزيز بن جُريجِ القُرشيِّ الأمويِّ، أبو الوليد وأبو خالدِ المكيِّ.

روى عن: إسماعيلَ ابنِ عُليَّةَ، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وغيرهم.
روى عنه: داودُ بن عبد الرحمن العطَّار، ومكيُّ بن إبراهيم البلخي، وحجَّاجُ بن محمد المِصِّيبيِّ، وغيرهم^(٧).

قال يحيى بن سعيد: كان صدوقًا، فإذا قال: حدَّثني، فهو سماعٌ، وإذا قال: أخبرنا أو أخبرني، فهو قراءةٌ، وإذا قال: قال، فهو شبهُ الرِّيحِ^(٨)، وقال عليُّ ابنُ المديني: قلتُ ليحيى: سفيانٌ في عمرو بن دينار أثبتُ من

(١) تقريب التهذيب (ص: ٦١١).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٥١/٥).

(٣) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣٣٥/٩).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٥٥/٥).

(٥) الثقات، للعجلي (٢٨٥/١).

(٦) المختلطين، للعلامي (ص: ١٩).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ١٥٣).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣٨/١٨).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥١/١٨).

ابن جريج؟ فقال لا، ابن جريج أثبت^(١)، وقال يحيى بن معين: ابن جريج ثقة في كل ما روي عنه من الكتاب^(٢)، وقال الإمام أحمد بن حنبل: ابن جريج ثبت صحيح الحديث، لم يحدث بشيء إلا أتقنه^(٣)، وقال العجلي: ثقة مكّي^(٤)، وقال أبو زرعة عندما سئل عنه: بخ! من الأئمة، وقال أبو حاتم: هو صالح الحديث^(٥)، وقال ابن حبان: كان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم، وكان يدلّس^(٦)، وقال الدارقطني: يُتجنب تدليسه فإنه وحش التدليس؛ لا يدلّس إلا فيما سمعه من مجروح^(٧)، وقال ابن العراقي: الإمام المشهور، مُكثّر من التدليس^(٨)، وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل^(٩).

والخلاصة: أنه ثقة يدلّس ويرسل، اتفق العلماء - رحمهم الله تعالى - على توثيقه، إلا ما كان منه من تدليس أو إرسال فإنه يُنظر فيه، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها.

٤/ (ع) عمرو بن دينار: أبو محمد الأثرم الجُمحي المكي.

روى عن: بجالة بن عبدة التميمي، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وأبي المنهال عبد الرحمن بن مُطعم المكي، وغيرهم.

روى عنه: داود بن عبد الرحمن العطّار، وسفيان الثوري، وعبد الملك بن جريج، وغيرهم^(١٠).

قال ابن عيينة: كان ثقة ثقة ثقة، وحديثاً أسمع من عمرو أحب إليّ من عشرين من غيره^(١)، وقال العجلي: تابعي ثقة، وكان سفيان بن عيينة من أروى الناس عنه^(٢)، وقال أبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة ثقة^(٣)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت^(٤). مات سنة ست وعشرين ومائة.

(١) تاريخ بغداد (١٢/١٤٢).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/١٤٢).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥/٣٥٧).

(٤) الثقات، للعجلي (٢/١٠٣).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥/٣٥٨).

(٦) الثقات، لابن حبان (٧/٩٣).

(٧) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: ١٧٤).

(٨) المدلسين (ص: ٦٩).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٣٦٣).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/٢٢).

٥/ (ع) أبو المنهال: هو عبد الرحمن بن مطعم البُناني، المكي.

روى عن: إياس بن عبد المزي، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن أمية، وحبيب بن أبي ثابت، وعمرو بن دينار، وغيرهم^(٥).

قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث^(٦) وقال العجلي وأبو زرعة: ثقة^(٧)، وقال ابن حجر: ثقة^(٨).

مات سنة ست ومائة.

٦/ (٤) إياس بن عبد: أبو عوف المزي، وقيل: أبو الفرات، عداؤه في الكوفيين، وقال المزي: عداؤه في

الحجازيين^(٩)، له صُحبة^(١٠).

روى عن: النبي ﷺ، وروى عنه: أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم المكي وتفرّد بالرواية عنه^(١١).

الإسناد الثاني:

١/ الحميري: هو أحمد بن الحباب بن حمزة، أبو بكر الحميري النسابة البلخي.

روى عن: مكّي بن إبراهيم، وإسماعيل بن أبي أويس.

روى عنه: حرب بن إسماعيل الكزماي، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن جعفر بن درستويه^(١٢).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٩/١).

(٢) الثقات، للعجلي (١٧٥/٢).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٣١/٦).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٢١).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠٦/١٧).

(٦) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣٨/٨).

(٧) الثقات، للعجلي (٨٧/٢)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٨٤/٥).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٠).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠٦/٣).

(١٠) معرفة الصحابة، لأبي نعيم (٢٩٠/١).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠٦/٣).

(١٢) الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (١٤٤/٢)، وتاريخ الإسلام (٤٧٩/٦).

ذكره ابن حبان في الثقات^(١)، والخلاصة: أنه مجهول الحال، وأما ذكر ابن حبان في الثقات فإنه قال: فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم^(٢)، مات سنة سبع وسبعين ومائتين^(٣).

٢/ ابنُ الجُنَيْد: هو محمد بن أحمد بن الجُنَيْد الدَّقَاقُ، أبو جعفر البَغْدَادِيّ.

روى عن: الأسود بن عامر، ويونس بن محمد المؤدّب، وغيرهما.

روى عنه: عبد الله بن أحمد، وابن أبي حاتم، والمحاملي، وابن مخلد، وغيرهم^(٤).

قال ابن أبي حاتم: كتب عنه بسماع أبي، وهو صدوق^(٥)، وروى الخطيب عن أحمد بن الحسن أنه قال:

شيخ ثقة^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، والخلاصة: أنه ثقة. مات سنة سبع وستين ومائتين.

٣/ (ع) مكي: هو ابن إبراهيم بن بشير بن فرقد، ويقال: ابن فرقد بن بشير التميمي الحنظلي البُرْجُمي.

روى عن: إبراهيم بن أدهم، وجعفر بن محمد الصادق، وعبد الملك بن جريج، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن أحمد بن ماهان البلخي، ومحمد بن أحمد بن مَدُوَيْه الترمذي، وغيرهما^(٨).

قال ابن سعد: كان ثقة، ثبتاً في الحديث^(٩)، وقال يحيى بن معين: صالح^(١٠)، وقال الإمام أحمد^(١١)

والعجلي^(١٢): ثقة، وقال أبو حاتم: محله الصدق^(١٣)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة خمس عشرة

ومائتين وله تسعون سنة^(١٤).

(١) الثقات، لابن حبان (٥٣/٨).

(٢) المرجع السابق (١٣/١).

(٣) الوافي بالوفيات (١٨٨/٦).

(٤) تعجيل المنفعة (١٦٧/٢).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٨٣/٧).

(٦) تاريخ بغداد (١١١/٢).

(٧) الثقات، لابن حبان (١٤٠/٩).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٧٦/٢٨).

(٩) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣٧٧/٩).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٤١/٨).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٧٩/٢٨).

٤/ ابن جريج: سبقت ترجمته.

- الحكم عليه:

الحديث بالإسنادين صحيح، فيه عنعنة ابن جريج وهو مدلس، إلا أنه قد صرح بالسَّماع في رواية الإمام أحمد عن رَوْح، وتابع ابن جريج على رواية هذا الحديث سفيان بن عُيينة، وداود بن عبد الرحمن العطَّار، وقال الترمذي: حديث إياسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، والعملُ على هذا - عند أكثر أهل العلم - أنهم كرهوا بيعَ الماء، وهو قولُ ابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق، وقد رخص بعضُ أهل العلم في بيع الماء؛ منهم: الحسنُ البصريُّ^(٤).

ألا أن هذا الحديث محل بالاضطراب على متنه كما سبق بيانه في التخريج.

(١) التِّقَات، للعجلي (٢/٢٩٦).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨/٤٤١).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٥).

(٤) سنن الترمذي (٢/٥٦٢).

٥٦٨٧/٣ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ بْنِ أَبِي زَيْدُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَيَّابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ^(١)، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ^(٢).

- تخريجہ:

سبق تخريجہ فی الحديث رقم (٢).

- دراسة الإسناد:

١/ سعيد بن عبد دوس بن أبي زيدون: الرَّفْلِيُّ، كاتبُ الْفَرَيَّابِيِّ، نزيلُ قَيْسَارِيَّةَ.

روى عن: محمد بن يوسف الْفَرَيَّابِيِّ، وابنِ وَصَّاح.

روى عنه: أبو عوانة الْإِسْفَرَايِينِيُّ.

قال أبو حاتم: كَتَبْتُ عَنْهُ بِالرَّمْلَةِ وَهُوَ صَدُوقٌ^(٣)، وَقَالَ مَسْلَمَةُ: ثَقَّةٌ^(٤).

والخلاصة: أنه ثقة.

٢/ (ع) الْفَرَيَّابِيُّ: هو محمد بن يوسف بن واقدِ الصَّبِيِّ، مولاہم، أبو عبد الله الْفَرَيَّابِيُّ.

روى عن: إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، وسَفِيَّانَ الثَّوْرِيِّ، وسَفِيَّانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وغيرِہم.

روى عنه: الْبَخَارِيُّ، وإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ سَلَمَةَ الطَّبْرَائِيِّ، وأحمد بن حنبلٍ، وغيرِہم^(٥).

(١) قال الذَّهَبِيُّ: فأصحابُ سَفِيَّانَ الثَّوْرِيِّ كبارٌ قداماءُ، وأصحابُ ابنِ عُيَيْنَةَ صِغَارٌ لم يدركوا الثَّوْرِيَّ، وذلكَ أَبَيُّ، فمَتَى رَأَيْتَ الْقَدِيمَ قَدْ رَوَى فَقَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ، وَأَهْمُ، فَهُوَ الثَّوْرِيُّ، وَهُمْ كَوَكَيْعٍ، وابنِ مَهْدِيٍّ، وَالْفَرَيَّابِيُّ، وَأَبِي نُعَيْمٍ.

فإن روى واحدٌ منهم عن ابنِ عُيَيْنَةَ بَيِّنَةً، فَأَمَّا الَّذِي لَمْ يَلْحَقِ الثَّوْرِيَّ وَأَدْرَكَ ابْنَ عُيَيْنَةَ فَلَا يَحْتَاجُ أَنْ يَنْسُبَهُ؛ لِعَدَمِ الْإِلْبَاسِ، فَعَلَيْكَ بِمَعْرِفَةِ طَبَقَاتِ النَّاسِ. سير أعلام النبلاء (٤٦٦/٧).

وقال ابنُ حجر: قَوْلُهُ سَفِيَّانٌ، هُوَ الثَّوْرِيُّ، وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، لَكِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ الْفَرَيَّابِيَّ، وَإِنْ كَانَ يَرَوِي عَنْ السَّفِيَّانَيْنِ، فَإِنَّهُ حِينَ يُطْلَقُ يَرِيدُ بِهِ الثَّوْرِيَّ، وَقَالَ: وَالْفَرَيَّابِيُّ إِذَا أُطْلِقَ سَفِيَّانٌ أَرَادَ الثَّوْرِيَّ، وَإِذَا أَرَادَ ابْنَ عُيَيْنَةَ نَسَبَهُ. فتح الباري، لابن حجر (٣١٩/١٢، ١٦٢/١).

(٢) المستخرج (٣٢٣/١٢).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٣/٤). دذ

(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤٩٩/٤).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢/٢٧).

قال العجلي: ثقة^(١)، وقال أبو حاتم: صدوق، وهو ثقة^(٢)، وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله^(٣)، وقال الخليلي: ثقة متفق عليه^(٤)، وقال ابن عدي: قُدِّم الفريابي في سفیان الثوري على جماعة؛ مثل: عبد الرزاق ونظرائه، وقالوا: الفريابي أعلم بالثوري منهم... والفريابي فيما تبين هو صدوق لا بأس به^(٥)، وقال الذهبي: أحد الأثبات، وقال: وهو ثقة فاضل عابد من جملة أصحاب الثوري^(٦)، وقال ابن حجر: ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفیان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق^(٧).

الخلاصة: أنه ثقة لتوثيق أئمة النقد، وعليه اتفق الذهبي وابن حجر، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين.

٣/ (ع) سفیان: هو ابن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: شعبة بن الحجاج، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

روى عنه: روح بن عبادة، وعبد الله بن المبارك، ومحمد بن يوسف الفريابي، وغيرهم^(٨).

قال ابن المبارك: ما رأيت أحدا أعلم من سفیان^(٩)، وقال يحيى بن سعيد: ليس أحد أحب إلي من شعبة، ولا يعدله أحد عندي، وإذا خالفه سفیان أخذت بقول سفیان^(١٠)، وقال البخاري: ما أقلّ تدليسه^(١١)،

(١) الثقات، للعجلي (٢٥٧/٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٢٠/٨).

(٣) الثقات، لابن حبان (٥٧/٩).

(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (٤٧٢/٢).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٦٩/٧).

(٦) ميزان الاعتدال (٧١/٤).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٥١٥).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥٤/١١).

(٩) التاريخ الكبير، للبخاري (٩٢/٤).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٢٤/٤).

(١١) العِلل الكبير، للترمذي (ص: ٣٨٨).

وقال ابنُ حَبَّان: كان سفيانُ من ساداتِ أهل زمانه فقهًا وورعًا وحفظًا وإتقانًا^(١)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ، إمامٌ حجَّةٌ، وكان ربَّما دلَّس^(٢)، مات سنة إحدى وستين ومائة وله أربعٌ وستون.

٤/ابنُ جُريج: هو عبدُ الملك بن عبد العزيز بن جُريج القرشيُّ الأمويُّ، سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ يدلَّس ويرسل^(٣).

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد صحيحٌ.

(١) التَّحَقَّات، لابن حَبَّان (٤٠٢/٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٤).

(٣) في الحديث رقم (٢).

٥٦٨٨/٤ - قال أبو عوانة: وحدَّثنا أبو قلابة وأبو أمية قالا: حدَّثنا أبو عاصم عن ابن جريج بإسناده: ((فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينهى عن بيعِ فضلِ الماء))^(١).

-تخریجه:

سبق تخریجه في الحديث رقم (٢).

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/(ق) أبو قلابة: هو عبدُ الملك بنُ محمد بن عبد الله بن محمد، أبو قلابة الرقاشي الضري، وكان يكنى أبا محمدٍ أيضًا فغلب عليه أبو قلابة.

روى عن: حجاج بن منهل، وروح بن عبادة، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد، وغيرهم.

روى عنه: أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني، ومحمد بن جرير الطبري، وغيرهم^(٢).

المعدّلون:

قال أبو داود: رجلٌ صدوقٌ أمينٌ مأمونٌ، كتبْتُ عنه بالبصرة^(٣)، وقال ابنُ حبان: يروي عن أبي عاصم والبصريين، أصله من البصرة سكن بغداد، وكان يحفظ أكثرَ حديثه^(٤)، وقال مسلمة: وكان راويةً للحديث متقناً ثقةً، يحفظ حديثَ شعبة كما يحفظ السُّورة^(٥)، وقال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: ما رأيتُ أحفظَ من أبي قلابة^(٦)، وقال الذهبي: مُكثِرٌ، صاحبُ حديثٍ وفضلٍ^(٧)، وقال: صدوقٌ يخطئ^(٨)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ يخطئ، تَغَيَّرَ حِفْظُهُ لَمَّا سَكَنَ بَغْدَادَ^(٩).

(١) المستخرج (٣٢٤/١٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠١/١٨).

(٣) سؤالات الأجرى، لأبي داود (١١٥/٢).

(٤) التِّقَات، لابن حبان (٣٩١/٨).

(٥) تهذيب التهذيب (٤٢١/٦).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠٣/١٨).

(٧) ميزان الاعتدال (٦٦٣/٢).

المجرحون:

قال الدَّارِقُطِيُّ: صدوقٌ كثيرُ الخطأ في الأسانيد والمتون، لا يُحتجُّ بما ينفرد به^(٣)، وقال: كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام منه^(٤).

والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أنَّه صدوقٌ يخطئ، مات سنة ستِّ وسبعين ومائتين وله ستُّ وثمانون سنة.

٢/ (ع) أبو عاصم: هو الضَّحَّاكُ بن مَخْلَدٍ بن الضَّحَّاكِ بن مُسْلِمِ الشَّيْبَانِيِّ، أبو عاصمِ النَّبِيلِ البَصْرِيُّ.

روى عن: عبد الملك بن جريج، وبخز بن حكيم، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وأبو جعفر محمد بن عبد الملك الدَّقِيقِيُّ الواسطي، ومحمد بن مسلم بن وارة الرَّاظِيُّ، وغيرهم^(٥).

قال ابنُ سعد: كان ثقةً فقيهاً^(٦)، وقال يحيى بن مَعِينٍ: ثقةٌ^(٧)، وقال الإمامُ أحمدُ: كان يتحرَّى الصِّدْقَ^(٨)، وقال أبو حاتم: صدوقٌ^(٩)، وقال الذهبي: أجمعوا على توثيق أبي عاصم، وقد قال عمر بن شبة: والله، ما رأيتُ مثله^(١٠)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبتٌ. مات سنة اثنتي عشرة ومائتين أو بعدها^(١١).

٣/ ابن جريج: هو عبدُ الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشيُّ الأموي، سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ يدلِّس ويرسل^(١٢).

(١) الكاشف (١/٦٦٩).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٦٥).

(٣) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: ١٣١).

(٤) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: ١٣١).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/٢٨١).

(٦) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٩/٢٩٦).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٣٦).

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٢/١٧٨).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤/٤٦٣).

(١٠) ميزان الاعتدال (٢/٣٢٥).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٠).

(١٢) في الحديث رقم (٢).

-الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن، فيه أبو قلابة، وهو صدوق يخطئ، وقد تابعه أبو أمية على رواية هذا الوجه عن أبي عاصم، وقد تابع أبو عاصم على رواية هذا الحديث الحجاج، وروح، وفيه عن عنة ابن جريج وقد صرح بالتحديث في رواية الحجاج عند النسائي في سننه، وقد تبين من خلال التخريج أن هذا هو الوجه الراجح.

الإسناد الثاني:

١/(س) أبو أمية: هو محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي، الثعري الطرسوسي، بغدادى الأصل. روى عن: أحمد بن إسحاق الحضرمي، وحجاج بن محمد المصيصي، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد، وغيرهم.

روى عنه: ابنه إبراهيم بن أبي أمية الطرسوسي، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، وغيرهما^(١). قال أبو داود: ثقة^(٢)، وقال أبو بكر الخلال: رجل رفيع القدر جداً، كان إماماً في الحديث مقدماً في زمانه^(٣)، وقال ابن حبان: وكان من الثقات، دخل مصر فحدثهم من حفظه من غير كتاب بأشياء أخطأ فيها؛ فلا يُعجبني الاحتجاج بخبره إلا ما حدث من كتابه^(٤)، وقال الحاكم: صدوق كثير الوهم^(٥)، وقال الذهبي: محدث رَحَالٌ ثقة^(٦)، وقال ابن حجر: صدوق صاحب حديث، يهمل^(٧). والخلاصة: أنه صدوق يهمل، فقد أورد ابن حبان موضع الجرح مفسراً، ووافقه على هذا القول ابن حجر، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

٢/أبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد الشيباني، سبقت ترجمته.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢٧/٢٤).

(٢) سؤالات أبي غبيد الآجري، لأبي داود (٢٥٥/٢).

(٣) تاريخ بغداد (٢٧٩/٢).

(٤) الثقات، لابن حبان (١٣٧/٩).

(٥) سؤالات البيهقي، للحاكم (ص: ١٥٨).

(٦) ميزان الاعتدال (٤٤٧/٣).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٦).

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد حسنٌ؛ فيه أبو أُمَيَّةٌ وهو صدوقٌ يَهم.

٥/٥٦٨٩ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجْزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ))^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٢).

- دراسة الإسناد:

١/(ت س) أَبُو دَاوُدَ السَّجْزِيُّ: هُوَ سَلِيمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بَشِيرٍ السَّجِسْتَانِيُّ. رَوَى عَنْ: أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَأَبِي بَكْرِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبِي جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَلِيِّ، وَغَيْرِهِمْ. رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، وَأَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، وَغَيْرُهُمْ^(٢). قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَلَّالُ: الْإِمَامُ الْمَقْدَمُ فِي زَمَانِهِ، رَجُلٌ لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَى مَعْرِفَتِهِ بِتَخْرِيجِ الْعُلُومِ وَبَصَرِهِ بِمَوَاضِعِهِ أَحَدٌ فِي زَمَانِهِ، رَجُلٌ وَرِعٌ مُقَدَّمٌ^(٣)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: ثَقَّةٌ حَافِظٌ، مُصَنِّفُ السُّنَنِ وَغَيْرِهَا، مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ. مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ^(٤).

٢/(خ ٤) الثَّقَلِيُّ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَقِيلٍ، أَبُو جَعْفَرٍ الثَّقَلِيُّ الْحَرَّانِيُّ. رَوَى عَنْ: حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَدِينِيِّ، وَحَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمِصْبِصِيِّ، وَدَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارِ، وَغَيْرِهِمْ. رَوَى عَنْهُ: أَبُو دَاوُدَ فَأَكْثَرَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، وَغَيْرُهُمْ^(٥).

(١) المستخرج (٣٢٤/١٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥٨/١١).

(٣) تاريخ بغداد (٧٥/١٠).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٠).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨٨/١٦).

كان يحيى بن مَعِينٍ يثني على النُّفَيْلِيِّ^(١)، وقال أبو داود: ما رأيتُ أحفظَ من النُّفَيْلِيِّ، وقال: ما رأينا له كتابًا قطُّ، وكلُّ ما حدَّثنا فمن حفظه^(٢)، وقال أبو حاتم: الثِّقَةُ المأمون^(٣)، وقال الدَّارِقُطِيُّ: ثَقَّةٌ مأمونٌ يُحتَجُّ به^(٤)، وقال ابنُ حجر: ثَقَّةٌ حافظٌ^(٥). مات سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين.

٣/ (ع) داودُ بن عبد الرحمن العطار: هو أبو سليمان المكيُّ.

روى عن: عبد الله بن المبارك، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وعمر بن دينار، وغيرهم.
روى عنه: أبو جعفر عبد الله بن محمد النُّفَيْلِيُّ، وعبد الله بن وهب، وفُتَيْبَةُ بن سعيد، وغيرهم^(٦).
قال يحيى بن مَعِينٍ^(٧) والعِجْلِيُّ^(٨): ثَقَّةٌ، وقال أبو حاتم: لا بأس به، صالح^(٩)، وقال ابنُ حَبَّان: كان متقنًا^(١٠)، وقال ابنُ حجر: ثَقَّةٌ، لم يثبت أنَّ ابنَ مَعِينٍ تكلم فيه. مات سنة أربعٍ أو خمسٍ وسبعين ومائة، وكان مولده سنة مائة^(١١).

٤/ عمرو بن دينار: أبو محمد الأثرم الجُمَحِيُّ المكيُّ، سبقت ترجمته، وهو ثَقَّةٌ ثبت^(١٢).

٥/ أبو المنهال: هو عبد الرحمن بن مُطْعِمِ البُنَّانِي، المكيُّ، سبقت ترجمته، وهو ثَقَّةٌ^(١٣).

٦/ إياس بن عبد الله^(١٤).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥٩/٥).

(٢) سؤالات الأجرى، لأبي داود (٢٦٢/٢).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥٩/٥).

(٤) سؤالات الحاكم، للدَّارِقُطِيِّ (ص: ٢٣٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٣٢١).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٣/٨).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٠٧).

(٨) الثِّقَات، للعِجْلِيِّ (٣٤٠/١). ذ.

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤١٧/٣).

(١٠) الثِّقَات، لابن حَبَّان (٢٨٦/٦).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ١٩٩).

(١٢) في الحديث رقم (٢).

(١٣) في الحديث رقم (٢).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

ويظهر أنَّ أبا عوانة رحمه الله زاد هذه الأحاديث على صحيح مسلم؛ وذلك لأمرين:

- بيان علّة اختلاف ألفاظ الحديث، قال ابنُ عبد البرّ: حديثُ داودَ العطّار، عن عمرو بن دينار، عن أبي المنهال، عن إياس بن عبد: "أنَّ النبيَّ ﷺ نهي عن بيع فضل الماء"، هكذا قال داودُ العطّار، وخالفه سفيانُ بنُ عُيينة عن عمرو بإسناده فقال: "عن بيع الماء"^(٢).

- بيان قوله في بيع الماء، وأنّه يرى بيع بعضه دون بعض؛ فترجم للباب الذي يسبقه باب بيان حظر بيع فضل الماء والدليل على النهي فيه، وعن بيع بعضه دون بعض^(٣)، ثم ذكر هذا الباب وهو العلّة التي لأجلها نهي النبي ﷺ عن بيع الماء، ثم ذكر المواضع التي يُمنع فيها بيع فضل الماء؛ وهي ما يُمنع به الكلاً وابنُ السبيل. والله أعلم.

(١) في الحديث رقم (٢).

(٢) التمهيد (١٣/١٢٦).

(٣) المستخرج (١٢/٣٢٠).

المبحث الثالث: باب حظر بيع الكلب وأخذ ثمنه، وإعطاء الكاهن على كهانته، وحظر أخذ ثمن السنور.

٥٧٠٩/٦ - قال أبو عوانة: حدثنا أبو علي الزعفراني قال: حدثنا ابنُ عُلَيَّة، عن علي بن الحكم، عن نافع، عن ابن عمر قال: ((نهي رسول الله ﷺ عن عَسْبِ الْفَحْلِ))^(١).

- تخرجه:

*- أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الإجارة، باب عَسْبِ الْفَحْلِ (٩٤/٣ رقم ٢٢٨٤)، وأبو داود في السنن، كتاب الإجارة، باب في عَسْبِ الْفَحْلِ (٢٦٧/٣ رقم ٣٤٢٩) كلاهما عن مُسَدَّد بن مُسْرَهْدٍ، والترمذي في السنن، كتاب البيوع، باب ما جاء في كراهية عَسْبِ الْفَحْلِ (٥٦٣/٢ رقم ١٢٧٣) عن أحمد بن منيع وأبي عمار، والنسائي في السنن، كتاب البيوع، باب يَبِيعُ ضِرَابَ الْجَمَلِ (٣١٠/٧ رقم ٤٦٧١) وفي السنن الكبرى، كتاب المزارعة، باب عَسْبِ الْفَحْلِ (٤٢٩/٤ رقم ٤٦٨٣)، وفي كتاب البيوع، باب يَبِيعُ ضِرَابَ الْجَمَلِ (٨٢/٦ رقم ٦٢٢٢) عن إسحاق بن إبراهيم، والإمام أحمد في المسند (٢٥٠/٨ رقم ٤٦٣٠)، سَتَّهَم (أبو علي الزعفراني، ومُسَدَّد، وأحمد بن منيع، وأبو عمار، وإسحاق بن إبراهيم، والإمام أحمد، ومؤمل بن هشام) عن إسماعيل ابن عُلَيَّة.

*- وأخرجه البخاري في الصحيح (في الموضع السابق)، والنسائي في السنن (في الموضع السابق) وفي السنن الكبرى (في الموضع السابق) عن حميد بن مسعدة، كلاهما عن عبد الوارث.

*- وأخرجه البزار في المسند (٢٣٨/١٢ رقم ٥٩٧٦) عن محمد بن عبد الملك، وأبو نُعَيْمٍ الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٦١/٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن يزيد بن زريع. ثلاثتهم (إسماعيل ابن عُلَيَّة، وعبد الوارث، ويزيد بن زريع) عن علي بن الحكم، عن نافع، عنه به بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/ (خ ٤) أبو علي الزعفراني: هو الحسن بن محمد بن الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ، أبو علي البغدادي.

(١) أي عن ثمنه. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٧٩)

(٢) المستخرج (٣٣٧/١٢ رقم ٥٧٠٩).

روى عن: إسماعيل ابن عُلَيَّة، وحجَّاج بن محمد المِصْبِصِيّ، وسفيان بن عُيينة، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن محمد بن الجراح، ويحيى بن صاعد، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، وغيرهم^(١).

قال أبو حاتم: صدوق^(٢)، وقال النسائي^(٣)، وابن أبي حاتم^(٤): ثقة، وقال العقيلي: ثقة من الثقات مشهور، ولم يتكلم فيه أحد بشيء^(٥)، وقال ابن حجر: ثقة^(٦). مات سنة ستين ومائتين أو قبلها بسنة.

٢/ (ع) ابن عُلَيَّة: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَمِ الأَسَدِيّ، أبو بَشْرِ البَصْرِيّ، المعروف بابن عُلَيَّة.

روى عن: سفيان الثوري، وشعبة بن الحجّاج، وعلي بن الحكم البُنانيّ، وغيرهم.

روى عنه: عبد الملك ابن جريج، وعبد الله بن وهب المِصْرِيّ، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم^(٧).

قال عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن معين: ثقة^(٨)، وقال أبو حاتم: ثقة متنبّ في الرجال^(٩)، وقال الذهبي: إمام حجّة^(١٠)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ^(١١). مات سنة ثلاث وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين.

٣/ (خ ٤) علي بن الحكم: هو أبو الحكم البَصْرِيّ.

روى عن: إبراهيم التَّحِيّميّ، وأنس بن مالك، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل ابن عُلَيَّة، وجريز بن حازم، وشعبة بن الحجّاج، وغيرهم^(١٢).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦/٣١٠).

(٢) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/٣٦).

(٣) مشيخة النسائي (ص: ٦٥).

(٤) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/٣٦).

(٥) تهذيب التهذيب (٢/٣١٩).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٦٣).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/٢٣).

(٨) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/١٥٣)، بتصرف.

(٩) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/١٥٣).

(١٠) الكاشف (١/٢٤٣).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ١٠٥).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/٤١٣).

قال ابنُ سعد: ثقة^(١)، وقال الإمامُ أحمدُ: ليس به بأسٌ^(٢)، وقال العِجْلِيُّ: لا بأسَ به^(٣)، وقال أبو داود: ثقة^(٤)، وقال أبو حاتم: لا بأسَ به، صالحُ الحديث^(٥)، وقال الدَّارِقُطِيُّ: ثقةٌ يُجمعُ حديثه^(٦)، وقال الدَّهْلِيُّ: صدوقٌ^(٧) وقال في الميزان: وهو ثقة^(٨)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ضَعَفَهُ الأَزْدِيُّ بِلا حُجَّةٍ^(٩)، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

٤/ (ع) نافع: هو مولى عبدِ الله بن عُمر بن الخطَّاب، أبو عبد الله المدنيُّ، وقيل: كان اسمُ أبيه هُرْمَزَ، وقيل كاوس.

روى عن: رافع بن خَدِيج، ومولاه عبدِ الله بن عُمر، وعائشةَ رضي الله عنها، وغيرهم.

روى عنه: عُبيدُ الله بن عمرَ العُمَرِيُّ، وعليُّ بن الحَكَمِ البُنَائِيُّ، ومحمدُ بن مُسْلِمِ الرُّهْرِيُّ، وغيرهم^(١٠).

قال مالكُ بن أنس: كنتُ إذا سمعتُ حديثَ نافعٍ عن ابنِ عُمر لا أبالي أن لا أسمعَ من غيره^(١١)، وقال سفيانُ بن عُيينة: أيُّ حديثٍ أوثقُ من حديثِ نافعٍ^(١٢)! وقال ابنُ سعد: كان ثقةً كثيرَ الحديث^(١٣)، وقال العِجْلِيُّ: ثقة^(١٤)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبتٌ فقيهٌ مشهورٌ^(١٥). مات سنة سبعٍ عشرةٍ ومائةٍ أو بعد ذلك.

(١) الطَّبَقَاتُ الكُبْرَى، لابن سعد (٢٥٥/٩).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٨١/٦).

(٣) اليَقَات، للعِجْلِيِّ (١٥٣/٢).

(٤) سؤالات أبي عُبيدٍ الآجُرِّي، لأبي داود السِّجِسْتَانِي (ص: ٣٢٦).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٨١/٦).

(٦) تهذيب التهذيب (٣١١/٧).

(٧) الكاشف (٣٨/٢).

(٨) ميزان الاعتدال (١٢٥/٣).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٤٠٠).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩٨/٢٩).

(١١) التاريخ الكبير، للبخاري (٨٥/٨).

(١٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٨١/٣).

(١٣) الطَّبَقَاتُ الكُبْرَى، لابن سعد (٤٢٣/٧).

(١٤) اليَقَات، للعِجْلِيِّ (٣١٠/٢).

(١٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٩).

٥/ (ع) ابنُ عُمر: هو عبدُ الله بنُ عُمر بنِ الخطَّابِ القرشيُّ العدويُّ، أبو عبد الرحمن المكيُّ ثم المدنيُّ.

روى عن: النَّبِيِّ ﷺ، وعن بلالٍ، وزيد بن ثابت رضي الله عنه، وغيرهم.

روى عنه: آدم بن عليِّ البكريُّ العجليُّ، وأسلم مولى عمر بن الخطَّاب، ونافع موله، وغيرهم^(١).

أسلم مع أبيه وهاجر، وهو أحدُ الكثيرين من الصَّحابة والعبادلة، وكان من أشدِّ النَّاس اتِّباعًا للأثر. مات سنة ثلاثٍ وسبعين^(٢).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد صحيح؛ قال الترمذي: حديثٌ حسنٌ صحيح، وقال البزار: هذا الحديث لا

نعلم أحدًا يرويه عن نافع عن ابنِ عمر إلا عليُّ بن الحكم، وهو رجلٌ من أهل البصرة مشهور^(٣).

ويُظهر أنَّ أبا عوانة رحمه الله زاد هذا الحديث ليبيِّن صحَّته؛ فإنَّ مسلمًا لم يُخرِّج في صحيحه عن

علي بن الحكم، وهو ممَّا تفرد البخاريُّ بالرواية عنه. والله أعلم.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣٢/١٥).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة (١٥٦/٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٣١٥).

(٣) مسند البزار (٢٣٨/١٢).

٥٧١٣/٧- قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ اشْتَرَى حَجَّامًا، فَأَمَرَ بِمَحَاجِمِهِ فُكِّسَتْ، فَقِيلَ لَهُ: لَمْ تَكْسِرْهَا؟ فَقَالَ: لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ((هَى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِّ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسْبِ الْبَغِيِّ))^(١).

- تخريجه:

*- الحديثُ أخرجه بتمامه الإمامُ أحمدُ في المسند (٤٩/٣١ رقم ١٨٧٥٦) قال حَدَّثَنَا عَقَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: "رَأَيْتُ أَبِي، اشْتَرَى حَجَّامًا، فَأَمَرَ بِالْمَحَاجِمِ فُكِّسَتْ، قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: "إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِّ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسْبِ الْبَغِيِّ، وَلَعْنِ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ، وَآكَلَ الرَّبَا وَمُؤْكَلَهُ، وَلَعْنِ الْمَصْوَرَّ".

*- أخرجه ابنُ أبي شيبة في مصنّفه، كتاب البيوع والأقضية، باب أكل الربّا وما جاء فيه (٤٤٨/٤ رقم ٢٢٠٠٨)، عن شَبَابَةَ.

*- وأخرجه البخاريُّ في الصّحيح، كتاب البيوع، باب مُؤْكَلِ الرَّبَا (٨٤/٢ رقم ٢٠٨٦)، وأبو داود في السّنن، كتاب البيوع، باب في أثمان الكلاب (٢٧٩/٣ رقم ٣٤٨٣)، كلاهما عن أبي الوليد.

*- وأخرجه البخاريُّ في الصّحيح، كتاب اللّباس، باب مَنْ لَعْنِ الْمَصْوَرَّ (٨٣/٤ رقم ٥٩٦٢) عن محمد بن المنثيّ، والإمام أحمد في المسند (٥٩/٣١ رقم ١٨٧٦٨)، كلاهما عن محمد بن جعفر.

*- وأخرجه البخاريُّ في الصّحيح، كتاب اللّباس، باب الواشمة (٨٠/٤ رقم ٥٩٤٥)، وابنُ حَبَّانٍ في الصّحيح، باب البَيْعِ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ (٣١٣/١١ رقم ٤٩٣٩) عن الفضل بن حُبَابٍ، كلاهما عن سليمان بن حرب.

*- وأخرجه البخاريُّ في الصّحيح، كتاب الطّلاق، باب مهرِ الْبَغِيِّ وَالنِّكَاحِ الْفَاسِدِ (٤٢٢/٣ رقم ٥٣٤٧)، والبيهقيُّ في السّنن الكبرى، جَمَاعَ أَبْوَابِ كَسْبِ الْحَجَّامِ، باب التَّنْزِيهِ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ (٥٦٥/٩ رقم ١٩٥٠٣) من طريق جعفر بن محمد، كلاهما عن آدم.

(١) المستخرج (٣٣٨/١٢).

*-وأخرجه البخاريُّ في الصَّحيح، كتاب البيوع، باب ثمنِ الكلب (١٢٣/٢ رقم ٢٢٣٨) عن حَجَّاج بن مِنْهَالٍ.

*-وأخرجه أبو داود الطَّيَالِسِيُّ في المسند (٣٧٤/٢ رقم ١١٣٩)، ومن طريقه أبو عوانة في المستخرج، كتاب البيوع، باب حظر بيع الكلب وأخذ ثمنه، وإعطاء الكاهن على كِهانتِه، وحظر أخذ ثمن السِّنَّور (٣٣٨/١٢ رقم ٥٧١٤) مختصراً بلفظ "نهي عن كسبِ المومِسة".

جميعُهم عن شُعبة، عن عَوْن بن أبي جُحيفة، عنه به بنحوه.

وتابع شُعبة على رواية هذا الحديث عددٌ من الرُّواة؛ منهم يزيد بن زياد بن الجعد:

*-أخرجه ابنُ أبي شيبَةَ في المصنَّف، كتاب البيوع والأقضية، باب ما جاء في ثمن الكلب (٢٤٤/٦ رقم ٢١٣٠٦)، والإمامُ أحمدُ في المسند (٥٦/٣١ رقم ١٨٧٦٣)، وأبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٥٧١٥) عن الأحمسيِّ، كلاهما (ابنُ أبي شيبَةَ، وأحمدُ، والأحمسيُّ) عن وكيعٍ، عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن عَوْن بن أبي جُحيفة، عنه به بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/(٤) عَبَّاسُ الدُّوري: ابنُ محمد بن حاتم بن واقد الدُّوري، أبو الفضل البَغدادِيُّ.

روى عن: الإمام أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وشَبَّابة بن سَوَّارٍ، وغيرهم.

روى عنه: أبو عُبَيْدٍ الآجُرِّيُّ، وأبو العبَّاس محمد بن يعقوب الأصمُّ، وأبو عوانة، وغيرهم^(١).

قال أبو حاتم: صدوق^(٢)، وقال النَّسائيُّ: ثقة^(٣)، وقال ابنُ أبي حاتم: سمعتُ منه مع أبي وهو صدوق^(٤)، وقال الدَّهبيُّ: ثقةٌ حافظٌ^(٥)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ حافظٌ. مات سنة إحدى وسبعين ومائتين وقد بلغ ثمانياً وثمانين سنة^(٦).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤٥/١٤).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢١٦/٦).

(٣) تاريخ بغداد (٣٠/١٤).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢١٦/٦).

(٥) الكاشف (٥٣٦/١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٩٤).

٢/ (ع) شَبَابَةُ: هو ابن سَوَّارِ الْفَزَارِيِّ مولاَهم، أبو عمرو المدائني، أصله من خراسان. قيل: اسمه مروان وإنما غلب عليه شَبَابَةُ.

روى عن: إسرائيل بن يونس السَّبَّيْعِي، وشُعْبَةَ بن الحَجَّاج، ووَزْقَاءَ بن عُمر اليَشْكُرِي، وغيرهم.

روى عنه: إسحاق بن راهويه، وعباس بن محمد الدُّورِيُّ، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وغيرهم^(١).

المعدِّلون: قال ابن سعد: ثقة، صالح الأمر في الحديث، وكان مُرَجِّئاً^(٢)، وقال ابن المديني^(٣) ويحيى بن معين:

ثقة^(٤)، وقال العَجَلِي: ثقة، وكان يرى الإرجاء^(٥)، وقال أبو حاتم: صدوقٌ يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به^(٦)،

وقال ابن حَبَّان: مستقيم الحديث^(٧)، وقال ابن عدي: إنما ذمَّه النَّاسُ للإرجاء الذي كان فيه، وأمَّا في

الحديث فإنه لا بأس به كما قال عليُّ ابن المديني: والذي أنكر عليه الخطأ، ولعله حدَّث به حفظاً^(٨)، وقال

الدَّهْلِي: صدوقٌ مكثّر صاحب حديث، فيه بدعة^(٩)، وقال ابن حجر: ثقةٌ حافظٌ، رُمِيَ بالإرجاء^(١٠).

المَجَرِّحون: قال أحمد بن حنبل: تركته، لم أكتب عنه للإرجاء، فقليل له: يا أبا عبد الله! وأبو معاوية؟ فقال:

شَبَابَةُ كان داعيةً^(١١)، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به^(١٢).

الرَّاجِح في حاله، والله أعلم: أنه ثقةٌ؛ فقد وثَّقه ابن المديني وابنُ معين وابنُ عدي، وإنما تُكَلِّم فيه بسبب

بدعة الإرجاء، مات سنة أربع أو خمسٍ أو ستٍ ومائتين.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٤٣/١٢).

(٢) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣٢٢/٩).

(٣) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٩٢/٤).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٦٤).

(٥) الثِّقَات، للعجلى (٤٤٧/١).

(٦) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٩٢/٤).

(٧) الثِّقَات، لابن حَبَّان (٣١٢/٨).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٧٢/٥).

(٩) ميزان الاعتدال (٢٦٠/٢).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٣).

(١١) تهذيب الكمال (٣٤٦/١٢).

(١٢) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٩٢/٤).

- ٣/ (ع) شُعبَةُ: هو ابن الحَجَّاج بن الوَرْد العَنَكِيُّ الأَزْدِيُّ، أبو بَسْطَام الواسِطِيُّ.
 روى عن: إسماعيل ابن عُلَيَّة، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيِّ، وعَوْن بن أبي جُحيفة، وغيرهم.
 روى عنه: أيوب السَّخْتِيَانِيُّ وهو من شيوخه، وسليمان الأعمش، وشَبَابَةُ بن سَوَّار، وغيرهم^(١).
 قال سفيان: شُعبَةُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ^(٢)، وقال أبو حاتم: ثَقَّةٌ^(٣)، وقال الذَّهَبِيُّ: ثَبَتَ حُجَّةٌ، وَيَخْطِئُ فِي الْأَسْمَاءِ قَلِيلًا^(٤)، وقال ابن حجر: ثَقَّةٌ حَافِظٌ مُتَّقِنٌ. مات سنة سِتِّينَ وَمِائَةَ^(٥).
 ٤/ (ع) عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ: هو السُّوَّائِيُّ الكُوفِيُّ، واسمُ أبيه وهبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّوَّائِيُّ الكُوفِيُّ.
 روى عن: عبد الرحمن بن سُمَيْرٍ، ومسلم بن رِبَاحٍ التَّفَّيِّ، وله صحبةٌ، وأبيه أبي جُحَيْفَةَ السُّوَّائِيُّ، وغيرهم.
 روى عنه: سعيد بن مسروق الثَّوْرِيُّ، وابنه سفيانُ الثَّوْرِيُّ، وشُعبَةُ بن الحَجَّاج، وغيرهم^(٦).
 قال يحيى بن مَعِينٍ، وأبو حاتم^(٧)، والنسائي^(٨): ثَقَّةٌ، وقال ابن حجر^(٩): ثَقَّةٌ. مات سنة سِتِّ عَشْرَةَ وَمِائَةَ.
 ٥/ (ع) أَبِيهِ: هو وهبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ويقال: وهبُ بْنُ وَهْبٍ، أبو جُحَيْفَةَ السُّوَّائِيُّ، يقال له: وهبُ الْخَيْرِ، مِنْ بَنِي حَرْثَانَ بْنِ سُوءَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ.
 روى عن: النَّبِيِّ ﷺ، وعن البراء بن عازب وعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام.
 روى عنه: إسماعيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، وابنه عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، وغيرهم^(١٠).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/٤٧٩).

(٢) التاريخ الكبير، للبخاري (٤/٢٤٥).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤/٣٧٠).

(٤) الكاشف (١/٤٨٥).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٦).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/٤٤٧).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦/٣٨٥).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/٤٤٧).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٤٣٣).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/١٣٢).

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَوَاخِرِ عَمْرِهِ، وَحَفِظَ عَنْهُ ثُمَّ صَحَّبَ عَلَيْهِمَا ﷺ بَعْدَهُ، وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَهُ كُلَّهَا، وَكَانَ مِنْ صِغَارِ الصَّحَابَةِ^(١)، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ^(٢).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، وقال البغوي في كتابه شرح السنة: هذا حديث صحيح^(٣).
ويظهر أنَّ أبا عوانة رحمه الله زاد هذا الحديث على صحيح مسلم، وهو حديث منسوخ؛ فقد أُتبع هذا الباب باب ذكر الخبر المعارض لحظر كسب الحجام، المبيح أخذه، الدال على أنَّ الرَّجَرَ عنه ليس عن التحريم، ولكنَّه على الدَّناءة^(٤)، قال ابن عبد البر: ولمَّا لم يكن نهيُّه عن ثمن الكلب تحريمًا لصيده كذلك ليس تحريم ثمن الدَّم تحريمًا لأجرة الحجام؛ لأنَّه إمَّا أخذ أجرة تبعه وعمله، وكلُّ ما يُتَّفَع به فجائز بيعه والإجارة عليه، وقد قال ﷺ: "((من السنة قصُّ الشَّارب))"، وقال: ((احفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللَّحَى))، وأمر بحلق الرَّأس في الحجِّ، فكيف تحرم الإجارة فيما أباحه الله ورسوله قولًا وعملاً! فلا سبيل إلى تسليم ما تأوَّله أبو جُحيفة وإن كانت له صحة؛ لأنَّ الأصول الصَّحاح تردُّه، فلو كان على ما تأوَّله أبو جُحيفة كان منسوخًا^(٥)، وقال ابن بطَّال: ويحتمل أن يكون الحديث الذي فيه التَّهْيِي عن ثمن الكلب وكسب الحجام كان في بدء الإسلام، ثم نُسخ ذلك وأُبيح الاصطياد به، وكان كسائر الجوارح في جواز بيعه، وكذلك لمَّا أعطى الحجام أجره كان ناسخًا لما تقدَّمه^(٦). والله أعلم.

(١) ينظر: أسد الغابة (٤٧/٦)، والإصابة في تمييز الصحابة (٤٩٠/٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٥).

(٣) (٢٤/٨) رقم ٢٠٣٩.

(٤) المستخرج (٣٤٢/١٢).

(٥) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٢٢٥/٢).

(٦) شرح صحيح البخاري، لابن بطَّال (٣٦٤/٦).

٥٧١٤/٨ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ وَعَمَّارُ بْنُ رَجَاءٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ: ((وَعَنْ كَسْبِ الْمُؤَمِّسَةِ^(١)))^(٢).

- تخريجہ:

سبق تخريجہ فی الحديث رقم (٧).

- دراسة الإسناد:

١/يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ: ابْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِو الْعَجَلِيِّ، أَبُو بَشِيرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ.

روى عن: أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، وَعَامِرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ، وَغَيْرِهِمْ^(٣).

روى عنه: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَأَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ^(٤).

قال ابنُ أبي حاتم: كَتَبْتُ عَنْهُ بِأَصْبَهَانَ وَهُوَ ثَقَّةٌ^(٥)، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثِّقَاتِ^(٦). مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ^(٧).

٢/عَمَّارُ بْنُ رَجَاءٍ: أَبُو يَاسِرٍ التَّغْلِبِيُّ الْإِسْتِرَابَازِيُّ^(٨)، صَاحِبُ الْمَسْنَدِ.

روى عن: أَحْمَدَ ابْنَ أَبِي طَيِّبَةٍ، وَوَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، وَأَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، وَغَيْرِهِمْ^(٩).

(١) بضم الميم وسكون الواو وكسر الميم بعدها مهملة، وهي الزانية، وقال ابنُ البَيْهَقِيِّ: الْمُؤَمِّسُ: الْبَغِيُّ، وَالْمُؤَمِّسَةُ: الْفَاحِرَةُ. شرح صحيح البخاري، لابن بطَّال (١٩٨/٣)، وفتح الباري، لابن حجر (٤٨١/٦)، والنهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٣/٤).

(٢) المستخرج (٣٣٨/١٢).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٣٧/٩).

(٤) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٤٨٩).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٣٧/٩).

(٦) الثِّقَاتُ، لابن حَبَّانٍ (٢٩١/٩).

(٧) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٤٤/٣).

(٨) بكسر الألف، وسكون اليم، وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وفتح الراء والباء الموحدة بين الألفين، وفي آخرها الدال المعجمة، هذه النسبة إلى إستراباذ وهي بلدة من بلاد مازندران بين سارية وجرجان. الأنساب، للسَّمْعَانِي (١٩٩/١).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٩٥/٦).

روى عنه: أبو نُعيم بنُ عَدِيٍّ، وأحمدُ بنُ محمد بن مُطَرِّف، ومحمدُ بنُ حسين الأديب، وغيرهم^(١).
قال ابنُ أبي حاتم: كتب إلينا وإلى أبي وأبي زُرعة، وكان صدوقاً^(٢)، وذكره ابنُ حَبَّان في الثِّقَات^(٣)، وقال أبو سعدٍ الإدريسيُّ: ثقةٌ في الحديث^(٤)، وقال الجُرْجانيُّ: ثقةٌ^(٥)، وقال الذَّهبيُّ: الحافظُ، الثقةُ، الإمامُ^(٦).
مات سنة سبعٍ وستين ومائتين.

٣/(خت م ٤) أبو داود: هو سليمان بنُ داود بن الجارود، أبو داود الطَّيَالِسيُّ البَصْرِيُّ.

روى عن: أَبَانَ بنِ يزيدَ العطارِ، وإسرائيلَ بنِ يونس، وشُعْبَةَ بنِ الحجاج، وغيرهم.
روى عنه: يونسُ بنُ حبيبٍ الأصبهانيُّ، وعمَّارُ بن رجاء، ومحمدُ بن بشارٍ بُندارٍ، وغيرهم^(٧).
قال ابنُ سعد: وكان كثيرَ الحديث ثقةً، وربما غَلِطَ^(٨)، وقال أحمدُ بن حنبل: ثقةٌ صدوقٌ، قيل: فإنه يخطئ، قال: يُحتملُ له^(٩)، وقال العِجْلِيُّ: ثقةٌ، وكان كثيرَ الحفظ^(١٠)، وقال أبو حاتم: محدِّثٌ صدوقٌ، كان كثيرَ الخطأ^(١١)، وقال ابنُ عديٍّ: متيقِّظٌ ثبتٌ^(١٢)، وقال الذَّهبيُّ: ثقةٌ، أخطأ في أحاديث^(١٣)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ حافظٌ، غَلِطَ في أحاديث. مات سنة أربعٍ ومائتين^(١٤).

(١) تذكرة الحفاظ (١٠٨/٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٩٥/٦).

(٣) الثِّقَات، لابن حَبَّان (٥١٩/٨).

(٤) تذكرة الحفاظ (١٠٨/٢).

(٥) تاريخ جرجان (ص: ٥٣٤).

(٦) سير أعلام النبلاء (٣٥/١٣).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠١/١١).

(٨) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٢٩٩/٩).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠١/١١).

(١٠) الثِّقَات، للعِجْلِيُّ (٤٢٧/١).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١١٢/٤).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٧٨/٤).

(١٣) ميزان الاعتدال (٢٠٣/٢).

(١٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٠).

٤/شُعْبَةُ: هو ابنُ الحَجَّاجِ العَتَكِيُّ، أبو بَسْطَامَ البَصْرِيُّ، سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ^(١).

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد صحيحٌ.

(١) في الحديث رقم (٧).

٥٧١٥/٩ - قال أبو عوانة: وَحَدَّثَنَا الْأَحْمَسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ، وَعَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ))^(١).

- تخريجہ:

سبق تخريجہ فی الحديث رقم (٧).

- دراسة الإسناد:

١/(ت س ق) الْأَحْمَسِيُّ: هو محمد بن إسماعيل بن سُمَرَةَ الْأَحْمَسِيُّ، أبو جعفر الكوفي السَّراج.

روى عن: جعفر بن عون، وسفيان بن عُيينة، ووكيع بن الجراح، وغيرهم.

روى عنه: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأبو يعقوب الصَّدَقِيُّ، وغيرهم^(٢).

قال أبو حاتم: صدوق^(٣)، وقال النسائي: ثقة، وقال: لا بأس به^(٤)، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي،

وهو صدوق ثقة^(٥)، وذكره ابن حبان في كتابه الثِّقَاتِ^(٦)، وقال الذهبي^(٧) وابن حجر: ثقة. مات سنة ستين

ومائتين، وقيل قبلها.

٢/(ع) وَكَيْعٌ: هو ابن الجراح بن مَلِيحِ الرُّؤَاسِيِّ، أبو سُفْيَانَ الكوفي، من قَيْسِ عَيْلَانَ.

روى عن: زكريّا بن أبي زائدة، وشُعْبَةَ بنِ الْحَجَّاجِ، ويزيد بن زياد ابن أبي الجعد، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وعبد الله بن المبارك، ومحمد بن إسماعيل الْأَحْمَسِيُّ، وغيرهم^(٨).

(١) المستخرج (٣٣٨/١٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٧٧/٢٤).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٩٠/٧).

(٤) مشيخة النسائي (ص: ٥٣).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٩٠/٧).

(٦) الثِّقَاتِ، لابن حبان (١١٨/٩).

(٧) الكاشف (١٥٨/٢).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٦٢/٣٠).

قال ابنُ سعد: كان ثقةً مأموناً، عالماً رفيعاً، كثيرَ الحديث^(١)، وقال أحمدُ بن حنبل: ما رأيتُ أحداً أوعى للعلم منه ولا أحفظاً، وقال: ما رأيتُ وكيعاً قطُّ شكَّ في حديثٍ إلَّا يوماً واحداً فقال: أين ابنُ أبي شيبه؟ كأنَّه أراد أن يسأله أو يستنبته، وقال: وما رأيتُ مع وكيعٍ قطُّ كتاباً ولا رُعةً^(٢)، وقال العجليُّ: ثقةٌ عابدٌ، صالحٌ أديبٌ، من حُفَّاظِ الحديث، وكان يفتي، وهو أثبتُّ في سفیان من جماعةٍ ذكرهم^(٣)، وقال أبو حاتم: ثقةٌ^(٤)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ حافظٌ عابدٌ^(٥)، مات سنة سبعٍ وتسعين ومائة وله سبعون سنةً.

٣/ (عخ س ق) يزيد بن زياد: هو ابنُ أبي الجعد الأشجعيِّ العُطْفانيُّ مولاهم، الكوفيُّ.

روى عن: حبيب بن أبي ثابت، والحكم بن عتيبة، وعون بن أبي جحيفة، وغيرهم.

روى عنه: عبدُ الله بنُ ثُمير، وأبو نُعيم الفضلُ بنُ دُكين، ووكيعُ بن الجراح، وغيرهم^(٦).

قال يحيى بنُ معين^(٧) وأحمدُ بن حنبل^(٨) والعجليُّ^(٩): ثقةٌ، وقال أبو زُرعة: شيخٌ، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأسٌ، هو صالحُ الحديث^(١٠)، وقال الذهبيُّ: ثقةٌ^(١١)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ، من السَّابعة^(١٢)، والخلاصة: أنَّه ثقةٌ لقول ابنِ معينٍ وأحمد، وتابعهم على ذلك الذهبيُّ. والله أعلم.

٤/ عون بنُ أبي جحيفة: هو السُّوائيُّ الكوفيُّ، سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ^(١٣).

٥/ أبوه: هو وهبُ بنُ عبد الله، أبو جحيفة السُّوائيُّ، سبقت ترجمته^(١).

(١) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى، لابن سعد (٥١٧/٨).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (١٥٢/١).

(٣) التَّحْقِيقَاتُ، للعجلي (٣٤١/٢).

(٤) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٩/٩).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٨١).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣٠/٣٢).

(٧) سؤالات ابن الجنييد (ص: ٣٠٨).

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٢٠/٢).

(٩) التَّحْقِيقَاتُ، للعجلي (٣٦٣/٢).

(١٠) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٦٢/٩).

(١١) الكاشف (٣٨٢/٢).

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٦٠١).

(١٣) في الحديث رقم (٧).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

(١) في الحديث رقم (٧).

٥٧٢٢/١٠ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((مَنْ السُّحْتِ كَسَبُ الْحَجَّامِ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ)).

- تخريجه:

هذا الحديث يرويه عطاء بن أبي رباح، واختلف عليه في إسناده - رفعًا ووقفًا وزيادة راوٍ - من أربعة أوجه:

الأول: عنه، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا.

الثاني: عنه، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفًا.

الثالث: عنه، عن سعيد مولى خليفة، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا.

الرابع: عنه، عن سعيد مولى خليفة، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفًا.

الوجه الأول: عنه، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا:

*- أخرجه البزار في المسند (١٩٤/١٦ رقم ٩٣٢٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨١/١٢) رقم (٤٦٦١)، وفي شرح معاني الآثار، كتاب الإيجارات، باب الجعل على الحجام هل يطيب للحجام أم لا؟ (١٢٩/٤ رقم ٦٠٢٤) كلاهما من طريق أبي عامر العقدي، عن رباح بن أبي معروف.

*- وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب التكايف، باب ما قالوا في مهر البغي من النهي عنه (٣١/٤) رقم (١٧٤٨٤) من طريق علي بن هاشم، وفي كتاب البيوع والأفضية، ما جاء في ثمن الكلب (٣٤٧/٤) رقم (٢٠٩٠٨)، وفي باب في كسب الحجام (٣٥٥/٤ رقم ٢٠٩٩٤)، ومن طريقه أخرجه أبو يعلى في المسند (٢٥٧/١١ رقم ٦٣٧١)، والبزار في المسند (١٧١/١٦ رقم ٩٢٧٩) كلاهما عن وكيع، والطحاوي في شرح معاني الآثار (في الموضوع السابق رقم ٦٠٢٥) من طريق أبو شهاب عبد ربه بن نافع، ثلاثتهم عن ابن أبي ليلى.

*- وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٩٤/١٦ رقم ١٠٤٨٩)، والبرز في المسند (١٧١/١٦ رقم ٩٢٧٨) من طريق محمد بن يزيد الواسطي، والإمام أحمد في المسند (في الموضع السابق رقم ١٠٤٩٠) عن يزيد بن هارون، والبرز في المسند (١٧٥/١٦ رقم ٩٢٨٦) من طريق حماد بن زيد، ثلاثتهم عن الحجاج.

*- وأخرجه الحارث في المسند (٤٩٨/١ رقم ٤٣٤) من طريق أبي معاوية يعني شيبان، عن ليث.

*- وأخرجه ابن حبان في الصحيح، كتاب البيوع، باب البيع المنهي عنه (٣١٥/١١ رقم ٤٩٤١) من طريق النضر بن شميل، والبرز في المسند (١٩٤/١٦ رقم ٩٣٢١) من طريق يحيى بن حماد، وفي (رقم ٩٣٢٥) من طريق النضر بن شميل، وفي (رقم ٩٣٢٦) عن عبد الله بن إسحاق، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، وقال البرز: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه، إلا قيس بن سعد وابن أبي ليلى وليث بن أبي سليم.

*- وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٩/٣ رقم ٢٣٣٠) من طريق يعقوب بن عطاء بن أبي رباح.

*- والدارقطني في السنن، كتاب البيوع (٤٢/٤ رقم ٣٠٦٤) من طريق الوليد بن عبيد الله بن أبي رباح، وقال: الوليد بن عبيد الله ضعيف، وفي (الموضع السابق رقم ٣٠٦٦) من طريق المثني، وقال: المثني ضعيف. ثمانية (رباح بن أبي معروف، وابن أبي ليلى، والحجاج، وليث، وقيس بن سعد، ويعقوب بن عطاء، والوليد بن عبيد الله، والمثني) عن عطاء بن أبي رباح، عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً:

*- أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب المزارعة، باب عَسْبِ الفحل (٤٢٧/٤ رقم ٤٦٧٧) من طريق الأعمش، وابن أبي شيبه في المصنف، كتاب البيوع والأقضية، باب عَسْبِ الفحل (٥١٢/٤ رقم ٢٢٦٤٣) من طريق عبد الملك، كلاهما عن عطاء بن أبي رباح، عنه به بنحوه.

الوجه الثالث: عنه، عن سعيد مولى خليفة، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً:

*- أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٩٤/٤) من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عطاء، عنه به بمثله.

الوجه الرابع: عنه، عن سعيد مولى خليفة عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً:

* - أخرجه النَّسَائِيُّ في السُّنَنِ الْكُبْرَى (في الموضوع السابق رقم ٤٦٧٩) عن محمد بن النَّضر بن مُساور، وابن أبي شيبَةَ في المصنَّف (في الموضوع السابق رقم ٢٠٩٠٦)، والعُقَيْلِيُّ في الضعفاء الكبير (٩٤/٤) من طريق الحميدي، ثلاثتهم عن سفيان بن عُيينة، عن عمرو بن دينار، وأخرجه النَّسَائِيُّ في السُّنَنِ الْكُبْرَى (في الموضوع السابق رقم ٤٦٧٨) من طريق ابن جريج، كلاهما عن عطاء، عن سعيد، عنه به بنحوه.

* - الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التَّخْرِيجِ أَنَّ الحديثَ اختلف فيه على عطاء بن أبي رباح وهو ثقةٌ فقيهٌ كثيرُ الإرسال، وقيل إنه تَغَيَّرَ بَأَخْرَجه ولم يَكْثُرْ ذلك منه^(١)، واختلف عليه من أربعة أوجه:

أَمَّا الوجهُ الأولُ فرواه عنه: رباح بن أبي معروف وهو صدوقٌ له أوهام^(٢)، وابن أبي ليلى وهو صدوقٌ سيئُ الحفظ جدًّا^(٣)، والحجاج بن أرطاة وهو صدوقٌ كثيرُ الخطأ والتدليس^(٤)، وليث بن أبي سليم وهو صدوقٌ اختلط جدًّا، ولم يَتَمَيَّزْ حديثُه فترك^(٥)، وقيس بن سعد وهو ثقةٌ^(٦)، ويعقوب بن عطاء وهو ضعيفٌ^(٧)، والوليد بن عُبيد الله وهو ضعيفٌ^(٨)، والمثنى بن الصباح وهو ضعيفٌ اختلط بَأَخْرَجه^(٩).

وَأَمَّا الوجهُ الثاني: فرواه عنه الأعمش وهو ثقةٌ يدلِّسُ^(١٠)، وعبدُ الملك بن أبي سليمان وهو صدوقٌ له أوهام^(١١).

وَأَمَّا الوجهُ الثالث: فرواه محمد بن عبد الله بن عُبيد بن عمير، قال البخاري: منكرُ الحديث^(١).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٣٩١).

(٢) المرجع السابق (ص: ٢٠٥).

(٣) المرجع السابق (ص: ٤٩٣).

(٤) المرجع السابق (ص: ١٥٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٤).

(٦) المرجع السابق (ص: ٤٥٧).

(٧) المرجع السابق (ص: ٦٠٨).

(٨) سنن الدارقطني (٤٢/٤).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٥١٩).

(١٠) المرجع السابق (ص: ٢٥٤).

(١١) المرجع السابق (ص: ٣٦٣).

وأما الوجه الرابع: فرواه عمرو بن دينار وهو ثقة ثبت^(١)، وابن جريج وهو ثقة فقيه كان يدلس ويرسل^(٢).

وبالنظر إلى ما سبق فإنه يترجح الوجه الرابع؛ وذلك للقرائن التالية:

-الحفظ: فقد رواه عن عطاء عمرو بن دينار وابن جريج، وكلاهما ثقتان.

-الاختصاص: فقد رواه عن عمرو بن دينار ابن عيينة، وقال الإمام أحمد: سفيان أثبت الناس في عمرو بن دينار وأحسنه حديثاً^(٣).

-ترجيح النقد لهذا الوجه: رجح البخاري والمُعَلِّي هذا الوجه^(٤)، وقال الدارقطني: والصحيح من ذلك قول من قال: عن عطاء، عن سعيد مولى خليفة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، موقوفاً^(٥).

أما الوجه الأول والثاني والثالث فقد وقعت فيها المخالفة، وبالتالي فهي أوجه مرجوحة. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/ (س) يزيد بن سنان البصري: ابن يزيد بن الذئيل بن خالد بن عبد الله الفرشي الأموي، أبو خالد القزاز البصري، نزيل مصر.

روى عن: يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبي عامر العقدي، وغيرهم.

روى عنه: النسائي، وأحمد بن جعفر الفهري، وأبو عوانة الإسفرايني، وغيرهم^(٦).

قال النسائي: ثقة^(٧)، وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه وهو صدوق ثقة^(٨)، وقال ابن يونس: كان ثقة نبلاً^(٩)،

وقال الذهبي: ثقة نزل مصر^(١٠)، وقال ابن حجر: ثقة^(١١)، مات سنة أربع وستين ومائتين وله بضع وثمانون.

(١) ميزان الاعتدال (٥٩١/٣).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٢١).

(٣) المرجع السابق (ص: ٣٦٣).

(٤) شرح علل الترمذي، لابن رجب (ص: ٢٥٥).

(٥) التاريخ الكبير، للبخاري (٢١١/٤)، والضعفاء الكبير (٩٤/٤).

(٦) علل الدارقطني (١٣/١١).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥٢/٣٢).

(٨) مشيخة النسائي (ص: ٧٤).

(٩) المرح وال تعديل، لابن أبي حاتم (٢٦٧/٩).

٢/ (ع) أبو عامر العقدي: هو عبدُ الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي البصري.

روى عن: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وإسرائيل بن يونس، وربّاح بن أبي معروف، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وغيرهم^(٤).

قال ابنُ سعد^(٥) ويحيى بنُ معين^(٦) والعجلي^(٧): ثقةٌ، وزاد العجلي: وقد كتبتُ عنه، وقال أبو حاتم:

صدوق^(٨)، وقال ابنُ حجر: ثقة^(٩)، مات سنة أربع أو خمسٍ ومائتين.

٣/ (بخ م ل س) ربّاح بنُ أبي معروف: هو ابنُ أبي سارة المكيّ.

روى عن: سالم الأفطس، وعطاء بن أبي رباح، ومجاهد بن جبر، وغيرهم.

روى عنه: سفيان الثوري، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وأبو عامر العقدي، وغيرهم^(١٠).

المعدّلون: قال ابنُ سعد: كان قليلَ الحديث^(١١)، وقال العجلي: لا بأس به^(١٢)، وقال أبو زرعة وأبو حاتم:

صالح الحديث^(١٣)، وقال ابنُ عدي: ما أرى بروايته بأسًا، ولم أجد له حديثًا مُنكَرًا^(١٤)، قال ابنُ حجر:

صدوقٌ له أوهام^(١٥).

(١) تاريخ ابن يونس المصري (٢/٢٥٧).

(٢) الكاشف (٢/٣٨٣).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٦٠١).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/٣٦٤).

(٥) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٩/٣٠١).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٣٧).

(٧) الثقات، للعجلي (٢/١٠٣).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥/٣٦٠).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٣٦٤).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/٤٧).

(١١) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٨/٥٧).

(١٢) الثقات، للعجلي (١/٣٤٩).

(١٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/٤٨٩).

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/١٠٨).

المَجْرَحُونَ: قال عمرو بنُ عليٍّ: كان يحيى وعبدُ الرحمن لا يحدِّثان عن رَبَّاحِ بنِ أبي معروف، وكان عبدُ الرحمن يحدِّث عنه ثم تركه^(١)، وقال النسائي: ليس بالقوي^(٢)، وقال ابنُ حبان: يخطئ ويهم، وقال: كان ممن يخطئ ويروي عن الثقات ما لا يتابع عليه^(٣).

الرَّاجِح في حاله، والله أعلم: أنَّه صدوقٌ له أوهامٌ، وذلك لقول أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي، ولبیان موضع الجرح من قول ابن حبان.

٤/ (ع) عطاء بن أبي رباح: واسمُه أسلمُ القرشيُّ الفهريُّ، أبو محمدٍ المكيُّ، مولى آل أبي حُثيم.

روى عن: أسامة بن زيد الكلبي، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة رضي الله عنه، وغيرهم.

روى عنه: أبان بن صالح، وإبراهيم بن ميمون الصائغ، ويونس بن عُبيد البصري، وغيرهم^(٤).

قال ابنُ سعد ويحيى بنُ معين وأبو زرعة والعجلي: ثقة^(٥)، وزاد ابنُ سعد: فقيهاً عالماً كثيرَ الحديث^(٦)، وذكره ابنُ حبان في الثقات وقال: كان من سادات التابعين فقهاً وعِلْماً وورعاً وفضلاً^(٧)، وقال الذهبي: سيّدُ التابعين عِلْماً وعملاً وإتقاناً في زمانه بمكة^(٨)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ، لكنّه كثيرُ الإرسال، وقيل إنّه تغيّر بأخرة، ولم يكثر ذلك منه^(٩)، مات سنة أربع عشرة ومائة.

٥/ (ع) أبو هريرة: هو الدؤسيُّ اليمانيُّ، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، واختلف في أيّها أرجح؛ فذهب كثيرون إلى أنَّ اسمه: عبدُ الرحمن بنُ صخرٍ، وذهب جمعٌ من النَّسَّابين إلى أنَّه اسمه: عمرو بنُ عامر.

روى عن: النبيِّ صلّى الله عليه وآله، وعن أبي بكرٍ، وعمر بن الخطّاب رضي الله عنه، وغيرهم.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٠٥).

(٢) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٦٢/٢).

(٣) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ٤١).

(٤) الثقات، لابن حبان (٣٠٧/٦)، والمجروحين، لابن حبان (٣٠٠/١).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٩/٢٠).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٣١/٦).

(٧) الطبقات الكبرى (٢٠/٦).

(٨) الثقات، لابن حبان (١٩٩/٥).

(٩) ميزان الاعتدال (٧٠/٣).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٣٩١).

روى عنه: أنس بن مالك رضي الله عنه، والحسن البصري، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهم^(١).

كان أحفظ الصحابة لأخبار رسول الله ﷺ وآثاره، أسلم عام خير، وشهدها مع رسول الله ﷺ، ثم كرمه وواظب عليه رغبة في العلم. مات سنة سبع، وقيل سنة ثمان، وقيل تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة^(٢).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه رباح بن أبي معروف وهو صدوق له أوهام، ولعل هذا الحديث من أوهامه؛ فقد تبين من خلال التخريج أن الحديث معل بالاختلاف وهو بهذا الإسناد غير محفوظ، وقد رجح البخاري والدارقطني الوقف على الرفع. والله أعلم.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٦٦/٣٤).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٦٨٠).

المبحث الرابع: باب ذكر الخبر المبين أنَّ الملائكة لا تدخل بيتًا فيه كلبٌ، وإباحة اتخاذ

كلب الصيد في الدار، وبيان ثواب من سقاها.

٥٧٧٤/١١ - قال أبو عوانة: حدثنا بحر بن نصر الحولاني قال حدثنا عبد الله بن وهب قال: حدثني عمر بن محمد أنَّ سالم بن عبد الله حدثه عن أبيه قال: وعد جبريل رسول الله ﷺ، فراث عليه - أي احتبس عليه - حتى اشتد على رسول الله ﷺ، فخرج رسول الله ﷺ فلقيه فشكا إليه ما وجد، فقال: ((إنَّا لا ندخل بيتًا فيه كلب ولا صورة)).

رواه مروان بن معاوية، عن عمر بن حمزة بن عبد الله، عن سالم، عن أبيه بمعناه^(١).

- تخرجه:

هذا الحديث يروى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، واختلف في رفعه ووقفه على وجهين:

الأول: عن سالم بن عبد الله وزيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر مرفوعًا.

الثاني: عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر، موقوفًا.

الوجه الأول: عن سالم بن عبد الله وزيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا:

*- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء: آمين، فوافقت إحداهما الأخرى، غفر له ما تقدم من ذنبه (١١٤/٤ رقم ٣٢٢٧)، وفي كتاب اللباس، باب لا تدخل الملائكة بيتًا فيه صورة (١٦٨/٧ رقم ٥٩٦٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب الكراهة، باب الصور تكون في الثياب (٢٨٣/٤ رقم ٦٩٢٢)، كلاهما من طريق ابن وهب، عن عمر بن محمد، عن سالم، عنه به بنحوه.

*- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب اللباس والزينة، باب في الصور في البيت (١٩٩/٥ رقم ٢٥١٩٩) من طريق أسامة بن زيد بن أسلم، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٧١٤/٣ رقم ٤٣٢٢) من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، كلاهما عن زيد بن أسلم، عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفًا:

(١) مستخرج أبي عوانة ط الجامعة الإسلامية (٣٦٤/١٢).

*-أخرجه مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ فِي الْجَامِعِ، بَابُ قَتْلِ الْكِلَابِ (٤٣٣/١٠) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْهُ بِهِ بَنَحُوهُ.

*- الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ مِنْ خِلَالِ التَّخْرِيجِ أَنَّ الْحَدِيثَ اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى وَجْهَيْنِ:

أَمَّا الْوَجْهُ الْأَوَّلُ: فرواه سالمُ بن عبد الله وهو أحدُ الفقهاء السبعة، وكان ثبَتًا عابدًا فاضلاً^(١) رواه عنه عمرُ بنُ محمدٍ وهو ثقة^(٢)، أمَّا زيدُ بن أسلم فهو ثقة عالم، وكان يرسل^(٣).

وَأَمَّا الْوَجْهُ الثَّانِي: فرواه مجاهدٌ وهو ثقة إمامٌ في التفسير وفي العلم^(٤)، تفرَّد هو بروايته لهذا الوجه، رواه عنه أبو إسحاق وهو ثقةٌ مُكثِّرٌ عابدٌ، اختلط بأخوة^(٥).

وبالنَّظَرِ إِلَى مَا سَبَقَ فَإِنَّهُ يَتَرَجَّحُ الْوَجْهُ الْأَوَّلُ؛ وَذَلِكَ لِلْقَرَائِنِ التَّالِيَةِ:

- العدد والحفظ: فقد روى الوجه الأول اثنان من الرواة.

- المتابعة: تابع سالمُ بن عبد الله في رواية هذا الحديث زيدُ بن أسلم وهو ثقة.

وَأَمَّا الْوَجْهُ الثَّانِي فَقَدْ وَقَعَ فِيهِ تَفَرُّدٌ وَمُخَالَفَةٌ، فَهُوَ وَجْهٌ غَيْرُ مُحْفُوظٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ (كن) بحرُ بنِ نصرٍ الحَوَّلَانِيُّ: هو أبو عبد الله المصري، مولى بني سعدٍ مِن حَوَّلَانَ.

روى عن: إبراهيم بن إسماعيل ابنِ عُلَيَّةِ المتكلم، وبشر بن بكرٍ التَّيْسِيِّ، وعبد الله بن وهب، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكرٍ عبدُ الله بنُ محمدٍ التَّيْسَابُورِيُّ، وعبدُ الله بن محمد بن المنهال، وأبو عوانة يعقوبُ بنُ إسحاقٍ الإسفَرَايِينِيُّ، وغيرهم^(٦).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٢٦).

(٢) المرجع السابق (ص: ٤١٧).

(٣) المرجع السابق (ص: ٢٢٢).

(٤) المرجع السابق (ص: ٥٢٠).

(٥) المرجع السابق (ص: ٤٢٣).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ١٦).

وثَّقه يونسُ بنُ عبدِ الأعلى^(١)، وقال ابنُ خزيمة: مصريُّ ثقةٌ، وقال مَسْلَمَةُ بنُ قاسمٍ الأندلسيُّ: كان ثقةً فاضلاً مشهوراً، حدَّثنا عنه غيرُ واحدٍ^(٢)، وقال ابنُ أبي حاتمٍ: كتبنا عنه بمصرَ وهو صدوقٌ ثقةٌ^(٣)، وقال ابنُ حجرٍ: ثقةٌ. مات سنة سبعٍ وستين ومائتين وله سبعٌ وثمانون سنة^(٤).

٢/ (ع) عبدُ الله بن وهب: ابنُ مسلمٍ القرشيُّ الفهريُّ، أبو محمدٍ المصريِّ الفقيه.

روى عن: إبراهيم بن سعدٍ الزُّهريِّ، وسفيان بن عُيينة، وعمر بن محمد بن زيد العُمريِّ، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن المنذر الحزاميُّ، وبُحر بن نصر بن سابق الحَوْلانيُّ، وقُتيبة بن سعيدٍ، وغيرهم^(٥).

قال ابنُ سعدٍ: كان كثيرَ العلم، ثقةٌ فيما قال: حدَّثنا، وكان يدلِّس^(٦)، وقال ابنُ معينٍ: ثقةٌ ليس به بأسٌ^(٧)، وقال الإمامُ أحمدُ: رجلاً صالحاً، إيش كان عنده من الحديث قد رأيتُه^(٨)، وقال أبو زرعة: ثقةٌ، وقال أبو حاتمٍ: صالحُ الحديث صدوقٌ^(٩)، وقال الذهبيُّ: أحدُ الأثباتِ والأئمةِ الأعلام، وصاحبُ التَّصانيف^(١٠)، وقال ابنُ حجرٍ: ثقةٌ حافظٌ^(١١). مات سنة سبعٍ وتسعين ومائة وله اثنتان وسبعون سنةً.

٣/ (خ م د س ق) عُمَرُ بن محمد: ابنُ زيدٍ بن عبدِ الله بن عمر بن الخطَّاب القرشيُّ العدويُّ المدنيُّ.

روى عن: زيدٍ وسالمٍ أبناءِ عبدِ الله بن عمر بن الخطَّاب، ومحمد بن مُسلم بن شهابٍ الزُّهريِّ، وغيرهم.

(١) تاريخ ابن يونس المصري (١/٥٦).

(٢) تهذيب التهذيب (١/٤٢١).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/٤١٩).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ١٢٠).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦/٢٧٧).

(٦) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٩/٥٢٦).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/٤١٣).

(٨) اللعل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المؤذي (ص: ١٨٧).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥/١٩٠).

(١٠) ميزان الاعتدال (٢/٥٢١).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٣٢٨).

روى عنه: إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ، وسفيانُ الثَّورِيُّ، وعبدُ الله بن وهب، وغيرُهم^(١).

قال ابنُ سعد: كان ثقةً قليلَ الحديث^(٢)، وقال ابنُ مَعِين: كان صالحَ الحديث^(٣)، وقال الإمامُ أحمدُ: شيخُ ثقةٍ ليس به بأسٌ^(٤)، وقال في موضعٍ آخر: لا أعلم إلا خيرًا^(٥)، وقال العِجْلِيُّ: ثقةٌ^(٦)، وقال أبو حاتم: ثقةٌ صدوقٌ^(٧)، وقال الذَّهَبِيُّ: ثقةٌ جليلٌ^(٨)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ. مات قبل سنة خمسين ومائة^(٩).

٤/ (ع) سالمُ بن عبد الله: ابنُ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ القُرشيُّ العدَوِيُّ، أبو عُمَرَ، ويقال: أبو عبد الله، المدينيُّ الفقيه.

روى عن: رافعِ بنِ خَدِيجٍ، وأبيه عبدِ الله بنِ عمر، وأبي هريرة رضي الله عنه، وغيرهم.

روى عنه: عمرُ بنُ محمد بنِ زيد بن عبد الله، والقاسمُ بنُ عُبيد الله، ومحمدُ بنُ مُسلم بنِ شهابِ الزُّهريِّ، وغيرهم^(١٠).

قال العِجْلِيُّ: ثقةٌ^(١١)، وقال ابنُ حَبَّان: كان يُشَبِّهه أباه في السَّمتِ والهدْيِ، وكان يَخْضِبُ بالحناء، وكان أشبهَ ولدِ عمرَ بنِ الخطَّابِ به^(١٢)، وقال الذَّهَبِيُّ: أحدُ فقهاء التابعين^(١٣)، وقال ابنُ حجر: أحدُ الفقهاء السَّبعة،

وكان ثبناً عابداً فاضلاً. مات في آخر سنة ستٍّ ومائة^(١٤).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٩٩/٢١).

(٢) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٥٣٣/٧).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٢٤١/٣).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٢٥٤/١).

(٥) المرجع السابق (١٠١/٣).

(٦) الثِّقَات، للعِجْلِيِّ (١٧٠/٢).

(٧) المِجَرِّح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٣٢/٦).

(٨) الكاشف (٦٩/٢).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٤١٧).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤٥/١٠).

(١١) الثِّقَات، للعِجْلِيِّ (٣٨٣/١).

(١٢) الثِّقَات، لابن حَبَّان (٣٠٥/٤).

(١٣) الكاشف (٤٢٢/١).

٥/أبوه: هو عبدُ الله بنُ عمرَ بنِ الخطاب رضي الله عنه ^(٢).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

الإسناد الثاني:

١/(ع) مروان بن معاوية: ابنُ الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري، أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وبهز بن حكيم، وعمر بن حمزة العمري، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وغيرهم ^(٣).

المعدّلون: قال ابنُ سعد: كان ثقةً ^(٤)، وقال عليُّ ابنُ المديني: كان يوثق، وكان يروي عن قوم ليسوا بثقاتٍ ويكفي عن أسمائهم ^(٥)، وقال الإمام أحمد: ثقةً ^(٦)، وقال العجلي: ثقةٌ ثبتٌ، وما حدث عن الرجال المجهولين فليس حديثه بشيءٍ ^(٧)، وقال أبو حاتم: صدوقٌ لا يُدفع عن صدقٍ، وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين ^(٨)، وقال الذهبي: ثقةٌ حجةٌ، لكنّه يكتب عن دَبٍّ ودرجٍ فيُنظر في شيوخه ^(٩)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ حافظٌ، وكان يدلّس أسماء الشيوخ ^(١٠).

المجرّحون: قال ابنُ ثُمير: كان مروان بن معاوية الفزاري يلتقط الشيوخ من السكك ^(١١).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٢٦).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠٣/٢٧).

(٤) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣٣١/٩).

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: ١٢٠).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٤٧٩/٢).

(٧) الثقات، للعجلي (٢٧٠/٢).

(٨) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٧٣/٨).

(٩) المغني في الضعفاء (٦٥٢/٢).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٦).

(١١) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٧٣/٨).

الرَّاجِح في حاله، والله أعلم: أَنَّهُ ثَقَّةٌ يَدْلِسُ وَيُرْوِي عن المجهولين؛ فَيُنْظَرُ في شيوخه، مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة.

٢/(خت م د ق) عمر بن حمزة بن عبد الله: ابنُ عُمَرَ بن الخطَّابِ القُرشيِّ العَدَوِيُّ العُمَريُّ المدنيُّ.

روى عن: حُصَيْنِ بن مُصْعَبٍ، وسالم بن عبد الله بن عُمَرَ، وأبي سهلٍ نافع بن مالك، وغيرهم. روى عنه: أبو أسامة حمَّادُ بنُ أسامة، ومروان بن معاوية القَزاريُّ، وأبو عُقيلٍ يحيى بن المتوكل، وغيرهم^(١). قال ابنُ مَعِينٍ: صالحٌ ليس بذاك^(٢)، وقال ضعيفٌ^(٣)، وقال الإمامُ أحمدُ: أحاديثُه أحاديثُ مناكيرٍ^(٤)، وقال أبو زُرعة: ليس بذا خَيْرٍ^(٥)، وقال النَّسائيُّ: ليس بالقويِّ^(٦)، وقال ابنُ عديٍّ: هو ممَّن يُكتب حديثُه^(٧)، وقال ابنُ حَبَّانٍ: كان ممَّن يخطئ^(٨)، وقال ابنُ حجر: ضعيفٌ، من السَّادسة^(٩).

٣/سالم بن عبد الله: سبقت ترجمته.

— الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ؛ فيه عمر بن حمزة وهو ضعيفٌ. وللحديث شواهدٌ منها حديثُ أبو طلحة رضي الله عنه، وقد أخرجه البخاريُّ ومسلمٌ في صحيحيهما^(١٠)، وحديثُ عائشة رضي الله عنها^(١١) أخرجه مسلمٌ في صحيحه.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١١/٢١).

(٢) سؤالات ابن الجنييد (ص: ٤٣٩).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٤٢).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٥٠٦/٢).

(٥) اجوبة أبي زُرعة الرازي على سؤالات البرذعي (٣٦٤/٢).

(٦) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ٨٣).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٨/٦).

(٨) الثِّقات، لابن حَبَّان (١٦٨/٧).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٤١١).

(١٠) صحيح البخاري (١١٤/٤) رقم (٣٢٢٥)، وصحيح مسلم (١٦٦٥/٣) رقم (٢١٠٦).

(١١) صحيح مسلم (١٦٦٤/٣) رقم (٢١٠٤).

ويظهر أنَّ أبا عوانة رحمه الله زاد هذا الحديث على صحيح مسلم لبيان تعدُّ طرق الحديث، واختلاف القدر المروي من القصَّة فيه؛ فمنهم من ذكرها تامةً ومنهم من ذكرها مختصرةً، وقد أورد في هذه الحديث قصَّةً إلا أنَّها مختصرة، وقد اقتصر مسلم رحمه الله على تخريج حديث عائشة وميمونة رضي الله عنهما وذكره تامةً، قال ابن حجر: في هذا الحديث اختصارٌ، وحديث عائشة أُمُّ ^(١).

(١) فتح الباري، لابن حجر (٣٩٢/١٠).

المبحث الخامس: باب بيان الخبر الدالّ على أنّ الرجل إذا اشترى عبداً، أو شاةً، أو دابةً، ثم ظهر بها عيبٌ، أنّ له أن يردها، ويحبس عليها التي في ملكه، وبيان الخبر المبين أنّ خراجها له بالضمان، والدليل على أنّ الضمان هو الملك.

٥٩٣٠/١٢ - قال أبو عوانة: حدّثنا أبو داود السجزيّ قال: سمعتُ قُتَيْبَةَ بنَ سَعِيدٍ قال: هو في كتابي بخطّي عن جريرٍ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنّ النبي ﷺ قال: ((الخراج بالضمان^(١))).^(٢)

- تخريجه:

*- ذكره البيهقي في معرفة السنن والآثار، كتاب البيوع، باب الخراج بالضمان والرد بالعيوب وغير ذلك (١٢٣/٨ رقم ١١٣٥٨) معلق من طريق قُتَيْبَةَ، عن جريرٍ.

*- أخرجه أبو داود في السنن، كتاب البيوع، باب فيمن اشترى عبداً فاستعمله ثم وجد به عيباً (٢٨٤/٣ رقم ٣٥١٠)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في المستخرج، كتاب البيوع، باب بيان الخبر الدالّ على أنّ الرجل إذا اشترى عبداً أو شاةً أو دابةً، ثم ظهر بها عيبٌ، أنّ له أن يردها ويحبس عليها التي ملكها، وبيان الخبر المبين أنّ خراجها له بالضمان، والدليل على أنّ الضمان هو الملك (٤٤٣/١٢ رقم ٥٩٣١) من طريق مروان، وزاد في متنه قصّةً، وقال أبو داود: هذا إسنادٌ ليس بذاك، وأخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب التّجارات، باب الخراج بالضمان (٧٥٤/٢ رقم ٢٢٤٣) عن هشام بن عمارٍ، وزاد في متنه قصّةً، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٥٩/٤١ رقم ٢٤٥١٤) عن إسحاق بن عيسى وزاد في متنه قصّةً، وفي (٣٤٤/٤١ رقم ٢٤٨٤٧) عن موسى بن داود، وأخرجه ابن الجارود في المنتقى، كتاب البيوع والتّجارات، أبواب القضاء في البيوع (ص: ١٥٩ رقم ٦٢٦) عن بحر بن نصرٍ، عن الشّافعيّ، وزاد في متنه قصّةً، وأبو

(١) قال الخطّابي: الخراج الدّخل والمنفعة، ومن هذا قوله تعالى: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَقَرْحًا رَّبِّكَ حَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ﴾ [سورة المؤمنون: ٧٢] ، ويقال للعبد إذا كان لسيدٍ عليه ضريبةٌ: مُخَارَجٌ، ومعنى قوله: "الخراج بالضمان": المبيع إذا كان ممّا له دخلٌ وغلّةٌ فإنّ مالك الرّقبة الذي هو ضامنٌ لأصل ملك الخراج بضمان الأصل، فإذا ابتاع الرجل أرضاً فأشغلها، أو ماشيةً فتنجها، أو دابةً فركبها، أو عبداً فاستخدمه، ثم وجد به عيباً، فله أن يرده الرّقبة، ولا شيء عليه فيما انتفع به؛ لأنّها لو تَلَفَتْ ما بين مُدَّةِ العقد والفسخ لكانت من ضمان المشتري؛ فوجب أن يكون الخراج من حقّه. معالم السنن (١٤٧/٣).

(٢) المستخرج (٤٤٢/١٢).

يعلى في المسند (٨/٨٢ رقم ٤٦١٤) عن أحمد بن حاتم، والطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب البيوع، باب بيع المُصَرَّة (٤/٢١ رقم ٥٥٥٨) من طريق مُطَرِّف بن عبد الله، (وفي رقم ٥٥٥٧) من طريق أبي الوليد، وزاد في متنه قصَّة، وفي (رقم ٥٥٥٩) من طريق عبد الملك بن عبد العزيز، والدَّارِقُطْنِي في السُّنن، كتاب البيوع (٤/٥ رقم ٣٠٠٤) من طريق محمد بن زياد الزَّيْدِي، والحاكم في المستدرک، كتاب البيوع (٢/١٨ رقم ٢١٧٦) من طريق يحيى بن يحيى، وزاد في متنه قصَّة، وفي (رقم ٢١٧٧)، من طريق مُسَدِّد، وزاد في متنه قصَّة، وقال: هذا حديثٌ صحيح الإسناد ولم يخرِّجْناه، وقد رواه ابنُ أبي ذئب عن مُخَلَّد بن حُفَّافٍ، عن عُروَةَ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مختَصراً، جميعهم عن مُسْلِم بن خالد الزَّنْجِي.

*-وأخرجه التِّرْمِذِيُّ في سننه، كتاب البيوع، باب ما جاء فيمن يشتري العبدَ ويستغله ثم يجد به عيباً (٣/٥٧٤ رقم ١٢٨٦)، عن يحيى بن خلف أبي سلمة، عن عُمر المُقَدَّمِي.

ثلاثتهم (جَرِيرٌ، ومُسلِم بن خالد الزَّنْجِي، وعُمر المُقَدَّمِي) عن هشام بن عُروَةَ، عنه به بنحوه.

وتابعة على رواية هذا الحديث مُخَلَّد بن حُفَّاف:

*-أخرجه أبو داود في السُّنن، كتاب البيوع، باب فيمن اشترى عبداً فاستعمله ثم وجد به عيباً (٣/٢٨٤ رقم ٣٥٠٩) عن محمود بن خالد، وأخرجه عبد الرزاق في المصنَّف، كتاب البيوع، باب الضَّمان مع النِّماء (٨/١٧٦ رقم ١٤٧٧٧)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٥٩٣٣) ومن طريق الفَرَّايِي، وأخرجه الحاكم في المستدرک (في الموضع السابق رقم ٢١٧٩) من طريق قَبِيصَةَ وأبي حُذَيْفَةَ، خمسُهم (محمود بن خالد، وعبد الرزاق، والفَرَّايِي، وقَبِيصَةُ، وأبو حُذَيْفَةَ) عن سفيان الثَّورِي، عنه به، وزاد محمود وعبد الرزاق والفَرَّايِي في إسناده قصَّة، وقال أبو عوانة: اختلف أهل العلم في صحَّة هذا الحديث، وأخرجه أبو داود في السُّنن (في الموضع السابق رقم ٣٥٠٨)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٥٩٣٢)، وأخرجه الحاكم في المستدرک (في الموضع السابق رقم ٢١٧٨) من طريق محمد بن أيُّوب والحسن بن علي بن زياد، ثلاثتهم (أبو داود، ومحمد بن أيُّوب، والحسن بن علي) عن أحمد بن يونس، وأخرجه التِّرْمِذِيُّ في السُّنن، كتاب البيوع، باب ما جاء فيمن يشتري العبدَ ويستغله ثم يجد به عيباً (٣/٥٧٣ رقم ١٢٨٥) من طريق عثمان بن عُمر، وأبو عامر العَقَدِي، والنَّسَائِي في السُّنن، كتاب البيوع، باب الخراج بالضَّمان (٧/٢٥٤ رقم ٤٤٩٠)، وفي السُّنن الكبرى، كتاب البيوع، باب الخراج بالضَّمان (٦/١٨ رقم ٦٠٣٧) عن إسحاق بن إبراهيم، وابن ماجه في

السُّنن، كتاب التِّجَارَات، باب الخَرَاجُ بالضَّمان (٧٥٤/٢ رقم ٢٢٤٢) عن أبي بكر ابن أبي شيبة وعلي بن محمد، ثلاثتهم (إسحاق بن إبراهيم، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وعلي بن محمد) عن وكيع.

*-وأخرجه النَّسَائِيُّ في السُّنن (في الموضع السابق)، وفي السُّنن الكبرى (في الموضع السابق) عن إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يونس، وأخرجه أبو داود الطَّيَالِسِيُّ في المسند (٧٣/٣ رقم ١٥٦٧)، وزاد في إسناده قِصَّةً، وأخرجه الإمامُ أحمدُ في المسند (١٣٧/٤٣ رقم ٢٥٩٩٩)، والحاكمُ في المستدرك (في الموضع السابق رقم ٢١٧٨) من طريق محمد بن الجهم، كلاهما عن يزيد بن هارون، والإمامُ أحمدُ في المسند (٢٧٢/٤٠ رقم ٢٤٢٢٤)، عن يحيى القطَّان، والطَّحاويُّ في شرح معاني الآثار، كتاب البيوع، باب بيع المُصْرَاة (٢١/٤ رقم ٥٥٥٥) عن ابنِ مرزوق، عن أبي عاصم، وأخرجه ابنُ حَبَّان في الصَّحِيح، كتاب البيوع، باب خيار العَيْب (٢٩٩/١١ رقم ٤٩٢٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن جعفر بن عَوْن، وزاد في إسناده قِصَّةً، والدَّارُقُطِيُّ في السُّنن (في الموضع السابق رقم ٣٠٠٥) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن ابن أبي قُدَيْك، وزاد في إسناده قِصَّةً، وأخرجه الحاكمُ في المستدرك (في الموضع السابق رقم ٢١٨٠) من طريق عبد الله بن المبارك، وفي (رقم ٢١٧٨)، من طريق عُمر بن حفص السُّدُوسِي، عن عاصم بن علي.

جميعهم عن ابن أبي ذئب، عن مُحَمَّد بن حُفَّاف، عن هشام، عنه به بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/ أبو داود السَّجَزِيُّ: هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق السَّجِسْتَانِي، سبقت ترجمته، وهو الحافظُ صاحبُ السُّنن^(١).

٢/ (ع) قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيد: ابنُ جَمِيل بن طَرِيف بن عبد الله الثَّقَفِي، أبو رجاءِ البَلَخِي البَغْلَانِي.

روى عن: إبراهيم بن سعيد المدني، وجريير بن عبد الحميد الضُّبِّي، وجعفر بن سليمان الضُّبُعِي، وغيرهم.

روى عنه: الجماعةُ سوى ابنِ ماجه، وأحمدُ بن حنبل، وغيرهم^(٢).

(١) في الحديث رقم (٥).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢٣/٢٣).

قال يحيى بن مَعِينٍ وأبو حاتم: ثقة^(١)، وقال النَّسَائِيُّ: ثقةٌ مأمونٌ، وقال ابنُ خِرَاشٍ: صدوق^(٢)، وقال ابنُ حَبَّانٍ: كان من المتقين في الحديث والمتبحرين في الشُّنن وانتحالها^(٣)، وقال الدَّهْيُ: كان ثقةً عالمًا صاحب حديثٍ ورحلاتٍ، وكان غنيًّا^(٤)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبتٌ^(٥)، مات سنة أربعين ومائتين عن تسعين سنةً.

٣/ (ع) جَرِيرٌ: هو ابنُ عبد الحميد بن قُرْطِ الصَّبِيِّ، أبو عبد الله الرَّازِيُّ القَاضِي.

روى عن: مالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وهشام بن عروة، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن محمد بن حنبل، وقُتَيْبَةُ بن سعيد، ومحمد بن حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، وغيرهم^(٦).

قال ابنُ سعد: ثقةٌ، كثيرُ العلم، يُرحل إليه^(٧)، وقال العِجْلِيُّ: ثقةٌ^(٨)، وقال أبو زُرعة: صدوقٌ من أهل العلم^(٩)، وقال النَّسَائِيُّ: ثقةٌ، وقال عبدُ الرحمن بن يوسف بن خِرَاشٍ: صدوقٌ، وقال الدَّهْيُ: رحل إليه المَحْدَثُونَ لثِقَتِهِ وحَفَظِهِ وسَعَةِ عِلْمِهِ^(١٠)، وقال في موضعٍ آخَرَ: صدوقٌ يُحْتَجُّ به في الكتب^(١١)، وقال أبو سعيدٍ العلائِيُّ: من رجال الصَّحِيحَيْنِ أيضًا، ذكر البيهقيُّ أنَّه نُسِبَ في آخِرِ عُمرِهِ إلى سُوءِ الحَفَظِ^(١٢)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ صحيحُ الكتاب، قيل: كان في آخِرِ عُمرِهِ يَهُمُّ مِنْ حَفَظِهِ^(١٣).

والخلاصة: أنَّه ثقةٌ كان يَهُمُّ في آخِرِ عُمرِهِ، مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائة وله إحدى وسبعون سنةً.

٤/ (ع) هِشَامُ بن عُرْوَةَ: ابنُ الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ القُرَشِيُّ الأَسَدِيُّ، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله، المدني.

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤٠/٧).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (٤٦٥/١٢).

(٣) التِّقَات، لابن حَبَّانٍ (٢٠/٩).

(٤) تذكرة الحفاظ (٢٦/٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٥٤).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤٠/٤).

(٧) الطَّبَقَات الكبرى، لابن سعد (٣٨٤/٩).

(٨) التِّقَات، للعِجْلِيِّ (٢٦٧/١).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٠٧/٢).

(١٠) تذكرة الحفاظ (١٩٩/١).

(١١) ميزان الاعتدال (٣٩٤/١).

(١٢) المختلطين، لأبي سعيد العلائي (ص: ١٧).

(١٣) تقريب التهذيب (ص: ١٣٩).

روى عن: عمه عبد الله بن الزبير، وأبيه عروة بن الزبير، وعمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وغيرهم.

روى عنه: أبان بن يزيد العطار، وأيوب السختياني، وجريز بن عبد الحميد، وغيرهم^(١).

قال ابن سعد والعجلي: كان ثقة^(٢)، وزاد ابن سعد: ثبتا كثير الحديث حجة^(٣)، وقال أبو حاتم: ثقة إمام في الحديث^(٤)، وقال يعقوب بن شيبة: ثبت ثقة^(٥)، وقال ابن حبان: وكان حافظا متقنا ورعا فاضلا^(٦)، وقال الدارقطني: ثقة، والزهري أحفظ منه، والله أعلم^(٧)، وقال الذهبي: حجة إمام، لكن في الكبر تناقص حفظه، ولم يختلط أبدا^(٨)، وقال العلائي: أحد الأعلام المتفق عليهم^(٩)، وقال: ابن حجر: ثقة فقيه ربما دلس^(١٠)^(١١)، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة.

٥/أبوه: هو عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني، سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١٢).

٦/(ع) عائشة رضي الله عنها: بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان رضي الله عنهما، زوج النبي ﷺ، وأمها أم زومان بنت عامر الكنانية، تكنى بأم عبد الله^(١٣).

روث عن: النبي ﷺ الكثير الطيب، وعن أبيها وعن عمر رضي الله عنهما، وغيرهما.

وروى عنها: عمر، وابنه عبد الله، وعبد الله وعروة ابنا الزبير بن العوام رضي الله عنهما، وغيرهم^(١٤).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣٢/٣٠).

(٢) الثقات، للعجلي (٣٣٢/٢).

(٣) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٤٦٢/٧).

(٤) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٤/٩).

(٥) تاريخ بغداد وذيوله (٤٠/١٤).

(٦) الثقات، لابن حبان (٥٠٢/٥).

(٧) سنن الدارقطني (٤٣٠/٥).

(٨) ميزان الاعتدال (٣٠١/٤).

(٩) قال العلائي: ذكر ابن القطان في أثناء كلامه له: أن هشاما هذا تغير واختلط، وهذا القول لا عبرة به لعدم المتابع له، بل هو حجة مطلقا، وإن كان وقع شيء ما فهو من القسم الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك. المختلطين، لأبي سعيد العلائي (ص: ١٢٦).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٣).

(١١) وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين. طبقات المدلسين (ص: ٤٦).

(١٢) في الحديث رقم (١).

(١٣) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٨٨١/٤).

كانت أفقه النَّاسِ، وأعلم النَّاسِ، وأحسن النَّاسِ رأيًا في العامَّة^(٢)، ماتت سنة سبع وخمسين على الصَّحيح^(٣).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ ففي إسناده انقطاع؛ فقد رواه جرير عن هشام ولم يسمعه منه، قال البخاري: قال محمد بن حميد: إن جريرا روى هذا في المناظرة، ولا يدرون له فيه سماعًا، وضعف البخاري حديث هشام بن عروة في هذا الباب^(٤)، وقال الترمذي: حديث جرير يقال تدليس؛ دلّس فيه جرير لم يسمعه من هشام بن عروة^(٥).

(١) الإصابة في تمييز الصحابة (٢٣٢/٨).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة (٢٣٢/٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٧٥٠).

(٤) العلل الكبير، للترمذي (ص: ١٩١).

(٥) سنن الترمذي (٥٧٤/٣).

٥٩٣١/١٣ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ (مروان) ^(١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الرَّجَّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا ابْتَاعَ غُلَامًا فَأَقَامَ عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقِيمَ، ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا فَحَاكَمَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ اسْتَعْمَلَ غُلَامِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((الْخَرَجُ بِالضَّمَانِ)) ^(٢).

- تخریجه:

سبق تخریجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

١/ أبو داود السَّجَزِيُّ: هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق السَّجِسْتَانِيُّ، سبقت ترجمته، وهو الحافظُ صاحبُ السُّنَنِ ^(٣).

٢/ (د) إبراهيم بن مروان: ابنُ محمد بن حسان الأسديِّ الدمشقيِّ، المعروفُ أبوه بالطَّاطِرِيِّ. روى عن: أبيه.

روى عنه: أبو بكر عبد الله بن أبي داود، وأبو زُرعة الرَّاظِيُّ، وأبو حاتم الرَّاظِيُّ، وغيرهم ^(٤).

(١) ورد في النُّسخَةِ المحَقَّقة (إبراهيم بن مرزوق)، قلتُ: والذي يظهر لي، والله أعلم: أنَّ هذا تصحيفٌ؛ وذلك لعدَّةِ أمور: أولاً: أنَّ أبا داود رَحِمَهُ اللَّهُ أخرج هذا الحديث في سُنَّته فقال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْوَانَ، وعند العُودَةِ إلى مخطوط سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وجدتُ فيه بخط ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْوَانَ، وذكر في مخطوط مستخرج أبي عوانة من مكتبة فيض الله قدير أنَّه: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْوَانَ، وعند النَّظَر نجد أنَّ سُنَنَ أَبِي دَاوُدَ أصلاً والمستخرج فرغ. ثانياً: بالنظر في تهذيب الكمال للمزي لا نجد إبراهيم بن مرزوق الثَّقَفِيَّ من شيوخ أبي داود ولا روى عنه، وإنَّما من شيوخه إبراهيم بن مروان، ومرزوق الثَّقَفِيُّ لم يرو عن مسلم بن خالد الرَّجَّيِّ، ومروان بن محمد روى عنه. ثالثاً: بالنظر في طبقة إبراهيم بن مرزوق نجده من طبقة شيوخ شيوخ أبي داود؛ فهو من الطبقة الثامنة كما ذكر ابن حجر في التقريب (ص: ٩٣)، وقال الخطيب البغدادي في كتابه المتفق والمفترق (٢٩٥/١): إنَّ إبراهيم بن مرزوق أبا إسماعيل الثَّقَفِيَّ مولى الحجاج بن يوسف رأى الحسن البصريَّ وثمَّامة بن عبد الله بن أنس. أمَّا إبراهيم بن مروان فهو من طبقة شيوخ أبي داود؛ فهو من الطبقة الحادية عشر كما في تقريب التهذيب (ص: ٩٤)، وقد ذكره أبو علي الجياني في كتابه تسمية شيوخ أبي داود (ص: ٦٧)، ولذلك فالذي يترجَّح عندي - والله أعلم - أنَّه إبراهيم بن مروان.

(٢) المستخرج (٤٤٣/١٢).

(٣) في الحديث رقم (٥).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/٢٠٠).

قال أبو حاتم: كتب عنه وكان صدوقاً^(١)، وقال الذهبي: ثقة^(٢)، وقال ابن حجر: صدوق من الحادية عشرة^(٣).

٣/ (م ٤) أبوه: هو مروان بن محمد بن حسن الأسدي الطاطري، أبو بكر، ويقال: أبو حفص، ويقال: أبو عبد الرحمن الدمشقي.

روى عن: سعيد بن عبد العزيز، وسفيان بن عيينة، ومسلم بن خالد الزنجي، وغيرهم.
روى عنه: ابنه إبراهيم بن مروان الطاطري، ومحمود بن خالد السلمي، وهارون بن محمد بن بكار، وغيرهم^(٤).

قال يحيى بن معين: لا بأس به، وكان مرجئاً^(٥)، وقال في موضع آخر: ثقة، وهو مرجئ^(٦)، وقال أبو حاتم^(٧) وصالح بن محمد الحافظ^(٨): ثقة، وقال الذهبي: ثقة إمام^(٩)، وقال: ثقة مشهور مرجئ، وقال ابن حجر: ثقة^(١٠)، مات سنة عشر ومائتين وله ثلاث وستون سنة.

٤/ (د ق) مسلم بن خالد الزنجي: هو ابن قرقرة، ويقال: ابن جرجة، ويقال: ابن سعيد بن جرجة القرشي، المخزومي، أبو خالد المكي المعروف بالزنجي، مولى عبد الله بن سفيان المخزومي.

روى عن: عبد الملك بن جريج، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وهشام بن عروة، وغيرهم.
روى عنه: عبد الله بن وهب، ومحمد بن إدريس الشافعي، ومروان بن محمد الطاطري، وغيرهم^(١١).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤٠/٢).

(٢) الكاشف (٢٢٥/١).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٩٤).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٩٨/٢٧).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤٥٩/٤).

(٦) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٣١٦/٥٧).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٧٥/٨).

(٨) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٣١٧/٥٧).

(٩) الكاشف (٢٥٤/٢).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٦).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٠٨/٢٧).

المعدّلون: قال يحيى بن معين: ثقة^(١)، وقال: ليس به بأس، وقال أحمد بن عبد الله بن يونس: ثقة^(٢)، وقال ابن عدي: حسن الحديث، وأرجو أنه لا بأس به^(٣)، وقال الدارقطني: ثقة، حكاه ابن القطان^(٤)، وقال ابن حجر: فقيه صدوق، كثير الأوهام^(٥).

المجرحون: قال ابن سعد: كان كثير الحديث كثير الغلط والخطأ في حديثه^(٦)، وقال يحيى بن معين: كان ضعيفاً^(٧)، وقال علي بن المديني: كان عندنا ضعيفاً ليس بالقوي^(٨)، وقال: ليس بشيء^(٩)، وقال الإمام أحمد: هو كذا وكذا^(١٠)، فحرّك يده وليّنه^(١١)، وقال البخاري: ذاهب الحديث^(١٢)، وقال: منكر الحديث^(١٣)، وقال أبو حاتم: ليس بذاك القوي، منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يُتَّخَذُ به، تعرف وتُنكر^(١٤) وقال أبو داود^(١٥) والنسائي^(١٦): ضعيف، وقال ابن حبان: كان مُسَلِّمٌ يخطئ أحياناً^(١٧)، وقال الذهبي، بعد أن ذكر أحاديث له: فهذه الأحاديث وأمثالها تُردُّ بها قوّة الرجل ويُضعف^(١٨).

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٦٠/٣).

(٢) التاريخ الكبير تاريخ ابن أبي خيثمة (٢٦٧/١).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (١١/٨).

(٤) تهذيب التهذيب (١٣٠/١٠).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٩).

(٦) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٦٠/٨).

(٧) الضعفاء الكبير، للعقيلي (١٥٠/٤).

(٨) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: ١١٤).

(٩) التاريخ الكبير، للبخاري (٢٦٠/٧).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٤٧٨/٢).

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المروزي وغيره (ص: ٤٠).

(١٢) العلل الكبير، للترمذي (ص: ١٩١).

(١٣) الضعفاء للبخاري (ص: ١٢٥).

(١٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٨٣/٨).

(١٥) سنن أبي داود (٥١/٢).

(١٦) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ٩٧).

(١٧) التّقات، لابن حبان (٤٤٨/٧).

(١٨) ميزان الاعتدال (١٠٣/٤).

والرَّاجِح في حاله، والله أعلم: أَنَّهُ ضَعِيفٌ؛ فَقَدْ ضَعَّفَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أئِمَّةِ النَّقْدِ؛ كَالْإِمَامِ أَحْمَدَ، وَابْنِ خَرِيٍّ، وَأَبِي دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيَّ، وَتَابِعَهُمْ عَلَى ذَلِكَ الذَّهَبِيُّ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً أَوْ بَعْدَهَا.

٥/هشام بن عروة: ابنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ، أَبُو الْمُنْذِرِ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ ثَقَّةٌ فَقِيهٌ رَجُلًا دَلَّسَ^(١).

٦/أبوهِ: هُوَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ ثَقَّةٌ^(٢).

٧(ع)عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا^(٣).

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسنادِ ضَعِيفٌ؛ فِيهِ مُسْلِمٌ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ؛ قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَا يَصْحُ^(٤)، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا إِسْنَادٌ لَيْسَ بِذَلِكَ^(٥)، وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: وَهَذَا إِسْنَادٌ فِيهِ ضَعْفٌ^(٦)، وَقَدْ تُوْبِعُ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ تَابِعَهُ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ^(٧)، قَالَ التِّرْمِذِيُّ: اسْتَغْرَبَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، قُلْتُ: تَرَاهُ تَدْلِيسًا؟ قَالَ: لَا^(٨). وَجَرِيرٌ^(٩)، وَيَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدِينِيُّ^(١٠)، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مَا أَرَى لِهَذَا الْحَدِيثِ أَصْلًا^(١١)، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: الْحَدِيثُ فِي نَفْسِهِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، إِلَّا أَنَّ أَكْثَرَ الْعُلَمَاءِ قَدْ اسْتَعْمَلُوهُ فِي الْبُيُوعِ؛ فَالْأَحْوَطُ أَنْ يُتَوَقَّفَ عَنْهُ فِيمَا سِوَاهُ^(١٢).

(١) في الحديث رقم (١٢).

(٢) في الحديث رقم (١).

(٣) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهَا فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (١٢).

(٤) التاريخ الكبير، للبخاري (٢٤٣/١).

(٥) سنن أبي داود (٢٨٤/٣).

(٦) الضُّعْفَاءُ الْكَبِيرُ، لِلْعُقَيْلِيِّ (٢٣٠/٤).

(٧) ثَقَّةٌ وَكَانَ يَدْلُسُ شَدِيدًا، وَتَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص: ٤١٦).

(٨) سنن الترمذي (٥٧٥/٣).

(٩) وَقَدْ دَلَّسَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ هِشَامٍ. سنن الترمذي (٥٧٤/٣).

(١٠) قَالَ الذَّهَبِيُّ: هَالِكٌ، الْكَاشِفُ (٣٩٦/٢).

(١١) الْعِلَلُ الْمُنْتَاهِيَةُ فِي الْأَحَادِيثِ الْوَاهِيَةِ (١٠٧/٢).

(١٢) معالم السنن (١٤٨/٣).

٥٩٣٢/١٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُفَافٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْحَرَاஜُ بِالضَّمَانِ"^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٢).

- دراسة الإسناد:

١/أبو داود السَّجَزِيُّ: هو سليمانُ بنُ الأشعثِ بنِ إسحاقَ السَّجِسْتَانِيّ، سبقت ترجمته، وهو الحافظُ صاحبُ السنن^(٢).

٢/(ع) أحمدُ بنُ يُونُسَ: هو أحمدُ بنُ عبد الله بن يونس بن عبد الله التَّمِيمِيّ اليربُوعِيّ، أبو عبد الله الكُوفِيّ، وقد يُنسب إلى جدّه، وهو والدُ أبي حُصَيْن.

روى عن: إسرائيل بن يونس، وزائدة بن قدامة التَّقْفِيّ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذَيْب، وغيرهم. روى عنه: البخاريّ، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم^(٣).

قال ابنُ سعد: كان ثقةً صدوقاً، صاحبُ سنّةٍ وجماعة^(٤)، وقال أحمدُ بن حنبل: إنّه شيخُ الإسلام^(٥)، وقال العِجْلِيّ: ثقةٌ صاحبُ سنّة^(٦)، وقال أبو حاتم: كان ثقةً مُتَقَنّاً^(٧)، وقال الخليلي: ثقةٌ متَقَقٌّ عليه، وهو آخرُ

(١) المستخرج (٤٤٣/١٢).

(٢) في الحديث رقم (٥).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٧٥/١).

(٤) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٥٢٩/٨).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٧٧/١).

(٦) التّقَات، للعِجْلِيّ (١٩٣/١).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٧/٢).

من روى عن الثَّوْرِيِّ^(١)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ حافظٌ^(٢)، مات سنة سبعٍ وعشرين ومائتين، وهو ابنُ أربعٍ وتسعين سنةً./

٣/ (ع) ابنُ أبي ذئب: هو محمدُ بنُ عبد الرحمن بن المُغيرة بن الحارث ابن أبي ذئب - واسمُ أبي ذئبٍ هشامُ بنُ شعبة - الثُّرثُثِيُّ العامريُّ، أبو الحارث المدني. روى عن: سعيد بن أبي سعيدٍ المَقْبُرِيِّ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريِّ، ومُحَمَّد بن حُفَافٍ الغِفاريِّ، وغيرهم.

روى عنه: أحمدُ بنُ عبد الله بن يونس، وعبدُ الله بن وهب، وحجَّاجُ بنُ محمدٍ الأعور، وغيرهم^(٣). قال ابنُ سعد: كان عالمًا ثقةً فقيهاً ورعاً عابداً فاضلاً، وكان يُرمى بالقَدَرِ^(٤)، وقال يحيى بنُ معين: ثقةٌ^(٥)، وقال عليُّ ابنُ المدينيِّ: كان عندنا ثقةً، وكانوا يوهِّنونه في أشياء رواها عن الزُّهريِّ^(٦)، وقال الإمامُ أحمدُ: ثقةٌ^(٧)، وقال: كان ابنُ أبي ذئبٍ ثقةً صدوقاً أفضلَ من مالكٍ بن أنس، إلا أنَّ مالكا أشدُّ تنقيةً للرجال منه، ابنُ أبي ذئبٍ لا يبالي عَمَّن يحدث^(٨)، وقال أبو زُرعة^(٩) والنَّسائيُّ^(١٠) والذهبيُّ^(١١): ثقةٌ، زاد الذهبيُّ: متَّفِقٌ على عدالته^(١٢)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ^(١٣)، مات سنة ثمانٍ وخمسين ومائة.

٤/ (٤) مُحَمَّد بنُ حُفَافٍ: ابنُ إيماء بن رَحْضَةَ الغِفاريِّ، أخو الحارث بن خِفَافٍ، لأبيه ولجده صُحْبَةٌ.

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٥٦٦/٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٨١).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٣٠/٢٥).

(٤) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٥٦٢/٧).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٤٧).

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: ١١٥).

(٧) الجليل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المؤذي وغيره (ص: ٥٠).

(٨) سؤالات أبي داود، للإمام أحمد (ص: ٢١٨).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣١٤/٧).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٣٦/٢٥).

(١١) الكاشف (١٩٤/٢).

(١٢) ميزان الاعتدال (٦٢٠/٣).

(١٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٣).

روى عن: عُروّة، عن عائشة حديث الخراج بالضمان.

روى عنه: ابن أبي ذئب^(١).

المعدّلون:

قال محمد بن وضّاح^(٢): كان ثقة^(٣)، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات^(٤).

المجرحون:

قال البخاري: فيه نظر^(٥)، وقال أبو حاتم: لم يرو عنه غير ابن أبي ذئب، وليس هذا إسنادًا تقوم به الحجّة^(٦)، وقال الأزدي: ضعيف^(٧)، وقال أبو أحمد ابن عدي: لا يعرف له غير هذا الحديث^(٨)، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة^(٩)، والراجح في حاله، والله أعلم: أنّه ضعيف.

٥/عُروّة: هو ابن الزبير بن العوّام القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني، سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١٠).

٦/عائشة رضي الله عنها^(١١).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣٧/٢٧).

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن وضاح المرواني، الإمام، الحافظ، محدث الأندلس. سير أعلام النبلاء (١٣/٤٤٥).

(٣) ميزان الاعتدال (٨٣/٤).

(٤) الثقات، لابن حبان (٥٠٥/٧).

(٥) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٢٣٠/٤).

(٦) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٤٧/٨).

(٧) الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي (١١١/٣).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (١٩٨/٨).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٣).

(١٠) في الحديث رقم (١).

(١١) سبقت ترجمتها في الحديث رقم (١٢).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه مخلد بن حُفَافٍ وهو ضعيفٌ لم يروِ إلا هذا الحديث. قال البخاري: هذا حديثٌ منكراً^(١)، وذكر ابنُ حزم: أنَّه لا يصحُّ من رواه مخلد بن حُفَافٍ وهو مجهول^(٢)، وتكلم في سماع ابن

أبي ذئب من مخلدٍ فقال ابنُ حجر: في سماع ابن أبي ذئب من مخلد بن حُفَافٍ عندي نظرٌ^(٣).

(١) العلل الكبير، للترمذي (ص: ١٩١).

(٢) المحلى بالآثار (٥٧/٤).

(٣) تهذيب التهذيب (٧٥/١٠).

٥٩٣٣/١٥ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ح، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْغَزِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَيَّابِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَّافٍ قَالَ: ابْتَعْتُ عَبْدًا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ شُرَكَائِي فَافْتَوَيْتُهُ^(١)، فَجَاءَ بَعْضُ الشُّرَكَاءِ فَأَغْلَلَ عَلَيَّ غَلَّةً، فَخَاصَمَنِي فِي نَصِيْبِهِ إِلَى قَاضٍ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فَأَمَرَ بِرَدِّ الْغَلَّةِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عُروَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَحَدَّثْتُهُ، فَقَامَ مَعِيَ إِلَيْهِ، فَقَالَ عُروَةُ: حَدَّثْتَنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ((الْخَرَجُ بِالضَّمَانِ))، قَالَ: فَرَجَعَ عَنْ قَضَائِهِ^(٢).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٢).

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ محمد بن علي الصنعائي: هو ابن سفيان، الصنعائي النجاري، أبو عبد الله. روى عن: عبد الرزاق.

روى عنه: محمد بن حمدون الأعمشي، وأبو عوانة^(٣).

لم أقف فيه على جرح ولا تعديل، مات سنة أربع وسبعين ومائتين.

٢/ (ع) عبد الرزاق: هو ابن همام بن نافع الحميري مولاهم، اليماني، أبو بكر الصنعائي.

روى عن: إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعائي، وإبراهيم بن محمد الأسلمي، وسفيان الثوري، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن محمد بن حنبل، ومحمد بن علي النجاري، ووكيع بن الجراح، وغيرهم^(٤).

(١) اقتويته: استخدمته. معالم السنن (١٤٩/٣).

(٢) المستخرج (٤٤٣/١٢).

(٣) تاريخ الإسلام (٦١٥/٦).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢/١٨).

قال يحيى بن مَعِينٍ: ثقةٌ، لا بأسَ به^(١)، وقال الإمامُ أحمدُ: سَمِعْتُ عبدَ الرزَّاقِ من سفيان بمكة مضطربٌ، فأما سماعُه باليمن أرى أَمَلَى عليهم فذاك صحيحٌ جدًّا؛ كان القاضي يَكْتُبُ وكانوا يَصَحِّحُونَ^(٢)، وقال: أُنِيتُهُ قبل المائتين وهو صحيحُ البصرِ، وَمَنْ سَمِعَ منه بعدما ذهب بصرُه فهو ضعيفُ السَّماعِ^(٣)، وقال البخاريُّ: ما حَدَّثَ مِنْ كتابه فهو أصحُّ^(٤)، وقال العَجَلِيُّ: ثقةٌ^(٥)، وقال أبو حاتم: يُكْتَبُ حديثُه ولا يُحْتَجُّ به^(٦)، وقال النَّسَائِيُّ: فيه نظرٌ لمن كتب عنه بِأَخْرَجَ^(٧)، وقال الدَّارِقُطِيُّ: ثقةٌ، لكنَّه يَخْطِئُ على مَعَمَرٍ في أحاديث^(٨)، وقال ابنُ حَبَّانٍ: كان مَنَّ جمع وصنَّف وحفظ وذاكر، وكان مَنَّ يَخْطِئُ إذا حَدَّثَ من حِفْظِه، على تَشْيِيعٍ فيه^(٩)، وقال ابنُ عَدِيٍّ: فأرجو أَنَّهُ لا بأسَ به، إِلَّا أَنَّهُ قد سبق منه أحاديثٌ في فضائل أهل البيت ومثالبِ آخَرِينَ مناكيرُ^(١٠)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ حافظٌ مصَنِّفٌ شهيرٌ، عَمِيَ في آخر عُمره فَتَغَيَّرَ^(١١)، وقال: مَتَّفَقٌ على تخريج حديثه، وقد نسب به بعضُهم إلى التَّدْلِيسِ^(١٢).

والخلاصة: أَنَّهُ ثقةٌ حافظٌ، عَمِيَ آخِرَ عُمره فَتَغَيَّرَ؛ فيُنْظَرُ في حديثه بعد تَغْيَرِهِ؛ فما وافق الثِّقَاتِ قُبِلَ، وما خالفهم وَتَفَرَّدَ فيه يُرَدُّ، مات سنة إحدى عشرة ومائتين وله خمسٌ وثمانون.

٣/سفيانُ الثَّورِيُّ: هو ابنُ سعيدِ بن مسروقِ الثَّورِيِّ، أبو عبد الله الكوفيُّ، سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ عابدٌ، إمامٌ حُجَّةٌ، وكان ربَّما دَلَسَ^(١٣).

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٣٨/٦).

(٢) سؤالات الأثرم، لأحمد بن حنبل (ص: ٢٦).

(٣) المختلطين، لأبي سعيد العلائي (ص: ٧٤).

(٤) التاريخ الكبير، للبخاري (١٣٠/٦).

(٥) الثِّقَات، للعجلي (٩٣/٢).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٩/٦).

(٧) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ٦٩).

(٨) ميزان الاعتدال (٦١٠/٢).

(٩) الثِّقَات، لابن حَبَّان (٤١٢/٨).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٤٥/٦).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٤).

(١٢) ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب التَّدْلِيس. ينظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص: ٣٤).

(١٣) في الحديث رقم (٣).

٤/ ابنُ أبي ذئب: هو محمدُ بنُ عبد الرحمن بن المغيرة القرشي العامري، أبو الحارث المدني، سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١).

٥/ مخلد بن خفاف: هو ابنُ إيماء بن رخصة الغفاري، سبقت ترجمته، وهو ضعيف^(٢).

٦/ عروة: هو ابنُ الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني، سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٣).

٧/ عائشة رضي الله عنها^(٤).

-الحكم عليه:

فيه محمدُ الصنعائي، لم أقف فيه على جرح ولا تعديل.

الإسناد الثاني:

١/ (د) أبو العباس الغزي: هو عبدُ الله بنُ محمد بن عمرو بن الجراح الأزدي الشامي الفلسطيني.

روى عن: أحمد بن عبد الله بن يونس، وعبد الله بن الزبير الحميدي، ومحمد بن يوسف الفريابي، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود، وأبو الحسن أحمد بن عمير بن جوص، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني، وغيرهم^(٥).

قال ابنُ أبي حاتم: كتبته عنه، وهو ثقة^(٦)، وقال ابنُ حجر: ثقة، من الحادية عشرة^(٧).

٢/ الفريابي: هو محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم، أبو عبد الله، سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٨).

٣/ سفيان الثوري: هو ابنُ سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، وكان ربما دلس^(٩).

(١) في الحديث رقم (١٤).

(٢) في الحديث رقم (١٤).

(٣) في الحديث رقم (١).

(٤) سبقت ترجمتها في الحديث رقم (١٢).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩٥/١٦).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٦٣/٥).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٣٢٢).

(٨) في الحديث رقم (٣).

-الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه مخلد بن حُفافٍ، وهو ضعيفٌ.

ويظهر أنَّ أبا عوانة رَحِمَهُ اللهُ زاد هذه الأحاديث على صحيح مسلم لبيان حالها فقال: اختلف أهل العلم في صحَّة هذا الحديث، وروى عن ثلاثة عن هشام بن عروة؛ رواه جريرٌ ومسلمٌ بن خالد، ولعلَّ عُمَرُ بن عليٍّ، فأما مسلمٌ فليس بالثَّبت كما ينبغي، وأما عُمَرُ بنُ عليٍّ فإنه كان يدلِّس، ولعلَّه أخذه عن مسلم بن خالد، وأما جريرٌ فإنَّ هذا الحديث ليس بمشهورٍ عنه، ولا نعلم كتبناه من غير حديث قُتيبة بن سعيد^(٢).

وذكر أبو عوانة هذه الأحاديث بعد ذكره لأحاديث المُصرَّة ليبيِّن أنَّ ليس بينهما تعارضٌ؛ فقد قال الشَّافعيُّ: وحديث الخراج بالضَّمان وحديث المُصرَّة واحدٌ، وهما متَّفقان فيما اجتمع فيه معناهما، وفي حديث المُصرَّة شيءٌ ليس في حديث الخراج بالضَّمان^(٣). والله أعلم.

(١) في الحديث رقم (٣).

(٢) المستخرج (١٢/٤٤٤).

(٣) اختلاف الحديث (٨/٦٦٥).

المبحث السادس: باب الدليل على إباحة اقتضاء الدنانير من الدراهم، والدراهم من

الدنانير، واقتضاء التمر على رؤوس النخل من تمر مكيل معلوم المبلغ

٥٩٣٤/١٦ - قال أبو عوانة: حدثنا محمد بن عبد الحكم المصري قال: حدثنا أنس بن عياض، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله أنه أخبره: ((أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقاً لرجل من اليهود، فاستنظره جابر فأبى أن ينظره، فكلم جابر رسول الله ﷺ ليشفع إليه، فجاءه رسول الله ﷺ وكلم اليهودي ليأخذ تمر نخله بالذي له، فأبى، فدخل رسول الله ﷺ فمشى فيها ثم قال: يا جابر، جدد له^(١)؛ فإن فيه الذي له، فجده بعدما رجع رسول الله ﷺ فأوفاه ثلاثين وسقاً^(٢)، وفضلت له سبع عشرة وسقاً، فجاء جابر رسول الله ﷺ ليخبره بالذي فعل فوجد رسول الله ﷺ يصلي العصر، فلما انصرف رسول الله ﷺ جاء فأخبره بالذي وفاه، وأخبره بالفضل الذي فضل له، فقال رسول الله ﷺ: أخبر ذلك ابن الخطاب، فذهب جابر إلى عمر فأخبره، فقال عمر: لقد علمت حيث مشى فيها رسول الله ﷺ ليبارك الله فيها))^(٣).

- تخرجه:

*- أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب المساقاة، باب إذا قاص أو جازفه في الدين تمرًا بتمر أو غيره (١١٧/٣) من طريق أنس بن عياض، وأخرجه أبو داود في السنن، كتاب الوصايا، باب ما جاء في الرجل يموت وعليه دين وله وفاء يستنظر غرماؤه ويرفق بالوارث (١١٨/٣) رقم (٢٨٨٤)، وابن ماجه في السنن، كتاب الصدقات، باب أداء الدين عن الميت (٨١٣/٢) رقم (٢٤٣٤) كلاهما من طريق شعيب بن إسحاق، وأخرجه أبو عوانة في المستخرج، كتاب البيوع، باب الدليل على إباحة اقتضاء الدنانير من الدراهم والدراهم من الدنانير، واقتضاء التمر على رؤوس النخل من تمر مكيل معلوم المبلغ (٤٤٥/١٢) رقم (٥٩٣٥) من طريق حسنان بن إبراهيم، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦٧/٩) رقم (٩١٤٣) من

(١) أي اقطع له؛ وهو قطع ثمرتها. ينظر: مقاييس اللغة (٤٠٦/١)، والنهاية في غريب الحديث والأثر (٢٤٤/١).

(٢) الوسق، بفتح الواو وسكون السين: ستون صاعاً؛ وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز، وأربعمائة وثمانون رطلاً عند أهل العراق، على اختلافهم في مقدار الصاع والمذ. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٨٥/٥).

(٣) المستخرج (٤٤٥/١٢).

طريق عبد الله بن محمد، وقال: لم يرو هذا الحديث عن وهب بن كيسان إلا هشام بن عروة، ولا رواه عن هشام إلا عبد الله بن محمد بن يحيى، تفرد به إبراهيم بن المنذر.

أربعتهم: (أنس بن عياض، وشعبان بن إسحاق، وحسان بن إبراهيم، وعبد الله بن محمد) عن هشام بن عروة.

*- وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الصلح، باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث (١٨٧/٣) رقم ٢٧٠٩ عن محمد بن بشر، والنسائي في السنن، كتاب الوصايا، قضاء الدين قبل الميراث وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر جابر فيه (٢٤٦/٦ رقم ٣٦٤٠)، وفي الكبرى، كتاب الوصايا، قضاء الدين قبل الميراث وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر جابر فيه (١٥٨/٦ رقم ٦٤٣٤)، والبرز في المسند (١٧٥/١ رقم ٩٦) كلاهما عن محمد بن المثني، كلاهما (محمد بن بشر، ومحمد بن المثني) عن عبد الوهاب الثقفي، عن عبيد الله بن عمرو.

كلاهما: (هشام بن عروة، وعبيد الله بن عمرو) عن وهب بن كيسان، عنه به بنحوه، "إلا أنه قد ورد في رواية عبيد الله بن عمرو أنهم عدد من الغرماء".

وقد تابع وهب بن كيسان في رواية هذا الحديث عدد من الرواة؛ منهم: (الشَّعْبِيُّ، وعمَّار بن أبي عمَّار، ومحمد بن المنكدر، وابن كعب بن مالك، ونبيح العنزي، وإبراهيم بن عبد الرحمن، وأبو المتوكل)، على النحو التالي:

الأول: عن الشَّعْبِيِّ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

*- أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب البيوع، باب الكيل على البائع والمُعْطَى (٦٧/٣ رقم ٢١٢٧) عن عبدان، وأخرجه النسائي في السنن (في الموضع السابق رقم ٣٦٣٨)، وفي الكبرى (في الموضع السابق رقم ٦٤٣٢) عن علي بن حجر، وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الفضائل، باب ما أعطى الله - تعالى - محمداً^٨ (٣١٤/٦ رقم ٣١٧١٠)، والإمام أحمد في المسند (٢٦٠/٢٢ رقم ١٤٣٥٩)، أربعتهم (الإمام أحمد، وابن أبي شيبة، وعبدان، وعلي بن حجر، وزهير) عن جرير، عن المغيرة.

*- وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام (١٩٤/٤ رقم ٣٥٨٠)، والنسائي في السنن (في الموضع السابق رقم ٣٦٣٧)، وفي الكبرى (في الموضع السابق رقم ٦٤٣١) من

طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، والإمام أحمد في المسند (١٩٧/٢٣ رقم ١٤٩٣٥)، ثلاثتهم عن أبي نعيم، عن زكريا.

* - وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الوصايا، باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة (١٤/٤ رقم ٢٧٨١) عن محمد بن سابق أو أبي الفضل بن يعقوب، وفي كتاب المغازي باب ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَافِئَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [آل عمران: ١٢٢]. (٩٦/٥ رقم ٤٠٥٣) من طريق عبيد الله بن موسى، وأخرجه النسائي في السنن، كتاب الوصايا، باب الوصية بالثلث (٢٤٤/٦ رقم ٣٦٦٣)، وفي الكبرى، كتاب الوصايا، باب الوصية بالثلث (١٥٦/٦ رقم ٦٤٣٠) من طريق عبيد الله بن موسى، ثلاثتهم (عبيد الله بن موسى، وأبو الفضل بن يعقوب، ومحمد بن سابق) عن شيبان، عن فراس.

* - وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب الشفاعة في وضع الدين (١١٩/٣ رقم ٢٤٠٥) من طريق أبي عوانة.

أربعتهم (جزي، وزكريا، وفراس، وأبو عوانة) عن الشَّعْبِيِّ، عنه به بنحوه، وذكر فيه "عددٌ من الغرماء".

الثاني: عن ابن كعب بن مالك، عن جابر رضي الله عنه:

* - وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب المساقاة، باب إذا قضى دُون حَقِّه أو حلَّله فهو جائز (١١٧/٣ رقم ٢٣٩٥) من طريق عبد الله، وفي كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب إذا وهب ديناً على الرجل (١٦٠/٣ رقم ٢٦٠١) من طريق عبد الله، وطريق الليث، كلاهما عن يونس بن يزيد، عن الزُّهْرِيِّ، عن ابن كعب بن مالك، عنه بنحوه، ونُسب فيه الحائط لجابر رضي الله عنه.

الثالث: عن إبراهيم بن عبد الرحمن، عن جابر رضي الله عنه:

* - أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الأطعمة، باب الرُّطْب والتَّمْر (٧٩/٧ رقم ٥٤٤٣) من طريق أبي حازم، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، عنه به بنحوه، وفيه أنَّ الدينَ والحديقةَ لجابر رضي الله عنه.

الرَّابِع: عن عَمَّار بن أَبِي عَمَّارٍ، عن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

*- أخرجہ النَّسَائِيُّ في السُّنَنِ (في الموضع السابق رقم ٣٦٣٩)، وفي الكِبْرَى (في الموضع السابق رقم ٦٤٣٣) من طريق إبراهيم بن يُونُسَ بن مُحَمَّدٍ حَزْمِي، والإمام أحمد في المسند (٣٧٨/٢٣ رقم ١٥٢٠٦) عن عَفَّانَ، وأبو يعلى في المسند (١١٧/٤ رقم ٢١٦١) عن هُدْبَةَ بن خالدٍ، ثلاثتهم عن حمَّاد بن سَلَمَةَ، عن عَمَّار بن أَبِي عَمَّارٍ، عنه به بنحوه. وفيه أن لوالده حديثين.

الخامس: عن نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ، عن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

*- أخرجہ أبو داود الطَّيَالِسِيُّ في المسند (٣٣٠/٣ رقم ١٨٨٩)، والإمام أحمد في المسند (٧٨/٢٢ رقم ١٤١٧٠) عن محمد بن جعفرٍ، كلاهما عن شُعْبَةَ، وأخرجہ الإمام أحمد في المسند (٤١٩/٢٣ رقم ١٥٢٨١)، والدارمي في السُّنَنِ، باب ما أكرم به النبي ^٨ في بركة طعامه (٣٥/١ رقم ٤٥)، والحاكم في المستدرک، كتاب الأطعمة (١٢٣/٤ رقم ٧٠٩٦) ثلاثتهم من طريق أبي عوانة.

كلاهما (شُعْبَةُ، وأبو عوانة) عن الأسود بن قيسٍ، عن نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ، عنه به بنحوه، ورواية شعبة مختصرة.

السادس: عن أبي المتوكلٍ، عن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

*- أخرجہ الإمام أحمد في المسند (٢٥٠/٢٣ رقم ١٥٠٠٥) من طريق أبي عَقِيلٍ، عن أبي المتوكلٍ، عنه به بنحوه.

السابع: عن محمد بن المنكدرٍ، عن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

*- أخرجہ عبدُ الرَّزَّاقِ في المصنَّف، كتاب الجنائز، باب الصَّبْرِ والبكاء والْتِيَا حَة (٥٦٠/٣ رقم ٦٦٩٣) عن مَعْمَرٍ، والطَّبْرَانِيُّ في المعجم الأوسط (٢٢١/١ رقم ٧٢٦) من طريق رَوْحِ بن القاسم، والطَّبْرَانِيُّ في المعجم الأوسط (٥/٢ رقم ١٠٤٢) من طريق مَعْقِلِ بن عُبَيْدِ اللَّهِ.

ثلاثتهم (مَعْمَرٌ، وَرَوْحُ بن القاسم، وَمَعْقِلُ بن عُبَيْدِ اللَّهِ) عن محمد بن المنكدرٍ، عنه به بنحوه.

الثامن: عن أبي نَضْرَةَ، عن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

*- ذكره أبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق) معلقًا من حديث الجريريِّ، عن أبي نَضْرَةَ، عنه به بنحوه، وفيه أن الدَّيْنَ والنَّخْلَ لجَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وعند النَّظَرِ إلى التَّخْرِيجِ نرى أَنَّ الحديثَ قد اختلفَ في بعض ألفاظِ المتن، وقد جمع العلماءُ بين رواياته المختلفة على النحو التالي:

أولاً: في النَّحْلِ والحائِطِ: جمع بينها الطَّحَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فَقَالَ: وفي حديثِ يُوثُنُسَ وبحرٍ إضافة الحائطِ إلى جابرِ بن عبد الله، وفي حديثِ محمدِ بن عبد الله بن عبد الحكمِ إضافتهُ إلى عبدِ الله بن حرامِ أبي جابرٍ، فكان ما في حديثِ محمدٍ عندنا أَوْلَى المَعْنَيْنِ به؛ لِمَا في حديثِ عليٍّ بن شَيْبَةَ، عن يزيدٍ، عن حمَّادٍ، عن عَمَّارٍ من تخليفِ عبدِ الله بن حرامِ الحديقتَيْنِ اللَّتَيْنِ قضى دَيْنَهُ من ثمرِ الصُّغْرَى منهما، وكان قولُ جابرٍ في غيره: ثمر حائطي، كما يضيف النَّاسُ أسبابَ مَنْ هُم منهم إليهم لا على الحقائق، حتَّى تعالى ذلك إلى لغة رسول الله ﷺ من قوله لزيدِ بن حارثةَ لَمَّا قضى بينه وبين عليٍّ وجعفرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا في ابنةِ حمزةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فيما قضى به بينهم فيها: "وأما أنتَ - يا زيدُ - فمولاي ومولاها"، وإنَّما كان ولأُ زيدا لرسول الله ﷺ لا لها^(١).

ثانياً: في وقت الصَّلَاةِ: جمع العَيْنِيُّ رَحِمَهُ اللهُ بين الروايات فقال: واعلم أَنَّ هذا الاختلافَ في روايةِ عُبيدِ الله بنِ عُمَرَ: "صلاة المغرب"، وفي رواية هشام: "صلاة العصر"، وفي رواية ابنِ إسحاق: "صلاة الظهر" غيرِ قادحٍ في صحَّةِ أصل الحديث؛ لأنَّ تعيينَ الصَّلَاةِ بعينها لا يترتَّب عليه كبيرُ معنى^(٢).

ثالثاً: في عدد الغرماء والكيل: قال الحافظُ ابنُ حجر: ووجهُ المخالفة فيه: أَنَّ ظاهره أَنَّ الكيلَ جميعه كان بحضرة رسول الله ﷺ، وأنَّ التَّمَرَ لم ينقص منه شيءُ البتَّة، والذي مضى ظاهره أَنَّ ذلك بعد رجوعه، وأنَّ بعضَ التمرِ نقص، ويُجمع بأنَّ ابتداءَ الكيل كان بحضرته ﷺ، ولقيته كان بعد انصرافه، وكان بعضُ البيادرِ التي أوفى منها بعضُ أصحابِ الدِّينِ حيث كان بحضرة رسول الله ﷺ لم ينقص منه شيءُ البتَّة، ولمَّا انصرف بقيت آثارُ بركته، فلذلك أوفى من أحد البيادرِ ثلاثين وسقاً وفضلَ سبعة عشر، وفي رواية ثبيح ما يؤيد ذلك... وجمع البَيْهَقِيُّ بين مختلفِ الروايات في ذلك بأنَّ اليهوديَّ المذكورَ كان له دينٌ من تمرٍ ولغيره من الغرماء ديونٌ أخرى، فلمَّا حضر الغرماء وطالبوا بحقوقهم وكالَ لهم جابرٌ التَّمَرَ ففضل تمرُ الحائطِ كأنَّه لم ينقص شيءٌ، فجاء اليهوديُّ بعدهم فطالب بدَّينه فجَدَّ له جابرٌ ما بقي على التَّحَلَاتِ فأوفاه حقه منه وهو ثلاثون وسقاً وفضلت منه سبعة عشر. انتهى. وهذا الجمعُ يقتضي أَنَّهُ لم يفضل من الذي في البيادر

(١) شرح مشكل الآثار (٢٢١/١٠).

(٢) عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٢٨٩/١٣).

شيء، وقد صرح في الرواية المتقدمة أنها فضلت كلها كأنه لم ينقص منها شيء؛ فما تقدم من الطريق التي جمعت به أولى. والله أعلم^(١).

— دراسة الإسناد:

١/ محمد بن عبد الحكم المصري: هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٢).

٢/ (ع) أنس بن عياض: ابن ضمرة، ويقال: ابن جعدة، ويقال: ابن عبد الرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني. روى عن: موسى بن عقة، ونافع بن عبد الله، وهشام بن عروة، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأحمد بن محمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري وهو آخر من روى عنه، وغيرهم^(٣).

قال ابن سعد ويحيى بن معين^(٤) وعلي بن المديني^(٥): ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث^(٦)، وقال أبو زرعة: لا بأس به^(٧)، وقال الذهبي: ثقة سمح بعلمه جداً^(٨)، وقال ابن حجر: ثقة^(٩).

مات سنة مائتين وله ست وتسعون سنة.

٣/ هشام بن عروة: ابن الزبير بن العوام القرشي الأزدي، أبو عبد الله المدني، سبقت ترجمته، وهو ثقة ربما دلس^(١٠).

٤/ (ع) وهب بن كيسان: القرشي، أبو نعيم المديني المعلم، مولى آل الزبير بن العوام.

(١) فتح الباري، لابن حجر (٥٩٤/٦).

(٢) في الحديث رقم (١).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٤٩/٣).

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث (٣٦٣/٢).

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: ١١٨).

(٦) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٦١٤/٧).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٨٩/٢).

(٨) الكاشف (٢٥٦/١).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ١١٥).

(١٠) في الحديث رقم (١١).

روى عن: أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وغيرهم.

روى عنه: أيوب السَّخْتِيَانِيُّ، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَةَ، وهشام بن عُرْوَةَ، وغيرهم^(١).

قال ابن سعد^(٢) ويحيى بن مَعِين^(٣) والإمام أحمد^(٤) والعجلي^(٥): ثقة، وقال الذهبي^(٦) وابن حجر: ثقة^(٧).

مات سنة سَبْعٍ وَعَشْرِينَ ومائة.

٥/ (ع) جابر بن عبد الله: ابن عمرو بن حزام الأنصاري السَّلَمِيُّ، أبو عبد الله، وأمه نُسَيْبَةُ بنت عُقْبَةَ بن

عدي بن سنان السَّلَمِيُّ.

روى عن: النبي ﷺ، وعن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومي، وعُرْوَةُ بن الزبير، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهم^(٨).

شهد العَقْبَةُ الثَّانِيَّةَ مع أبيه وهو صغير، وكان من الحَفَاطِ المَكْثَرِينَ للسُّنَنِ، كُفَّ بصره في آخر عُمره. مات

سنة سَبْعٍ وَسَبْعِينَ بالمدينة وهو ابن أربع وتسعين^(٩).

— الحكم عليه: الحديث بهذا الإسناد صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣٧/٣١).

(٢) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٥٠٥/٧).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٣/٩).

(٤) اللعل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٥١٦/٢).

(٥) الثقات، للعجلي (٣٤٤/٢).

(٦) الكاشف (٣٥٧/٢).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٥).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٤٤/٤).

(٩) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢١٩/١)، وأسد الغابة (٤٩٢/١)، وتقريب التهذيب (ص: ١٣٦)، والإصابة في تمييز الصحابة (٥٤٦/١).

٥٩٣٥/١٧ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ مَوْلَى لَهُمْ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ((أَنَّهُ كَانَ عَلَى أَبِيهِ ثَلَاثُونَ وَسَقًّا مِنْ تَمْرٍ لِرَجُلٍ يَهُودِيٍّ، فَتَوَفَّى أَبُوهُ وَلَمْ يَقْضِهَا، فَعَرَضَ عَلَى الْيَهُودِيِّ أَنْ يَأْخُذَ ثَمَرَهُ بِمَا لَهُ الَّذِي لَهُ، فَأَبَى، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَشْفَعَ لَهُ إِلَى الْيَهُودِيِّ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ، فَأَبَى، فَمَشَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَائِطِهِ فَقَالَ: جُدَّ لَهُ، أَوْ جُزَّ لَهُ^(١)، أَوْفِهِ حَقَّهُ، فَجَدَّ لَهُ فَأَوْفَاهُ حَقَّهُ، وَفَضَلَ لَهُ سَبْعَ عَشْرَةَ وَسَقًّا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "أَخْبِرْ بِذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ: لَقَدْ عَرَفْتُ حِينَ مَشَى فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُبَارِكَ اللَّهُ فِيهَا)).

ذكر أحمد: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ لِرَجُلٍ عَلِيٍّ عَجْوَةً، وَلَمْ يَكُنْ فِي تَخْلِي وَفَاءَ ذَلِكَ. فذكر الحديث^(٢).

- تخریجه:

سبق تخریجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ (م ٤) الصَّغَانِيُّ^(٣): هو محمد بن إسحاق بن جعفر، أبو بكر الصَّغَانِيُّ، نزيل بغداد، خُرَاسَانِيُّ الأصل.

روى عن: أبي اليمان الحَكَم بن نافع، وروح بن عبادة، وشريح بن النعمان، وغيرهم.

روى عنه: الجماعة سوى البخاري، وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، وغيرهم^(١).

(١) وهو قطع الشيء. مقاييس اللغة (١/٤١٤).

(٢) المستخرج (١٢/٤٤٦).

(٣) بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة وفي آخرها التَّوْنُ، هذه التَّسْبَةُ إِلَى بِلَادٍ مَجْتَمِعَةٍ وَرَاءَ نَهْرٍ جَيْحُونَ، يقال لها: جغانيان، وتُعرَّبُ فيقال: الصَّغَانِيَانِ، وهي: كُورَةٌ عَظِيمَةٌ وَاسِعَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ وَالْأَهْلِ، وَسُوقُهَا كَبِيرَةٌ، وَمَسْجِدُهَا مَسْجِدٌ حَسَنٌ مَشْهُورٌ، وَالتَّسْبَةُ إِلَيْهَا الصَّغَانِيُّ، وَالصَّغَانِيَانِ أَيْضًا، وَالْمَشْهُورُ بِهَذِهِ التَّسْبَةِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرٍ، وَقِيلَ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّغَانِيُّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِهَا. الْأَنْسَابُ، لِلْسَّمْعَانِيِّ (٨/٣١٠).

قال النَّسَائِيُّ: لا بأسَ به ^(٢)، وقال ابنُ أبي حاتم: سمعتُ منه مع أبي، وهو ثبتٌ صدوقٌ من الحَقَّاطِ ^(٣)، وقال الدَّارِقُطِيُّ: ثقةٌ، وفوق الثِّقَّة، وهو وجهُ مَشَايخِ بَغْدَادَ ^(٤)، وقال الحَلِيلِيُّ: ثقةٌ كبيرٌ صاحبُ المسند ^(٥)، وقال الخطيبُ: أحدُ الأَثْبَاتِ المتقنين ^(٦)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبتٌ ^(٧)، مات سنة سبعين ومائتين.

٢/ (م س) داودُ بنُ عمرو: ابنُ زهيرِ بنِ عمرو بنِ جميل بنِ الأعرج، أبو سليمان الضَّبِّي البغدادي.

روى عن: إسماعيلَ ابنِ عُلَيَّة، وجريِّ بن عبد الحميد، وحسَّانَ بن إبراهيم الكِرْمَانِي، وغيرهم.

روى عنه: مسلمٌ، وأحمدُ بن محمد بن حنبل، ومحمدُ بن إسحاق الصَّاعِغِي، وغيرهم ^(٨).

قال ابنُ مَعِين: ليس به بأسٌ، وقال أبو القاسم البَغَوِيُّ: الثِّقَّةُ المأمونُ ^(٩)، وقال الخطيبُ ^(١٠) والذَّهَبِيُّ ^(١١) وابنُ حجر ^(١٢): ثقةٌ، مات سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين، وهو من كبار شيوخ مسلم.

٣/ (خ م د) حَسَّانُ بنُ إبراهيم الكِرْمَانِي: ابنُ عبد الله الكِرْمَانِي، أبو هشامٍ العَنَزِيُّ، قاضي كِرْمَانَ.

روى عن: إبراهيم بن ميمون الصَّائِغِ، وسفيانَ بن سعيدٍ الثَّوْرِيِّ، ويونسَ بن يزيد الأيْلِي، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن مهدي المِصْبِيصِيُّ، وإسحاقُ بن شاهين الواسِطِيُّ، وداودُ بن عمرو الضَّبِّي، وغيرهم ^(١٣).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٩٦/٢٤).

(٢) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٢٤/٥٢).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٩٦/٧).

(٤) سؤالات السلمي، للدارقطني (ص: ٣٠٦).

(٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (٦٠٦/٢).

(٦) تاريخ بغداد وذيوله (٢٥٥/١).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٧).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٢٥/٨).

(٩) تاريخ بغداد وذيوله (٣٦١/٨).

(١٠) المتفق والمفترق (٨٨٨/٢).

(١١) الكاشف (٣٨١/١).

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ١٩٩).

(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/٦).

المعدّلون: قال يحيى بن مَعِينٍ: ليس به بأسٌ إذا حَدَّثَ عن ثقة^(١)، وقال ابنُ المديني: كان ثقةً وأشدَّ النَّاسَ في القَدَرِ^(٢)، وقال الإمامُ أحمدُ: لا بأسَ به، وحديثُه حديثُ أهلِ الصِّدْقِ^(٣)، وقال أبو زُرْعَةَ: لا بأسَ به^(٤)، وقال ابنُ عديٍّ: عندي من أهلِ الصِّدْقِ، إلَّا أنَّه يغلَطُ في الشَّيءِ، وليس ممَّن يُظنُّ به أنَّه يتعمَّدُ في باب الرِّوَايةِ إسنَادًا أو متناً، وإنَّما هو وهمٌ منه، وهو عندي لا بأسَ به^(٥)، وقال الذهبيُّ: ثقةٌ^(٦)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ يخطئ^(٧).

المجرحون: قال النَّسائيُّ: ليس بالقويِّ^(٨)، وقال العُقيليُّ: في حديثه وهمٌ^(٩)، وقال ابنُ حَبَّانٍ: ربَّما أخطأ^(١٠). والراجحُ في حاله، والله أعلم: أنَّه صدوقٌ يخطئ؛ فقد وثَّقه ابنُ مَعِينٍ وزاد: إذا حَدَّثَ عن ثقة، وقال أحمدُ وأبو زُرْعَةَ: لا بأسَ به؛ فهو بهذا لا يقلُّ عن مرتبةِ الصِّدْقِ إلَّا أنَّه يخطئ؛ لقولِ ابنِ عديٍّ والعُقيليِّ، وهو قولُ ابنِ حجر، مات سنة ستٍّ وثمانين ومائة وله مائة سنةٍ.

٤/هشام بن عروة: ابنُ الزُّبير بن العَوَّام القُرشيُّ الأزدِيُّ، أبو عبد الله المدنيُّ، سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ^(١١).

٥/وَهْبُ بنُ كَيْسَانَ: القُرشيُّ، أبو نُعَيْمٍ المدنيُّ، سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ^(١٢).

٦/جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا^(١٣).

-الحكم عليه:

(١) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٣٠)، وتاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٠٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٢/٢٤٦).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/٢٣٨).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/٢٣٨).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/٢٦١).

(٦) الكاشف (١/٣٢٠).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ١٥٧).

(٨) الضعفاء والمتروكون (ص: ١٧٠).

(٩) الضعفاء الكبير، للعُقيلي (١/٢٥٥).

(١٠) الثِّقَات، لابن حَبَّانٍ (٦/٢٢٤).

(١١) في الحديث رقم (١١).

(١٢) في الحديث رقم (١٦).

(١٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه حسن بن إبراهيم وهو صدوق يخطئ، وقد تابعه على رواية هذا الحديث أنس بن عياض، وشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ^(١)، وغيرهم، وقد أخرجه البخاري في الصحيح، وبهذا يرتقي الحديث للصحيح.

الإسناد الثاني:

١/ أحمد: لم أقف على تعيينه.

٢/ (خ س) إسحاق بن شاهين: ابن الحارث الواسطي، أبو بشر بن أبي عمران.

روى عن: بشر بن مَبَشَّر، وحسان بن إبراهيم الكرماني، وخالد بن عبد الله الواسطي، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، والنسائي، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي القاضي، وغيرهم^(٢).

قال النسائي: لا بأس به^(٣)، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث^(٤)، وقال الذهبي^(٥) وابن حجر: صدوق^(٦).

مات بعد الخمسين ومائتين وقد جاز المائة.

٣/ (ع) خالد بن عبد الله: ابن عبد الرحمن بن يزيد الطحان، أبو الهيثم، ويقال أبو محمد، المزي الواسطي.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وخصين بن عبد الرحمن، وسعيد بن إياس الجري، وغيرهم.

روى عنه: إسحاق بن شاهين الواسطي، وعبد الرحمن بن مهدي، وثيبة بن سعيد، وغيرهم^(٧).

قال ابن سعد^(٨) وأبو حاتم وأبو زرعة^(٩) والترمذي^(١٠) والنسائي^(١١): ثقة، زاد أبو حاتم: صحيح الحديث، وزاد الترمذي: حافظ، وقال الإمام أحمد: كان خالد الطحان ثقة رجلاً صالحاً، له في دينه صلاح، بلغني أنه

(١) وهو ثقة زمي بالإرجاء. تقريب التهذيب (ص: ٢٦٦).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٣٤/٢).

(٣) تسمية الشيوخ (ص: ٦٢).

(٤) الثقات، لابن حبان (١١٧/٨).

(٥) الكاشف (٢٣٦/١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٠١).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩٩/٨).

(٨) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣١٥/٩).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٤١/٣).

اشترى نفسه من الله ثلاث مرّات^(٣)، وقال الذهبي: ثقة عابد^(٤)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت^(٥)، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان مولده سنة عشرة ومائة.

٤/ (ع) الجريزي: هو سعيد بن إياس الجريزي، أبو مسعود البصري.

روى عن: جبر بن حبيب، والحسن البصري، وأبي نضرة المُنذر بن مالك بن قُطعة العبدي، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل ابن عُلَيّة، وخالد بن عبد الله الواسطي، ويزيد بن هارون، وغيرهم^(٦).

المعلّلون: قال ابن سعد^(٧)، ويحيى بن معين^(٨)، والعجلي^(٩): ثقة، زاد ابن سعد: إلّا أنّه اختلط في آخر عمره، وقال الإمام أحمد: محدّث أهل البصرة^(١٠)، وقال أبو داود: أرواهم عن الجريزي إسماعيل ابن عُلَيّة، وكلّ من أدرك أيّوب فسماعه من الجريزي جيّد^(١١)، وقال أبو حاتم: تغيّر حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديمًا فهو صالح، وهو حسن الحديث^(١٢)، وقال النسائي: ثقة، أنكر أيام الطّاعون^(١٣)، وقال الدوري: إنّما مذهب يحيى بن سعيد القطّان عندنا في هذا يقول: إنّ الجريزي قد كان اختلط، لا أنّه ليس بثقة^(١٤)، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث، وحديثه حجة من سمع منه قبل الاختلاط، وهو أجلّ من يُجمع حديثه من

(١) سنن الترمذي (٤٣/١).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠٢/٨).

(٣) اللعل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٤٣٤/١).

(٤) الكاشف (٣٦٦/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ١٨٩).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣٨/١٠).

(٧) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٢٦٠/٩).

(٨) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٨٢/٤).

(٩) الثّقات، للعجلي (٣٩٤/١).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١/٤).

(١١) سؤالات أبي عبيد الآجريّ أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٣٠٣).

(١٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١/٤).

(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٤١/١٠).

(١٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٦٣/٤).

البصريين^(١)، وقال الذهبي: ثقة مشهور، تغير قليلاً وضعفه القطان^(٢)، وقال في موضع آخر: صدوق، تغير فلذا وضعفه القطان^(٣)، وقال ابن حجر: ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين^(٤).

المجرحون: قال يحيى بن معين: قد سمع يحيى بن سعيد القطان من الجريزي، وكان لا يروي عنه، وقال: قال عيسى بن يونس: قد سمعت من الجريزي، فقال لي يحيى بن سعيد القطان: لا ترو عنه^(٥)، وقال: قال لي ابن أبي عدي: كنا نأتي الجريزي وهو مختلط - لا نكذب الله - فنلقنه الحديث مثل ما هو عندنا فيجيء به مثل ما هو عندنا، أو نحو هذا من الكلام^(٦)، وقال أحمد بن حنبل: عن يحيى بن سعيد قال: قال لي كهمس؟ أنكرنا الجريزي أيام الطاعون^(٧)، وقال النسائي^(٨) والدارقطني^(٩): من سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء، وقال ابن حبان: قد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين، وقد رآه يحيى بن سعيد القطان وهو مختلط، ولم يكن اختلاطاً فاحشاً؛ فلذلك أدخلناه في الثقات^(١٠).

والراجح في حاله، والله أعلم: أنه ثقة اختلط قبل موته، فقد أجمع النقاد على توثيقه، إلا أنه اختلط قبل موته؛ فيُنظر فيمن سمع منه قبل الاختلاط وبعده، مات سنة أربع وأربعين ومائة.

٥/(خت م ٤) أبو نصر: هو المُنذر بن مالك بن قُطعة، أبو نصر العبدئي ثم العوفي البصري، أدرك طلحة بن عبيد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

روى عن: أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وسُمر بن جندب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وغيرهم.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/٤٤٥).

(٢) المغني في الضعفاء (١/٢٥٦).

(٣) ديوان الضعفاء (ص: ١٥٦).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٣).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/١٦٣).

(٦) المرجع السابق (٤/١٤٦).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١/٤).

(٨) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ٥٣).

(٩) سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي، للإمام أبي الحسن الدارقطني (ص: ٦٤).

(١٠) الثقات، لابن حبان (٦/٣٥١).

روى عنه: داودُ ابنُ أبي هند، وسعيدُ بنُ إياسِ الجُريريِّ، وسليمانُ التيميِّ، وغيرُهم^(١).

قال ابنُ سعد: ثقةٌ كثيرُ الحديث، وليس كلُّ أحدٍ يحتجُّ به^(٢)، وقال يحيى بنُ معينٍ^(٣) والعجليُّ^(٤)، وأبو زُرعة^(٥) وابنُ شاهين^(٦): ثقةٌ، وقال الإمامُ أحمدُ: ما عَلِمْتُ إلَّا خيراً^(٧)، وقال الذهبيُّ: ثقةٌ يخطئ^(٨)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ^(٩)، مات سنة ثمانٍ أو تسعٍ ومائة.

-الحكم عليه:

فيه شيخُ المصنِّف لم أفف على تعيينه.

ويُظهر أنَّ أبا عوانة رَحِمَهُ اللهُ زاد هذه الأحاديثَ ولم يذكر في الباب غيرها؛ وذلك لبيانِ صحتها؛ فقد أخرجها البخاريُّ رَحِمَهُ اللهُ في صحيحه، وأمَّا زيادته للحديثِ المعلقِ رَحِمَهُ اللهُ فقد ذكره لبيانِ مخالفتها للأحاديثِ الصحيحة فهي رواية شاذة والله أعلم.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٠٨/٢٨).

(٢) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٢٠٧/٩).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٤١/٨).

(٤) الثقات، للعجلي (٢٩٨/٢).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٤١/٨).

(٦) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص: ٣٠٣).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٤١/٨).

(٨) الكاشف (٢٩٥/٢).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٦).

المبحث السابع: باب بيان عُقوبة مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا، والدَّلِيلُ أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي ذَلِكَ مَنْ لَا تَكُونُ لَهُ شُفْعَةٌ فِي الْأَرْضِ فَيَأْخُذُهَا بَعْلَةَ الشُّفْعَةِ، وكذلك مَنْ ذَهَبَ بِشُفْعَةٍ شَفِيعٍ ظُلْمًا.

٥٩٦٦/١٨ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَنْ ظَلَمَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ))^(١).

- تخریجه:

* - أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في سبع أرضين (١٠٦/٤ رقم ٣١٩٦) عن بشر بن محمد، وفي كتاب المظالم والغصب، باب إثم من ظلم شيئاً من الأرض (١٣٠/٣ رقم ٢٤٥٤) عن مسلم بن إبراهيم.

* - وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣١/١٠ رقم ٥٧٤٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في عقوبة من أخذ شبراً من الأرض في الدنيا كيف هي يوم القيامة؟ مما يخالف ما في الباب الأول (٤٤٨/١٥ رقم ٦١٤٨) عن أبي أمية، كلاهما عن عارم أبي النعمان. أربعتهم (نعيم بن حماد، وبشر بن محمد، ومسلم بن إبراهيم، وعارم أبو النعمان) عن عبد الله بن المبارك، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عنه به بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/ (د سي) موسى بن سهل: ابن قادم، ويقال: ابن موسى، أبو عمران الرَّمْلِيُّ، أخو علي بن سهل الرَّمْلِيِّ، نسائي الأصل.

روى عن: أحمد بن صالح المصري، وموسى بن داود الضبي، ونعيم بن حماد المروزي، وغيرهم. روى عنه: أبو داود، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، وغيرهم^(١).

(١) المستخرج (٤٦٣/١٢).

قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وروى عنه وكتب عنه، وهو صدوق ثقة^(٢)، وقال الذهبي^(٣) وابن حجر^(٤): ثقة.

مات سنة اثنتين وستين ومائتين.

٢/ (خ مق د ت ق) نعيم بن حماد: ابن معاوية بن الحارث بن همام الخزاعي، أبو عبد الله المروزي الفارص الأعور.

روى عن: إبراهيم بن سعد، وروح بن عبادة، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم.

روى عنه: البخاري مقروناً بغيره، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرّازي، ويحيى بن معين، وغيرهم^(٥).

المعدّلون: قال يحيى بن معين: ثقة^(٦)، وقال: ثقة صدوق رجل صدق، أنا أعرف الناس به، كان رفيقي بالبصرة، كتب عن روح بن عبادة خمسين ألف حديث^(٧)، وقال الإمام أحمد: كان من الثقات^(٨)، وقال العجلي: ثقة^(٩)، وقال أبو حاتم: محله الصدق^(١٠)، وقال ابن عدي، بعد أن ذكر الأحاديث التي أنكرت عليه: وقد أثنى عليه قوم وضعفه قوم، وكان ممن يتصلّب في السنة، ومات في محنة القرآن في الحبس، وعامة ما أنكر عليه هو هذا الذي ذكرته، وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيماً^(١١)، وقال مسلمة بن قاسم: كان

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧٥/٢٩).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤٦/٨).

(٣) الكاشف (٣٠٤/٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٥١).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٦٦/٢٩).

(٦) سؤالات ابن الجنيّد (ص: ٣٧٩، ٣٩٨).

(٧) تاريخ بغداد وذيوله (٣١٤/١٣).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٥١/٨).

(٩) الثقات، للعجلي (٣١٦/٢).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٦٤/٨).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٥٦/٨).

صَدُوقًا^(١)، وقال ابنُ حجر: نُعَيْمٌ قد ثبتتْ عدالتهُ وصِدْقُهُ، ولكنْ في حديثه أوهامٌ معروفة^(٢)، وقال: صدوقٌ يخطئ كثيرًا^(٣).

المجَرِّحُونَ: قال يحيى بنُ مَعِينٍ: ليس في الحديث بشيءٍ، ولكنَّهُ كان صاحبَ سَنَّةٍ^(٤)، وقال: إِنَّهُ يَرَوِي عن غيرِ الثِّقَاتِ^(٥)، وقال أبو داود: عند نُعَيْمِ بنِ حَمَّادٍ نحوُ عشرين حديثًا عن النبيِّ^ﷺ ليس لها أصلٌ^(٦)، وقال النَّسَائِيُّ: ضعيفٌ^(٧)، وقال ابنُ يونس: وكان يفهم الحديث، روى أحاديثَ مَنَاكِرَ عن الثِّقَاتِ^(٨)، وقال مَسْلَمَةُ بنُ قَاسِمٍ: كثيرُ الخطأ، وله أحاديثٌ منكروَةٌ في الملاحم انفرد بها، وله مذهبٌ سوءٌ في القرآن^(٩)، وقال ابنُ حَبَّانٍ: ربَّما أخطأ ووهم^(١٠)، وقال أبو أحمدَ الحاكم: ربَّما يخالف في بعض حديثه^(١١)، وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: إمامٌ في السَنَةِ كثيرُ الوهم^(١٢)، وقال الخطيبُ: كان نُعَيْمٌ يحدِّثُ من حفظه، وعنده مناكيرٌ كثيرةٌ لا يُتَابَعُ عليها^(١٣)، وقال أبو الفتح الأزديُّ: قالوا كان يضع الحديثَ في تقوية السَنَةِ، وحكاياتٍ مزوَّرةٍ في ثلبِ

(١) تهذيب التهذيب (٤٦٢/١٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٦٣/١٠).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٦٤).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله (٣١٣/١٣).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٥١/٨).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٧٥/٢٩).

(٧) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ١٠١).

(٨) تاريخ ابن يونس المصري (٢٤٥/٢).

(٩) تهذيب التهذيب (٤٦٢/١٠).

(١٠) الثِّقَات، لابن حَبَّانٍ (٢١٩/٩).

(١١) تهذيب التهذيب (٤٦٣/١٠).

(١٢) سؤالات الحاكم، للدَّارَقُطْنِيِّ (ص: ٢٨٠).

(١٣) تاريخ بغداد وذيوله (٣١٣/١٣).

أبي حنيفة كلُّها كذب^(١)، وقال الذهبي: ما أظنُّه يَضَعُ^(٢)، وقال: أحدُ الأئمةِ الأعلام، على لِينٍ في حديثه^(٣).

والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أنَّه صدوقٌ يخطئ، فقد اتفق أغلب النقاد على إمامته، إلا أنه ورد فيه الجرح مفسراً فقد ضعف في روايته لبعض الأحاديث وله مناكير، مات سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

٣/ (ع) ابن المبارك: هو عبدُ الله بن المبارك بن واضح الحنظليُّ التَّميمي مولاهم، أبو عبد الرحمن المَرْوزيُّ.

روى عن: حُميد الطَّويل، ومَعمر بن راشد، وموسى بن عُقبة، وغيرهم.

روى عنه: بَقِيَّةُ بنُ الوليد، وسفيانُ بن عُيينة وهو من شيوخه، ونُعَيْمُ بنُ حمادٍ الخُزاعي، وغيرهم^(٤).

قال يحيى بن مَعِينٍ: كان كَيِّساً مستتبّاً ثقةً، وكان عالماً صحيح الحديث^(٥)، وقال عليُّ ابنُ المدينيِّ: ثقةٌ^(٦)، وقال أبو حاتم: ثقةٌ إمامٌ^(٧)، وقال ابنُ حَبَّانٍ: لم يجتمع في أحدٍ من أهل العلم في زمانه وفي الدنيا كلِّها كان فقيهاً ورعاً، عالماً بالاختلاف، حافظاً يَعْرِفُ السُّنَنَ^(٨)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبتٌ، فقيهٌ عالمٌ، جوادٌ مجاهدٌ، جُمِعَتْ فيه خِصَالُ الخير^(٩)، مات سنة إحدى وثمانين ومائة وله ثلاثٌ وستون.

٤/ (ع) موسى بن عُقبة: ابنُ أبي عَيَّاشٍ القُرشيُّ الأَسديُّ المِطْرقيُّ، أبو محمدٍ المدني، مولى آل الرُّبَيْرِ بن العَوَّام.

روى عن: حمزةَ بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأخيه سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبدِ الله بن دينار، وغيرهم.

(١) الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي (١٦٤/٣).

(٢) المغني في الضعفاء (٧٠٠/٢).

(٣) ميزان الاعتدال (٢٦٧/٤).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/١٦).

(٥) سؤالات ابن الجنييد (ص: ٣٦٨).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٨١/٥).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٨١/٥).

(٨) التَّيَقَات، لابن حَبَّانٍ (٨/٧).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٣٢٠).

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري، وسفيان الثوري، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم^(١).

قال ابن سعد^(٢) وابن المديني^(٣) وابن معين^(٤) والإمام أحمد^(٥) وأبو حاتم^(٦): ثقة، زاد ابن سعد: قليل الحديث، وزاد ابن المديني: ثبت، وزاد أبو حاتم: وله أخوان إبراهيم ومحمد، وهو أوثق الإخوة^(٧)، وقال الذهبي: ثقة مئتم^(٨)، وفي موضع آخر: ثقة حجة^(٩)، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين ليثبه^(١٠)، مات سنة إحدى وأربعين ومائة.

٥/ سالم بن عبد الله بن عمر: بن الخطاب القرشي العدوي، سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت^(١١).

٦/ أبوه: هو عبد الله بن عمر رضي الله عنهما^(١٢).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه نعيم بن حماد وهو صدوق يخطئ، وقد تابعه على رواية هذا الحديث بشر بن محمد^(١٣)، ومسلم بن إبراهيم^(١)، وعارم أبو النعمان^(٢)، وأخرج البخاري هذا الحديث في الصحيح،

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١٥/٢٩).

(٢) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٥١٩/٧).

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: ٩٤).

(٤) سؤالات ابن الجنيدي (ص: ٣٠٩).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٤٧٦/٢).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥٤/٨).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥٤/٨).

(٨) الكاشف (٣٠٦/٢).

(٩) ميزان الاعتدال (٢١٤/٤).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٢).

(١١) في الحديث رقم (١٣).

(١٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(١٣) وهو صدوق زمي بالإرجاء. تقريب التهذيب (ص: ١٢٤).

وقال البَعَوِيُّ في شرح السُّنَّة: هذا حديثٌ صحيح^(٣)، وبهذا يرتقي إلى الصَّحِيح لغيره.

ويُظْهِرُ أَنَّ أبا عوانة زاد هذا الحديثَ على صحيح مسلم لبيانِ صَحَّتِهِ؛ قال العَيْنِيُّ: أخرجهُ أبو عوانة في صحيحه من طريقه، ويحتملُ أن يكون نُعَيْمٌ أَيْضًا إِنَّمَا سمعه من ابنِ المبارك بالبصرة، وهو من غرائب الصَّحِيح^(٤). والله أعلم.

(١) ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ مُكْتَبَرٌ، عَمِيَ بِأَخْرَجِهِ. المرجع السابق (ص: ٥٢٩).

(٢) ثَقَّةٌ ثَبَّتْ نَعْيَهُ فِي آخِرِ عَمْرِهِ. المرجع السابق (ص: ٥٠٢).

(٣) شرح السُّنَّة، للبَعَوِيِّ (٢٢٩/٨).

(٤) عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٣٠٠/١٢).

المبحث الثامن: باب ذكر الخبر الدال على الإباحة لمتوَي مال غيره أن يصرفه في تجارة ومعاملة لمنفعة صاحبه، والإباحة لصاحبه أخذ ربحه ومنفعته

٦٠٠٦/١٩ - قال أبو عوانة: حدثنا أبو داود الحراني قال: حدثنا يحيى بن حماد، ح وحدثنا يوسف بن مسلم قال: حدثنا محمد بن عيسى، ح وحدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال: حدثنا أبو داود، قالوا: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: ((خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لأهلهم، فأصابهم السماء، فلهجوا إلى جبل)). وذكر الحديث بطوله^(١).

- تخريجه

الحديث يرويه أبو عوانة الوضاح بن عبد الله الشكري، واختلف عليه رفعا ووقفا من وجهين:

الأول: عنه، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا.

الثاني: عنه، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه موقوفا.

الوجه الأول: عنه، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه مرفوعا:

*- أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٣٨/١٩ رقم ١٢٤٥٤)، وأبو يعلى في المسند (٣١٣/٥ رقم ٢٩٣٨) عن أبي خيثمة، كلاهما عن يحيى بن حماد.

*- وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (٥٠٤/٣ رقم ٢١٢٦)، ومن طريقه البزار في المسند (٣٩/١٧ رقم ٩٥٥٦)، وقال البزار: ولا نعلم رواه عن قتادة عن أنس إلا أبو عوانة.

*- وأخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند (٤٣٨/١٩ رقم ١٢٤٥٥) عن أبي بحر عبد الواحد بن غياث.

*- وأخرجه البزار في المسند (٤٣٦/١٣ رقم ٧١٨٩) عن هلال بن يحيى، وقال: لا نعلم أحدا حدث بها إلا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه.

*- وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص: ٧٧ رقم ١٩٢) من طريق مسدد.

(١) المستخرج (٤٨٤/١٢).

سَيِّئُهُمْ (يحيى بنُ حمَّاد، ومحمد بن عيسى، وأبو بحر، ومُسَدَّدٌ، وأبو داود الطَّيَالِسِيُّ، وهلال بن يحيى) عن أبي عوانة، عن قتادة، عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن قتادة، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْفُوفًا:

*-أخرجه الإمام أحمد في المسند (في الموضع السابق رقم ١٢٤٥٦) عن بَهْزٍ، عن أبي عوانة، عن قتادة، عنه به بنحوه.

*- الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التَّخْرِيجِ أَنَّ الحديثَ اختلف فيه على أبي عوانة الوضَّاحِ بن عبد الله وهو ثقةٌ ثبتٌ^(١)، وقال فيه يحيى بنُ معِين: هو في قتادة ليس بذاك^(٢)، وقال عليُّ ابنُ المدينيِّ: كان أبو عوانة في قتادة ضعيفًا لأنَّه كان ذهب كتابه^(٣)، واختلف عليه من وجهين:

أَمَّا الوجهُ الأول: فرواه عنه يحيى بنُ حمَّادٍ وهو ثقةٌ^(٤)، ومحمد بنُ عيسى وهو ثقةٌ فقيهٌ^(٥)، وأبو داود الطَّيَالِسِيُّ وهو ثقةٌ حافظٌ غَلِطَ في أحاديث^(٦)، وأبو بحر عبد الواحد بنُ غِيَاثٍ وهو صدوقٌ^(٧)، ومُسَدَّدٌ بنُ مُسَرَّمِدٍ وهو ثقةٌ حافظٌ^(٨)، وهلال بنُ يحيى وهو يخطئ كثيرًا على قِلَّةِ روايته، لا يجوز الاحتجاجُ به إذا انفرد^(٩).

أَمَّا الوجهُ الثاني: فرواه عنه بَهْزٌ بنُ أسد وهو ثقةٌ ثبتٌ^(١٠).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٠).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (٤٦٨/١٣).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٤٦٨/١٣).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٩).

(٥) المرجع السابق (ص: ٥٠١).

(٦) المرجع السابق (ص: ٢٥٠).

(٧) المرجع السابق (ص: ٣٦٧).

(٨) المرجع السابق (ص: ٥٢٨).

(٩) المجروحين، لابن حبان (٨٨/٣).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ١٢٨).

وبالنظر إلى ما سبق فإنه يترجح الوجه الأول؛ وذلك للقرائن التالية:

- العدد: فقد روى الوجه ستة من الرواة.

- الاختصاص: قال الإمام أحمد: هما كثيرا الكتاب عن أبي عوانة - يحيى بن حماد، وهشام بن عبد الملك - إلا أن يحيى بن حماد كان أروى منه^(١)، وقال العجلي: ثقة، وكان من أروى الناس عن أبي عوانة^(٢).

وأما الوجه الثاني: فقد وقع فيه مخالفة فهو وجه غير محفوظ.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ (س) أبو داود الحراني: هو سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم، أبو داود الحراني الحافظ.

روى عن: أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، وعلي بن المديني، ويحيى بن حماد الشيباني، وغيرهم. روى عنه: النسائي، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، وأبو طالب الحراني ابن أخي أبي عزوبة، وغيرهم^(٣).

قال النسائي: ثقة^(٤)، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات^(٥)، وقال الذهبي^(٦) وابن حجر: ثقة حافظ^(٧)، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

٢/ (خ م خ د ت س ق) يحيى بن حماد: هو ابن أبي زياد الشيباني مولاهم، أبو بكر، ويقال: أبو محمد، البصري، حث أبو عوانة.

روى عن: حماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج، وأبي عوانة الوضاح بن عبد الله، وغيرهم.

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٣١٥/٢).

(٢) الثقات، للعجلي (٣٥٠/٢).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٥٠/١١).

(٤) المعجم المشتمل (ص: ١٣٥).

(٥) الثقات، لابن حبان (٢٨١/٨).

(٦) تذكرة الحفاظ (١٢٨/٢).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٢).

روى عنه: البخاري، وإسحاق بن راهويته، وأبو داود سليمان بن سيف الحارثي، وغيرهم^(١).

قال الإمام أحمد: هما كثيرا الكتاب عن أبي عوانة يحيى بن حماد، وهشام بن عبد الملك، إلا أن يحيى بن حماد

كان أروى منه^(٢)، وقال العجلي: ثقة، وكان من أروى الناس عن أبي عوانة^(٣)، وقال أبو حاتم: ثقة^(٤)،

وقال الذهبي^(٥) وابن حجر: ثقة^(٦)، مات سنة خمس عشرة ومائتين.

٣/ (ع) أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله الشكري، أبو عوانة الواسطي البزاز، مولى يزيد بن عطاء بن يزيد الشكري.

روى عن: قتادة بن دعامه، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن المنكدر، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن عيسى ابن الطباع، ويحيى بن حماد الشيباني، وأبو داود الطيالسي، وغيرهم^(٧).

قال يحيى بن سعيد: ما كان أشبه حديث أبي عوانة بحديث شعبة وسفيان^(٨)، وقال: أبو عوانة من كتاب أحب إلي من شعبة من حفظه^(٩)، وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا^(١٠)، وقال يعقوب بن شعبة: ثبت صحيح الكتاب، وحفظه صالح^(١١)، وقال يحيى بن معين: ثقة^(١٢)، وسئل الإمام أحمد: أبو عوانة أثبت أم

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧٦/٣١).

(٢) اللعل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٣١٥/٢).

(٣) الثقات، للعجلي (٣٥٠/٢).

(٤) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٣٨/٩).

(٥) الكاشف (٣٦٤/٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٩).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٤١/٣٠).

(٨) تاريخ بغداد وذيوله (٤٦٦/١٣).

(٩) المرجع السابق (٤٦٧/١٣).

(١٠) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٢٨٨/٩).

(١١) المرجع السابق (٤٦٩/١٣).

(١٢) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص: ٣١٦).

شريك؟ قال: إذا حدّث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت، وإذا حدّث من غير كتابه فربّما وهم^(١)، وقال العجلي: ثقة^(٢)، وقال أبو زرعة: ثقة إذا حدّث من كتابه، وقال أبو حاتم: كتبه صحيحة، وإذا حدّث من حفظه غلط كثيرًا، وهو صدوق ثقة، وقال الذهبي: ثقة متقن لكتابه^(٣)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت^(٤)، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة.

٨/ (ع) قتادة: هو ابن دعامّة بن قتادة بن عزيز السدوسي، أبو الخطّاب البصري، وكان أكمة.

روى عن: أنس بن مالك، والحسن البصري، ومحمد بن عبد الرحمن بن عوف، وغيرهم.

روى عنه: أبان بن يزيد العطّار، وسعيد بن أبي عروبة، وأبو عوانة الوضّاح بن عبد الله، وغيرهم^(٥).

قال ابن سعد: كان ثقة مأمونًا حجة في الحديث، وكان يقول بشيء من القدر^(٦)، وقال يحيى بن معين: ثقة^(٧)، وقال أبو داود: أثبت الناس في أنس قتادة ثم ثابت^(٨)، وقال أبو حاتم: أكثر أصحاب الحسن قتادة، وأثبت أصحاب أنس الزهري ثم قتادة^(٩)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت^(١٠)، مات سنة بضعة عشرة ومائة.

٩/ (ع) أنس بن مالك: ابن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الأنصاري النجاري، أبو حمزة المدني، نزيل البصرة، وأمّه أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام.

روى عن: النبي ﷺ، وعن أبي بكر وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما، وغيرهما.

روى عنه: إبراهيم بن ميسرة، وقتادة بن دعامّة، والحسن البصري، وغيرهم^(١١).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٠/٩).

(٢) الثقات، للعجلي (٣٤٠/٢).

(٣) الكاشف (٣٤٩/٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٠).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٩٨/٢٣).

(٦) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٢٢٨/٩).

(٧) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٤٦).

(٨) سؤالات الآجري أبا داود في الجرح والتعديل (ص: ٣٦٥).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٣٥/٧).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٤٥٣).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥٣/٣).

خادمُ رسول الله ﷺ، كان يُتَسَمَّى به ويفتخر بذلك، وأحدُ المُكثِرِينَ من الرواية عنه. مات سنة اثنتين وقيل ثلاثٍ وتسعين وقد جاوز المائة^(١).

الإسناد الثاني:

١/ (س) يوسفُ بنُ مُسلمٍ: هو يوسفُ بنُ سعيد بن مُسلمٍ المِصِّيصِيّ، أبو يعقوب نزيلُ أنطاكية.

روى عن: إسحاق بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وحجاج بن محمد المِصِّيصِيّ، ومحمد الطَّبَّاع، وغيرهم.

روى عنه: النَّسَائِيّ، وأبو بكر عبد الله بن محمد الإسفَرَايِينِيّ، وأبو عوانة الإسفَرَايِينِيّ، وغيرهم^(٢).

قال النَّسَائِيّ: ثقةٌ حافظٌ^(٣)، وقال ابنُ أبي حاتم: كتب إلى أبي وأبي زُرعة وإليَّ ببعض حديثه، وهو صدوقٌ

ثقةٌ^(٤)، وقال مُسلمُ بنُ قاسم: ثقةٌ حافظٌ، وأبوهُ ثقةٌ^(٥)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ حافظٌ^(٦)، مات سنة إحدى

وسبعين ومائتين، وقيل قبل ذلك.

٢/ (خت د تم س ق) محمدُ بنُ عيسى: ابنُ نَجِيحِ البَغْدَادِيّ، أبو حفص ابنُ الطَّبَّاع.

روى عن: إسماعيل بن عِيَّاش، وسفيان بن عُيينة، وأبي عوانة الوضَّاح بن عبد الله، وغيرهم.

روى عنه: البخاريُّ تعليقاً، وأبو داود، وأحمد بن مسعود، وغيرهم^(٧).

قال أبو داود: كان يَتَفَقَّهُ، وكان يحفظ نحواً من أربعين ألفَ حديث، وكان ربّما يدلّس^(٨)، وقال أبو حاتم:

الثِّقَةُ المأمون، ما رأيتُ من المحدثين أحفظَ للأبواب منه، وقال: ثقةٌ مبرِّزٌ^(٩)، وقال النَّسَائِيّ: ثقةٌ^(١٠)، وقال

(١) تقريب التهذيب (ص: ١١٥).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٣٠/٣٢).

(٣) المعجم المشتمل (ص: ٣٢٨).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٢٤/٩).

(٥) تهذيب التهذيب (٤١٥/١١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٦١١).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥٨/٢٦).

(٨) سؤالات الأجرى، لأبي داود (٢٤٦/٢).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٩/٨).

(١٠) تاريخ بغداد وذيوله (٢٠١/٣).

الدَّارُطُنِيُّ: إمامٌ حُجَّةٌ^(١)، وقال الذَّهَبِيُّ: كان حافظاً مُكْتَرِباً فقيهاً^(٢)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ فقيهٌ، كان من أعلم النَّاسِ بحديث هُشَيْمٍ^(٣)، مات سنة أربعٍ وعشرين ومائتين وله أربعٌ وسبعون.

٣/أبو عوانة: هو الوضَّاحُ بنُ عبد الله اليشْكُريُّ، سبقت ترجمته.

الإسناد الثالث:

١/(د) محمد بن إسماعيل الصَّائغ: ابنُ سالم، أبو جعفر الصَّائغ الكبير البُعْدَاديُّ، نزيلُ مكة.

روى عن: أحمد بن حنبل، وأبيه إسماعيل بن سالم الصَّائغ، وأبي الوليد هشام الطَّيَّالسيِّ، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابيِّ، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم^(٤).

وقال ابنُ أبي حاتم: سمعتُ منه بمكة وهو صدوقٌ^(٥)، وذكره ابنُ حبان في كتابه الثِّقَات^(٦)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ^(٧)، مات سنة ستٍّ وسبعين ومائتين وله ثمانٍ وثمانون سنةً.

٢/أبو داود: هو سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطَّيَّالسيِّ البَصْرِيُّ، سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ^(٨).

٣/أبو عوانة: هو الوضَّاحُ بنُ عبد الله اليشْكُريُّ، سبقت ترجمته.

– الحكم عليه:

قلت والله أعلم أن: هذا الحديث ضعيف وذلك لأمرين:

(١) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: ٢٧١).

(٢) الكاشف (٢/٢٠٩).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٠١).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٧٥/٢٤).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٩٠/٧).

(٦) الثِّقَات، لابن حبان (١٣٣/٩).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٨).

(٨) في الحديث رقم (٨).

١- ضُعف أبو عوانة في قتادة، وقد تفرد بروايته، قال البزار: لا نعلم أحدا حدث به إلا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه^(١).

٢- قال البخاري بعد ذكره لحديث أنس رضي الله عنه: والمحفوظ حديث أبي هريرة رضي الله عنه وهو مرسل^(٢)، وقال أبو عوانة رحمه الله: غلط أبو عوانة فيه^(٣)، فالذي يظهر أنه سلك فيه سلوك الجادة. وممن صحح الحديث وحسنه:

ابن حجر في الفتح فقال: وجاء بإسناد صحيح عن أنس، أخرجه الطبراني في "الدعاء" من وجه آخر حسن^(٤)، وقال الهيثمي: رواه أحمد مرفوعاً كما تراه، ورواه أبو يعلى والبزار كذلك، ورواه عبد الله موقوفاً على أنس ورجال أحمد وأبي يعلى وكلاهما رجاله رجال الصحيح^(٥).

(١) المسند (١٣ / ٤٣٦)

(٢) التاريخ الأوسط (٣ / ١٤٣)

(٣) المستخرج (٢١ / ٨٦)

(٤) فتح الباري لابن حجر (٦ / ٥١٠)

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٨ / ١٤٠)

٦٠٠٧/٢٠ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الْحِمَصِيُّ^(١)، وإبراهيمُ بْنُ الهيثمِ الْبَلَدِيُّ قال: حَدَّثَنَا الهيثمُ بْنُ جَمِيلٍ قال: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عن الحسنِ، عن أنسِ بْنِ مالكٍ، عن النبي ﷺ: ((أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ آوَوْا إِلَى غَارٍ فَانطَبَقَ الْغَارُ))، وذكر الحديث^(٢).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/(د عس) مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الْحِمَصِيُّ: ابنُ سُفْيَانَ الطَّائِي، أبو جعفرٍ، ويقال: أبو عبد الله، الحِمَصِيُّ. روى عن: أحمدَ بنِ خالدٍ الوُهَيْبِيِّ، وأبي اليمانِ الحكمِ بنِ نافعٍ، والهيثمِ بنِ جميلٍ الأنطاكيِّ، وغيرهم. روى عنه: أبو داود، وأبو عوانة يعقوبُ بنُ إسحاقٍ الإسفَرَايِينِيُّ، ويوسفُ بنُ موسى المَرْوُذِيُّ، وغيرهم^(٣). قال أبو حاتم: صدوق^(٤)، وقال النسائي: ثقة^(٥)، وقال ابنُ عديٍّ: عالمٌ بحديثِ الشَّامِ صحيحًا وضعيفًا^(٦)، وقال ابنُ حبانٍ: صاحبُ حديثٍ يحفظ^(١)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ حافظٌ^(٢)، مات سنة اثنتين أو ثلاثٍ وسبعين ومائتين.

(١) ورد في النُّسخة المحقَّقة: (محمدُ بنُ عمرو الحِمَصِيُّ): والذي يظهر، والله أعلم: أنَّ في اسم شيخ أبو عوانة تصحيحًا، والصَّوابُ أنَّه محمدُ بنُ عَوْفٍ الحِمَصِيُّ؛ وذلك لأمرين:

أولاً: أنَّ محمدَ بنَ عَوْفٍ من تلاميذ الهيثم بن جميل، ومن شيوخ أبو عوانة.

ثانيًا: ورد في مخطوط المستخرج، وفي تحقيق أئمن بن عارف الدمشقي أنَّه: "محمدُ بنُ عَوْفٍ الحِمَصِيُّ".

ثالثًا: طُرُق الحديث؛ فقد قال البرزّ: ولم يَرَوْ هذا الحديث عن مبارك عن الحسن إلا الهيثم بن جميل، وكلُّ من حَدَّث به عن الهيثم - غير محمد بن عَوْفٍ - فقد قيل فيه وأثم. المسند (٢١٢/١٣).

(٢) المستخرج (٤٨٥/١٢).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣٦/٢٦).

(٤) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٣/٨).

(٥) مشيخة النسائي (ص: ٩٩).

(٦) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٥٠/٥٥).

٢/ (بخ قد عس ق) الهيثم بن جميل: هو البغدادي، أبو سهل الحافظ، نزيل أنطاكية.

روى عن: حماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة، ومبارك بن فضالة، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن عوف الطائي، وغيرهم^(٣).

المعدّلون:

قال ابن سعد^(٤)، والإمام أحمد^(٥) والعجلي^(٦)، وابن شاهين^(٧)، والدارقطني^(٨): ثقة، زاد العجلي: صاحب السنة، والدارقطني: حافظ، وقال الذهبي: حجة صالح^(٩)، وقال: حافظ له مناكير وغرائب^(١٠)، وقال ابن حجر: ثقة من أصحاب الحديث، وكأنه ترك فتغير^(١١).

المجرّحون:

قال ابن عدي: ليس بالحافظ؛ يغلط على الثقات... وأرجو أنه لا يتعمد الكذب^(١٢)، وقال أبو نعيم الأصبهاني: متروك^(١٣).

(١) الثقات، لابن حبان (١٤٣/٩).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٠).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٦٥/٣٠).

(٤) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٤٩٦/٩).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٣٧١/٣).

(٦) الثقات، للعجلي (٣٣٥/٢).

(٧) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٥٣).

(٨) تاريخ بغداد وذيوله (٥٧/١٤).

(٩) الكاشف (٣٤٤/٢).

(١٠) المغني في الضعفاء (٧١٦/٢).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٧).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٩٩/٨).

(١٣) تهذيب التهذيب (٩١/١١).

والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أنَّه ثقةٌ، إلَّا أنَّ له مناكيرَ وغرائبَ، فقد وثقة جماعة من النقاد، وعليه اتفق الذهبي وابن حجر، ويحمل قول ابن عدي وأبو نعيم على روايته للمناكير والغرائب، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

٣/(خت د ت ق) مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ: ابنُ أَبِي أُمَيَّةَ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيُّ، أَبُو فَضَالَةَ الْبَصْرِيُّ.

روى عن: بكر بن عبد الله المزني، وحبيب بن أبي ثابت، والحسن البصري، وغيرهم.

روى عنه: يَزِيدُ بْنُ أَسَدٍ، وَهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَغَيْرُهُمْ^(١).

المعدّلون: قال أبو حفص عمرو بن علي: سمعتُ يحيى بن سعيد القطان يُحسِنُ الثَّنَاءَ عَلَى مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، وكان عبدُ الرحمن بنُ مهدي لا يحدث عنه^(٢)، وقال ابنُ سعد: كان عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ يَرْفَعُهُ وَيُوثِّقُهُ وَيَحْدِّثُ عَنْهُ^(٣)، وقال يحيى بنُ معين: ثقةٌ^(٤)، وقال عليُّ ابنُ المديني: صالحٌ وسطٌ^(٥)، وقال أحمدُ بن حنبل: ما روى عن الحسنِ يُنْتَجِجُ بِهِ^(٦)، وقال العجلي: لا بأسَ بِهِ^(٧)، وقال أبو داود: إذا قال مبارك: حَدَّثَنَا، فهو ثبتٌ^(٨)، وقال أبو زُرْعَةَ: يدلّس كثيرًا، فإذا قال: حَدَّثَنَا، فهو ثقةٌ^(٩)، وقال ابنُ عدي: عامَّةُ أحاديثه أرجو أن تكونَ مستقيمةً؛ فقد احتمل من قد زُمِيَ بالضعف أكثر ما زُمِيَ مباركٌ بِهِ^(١٠)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ يدلّس ويسوّي^(١١).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧/١٨٠).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٣٩/٨).

(٣) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٢٧٦/٩).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٨٣/٤).

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: ٥٩).

(٦) علل أحمد - رواية المروذي (ص: ٧٥).

(٧) الثقات، للعجلي (٢٦٣/٢).

(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٢٨١).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٣٩/٨).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٦/٨).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٥١٩).

المجَرَّحُونَ: قال ابنُ سعد: فيه ضعف^(١)، وقال عليُّ ابنُ المدينيّ: ضرب عبدُ الرحمن على حديثِ إسماعيلَ بنِ عيَّاشٍ، وعلى حديثِ المباركِ بنِ فضالةٍ، وقال: عند مباركٍ أحاديثٌ مناكيرٌ عن عُبيدِ الله وغيره، وسُئل عنه فضَعْفُه^(٢)، وقال يحيى بنُ مَعِينٍ: ضعيفٌ^(٣)، وقال أحمدُ بن حنبلٍ: كان مباركٌ يرفع حديثًا كثيرًا، ويقول في غير حديثٍ: عن الحسن قال: نا عمران، قال نا ابنُ مُغفَلٍ، وأصحابُ الحسن لا يقولون ذلك غيرَه^(٤)، وقال أبو داود: شديدُ التَّدليسِ^(٥)، وقال أبو حاتم: جماعةٌ بالبصرة قد رَوَوْا عن أنسٍ ولم يسمعوا منه، منهم مباركُ بنُ فضالةٍ^(٦)، وقال النَّسائيُّ: ضعيفٌ^(٧)، وقال الدَّارِقُطِيُّ: لَيْتَ كَثِيرُ الخُطَا، بَصْرِيٌّ يُعْتَبَرُ به^(٨)، وقال ابنُ حَبَّانٍ: كان يَخْطِئُ^(٩)، وقال أبو عبد الله الحاكمُ: لم يَخْرُجْاه في الصَّحِيحَيْنِ لسوءِ حِفْظِه^(١٠).
والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أنَّه صدوقٌ يَخْطِئُ ويُدَلِّسُ، فقد ورد فيه الجرح مفسراً من قول الإمام أحمد وأبو داود، وأبو حاتم وغيرهم، مات سنة ستٍّ وستين ومائة.

٤/ (ع) الحَسَنُ: هو ابنُ أبي الحسن، واسمُه يسارُ البَصْرِيُّ، أبو سعيدٍ، مولى زيدِ بن ثابت.

روى عن: أُبَيِّ بن كعبٍ ولم يُدرِكْه، وأنسِ بن مالك، وعُمَرانُ بن الحُصَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وغيرهم.

روى عنه: أشعثُ بن عبد الله بن جابرِ الحُدَّائِيُّ الأعمى، وقتادةُ بن دِعامَةَ، ومُباركُ بن فضالةٍ، وغيرهم^(١١).

قال قتادة: كان من أعلمِ النَّاسِ بالحلال والحرام^(١)، وقال عليُّ ابنُ المدينيّ: مُرْسَلَاتُ الحسنِ البصري التي رواها عنه التِّقَاتُ صحاحٌ ما أَقلُّ ما يَسْقُطُ منها^(٢)، وقال العِجْلِيُّ: ثقةٌ رجلٌ صالحٌ، صاحبُ سَنَةِ^(٣)، وقال

(١) الطَّبَقَاتُ الكبرى، لابن سعد (٢٧٦/٩).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (٢١٦/١٣).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (١٠/٣).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٣٩/٨).

(٥) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود البَيْهَقِيُّ في الجرح والتعديل (ص: ٢٨١).

(٦) المراسيل، لابن أبي حاتم (ص: ٢٢٣).

(٧) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ٩٨).

(٨) سؤالات البرقاني، للدَّارِقُطِيِّ (ص: ٦٤).

(٩) التِّقَاتُ، لابن حَبَّانٍ (٥٠٢/٧).

(١٠) سؤالات البَيْهَقِيِّ، لأبي عبد الله الحاكم النَّيسَابُورِيِّ (ص: ٤١).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩٩/٦).

أبو زُرعة: كلُّ شيءٍ يقول الحسن: قال رسولُ الله ﷺ، وجدتُ له أصلاً ثابتاً ما خلا أربعةَ أحاديثٍ^(٤)، وقال العلّائي: أحدُ الأئمةِ الأعلام، كثيرُ التّدليس، وهو مُكثّرٌ من الإرسال أيضاً^(٥)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ مشهورٌ، وكان يرسل كثيراً ويدّلس^(٦)، مات سنةَ عشرٍ ومائةٍ وقد قارب التسعين.

٥/ أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٧).

الإسناد الثاني:

١/ إبراهيم بن الهيثم البلدي: هو ابنُ المُهَلَّب، أبو إسحاق البلدي.

روى عن: علي بن عيَّاش وأبي اليمان الحِمَصِيِّ، والهيثم بن جميل، وغيرهم.

روى عنه: عبدُ الله بن محمد بن ناجية، وإسماعيل بنُ محمد الصَّقَّار، وأحمد بن سلمان النجَّاد، وغيرهم^(٨).

قال ابنُ عدي: أحاديثُه مستقيمةٌ سوى هذا الحديثِ الواحد الذي أنكره عليه، وقد فَتَّشْتُ عن حديثه الكثير فلم أرَ له حديثاً منكراً يكون من جهته، إلّا أن يكون من جهةٍ من روى عنه^(٩)، وقال الدَّارَقُطِيُّ: لا بأسَ به^(١٠)، وقال مرةً: ثقةٌ^(١١)، وقال الخطيب: إبراهيمٌ عندنا ثقةٌ ثبتٌ، لا يختلفُ شيوخنا فيه، وما حكاه ابنُ عديٍّ من الإنكار عليه لم أرَ من علمائنا أحداً يعرفه، ولا يؤثرُ قدحاً فيه^(١٢)، والخلاصة: أنّه ثقةٌ. مات في سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين.

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٢/٣).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢٤/٦).

(٣) التّقات، للعجلي (٢٩٢/١).

(٤) الضّعفاء، لأبي زُرعة الرّازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٨٥٧/٣).

(٥) جامع التحصيل (ص: ١٦٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٦٠). وذكره ابنُ حجر في المرتبة الثانية من مراتب التّدليس في طبقات المدلّسين (ص: ٢٩).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٨) تاريخ بغداد وذيوله (٢٠٤/٦).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٤٥/١). يقصد بذلك حديث الغار.

(١٠) سؤالات الحاكم، للدَّارَقُطِيِّ (ص: ٦٩).

(١١) تاريخ بغداد وذيوله (٢٠٦/٦).

(١٢) تاريخ بغداد وذيوله (٢٠٥/٦).

٢/ الهيثم بن جميل: سبقت ترجمته.

- الحكم عليه:

الحديث بالإسنادين ضعيف؛ فيه مبارك بن فضالة وهو صدوق يخطئ ويدلس وقد عنعن، قال البخاري رحمه الله: لا يصح^(١)، وقال البراء: ولم يرو هذا الحديث عن مبارك عن الحسن إلا الهيثم بن جميل، وكل من حدث به عن الهيثم - غير محمد بن عوف - فقد قيل فيه وأثم^(٢).

وأما في الإسناد الثاني: فقد تكلم في رواية إبراهيم بن الهيثم عن الهيثم بن جميل؛ قال ابن عدي: إبراهيم بن الهيثم أحاديثه مستقيمة سوى هذا الحديث الواحد الذي أنكروه عليه^(٣)، وقال ابن حجر في اللسان: إن كلام ابن عدي يقتضي أنه ليس موضوعاً، وإنما أنكروا عليه سماعه من الهيثم بن جميل^(٤).

(١) التاريخ الأوسط (١٤٣/٣).

(٢) المسند (٢١٢/١٣).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٤٣/١).

(٤) لسان الميزان (٣٨٢/١).

٦٠٠٨/٢١ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مسعود الزَّجَّاجُ، عن أبي سعدٍ، عن سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ، عن الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ((وَذَكَرَ ثَلَاثَةً خَرَجُوا يَبْتَغُونَ الْخَيْرَ، فَخَرَجَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ مَا تُرِيدَانِ، فَاصْطَحَبُوا ثَلَاثَتَهُمْ، فَرَفَعُوا إِلَى كَهْفٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَوْ دَخَلْنَا هَذَا الْكَهْفَ! فَدَخَلُوا فِي لَيْلَةٍ مُقَمَّرَةٍ، فَخَرَّ عَلَيْهِمْ طَائِفَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّ عَلَيْهِمُ الْبَابُ، فَقَالُوا: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)). وذكر الحديث^(١).

- تخریجه:

*- أخرجه البزار في المسند (٢٣٢/٨ رقم ٣٢٩٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٠/٢١ رقم ١٤٥) عن سعيد بن عبد الرحمن التستري، وفي الدعاء، باب تقرب العبد إلى ربه عز وجل عند الدعاء بصالح عمله (ص: ٧٦ رقم ١٩١) عن علي بن سعيد الرازي.

أربعتهم (أبو عوانة، والبزار، وسعيد بن عبد الرحمن التستري، وعلي بن سعيد الرازي) عن علي بن حرب، عن أبي مسعود الزججاج، عن أبي سعد، عنه به بنحوه. وقال البزار: ولا نعلم روى هذا الحديث عن أبي سعد إلا أبو مسعود وكان ثقة، ولا نعلم أسند أبو سعد عن سَمَّاكِ غير هذا الحديث، ولا سمعناه إلا من علي بن حرب.

- دراسة الإسناد:

١/(س)علي بن حرب: ابن محمد بن حرب بن حيان بن مازن الطائي، أبو الحسن الموصلي، أخو أحمد بن حرب.

روى عن: أحمد بن محمد بن حنبل، وأبي مسعود عبد الرحمن بن الحسن الزججاج الموصلي، ومحمد بن فضيل بن غزوان، وغيرهم.

روى عنه: النسائي، وعبد الله بن محمد البعوي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وغيرهم^(٢).

(١) المستخرج (٤٨٥/١٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٦١/٢٠).

قال النَّسَائِيُّ: صالح^(١)، وقال ابنُ أبي حاتم: كتبْتُ عنه مع أبي، وسُئِلَ أبي عنه فقال: صدوق^(٢)، وقال مَسْلَمَةُ بنُ قاسم: ثقة^(٣)، وقال الدَّارِقُطْنِيُّ: ثقة^(٤)، وقال الخطيب: كان ثقةً ثبَتًا^(٥)، وقال ابنُ السَّمْعَانِيِّ: كان ثقةً صدوقًا^(٦)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ فاضل^(٧)، مات سنة خمسٍ وستين ومائتين وقد جاوز التسعين.

٢/ أبو مسعود الزَّجَّاجُ: هو عبدُ الرحمن بنُ الحسن الزَّجَّاجُ، أبو مسعودِ المَوْصِلِيِّ التَّمِيمِيِّ.

روى عن: مَعْمَرٍ، وأبي سعدٍ البَقَّالِ.

روى عنه: عليُّ بنُ حرب، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن عَبَّادٍ الحَرَّازُ، وغيرُهم^(٨).

قال إسحاق بن إبراهيم: أنبأ عبدُ الرحمن بنُ الحسن المَوْصِلِيُّ الزَّجَّاجُ، أبو مسعودٍ، وكان ثقةً^(٩)، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثُه ولا يُحتجُّ به^(١٠)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثِّقَاتِ^(١١)، وقال الذهبي: وقال غيره: صالحُ الحديث^(١٢).

الخلاصة: الذي يَظهر من حاله والله أعلم: أنَّه صالحُ الحديث.

٣/(بخ ت ق) أبو سعدٍ: هو سعيدُ ابنُ المَرْزُبَانِ العَبْسِيُّ، أبو سعدٍ البَقَّالُ الكُوفِيُّ الأعورُ، مولى حذيفة بن اليمان.

روى عن: إبراهيم التَّمِيمِيِّ، وأنس بن مالك، وعكرمة مولى ابن عباس، وغيرهم.

(١) مشيخة النسائي (ص: ٩٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٨٣/٦).

(٣) تهذيب التهذيب (٢٩٦/٧).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله (٤١٦/١١).

(٥) تهذيب التهذيب (٢٩٦/٧).

(٦) الأنساب، للسَّمْعَانِيِّ (٢٩/٩).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٣٩٩).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٢٧/٥)، وميزان الاعتدال (٥٥٦/٢).

(٩) الكنى والأسماء، للدُّولَابِيِّ (١٠١١/٣).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٢٧/٥).

(١١) الثِّقَات، لابن حَبَّانٍ (٣٧٢/٨).

(١٢) ميزان الاعتدال (٥٥٦/٢).

روى عنه: الحسن بن عبد الرحمن، وأبو أسامة حمّاد بن أسامة، وأبو مسعود عبد الرحمن بن الحسن الزجاج، وغيرهم^(١).

قال يحيى بن معين: ضعيف^(٢)، وقال: ليس بشيء^(٣)، وقال أبو حفص عمرو بن علي: ضعيف الحديث^(٤)، وقال أبو زرعة: لين الحديث مدلس^(٥)، وقال العجلي: ضعيف^(٦)، وقال البخاري: مقارب الحديث^(٧)، وقال: منكر الحديث^(٨)، وقال أبو داود: ليس بثقة^(٩)، وقال النسائي: ضعيف^(١٠)، وقال في موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه^(١١)، وقال الدارقطني: متروك^(١٢)، وقال ابن حجر: ضعيف مدلس^(١٣)، مات بعد الأربعين ومائة.

٤/(خت م ٤) سَمَّاكَ بن حرب: ابن أوس بن خالد بن نزار الدهلبي البكري، أبو المغيرة الكوفي.

روى عن: إبراهيم بن يزيد النخعي، والحسن البصري، والنعمان بن بشير، وغيرهم.

روى عنه: إسرائيل بن يونس، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وعمرو بن أبي قيس الرازي، وغيرهم^(١٤).

المعلّلون: سئل يحيى بن معين عنه فقال: ثقة، فقل ما الذي عيب عليه؟ قال: أسند أحاديث لم يسندها غيره^(١)، وقال العجلي: كان جائز الحديث، لم يترك حديثه أحد ولم يرغب عنه أحد^(٢)، وقال أبو حاتم:

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢/١١).

(٢) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٥١).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤٠/٤).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٢/٤).

(٥) الضعفاء، لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٨٧٤/٣).

(٦) الثقات، للعجلي (٤٠٤/١).

(٧) العلل الكبير، للترمذي (ص: ٢٢٠).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٣٢/٤).

(٩) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ١٤١).

(١٠) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ٥٢).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٥/١١).

(١٢) سؤالات البرقاني، للدارقطني (ص: ٣٢).

(١٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٤١).

(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١٥/١٢).

صدوق ثقة^(٣)، وقال البرز: كان رجلاً مشهوراً لا أعلم أحداً تركه، وكان قد تَغَيَّرَ قبل موته^(٤)، وقال النسائي: ليس به بأس، وفي حديثه شيء^(٥)، وقال ابن عدي: ولِسِمَاكِ حديثٌ كثيرٌ مستقيمٌ - إن شاء الله - كله، وقد حَدَّثَ عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسانٌ عَمَّن روى عنه، وهو صدوق لا بأس به^(٦)، وقال الذهبي: هو ثقةٌ ساء حفظه، وكان شُعبَةُ يَضَعُفُه، وَقَوَاهُ جماعةٌ^(٧)، وقال ابن حجر: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تَغَيَّرَ بِأَخَرَةٍ فكان ربَّما تَلَقَّنَ^(٨).

المجرحون: قال ابن المبارك: سِمَاكِ ضعيفٌ في الحديث، قال يعقوب بن شيبة: وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المشتبهين، وَمَنْ سَمِعَ مِنْ سِمَاكِ قَدِيمًا - مثل: شُعبَةُ وسفيان - فحديثهم عنه صحيحٌ مستقيمٌ، والذي قاله ابن المبارك إنما يرى أَنَّهُ فيمن سمع منه بِأَخَرَةٍ^(٩)، وقال سفيان الثوري: ضعيفٌ^(١٠)، وقال يحيى بن معين: كان شُعبَةُ يَضَعُفُه، وكان يقول: في التفسير عكرمة، ولو شئت أن يقول له ابن عباس لقاله، وقال الإمام أحمد: مضطرب الحديث^(١١)، وقال ابن عمار: يقولون إنَّه كان يَغْلَطُ، ويختلفون في حديثه^(١٢)، وقال عبد الرحمن بن خراش: في حديثه لينٌ^(١٣)، وقال أبو علي صالح بن

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٧٩/٤).

(٢) اللِّقَات، للعجلي (٤٣٦/١).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٧٩/٤).

(٤) تهذيب التهذيب (٢٣٤/٤).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢٠/١٢).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٤٣/٤).

(٧) الكاشف (٤٦٥/١).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٥).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١٥/١٢).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٤١/٤) واللِّقَات، للعجلي (٤٣٦/١).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٧٩/٤).

(١٢) تاريخ بغداد وذيوله (٢١٤/٩).

(١٣) المرجع السابق (٢١٥/٩).

محمد البغدادي: يُضَعَّف^(١)، وقال النَّسَائِيُّ: ليس مَن يُعْتَمَد عليه إذا انفرد بالحديث؛ لأنَّه كان يقبل التَّلَقُّينَ^(٢)، وقال ابنُ حِبَّانٍ: يخطئ كثيرًا^(٣).

والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: صدوقٌ يخطئ، وقد تغيَّرَ بِأَحْرَةٍ فكانَ رُبَّمَا تَلَقَّنَ، وثقة جماعة من النقاد، وقد ورد الجرح فيه مفسراً فهو ممن لا يعتمد عليه إذا انفرد، وقد أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم في صحيحهما، مات سنة ثلاثٍ وعشرين ومائة.

٥/ (ع) الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ: هو ابنُ سعدِ بنِ ثعلبةَ بنِ خِلاصِ الأنصاري، أبو عبد الله المدني.

روى عن: النبي ﷺ، وعمر بن الخطاب، وعائشة أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

روى عنه: الحسنُ البصري، وسماكُ بن حرب، وعامرُ الشَّعْبِيِّ، وغيرهم^(٤).

كان أولَ مولودٍ للأنصار بعد الهجرة، أمُّه عَمْرَةُ بنتُ رَوَاحَةَ، له ولأبويه صُحْبَةٌ، كان أميرَ الكوفة في عهد معاوية^(٥)، قُتِلَ بِحِمَصِ سنة خمسٍ وسِتِّينَ وله أربعٌ وستون سنة^(٦).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ؛ فيه أبو سعدٍ البُقَالُ وهو ضعيفٌ مدَّلسٌ وقد عنعن، وتفرَّد أبو مسعود الزَّجَّاجُ بهذا الإسناد، وفيه سماكُ بن حرب وهو صدوقٌ يخطئ، قال البزار: ولا نعلم روى هذا الحديث عن أبي سعدٍ إلا أبو مسعود وكان ثقةً، ولا نعلم أسندَ أبو سعدٍ عن سَمَّاكٍ غيرَ هذا الحديث، ولا سمعناه إلا من علي بن حرب.

(١) المرجع السابق (٢١٥/٩).

(٢) السنن الكبرى (٣٦٨/٣).

(٣) التِّقَات، لابن حِبَّانٍ (٣٣٩/٤).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١١/٢٩).

(٥) معرفة الصحابة، لأبي نُعيم (٢٦٥٨/٥)، وأسد الغابة (٣١٠/٥).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٥٦٣).

٦٠٠٩/٢٢ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الْحِمَصِيُّ، وَابْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ حَدِيثَ الْغَارِ وَقَالَ فِيهِ: ((كَأَنِّي أَسْمَعُ حَدِيثَ طَاقٍ، وَقَالَ: فَفَرَّجَ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا))^(١).

- تخریجه:

* - أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٠/٣٦٦ رقم ١٨٤١٧)، وابن أبي الدنيا في مجابو الدعوة، باب ثواب الأعمال الصالحة (ص: ١٧ رقم ٨) عن أبي خيثمة وإبراهيم بن سعيد، والبراء في المسند (٢٣٢/٨) (٣٢٩١) عن سلمة بن شبيب، والطبراني في المعجم الكبير (٢١/١٦٣ رقم ٢٠٨)، من طريق علي بن بحر. سبعتهم (أحمد، وسلمة بن شبيب، ومحمد بن عوف الحمصي، وابن أبي ميسرة، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وعلي بن بحر، وأبو خيثمة، وإبراهيم بن سعيد) عن إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل.

وقد ورد في رواية الإمام أحمد، وعلي بن بحر، ومحمد بن عوف الحمصي، وابن أبي ميسرة، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، قول الثعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَأَنِّي أَسْمَعُ هَذِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((الْجَبَلُ طَاقٍ، فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا)).

* - وأخرجه أبو عوانة في المستخرج، كتاب البيوع، باب ذكر الخبر الدال على الإباحة لمتوحي مال غيره أن يصرفه في تجارة (١٢/٤٨٦ رقم ٦٠١٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣/٨ رقم ٢٣٠٨)، كلاهما من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي عاصم.

* - وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٦٠١٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢١/١٦٠ رقم ٢٠٦)، وفي المعجم الأوسط (٣/٨ رقم ٢٣٠٧) كلاهما من طريق عبد الله القاصي.

* - وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٦٠١١) من طريق عقيل بن معقل بن منبه.

(١) المستخرج (١٢/٤٨٦).

أُرِيعْتَهُمْ: (عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ الْقَاصُّ، وَعَقِيلُ بْنُ مَعْقِلٍ) عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْهُ بِهِ بَنَحُوهُ.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الْحِمَصِيُّ: الطَّائِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ ثَقَّةٌ^(١).

٢/ (د ف ق) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ: ابْنُ مَعْقِلٍ بْنُ مُنَبِّهٍ بْنِ كَامِلٍ الْيَمَانِيُّ، أَبُو هِشَامٍ الصَّنْعَانِيُّ.

رَوَى عَنْ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ مَعْقِلٍ، وَعَمِّهِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مَعْقِلٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ قَيْسِ الصَّنْعَانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَيْسَرَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمِ الصَّائِغِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ الْحِمَصِيُّ، وَغَيْرُهُمْ^(٢).

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ^(٣)، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ثَقَّةٌ، رَجُلٌ صِدْقٍ، وَالصَّحِيفَةُ الَّتِي يَرْوِيهَا عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَابِرٍ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ كِتَابٌ وَقَعَ إِلَيْهِمْ، وَلَمْ يَسْمَعْ وَهْبٌ مِنْ جَابِرٍ شَيْئًا، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ^(٤)، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي كِتَابِهِ الثِّقَاتِ^(٥)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: صِدْقٌ، مِنَ التَّاسِعَةِ^(٦).
وَالْخُلَاصَةُ: أَنَّهُ صِدْقٌ.

٣/ (ف ق) عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ: ابْنُ مُنَبِّهٍ بْنِ كَامِلٍ الْيَمَانِيُّ، ابْنُ أَخِي وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ وَهَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، وَأَخُو عَقِيلِ بْنِ مَعْقِلٍ، وَعَمُّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَعْقِلٍ.

رَوَى عَنْ: طَاوُوسِ بْنِ كَيْسَانَ، وَعُكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَمِّهِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ أَخِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، وَغَيْرُهُمْ^(١).

(١) فِي الْحَدِيثِ رَقْمُ (٢٠).

(٢) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (١٣٨/٣).

(٣) سَوَالِاتُ ابْنِ الْجُنَيْدِ (ص: ٤٤٧).

(٤) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (١٤٠/٣).

(٥) الثِّقَاتُ، لابْنِ حَبَّانٍ (٩٦/٨).

(٦) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص: ١٠٨).

قال يحيى بن مَعِينٍ^(٢) وأحمد بن حنبل^(٣) والعِجْلِيُّ^(٤) وابنُ شاهين^(٥): ثقةٌ، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ مُعَمَّرٌ^(٦).

الخلاصة: أنه ثقةٌ، والله أعلم، مات سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.

٤/(خ م د ت س فق) وَهْبُ بْنُ مُنْبِهٍ: ابنُ كاملٍ بن سِيحٍ ابن ذِي كِبَارٍ، وهو الأُسُوْرُ اليمانيُّ الصَّنْعَانِيُّ الدِّمَارِيُّ، أبو عبد الله الأَبْنَاوِيُّ، أخو: هَمَّامٍ بن مُنْبِهٍ، وَمَعْقِلٍ بن مُنْبِهٍ، وَغَيْلَانَ بن مُنْبِهٍ.

روى عن: أنسٍ بن مالك، وعبدِ الله بن عباس، والتُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وغيرِهِم.

روى عنه: سَمَّاكُ بن الفضل، وابنُ أخيه عبدُ الصمد بن مَعْقِلٍ بن مُنْبِهٍ، وعمرُو بن دينار، وغيرُهُم^(٧).

سُئِلَ يحيى بن مَعِينٍ: هل لَقِيَ التُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ؟ قال: يروي عنه في حديثٍ أَنَّهُ لَقِيَهِ^(٨)، وقال العِجْلِيُّ^(٩) وأبو زُرْعَةَ^(١٠) والنَّسَائِيُّ^(١١): ثقةٌ، وقال الدَّهْلِيُّ: أخبارِي عَلامَةٌ قَاصٌّ صدوقٌ، صاحبُ كُتُبٍ^(١٢)، وقال في موضعٍ آخَرَ: كان ثقةً صادقًا، كثيرَ النُّقْلِ من كُتُبِ الإِسْرَائِيلِيَّاتِ^(١٣)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ^(١٤)، مات سنة بَضْعَ عشرة ومائة.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/١٠٤).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٠/٦).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/١٠٥).

(٤) الثِّقَات، للعِجْلِيِّ (٢/٩٥).

(٥) تاريخ أسماء الثِّقَات، لابن شاهين (ص: ٢٢٨).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٦).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/١٤٠).

(٨) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/١١٨)، وجامع التحصيل (ص: ٢٩٦).

(٩) الثِّقَات، للعِجْلِيِّ (٢/٣٤٥).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩/٢٤).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/١٤٢).

(١٢) الكاشف (٢/٣٥٨).

(١٣) ميزان الاعتدال (٤/٣٥٢).

(١٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٥).

٥/التَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١).

الإسناد الثاني:

١/ابنُ أبي ميسرة: هو عبدُ الله بن أحمد بن زكريّا بن الحارث بن أبي ميسرة، أبو يحيى المكي^(٢).
 روى عن: أبي جابرٍ محمد بن عبد الملك، ويعقوب بن محمد الزُّهري، وعبد الله بن عبد الحكم، وغيرهم.
 روى عنه: أبو القاسم البَغَوِيُّ، ويعقوب بن يوسف العاصمي، وأبو محمد الفاكهي، وغيرهم^(٣).
 قال ابنُ أبي حاتم: كتب عنه بمكة، ومحلُّه الصِّدْقُ^(٤)، وقال مسلمة: ثقةٌ مشهورٌ^(٥)، والخلاصة: أنّه صدوقٌ.

مات سنة تسعٍ وسبعين ومائتين.

٢/إسماعيلُ بن عبد الكريم: سبقت ترجمته.

الإسناد الثاني:

١/محمد بنُ إسماعيل الصَّائغ: ابنُ سالم، أبو جعفر الصَّائغ الكبير البَغْدَادِيُّ، سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ^(٦).
 ٢/إسماعيلُ بن عبد الكريم: سبقت ترجمته.
 - الحكم عليه:

الحديثُ بهذه الأسانيد حسنٌ؛ فيه إسماعيلُ بن عبد الكريم وهو صدوقٌ، والزَّيادةُ في هذا الحديث قال عنها ابنُ كثير: تفرَّد بها^(٧).

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

(٢) الثِّقَات، لابن حَبَّان (٣٦٩/٨).

(٣) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٥٥/٢).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦/٥).

(٥) الثِّقَات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤٦٨/٥).

(٦) في الحديث رقم (١٩).

(٧) جامع المسانيد والسُّنَنِ (٣٠٥/٨).

٦٠١٠/٢٣ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ بَرَّةَ الصَّنْعَائِيُّ^(١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ شُرُوسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنْبِهٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَحْرِ الْقَاصِّ يَذْكُرُ عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنْبِهٍ حَدِيثَ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَحْدِثُ عَنِ الرَّقِيمِ قَالَ: ((إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ دَخَلُوا فِي كَهْفٍ، فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ)). وذكر الحديث بطوله^(٢).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ بَرَّةَ الصَّنْعَائِيُّ: هو إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بَرَّةَ، أَبُو إِسْحَاقَ الصَّنْعَائِيُّ. روى عن: عَبْدِ الرَّزَّاقِ الصَّنْعَائِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ شُرُوسِ الصَّنْعَائِيِّ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ هُرْمُزٍ الْأَصَمِّ. روى عنه: أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، وَأَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، وَيَحْيَى الْقَاضِي، وَغَيْرُهُمْ^(٣).

(١) ورد في النسخة المحققة: (إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُرَّةَ الصَّنْعَائِيِّ) قلت: وقد وقع فيه تصحيفٌ، والصحيح هو إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَرَّةَ الصَّنْعَائِيِّ، وذلك لعدة أمور:

أولاً: الطبقة: فإِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُرَّةَ مِنْ تَلَامِيذِ الزُّهْرِيِّ؛ قَالَ الْمِزِّيُّ: روى عن: أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ، وَالزُّهْرِيِّ. تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/٢٠٠)، وقال ابْنُ حَجَرٍ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُرَّةَ الشَّامِيُّ صدوقٌ، من الثامنة؛ أي مات بعد المائة. تقريب التهذيب (ص: ٩٤). ثانياً: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُرَّةَ دِمَشْقِيٌّ، وذكر هنا أَنَّهُ صَنْعَائِيٌّ. تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/٢٠٠). ثالثاً: ورد في مخطوط المستخرج، وفي تحقيق أَمْنِ بْنِ عَارِفٍ الدِّمَشْقِيِّ أَنَّهُ: إِبْرَاهِيمُ ابْنُ بَرَّةَ الصَّنْعَائِيِّ. مخطوط (ص: ٢٠٣)، ومستخرج أَبِي عَوَانَةَ (٤٢٧/٣). والله أعلم.

(٢) المستخرج (١٢/٤٨٦).

(٣) إرشاد القاضي والدَّانِي إِلَى تَرَاجِمِ شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ (ص: ٦٩)، وَالْأَنْسَابُ، لِلصَّنْعَائِيِّ (١/٢٢٤)، وَتَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهَةِ بِتَحْرِيرِ الْمُشْتَبِهَةِ (١/٧٤).

قال مسلمة بن القاسم: ثقة^(١)، وقال الذهبي: هو أحد الشيوخ الأربعة الذين لقيهم الطبراني من أصحاب عبد الرزاق^(٢)، وقال الهيثمي في إسناده حديث من طريقه: رجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني إبراهيم بن محمد بن برة^(٣).

الخلاصة: الذي يظهر من حاله، والله أعلم: أنه صدوق.

٢/ محمد بن عبد الرحيم بن شروس: هو الصنعائي.

روى عن: عمر بن مينا، ومالك بن أنس، ويحيى بن أبي الحجاج البصري، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن محمود بن نشيط، وإبراهيم ابن برة القاضي، وعبد الله بن يوسف الصنعائي، وغيرهم^(٤). ذكره ابن حبان في كتابه الثقات^(٥)، وقال الخليلي: ثقة، وفي موطئه عن مالك أحاديث ليست في غيره^(٦)، وقال القاضي عياض: وقد رأيت موطأه عن مالك، وهو غريب لم يقع لأصحاب اختلاف الموطآت، فلهذا لم يذكروا منه شيئاً، والله أعلم. وإنما يذكرون من حديث ابن شروس ما في غير الموطأ^(٧).

الخلاصة: الذي يظهر من حاله، والله أعلم: أنه ثقة، إلا في حديث مالك فإنه يُنظر فيه.

٣/(دس) رباح: هو ابن زيد القرشي مولاهم، الصنعائي.

روى عن: عبد الله بن بحير بن ريسان، وعبد الله بن سعيد بن أبي عاصم، ومعمّر بن راشد، وغيرهم.

روى عنه: عبد الله بن المبارك، وعبد الرزاق بن همام، ومحمد بن عبد الرحيم بن شروس الصنعائي، وغيرهم^(٨).

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٢/٢٣٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/٣٥١).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢/١٥٣).

(٤) التذييل على كتب الجرح والتعديل (١/٢٧٦)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨/٨).

(٥) الثقات، لابن حبان (٩/٧٦)، وذكر أن أسم أبيه: عبد الرحمن فقال: محمد بن عبد الرحمن بن شروس، من أهل صنعاء.

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (١/٢٧٩).

(٧) ترتيب المدارك وتقريب المسالك (٣/١٩٧)، وذكر أن أسم أبيه حميد فقال: محمد بن حميد بن عبد الرحيم بن شروس.

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/٤٣).

قال ابنُ سعد: كان له فضلٌ وعلمٌ بحديثِ مَعْمَرِ بنِ راشدٍ^(١)، وقال يحيى بنُ مَعِينٍ: ثقةٌ^(٢)، وقال أبو حاتم: جليلٌ ثقةٌ^(٣)، وقال النَّسَائِيُّ: ثقةٌ^(٤)، وقال ابنُ حَبَّانٍ: كان شيخًا صالحًا فاضلاً، كان أحمدُ بن حنبل يقول: إِنِّي أُحِبُّ رِبَاحًا، وَأُحِبُّ حَدِيثَهُ وَأُحِبُّ ذِكْرَهُ^(٥)، وقال الدَّهْهِيُّ: ثقةٌ زاهدٌ متألِّهٌ^(٦)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ فاضلٌ^(٧)، مات سنة سبعٍ وثمانين ومائة وهو ابنُ إحدى وثمانين.

٤/عبدُ الله بن سعيد بن أبي عاصم:

روى عن: وهبِ بنِ منبّهٍ، وابنِ أبي أُوَيْقٍ.

روى عنه: رِبَاحُ بنُ زَيْدٍ^(٨).

ذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثَّقَاتِ^(٩)، الذي يظهر لي من حاله، والله أعلم: أنَّه مجهولُ الحال، وذكر ابن حبان له في الثَّقَاتِ لا يعتد به لأنه قد صرح في مقدمته أنه ذكر فيه من لم يعرف فيه جرح ولا تعديل.

٥/وَهْبُ بنُ مُنْبَهٍ: الصَّنْعَائِيُّ، سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ^(١٠).

٦/التُّعْمَانُ بنُ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١١).

-الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد ضعيفٌ؛ فيه عبدُ الله بن سعيد بن أبي عاصم مجهولُ الحال.

الإسناد الثاني:

(١) الطَّبَقَاتُ الكُبرى، لابن سعد (١٠٨/٨).

(٢) الثَّقَاتُ، للعِجْلِي (٣٤٨/١).

(٣) المِجْرَحُ والتَّعْدِيلُ، لابن أبي حاتم (٤٩٠/٣).

(٤) تَهْذِيبُ الكَمَالِ في أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (٤٤/٩).

(٥) الثَّقَاتُ، لابن حَبَّانٍ (٢٤١/٨).

(٦) الكَاشِفُ (٣٩٠/١).

(٧) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص: ٢٠٥).

(٨) المِجْرَحُ والتَّعْدِيلُ، لابن أبي حاتم (٧٠/٥)، والتَّارِخُ الكَبِيرُ، للبخاري (١٠٣/٥).

(٩) الثَّقَاتُ، لابن حَبَّانٍ (٢٤/٧).

(١٠) في الحديث رقم (٢٢).

(١١) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

١/ ابن عبد الرحيم: هو محمد بن عبد الرحيم الصنعائي، سبقت ترجمته.

٢/ (د ت ق) عبد الله بن بحر القاص: ابن ريسان المرادي، أبو وائل القاص اليماني الصنعائي، والد يحيى بن عبد الله بن بحير.

روى عن: عبد الرحمن بن يزيد القاص، وعروة بن محمد السعدي، وهاني مولى عثمان.

روى عنه: إبراهيم بن خالد ورباح بن زيد وعبد الرزاق بن همام الصنعانيون، وغيرهم^(١).

المعدّلون:

قال هشام بن يوسف: كان يتقن ما سمع، وقال يحيى بن معين: ثقة^(٢)، وقال ابن حجر: وثقه ابن معين، واضطرب فيه كلام ابن حبان^(٣).

المجرحون:

قال ابن حبان: يروى العجائب التي كائها معمولة، لا يُحتج به، وهو أبو وائل، وما هو بعبد الله بن بحير بن ريسان، ذاك ثقة^(٤)، وقال ابن القيسري: متروك الحديث^(٥)، وقال الذهبي: لم يفرّق بينهما أحد قبل ابن حبان وهما واحد^(٦)، وقال: وثق، وليس بذاك^(٧)، وقال: له مناكير، وقال: منكر الحديث بمرة^(٨).

والراجح في حاله، والله أعلم: أنه ضعيف، لقول الذهبي فيه، من الثامنة.

٣/ وهب بن منبه: سبقت ترجمته.

—الحكم عليه: الحديث بهذا الإسناد ضعيف: لضعف عبد الله القاص . والله أعلم.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢٣/١٤).

(٢) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥/٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٩٦).

(٤) المجروحين، لابن حبان (٢٥/٢).

(٥) معرفة التذكرة (ص: ٢١٦).

(٦) تهذيب التهذيب (١٥٤/٥).

(٧) الكاشف (٥٤٠/١).

(٨) ديوان الضعفاء (ص: ٢١٢).

٦٠١١/٢٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْأَسَدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنْبِهٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنْبِهٍ قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مَنْبِهٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ((إِنَّ ثَلَاثَةً كَانُوا فِي كَهْفٍ، فَسُدَّ عَلَيْهِمُ الْكَهْفُ))^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٢).

- دراسة الإسناد:

١/ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْأَسَدِيِّ: هو ابنُ سليمانَ بنِ داوَدَ الْأَسَدِيِّ، أبو إِسْحَاقَ الْبَرْكُوسِيِّ^(٢).

روى عن: أَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ، وَمُسَدَّدِ بْنِ مُسْرَهْدٍ، وَعَقَّانَ بْنِ مُسْلِمِ الصَّقَّارِ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ جَوْصَا الدِّمَشْقِيِّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيُّ، وَغَيْرُهُمْ^(٣).

قال أحمد بن عُمَيْرٍ الدِّمَشْقِيُّ: ذَكَرْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْبَرْكُوسِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ الْحَدِيثِ^(٤)، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: كَانَ أَحَدَ الْحُقَّاطِ الْمَجُودِينَ التِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ^(٥)، وَقَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ ثَقَّةً مَتَقَنًا حَافِظًا لِلْحَدِيثِ^(٦)، وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ: وَكَانَ ثَقَّةً مِنْ حُقَّاطِ الْحَدِيثِ^(٧)، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: الْإِمَامُ الْحَافِظُ الْمُتَقِنُ^(٨)، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

(١) المستخرج (٤٨٧/١٢).

(٢) الْبَرْكُوسِيُّ: بفتح الباء المعجمة بواحدة والزَّاء، وضَمَّ اللام، وكسر الـيَين المهملة. إِكْمَالُ الْإِكْمَالِ، لابن نقطة (٥٠٢/١).

(٣) غنية الملتبس إيضاح الملتبس (ص: ١٠٧).

(٤) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٤١٥/٦).

(٥) تاريخ ابن يونس المصري (١٠/٢).

(٦) موضح أوهام الجمع والتفريق (٣٩٩/١).

(٧) الأنساب، للسَّمْعَانِي (١٨٠/٢).

(٨) سير أعلام النبلاء (٦١٢/١٢).

٢/ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ: ابْنُ معاويةَ بْنِ الحارثِ بْنِ هَمَّامِ الخُزَاعِيُّ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ صَدُوقٌ يَخْطِئُ^(١).

٣/ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُنْبِهٍ: مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ.

رَوَى عَنْ: إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ رِمَانَةَ^(٢).

رَوَى عَنْهُ: أَهْلُ بَلَدِهِ^(٣).

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَجْهُولٌ^(٤)، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثِّقَاتِ^(٥)، وَالْخِلَاصَةِ: أَنَّهُ مَجْهُولٌ.

٤/ (د) عَقِيلُ بْنُ مَعْقِلِ بْنِ مُنْبِهٍ: هُوَ الْيَمَانِيُّ، أَخُو عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مَعْقِلِ، وَابْنُ أَخِي هَمَّامِ بْنِ مُنْبِهٍ

وَوَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ، وَوَالِدُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ مَعْقِلِ.

رَوَى عَنْ: عَمِّيهِ هَمَّامِ بْنِ مُنْبِهٍ وَوَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ مَعْقِلِ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامِ، وَابْنُ أَخِيهِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ،

وغيرُهم^(٦).

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَقَّةٌ^(٧)، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: عَقِيلُ بْنُ مَعْقِلٍ مِنْ ثِقَاتِهِمْ^(٨)، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي

الثِّقَاتِ^(٩)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ، مِنْ السَّابِعَةِ^(١٠).

٥/ وَهْبُ بْنُ مُنْبِهٍ: الصَّنْعَانِيُّ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ ثَقَّةٌ^(١١).

٦/ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١).

(١) فِي الْحَدِيثِ رَقْمُ (١٨).

(٢) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ، لِلْبُخَارِيِّ (٣٨٦/٨).

(٣) الثِّقَاتُ، لِابْنِ حَبَّانٍ (٢٧٨/٩).

(٤) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (١٧٣/٢).

(٥) الثِّقَاتُ، لِابْنِ حَبَّانٍ (٢٧٨/٩).

(٦) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (٢٤٠/٢٠).

(٧) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (٢١٩/٦).

(٨) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (٢٤١/٢٠).

(٩) الثِّقَاتُ، لِابْنِ حَبَّانٍ (٢٩٤/٧).

(١٠) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص: ٣٩٦).

(١١) فِي الْحَدِيثِ رَقْمُ (٢٢).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه يوسف بن عبد الصّمد وهو مجهول.

(١) سبق تـرجمـته في الحديث رقم (٢١).

٦٠١٢/٢٥ - قال أبو عوانة: أخبرنا الكُدَيْمِيُّ قال: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن سِمَاكِ، عن الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ ((قِصَّةُ الْغَارِ))^(١).

- تخريجه:

هذا الحديث يرويه حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وقد اختلف عليه رفعًا ووقفًا من وجهين:

الأول: عنه، عن سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عن الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا.

الثاني: عنه، عن سِمَاكِ، عن الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ موقوفًا.

الوجه الأول: عنه، عن سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عن الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا:

*- أخرجه البَزَّازُ في المسند (٢٣٢/٨ رقم ٣٢٨٩) عن محمد بن عَبَّاد بن آدم، والطَّبْرَانِيُّ في المعجم الكبير (١٢٠/٢١ رقم ١٤٦)، من طريق إبراهيم بن بِسْطَامَ الرَّعْفَرَانِيِّ، ثلاثتهم عن مؤمِّل بن إسماعيل، وقال البَزَّازُ: وهذا الحديث لا نعلم أسنده عن حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عن سِمَاكِ، عن الثُّعْمَانِ، عن النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مُؤَمَّلٌ.

*- وأخرجه أبو عوانة في المستخرج، كتاب البيوع، باب ذكر الخبر الدَّالِّ على الإباحة لمتوَلِّي مالٍ غيره أن يَصْرِفَهُ في تجارةٍ ومعاملةٍ لمنفعة صاحبه (٤٨٧/١٢ رقم ٦٠١٣) من طريق ابن المبارك.

*- وأخرجه ابنُ أَبِي عاصمٍ في الأحاد والمثاني (٧٦/٤ رقم ٢٠٣٠)، وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ في المعجم الكبير (في الموضوع السابق) كلاهما من طريق يحيى بن السَّكَنِ.

ثلاثتهم عن حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عن سِمَاكِ، عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن سِمَاكِ، عن الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ موقوفًا:

*- أخرجه ابنُ أَبِي الدُّنْيَا في مجابو الدعوة، باب ثواب الأعمال الصالحة (ص: ١٧ رقم ١١)، وأبو عوانة في المستخرج (في الموضوع السابق رقم ٦٠١٤) كلاهما من طريق سُريج بن الثُّعْمَانِ، عن حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عنه به بنحوه.

(١) المستخرج (٤٨٧/١٢).

* -الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ مِنْ خِلَالِ التَّخْرِيجِ أَنَّ الْحَدِيثَ اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَهُوَ ثَقَّةٌ تَغَيَّرَ حِفْظُهُ بِأَخْرَجِهِ^(١)، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ مِنْ وَجْهَيْنِ:

أَمَّا الْوَجْهُ الْأَوَّلُ: فَرَوَاهُ عَنْهُ مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ صَدُوقٌ سَيِّئُ الْحِفْظِ^(٢)، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْبَصْرِيُّ وَهُوَ ثَقَّةٌ، وَيَحْيَى بْنُ السَّكَنِ وَهُوَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ^(٣).

وَأَمَّا الْوَجْهُ الثَّانِي: فَرَوَاهُ عَنْهُ سُريجُ بْنُ النُّعْمَانِ وَهُوَ ثَقَّةٌ يَهُمُّ قَلِيلًا^(٤).

وَبِالنَّظَرِ إِلَى مَا سَبَقَ فَإِنَّهُ يَتَرَجَّحُ الْوَجْهُ الْأَوَّلُ؛ وَذَلِكَ لِلْقَرَائِنِ التَّالِيَةِ:

-العدد: فَقَدْ رَوَاهُ عَنْ حَمَّادٍ عَدَدٌ مِنَ الرُّوَاةِ.

-المتابعة: تَابَعَ سَمَّاكَ بْنُ حَرْبٍ - فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ مَرْفُوعًا عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهَبُ بْنُ مُنْبَهٍ، وَعَمْرُو بْنُ شَرْحِبِيلٍ.

أَمَّا الْوَجْهُ الثَّانِي فَقَدْ وَقَعَ فِيهِ مَخَالَفَةٌ؛ فَهُوَ غَيْرُ مُحْفَظٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

- دراسة الإسناد:

١/الْكُدَيْمِيُّ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيُّ السَّلْمِيُّ الْكُدَيْمِيُّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَصْرِيُّ.

رَوَى عَنْ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَرَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ، وَمُؤَمَّلَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو دَاوُدَ فِيمَا قِيلَ، وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ الْبَزَّازُ، وَغَيْرُهُمْ^(٥).

كَانَ أَبُو دَاوُدَ يُطْلَقُ فِيهِ الْكَذِبُ^(١)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ هَذَا حَدِيثُ أَهْلِ الصِّدْقِ^(٢)، وَقَالَ النَّسَائِيُّ:

مُتْرُوكٌ^(٣)، وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: ضَعِيفٌ^(٤)، وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ: مُتْرُوكٌ^(٥)، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: كَانَ يُتُّهَمُ بِوَضْعٍ

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٧٨).

(٢) المرجع السابق (ص: ٥٥٥).

(٣) ميزان الاعتدال (٤/٣٨٠).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٢٩).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٦/٢٧).

الحديث، وما أحسن فيه القولَ إلَّا مَنْ لم يختبر حاله^(٦)، وقال الذهبي: أحد المتروكين^(٧)، وقال ابن حجر: ضعيف^(٨).

والخلاصة: أنه متروك، مات سنة ستٍ وثمانين ومائتين.

٢/ (خت قد ت س ق) مؤمل: هو ابن إسماعيل القرشي العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن البصري، نزيل مكة، مولى آل عمر بن الخطاب.

روى عن: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن بشر بنندار، وغيرهم^(٩).

المعدّلون: قال ابن سعد: ثقة كثير الغلط^(١٠)، وقال إسحاق بن راهويه: ثقة^(١١)، وقال يحيى بن معين: ثقة^(١٢)، وقال أبو عبيد: سألت أبا داود عن مؤمل بن إسماعيل، فعظمه، ورفع من شأنه، إلَّا أنه يهيم في الشيء^(١٣)، وقال أبو حاتم: صدوق، شديد في السنة، كثير الخطأ، يكتب حديثه^(١٤)، وذكره ابن حبان في

(١) تاريخ بغداد وذيوله (٢١٢/٤).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٢٢/٨).

(٣) الموضوعات، لابن الجوزي (١٦٢/١).

(٤) الضعفاء، للعقيلي (٤٧/٧).

(٥) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: ١٣٧).

(٦) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٢٨٦).

(٧) ميزان الاعتدال (٧٤/٤).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥١٥).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧٦/٢٩).

(١٠) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٦٣/٨).

(١١) تهذيب التهذيب (٣٨١/١٠).

(١٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٧٤/٨).

(١٣) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني (ص: ٢٢١).

(١٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٧٤/٨).

الْبَقَات وقال: رُبَّمَا أَخْطَأُ^(١)، وقال السَّاجِي: صدوقٌ كثيرُ الخطأ، وله أوْهَامٌ يطول ذِكْرُهَا^(٢)، قال ابنُ حجر: صدوق سيِّئُ الحفظ^(٣).

الْمَجْرَحُونَ: قال الإمامُ أحمدُ: كان يخطئ^(٤)، وقال أبو زُرْعَة: في حديثه خطأٌ كثير^(٥)، وقال البخاري: منكرُ الحديث^(٦)، وقال يعقوبُ بنُ سفيان: إنَّه منكرٌ يروي المناكيرَ عن ثقاتٍ شيوخنا وهذا أشدُّ؛ فلو كانت هذه المناكيرُ عن ضِعَافٍ لَكُنَّا نَجْعَلُ لَهُ عُذْرًا^(٧)، وقال المَرْوَزِيُّ: وإذا انفردَ بِحَدِيثٍ وجب أن يُتَوَقَّفَ وَيَتَثَبَّتَ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ سَيِّئَ الحفظ كثيرَ الغلط^(٨)، وقال الذهبي: قيل: دَفَنَ كُتْبَهُ وَحَدَّثَ حِفْظًا فَعَلِطَ^(٩).

وَالرَّاجِحُ فِي حاله، والله أعلم: أَنَّهُ ضَعِيفٌ، فقد ورد الجرح فيه مفسراً، وضعفه الإمامُ أحمدُ وأبو زُرْعَة والبخاري وأبو حاتم، وتابعهم على ذلك الذهبي، وقال ابن حجر سيِّئُ الحفظ، مات سنة ستٍّ ومائتين.

٣/(خت م ٤) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: ابنُ دينارٍ البَصْرِيُّ، أبو سَلَمَةَ، وهو ابنُ أختِ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ.

روى عن: ثابتِ البُنَانِيِّ، وحُمَيْدِ الطَّوِيلِ، وسَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ، وغيرهم.

روى عنه: آدمُ بْنُ أَبِي إِيسَى، وشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ومُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وغيرهم^(١٠).

قال يحيى بْنُ مَعِينٍ: ثقةٌ^(١١)، وقال: حديثُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ وَآخِرِ أَمْرِهِ وَاحِدٌ، وكان حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ رَجُلًا صَدِيقًا، ومات يحيى بْنُ سَعِيدٍ - يعنى القَطَّانَ - وهو يَحْدِثُ عَنْهُ^(١٢)، وقال ابنُ المديني: من

(١) البَقَات، لابن حَبَّان (١٨٧/٩).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٨١/١٠).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٥).

(٤) علل أحمد - رواية المَرْوَزِيِّ (ص: ٢٤).

(٥) المغني في الضعفاء (٦٨٩/٢).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧٨/٢٩).

(٧) المعرفة والتاريخ (٥٢/٣).

(٨) تعظيم قدر الصلاة، لمحمد بن نصر المَرْوَزِيِّ (٥٧٤/٢).

(٩) الكاشف (٣٠٩/٢).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥٣/٧).

(١١) سؤالات ابن الجُنَيْد (ص: ٣١٦).

(١٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣١٢/٤).

تَكَلَّمَ فِي حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ فَاتَّخِمْوهُ^(١)، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: صَالِحٌ^(٢)، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ثَقَّةٌ^(٣)، وَقَالَ الْعِجْلِيُّ: ثَقَّةٌ رَجُلٌ صَالِحٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ^(٤)، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: هُوَ أَحَدُ الْأَثَمَةِ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَبِرَ سَاءَ حِفْظُهُ؛ فَلِذَا تَرَكَهُ الْبَخَارِيُّ، وَأَمَّا مُسْلِمٌ فَاجْتَهَدَ وَأَخْرَجَ مِنْ حَدِيثِهِ عَنْ ثَابِتٍ مَا سَمِعَ مِنْهُ قَبْلَ تَغْيِيرِهِ، وَمَا سِوَى حَدِيثِهِ عَنْ ثَابِتٍ لَا يَبْلُغُ اثْنَيْ عَشَرَ حَدِيثًا أَخْرَجَهَا فِي الشَّوَاهِدِ^(٥)، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: هُوَ ثَقَّةٌ صَدُوقٌ يَغْلَطُ، وَلَيْسَ فِي قُوَّةِ مَالِكٍ^(٦)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: ثَقَّةٌ عَابِدٌ، أَثْبَتُ النَّاسِ فِي ثَابِتٍ، وَتَغْيِيرٌ حِفْظُهُ بِأَخْرَةٍ.

الخلاصة: أَنَّهُ ثَقَّةٌ تَغْيِيرٌ حِفْظُهُ بِأَخْرَةٍ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ.

٤/ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ: ابْنُ أَوْسٍ الْبَكْرِيُّ، أَبُو الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيُّ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ صَدُوقٌ يَخْطِئُ، وَقَدْ تَغْيَرُ بِأَخْرَةٍ فَكَانَ رُبَّمَا تَلَقَّنَ^(٧).

٥/ الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٨).

– الْحُكْمُ عَلَيْهِ:

الحديثُ بهذا الإسنادِ شَدِيدُ الضَّعْفِ؛ فِيهِ الْكُدَيْمِيُّ وَهُوَ مَتْرُوكٌ.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/٣٨).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/١٤١).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/٣٩).

(٤) الثِّقَاتُ، لِلْعِجْلِيِّ (١/٣١٩).

(٥) الاغتباط بمن روي من الرواة بالاختلاط (ص: ٩٦).

(٦) الكاشف (١/٣٤٩).

(٧) في الحديث رقم (٢).

(٨) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٢١).

٦٠١٣/٢٦ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَرِّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَبُو قَيْسٍ الْحَرَّائِيُّ مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِمَصْرَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((كَانَ ثَلَاثَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسِيرُونَ فِي فَلَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَأَدْرَكَهُمُ الْحَرُّ فَدَخَلُوا فِي مَغَارَةٍ فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ)). وذكر الحديث^(١).

-تخریجه:

سبق تخریجه في الحديث رقم (٢٥).

- دراسة الإسناد:

١/عبد البر بن عبد العزيز، أبو قيس الحرَّائي مولى عثمان بن عفان بمصر.

روى عن: أبي محمد عبد الله بن عيسى المديني^(٢)، وإبراهيم بن المبارك البصري^(٣).

روى عنه: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني.

قال أبو عوانة: ثقة^(٤)، ولم أقف على من ترجم له، وتوثيق مثل الحافظ أبي عوانة يُعتدُّ به.

٢/ابن المبارك: هو إبراهيم بن المبارك البصري.

روى عن: حماد بن سلمة، روى عنه: أبو قيس عبد البر بن عبد العزيز الحرَّائي.

قال ابن المديني: إبراهيم بن المبارك معروف من آل أبي صلابة؛ قوم مشاهير كانوا بالبصرة، يروي في

يوم الجمعة عن أنس، وعبد الله بن عمرو، وخديفة، وسمرة^(٥)، وقال تلميذه الحافظ الثقة يوسف بن سعيد

بن مسلم: كان شيخ صدق^(٦)، والذي يظهر من كلام تلميذه: أنه ثقة.

(١) المستخرج (٤٨٧/١٢).

(٢) لسان الميزان (٣٢٤/٣).

(٣) مستخرج أبي عوانة (٥٤٤/١).

(٤) مستخرج أبي عوانة (٥٤٤/١).

(٥) ذكره البراء في مسنده (٢٩٠/٧، ٢٩١) عقب حديث رقم (٢٨٨١).

(٦) المحدث الفاصل (ص ٦١٨).

٣/ حماد بن سلمة: ابن دينار البصري، سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ تغيّر حفظه بأخرة^(١).

٤/ سماك بن حرب: ابن أوس البكري، أبو المغيرة الكوفي، سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ يخطئ، وقد تغيّر بأخرة فكان ربّما تلّفت^(٢).

٥/ الثعمان بن بشير رضي الله عنه^(٣).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه سماك بن حرب وهو صدوقٌ يخطئ، ولعل هذا الحديث ليس مما أخطأ فيه فقد تابعة على روايته وهب بن منبه، وعمرو بن شرحبيل، والحديث بهذا الإسناد معل بالاختلاف وهذا هو الوجه الراجح كما سبق بيانه في التخريج.

(١) في الحديث رقم (٢٤).

(٢) في الحديث رقم (٢٠).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

٦٠١٤/٢٧ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُريجُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ^(١)، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: ((بَحْدِيثِ الْغَارِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ))^(٢).

- تخريجہ:

سبق تخريجہ فی الحديث رقم (٢٥).

- دراسة الإسناد:

١/الصَّغَانِيُّ: هو محمد بن إسحاق، أبو بكر الصَّغَانِيُّ، سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت^(٣).

٢/(خ ٤) سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ: ابنُ مروانَ الجَوْهَرِيُّ، اللَّؤْلُؤِيُّ، أبو الحسين - ويقال: أبو الحسن - البَغْدَادِيُّ، أصله من خراسان.

روى عن: جرير بن عبد الحميد، والحكم بن عبد الملك، وحماد بن سلمة، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّاظِيُّ، ومحمد بن إسحاق الصَّغَانِيُّ، وغيرهم^(٤).

قال ابنُ سعد^(٥)، ويحيى بن مَعِين^(٦)، والعِجْلِيُّ^(٧)، وأبو حاتم^(٨)، والدَّارِقُطْنِيُّ^(٩): ثقة، وقال الدَّهْلِيُّ^(١٠): ثقة.

(١) الذي يظهر لي - والله أعلم - أنه وقع في النسخة المحققة سقط في هذا الإسناد؛ فقد أسقط سِمَاكٌ، وقد ورد الحديث في كتاب ابن أبي الدنيا مجابو الدعوة (ص: ١٧)، وفي مخطوط المستخرج (٢٠٣/٤)، وفي تحقيق أيمن عارف الدِّمَشْقِيُّ (٤٢٨/٣) أنه عن حماد بن سلمة، عن سِمَاكٍ، عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ولم يرفعه.

(٢) المستخرج (٤٨٨/١٢).

(٣) في الحديث رقم (١٦).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١٨/١٠).

(٥) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣٤٣/٩).

(٦) تاريخ بغداد وذيوله (٢١٧/٩).

(٧) الثِّقَات، للعِجْلِيِّ (٣٨٨/١).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٠٥/٤).

(٩) سؤالات الحاكم، للدَّارِقُطْنِيِّ (ص: ١٥١).

(١٠) الكاشف (٤٢٦/١).

وزاد يحيى بن مَعِين: سُرَيْجُ بن يونسَ أفضلُ منه، وزاد الدَّارِقُطِيُّ: مأمونٌ، وقال أبو داود: ثقةٌ، حدَّثنا عنه أحمدُ بن حنبلٍ، غَلَطَ في أحاديث^(١)، وقال النَّسَائِيُّ: ليس به بأسٌ^(٢).

والخلاصةُ من حاله كما قال ابنُ حجر: ثقةٌ يَهِمُّ قَلِيلاً^(٣)، لقول الإمام أحمد أنه غلط في أحاديث، مات سنة سبع عشرة ومائتين.

٣/ حماد بن سلمة: ابن دينار البصريُّ، سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ تَغَيَّرَ حِفْظُهُ بِأَخْرَةٍ^(٤).

٤/ سِمَاكُ بنُ حرب: ابنُ أوسٍ البَكْرِيُّ، أبو المُغيرة الكوفيُّ، سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ يَخْطِئُ، وقد تَغَيَّرَ بِأَخْرَةٍ فكانَ رُبَّمَا تَلَقَّنَ^(٥).

٥/ النُّعْمَانُ بنُ بَشِيرٍ رضي الله عنه^(٦).

– الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد ضعيفٌ، تفرد بوقفه سريج بن النعمان وهو ثقة يَهِمُّ قَلِيلاً، ولعل هذا الحديث مما وهم فيه، فلم يتابع عليه، وفيه سَمَاكُ بن حرب وهو صدوقٌ يَخْطِئُ، والله أعلم.

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري الإمامَ أبا داود السِّجِسْتَانِي (ص: ٢٨٨).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (٢١٧/٩).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٢٩).

(٤) في الحديث رقم (٢٤).

(٥) في الحديث رقم (٢٠).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

٦٠١٥/٢٨ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُسْلَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ، ح، وَحَدَّثَنَا الصَّائِغُ بِمَكَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَجِيلَةَ^(١)، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ((وَذَكَرَ حَدِيثَ الْغَارِ))^(٢).

- تخريجہ:

هذا الحديث يرويه أبو إسحاق السبعي، واختلف عليه في إسناده بزيادة راوٍ من وجهين:

الأول: عنه، عن عمرو بن شرجبيل، عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ.

الثاني: عنه، عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ.

الوجه الأول: عنه، عن عمرو بن شرجبيل، عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ:

*- أخرجه ابنُ أبي الدنيا في مجابو الدَّعوة، باب ثواب الأعمال الصَّالحة (ص: ١٧ رقم ٨) من طريق عُبيدِ اللَّهِ بن موسى، والبرَّاز في المسند (٢٣٠/٨ رقم ٣٢٨٨) من طريق مؤمِّل، وابنُ أبي عاصمٍ في الآحاد والمثاني (٧٦/٤ رقم ٢٠٢٧)، والطَّبْرَانِيُّ في المعجم الكبير (١٣١/٢١ رقم ١٦١)، ثلاثتهم من طريق عُبيدِ اللَّهِ بن موسى، ثلاثتهم (مؤمِّل، وعُبيدُ اللَّهِ بن موسى، وعبدُ اللَّهِ بن رجاء) عن إِسْرَائِيلَ، عن أبي إِسْحَاقَ، قال البرَّاز: وحديثُ أبي إِسْحَاقَ عن رجلٍ من بَجِيلَةَ لا نعلم أحداً سَمَّاهُ إِلَّا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي إِسْحَاقَ، فقال: عن عمرو بن شرجبيل، عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وعمرو بن شرجبيل بَجَلِيٍّ.

*- وأخرجه ابنُ أبي الدنيا في (في الموضوع السابق)، والبرَّاز في المسند (في الموضوع السابق رقم ٣٢٩٢)، وأبو عوانة في المستخرج (٤٨٨/١٢ رقم ٦٠١٦)، وابنُ أبي عاصمٍ في الآحاد والمثاني (في الموضوع السابق

(١) هو عمرو بن شرجبيل البجلي، قال البرَّاز: وحديثُ أبي إِسْحَاقَ عن رجلٍ من بَجِيلَةَ لا نعلم أحداً سَمَّاهُ إِلَّا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي إِسْحَاقَ، فقال: عن عمرو بن شرجبيل، عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وعمرو بن شرجبيل بَجَلِيٍّ. مسند البرَّاز (٢٣٢/٨).

وقد أورد المصنِّف اسمه في المستخرج في الحديث التَّالِي.

(٢) البَجَلِيُّ: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه التَّسْبِيَةُ إلى قبيلة بَجِيلَةَ، وهو ابنُ أُنَّار بن أَرَّاش بن عمرو بن العَوث أخِي الأسد بن العَوث، وقيل: إِنَّ بَجِيلَةَ اسمُ أَيْهَم، وهي من سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، وأختُها باهَلَةُ، وَلَدَتَا قَبِيلَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ، نَزَلَتْ بِالْكُوفَةِ، مِنْهُم أَبُو عَمْرٍو جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ. الأنساب، للسَّمْعَانِي (٩١/٢).

(٣) المستخرج (٤٨٨/١٢).

رقم ٢٠٢٦)، والطَّبْرَانِيُّ في المعجم الكبير (١٢٩/٢١ رقم ١٥٩)، أربعتهم من طريق محمد بن أبي عُبَيْدَةَ، عن أبيه، عن الأعمش، كلاهما (إسرائيل، والأعمش) عن أبي إسحاق، عنه بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه:

*-أخرجه ابنُ أبي عاصم في الأحاد والمثاني (في الموضع السابق رقم ٢٠٢٩) من طريق إسحاق بن سليمان الدَّارِيِّ، عن أبي سِنَانٍ، عن أبي إسحاق، عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه بنحوه.

*- الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التَّخْرِيجِ أَنَّ الحديثَ اختلف فيه على أبي إسحاق السَّبْعِيِّ، وهو ثقةٌ مُكثَّرٌ اختلط بَأَخْرَجِهِ^(١)، واختلف عليه من وجهين:

-أَمَّا الوجهُ الأول: فرواه عنه إسرائيل بنُ يونسَ وهو ثقةٌ^(٢)، وقال ابنُ مهدي: إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شُعْبَةَ وَالتَّوْرِيِّ^(٣)، والأعمش وهو ثقةٌ حافظٌ لكنَّه يدلِّسُ^(٤).

-وأَمَّا الوجهُ الثاني: فرواه عنه أبو سِنَانٍ سَعِيدُ بْنُ سِنَانَ وهو صدوقٌ له أوهامٌ^(٥).

وبالتَّطَرُّعِ إلى ما سبق فَإِنَّهُ يترجَّح الوجهُ الأول؛ وذلك للقرائن التالية:

-العدد: فقد رواه عن أبي إسحاق راويان.

-الحفظ: فقد رواه إسرائيل، وهو مُقَدَّمٌ في روايته عن أبي إسحاق السَّبْعِيِّ.

أَمَّا الوجهُ الثاني فقد وقع فيه تَفَرُّدٌ وَمُخَالَفَةٌ، ومن ثَمَّ فهو وجهٌ غيرُ محفوظ.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/يُوسُفُ بْنُ مُسْلَمٍ: هو يوسف بنُ سعيد بن مُسْلَمٍ المِصِّيصِيُّ، سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ^(١).

(١) وهو تقريب التهذيب (ص: ٤٢٣).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١٠٤).

(٣) ميزان الاعتدال (١/٢١٠).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٧).

٢/(ع) عُبَيْدُ اللَّهِ: هو ابنُ موسى بن أبي المختار، واسمه باذامُ العُبَيْسِيُّ مولاَهم، أبو محمدٍ الكُوفِيُّ.

روى عن: أسامة بن زيد اللَّيْثِيِّ، وإسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن دينار البُعْدَادِيُّ، وإبراهيم بن يونس بن محمد المؤدَّب، وأحمد بن حنبل، وغيرهم^(٢).

قال ابنُ سعد: كان من أروى أهل زمانه عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق... وكان ثقةً صدوقاً - إن شاء الله - كثير الحديث، وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع مُنْكَرَةً فَضَعُفَ بِذَلِكَ عند كثير من الناس^(٣)، وقال يحيى بن معين: رجل صدق، ليس به بأس^(٤)، وقال العجلي: ثقةً صدوق، وكان يتشيع^(٥)، وقال أبو داود: كان محتزاً شيعياً، جاز حديثه^(٦)، وقال أبو حاتم: صدوق، حسن الحديث، وأبو نعيم أتقن منه، وعُبَيْدُ اللَّهِ أثبتهم في إسرائيل؛ كان إسرائيل يأتيه فيقرأ عليه القرآن، وهو ثقة^(٧)، وقال عثمان بن أبي شيبة: صدوق ثقة^(٨)، وقال الساجي: صدوق كان يفرط في التشيع^(٩)، وقال الذهبي: ثقة^(١٠)، وقال ابن حجر: ثقة كان يتشيع^(١١).

الخلاصة: أنه ثقة؛ فقد وثقه عددٌ من النقاد، وإنما ضُفِّفَ بسبب تشيعه، وقد أخرج له البخاري ومسلم وأصحاب السنن، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح.

٣/(ع) إسرائيل: هو ابنُ يُونُسَ بن أبي إسحاق الهَمْدَانِيُّ السَّبْعِيُّ، أبو يُونُسَ الكُوفِيُّ، أخو عيسى بن يونس، وكان الأكبر.

(١) في الحديث رقم (٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦٤/١٩).

(٣) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٥٢٢/٨).

(٤) سؤالات ابن الجنيدي (ص: ٤٤٢).

(٥) الثقات، للعجلي (١١٤/٢).

(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري الإمام أبا داود السجستاني (ص: ٣٦).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٣٥/٥).

(٨) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص: ٢٢٤).

(٩) تهذيب التهذيب (٥٣/٧).

(١٠) الكاشف (٦٨٧/١).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٥).

روى عن: إبراهيم بن عبد الأعلى، وحجاج بن دينار، وجده أبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وعبيد الله بن موسى، وعبد الله بن رجاء العُداني، وغيرهم^(١).

المعدّلون: قال ابن مهدي: إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري^(٢)، وقال ابن سعد: وكان ثقةً حدّث عنه الناس حديثًا كثيرًا، ومنهم من يضعّفه^(٣)، وقال يحيى بن معين: ثقة^(٤)، وقال في موضع آخر: صدوق^(٥)، وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث^(٦)، وقال الفضل بن زياد: قلت لأحمد بن حنبل: من أحب إليك: يونس أو إسرائيل في أبي إسحاق؟ فقال: إسرائيل، قلت: إسرائيل أحب إليك من يونس؟ قال: نعم؛ إسرائيل صاحب كتاب، قيل: فشريك أو إسرائيل؟ قال: إسرائيل كان يؤدّي على ما سمع، كان أثبت من شريك، ليس على شريك قياس، كان يحدث الحديث بالتّوهم^(٧)، وقال العجلي: ثقة، وقال مرة: جائز الحديث^(٨)، وقال يعقوب بن شعبة: ثقة صدوق، وليس بالقوي في الحديث ولا بالساقط^(٩)، وقال النسائي: ليس به بأس^(١٠)، وقال ابن عدي: كثير الحديث مستقيم الحديث في حديث أبي إسحاق وغيره، وقد حدّث عنه الأئمة ولم يتخلف أحد في الرواية عنه، وقال: وهو ممن يكتب حديثه ويحتج به^(١١)، وقال ابن حجر: ثقة، تكلم فيه بلا حجة^(١٢).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١٥/٢).

(٢) ميزان الاعتدال (٢١٠/١).

(٣) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٤٩٥/٨).

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة (٣٨٨/٢).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (١٢٩/٢).

(٦) الضعفاء الكبير، للعجلي (١٣١/١).

(٧) تاريخ بغداد وذيوله (٢٥/٧).

(٨) الثقات، للعجلي (٢٢٢/١).

(٩) تاريخ بغداد وذيوله (٢٦/٧).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢٣/٢).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (١٣٥/٢).

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ١٠٤).

المجَرِّحون: قال عليُّ ابنُ المدينيِّ: ضعيفٌ^(١)، وقال أحمدُ بن حنبلٍ: إسرائيلُ عن أبي إسحاقٍ فيه لينٌ؛ سَمِعَ منه بأخرةٍ^(٢)، وقال يعقوبُ بنُ شيبة: صالحُ الحديث، وفي حديثه لينٌ^(٣)، وقال ابنُ حزمٍ الظَّاهريُّ: ضعيفٌ^(٤).

والرَّاجحُ في حاله، والله أعلم: أنَّه ثقةٌ؛ فقد وثَّقه جماعةٌ من أئمةِ النَّقد؛ كابنِ مَعِينٍ وأبي حاتمٍ، وأحمدُ في أحدِ قوليه، وغيرهم، ووافقهم على ذلك الذهبيُّ وابنُ حجرٍ، وقد ردَّ الذهبيُّ رحمه الله على من ضعَّفه فقال: إسرائيلُ اعتمده البخاريُّ ومسلمٌ في الأصول، وهو في الثَّبتِ كالأسطوانة؛ فلا يُلتفتُ إلى تضعيفِ مَنْ ضعَّفه، نعم شُعبةٌ أثبتَّ منه إلَّا في أبي إسحاقٍ^(٥)، مات سنة ستين ومائة، وقيل بعدها.

٤/ (ع) أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله الهمدانيُّ، أبو إسحاق السَّبيعيُّ الكوفيُّ.

روى عن: الأسود بن يزيد النَّخعيِّ، والبراء بن عازب، وأبي ميسرة عمرو بن شُرحبيل الهمدانيِّ، وغيرهم. روى عنه: ابنُ ابنه إسرائيلُ بنُ يونس بن أبي إسحاق، وإسماعيلُ بن أبي خالد، وجريُّ بن حازم، وغيرهم^(٦). قال يحيى بن مَعِينٍ وأحمدُ بن حنبلٍ وأبو حاتمٍ: ثقةٌ، وزاد أبو حاتمٍ: وأحفظُ من أبي إسحاق الشَّيبانيِّ، ويُشَبَّه بالزُّهريِّ في كثرةِ الرِّوايةِ واتِّساعِهِ في الرِّجالِ^(٧)، وقال العجليُّ: ثقةٌ... وروى عن ثمانية وثلاثين من أصحابِ النبيِّ ﷺ^(٨)، وقال الذهبيُّ: من أئمةِ التَّابعين بالكوفة وأثباتهم، إلَّا أنَّه شاخ ونسي ولم يختلط، وقد سمع منه سفيانُ بنُ عُيينة وقد تَغَيَّرَ قليلاً^(٩)، قال ابنُ حجرٍ: ثقةٌ مُكثِّرٌ عابِدٌ، اختلط بأخرةٍ، وقال مشهور بالتدليس^(١٠).

(١) تاريخ بغداد وذيوله (٢٦/٧).

(٢) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٣١/٢).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٢٦/٧).

(٤) ميزان الاعتدال (٢٠٩/١).

(٥) ميزان الاعتدال (٢١٠/١).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠٢/٢٢).

(٧) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٤٣/٦).

(٨) الثَّقَات، للعجلي (١٧٩/٢).

(٩) ميزان الاعتدال (٢٧٠/٣)، والاعتباط بمن رمي من الرُّواة بالاختلاط (ص: ٢٧٣).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٣) وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين (ص: ٤٢) في المرتبة الثالثة وقال: مشهور بالتدليس.

الخلاصة: أنه ثقةٌ اختلط بأخيه ويدلّس، مات سنة تسعٍ وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك

٥/ (خ م د ت س) رجلٌ من بَجِيلَة: هو عَمْرُو بن شُرَحْبِيلَ الهَمْدَانِيّ، أبو ميسرة الكُوفِيّ.

روى عن: عبد الله بن مسعود وعليّ بن أبي طالب والنعمان بن بشير رضي الله عنه، وغيرهم.

روى عنه: أبو وائل شقيق بن سلمة، ومحمد بن المنتشر، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهم^(١).

قال يحيى بن معين^(٢)، والعجلي^(٣): ثقة، وقال الذهبي: فاضلٌ عابدٌ حجة^(٤)، وقال ابن حجر: ثقةٌ عابدٌ مخضرم^(٥)، مات سنة ثلاثٍ وستين.

٦/ النعمان بن بشير رضي الله عنه^(٦).

-الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، وقد سلم من تدليس أبي إسحاق وعننته، فالراوي عنه إسرائيل بن يونس وهو من أثبت من روى عنه.

الإسناد الثاني:

١/ الصائغ: هو محمد بن إسماعيل الصائغ، أبو جعفر الكبير البغدادي، سبقت ترجمته، وهو صدوق^(٧).

٢/ (خ خد س ق) عبد الله بن رجاء: ابن عمر، ويقال: ابن المثنى، العدائي، أبو عمر -ويقال: أبو عمرو- البصري.

روى عن: إسرائيل بن يونس، وحرب بن شداد، وحماد بن سلمة، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، ومحمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ المكي، ومحمد بن الأشعث السجستاني، وغيرهم^(٨).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٠/٢٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٣٨/٦).

(٣) الثقات، للعجلي (٤٢٩/٢).

(٤) الكاشف (٧٨/٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٢).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

(٧) في الحديث رقم (١٨).

المعدّلون: قال ابنُ سعد: كان ثقةً كثيرَ الحديث^(١)، وقال يحيى بنُ معِين: كان شيعاً صدوقاً لا بأسَ به^(٢)، وقال عليُّ ابنُ المدينيّ: اجتمع أهلُ البصرة على عدالة رجلين: أبي عُمرَ الحَوْضِيّ، وعبدِ الله بن رجاء^(٣)، وقال العجليّ: صدوق^(٤)، وقال الميمونيّ: أكبرُ ظنيّ أنّ أبا عبد الله ذكر عبدَ الله بن رجاء فوثّقه وفضّله^(٥)، وقال أبو حاتم: كان ثقةً رضاءً، وقال أبو زُرعة: حسنُ الحديث عن إسرائيل^(٦)، وقال النسائيّ: عبدُ الله بن رجاء المكيّ والبصريّ كلاهما ليس بمأسّ^(٧)، وقال يعقوبُ بنُ سفيان: ثقة^(٨)، قال ابنُ حجر: صدوقٌ يهيم قليلاً^(٩).

المجرحون: قال ابنُ معِين: ليس من أصحاب الحديث^(١٠)، وقال عمرو بن عليّ الصّيرفيّ: صدوقٌ، وهو كثيرُ الغلط والتّصحيف ليس بحجّة^(١١).

والرّاجحُ في حاله، والله أعلم: أنّه صدوقٌ، لقول ابن معين والعجلي وأبو زرعة والنسائي، وتابعهم على ذلك ابن حجر وقد أخرج له البخاري في الصحيح، مات سنة عشرين ومائتين، وقيل قبلها.

٣/إسرائيل بن يونس: سبقت ترجمته.

– الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسنٌ؛ فيه الصّائغُ وعبدُ الله بن رجاء وهما صدوقان، فقد توبعا كما في الإسناد الأول وبهذا يرتقي للصحيح لغيره.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٩٥/١٤).

(٢) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٦٢/٨).

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ١٨١).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٩٩/١٤).

(٥) الثّقات، للعجلي (٢٨/٢).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية المروزي (ص: ١٥٩).

(٧) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٥/٥).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٩٩/١٤).

(٩) المعرفة والتاريخ (٣٧٥/٣).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٢).

(١١) تهذيب التهذيب (٢١٠/٥).

(١٢) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٥/٥).

٦٠١٦/٢٩ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا أَبِي، ح، وَحَدَّثَنَا الصَّائِغُ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، ح، وَحَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرْحَبِيلَ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((كَانَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ فِي أَرْضٍ تَحْتَ سَمَاءٍ، إِذْ مَرُّوا بِغَارٍ))^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٨).

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَافِظُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَخْتِ غَزَالٍ. رَوَى عَنْ: أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ الْحَرَّائِيِّ، وَأَحْمَدَ ابْنَ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، وَغَيْرِهِمْ. رَوَى عَنْهُ: أَبُو بَشِيرٍ الدُّوْلَابِيُّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّحَاوِيُّ، وَأَبُو عَوَانَةَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، وَغَيْرُهُمْ^(٢). قَالَ ابْنُ يُونُسَ: كَانَ يَحْفَظُ الْحَدِيثَ وَيَفْهَمُ، وَكَانَ ثَقَّةً حَسَنَ الْحَدِيثِ^(٣)، وَقَالَ الْأَزْدِيُّ: الْحَافِظُ، حَدَّثَ عَنْهُ أَهْلُ مِصْرَ^(٤)، وَذَكَرَهُ الْخَطِيبُ، وَسَاقَ لَهُ حَدِيثًا غَرِيبًا^(٥)، وَقَالَ الدَّهْلِيُّ: الْإِمَامُ الْحَافِظُ الْمَجُودُ^(٦). وَالْخِلَاصَةُ: أَنَّهُ ثَقَّةٌ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ

٢/ (م س) إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرْعَرَةَ: هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرْعَرَةَ الْقُرَشِيُّ السَّامِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ الْبَصْرِيُّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ.

(١) المستخرج (٤٨٩/١٢).

(٢) تاريخ دمشق، لابن عساکر (٣١٤/٥٤).

(٣) تاريخ ابن يونس المصري (٢١٩/٢) بتصرف.

(٤) المؤلف والمختلف، لعبد الغني الأزدي (٥١٧/٢).

(٥) تاريخ بغداد وذيوله (٢٧٢/٣).

(٦) سير أعلام النبلاء (٣٣٨/١٣).

روى عن: عبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن جعفر غُندَرٍ، ومحمد بن أبي عُبَيْدة بن مَعْنٍ المسْعُودِيّ، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، وأبو يعلى المَوْصِلِيُّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرّازي، وغيرهم^(١).

المعدّلون: قال يحيى بن مَعِينٍ: ثقةٌ معروفٌ بالحديث، كان يحيى بن سعيد يُكرِّمه، مشهورٌ بالطلب، كَيِّسُ الكتاب، ولكنّه يُفسد نفسه يدخل في كلّ شيء^(٢)، وقال أبو حاتم: صدوق^(٣)، وقال الخليلي: حافظٌ كبيرٌ ثقةٌ، متفقٌ عليه، محرّجٌ في الصحيحين^(٤)، وقال الحاكم: إمامٌ من حُقَّاقِ الحديث^(٥)، قال الذهبي: ثقةٌ حافظٌ يُعْرَبُ^(٦)، وقال ابن حجر: ثقةٌ حافظٌ، تكلم أحمد في بعض سماعه^(٧).

المجرحون: قال أحمد ابن حنبل: وقد قيل له: إبراهيم ابن عَزْرَةَ يحدث، فقال: أفٍّ، لا يبالون ممّن كتبوا^(٨). والرّاجح في حاله، والله أعلم: أنّه ثقةٌ، فقد وثقة جماعة من النقاد، وتابعهم على ذلك الذهبي وابن حجر، وأما قول الإمام أحمد فقد قال ابن حجر: أنه تكلم في بعض سماعه، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٣/ (م د س ق) ابن أبي عُبَيْدة: هو محمد بن أبي عُبَيْدة بن مَعْنٍ بن عبد الرحمن المسْعُودِيّ الكُوَيْتِيّ، واسم أبي عُبَيْدة عبد الملك.

روى عن: أبيه، روى عنه: أبو شَيْبَةَ إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ، وإبراهيم بن محمد بن عَزْرَةَ، ومحمد بن عبد الله بن مُبَرِّك، وغيرهم^(٩).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧٨/٢).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (١٤٧/٦).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٣٠/٢).

(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (٥٩١/٢).

(٥) تهذيب التهذيب (١٥٧/١).

(٦) الكاشف (٢٢٢/١).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٩٣).

(٨) تاريخ بغداد وذيوله (١٤٦/٦).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧٥/٢٦).

قال يحيى بن مَعِين: ثقة^(١)، وذكره ابن حَبَّان في كتابه التِّقَات^(٢)، وقال ابنُ عدي: ولابن أبي عُبيدة، عن أبيه، عن الأعمش، غرائب وإفرادات، وهو عندي لا بأس به^(٣)، وقال ابنُ حجر: ثقة^(٤).

والخلاصة: أنه ثقة، يُعَرِّب عن أبيه عن الأعمش، مات سنة خمس ومائتين.

٤/(م د س ق) أبوه: هو عبدُ الملك بن مَعْن بن عبد الرحمن الهذلي، أبو عبيدة بن مَعْن المسعودي.

روى عن: سليمان الأعمش، وأبي إسحاق الشَّيباني.

روى عنه: عبدُ الله بن المبارك، وعبدُ الرحمن بن محمد المَحَاربي، وابنه محمد بن أبي عُبيدة، وغيرهم^(٥).

قال يحيى بن مَعِين^(٦)، والعجلي^(٧): ثقة، وزاد العجلي: كان ختم على الأعمش القرآن، وقال الذهبي^(٨) وابن حجر: ثقة، من السَّابعة^(٩).

٥/(ع) الأعمش: هو سليمان بن مِهْرَانَ الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي الأعمش.

روى عن: إبراهيم النَّخعي، وأبي إسحاق عَمْرٍو بن عبد الله السَّبيعي، وعَمْرٍو بن مُرَّة، وغيرهم.

روى عنه: إسرائيل بن يونس، وحفص بن غِيَاث، وأبو عُبيدة بن مَعْن المسعودي، وغيرهم^(١٠).

المعدّلون: قال يحيى بن مَعِين: ثقة^(١)، وقال: كان الأعمش جليلاً جداً^(١)، وقال العجلي: كان ثقةً ثبتاً في الحديث، وكان كثيرَ الحديث، وكان عالماً بالقرآن رأساً فيه^(١)، وقال أبو حاتم: ثقةٌ يُحتجُّ بحديثه، وقال أبو زُرعة: إمام^(١)، وقال الذهبي: ثقةٌ جليلٌ، ولكنّه يدلّس^(١)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ حافظٌ، لكنّه يدلّس^(١).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧٥/٢٦).

(٢) التِّقَات، لابن حَبَّان (٤٧/٩).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٧١/٧).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٥).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٧/١٨).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٦٩/٥).

(٧) التِّقَات، للعجلي (٤١٤/٢).

(٨) الكاشف (٦٧٠/١).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٣٦٥).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧٦/١٢).

المجرحون: قال مُغيرةٌ: ما أفسد أحدٌ حديثَ الكوفةِ إلَّا أبو إسحاق - يعني السَّبيعيَّ - وسليمانُ الأعمش^(٧)، وقال ابنُ المديني: الأعمشُ كان كثيرَ الوهمِ في أحاديث هؤلاء الضُّعفاء^(٨)، وقال ابنُ حَبَّان: كان مدلسًا^(٩)، وقال الذهبيُّ: يدلّس، وربّما دلّس عن ضعيفٍ ولا يُدرى به، فمتى قال حدّثنا فلا كلام، ومتى قال: عن، تُطرَق إلى احتمال التَّدليس، إلَّا في شيوخٍ له أكثر عنهم؛ كإبراهيم، وابنِ أبي وائل، وأبي صالح السَّمَّان؛ فإنَّ روايته عن هذا الصَّنّف محمولةٌ على الاتِّصال^(١٠)، وقال العلائيُّ: مشهورٌ بالتدليس، مُكثِّرٌ منه^(١١).

الرَّاجح في حاله، والله أعلم: أنّه ثقةٌ لكنّه يدلّس؛ فقد وثّقه ابنُ مَعِينٍ وأبو زُرعة وأبو حاتم، وإنّما جرح بسبب تدليسه، وقد اتَّفَق الذهبيُّ وابنُ حجر على توثيقه، مات سنة سبعٍ أو ثمانٍ وأربعين ومائة، وكان مولده أولَ سنة إحدى وستين.

٦/أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله الهَمْدانيُّ، أبو إسحاق السَّبيعيُّ، سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ اختلط بآخره، ويدلس^(١٢).

٧/عمرو بن شُرَّحِيل: الهَمْدانيُّ، أبو مَيْسرة الكُوَيْتِي، سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ^(١٣).

٨/النُّعمانُ بنُ بَشِيرٍ رضي الله عنه^(١٤).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤٦/٤).

(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: ٢٠٣).

(٣) الثِّقَات، للعجلي (٤٣٤/١).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤٧/٤).

(٥) المغني في الضعفاء (٢٨٣/١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٤) وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين (ص: ٣٣) في المرتبة الثانية.

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٢٤٤/١).

(٨) ميزان الاعتدال (٢٢٤/٢).

(٩) الثِّقَات، لابن حَبَّان (٣٠٢/٤).

(١٠) ميزان الاعتدال (٢٢٤/٢).

(١١) جامع التحصيل (ص: ١٨٨).

(١٢) في الحديث رقم (٢٧).

(١٣) في الحديث رقم (٢٧).

الإسناد الثاني:

١/الصَّائِغُ: هو محمد بن إسماعيل الصَّائِغُ، أبو جعفر الصَّائِغُ الكبيرُ البَغْدَادِيُّ، سبقت ترجمته، وهو صدوق^(٢).

٢/(خت م ٤)العبَّاسُ العَنْبَرِيُّ: هو ابنُ عبدِ العظيم بن إسماعيل بن تَوْبَةَ العَنْبَرِيُّ، أبو الفضل البَصْرِيُّ. روى عن: أحمد ابن حنبل، والأُسود بن عامر، وإسحاق بن منصور السُّلُولِيَّ، وغيرهم. روى عنه: أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وأبو بكر أحمد بن محمد الأَثَرَمُ، ومحمد بن إسماعيل الصَّائِغُ، وغيرهم^(٣).

قال مسلم: ثقة^(٤)، وقال أبو حاتم: صدوق^(٥)، وقال النَّسَائِيُّ: ثقة مأمون^(٦)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ^(٧)، مات سنة أربعين ومائتين.

٣/ابن أبي عُبيدة: سبقت ترجمته.

الإسناد الثالث:

١/(سي ق)أبو شَيْبَةَ: هو إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خُواسْتَى العَبْسِيُّ مولاهم، أبو شَيْبَةَ بن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ الكُوفِيُّ.

روى عن: إبراهيم بن الحسن التَّغْلَبِيِّ الكُوفِيِّ، ومحمد بن أبي عُبيدة بن مَعْنٍ المسْعُودِيِّ، ومنجَاب بن الحارث التَّمِيمِيِّ، وغيرهم.

روى عنه: أبو زُرْعَةَ عُبيدُ الله بن عبد الكريم الرَّازِيُّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازِيُّ، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفَرَايِينِيُّ، وغيرهم^(١).

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

(٢) في الحديث رقم (١٨).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢٢/١٤).

(٤) تهذيب التهذيب (١٢٢/٥).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢١٦/٦).

(٦) تاريخ بغداد وذيوله (١٣٧/١٢).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٢٩٣).

قال أبو حاتم: صدوق^(٢)، وقال الذهبي: ثقة^(٣)، وقال ابن حجر: صدوق^(٤)، مات سنة خمسٍ وستين ومائتين.

٢/ ابن أبي عبيدة: سبقت ترجمته.

- الحكم عليه:

الحديث بهذه الأسانيد ضعيف؛ فيه الأعمش وأبو إسحاق السبيعي وهما مدلسان وقد نَعَزَ بروايته هذا الحديث محمد بن أبي عبيدة عن أبيه، قال ابن عدي: ولا بن أبي عبيدة، عن أبيه، عن الأعمش، غرائب وإفرادات، وهو عندي لا بأس به^(٥)، إلا أن إسرائيل بن يونس قد تابع الأعمش في رواية هذا الإسناد، وهو ثبت في جده أبي إسحاق السبيعي وإسناده صحيح، وبهذا يرتقي الحديث للحسن. والله أعلم.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/١٢٨).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/١١٠).

(٣) الكاشف (١/٢١٦).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٩١).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/٤٧١).

٦٠١٧/٣٠ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُسْلَمٍ وَعَبْدَانُ الْمَرْوَزِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ يَزِيدَ النَّصْرِيُّ^(١)، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُروَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ((أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ دَخَلُوا إِلَى غَارٍ، فَطَبَّقَ الْجَبَلُ)). وَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(٢).

- تخريجه:

هذا الحديث يرويه الزُّهْرِيُّ، واختلف عليه في إسناده من وجهين:

الأول: عنه، عن عُروَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ.

الثاني: عنه، عن سالمٍ، عن ابنِ عُمَرَ ﷺ.

الوجه الأول: عنه، عن عُروَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ:

* - أخرجه العُقَيْلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ الْكَبِيرِ (١٩٦/٣ رقم ١١٩٥)، وَأَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي مَعْجَمِ أَسْمَائِهِ شَيْوْخِهِ (٥٤٠/٢ رقم ١٧٧)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٤٣٨/٤٦).

أَرَبَعْتُهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ النَّصْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُروَةَ.

الوجه الثاني: عنه، عن سالمٍ، عن ابنِ عُمَرَ ﷺ:

* - أخرجه البخاريُّ فِي الصَّحِيحِ، كِتَابُ الْإِجَارَةِ، بَابُ مَنْ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَتَرَكَ الْأَجِيرُ أَجْرَهُ، فَعَمِلَ فِيهِ الْمُسْتَأْجِرُ فَزَادَ، أَوْ مَنْ عَمِلَ فِي مَالٍ غَيْرِهِ فَاسْتَفْضَلَ (٩١/٣ رقم ٢٢٧٢)، وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ، كِتَابُ الرِّقَاقِ، بَابُ قِصَّةِ أَصْحَابِ الْغَارِ الثَّلَاثَةِ وَالتَّوَسُّلِ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ (٢١٠٠/٤ رقم ١٠٠)، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي

(١) ورد في النسخة المحققة: (عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ الْبَصْرِيُّ): والذي يظهر لي، والله أعلم: أَنَّ فِي اسْمِ الرَّوْايِ تَصْحِيفًا، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ عَمْرُ بْنُ يَزِيدَ النَّصْرِيُّ؛ وذلك لعدّة أمور:

الأول: ورد الحديث في الضُّعْفَاءِ الْكَبِيرِ، لِلْعُقَيْلِيِّ، وَمَعْجَمِ الْأَسْمَاءِ لِأَبِي بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، وَتَارِيخِ دِمَشْقَ لِابْنِ عَسَاكِرٍ: عَنْ عَمْرِو بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ النَّصْرِيِّ، كَمَا فِي التَّخْرِيجِ.

ثانيًا: قال الدَّارِقُطِيُّ: عَمْرُ بْنُ يَزِيدَ النَّصْرِيُّ يَرْوِي عَنِ الزُّهْرِيِّ وَغَيْرِهِ، رَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ وَاقِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ. الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ، لِلدَّارِقُطِيِّ (٢٧٨/١).

ثالثًا: ورد في ترجمة عَمْرِو بْنِ وَاقِدٍ: أَنَّ اسْمَهُ عَمْرُ بْنُ يَزِيدَ النَّصْرِيُّ. تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (٢٨٦/٢٢).

رابعًا: ورد في مخطوط المستخرج (٢٠٥/٤)، وَتَحْقِيقُ أَيْمَنَ عَارِفِ الدَّمَشْقِيِّ أَنَّهُ: عَمْرُ بْنُ يَزِيدَ الْبَصْرِيُّ. مُسْتَخْرَجُ أَبِي عَوَانَةَ (٤٢٨/٣). وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢) المستخرج (٤٨٩/١٢).

المستخرج، كتاب البيوع، باب ذكر الخبر الدال على الإباحة لمتوّل مال غيره أن يصرفه في تجارة ومعاملة لمنفعة صاحبه، والإباحة لصاحبه أخذ ربحه ومنفعته (٤٨١/١٢ رقم ٥٩٩٨) ثلاثتهم من طريق شعيب.

*- وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٥٩٩٩) من طريق الحميدي، وفي (رقم ٦٠٠٠) من طريق محمد بن عبّاد المكي، وفي (رقم ٦٠٠١) من طريق لوين، ثلاثتهم عن سفيان بن عُيينة، قال لوين: فما أدري من أين لقطه سفيان.

كلاهما عن الزُّهري، عن سالم، عنه به بنحوه.

*- الموازنة والترجيح:

تبين من خلال التّخريج أن الحديث اختلف فيه على الزُّهري وهو متفق على جلالته وإتقانه وثبته^(١)، واختلف عليه من وجهين:

أما الوجه الأول: فرواه عنه عُمر بن يزيد النَّصري، قال العُقيلي: عن الزُّهري، يخالف في حديثه^(٢)، رواه عنه عمرو بن واقد وهو متروك^(٣).

وأما الوجه الثاني: فرواه عنه شعيب بن أبي حمزة وهو ثقة، قال ابن معين: من أثبت النَّاس في الزُّهري^(٤)، وسفيان بن عُيينة وهو ثقة إمام حجة، إلا أنه تغيّر حفظه بأخرة، وكان ربما دلّس^(٥).

وبالنظر إلى ما سبق فإنه يترجّح الوجه الثاني؛ وذلك للقرائن التالية:

-العدد: رواه عن الزُّهري عددٌ من الرّواة.

-الحفظ.

-الاختصاص: رواه شعيب بن أبي حمزة وهو من أثبت النَّاس في الزُّهري.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٦).

(٢) الضّعفاء الكبير، للعُقيلي (١٩٦/٣).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٨).

(٤) المرجع السابق (ص: ٢٦٧).

(٥) المرجع السابق (ص: ٢٤٥).

- ترجيح العقيلي لهذا الوجه حيث قال: قال ابن عُيينة، وشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حمزة، وإسحاق بن راشد، وعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الرَّصَائِيُّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سالم، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبي ﷺ نحوه، هذه الرواية أولى^(١)، وأخرجها البخاري ومسلم في صحيحهما.

وأما الوجه الأول فقد وقع فيه تَفَرُّدٌ ومخالفةٌ من راوٍ متروكٍ؛ فهو منكّرٌ. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

- ١/يُوسُفُ بْنُ مُسْلَمٍ: هو يوسف بن سعيد بن مُسْلِمِ المِصِّصِيِّ، سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ^(٢).
- ٢/(خ ٤)هشام بن عمار: ابنُ نُصَيْرِ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ أَبَانَ السُّلَمِيِّ، ويقال: الظَّفَرِيُّ، أبو الوليد الدِّمَشْقِيُّ. روى عن: إسماعيل بن عيَّاش، وعمرو بن واقد، وعيسى بن يونس، وغيرهم.
- روى عنه: أحمد بن هشام بن عمار، وعبدان بن أحمد الأهوازي، وأبو زُرْعَةَ الرَّازِي، وغيرهم^(٣).

المعدّلون:

قال يحيى بن مَعِينٍ: ثقةٌ^(٤)، وقال: كَيْسٌ كَيْسٌ^(٥)، وقال العِجْلِيُّ: ثقةٌ صدوقٌ^(٦)، وقال النَّسَائِيُّ: لا بأس به^(٧)، وقال أبو حاتم: صدوقٌ^(٨)، وقال مَسْلَمَةُ: تُكَلِّمُ فِيهِ، وهو جائرُ الحديث صدوقٌ^(٩)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ فِي التَّيَقَّاتِ^(١٠)، وقال الدَّارِقُطْنِيُّ: صدوقٌ، كبيرُ المَحَلِّ^(١١)، وقال ابنُ عسَّكَرٍ: كان ثقةً، صدوقاً، كبيرٌ

(٣) الضعفاء الكبير، للعقيلي (١٩٦/٣).

(٤) في الحديث رقم (٢).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤٢/٣٠).

(٦) سؤالات ابن الجنيّد (ص: ٣٩٧).

(٧) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٦/٩).

(٨) التَّيَقَّات، للعجلي (٣٣٢/٢).

(٩) مشيخة النسائي (ص: ٦٣).

(١٠) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٦/٩).

(١١) تهذيب التهذيب (٢٧٧/٤).

(١٢) التَّيَقَّات، لابن حَبَّانٍ (٢٣٣/٩).

(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤٨/٣٠).

الْمَحَلِّ، وَكَانَ يَأْخُذُ عَلَى الْحَدِيثِ، وَلَا يَحْدِثُ مَا لَمْ يَأْخُذْ^(١)، وَقَالَ الدَّهْبِيُّ: صَدُوقٌ مُكَيَّرٌ، لَهُ مَا يُنْكَرُ^(٢)،
وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ مَقْرَأٌ كَبِيرٌ فَصَارَ يَتَلَقَّنُ فَحَدِيثُهُ الْقَدِيمُ أَصَحُّ^(٣).

المجَرَّحُونَ:

قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: طَيَّاشٌ خَفِيفٌ، وَقَالَ: وَكَانَ قَدْ اضْطَرَبَ عَلَيْهِ حِفْظُهُ^(٤)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَمَّا كَبُرَ تَغَيَّرَ
وَكُلُّ مَا دُفِعَ إِلَيْهِ قَرَأَهُ، وَكَلَّمَا لُقِّنَ تَلَقَّنَ، وَكَانَ قَدِيمًا أَصَحَّ كَانَ يَقْرَأُ مِنْ كِتَابِهِ^(٥)، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَ
هَشَامٌ بِأَرْجَحٍ مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ حَدِيثٍ لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ مُسْنَدَةٌ كُلُّهَا^(٦).

الرَّاجِحُ فِي حَالِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ: أَنَّهُ صَدُوقٌ لَهُ مَا يُنْكَرُ، وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو حَاتِمٍ وَالنَّسَائِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، وَقَدْ
جَرَّحَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَأَبُو حَاتِمٍ بِسَبَبٍ مَا كَانَ مِنْهُ فِي كِبَرِهِ وَأَنَّهُ كَانَ يُلَقِّنُ فَتَغَيَّرَ حِفْظُهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَلَهُ اثْنَتَانِ وَتِسْعُونَ سَنَةً.

٣/ (ت ق) عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ: هُوَ الْقُرَشِيُّ أَبُو حَفْصٍ.

رَوَى عَنْ: إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ، وَزُرْعَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَعَمَرَ بْنَ يَزِيدَ النَّصْرِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَغَيْرُهُمْ^(٧).

قَالَ أَبُو مُسَهِّرٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مَنْكُرُ الْحَدِيثِ^(٨)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ مَنْكُرُ

الْحَدِيثِ^(٩)، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ^(١٠)، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: مَنَّنَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ مَعَ ضَعْفِهِ^(١١)،

(١) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٣٤/٧٤).

(٢) ميزان الاعتدال (٣٠٢/٤).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٣).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المروزي وغيره، ت صبحي السامرائي (ص: ١٠٣).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٦/٩).

(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود البجستاني (١٩٠/٢).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨٦/٢٢).

(٨) التاريخ الكبير، للبخاري (٣٨٠/٦).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٦٧/٦).

(١٠) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ٨٠).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٢١٠/٦).

وقال الذَّهَبِيُّ: تركوه^(١)، وقال: هو هالك^(٢)، وقال ابنُ حجر: متروك^(٣)، مات بعد الثلاثين ومائة.

٤/ عمر بن يزيد النَّصْرِيُّ:

روى عن: عمرو بن مُهاجرٍ، وأبي سلامٍ الحَبَشِيِّ، والزُّهْرِيِّ، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن شُعيب بن شاذبٍ، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن سالم، وعمرو بن واقدٍ، وغيرهم^(٤).

قال العُقَيْلِيُّ: عن الزُّهْرِيِّ يَخالف في حديثه^(٥)، وقال يعقوب بن سفيان: كان ثقةً فقيهاً، وكان ابنُ شُعيبٍ يجالسه^(٦)، وقال ابنُ حَبَّانٍ: في روايته أشياء^(٧)، وقال: كان مَن يَلِيبُ الأَسانيدَ ويرفع المراسيلَ، لا يجوز الاحتجاجُ به على الإطلاق، وإن اعتُبر بما يوافق الثِّقاتِ فلا ضيرَ^(٨)، وقال الذَّهَبِيُّ: قد يُعتَبَرُ به^(٩).

والخلاصة: أنَّه ضعيفٌ يُعتَبَرُ بحديثه ما وافق فيه الثِّقاتُ.

٦/ (ع) الزُّهْرِيُّ: هو محمد بنُ مُسلم بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبدِ اللَّهِ بن شهابِ القُرَشِيِّ الزُّهْرِيُّ، أبو بكرٍ المدنيُّ.

روى عن: أنس بن مالك، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وعروة بن الزُّبير، وغيرهم.

روى عنه: شُعيب بن أبي حمزة، وعبدُ الملك بن جريج، وعمر بن يزيد النَّصْرِيُّ، وغيرهم^(١٠).

قال أيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ: ما رأيتُ أحداً أعلم من الزُّهْرِيِّ^(١١)، وقال يحيى بن سعيدٍ القطَّانُ: الزُّهْرِيُّ حافظٌ؛ كان إذا سمعَ الشَّيْءَ عَلَّقَهُ^(١٢)، وقال أبو حاتم: الزُّهْرِيُّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْأَعْمَشِ، يُتَّجُّ بحديثه، وأثبت أصحابُ

(١) الكاشف (٩٠/٢).

(٢) ميزان الاعتدال (٢٩٢/٣).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٨).

(٤) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٣٩٣/٤٥).

(٥) الضُّعفاء الكبير، للعُقَيْلِيِّ (١٩٦/٣).

(٦) المعرفة والتاريخ (٣٩٦/٢).

(٧) الثِّقات، لابن حَبَّانٍ (١٧٩/٧).

(٨) المحروحين، لابن حَبَّانٍ (٨٩/٢).

(٩) ميزان الاعتدال (٢٣١/٣).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٩/٢٦).

(١١) التاريخ الكبير، للبخاري (٢٢٠/١).

(١٢) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧٣/٨).

أنسٍ الزُّهري^(١)، وقال أبو داود: أسند أكثر من ألفٍ، وحديثه ألفان ومائتا حديث، نصفها مُسندة^(٢)، وقال الذهبي: الحافظ الحجة، كان يدلّس في التّادر^(٣)^(٤)، وقال ابن حجر: الحافظ، مُتَّفَقٌ على جلالته وإتقانه وثبته^(٥).

مات سنة خمسٍ وعشرين ومائة.

٧/عُرْوَةُ: هو عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ، أبو عبد الله المدني، سبقَتْ ترجمته، وهو ثقة^(٦).

٨/عائشة رضي الله عنها^(٧).

الإسناد الثاني:

١/عَبْدَانُ الْمَرْوَزِيُّ: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ زِيَادٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوَالِيقِيُّ الْقَاضِي، المعروف بِعَبْدَانَ.

روى عن: هُدْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، وَكَامِلِ بْنِ طَلْحَةَ، وَهَشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّقَّارِ، وَعَبْدُ الْبَاقِي بْنِ قَانِعٍ، وَغَيْرُهُمْ^(٨).

قال أحمد بن كامل القاضي: كان في الحديث إماماً^(٩)، وقال الخطيب: أحدُ الحفّاظ الأثبات، جمع المشايخ والأبواب^(١٠)، وقال الذهبي: لِعَبْدَانَ غُلَطٌ وَوَهْمٌ يَسِيرٌ، وهو صدوق^(١١).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧٤/٨).

(٢) الكاشف (٢١٩/٢).

(٣) ميزان الاعتدال (٤٠/٤).

(٤) قال العلائي: كان يدلّس ويرسل، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب التّدليس، وقال: وصفه الشّافعي والدّارقطني وغير واحد بالتدليس. جامع التحصيل (ص: ٢٦٩) بتصرف، وطبقات المدّيسين (ص: ٤٥).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٦).

(٦) في الحديث رقم (١).

(٧) سبقَتْ ترجمته في الحديث رقم (١١).

(٨) تاريخ بغداد وذيوله (٣٨٥/٩).

(٩) المرجع السابق (٣٨٦/٩).

(١٠) المرجع السابق (٣٨٥/٩).

(١١) تذكرة الحفاظ (١٨٨/٢).

الخلاصة: الذي يظهر من حاله أنَّه: صدوقٌ، مات سنة ستِّ وثلاثمائة، ومولده سنة ستِّ عشرة ومائتين.

٣/هشامُ بن عَمَّار: سبقت ترجمته.

– الحكم عليه:

الحديثُ بالإسنادين شديدُ الضَّعف؛ فيه عمرو بن واقدٍ وهو متروكٌ، وعمرُ بنُ يزيدَ النَّصْرِيُّ وهو ممَّنْ يَقلبُ الأسانيدَ، وقد تفرَّدَ برواية هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها، وقد تبين من خلال التخرُّيج أن الحديثَ معلٍ بالاختلاف وهو بهذا الوجه منكر.

٦٠١٨/٣١ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْحَرَّائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْطَاكِيُّ، ح، وَحَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُسْلَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ، عَنْ حَنْشِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ((أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ انْطَلَقُوا إِلَى حَاجَاتِهِمْ، فَأَوَاهُمُ اللَّيْلُ إِلَى كَهْفٍ، فَانْطَبَقَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا: يَا هَؤُلَاءِ، تَذَاكُرُوا حُسْنَ أَعْمَالِكُمْ فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا؛ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُفَرِّجَ عَنْكُمْ...)). وذكر الحديث.

- تخريجه:

الحديث يرويه حَنْشُ بْنُ الْحَارِثِ، واختلف عليه في إسناده رفعًا ووقفًا من وجهين:

الأول: عنه، عن أبيه، عن عليٍّ ﷺ مرفوعًا.

الثاني: عنه، عن أبيه، عن عليٍّ ﷺ موقوفًا.

الوجه الأول: عنه، عن أبيه، عن عليٍّ ﷺ مرفوعًا:

*- أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الدُّعَاءِ، بَابُ تَقَرُّبِ الْعَبْدِ إِلَى رَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ عِنْدَ الدُّعَاءِ بِصَالِحِ عَمَلِهِ (ص: ٧٤) رَقْم (١٨٧) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الطَّبَّاعِ، وَقَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَرْفَعَهُ عَنْ حَنْشِ بْنِ الْحَارِثِ إِلَّا أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ وَهُوَ ثَقَّةٌ، وَالْحَلِيلِيُّ فِي الْإِرْشَادِ (٥٥٢/٢) رَقْم (١٦٥) مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ كَعْبٍ، كِلَاهُمَا عَنْ أَشْعَثِ بْنِ شُعْبَةَ.

*- وأخرجه البَرَزِيُّ فِي الْمُسْنَدِ (١١٩/٣) رَقْم (٩٠٦) وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي مَجَابِوِ الدَّعْوَةِ، بَابُ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ (ص: ١٩) رَقْم (١٢) كِلَاهُمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيِّ، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي الْمُسْتَخْرَجِ، كِتَابُ الْبَيْعِ، بَابُ ذِكْرِ الْخَيْرِ الدَّالِّ عَلَى الْإِبَاحَةِ لِمَتَوَلِّي مَالٍ غَيْرِهِ أَنْ يَصْرِفَهُ فِي تِجَارَةٍ وَمُعَامَلَةٍ لِمَنْفَعَةٍ صَاحِبِهِ، وَالْإِبَاحَةِ لِصَاحِبِهِ أَخَذَ رَجُلٌ وَمَنْفَعَتُهُ (٤٩٠/١٢) رَقْم (٦٠١٩) عَنْ تَمْتَامٍ، وَابْنِ أَخْتِ غَزَالٍ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ التُّعْمَانِ.

كِلَاهُمَا (أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ التُّعْمَانِ) عَنْ حَنْشِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْهُ بِهِ بَنَحُوهُ مَرْفُوعًا، قَالَ الْبَرَزِيُّ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ حَنْشٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفًا، وَأُسْنَدُهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ التُّعْمَانِ وَأَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ مَرْفُوعًا بَنَحُوهُ.

الوجه الثاني: عنه، عن أبيه، عن عليٍّ عليه السلام موقوفاً:

* - أخرجه البخاريُّ في التاريخ الكبير (٢/٢٨٠ رقم ٢٤٦٤)، وأبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٦٠٢٠) عن أبي يوسف والصَّائغ، والطَّبْرَانِيُّ في الدعاء (في الموضع السابق رقم ١٨٨) عن أبي زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيِّ، والحَلِيلِيُّ في الإرشاد (٢/٥٥٢) من طريق ابن أبي خيثمة، وقال: أوقفه أبو نُعَيْمٍ عن عليٍّ، وتابعه عبدُ الصَّمَدِ بنُ التُّعْمَانِ، عن حَنْشٍ، ويُسنِّده أشعثُ، وليس هذا الحديثُ عن عليٍّ إلا بهذا الإسناد، خمسُهم (البخاريُّ، والصَّائغ، وأبو يوسف، وأبو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، وابنُ أبي خيثمة) عن أبي نُعَيْمٍ.

* - وذكره ابنُ حجر في إتحاف المهرة (١١/٣٢٦ رقم ١٤١٢٤) في مستخرج أبو عوانة: عن أبي عُمر الحرَّائِيِّ، عن مُحَمَّدِ بنِ يزيد.

* - وقال البخاريُّ في التاريخ الكبير (في الموضع السابق) ولم يرفعه بعضهم عن أبي أسامة.

ثلاثتهم (أبو نُعَيْمٍ، ومُحَمَّدُ بنُ يزيد، وأبو أسامة) عن حَنْشِ بنِ الحارث، عن أبيه، عن عليٍّ عليه السلام موقوفاً بنحوه.

* - الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التَّخْرِيجِ أَنَّ الحديثَ اختلف فيه على حَنْشِ بنِ الحارث، وهو لا بأسَ به ^(١)، واختلف عليه من وجهين:

أَمَّا الوجهُ الأولُ: فرواه عنه أشعثُ بنُ شُعْبَةَ وهو مقبولٌ ^(٢)، وعبدُ الصَّمَدِ بنُ التُّعْمَانِ قال أبو حاتم: صالحُ الحديث صدوقٌ ^(٣).

وَأَمَّا الوجهُ الثاني: فرواه عنه أبو نُعَيْمٍ وهو ثقةٌ ثبتٌ ^(٤)، ومُحَمَّدُ بنُ يزيدٍ وهو صدوقٌ له أوهامٌ ^(٥)، وأبو أسامة وهو ثقةٌ ثبتٌ ربَّما دلَّس، وكان بأخْرةٍ يحدِّث من كُتُبٍ غيره ^(٦).

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٨٣).

(٢) المرجع السابق (ص: ١١٣).

(٣) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٢/٦).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٤٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٤).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٧٧).

وبالنظر إلى ما سبق يتضح رجحان الوجه الثاني؛ وذلك للقرائن التالية:

- الحفظ: فقد رواه عنه عددٌ من الثقات منهم أبو نعيم.

- حكم بعض الأئمة على هذا الوجه بالصحة: قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: فأيهما أصح؟ قال: أبو نعيم أثبت^(١)، وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عليٍّ إلا بهذا الإسناد، وقد رواه غير واحد عن حنّش، عن أبيه، عن عليٍّ موقوفًا، وأسند عبد الصمد بن النعمان وأشعث بن شعبة، عن حنّش، عن أبيه، عن عليٍّ رضي الله عنه مرفوعًا بنحوه.

- أمّا الوجه الأول فقد وقع فيه مخالفة؛ ومن ثمّ فهو وجهٌ شاذٌّ. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١ (س) محمد بن كثير الحرّاني: هو محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الكلبي، أبو عبد الله الحرّاني، ولقبه لأولاً.

روى عن: أحمد بن أبي شعيب الحرّاني، وأبي نعيم الفضل بن دكين، ويعقوب بن كعب الحلبي، وغيرهم.

روى عنه: النسائي، وأبو عروبة الحسين بن محمد الحرّاني، وأبو عوانة الإسفرائيني، وغيرهم^(٢).

قال النسائي^(٣) ومسلمة: ثقة^(٤)، زاد النسائي: صاحب حديث، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات^(٥)، وقال

أبو عروبة: كان كيساً من أهل الصنّاعة^(٦)، وقال ابن حجر: ثقة صاحب حديث^(٧)، مات سنة سبع وستين ومائتين.

٢/يعقوب بن كعب الأنطاكي: ابن حامد الحلبي، أبو يوسف نزيل أنطاكية، مولى عامر بن إسماعيل.

روى عن: أشعث بن شعبة المصيصي، وبقية بن الوليد، وعبد الله بن وهب، وغيرهم.

(١) علل الحديث، لابن أبي حاتم (٥/٥٦٨).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/٢٧).

(٣) مشيخة النسائي (ص: ٥٦).

(٤) تهذيب التهذيب (٩/٥٢٢).

(٥) الثقات، لابن حبان (٩/١٤٢).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/٢٧).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٥١٣).

روى عنه: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، وأبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي، وغيرهم^(١).

قال أبو حاتم^(٢) والعجلي^(٣): ثقة، زاد العجلي: رجل صالح صاحب سنة، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات^(٤)، وقال الذهبي^(٥)، وابن حجر^(٦): ثقة، زاد الذهبي: صالح سني، من العاشرة^(٧).
٣/ (د) أشعث بن شعبة: هو المصيصي، أبو أحمد، أصله خراساني، سكن الثغور.

روى عن: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري، وإسرائيل بن يونس، وحنش بن الحارث النخعي، وغيرهم.
 روى عنه: إبراهيم بن الحسين الأنطاكي، ومحمد بن عيسى ابن الطباع، ويعقوب بن كعب الأنطاكي، وغيرهم^(٨).

المعدّلون: ذكره ابن حبان في كتابه الثقات^(٩)، وقال الذهبي: وثق^(١٠)، وقال ابن حجر: مقبول^(١١).
المجرحون: قال أبو زرعة: لين^(١٢)، وقال الأزدي: ضعيف الحديث^(١٣)، وقال الذهبي: ليس بالقوي^(١٤).
 الرّاجح في حاله، والله أعلم: أنّه ضعيف، لورد الجرح فيه مفسراً فقد ضعفه أبو زرعة والأزدي وتابعهم على ذلك الذهبي، من الثامنة.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥٨/٣٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢١٤/٩).

(٣) الثقات، للعجلي (٣٧٣/٢).

(٤) الثقات، لابن حبان (٢٨٤/٩).

(٥) الكاشف (٣٩٥/٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٨).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٨).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧٠/٣).

(٩) الثقات، لابن حبان (١٢٩/٨).

(١٠) الكاشف (٢٥٣/١).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ١١٣).

(١٢) الضعفاء، لأبي زرعة الرّازي في أجوبته على أسئلة البردعي (٧٩٥/٣)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٧٣/٢).

(١٣) الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي (١٢٥/١).

(١٤) ديوان الضعفاء (ص: ٣٩).

٤/ (بخ) حَنْشُ بن الحارث: ابنُ لَقَيْطِ النَّحْعِيِّ الكُوفِيُّ.

روى عن: الأَسودِ بنِ يزيدَ، وأبيه الحارثِ بن لَقَيْطِ، والحَرِّ بن الصَّيَّاحِ، وغيرهم.

روى عنه: أشعثُ بن شُعْبَةَ المِصْبِصِيِّ، وعبدُ الصَّمَدِ بن النُّعْمَانِ، وأبو نُعَيْمِ الفضلِ بنُ دُكَيْنٍ، وغيرهم^(١).

قال أبو نُعَيْمِ الفضلِ بنُ دُكَيْنٍ^(٢) وابنُ سعد^(٣) والعِجْلِيُّ^(٤): ثقةٌ، وزاد ابنُ سعد: قليلُ الحديث، وقال أبو حاتم: صالحُ الحديث، ما به بأسٌ^(٥)، وقال أبو بكرٍ البَرَّازُ: ليس به بأسٌ^(٦)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثِّقَاتِ^(٧)، وقال ابنُ حجر: لا بأسَ به^(٨)، من السَّادَةِ.

٧/ (بخ) أبوه: هو الحارثُ بنُ لَقَيْطِ النَّحْعِيِّ الكُوفِيُّ، والدُّ حنش بن الحارث، شهد القادسية.

روى عن: عليِّ بن أبي طالب وعُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنهما.

روى عنه: ابنُه حَنْشُ بنُ الحارث^(٩).

قال ابنُ سعد: كان قليلَ الحديث^(١٠)، وقال العِجْلِيُّ: ثقةٌ^(١١)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في كتابه الثِّقَاتِ^(١٢)،

وقال ابنُ حجر: ثقةٌ، مخضرمٌ، من الثانية^(١٣).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٢٨/٧).

(٢) المرجع السابق (٤٢٩/٧).

(٣) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٤٧٣/٨).

(٤) الثِّقَاتِ، للعِجْلِيِّ (٣٢٦/١).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٩٢/٣).

(٦) تهذيب التهذيب (٥٧/٣).

(٧) الثِّقَاتِ، لابن حَبَّانٍ (٢٤٢/٦).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ١٨٣).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧٥/٥).

(١٠) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٢٧٢/٨).

(١١) الثِّقَاتِ، للعِجْلِيِّ (٢٧٨/١).

(١٢) الثِّقَاتِ، لابن حَبَّانٍ (١٣٣/٤).

(١٣) تقريب التهذيب (ص: ١٤٧).

٨/ (ع) عليّ عليه السلام: هو ابنُ أبي طالب - واسمُه عبدُ منافٍ - ابنُ عبدِ المطلب بنِ هاشم القرشي، أبو الحسن الهاشمي، أميرُ المؤمنين، ابنُ عمِّ رسولِ الله ﷺ، كناه رسولُ الله ﷺ أبا تراب، وأمُّه فاطمة بنتُ أسد بن هاشم الهاشميَّة.

روى عن: النبي ﷺ، وعن أبي بكرٍ الصديقِ عبدِ الله بن أبي قُحافة، وزوجته فاطمة رضي الله عنها، وغيرهم.

روى عنه: أسماء بن الحكم الفزاري، وجابر بن سَمرة، وجابر بن عبد الله رضي الله عنه، وغيرهم^(١).

وهو أحدُ العشرة المبشرين بالجنة، مات في رمضان سنة أربعين وله ثلاثٌ وستون سنةً على الأرجح^(٢).

الإسناد الثاني:

١/ يوسف ابن مُسلم: هو يوسف بن سعيد بن مُسلم المصيصي، سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ^(٣).

٢/ محمد بن عيسى: ابنُ الطَّبَّاعِ البَغْدَادِيِّ، سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ^(٤).

٣/ أشعث بن شعبة: هو المصيصي، سبقت ترجمته.

- الحكم عليه:

الحديثُ بالإسنادين ضعيفٌ؛ فيه أشعث بنُ شعبة وهو ضعيفٌ؛ قال ابنُ حجر في الفتح: وعن عليٍّ وعقبة بنِ عامر وعبدِ الله بن عمرو بن العاص وابنِ أبي أوفى بأسانيدٍ ضعيفةٍ^(٥)، وقد تبين من خلال التخريج أن هذا الحديثُ معلٌ بالاختلاف وهو بهذا الإسناد غير محفوظ، قال البزار: وهذا الحديثُ لا نعلمه يُروى عن عليٍّ إلا بهذا الإسناد، وقد رواه غيرُ واحدٍ عن حنّش، عن أبيه، عن عليٍّ موقوفًا، وأسنده عبدُ الصّمد بن النُّعْمان وأشعث بنُ شعبة، عن حنّش، عن أبيه، عن عليٍّ رضي الله عنه مرفوعًا بنحوه.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٧٣/٢٠).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٠٢) بتصرف.

(٣) في الحديث رقم (٢).

(٤) في الحديث رقم (١٨).

(٥) فتح الباري، لابن حجر (٥١٠/٦).

٦٠١٩/٣٢ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا تَمْتَامُ وَابْنُ أُخْتِ غَزَالٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: عَنْ حَنْشٍ، بِإِسْنَادِهِ مَرْفُوعٍ^(١).

-تخریجه:

سبق تخریجه فی الحديث رقم (٣١).

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/تَمْتَامُ: هو محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضبي التمار، المعروف بالتَمْتَامِ.
 روى عن: عبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد الصمد بن النعمان، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وغيرهم.
 روى عنه: موسى بن هارون، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم^(٢).
 قال ابن أبي حاتم: صدوق^(٣)، وقال ابن حبان: كان متقناً صاحب دُعاة^(٤)، وقال الدارقطني: ثقة، لكنه
 وهم في أحاديث، فأما لزوم تمتام كتابه وتثبتته فلا ينكر، ولا ينكر طلبه وحرصه على الكتابة، ولا بأس
 به^(٥)، وقال الحاكم: ثقة مأمون، ولم يضره كلام موسى بن هارون فيه^(٦)، وقال الخطيب البغدادي: كان كثير
 الحديث صدوقاً حافظاً^(٧)، وقال الذهبي: حافظٌ مُكثِرٌ^(٨).
 والخلاصة: أنه صدوق، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين^(٩).

(١) المستخرج (١٢/٤٩٠).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (٣/٣٦١).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨/٥٥٥).

(٤) الثقات، لابن حبان (٩/١٥١).

(٥) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٢٩٠).

(٦) سؤالات البيهقي، للحاكم (ص: ١٢٢).

(٧) تاريخ بغداد وذيوله (٣/٣٦١).

(٨) ميزان الاعتدال (٣/٦٨١).

(٩) تاريخ بغداد وذيوله (٣/٣٦٤).

٢/عبد الصمد بن النعمان: هو أبو محمد البراز النسائي.

روى عن: عيسى بن طهمان، وابن أبي ذئب، وإسرائيل، وشعبة، وغيرهم.

روى عنه: عباس الدوري، ويعقوب بن شيبه، ومحمد بن غالب التميمي، وغيرهم^(١).

قال يحيى بن معين: هو ثقة في الحديث^(٢)، وقال: لا أراه كان ممن يكذب^(٣)، وقال العجلي: ثقة^(٤)، وقال

أبو حاتم: صالح الحديث صدوق^(٥)، وقال النسائي: ليس بالقوي^(٦)، وذكره ابن حبان في كتابه

الثقات^(٧) وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال الذهبي: صدوق مشهور^(٨).

والخلاصة: أنه صدوق، مات سنة ست عشرة ومائتين^(٩).

٣/حنش: هو ابن الحارث بن لقيط النخعي الكوفي، سبقت ترجمته، وهو لا بأس به^(١٠).

الإسناد الثاني:

١/ابن أخت غزال: هو محمد بن علي بن داود، سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١١).

٢/عبد الصمد بن النعمان: سبقت ترجمته.

- الحكم عليه:

(١) تاريخ بغداد وذيوله (٤٠/١١).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣٩٧/٤).

(٣) سؤالات ابن الجنيدي (ص: ٤٣٤).

(٤) الثقات، للعجلي (٩٥/٢).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٢/٦).

(٦) المغني في الضعفاء (٣٩٦/٢).

(٧) الثقات، لابن حبان (٤١٥/٨).

(٨) المغني في الضعفاء (٣٩٦/٢).

(٩) تاريخ بغداد وذيوله (٤١/١١).

(١٠) في الحديث رقم (٣٠).

(١١) في الحديث رقم (٢٨).

الحديثُ بالإسنادين حسنٌ؛ فيه عبدُ الصَّمَدِ بنُ النُّعْمَانِ وهو صدوقٌ، وَحَنَشُ بنُ الحَارِثِ وهو لا بأسَ به،
إِلَّا أَنَّ ابْنَ حَجَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ ضَعَّفَ إِسْنَادَ حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا سَبَقَ بَيَانُهُ.

٦٠٢٠/٣٣ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ وَالصَّائِغُ بِمَكَّةَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْشُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ مِثْلَهُ، غَيْرَ مَرْفُوعٍ^(١).

- تخریجه:

سبق تخریجه فی الحديث رقم (٣١).

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/(ت س) أبو یوسف: هو یعقوب بن سفيان بن جَوَّانَ الفارسي، ابنُ أبي معاويةَ الفسوي. روى عن: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وإسماعيل بن أبي أويس، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وغيرهم. روى عنه: أبو يحيى أحمد بن إسحاق الفارسي، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبو عوانة الإسفراييني، وغيرهم^(٢).
قال النسائي: لا بأس به^(٣)، وقال ابن حبان: كان ممن جمع وصنف وأكثر، مع الورع والتسك والصلافة في السنة^(٤)، وقال الذهبي: ثقة مصنف خير صالح^(٥)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ^(٦)، مات سنة سبع وسبعين ومائتين، وقيل بعد ذلك.

٢/(ع) أبو نعيم: هو الفضل بن دكين وهو لقب، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التيمي الطلحي، أبو نعيم الملائكي الكوفي الأحمول مولى آل طلحة بن عبيد الله. روى عن: أبان بن عبد الله البجلي، وإبراهيم بن نافع المكي، وحنش بن الحارث، وغيرهم.

(١) المستخرج (٤٩١/١٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢٤/٣٢).

(٣) مشيخة النسائي (ص: ١٠٣).

(٤) اللغات، لابن حبان (٢٨٧/٩).

(٥) الكاشف (٣٩٤/٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٨).

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحرثي، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، ويعقوب بن شيبه السدوسي، وغيرهم^(١). قال يعقوب بن شيبه: ثقة ثبت صدوق^(٢)، وقال علي بن المديني: من الثقات^(٣)، وقال الإمام أحمد: الحجة الثبت، كان أبو نعيم ثباتاً^(٤)، وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث^(٥)، وقال أبو حاتم: ثقة، وقال: كان لا يُلَقَّن، وكان حافظاً مُتَقَنّاً^(٦)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت^(٧)، مات سنة ثمان عشرة، وقيل تسع عشرة ومائتين، وكان مولده سنة ثلاثين ومائة.

٣/ حنش بن الحارث: ابن لقيط النخعي، سبقت ترجمته، وهو لا بأس به^(٨).

٤/ أبوه: هو الحارث بن لقيط النخعي، سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٩).

٥/ علي بن أبي طالب عليه السلام^(١٠).

الإسناد الثاني:

١/ الصائغ: هو محمد بن إسماعيل الصائغ، أبو جعفر الكبير البغدادي، سبقت ترجمته، وهو صدوق^(١١).

٢/ (ع) أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، سبقت ترجمته.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩٧/٢٣).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠٦/٢٣).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٢/٧).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المروزي (ص: ٤٧).

(٥) الثقات، للعجلي (٢٠٥/٢).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٢/٧).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٤٤٦).

(٨) في الحديث رقم (٣٠).

(٩) في الحديث رقم (٣٠).

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

(١١) في الحديث رقم (١٨).

– الحكم عليه:

الحديث بالإسنادين حسنٌ؛ فيه حَنْشُ بنِ الحارث وهو لا بأسَ به، والحديث معِلٌ باختلاف كما سبق بيانه في التخريج وهذا الإسناد هو الرَّاجِحُ، قال ابنُ أبي حاتم: قلتُ لأبي: فأَيُّهما أصحُّ؟ قال: أبو نُعيمٍ أثبتُ^(١)، والله أعلم.

(١) علل الحديث، لابن أبي حاتم (٥٦٨/٥).

٦٠٢١/٣٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّعْفَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ح، وَحَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ وَيُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ^(١) قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ جَمِيعًا، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فَيَمْنُ كَانَ قَبْلَكُمْ يَرْتَادُونَ لِأَهْلِيهِمْ، فَأَصَابَتْهُمْ السَّمَاءُ، فَلَجَّوْا إِلَى جَبَلٍ، فَوَقَعَ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ)). وَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(٢).

- تخرجه:

* - أخرجه ابنُ أبي الدنيا في مجابو الدعوة، باب ثواب الأعمال الصالحة (ص: ١٩ رقم ١٣)، وابنُ حَبَّانٍ في الصحيح، كتاب الرِّقَاق، باب الأدعية (٢٥١/٣ رقم ٩٧١) وقال: وسعيدُ بنُ أبي الحسن سمع أبا هريرةَ بالمدينة لأنَّه بها نشأ، والحسنُ لم يسمع منه لخروجه عنها في يفاعته، والطَّبْرَانِيُّ في المعجم الأوسط (٥٤/٣ رقم ٢٤٥٤)، وفي الدعاء، باب التقرب إلى الله ﷻ عند الدعاء بصالح عمله (ص: ٧٨ رقم ١٩٣) وقال: لم يَرَوْ هذا الحديثَ عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، إلاَّ عمرانُ.

أربعتهم من طريق عمرو بن مرزوق، عن عمرانَ القطَّانِ، عن قتادة، عن الحسن، عنه به بنحوه.

* - وأخرجه أبو عوانة في المستخرج، كتاب البيوع، باب ذكر الخبر الدالِّ على الإباحة لمتوَّلي مال غيره أن يصرفه في تجارة (٤٩٢/١٢ رقم ٦٠٢٢)، والطَّبْرَانِيُّ في المعجم الأوسط (٣٣/٥ رقم ٤٥٩٧) وفي الدعاء (في الموضوع السابق رقم ١٩٤)، وقال: لم يَرَوْ هذا الحديثَ عن داودَ بنِ أبي هند إلاَّ عبدُ الله بن عَرَّادة، تفردَ به داهرُ بن نُوح، كلاهما من طريق داودَ بنِ أبي هند، عن أبي العالية.

* - وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (في الموضوع السابق رقم ٦٠٢٣) من طريق عَوْفٍ الأعرابيِّ عن خَلاسٍ.

ثلاثتهم (سعيدُ بن أبي الحسن، وخَلاسٌ، وأبو العالية) عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بنحوه.

(١) ورد في النسخة المحققة (أوس بن حبيب) والذي يظهر - والله أعلم - أنه وقع في اسم الزَّاوي تصحيْفٌ، والصَّواب: يونس بن حبيب؛ وذلك لعدَّة أمور:

أولاً: الطَّبَقَةُ: فأوس بن حبيب من طبقة الصحابة رضي الله عنهم، أمَّا يونس بن حبيب فهو من شيوخ أبي عوانة. انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١١٨/١).

ثانياً: ورد في مخطوط المستخرج (٢٠٤/٤)، وفي تحقيق أئمن عارف الدمشقي (٤٢٩/٣): أنه يونس بن حبيب.

ثالثاً: شيوخه: فقد ورد في التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٤٨٩): أنه حدَّث بالمسند عن أبي داود. والله أعلم.

(٢) المستخرج (٤٩١/١٢).

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ (خ ٤) أبو عليّ الزّعفرانيّ: هو الحسن بن محمد بن محمد بن الصّبّاح الزّعفرانيّ، أبو عليّ البغداديّ، وإليه يُنسب درب الزّعفراني ببغداد.

روى عن: إسماعيل ابن عُليّة، وحجّاج بن محمد المصيصيّ، وسليمان بن داود الهاشميّ، وغيرهم.
روى عنه: أبو سعيد أحمد بن محمد الأعرابيّ، وأحمد بن محمد الطّوسيّ، وأبو عوانة الإسفراينيّ، وغيرهم^(١).
قال أبو حاتم: صدوق^(٢)، وقال النسائيّ: ثقة^(٣)، وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه مع أبي وهو ثقة^(٤)، وذكره ابن حبان في كتابه الثّقات^(٥)، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة ستين ومائتين أو قبلها بسنة^(٦).

٢/ (خ د) عمرو بن مرزوق: هو الباهليّ مولاهم، أبو عثمان البصريّ.

روى عن: عمران أبي العوّام القطّان، وشعبة بن الحجّاج، ومالك بن أنس، وغيرهم.
روى عنه: أبو مُسلم إبراهيم الكشيّ، وحرب بن إسماعيل الكيرمانيّ، وأبو عليّ الحسن بن الفضل بن السّمح البغداديّ، وغيرهم^(٧).

المعدّلون: قال ابن سعد: ثقة، كثير الحديث عن شعبة^(٨)، وقال عقّان: كان عمرو بن مرزوق صاحب أبي داود الطّيالسيّ يطلب معه الحديث^(٩)، وقال يحيى بن معين: ثقة^(١٠)، وقال أبو زرعة: سمعتُ أحمد بن حنبل وقلتُ له: إنّ عليّ ابن المدينيّ تكلم في عمرو بن مرزوق، فقال: عمرو بن مرزوق رجلٌ صالحٌ، لا

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦/٣١٠).

(٢) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/٣٦).

(٣) تاريخ بغداد (٧/٤٢١)، والمعجم المشتمل (ص: ١٠٢).

(٤) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/٣٦).

(٥) الثّقات، لابن حبان (٨/١٧٧).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٦٣).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/٢٢٤).

(٨) الطّبقات الكبرى، لابن سعد (٩/٣٠٦).

(٩) اللؤلؤ ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٢/٣١٩).

(١٠) سؤالات ابن الجنيّد (ص: ٣٥٧).

أدري ما يقول علي^(١)، وقال أبو حاتم: ثقة، وكان من العبّاد، ولم نجد من أصحاب شُعبة مَن كتبنا عنه أحسنَ حديثًا منه^(٢)، وقال الدارقطني: صدوق كثير الوهم^(٣)، وقال الذهبي: ثقة، فيه بعض الشيء^(٤)، وقال ابن حجر: ثقة فاضل له أوهام^(٥).

المجرحون: قال عبيد الله بن عمر القواريري: كان يحيى بن سعيد القطان لا يرضى عمرو بن مرزوق في الحديث^(٦)، وقال عليّ ابن المديني: اتروا حديث الفهدين والعمرين، يعني فهد بن عوف وفهد بن حيّان، وعمرو بن مرزوق وعمرو بن حَكّام^(٧)، وقال العجلي: ضعيف يحدث عن شُعبة، ليس بشيء^(٨)، وقال الحاكم: مُجمّع على سوء حفظه، وهو أحسن ما قيل فيه^(٩)، وقال ابن حبان: ربّما أخطأ، لم يكثر خطؤه حتّى يُعَدّل به عن سنن الغدول، ولكنّه أتى منه بما لا ينفكُ منه البشّر، وليس الشّيء الذي عليه العالمُ مجبولون حتّى لا ينفكُ منه أحدٌ منهم بمُوجبٍ من وجد ذلك فيه، قد جاء ما لم يفحش ذلك منه، فإذا فحش استحقّ إلزاق الوهن به حينئذٍ^(١٠).

والرّاجح في حاله، والله أعلم: أنّه ثقة له أوهام، فقد وثقة جماعة من النقاد كأحمد وابن معين وأبو حاتم والدارقطني، وتابعهم على ذلك ابن حجر، وقد صرح ابن حبان بأنّه لم يكثر خطؤه حتّى يعدل عنه، مات سنة أربع وعشرين ومائتين.

٣/(خت ٤) عمران القطان: هو ابن داود العمّي، أبو العوام القطان البصري.

روى عن: أبان بن أبي عيّاش، وحُميد الطّويل، وقتادة، وغيرهم.

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٦٣/٦).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٦٤/٦).

(٣) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: ٢٥٢).

(٤) الكاشف (٨٨/٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٦).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٦٤/٦).

(٧) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٢٩٢/٣).

(٨) الثّقات، للعجلي (١٨٤/٢).

(٩) سؤالات البيهقي، للحاكم (ص: ١٧٦).

(١٠) الثّقات، لابن حبان (٤٨٤/٨).

روى عنه: أبو قُتَيْبَةَ سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، وعبدُ الرحمن بن مهدي، وأبو داودَ الطَّيَالِسِيُّ، وغيرُهم^(١).

المعدِّلون: قال عَمَّانُ بن مُسْلِمٍ: ثقةٌ^(٢)، وقال أبو حاتم: أرجو أن يكون صالح الحديث^(٣)، وقال العجلي: ثقةٌ^(٤)، وقال البخاري: صدوقٌ يَهْمُ^(٥)، وقال ابنُ شاهين: كان من أخصِّ النَّاسِ بقتادة^(٦)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثَّقَاتِ^(٧)، وقال ابنُ عديٍّ: وعِمْرَانُ القَطَّانُ له أحاديثٌ غير ما ذكرْتُ عن قتادة وعن غيره، وهو مَن يُكتب حديثه^(٨)، وقال الحاكم: صدوقٌ في روايته^(٩)، وقال الذهبي: صدوقٌ، ضَعْفَهُ يَحْيَى والنسائي^(١٠).

المجَرَّحون: قال يحيى القطَّان: لم يكن به بأسٌ، لم يكن من أهل الحديث، وكتبْتُ عنه أشياءَ فَرَمِيتُ بها^(١١)، وقال يحيى بن مَعِينٍ: ضعيفُ الحديث^(١٢)، وقال: كان عِمْرَانُ القَطَّانُ يرى رأيَ الخوارج، ولم يكن داعيةً^(١٣)، وقال: ليس بشيءٍ^(١٤)، وقال: ليس بالقوي^(١٥)، وقال الإمامُ أحمدُ: ليس بذاك، وضعَّفه^(١٦)، وقال أبو داود^(١٧) والنسائي^(١٨) وابنُ القَيْسَرَانِي^(١٩): ضعيفٌ، وقال الدَّارِقُطْنِي: كان كثيرَ المخالفةِ والوهم^(٢٠).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢٨/٢٢).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١٦٢/٦).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٢٥/٣).

(٤) الثَّقَات، للعجلي (١٨٩/٢).

(٥) تهذيب التهذيب (١٣٢/٨).

(٦) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٨٢).

(٧) الثقات، لابن حَبَّان (٢٤٣/٧).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (١٦٤/٦).

(٩) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٦٦٦/١).

(١٠) المغني في الضعفاء (٤٧٨/٢).

(١١) الضعفاء للبخاري (ص: ١٠٥).

(١٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٢٥/٣).

(١٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٤١/٤)، والضَّعْفَاء الكبير، للعقيلي (٣٠٠/٣).

(١٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٥٧/٤).

(١٥) المرجع السابق (١٨٥/٤).

(١٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المؤدِّي وغيره (ص: ١٠٤).

(١٧) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السَّجِسْتَانِي (ص: ٣٢٥).

(١٨) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ٨٥).

الرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أَنَّهُ صدوقٌ يخطئ، فقد كان كثير المخالفة والوهم، مات بين السَّتين والسبعين ومائة.

٤/قتادة: وهو ابنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ، أبو الخطَّاب البَصْرِيُّ، سبقت ترجمته، وهو: ثقةٌ ثبتٌ^(٣).

٥/(ع) سعيد بن أبي الحسن: واسمُه يَسَارٌ، الأنصاريُّ مولاَهم، البَصْرِيُّ، أخو الحسن البَصْرِي.

روى عن: عبد الله بن الصَّامت، وعبد الله بن عباس، وأبي هُريرة رضي الله عنه، وغيرهم.

روى عنه: أيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وعُوفُ الأعرابيُّ، وقتادة، وغيرهم.

قال العِجْلِيُّ^(٤)، وأبو زُرعة^(٥)، والنَّسَائِيُّ^(٦)، ثقةٌ، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثِّقَاتِ^(٧)، وقال الذَّهَبِيُّ^(٨) وابنُ حجر^(٩): ثقةٌ، مات سنة مائة.

٦/أبو هريرة رضي الله عنه^(١٠).

-الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد لا يصح؛ فيه عمرو بن مرزوق ثقةٌ له أوهامٌ، وعمرانُ القطَّانُ صدوقٌ يخطئ.

الإسناد الثاني:

(١) ذخيرة الحفظ (١/٤٣١).

(٢) تهذيب التهذيب (٨/١٣٢).

(٣) في الحديث رقم (١٩).

(٤) الثِّقَات، للعِجْلِيِّ (١/٣٩٥).

(٥) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤/٧٣).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/٣٨٦).

(٧) الثِّقَات، لابن حَبَّان (٤/٢٧٦).

(٨) الكاشف (١/٤٣٣).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٤).

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

١/ (س) يزيد بن سنان: ابن يزيد بن الذئيل القرشي الأموي، أبو خالد القزاز البصري، سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١).

٢/ أبو داود: هو سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ^(٢).

٣/ عمران القطان: سبقت ترجمته.

الإسناد الثالث:

١/ يونس بن حبيب: ابن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عمر الماصر العجلي، أبو بشر.

روى عن: أبي داود الطيالسي، وعامر بن إبراهيم، وبكر بن بكار، وغيرهم^(٣).

روى عنه: عبد الله بن جعفر بن أحمد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وأبو عوانة الإسفرايني^(٤).

قال ابن أبي حاتم: كتب عنه بأصبهان وهو ثقة^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال أبو نعيم الأصبهاني: كان من أروى الناس عن أبي داود، وكان مقبول القول^(٧).

والخلاصة: أنه ثقة.

٢/ أبو داود: هو سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري، سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ^(٨).

٣/ عمران القطان: سبقت ترجمته.

– الحكم عليه:

(١) في الحديث رقم (١٠).

(٢) في الحديث رقم (٨).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٣٨/٩)، والأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم (٢٩٧/٢).

(٤) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٤٨٩).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٣٨/٩).

(٦) الثقات، لابن حبان (٢٩٠/٩).

(٧) تاريخ أصبهان (٣٢٤/٢).

(٨) في الحديث رقم (٨).

الحديثُ بالإسناد الثاني والثالث: حسن لوجودِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ وهو صدوقٌ يخطئ.

وقد سُئِلَ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مَا الصَّحِيحُ؟ قَالَ: الْحَدِيثَانِ عِنْدِي صَحِيحَانِ؛ لِأَنَّ أَلْفَاظَهُمَا مُخْتَلِفَةٌ^(١)، وَقَدْ حَسَّنَ ابْنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ إِسْنَادَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢).

(١) عِلَّلَ الْحَدِيثَ، لابن أبي حاتم (٦٤٩/٦) وقصد باختلاف اللفظ ورودَ الحديث باللفظين والله أعلم.

(٢) فتح الباري، لابن حجر (٥١٠/٦).

٦٠٢٢/٣٥ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ الْجَوَالِيقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاهِرُ بْنُ نُوحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرَّادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((خَرَجَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ فَأَصَابَتْهُمْ السَّمَاءُ، فَلَجُّوا إِلَى غَارٍ، فَانْقَطَعَتْ قِطْعَةٌ مِنَ الْجِبَلِ فَتَدَهَدَهَتْ عَلَى فَمِ الْغَارِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: كَفَّ الْمَطَرُ، وَعَفَا الْأَثَرُ، وَلَا يَرَاكُمْ إِلَّا اللَّهُ)) قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثَ الْغَارِ بِطَوْلِهِ^(١).

- تخریجه:

سبق تخریجه فی الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

١/ عَبْدَانُ الْجَوَالِيقِيُّ: هو عبد الله بن أحمد، أبو محمد المَرْوَزِيُّ، سبقت ترجمته، وهو صدوق^(٢).

٢/ دَاهِرُ بْنُ نُوحٍ: الأهوازي.

روى عن: يوسف بن يعقوب ابن الماحشون، ومحمد بن الزبيرقان، وعبد الله بن عَرَّادَةَ، وغيرهم^(٣).

روى عنه: سعيد بن عثمان الأهوازي، وعبدان بن أحمد الأهوازي^(٤).

قال الدارقطني: ليس بقوي في الحديث^(٥)، وقال: لا بأس به^(٦)، وقال ابن حبان: ربما أخطأ^(٧)، واحتج به في صحيحه^(٨).

والخلاصة، والله أعلم: أنه صدوق يخطئ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين^(٩).

(١) المستخرج (٤٩١/١٢).

(٢) في الحديث رقم (٣٠).

(٣) ذيل ميزان الاعتدال (ص: ٩٢).

(٤) إكمال الإكمال لابن نقطة (٧/٣).

(٥) علل الدارقطني (١٧٥/١).

(٦) سؤالات البرقاني، للدارقطني (ص: ٢٩).

(٧) الفتات، لابن حبان (٢٣٨/٨).

(٨) ذيل ميزان الاعتدال (ص: ٩٢).

٣/ (ق) عبد الله بن عَرَادَة: ابنُ شَيْبَانَ الشَّيْبَانِيُّ السَّدُوسِيُّ، أَبُو شَيْبَانَ الْبَصْرِيُّ.

روى عن: إسماعيل بن رافع، وداود بن أبي هند، وزيد العمري، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن إسحاق الحضرمي، وإسماعيل بن مسلمة المَعْنِي، وداهر بن نُوح، وغيرهم^(٢).

قال يحيى بن معين^(٣)، والنسائي: ضعيف^(٤)، وقال البخاري: منكر الحديث^(٥)، وقال العقيلي: يخالف في حديثه، ويهم كثير^(٦)، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار ويخطئ في الآثار توهماً، لا يجوز الاحتجاج بما رواه إلا فيما وافق الثقات^(٧)، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه لا يتابع عليه^(٨)، وقال الذهبي: واه^(٩)، وقال ابن حجر: ضعيف من التاسعة^(١٠).

٤/ (خت م ٤) داود بن أبي هند: واسمه دينار بن عذافر، ويقال: طهمان الشَّيْرِيُّ أبو بكر - ويقال: أبو محمد - البصري.

وروى عن: بكر بن عبد الله المزني، والحسن البصري، ورفيع أبي العالية الرِّيَّاحي، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن عُلَيَّة، وحفص بن غياث، وسفيان الثوري، وغيرهم^(١١).

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث^(١)، وقال يحيى بن معين: ثقة^(١)، وقال الإمام أحمد: ثقة ثقة^(١)، وقال العجلي: ثقة حسن الإسناد^(١)، وقال أبو حاتم^(١) والنسائي: ثقة^(١)، وقال الذهبي: ثقة^(١)، وقال ابن حجر: ثقة متين، كان يهيم بأخرة^(١)، مات سنة أربعين ومائة، وقيل قبلها.

(١) الوافي بالوفيات (٢٨٥/١٣).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩٤/١٥).

(٣) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٣٣/٥).

(٤) الضعفاء والمتروكون (ص: ٦١).

(٥) التاريخ الكبير (١٦٦/٥).

(٦) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٢٨٨/٢).

(٧) المجروحين، لابن حبان (٨/٢).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٣٢/٥).

(٩) الكاشف (٥٧٤/١).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٣١٤).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٦١/٨).

٥/ (ع) أبو العالية: هو رُفَيْعُ بن مِهْرَانَ، أبو العالية الرِّياحِيُّ البَصْرِيُّ.

روى عن: أبي بن كعب، وأنس بن مالك، وأبي هريرة رضي الله عنه، وغيرهم.

روى عنه: بكر بن عبد الله المزني، وأبو خلد بن دينار، وداود بن أبي هند، وغيرهم^(٩).

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث^(١٠)، وقال العجلي^(١١) وأبو زرعة^(١٢): ثقة، وقال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة صالحة^(١٣)، وقال الذهبي: ثقة، وأما قول الشافعي رحمه الله: حديث أبي العالية الرياحي رباح، فإنما أراد به حديثه الذي أرسله في الفقهه فقط، ومذهب الشافعي أن المراسيل ليست بحجة، فأما إذا أسند أبو العالية فحجة^(١٤)، وقال ابن حجر: ثقة كثير الإرسال.

الخلاصة: أنه ثقة يرسل، مات سنة تسعين، وقيل ثلاث وتسعين، وقيل بعد ذلك.

٦/ أبو هريرة رضي الله عنه^(١٥).

(٩) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٢٥٤/٩).

(١٠) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٠٧)، وتاريخ ابن معين - رواية الدوري (٢١٠/٤).

(١١) اللعل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٣٨١/١).

(١٢) الثقات، للعجلي (٣٤٢/١).

(١٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤١٢/٣).

(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٦٥/٨).

(١٥) الكاشف (٣٨٣/١).

(١٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٠٠).

(١٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١٤/٩).

(١٨) الطبقات الكبرى، لابن سعد (١١٦/٩).

(١٩) الثقات، للعجلي (٤١٢/٢).

(٢٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥١٠/٣).

(٢١) الكامل في ضعفاء الرجال (١٠٥/٤).

(٢٢) ميزان الاعتدال (٥٤/٢).

(٢٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عبدُ الله بن عَرَّادة وهو ضعيفٌ، قال الطَّبْرَانِيُّ: لم يَرَوْ هذا الحديثَ عن داوَدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَرَّادة، تَفَرَّدَ به: دَاهِرُ بنُ نُوحٍ^(١).

(١) المعجم الأوسط (٣٤/٥).

٦٠٢٣/٣٦ - قال أبو عوانة: وحدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي قال: حدثنا عاصم بن النضر الأحول قال: حدثنا معتمر بن سليمان، وحدثنا أبو عمران التستري قال: حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي قال: حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعتُ عوفًا قال: لا أعلم إلا إني سمعتُ خلاصًا يقول: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: ((ذهب ثلاثة نفر رادةً لأهلهم، قال: فأخذهم مطرٌ فلجئوا إلى غار، قال: فوقع على فم الغار حَجَرٌ فسَدَ عليهم فَمَ الغار، ووقع فتجافى عنهم، فقال النَّفَرُ بعضهم لبعض: وقع المطرُ، وعفا الأثرُ، ووقع الحَجَرُ، ولا يعلم بمكانكم إلا الله، فتعالوا فليدعُ كلُّ رجلٍ منكم بأوثقِ عمله)). وذكر الحديث بطوله^(١).

- تخریجه:

سبق تخریجه في الحديث رقم (٣٤).

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي:

روى عن: علي بن بحر بن بري، وخالد بن يزيد العمرى، وعبد الملك بن مروان الحذاء، وغيرهم.

وروى عنه: أبو القاسم الطبراني، وعبد الباقي بن قانع، وأبو أحمد محمد بن أحمد الأنماطي^(٢).

قال ابن حجر: روى عن علي بن بحر، عن بَقِيَّة، عن خالد بن معدان، عن أبيه، عن جدّه رفعه: مثْلُ الإيمان مثْلُ القَميصِ تَمَمَّصُهُ مرَّةً وتَدَعُهُ مرَّةً، وهذا خبرٌ منكرٌ وإِسْنَادٌ مرَّكَبٌ... وهو من شيوخ الطبراني، وقد أورد له في معجمه الصغير حديثًا واحدًا غريبًا جدًّا، وله في غرائب مالك، عن عبد العزيز بن يحيى، عن مالك حديثٌ غريبٌ جدًّا^(٣).

(١) المستخرج (٤٩٢/١٢).

(٢) إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص: ١٢٢).

(٣) لسان الميزان (١٨٤/١).

الخلاصة: الذي يظهر من حاله، والله أعلم: أنه ضعيفٌ لِقَلَّةِ مروياته، ولم تسلم روايةٌ منها من النكارة والغلط كما أشار الحافظ، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين^(١).

٢/(م د س) عاصم بن النضر الأحول: ابنُ المنتشرِ الأحولِ التيمي، أبو عمر البصري، وقيل: عاصم بن محمد بن النضر.

روى عن: خالد بن الحارث، ومعتز بن سليمان.

روى عنه: أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن محمد الطرسوسي، وغيرهم^(٢).

ذكره ابن حبان في كتابه الثقات^(٣)، وقال الذهبي: وثق^(٤)، وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة^(٥).

٣/(ع) معتز بن سليمان: ابن طرخان التيمي، أبو محمد البصري، قيل: إنه كان يلقب بالطفيل.

روى عن: إسحاق بن سويد العدوي، وإسماعيل بن أبي خالد، وعوف الأعرابي، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وعاصم بن النضر الأحول، ويحيى بن حبيب بن عربي، وغيرهم^(٦).

قال يحيى بن معين^(٧) والعجلي^(٨)، وأبو حاتم^(٩): ثقة، زاد أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠)، وقال الذهبي: كان رأساً في العلم والعبادة كأبيه^(١١)، وقال: ثقة^(١٢)، وقال ابن حجر: ثقة^(١٣).

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٦١٧/٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤٥/١٣).

(٣) الثقات، لابن حبان (٥٠٦/٨).

(٤) الكاشف (٥٢١/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥٠/٢٨).

(٧) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٠٢/٨).

(٨) الثقات، للعجلي (٢٨٦/٢).

(٩) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٠٢/٨).

(١٠) الثقات، لابن حبان (٥٢٢/٧).

(١١) الكاشف (٢٧٩/٢).

(١٢) ميزان الاعتدال (١٤٢/٤).

والخلاصة: أنه ثقة، مات سنة سبعٍ وثمانين ومائة وقد جاوز الثمانين.

٤/ (ع) عَوْفٌ: هو ابنُ أبي جَمِيلَةَ الْعَبْدِيِّ الْهَجَرِيِّ، أبو سهلِ الْبَصْرِيِّ، المعروف بالأعرابي، ولم يكن أعرابياً.

روى عن: أنس بن سيرين، وثُمَامَةَ بن عبد الله بن أنس بن مالك، وخِلَاسٍ الْهَجَرِيِّ، وغيرهم.

روى عنه: رَوْحُ بن عُبَادَةَ، ومحمد بن جعفر عُنْدَرٌ، ومعتز بن سليمان، وغيرهم^(٢).

قال ابن سعد: كان ثقةً، كثير الحديث... وكان يتشيع^(٣)، وقال ابن معين: ثقة^(٤)، وقال ابن المديني:

ثقة ثبت^(٥)، وقال الإمام أحمد: ثقة صالح الحديث^(٦)، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث^(٧)، وقال

النسائي: ثقة ثبت^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال ابن حجر: ثقة زمي بالقدر وبالتشيع^(١٠).

مات سنة ستٍ أو سبعٍ وأربعين ومائة وله ستٌ وثمانون.

٥/ (ع) خِلَاسٌ: هو ابنُ عَمْرِو الْهَجَرِيِّ الْبَصْرِيِّ.

روى عن: عبد الله بن عباس وأبي رافع الصائغ وأبي هريرة رضي الله عنه وغيرهم.

روى عنه: داود بن أبي هند، وعَوْفُ الأعرابي، ومالك بن دينار، وغيرهم^(١١).

المعدّلون: قال ابن سعد: كان قديماً كثير الحديث؛ كانت له صحيفةٌ يحدّث عنها^(١٢)، وقال الإمام أحمد^(١)

والعجلي^(١): ثقة، وقال أبو داود: ثقة ثقة^(١)، وقال ابن عدي: لخِلاصٍ بن عَمْرِو هذا أحاديثٌ صالحةٌ منه

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٣٩).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٣/٢٢).

(٣) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٢٥٧/٩).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣٢٠/٤).

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: ٦٩).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٤١٠/١).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥٧/٧).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٤٠/٢٢).

(٩) الثقات، لابن حبان (٢٩٦/٧).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٤٣٣).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٦٥/٨).

(١٢) الطبقات الكبرى، لابن سعد (١٤٩/٩).

ما يَروِي عن أبي هُريرةٍ ومنه ما يَروِي عن أبي رافعٍ عن أبي هُريرةٍ، ويَروِي عن خِلاسٍ عن عِمَارٍ وعائشةَ وعليٍّ عليه السلام، وبعضُ من يَروِي خِلاسٌ عنهم عندي يرسله عنه، إلَّا أَنِّي لم أرَ بعامةٍ حديثه بأَسًا^(٤)، وقال الذَّهَبِيُّ: صدوقٌ^(٥)، وقال: ثقةٌ كبيرٌ^(٦)، وقال: ثقةٌ^(٧)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ، وكان يرسل، من الثانية^(٨).

المجَرِّحُونَ: قال جريرٌ: كان مُغَيَّرَةً لا يعبأ بحديث خِلاسٍ^(٩)، وكان أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ يقول: هو صُحُفِي^(١٠)، وقال أبو داود: سمعتُ أحمدَ قال: لم يسمع خِلاسٌ من أبي هُريرةٍ شيئاً^(١١)، وقال ابنُ أبي خيثمة: قد أدخل خِلاسٌ بينه وبين أبي هُريرةٍ: أبا رافعٍ^(١٢)، وقال أبو حاتم: يقال وقعتُ عنده صُحُفٌ عن عليٍّ وليس هو بقوي^(١٣)، وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: قالوا هو صُحُفِي، فما كان من حديثه عن أبي رافعٍ عن أبي هُريرةٍ احتُمِلَ، فأما عن عليٍّ وعثمانَ فلا^(١٤)، وقال: خِلاسٌ عن عليٍّ لا يُحتَجُّ به لضعفه^(١٥).

الرَّاجِعُ في حاله، والله أعلم: أَنَّهُ ثقةٌ يرسل، وإِنَّمَا ضَعُفَ بسببِ إرساله عن بعضِ الصَّحابةِ عليهم السلام وهو لم يَسمع منهم.

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٣٤٣/٢).

(٢) الثِّقَات، للعجلي (٣٣٨/١).

(٣) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السَّجِسْتَانِي في الجرح والتعديل (ص: ٣٤٥).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٢٠/٣).

(٥) المغني في الضعفاء (٢١٠/١).

(٦) من تكلم فيه وهو موثَّق (ص: ١٩١).

(٧) ديوان الضعفاء (ص: ١٢٣).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ١٩٧).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٠٢/٣).

(١٠) احوال الرجال (ص: ١٩٦).

(١١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السَّجِسْتَانِي في الجرح والتعديل (ص: ٣٤٦).

(١٢) تاريخ ابن أبي خيثمة (٤٧٧/١).

(١٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٠٢/٣).

(١٤) سؤالات الحاكم، للدَّارَقُطْنِي (ص: ٢٠٣).

(١٥) سنن الدارقطني (٢٠٠/٣).

٦/ أبو هريرة رضي الله عنه ^(١).

-الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه أحمد الأهوازي وهو ضعيف، ولانقطاعه فابن خلاس لم يسمع من أبي هريرة رضي الله عنه.

الإسناد الثاني:

١/ أبو عمران التستري: هو موسى بن زكريّا، أبو عمران التستري ^(٢).

روى عن: نهار بن عثمان، والحسين بن محمد الذراع، وشباب العصفري، وغيرهم.

روى عنه: أبو القاسم الطبراني، وعبد الباقي بن قانع، وأبو محمد الرامهرمزي، وغيرهم ^(٣).

قال الدارقطني: متروك ^(٤)، وقال ابن حزم: مجهول ^(٥) وقال الهيثمي: ضعيف، وقال: متروك ^(٦).

والخلاصة: أنه متروك، مات قبل الثلاثمائة ^(٧).

٢/ (م/٤) يحيى بن حبيب بن عربي: الحارثي، وقيل: الشيباني، أبو زكريّا البصري.

روى عن: حماد بن زيد، وخالد بن الحارث، ومعتز بن سليمان، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر البرزاري، وأحمد بن يحيى التستري، ويوسف بن يعقوب القاضي، وغيرهم ^(٨).

قال أبو حاتم: صدوق ^(٩)، وقال النسائي: ثقة مأمون ^(١٠)، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة ^(١١)، وذكره

ابن حبان في الثقات ^(١٢)، وقال الذهبي: حجة نبيل ^(١٣)، وقال ابن حجر: ثقة ^(١٤)، مات سنة ثمان وأربعين

ومائتين، وقيل بعدها.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٢) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: ١٥٦).

(٣) إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص: ٦٥٥).

(٤) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: ١٥٦).

(٥) المحلى بالآثار (٢٣٢/٨).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٦٤/٥)، (١٤٣/٦).

(٧) إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص: ٦٥٥).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦٢/٣١).

٣/ (ع) معتمر بن سليمان: سبقت ترجمته.

-الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد شديد الضعف؛ فيه أبو عمران التُّسْتَرِيُّ وهو متروك.

(^١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٣٧/٩).

(^٢) مشيخة النسائي (ص: ٦٩).

(^٣) تهذيب التهذيب (١٩٦/١١).

(^٤) الثقات، لابن حبان (٢٦٥/٩).

(^٥) الكاشف (٣٦٣/٢).

(^٦) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٩).

٦٠٢٤/٣٧ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا عَلَّانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ^(١) وَالصَّاعِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ هُيَعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْمَعَاوِيُّ أَنَّ أَبَا سَلَمَى الْقِتْبَانِيَّ أَخْبَرَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ((إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ خَرَجُوا يَرْتَادُونَ الْمَطَرَ، فَأَوَّوْا تَحْتَ صَخْرَةٍ، فَخَرَّتِ الصَّخْرَةُ فَأُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ، فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذَا إِلَّا الصِّدْقُ))، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ فَقَالَ: ((طَائِفٌ فَخَرَجُوا مِنْهَا))^(٢).

- تخریجه:

هذا الحديث يرويه ابنُ هُيَعَةَ، واختلف عليه في إسناده بإبدالِ راوٍ من وجهين:

الأول: عنه، عن يزيد بن عمرو، عن أبي سلمى، عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ.

الثاني: عنه، عن يزيد بن عمرو، عن سالم أبي عمران، عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ.

الوجه الأول: عنه، عن يزيد بن عمرو، عن أبي سلمى، عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ:

*- أخرجه الطبراني في الدعاء، باب التقرب إلى الله ﷻ عند الدعاء بصالح عمله (ص: ٧٩ رقم ١٩٥) عن أحمد بن حماد بن زُعبَةَ، وأخرجه تَمَامُ الرَّازِي في الفوائد (١/١٧٢ رقم ٣٩٨) من طريق عبد الله بن الحسين المصيصي، أربعتهم (أحمد بن حماد بن زُعبَةَ، وعبد الله بن الحسين المصيصي، وعَلَّانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، والصَّاعِيُّ) عن ابن أبي مريم.

*- وأخرجه الروياني في المسند (١/١٩٧ رقم ٢٦٥)، وابن أبي حاتم في العِلَل (٥/٣٢٨ رقم ٢٠١٥) كلاهما عن أحمد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن وهب.

كلاهما (ابن أبي مريم، وابن وهب) عن ابن هُيَعَةَ، عن يزيد بن عمرو، عنه به بنحوه.

(١) ورد في النسخة المحققة (عَلَّانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ)، والذي يظهر لي - والله أعلم - أنَّ في اسم الراوي تصحيفًا، والصواب: عَلَّانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وهو علي بن عبد الرحمن بن المغيرة المصري، وعَلَّانُ لِقَبِّهِ؛ وذلك لعدة أمور:

أولاً: ورد في مخطوط المستخرج، وفي تحقيق أئمن عارف الدمشقي أنَّه عَلَّانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ. (٢٠٤/٣) وفي المستخرج (٤٣٠/٣).

ثانيًا: ورد في كشف النقاب، لابن الجوزي: أنَّ عَلَّانَ هو أبو الحسن، علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة البصري، سمع ابن أبي مريم.

ثالثًا: ورد في تهذيب الكمال (٥١/٢١): أنَّه من تلاميذ ابن أبي مريم، ومن شيوخ أبي عوانة. والله أعلم.

(٢) المستخرج (٤٩٣/١٢).

الوجه الثاني: عنه، عن يزيد بن عمرو، عن سالم أبي عمران، عن عُبَيْدِ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه:

* - أخرجه ابنُ أبي حاتم في العِلل (في الموضع السابق)، وأبو عوانة في المستخرج كتاب الدعوات باب الترغيب في ذكر الداعي بأصلح عمل له عند الدعاء (١١٥/٢١ رقم ١٢٠٠٤) عن الصغاني وعلان ثلاثتهم عن محمد بن عَوْفٍ الحِمَصِيِّ، عن ابنِ أبي مريم، عنه به بنحوه. وزاد أبو عوانة: فقال: أن أبا أسلم القتباني حدثهم عن عقبة.

* - الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التَّخْرِيجِ أَنَّ الحديثَ اختلف فيه على ابنِ لُجَيْعَةَ المِصْرِيِّ وهو: صدوقٌ خَلَطَ بعد احتراق كتبه^(١)، من وجهين:

أَمَّا الوجهُ الأول: فرواه عنه ابنُ أبي مريم وهو: ثقةٌ ثبتٌ^(٢)، وعبدُ الله بن وهب وهو ثقةٌ حافظٌ^(٣).

وَأَمَّا الوجه الثاني: فرواه عنه ابنُ أبي مريم.

وبالنَّظر إلى ما سبق فإنه يترجَّح الوجهُ الأول؛ وذلك للقرائن التالية:

- العدد: فقد روى الوجه الأول راويان كلاهما ثقةٌ.

- المتابعة: تابع ابنُ أبي مريم في روايته لهذا الوجه عبدُ الله بن وهب وهو ثقةٌ حافظٌ.

وَأَمَّا الوجه الثاني: فقد وقع فيه المخالفةُ والتفَرُّدُ؛ قال أبو حاتم في العِلل: هذا حديثٌ خطأ؛ أخطأ فيه

ابنُ عَوْفٍ، ولم يَذْكُرِ الصَّحِيحَ ما هو^(٤)، وبذلك فإنَّ هذا الوجهَ غيرُ محفوظ. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/ (سي) عَلَّانُ^(٥) بنُ المغيرة: هو عليُّ بنُ عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة القرشي المخزومي، أبو الحسن الكوفيُّ ثم المِصْرِيُّ، المعروفُ بِعَلَّانٍ.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٣١٩).

(٢) المرجع السابق (ص: ٢٣٤).

(٣) المرجع السابق (ص: ٣٢٨).

(٤) علل الحديث، لابن أبي حاتم (٣٢٧/٥).

(٥) عَلَّانٌ: بفتح المهملة وتشديد اللام، وكان أصله من الكوفة. تقريب التهذيب (ص: ٤٠٣).

روى عن: آدم بن أبي إياس، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم المصري، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وغيرهم.
 روى عنه: أبو جعفر الطحاوي، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي، وأبو عوانة الإسفراييني، وغيرهم^(١).
 قال ابن أبي حاتم: كتب عنه بمصر وهو صدوق^(٢)، وقال ابن يونس: ثقة حسن الحديث^(٣)، وقال
 ابن حجر: صدوق^(٤)، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

٢/الصَّاعَانِي: هو محمد بن إسحاق، أبو بكر الصَّاعَانِي، سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت^(٥).

٣/(ع) ابن أبي مريم: هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم، الجمحي، أبو محمد،
 المصري.

روى عن: إبراهيم بن سويد، وسفيان بن عُيينة، وعبد الله بن هبة، وغيرهم.
 روى عنه: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، وعلي بن عبد الرحمن بن
 محمد بن المغيرة، وغيرهم^(٦).

قال ابن معين: ثقة من الثقات^(٧)، وقال العجلي^(٨) وأبو حاتم^(٩): ثقة، وقال أبو داود: حجة^(١٠)، وذكره
 ابن حبان في الثقات^(١١)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت^(١٢)، مات سنة أربع وعشرين ومائتين وله ثمانون سنة.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١/٢١).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٩٥/٦).

(٣) تاريخ ابن يونس المصري (٣٥٩/١).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٠٣).

(٥) في الحديث رقم (١٦).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٩١/١٠).

(٧) تهذيب التهذيب (١٨/٤).

(٨) الثقات، للعجلي (٣٩٦/١).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤/٤).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٩٤/١٠).

(١١) الثقات، لابن حبان (٢٦٦/٨).

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٤).

٤/ (م د ت ق) ابنُ هُيعة: هو عبدُ الله بنُ هُيعة بن عُقبة بن فُرْعَانَ الحضرميُّ الأعْدُولِيُّ، ويقال: الغافقيُّ، أبو عبد الرحمن، المِصرِيُّ الفقيه، قاضي مصر.

روى عن: بُكَيْر بن عبد الله بن الأشج، وحفص بن هاشم بن عُتبة بن أبي وقاص، ويزيد بن عمرو المَعافِرِيّ، وغيرهم.

روى عنه: إسحاق بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وسعيد بن أبي مريم، وسُفيانُ الثَّورِيّ، وغيرهم^(١).

المعدّلون: قال أبو داود: سمعتُ أحمدَ يقول: من كان بمصرَ يُشبه ابنَ هُيعة في ضبطِ الحديث وكثرةِ وإتقانِه^(٢)! وقال ابنُ عديّ: وحديثُه حسنٌ كأنَّه يستبان عمَّن روى عنه، وهو ممَّن يُكتب حديثُه^(٣)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ، خلطَ بعد احتراق كُتبه، وروايَةُ ابنِ المبارك وابنِ وهب عنه أعدلُ من غيرهما، وله في مسلم بعضُ شيءٍ مقرون^(٤).

المجرَّحون: قال الحميديُّ، عن يحيى بن سعيد: كان لا يراه شيئاً^(٥)، وقال يحيى ابنُ بُكير: احترق منزلُ ابنِ هُيعة وكتبه في سنة سبعين ومائة^(٦)، وقال قُتيبة بن سعيد: كان رَشْدِيْن وابنُ هُيعة لا يباليان ما دُفع إليهما فيقرَّانه^(٧)، وقال ابنُ أبي مريم: حضرتُ ابنَ هُيعة في آخرِ عُمره وقومٌ من أهلِ بربر يقرءون عليه من حديث منصورٍ والأعمش والعراقيين، فقلتُ له: يا أبا عبد الرحمن، ليس هذا من حديثك، فقال: بلى، هذه أحاديثٌ قد مرَّت على مَسامعي، فلم أكتب عنه بعد ذلك^(٨)، وقال يحيى بن مَعِين: قال لي أهلُ مصر: ما احترق لابن هُيعة كتابٌ قطُّ، وما زال ابنُ وهب يكتب عنه حتى مات، وقد قيل له: فسماعُ القدماء والآخرين من ابنِ هُيعة سواء؟ قال: نعم، سواء، واحد^(٩)، وقال: ليس بشيء^(١٠)، وقال: ضعيفُ الحديث^(١١)،

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨٧/١٥).

(٢) سؤالات أبي داود، للإمام أحمد (ص: ٢٤٦).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٥٣/٥).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣١٩).

(٥) التاريخ الكبير، للبخاري (١٨٢/٥).

(٦) التاريخ الكبير، للبخاري (١٨٣/٥).

(٧) التاريخ الأوسط (٢٤٥/٢).

(٨) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤٦/٥).

(٩) سؤالات ابن الجنييد (ص: ٣٩٣).

وقال: لا يُحتج بحديثه^(٣)، قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبا زُرعة عن ابنِ هُيعة والأفريقي: أيُّهما أحبُّ إليكما؟ فقالا: جميعاً ضعيفان، بين الإفريقي وابنِ هُيعة كثيرٌ؛ أمّا ابنُ هُيعة فأمره مضطربٌ، يُكتب حديثه على الاعتبار، وقلت لأبي: إذا كان من يروي عن ابنِ هُيعة مثل ابنِ المبارك وابنِ وهب يُحتج به؟ قال: لا، وقال أبو زُرعة: آخره وأوله سواءٌ، إلّا أنّ ابنَ المبارك وابنَ وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه، وهؤلاء الباقدون كانوا يأخذون من الشَّيخ، وكان ابنُ هُيعة لا يَضبط، وليس ممّن يُحتج بحديثه من أجل القول فيه^(٤)، وسئل الإمامُ أحمدُ فلين أمره، وقال: من سمع منه متقدِّماً^(٥)، وقال الجوزجاني: لا يوقف على حديثه، ولا ينبغي أن يُحتج به، ولا يُغترُّ بروايته^(٦)، وقال النسائي: ضعيفٌ^(٧)، وقال ابنُ حبان: كان شيخاً صالحاً، ولكنّه كان يدلّس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه، ثم احترق كتبه في سنة سبعين ومائة قبل موته بأربع سنين، وكان أصحابنا يقولون: إنّ سماعَ من سمع منه قبل احتراق كتبه - مثل العبادلة - فسماعهم صحيحٌ، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء، وكان ابنُ هُيعة من الكتّابين للحديث^(٨)، وقال الدارقطني: يُضعف حديثه^(٩)، وقال الذهبي: العمل على تضعيف حديثه^(١٠)، وقال ابنُ سبط العجمي: والعمل على تضعيف حديثه^(١١)، وقال ابنُ حجر: اختلط في آخر عُمره، وكثر عنه المناكير في روايته^(١٢).

الرَّاجحُ من حاله، والله أعلم: أنّه ضعيفٌ؛ وذلك لأمرين؛ الأول: إجماعُ جماعةٍ من العلماء على تضعيفه، والثاني: أنّ الجرحَ ورد مُفسّراً، مات سنة أربعٍ وسبعين ومائة وقد نافَ على الثمانين.

(١) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٩٧).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٥٣).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدُّوري (٤/ ٤٨١).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤٧/٥).

(٥) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد - رواية المؤذي (ص: ٧١).

(٦) أحوال الرجال (ص: ١٥٥).

(٧) الضعفاء والمتروكون (ص: ٦٤).

(٨) المجروحين، لابن حبان (١١/٢).

(٩) سؤالات السلمي، للدارقطني (ص: ٢٠٧).

(١٠) الكاشف (١/ ٥٩٠).

(١١) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص: ١٩٠).

(١٢) وذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب التدليس في طبقات المدلسين (ص: ١٤).

٥/ (د ت ق) يزيد بن عمرو المَعافِرِيُّ: المصريُّ.

روى عن: زياد بن نعيم الحضرمي، وسلمان أبي سلمى القتباني، وأبي عبد الرحمن الحبلي، وغيرهم.

روى عنه: عبد الله بن هبة، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وغيرهم^(١).

قال أبو حاتم: لا بأس به^(٢)، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات^(٣)، وقال الذهبي^(٤) وابن حجر^(٥): صدوق، من الرابعة.

٦/ أبو سلمى القتباني: مصريُّ.

روى عن: عتبة بن عامر في حديث الغار^(٦).

روى عنه: يزيد بن عمرو المَعافِرِيُّ.. لم أقف فيه على جرح ولا تعديل.

٧/ (ع) عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: ابنُ عَبْسٍ بن عمرو الجُهَنِيُّ، أبو حماد، ويقال: أبو سعاد، وقيل غير ذلك.

روى عن: النبي ﷺ، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

روى عنه: أسلم أبو عمران التَّجِيبِيُّ، وإياس بن عامر الغافقي، وبَعَجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن بدر الجُهَنِيُّ، وغيرهم^(٧).

من أصحاب النبي ﷺ، كان فصيحاً شاعراً، مُفَوِّهاً كاتباً، قارئاً لكتاب الله عالماً، مات بمصر آخر خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين^(٨).

– الحكم عليه: فيه أبو سلمى القتباني لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١٤/٣٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٨١/٩).

(٣) الثقات، لابن حبان (٦٢٥/٧).

(٤) الكاشف (٣٨٨/٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٤).

(٦) المؤلف والمختلف، لعبد الغني الأزدي (٤٣٦/١)، والإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٣٢٦/٤)، وتوضيح المشتبه (١٤٣/٥)، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٦٨٧/٢).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠٢/٢٠).

(٨) معرفة الصحابة، لأبي نعيم (٢١٥٠/٤)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠٤/٢٠)، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ٢٦٩).

٦٠٢٥/٣٨ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى بَنَحُوهُ، يَعْنِي حَدِيثَ الْغَارِ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ^(١).

- تخريجه:

هذا الحديث يرويه جابر بن يزيد الجعفي، واختلف عليه في إسناده بإبدال راوٍ من وجهين:

الأول: عنه، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه.

الثاني: عنه، عن عبد الرحمن بن الحارث المُرَادِي، عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه.

واختلف على من دونه سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عن المفضل على وجهين:

الأول: عنه، عن المفضل بن صالح، عن جابر الجعفي، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه.

الثاني: عنه، عن المفضل بن عبد الله، عن جابر الجعفي، عن عبد الرحمن بن الحارث المُرَادِي، عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه.

أولاً: الاختلاف على جابر بن يزيد الجعفي:

الوجه الأول: عنه، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه:

*- أخرجه أبو عوانة في المستخرج (٤٩٤/١٢ رقم ٦٠٢٥) من طريق سُؤَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عن مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ، عنه به.

الوجه الثاني: عنه، عن عبد الرحمن بن الحارث المُرَادِي، عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه:

*- أخرجه الطبراني في الدعاء، باب تقرب العبد إلى ربه ﷻ عند الدعاء بصالح عمله (ص: ٨٠ رقم ١٩٦) من طريق سُؤَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عن مُفَضَّلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ومن طريق جندل بن والي التَّغْلِبِيِّ، عن عمرو بن شمر، وأخرجه تَمَّامٌ في الفوائد (١٧١/١ رقم ٣٩٧) من طريق سُؤَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عن المُفَضَّلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، كلاهما عن جابر بن يزيد الجعفي، عنه به.

(١) المستخرج (٤٩٤/١٢).

ثانياً: الاختلاف على سُويد بن سعيد عن المفضل:

الأول: عنه، عن المفضل بن صالح، عن جابر الجعفي، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن أبي أوفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

سبق تخريجه في الوجه الأول.

الثاني: عنه، عن المفضل بن عبد الله، عن جابر الجعفي، عن عبد الرحمن بن الحارث المُرادي عن ابن أبي أوفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

سبق تخريجه في الوجه الثاني.

*-الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التَّخْرِيجِ أَنَّ الحديثَ اختلف فيه على جابر الجعفي وهو ضعيفٌ رافضي^(١)، على وجهين:

أما الوجه الأول: فرواه عنه المفضل بن صالح الأسدي وهو ضعيفٌ.

وأما الوجه الثاني: فرواه عنه المفضل بن عبد الله وهو ضعيف^(٢)، وعَمَرُو بن شَمِرٍ وهو رافضي متروك^(٣).

وبالنظر إلى الاختلاف فإنه يتوقف في ترجيح أحد الوجهين؛ وذلك لأمرين:

-أَنَّ جابر بن زيد الجعفي ضعيفٌ، وقد اختلف في اسم شيوخه ولم يُمَيِّزْوا وُجْهَلاً حَالَهُمَا.

-واختلاف سُويد بن سعيد في اسم شيخه فإنه كان يخطئ فيه؛ فمرة قال: المفضل بن صالح، ومرة قال: المفضل بن عبد الله، قال ابن عدي: كان سُويد الأنباري يخطئ في اسم أبيه فيقول: ابن عبد الله، وهو ابن صالح^(٤)، قال أبو القاسم تَمَّامٌ: وقال غيره: المفضل بن صالح؛ وهو أبو جميلة الأسدي وهو الصَّواب. والله أعلم^(٥).

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٣٧).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٤).

(٣) ديوان الضعفاء (ص: ٣٠٣).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (١٥٤/٨).

(٥) الفوائد (ص: ١٧٢).

- دراسة الإسناد:

١/ (فق) ابن أبي الدنيا: هو عبد الله بن محمد بن عبيد القُرشيّ الأمويّ مولاهم، أبو بكر ابن أبي الدنيا البغداديّ الحافظ، صاحبُ التصانيف المشهورة المفيدة.

روى عن: إبراهيم بن دينار البغداديّ، وعبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس، وعليّ بن الجعد، وغيرهم. روى عنه: أبو عليّ أحمد بن الفضل بن خزيمة، وأبو العباس ابن عقدة الحافظ، وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعيّ، وغيرهم^(١).

قال ابن أبي حاتم: كتب عنه مع أبي، وسئل أبي عنه فقال: بغداديّ صدوق^(٢)، وقال ابن حجر: صدوق حافظ صاحبُ تصانيف^(٣)، مات سنة إحدى وثمانين ومائتين وله ثلاث وسبعون.

٢/ (م ق) سويد بن سعيد: ابن سهل بن شهر يار الهرويّ، أبو محمد الحداثيّ الأنباريّ. روى عن: حفص بن ميسرة الصنعانيّ، وسفيان بن عُيينة، والمفضل بن عبد الله الكوفيّ، وغيرهم. روى عنه: عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وعبد الله بن محمد البعويّ، وأبو زرعة الرّازيّ، وغيرهم^(٤).

المعدّلون: قال أحمد: أرجو أن يكون صدوقاً، أو قال: لا بأس به^(٥)، وقال عبد الله بن أحمد ابن حنبل: عرّضت على أبي أحاديث لسويد بن سعيد، عن ضمام بن إسماعيل، فقال لي: اكتبها كلّها، أو قال: تتبّعها فإنّه صالح، أو قال: ثقة^(٦)، وقال العجليّ: ثقة^(٧)، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً^(٨)، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق، ومضطرب الحفظ، ولا سيّما بعد ما عمي^(٩)، وقال أبو عليّ صالح بن محمد: صدوق، إلّا

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧٢/١٦).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٦٣/٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٢١).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤٧/١٢).

(٥) تاريخ بغداد وذيوله (٢٢٩/٩).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥٠/١٢).

(٧) الثّقات، للعجليّ (٤٤٢/١).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٤٠/٤).

(٩) تاريخ بغداد وذيوله (٢٣٠/٩).

أنه كان أعمى؛ فكان يُلقَّن أحاديث ليس من حديثه^(١)، وقال الدارقطني: ثقة، ولكنه كبير، فرمّا قرأ القوم عليه بعد أن كبر، فُرى عليه حديث فيه بعض النكارة فيجيزه^(٢)، وقال الحلي: ثقة^(٣)، وقال الذهبي: وهو صادق في نفسه، صحيح الكتاب^(٤).

المجروحون: قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يقول: سويد مات منذ حين، وسمعت يحيى قال: هو حلال الدم، وقال عندما سئل عنه: ما حدثك فأكتب عنه، وما حدث به تلقيناً فلا^(٥)، وقال البخاري: فيه نظر، وكان قد عمي فتلّق ما ليس من حديثه^(٦) وقال الترمذي: سألت محمداً عنه فضغفه جداً وقال: كان ما لقن شيئاً لقنه، وضغف أمره^(٧)، وقال أبو حاتم: كان يدلّس كثيراً يعني التدليس^(٨)، وقال أبو زرعة: أمّا كتبه فصحيح، وكنت أتتبع أصوله فأكتب منها، فأما إذا حدث من حفظه فلا^(٩)، وقال النسائي: ليس بثقة^(١٠)، وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات بالمعضلات... هذا إلى ما يخطئ في الآثار ويقلب الأخبار^(١١)، وقال الخطيب: وكان قد كفّ بصره في آخر عمره؛ فرمّا لقن ما ليس من حديثه، ومن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه حسن^(١٢)، وقال ابن عدي: وهو إلى الضعف أقرب^(١٣)، وقال الذهبي: كان يحفظ لكنه تغير^(١٤).

(١) المرجع السابق (٢٣٠/٩).

(٢) تعليقات الدارقطني على المجروحين، لابن حبان (ص: ١٢١).

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (٢٤٧/١).

(٤) ميزان الاعتدال (٢٤٨/٢).

(٥) تاريخ بغداد وذيوله (٢٢٩/٩).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٩٦/٤).

(٧) العلل الكبير، للترمذي (ص: ٣٩٤).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٤٠/٤).

(٩) اجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي (٤٠٩/٢).

(١٠) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ٥٠).

(١١) المجروحين، لابن حبان (٣٥٢/١).

(١٢) تاريخ بغداد وذيوله (٢٢٨/٩).

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٩٨/٤).

(١٤) الكاشف (٤٧٢/١).

وقال: محدّث نبيلٌ له مناكير^(١)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ في نفسه، إلّا أنّه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابنُ معينٍ القول^(٢).

والراجح في حاله، والله أعلم: أنّه ضعيفٌ؛ فقد اضطرب حفظه بعدما عمي فلُقّن ما ليس من حديثه، أمّا كتابه فصحيحٌ، وقد اتفق جماعةٌ من النقاد على تضعيفه؛ كابن معينٍ، والبخاري، وابن حبان، وابن عديّ، مات سنة أربعين ومائتين وله مائة سنة.

٣/(ت) مُفضّل بن صالح: هو الأسديّ، أبو جميلة، ويقال: أبو عليّ، النخّاس الكوفيّ.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وجابر الجعفيّ، وسليمان الأعمش، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن بُديل الياضي، وإسماعيل بن أبان الورّاق، ومحمد بن عبيد المحاربيّ النخّاس، وغيرهم^(٣).

قال البخاريّ^(٤) وأبو حاتم^(٥) وابن حبان^(٦): منكر الحديث، وزاد ابن حبان: كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات حتّى يسبق إلى القلب أنّه كان المتعمّد لها من كثرتّه؛ فوجب ترك الاحتجاج به، وقال الذهبيّ: ضعّفوه^(٧)، وقال ابن حجر: ضعيفٌ، من الثامنة^(٨).

٤/(د ت ق) جابر الجعفيّ: هو ابن يزيد بن الحارث بن عبد يعوث بن كعب الجعفيّ، أبو عبد الله، ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو محمد الكوفيّ.

روى عن: حنيفة بن أبي خيثمة البصريّ، وعامر بن شراحيل الشّعبيّ، والمغيرة بن شبيب، وغيرهم.

روى عنه: سفيان الثوريّ، وشعبة بن الحجاج، والمفضل بن عبد الله الكوفيّ، وغيرهم^(٩).

(١) المغني في الضعفاء (١/٢٩٠).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٠).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/٤٠٩).

(٤) التاريخ الأوسط (٤/٨٢٤)، والضّعفاء الكبير، للعقيلي (٤/٢٤١).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨/٣١٧).

(٦) المجروحين، لابن حبان (٣/٢٢).

(٧) الكاشف (٢/٢٨٩).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٤).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/٤٦٥).

قال ابنُ سعد: كان ضعيفًا جدًا في رأيه وحديثه^(١)، وقال يحيى بنُ معِينٍ: ليس عندهم بشيء^(٢)، وقال: كان جابرٌ ضعيفًا ضعيفًا^(٣)، وقال: كان - والله - كذابًا يؤمن بالرجعة^(٤)، وقال الإمامُ أحمدُ: ترك ابنُ مهديٍّ بأخرةٍ جابرًا الجعفي^(٥)، وكان البخاريُّ يُضعِف جابرًا جدًا^(٦)، وقال مُسلمٌ^(٧) والنسائيُّ^(٨): متروكُ الحديث، وقال أبو زُرعة: لَيْسَ^(٩)، وقال الحاكمُ أبو أحمد: ذاهبُ الحديث^(١٠)، وقال الذهبيُّ: من أكبر علماء الشيعة، وثقته شعبةٌ فشَدَّ، وتركه الحَقَّاطُ^(١١)، وقال ابنُ حجر: ضعيفٌ رافضي^(١٢).

والخلاصة: أنَّه ضعيفٌ جدًا، مات سنة سبعٍ وعشرين ومائة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين.

٥/عبدُ الله بن الحارث^(١٣): لم أقف على تعيينه.

٦(ع) ابنُ أبي أُوفى: هو عبدُ الله بن أبي أُوفى، واسمُه علقمة بنُ خالد بن الحارث بن أبي أسيدٍ الأسلمي، أبو إبراهيم، وقيل: أبو محمد، وقيل: أبو معاوية، أخو زيد بن أبي أُوفى، لهما ولأبيهما صحبةٌ. روى عنه: النبي ﷺ.

روى عنه: إبراهيم بنُ عبد الرحمن السَّكْسَكِيُّ، والحكم بنُ عُتيبة، وطلحة بن مُصَرِّفٍ، وغيرهم^(١٤).

(١) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٤٦٤/٨).

(٢) سؤالات ابن الجنيدي (ص: ٤٠٣) و(ص: ٤٨٢).

(٣) الضعفاء الكبير، للعقيلي (١٩٥/١).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٢٨٠/٣).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٥٠٢/٢، ١٥٨/٣).

(٦) العلل الكبير، للترمذي (ص: ٢٢٨) بتصرف.

(٧) الكنى والأسماء للإمام مسلم (٧٢٥/٢).

(٨) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ٢٨).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٩٨/٢).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٦٩/٤).

(١١) الكاشف (٢٨٨/١).

(١٢) ذكره في المرتبة الخامسة من مراتب التدليس طبقات المدلسين (ص: ٥٣) وتقريب التهذيب (ص: ١٣٧).

(١٣) لم يتميَّز لي؛ فلم يُذكر في ترجمة ابن أبي أُوفى من تلاميذه، ولا في ترجمة جابر الجعفي من شيوخه. والله أعلم.

(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١٧/٤).

شهد الحُدَيْبِيَّةَ، وروى أحاديثَ شهيرةً، ثم نزل الكُوفَةُ سنة سِتٍّ أو سَبْعٍ وثمانين، وكان آخِرَ مَنْ مات بها من الصَّحابة، ويقال: مات سنة ثمانين^(١).

— الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد فيه عبدُ الله بن الحارث لم يَعيِّن، وباقي رُواة الإسناد ضعفاء.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة (١٦/٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٩٦).

٦٠٢٦/٣٩ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ^(١) قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ ^(٢).

- تخريجه:

*-أخرجه ابنُ أبي الدُّنْيَا في مجابو الدعوة، باب ثواب الأعمال الصالحة (ص: ١٩ رقم ١٤) عن إبراهيم بن سعيد، عنه به بمثله.

- دراسة الإسناد:

- ١/ ابن أبي الدنيا: هو عبدُ الله بنُ محمد، سبقت ترجمته، وهو صدوق.
- ٢/ (م ٤) إبراهيم بن سعيد: هو الجوهري، أبو إسحاق بن أبي عثمان البغدادي، الطبري الأصل. روى عن: أبي أسامة حماد بن أسامة، وروح بن عبادة، وسفيان بن عُيينة، وغيرهم. روى عنه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وعمر بن محمد بن بُجَيْرِ البُجَيْرِيِّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرّازي، وغيرهم ^(٣).
- قال النسائي ^(٤) والدارقطني ^(٥): ثقة، وقال ابنُ أبي حاتم: سمعتُ أبي يقول: كتبْتُ عنه، وكان يذكره بالصدق ^(٦)، وذكره ابنُ حبان في كتابه الثِّقات ^(٧)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ حافظٌ، تُكَلِّمُ فيه بلا حُجَّةٍ ^(٨)،

(١) ورد في النسخة المحققة (إبراهيم بن سعد) قلت، والله أعلم: إنَّ هذا تصحيفٌ، والصَّوابُ (إبراهيم بن سعيد)؛ وذلك لعدَّةِ أمور: الأول: أخرجه ابنُ أبي الدُّنْيَا في كتابه فقال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ. ثانيًا: إبراهيم بن سعدٍ الرُّهْرِيُّ من طبقة شيوخ شيوخ ابن أبي الدنيا. ثالثًا: مات إبراهيم بن سعد قبل ولادة ابن أبي الدنيا بـ ٢٣ سنة تقريبًا. والله أعلم.

(٢) المستخرج (٤٩٤/١٢).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩٥/٢).

(٤) مشيخة النسائي (ص: ٨٢).

(٥) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٨٩).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٤/٢).

(٧) الثِّقات، لابن حبان (٨٣/٨).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٨٩).

مات في حدود الخمسين ومائتين.

٣/ (بخ م ٤) كثير بن هشام: هو الكلابي، أبو سهل الرقي، نزل بغداد، ونسبه بعضهم إلى دمشق لأنه كان يجهز إليها.

روى عن: جعفر بن بُرقان، وحماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم.

روى عنه: أحمد ابن حنبل، وأحمد بن منيع البغوي، وإسحاق بن راهويه، وغيرهم^(١).

قال ابن سعد: صاحب جعفر بن بُرقان... وكان ثقة صدوقاً^(٢)، وقال يحيى بن معين: ثقة، نحن أول من كتب عنه؛ كتب عنه كتبه مرتين؛ مرة قبل أن يصنف ومرة بعدما صنف^(٣)، وقال العجلي: ثقة رجل صدوق، من أروى الناس لجعفر بن بُرقان^(٤)، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه^(٥)، وقال أبو داود: ثقة، لما مات كثير بن هشام قيل: اليوم مات جعفر بن بُرقان^(٦)، وقال النسائي: لا بأس به^(٧)، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف^(٨)، وقال ابن حجر: ثقة^(٩)، مات سنة سبع ومائتين، وقيل ثمان.

٤/ (بخ م ٤) جعفر بن بُرقان: الكلابي مولاهم، أبو عبد الله الجزري الرقي، كان يسكن الرقة، وقديم الكوفة.

روى عن: ثابت بن الحجاج، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وميمون بن مهران، وغيرهم.

روى عنه: عبد الله بن المبارك، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وكثير بن هشام، وغيرهم^(١٠).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦٣/٢٤).

(٢) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣٣٦/٩).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤٦٥/٤).

(٤) الثقات، للعجلي (٢٢٥/٢).

(٥) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥٨/٧).

(٦) تاريخ بغداد (٤٨١/١٢).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦٥/٢٤).

(٨) الثقات، لابن حبان (٢٦/٩).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٠).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١/٥).

قال ابنُ سعد: كان ثقةً صدوقاً، له روايةٌ وفقهٌ وفتوى في دهره، وكان كثيرَ الخطأ في حديثه^(١)، وقال يحيى بنُ معينٍ: ثقةٌ فيما روى عن غيرِ الزُّهريِّ، وأمَّا ما روى عن الزُّهريِّ فهو ضعيفٌ، وكان أمياً لا يكتب، وليس هو مستقيمُ الحديث عن الزُّهريِّ، وهو في غيرِ الزُّهريِّ أصحُّ حديثاً^(٢)، وقال: كان رجلَ صدقٍ^(٣)، وقال الإمامُ أحمدُ: إذا حدَّث عن غيرِ الزُّهريِّ فلا بأس، ثم قال: في حديثه عن الزُّهريِّ يخطئ^(٤)، وقال: ثقةٌ ضابطٌ لحديث ميمونٍ وحديث بُريدِ بنِ الأصمِّ، وهو في حديثِ الزُّهريِّ يضطرب ويختلف فيه^(٥)، وقال ابنُ عُثيرٍ: ثقةٌ، أحاديثه عن الزُّهريِّ مضطربةٌ^(٦)، وقال العجليُّ: ثقةٌ^(٧)، وقال أبو حاتمٍ: محله الصدقُ، يكتب حديثه^(٨)، وقال النسائيُّ: ليس بالقويِّ في الزُّهريِّ، وفي غيره لا بأس به^(٩)، وذكره ابنُ حبانٍ في كتابه الثِّقات^(١٠)، وقال ابنُ عديٍّ: مشهورٌ معروفٌ من الثِّقات، وقد روى عنه النَّاسُ الثَّوريُّ فَمَنْ دون، وله نُسَخٌ يروونها عن ميمونِ بنِ مهرانَ والزُّهريِّ وغيرهما، وهو ضعيفٌ في الزُّهريِّ خاصَّةً، وكان أمياً وقيم رويته عن غيرِ الزُّهريِّ، وثبتوه في ميمونِ بنِ مهرانٍ وغيره، وأحاديثه مستقيمةٌ حسنةٌ، وإنَّما قيلَ ضعيفٌ في الزُّهريِّ لأنَّ غيره عن الزُّهريِّ أثبت منه بأصحابِ الزُّهريِّ المعروفين^(١١)، وقال ابنُ حجرٍ: صدوقٌ يَهم في حديثِ الزُّهريِّ^(١٢).

الخلاصة: أنَّه صدوقٌ، يَهم في حديثِ الزُّهريِّ، فقد وثقه جماعة من النقاد وإنَّما ضعف في حديثه عن الزُّهريِّ، مات سنة خمسٍ ومائة، وقيل بعدها.

(١) الطَّبَقَاتُ الكُبْرَى، لابن سعد (٤٨٧/٩).

(٢) سَوَالِاتُ ابنِ الجَنِيدِ (ص: ٣٨٥)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤٤٦/٤).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤١٩/٤).

(٤) العِلَلُ ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (١٠٣/٣).

(٥) العِلَلُ ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المؤدِّي وغيره (ص: ١٦٠).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٧٥/٢).

(٧) الثِّقات، للعجلي (٢٦٨/١).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٧٥/٢).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥/٥).

(١٠) الثِّقات، لابن حبان (١٣٦/٦).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٧٣/٢).

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ١٤٠).

٥/ (بخ م ٤) مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ: الْجَزْرِيُّ، أَبُو أَيُّوبَ الرَّقِّي.

روى عن: الضَّحَّاكِ بن قيس وعبد الله بن الزُّبَيْر وعبد الله بن عباس رضي الله عنه، وغيرهم.

روى عنه: أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وجعفر بن بُرْقَانَ، والحكم بن عُثَيْبَةَ، وغيرهم^(١).

قال ابن سعد: ثقةٌ كثير الحديث^(٢)، وقال الإمام أحمد: ميمون بن مهران أوثق من عكرمة، ميمون ثقة، وذكره بخير^(٣)، وقال العجلي^(٤) وأبو زرعة^(٥) والنسائي^(٦): ثقة، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات^(٧)، وقال الذهبي: ثقةٌ عابدٌ كبير القدر^(٨)، وقال ابن حجر: ثقةٌ فقيهٌ، وكان يرسل^(٩)، مات سنة سبع عشرة ومائة.

٦/ (س) الضَّحَّاكُ بن قَيْسٍ: ابن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة القرشي، أبو أنيس، وقيل: أبو أمية، وقيل: أبو سعيد، وقيل: أبو عبد الرحمن، الفهري، أخو فاطمة بنت قيس.

روى عن: النبي ﷺ، وعن: حبيب بن مسلمة الفهري، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

روى عنه: الحسن البصري، وسعيد بن جبير، وميمون بن مهران، وغيرهم^(١٠).

شهد فتح دمشق وسكنها إلى حين وفاته، قُتل برمح راهطٍ من أرض دمشق، في قتاله لمروان بن الحكم، سنة أربع أو خمسٍ وستين، وكان مولده قبل وفاة رسول الله ﷺ بنحو ست سنين أو أقل من ذلك^(١١)، قال المزي: مختلفٌ في صحبته، وقال ابن حجر: صحابيٌّ صغير^(١٢).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩/٢١٠).

(٢) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٩/٤٨٣).

(٣) اللؤلؤ ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (١/٣٢٠).

(٤) الثقات، للعجلي (٢/٣٠٧).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨/٢٣٤).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩/٢١٤).

(٧) الثقات، لابن حبان (٥/٤١٧).

(٨) الكاشف (٢/٣١٢).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٦).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/٢٧٩)، ومعرفة الصحابة، لأبي نعيم (٣/١٥٣٧).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/٢٧٩)، وخلاصة تهذيب تهذيب الكمال (ص: ١٧٧).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ تفرّد به ابن أبي الدنيا وهو صدوق.

ويظهر أنّ أبا عوانة رحمه الله زاد هذه الأحاديث من رواية (أنس بن مالك، وأبي هريرة، والنعمان بن بشير، وعائشة، وعليّ، وعقبة بن عامر، وابن أبي أوفى، والضحاك بن قيس رضي الله عنه)، على حديث ابن عمر رضي الله عنه الذي أخرجه الإمام مسلم في صحيحه؛ وذلك لأمرين:

الأول: بيان أنّ للحديث شواهد وطرقاً غير طريق ابن عمر رضي الله عنه؛ فقد قال ابن حجر في فتح الباري: وقد استوعب طرقه أبو عوانة في صحيحه، والطبراني في الدعاء^(١).

ثانياً: بيان أنّ أصحّها هو ما ذكره الإمام مسلم في صحيحه؛ فالأحاديث التي أوردها في المستخرج منها الصحيح والحسن، ومنها الضعيف وشديد الضعف. والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٧٩).

(٢) فتح الباري (٥١٠/٦).

الفصل الثاني: أبواب المواريث، وأبواب في النذور

-المبحث الأول: باب ذكر الخبر المورث الخال إذا لم يكن للميت وارث، والدليل على أن فساد من يقول بورث ذوي الأرحام؛ إذ من قولهم: إنَّ الخال قد يرث مع ورثة كثيرة من ذوي الأرحام.

-المبحث الثاني: باب بيان حظر النذر في معصية، وفيما لا يملكه الناذر، وأنه لا يوفي به، والدليل على أنه ليس فيه كفارة، ولا في نذر يعجز عن الوفاء به، وعلى أن المالك هو الذي يملك بحق، وأنه لا يحكم لمن في يديه الشيء إذا ثبت للمدعي أنه كان له.

-المبحث الثالث: باب الإباحة في نذر أن يمشي وأجهد في مشيه أن يركب، والدليل على أن الحمل على النفس فوق طاقتها فيما لم يفرض عليها ليس من البر، وأن النذر إذا لم يكن مسمى معلوماً جاز فسخه.

-المبحث الرابع: باب الخبر المبيح لمن نذر أن يصلي في بيت المقدس أن يصلي بدله في مسجد الحرام، والدليل على أن من نذر أن يصلي في مسجد سيوى مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد بيت المقدس جاز له أن يصلي في أي مسجد أحب.

-المبحث الخامس: باب الخبر الذي احتج به بعض أهل العلم في الإباحة لمن نذر أن يتصدق بجميع ماله أن يمسك الثلثين منه ويتصدق بالثلث، وبيان الخبر الدال على أن عمر نذر نذراً كان من المال وجب إخراجه.

المبحث الأول: باب ذكر الخبر المورث الحال إذا لم يكن للميت وارث، والدليل على أن فساد من يقول بورث ذوي الأرحام؛ إذ من قولهم: إنَّ الحال قد يرث مع ورثة كثيرة من ذوي الأرحام.

٤٠/٦٠٦٩ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا الصَّغَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهُوزَنِيِّ، عَنْ الْمِقْدَامِ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: "مَنْ تَرَكَ كَالًا فَلِيَّ، وَرَبَّمَا قَالَ: إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، وَأَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ يَرِثُهُ وَأَعْقِلُ عَنْهُ، وَالْحَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ؛ يَرِثُهُ وَيَعْقِلُ عَنْهُ"، وَاللَّفْظُ لِأَبِي النَّضْرِ^(١).

- تخریجه:

هذا الحديث يرويه راشد بن سعد، واختلف عليه في إسناده من أربعة أوجه:

الأول: عنه، عن أبي عامر الهوزني، عن المقدام ﷺ.

الثاني: عنه، عن أبي عائذ، عن المقدام ﷺ.

الثالث: عنه، عن المقدام ﷺ.

الرابع: عنه، عن النبي ﷺ.

الوجه الأول: عنه، عن أبي عامر الهوزني، عن المقدام ﷺ:

*- أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الفرائض، باب في ميراث ذوي الأرحام (١٢٣/٣ رقم ٢٨٩٩)، وابن حبان في صحيحه، كتاب الفرائض، باب ذوي الأرحام (٣٩٧/١٣ رقم ٦٠٣٥)، والطبراني في المعجم

(١) المستخرج (٥٢٥/١٢).

الكبير (٢٠/٢٦٤ رقم ٦٢٥) كلاهما عن أبي خليفة، كلاهما (أبو داود وأبو خليفة) عن حفص بن عُمر، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب الفرائض، باب ذكر اختلاف ألفاظ التَّاقِلين لخبر المِقْدَام بن مَعْد يَكْرَب في توريث الخال (١١٦/٦ رقم ٦٣٢٢) من طريق خالد بن الحارث، وابن ماجه في السنن، كتاب الفرائض، باب ذوي الأرحام (٢/٩١٤ رقم ٢٧٣٨) عن محمد بن الوليد، والإمام أحمد في المسند (٢٨/٤١٣ رقم ١٧١٧٥) كلاهما عن محمد بن جعفر، وابن أبي شيبه في المصنّف، كتاب الفرائض، باب رجل مات ولم يترك إلّا خالاً (١١/٢٦٤ رقم ٣١٧٧٧) عن شَبَابَةَ، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في السنن (في الموضوع السابق)، وأبو داود الطيالسي في المسند (٢/٤٦٦ رقم ١٢٤٦)، والإمام أحمد في المسند (٢٨/٤٣٥ رقم ١٧٢٠٤) عن عفان، وفي (٢٨/٤١٣ رقم ١٧١٧٦) عن حجاج، وابن زُجَوَيْه في الأموال، كتاب مخارج الفیء ومواضعه التي يُصرف إليها ويُجعل فيها، باب الحُكْم في قِسْمَة الفیء ومعرفة من له فيه حقٌّ (٢/٤٩٤ رقم ٧٨٦) عن هشام بن عبد الملك، وأبو عوانة في المستخرج، كتاب الموارِيث، باب ذكر الخبر المورث الخال إذا لم يكن للميت وارثٌ (١٢/٥٢٦ رقم ٦٠٧٠) من طريق آدم بن أبي إياس، والطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب الفرائض، باب موارِيث ذوي الأرحام (٤/٣٩٧ رقم ٧٤٣٢) من طريق أبي الوليد، وفي (٣٣/٧٤٣) من طريق بُدَيْل بن مَحْبَر، والطبراني في المعجم الكبير (في الموضوع السابق) من طريق سليمان بن حرب.

جميعهم: (أبو النَّضر، وحفص بن عمر، وخالد بن الحارث، ومحمد بن جعفر، وشَبَابَةُ، وأبو داود الطيالسي، وعفان، وحجاج، وهشام بن عبد الملك، وآدم بن أبي إياس، وأبو الوليد، وبُديْل بن مَحْبَر، وسليمان بن حرب) عن شُعبَة.

*-وأخرجه أبو داود في السنن (في الموضوع السابق رقم ٢٩٠٠)، وأبو عوانة في المستخرج (في الموضوع السابق رقم ٦٠٧١) عن سليمان بن سيفٍ وقال: وفي هذا الحديث نظرٌ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (في الموضوع السابق رقم ٧٤٣٥، ٧٤٣٤)، وفي شرح مشكل الآثار، باب بيان مُشْكِل ما رُوي عن رسول الله ﷺ من قوله: "والخال وارثٌ مَنْ لا وارثٌ له" (٧/١٦٩ رقم ٢٧٤٨) عن ابن أبي ميسرة، وإبراهيم بن أبي داود، أربعتهم عن سليمان بن حرب، وزاد أبو داود: في آخرين.

*-وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (في الموضوع السابق رقم ٦٣٢١) عن قُتَيْبَة بن سعد، وابن ماجه في السنن، كتاب الدِّيَّات، باب الدِّية على العاقلة، فإن لم يكن عاقلةً ففي بيت المال (٢/٨٧٩ رقم ٢٦٣٤)

عن يحيى بن دُرُسْت، والإمام أحمد في المسند (٤٣٤/٢٨ رقم ١٧٢٠٣) عن أبي كامل، وابن الجارود في المنتقى (في الموضع السابق) عن الهيثم بن جميل، والدَّارِقُطْنِي في السُّنن، كتاب الفرائض (١٥٠/٥) رقم ٤١١٦) من طريق لَيْث بن حَمَّاد، وفي (٤١١٧) من طريق القَوَارِيرِي، والطَّبْرَانِيُّ في المعجم الكبير (١٥٠/٥) رقم ٤١١٦)، والحاكم في المستدرک، كتاب الفرائض (٣٨٢/٤ رقم ٨٠٠٢) كلاهما من طريق مُسَدَّدٍ، والطَّبْرَانِيُّ في المعجم الكبير (الموضع السابق رقم ٤١١٦) من طريق عارم أبي النُّعْمَان. جميعهم: (سليمان بن حرب، وقُتَيْبَةُ بن سعد، ويحيى بن دُرُسْت، وأبو كامل، والهيثم بن جميل، وليث بن حَمَّاد، والقَوَارِيرِي، ومُسَدَّدٌ، وعارمُ أبو النُّعْمَان) عن حَمَّاد بن زيد.

كلاهما: (شُعْبَةُ بن الحَجَّاج، وحَمَّاد بن زيد) عن بُدَيْل بن مَيْسَرَةَ، عن عَلِيٍّ بن أَبِي طَلْحَةَ، عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن أبي عَائِذٍ، عن المِقْدَامِ رضي الله عنه:

*-أخرجه أبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٦٠٧٢) من طريق أبي تَقِيٍّ، وأخرجه ابن حَبَّان في صحيحه (في الموضع السابق رقم ٦٠٣٦)، والطَّبْرَانِيُّ في المعجم الكبير (٢٦٥/٢٠ رقم ٦٢٧) كلاهما من طريق عمرو بن الحارث، والطَّبْرَانِيُّ في المعجم الكبير من طريق عبد الوارث.

ثلاثتهم: (أبو تَقِيٍّ، وعمرو بن الحارث، وعبد الوارث) عن ابن سالم، عن الزُّبَيْدِيِّ، عنه به بنحوه.

الوجه الثالث: عنه، عن المِقْدَامِ رضي الله عنه:

*-أخرجه النَّسَائِيُّ في السُّنن الكبرى (في الموضع السابق رقم ٦٣٢٠) من طريق أبي الحسين، والإمام أحمد في المسند (٤٣١/٢٨ رقم ١٧١٩٩) عن حَمَّاد بن خالد، وفي (رقم ١٧٢٠٠) عن عبد الرحمن بن مهدي، والطَّحَاوِيُّ في شرح مشكل الآثار (في الموضع السابق ١٧٣/٧ رقم ٢٧٥٠) من طريق أسد بن موسى، وفي (رقم ٢٧٥١) عن فهد بن سليمان، وأبي زُرْعَةَ، والطَّبْرَانِيُّ في المعجم الكبير (٢٦٦/٢٠ رقم ٦٢٨)، وفي مسند الشَّامِيِّين (١٨٣/٣ رقم ٢٠٤١) عن بُكَيْر بن سهل، ثلاثتهم: (فهد، وأبو زُرْعَةَ، وبُكَيْر) عن عبد الله بن صالح، إِلَّا أَنَّ في رواية بُكَيْر بن سهل عن عبد الله بن صالح لم يُذكر أَنَّ "الخال وارث من لا وارث له".

خمسُتهم: (أبو الحسين، وعبد الرحمن بن مهدي، وحَمَّاد بن خالد، وأسد بن موسى، وعبد الله بن صالح) عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عنه به بنحوه.

الوجه الرابع: عنه، عن النبي ﷺ:

*-أخرجه النَّسَائِيُّ في السُّنَنِ الكُبْرَى (في الموضع السابق ١١٦/٦ رقم ٦٣٢٣ من طريق الهيثم بن حميد، عن ثور بن يزيد، عنه به بنحوه.

*-الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التَّخْرِيجِ أَنَّ الحديثَ اختلف فيه على راشد بن سعد وهو ثقةٌ كثيرُ الإرسال^(١)، واختلف عليه من أربعة أوجه:

أَمَّا الوجهُ الأول: فرواه عنه علي بن أبي طلحة وهو صدوقٌ قد يخطئ^(٢).

وَأَمَّا الوجهُ الثاني: رواه عنه الزُّبَيْدِيُّ وهو ثقةٌ ثبتٌ من كبار أصحاب الزُّهْرِيِّ^(٣).

وَأَمَّا الوجهُ الثالث: فخالفهم معاوية بن صالح وهو صدوقٌ له أوهام^(٤)، وإرساله عن راشد بن سعد، عن المِقْدَامِ رضي الله عنه.

وَأَمَّا الوجهُ الرابع: فرواه عنه ثور بن يزيد وهو ثقةٌ ثبتٌ، إِلَّا أَنَّهُ يرى القَدَرُ^(٥).

وبالنَّظَرِ إلى الاختلاف فإنه يترجَّح الوجهُ الأول والثاني؛ وذلك للقرائن التالية:

-تعدُّدُ الروايات: فإنَّ راشد بن سعد روى الحديثَ عن أبي عامر وابنِ عائذ، وهذا من قبيل تعدُّدِ الروايات؛ فقد قال ابنُ حَبَّان: سمع هذا الخبرَ راشد بن سعد، عن أبي عامرٍ الهَوَزِيِّ، عن المِقْدَامِ، وسمعه عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدِيِّ، عن المِقْدَامِ بن مَعْدِي كَرِب؛ فالطَّرِيقان جميعًا محفوظان، ومُتَنَاهما متباينان^(١).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٠٤).

(٢) المرجع السابق (ص: ٤٠٢).

(٣) المرجع السابق (ص: ٥١١).

(٤) المرجع السابق (ص: ٥٣٨).

(٥) المرجع السابق (ص: ١٣٥).

- ترجيح أئمة النَّقد لهذا الوجه: حكم بعضُ الأئمة على هذا الوجه؛ فقال أبو زرعة: "حديثُ حسن" (٢)، وقال الدَّارِقُطِيُّ - في العِلَل - بعد أن ذكر الأوجه: "والأولُ أشبهُ بالصَّواب وهو حديثُ أبي عامر" (٣) وقال ابنُ القطَّان تعقيباً على الدَّارِقُطِيِّ: "وهو على ما قال؛ فإنَّ عليَّ بنَ أبي طلحة ثقة، وقد زاد في الإسناد من يتَّصل به؛ فلا يضرُّه إرسالُ مَنْ قطعه ولو كان ثقةً، فكيف إذا كان فيه مقال! فرى هذا الحديثَ حديثاً صحيحاً" (٤).

- الاختصاص: فإنَّ مَنْ روى الحديث عن شُعبةَ آدم بن أبي إياس، وقد قال فيه الإمامُ أحمد: "كان من السَّنة أو السَّبعة الذين كانوا يَضِبُّون الحديث عند شُعبة" (٥).

- وأما الوجهُ الثالث والرابع فقد وقع فيهما اضطرابٌ من راشد بن سعد (٦)؛ فهما غير محفوظين. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/ الصَّغَانِيُّ: هو محمد بن إسحاق، أبو بكر الصَّغَانِيُّ، سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت (٧).

٢/ (ع) أبو النَّضر: هو هاشم بن القاسم، أبو النَّضر اللَّيْثِيُّ البغدادي، خُراسانيُّ الأصل، ويقال: التَّمِيمِيُّ، ولقبه قيصر.

روى عن: إبراهيم بن سعد، وشريك بن عبد الله النَّخَعِي، وشُعبة بن الحَجَّاج، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسحاق الصَّغَانِيُّ، ومحمد بن إسماعيل ابن عُليَّة، وغيرهم (٨).

(١) صحيح ابن حبان (٤٠٠/١٣).

(٢) عِلَل الحديث، لابن أبي حاتم (٥٥٢/٤).

(٣) العِلَل (٦٣/١٤).

(٤) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥٤١/٣).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠٤/٢).

(٦) تحاف المهرة، لابن حجر (٤٧١/١٣).

(٧) في الحديث رقم (١٦).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣٠/٣٠).

قال ابنُ سعد^(١)، ويحيى بنُ مَعِين^(٢)، وعليُّ ابن المَدِيني^(٣)، والعِجْلِيُّ^(٤): ثقةٌ، وزاد العِجْلِيُّ: صاحبُ سنَّة، وقال الإمامُ أحمد: من مَثَبِيَّي بَغْدَاد^(٥)، وقال: أبو النَّضَر: كتب عن شُعْبَةَ إِمْلَاء^(٦)، وقال أبو حاتم: صدوق^(٧)، وقال النَّسَائِيُّ: لا بأسَ به^(٨)، وذكره ابنُ حَبَّان في الثَّقَات^(٩)، وقال الذَّهَبِيُّ: ثقةٌ صاحبُ سنَّة، تفتخر به بَغْدَاد^(١٠)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبت^(١١)، مات سنة سَبْعٍ ومائتين وله ثلاثٌ وسبعون.

٣/شُعْبَةُ: هو ابنُ الحَجَّاج العَتَكِيُّ، أبو بَسْطَام البَصْرِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ^(١٢).

٤/(م ٤) بُدَيْل بن مَيْسَرَةَ العُقَيْلِي: البَصْرِيُّ.

روى عن: أنس بن مالك، وعبدِ الله بن الصَّامِت الغِفَارِي رضي الله عنهما، وعليُّ بن أبي طَلْحَةَ، وغيرهم. روى عنه: أبان بن يزيد العَطَّار، وشُعْبَةُ بن الحَجَّاج، وقتادة، وغيرهم^(١٣). قال ابنُ سعد^(١٤)، ويحيى بنُ مَعِين^(١)، والإمامُ أحمد^(١)، والعِجْلِيُّ^(١): ثقةٌ، وقال أبو حاتم: صدوق^(١)، وذكره ابنُ حَبَّان في الثَّقَات^(١)، وقال الذَّهَبِيُّ^(١)، وابنُ حجر^(١): ثقةٌ، مات سنة خمسٍ وعشرين أو ثلاثين ومائة.

(١) الطبقات الكبير، لابن سعد (٣٣٧/٩).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٢٢٥).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٥/٩).

(٤) الثقات، للعجلي (٣٢٣/٢).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٥/٩).

(٦) تاريخ بغداد (٦٦/١٤).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٦/٩).

(٨) تهذيب التهذيب (١٩/١١).

(٩) الثقات، لابن حَبَّان (٢٤٣/٩).

(١٠) الكاشف (٣٣٢/٢).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٠).

(١٢) في الحديث رقم (٧).

(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/٤).

(١٤) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٣٩/٩).

٥/ (م د س ق) علي بن أبي طلحة: واسمه سالم بن المُخارق الهاشمي، أبو الحسن، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو طلحة، مولى العباس بن عبد المطلب، أصله من الجزيرة، وانتقل إلى حمص.

روى عن: أبي الودَّك، جبر بن نَوْفٍ الهمداني، وراشد بن سعد المَقْراني، وعن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وغيرهم، روى عنه: بدل بن ميسرة، وثعلبة بن مسلم الخثعمي، وسفيان الثوري، وغيرهم^(٨).

المعدّلون: قال العجلي: ثقة^(٩)، وقال أبو داود: هو - إن شاء الله - في الحديث مستقيم، ولكن له رأي سوء؛ كان يرى السيف^(١٠)، وقال النسائي: ليس به بأس^(١١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٢)، وقال ابن حجر: أرسل عن ابن عباس ولم يره، صدوق قد يخطئ^(١٣).

المجرِّحون: قال الإمام أحمد: له أشياء منكرات^(١٤)، وقال يعقوب بن سفيان: هو ضعيف الحديث، منكر المجرم^(١٥)، وقال: ليس هو بمتروك ولا حجة هو^(١٦).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٢٨/٢).

(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣٢٥).

(٣) الثقات، للعجلي (٢٤٣/١).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٢٨/٢).

(٥) الثقات، لابن حبان (١١٧/٦).

(٦) الكاشف (٢٦٤/١).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ١٢٠).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٩٠/٢٠).

(٩) الثقات، للعجلي (١٥٦/٢).

(١٠) تاريخ بغداد (٤٢٦/١١).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٩٠/٢٠).

(١٢) الثقات، لابن حبان (٢١١/٧).

(١٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٠٢).

(١٤) اللؤلؤ ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المروزي وغيره (ص: ١٦٤).

(١٥) المعرفة والتاريخ (٤٥٧/٢).

(١٦) تاريخ بغداد (٤٢٧/١١).

والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أَنَّهُ صدوقٌ قد يخطئ؛ لتوثيق أبي داود والنَّسائي له، ولقول الإمام أحمد: له أشياء منكراتٌ، وأما تضعيفُ يعقوب بن سفيان فإنه قد تفرَّد بهذا القول. مات سنة ثلاثٍ وأربعين ومائة.

٦/ (بخ ٤) راشد بن سعد: المَقْرَئِيُّ، ويقال: الحُبْرَانِيُّ، الحِمَاصِي.

روى عن: أبي عامر، عبد الله بن الحُجِّي الهَوْزَنِي، وعبد الرحمن بن عائذ الثُّمَالِي، والمُقْدَام بن مَعْدِي كَرَب ۞، وغيرهم، روى عنه: الأَخْوَصُ بن حَكِيم بن عُمَيْر، وحريرُ بن عثمان، وعليُّ بن أبي طلحة، وغيرهم^(١).

المعدِّلون: قال ابنُ سعد^(٢)، ويعقوبُ بن شيبَة^(٣)، ويحيى بنُ مَعِين^(٤)، والعِجْلِيُّ^(٥)، وأبو حاتم^(٦)، والنَّسَائِيُّ^(٧): ثقةٌ، وقال أحمدُ بن حنبل: لا بأسَ به^(٨)، وذكره ابنُ حَبَّان في كتابه الثقات^(٩)، وقال الدَّارِقُطِيُّ: لا بأسَ به، وهو يُعتَبَر به إذا لم يحدِّث عنه متروكٌ^(١٠)، وقال الذَّهَبِيُّ^(١١)، وابنُ حجر^(١٢): ثقةٌ، زاد ابنُ حجر: كثيرُ الإرسال.

المجَرِّحون: قال الدَّارِقُطِيُّ: ضعيفٌ لا يُعتَبَر به^(١٣)، وكذا ضعَّفه ابنُ حزم^(١٤).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/٩).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٥٨/٩).

(٣) تاريخ دمشق لابن عساکر (٤٥٤/١٧).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٨٣/٣).

(٥) الثقات، للعجلي (٣٤٧/١).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٨٣/٣).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/٩).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٨٣/٣).

(٩) الثقات، لابن حَبَّان (٢٣٣/٤).

(١٠) تاريخ دمشق لابن عساکر (٤٥٥/١٧).

(١١) الكاشف (٣٨٨/١).

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٠٤).

(١٣) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٧٩).

(١٤) تهذيب التهذيب (٢٢٦/٣).

والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أَنَّهُ ثَقَّةٌ؛ لتوثيق أئمة النَّقْد له، وهو أَحَدُ قَوَلي الدَّارِقُطَني، وتابَعهم على ذلك الدَّهْبيُّ وابنُ حجر. مات سنة ثمانٍ - وقيل: ثلاث عشرة - ومائة.

٧/ (د س ق) أبو عامرٍ الهَوْزَني: هو عبدُ الله بنُ الحُجِّيّ الحِمَيريُّ، أبو عامرٍ الهَوْزَني الشَّامي الحِمَصي، والدُّ أبي اليمان الهَوْزَني.

روى عن: بلالٍ مؤدِّنِ النبي ﷺ، وعمرَ بنِ الخطَّاب، والمقدِّم بن معدي كرب ﷺ، وغيرهم.

روى عنه: أزهرُ بن عبد الله الحرَّازيُّ، وراشدُ بن سعد المَقْراني، وعبدُ الرحمن بن أبي عوف، وغيرهم^(١).

قال العِجْلِيُّ: ثَقَّةٌ^(٢)، وقال أبو حاتم^(٣)، وأبو زُرعة^(٤): لا بأسَ به، وقال الدَّارِقُطَني: لا بأسَ به^(٥)، وذكره

ابنُ حَبَّان في كتاب الثَّقَات^(٦)، وقال الدَّهْبيُّ^(٧)، وابنُ حجر^(٨): ثَقَّةٌ، وزاد ابن حجر: مخضرمٌ من الثانية.

٨/ (خ ٤) المِقْدَام: هو ابنُ مَعْدِي كَرَب بن عمرو بن يزيد بن معدي كرب، أبو كَرِيمَةَ الكِنْدِي، نزل الشَّامَ وسكن حِمَص.

روى عن: النبي ﷺ، وعن خالد بن الوليد، ومعاذ بن جبل، وأبي أيوب الأنصاري.

روى عنه: حبيبُ بن عُبيد، وراشدُ بن سعد المَقْراني، وأبو عامرٍ الهَوْزَني، وغيرهم^(٩).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨٥/١٥).

(٢) الثَّقَات، للعجلي (٥٣/٢).

(٣) عِلل الحديث، لابن أبي حاتم (٥٥٣/٤).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤٥/٥).

(٥) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٤٠)، وتاريخ دمشق، لابن عساكر (١٣٤/٣٢).

(٦) الثَّقَات، لابن حَبَّان (١٩/٥).

(٧) الكاشف (٥٩٠/١).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٣١٩).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٥٨/٢٨).

صحابيٍّ مشهور، أحدُ الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من كِنْدَةَ، يُعَدُّ في أهل الشَّام، وبالشَّام مات سنة سبعٍ وثمانين وهو ابنُ إحدى وتسعين سنة^(١).

– الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد حسنٌ؛ فيه عليُّ بن أبي طلحة وهو صدوقٌ يخطئ، وليس هذا الحديثُ ممَّا أخطأ فيه؛ فقد حسنَ الحديثُ أبو زرعة^(٢)، وقال ابنُ القُطَّان: إِنَّ عليَّ بن أبي طلحة ثقةٌ، وقد زاد في الإسناد من يتَّصل به؛ فلا يضرُّه إرسالُ مَنْ قطعه ولو كان ثقةً، فكيف إذا كان فيه مقالٌ! فنرى هذا الحديثَ حديثًا صحيحًا^(٣)، وتبين من خلال التخريج أن هذا الحديثَ معِل بالاختلاف وهذا الإسناد هو الوجه الراجح، وللحديثِ شاهدٌ من حديثِ عمرَ بن الخطَّاب رضي الله عنه.

(١) أسد الغابة (٢٤٤/٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٤٥).

(٢) عِلل الحديث، لابن أبي حاتم (٥٥٨/٤).

(٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥٤١/٣).

٤١/٦٠٧٠ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الْحِمَصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِإِسْنَادِهِ: "الْخَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ" (١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث السَّابِق.

- دراسة الإسناد:

١/محمد بن عوف الحِمَصي: الطَّائِي، أبو جعفر، سبقت ترجمته، وهو ثقة (٢).

٢/(خ د ت س ق) آدم بن أبي إياس: هو آدم بن عبد الرحمن بن محمد بن شعيب، ويقال: آدم بن ناهية بن محمد بن شعيب، أبو الحسن العَسْقَلَانِيُّ، مولى بني تميم، أو تميم، أصله من خراسان. روى عن: إسرائيل بن يونس، وشُعْبَةَ بنش الحَجَّاج، وأبي معاوية، شيبان النَّحْوِي، وغيرهم. روى عنه: عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارِمِيُّ، وأبو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، وأبو حاتم الرَّازِيُّ، وغيرهم (٣).

قال ابنُ سعد: سمع من شُعْبَةَ سَمَاعًا كَثِيرًا صَحِيحًا (٤)، وقال يحيى بنُ معين: ثقة، ربَّما حَدَّثَ عن قومٍ ضعفاء (٥)، وقال أحمدُ بن حنبل: كان من السُّتَّةِ أو السَّبْعَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَضْبِطُونَ الْحَدِيثَ عِنْدَ شُعْبَةَ (٦)، وقال العِجْلِيُّ: ثقة، يقال إنَّه كان مَن يَكْتُبُ عَنْ شُعْبَةَ (٧)، وقال أبو حاتم: ثقةٌ صدوق، وقال: ثقةٌ مأمونٌ

(١) المستخرج (١٢/٥٢٦).

(٢) في الحديث رقم (٢٠).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/٣٠١).

(٤) الطبقات الكبير، لابن سعد (٩/٤٩٦).

(٥) تاريخ بغداد (٧/٣١).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/٣٠٤).

(٧) الثقات، للعجلي (١/٢١٣).

متعبد، مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ^(١)، وقال أبو داود: ثقة^(٢)، وقال النَّسَائِيُّ: لا بأسَ به^(٣)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في كتابه الثقات^(٤)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ عابد^(٥). مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

٣/شعبة: هو ابنُ الحَجَّاجِ العَتَكِيُّ، أبو بَسْطَامَ البَصْرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٦).

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد حسنٌ؛ فيه عليُّ بن أبي طلحة وهو صدوقٌ يخطئ، وقد حسنَ الحديثَ أبو زُرعة^(٧)، وقد سبق بيانه في الحديث السابق.

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٦٨/٢).

(٢) تاريخ بغداد (٣١/٧).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠٤/٢).

(٤) الثقات، لابن حَبَّانٍ (١٣٤/٨).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٨٦).

(٦) في الحديث رقم (٧).

(٧) عِلَلُ الحديث، لابن أبي حاتم (٥٥٨/٤).

٦٠٧١/٤٢ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوَزِيِّ، عَنْ الْمُقْدَامِ الْكِنْدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؛ فَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضَيْعَةً فَإِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرِثَتِهِ، وَأَنَا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ؛ أَرِثُ مَالَهُ، وَأَفْكُ عَانَهُ، وَالْحَالُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ؛ يَرِثُهُ وَيَفْكُ عَانَهُ"^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٤٠).

- دراسة الإسناد:

١/(س) سليمان بن سيف: ابن يحيى بن درهم الطائي مولاهم، أبو داود الحراني الحافظ.

روى عن: جعفر بن عون الكوفي، وسليمان بن حرب، وأبي عتاب، سهل بن حماد الدلال، وغيرهم.

روى عنه: أبو الحارث، أحمد بن سعيد الدمشقي، وأبو عوانة الإسفراييني، وأبو طالب الحراني، وغيرهم^(٢).

قال النسائي: ثقة^(٣)، وقال ابن أبي حاتم: كتب إلي ببعض حديثه^(٤)، وذكره ابن حبان في كتاب اللغات^(٥)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ^(٦). مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

(١) المستخرج (٥٢٦/١٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٥٠/١١).

(٣) مشيخة النسائي (ص: ٧٣).

(٤) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٢٢/٤).

(٥) اللغات، لابن حبان (٢٨١/٨).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٢).

٢/ (ع) سليمان بن حرب: ابنُ بَجِيلِ الأَزْدِيِّ الوَاشِجِيِّ، أبو أيوب البَصْرِيُّ، ووَاشِجٌ من الأَزْدِ، سكن مَكَّةَ، وكان قاضيها.

روى عن: الأَسودِ بن شَيْبَانَ، وَحَمَّادِ بن زَيْدٍ، وَحَمَّادِ بن سَلَمَةَ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: إِبْرَاهِيمُ بن إِسْحَاقَ الحَرَبِيِّ، وَأَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن حَنْبَلٍ، وَأَبُو بَكْرٍ، عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي شَيْبَةَ، وَغَيْرُهُمْ^(١).

قال ابنُ سعد: ثقةٌ كثيرُ الحديث^(٢)، وقال يعقوبُ بن شَيْبَةَ السَّدُوسِيُّ: كان ثقةً ثَبَتًا، صاحبُ حفظ^(٣)، وقال أبو حاتم: إمامٌ من الأئمة، كان لا يَدْلِسُ^(٤)، وقال في مَوْضِعٍ آخَرَ: كان قَلَّ من يَرْضَى من المشايخ، فإذا رَأَيْتَهُ قد روى عن شيخٍ فاعلم أنه ثقةٌ^(٥)، وقال النَّسَائِيُّ: ثقةٌ مَأْمُونٌ^(٦)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في كتاب الثِّقَاتِ^(٧)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ إمامٌ حافظ^(٨). مات سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

٣/ (ع) حَمَّادُ بن زَيْدٍ: ابنُ دِرْهَمٍ الأَزْدِيُّ الجَهْضَمِيُّ، أبو إِسْمَاعِيلَ البَصْرِيُّ الأزرقُ، مولى آل جَرِيرِ بن حَازِمٍ. روى عن: أَنَسِ بن سِيرِينَ، وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيَّ، وَبُذَيْلِ بن مَيْسَرَةَ، وَغَيْرِهِمْ. روى عنه: أَحْمَدُ بن عَبْدِ الصَّبِيِّ، وَسَفِيانُ الثَّوْرِي، وَسُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، وَغَيْرُهُمْ^(٩).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٨٤/١١).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٣٠١/٩).

(٣) تاريخ بغداد (٣٧/٩).

(٤) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٨/٤).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٨٧/١١).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٩١/١١).

(٧) الثقات، لابن حبان (٢٧٦/٨).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٠).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣٩/٧).

قال عبدُ الرحمن بن مهدي: لم أرَ أحدًا قطُّ أعلمَ بالسنة ولا بالحديث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد^(١)، وقال ابنُ سعد: ثقةٌ ثبتٌ حجةٌ كثيرُ الحديث^(٢)، وقال يحيى بنُ معين: حمادُ بن زيد أثبتُ من حمادِ بن سلمة^(٣)، وقال أبو زُرعة: حمادُ بن زيد أثبتُ من حمادِ بن سلمة بكثيرٍ؛ أصحُّ حديثًا وأتقنُ^(٤)، وقال ابنُ حبان وابنُ منجويّه: كان ضريراً يحفظ حديثه كله^(٥)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبت فقيه^(٦). مات سنة تسعٍ وسبعين ومائة وله إحدى وثمانون سنةً.

٤/بديل: هو ابنُ ميسرة العُقيلي البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ^(٧).

٥/علي بن أبي طلحة: الهاشمي. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ قد يخطئ^(٨).

٦/راشد بن سعد: المقرئ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ كثيرُ الإرسال^(٩).

٧/أبو عامر الهوزني: هو عبدُ الله بن الحُجّ الحِميري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ^(١٠).

٨/المقدّم الكندي رحمته الله^(١١).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٣٨/٣).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٨٧/٩).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٢٤٠/٤).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٣٩/٣).

(٥) الثقات، لابن حبان (٢١٨/٦)، رجال صحيح مسلم (١٥٦/١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٧٨).

(٧) في الحديث رقم (٤٠).

(٨) في الحديث رقم (٤٠).

(٩) في الحديث رقم (٤٠).

(١٠) في الحديث رقم (٤٠).

(١١) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه علي بن أبي طلحة وهو صدوق يخطئ، وتبين من خلال التخريج أن هذا الحديث محل بالاختلاف وهذا الإسناد هو الوجه الراجح.

ويظهر أن أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذه الأحاديث على صحيح مسلم لبيان فساد قول من قال بتوريث ذوي الأرحام إذا لم يكن للميت وارث، وأعلل هذا الحديث بقوله: في هذا الحديث نظر، وفي قول النبي - ﷺ - بيان أن الخال ليس من أهل الفرائض، وأنه لم يكن يرث في عهد النبي ﷺ؛ إذ النبي - ﷺ - وارث من لا وارث له، وقد أجمع أهل العلم أن بيت المال عصبه من لا عصبه له، وأجمعوا أن الخال لا يرث مع العصبه، إلا أن عوام أهل العلم من أئمتنا يورثون الخال عند عدم الوارث^(١).

وقال الترمذي: واختلف فيه أصحاب النبي ﷺ؛ فورث بعضهم الخال والخاله، والعمة والعمة، وإلى هذا ذهب أكثر أهل العلم في توريث ذوي الأرحام، وأما زيد بن ثابت فلم يورثهم وجعل الميراث في بيت المال.

قلت، والله أعلم: وبالنظر إلى الأحاديث التي أخرجها أبو عوانة فإنها بمجموعها لا تقل عن الحديث الحسن، وإنما أخرجها لبيان قوله في هذه المسألة.

(١) المستخرج (١٢/٥٢٦).

٦٠٧٢/٤٣ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ الْحِمَصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَقِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ ابْنَ عَائِدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ الْمِقْدَامَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: "مَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرِثَتِهِ، وَأَنَا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ؛ أَفُلْكَ عُنِيَّهَ وَأَرِثَ مَالَهُ، وَالْحَالُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ؛ يَفُلْكَ عُنِيَّهَ، وَيَرِثَهُ مَالَهُ" (١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٤٠).

- دراسة الإسناد:

١/(س) عمران بن بكَّار الحِمَصِيُّ: ابنُ راشِد الكَلَاعِيُّ، أبو موسى البرَّادُ الحِمَصِي المؤدِّن.

روى عن: أحمد بن خالد الوهبي، وأبي اليمان الحكم بن نافع، وأبي التقي، عبد الحميد الحضرمي، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر، أحمد بن أبي عاصم، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرَّاَزي، وأبو عوانة الإسفراييني، وغيرهم (٢).

قال النسائي: ثقة (٣)، وقال ابن أبي حاتم: سمعتُ منه، وهو صدوق (٤)، وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به (٥)، وقال الذهبي (٦)، وابن حجر (٧): ثقة. مات سنة إحدى وسبعين ومائتين.

(١) المستخرج (٥٢٧/١٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١١/٢٢).

(٣) مشيخة النسائي (ص: ٩٤).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٩٤/٦).

(٥) تهذيب التهذيب (١٢٤/٨).

(٦) الكاشف (٩١/٢).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٩).

٢/(س) أبو تَقِيٍّ: هو عبدُ الحميد بن إبراهيم الحَضْرَمِيُّ، أبو تَقِيٍّ الحِمَصِيُّ الأكبر.

روى عن: إسماعيل بن عِيَّاش، وعبدِ الله بن سالم الأشعري، وعمرو بن واقد، وغيرهم.

روى عنه: أيوب بن سليمان الصُّعْدِيُّ، وعِمْرَانُ بن بَكَّار الكَلَاعِيُّ، ومحمد بن عَوَف الطَّائِي، وغيرهم^(١).

قال محمد بن عَوَف الحِمَصِي: كان شيخًا ضريًّا لا يَحْفَظ، وكُنَّا نكتب من نسخة عند إسحاق ابن زُبَيْرٍ لابن سالم فنَحْمِلُهُ إليه ونُلْقِنُهُ، فكان لا يَحْفَظ الإسنادَ ويَحْفَظ بعضَ المتن فيحدِّثنا، وإِنَّمَا حملنا الكتابَ عنه شهوةَ الحديث، وقال أبو حاتم: ليس هذا عندي بشيء؛ رجلٌ لا يَحْفَظ وليس عنده كتب^(٢)، وقال النَّسَائِيُّ: ليس بشيء، وقال في موضعٍ آخر: ليس بثقة^(٣)، وذكره ابنُ حَبَّان في كتاب التَّقَات^(٤)، وقال الذَّهَبِيُّ: ضَعِيف^(٥)، وقال ابنُ حجر: صدوق، إِلَّا أَنَّهُ ذهبَ كتبُه فساءَ حِفْظُهُ، من التاسعة^(٦).

والخلاصة: أَنَّهُ ضَعِيفٌ لِتَضْعِيفِ تلميذه له وهو أدرى به، ولَقَوْلِ أَبِي حَاتِمٍ والنَّسَائِي.

٣/(خ د س) ابن سالم: هو عبدُ الله بن سالم الأشعريُّ الوُحَاظِيُّ اليَحْصُبِيُّ، ويقال: الكَلَاعِيُّ، أبو يوسف الحِمَصِي.

روى عن: عبد الملك ابن جُريج، والعلاء بن عَثْبَةَ اليَحْصُبِي، ومحمد بن الوليد الزُّبَيْدِي، وغيرهم.

روى عنه: عبدُ الله بن يوسف التَّنِيْسِي، وأبو تَقِيٍّ، عبدُ الحميد بن إبراهيم الحِمَصِي، وأبو المغيرة، عبدُ القُدُّوس بن الحَجَّاج الحَوَّلَانِي، وغيرهم^(٧).

قال أبو مُسَهَّر: ما رأيتُ شامِيًّا أَكْمَلَ في عقله ومروءته من عبدِ الله بن سالم الأشعري^(٨)، وقال النَّسَائِيُّ:

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠٧/١٦)، والأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم (٤٠٥/٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨/٦).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠٨/١٦).

(٤) التقات، لابن حَبَّان (٤٠٠/٨).

(٥) الكاشف (٦١٤/١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٣٣٢).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤٩/١٤).

ليس به بأس^(٢)، وقال الدارقطني: ثقة^(٣)، وقال الذهبي: صدوق فيه نصب^(٤)، وقال ابن حجر: ثقة زمي بالنصب^(٥).

والخلاصة: أنه ثقة، مات سنة تسع وسبعين ومائة.

٤/(خ م د س ق) الزبيدي: هو محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، أبو الهذيل الحمصي القاضي.

روى عن: راشد بن سعد المقرائي، وسعيد المقرري، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن عيَّاش، وبقيَّة بن الوليد، وعبدُ الله بن سالم الأشعري، وغيرهم^(٦).

قال ابن سعد: ثقة إن شاء الله، وكان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث^(٧)، وقال عليُّ ابنُ المديني^(٨)، والعجلي^(٩)، وأبو زُرعة^(١٠)، والنسائي^(١١): ثقة، زاد ابنُ المديني: ثبت، وقال أبو داود: وليس في حديثه خطأ^(١٢)، وقال الذهبي: ثبت^(١٣)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري^(١٤). مات سنة ستٍّ أو سبعٍ أو تسعٍ وأربعين ومائة.

(١) الثقات، لابن حبان (٣٣٢/٨).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٥١/١٤).

(٣) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢٣٠).

(٤) الكاشف (٥٥٥/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٤).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٨٦/٢٦).

(٧) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٧٠/٩).

(٨) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: ١٢٢).

(٩) الثقات، للعجلي ط الدار (٢٥٥/٢).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١١٢/٨).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٨٩/٢٦).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٩٠/٢٦).

(١٣) الكاشف (٢٢٨/٢).

٥/راشد بن سعد: هو المَقْرَئِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ كثيرُ الإرسال^(٢).

٦/(٤) ابنُ عائذ: عبدُ الرحمن بن عائذ الأَزْدِيُّ الثُّمَالِي، ويقال: الكِنْدِي، ويقال: اليَحْصِي، أبو عبد الله، الشَّامِيُّ الحِمَاصِي.

روى عن: أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، والمِقْدَام بن مَعْدِي كَرَب رضي الله عنه، وغيرهم، روى عنه: راشد بن سعد المَقْرَئِيُّ، وسماك بن حرب، وشريح بن عبيد، وغيرهم^(٣).

قال أبو حاتم: هو من التابعين^(٤)، وقال النسائي: ثقة^(٥)، وذكره ابنُ حَبَّان في كتاب الثقات^(٦)، وقال الذهبي: كان صاحب كُتُبٍ^(٧)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ من الثالثة، ووهب من ذكره في الصَّحابة^(٨).

٧/المِقْدَام رضي الله عنه^(٩).

-الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ؛ فيه أبو تَقِيٍّ وهو ضعيفٌ، وقد عل الحديث باختلاف ورجح هذا الوجه من قبيل تعدد الروايات، وللحديث شاهد من حديث عمر رضي الله عنه كما سيأتي في الحديث رقم (٥٢).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥١١).

(٢) في الحديث رقم (٤٠).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/١٩٨).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥/٢٧٠).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/٢٠١).

(٦) الثقات، لابن حَبَّان (٥/١٠٧).

(٧) الكاشف (١/٦٣٢).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٣٤٣).

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

٤٤/٦٠٧٣ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الْحِمَصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ: "الْخَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ؛ يَعْقِلُ عَنْهُ، وَيَرِثُهُ" (١).

- تخريجه:

*- أخرجه أبو داود في السُّنَنِ، كتاب الفرائض، بابٌ في ميراث ذوي الأرحام (١٢٣/٣ رقم ٢٩٠١) عن عبد السلام بن عتيق، ومن طريقه أخرجه البيهقي في السُّنَنِ الكبرى، كتاب الفرائض، باب من قال بتوريث ذوي الأرحام (٣٥٢/٦ رقم ١٢٢١١).

كلاهما: (محمد بن عوف، وعبد السلام بن عتيق) عن محمد بن المبارك، عن ابن عيَّاش، عنه به بمثله.

- دراسة الإسناد:

١/ محمد بن عوف الحِمَصي: الطَّائِي، أبو جعفر. سبقت ترجمته، وهو ثقة (٢).

٢/ (ع) محمد بن المبارك: ابنُ يعلَى القرشي، أبو عبد الله الصُّوريُّ القَلَانِسِيُّ، سكن دمشق.

روى عن: إسماعيل بن عيَّاش، وسُفيان بن عُيينة، وعمرو بن واقد، وغيرهم.

وروى عنه: إسحاق الكَوْسَجُ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدَّارمي، ومحمد بن عوف الطَّائِي، وغيرهم (٣).

قال العجلي (٤)، وأبو حاتم (١)، والخليلي (١): ثقةٌ، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في كتاب الثقات وقال: من العبَّاد (١)، وقال الذهبي: أحدُ الأئمة (١)، وقال ابنُ حجر: ثقة (١). مات سنة خمس عشرة ومائتين وله اثنتان وستون.

(١) المستخرج (٥٢٨/١٢).

(٢) في الحديث رقم (٢٠).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥٢/٢٦).

(٤) الثقات، للعجلي (٢٥١/٢).

٣/ (ي ٤) ابنُ عِيَّاش: هو إسماعيلُ بن عِيَّاش بن سُلَيْم العَنَسِيُّ، أبو عُثْبَةَ الحِمَصِي.

روى عن: أُسَيْدِ بن عبد الرحمن الحَنْعَمِيِّ، والحَجَّاج بن أَرْطَاة الكُوفِيِّ، ويزيد بن حُجْر الشَّامِيِّ، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن العلاء الزُّبَيْدِي، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، ومحمد بن المبارك الصُّورِي، وغيرهم^(٦).

المعلِّلون: قال يزيد بن هارون: ما رأيتُ شامياً ولا عراقياً أحفظَ من إسماعيل بن عِيَّاش^(٧)، وقال أبو مُسَهَّر، وقد سئل عن إسماعيل بن عِيَّاش وبَقِيَّة: كلُّ كان يأخذ عن غير ثقةٍ، فإذا أخذت حديثه عن الثَّقَات فهو ثقة^(٨)، وقال يحيى بن معين: ثقةٌ إذا حدَّث عن ثقة^(٩)، وقال: أرجو أن لا يكون به بأس^(١٠)، وقال عليُّ ابن المديني: رجلان هما صاحبا حديث بلدهما: إسماعيل بن عِيَّاش، وعبدُ الله بن هُيَّعة^(١١)، وقال أبو زُرعة: صدوقٌ، إلَّا أنَّه غَلِطَ في حديث الحِجَازِيِّين والعِراقِيِّين^(١٢)، وقال: ثقةٌ، والعِراقيون يكرهون حديثه^(١٣)، وقال: ثقةٌ فيما يروي عن أصحابه أهل الشَّام، وما روى عن غيرهم فخلَّط فيها^(١٤)، وقال البخاري: ما روى عن الشَّامِيِّين فهو أصحُّ^(١٥)، وقال يعقوب بن سفيان: ثقةٌ عدل، أعلم النَّاس بحديث الشَّام، ولا يدفعه دافعٌ،

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٤/٨).

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (٢٦٨/١).

(٣) الثَّقَات، لابن حبان (٧١/٩).

(٤) الكاشف (٢١٤/٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٤).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦٣/٣).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٩١/٢)، وتاريخ بغداد (٢٢٠/٦).

(٨) أحوال الرجال (ص: ١٧٣).

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤١١/٤).

(١٠) تاريخ بغداد (٢٢٤/٦).

(١١) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٨٩/١).

(١٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٩٢/٢).

(١٣) تاريخ بغداد (٢٢٤/٦).

(١٤) تاريخ بغداد (٢٢٤/٦).

(١٥) التاريخ الكبير، للبخاري (٣٧٠/١).

وأكثر ما تكلموا قالوا: يُعْرِب عن ثقاتِ المدنيِّين والمكيِّين^(١)، وقال ابنُ عدي: ممَّن يُكتب حديثه، ويُحتجُّ به في حديث الشَّاميِّين خاصَّةً^(٢)، وقال الذهبيُّ: عالمُ أهلِ حمصَ، صدوقٌ في حديث أهلِ الشَّامِ، مضطربٌ جدًّا في حديث أهلِ الحجاز^(٣)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ في روايته عن أهلِ بلده، مُحَلِّطٌ في غيرهم^(٤).

المجرحون: قال ابنُ المدني: أمَّا ما روى عن غير أهلِ الشَّامِ ففيه ضعفٌ^(٥)، وقال الإمامُ أحمد: في روايته عن أهلِ العراق وأهلِ الحجاز بعضُ الشَّيء، وروايته عن أهلِ الشَّامِ كأنَّه أثبت وأصحُّ^(٦)، وقال: أمَّا حديثُ غيرهم - أي الشَّاميِّين - عنده مناكيرٌ^(٧)، وقال البخاريُّ: روى عن أهلِ العراق وأهلِ الحجاز مناكيرٌ^(٨)، وقال أبو حاتم: لَيْسَ، يُكتب حديثه، لا أعلم أحداً كفَّ عنه إلَّا أبو إسحاق الفزاريُّ^(٩)، وقال النسائيُّ: ضعيفٌ^(١٠)، وقال العُقيليُّ: إذا حدَّث عن غير أهلِ الشَّامِ اضطرب وأخطأ^(١١)، وقال ابنُ حبان: من الحفَّاظ المتقنين في حدَّاثه، فلمَّا كَبُرَ تَغَيَّرَ حفظه؛ فما حفظ في صباه وحدَّاثه أتى به على جهته، وما حفظ على الكِبَر من حديث الغُرباء حَلَّط فيه، وأدخل الإسنادَ في الإسناد، وألَزَقَ المتنَ بالمتن وهو

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧٢/٣).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٨٨/١).

(٣) المغني في الضعفاء (٨٥/١).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ١٠٩)، وذكره ابنُ حجر في المرتبة الثالثة، وقال: عالمُ أهلِ الشَّامِ في عصره، مختلفٌ في توثيقه، وحديثه عن الشَّاميِّين مقبولٌ عند الأكثر. طبقات المدلسين (ص: ٨٢).

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة، لابنِ المدني (ص: ١٦١).

(٦) المرح والتعديل، لابنِ أبي حاتم (١٩٢/٢).

(٧) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٦٤).

(٨) العلل الكبير، للترمذي (ص: ٥٨).

(٩) المرح والتعديل، لابنِ أبي حاتم (١٩٢/٢).

(١٠) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ١٦).

(١١) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٨٨/١).

لا يعلم، ومن كان هذا نعتَه حتَّى صار الخطأ في حديثه يكثرُ خرج عن الاحتجاج به فيما لم يُخلَط فيه^(١)، وقال الحاكم: إذا انفرد بمحدثٍ لم يُقبل منه لسوء حفظه^(٢).

والرَّاجحُ في حاله، والله أعلم: أنَّه صدوقٌ في حديثه عن أهل الشَّام، مضطربٌ في رواية غيرهم؛ فقد تكلم عليُّ ابن المَدِيني والإمامُ أحمد والبخاري وغيرهم في روايته عن غير أهل الشَّام.

٤/ (د) يزيد بن حُجْر: الشَّامي.

روى عن: صالح بن يحيى بن المِقْدَام بن معدي كرب.

روى عنه: إسماعيل بن عيَّاش^(٣).

قال الذَّهبي^(٤)، وابن حجر^(٥): مجهولٌ، من السَّابعة.

٥/ (د س ق) صالح بن يحيى: ابنُ المِقْدَام بن معدي كرب الكِنْدِيُّ الشَّامي.

روى عن: جدّه المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب، وعن أبيه، عن جدّه.

روى عنه: ثور بن يزيد الرِّحَبي، ويحيى بن جابر الطَّائِي، ويزيد بن حُجْر الشَّامي، وغيرهم^(٦).

قال البخاريُّ: فيه نظر^(٧)، وقال ابنُ حَبَّان: يخطئ^(٨)، وقال ابنُ حزم: هو وأبوه مجهولان^(٩)، وقال

ابنُ الجَوْزِي: لا يُعرف صالحٌ ولا أبوه إلَّا بجدّه^(١٠)، وقال ابنُ حجر: لَيْتَ، من السَّادسة^(١١).

(١) المجروحين، لابن حَبَّان (١/١٢٥).

(٢) سؤالات السِّتِجزي، للحاكم (ص: ٢١٧).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠٧/٣٢).

(٤) الكاشف (٣٨١/٢).

(٥) لسان الميزان (٧/٤٤٠)، وتقريب التهذيب (ص: ٦٠٠).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠٥/١٣).

(٧) التاريخ الكبير، للبخاري (٤/٢٩٣).

والخلاصة: أنَّه ضعيفٌ.

٦/(د س ق) أبوه: هو يحيى بنُ المقدام بن مَعدي كَرِب الكِنْدِي الحِمَاصِي، والدُ صالح بن يحيى بن المقدام.

روى عن: أبيه المِقْدَام بن معدي كرب رحمته الله.

روى عنه: ابنُه صالح بن يحيى بن المقدام^(٥).

ذكره ابنُ حَبَّان في كتاب الثقات^(٦)، وقال الذَّهَبِيُّ: لا يُعرف إلا برواية ولده صالح عنه^(٧)، وقال

ابن حجر: مستورٌ، من الرابعة^(٨).

والخلاصة: أنَّه مجهولُ الحال.

٧/جَدُّه: هو المقْدَام بن مَعدي كرب رحمته الله^(٩).

(١) الثقات، لابن حَبَّان (٤٥٩/٦)

(٢) تهذيب التهذيب (٤٠٧/٤)

(٣) الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي (٥١/٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٧٤).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٧٠/٣١).

(٦) الثقات، لابن حَبَّان (٥٢٤/٥).

(٧) ميزان الاعتدال (٤١٠/٤).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥٩٧).

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٠).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه يزيد بن حُجر ويحيى بن المقدام وهما مجهولان، وفيه صالح بن يحيى وهو ضعيف.

٦٠٧٤/٤٥ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ وَابْنُ جُرَيْجٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: "اللَّهُ وَرَسُولُهُ مُوَلًى مَنْ لَا مُوَلًى لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ"^(١).

- تخريجه:

هذا الحديث يرويه ابنُ جُرَيْجٍ، واختلف عليه في إسناده رفعًا ووقفًا وإرسالًا من ثلاثة أوجه:

الأول: عنه، عن عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - مرفوعًا.

الثاني: عنه، عن عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - موقوفًا.

الثالث: عنه، عن ابنِ طَاوُسٍ، عن رجلٍ في المدينة مرسلاً.

واختلف على من دونه: أَبُو عَاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، من وجهين:

الأول: عنه، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - مرفوعًا.

الثاني: عنه، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - موقوفًا.

○ أولاً: الاختلاف على ابنِ جُرَيْجٍ:

الوجه الأول: عنه، عن عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رضي الله عنها - مرفوعًا:

*- أخرجه التِّرْمِذِيُّ في السُّنَنِ، كتاب الفرائض، باب ما جاء في ميراث الخال (٤/٤٢٢ رقم ٢١٠٤) عن إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ، وقال التِّرْمِذِيُّ: وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ وقد أرسله بعضهم ولم يذكر فيه عن عائشة رضي الله عنها، والنَّسَائِيُّ في السُّنَنِ الكُبْرَى، كتاب الفرائض، ذكر اختلاف ألفاظ النَّاقِلِينَ خبر عائشة في توريث الخال (٦/١١٥ رقم ٦٣١٨) عن عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، والدَّارِمِيُّ في السُّنَنِ، كتاب الفرائض، باب ميراث

(١) المستخرج (١٢/٥٢٨).

ذوي الأرحام (١٩٤٦/٤ رقم ٣٠٢٠)، والدَّارْقُطْنِي فِي السُّنَنِ، كتاب الفرائض، باب ما تَبَقَّى بعد الفريضة للعَصْبَةِ (١٤٩/٥ رقم ٤١١٢) من طريق أبي زائدة، وفي (رقم ٤١١٣) من طريق محمد بن يحيى وأحمد بن سعيد وأبي أُمَيَّة، والْبَزَّازُ فِي الْمَسْنَدِ (٢٣١/١٨ رقم ٢٤٨) عن أحمد ابن الوزير وعَمْرٍو بن عليٍّ، وقال الْبَزَّازُ: وهذا الحديث لا نَعْلَمُ أَسْنَدَهُ عن ابنِ جُرَيْجٍ إِلَّا أَبُو عَاصِمٍ، وَالطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ، كتاب الفرائض، باب موارِيث ذوي الأرحام (٣٩٧/٤ رقم ٧٤٢٩) عن أبي أُمَيَّة، تَسَعُّثُهُمْ عن أبي عَاصِمٍ، عنه به بِمِثْلِهِ.

*- وتابع أبا عَاصِمٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْوَجْهِ (مَحْلَدُ بْنُ يَزِيدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَاضِي خُوارِزْمٍ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَهَشَامُ بْنُ سَلِيمَانَ)، أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ فِي الْمَسْنَدِ (٦٤٧/٣ رقم ١٢٣٤)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ، كِتَابُ الْفَرَايِضِ (٣٨٣/٤ رقم ٨٠٠٤)، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي الْمُسْتَخْرَجِ، كِتَابُ الْمَوَارِيثِ، بَابُ ذِكْرِ الْخَبَرِ الْمُورِثِ الْخَالَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَيِّتِ وَارِثٌ (٥٢٩/١٢ رقم ٦٠٧٥) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَفِي (رقم ٦٠٧٦) مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَالطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ (فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ رَقْمُ ٧٤٣١) مِنْ طَرِيقِ هَشَامِ بْنِ سَلِيمَانَ، أَرْبَعَتُهُمْ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْهُ بِهِ بِمِثْلِهِ.

الوجه الثاني: عنه، عن عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - مَوْقُوفًا:

*- أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مَصْنَفِهِ، كِتَابُ الْوَلَاءِ، بَابُ مِيرَاثِ ذَوِي الْقَرَابَةِ (٢٠/٩ رقم ١٦٢٠٢)، وَفِي (٢٨٥/١٠ رقم ١٩١٢٤)، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ فِي الْمَسْنَدِ (٦٤٥/٣ رقم ١٢٣٢)، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي الْمُسْتَخْرَجِ (فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ رَقْمُ ٦٠٧٧) عَنْ الدَّبَرِيِّ وَالْحَسَنِ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ، وَالدَّارْقُطْنِي فِي السُّنَنِ (فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ رَقْمُ ٤١١٨) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَرَ.

*- وَأَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ فِي السُّنَنِ، كِتَابُ الْفَرَايِضِ، بَابُ مِيرَاثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ (١٩٤٦/٤ رقم ٣٠٢٠)، وَالدَّارْقُطْنِي فِي السُّنَنِ (فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ رَقْمُ ٤١١٤) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَأَبِي عَاصِمٍ، وَفِي (رقم ٤١١٥) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ، وَابْنِ بَيْهَقٍ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، كِتَابُ الْفَرَايِضِ، بَابُ مَنْ قَالَ بِتَوْرِيثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ (٣٥٣/٦ رقم ١٢٢١٥) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: هَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ مِنْ قَوْلِ عَائِشَةَ مَوْقُوفًا عَلَيْهَا، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي الْمُسْتَخْرَجِ (فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ رَقْمُ ٦٠٧٨) عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الرِّوَاةِ، وَالطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ (فِي الْمَوْضِعِ السَّابِقِ رَقْمُ ٧٤٣٠) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْزُوقٍ، جَمِيعُهُمْ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ.

*- وأخرجه النَّسَائِيُّ في السُّنَنِ الكُبْرَى (في الموضع السابق رقم ٦٣١٩) عن عبد الحميد، عن مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ.

ثَلَاثَتُهُمْ: (عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَأَبُو عَاصِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدٍ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْهُ بِهِ بِمِثْلِهِ.

*- وأخرجه الدَّارِقُطْنِيُّ في السُّنَنِ (في الموضع السابق رقم ٤١٢٠) من طريق رَوْحٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْهُ بِهِ، وَقَالَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ: أَخْطَأَ فِيهِ رَوْحٌ، وَالصَّوَابُ: عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ.

الوجه الثالث: عنه، عن ابن طاوسٍ، عن رجلٍ في المدينة مرسلاً:

*- أخرجه عَبْدُ الرَّزَّاقِ في مَصْنَفِهِ (في الموضع السابق ٢٠/٩ رقم ١٦٢٠١) وفي كتاب الفرائض، باب الحالة والعَمَّةُ وميراث ذوي القرابة (٢٨٥/١٠ رقم ١٩١٢٣)، وابنُ رَاهَوِيَةَ في مسنده (في الموضع السابق رقم ١٢٣٢)، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْهُ بِهِ بِمِثْلِهِ.

وَتَابَعَ ابْنَ جُرَيْجٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْوَجْهِ كُلُّ مَنْ: (مَعْمَرٌ، وَسَفِيَانُ):

*- الأول: عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ: أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في مَصْنَفِهِ (في الموضع السابق رقم ١٦١٩٩) وفي (رقم ١٩١٢٢).

*- الثاني: عَنْ سَفِيَانَ: أَخْرَجَهُ ابْنُ رَاهَوِيَةَ في الْمُسْنَدِ (في الموضع السابق رقم ١٢٣٣) وقال إِسْحَاقُ: قِيلَ لِسَفِيَانَ: ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ مَنْ؟ قَالَ: خَالَفَنِي مَعْمَرٌ فِي إِسْنَادِهِ فَتَرَكْتُهُ.

○ ثانياً: الاختلاف على أبي عاصمٍ عن ابن جُرَيْجٍ:

الأول: عنه، عن ابن جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - مَرْفُوعًا:

سبق تخريجه في الوجه الأول.

الثاني: عنه، عن ابن جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - مَوْقُوفًا:

سبق تخريجه في الوجه الثاني.

* - الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التخرِيج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على ابن جُريج وهو ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ يدليّس ويرسل، واختلف عليه من ثلاثة أوجه:

أَمَّا الوجهُ الأول: فرواه عنه أبو عاصم وهو الضحَّاكُ بن مَخْلَد ثقةٌ ثبتٌ، ومَخْلَدُ بن يزيد وهو صدوقٌ له أوْهام^(١)، وإسحاقُ بن إبراهيم قاضي خوارزم قال عنه البخاريُّ: معروفُ الحديث^(٢)، وعبدُ الرزَّاق الصَّنْعَانِيُّ وهو ثقةٌ حافظٌ مصنِّفٌ شهيرٌ عَمِيٌّ في آخرِ عمره فتغيَّر^(٣)، وهشامُ بن سليمان قال عنه أبو حاتم: مضطربُ الحديث ومحلُّه الصِّدْقُ، ما أرى به بأساً^(٤).

وأَمَّا الوجهُ الثاني: فرواه عنه عبدُ الرزَّاق الصَّنْعَانِيُّ، وأبو عاصم، ومَخْلَدُ بن يزيد.

وأَمَّا الوجهُ الثالث: فرواه عنه عبدُ الرزَّاق الصَّنْعَانِيُّ وإسحاقُ بن راهويه.

وتابع ابنُ جُريج في رواية هذا الوجه مَعْمَرُ بن راشد وهو ثقةٌ ثبت فاضل^(٥)، وسُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ وهو ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ إمامٌ حجَّةٌ، إلَّا أنَّه تغيَّرَ حفظُهُ بآخره، وكان ربَّما دَلَّسَ لكنَّ عن الثقات^(٦).

وبالنَّظر إلى ما سبق فإنَّه يترجَّح الوجهُ الثاني؛ وذلك للقرائن التالية:

- ترجيح العلماء لهذا الوجه: قال البيهقيُّ في السُّنن الكبرى: هذا هو المحفوظُ من قول عائشة موقوفاً عليها، وكذلك رواه عبدُ الرزَّاق عن ابنِ جُريج موقوفاً، وقد كان أبو عاصم يرفعه في بعض الروايات عنه ثم شكَّ فيه؛ فالرَّفْعُ غيرُ محفوظ. والله أعلم^(٧)، وقال البزَّاز: وهذا الحديث لا نعلم أسنده عن ابنِ جُريج إلَّا

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٤).

(٢) التاريخ الكبير، للبخاري (١/٣٧٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٤).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٢/٩).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٤١).

(٦) المرجع السابق (ص: ٢٤٥).

(٧) السنن الكبرى (٦/٣٥٣).

أبو عاصم. قلتُ: وقد تابعه في رفعه مَحْلَدُ بن يزيد، وعبدُ الرزَّاق، وهشامُ بن سليمان وإسحاقُ بن إبراهيم، وأمَّا روايةُ عبد الرزَّاق في الرَّفْعِ فقد تفرَّد بها الدَّبَرِيُّ وهو مَن سَمِعَ منه بعدما تغيَّر، ولم يُتَابَعِ عليها، وقد تابعَ مَحْلَدُ وعبدُ الرزَّاق أبا عاصم في رواية الوقف أيضاً والله أعلم.

- إرسال الحديث في الوجه الثالث بسبب المخالفة: قال إسحاقُ بن راهويه: قيل لسفيانَ: ابنُ طاوس عن من؟ قال: خالفني مَعَمَّرٌ في إسناده فتركته^(١).

وأمَّا الوجهان الأول والثالث فقد وقع فيهما مخالفة؛ فهما غير محفوظين. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/ أبو أمية: هو محمدُ بن إبراهيم بن مُسلم الخُزاعي. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ يَهم^(٢).

٢/ البزيعي: هو هارونُ بن داود بن الفضل بن بَرِيعِ البزيعي، من أهل البصرة سكن الثَّغَر.

روى عن: أبي عاصم، والبصريين.

روى عنه: عُمرُ بن سعيد بن سنان^(٣)، وأبو عوانة الإسفراييني.

ذكره ابنُ حَبَّان في كتابه الثقات^(٤)، والخلاصة: أنَّه مجهولُ الحال فلم أقف فيه على جرحٍ ولا تعديل، وأمَّا ذِكْرُ ابنِ حَبَّان له في الثقات فإنَّه قد يُدْخِل فيه المجهول^(٥).

٣/ أبو عاصم: هو الضحَّاكُ بن مَحْلَد الشَّيباني، أبو عاصمِ النَّبِيلِ البَصري. سبقت ترجمته وهو: ثقةٌ ثبت^(١).

(١) مسند إسحاق بن راهويه (٦٤٧/٣).

(٢) في الحديث رقم (٤).

(٣) الثقات، لابن حَبَّان (٢٤١/٩)، الأنساب، للسَّمْعاني (٢١٧/٢).

(٤) الثقات، لابن حَبَّان (٢٤١/٩).

(٥) قال ابنُ حَبَّان في مقدمة الثقات (١٣/١): فمن لم يُعلم بجرِّح فهو عدلٌ إذا لم يبيِّن ضِدُّه؛ إذ لم يُكَلِّف النَّاسُ من النَّاسِ معرفة ما غاب عنهم، وإنَّما كَلَّفوا الحكمَ بالظَّاهِر من الأشياء غيرِ المغيَّب عنهم.

٤/ ابن جُريج: هو عبدُ الملك بن عبد العزيز بن جُريج القرشي الأموي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ يَدْلِسُ ويرسِلُ^(٢).

٥/ (ع خ م د ت س) عَمْرُو بن مُسْلِم: هو الجَنْدِيُّ اليماني.

روى عن: طاوس بن كَيْسَانَ، وعكرمة مولى ابن عباس.

روى عنه: زيادُ بن سعد، وعبدُ الملك ابن جُريج، ومَعْمَرُ بن راشد، وغيرُهم^(٣).

المعدِّلون: قال ابنُ معين: هو وأبوه لا بأسَ به^(٤)، وذكره ابنُ حَبَّان في كتاب الثقات^(٥)، وقال السَّاجِي:

صدوقٌ يَهْمُ^(٦)، وقال الذَّهَبِيُّ: صالحُ الحديث^(٧)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ له أوهام^(٨).

المجَرِّحون: قال ابنُ معين: ليس هو بالقوي^(٩)، وسأل عبدُ الله ابن الإمام أحمد يحيى بن معين عنه فقال:

هو أضعفُ من هشام بن حجير، وضعَّفَ عَمْرًا^(١٠)، وقال الإمامُ أحمد: هو ضعيفُ^(١١)، وقال: ليس هو

بذاك^(١٢)، وقال النَّسَائِيُّ: ليس بالقوي^(١)، وقال ابنُ خِراش: ليس بشيء^(١)، وقال ابنُ القَيْسَرَانِي: ضعيفُ

الحديث، منكرُ^(١).

(١) في الحديث رقم (٤).

(٢) في الحديث رقم (٢).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/٢٤٣).

(٤) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٤٦).

(٥) الثقات، لابن حَبَّان (٧/٢١٧).

(٦) تهذيب التهذيب (٨/١٠٥).

(٧) ميزان الاعتدال (٣/٢٨٩).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٧).

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/١٠٠).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/٢١١).

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (١/٣٨٥).

(١٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٢/٤٩٤).

الرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أَنَّهُ صدوقٌ يَهُمُّ؛ فقد وثَّقه ابنُ معين في أحدِ قوليه، والسَّاجِي، وتابَعَهُم على ذلك الذَّهَبِيُّ وابنُ حجر، وأخرج له مسلمٌ في صحيحه. من السَّادسة.

٦/ (ع) طائوس: هو ابنُ كَيْسَانَ اليمانيِّ، أبو عبد الرحمن الحِمَيري، مولى بَحْرِ بن رَيْسَانَ الحِمَيري، من أبناء الفُرس.

روى عن: جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عباس، وعائشة أم المؤمنين ﷺ، وغيرهم.

روى عنه: حبيب بن أبي ثابت، وعمرو بن مسلم الجَنَدي، ومُجاهد بن جبر المَكِّي، وغيرهم^(٤).

قال الزُّهْرِيُّ: حدَّثني طائوسٌ، ولو رأيتَ طائوسًا علمتَ أَنَّهُ لا يَكْذِبُ^(٥)، وقال عمرو بن دينار: ما رأيتُ أحدًا قطُّ مثَلُ طائوس^(٦)، وقال يحيى بنُ معين^(٧)، والعِجْلِيُّ^(٨)، وأبو زُرْعَةَ^(٩): ثَقَّةٌ، وقال ابنُ حَبَّان: كان من عُبَّاد أهل اليمن ومن فقهاءهم ومن سادات التَّابعين^(١٠)، وقال ابنُ حجر: ثَقَّةٌ فقيه فاضل^(١١). مات سنة ستٍ ومائة، وقيل: بعد ذلك.

٧/ عائشة رضي الله عنها^(١٢).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤٤/٢٢).

(٢) تهذيب التهذيب (١٠٥/٨).

(٣) ذخيرة الحفاظ (٤٥٨/١).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥٧/١٣).

(٥) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٢٢).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٠٠/٤).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٠١/٤).

(٨) الثقات، للعجلي (٤٧٧/١).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٠١/٤).

(١٠) الثقات، لابن حَبَّان (٣٩١/٤).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٢٨١)، وذكره ابنُ حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين. طبقات المدلسين (ص: ٢١).

(١٢) سبقت ترجمتها في الحديث رقم (١٢).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عمرو بن مسلم الجندي وهو صدوق يهيم، تفرّد بروايته، قال الترمذي: حسن غريب، وقد أرسله بعضهم ولم يذكر فيه: عن عائشة رضي الله عنها، وقال البراء: وهذا الحديث لا نعلم أسنده عن ابن جريج إلا أبو عاصم، أمّا تدليس ابن جريج فإنه يحمل على الاتصال؛ فقد صرح بالتحديث في رواية إسحاق بن إبراهيم، والحديث معل بالاختلاف كما سبق بيانه في التخريج وهذا الوجه غير محفوظ والله أعلم.

٦٠٧٥/٤٦ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا الدَّبَرِيُّ، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج بإسناده عن النبي - ﷺ - مثله^(١).

- تخریجه:

سبق تخریجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

١/الدَّبَرِيُّ: هو أبو يعقوب، إسحاق بن إبراهيم بن عَبَّاد الصَّنَعَائِيُّ الدَّبَرِيُّ.

روى عن: عبد الرزاق، وسمع تصانيفه منه في سنة عشر ومائتين باعتناء أبيه به، وكان حَدَّثًا.

روى عنه: أبو عوانة الإسفَرَايِينِيُّ، وخيثمة بن سليمان، ومحمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الحَمَّال، وغيرهم^(٢).

المَعْدِلُون: قال مَسْلَمَةُ بن القاسم: لا بأس به^(٣)، وكان العَقِيلِيُّ يَصَحِّح روايته وأدخله في الصَّحِيح^(٤)، وقال الدَّارِقُطْنِيُّ: صدوق، ما رأيت فيه خلافاً^(٥)، وقال الذَّهَبِيُّ: الشَّيْخُ العالمُ المَسْنِدُ الصَّدُوقُ، وسماعه صحيح^(٦).

المَجْرَحُون: استصغره ابنُ عَدِيٍّ وقال: حَدَّثَ بِحَدِيثٍ مَنْكَرٍ^(١)، وقال ابنُ الصَّلَاح: وقد وجدتُ فيما روى الدَّبَرِيُّ عن عبد الرزاق أحاديثَ أَسْتَنْكَرُهَا جَدًّا فأَحْلُتُ أمرها على الدَّبَرِيِّ؛ لأنَّ سماعه منه متأخَّرٌ جدًّا،

(١) مستخرج (٥٢٩/١٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (٤١٦/١٣).

(٣) الفقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣٠٠/٢).

(٤) لسان الميزان (٣٥٠/١).

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٠٥).

(٦) سير أعلام النبلاء (٤١٦/١٣).

والمناكيرُ التي تقع في حديث عبد الرزّاق فلا يلحقُ الدَّبريُّ منه تبعاً، إلّا أنّه صحَّف أو حرَّف، وإنّما الكلامُ في الأحاديث التي عنده في غير التّصانيف فهي التي فيها المناكيرُ؛ وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط. والله أعلم^(٢). وقال ابن حجر: روى عن عبد الرزّاق أحاديثٌ مُنكَرَةٌ فوقَ التردُّدِ فيها: هل هي منه فانفرد بها؟ أو هي معروفةٌ ممّا تفرَّد به عبدُ الرزّاق^(٣)، وقال الألباني: لا يُحتجُّ به عند تبَيُّن خطئه ومخالفتِه^(٤).

والرَّاجحُ في حاله، والله أعلم: أنّه صدوقٌ، إلّا في روايته عن عبد الرزّاق فيُنظر فيها؛ فما وافق فيه الثقات احتجَّ به، وما تفرَّد به وخالف فيه الثقات فإنّه يُضعَّف فيه. مات سنة أربعٍ وثمانين ومائتين وقيل: سنة ستٍّ.

٢/ عبد الرزّاق: هو ابنُ همامِ الصَّنْعاني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ مصنّف شهير، عمي في آخر عُمره فتغيَّر^(٥).

٣/ ابن جريج: هو عبدُ الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ يدلّس ويرسل^(٦).

- الحكم عليه: الحديثُ بهذا الإسناد ضعيفٌ؛ فيه إسحاقُ بن إبراهيم الدَّبريُّ سمع من عبد الرزّاق بعد اختلاطه، وتفرَّد برفع هذا الحديث، والحديث معل بالاختلاف كما سبق بيانه في التخريج وهذا الوجه غير محفوظ والله أعلم.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (١/٥٦٠).

(٢) معرفة أنواع علوم الحديث (ص: ٤٩٨)، ولسان الميزان (١/٣٤٩).

(٣) لسان الميزان (١/٣٤٩).

(٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١٢/٦١٨).

(٥) في الحديث رقم (١٥).

(٦) في الحديث رقم (٢).

٦٠٧٦/٤٧ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَاضِي خُوارزم^(١)، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قال: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، بِمِثْلِهِ^(٢).

- تخریجه:

سبق تخریجه في الحديث رقم (٤٥).

- دراسة الإسناد:

١/الفضل بن عبد الجبار: ابن بور بن زريق الباهلي المروزي، وقال بعضهم: عبد الجبار بن راشد بن نرمق، مولى أبي أمانة الباهلي.

روى عن: علي بن الحسن، والنضر بن شميل، والجدي، وإسحاق بن إبراهيم السمرقندي^(٣).

روى عنه: أبو عوانة الإسفراييني.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(٤)، وقال ابن ماكولا: ثقة حسن الحديث^(٥).

مات في شوال سنة ثمانٍ وستين ومائتين، وكان بلغ نيفًا وتسعين سنة.

٢/إسحاق بن إبراهيم قاضي خوارزم: هو أبو علي السمرقندي.

(١) خوارزم: أوله بين الضمة والفتحة، والألف مسترقة مختلصة ليست بألف صحيحة، وهو إقليم منقطع عن خراسان وعمّا وراء النهر، وتحيط به المفاويز من كل جانب، وحدها متصل بحدّ الغزّة فيما يلي الشمال والمغرب، وجنوبيه وشرقيه خراسان وما وراء النهر، وهي في آخر نحر جيخون. ينظر: معجم البلدان (٣٩٥/٢)، والمسالك والممالك (ص ٢٩٩).

(٢) المستخرج (٥٢٩/١٢).

(٣) الإكمال في رفع الارتباب (٥٧٠/١).

(٤) الثقات، لابن حبان (٨/٩).

(٥) الإكمال في رفع الارتباب (٥٧٠/١).

روى عن: ابن جُريج، والحسين بن واقد.

روى عنه: عَبْدَةُ بن سليمان، وأحمد بن منصور المَرْوَزِي^(١).

قال البخاري: معروف الحديث^(٢)، وذكره ابن حَبَّان في كتاب الثقات^(٣).

والخلاصة: أنه مجهول.

٣/ابن جُريج: هو عَبْدُ الملك بن عبد العزيز بن جُريج القرشي الأموي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ يدلّس ويرسل^(٤).

٤/عَمْرُو بن مُسْلِم: هو الجَنْدِيُّ اليماني. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ يَهم^(٥).

٥/طاوس: هو ابنُ كَيْسَانَ اليماني. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٦).

٦/عائشة رضي الله عنها^(٧).

– الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عَمْرُو بن مُسْلِم وهو صدوقٌ يَهم، وإسحاق بن إبراهيم وهو مجهول.

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٠٧/٢).

(٢) التاريخ الكبير، للبخاري (٣٧٨/١).

(٣) الثقات، لابن حَبَّان (١٠٩/٨).

(٤) في الحديث رقم (٤٥).

(٥) في الحديث رقم (٢).

(٦) في الحديث رقم (٢).

(٧) سبقت ترجمتها في الحديث رقم (١٢).

٦٠٧٧/٤٨ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ح. وَحَدَّثَنَا الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ^(١).

- تخريجه

سبق تخريجه في الحديث رقم (٤٥).

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ (ق) الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ: هُوَ ابْنُ يَحْيَى بْنِ الْجَعْدِ بْنِ نَشِيطِ الْعَبْدِيِّ، أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ أَبِي الرَّبِيعِ الْجُرْجَانِيُّ، سَكَنَ بَغْدَادَ.

رَوَى عَنْ: شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ، وَأَبِي عَاصِمٍ، الضَّحَّاكِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّبِيلِ، وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو يَعْلَى، أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، وَغَيْرُهُمْ^(٢).

قال أبو حاتم: شيخ، وقال ابنُ أبي حاتم: صدوق^(٣)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ^(٤)، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ^(٥)، وَابْنُ حَجَرٍ^(٦): صَدُوقٌ.

(١) المستخرج (١٢/٥٢٩).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦/٣٣٤).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/٤٤).

(٤) الثقات، لابن حَبَّانٍ (٨/١٨٠).

(٥) الكاشف (١/٣٣٠).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٦٤).

مات سنة ثلاثٍ وستين ومائتين، وكان مولده سنة ثمانين ومائة أو قبلها.

٢/عبد الرزّاق: هو ابنُ هَمّام الصَّنْعاني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ مصنفٌ شهير، عمي في آخر عمره فتغير^(١).

٣/ابنُ جُريج: هو عبدُ الملك بن عبد العزيز بن جُريج القرشي الأموي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ يدلّس ويرسل^(٢).

٤/عمرو بن مُسلم: هو الجندِيُّ اليماني. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ يهمل^(٣).

٥/طاوس: هو ابنُ كَيْسان اليماني. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٤).

٦/عائشة رضي الله عنها^(٥).

الإسناد الثاني:

١/الدَّبري: هو إسحاقُ بن إبراهيم بن عَبّاد الصَّنْعاني الدَّبري. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ، ضَعِف في روايته عن عبد الرزّاق^(٦).

٢/عبد الرزّاق: الصَّنْعاني. سبقت ترجمته.

٣/ابن جُريج: سبقت ترجمته.

(١) في الحديث رقم (١٥).

(٢) في الحديث رقم (٢).

(٣) في الحديث رقم (٢).

(٤) في الحديث رقم (٢).

(٥) سبقت ترجمتها في الحديث رقم (١٢).

(٦) في الحديث رقم (٤٥).

– الحكم عليه:

الحديثُ بالإسنادين ضعيفٌ، فيه عَمْرُو بن مُسْلِمٍ وهو صدوقٌ يَهِيم وقد تَفَرَّدَ بهذا الحديث، والله أعلم.

٩٤/٦٠٧٨- قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِمِثْلِهِ^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٤٥).

- دراسة الإسناد:

١/ جماعة: لم يُسَمَّوا.

٢/ أبو عاصم: هو الضحَّاكُ بن مَخْلَدٍ الشَّيْبَانِي، أبو عَاصِمٍ النَّبِيلُ البَصْرِي. سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت^(٢).

٣/ ابن جُرَيْجٍ: هو عَبْدُ الْمَلِكِ بن عبد العزيز بن جُرَيْجٍ القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقة يدلّس ويرسل^(٣).

- الحكم عليه:

فيه شيوخ أبي عوانة رحمه الله ولم يسموا.

(١) المستخرج (١٢/٥٣٠).

(٢) في الحديث رقم (٤).

(٣) في الحديث رقم (٢).

٥٠/٦٠٧٩- قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاهِبِ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: "الْخَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ"^(١).

- تخریجه:

هذا الحديث يرويه شريك النخعي، واختلف عليه في إسناده بإبدال راوٍ من وجهين:

الأول: عنه، عن لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ.

الثاني: عنه، عن لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ.

الوجه الأول: عنه، عن لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ:

*- أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (٣٠٦/١ رقم ٢٨٦) عن عمرو بن محمد، ويحيى بن آدم، والدارقطني في السنن كتاب الفرائض (١٥٢/٥ رقم ٤١٢١) من طريق محمد بن عبد الوهاب، وأبي أحمد، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الفرائض، باب من قال بتوريث ذوي الأرحام (٣٥٣/٦ رقم ١٢٢١٤) من طريق يحيى بن أبي بكير، أربعتهم عن شريك، عنه به بمثله.

الوجه الثاني: عنه، عن لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ:

*- أخرجه الدارمي في السنن، كتاب الفرائض، باب ميراث ذوي الأرحام (٤٧٤/٢ رقم ٣٠٥٢)، والدارقطني في السنن (الموضع السابق رقم ٤١٢٢) من طريق محمد بن عُمارة، والبيهقي في السنن الكبرى (في الموضع السابق رقم ١٢٢١٣) من طريق أحمد بن محمد بن نصر، ثلاثتهم (الدارمي، وأحمد بن محمد بن نصر، ومحمد بن عُمارة) عن أبي نعيم.

(١) المستخرج (٥٣٠/١٢).

*- وأخرجه أبو عوانة في المستخرج، كتاب الموارِيث، باب ذكر الخبر المورث الخال إذا لم يكن للميت وارث (٥٣١/١٢ رقم ٦٠٨٠) من طريق قبيصة.

كلاهما: (قبيصة، وأبو نعيم) عن شريك، عنه به بمثله.

وتابعه في رواية هذا الوجه جرير، عن ليث: أورده الدارقطني في العِلل (٦٤/١٠) عن جرير، عن ليث، عنه به بنحوه.

*- الموازنة والترجيح:

تبين من خلال التخريج أنَّ الحديث اختلف فيه على شريك النَّخَعِي وهو صدوقٌ يخطئ، واختلف فيه على وجهين:

أما الوجه الأول: فرواه عنه خمسة من الرواة هم: محمد بن عبد الواهب وهو ثقة، وعمر بن محمد وهو ثقة^(١)، ويحيى بن آدم وهو ثقة حافظ^(٢)، ويحيى بن أبي بكير وهو ثقة^(٣)، وأبو أحمد الزُّبيري وهو ثقة ثبت، إلا أنَّه قد يخطئ في حديث الثوري^(٤).

وأما الوجه الثاني: فرواه عنه راويان هما: قبيصة بن عقبة وهو صدوقٌ ربَّما خالف^(٥)، وأبو نعيم وهو ثقة ثبت^(٦)، وقد تابعه جرير بن عبد الحميد وهو ثقةٌ صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهيم من حفظه^(٧).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٦).

(٢) المرجع السابق (ص: ٥٨٧).

(٣) المرجع السابق (ص: ٥٨٨).

(٤) المرجع السابق (ص: ٤٨٧).

(٥) المرجع السابق (ص: ٤٥٣).

(٦) المرجع السابق (ص: ٤٤٦).

(٧) المرجع السابق (ص: ١٣٩).

وبالنَّظر إلى الاختلاف فإنه يظهر أنَّ علَّة الحديث من ليث بن أبي سليم، إلاَّ أنَّه يترجَّح الوجه الثاني للقرائن التالية:

- ترجيح الدَّارِقُطني لهذا الوجه بقوله: إنَّ رواية ليث، عن أبي هُبيرة، عن أبي هُريرة، لا تصحُّ^(١).

- المتابعة: فقد تابع جرير بن عبد الحميد شريكاً في رواية هذا الوجه.

وأما الوجه الأول فقد وقع فيه المخالفة؛ فهو وجهٌ غيرٌ محفوظ. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/ (خ) محمد بن عُبَيْد الله المُنَادِي: ابنُ يزيد البغداديُّ، أبو جعفر ابن أبي داود المُنَادِي، جدُّ أبي الحسين، أحمد بن جعفر ابن المُنَادِي.

روى عن: حفص بن غِيَاث، وأبي أسامة، حماد بن أسامة، وعقَّان بن مُسلم، وغيرهم.

روى عنه: عبدُ الله بن محمد بن عُبَيْد ابن أبي الدُّنْيَا، وعبدُ الرحمن بن أبي حاتم الرَّازِي، وأبو العَبَّاس، محمد بن يعقوب الأصم، وغيرهم^(٢).

قال أبو حاتم: صدوق^(٣)، وقال عبدُ الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عَبْدُوس بن كامل: ثقة^(٤)، قال ابنُ أبي حاتم: سمعتُ منه مع أبي، وهو صدوقٌ ثقة^(٥)، وذكره ابنُ حَبَّان في كتاب الثقات^(٦)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ^(٧).

(١) العلل (١٠/٦٤).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٠/٢٦).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/٨).

(٤) تاريخ بغداد (٣/١٣٠).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/٨).

(٦) الثقات، لابن حَبَّان (٩/١٣٢).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٥).

والخلاصة: أنَّه ثقةٌ. مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وله مائة سنةٍ وسنةٌ.

٢/ محمد بن عبد الواهب: ابنُ الزُّبير بن زُنْبَاع، أبو جعفرٍ الحارثي، كُوفِيُّ الأصل، سكن بغداد.

روى عن: محمد بن مُسلمٍ الطَّائِفي، ومحمد بن أَبَانَ الجُعْفِي، ويعقوبَ القُمِّي، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن عُبيد الله ابن المُنَادِي، وعباسُ بن محمد الدُّورِي، وعبدُ الله بن محمد البَغَوِي، وغيرهم^(١).

قال صالحُ جَزْرَة: حَدَّثَنَا ثقةٌ^(٢)، ذكره ابنُ حَبَّانٍ في كتاب الثقات وقال: رُبَّمَا أَخْطَأَ^(٣)، وقال الدَّارُقُطْنِي: ثقةٌ عنده غرائبُ^(٤).

والخلاصة: أنَّه ثقةٌ عنده غرائبُ. مات سنة تسع وعشرين ومائتين.

٣/(خت م ٤) شريك: هو ابنُ عبد الله بن أبي شريك النَّحْعِي، أبو عبد الله الكُوفِي القاضي.

روى عن: إبراهيم بن جرير بن عبد الله البَجَلِي، وإسماعيل بن أبي خالد، وليث بن أبي سليم، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن أبي العباس، وإسحاق بن عيسى ابن الطَّبَّاع، ومحمد بن عُبيد المُحَارِبِي، وغيرهم^(٥).

المعدِّلون: قال ابنُ سعد: كان شريكٌ ثقةً مأموناً كثيرَ الحديث، وكان يَغْلَطُ كثيراً^(٦)، وقال عيسى بنُ يونس: ما رأيتُ أحداً قَطُّ أَوْعَ في علمه من شريك^(٧)، وقال ابنُ معين: شريكٌ ثقةٌ، مَنْ يسأل عنه^(٨)!

(١) تلخيص المتشابه في الرسم (٦٤١/٢)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤٤٦/٨).

(٢) تاريخ بغداد (١٩٥/٣).

(٣) الثقات، لابن حَبَّان (٨٣/٩).

(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤٤٦/٨).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٦٢/١٢).

(٦) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٩٩/٨).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٦٦/٤).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٦٧/٤).

وقال: ثقة، إلا أنه كان لا يتقن، ويغلط ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة^(١)، وقال: ثقة ثقة^(٢)، وقال العجلي: ثقة، وكان حسن الحديث^(٣)، وقال أبو زرعة: يُحتج بحديثه، وقال أبو حاتم: صدوق، وهو أحب إلي من أبي الأخص، وقد كان له أغاليط^(٤)، وقال يعقوب بن شيبه: ثقة صدوق، صحيح الكتاب، رديء الحفظ مضطربه^(٥)، وقال صالح بن محمد: صدوق، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه، وقل ما يحتاج إليه في الحديث الذي يُحتج به^(٦)، وقال النسائي: ليس به بأس^(٧)، وقال الذهبي: صدوق^(٨)، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة^(٩).

المجرحون: قال يحيى بن سعيد القطان: نظرت في أصول شريك فإذا الخطأ في أصوله^(١٠)، وقال ابن المبارك: ليس حديثه بشيء^(١١)، وقال أبو زرعة: كان كثير الحديث صاحب وهم، يغلط أحياناً^(١٢)، وقال الجوزجاني: سبى الحفظ مضطرب الحديث مائل^(١٣)، وقال الترمذي: كثير الغلط والوهم^(١٤)، وقال ابن حبان: كان في آخر أمره يخطئ فيما يروي، تغير عليه حفظه؛ فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (١٢/٥).

(٢) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١١٣).

(٣) الثقات، للعجلي (٤٥٣/١).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٦٧/٤).

(٥) تاريخ بغداد (٢٨٦/٩).

(٦) تاريخ بغداد (٢٨٦/٩).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٧٢/١٢).

(٨) المغني في الضعفاء (٢٩٧/١).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٦)، وذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، طبقات المدلسين (ص: ٣٣) ..

(١٠) الضعفاء الكبير، للعقيلي (١٩٤/٢).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (١١/٥).

(١٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٦٧/٤).

(١٣) أحوال الرجال (ص: ١٥٠).

(١٤) العلل الكبير، للترمذي (ص: ٦٩).

تخليطاً؛ مثلَ يزيدَ بنِ هارون وإسحاقَ الأزرق، وسماعُ المتأخِّرين عنه بالكوفة فيه أوهامٌ كثيرة^(١)، وقال العلَّائني: يدَّلسُ لكنَّه مُقلِّدٌ^(٢)، وقال ابنُ العراقي: مدَّلسٌ، وليس تدليسه بالكثير^(٣).

والرَّاجحُ في حاله، والله أعلم: أنَّه صدوقٌ يخطئ، تَغَيَّرَ حفظُه بعد ولايته للقضاء، وقد وثَّقه جماعةٌ من علماء النقد، وإنَّما ضَعُفَ في سماعِ المتأخِّرين منه وبعد تولَّيه القضاء. مات سنة سبعٍ أو ثمانٍ وسبعين ومائة.

٤/(خت م ٤) لَيْثٌ: هو ابنُ أبي سُلَيْمٍ بنِ زُنَيْمٍ القُرشي، أبو بكر، ويقال: أبو بُكَيْرٍ، الكُوفِيُّ.

روى عن: طائوسِ بنِ كَيْسَانَ، وعامرِ الشَّعْبِيِّ، وأبي هُبَيْرَةَ، يحيى بنِ عَبَّادِ الأنصاريِّ، وغيرهم.

روى عنه: جَرِيرُ بن عبد الحميد، وشريكُ بن عبد الله، وشُعْبَةُ بن الحجاج، وغيرهم^(٤).

المعدِّلون: قال البخاريُّ: صدوقٌ إلا أنَّه يَغْلَطُ^(٥)، وقال العجليُّ: جائزُ الحديث، وقال مرةً: لا بأسَ به^(٦)، وقال أبو داود: سألت يحيى عن لَيْثٍ فقال: ليس به بأسٌ^(٧)، وقال الدَّارِقُطِيُّ: صاحبُ سَنَةِ يُخْرِجُ حديثه، ثم قال: أنكَروا عليه الجمعَ بين عطاءٍ وطائوسٍ ومُجاهد^(٨).

المجَرَّحون: قال ابنُ سعد: ضعيفٌ في الحديث، يقال كان يسأل عطاءً وطائوساً ومُجاهداً عن الشَّيْء فيختلفون فيه فيروِي أنَّهم اتَّفَقوا من غيرِ تَعَمُّدٍ لذلك^(٩)، وقال ابنُ معين: ليس بذاك القويِّ^(١٠)، وقال:

(١) الثقات، لابن حَبَّان (٤٤٤/٦).

(٢) جامع التحصيل (ص: ١٩٦).

(٣) المدلسين (ص: ٥٨).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧٩/٢٤).

(٥) العِلل الكبير، للزَّيْمَنِي (ص: ٣٩٠).

(٦) الثقات، للعجلي (٢٣١/٢).

(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (ص: ١٦٠).

(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٥٨).

(٩) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٦٨/٨).

(١٠) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٠٣).

ضعيفٌ، إِلَّا أَنَّهُ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ^(١)، وقال: ضعيفٌ^(٢)، وقال: عَامَّةُ شيوخه لَا يُعْرَفُونَ^(٣) وقال الإمام أحمد: مضطرب الحديث، ولكنَّ حَدَّثَ عَنْهُ النَّاسُ^(٤)، وقال: ليس هو بذلك^(٥)، وقال: لَا يُفْرَحُ بِحَدِيثِهِ^(٦)، وقال يعقوب بن شيبة: هو صدوقٌ ضعيفُ الحديث^(٧)، وقال الجَوْزَجَانِيُّ: يُضَعَّفُ حَدِيثُهُ؛ لَيْسَ بِثَبَتٍ^(٨)، وقال أبو زُرْعَةَ، وأبو حاتم: لَيْتَ لَا يُشْتَغَلَ بِهِ؛ هو مضطرب الحديث، وقال أبو زُرْعَةَ: لَيْتَ الْحَدِيثَ، لَا تَقُومُ بِهِ الْحَجَّةُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ^(٩)، وقال الْبَزَّازُ: كَانَ أَحَدَ الْعُبَّادِ، إِلَّا أَنَّهُ أَصَابَهُ اخْتِلَاطٌ فَاضْطَرَبَ حَدِيثُهُ، وَإِنَّمَا تَكَلَّمَ فِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ بِهَذَا، وَإِلَّا فَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَرَكَ حَدِيثَهُ^(١٠)، وقال النَّسَائِيُّ: ضعيفٌ^(١١)، وقال ابنُ حَبَّانٍ: اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ حَتَّى كَانَ لَا يَدْرِي مَا يَحْدِّثُ بِهِ، فَكَانَ يَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ، وَيَرْفَعُ الْمَرَاثِيلَ، وَيَأْتِي عَنْ الثَّقَاتِ بِمَا لَيْسَ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ، كُلُّ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ فِي اخْتِلَاطِهِ، تَرَكَهَ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَابْنُ مَهْدِيٍّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ^(١٢)، وقال ابنُ عَدِيٍّ: وَمَعَ الضَّعْفِ الَّذِي فِيهِ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ^(١٣)، وقال الدَّهْلِيُّ: فِيهِ ضَعْفٌ يَسِيرٌ مِنْ سُوءِ حِفْظِهِ، وَبَعْضُهُمْ احْتَجَّ بِهِ^(١٤)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ اخْتَلَطَ جَدًّا وَلَمْ يَتَمَيَّزْ حَدِيثُهُ فَتُرِكَ^(١٥).

(١) الضعفاء الكبير، للعقيلي (١٦/٤).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٥٨).

(٣) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (ص: ١٦٠).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٣٧٩/٢).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره (ص: ٧٠).

(٦) العلل الكبير، للترمذي (ص: ٢٩٣).

(٧) تهذيب التهذيب (٤٦٨/٨).

(٨) أحوال الرجال (ص: ٩١).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٧٩/٧).

(١٠) تهذيب التهذيب (٤٦٨/٨).

(١١) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ٩٠).

(١٢) المجروحين، لابن حبان (٢٣١/٢).

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٣٨/٧).

(١٤) الكاشف (١٥١/٢).

(١٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٤).

وَالرَّاجِحُ فِي حَالِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ: أَنَّهُ ضَعِيفٌ؛ فَقَدْ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ وَأَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو زُرْعَةَ وَابْنُ عَدِيٍّ وَغَيْرُهُمْ، وَتَابَعَهُمْ عَلَى ذَلِكَ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ حَجَرٍ. مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً.

٥/ (بِخ م ٤) أَبُو هُبَيْرَةَ: هُوَ يَحْيَى بْنُ عَبَّادِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ، أَبُو هُبَيْرَةَ الْكُوفِيِّ.

رَوَى عَنْ: أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، يُقَالُ: مُرْسَلًا، وَغَيْرُهُمْ.

رَوَى عَنْهُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ، وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَمُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَغَيْرُهُمْ ^(١).

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ ^(٢)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: رَوَى عَنْ خَبَّابٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَجَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه مُرْسَلًا ^(٣)، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ ^(٤)، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ ^(٥)، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ ^(٦) وَابْنُ حَجَرٍ ^(٧): ثِقَةٌ.

وَالْخُلَاصَةُ: أَنَّهُ ثِقَةٌ يُرْسَلُ. مَاتَ بَعْدَ الْعَشْرِينَ وَمِائَةً.

٦/ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ^(٨).

- الْحُكْمُ عَلَيْهِ:

الْحَدِيثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ضَعِيفٌ؛ لِضَعْفِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَلِانْقِطَاعِ إِسْنَادِهِ؛ فَإِنَّ أَبَا هُبَيْرَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْعِلَلِ: لَا يَصِحُّ ^(٩)، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى: هَذَا مُخْتَلَفٌ فِيهِ

^(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٩٠/٣١).

^(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٢٨/٨).

^(٣) المراسيل، لابن أبي حاتم (ص: ٢٤٥).

^(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٩١/٣١).

^(٥) الثقات، لابن حبان (٥٢١/٥).

^(٦) الكاشف (٣٦٨/٢).

^(٧) تقريب التهذيب (ص: ٥٩٢).

^(٨) سبق ترحمته في الحديث رقم (١٠).

^(٩) علل الدارقطني (٦٤/١٠).

على شريك كما ترى، وليثُ بن أبي سليم غير محتجّ به. والله أعلم^(١). وقال في معرفة السُّنن والآثار: وروى من وجهٍ آخرٍ ضعيفٍ ومنقطعٍ عن أبي هريرة مرفوعاً^(٢)، وتبين من التخرّيج أن الحديث معل بالاختلاف وهو بهذا الإسناد غير محفوظ والله أعلم.

(١) السُّنن الكبرى، للبيهقي (٣٥٣/٦).

(٢) معرفة السُّنن والآثار (١٦٤/٩).

٥١/٦٠٨٠ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "الْخَالُ وَارِثٌ"^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

١/السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى: ابْنُ السَّرِيِّ التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ أَبُو عُبَيْدَةَ، ابْنُ أَخِي هَنَادٍ بْنِ السَّرِيِّ.

روى عن: قَبِيصَةَ، وَأَبِي غَسَّانَ، وَعَثْمَانَ بْنِ زُفَرٍ، وَغَيْرِهِمْ^(٢).

روى عنه: مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْمُنْدَرِ^(٣)، وَبَقِيَّةُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَغَيْرُهُمَا^(٤).

قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: لَمْ يُقْضَ لَنَا السَّمَاعُ مِنْهُ، وَكُتِبَ إِلَيْنَا بِشَيْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ، وَكَانَ صَدُوقًا^(٥)، وَقَالَ مَسْلَمَةُ: ثِقَةٌ جَلِيلٌ^(٦)، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ^(٧).

والخلاصة: أَنَّهُ ثِقَةٌ.

٢/ (ع) قَبِيصَةُ: هُوَ ابْنُ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ عُقْبَةَ السُّوَائِيٍّ، أَبُو عَامِرٍ الْكُوفِيُّ، أَخُو سَفْيَانَ بْنِ عُقْبَةَ.

(١) المستخرج (١٢/٥٣١).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤/٢٨٥).

(٣) الثقات، لابن حبان (٨/٣٠٢).

(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤/٤٢٧).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤/٢٨٥).

(٦) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤/٤٢٧).

(٧) الثقات، لابن حبان (٨/٣٠٢).

روى عن: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، وسفيان الثوري، وشريك بن عبد الله، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وأبو عبيدة، السري بن يحيى بن السري، ويحيى بن بشر البلخي، وغيرهم^(١).

قال ابن سعد: ثقة صدوق كثير الحديث عن سفيان الثوري^(٢)، وقال يحيى بن معين: ثقة، إلا في حديث الثوري ليس بذلك القوي^(٣)، وقال العجلي: ثقة^(٤)، وقال أبو حاتم: صدوق، لم أر أحدا من محدثي يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة بن عقبة، وعلي بن الجعد، وأبي نعيم في الثوري^(٥)، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: صدوق^(٦)، وقال صالح بن محمد: كان رجلا صالحا، إلا أنهم تكلموا في سماعه من سفيان^(٧)، وقال النسائي: ليس به بأس^(٨)، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(٩)، وقال الذهبي: صدوق جليل^(١٠)، وقال: حافظ عابد^(١١)، وقال ابن حجر: صدوق ربما خالف^(١٢).

والخلاصة: أنه صدوق. مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨١/٢٣).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٢٧/٨).

(٣) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٢٦/٧).

(٤) الثقات، للعجلي (٢١٤/٢).

(٥) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٢٦/٧).

(٦) تاريخ بغداد (٤٧١/١٢).

(٧) المرجع السابق (٤٧٠/١٢).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨٧/٢٣).

(٩) الثقات، لابن حبان (٢١/٩).

(١٠) ميزان الاعتدال (٣٨٣/٣).

(١١) الكاشف (١٣٣/٢).

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٥٣).

٣/شريك: هو ابنُ عبد الله النَّحَعِي. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ يخطئ، تَغَيَّرَ حِفْظُهُ بعد ولايته للقضاء^(١).

٤/لَيْثٌ: هو ابنُ أَبِي سُلَيْمٍ. سبقت ترجمته، وهو: ضعيفٌ^(٢).

٥/(ع) محمد بن المنكدر: ابنُ عبد الله بن الهدير القرشي التيمي، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر المديني، أخو أبي بكر بن المنكدر، وعُمَرَ بن المنكدر.

روى عن: أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة رضي الله عنه، وغيرهم.

روى عنه: أيوب السخيتاني، ومالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وغيرهم^(٣).

قال ابنُ سعد: ثقةٌ ورع عابد، قليلُ الحديث، يُكثِرُ الإسنادَ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه^(٤)، وقال عبدُ الله بن الزبير الحميدي: حافظٌ^(٥)، وقال يحيى بن معين: ثقةٌ^(٦)، وقال في موضعٍ آخر: لم يسمع محمد بن المنكدر عن أبي هريرة رضي الله عنه شيئاً^(٧)، وقال العجلي^(٨)، وأبو حاتم: ثقةٌ^(٩)، وقال أبو زرعة: لم يلقَ أبا هريرة رضي الله عنه^(١٠)، وذكره ابنُ حبان في كتاب الثقات^(١١)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ فاضلٌ^(١). مات سنة ثلاثين ومائة أو بعدها.

(١) في الحديث رقم (٥٠).

(٢) في الحديث رقم (٥٠).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٠٣/٢٦).

(٤) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٤٤/٧).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩٨/٨).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩٨/٨).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٦٤/٣) و(٢٤٣/٣).

(٨) الثقات، للعجلي (٢٥٤/٢).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩٨/٨).

(١٠) المراسيل، لابن أبي حاتم (ص: ١٨٩).

(١١) الثقات، لابن حبان (٣٥٠/٥).

٦/أبو هريرة رضي الله عنه (٢).

– الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، ولانقطاعه فإن محمد بن المنكدر لم يسمع عن أبي هريرة رضي الله عنه شيئاً (٣)، كما قال ابن معين وأبو زرعة، وتبين من خلال التخريج أن الحديث معل بالاختلاف والحديث بهذا الإسناد هو الوجه الراجح والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٨).

(٢) سبق ترحمته في الحديث رقم (١٠).

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (١٦٤/٣) و(٢٤٣/٣).

٦٠٨١/٥٢ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: "اللَّهُ وَرَسُولُهُ مُوَلَّى مَنْ لَا مُوَلَّى لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ" (١).

- تخریجه:

*- أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٠٩/١ رقم ٣٢٣) كلاهما: (عَبَّاسُ الدُّورِيُّ، وأحمد) عن يحيى بن آدم.

*- أخرجه الترمذي في السنن، كتاب الفرائض، باب ما جاء في ميراث الخال (٤٢١/٤ رقم ٢١٠٣) عن بُنْدَارٍ، وقال: وفي الباب عن عائشة والمقدام بن معدى كرب، وهذا حديث حسن، والبزار في المسند (٣٧٥/١ رقم ٢٥٣) عن نصر بن علي ومحمد بن المثنى، وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عُمرَ إِلَّا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقد روي عن غير عُمرَ، وأحسنُ إسناد يروى في ذلك عن رسول الله - ﷺ - هذا الإسناد عن عُمرَ رضي الله عنه، والطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب الفرائض، باب ميراث ذوي الأرحام (٣٩٧/٤ رقم ٧٤٢٨) عن أبي بكر، وابن حبان في الصحيح، كتاب الفرائض، باب ذوي الأرحام (٤٠٠/١٣ رقم ٦٠٣٧) من طريق القواريري، خمسُهم عن أبي أحمد الزبيري.

*- وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الفرائض، باب رجل مات ولم يترك إِلَّا خالاً (٢٤٩/٦ رقم ٣١١٢٧)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب الفرائض، باب ذوي الأرحام (٩١٤/٢ رقم ٢٧٣٧) وعن علي بن محمد، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب الفرائض، باب توريث الخال (١١٤/٦ رقم ٦٣١٧)، من طريق إسحاق بن راهويه، والإمام أحمد في المسند (٣٢١/١ رقم ١٨٩)، والدارقطني في السنن، كتاب الفرائض (١٤٩/٥ رقم ٤١١١) من طريق الحسين بن عبد الرحمن الجرجاني، خمسُهم عن وكيع.

(١) المستخرج (٥٣١/١٢).

*-وأخرجه ابنُ الجارود في المنتقى، باب ما جاء في الموارِيث (ص: ٢٤٢ رقم ٩٦٤) عن محمد بن يحيى، عن أبي نُعيم.

*-وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الفرائض، باب من قال بتوريث ذوي الأرحام (٣٥١/٦) رقم ١٢٢٠٨ من طريق الصَّعَّانِي، عن قَبِيصَةَ بنِ عَقْبَةَ.

حَمْسَتُهُمْ: (يحيى بن آدم، وأبو أحمد الزُّبَيْرِي، ووَكَيْعٌ، وأبو نُعيم، وقَبِيصَةُ) عن سفيان الثَّوْرِي، عنه به بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/عَبَّاسُ الدُّورِي: ابنُ محمد بن حاتم بن واقد الدُّورِي، أبو الفضل البَغْدَادِي. سبقت ترجمته وهو: ثقةٌ حافظٌ^(١).

٢/(ع) يحيى بن آدم: ابنُ سليمان القرشي الأموي، أبو زكريا الكوفي، مولى خالد بن خالد بن عَقْبَةَ بن أبي مُعَيْط.

روى عن: سفيان الثَّوْرِي، وسفيان بن عُيينة، وشريك بن عبد الله النَّخَعِي، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو بكر، عبد الله بن محمد بن أبي شيبَةَ، ويحيى بن معين، وغيرهم^(٢).

قال ابنُ سعد: ثقةٌ^(٣)، وقال عثمان بن أبي شيبَةَ: ثقةٌ صدوق ثبت حجَّة، ما لم يخالفه من هو فوقه مثل جرير ووَكَيْعٍ^(٤)، وقال يحيى بن معين، وقد سئل عن حاله في سفيان: ثقةٌ^(٥)، وقال العجلي: ثقةٌ، وكان

(١) في الحديث رقم (٧).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨٨/٣١).

(٣) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٢٦/٨).

(٤) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٦٣).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٢٢٦).

جامعاً للعلم، عاقلاً، ثبتاً في الحديث^(١)، وقال يعقوب بن شيبه: ثقة كثير الحديث^(٢)، وقال أبو حاتم: ثقة^(٣)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فاضل^(٤). مات سنة ثلاث ومائتين.

٣/سفيان: هو ابن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربماً دلس^(٥).

٤/(بخ ٤) عبد الرحمن بن عيَّاش بن أبي ربيعة: هو ابن الحارث بن عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة المخزومي، أبو الحارث المدني، والد المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي الفقيه. روى عن: الحسن البصري، وحكيم بن حكيم بن عباد بن حنيفة، وخالد بن سلمة المخزومي، وغيرهم. روى عنه: حاتم بن إسماعيل، وسفيان الثوري، وسليمان بن بلال، وغيرهم^(٦).

المعلِّلون: قال ابن سعد: ثقة^(٧)، وقال يحيى بن معين: صالح^(٨)، وقال العجلي: ثقة^(٩)، وقال أبو حاتم: شيخ^(١٠)، وقال ابن نمير: لا أقدم على ترك حديثه^(١١)، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان من أهل العلم^(١٢)، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام^(١٣).

المجرِّحون: قال أحمد: متروك^(١)، وضعفه علي بن المديني^(١)، وقال النسائي: ليس بالقوي^(١).

(١) الثقات، للعجلي (٣٤٧/٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩١/٣١).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٢٨/٩).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٧).

(٥) في الحديث رقم (٣).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٧/١٧).

(٧) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٨٣/٧).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٢٤/٥).

(٩) الثقات، للعجلي (٧٥/٢).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٢٤/٥).

(١١) ميزان الاعتدال (٥٥٤/٢).

(١٢) الثقات، لابن حبان (٧٠/٧).

(١٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٣٨).

والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أَنَّهُ صدوقٌ له أوهام؛ لِقَوْلِ ابنِ معِين، ولِقَوْلِ أَبِي حاتم: شيخٌ، ولفظُ شيخٍ عنده لمن هو دون الصَّدوق؛ ولعلَّ ذلك لِمَا وقع فيه من أوهامٍ، وتابَعهم على ذلك ابنُ حجر. مات سنة ثلاثٍ وأربعين ومائة وله ثلاثٌ وستون سنةً.

٥/ (٤) حَكِيم بن حَكِيم: ابن عباد بن حُنيف بن واهبٍ الأنصاريُّ الأوسي المدني، أخو عثمان بن حَكِيم.

روى عن: أبي أُمّامة، أسعدَ بنِ سهل بن حُنيف، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهري، ونافع بن جُبَيْر بن مُطعِم، وغيرهم.

روى عنه: سُهيلُ بن أبي صالح، وعبدُ الرحمن بن الحارث بن عِيَّاش بن أبي ربيعة المخزومي، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وغيرهم^(٤).

قال أبو داود: سمعتُ أحمدَ قيل له: حَكِيم بن حَكِيم؟ قال: ما أعلم إلا خيراً^(٥)، وقال العِجْلِيُّ: ثقةٌ^(٦)، وذكره ابنُ حَبَّان في كتاب الثقات^(٧)، وقال الذَّهَبِيُّ: حسنُ الحديث^(٨)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ من الخامسة^(٩)، والخلاصة: أَنَّهُ صدوقٌ.

٦/ (٤) أبو أُمّامة بن سهل: هو أسعدُ بن سهل بن حُنيف الأنصاريُّ المدني، وأُمُّه حَبِيبَةُ بنتُ أبي أُمّامة أسعدَ بن زُرارة النَّقِيب.

(١) ميزان الاعتدال (٥٥٤/٢).

(٢) تهذيب التهذيب (١٥٦/٦).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٨/١٧).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩٣/٧).

(٥) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٣٣).

(٦) الثقات، للعجلي (٣١٦/١).

(٧) الثقات، لابن حَبَّان (٢١٤/٦).

(٨) الكاشف (٣٤٧/١).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ١٧٦).

روى عن: النبي ﷺ - مُرسلاً، وأبيه سهل بن حنيف، وعُمَرُ بن الخطاب رضي الله عنهما، وغيرهم.

روى عنه: أُمَيَّةُ بنُ هند، وحَكِيمُ بن حَكِيم بن عَبَّاد بن حُنَيْف، وسَعْدُ بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف، وغيرهم^(١).

قال ابنُ سعد: ولم يَلُغْنَا أَنَّهُ رَوَى عَنْ عُمَرَ شَيْئاً، وقد روى عن عثمان، وعن زَيْدِ بن ثابت، وعن مُعاوية، وعن أبيه سهل بن حنيف، وكان ثقةً كثيرَ الحديث^(٢)، وقال أبو زُرْعَةَ: لم يسمع من عُمَرَ ﷺ^(٣)، وقد سئل أبو حاتم: ثقةٌ هو؟ قال: لا يُسأل عن مثله؛ هو أَجَلٌ من ذلك^(٤)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في كتاب الثقات وقال: لم يسمع من النبي ﷺ - شَيْئاً^(٥)، وقال ابنُ حجر: معروفٌ بكنيته، معدودٌ في الصحابة، له رؤيةٌ ولم يسمع من النبي ﷺ^(٦). مات سنة مائةٍ وله اثنتان وتسعون.

٧/ (ع) عُمَرُ بن الخطاب: ابنُ نُفَيْل بن عَبْدِ العُزَّى بن رِيَّاح بن عبد الله القرشي العدوي، أبو حفص، أميرُ المؤمنين.

روى عن: النبي ﷺ، وعن أُبَيِّ بن كعب، وأبي بكرٍ الصديق رضي الله عنهما.

روى عنه: أنسُ بن مالك، وجابرُ بن عبد الله، وأبو أُمَامَةَ بنُ سهل بن حنيف، وغيرهم^(٧).

أسلم بمكة قديماً، وهاجر إلى المدينة قبل رسول الله ﷺ، وشهد بدرًا والمُشَاهِدَ كُلَّهَا مع رسول الله ﷺ، وولي الخلافةَ عَشَرَ سنين وخمسة أشهر. قُتِلَ سنة ثلاثٍ وعشرين وهو ابنُ ثلاث وستين سنة^(٨).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢٥/٢).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٨٤/٧).

(٣) المراسيل، لابن أبي حاتم (ص: ١٦).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٤٤/٢).

(٥) الثقات، لابن حبان (٢٠/٣).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٠٤).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١٦/٢١).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١٦/٢١)، وأسَدُ الغابة (١٣٧/٤)، والإصابة في تمييز الصحابة (٤٨٤/٤).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه عبدُ الرحمن بن عِيَّاش وهو صدوقٌ له أوهام، وحَكِيمُ بن حَكِيم وهو صدوقٌ، وقال التِّرْمِذِيُّ في السُّنَنِ^(١): هذا حديثٌ حسن، وقال البَزَّازُ في المسند^(٢): وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمرَ إِلَّا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقد رُوِيَ عن غَيْرِ عُمَرَ، وأحسنُ إسنَادٍ يُروى في ذلك عن رسول الله - ﷺ - هذا الإسنادُ عن عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(١) (٤٢١/٤) رقم ٢١٠٣

(٢) (٣٧٥/١) رقم ٢٥٣

المبحث الثاني: باب بيان حظر النذر في معصية، وفيما لا يملكه التآذر، وأنه لا يُوفي به، والدليل على أنه ليس فيه كفارة، ولا في نذرٍ يعجز عن الوفاء به، وعلى أن المالك هو الذي يملك بحق، وأنه لا يحكم لمن في يديه الشيء إذا ثبت للمدعي أنه كان له.

٦٢٨٤/٥٣ - قال أبو عوانة: حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال: أخبرنا ابن وهب أن مالكا حدثه، ح، وحدثنا إبراهيم بن مرزوق قال: حدثنا عثمان بن عمر قال: أخبرنا مالك، عن طلحة بن عبد الملك الأيلي، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أن النبي - ﷺ - قال: "من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه" (١).

- تخرجه:

هذا الحديث يرويه طلحة بن عبد الملك، عن القاسم، واختلف عليه من وجهين:

الأول: رواه عنه مالك بن أنس، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم، ولم يختلف عنه فيه.

الثاني: رواه عنه عبيد الله بن عمر، واختلف عليه في إسناده من ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عنه، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها.

الوجه الثاني: عنه، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها.

الوجه الثالث: عنه، عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها.

الوجه الأول: عن مالك بن أنس، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها:

*- أخرجه الإمام مالك في الموطأ، كتاب النذور والأيمان، باب ما لا يجوز من النذور في معصية الله (٢/٤٧٦ رقم ٨). ومن طريقه:

(١) المستخرج (١٢/٦٤٤).

*- أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الأيمان والنذور، باب النذر في الطاعة (١٤٢/٨ رقم ٦٦٩٦) عن أبي نعيم، وفي (رقم ٦٧٠٠) عن أبي عاصم، وابن حبان في الصحيح، كتاب النذور، ذكر البيان بأن نذر المرء فيما ليس لله فيه رضا لا يحل له الوفاء به (٢٣٣/١٠ رقم ٤٣٨٧ وفي ٤٣٨٩) من طريق أحمد بن أبي بكر.

*- وأخرجه أبو داود في السنن، كتاب الأيمان والنذور، باب ما جاء في النذر بالمعصية (٢٣٢/٣ رقم ٣٢٨٩) عن القعنبي، والترمذي في السنن، كتاب النذور والأيمان، باب من نذر أن يطيع الله فليطعه (١٠٤/٤ رقم ١٥٢٦)، والنسائي في السنن، كتاب النذور، باب النذر في الطاعة (٣٣١/٦ رقم ٣٨٣٩)، كلاهما عن قتيبة بن سعيد، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

*- وأخرجه النسائي في السنن (في الموضع السابق رقم ٣٨٤٠) من طريق يحيى، والدارمي في السنن، كتاب الأيمان والنذور، باب لا نذر في معصية الله (١٥٠٨/٣ رقم ٢٣٨٣) عن خالد بن مخلد.

*- وأخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (٣٩١/٢ رقم ٩٤٤) عن رَوْح بن عباد.

*- وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٨٦/٤٠ رقم ٢٤٠٧٥) عن عبد الرحمن، وفي (رقم ٢٤١٤١)، وفي (رقم ٢٥٨٧٨)، وأبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٦٢٨٥)، كلاهما من طريق عبد الله بن إدريس، وزاد في إسناده عُبيد الله بن عمرو.

*- وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٣/٣ رقم ٤٨٢٨) من طريق ابن وهب، وفي (رقم ٤٨٢٥) من طريق يحيى بن حسان، وفي (رقم ٤٨٢٦) من طريق عثمان بن عُمر بن فارس.

جميعهم: (أبو نعيم، وأبو عاصم، والقعنبي، وقتيبة بن سعد، ويحيى، وخالد بن مخلد، وعبد الله بن مسلمة، وابن بكير، وعبد الله بن إدريس، ورَوْح بن عباد، وابن وهب، وعثمان بن عُمر، ويحيى بن حسان) عن مالك بن أنس، عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: رواه عنه عُبيد الله بن عمرو، عن طلحة بن عبد الملك، واختلف عليه في إسناده من ثلاثة أوجه:

الأول: عنه، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها:

*-أخرجه النَّسَائِيُّ في السُّنَنِ، كتاب النُّذُور، باب النذر في المعصية (٣٣١/٦ رقم ٣٨٤١) عن محمد بن العلاء، والإمام أحمد في المسند (١٦٩/٤٠ رقم ٢٤١٤١)، وفي (رقم ٢٥٨٧٨)، وأبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٦٢٨٥) من طريق سهل بن محمد العسكري، والطَّحَاوِيُّ في شرح معاني الآثار (١٣٣/٣ رقم ٤٨٢٧) من طريق يُوْسُفَ بن عَدِيٍّ الكُوفِيِّ، أُرْبَعْتُهُم عن عبد الله بن إدريس، وزاد أحمد وسهل في إسناده مالكا.

*- وأخرجه التِّرْمِذِيُّ في السُّنَنِ (في الموضع السابق) عن الحسن بن الحَلَّال، وابن أبي شيبه في المصنَّف، كتاب الأيمان والنذور والكفَّارات، باب من قال: لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك (٣٩٧/٣ رقم ١٢٢٧٣)، كلاهما عن عبد الله بن ثُمَيْر، وقد اختلف عليه فأخرجه الإمام أحمد في المسند (٦١/٤٣ رقم ٢٥٨٧٧) عن ابن ثُمَيْر، عن يحيى بن سعيد، عن طلحة بن عبد الملك.

*- وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنَّف (في الموضع السابق)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في السُّنَنِ، كتاب الكفَّارات، باب النذر في المعصية (٦٨٧/١ رقم ٢١٢٦) عن أبي أسامة، ثلاثتهم (عبد الله بن إدريس، وابن ثُمَيْر، وأبو أسامة) عن عُبيد الله بن عُمر، عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها:

*- أخرجه أبو عوانة (في الموضع السابق رقم ٦٢٨٦) من طريق سفيان بن عُيينة، والطَّحَاوِيُّ في شرح مشكل الآثار (١٧٠/٤ رقم ١٥١٤) من طريق حفص بن غياث، قال أبو جعفر: فتأملنا إسناده هذا الحديث فوجدنا حفص بن غياث حدَّث به عن عُبيد الله بن عُمر، عن القاسم بن محمد، وكان ظاهره سماع عُبيد الله إيَّاه من القاسم؛ فكشفنا ذلك فوجدناه لم يسمعه منه، وإنما أخذه من غيره.

كلاهما عن عُبيد الله بن عُمر، عنه به بنحوه.

الوجه الثالث: عنه، عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها:

*- ذكره الدَّارَقُطْنِيُّ في العِلَل (٢٣٨/١٤) فقال: رواه أبو مُسْلِمٍ المُسْتَمْلِي، عن ابن عُيينة، عن عُبيد الله، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها.

*-الموازنة وال ترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التخرِيج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على طلحةَ بنِ عبد الملك وهو ثقة^(١)، واختلف عليه من وجهين:

أَمَّا الوجهُ الأول: فرواه عنه مالكُ بن أنس، ولم يُختلف عنه فيه.

وَأَمَّا الوجهُ الثاني: فَمَدَّاهُ على عُبيدِ الله بنِ عُمَرَ وهو ثقةٌ ثبتٌ، قَدَّمَهُ ابنُ معينٍ في القاسمِ عن عائشةَ على الزُّهْرِيِّ عن عروةَ عنها^(٢)، واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

أَمَّا الوجهُ الأول: فرواه عنه أربعةٌ من الرُّوَاةِ هُم: عبدُ الله بنِ إدريس وهو ثقةٌ فقيه عابد^(٣)، وابنُ ثُمير وهو ثقةٌ صاحبُ حديثٍ من أهلِ السَّنَةِ^(٤)، وأبو أسامة وهو ثقةٌ ثبتٌ ربَّما دَلَّسَ، وكان بَأَخَرَةَ يَحْدِّثُ من كُتُبٍ غيره^(٥)، وعُقْبَةُ وهو ابنُ خَالِدِ السَّكُونِيِّ صدوقٌ صاحبُ حديث^(٦).

وَأَمَّا الوجهُ الثاني: فرواه عنه سفيانُ بن عُيينة وهو ثقةٌ حافظٌ فقيه إمام حُجَّة، إِلَّا أَنَّهُ تَغَيَّرَ حِفْظُهُ بِأَخَرَةٍ، وكان ربَّما دَلَّسَ لكنَّ عن الثِّقَاتِ، وَخَفِصُ بنُ غِيَاثٍ وهو ثقةٌ فقيه تَغَيَّرَ حِفْظُهُ قَلِيلًا في الآخِرِ^(٧)، وقال أبو جعفرٍ: وهذا الحديثُ في الحقيقة لم يَسْمَعْهُ عُبيدُ الله بنِ عُمَرَ من القاسمِ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ عن طلحةَ بنِ عبد الملك الأَيْلِي، عن القاسمِ، عن عائشةَ رضي الله عنها^(٨).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٣).

(٣) المرجع السابق (ص: ٢٩٥).

(٤) المرجع السابق (ص: ٣٢٧).

(٥) المرجع السابق (ص: ١٧٧).

(٦) المرجع السابق (ص: ٣٩٤).

(٧) المرجع السابق (ص: ١٧٣).

(٨) شرح مشكل الآثار (٣٩٤/٥).

وأما الوجه الثالث: فَتَفَرَّدَ ابْنُ عُيَيْنَةَ بِرَوَايَتِهِ عَنْهُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْمُسْتَمْلِي وَهُوَ صَدُوقٌ طَعَنُوا فِيهِ لِلرَّأْيِ^(١).

وبالنَّظَرِ إِلَى مَا سَبَقَ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فَإِنَّهُ يَتَرَجَّحُ الْوَجْهُ الْأَوَّلُ؛ وَذَلِكَ لِلْقَرَائِنِ التَّالِيَةِ:

-العدد: فقد اتَّفَقَ عَلَى رَوَايَةِ هَذَا الْوَجْهِ عَدَدٌ مِنَ الرُّوَاةِ جَمِيعُهُمْ ثِقَاتٌ.

- المتابعة: فقد تابع عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمر، مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي رَوَايَةِ هَذَا الْوَجْهِ.

-ترجيح العلماء لهذا الوجه: قال الدَّارِقُطِيُّ: والصوابُ ما رواه مَالِكٌ وَمَنْ تَابَعَهُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٢).

أما الوجه الثاني والثالث، فقد وقع فيهما المخالفةُ فهُمَا غَيْرُ مُحْفُوظَيْنِ. واللَّهُ أَعْلَمُ.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/(م س ق) يُؤْنَسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: ابْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَفْصِ بْنِ حَيَّانَ الصَّدَقِيِّ، أَبُو مُوسَى الْمِصْرِيُّ.

روى عن: أَشْهَبَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَسَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ، مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، وَأَبُو عَوَانَةَ الْإِسْفَرَايِينِي، وَغَيْرُهُمْ^(٣).

قال النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ^(٤)، وقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَبِي يُوثِّقُهُ وَيَرْفَعُ مِنْ شَأْنِهِ^(٥)، وذكره ابْنُ حَبَّانَ

(١) المرجع السابق (ص: ٣٥٣).

(٢) علل الدارقطني (٢٣٩/١٤).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١٣/٣٢).

(٤) تسمية الشيوخ (ص: ٦٣).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٤٣/٩).

في كتاب الثقات^(١)، وقال الحَلِيلِي: ثقةٌ، متَّفَقٌ عليه^(٢)، وقال عَلِيُّ بن الحسن بن قُديد: كان يحفظ الحديث^(٣)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ^(٤). مات سنة أربعٍ وستين ومائتين وله ستُّ وتسعون سنةً.

٢/ابنُ وهب: هو عبدُ الله بن وهب بن مُسلم القرشي المِصري. سبقت ترجمته وهو ثقةٌ حافظ^(٥).

٣/(ع) مالك: هو ابنُ أنس بن مالك بن أبي عامر الأصْبَحِي الحِميري، أبو عبد الله المدني، إمامُ دار الهجرة.

روى عن: أَيُّوبَ بن أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِي، وَطَلْحَةَ بن عبد الملك الأَيْلِي، وعامرِ بن عبد الله بن الزُّبَيْر، وغيرهم.

روى عنه: عبدُ الله بن وهب، وعبدُ الله بن المبارك، وعثمانُ بن عُمر بن فارس، وغيرهم^(٦).

قال ابنُ حجر: إمامُ دار الهجرة، رأسُ المتقنين وكبيرُ المتتبعين، حتَّى قال البخاريُّ: أصحُّ الأسانيدِ كُلِّها: مالكٌ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر^(٧). مات سنة تسعٍ وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاثٍ وتسعين.

٤/(خ ٤) طلحةُ بن عبد الملك الأَيْلِي:

روى عن: زُرَيْقِ بن حَكِيم الأَيْلِي، والقاسمِ بن محمد بن أبي بكرٍ الصَّدِيق.

روى عنه: عبدُ الله بن عمر العُمَرِيُّ، وأخوه عُبيد الله بن عمر العُمري، ومالكُ بن أنس حديثًا واحدًا، وغيرهم^(١).

(١) الثقات، لابن حَبَّان (٢٩٠/٩).

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (٤٢٥/١).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١٥/٣٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٦١٣).

(٥) في الحديث رقم (١).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩١/٢٧).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٥١٦).

قال ابنُ سعد^(٢)، وابنُ معين^(٣) وعليُّ ابنُ المَدِيني^(٤)، والنَّسائيُّ^(٥): ثقةٌ، زاد ابنُ المَدِيني: ثبتٌ، وقال أبو حاتم: لا بأسَ به^(٦)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في كتاب الثَّقَاتِ^(٧)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ من السادسة^(٨).

٨/ (ع) القاسمُ بن محمد: هو ابنُ أبي بكرٍ الصَّدِّيقِ القُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن المدني.

روى عن: عبدِ الله بن عباس، وعبدِ الله بن عبدِ الله بن عُمر بن الخطَّاب، وعمَّتِه عائشةُ أمُّ المؤمنين ﷺ، وغيرهم.

روى عنه: أيُّوبُ السَّخْتِيَّانِيُّ، وطلحةُ بن عبد الملك الأيُّلي، وعاصمُ بن عُبيد الله بن عاصم بن عُمر بن الخطَّاب، وغيرهم^(٩).

قال ابنُ حجر: ثقةٌ، أحدُ الفقهاء بالمدينة^(١٠). مات سنة ستٍّ ومائة.

٨/ عائشة رضي الله عنها^(١١).

-الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٠/١٣).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٢٨/٩).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٧٠/٣).

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المَدِيني (ص: ١٠٤).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٠/١٣).

(٦) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٧٩/٤).

(٧) الثَّقَاتِ، لابن حَبَّانٍ (٤٨٧/٦).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٢).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٢٧/٢٣).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٤٥١).

(١١) سبقت ترجمتها في الحديث رقم (١٢).

الإِسْنَادُ الثَّانِي:

١/ (س) إبراهيم بن مرزوق: هو ابن دينار الأموي، أبو إسحاق البصري، نزيل مصر، مولى عثمان بن عفان.

روى عن: جَبَّان بن هلال، وروح بن أسلم، وعثمان بن عمر، وغيرهم.

روى عنه: أبو جعفر الطحاوي، وأبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، وأبو عوانة الإسفراييني، وغيرهم^(١).

قال النسائي: لا بأس به، وقال مرة: ليس لي به علم^(٢)، وقال: صالح^(٣)، وقال ابن أبي حاتم: كتبته عنه، وهو ثقة صدوق^(٤)، وقال ابن يونس: ثقة ثبت^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال الدارقطني: ثقة لكنه يخطئ، ويصير ولا يرجع^(٧)، وقال الذهبي: صدوق^(٨)، وقال ابن حجر: ثقة عَمِي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع^(٩).

والخلاصة: أنه صدوق. مات سنة سبعين ومائتين.

٢/ (ع) عثمان بن عمر: ابن فارس بن لقيط العبدي، أبو محمد البصري. ويقال: أصله من بخارى.

روى عن: إسرائيل بن يونس، وشعبة بن الحجاج، ومالك بن أنس، وغيرهم.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩٧/٢).

(٢) تسمية الشيوخ (ص: ٦١).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩٧/٢).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٣٧/٢).

(٥) تاريخ ابن يونس المصري (١٦/٢).

(٦) الثقات، لابن حبان (٨٦/٨).

(٧) ميزان الاعتدال (٦٥/١).

(٨) الكاشف (٢٢٥/١).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٩٤).

روى عنه: إبراهيم بن مرزوق البصري، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وإسحاق بن راهويه، وغيرهم^(١).

قال يحيى بن معين^(٢)، والإمام أحمد^(٣)، والعجلي^(٤): ثقة، زاد الإمام أحمد: كان رجلاً صالحاً^(٥)، وزاد العجلي: ثبت في الحديث، وقال أبو حاتم: صدوق، وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، وقال الذهبي: صالح ثقة^(٨)، وقال ابن حجر: ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه^(٩). مات سنة تسع ومائتين.

٣/مالك: هو ابن أنس. سبقت ترجمته.

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن، فيه إبراهيم بن مرزوق، وهو صدوق، صحيح بمتابعة السند الأول، وقد تابع عثمان بن عمر أبو نعيم وأبو عاصم أخرج روايتهما البخاري في صحيحه.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩/٤٦١).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥٩/٦).

(٣) تاريخ بغداد (١١/٢٨٠).

(٤) الثقات، للعجلي (٢/١٢٩).

(٥) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣٧٢).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥٩/٦).

(٧) الثقات، لابن حبان (٨/٤٥١).

(٨) الكاشف (٢/١١).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٣٨٥).

٦٢٨٥/٥٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ هَاشِمٍ فِي دَارِ كَعْبٍ^(١) قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَمَالِكٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَيْلِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ نَذَرَ أَنْ يَطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعه، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ"^(٢).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ جعفر بن هاشم: ابن يحيى، أبو يحيى العسكري.

روى عن: مسلم بن إبراهيم، وعباس بن بكار، وأبي الوليد الطيالسي، وسهل بن عثمان العسكري، وغيرهم.

روى عنه: ابن مخلد، وأبو عمرو ابن السمك، وحمزة بن محمد الدهقان، وغيرهم^(٣).

قال الخطيب: ثقة، وقد سماه ابن حبان جعفر بن عامر، وقال عنه: ربما أغرب^(٤).

والخلاصة: أنه ثقة. مات سنة سبع وسبعين ومائتين.

٢/ (د س) سهل بن محمد بن الزبير العسكري: أبو سعيد، وقيل: أبو داود، نزيل البصرة.

(١) هي دار في بغداد. تاريخ بغداد (١٩٢/٧).

(٢) المستخرج (٦٤٥/١٢).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (١٩٢/٧).

(٤) الثقات، لابن حبان (١٦٢/٨).

روى عن: حفص بن غِيَاث، وعبد الله بن إدريس، ويحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، وجعفر بن هاشم البغدادي، وعباس بن عبد العظيم العنبري، وغيرهم^(١).

قال أبو حاتم: صدوق ثقة، وقال أبو زرعة: كان سهل بن محمد أكيّس من سهل بن عثمان^(٢)، وقال النسائي: ثبت^(٣)، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة^(٤)، وقال أبو عوانة في صحيحه: كان أنبل من سهل بن عثمان^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال ابن حجر: ثقة^(٧). مات سنة سبع وعشرين ومائتين.

٣/ (ع) عبد الله بن إدريس: ابن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأوديّ الرّعافريّ. أبو محمد الكوفيّ.

روى عن: أبيه إدريس بن يزيد الأوديّ، ومالك بن أنس، وعبيد الله بن عمر العمريّ، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن مهدي، وأحمد بن محمد بن حنبل، وسهيل بن أبي صالح، وغيرهم^(٨).

قال يحيى بن معين: ثقة، وقال ابن المديني: من الثقات^(٩)، وقال العجليّ: ثقة ثبت صاحب سنة^(١٠)، وقال أبو حاتم: حديث ابن إدريس حجة يحتج بها، وهو إمام من أئمة المسلمين ثقة^(١١)، وقال النسائي: ثقة ثبت^(١٢)، وقال ابن حجر: ثقة فقيه عابد^(١). مات سنة اثنتين وتسعين ومائة وله بضعة وسبعون سنة.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠٠/١٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٠٤/٤).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠١/١٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٢٥٧/٤).

(٥) مستخرج أبي عوانة (٤٢٤/١٤).

(٦) الثقات، لابن حبان (٢٩٢/٨).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٨).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩٣/١٤).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩/٥).

(١٠) الثقات، للعجلي (٢١/٢).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩/٥).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩٩/١٤).

٤/ (ع) عُبَيْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ: ابْنُ حَفْصِ بن عاصم بن عُمَرَ بن الخطَّابِ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ العُمَرِيُّ، أَبُو عَثْمَانَ المدني.

روى عن: أَبِي الزُّنَادِ، عَبْدِ اللَّهِ بن ذَكْوَانَ، والقاسم بن محمد بن أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، ومحمد بن مُسْلِمٍ بن شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، وغيرهم.

روى عنه: سفيان بن سعيد الثوري، وسفيان بن عُيينة، وعبدُ الله بن إدريس، وغيرهم^(٢).

قال ابنُ سعد^(٣)، وابنُ معين^(٤)، وأبو زرعة، وأبو حاتم^(٥)، والنسائي^(٦): ثقةٌ، وقال ابنُ حبان: كان من ساداتِ أهل المدينة وأشرافِ قريش فضلاً وعلمًا وعبادةً وشرقًا وحفظًا وإتقانًا، وقال الذهبي: الفقيه الثَّبتُ^(٧)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبتٌ، قدَّمه ابنُ معين في القاسم عن عائشةَ على الزُّهريِّ عن عُروَةَ عنها^(٨). مات سنة بضعٍ وأربعين ومائة.

٥/ طلحة بن عبد الملك الأيلي: سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ^(٩).

٦/ القاسم: هو ابنُ محمد بن أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ، أحدُ الفقهاء بالمدينة^(١٠).

٧/ عائشة رضي الله عنها^(١).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٩٥).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢٤/١٩).

(٣) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٣١/٧).

(٤) تهذيب التهذيب (٤٠/٧).

(٥) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٢٧/٥).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢٨/١٩).

(٧) الكاشف (٦٨٥/١).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٣).

(٩) في الحديث رقم (٥٣).

(١٠) في الحديث رقم (٥٣).

الإسناد الثاني:

١/ جعفر بن هاشم: سبقت ترجمته.

٢/ سهل بن محمد بن الزبير العسكري: سبقت ترجمته.

٣/ عبد الله بن إدريس: سبقت ترجمته.

٥/ مالك: هو ابن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو إمام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المشايخ^(٢).

٦/ طلحة بن عبد الملك الأيلي: سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٣).

- الحكم عليه:

الحديث بالإسنادين صحيح.

(١) سبقت ترجمتها في الحديث رقم (١٢).

(٢) في الحديث رقم (٥٤).

(٣) في الحديث رقم (٥٤).

٦٢٨٦/٥٥ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ - فِيمَا نَظُنُّ - قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "مَنْ نَذَرَ أَنْ يَعَصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعَصِهِ"^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٥٣).

- دراسة الإسناد:

١/يوسف القاضي: هو ابنُ يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد، أبو محمد البصريّ، مولى آل جرير بن حازم الأزدي.

روى عن: مُسْلِم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، وعمرو بن مرزوق، وغيرهم.

روى عنه: أبو عمرو ابنُ السَّمَاك، وعبدُ الباقي بن قانع، وأبو بكرٍ الشَّافعيّ، وغيرهم^(٢).

قال أحمد بن كامل القاضي: غيرُ مطعون عليه في الحديث، وقال طلحة بن محمد بن جعفر: كان ثقةً أميناً، وقال الخطيب: ثقةً^(٣)، وقال الذهبي: صاحبُ التصانيف في السُّنن، الإمام، الحافظ، الفقيه الكبير، الثقة^(٤). مات سنة سبع وتسعين ومائتين.

٢/(د ت) إبراهيم بن بشار: الرَّمَادِيّ، أبو إسحاق البصريّ، وأصله من جَرْجَرَايا^(٥).

(١) المستخرج (٦٤٥/١٢).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (٣١٢/١٤).

(٣) المرجع السابق (٣١٢/١٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (٥٤/١١)، وتذكرة الحفاظ (١٧٠/٢).

(٥) بفتح الجيم، وسكون الزاء الأولى: وهي بلدٌ من أعمال التُّهْرَوَانِ الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي. معجم البلدان (١٢٣/٢).

روى عن: سفيان بن عُيينة، وعبد الله بن رجاء المكي، وعبد الله بن ميمون القُدَّاح، وغيرهم.

روى عنه: أبو مُسلم، إبراهيم بن عبد الله الكَجِّي، وأحمد بن أبي خيثمة، ويوسف بن يعقوب القاضي، وغيرهم^(١).

المعدِّلون: قال البخاري^(٢)، وأبو حاتم: صدوق^(٣)، وقال أبو عوانة: ثقة، من كبار أصحاب ابن عُيينة، ومَن سمع قديماً منه^(٤)، وقال الحاكم: ثقةٌ مأمون، من الطبقة الأولى من أصحاب ابن عُيينة، وقال يحيى بن الفضل: حدَّثنا إبراهيم الرمادي، وكان - والله - ثقةً^(٥)، وقال ابنُ حَبَّان: كان مُتَقِنًا ضابطاً، صَحِبَ ابنُ عُيينة سنين كثيرةً وسمع أحاديثه مراراً، ومَن زعم أنَّه كان ينام في مجلس ابن عُيينة فقد صدق، وليس هذا مَن يُجَرِّح مثله في الحديث؛ وذلك أنه سمع حديث ابن عُيينة مراراً، والقاتل بهذا رآه ينام في المجلس حيث كان يجيء إلى سفيان ويَحْضُر مجلسه للاستئناس لا للاستماع؛ فنوم الإنسان عند سماع شيء قد سمعه مراراً ليس ممَّا يَقْدَح فيه واحد^(٦)، وقال ابنُ عَدِي: هو عندنا من أهل الصدق^(٧)، وقال ابنُ حجر: حافظٌ له أوهام^(٨).

المَجَرِّحون: قال يحيى بن معين: ليس بشيء؛ لم يكن يكتُب عند سفيان، وما رأيتُ في يده قَلَمًا قطُّ، وكان يُملِي على النَّاس ما لم يقله سفيان^(٩)، وقال: رأيتُ الرَّمادي - يعنى إبراهيم بن بَشَّار جَرَجَرائي - ينظرُ في كتابِ وابنِ عُيينة يقرأ ولا يغيِّر شيئاً؛ ليس معه ألواح ولا دَوَاةٌ^(١٠)، وقال الإمامُ أحمد: كان يحضُر معنا عند

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٦/٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٦/٢).

(٣) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩٠/٢).

(٤) مستخرج أبي عوانة (٣٢٨/٣).

(٥) تهذيب التهذيب (١١٠/١).

(٦) الثقات، لابن حَبَّان (٧٢/٨).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٣١/١).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٨٨).

(٩) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٤٧/١).

(١٠) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٨٦/٣).

سفيان بن عُيينة؛ فكان يُملِّي على الناس ما يسمعون من سفيان؛ فكان ربَّما أَمَلَى عليهم ما لم يسمعوا، يقول: كأنَّه يغيِّر الألفاظ فتكون زيادةً ليس في الحديث، أو كما قال^(١)، وقال البخاري: يَهْمُ في الشَّيء بعد الشَّيء^(٢)، وقال النسائي: ليس بالقوي^(٣)، وقال الذهبي: مُكثِّرٌ مُغَرِّبٌ عن ابنِ عُيينة^(٤)، وقال: ليس بالمتقن، وله مناكير^(٥).

والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أنَّه صدوقٌ له أوهام؛ لِقَوْلِ البخاري وأبي حاتم وغيرهما، وتابَعَهُم على ذلك ابنُ حجر، وإِنَّمَا ضَعُفَ بسبب حديثه عن ابنِ عُيينة وما وقع فيه من وهمٍ ومناكير. مات في حدود الثلاثين ومائتين.

٣/ (ع) سفيان: هو ابنُ عُيينة بن أبي عمران، واسمُه: مَيْمُونُ الهَلَالِيُّ، أبو محمد الكوفي، وكان أَعور.

روى عن: إبراهيم بن عُقبة، وعُبيد الله بن عمر العُمري، وعمرو بن دينار، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهم^(٦).

قال ابنُ سعد^(٧)، والعجلي^(٨): ثقةٌ ثبت، زاد ابنُ سعد: كثيرُ الحديث حجةً، وقال أبو حاتم: إمامٌ ثقة^(٩)، وقال الذهبي: أحدُ الثِّقات الأعلام، أجمعت الأُمَّة على الاحتجاج به، وكان يدلِّس، لكنَّ المعهودَ

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٤٣٨/٣).

(٢) التاريخ الكبير، للبخاري (٢٧٧/١).

(٣) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ١٤٨).

(٤) الكاشف (٢٠٩/١).

(٥) ميزان الاعتدال (٢٣/١).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧٧/١١).

(٧) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٩/٨).

(٨) الثقات، للعجلي (٤١٧/١).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٢٧/٤).

منه أنه لا يدلس إلا عن ثقة^(١)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغيّر حفظه بأخرة، وكان ربّما دلس لكن عن الثقات^(٢).

الخلاصة: أنه ثقة، ومن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح، ومن سمع منه بعد الاختلاط فسماعه لا شيء، وقد اختلط قبل وفاته بعام، وسماع إبراهيم بن بشار منه كان قبل اختلاطه. مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة وله إحدى وتسعون سنة.

٤/عبيد الله: هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب القرشيّ العدويّ العمريّ. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت^(٣).

٥/القاسم: هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق القرشيّ التيميّ. سبقت ترجمته، وهو ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة^(٤).

٦/عائشة رضي الله عنها^(٥).

-الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ إسناده منقطع، فيه إبراهيم بن بشار وهو صدوق يهيم في حديثه عن ابن عيينة، وتبين من خلال التخريج أن الحديث معل بالاختلاف، قال الطحاوي: وهذا الحديث في الحقيقة لم يسمعه عبيد الله بن عمر من القاسم، وإنما أخذه عن طلحة بن عبد الملك الأيلي، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها^(٦).

(١) ميزان الاعتدال (١٧٠/٢)، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب التدليس. طبقات المدلسين (ص: ٣٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٥).

(٣) في الحديث رقم (٥٤).

(٤) في الحديث رقم (٥٤).

(٥) سبقت ترجمتها في الحديث رقم (١٢).

(٦) شرح مشكل الآثار (٣٩٤/٥).

وَيُظْهِرُ أَنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذه الأحاديث على صحيح مسلم، ومداؤها على طلحة بن عبد الملك، ولم يخرِّج له مسلمٌ في صحيحه، ووافق البخاري في روايته لهذا الحديث عن مالك؛ وذلك لبيان حكم من نذر طاعةً لله. قال ابن بطال: التَّذَرُّ في الطَّاعَةِ واجبُ الوفاء به عند جماعة الفقهاء لمن قَدَّر عليه، وإن كانت تلك الطَّاعَةُ قبل النَّذْرِ غيرَ لازمة له فنذرُه لها قد أوجبها عليه؛ لأنَّه ألزمها نفسه لله تعالى؛ فكلُّ مَنْ ألزم نفسه شيئاً لله فقد تعيَّن عليه فرضُ الأداء فيه، وقد ذمَّ الله مَنْ أوجب على نفسه شيئاً ولم يَفِ به؛ قال تعالى: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾ [الحديد - ٢٧] (١).

ثم زاد في إسناده عُبيد الله بن عُمر، عن طلحة بن عبد الملك، وأتبعه بحديث عُبيد الله، عن محمد بن القاسم؛ وذلك لأمرين:

الأول: بيان علَّة اختلافه على عُبيد الله بن عمر: قال أبو جعفر: فتأمَّلنا إسناده هذا الحديث فوجدنا حفص بن غِيَاثٍ حَدَّثَ به عن عُبيد الله بن عمر، عن القاسم بن محمد، وكان ظاهرُه سماع عُبيد الله إيَّاه من القاسم، فكشفنا ذلك فوجدناه لم يسمعه منه وإنما أخذه من غيره (٢).

الثاني: نفي تفرُّد طلحة بن عبد الملك بهذا الحديث: قال ابن عبد البر: وهو حديثٌ يدور على طلحة بن عبد الملك الأَبْلِي هذا، وهو ثقةٌ مَرْضِيٌّ حَجَّةٌ فيما نقل، روى عنه مالكٌ وعُبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عُمر بن الخطَّاب، على أنَّ عُبيد الله بن عمر قد لقي القاسم بن محمد وروى عنه (٣)، وقال: زعم قومٌ أنَّ هذا الحديث لم يروه عن القاسم بن محمد إلاَّ طلحة بن عبد الملك هذا، وقد وجدناه لمحمد بن أبان، عن القاسم بن محمد، مثله (٤)، وقال ابن حجر: وليس كذلك؛ فقد تابعه أيوبٌ ويحيى بن أبي كثير عند ابن حَبَّان، وأشار التِّرْمِذِيُّ إلى رواية يحيى، ومحمد بن أبان عند ابن عبد البر، وعُبيد الله بن عُمر عند الطَّحاوي، ولكنَّ أخرجهُ التِّرْمِذِيُّ من رواية عُبيد الله بن عمر، عن طلحة، عن القاسم، وأخرجهُ البَرَّازُ من رواية يحيى

(١) شرح صحيح البخاري، لابن بطال (١٥٦/٦).

(٢) شرح مشكل الآثار (١٧٠/٤) رقم (١٥١٤).

(٣) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٩٠/٦).

(٤) المرجع السابق (٩٤/٦).

بن أبي كثير، عن محمد بن أبان، فرجعت رواية عُبيد الله إلى طلحة، ورواية يحيى إلى محمد بن أبان، وسَلِمَتْ
رواية أيوب من الاختلاف، وهي كافية في ردّ دعوى انفراد طلحة به^(١). والله أعلم.

(١) فتح الباري لابن حجر (٥٨١/١١).

المبحث الثالث: باب الإباحة لمن نذر أن يمشي وأجهد في مشيه أن يركب، والدليل على أن الحمل على النفس فوق طاقتها فيما لم يفرض عليها ليس من البر، وأن النذر إذا لم يكن مُسمًى معلوماً جاز فسخه.

٦٢٩١/٥٦ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - مَرَّ بِإِنْسَانٍ قَدْ رَبَطَ يَدَهُ بِإِنْسَانٍ يَقُودُهُ بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ، فَقَطَعَهَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِيَدِهِ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ^(١).

- تخرجه:

* - أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الأيمان والنذور، باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية (٢٣٥/٣ رقم ٣٣٠٢)، وأخرجه ابن حبان في الصحيح، كتاب الحج، باب دخول مكة (١٤٠/٩ رقم ٣٨٣١) عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، كلاهما عن يحيى بن معين.

- وأخرجه النسائي في السنن، كتاب مناسك الحج، الكلام في الطواف (٢٢١/٥ رقم ٢٩٢٠)، وفي كتاب الأيمان والنذور، باب النذر فيما لا يراد به وجهه الله (١٨/٧ رقم ٣٨١١)، وفي الكبرى، كتاب النذور، باب النذر فيما لا يراد به وجهه الله (٤٥٠/٤ رقم ٤٧٣٤)، وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (في هذا الباب) (٦٤٨/١٢ رقم ٦٢٩٣)، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (في الموضع السابق رقم ٣٨٣٢) عن محمد بن المنذر بن سعيد، ثلاثتهم: (النسائي، وأبو عوانة، ومحمد بن المنذر بن سعيد) عن يوسف بن سعيد بن مسلم، كلاهما: (يحيى بن معين، ويوسف بن سعيد بن مسلم) عن حجاج.

* - أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الأيمان والنذور، باب النذر فيما لا يملك وفي معصية (١٤٢/٨ رقم ٦٧٠٢)، وأبو عوانة في المستخرج (في هذا الباب) (٦٤٨/١٢ رقم ٦٢٩٢) عن أبي أمية، وفي (رقم ٦٢٩٤) عن ابن الجني، والحاكم في المستدرک، كتاب المناسك (٦٣١/١ رقم ١٦٩٠) من طريق محمد بن

(١) المستخرج (٦٤٧/١٢).

سعد العوفي، وقال: حديثٌ صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، حَمَسْتُهُم: (البخاري، وابن الجنيدي، وأبو أمية، ومحمد بن سعد العوفي) عن أبي عاصم.

*- وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الحج، باب الكلام في الطواف (١٥٣/٢ رقم ١٦٢٠)، وفي كتاب الأيمان والنذور (في الموضع السابق رقم ٦٧٠٣) عن إبراهيم بن موسى، عن هشام.

*- أخرجه عبدُ الرزاق في المصنّف، كتاب الأيمان والنذور، باب الخِزامة (٤٤٨/٨ رقم ١٥٨٦١-١٥٨٦٢)، ومن طريقه أخرجه الإمامُ أحمد في المسند (٤١٠/٥ رقم ٣٤٤٢-٣٤٤٣)، وأبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٦٢٩٢) وفي (رقم ٦٢٩٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٢/١١ رقم ١٠٩٨٤-١٠٩٨٥).

*- وأخرجه النسائي في السنن، كتاب الحج، باب الكلام في الطَّواف (٢٢٢/٥ رقم ٢٩٢١)، وفي كتاب الأيمان والنذور، باب النَّذر فيما لا يراد به وجهُ الله (١٨/٧ رقم ٣٨١٠)، وفي الكبرى، كتاب النذور، باب النَّذر فيما لا يراد به وجهُ الله (٤٠/٤ رقم ٤٧٣٣) من طريق خالد بن الحارث.

*- وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٦٢٩٤) من طريق مخلد بن يزيد.

سَيَّئْتُهُم: (حجاج، وأبو عاصم، وهشام، وعبدُ الرزاق، وخالد بن الحارث، ومخلد بن يزيد) عن ابن جريج، عن سليمان الأحول، عنه به بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/يُوسُفُ ابن مُسْلِمٍ: هو يوسف بن سعيد بن مُسْلِمِ المِصْبِصِيِّ، أبو يعقوب الحافظ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ^(١).

٢/حَجَّاج: هو ابنُ محمد المِصْبِصِيِّ الأعور، أبو محمد. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ، وروايةُ الأكابر عنه كانت قبل اختلاطه^(٢).

(١) في الحديث رقم (٢).

(٢) في الحديث رقم (٢).

٣/ ابنُ جُريج: هو عبدُ الملك بنُ عبد العزيز بن جُريج الأموي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل^(١).

٤/ (ع) سليمان الأحول: هو ابنُ أبي مُسلم المكيّ الأخول، خالُ عبد الله بن أبي نُجَيح، ويقال: ابنُ خالته. وأبو مُسلم يقال: اسمه عبدُ الله.

روى عن: سعيد بن جُبَيْر، وطاوس بن كَيْسَانَ، وأبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن نافع المكي، وسفيان بن عُيينة، وعبدُ الملك بن عبد العزيز بن جُريج، وغيرهم^(٢).

قال ابنُ عيينة^(٣)، وابنُ سعد^(٤)، وابنُ معين^(٥)، والإمامُ أحمد^(٦)، والعجلي^(٧)، وأبو حاتم^(٨): ثقةٌ، زاد ابنُ سعد: وله أحاديثٌ صالحةٌ، وقال الإمامُ أحمد: ثقةٌ ثقة^(٩)، من الخامسة.

٥/ طاوسٌ: هو ابنُ كَيْسَانَ اليمانيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١٠).

٦/ (ع) ابنُ عباس: هو عبدُ الله بن عَبَّاس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العبَّاس المدني، ابنُ عمِّ رسول الله ﷺ.

روى عن: النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعن أُبَيِّ بن كعب، وأسامة بن زيد رضي الله عنهما، وغيرهم.

(١) في الحديث رقم (٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٢/١٢).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤٣/٤).

(٤) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٤/٨).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١١٧).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٣٩٧/١).

(٧) الثقات، للعجلي (٤٣٠/١).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤٣/٤).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٤).

(١٠) في الحديث رقم (٢).

روى عنه: أنسُ بن مالك خادمُ النبي ﷺ، وسعيدُ بن جُبَيْر، وطاوسُ بن كَيْسَانَ، وغيرُهم^(١).

وهو أحدُ المُكثَرِينَ من الصَّحَابَةِ، وأحدُ العبادلة من فقهاء الصحابة^(٢). مات سنة ثمانٍ وستين بالطائف.

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد صحيحٌ، وأمَّا عنعنَةُ ابنِ جُريج فقد صرَّحَ بالتحديث في رواية هشامٍ عند البخاري حيث قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَلِيمَانُ الْأَخُولُ...".
الحديث.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥/١٥٤).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٩).

٦٢٩٢/٥٧ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عاصم، ح. وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، بِمِثْلِهِ^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/أبو أمية: هو محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الخزازي الطرسوسي. سبقت ترجمته، وهو صدوق صاحب حديث يهتم^(٢).

٢/أبو عاصم: هو الضحاک بن مخلد الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت^(٣).

٣/ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي. سبقت ترجمته، وهو ثقة فاضل، وكان يدلّس ويرسل^(٤).

الإسناد الثاني:

١/إسحاق بن إبراهيم الدبّري: سبقت ترجمته، وهو صدوق، إلا في روايته عن عبد الرزاق فإنه ضَعِيف فيها^(١).

(١) المستخرج (٦٤٨/١٢).

(٢) في الحديث رقم (٥).

(٣) في الحديث رقم (٤).

(٤) في الحديث رقم (٢).

٢/عبد الرزّاق: هو ابنُ هَمّام الصَّنْعاني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ مصنّف شهيرٌ، عَمِيَ في آخر عُمره فتَغَيَّرَ (٢).

٣/ابن جُريج: هو عبدُ الملك بنُ عبد العزيز بن جُريج. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت، لكنّه اختلط في آخر عُمره لمّا قَدِمَ بغدادَ قبل موته (٣).

- الحكم عليه:

الحديثُ بالإسنادين حسنٌ؛ فيه أبو أُمَيَّةٌ وهو صدوقٌ يَهِيم، والدَّبرِيُّ وهو صدوقٌ، وقد تابع أبو أُمَيَّةَ البخاريُّ في الصحيح عن أبي عاصم (٤)، وتابع الدَّبرِيُّ الإمامَ أحمد في المسند عن عبد الرزّاق (٥)، وبهذا فإنَّ الحديث يرتقي إلى الصَّحيح لغيره. والله أعلم.

(١) في الحديث رقم (٤٧).

(٢) في الحديث رقم (١٦).

(٣) في الحديث رقم (٣).

(٤) كتاب الأيمان والنذور، باب النذر فيما لا يملك وفي معصية (١٤٢/٨ رقم ٦٧٠٢).

(٥) المسند (٤١٠/٥ رقم ٣٤٤٢-٣٤٤٣).

٦٢٩٣/٥٨ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سَلِيمَانَ الْأَحُولِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ يَقُودُهُ بِخِزَامَةٍ^(١) فِي أَنْفِهِ، فَحَلَّهَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَقَالَ: "قَدْ بَيْدَكَ"، وَمَرَّ بِإِنْسَانٍ آخَرَ قَدْ رُبَطَ يَدُهُ إِلَى إِنْسَانٍ آخَرَ بِخَيْطٍ أَوْ مَسِيرٍ أَوْ شَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ: فَحَلَّهَ النَّبِيُّ - ﷺ - ثُمَّ قَالَ: "قَدْ بَيْدَكَ"^(٢).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٥٦).

- دراسة الإسناد:

- ١/يُوسُفُ بْنُ مُسْلِمٍ: هو يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ^(٣).
- ٢/حَجَّاجٌ: هو ابنُ محمدٍ المصيصي الأعور، أبو محمد. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت، لكنّه اختلط في آخر عُمره لمّا قَدِمَ بغدادَ قبل موته^(٤).
- ٣/ابن جُرَيْجٍ: هو عبدُ الملك بنُ عبد العزيز بن جُرَيْج الأموي. سبقت ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل^(٥).
- ٤/سليمان الأَحُول: هو ابنُ أبي مُسْلِمٍ المكيّ الأَحُول. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٦).

(١) هي خَلْقَةٌ من شَعَرٍ يُجْعَلُ في أَحَدِ جانِبَيْ مَنْخَرِي البعير، كانت بنو إسرائيل تُخَرِّمُ أَنْوْفَهَا وَتُحَرِّقُ تَرَائِقَهَا ونحو ذلك من أنواع التعذيب، فوضع الله - تعالى - عن هذه الأمة؛ أي لا يُفْعَلُ الخِزَامُ في الإسلام. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٩/٢).

(٢) المستخرج (٦٤٨/١٢).

(٣) في الحديث رقم (٥).

(٤) في الحديث رقم (٥).

(٥) في الحديث رقم (٥).

(٦) في الحديث رقم (٥٦).

٥/طاوُس: هو ابنُ كَيْسَانَ اليماني. سبقت ترجمته وهو ثقةٌ فقيه فاضل^(١).

٦/ابن عباس رضي الله عنهما^(٢).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

(١) في الحديث رقم (٤٦).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

٦٢٩٤/٥٩ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْإِمَامُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، ح. وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْجُنَيْدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِمِثْلِهِ، ح. وَقَالَ: حَدَّثَنَا الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِمِثْلِهِ^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٥٦).

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/(س) أَبُو عُمَرَ الْإِمَامُ: هو عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْتَأْمِ، الْإِمَامُ أَبُو عُمَرَ الْحَرَّانِيُّ، إِمَامُ مَسْجِدِ حَرَّانَ، مَوْلَى خُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ.

روى عن: حُسَيْنِ بْنِ عِيَّاشِ الْبَاجِدَائِيِّ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ: أَبُو عَزُوبَةَ، الْحُسَيْنُ الْحَرَّانِيُّ، وَأَبُو الْفَضْلِ، الْعَبَّاسُ بْنُ يَوْسُفَ الشَّكْلِيِّ، وَأَبُو عَوَانَةَ الْإِسْفَرَايِينِي، وَغَيْرُهُمْ^(٢).

قال النَّسَائِيُّ: ثَقَّةٌ^(٣)، وقال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: كُتِبَ عَنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا، وَلَمْ يُقْضَ لِي السَّمَاعُ مِنْهُ^(٤)، وقال الدَّهْلِيُّ^(٥)، وَابْنُ حَجَرٍ^(٦): ثَقَّةٌ. مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ.

(١) المستخرج (٦٤٩/١٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٥٧/١٦).

(٣) المرجع السابق (٤٥٧/١٦).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٨/٦).

(٥) الكاشف (٦١٨/١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٣٣٤).

٢/ (خ م د س ق) مَحَلَّدُ بن يَزِيدَ: هو القُرشي أبو يحيى، ويقال: أبو خِدَاشٍ، ويقال: أبو الجيش، ويقال: أبو الحسن، ويقال: أبو خالد الحرَّاني.

روى عن: إسرائيل بن يونس، وعبد الملك ابن جُريج، وعثمان بن واقد، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن بَكَّار الحرَّاني، وعبد الله بن محمد التُّفيلي، وأبو عُمَر، عبد الحميد بن محمد الحرَّاني، وغيرهم^(١).

قال ابنُ معين: ثقة^(٢)، وقال: ليس به بأس^(٣)، وقال الإمامُ أحمد: لا بأسَ به، كتبْتُ عنه وكان يَهم^(٤)، وقال أبو حاتم: صدوق^(٥)، وذكره ابنُ حَبَّان في الثقات^(٦)، وقال الذَّهبي: ثقة^(٧)، وقال في الميزان: صدوق مشهور^(٨)، وقال ابنُ حجر: صدوق له أوهام^(٩).

والخلاصة: أنَّه صدوق له أوهام كما قال الإمامُ أحمد رحمه الله. مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة.

٣/ ابنُ جُريج: هو عبدُ الملك بن عبد العزيز بن جُريج الأموي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ فقيه فاضل، وكان يدلِّس ويرسل^(١٠).

— الحكم عليه: الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه مَحَلَّدُ بن يزيد وهو صدوق له أوهام، وقد تابعه أبو عاصم كما عند البخاري في الصحيح.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٤٣/٢٧).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٢٠٤).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤٤٠/٤).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٤٧/٨).

(٥) المرجع السابق (٣٤٧/٨).

(٦) الثقات، لابن حَبَّان (١٨٦/٩).

(٧) الكاشف (٢٤٩/٢).

(٨) ميزان الاعتدال (٨٤/٤).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٤).

(١٠) في الحديث رقم (٣).

الإسناد الثاني:

١/ ابن الجُنَيْد: هو محمد بن أحمد بن الجُنَيْد الدَّقَّاق، أبو جعفر البَغْدَادِي. سبقت ترجمته، وهو صدوق^(١).

٢/ أبو عاصم: هو الضَّحَّاك بن مَخْلَد الشَّيْبَانِي، أبو عاصم النَّبِيلُ البَصْرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت^(٢).

٣/ ابن جُريج: هو عبدُ الملك بن عبد العزيز بن جُريج الأموي. سبقت ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل^(٣).

الإسناد الثالث:

١/ الدَّبري: هو إسحاق بن إبراهيم الدَّبري. سبقت ترجمته، وهو صدوق، إلّا في روايته عن عبد الرزّاق ضَعْف فيها^(٤).

٢/ عبد الرزّاق: هو ابنُ هَمَّام الصَّنَعَانِي. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عُمره فتَغَيَّرَ^(٥).

٣/ ابن جُريج: هو عبدُ الملك بن عبد العزيز بن جُريج الأموي. سبقت ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل^(٦).

(١) في الحديث رقم (٣).

(٢) في الحديث رقم (٤).

(٣) في الحديث رقم (٣).

(٤) في الحديث رقم (٤٧).

(٥) في الحديث رقم (١٦).

(٦) في الحديث رقم (٣).

- الحكم عليه:

الحديثُ بالإسناد الثاني والثالث حسنٌ؛ فيه ابنُ الجُنَيْد وهو صدوقٌ، والدَّبْرِيُّ وهو صدوقٌ، والحديثُ بمجموع طُرُقهِ يرتقي لصحيحٍ. والله أعلم.

المبحث الرابع: باب الخبر المُبَيِّحُ لمن نذر أن يُصَلِّيَ في بيت المقدس أن يُصَلِّيَ بدلها في مسجد الحرام، والدليل على أن مَنْ نذر أن يُصَلِّيَ في مسجد سِوَى مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد بيت المقدس جاز له أن يُصَلِّيَ في أيِّ مسجدٍ أحبَّ.

٦٠/٦٣١٥ - حَدَّثَنَا يَوْسُفُ الْقَاضِي قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبِيبُ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَطَاءٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا ^(١) قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَنْ أَصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، قَالَ: "فَصَلِّ هَا هُنَا"، فَأَعَادَ الرَّجُلُ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: "شَأْنُكَ إِذْنٌ".

رواه يزيد بن هارون، عن حمَّاد بن سَلَمَةَ بِمِثْلِهِ. في هذا الحديث نظرٌ في صحَّته وتوحيته ^(٢).

- تخريجه:

هذا الحديث يرويه عطاء بن أبي رباح، واختلف عليه في إسناده مُسْنَدًا ومُرسَلًا من وجهين: الأول: عنه، عن جابر بن عبد الله ﷺ .

الثاني: عنه مُرسَلًا.

الوجه الأول: عنه، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه:

*- أخرج أبو داود في السنن، كتاب الأيمان والنذور، باب من نذر أن يُصَلِّيَ في بيت المقدس (٢٣٦/٣) رقم (٣٣٠٥) عن موسى بن إسماعيل، قال أبو داود: رُوي نحوه عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) هو الشَّريِدُ بن سُوَيْد التَّقْفِيُّ. الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة (١٣٥/٢).

(٢) المستخرج (٦٦١/١٢).

*- وأخرجه ابنُ أبي شَيْبَةَ في المصنَّف، كتاب الأيمان والنذور والكفَّارات، بابٌ في الرَّجُل يجعل عليه النَّذر إلى الموضعِ يَنَحَر فيه، أو يُصَلِّي، أو يَمْشِي إليه (٤٤٠/٣ رقم ١٢٥٧٦) وابنُ الجارود في المنتقى باب ما جاء في النَّذور (ص: ٢٣٧ رقم ٩٤٥) عن الرَّعْقَرَانِيّ، وأخرجه أبو يعلى في المسند (١٥٨/٤ رقم ٢٢٢٤) عن أبي حَيْثَمَةَ، ثلاثتهم: عن يزيد بن هارون.

*- وأخرجه الإمامُ أحمد في المسند (١٨٥/٢٣ رقم ١٤٩١٩) عن عَقَّان، وعبدُ بن حُمَيْد في المسند (ص: ٣١٠ رقم ١٠٠٩) عن محمد بن الفضل.

*- وأخرجه الدَّارِمِيُّ في السُّنن، كتاب النَّذور والأيمان، باب من نذر أن يُصَلِّي في بيت المقدس (١٥٠٩/٣ رقم ٢٣٨٤)، والحاكم في المستدرک، كتاب النذور (٣٣٨/٤ رقم ٧٨٣٩) من طريق علي بن عبد العزيز، كلاهما عن الحجاج بن منهل.

*- وأخرجه أبو يعلى في المسند (٨٨/٤ رقم ٢١١٦) عن إبراهيم، والطَّحاوِيُّ في شرح معاني الآثار، كتاب الأيمان والنذور، باب الرَّجُل يُوجِب على نفسه أن يصَلِّي في مكان فيصَلِّي في غيره (١٢٥/٣ رقم ٤٧٨٠) من طريق الحَصِيب بن ناصح، والحاكم في المستدرک (في الموضع السابق) من طريق مُسْلِم بن إبراهيم، وقال: هذا حديثٌ صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

ثمانيتهم: عن حمَّاد بن سَلَمَةَ، عن حَبِيبِ المُعَلِّم، عن عطاءٍ، عنه به بمثله.

وتابع حبيبًا المُعَلِّم في رواية هذا الحديث حبيب بن الشهيد:

*- أخرجه البَيْهَقِيُّ في السُّنن الصغير كتاب الأيمان والنذور، باب من نذر المشي إلى أحد المساجد الثلاثة (١٢٠/٤ رقم ٣٢٢٢)، وفي السُّنن الكبرى، كتاب النَّذور، باب من لم يَرِ وجوبه بالنَّذر، أو أقام الأفضل من هذه المساجد الثلاثة مقامَ ما هو أدنى منه (١٤١/١٠ رقم ٢٠١٣٥) من طريق أبي الأزهر، من طريق يعقوب بن سفيان الفارسي، عن بَكَّار بن الحَصِيب، كلاهما عن حَبِيب بن الشهيد، عن عطاءٍ، عنه به بمثله.

الوجه الثاني: عنه مرسلاً:

*- أخرجه عبدُ الرزَّاق في المصنَّف، كتابُ الأيمان والنذور، باب النذر بالمشي إلى بيت المقدس (٤٥٥/٨) رقم (١٥٨٩١) عن إبراهيم بن يزيد، عن عطاء بن أبي رباح قال: جاء الشَّريدُ إلى رسول الله ﷺ.

*- الموازنة والترجيح:

تبيَّن من خلال التخريج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على عطاءٍ وهو ابنُ أبي رباح، وهو ثقةٌ فقيه فاضل، لكنَّه كثيرُ الإرسال، وقيل إنَّه تغيَّر بأخرة ولم يكثر ذلك منه، واختلف عليه على وجهين:

أما الوجهُ الأول: فرواه عنه: حبيبُ المُعلِّم وهو صدوقٌ، ورواه عن حبيبٍ حمَّادُ بن سَلَمَة وهو ثقةٌ تغيَّر حفظُهُ بأخرة، وتابع حبيبًا في رواية هذا الحديث حبيبُ بنُ الشَّهيد وهو ثقةٌ ثبت^(١).

وأما الوجهُ الثاني: فرواه عنه إبراهيم بن يزيد وهو متروكُ الحديث^(٢).

وبالنَّظر إلى ما سبق فإنَّه يترجَّح الوجهُ الأول؛ وذلك للقرائن التالية:

- المتابعة: متابعة حبيب بن الشَّهيد لحبيب المُعلِّم.

- الحفظ.

- أنَّ الحديثَ الموصول مقدَّم على المرسل.

أما الوجهُ الثاني فد وقع فيه تفردٌ ومخالفة فهو مُنكَر. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ يوسفُ القاضي: هو ابنُ يعقوب بن إسماعيل بن حمَّاد بن زيد بن درَّهم، أبو محمد البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١).

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٥١).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٩٥).

٢/ **سليمان بن حرب**: ابنُ بَجِيلِ الأَزْدِيِّ الوَاشِجِيِّ، أبو أيوبَ البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ إمام حافظ (٢).

٣/ **حماد بن سلمة**: ابنُ دينارِ البَصْرِيِّ، أبو سلمة. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ تَغَيَّرَ حفظُهُ بِأَخْرَةِ (٣).

٤/ **حبيب المُعَلِّم**: هو أبو محمدِ البَصْرِيُّ مولى مَعْقِلِ بن يسار، وهو حبيبُ بن أبي قَرِيْبَةٍ، واسمُه زائدة، ويقال: حبيبُ بن زيد، ويقال: حبيبُ بن أبي بَقِيَّة.

روى عن: الحسنِ البصري، وعطاءِ بن أبي رباح، وعَمْرٍو بن شُعَيْب، وغيرهم، روى عنه: حمادُ بن سلمة، وعبدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، ويزيدُ بن زُرَيْع، وغيرهم (٤).

المعدِّلون: قال عمرو بن عليٍّ: كان عبدُ الرحمنِ يحدِّثُ عنه (٥)، وقال يحيى بنُ معين (٦)، والإمامُ أحمد (٧)، وأبو زُرْعَةَ (٨): ثقةٌ، زاد الإمامُ أحمد: ما أصحَّ حديثه وأقرُّبه، وقال ابنُ عَدِيٍّ: لحبيبُ أحاديثُ صالحةٌ، وأرجو أنه مستقيمٌ في رواياته (٩)، وقال الذَّهَبِيُّ (١٠)، وابنُ حجر (١١): صدوقٌ.

المجَرَّحون: قال عمرو بن عليٍّ: كان يحيى لا يحدِّثُ عن حبيبِ المُعَلِّمِ (١)، وقال الإمامُ أحمد: هو وحُسينُ المُعَلِّمُ في حديثهما اضطرابٌ (١)، وقال النَّسَائِيُّ: ليس بالقوي (١).

(١) في الحديث رقم (٢).

(٢) في الحديث رقم (٥٥).

(٣) في الحديث رقم (٢٥).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٢/٥).

(٥) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠١/٣).

(٦) المرجع السابق (١٠١/٣).

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٢٩٨/٢).

(٨) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠١/٣).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٢٣/٣).

(١٠) الكاشف (٣١٠/١).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ١٥٢).

والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أَنَّهُ ثَقَّةٌ؛ فقد وثَّقه جماعةٌ من النُّقَّاد، إِلَّا أَنَّ في حديثه اضطرابًا. مات سنة ثلاثين ومائة.

٥/عطاء: هو ابنُ أبي رباح القُرشيُّ الفِهْرِيُّ، أبو محمدٍ المكي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ فقيه فاضل، لكنَّه كثيرُ الإرسال^(٤).

٦/جابر بن عبد الله رضي الله عنه^(٥).

الإسناد الثاني:

١/(ع) يزيد بن هارون: هو ابن زاذي - ويقال: ابن زاذان - ابن ثابت السُّلَمِيُّ، أبو خالد الواسطي.

روى عن: إسرائيل بن يونس، وحجاج بن أرطاة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو داود، سليمان بن سيف الحرَّاني، وعباس بن محمد الدوري، وغيرهم^(٦).

قال ابن سعد: كان ثقةً كثيرَ الحديث^(٧)، وقال أحمد بن حنبل: كان يزيد بن هارون حافظًا متقنًا للحديث^(٨)،

وقال العجلي: ثقةٌ ثبتٌ في الحديث^(١)، وقال أبو حاتم: ثقةٌ إمام صدوق في الحديث، لا يُسأل عن مثله^(١)، وقال ابن حجر: ثقةٌ متقن عابد. مات سنة ستٍّ ومائتين وقد قارب التسعين^(١).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠١/٣).

(٢) المغني في الضعفاء (١٤٨/١).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٣/٥).

(٤) في الحديث رقم (١٠).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦١/٣٢).

(٧) الطبقات الكبير، لابن سعد (٣١٦/٩).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٩٥/٩).

٢/حمّاد بن سلّمة: سبقت ترجمته.

- الحكم عليه:

الحديث بالإسناد الأول صحيح، وأمّا الإسناد الثاني فقد أورده أبو عوانة مُعلّقًا، وقد تَوَقَّف أبو عوانة - رحمه الله - في تصحيحه أو تضعيفه، وصحّحه الحاكم في المستدرك.

ويُظْهِر أنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذا الحديث على صحيح مسلم لبيان علّته؛ فإنّه قد تَوَقَّف في تصحيحه وتضعيفه حيث قال: في هذا الحديث نظرٌ في صحّته وتوحيته، وزاد هذا الباب ولم يذكر فيه إلّا هذا الحديث، واستدلّ به على جواز الصلاة في المسجد الحرام لمن نذر الصلّاة في بيت المقدس بدلًا عنه. قال الشافعي رحمه الله: يجب في المسجد الحرام لتعلّق النّسك به بخلاف المسجدين الأخيرين، وهذا هو المنصور لأصحاب الشافعي^(٤). والله أعلم.

(١) الثقات، للعجلي (٢/٣٦٨).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩/٢٩٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٦).

(٤) فتح الباري، لابن حجر (٣/٦٥).

المبحث الخامس: باب الخبر الذي احتجَّ به بعضُ أهل العلم في الإباحة لمن نذر أن
يَتَصَدَّقَ بجميع ماله أن يُمْسِكَ الثُّلُثَيْنِ منه، وَيَتَصَدَّقَ بِالثُّلُثِ، وبيان الخبر الدَّالِّ على أنَّ
عُمَرَ نَذَرَ نَذراً كان من المال وجب إخراجه.

٦١/٦٣١٨ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبيدِ اللَّهِ الْحَرَّائِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْقَرْدُوَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي
قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَاحٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمَّا رَضِيَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي وَأَسَاكِنَكَ، وَأَنْ أَخْلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً لِلَّهِ - تَعَالَى -
وَلِرَسُولِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يُجْزَى عَنْكَ الثُّلُثُ"^(١).

- تخريجه:

هذا الحديثُ يرويه الزُّهْرِيُّ، واختلف عليه في إسناده من ستَّة أوجه:

الأول: عنه، عن عبدِ الرحمن بنِ أبي لُبَابَةَ، عن أبي لُبَابَةَ ﷺ .

الثاني: عنه، عن حسين بن أبي السَّائِبِ، عن أبي لُبَابَةَ ﷺ .

الثالث: عنه، عن بعضِ بني السَّائِبِ، عن أبي لُبَابَةَ ﷺ .

الرابع: عنه، عن الحسين بن أبي السَّائِبِ، عن أبيه، عن أبي لُبَابَةَ ﷺ .

الخامس: عنه، عن ابنِ كعب بن مالك، عن أبي لُبَابَةَ ﷺ .

السادس: عنه، عن أبي لُبَابَةَ ﷺ مُرْسَلاً.

(١) المستخرج (٦٦٣/١٢).

الوجه الأول: عنه، عن عبد الرحمن بن أبي لُبابة، عن أبي لُبابة رضي الله عنه:

*- أخرجه الدَّارِمِيُّ في السُّنَنِ، كتاب الزَّكَاةِ، باب النَّهْيِ عن الصَّدَقَةِ بِمَجْمِيعِ ما عِنْدَ الرَّجُلِ (١٠٣١/٢) رقم (١٦٩٩) عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدِّمَشْقِيِّ دُحَيْمٍ، وابنُ أبي عاصمٍ في الآحاد والمثاني (٤٤٨/٣) رقم (١٨٩٦) من طريق علي بن ميمون، كلاهما: عن سعيد بن مَسْلَمَةَ، كلاهما (الوليد، وسعيد بن مَسْلَمَةَ) عن إسماعيل بن أُمَيَّةَ، عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن حسين بن أبي السَّائِبِ، عن أبي لُبابة رضي الله عنه:

*- أخرجه الإمامُ أحمد في المسند (٢٧/٢٥ رقم ١٥٧٥٠)، وفي (٤٨٨/٢٥ رقم ١٦٠٨٠) من طريق ابن جُرَيْجٍ.

*- وأخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في الآحاد والمثاني (٤٤٨/٣ رقم ١٨٩٧)، وفي (٤٤٩/٣ رقم ١٨٩٩) عن محمد بن مُصَفَّى، وابنُ حَبَّانٍ في الصحيح، كتاب الزَّكَاةِ، باب صدقة التطوع (١٦٤/٨ رقم ٣٣٧١) عن محمد بن عُبيد الله بن الفضل الكَلَاعِيِّ، والطَّبْرَانِيُّ في مسند الشَّامِيِّينَ (٧٠/٣ رقم ١٨٢١) عن واثلة بن الحسن العَرَقِيِّ، أربعتهم عن كثير بن عُبيد، وزاد ابنُ أبي عاصمٍ في إسناده عن بعض بني السَّائِبِ وزعم أنه حسين.

*- وأخرجه أبو عوانة في المستخرج، كتاب النُّذُورِ، باب الخبر الذي احتجَّ به بعضُ أهل العلم في الإباحة لمن نذر أن يتصدَّقَ بجميع ماله (٦٦٤/١٢ رقم ٦٣١٩) وفي (٦٣٢٠)، والبيهقي في السُّنَنِ الكُبْرَى، كتاب الزَّكَاةِ، باب ما يُسْتَدَلُّ به على أنَّ قولَه ﷺ: "خَيْرُ الصَّدَقَةِ ما كانَ عن ظَهْرٍ غَنًى"، وقولَه حين سُئِلَ عن أفضل الصدقة: "جُهْدٌ مِنْ مُقَلٍّ" إمَّا يَخْتَلِفُ باختلاف أحوال النَّاسِ في الصَّبْرِ على الشَّدَّةِ والفاقة والاكتفاء بأقلِّ الكِفَايَةِ (٣٠٣/٤ رقم ٧٧٧٦)، ثلاثتهم من طريق محمد بن حرب، عن الزُّيْدِيِّ.

كلاهما: (الزُّيْدِيُّ، وابنُ جُرَيْجٍ) عنه به بنحوه.

الوجه الثالث: عنه، عن بعض بني السَّائِبِ، عن أبي لُبابة رضي الله عنه:

*- أخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في الآحاد والمثاني (٤٤٨/٣ رقم ١٨٩٨)، من طريق زَيْدٍ، والطَّبْرَانِيُّ في المعجم الكبير (٣٣/٥ رقم ٤٥١٠) من طريق أسامة بن زيد، والبيهقي في السُّنَنِ الكُبْرَى، كتاب الأيمان، باب

الخلاف في النَّذْر الذي يُخْرِجُه مَخْرَجَ اليمين (١١٥/١٠ رقم ٢٠٠٥٠) من طريق يونس، ثلاثتهم عنه به بنحوه.

الوجه الرابع: عنه، عن الحسين بن أبي السائب، عن أبيه، عن أبي لُبابة رضي الله عنه:

* - أخرجه الطَّبْرَانِيُّ في المعجم الكبير (٣٢/٥ رقم ٤٥٠٩)، والحاكِمُ في المستدرِك، كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم، ذكر أبي لُبابة بن عبد المنذر رضي الله عنه (٧٣٣/٣ رقم ٦٦٥٨) كلاهما من طريق عبد الله بن المبارك، عن محمد بن أبي حفصة، عنه به بنحوه.

الوجه الخامس: عنه، عن ابن كعب بن مالك، عن أبي لُبابة رضي الله عنه :

* - أخرجه أبو داود في السُّنَنِ، كتاب الأيمان والنذور، باب فيمن نذر أن يتصدق بماله (٢٤٠/٣) رقم ٣٣١٩ من طريق سفيان بن عُيينة، وفي (رقم ٣٣٢٠) من طريق مَعْمَرٍ، كلاهما (سفيان، ومَعْمَرٌ) عنه به بنحوه، وزاد في رواية سفيان، عن أبيه، أو أبي لُبابة رضي الله عنه .

الوجه السادس: عنه، عن أبي لُبابة رضي الله عنه مُرْسَلًا:

* - أخرجه مالك في الموطأ، كتاب النذور والأيمان، باب جامع الأيمان (٤٨١/٢ رقم ١٦) عن عثمان بن حفص، وعبد الرزاق في المصنّف، كتاب الوصايا، باب الرَّجُل يُعْطِي مَالَهُ كُلَّهُ (٧٤/٩ رقم ١٦٣٩٧) عن ابن جريج، ومَعْمَرٍ، ثلاثتهم عنه به بنحوه، وفي رواية مالك قال: بلغه عن أبي لُبابة رضي الله عنه .

* - الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التخرِيج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على الزُّهْرِيِّ وهو متَّفَقٌ على جلالته وإتقانه وثبته، واختلف عليه في إسناده من سِتَّةِ أَوْجُه:

أَمَّا الوجهُ الأول: فرواه عنه إسماعيل بن أُمَيَّة وهو ثقةٌ ثبت^(١)، ورواه عنه سعيد بن مسleme والوليد بن عمرو، وكلاهما ضعيف^(١).

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٠٦).

وأَمَّا الوجهُ الثاني: فرواه عنه ابنُ جُريج وهو ثقةٌ فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل^(٢)، والزُّبيديُّ وهو ثقةٌ ثبت، من كبار أصحاب الزُّهري^(٣).

وأَمَّا الوجهُ الثالث: فرواه عنه زيدُ بن أسلم وهو ثقةٌ عالم وكان يرسل^(٤)، وأَسامَةُ بن زيد وهو ضعيفٌ من قِبَل حفظه^(٥)، ويونسُ بنُ يزيدَ وهو ثقةٌ إلا أنَّ في روايته عن الزُّهري وهما قليلاً، وفي غير الزُّهري خطأ^(٦).

وأَمَّا الوجهُ الرابع: فرواه عنه محمدُ بن أبي حفصة وهو صدوقٌ يخطئ^(٧).

وأَمَّا الوجهُ الخامس: فرواه عنه سفيانُ بنُ عُيينة وهو ثقةٌ حافظ فقيه إمام حُجَّة، إلا أنَّه تغيَّر حفظه بأخَرٍ^(٨)، ومَعمرٌ وهو ثقةٌ ثبت فاضل^(٩).

وأَمَّا الوجهُ السادس: فرواه عنه مَعمرٌ، وابنُ جُريج، وعثمانُ بن حفص بن عمر بن خَلْدَةَ وكان رجلاً صالحاً^(١٠)، وقال ابنُ عبد البر: ثقةٌ^(١١).

وبالنَّظر إلى ما سبق فإنَّه يترجَّح الوجهُ الثاني؛ وذلك للقرائن التالية:

- المتابعة: تابع الزُّبيديُّ في رواية هذا الحديث ابنُ جُريج وقد صرَّح فيه بالتَّحديث.

- الاختصاص: فيه الزُّبيديُّ وهو من كبار أصحاب الزُّهري، ورواه عنه محمدُ بن حرب وهو كاتبه.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٥٣/٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٤١).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٦٣).

(٣) المرجع السابق (ص: ٥١١).

(٤) المرجع السابق (ص: ٢٢٢).

(٥) المرجع السابق (ص: ٩٨).

(٦) المرجع السابق (ص: ٦١٤).

(٧) المرجع السابق (ص: ٤٧٤).

(٨) المرجع السابق (ص: ٢٤٥).

(٩) المرجع السابق (ص: ٥٤١).

(١٠) تعجيل المنفعة (٨٦٤/١).

(١١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٨١/٢٠).

أَمَّا بَقِيَّةُ الْأَوْجُه فَقَدْ رَوَاهَا الزُّهْرِيُّ وَهُوَ مِنَ الْمَكْثَرِينَ فِي رَوَايَةِ الْحَدِيثِ، وَلَعَلَّ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ قَبِيلِ تَعْدُدِ
الرَّوَايَاتِ عَنْهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

– دراسة الإسناد:

١/ (س) محمد بن عُبيد الله الحَرَّانِيُّ المعروف بِالْقَرْدَوَانِيِّ: ابْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِيِّ، مَوْلَاهُمْ، أَبُو جَعْفَرٍ
الْحَرَّانِيُّ، قَاضِي حَرَّانَ.

رَوَى عَنْ: الْحَضِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَزْرِيِّ، وَأَبِيهِ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الشَّيْبَانِيِّ، وَعَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيِّ،
وغيرهم.

رَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبَزْدَجِيُّ، وَأَبُو عَزُوبَةَ، الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ، وَأَبُو عَوَانَةَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ،
وغيرهم^(١).

قال أبو عَزُوبَةَ^(٢): كَانَ مِنْ عُذُولِ الْحَكَّامِ، وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ الْحَدِيثَ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ كِتَابٌ ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَهَا مِنْ
أَبِيهِ، وَلَمْ يَدْرِكْ أَحَدًا فِي الْبَلَدِ كَتَبَ عَنْ أَبِيهِ وَلَا حَدَّثَ عَنْهُ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: لَيْسَ بِالْمَتِّينِ عِنْدَهُمْ^(٣)،
وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ^(٤)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ فِيهِ لَيْنٌ^(٥).

والخلاصة: أَنَّهُ ضَعِيفٌ. مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ.

٢/ (س) أبوه: هُوَ عُبيدُ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَّانِيِّ الْقَرْدَوَانِيِّ، وَالِدُ مُحَمَّدَ بْنِ عُبيدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْ: خَدِيجِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْجُعْفِيِّ، وَأَبِي سَاحٍ، عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَاحٍ، وَالْوَلِيدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَاحٍ،
وغيرهم.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨/٢٦).

(٢) أبو عَزُوبَةَ: هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُوَدُّودِ السُّلَمِيِّ. مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَثَمَانِيَةِ عَشَرَ. سِيرَ أَعْلَامُ النَّبَلَاءِ (٥١٠/١٤).

(٣) الْأَسَامِيُّ وَالْكُنَى، لِأَبِي أَحْمَدَ الْحَاكِمِ (٧٤/٣).

(٤) الثَّقَاتُ، لِابْنِ حَبَّانَ (١٤٠/٩).

(٥) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص: ٤٩٥).

روى عنه: ابنه محمد بن عبيد الله القردواني^(١).

قال ابن حجر^(٢): مجهول، من العاشرة.

٣/ الوليد بن عمرو بن ساج: الحراني.

روى عن: عون بن أبي جحيفة، وعبد الله بن أبي هند، وغيرهم.

وروى عنه: الوليد بن عبد الملك بن مسرح، وعلي بن ثابت، وعبيد الله بن يزيد القردواني^(٣).

قال يحيى بن معين: ضعيف^(٤)، وقال الجوزجاني: ضعيف الأمر جداً^(٥)، وقال أبو حاتم: الوليد وعثمان ابنا عمرو بن ساج يكتب حديثهما ولا يُحتج بهما^(٦)، وقال النسائي: ضعيف^(٧)، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً؛ يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات، حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج به لما كثر مخالفته الثقات في الروايات^(٨)، وقال ابن عدي: وأحاديثه متقاربة، ومع ضعفه يكتب حديثه^(٩).

الخلاصة: ضعيف الحديث، لا يُحتج به.

٤/ (ع) إسماعيل بن أمية: ابن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي المكي، ابن عم أيوب بن موسى.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧٦/١٩).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٥).

(٣) ميزان الاعتدال (٣٤٢/٤).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤٢٧/٤).

(٥) أحوال الرجال (ص: ٢٥٢).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١١/٩).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٥٣/٨).

(٨) المجروحين، لابن حبان (٧٩/٣).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٥٤/٨).

روى عن: سعيد بن أبي سعيد المقبري، وعبد الله بن عروة بن الزبير، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وغيرهم.

روى عنه: بشر بن المفضل، وسفيان بن عيينة، والوليد بن عمرو بن ساج، وغيرهم^(١).

قال ابن سعد^(٢)، وابن معين^(٣)، والعجلي^(٤)، وأبو زرعة^(٥)، والنسائي^(٦): ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وقال أبو حاتم: صالح^(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، وقال الذهبي^(٩)، وابن حجر^(١٠): ثقة، زاد ابن حجر: ثبت. مات سنة أربع وأربعين ومائة.

٥/ ابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو متفق على جلالته وإتقانه وثبته^(١١).

٦/ عبد الرحمن بن أبي لبابة بن عبد المنذر: لم أقف له على ترجمة.

٧/ (خ م د ق) أبو لبابة بن عبد المنذر: الأنصاري المدني رضي الله عنه.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن عمر بن الخطاب.

روى عنه: ابنه السائب بن أبي لبابة، وعبد الرحمن بن أبي لبابة، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم^(١).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٥/٣).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٥٤/٧).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥٩/٢).

(٤) الثقات، للعجلي (٢٢٤/١).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥٩/٢).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨/٣).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥٩/٢).

(٨) الثقات، لابن حبان (٢٩/٦).

(٩) الكاشف (٢٤٤/١).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ١٠٦).

(١١) في الحديث رقم (٣١).

كان نقيباً شهد العقبة، وشهد بدرًا بسهمه وأجره، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد. مات في خلافة عليّ رضي الله عنه (٢).

- الحكم عليه:

في إسناده راوٍ لم أقف له على ترجمة.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣٣/٣٤) ..

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤٠٢/١)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٧٤٠/٤) ..

٦٢/٦٣١٩ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَوْحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ أَنَّ جَدَّهُ حَدَّثَهُ بِنَحْوِهِ^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

١/محمد بن عوف: هو ابنُ سفيان الطَّائِي الحِمَصِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ^(٢).

٢/(د س) أبو رَوْح: هو الرَّبِيعُ بْنُ رَوْحٍ بنِ خُلَيْدِ الحَضْرَمِيِّ، الحِمَصِيُّ اللَّاحُوتِيُّ.

روى عن: بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، ومحمد بن حرب الحَوْلَانِيّ، ومحمد بن خالد الوَهْبِيِّ، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن الحسن التَّرمِذِي، وأبو حاتم الرَّازِيّ، ومحمد بن عوف الطَّائِي الحِمَصِي، وغيرهم^(٣).

قال أبو حاتم: كان ثقةً خیاراً^(٤)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في كتاب الثقات^(٥)، وقال الذهبي: ثقةٌ نبيل^(٦)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ من التاسعة^(٧).

٣/(ع) محمد بن حرب: هو الحَوْلَانِيّ، أبو عبد الله الحِمَصِيُّ، المعروف بالأبرش، كاتبُ الزُّبَيْدِيِّ.

(١) المستخرج (١٢/٦٦٤).

(٢) في الحديث رقم (٢١).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/٧٦).

(٤) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/٤٦١).

(٥) الثقات، لابن حَبَّانٍ (٨/٢٣٩).

(٦) الكاشف (١/٣٩١).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٢٠٦).

روى عن: عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعبد الملك ابن جريج، ومحمد بن الوليد الزبيدي، وغيرهم.

روى عنه: إسحاق بن راهويه، والربيع بن رَوَح الحِمَصي، وأبو الربيع، سليمان الأَحول، وغيرهم^(١).

قال يحيى بن معين^(٢)، والعجلي^(٣)، ومحمد بن عوف^(٤)، والنسائي^(٥): ثقة، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس، وقدمه على بَقِيَّة^(٦)، وقال أبو حاتم: صالح الحديث^(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، وقال ابن حجر: ثقة^(٩). مات سنة أربع وتسعين ومائة.

٤/ الزُّبَيْدي: هو محمد بن الوليد الحِمَصي، أبو الهذيل. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزُّهري^(١٠).

٥/ الزُّهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزُّهري، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو متفق على جلالته وإتقانه وثبته^(١١).

٦/ حُسَيْن بن أبي السائب بن أبي لُبابة: ابن عبد المنذر الأنصاري الأوسي المدني.

روى عن: أبيه أبي السائب بن أبي لُبابة، وعبد الله بن أبي أحمد بن جَحَش، وجده أبي لُبابة.

روى عنه: ابنه تَوْبَةُ بن الحسين بن السائب بن أبي لُبابة، ومحمد بن مسلم ابن شهاب الزُّهري^(١).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٤/٢٥).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٧٩).

(٣) الثقات، للعجلي (٢٣٤/٢).

(٤) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٢٧٦/٥٢).

(٥) التعديل والتجريح، لمن خرَّج له البخاري في الجامع الصحيح (٦٢٨/٢).

(٦) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٢٧٦/٥٢).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٣٧/٧).

(٨) الثقات، لابن حبان (٥٠/٩).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٣).

(١٠) في الحديث رقم (٤٤).

(١١) في الحديث رقم (٣١).

قال ابنُ حَبَّان: يروي عن أبيه المراسيل^(٢)، وقال ابنُ حجر: مقبولٌ، من الثالثة^(٣).

٧/جَدُّه: هو أبو لُبابة بنُ عبد المنذر رضي الله عنه ^(٤).

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد ضعيفٌ لانقطاع سنده؛ قال ابنُ عبد البر: ولا يتَّصل حديثُ أبي لُبابة فيما عَلمتُ ولا يَستند، وقصَّته مشهورةٌ في السِّير محفوظة^(٥)، وقال ابنُ حجر: صُورته منقطع^(٦).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٧٨/٦).

(٢) الثقات، لابن حَبَّان (١٥٥/٤).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ١٦٦).

(٤) سبقَت ترجمته في الحديث رقم (٦١).

(٥) التمهيد (٨٣/٢٠).

(٦) انحاف المهرة، لابن حجر (٣٤٧/١٤).

٦٣٠/٦٣ - قال أبو عوانة: إسحاق بن سيار، حدثنا حيوة قال: حدثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن حسين بن أبي السائب ابن أبي لبابة أن جدّه أبا لبابة حين تاب الله - عز وجل - عليه قال.. فذكر نحوه^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٦١).

- دراسة الإسناد:

١/إسحاق بن سيار: ابن محمد بن مسلم، أبو يعقوب النّصيبي.

روى عن: أبي عاصم النبيل، وعمرو بن عاصم، وأبي غسان، مالك بن إسماعيل، وغيرهم.

روى عنه: جعفر الفريابي، ومحمد بن صاعد، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي، وغيرهم^(٢).

قال ابن أبي حاتم: أدركناه وكتب إليّ ببعض حديثه، وكان صدوقاً ثقة^(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤). مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

٢/(خ د ت ق) حيوة: هو ابن شريح بن يزيد الحضرمي، أبو العباس بن أبي حيوة الحمصي.

روى عن: إسماعيل بن عيَّاش، وبقيّة بن الوليد، ومحمد بن حرب الأبرش، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن محمد بن حنبل، وإسحاق بن منصور الكوسج، وعثمان بن سعيد الدارمي، وغيرهم^(١).

(١) المستخرج (٦٦٤/١٢).

(٢) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٢٢٣/٨).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٢٣/٢).

(٤) الثقات، لابن حبان (١٢١/٨).

قال يحيى بن معين: ثقة^(٢)، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق^(٣)، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال ابن حجر: ثقة^(٦). مات سنة أربع وعشرين ومائتين.

٣/ محمد بن حرب: هو الحولاني، أبو عبد الله الحمصي، المعروف بالأبرش. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٧).

٤/ الزبيدي: هو محمد بن الوليد الحمصي، أبو الهذيل. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري.

٥/ الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو متفق على جلالته وإتقانه وثبته^(٨).

٦/ حسين بن أبي السائب بن أبي لبابة: هو ابن عبد المنذر الأنصاري الأوسي المدني، أخو حجاج بن السائب. سبقت ترجمته، وهو مقبول^(٩).

٧/ جده أبو لبابة رضي الله عنه (١٠).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨٢/٧).

(٢) سؤالات ابن الجنيدي (ص: ٣٢٧).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٠٧/٣).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨٤/٧).

(٥) الثقات، لابن حبان (٢١٧/٨).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٨٥).

(٧) في الحديث رقم (٦١).

(٨) في الحديث رقم (٣٠).

(٩) في الحديث رقم (٦٢).

(١٠) في الحديث رقم (٦١).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ، وقد سبق الكلامُ عنه في الحديث السابق.

ويظهر أنَّ أبا عوانة رحمه الله زاد هذا الحديث على صحيح مسلم لبيان مقدار ما يخرج من المال عند النَّذر، وقد ذكره بعد أن ذكر حديث كعب بن مالك رضي الله عنه المخرَّج في الصَّحَّيْحين، قال ابنُ بطَّال: كان حديثُ أبي لُبابة مَبِينًا لِمَا أُجْمِلَ في حديث كعبٍ من مقدار الجزء المتصدَّق به، فثبت التقديرُ بحديث أبي لُبابة رضي الله عنهما ^(١). والله أعلم.

(١) شرح صحيح البخاري، لابن بطَّال (١٤٩/٦).

الفصل الثالث: أبواب في الأيمان، وأبواب في الممالك

-المبحث الأول: باب حظر الحلف بالآباء ووجوب الحلف بالله، وحظر الحلف إلا به وَحَلْفًا.

-المبحث الثاني: باب بيان الأخبار الدالة على أنَّ الحالفَ إذا رأى غيرَ ما حلف عليه خيرًا منها أتى الذي هو خيرٌ بلا كَفَّارة، وبيان الخبر الموجب تكفيرَ اليمين الذي يرى حالفها خيرًا منها، وأنه أجرٌ له إذا حنث، وإثمٌ له إذا ثبت على يمينه.

-المبحث الثالث: بيان الخبر الدالِّ على أنَّ من قال: "هو يهوديٌّ، أو نصرانيٌّ" أو حلفَ بَمَلَّةٍ سِوَى الإسلام كاذبًا.

-المبحث الرابع: باب بيان ذكر التشديد فيمن حلف بعد العصر كاذبًا وعند منبر النبي ﷺ وعقابه.

-المبحث الخامس: باب بيان ذكر الخبر المبيح للحالف إذا استثنى أن يترك يمينه ولا يكون حائثًا.

-المبحث السادس: باب بيان الخبر الموجب اليمينَ على المدعي مع الشاهد الواحد، والدليل على أنه يحلف أيُّ مُدَّعٍ كان مع شاهده.

-المبحث السابع: باب إيجاب القرعة بين الاثنين وَقَعَتِ اليمينُ بينهما في الشَّيء الذي ليس في يَدَيِّ واحدٍ منهما.

-المبحث الثامن: باب بيان الخبر الموجب على الرَّجل أن يُجْلِسَ مملوكَه معه للأكل، أو يناولَه ممَّا يأكل إذا ولي صنَّعته، وبيان وجوب نفقة المملوك عليه لطعامه وكسوته.

المبحث الأول: باب حظر الحلف بالآباء ووجوب الحلف بالله، وحظر الحلف إلا به ﷺ.

٦٤/٦٣٣١ - قال أبو عوانة: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبيري، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق أن نافعًا أخبره، عن ابن عمر، عن عمر - رضي الله عنه - قال: سمعني النبي - صلى الله عليه وسلم - أحلف بأبي، فقال: "يا عمر، لا تحلف بأبيك، احلف بالله، ولا تحلف بغير الله". قال: فما حلفت بعد إلا بالله. ورآني أبول قائمًا، فقال: "يا عمر، لا تبُل قائمًا". قال: فما بُلْتُ قائمًا بعد^(١).

- تخرجه:

هذا الحديث يرويه نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه، واختلف عليه في إسناده رفعًا ووقفًا من ثلاثة أوجه:

الأول: عنه، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا.

ثانيًا: عنه، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنهما موقوفًا.

ثالثًا: عنه، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا.

الوجه الأول: عنه، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا:

* - أخرجه عبد الرزاق في المصنف، كتاب الإيمان والنذور، باب الإيمان ولا يحلف إلا بالله (٨/٤٦٧) رقم ١٥٩٢٤) ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب الطهارة وسننها، باب في البول قاعدًا (١/١١٢) رقم ٣٠٨)، وأبو عوانة في المستخرج، كتاب الإيمان، باب حظر الحلف بالآباء ووجوب الحلف بالله (١٣/١٣) رقم ٦٣٣٢)، والحاكم في المستدرک، كتاب الطهارة، باب حديث عائشة رضي الله عنها (١/٢٩٥) رقم ٦٦١)، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الطهارة، باب البول قاعدًا (١/١٦٥) رقم ٤٩٣)، عن ابن جريج، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عنه به مثله.

(١) المستخرج (١٣/١٢).

الوجه الثاني: عنه، عن ابنِ عُمرَ، عن عُمرَ رضي الله عنهما موقوفاً:

*- أخرج ابنُ أبي شيبة في المصنّف، كتاب الطّهارة، باب مَنْ كَرِهَ الْبَوْلَ قَائِماً (١١٦/١ رقم ١٣٢٤) عن ابنِ إدريس، وابنِ ثُمير، والبرّاز في المسند (٢٥٤/١ رقم ١٤٩) من طريق يحيى، والطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب الكراهة، باب الْبَوْلُ قَائِماً (٢٦٨/٤ رقم ٦٨١٨) من طريق عبدِ الله بن إدريس، ثلاثتهم عن عُبيدِ الله، عنه به نحوه.

الوجه الثالث: عنه، عن ابنِ عُمرَ رضي الله عنهما مرفوعاً:

*- أخرج ابنُ حَبَّان في الصحيح، كتاب الطّهارة، باب الاستطابة (٢٧١/٤ رقم ١٤٢٣) من طريق هشام بن يوسف، عن ابنِ جُرَيْج، عنه به بنحوه. وقال: أخاف أَنَّ ابنَ جُرَيْجٍ لم يَسْمَعْ من نافعٍ هذا الخبر.

*- الموازنة والترحيح:

تَبَيَّنَ من خلال التخرّيج أَنَّ الحديثَ اختلف فيه على نافعٍ مولى ابنِ عُمرَ وهو ثقةٌ ثبت فقيه مشهور^(١)، واختلف عليه من ثلاثة أوجه:

أَمَّا الوجهُ الأول: فرواه عنه عبدُ الكريم بن أبي المُخارق وهو ضعيف^(٢).

وَأَمَّا الوجهُ الثاني: فرواه عنه عُبيدُ الله بن عُمرَ العُمَريُّ وهو ثقةٌ ثبت^(٣).

وَأَمَّا الوجهُ الثالث: فرواه عنه ابنُ جُرَيْجٍ، وهو ثقةٌ فقيه فاضل، لكنّه يدلّس ويرسل^(٤).

وبالنّظر إلى ما سبق فإنّه يترجّح الوجهُ الثاني؛ وذلك للقرائن التالية:

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٩).

(٢) المرجع السابق (ص: ٣٦١).

(٣) المرجع السابق (ص: ٣٧٣).

(٤) المرجع السابق (ص: ٣٦٣).

- حكم العلماء على الوجه بالصحة: قال البوصيري: هذا إسنادٌ ضعيف؛ عبدُ الكريم متَّفَقٌ على تضعيفه، وقد تفرَّد بهذا الخبر، وعارضه خبرُ عبدِ الله بن عُمر العُمريِّ الثَّقَةِ المأمونِ المجمعِ على ثقته، ولا يُغْنِزُ بتصحيح ابنِ حَبَّان هذا الخبرَ من طريق هشامِ بنِ يوسف، عن ابنِ جُريج، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر؛ فإنَّه قال بعده: أخاف أن يكون ابنُ جُريج لم يَسْمَعْهُ من نافع، وقد صحَّ ظنُّه؛ فإنَّ ابنَ جُريج إمَّا سمعه من ابنِ أبي المُخارق كما ثبت في رواية ابنِ ماجه هذه، والحاكم في المستدرک اعتذر عن تخريجه وإمَّا أخرجه في المتابعات^(١)، وقال ابنُ حجر: وهذا الموقوفُ أصحُّ^(٢). والله أعلم.

- تفرَّد عبدُ الكريم بن أبي المُخارق برفع الحديث: قال الترمذي: وإمَّا رفع هذا الحديث عبدُ الكريم بن أبي المُخارق، وهو ضعيفٌ عند أهل الحديث؛ ضعفه أيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وتكلَّم فيه، وروى عُبيدُ الله، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر قال: قال عُمر: ما بُلْتُ قائمًا منذ أسلمتُ. وهذا أصحُّ من حديث عبد الكريم^(٣).

وأما الوجهان الأول والثالث فإنَّه قد وقع فيهما مخالفةٌ وتفرُّدٌ، فهما غير محفوظين:

أما المخالفة: فقد خالف عبدُ الكريم في رفع هذا الحديث، والصَّحيح وقفه؛ وذلك لجيئه من طُرُق مَن هو أوثقُ منه موقوفًا.

وأما التفرُّد: فلم يُروَ هذا الحديث بهذا المتن موقوفًا ولا مرفوعًا؛ فهو متنٌ مرَّكَّبٌ من حديثين أحدهما مرفوعٌ، والثاني موقوفٌ.

- فالشُّقُّ الأول للحديث: ورد مرفوعًا كما في رواية مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب النَّهي عن الحَلِفِ بغيرِ الله تعالى (١٢٦٧/٣ رقم ١٦٤٦) من طريق اللَّيْثِ بن سعد، عن نافعٍ، عن عبدِ الله، عن رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - أنَّه أدرك عُمرَ بن الخطَّاب في رَكْبٍ وعُمُرٌ يحلفُ بأبيه، فناداهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: "ألا إنَّ الله - عز وجل - ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم؛ فمَن كان حالًّا فليحلفْ بالله أو ليصمُتْ"، وهذا هو المرفوع.

(١) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٤٥/١).

(٢) اتحاف المهرة، لابن حجر (٢٦٠/١٢).

(٣) سنن الترمذي (١٧/١).

-وأما ما جاء في الشَّيْقِ الثاني للمتن: فقد ورد موقوفًا كما في رواية عُبيدِ الله بن عُمر العُمري، عن نافع، عن ابنِ عُمر، عن عُمر - رضي الله عنهما - المتقدِّمة، أنَّه قال: "ما بُلْتُ قائمًا منذ أسلمت"، وقال الترمذي عَقِبَ ذِكْرِ الطَّرِيقَيْنِ طريق عبد الكريم، وطريق عُبيد الله: "وهذا أصحُّ من حديث عبد الكريم"^(١).

- دراسة الإسناد:

١/إسحاق بن إبراهيم الدَّبْرِيُّ: سبقت ترجمته. وهو صدوقٌ، إلَّا في روايته عن عبد الرزَّاق فإنَّه ضَعُفَ فيه^(٢).

٢/عبد الرزَّاق: هو ابنُ هَمَّامِ الصَّنَعَانِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ مصَنِّف شهير، عَمِيَ في آخر عُمره فَتَغَيَّرَ^(٣).

٣/ابن جُريج: هو عبدُ الملك بن عبد العزيز بن جُريج الأموي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ فقيه فاضل، وكان يَدْلِسُ وَيُرْسِلُ^(٤).

٤/(خت م ل ت س ق) عبدُ الكريم بنُ أبي المُخَارِق: واسمُه قيسٌ، ويقال: طارقُ المُعَلِّم، أبو أُمَيَّة البَصْرِي، نزل مكة.

روى عن: طاوس بن كَيْسَانَ، وعطاء بن أبي رباح، ونافع مولى ابنِ عُمر، وغيرهم.

روى عنه: سفيان بن عُيينة، وعبدُ الملك ابن جُريج، ومالك بن أنس، وغيرهم^(٥).

قال ابنُ معين: ليس بشيء^(١)، وقال: ضعيف^(١)، وقال الإمامُ أحمد: ضعيف^(١)، وقال: ليس هو بشيءٍ، شَبَّهُ المتروك^(١)، وقال أبو حاتم: ضعيفُ الحديث، وقال أبو زُرعة: لَيْئٌ^(١)، وقال ابنُ عَدِي: والضَّعْفُ يَبِّئُ

(١) سنن الترمذي (١٧/١)

(٢) في الحديث رقم (٤٧).

(٣) في الحديث رقم (١٦).

(٤) في الحديث رقم (٣).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦٠/١٨).

على كلِّ ما يرويه^(٦)، وقال الذهبي: ضعيفٌ، تركه بعضهم، روى له البخاريُّ تعليقاً ومسلمٌ مُتَابَعَةً^(٧)، وقال ابنُ حجر: ضعيفٌ^(٨).

والخلاصة: أنَّه ضعيفٌ. مات سنة ستِّ وعشرين ومائة.

٥/نافع: هو مولى عبدِ الله بن عمر بن الخطَّابِ القُرشيِّ العَدَوِيِّ، أبو عبد الله المدنيُّ. سبقت ترجمته. وهو ثقةٌ ثبت فقيه مشهور^(٩).

٦/ابن عُمر رضي الله عنه^(١٠).

٧/عُمر رضي الله عنه^(١١).

- **الحكم عليه:** الحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ؛ فيه عبدُ الكريم بن أبي المُخارق وهو ضعيفٌ، قال الترمذي: وإِنَّمَا رفع هذا الحديثَ عبدُ الكريم بن أبي المُخارق، وهو ضعيفٌ عند أهل الحديث^(١٢)، والحديث معل بالاختلاف، وهذا الوجه غير محفوظ.

ويظهر أنَّ أبا عوانة رحمه الله زاد هذه الحديثَ على صحيح مسلم لبيان علته؛ وذلك من وجهين:

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٨٦).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/١٢٤).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (١/٤١٢).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٠/٦).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٠/٦).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٤١/٧).

(٧) المغني في الضعفاء (٢/٤٠٢).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٣٦١).

(٩) في الحديث رقم (٨).

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١١) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).

(١٢) سنن الترمذي (١/١٧).

الأول: وجود زيادة في الإسناد: فقد ذكر مسلم - رحمه الله - رواية عبد الكريم بن أبي المخارق من مسند ابن عمر رضي الله عنه، وبالنظر في إسناده فإنه قد جعل الحديث من مسند عمر رضي الله عنه، قال ابن حجر: وليس فيه عند مسلم من هذا الوجه عمر رضي الله عنه، بل هو من مسند ابن عمر رضي الله عنهما، وقال: وهو مما يؤخذ على مسلم؛ فإنه في مسند إسحاق من هذا الوجه عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنهما، كذلك أخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريق إسحاق، ومسلم ساق الحديث من طرق متعددة من رواية نافع عن ابن عمر، ثم أحال الجميع على رواية ابن عمر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم ^(١).

الثاني: وجود زيادة في المتن: فإن مسلماً - رحمه الله - ذكر حديث الليث، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، وليس في روايته النهي عن البول قائماً، ثم أحال المتابعات عليها ومنها رواية عبد الكريم بن أبي المخارق عن نافع وفيها الزيادة. والله أعلم.

قال الترمذي: ومعنى النهي عن البول قائماً على التأديب لا على التحريم، وقد روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "إن من الجفاء أن تبول وأنت قائم" ^(٢)، وقال ابن حجر: وقد ثبت عن عمر وعليّ وزيد بن ثابت - رضي الله عنهم - وغيرهم أنهم بالوا قياماً، وهو دالٌّ على الجواز من غير كراهة إذا أمن الرشاش والله أعلم. ولم يثبت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في النهي عنه شيء ^(٣).

(١) النكت الظراف على الأطراف (٦٨/٨).

(٢) سنن الترمذي (١٧/١).

(٣) فتح الباري، لابن حجر (٣٣٠/١).

٦٣٣٢/٦٥ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الصَّبَّاحِ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِإِسْنَادِهِ. قَالَ: رَأَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَبُولُ قَائِمًا، فَقَالَ: "يَا عُمَرُ، لَا تَبْلُ قَائِمًا". قَالَ: فَمَا بُلْتُ قَائِمًا بَعْدُ^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ (خ ٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ الدُّهْلِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ الإمام الحافظ.

روى عن: إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَعَبْدَ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ، وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ: يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ السَّدُوسِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيَانِ، وَأَبُو عَوَانَةَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، وَغَيْرُهُمْ^(٢).

قال أبو حاتم: ثقة، وقال أبو زُرْعَةَ: هو إمامٌ من أئمة المسلمين^(٣)، وقال النَّسَائِيُّ: ثقةٌ مأمون^(٤)، وقال ابنُ أبي حاتم: ثقةٌ صدوق إمام من أئمة المسلمين^(٥)، وقال ابنُ حَبَّانٍ: كان مُتَّقِنًا، مِنَ الْجَمَاعِينَ للحديث والمواظبين عليه، مع إظهارِ السَّنةِ وَقِلَّةِ المبالاةِ بِمَن خَالَفَهَا^(٦)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ حافظ جليل^(٧).

(١) المستخرج (١٣/١٣).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦١٧/٢٦).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٢٥/٨).

(٤) مشيخة النَّسَائِيِّ (ص: ٤٩).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٢٥/٨).

(٦) الثقات، لابن حَبَّانٍ (١١٥/٩).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٥١٢).

الخلاصة: أنه ثقةٌ حافظ. مات سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين وله ستٌ وثمانون سنةً.

٢/عبدُ الرزّاق: هو ابنُ هَمّام الصنعاني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ مصنفٌ شهير، عمي في آخر عمره فتغير^(١).

٣/ابن جريج: هو عبدُ الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل^(٢).

-الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ؛ فيه عبدُ الكريم بن أبي مخارق وهو ضعيفٌ.

الإسناد الثاني:

١/محمد بن إسحاق بن الصَّبَّاح: هو الصنعاني، لم أقف له على ترجمة^(٣).

٢/عبدُ الرزّاق: هو ابنُ هَمّام الصنعاني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ مصنفٌ شهير، عمي في آخر عمره فتغير^(٤).

- الحكم عليه:

فيه محمد بن إسحاق بن الصَّبَّاح، لم أقف له على ترجمة، وأصل الاسناد ضعيف لضعف عبد الكريم بن أبي مخارق.

(١) في الحديث رقم (١٦).

(٢) في الحديث رقم (٣).

(٣) محمد بن إسحاق بن الصَّبَّاح قد أخرج له ابنُ الأعرابي في المعجم، وقال محققُ المعجم الحسيني (٣٧٦/١): أحدُ الصنعانيين الذي لم أجد لهم ترجمة، ثم ذكر بعد ذلك قولَ الدكتور عبد الله الجبرين محقق كتاب الإقناع أنه لم يجد له ترجمة. الله أعلم.

(٤) في الحديث رقم (١٦).

المبحث الثاني: باب بيان الأخبار الدالة على أن الحالف إذا رأى غير ما حلف عليه خيراً منها أتى الذي هو خيراً بلا كفارة، وبيان الخبر الموجب تكفير اليمين الذي يرى حالفها خيراً منها، وأنه أجر له إذا حنث، وإثم له إذا ثبت على يمينه.

٦٣٨٩/٦٦ - قال أبو عوانة: حدثنا أبو أمية والصَّغَانِيُّ قالا: حدثنا الحكم بن موسى قال: حدثنا الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن بسر بن عبيد الله، عن ابن عائذ، عن أبي الدرداء، عن النبي - ﷺ - قال: أفاء الله على رسوله إبلا ففرَّقها، فقال أبو موسى: يا رسول الله، احملني، فقال: "لا". فقال ثلاثاً، فقال النبي ﷺ: "والله، لا أفعل". قال: وبقي أربع غُرُّ الذُّرى^(١) فقال: "يا أبا موسى، خُذْهُنَّ". فقال: يا رسول الله، إني استحملتك فمَنَعْتَنِي وحلفت، فأشفقتُ أن يكون دخل على رسول الله - ﷺ - وهم، فقال: "إني إذا حلفتُ فرأيتُ أن غير ذلك أفضلُ كَفَرْتُ عن يميني وأتيتُ الذي هو خيراً". قال الصَّغَانِيُّ: ليس هذا بالشَّام^(٢).

- تخريجه:

هذا الحديث يرويه بسر بن عبيد الله، واختلف عليه في إسناده بإبدال راوٍ من وجهين:

الأول: عنه، عن ابن عائذ، عن أبي الدرداء ﷺ.

الثاني: عنه: عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء ﷺ.

الوجه الأول: عنه، عن ابن عائذ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه:

* - أخرجه أبو عوانة في المستخرج، كتاب الإيمان والتُّدُور، باب بيان الأخبار الدالة على أن الحالف إذا رأى غير ما حلف عليه خيراً منه أتى الذي هو خيراً بلا كفارة (٦٥/١٣ رقم ٦٣٩٤) عن عثمان بن

(١) غُرُّ الذُّرى: أي بيضُ الأَسِنَّمةِ سَمَاتُهَا، والذُّرى: جمع ذُرَّةٍ وهي أعلى سَنَامِ البعير، وذُرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أعلاه. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٥٩/٢).

(٢) المستخرج (٥٩/١٣).

خُرَزَاد، والحاكم في المستدرک، کتاب الإيمان والنذور (٣٣٤/٤ رقم ٧٨٢٥) من طریق یحیی بن محمد بن یحیی، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الإيمان، باب الكفارة قبل الحنث (٨٩/١٠ رقم ١٩٩٥٣) من طریق العباس بن محمد، وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٨٤/٤) إلى الطبراني في المعجم الكبير وقال: رجاله ثقات.

خَمْسَتُهُمْ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مُوسَى، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاqدٍ، عَنْهُ بِهِ بَنَحُوهُ.

الوجه الثاني: عنه، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء رضي الله عنه:

* - أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢٠٩/٢ رقم ١٢٠١) عن علي بن عبد العزيز وعبد الله بن أحمد بن حنبل، عن الحكم بن موسى، عن الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عنه به بمثله.

* - الموازنة وال ترجيح:

تَبَيَّنَ مِنْ خِلالِ التَّخْرِيجِ أَنَّ الْحَدِيثَ اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَهُوَ ثَقَّةٌ حَافِظٌ^(١). وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ مِنْ وَجْهَيْنِ، وَكِلَا الْوَجْهَيْنِ رَوَاهُ عَنْهُ زَيْدُ بْنُ وَاqدٍ وَهُوَ ثَقَّةٌ^(٢).

وَبِالنَّظَرِ إِلَى مَا سَبَقَ فَإِنَّهُ يَتَرَجَّحُ الْوَجْهُ الثَّانِي؛ وَذَلِكَ لِلْقَرَأَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ:

- تصحيف الراوي اسم شيخه: قال أبو حاتم: والذي عندي أَنَّ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ إِنَّمَا يَرُوي عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَائِدِ اللَّهِ، وَلَا أَعْلَمُ رَوَى عَنْ ابْنِ عَائِدِ شَيْئًا؛ لِأَنَّ ابْنَ عَائِدِ جَمْصِيٍّ، وَبُسْرٌ دِمَشْقِيٌّ؛ فَلَا أَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ شَيْئًا، وَأَرَى أَنَّهُ أَرَادَ: عَنْ عَائِدِ اللَّهِ، فَقَالَ: ابْنُ عَائِدِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٣).

- الاختصاص: قال أبو مُسَهَّرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ: هُوَ أَحْفَظُ أَصْحَابِ أَبِي إِدْرِيسَ^(٤).

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٢٢).

(٢) المرجع السابق (ص: ٢٢٤).

(٣) العِلل، لابن أبي حاتم (١٥١/٤).

(٤) تهذيب التهذيب (٤٣٨/١).

-مخرج الحديث: قال أبو حاتم رحمه الله: هذا حديثٌ كان أهلُ الشَّام يسألون عنه، وذكرُوا أنه ليس عندهم^(١).

وأما الوجهُ الأول فقد وقع فيه المخالفة؛ فهو وجهٌ غيرُ محفوظ. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ أبو أمية: هو محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الخُزاعي الطرسوسي. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ صاحبُ حديثٍ يَهم^(٢).

٢/ (خت م مد س ق) الحكم بن موسى: ابنُ أبي زهير، واسمُه شيرزاد البغدادي، أبو صالح القنطري.

روى عن: عبد الله بن المبارك، والهيثم بن حميد، ويحيى بن حمزة الحضرمي، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن محمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازي، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وغيرهم^(٣).

قال ابنُ سعد: ثقةٌ كثيرُ الحديث، وقال أيضًا: وكان رجلًا صالحًا، ثبتًا في الحديث^(٤)، وقال يحيى بنُ معين^(٥)، والعجلي^(٦): ثقةٌ، وقال ابنُ معين في موضعٍ آخر: ليس به بأس^(٧)، وقال أبو حاتم: صدوقٌ، وذكره ابنُ حبان في الثقات^(٨).

وقال الذهبي: صدوقٌ، صاحبُ حديث^(١)، وقال ابنُ حجر: صدوق^(١).

(١) علل الحديث، لابن أبي حاتم (١٥٠/٤).

(٢) في الحديث رقم (٦).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣٦/٧).

(٤) الطبقات الكبير، لابن سعد (٣٤٩/٩).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٠١، ١٨٧).

(٦) الثقات، للعجلي (٣١٣/١).

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (١٠/٣).

(٨) الثقات، لابن حبان (١٩٥/٨).

والخلاصة: أنه صدوق. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٣/(٤) الهيثم بن حميد: العسائي مولاهم، أبو أحمد، ويقال: أبو الحارث، الدمشقي.

روى عن: ثور بن يزيد الحمصي، وأبي معيد، حفص بن غيلان، وزيد بن واقد، وغيرهم.

روى عنه: الحكم بن موسى، وزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي، وعبد الله بن يوسف التتيسي، وغيرهم^(٣).

المعدّلون: قال يحيى بن معين: لا بأس به^(٤)، وقال في موضع آخر: ثقة^(٥)، وقال الإمام أحمد: ما علمت إلا خيراً^(٦)، وقال أبو داود: قدرتي ثقة^(٧)، وقال النسائي: ليس به بأس^(٨)، وقال دحيم: ثقة، أعلم الناس بحديث مكحول فيما أعلم^(٩)، وقال يعقوب بن سفيان: قلت له، يعني عبد الرحمن بن إبراهيم: الهيثم بن حميد كان أعلم الناس بمكحول؟ قال: كان أعلم الأولين والآخرين بقول مكحول^(١٠)، ذكره ابن حبان في الثقات^(١١)، وقال ابن حجر: صدوق رُمي بالقدر، من السابعة^(١٢).

(١) ميزان الاعتدال (٥٨٠/١).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١٧٦).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٧٠/٣٠).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨٢/٩).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٧٢/٣٠).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٥٣/٣).

(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود (٢٢٠/٢).

(٨) تاريخ دمشق، لابن عساکر (١٠٨/٧٤).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٧٢/٣٠).

(١٠) المعرفة والتاريخ (٣٩٥/٢).

(١١) الثقات، لابن حبان (٢٣٥/٩).

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٧).

المجرحون: قال أبو مُسَهْر^(١): كان ضعیفًا قَدَرِيًّا، وقال: كان صاحبُ كتبٍ، ولم يكن من الأثبات ولا من أهل الحفظ، وقد كنت أمسكتُ عن الحديث عنه أستضعفه^(٢).

والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أنَّه صدوقٌ؛ فقد أجمع على تعديله يحيى بن معين وأحمد وأبو داود والنسائي، وتابعهم على ذلك ابنُ حجر، وتفرَّد بتضعيفه أبو مُسَهْر رحمه الله.

٤/(خ د س ق) زَيْدُ بْنُ وَقْدٍ: القُرَشِيُّ، أبو عُمَر، ويقال: أبو عَمْرٍو، الشَّامِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ.

روى عن: بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَجُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَحَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَصَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، وَهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَسَّائِي، وَغَيْرُهُمْ^(٣).

قال ابنُ معين^(٤)، وأحمدُ بن حنبل^(٥) والعِجْلِيُّ^(٦): ثقةٌ، وقال أبو حاتم: لا بأسَ به، مُحَلُّ الصِّدْقِ^(٧)، وقال ابنُ حَبَّانٍ: يُعْتَبَرُ حَدِيثُهُ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ ابْنِهِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ زَيْدٍ^(٨)، وقال الذَّهَبِيُّ^(٩)، وابن حجر^(١٠): ثقةٌ.

والخلاصة: أنَّه ثقةٌ، من السَّادسة.

٥/(ع) بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: الحَضْرَمِيُّ الشَّامِيُّ.

روى عن: زُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، وَسِنَانِ بْنِ عُرْفَةَ وَلَهُ صُحْبَةٌ، وَأَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

(١) هو عبدُ الأعلى بن مُسَهْر بن عبد الأعلى بن مُسَهْر الْعَسَّائِي. تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٦٩/١٦).

(٢) تاريخ دمشق، لابن عساكر (١٠٨/٧٤).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠٨/١٠).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١١٢).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠٩/١٠).

(٦) الثقات، للعِجْلِي (٣٧٨/١).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٧٤/٣).

(٨) الثقات، لابن حَبَّان (٣١٣/٦).

(٩) الكاشف (٤١٩/١).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٢٢٤).

روى عنه: داود بن عمرو الأودي، وزيد بن واقد، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهم^(١).

قال أبو مسهر: هو أحفظ أصحاب أبي إدريس^(٢)، وقال العجلي^(٣)، والنسائي^(٤): ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ من الرابعة^(٦).

٦/ ابن عائد: هو عبد الرحمن بن عائد الأزدي الشامي، الشامي الحمصي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٧).

٧/ (ع) أبو الدرداء: هو عويمر بن عامر، أبو الدرداء، وقيل: عويمر بن ثعلبة بن عامر، وأمه: محبة بنت واقد بن عمرو، واحتلف في اسم أبيه.

روى عن: النبي ﷺ، وعن زيد بن ثابت، وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهما.

روى عنه: أسد بن وداعة، وأنس بن مالك، وأبو إدريس الخولاني، وغيرهم^(٨).

كان فقيهاً عابداً عالماً قارئاً، أحد الأربعة الذين أوصى معاذ بن جبل أصحابه أن يأخذوا العلم عنهم. مات قبل عثمان بن عفان سنة ثلاث وثلاثين، وقيل: اثنتين وثلاثين، بدمشق^(٩).

الإسناد الثاني:

١/ الصغاني: هو محمد بن إسحاق، أبو بكر الصاغاني، سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت^(١٠).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧٥/٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٣٨/١).

(٣) الثقات، للعجلي (٢٤٥/١).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧٦/٤).

(٥) الثقات، لابن حبان (١٠٩/٦).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٢٢).

(٧) في الحديث رقم (٤٤).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٧٠/٢٢).

(٩) معرفة الصحابة، لأبي نعيم (٢١٠٢/٤)، وأسد الغابة (٩٤/٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٣٤).

(١٠) في الحديث رقم (١٦).

الحَكَمُ بن موسى: ابنُ أبي زُهَيْر، سبقت ترجمته.

- الحكم عليه:

الحديثُ بالإسنادين منقطعٌ؛ فَإِنَّ بُسْرَ بن عُبيد الله لم يسمع من ابن عائذ، وقال الدَّارِقُطْنِيُّ: غريبٌ من حديثِ عبد الرحمن بن عائذ عن أبي الدرداء، تَفَرَّدَ به زَيْدُ بن واقد عن بُسْرِ بن عُبيد الله، ولم يروه عنه غيرُ الهيثم بن حُميد^(١)، والحديثُ معلٌ بالاختلاف وهو بهذا الوجه غير محفوظ والله أعلم.

ويظهر أنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذا الحديث على صحيح مسلم لبيان علته فقال: قال الصَّعَّانِيُّ: ليس هذا بالشَّام^(٢)، ومَّا يُؤَيِّدُه قولُ الإمام أبي حاتم في العِلَل: هذا حديثٌ كان أهلُ الشَّام يسألون عنه، وذكروا أنَّه ليس عندهم^(٣).

(١) أطراف الغرائب والأفراد (١٩٨/٢)

(٢) ورد في مخطوط المستخرج لأبي عوانة (٢٤٣/٣)، وفي تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي (٤٠/٤).

(٣) عِلل الحديث، لابن أبي حاتم (١٥٠/٤).

٦٣٩٣/٦٧ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ، يَوْسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الرَّزَّجِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: "مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيُكْفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ"^(١).

- تخرجه:

*- أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥٠٦/١١ رقم ٦٩٠٧) عن الحكم بن موسى، ومن طريقه أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣، ١٤ / ٤٠٢ رقم ١٤٢٣٥)، وأخرجه ابن حبان في الصحيح، كتاب الإيمان، ذكر البيان بأن الحالف إنما أمر بترك يمينه إذا رأى ذلك خيراً له مع الكفارة (١٨٨/١٠ رقم ٤٣٤٧)، وفي ذكر الإباحة للمرء المضى في يمينه إذا رأى ذلك خيراً له (١٩٤/١٠ رقم ٤٣٥٢) من طريق عمر بن يزيد السيارى، ثلاثتهم عن مسلم بن خالد الزنجي، عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عنه به مثله.

*- وأخرجه أبو داود في السنن، كتاب الإيمان والتدور، باب اليمين في قطيعة الرحم (٢٢٨/٣ رقم ٣٢٧٤) عن المنذر بن الوليد، والإمام أحمد في المسند (٥٦٨/١١ رقم ٦٩٩٠) كلاهما عن عبد الله بن بكر، قال أبو داود: الأحاديث كلها عن النبي صلى الله عليه وسلم: وليكفر عن يمينه، إلا فيما لا يعبا به، قال أبو داود: قلت لأحمد: روى يحيى بن سعيد عن يحيى بن عبيد الله، فقال: تركه بعد ذلك، وكان أهلاً لذلك، قال أحمد: أحاديثه مناكير، وأبوه لا يعرف، وأخرجه النسائي في السنن، كتاب الإيمان والتدور، باب الكفارة قبل الحنث (٣١٧/٦ رقم ٣٨١٤)، وفي الكبرى، كتاب الإيمان والتدور، باب الكفارة قبل الحنث (٤٣٩/٤ رقم ٤٧٠٥) عن عمرو بن علي، عن يحيى، كلاهما عن عبيد الله بن الأخنس.

*- وأخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب الكفارات، باب من قال: كفارتها تركها (٦٨٢/١ رقم ٢١١١) من طريق عبيد الله بن عمر.

(١) المستخرج (٦٤/١٣).

*-وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (١٨/٤ رقم ٢٣٧٣)، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١١/٣٤٨ رقم ٦٧٣٦) عن أبي سعيد مولى بني هاشم، وفي (١١/٥٥٥ رقم ٦٩٦٩) عن عبد الصمد، ثلاثتهم عن خليفة الحيات.

ثلاثتهم: (عبيد الله بن الأحنس، وعبيد الله بن عمر، وخليفة الحيات) عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عنه به بنحوه، بلفظ: "إِنَّ تَرْكَهَا كَفَارُهَا"، قال الألباني: وهو منكّر بهذا اللفظ^(١)، إلا من رواية يحيى عن عبيد الله بن الأحنس: "فليُكْفَر عن يمينه، وليأت الذي هو خير"، قال الألباني: وهو الصواب، وإسناده حسن^(٢).

- دراسة الإسناد:

١/ محمد بن الليث المروزي: هو ابن حفص بن مرزوق الغزال المروزي، أبو عبد الله السمسار^(٣).

روى عن: يعقوب بن حميد بن كاسب، ويحيى بن إسحاق الكاشغري، وغيرهما.

روى عنه: عمر الجوهري، وأبو عوانة الإسفرايني^(٤).

لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

٢/ أبو علي، يوسف بن إبراهيم: لم أقف له على ترجمة.

٣/ مسلم بن خالد الزنجي: سبقت ترجمته، وهو صدوق كثير الأوهام^(٥).

٤/ هشام بن عروة: ابن الزبير بن العوام القرشي الأسدي. سبقت ترجمته، وهو ثقة فقيه ربما دلّس^(١).

(١) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (١٦٨/٧).

(٢) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (١٦٨/٧).

(٣) الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم (٢٦٣/٣).

(٤) الإرشاد للخليلي (٩٢٠/٣).

(٥) في الحديث رقم (١٤).

٥/أبوه: هو عُرْوَةُ بن الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلِد. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ فقيه مشهور^(٢).

٦/ (ع) عبدُ الله بنُ عمرو: ابنُ العاص بن وائل، يكنى أبا محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، السَّهْمِيُّ.

روى عن: النبي ﷺ، وعمر بن الخطاب، وأبيه عمرو بن العاص رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: سعيد بن محمد الهمداني، وابنُ ابنه شُعَيْب بن محمد بن عبد الله، وعُرْوَةُ بن الزُّبَيْر، وغيرهم^(٣).

استأذن النبي ﷺ - في الكتابة عنه في حال الغضب والرضا، وهو أحد السابقين الكثيرين من الصحابة وأحد العبادة الفقهاء. مات في ذي الحجة ليالي الحرة - على الأصح - بالطائف^(٤).

- الحكم عليه:

في إسناده محمد بن الليث وأبو علي، يوسف بن إبراهيم، لم أقف فيهما على جرح ولا تعديل.

(١) في الحديث رقم (١٣).

(٢) الحديث رقم (١).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥٨/١٥).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥٨/١٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٣١٥).

٦٨/٦٣٩٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ حُرْزَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا
الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَائِدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ النَّبِيِّ -
ﷺ - قَالَ: "إِنِّي إِذَا حَلَفْتُ فَرَأَيْتُ أَنَّ غَيْرَ ذَلِكَ أَفْضَلُ كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ"^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٦٦).

- دراسة الإسناد:

١/(س) عَثْمَانُ بْنُ حُرْزَادٍ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حُرْزَادِ الْبَصْرِيِّ، أَبُو عَمْرٍو بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْحَافِظِ، نَزِيلُ
أَنْطَاكِيَّةَ، أَصْلُهُ مِنْ طَبَرِ سَتَانَ.

روى عن: إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَجَّاجِ السَّامِيِّ، وَالْحَكَمِ بْنِ مُوسَى، وَحَمَّادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عُثَيْبَةَ، وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ:
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَدَقَةَ، وَيَحْيَى بْنُ عَثْمَانَ بْنِ صَالِحِ الْمِصْرِيِّ، وَأَبُو عَوَانَةَ الْإِسْفَرَايِينِي، وَغَيْرُهُمْ^(٢).

قال النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ^(٣)، وقال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: صَدُوقٌ، أَدْرَكْتُهُ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ^(٤)، وقال مَسْلَمَةُ: كَانَ ثِقَةً
حَافِظًا^(٥)، وذكره ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ^(٦)، وقال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَدَةَ: كَانَ أَحَدَ الْحَفَّازِ، وقال الْحَاكِمُ أَبُو

(١) المستخرج (٦٥/١٣).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٧/١٩).

(٣) تسمية الشيوخ (ص: ٩٢).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤٩/٦).

(٥) تهذيب التهذيب (١٣٢/٧).

(٦) الثقات، لابن حبان (٤٥٥/٨).

عبد الله الحافظ: ثقة مأمون^(١)، وقال ابن حجر: ثقة^(٢). مات سنة إحدى وثمانين، وقيل: في أول التي بعدها.

٢/الحكم بن موسى: ابن أبي زهير البغدادي، أبو صالح القنطري. سبقت ترجمته، وهو صدوق^(٣).

٣/الهيثم بن حميد: العسائي مولاهم، أبو أحمد الدمشقي. سبقت ترجمته، وهو صدوق^(٤).

٤/زيد بن واقد: القرشي، أبو عمر، ويقال: أبو عمرو، الشامي، الدمشقي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٥).

٥/بسر بن عبيد الله: هو الحضرمي الشامي. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ^(٦).

٦/ابن عائذ: هو عبد الرحمن بن عائذ الأزدي الشامي، الشامي الحمصي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٧).

٨/أبو الدرداء رضي الله عنه^(٨).

— الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لانقطاعه؛ فإن بسرا لم يسمع من ابن عائذ.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩/٤٢٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٨٥).

(٣) في الحديث رقم (٦٦).

(٤) في الحديث رقم (٦٦).

(٥) في الحديث رقم (٦٦).

(٦) في الحديث رقم (٦٦).

(٧) في الحديث رقم (٤٤).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

المبحث الثالث: بيان الخبر الدالّ على أنّ من قال "هو يهوديٌّ، أو نصرانيٌّ" أو حلف بجملةٍ سوى الإسلام كاذبًا.

٦٤٠١/٦٩ - قال أبو عوانة: حدّثنا يوسف القاضي قال: حدّثنا محمد بن أبي بكرٍ قال: حدّثنا فضيل بن سليمان قال: حدّثنا الحسن بن عبيد الله، عن سعد بن عبيدة قال: سمعتُ ابنَ عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ"^(١).

رواه عبد الواحد^(٢)، عن الحسن بن عبيد الله، بمثله^(٣).

- تخريجه:

هذا الحديث يرويه سعد بن عبيدة، واختلف عليه في إسناده من ثلاثة أوجه:

الأول: عنه، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

الثاني: عنه، عن أبي عبد الرحمن، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

الثالث: عنه، عن الكندي، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

الوجه الأول: عن سعد بن عبيدة، عن ابن عمر رضي الله عنهما:

(١) قال الترمذي: وفُيِّتَ هذا الحديث عند بعض أهل العلم: أن قوله: "كفر أو أشرك" على التغليظ. سنن الترمذي (١١٠/٤). وقال ابن العربي: يريد به شرك الأعمال وكُفَرها ليس شرك الاعتقاد. طرح التثريب في شرح التقريب (١٤٣/٧). وقال الماوردي: قوله: "فقد أشرك" فيه تأويلان؛ أحدهما: فقد أشرك بين الله وبين غيره في التعظيم، وإن لم يصِر من المشركين الكافرين. وثانيهما: صار كافرًا به إن اعتقد لزوم يحينه بغير الله كاعتقاد لزومها بالله. البدر المنير (٤٦١/٩). وقال ابن حجر: قال العلماء: السيَرُ في التَّهْي عن الحلف بغير الله أن الحلف بالشَّيء يقتضي تعظيمه، والعظمة في الحقيقة إنما هي لله وحده. فتح الباري، لابن حجر (٥٣١/١١).

(٢) هو: ابن زياد العبدي البصري. ثقة، في حديثه عن الأعمش وخده مقال. مات سنة ستِّ وسبعين ومائة، وقيل: بعدها. تقريب التهذيب (ص: ٣٦٧).

(٣) المستخرج (٦٩/١٣).

*- أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الإيمان والنذور، باب في كراهية الحلف بالآباء (٣/٢٢٣ رقم ٣٢٥١) من طريق ابن إدريس، وأخرجه الترمذي في السنن، كتاب الإيمان والنذور، باب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله (٤/١١٠ رقم ١٥٣٥)، والحاكم في المستدرک، كتاب الإيمان والنذور (٤/٣٣٠ رقم ٧٨١٤) كلاهما من طريق أبي خالد الأحمر، وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٠/٢٤٩ رقم ٦٠٧٢) عن سليمان بن حيّان، وابن حبان في الصحيح، كتاب الإيمان، ذكر الزجر عن أن يحلف المرء بشيء سوى الله جل وعلا (١٠/١٩٩ رقم ٤٣٥٨) من طريق عبد الرحيم بن سليمان، والحاكم في المستدرک، كتاب الإيمان (١/٦٥ رقم ٤٥) وفي (١/١١٧ رقم ١٦٩) من طريق جرير، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وفي (١/٦٦ رقم ٤٦) من طريق شريك بن عبد الله، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الإيمان، باب كراهية الحلف بغير الله عز وجل (١٠/٥١ رقم ١٩٨٢٩) من طريق مسعود بن سعد، وقال: وهذا مما لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن عمر رضي الله عنهما، ثمانيتهم عن الحسن بن عبيد الله.

*- وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (٣/٤١٢ رقم ٢٠٠٨)، ومن طريقه أخرجه ابن الجعد في المسند (ص: ١٤٠ رقم ٨٩٥) عن شعبة، عن منصور والأعمش، وقال أبو داود: وأنا لحديث الأعمش أحفظ، والإسناد واحد.

*- وأخرجه عبد الرزاق في المصنف، كتاب الإيمان والنذور، باب الإيمان، ولا يحلف إلا بالله (٨/٤٦٧ رقم ١٥٩٢٦) ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد في المسند (٨/٥٠٣ رقم ٤٩٠٤)، وأخرجه الحاكم في المستدرک في الموضع السابق (١/١١٧ رقم ١٦٨) عن سفيان الثوري، عن أبيه، والأعمش، ومنصور.

*- وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الإيمان والنذور والكفارات، باب الرجل يحلف بغير الله أو بأبيه (٣/٤١٦ رقم ١٢٤١٢)، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٩/١٨٢ رقم ٥٢٢٢)، وفي (٩/١٩٩ رقم ٥٢٥٦) كلاهما عن وكيع، وأخرجه أبو يعلى في المسند (١٠/٣٦ رقم ٥٦٦٨) من طريق عبد العزيز القسطلي، وجاء الحديث بلفظ: "لا تحلف بها"، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما روي عنه - عليه السلام - فيمن حلف بغير الله تعالى، ما حكمه في ذلك؟ (٢/٢٩٦ رقم ٨٢٥) من طريق أبي عوانة، ثلاثتهم عن الأعمش.

*-وأخرجه أبو عوانة في المستخرج، كتاب الإيمان، باب بيان الخبر الدالّ على أنّ من قال "هو يهودي"، أو نصرانيّ" أو حلف بمِلَّةٍ سِوَى الإسلام كاذبًا (١٣/٧٢ رقم ٦٤٠٥) من طريق شعبة، عن منصورٍ.

*-وأخرجه الحاكم في المستدرك في الموضع السابق (١/١١٧ رقم ١٦٧) من طريق إسرائيل، عن سعيد بن مسروق.

أربعتهم: (الحسن بن عبيد الله، ومنصور، والأعمش، وسعيد بن مسروق) عن سعد بن عبيدة عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن ابن عمر رضي الله عنهما:

*-أخرجه أبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٦٤٠٢) من طريق ابن فضيل، وفي (رقم ٦٤٠٣) من طريق محمد بن سلمة، وفي (رقم ٦٤٠٤) من طريق أبي عوانة، ثلاثتهم عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة عنه به بنحوه.

الوجه الثالث: عنه، عن الكندي، عن ابن عمر رضي الله عنهما:

*- أخرجه الإمام أحمد في المسند (٩/٤٢٢ رقم ٥٥٩٣)، وفي (١٠/٢٥٠ رقم ٦٠٧٣) عن محمد بن جعفر، ومن طريقه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (في الموضع السابق (١٠/٥٢ رقم ١٩٨٣٠)، وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٦٤٠٦) من طريق روح بن عبادة، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (في الموضع السابق رقم ٨٣٠) من طريق وهب، ثلاثتهم عن شعبة، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٩/٢٧٥ رقم ٥٣٧٥) من طريق شيبان، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار في الموضع السابق (٢/٣٠٠ رقم ٨٣١) من طريق جرير بن عبد الحميد.

ثلاثتهم عن منصور، عن سعد بن عبيدة عنه به، بزيادة قصّة في أوله.

*-الموازنة وال ترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التخرِيج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على سعدِ بنِ عُبيدة وهو: ثقةٌ^(١)، واختلف عليه من

ثلاثة أوجه:

أَمَّا الوجهُ الأول: فرواه عنه الحسنُ بنُ عُبيد الله وهو: ثقةٌ^(٢)، والأعمشُ وهو ثقةٌ حافظٌ لكتبه يَدْلِسُ^(٣)، ومنصورُ بنُ المعتمرِ وهو ثقةٌ ثبت وكان لا يَدْلِسُ^(٤)، وسعيدُ بنُ مسروقٍ وهو ثقةٌ^(٥).

ولم يصرَّح فيها أحدٌ بالتحديث إلَّا الحسنُ بنُ عُبيد الله رواه عنه فضيلُ بنُ سليمان، وهو صدوقٌ له خطأ كثير^(٦)، وأمَّا روايةُ الأعمش فقد جاءت في مسند أحمد (١٨٢/٩ رقم ٥٢٢٢) قال حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الأعمشُ، عن سعدِ بنِ عُبيدة قال: كنتُ مع ابنِ عُمرَ في حَلَقَةٍ، فسمع رجلاً في حَلَقَةٍ أخرى... الحديث، والأعمشُ يَدْلِسُ، وهذه الروايةُ محمولةٌ على رواية منصور بن المعتمر - الوجه الثالث - ورواية منصورٍ فيها على أنَّه لم يسمعه من ابنِ عُمرَ رضي الله عنه كما قال الطحاوي؛ قال الطحاوي: ثم تأمَّلنا حديثَ ابنِ عُمرَ رضي الله عنه من حديثي الأعمش وسعيد بن مرزوق، عن سعدِ بنِ عُبيدة فوجدناه فاسدَ الإسناد... ووقفنا على أنَّ منصورَ بنَ المعتمر قد زاد في إسناد هذا الحديث على الأعمش وعلى سعيد بن مسروق، عن سعدِ بنِ عُبيدة رجلاً مجهولاً بينه وبين ابنِ عُمرَ رضي الله عنه في هذا الحديث ففسد بذلك إسناده^(٧)، وقال البيهقي: وهذا ممَّا لم يسمعه سعدُ بنِ عُبيدة من ابنِ عُمرَ رضي الله عنه^(٨).

قال الألباني: لكن قد جاء ما يشهد لاتِّصاله من غيرِ رواية شعبة؛ فقال وَكِيعٌ: حَدَّثَنَا الأعمشُ، عن سعدِ بنِ عُبيدة قال: "كنتُ مع ابنِ عُمرَ في حَلَقَةٍ فسمع رجلاً في حَلَقَةٍ أخرى... فهذا على خلافِ رواية

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١٦٢).

(٣) المرجع السابق (ص: ٢٥٤).

(٤) المرجع السابق (ص: ٥٤٧).

(٥) المرجع السابق (ص: ٢٤١).

(٦) المرجع السابق (ص: ٤٤٧).

(٧) شرح مشكل الآثار (٢/٢٩٩).

(٨) السنن الكبرى (١٠/٥١).

منصور عن سعد، لكن منصور - وهو ابن المعتبر - إذا اختلف مع الأعمش فهو أرجح؛ قال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين - وأبي حاتم - يقول: إذا اجتمع منصور والأعمش فقدّم منصوراً^(١).

قلت: والذي يظهر أنّ إسناده هذا الوجه منقطع. والله أعلم.

وأما الوجه الثاني: فرواه عنه الأعمش، ورواه عنه ابن فضيل وهو صدوق عارف زمي بالتشيع^(٢)، ومحمد بن سلمة قال عنه أبو حاتم: شيخ لا أعرفه، وحديثه ليس بمنكر^(٣)، وقال ابن حبان: يروي عن الأعمش ما ليس من حديثه، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، ولا الاحتجاج به بحال^(٤)، وأبو عوانة وهو ثقة ثبت^(٥)، ورواية أبي عوانة هذه تفرد بها أبو قلابة وهو صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد^(٦)، وقد روى الطحاوي في كتابه شرح مشكل الآثار (٢٩٦/٢ رقم ٨٢٥) عن بكار، عن يحيى بن حماد، بإسقاط أبي عبد الرحمن، وهو المحفوظ من رواية الأعمش لمتابعته رواية الثقات.

وأما الوجه الثالث: فرواه عنه، عن الكندي، عن ابن عمر رضي الله عنه، منصور بن المعتبر، ورواه عن منصور شعبة وهو ثقة حافظ متقن^(٧)، وشيبان بن عبد الرحمن وهو ثقة صاحب كتاب^(٨)، وجريز بن عبد الحميد وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهيم من حفظه^(٩).

وقد اختلف على شعبة في روايته عن منصور بن المعتبر؛ فأما رواية وهب بن جرير عن شعبة فإنه تفرد بذكر القصة عن سعد بن عبيدة كما سيأتي في الحديث رقم (٧٤)، ووهب تكلّم في روايته عن شعبة؛ قال

(١) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (١٩٠/٨).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٢).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٧٦/٧).

(٤) المجروحين، لابن حبان (٢٦٦/٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٠).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٣٦٥).

(٧) المرجع السابق (ص: ٢٦٦).

(٨) المرجع السابق (ص: ٢٦٩).

(٩) المرجع السابق (ص: ١٣٩).

ابن حجر: واحتجَّ به الأئمة وأوردوا له من حديثه عن شعبة ما تُبوع عليه^(١)، وأمَّا رواية شعبة في مسند أبي داود الطيالسي (٤١٢/٣ رقم ٢٠٠٨) فإنه قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَأَنَا لِحَدِيثِ الْأَعْمَشِ أَحْفَظُ، وَالْإِسْنَادُ وَاحِدٌ؛ سَمِعَا سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمر "أَنَّ رَجُلًا... الحديث". فإنه قد جمع في إسناده بين شيوخ شعبة.

وبالنظر إلى ما سبق فإنه يترجَّح الوجه الثالث؛ وذلك للقرائن التالية:

- التصريح بالسَّماع: ففي هذه الرواية صرَّح منصور بن المعتمر بالسَّماع من الرَّجل الكِندي.
- وجود قصَّة في الحديث دلَّت على سياقِ السَّنَد، وقد قال الإمام أحمد: إذا كان في الحديث قصَّةٌ دلَّت على أنَّ رَاوِيَهُ حَفِظَهُ^(٢).

وأمَّا الوجهان الأول والثاني فقد وقع فيهما انقطاع؛ فهما وجهان غير محفوظين. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

- ١/ يوسف القاضي: هو ابنُ يعقوبَ بنِ إسماعيل بن حمَّاد، أبو محمد البَصْرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٣).
- ٢/ (خ م س) محمد بن أبي بكر: ابنُ عليِّ بن عطاء بن مُقَدِّمِ المُقَدَّمِي، أبو عبد الله الثَّقَفِيُّ مولاهم، البَصْرِي.

روى عن: إسماعيل ابنِ عُلَيَّة، وعمِّه عُمرَ بن عليِّ المُقَدَّمِي، وفُضَيْل بن سليمان التُّمَيْرِي، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر، أحمد بن عليِّ المَرْوُزِي، وأبو زُرْعَةَ الرَّازِي، ويوسف بن يعقوب القاضي، وغيرهم^(٤).

(١) هدي الساري (ص: ٤٥٠).

(٢) فتح الباري، لابن حجر (٣٦٣/١).

(٣) في الحديث رقم (٥٦).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٣٥/٢٤).

قال يحيى بن معين: صدوق^(١)، وقال أبو زرعة: ثقة^(٢)، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، محله الصدق^(٣)، وقال ابن قانع: ثقة^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال الذهبي: ثبت^(٦)، وقال ابن حجر: ثقة^(٧). مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

٣/ (ع) فضيل بن سليمان: الثميري، أبو سليمان البصري.

روى عن: الحسن بن عبيد الله النخعي، وأبي مالك، سعد بن طارق الأشجعي، وأبي حازم، سلمة بن دينار المدني الأعرج، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن عبدة الضبي، وأبو الأشعث، أحمد بن المقدم العجلي، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وغيرهم^(٨).

قال ابن معين: ليس بشيء^(٩)، وقال: غير ثقة^(١٠)، وقال أبو حاتم^(١١)، والنسائي: ليس بالقوي^(١٢)، زاد أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: ليئ الحديث، روى عنه علي بن المديني، وكان من

(١) المرجع السابق (٥٣٦/٢٤).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢١٣/٧).

(٣) المرجع السابق (٢١٣/٧).

(٤) تهذيب التهذيب (٧٩/٩).

(٥) الثقات، لابن حبان (٨٦/٩).

(٦) الكاشف (١٦٠/٢).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٠).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧١/٢٣).

(٩) سؤالات ابن الجنيدي (ص: ٤٦٩).

(١٠) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٢٩٦/٤).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧٣/٧).

(١٢) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ٢٢٧).

المتشدد^(١)، وقال ابن قانع: ضعيف^(٢)، وقال الذهبي: وحديثه في الكتب الستة، وهو صدوق^(٣)، وقال ابن حجر: صدوق له خطأ كثير^(٤).

الخلاصة: أنه صدوق له خطأ كثير؛ فيُنظر في حديثه لكثرة خطئه؛ لقول أبي حاتم والنسائي، وإنما لئنه أبو زُرعة لكثرة الخطأ في الحديث، وقد أخرج له أصحاب الكتب الستة. مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقيل غير ذلك.

٤/ (م ٤) الحسن بن عبيد الله: ابن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي.

روى عن: إبراهيم بن سويد النخعي، وأبي عمرو، سعد بن إياس الشيباني، وسعد بن عبيدة، وغيرهم، روى عنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وفضيل بن سليمان، وغيرهم^(٥).

قال ابن سعد: ثقة^(٦)، وقال ابن معين^(٧)، والإمام أحمد: ليس به بأس^(٨)، وقال ابن معين في موضع آخر: ثقة صالح^(٩)، وقال العجلي^(١٠)، وأبو حاتم^(١١): ثقة، وقال الذهبي^(١٢)، وابن حجر^(١٣): ثقة. مات سنة تسع وثلاثين ومائة، وقيل: بعدها بثلاث.

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧٣/٧).

(٢) تهذيب التهذيب (٢٩٢/٨).

(٣) ميزان الاعتدال (٣٦١/٣).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٤٧).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩٩/٦).

(٦) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٦٨/٨).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٩٣).

(٨) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣٠٢).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٣/٣).

(١٠) الفقات، للعجلي (٢٩٦/١).

(١١) لرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٣/٣).

(١٢) الكاشف (٣٢٧/١).

(١٣) تقريب التهذيب (ص: ١٦٢).

٥/ (ع) سعد بن عُبَيْدة: السُّلَمي، أبو حمزة الكوفي، حَتَّأُ أبي عبد الرحمن السُّلَمي على ابنته.

روى عن: البراء بن عازب، وعبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، وأبي عبد الرحمن السُّلَمي، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي، والحسن بن عُبَيْد الله النَّحَعي، وحُصَيْن السُّلَمي، وغيرهم^(١).

قال ابن سعد^(٢)، ويحيى بن معين^(٣)، والعجلي^(٤)، والنسائي^(٥): ثقة، زاد ابن سعد: كثير الحديث، وقال يحيى بن معين: قد رأى ابن عمر^(٦)، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وكان يرى رأي الخوارج ثم تركه^(٧)، وقال الذهبي: ثقة ثبت^(٨)، وقال ابن حجر: ثقة^(٩). مات في ولاية عمر بن هُبيرة على العراق.

٦/ ابن عمر رضي الله عنه^(١٠).

-الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لمخالفة الفضيل - وهو صدوق قد يخطئ - للثقات، ولانقطاع إسناده؛ فلم يسمع سعد بن عُبَيْدة من ابن عمر - رضي الله عنهما - هذا الإسناد، وقد صرح بذلك البيهقي فقال: وهذا مما لم يسمعه سعد بن عُبَيْدة من ابن عمر رضي الله عنه^(١١)، وقد تفرّد سعد بن عُبَيْدة بلفظ "كفر أو أشرك"،

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩٠/١٠).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤١٥/٨).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨٩/٤).

(٤) الثقات، للعجلي (٣٩١/١).

(٥) التعديل والتجريح لمن خرّج له البخاري في الجامع الصحيح (١١٠٧/٣).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤٥٧/٣).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨٩/٤).

(٨) الكاشف (٤٢٩/١).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٢).

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(١١) السنن الكبرى (٥١/١٠).

والحديث قد رواه عبدُ الله بن دينار^(١) ونافع^(٢) عن ابنِ عُمرَ - رضي الله عنه - كما ذكر في الصَّحَّاحين بغيرِ هذا اللَّفْظ، ولا ترتقي هذه اللَّفْظَةُ المخالفةُ وهي "الكُفْرُ أو الشِّرْكُ"؛ لأنَّها لم تَرُدَّ من طريق التَّثَقُّات، ولا يوجد متابعٌ لها بهذا اللَّفْظ أو بمعناه، وتبين من خلال التخريج أن الحديث معِل بالاختلاف وهذا الوجه غير محفوظ والله أعلم.

(١) أخرجه البخاريُّ في صحيحه، كتاب مناقب الأنصار باب أيام الجاهلية (٤٢/٥ رقم ٣٨٣٦)، وأخرجه مسلمٌ في صحيحه، كتاب الإيمان، باب النَّهْي عن الحلف بغيرِ الله تعالى (١٢٦٧/٣ رقم ١٦٤٦) كلاهما من طريق إسماعيلَ بنِ جعفر، عن عبدِ الله بن دينار، عن ابنِ عُمرَ رضي الله عنهما

(٢) أخرجه البخاريُّ في صحيحه، كتاب الأدب، باب من لم يرِ إكْفَارَ من قال ذلك متأوِّلاً أو جاهلاً (٢٧/٨ رقم ٦١٠٨)، وأخرجه مسلمٌ في صحيحه (في الموضع السابق رقم ١٦٤٦) من طريق ليثٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمرَ رضي الله عنهما.

٦٤٠٢/٧٠ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَجُلًا يَحْلِفُ: لَا وَأَبِي، فَقَالَ: لَا تَحْلِفْ بِهَذَا الْيَمِينِ؛ هَذِهِ يَمِينُ عُمَرَ الَّذِي حَلَفَ بِهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا تَحْلِفْ بِهَا؛ فَإِنَّهَا شِرْكٌ" (١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٧٠).

- دراسة الإسناد:

١/ علي بن حرب: ابن محمد بن حرب الطائي، أبو الحسن المؤصلي. سبقت ترجمته، وهو صدوق (٢).

٢/ (ع) ابن فضيل: هو محمد بن فضيل بن عَزَّوَان بن جَرِير الضَّبِّي مولاهم، أو عبد الرحمن الكوفي.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وحبيب بن أبي عمرة، وسليمان الأعمش، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو بكر، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وعلي بن حرب الطائي، وغيرهم (٣).

المعلّلون: قال ابن سعد: كان ثقةً صدوقاً، كثير الحديث، متشيعاً، وبعضهم لا يحتج به (٤)، وقال علي بن المدّيني: كان محمد بن فضيل ثقةً ثبتاً في الحديث، وما أقل سقط حديثه (٥)؛ وقال يحيى بن معين والعجلي (٦): ثقة (٧)، زاد العجلي: كان يتشيع، وقال أحمد بن حنبل: كان يتشيع، وكان حسن الحديث،

(١) المستخرج (٧٠/١٣).

(٢) في الحديث رقم (٢٢).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩٣/٢٦).

(٤) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥١١/٨).

(٥) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٠٨).

(٦) الثقات، للعجلي (٢٥٠/٢).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٥٦).

وقال أبو زُرعة: صدوقٌ، من أهل العلم، وقال أبو حاتم: شيخٌ^(١)، وقال النسائي: ليس به بأسٌ^(٢)، وقال الدارقطني: كان ثبَتًا في الحديث، إلا أنه كان منحرفًا عن عثمان^(٣)، وقال يعقوب بن سفيان: ثقةٌ شيعي^(٤)، وقال الذهبي: ثقةٌ شيعي^(٥)، وقال: صدوقٌ مشهور، كان صاحبَ حديثٍ ومعرفة^(٦)، وقال ابن حجر: صدوقٌ عارفٌ، رُمي بالتشيع^(٧).

المجرحون: سئل ابن المبارك عن أسباطٍ ومحمد بن فضيل فقال: لا أرى أصحابنا يَرْضُونَهُمَا^(٨)، وقال الجوزجاني: زائعٌ عن الحق^(٩)، وقال أبو داود: كان شيعيًا محترقًا^(١٠).

والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أنه صدوقٌ، وإنما ضَعِفَ بسبب التشيع؛ فقد وثَّقه ابنُ معين وابنُ المديني وأحمدُ وأبو زُرعة والدارقطني، وتابعهم على ذلك الذهبي في أحد قوليه. مات سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

٣/الأعمش: هو سليمان بن مهران الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ يدلّس^(١١).

٤/سعد بن عبيدة: السلمي، أبو حمزة الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١٢).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٧/٨).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩٧/٢٦).

(٣) تهذيب التهذيب (٤٠٦/٩).

(٤) المعرفة والتاريخ (١١٢/٣).

(٥) الكاشف (٢١١/٢).

(٦) ميزان الاعتدال (٩/٤).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٢).

(٨) الضعفاء الكبير، للعقيلي (١١٩/٤).

(٩) أحوال الرجال (ص: ٦٢).

(١٠) سؤالات أبي عبيد الأجرى، لأبي داود (١٧٤/١).

(١١) في الحديث رقم (٣٠).

(١٢) في الحديث رقم (٧٠).

٥/ (ع) أبو عبد الرحمن: هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الكوفي القارئ، ولأبيه صُحبةٌ.

روى عن: عبد الله بن مسعود، وعثمان بن عفان، وعُمَر بن الخطاب رضي الله عنه، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم النخعي، وسعد بن عبيدة، وسعيد بن جبير، وغيرهم^(١).

قال شعبة: لم يسمع من عثمان ولا من عبد الله بن مسعود، ولكنه قد سمع من علي رضي الله عنه^(٢)، وقال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث^(٣)، وقال العجلي: ثقة^(٤)، وقال البخاري: سمع عليًا وعثمان وابن مسعود رضي الله عنه^(٥)، وقال أبو حاتم: روى عن عُمَر رضي الله عنه مُرسلاً^(٦)، وقال النسائي: ثقة^(٧)، وقال ابن حجر: ثقةٌ ثبت^(٨). مات بعد السبعين.

٦/ ابن عُمَر رضي الله عنه^(٩).

— الحكم عليه:

هذا الإسناد ضعيف، فقد تفرد الأعمش بزيادة أبو عبد الرحمن السلمي — كما أُشير إليه في الحديث السابق في الوجه الثاني منه —، رواه عنه ابن فضيل وهو صدوق، وتابعه في رواية هذا الإسناد محمد بن سلمة وهو ضعيف قال عنه ابن حبان: يروي عن الأعمش ما ليس من حديثه، لا تحل الرواية عنه إلا على

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠٨/١٤).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٩٢/٨)، والمراسيل، لابن أبي حاتم (ص: ١٠٦).

(٣) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٩٤/٨).

(٤) الثقات، للعجلي (٢٦/٢).

(٥) التاريخ الكبير، للبخاري (٧٣/٥).

(٦) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٧/٥).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠٩/١٤).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٢٩٩).

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

سبيل الاعتبار ولا الاحتجاج به بحال^(١)، وأبو عوانة وهو ثقة ثبت^(٢)، إلا أن رواية أبو عوانة هذه تفرد بها أبو قلابة وهو صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد^(٣)، والله أعلم.

(١) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٦٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٠).

(٣) المرجع السابق (ص: ٣٦٥).

٦٤٠٣/٧١ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْكُوفِيِّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِإِسْنَادِهِ، مِثْلَهُ.

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٦٩).

- دراسة الإسناد:

١/ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ: هو مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ الْكَلْبِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّانِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ صاحبُ حديثٍ^(١).

٢/ (خ س) مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى: ابْنُ أَعْيَنَ الْجَزْرِيُّ، أَبُو يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ.

روى عن: عبد الله بن إدريس، وعيسى بن يونس، وموسى بن أَعْيَنَ الْجَزْرِيِّ، وغيرهم.

روى عنه: أبو حمزة، إدريس بن يونس، ومحمد بن يحيى ابن كَثِيرٍ الْحَرَّانِيُّ، ومحمد بن يحيى التَّمَّار، وغيرهم^(٢).

ذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثَّقَاتِ^(٣)، وقال الدَّهْلِيُّ: ثقةٌ^(٤)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ^(٥).

والخلاصة: أَنَّهُ صدوقٌ. مات سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين.

٣/ (خ م د س ق) أَبُوه: هو موسى بنُ أَعْيَنَ الْجَزْرِيُّ، وأبو سعيدٍ الْحَرَّانِيُّ مولى بني عامر بن لُؤْيٍ.

روى عن: إِسْحَاقَ بْنَ رَاشِدٍ الْجَزْرِيِّ، وسفيانَ الثَّوْرِيِّ، وسليمانَ الْأَعْمَشِ، وغيرهم.

(١) في الحديث رقم (٣٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢٢/٢٦).

(٣) الثَّقَات، لابن حَبَّان (٦٤/٩).

(٤) الكاشف (٢٢٥/٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٩).

روى عنه: أحمد بن أبي شعيب الحراني، وأحمد بن عبد الملك الحراني، ومحمد بن موسى بن أعين الجزري^(١).

قال ابن سعد: كان صدوقاً^(٢)، وقال الإمام أحمد: صالح ثقة^(٣)، وقال أبو زرعة وأبو حاتم^(٤): ثقة، وذكره

ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال الذهبي^(٦)، وابن حجر: ثقة^(٧). مات سنة خمسٍ أو سبعٍ وسبعين ومائة.

٤/محمد بن سلمة الكوفي: ابن البناني الكوفي، سكن نصيبين.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، ومنصور بن المعتمر، وسليمان الأعمش، وغيرهم.

روى عنه: موسى بن أعين، وإبراهيم بن هراسة، وعبد الله بن عصمة التميمي^(٨).

قال أبو حاتم: شيخ لا أعرفه، وحديثه ليس بمنكر^(٩)، وقال ابن حبان: يروي عن الأعمش ما ليس من

حديثه، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، ولا الاحتجاج به بحال^(١٠).

والخلاصة: أنه ضعيف.

٥/الأعمش: هو سليمان بن مهران الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ

يدلّس^(١١).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧/٢٩).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٨٨/٩).

(٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٧٢).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٣٧/٨).

(٥) الثقات، لابن حبان (٤٥٨/٧).

(٦) الكاشف (٣٠١/٢).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٩).

(٨) المتفق والمفترق (١٨٣٩ / ٣).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٧٦/٧).

(١٠) المجروحين، لابن حبان (٢٦٦/٢).

(١١) في الحديث رقم (٣٠).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه محمد بن سلمة الكوفي وهو ضعيف.

٧٢/٦٤٠٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ: "يُحْلِفُ بِأَبِيهِ فَنَهَاة" (١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٦٩).

- دراسة الإسناد:

١/أبو قِلَابَةَ: هو عبدُ الملك بنُ محمد، أبو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ الضَّرِيرُ الحَافِظ. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ يخطئ، تغيَّرَ حفظُهُ لَمَّا سَكَنَ بَغْدَادَ (٢).

٢/يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ: هو ابنُ أَبِي زِيَادِ الشَّيْبَانِيِّ، أَبُو بَكْرٍ، ويقال: أَبُو مُحَمَّدٍ، البَصْرِيُّ، حَتَّى أَبِي عَوَانَةَ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ (٣).

٣/أبو عَوَانَةَ: هو الوَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اليَشْكُرِيُّ، أبو عَوَانَةَ الوَاسِطِيُّ البَرَّاز. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت (٤).

٤/الأَعْمَشُ: هو سَلِيمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الكَاهِلِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو مُحَمَّدٍ الكُوفِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ لكتبه يدلّس (٥).

(١) المستخرج (٧١/١٣).

(٢) في الحديث رقم (٥).

(٣) في الحديث رقم (٢٠).

(٤) في الحديث رقم (٢٠).

(٥) في الحديث رقم (٣٠).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، رواه أبو قلابة وهو صدوقٌ يخطئ في روايته عن يحيى بن حمّاد، وتفرّد بهذا الوجه، وقد جاء الحديث عند الطّحاويّ من رواية شيخه بكّار بن قُتيبة^(١) ولم يذكر فيه أبا عبد الرحمن السُّلّمي.

(١) ذكره ابنُ حَبّان في كتابه الثّقات (١٥٢/٨).

٦٤٠٥/٧٣ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنَادِي قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَقُلْتُ: أَحْلِفْ بِالْكَعْبَةِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَحْلِفْ بِرَبِّ الْكَعْبَةِ، وَإِنَّ عُمَرَ كَانَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ؛ فَمَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ"^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٦٩).

- دراسة الإسناد:

١/(خ) ابْنُ الْمُنَادِي: هو محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي، أبو جعفر بن أبي داود المُنَادِي.

روى عن: حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، وَوَضَّاحِ بْنِ يَحْيَى التَّهَشَلِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: أبو سهلٍ، أحمد القطَّان، وإسماعيل الصَّفَّار، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرَّازِي، وغيرهم^(٢).

قال أبو حاتم: صدوق^(٣)، وقال عبد الله بن أحمد، ومحمد بن عبدوس: ثقة^(٤)، وقال ابن أبي حاتم: سمعتُ منه مع أبي، وهو صدوقٌ ثقة^(٥)، وقال ابن حجر: صدوق^(٦).

والخلاصة: أنَّه صدوق، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين وله مئة سنةٍ وسنةٌ.

٢/(ع) وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: ابنُ حازم بن زيد الأَزْدِيُّ، أبو العبَّاس البَصْرِي.

(١) المستخرج (٧٢/١٣).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٠/٢٦).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/٨).

(٤) تاريخ بغداد (١٣٠/٣).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/٨).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٥).

روى عن: أبيه جرير بن حازم، وشعبة بن الحجاج، وهشام الدستوائي، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن محمد بن عرعة، وأحمد بن سعيد الدارمي، ومحمد بن بشار بُندار، وغيرهم^(١).

المعدّلون: قال ابن سعد^(٢)، والعجلي^(٣): ثقة، وكان عَقَانُ يتكلم فيه، وقال يحيى بن معين: ثقة^(٤)، وقال الإمام أحمد: كان صاحب سنة^(٥)، وقال أبو حاتم: صدوق^(٦) وقال النسائي: ليس به بأس^(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ^(٨)، وقال الذهبي^(٩)، وابن حجر: ثقة^(١٠).

المجرحون: قال عبد الله بن أحمد: سمعتُ أبي يقول: قال عبد الرحمن بن مهدي: ها هنا قومٌ يحدّثون عن شعبة ما رأيتهم، قلتُ له: من يعني بهذا؟ قال: وهب بن جرير، وقال: قال أبي: ما رُئيَ وهبٌ عند شعبة، ولكن كان صاحب سنة، حدّث - زعموا - عن شعبة نحوًا من أربعة آلاف حديث، قال عَقَانُ: هذه أحاديث الرّصاصي، قلتُ لأبي: ما هذا الرّصاصي؟ قال: كان إنسانٌ بالبصرة يقال له الرّصاصي، وكان قد سمع من شعبة حديثًا كثيرًا، قال أبو عبد الرحمن: الرّصاصي هذا عبد الرحمن بن زياد، وقع إلى مصر^(١١).

والراجح في حاله، والله أعلم: أنّه ثقة، إنما تكلم في روايته عن شعبة؛ قال ابن حجر: واحتج به الأئمة، وأوردوا له من حديثه عن شعبة ما تُوبع عليه^(١٢). مات سنة ستٍّ ومائتين.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢١/٣١).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٩٩/٩).

(٣) الثقات، للعجلي (٣٤٤/٢).

(٤) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٨/٩)..

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٣١٢/٢).

(٦) المرجع السابق (٢٨/٩).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢٤/٣١).

(٨) الثقات، لابن حبان (٢٢٨/٩).

(٩) الكاشف (٣٥٦/٢).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٥).

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٣١٣/٢).

(١٢) هدي الساري (ص: ٤٥٠).

٣/شعبة: هو ابنُ الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ متقن^(١).

٤/(ع) منصور: هو ابنُ المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب الكوفي.

روى عن: إبراهيم النخعي، وسعد بن عبيدة، والحكم بن عتيبة، وغيرهم.

روى عنه: إسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري وهو أثبت الناس فيه، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم^(٢).

قال يحيى بن سعيد: كان من أثبت الناس^(٣)، وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً، كثير الحديث، رفيحاً عاليًا^(٤)، وقال يحيى بن معين: من أثبت الناس^(٥)، وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث، كان أثبت أهل الكوفة^(٦).

وقال أبو حاتم: ثقة^(٧)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، وكان لا يدلس^(٨). مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

٥/سعد بن عبيدة: السلمي، أبو حمزة الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٩).

٦/ابن عمر رضي الله عنه^(١٠).

(١) في الحديث رقم (٩).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤٦/٢٨).

(٣) التاريخ الكبير، للبخاري (٣٤٦/٧).

(٤) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٥٦/٨).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٧٨/٨).

(٦) الثقات، للعجلي (٢٩٩/٢).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٧٩/٨).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٧).

(٩) في الحديث رقم (٧٠).

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

-الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه ابنُ المُنَادِي وهو صدوقٌ، وقد تفرَّدَ وهبُ بن جرير بروايته وهو ثقةٌ، إلَّا أنَّه تُكَلِّم في روايته عن شُعبَةَ؛ قال ابنُ حجر: واحتجَّ به الأئمة وأوردوا له من حديثه عن شُعبَةَ ما تُوبع عليه^(١) ولم يُتَابَع عليه.

(١) هدي الساري (ص: ٤٥٠).

٦٤٠٦/٧٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ منصورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ وَمَعِيَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ، فَقُمْتُ مِنْ عِنْدِ ابْنِ عُمَرَ فَأَتَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، فَأَتَانِي الْكِنْدِيُّ وَأَنَا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ: أَمَا سَمِعْتَ مَا حَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - سَمِعَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَخْلِفُ بِأَبِيهِ فَنَهَاها وَقَالَ: "لَا تَخْلِفُوا بِآبَائِكُمْ".

قال أبو عوانة رحمه الله: يقال: إِنَّهُ مُحَمَّدُ الْكِنْدِيُّ. كَذَا يَقُولُ مَنْصُورٌ^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٦٩).

- دراسة الإسناد:

١/أبو قِلَابَةَ: هو عبدُ الملك بنُ محمد بن عبد الله، أبو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ الضَّرِيرُ الحَافِظُ. سبقَت ترجمته، وهو صدوقٌ يخطئ^(٢).

٢/(ع) رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: ابنُ العلاء بن حَسَّانَ الْقَيْسِيُّ، أبو محمد البَصْرِيُّ.

روى عن: حاتم بن أبي صَغِيرَةَ، وَزَكَرِيَّا بن إِسْحَاقَ المَكِّي، وَشُعْبَةَ بنِ الحَجَّاجِ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: إبراهيم بن دينار، وأبو قِلَابَةَ، عبدُ الملك بن محمد الرَّقَاشِيُّ، وعبدُ بن حُمَيْدٍ، وَغَيْرُهُمْ.

قال ابنُ سعد: ثَقَّةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ^(١)، وَقَالَ يَحْيَى بنُ مَعِينٍ: صدوقٌ ثَقَّةٌ^(١)، وَقَالَ العِجْلِيُّ: ثَقَّةٌ^(١)، وَقَالَ أبو حاتم: صَالِحٌ، مُحَلُّهُ الصِّدْقُ^(١)، وَقَالَ الدَّهْلِيُّ: ثَقَّةٌ مشهور حَافِظٌ، مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ البَصْرَةِ^(١)، وَقَالَ ابنُ حجر: ثَقَّةٌ فاضلٌ لَهُ تصانيفٌ^(١). مات سنة خمسٍ أو سبعٍ ومائتين.

(١) المستخرج (٧٢/١٣).

(٢) في الحديث رقم (٦).

٣/شعبة: هو ابنُ الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ متقن^(٧).

٤/منصور: هو ابنُ المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتّاب الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت، وكان لا يدلّس^(٨).

٥/سعد بن عبيدة: هو السلمي، أبو حمزة الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٩).

٦/رجل من كندة: هو محمد الكندي^(١٠).

روى عن: عليّ - رضي الله عنه - مرسلاً.

روى عنه: عبد الله بن يحيى التّوأم.

قال أبو حاتم: مجهول^(١١).

٧/ابن عمر رضي الله عنه^(١٢).

(١) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٩٨/٩).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٩٨/٣).

(٣) الثقات، للعجلي (٣٦٥/١).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٩٨/٣).

(٥) ميزان الاعتدال (٥٨/٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢١١).

(٧) في الحديث رقم (٩).

(٨) في الحديث رقم (٧٤).

(٩) في الحديث رقم (٧٠).

(١٠) فقد جاء اسمه صريحاً في مسند الإمام أحمد (٢٧٥/٩ رقم ٥٣٧٥) من طريق منصور، عن سعد بن عبيدة قال: "جلسْتُ أنا ومحمد الكندي إلى عبد الله بن عمر..."، وذكر القصة، وقول أبو عوانة في هذا الحديث.

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٣٢/٨).

(١٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه محمد الكندي وهو مجهول، وقد عل الحديث بالاختلاف كما سبق بيانه في التخريج وهذا هو الوجه الراجح والله أعلم.

ويظهر أنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذه الأحاديث على صحيح مسلم لأمر، والله أعلم:

أولاً: لبيان علّة الأحاديث: فذكر - رحمه الله - طرق حديث سعد بن عبيدة، وبين اختلاف الرواة في روايتهم للأوجه، واختلافهم في متن الحديث.

ثانياً: ختم طرق الأحاديث بحديث منصور بن المعتمر عن الرجل الكندي، وهو أصح طرق حديث سعد بن عبيدة عند العلماء، على الرغم من وجود رجل مجهول فيه.

ثالثاً: لبيان تفرد سعد بن عبيدة بمتن هذا الحديث، وزيادة لفظة: "كفر أو أشرك".

المبحث الرابع: باب بيان ذكر التشديد فيمن حلف بعد العصر كاذبًا وعند منبر النبي - صلى الله عليه وسلم -، وعقابه.

٦٤١٦/٧٥ - قال أبو عوانة: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني مالك، عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، عن عبد الله بن نسطاس، عن جابر بن عبد الله أن النبي - ﷺ - قال: "من حلف على منبري هذا يمين فاجرة فليتبوأ مقعده من النار"^(١).

- تخرجه:

* - أخرجه الإمام مالك في الموطأ كتاب الأقضية باب ما جاء في الحنث على منبر النبي صلى الله عليه وسلم (٧٢٧/٢ رقم ١٠)، ومن طريقه أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب القضاء باب اليمين على منبر النبي صلى الله عليه وسلم (٤٣٧/٥ رقم ٥٩٧٣)، والإمام أحمد في المسند (٥٤/٢٣ رقم ١٤٧٠٦)، وأبو يعلى الموصلي في المسند (٣١٧/٣ رقم ١٧٨٢) عن سويد، وابن حبان في الصحيح، كتاب الإيمان ذكر إيجاب دخول النار للحالف على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبًا (٢١٠/١٠ رقم ٤٣٦٨)، والحاكم في المستدرک، كتاب الإيمان والنذور (٣٣٠/٤ رقم ٧٨١١)، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب اللعان باب أين يكون اللعان (٦٥٣/٧ رقم ١٥٣٠٨)، سبعة: عن مالك بن أنس.

* - وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف، كتاب البيوع والأقضية باب الرجل يحلف على اليمين الفاجرة (٢/٧ رقم ٢٢٥٨٢)، ومن طريقه أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الإيمان والنذور، باب ما جاء في تعظيم اليمين عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم (٢٢١/٣ رقم ٣٢٤٦) عن ابن نمير.

* - وأخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب الأحكام باب اليمين عند مقاطع الحقوق (٧٧٩/٢ رقم ٢٣٢٥) من طريق مروان بن معاوية، وصفوان بن عيسى.

* - وأخرجه ابن الجارود في المنتقى باب ما جاء في الإيمان (ص: ٢٣٣ رقم ٩٢٧) من طريق أبي أسامة.

*- وأخرجه الحاكم في المستدرک (في الموضوع السابق رقم ٧٨١٠) من طريق مكّي بن إبراهيم، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه.

*- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (في الموضوع السابق رقم ١٥٣٠٩) من طريق أبي ضمرة، وفي كتاب الشهادات باب تأكيد اليمين بالمكان (٢٩٥/١٠ رقم ١٢٠٦٩٢) من طريق أبي بدر.

ثمانيتهم: (مالك بن أنس، وابن نمير، ومروان بن معاوية، وصفوان بن عيسى، وأبو أسامة، ومكي بن إبراهيم، وأبو ضمرة، وأبو بدر) عن هاشم بن هاشم عن عبد الله بن نسطاس عنه به بنحوه، وزاد الرواة عن هاشم إلا مالك بن أنس: "ولو على سواك أخضر".

وتابع عبد الله بن نسطاس في رواية هذا الحديث عبد الرحمن بن جابر:

*- أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٦٩/٢٣ رقم ١٥٠٢٤) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عنه به بنحوه، وفيه راوٍ مبهم.

- دراسة الإسناد:

١/يونس بن عبد الأعلى: ابن ميسرة بن حفص الصديقي، أبو موسى المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١).

٢/ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري. سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ^(٢).

٣/مالك: هو ابن أنس بن مالك الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته وهو رأس المتقنين وكبير المتثبتين^(٣).

٤/(ع) هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص: القرشي الزهري المدني، ويقال: هاشم بن هاشم بن هاشم.

(١) في الحديث رقم (٥٤)

(٢) في الحديث رقم (١٢)

(٣) في الحديث رقم (٥٤)

روى عن: سعيد بن المسيب، وعبد الله بن نسطاس، وعبد الله بن وهب ابن زمعة وغيرهم.

روى عنه: عبد الله بن نخير، ومالك بن أنس، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وغيرهم^(١).

قال يحيى بن معين^(٢)، والعجلي^(٣)، والنسائي^(٤): ثقة، وقال الإمام أحمد: ليس به بأس^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال الذهبي^(٧)، وابن حجر^(٨): ثقة. مات سنة بضع وأربعين ومائة.

٥/ (د س ق) عبد الله بن نسطاس: المدني مولى كثير بن الصلت الكندي.

روى عن: جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

روى عنه: هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص^(٩).

قال النسائي: ثقة^(١٠)، وقال الذهبي: لا يعرف تفرد عنه هاشم بن هاشم^(١١)، وقال ابن حجر: وثقه النسائي من الرابعة^(١٢)، والراجح في حاله: كما قال النسائي: ثقة.

٦/ جابر بن عبد الله رضي الله عنه^(١).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣٧/٣٠)

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٣/٩)

(٣) الثقات، للعجلي (٣٢٤/٢)

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣٨/٣٠)

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٣/٩)

(٦) الثقات، لابن حبان (٥٨٤/٧)

(٧) الكاشف (٣٣٢/٢)

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٠)

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢١/١٦)

(١٠) تهذيب التهذيب (٥٦/٦)

(١١) ميزان الاعتدال (٥١٥/٢)

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٢٦)

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، وللحديث شواهد من حديث ابن مسعود^(٢)، وأبو أمامة^(٣) رضي الله عنهما، وقد أخرجهما البخاري ومسلم في صحيحهما.

ويظهر أن أبا عوانة رحمه الله زاد هذا الحديث على صحيح مسلم رحمه الله، وذلك لموافقته لترجمة الباب، ولم يخرج مسلم رحمه الله لعبد الله بن نسطاس في صحيحه.

(١) في الحديث رقم (٢).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الشهادات باب يخلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين، ولا يصرف من موضع إلى غيره (١٧٩/٣ رقم ٢٦٧٣)، ومسلم في الصحيح كتاب الإيمان باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار (١٢٢/١ رقم ٢٢٠).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح (في الموضع السابق رقم ٢١٨).

المبحث الخامس: باب بيان ذكر الخبر المبيح للحالف إذا استثنى أن يترك يمينه ولا يكون حائثاً.

٦٤٢٥/٧٦ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا الصَّغَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَعَبْدُ الْوَارِثِ وَوَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ مَضَى وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ" (١).

- تخريجه:

هذا الحديث يرويه نافع مولى ابن عمر، واختلف عليه في إسناده رفعاً ووقفاً، من وجهين:

الأول: عنه، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً.

الثاني: عنه، عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً.

واختلف على من دونه:

فاختلف على أيوب السخيتاني عن نافع على وجهين:

الأول: عنه، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً.

الثاني: عنه، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً.

○ أولاً: الاختلاف على نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما:

الوجه الأول: عنه، عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعاً:

*- أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الإيمان والنذور، باب الاستثناء في اليمين (٢٢٥/٣ رقم ٣٢٦٢) عن محمد بن عيسى، ومسدد، والترمذي في السنن، كتاب النذور والإيمان، باب ما جاء في الاستثناء في اليمين (١٠٨/٤ رقم ١٥٣١) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، وقال الترمذي: حديث ابن عمر رضي الله عنه، حديث حسن. وقد رواه عبيد الله بن عمر وغيره، عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً، وهكذا روي عن سالم، عن ابن عمر موقوفاً، ولا نعلم أحداً رفعه غير أيوب السختياني، وقال إسماعيل بن إبراهيم: وكان أيوب أحياناً يرفعه، وأحياناً لا يرفعه والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وأخرجه النسائي في السنن، كتاب الإيمان والنذور، باب من حلف فاستثنى (٣٢٢/٦ رقم ٣٧٩٣) من طريق حبان، وابن ماجه في السنن، كتاب الكفارات باب الاستثناء في اليمين (٦٨٠/١ رقم ٢١٠٥) عن محمد بن زياد، والإمام أحمد في المسند (٢٦٥/٩ رقم ٥٣٦٣) عن عفان، وفي (٤٦٣/١٠ رقم ٦٤١٤) عن عبد الصمد، وأخرجه أبو عوانة في المستخرج، كتاب الإيمان، باب بيان ذكر الخبر المبيح للحالف إذا استثنى أن يترك يمينه ولا يكون حائثاً (٩٢/١٣ رقم ٦٤٢٧) من طريق مسدد، وقال: وفي حديث أيوب عن نافع مرفوع فيه نظر، ستتهم: عن عبد الوارث.

*- وأخرجه الترمذي في السنن (في الموضع السابق) من طريق عبد الصمد، والإمام أحمد في المسند (١١١/٩ رقم ٥٠٩٤) عن أبي كامل، وفي (٢٥٨/١٠ رقم ٦٠٨٧) عن يونس، (وفي الموضع السابق) عن عفان، وأخرجه الدارمي في السنن، كتاب الإيمان والنذور، باب في استثنى اليمين (١٥١١/٣ رقم ٢٣٨٧) عن أبي الوليد الطيالسي، وفي (٢٣٨٨) عن حجاج، وأبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٦٤٢٦) من طريق أبي الوليد، وقال: قال أبو الوليد: كنت قد ذكرت به حماد بن زيد في حياته، فقال: كان أيوب يرفعه مرة ثم أوقفه، ستتهم عن حماد بن سلمة.

*- وأخرجه النسائي في السنن، كتاب الإيمان والنذور، باب الاستثناء (٣٤٧/٦ رقم ٣٨٦٤) من طريق عفان، والإمام أحمد في المسند (٢٦٥/٩ رقم ٥٣٦٢)، كلاهما من طريق وهيب بن خالد.

*- وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٨٧/٨ رقم ٤٥٨١)، ومن طريقه أخرجه أبو داود في السنن (في الموضع السابق رقم ٣٢٦١) عن أحمد بن حنبل، والنسائي في السنن (في الموضع السابق رقم ٣٨٦٣) عن

محمد بن منصور، وابن ماجه في السُّنن (في الموضع السابق رقم ٢١٠٦) عن عبد الله بن محمد الزُّهري، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة.

*- وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٠٣/٨ رقم ٤٥١٠) وفي (١١٠/٩ رقم ٥٠٩٣)، عن إسماعيل ابن عُلَيَّة، وقال أيوب: لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم.

خمسهم: (عبد الوارث، وحماد بن سلمة، ووهيب بن خالد، وسفيان بن عيينة، وإسماعيل ابن عُلَيَّة) عنه به بنحوه.

وتابع أيوب في رواية الرفع: كثير بن فرقد، وأيوب بن موسى، وموسى بن عقبة، وحسان بن عطية، على النحو التالي:

*- رواية كثير بن فرقد: أخرجه النَّسائي في السُّنن (في الموضع السابق رقم ٣٨٦٢) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث، عن كثير بن فرقد عنه به بنحوه.

*- ورواية أيوب بن موسى: أخرجه الطَّحاوي في شرح مشكل الآثار (في لموضع السابق رقم ١٩٢١)، وابن حَبَّان في الصحيح (في الموضع السابق رقم ٤٣٤٠) كلاهما من طريق ابن وهب، وأخرجه البيهقي في السُّنن الكبرى (الموضع السابق رقم ١٩٩١٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبه، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسى عنه به بنحوه. وقال البيهقي: وإنما يعرف هذا الحديث مرفوعاً من حديث أيوب السخيتاني.

*- ورواية موسى بن عقبة: أخرجه البيهقي في السُّنن الكبرى (في الموضع السابق رقم ١٩٩٢٥) من طريق الأوزاعي، عن داود بن عطاء عن موسى بن عقبة عنه به بنحوه.

*- ورواية حسان بن عطية: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٥٧/٣ رقم ٣٠٧٥) من طريق الأوزاعي، عن حسان بن عطية عنه به بنحوه، وقال: لم يروه عن الأوزاعي إلا عمرو بن هاشم.

الوجه الثاني: عنه، عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً:

*-أخرجه الإمام مالك في الموطأ كتاب النذور والأيمان، باب ما لا تجب فيه الكفارة من اليمين (٤٧٧/٢) رقم (١٠)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (في الموضوع السابق ١٩٩٢٠)

وتابع مالك في رواية هذا الوجه: عبد الله بن عمر، وعبيد الله، وأيوب السخيتاني، وأسامة بن زيد، وموسى بن عقبة، وحسان بن عطية، على النحو التالي:

*-رواية عبد الله بن عمر: أخرجه عبد الرزاق في المصنف، كتاب الأيمان والنذور، باب الاستثناء في اليمين (٥١٥/٨ رقم ١٦١١١)، والبيهقي في السنن الكبرى (في الموضوع السابق ١٩٩٢٠) من طريق ابن وهب، كلاهما عن عبد الله بن عمر.

*-ورواية عبيد الله: أخرجه عبد الرزاق في المصنف (في الموضوع السابق رقم ١٦١١٢) عن ابن جريج، عن عبيد الله.

*- ورواية أيوب السخيتاني: أخرجه عبد الرزاق في المصنف (في الموضوع السابق رقم ١٦١١٣) عن معمر، عن أيوب.

*- ورواية أسامة بن زيد: أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (في الموضوع السابق ١٩٩٢٠) من طريق ابن وهب عن أسامة بن زيد.

*- ورواية موسى بن عقبة: أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الأيمان، باب صلة الاستثناء باليمين (٨١/١٠ رقم ١٩٩٢٤) من طريق داود بن عبد الرحمن العطار، عن موسى بن عقبة.

*- ورواية حسان بن عطية: ذكره الدارقطني في العلل (١٣/١٠٤ رقم ٢٩٨٦) من طريق هقل بن زياد عن الأوزاعي عن حسان بن عطية.

وتابع نافع في رواية هذا الوجه: سالم بن عبد الله، والزهري، على النحو التالي:

*-رواية الزهري: أخرجه عبد الرزاق في المصنف (في الموضوع السابق رقم ١٦١١٤) عن معمر، عن الزهري.

*-ورواية سالم: أخرجه الدارقطني في السُّنن، كتاب النذور (٢٨٦/٥ رقم ٤٣٢٩)، والبيهقي في السُّنن الكبرى في (الموضع السابق رقم ١٩٩٢٦) كلاهما من طريق سعيد بن منصور، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن سالم موقوفاً.

○ ثانيًا: الاختلاف على أيوب السخيتاني:

الأول: عنه، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً.

سبق تخريجه في الوجه الأول.

الثاني: عنه، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً.

سبق تخريجه في الوجه الثاني.

*-الموازنة والتزجيح:

تبيّن من خلال التخرّيج أنا الحديث اختلف فيه على نافع مولى ابن عمر وهو ثقة ثبت فقيه مشهور، واختلف عليه في رفع الحديث ووقفه من وجهين:

أمّا الوجه الأول: فرواه عنه أيوب السخيتاني وهو ثقة ثبت حجة^(١)، واختلف عليه كذلك من وجهين:

أمّا الوجه الأول وهو الرفع، فرواه عنه عبد الوارث بن سعيد وهو ثقة ثبت^(٢)، وحماد بن سلمة وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة^(٣)، ووهيب بن خالد وهو ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة^(٤)، وسفيان بن عيينة وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنّه تغرّر حفظه بأخرة^(١)، وإسماعيل ابن عُلَيَّة وهو ثقة حافظ^(١).

(١) تقريب التهذيب (ص: ١١٧)

(٢) المرجع السابق (ص: ٣٦٧)

(٣) المرجع السابق (ص: ١٧٨)

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٦)

وتابع أيوب في رواية الرفع: كثير بن فرقد وهو ثقة^(٣)، وأيوب بن موسى وهو ثقة^(٤)، وموسى بن عقبة وهو ثقة فقيه إمام في المغازي^(٥)، واختلف عليه كذلك فرواية الرفع رواها عنه داود بن عطاء وهو ضعيف^(٦)، وكذلك تابع أيوب حسان بن عطية وهو ثقة فقيه عابد^(٧)، واختلف على الراوي عنه الأوزاعي وهو ثقة جليل^(٨)، تفرد برواية هذا الوجه عنه عمرو بن هاشم البيروتي وهو صدوق يخطئ^(٩).

وأما الوجه الثاني: فرواه عنه مالك بن أنس، وتابع مالك في رواية هذا الوجه: عبيد الله بن عمر وهو ثقة ثبت^(١٠)، وعبد الله بن عمر وهو ضعيف^(١١)، وأسامة بن زيد وهو صدوق يهيم^(١٢)، وأيوب السخيتاني، وروى عنه هذا الوجه موقوفًا معمر بن راشد وهو ثقة ثبت فاضل، وممن تابع مالك كذلك موسى بن عقبة وروى عنه وجه الوقف داود بن عبد الرحمن العطار وهو ثقة^(١٣)، وحسان بن عطية، وروى عنه الأوزاعي وروى هذا الوجه موقوفًا هقل بن زياد وهو ثقة^(١٤)، وقال أبو مُسَهَّر: ما كان ها هنا أحد أثبت في الأوزاعي من هقل^(١٥).

(١) المرجع السابق (ص: ٢٤٥)

(٢) المرجع السابق (ص: ١٠٥)

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٠)

(٤) المرجع السابق (ص: ١١٩)

(٥) المرجع السابق (ص: ٥٥٢)

(٦) المرجع السابق (ص: ١٩٩)

(٧) المرجع السابق (ص: ١٥٨)

(٨) المرجع السابق (ص: ٣٤٧)

(٩) المرجع السابق (ص: ٤٢٨)

(١٠) المرجع السابق (ص: ٣٧٣)

(١١) المرجع السابق (ص: ٣١٤)

(١٢) المرجع السابق (ص: ٩٨)

(١٣) المرجع السابق (ص: ١٩٩)

(١٤) المرجع السابق (ص: ٥٧٤)

(١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩٤/٣٠)

وبالنظر إلى ما سبق فإنه يترجح الوجه الثاني؛ وذلك للقرائن التالية:

- تصحيح الحفاظ لرواية الوقف: قال الترمذي: سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: أصحاب نافع رووا هذا الحديث عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً إلا أيوب فإنه يرويه عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، ويقولون: إن أيوب في آخر أمره أوقفه^(١)، وقال البيهقي: قال أبو بكر بن خلاد: قال حماد بن زيد: كان أيوب يرفع هذا الحديث، ثم تركه، قال: لعله إنما تركه لشك اعتراه في رفعه، وهو أيوب بن أبي تيممة السخثياني، وقد روي ذلك أيضاً عن موسى بن عقبة، وعبد الله بن عمر، وحسان بن عطية، وكثير بن فرقد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ ولا يكاد يصح رفعه إلا من جهة أيوب السخثياني، وأيوب يشك فيه أيضاً، ورواية الجماعة من أوجه صحيحة عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه من قوله غير مرفوع، والله أعلم^(٢).

- الحفظ، والعدد: فقد اتفق الإمام مالك وعبيد الله بن عمر على رواية الوقف وهما من أصحاب الطبقة الأولى في الرواية عن نافع، وتابعهم على ذلك أيوب السخثياني في آخر أمره كما تقدم، والله أعلم.

وأما الوجه الأول فإنه وجه مرجوح والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ الصغاني: هو محمد بن إسحاق بن جعفر، أبو بكر الصاغاني. سبقت ترجمته، هو ثقة ثبت^(٣).

٢/ (ع) عفان بن مسلم: ابن عبد الله الصفار، أبو عثمان البصري.

روى عن: حماد بن سلمة، وعبد الوارث بن سعيد، ووهيب بن خالد وغيرهم.

روى عنه: إسحاق بن منصور الكوسج، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، ومحمد بن بشار بن دار وغيرهم^(١).

(١) اللعل الكبير، للترمذي (ص: ٢٥٢)

(٢) السنن الكبرى (١٠/٧٩)

(٣) في الحديث رقم (٢).

قال ابنُ سعد: ثقةٌ ثبت، كثير الحديث، حجة^(٢)، وقال العجليُّ: ثبت صاحب سنة^(٣)، وقال أبو حاتم: ثقةٌ متقن متين^(٤)، وقال الذهبيُّ: ثبت في أحكام الجرح والتعديل^(٥)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبت^(٦). مات سنة تسع عشرة ومائتين.

٣/حماد بن سلمة: ابن دينار البصري، سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ تغَيَّر حفظُهُ بأخْرة^(٧).

٤/(ع) أيوب: هو ابن أبي تيممة، واسمه كَيْسَان، السخْتِيَانِي، أبو بكر البصري.

روى عن: الحسن البصري، وحמיד بن هلال العدوي، ونافع مولى ابن عمر رضي الله عنه وغيرهم.

روى عنه: حماد بن سلمة، ووهيب بن خالد، وعبد الوارث بن سعيد وغيرهم^(٨).

قال محمد بن سيرين: الثبت الثبت أيوب^(٩)، وقال شُعبة: كان أيوب سيد المسلمين^(١٠)، وقال ابنُ سعد: ثقةٌ ثبت في الحديث، جامعًا عدلاً ورعًا، كثير العلم، حجة^(١١)، وقال يحيى بنُ معين: ثقةٌ، وقال علي ابن المديني: ثبت^(١٢)، وقال النسائيُّ: ثقةٌ ثبت^(١)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد^(١). مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦٠/٢٠)

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٣٠٠/٩)

(٣) الثقات، للعجلي (١٤٠/٢)

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٠/٧)

(٥) الكاشف (٢٨/٢)

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٣٩٣)

(٧) في الحديث رقم (٢٦)

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٥٧/٣)

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٥٥/٢)

(١٠) التاريخ الكبير، للبخاري (٤٠٩/١)

(١١) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٤٦/٩)

(١٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٥٦/٢)

٥/نافع: هو مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه مشهور^(٣).

٦/ابن عمر رضي الله عنهما^(٤).

الإسناد الثاني:

١/الصغاني: هو محمد بن إسحاق بن جعفر، أبو بكر الصاغاني. سبقت ترجمته.

٢/عقّان بن مسلم: ابن عبد الله الصفار، أبو عثمان البصري. سبقت ترجمته.

٣/(ع) عبد الوارث: هو ابن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، أبو عبيدة البصري.

روى عن: إسماعيل بن أمية، وأيوب السخيتاني، ويونس بن عبيد وغيرهم.

روى عنه: بشر بن هلال الصواف، وعقّان بن مسلم، وابنه عبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهم^(٥).

قال شعبة: يعرف الإتقان في قفاه^(٦)، وقال ابن سعد: ثقة حجة^(٧)، وقال العجلي: ثقة وكان يرى القدر

ولا يدعو اليه^(٨)، وقال أبو حاتم: ثقة هو أثبت من حماد بن سلمة، وقال أبو زرعة: ثقة^(٩)، وقال الذهبي:

ثبت صالح^(١)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه^(١). مات سنة ثمانين ومائة.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٦٣/٣)

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١١٧)

(٣) في الحديث رقم (٧)

(٤) في الحديث رقم (٧)

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٧٨/١٨)

(٦) التاريخ الكبير، للبخاري (١١٨/٦)

(٧) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٩٠/٩)

(٨) الثقات، للعجلي (١٠٧/٢)

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧٦/٦)

٤/أيوب: هو ابن أبي تيممة، واسمه كَيْسَان، السخثياني، أبو بكر البصري. سبقت ترجمته.

الإسناد الثالث:

١/الصغاني: هو محمد بن إسحاق بن جعفر، أبو بكر الصاغاني. سبقت ترجمته.

٢/عَفَّان بن مُسْلِم: ابن عبد الله الصفار، أبو عثمان البصري. سبقت ترجمته.

٣/ع) وهيب بن خالد: ابن عجلان الباهلي، مولاهم، أبو بكر البصري، صاحب الكرايس.

روى عن: أيوب السخثياني، وحميد الطويل، وأبي حازم سلمة بن دينار وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن إسحاق الحضرمي، وعبد الرحمن بن مهدي، وعَفَّان بن مُسْلِم وغيرهم^(٣).

قال ابنُ مهدي: كان من أبصر أصحابه بالحديث وبالرجال^(٤)، وقال أبو داود الطيالسي: ثقة^(٥)، وقال ابنُ سعد: ثقةٌ كثير الحديث حجة، وكان أحفظ من أبي عوانة، وكان يملّي حفظاً^(٦)، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس^(٧)، وقال أبو حاتم: ما أنقى حديث وهيب، لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء...، وهو ثقة^(٨)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة^(٩). مات سنة خمس وستين ومائة وقيل بعدها.

٤/أيوب: هو ابن أبي تيممة، واسمه كَيْسَان، السخثياني، أبو بكر البصري. سبقت ترجمته.

(١) الكاشف (٦٧٣/١)

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٦٧)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦٤/٣١)

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٥/٩)

(٥) المرجع السابق (٣٥/٩)

(٦) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٨٨/٩)

(٧) اللؤلؤ ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٥٣٥/١)

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٥/٩)

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٦)

- الحكم عليه:

الحديث بهذه الأسانيد صحيح، إلا أنه قد عل بالاختلاف فيه بين الوقف والرفع، ورُجح فيه الوقف كما سبق بيانه في التخريج، وأما وجه الرفع: فلا يصح، قال البخاري: أصحاب نافع رووا هذا الحديث عن نافع، عن ابنِ عُمر موقوفًا إلا أيوب فإنه يرويه عن نافع، عن ابنِ عُمر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، ويقولون: إن أيوب في آخر أمره أوقفه^(١)، وقال الترمذي: حديث ابن عمر رضي الله عنه، حديث حسن، وقد رواه عبيد الله بن عمر وغيره، عن نافع، عن ابنِ عُمر موقوفًا، وهكذا روي عن سالم، عن ابنِ عُمر موقوفًا، ولا نعلم أحدًا رفعه غير أيوب السخيتاني، وقال إسماعيل بن إبراهيم: وكان أيوب أحيانًا يرفعه، وأحيانًا لا يرفعه والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم^(٢).

(١) العلل الكبير، للترمذي (ص: ٢٥٢)

(٢) سنن الترمذي (١٠٨/٤)

٦٤٢٦/٧٧ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ بِإِسْنَادِهِ، عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - : "مَنْ حَلَفَ فَقَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَدْ اسْتَشْنَى".

قلت لأبي الوليد: عن النبي - ﷺ - ؟ قال: كان يقوله.

قال أبو الوليد: كنت قد ذكرت به حماد بن زيد في حياته، فقال: كان أيوب يرفعه مرة ثم أوقفه^(١).

- تخرجه:

سبق تخرجه في الحديث رقم (٧٦).

- دراسة الإسناد:

١/ محمد بن حبيب: ابن يحيى بن موسى أبو عبد الله الإسفراييني المعروف بابن حبيوة.

روى عن: أبي الطاهر محمد بن عثمان، وأبي عاصم النبيل، وأبي الوليد الطيالسي وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر بن خزيمة، وأبو عوانة الإسفراييني، ومكي بن عبدان وغيرهم^(٢).

قال محمد بن عبد الله الحافظ البزار: وهو عندي حجة ثبت^(٣)، وقال ابنُ مأكولا: أحد المكثرين في الرحلة والسمع والتثبت^(٤)، وقال الذهبي: كان الحافظ أبو عوانة يفتخر به، يقول: محمد بن يحيانا، ومحمد بن يحياكم يعني: الذهبي^(٥)، والخلاصة: أنه ثقة. مات سنة تسع وخمسين ومائتين.

٢/ (ع) أبو الوليد: هو هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري.

(١) المستخرج (٩٢/١٣)

(٢) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٢٣٢/٥٦)

(٣) المرجع السابق (٢٣٤/٥٦)

(٤) الإكمال في رفع الأرتباب (٣٦٠/٢)

(٥) سير أعلام النبلاء (٦١/١٠)

روى عن: إبراهيم بن سعد، وجريير بن حازم، وحماد بن سلمة وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ومحمد بن سعد، ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم^(١).

قال ابنُ سعد: ثقةٌ حجةٌ ثبت^(٢)، وقال أحمدُ بن حنبل: أبو الوليد متقن^(٣)، وقال العجلي: ثقةٌ ثبت في الحديث^(٤)، وقال أبو حاتم: ثقةٌ، وقال: إمام فقيه عاقل ثقة، وما رأيت في يده كتاباً قط^(٥)، وقال: كان يقال سماعه من حماد بن سلمة فيه شيء كأنه سمع منه بأخرة، وكان حماد ساء حفظه في آخر عمره^(٦)، وقال أبو زرعة: أُمَام في زمانه جليلاً عند الناس^(٧)، ذكره ابنُ حبان في الثقات وقال: وكان من عقلاء الناس^(٨)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبت^(٩). مات سنة سبع وعشرين ومائتين وله أربع وتسعون.

٣/حماد بن سلمة: ابن دينار البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ تغيّر حفظه بأخرة^(١٠).

— الحكم عليه: الحديث بهذا الإسناد صحيحٌ، وتبين من خلال التخرّيج أن الحديث محل بالاختلاف وقد ترجح الوقف، وذكر أبو عوانة رحمه الله قول حماد بن زيد وقد رجح الوقف على الرفع فقال: وفي حديث أيوب عن نافع مرفوع فيه نظر^(١١)، والله أعلم.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢٦/٣٠)

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٣٠٢/٩)

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٥/٩)

(٤) الثقات، للعجلي (٣٣٠/٢)

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٦/٩)

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٦/٩)

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٦/٩)

(٨) الثقات، لابن حبان (٥٧١/٧)

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٣)

(١٠) في الحديث رقم (٢٦)

(١١) المستخرج (٩٢/١٣)

٦٤٢٧/٧٨ - قال أبو عوانة: وحدثنا محمد بن حيويه، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عبد الوارث، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النبي - ﷺ -: "من حلف فاستثنى، فإن شاء رجع وإن شاء ترك. غير حنث".

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٧٦).

- دراسة الإسناد:

١/ محمد بن حيويه: هو ابن يحيى بن موسى أبو عبد الله الإسفراييني المعروف بابن حيويه. سبقت ترجمته وهو ثقة^(١).

٢/ (خ د ت س) مسدد: هو ابن مسرهد، بن مسربل الأسدي، أبو الحسن البصري.

روى عن: إسماعيل ابن عُلَيَّة، وحماد بن زيد، وعبد الوارث بن سعيد وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن يعقوب الجَوَزْجاني، ومحمد بن محمد الباهلي، ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم^(٢).

قال يحيى بن معين: صدوق^(٣)، وقال أبو زرعة: يقول قال لي أحمد بن حنبل: مسدد صدوق ما كتبت عنه فلا تعده علي^(٤)، وقال العجلي^(٥)، وأبو حاتم^(٦)، والنسائي^(٧): ثقة، وقال ابن حجر: ثقة حافظ

(١) في الحديث رقم (٧٧)

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٤٣/٢٧)

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٣٨/٨)

(٤) المرجع السابق (٤٣٨/٨)

(٥) الثقات، للعجلي (٢٧٢/٢)

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٣٨/٨)

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٤٦/٢٧)

يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة^(١)، من مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

٣/عبد الوارث: هو ابن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، أبو عبيدة البصري. سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت^(٢).

٤/أيوب: هو ابن أبي تيممة، واسمه كيسان، السخثياني، أبو بكر البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد^(٣).

٥/نافع: هو مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه مشهور^(٤).

٦/ابن عمر رضي الله عنهما^(٥).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، والراجح فيه الوقف وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٧٧).

ويظهر أن أبا عوانة رحمه الله زاد هذه الأحاديث على صحيح مسلم، وذلك لأمرين:

الأول: لبيان علته: فقال: وفي حديث أيوب عن نافع مرفوع فيه نظر^(٦)، وهذا الحديث قد اختلف عليه في رفعه ووقفه، ومن سياق كلامه رحمه الله أنه يرجح الوقف على الرفع والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٨)

(٢) في الحديث رقم (٧٦)

(٣) في الحديث رقم (٧٦)

(٤) في الحديث رقم (٧)

(٥) في الحديث رقم (٧)

(٦) المستخرج (٩٢/١٣)

الثاني: بيانه لاضطراب الراوي وتردده: قال رحمه الله: قلت-ويقصد ابن حيويه- لأبي الوليد: عن النبي - ﷺ -؟ قال: كان يقوله، قال أبو الوليد: كنت قد ذكرت به حماد بن زيد في حياته، فقال: كان أيوب يرفعه مرة ثم أوقفه^(١). والله أعلم.

(١) المرجع السابق (٩٢/١٣)

٦٤٣٢/٧٩ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا السلمي وأبو الأزهر قالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ - قال: "من حلف فقال إن شاء الله لم يحنث".

قال أبو عوانة: يقال: غلط فيه عَبْدُ الرَّزَّاقِ. إنما هو مختصر من الحديث الذي يليه فأخطأ كما يقال^(١).

- تخرجه:

*- أخرجه عَبْدُ الرَّزَّاقِ في المصنّف، كتاب الإيمان والنذور، باب الاستثناء في اليمين (٥١٧/٨) رقم ١٦١١٨) ومن طريقه أخرجه الترمذي في السنن، كتاب النذور والإيمان، باب ما جاء في الاستثناء في اليمين (١٠٨/٤) رقم ١٥٣٢) وقال: سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث خطأ أخطأ فيه عَبْدُ الرَّزَّاقِ، والتسائي في السنن، كتاب الإيمان والنذور، باب الاستثناء (٣٦٨/٦) رقم ٣٨٨٩)، وابن ماجه في السنن، كتاب الكفارات باب الاستثناء في اليمين (٦٨٠/١) رقم ٢١٠٤)، والإمام أحمد في المسند (٤٥٠/١٣) رقم ٨٠٨٨)، وقال: قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وهو اختصره، يعني معمرًا.

خمسهم عن عبدِ الرَّزَّاقِ عن معمر عن ابن طاوس عنه به بمثله.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/(م د س ق) السلمي: هو أحمد بن يوسف الأزدي المهلي، أبو الحسن النيسابوري، المعروف بجمدان السلمي.

روى عن: إسماعيل بن أبي أويس، وأبي عاصم الضحاك، وعبد الرَّزَّاقِ بن همام الصنعاني وغيرهم.

(١) المستخرج (٩٦/١٣)

روى عنه: أحمد بن سلمة النيسابوري، وأبو حاتم مكّي بن عبدان التميمي، وأبو عوانة الإسفراييني وغيرهم^(١).

قال مكّي بن عبدان: سألت مسلم بن الحجاج عنه فقال: ثقة، وأمرني بالكتابة عنه^(٢)، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان راويا لعبد الرزاق ثبتاً فيه^(٣)، وقال الدارقطني: ثقة نبيل^(٤)، وقال الذهبي: حافظاً جوالاً^(٥)، وقال ابن حجر: حافظ ثقة^(٦). مات سنة أربع وستين ومائتين، وله ثمانون سنة.

٢/عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير^(٧).

٣/ع) معمر: هو ابن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة ابن أبي عمرو البصري.

روى عن: أيوب السختياني، وثابت البناني، وعبد الله بن طاوس وغيرهم.

روى عنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وعبد الرزاق بن همام وغيرهم^(٨).

قال يحيى بن معين: ثقة^(٩)، وقال أبو حاتم: ما حدث بالبصرة فيه اغاليط وهو صالح الحديث^(١٠)، وقال العجلي: ثقة^(١١)، وقال النسائي: معمر بن راشد الثقة المأمون^(١)، وقال ابن حبان: كان فقيهاً متقناً حافظاً

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢٢/١)

(٢) المرجع السابق (٥٢٢/١)

(٣) الثقات، لابن حبان (٤٧/٨)

(٤) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٨٨)

(٥) الكاشف (٢٠٥/١)

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٨٦)

(٧) في الحديث رقم (١٦).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠٣/٢٨)

(٩) المرجع السابق (٣٠٩/٢٨)

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٥٧/٨)

(١١) الثقات، للعجلي (٢٩٠/٢)

ورعاً^(٢)، وقال الذهبي: أحد الاعلام الثقات، له أوهام معروفة، احتملت له في سعة ما أتقن^(٣)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام ابن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة^(٤). مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

٤/ (ع) ابن طاوس: هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد الانبائى.

روى عن: أبيه طاوس، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس وغيرهم.

روى عنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، ومعمّر بن راشد وغيرهم^(٥).

قال أبو حاتم^(٦)، والعجلي^(٧)، والنسائي^(٨)، والدارقطني^(٩): ثقة، وزاد الدارقطني: مأمون، وقال ابن حجر: ثقة فاضل عابد^(١٠). مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

٥/ أبيه: هو طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري. سبقت ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل^(١١).

٦/ أبو هريرة رضي الله عنه^(١٢).

الإسناد الثاني:

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١٠/٢٨)

(٢) الثقات، لابن حبان (٤٨٤/٧)

(٣) ميزان الاعتدال (١٥٤/٤)

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٤١)

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣٠/١٥)

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨٩/٥)

(٧) الثقات، للعجلي (٣٨/٢)

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣١/١٥)

(٩) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٢١٥)

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٨)

(١١) في الحديث رقم (٤٦)

(١٢) سبقت ترجمته، في الحديث رقم (١٠)

١/ (س ق) أبو الأزهر: هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي، مولاهم، أبو الأزهر النيسابوري.

روى عن: إبراهيم بن الحكم العدني، وسعيد بن عامر الضبعي، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني وغيرهم.

روى عنه: أبو زرعة الرازي، وأبو حاتم الرازي، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرايني وغيرهم^(١).

قال أبو حاتم: صدوق^(٢)، وقال النسائي^(٣)، والدارقطني^(٤): لا بأس به، وزاد الدارقطني: وقد أخرج في الصحيحين عمن هو دونه وشر منه، وقال ابن عدي: شبيه بصورة أهل الصدق عند الناس، وقد روى عنه الثقات من الناس^(٥)، وقال أبو أحمد الحاكم: ما حدث من أصل كتابه فهو أصح^(٦)، وقال ابن حجر: صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه^(٧).

والخلاصة في حاله والله أعلم: أنه صدوق. مات سنة ثلاث وستين ومائتين.

٢/ عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني. سبقت ترجمته.

- الحكم عليه:

الحديث بهذه الإسانيد ضعيف، تفرد به عبد الرزاق الصنعاني، وقد صرح البخاري رحمه الله بغلط عبد الرزاق في هذا الحديث، وذكر عبد الرزاق في مسند الإمام أحمد أن اختصاره كان من معمر بن راشد.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥٥/١)

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤١/٢)

(٣) تسمية الشيوخ (ص: ٧٩)

(٤) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٨٨)

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٣١٨/١)

(٦) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٤١٥/١)

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٧٧)

ويظهر أن أبا عوانة رحمه الله زاد هذه الحديث على صحيح مسلم، لبيان علتة فإنه قال: يقال: غلط فيه عبدُ الرزّاق، إنما هو مختصر من الحديث الذي يليه فأخطأ كما يقال^(١).

المبحث السادس: باب بيان الخبر الموجب اليمين على المدعي مع الشاهد الواحد، والدليل على أنه يحلف أي مدع كان مع شاهده.

٦٤٤٦/٨٠ - قال أبو عوانة: حدّثنا محمد بن محمد بن مصعب الصوري، وعمران بن بَكار الكَلّاعي وعلي بن عثمان النفيلي، ويزيد بن عبد الصمد الدمشقي، قالوا: حدّثنا محمد بن المبارك الصوري، قال: حدّثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - "أنه قضى باليمين مع الشاهد"^(٢).

- تحريجه:

*- أخرجه النَّسَائِيُّ في السُّنَنِ الكُبْرَى، كتاب القضاء باب الحكم باليمين مع الشاهد (٤٣٦/٥) رقم ٥٩٦٩) عن علي بن عثمان، وأبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٣٠٣/٩) من طريق عبد الله بن الحسين المصيصي، والْبَيْهَقِيُّ في السُّنَنِ الكُبْرَى، كتاب الشهادات باب القضاء باليمين مع الشاهد (٢٨٤/١٠) رقم ٢٠٦٤٨) من طريق محمد بن عوف، ويوسف بن سعيد، وأحمد بن أبي الحناجر، ثمانية عن محمد بن المبارك الصوري.

*- وأخرجه الْبَيْهَقِيُّ في السُّنَنِ الكُبْرَى (في الموضوع السابق رقم ٢٠٦٥٠-٢٠٦٤٩) من طريق إبراهيم بن الهيثم البلدي عن عبد الله بن نافع.

(١) وقد اختلف العلماء رحمهم الله في مسألة اختصار الحديث ووضعوا شروطاً له، والراجح فيه الجواز بشروط، قال ابن حجر: فالأكثر على جوازه، بشرط أن يكون الذي يختصره عالماً؛ لأن العالم لا ينقص من الحديث إلا ما لا تعلق له بما يقيه منه، بحيث لا تختلف الدلالة، ولا يحتل البيان، حتى يكون المذكور والمحذوف بمنزلة خبرين، أو يدل ما ذكره على ما حذفه، بخلاف الجاهل فإنه قد ينقص ما له تعلق، كترك الاستثناء. ينظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص: ١١٥).

(٢) المستخرج (١٠٩/١٣)

كلاهما عن المغيرة بن عبد الرحمن عنه به بمثله.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ (د س) محمد بن محمد بن مصعب الصوري: الشامي، أبو عبد الله الصوري المعروف بوحشي، وقد ينسب إلى جده.

روى عن: خالد بن عبد الرحمن، وعبد الله بن يوسف التنيسي، ومحمد بن المبارك الصوري وغيرهم.

روى عنه: عبد الله بن عتاب، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وأبو عوانة الإسفراييني^(١).

قال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال الذهبي: ثقة^(٤)، وقال ابن حجر: صدوق^(٥)، والخلاصة: أنه ثقة، مات بعد الستين ومائتين.

٢/ محمد بن المبارك الصوري: سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٦).

٣/ (ع) المغيرة بن عبد الرحمن: ابن عبد الله بن خالد القرشي الأسدي الحزامي المدني، لقبه قصي.

روى عن: ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وسالم أبي النضر، وأبي الزناد عبد الله بن ذكوان وغيرهم.

روى عنه: خالد بن مخلد، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، ومحمد بن المبارك الصوري وغيرهم^(٧).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٨٠/٢٦)

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨٨/٨)

(٣) الثقات، لابن حبان (١٤٠/٩)

(٤) الكاشف (٢١٥/٢)

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٥)

(٦) في الحديث رقم (٤٥)

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٨٧/٢٨)

المعدّلون: قال الإمام أحمد: ما أرى به بأس، حدث عنه ابن مهدي وكان عنده كتاب عن أبي الزناد^(١)،

وقال: ما بحديثه بأس^(٢)، وقال أبو داود: رجل صالح^(٣)، وقال في موضع آخر: لا بأس به^(٤)، وقال الذهبي: ثقة^(٥)، وقال: وثقه، وحديثه مخرج في الصحاح^(٦)، وقال: احتج به أرباب الصحاح، لكن له ما ينكر^(٧)، وقال ابن حجر: ثقة له غرائب^(٨).

المجرحون: قال يحيى بن معين: ليس بشيء^(٩)، وقال النسائي: ليس بالقوي^(١٠).

والرّاجح في حاله، والله أعلم: أنه ثقة له ما ينكر، فقد وثقه الإمام أحمد، وأبو داود وأخرج له أصحاب الكتب الستة، وتابعهم على ذلك الذهبي وابن حجر، ويحمل تضعيف ابن معين والنسائي على ما أنكر عليه من الحديث، من السابعة.

٤/أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان القرشي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١١).

٥/ (ع) الأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، ويقال: مولى محمد بن ربيعة.

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٥١٠/٢)

(٢) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٢٦/٨)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٨٩/٢٨)

(٤) المرجع السابق (٣٨٩/٢٨)

(٥) الكاشف (٢٨٧/٢)

(٦) ميزان الاعتدال (١٦٤/٤)

(٧) سير أعلام النبلاء (١٦٦/٨)

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٣)

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٢٠٢/٣)

(١٠) المرجع السابق (٣٨٩/٢٨)

(١١) في الحديث رقم (١)

روى عن: عبد الله بن كعب بن مالك، وعبد الله بن مالك بن بحنة، وأبي هريرة رضي الله عنه، روى عنه: أيوب السخيتاني، وربيع بن أبي عبد الرحمن، وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان وغيرهم^(١).

قال ابن سعد^(٢)، والعجلي^(٣)، وأبو زرعة^(٤): ثقة، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وقال ابن حجر: ثقة ثبت عالم^(٥). مات سنة سبع عشرة ومائة.

٦/أبو هريرة رضي الله عنه^(٦).

الإسناد الثاني:

١/(س) عمران بن بكار الكلاعي: أبو موسى البراد الحمصي المؤذن.

روى عن: علي بن عياش الحمصي، ومحمد بن المبارك الصوري، ويزيد بن عبدربه وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن محمد الأصبهاني، وأحمد بن عبد الله بن نصر القاضي، وأبو عوانة الإسفرايني وغيرهم^(٧).

قال النسائي: ثقة^(٨)، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه وهو صدوق^(٩)، وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس^(١٠)، وقال الذهبي^(١١)، وابن حجر: ثقة^(١٢).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٦٧/١٧)

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٧٩/٧)

(٣) الثقات، للعجلي (٨٩/٢)

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٩٧/٥)

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٢)

(٦) سبقت ترجمته، في الحديث رقم (١٠)

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١١/٢٢)

(٨) مشيخة النسائي (ص: ٩٤)

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٩٤/٦)

(١٠) تهذيب التهذيب (١٢٤/٨)

مات سنة إحدى وسبعين ومائتين.

٢/ محمد بن المبارك الصوري: سبقت ترجمته.

٣/ المغيرة بن عبد الرحمن: ابن عبد الله بن خالد القُرشي. سبقت ترجمته.

الإسناد الثالث:

١/ (س) علي بن عثمان النفيلي: ابن محمد بن سعيد النفيلي، أبو محمد، الحراني.

روى عن: خالد بن مخلد القطواني، وسعيد بن عيسى بن تليد المصري، ومحمد بن المبارك الصوري وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن العباس النسائي، وأبو نعيم عبد الملك بن محمد، وأبو عوانة الإسفرائيني وغيرهم^(٣).

قال النسائي: ثقة^(٤)، وقال في موضع آخر: لا بأس به^(٥)، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(٦)، وقال مسلمة: ثقة^(٧)، وقال الذهبي: صدوق^(٨)، وقال ابن حجر: لا بأس به^(٩).

والخلاصة: أنه صدوق، فقد قال النسائي لا بأس به، ووافقه على ذلك الذهبي وابن حجر. مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

٢/ محمد بن المبارك الصوري: سبقت ترجمته.

(١) الكاشف (٩١/٢)

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٩)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٧/٢١)

(٤) المعجم المشتمل (ص: ١٩٤)

(٥) مشيخة النسائي (ص: ٥٩)

(٦) الثقات، لابن حبان (٤٧٦/٨)

(٧) تهذيب التهذيب (٣٦٤/٧)

(٨) الكاشف (٤٤/٢)

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٤٠٣)

٣/ المغيرة بن عبد الرحمن: ابن عبد الله بن خالد القُرشي. سبقت ترجمته.

الإسناد الرابع:

١/(د س) يزيد بن عبد الصمد الدمشقي: هو يزيد بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الله القُرشي، أبو القاسم الدمشقي، مولى بني هاشم.

روى عن: آدم بن أبي إياس، ومحمد بن المبارك الصوري، وأبي موسى محمد بن المثنى وغيرهم.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني وغيرهم^(١).

قال النَّسَائِيُّ: ثقة^(٢)، وقال ابنُ أبي حاتم: وروى عنه أبي وهو صدوقٌ ثقة^(٣)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في كتاب الثقات^(٤)، وقال الدَّارِقُطِيُّ: ثقة^(٥)، وقال الذهبيُّ: ثقةٌ حافظ^(٦)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ^(٧).

والخلاصة: أنه ثقةٌ، فقد وثَّقه النَّسَائِيُّ وابنُ أبي حاتم والدارقُطِيُّ، وتابعهم على ذلك الذهبي. مات سنة سبع وسبعين ومائتين، وله تسع وسبعون سنة.

٢/ محمد بن المبارك الصوري: سبقت ترجمته.

٣/ المغيرة بن عبد الرحمن: ابن عبد الله بن خالد القُرشي. سبقت ترجمته.

– الحكم عليه:

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣٤/٣٢)

(٢) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٣٧٠/٦٥)

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٨٩/٩)

(٤) الثقات، لابن حَبَّان (٢٧٧/٩)

(٥) سؤالات السلمي للدارقُطِي (ص: ٣٢٥)

(٦) الكاشف (٣٨٩/٢)

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٤)

الحديث بهذه الأسانيد ضعيف، تفرد به المغيرة بن عبد الرحمن وهو ثقة له ما ينكر، ولم يتابع عليه، قال ابن عدي: وعامة رواياته عن أبي الزناد من هذه النسخة، عن أبي الزناد عنه شيء كثير يوافقه الثقات عليها، عن أبي الزناد ومنه ما لا يوافق عليه^(١)، وقد توبع أبو صالح الأعرج متابعة قاصرة في رواية هذا الإسناد عن أبي هريرة رضي الله عنه كما سيأتي في الأحاديث التالية؛ فيرتقي للحسن لغيره بالمتابعة.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٧٨/٨)

٦٤٤٧/٨١ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْجَنْبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَمِيدِي، قَالَا: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِي، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ"^(١).

- تخريجه:

هذا الحديث يرويه سهيل بن أبي صالح، واختلف عليه في إسناده من وجهين:

الأول: عنه، عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

الثاني: عنه، عن أبيه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه.

الوجه الأول: عنه، عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه:

*- أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الأقضية باب القضاء باليمين والشاهد (٣/٣٠٩ رقم ٣٦١٠)، وابن ماجه في السنن، كتاب الأحكام باب القضاء بالشاهد واليمين (٢/٧٩٣ رقم ٢٣٦٨) كلاهما عن أحمد بن أبي بكر أبو مصعب الزُّهْرِي، والترمذي في السنن، كتاب الأحكام باب ماجاء في اليمين مع الشاهد (٣/٦١٩ رقم ١٣٤٣) وقال: حديث حسن غريب، وابن ماجه (في الموضع السابق)، والدارقطني في السنن، كتاب في الأقضية والأحكام وغير ذلك (٥/٣٨٠ رقم ٤٤٨٩) عن الحسين بن إسماعيل، ثلاثتهم عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي.

- وأخرجه عوانة في المستخرج أبواب في الإيمان باب بيان الخبر الموجب اليمين على المدعي مع الشاهد الواحد (١٣/١١٣ رقم ٦٤٥١) من طريق الشافعي، وفي (رقم ٦٤٥٢) من طريق أحمد الأزرق، وفي (رقم ٦٤٥٣) من طريق سعيد بن منصور.

(١) المستخرج (١١٠/١٣)

-وأخرجه الدَّارْقُطْنِيُّ في السُّنَنِ (في الموضع السابق) من طريق صلت بن مسعود، ثمانيتهم عن الدراوردي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن.

*-وأخرجه ابنُ الجارود في المنتقى (ص: ٢٥٢ رقم ١٠٠٧)، وأبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٦٤٥٠)، وابن حَبَّان في الصحيح، كتاب القضاء ذكر ما يحكم لمن ليس له إلا شاهد واحد على شيء يدعيه (٤٦٢/١١ رقم ٥٠٧٣) ثلاثتهم من طريق ابن وهب، وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٦٤٤٨) من طريق ابن أبي مريم، وفي (رقم ٦٤٥٠) من طريق القَعْنَبِيِّ، ثلاثتهم عن سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن.

- واختلف على سليمان فرواه عن سهيل بدون واسطة أخرجه أبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٦٤٤٩) من طريق القَعْنَبِيِّ وابن أبي أويس عن سليمان بن بلال.
كلاهما: (ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وسليمان بن بلال) عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن أبيه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه:

*-أخرجه أبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٦٤٥٤) من طريق عثمان بن الحكم عن زهير بن محمد عنه به بمثله.

*- الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التَّخْرِيجِ أَنَّ الحديثَ اختلف فيه على سهيل بن أبي صالح وهو صدوقٌ تَغَيَّرَ حفظُهُ بآخِرَةٍ، واختلف عليه من وجهين:

أَمَّا الوجهُ الأولُ: فرواه عنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن وهو ثقةٌ فقيه مشهور^(١)، ورواه عن ربيعة الدراوردي وهو صدوقٌ كان يحدث من كتب غيره فيخطيء^(٢)، وسليمان بن بلال وهو ثقة^(٣).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٠٧)

(٢) المرجع السابق (ص: ٣٥٨)

(٣) المرجع السابق (ص: ٢٥٠)

وقد رواه سليمان بن بلال عن سهيل بلا واسطه، وقد أعل الدارقطني هذا الوجه فقال: والصحيح: عن سليمان بن بلال، عن ربيعة، وقد بين ذلك زياد بن يونس في روايته عن سليمان، فقال فيه: قال سليمان: فلقيت سهيلاً سألته عنه فلم يعرفه، فقلت: حدّثني به عنك ربيعة، فقال: فحدث به عن ربيعة عني^(١).

وأما الوجه الثاني: فرواه عنه زهير بن محمد وهو ثقة يغرب ويأتي بما ينكر^(٢)، ورواه عنه عثمان بن الحكم وهو صدوق له أوهام^(٣).

وبالنظر إلى ما سبق فإنّه يترجّح الوجه الأول، وذلك للقرائن التالية:

-العدد: فقد رواه عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، سليمان بن بلال والدراوردي.

- مخرج الحديث: مدني.

-ترجيح العلماء لهذا الوجه: قال الدارقطني: والمحفوظ: حديث ربيعة، عن سهيل^(٤)، وقال ابن حجر: رواه سليمان بن بلال، والدراوردي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه. وهو الصواب^(٥).

أما الوجه الثاني فقد وقع فيه تفرد ومخالفة، فهو وجه غير محفوظ والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/(م ت س ق) أبو زرعة الرازي: هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد القرشي المخزومي.

(١) علل الدارقطني (١٣٩/١٠)

(٢) الكاشف (٤٠٨/١)

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٨٢)

(٤) علل الدارقطني (١٣٩/١٠)

(٥) إتحاف المهرة (٦٢٢/٤)

روى عن: إبراهيم بن شماس السمرقندي، وإبراهيم بن موسى الرازي، وأحمد بن حنبل وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو عوانة يعقوب الإسفراييني، ويونس بن عبد الأعلى وغيرهم^(١).

قال أبو حاتم: إمام^(٢)، وقال النسائي: ثقة^(٣)، وقال ابن حبان: أحد أئمة الدنيا في الحديث، مع الدين والورع والمواظبة على الحفظ والمذاكرة وترك الدنيا وما فيه الناس^(٤)، وقال ابن حجر: إمام حافظ ثقة مشهور^(٥). مات سنة أربع وستين ومائتين وله أربع وستون.

٢/ (خ د سي) إبراهيم بن حمزة: ابن محمد بن حمزة القرشي الأسدي الزبيري، أبو إسحاق المدني.

روى عن: إبراهيم بن جعفر، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن محمد بن الهيثم، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي وغيرهم^(٦).

قال ابن سعد: ثقة صدوق في الحديث^(٧)، وقال أبو حاتم: صدوق^(٨)، قال النسائي: لا بأس به لم أكتب عنه^(٩)، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(١٠)، وقال ابن حجر: صدوق^(١١). مات سنة ثلاثين ومائتين.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨٩/١٩)

(٢) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٢٦/٥)

(٣) مشيخة النسائي (ص: ٩١)

(٤) الثقات، لابن حبان (٤٠٧/٨)

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٣)

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧٦/٢)

(٧) الطبقات الكبير، لابن سعد (٦١٩/٧)

(٨) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩٥/٢)

(٩) مشيخة النسائي (ص: ٦١)

(١٠) الثقات، لابن حبان (٧٢/٨)

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٨٩)

٣/ (ع) الدراوردي: هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي، أبو محمد المدني، مولى جهينة.

روى عن: إبراهيم بن عقبة، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وسهل بن أبي صالح وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن حمزة الزبيري، وأحمد بن عبدة الضبي، وعبد الله بن الزبير الحميدي وغيرهم^(١).

المعدّلون: قال يحيى بن معين: ليس به بأس^(٢)، وقال: ما روى من كتابه فهو أثبت من حفظه^(٣)، وقال ابن المديني: ثقة ثبت^(٤)، وقال الإمام أحمد: كان معروفاً بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ^(٥)، وقال العجلي: مدني ثقة^(٦)، وقال النسائي: ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر^(٧)، وقال الساجي: كان من أهل الصدق والأمانة إلا أنه كثير الوهم^(٨)، وقال الذهبي: صدوق من علماء المدينة غيره أقوى منه^(٩)، وقال ابن حجر: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ^(١٠).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨٧/١٨)

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة (٣٥٦/٢)، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٧٤)

(٣) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٩٣)

(٤) ميزان الاعتدال (٦٣٤/٢)

(٥) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٩٦/٥)

(٦) الثقات، للعجلي (٩٧/٢)

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩٤/١٨)

(٨) تهذيب التهذيب (٣٥٥/٦)

(٩) ميزان الاعتدال (٦٣٣/٢)

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٨)

المجرحون: قال ابنُ سعد: كان كثير الحديث يغلط^(١)، وقال ابنُ معين: حفظه ليس بشيء كتابه أصح^(٢)، وقال أبو زرعة: سيئ الحفظ وربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ^(٣)، وقال النسائي: ليس بالقوي^(٤)، وقال ابنُ حبان: كان يخطئ^(٥).

الراجح في حاله والله أعلم: أنه صدوقٌ يخطئ إذا حدث من حفظه، وقد أنقسم قول أئمة النقد في الكلام على حديثه على ثلاثة أقوال: - أما حديثه من كتابه: فاتفق الإمام أحمد وابن معين على أن حديثه من كتابه صحيح.

- وأما حديثه من حفظه: فقد تكلم فيه أبو زرعة والإمام أحمد وابن معين وابن حبان ووافقهم على ذلك ابن حجر: أنه إذا حدث من حفظه ومن كتب غيره كان يخطئ.

- وأما حديثه عن عبيد الله بن عمر فإنه منكر ولعله منه لأنه خلط بينهما، والله أعلم.

مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة.

٤/ (ع) ربيعة بن أبي عبد الرحمن: واسمه فروخ، القُرشي التيمي أبو عثمان، ويقال: أبو عبد الرحمن المدني المعروف بريعة الرأي، مولى آل المنكدر.

روى عن: أنس بن مالك، وسهيل بن أبي صالح، وعبد الله بن دينار وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن أمية القُرشي، وسفيان الثوري، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وغيرهم^(٦).

(١) الطبقات الكبير، لابن سعد (٦٠٢/٧)

(٢) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ١١٣)

(٣) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٩٦/٥)

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩٤/١٨)

(٥) الثقات، لابن حبان (١١٦/٧)

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢٣/٩)

قال الحميدي: كان حافظاً^(١)، وقال ابنُ سعد: كان ثقة كثير الحديث^(٢)، وقال أحمدُ بن حنبل^(٣)، والعجلي^(٤)، وأبو حاتم^(٥)، والنسائي^(٦): ثقةٌ، وقال الخطيب: كان فقيهاً عالماً حافظاً للفقه والحديث^(٧)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ فقيه مشهور^(٨). مات سنة ستٍ وثلاثين ومائة على الصحيح.

٥/ (ع) سهيل بن أبي صالح: واسمه ذكوان السمان، أبو يزيد المدني.

روى عن: الحارث بن مخلد الأنصاري، وأبيه أبي صالح ذكوان السمان، وأبي الحباب سعيد بن يسار وغيرهم.

روى عنه: جرير بن عبد الحميد، وخالد بن عبد الله الواسطي، وربيعه بن أبي عبد الرحمن وغيرهم^(٩).

المعدّلون: قال سفيان بن عيينة: كنا نعد سهيل بن أبي صالح ثبّتاً في الحديث^(١٠)، وقال ابنُ سعد: ثقةٌ كثير الحديث^(١١)، وقال يحيى بن معين: صويلح^(١٢)، وقال: أبو صالح السمان كان له ثلاثة بنين سهيل بن أبي صالح وعباد بن أبي صالح وصالح بن أبي صالح كلهم ثقة^(١٣)، وقال الإمامُ أحمد: ليس به بأس^(١٤)، وقال: ما

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٧٥/٣)

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥١٠/٧)

(٣) تاريخ بغداد (٤٢٤/٨)

(٤) الثقات، للعجلي (٣٥٨/١)

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٧٥/٣)

(٦) تاريخ بغداد (٤٢٤/٨)

(٧) المرجع السابق (٤٢٠/٨)

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٢٠٧)

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢٣/١٢)

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٢٣/٤)

(١١) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٢١/٧)

(١٢) الضعفاء الكبير، للعقيلي (١٥٥/٢)

(١٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٨٢/٣)

(١٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره (ص: ٦٢)

أصلح حديثه^(١)، وقال العجلي: مدني ثقة^(٢)، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به^(٣)، وقال النسائي: ليس به بأس^(٤)، وقال ابن عدي: وسهيل عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به^(٥)، وقال أبو الفتح الأزدي: صدوق إلا أنه أصابه برسام في آخر عمره فذهب بعض حديثه^(٦)، وقال ابن شاهين: من المتقين وإنما توفي في غلط حديثه ممن يأخذ عنه^(٧)، وقال الذهبي: ثقة^(٨)، وقال ابن حجر: صدوق تغير حفظه بأخرة^(٩).

المجروحون: قال ربيعة: كان أصاب سهلاً علة، أصيب ببعض حفظه ونسي بعض حديثه^(١٠)، وقال يحيى بن معين: أصحاب الحديث يتقون حديث سهيل بن أبي صالح، وقال: ليس بذلك، وقال: سهيل ضعيف^(١١)، وقال ابن حبان: كان يخطئ^(١٢).

والراجح في حاله، والله أعلم: أنه صدوق تغير حفظه بأخرة، فقد وثقه الإمام حمد وابن المديني وابن معين في أحد قوليه، ووافقهم على ذلك الذهبي وابن حجر وأخرج له أصحاب الكتب الستة، وإنما ضعف رحمه الله بسبب العلة التي أصابته في آخر عمره فإنه ينظر في حديثه، من السادسة مات في خلافة المنصور.

٦/ (ع) أبيه: هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني.

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٤٧/٤)

(٢) الثقات، للعجلي (٤٤٠/١)

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٤٧/٤)

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢٧/١٢)

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٢٦/٤)

(٦) تهذيب التهذيب (٢٦٤/٤)

(٧) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٠٨)

(٨) ديوان الضعفاء (ص: ١٨٠)

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٩)

(١٠) المختلطين للعلائي (ص: ٥٠) قال العلائي: فيمكن أن يكون من القسم الأول، وهم من لم يوجب لهم ذلك ضعفاً، ولم يحط من مرتبتهم.

(١١) تاريخ ابن أبي خيثمة (٣١٦/٢)

(١٢) الثقات، لابن حبان (٤١٨/٦)

وروى عن: جابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة رضي الله عنهم وغيرهم.

روى عنه: والحكم بن عتيبة، وسليمان الأعمش، وابنه سهيل بن أبي صالح وغيرهم^(١).

قال ابنُ سعد^(٢)، ويحيى بن معين^(٣)، وعلي بن المَدِينِي^(٤)، والعِجْلِي^(٥): ثقةٌ، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وابن المَدِينِي: ثبت، وقال أحمدُ بن حنبل: ثقةٌ ثقة^(٦)، وقال أبو حاتم: صالح الحديث يحتج بحديثه، وقال أبو زرعة: ثقةٌ مستقيم الحديث^(٧)، وقال الذَّهَبِيُّ: من الأئمة الثقات^(٨)، وقال ابن حجر: ثقةٌ ثبت^(٩). مات سنة إحدى ومائة.

٧/أبو هريرة رضي الله عنه ^(١٠).

الإسناد الثاني:

١/ابن الجنيد: هو محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق أبو جعفر البغدادي. سبقت ترجمته، وهو صدوق^(١١).

٢/(خ م ق د ت س ف ق) الحميدي: هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي، أبو بكر الحميدي المكي.

روى عن: بشر بن بكر التنيسي، وسفيان بن عيينة، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وغيرهم.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١٣/٨)

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٩٦/٧)

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٥١/٣)

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المَدِينِي (ص: ١٠٦)

(٥) الثقات، للعِجْلِي (٣٤٥/١)

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (١٦١/٣)

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٥١/٣)

(٨) الكاشف (٣٨٦/١)

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٢٠٣)

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠)

(١١) في الحديث رقم (٣).

روى عنه: أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن أحمد القرشي وغيرهم^(١).

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث^(٢)، وقال أحمد بن حنبل: الحميدي عندنا إمام^(٣)، وقال أبو حاتم: ثقة إمام^(٤)، وقال ابن حبان: كان صاحب سنة وفضل ودين^(٥)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة^(٦)، مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين، وقيل بعدها.

٣/الدراوردي: هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي. سبقت ترجمته.

– الحكم عليه:

الحديث بالإسنادين حسن، فيه الدراوردي وهو صدوقٌ يخطئ إذا حدث من حفظ، وقد تابعه سليمان بن بلال وهو ثقة إمام، وقد تفرد به ربيعة بن أبي عبد الرحمن -وهو ثقة- عن سهيل بن أبي صالح وهو صدوقٌ عن أبيه، قال الترمذي: حديث حسن غريب^(٧)، وتبين من خلال التخريج أن الحديث محل بالاختلاف وهذا هو الوجه الراجح والله أعلم.

وللحديث شواهد منها: حديث ابن عباس رضي الله عنه "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد". أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأقضية باب القضاء باليمين والشاهد^(٨)، وبهذا يرتقى الحديث للصحيح لغيره.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١٢/١٤)

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٦٣/٨)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١٢/١٤)

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٧/٥)

(٥) الثقات، لابن حبان (٣٤١/٨)

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٣)

(٧) سنن الترمذي (٦١٩/٣) رقم ١٣٤٣

(٨) صحيح مسلم (١٣٣٧/٣) رقم ١٧١٢

٦٤٤٨/٨٢ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، بِإِسْنَادِهِ، أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - "قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ"^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٨١).

- دراسة الإسناد:

١/ صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث: مصري.

روى عن: العلاء بن عبد الجبار، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وابن أبي مريم.

روى عنه: ابن أبي حاتم^(٢)، وأبو جعفر الطحاوي^(٣)، وأبو عوانة.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمصر ومحلّه الصدق^(٤). مات سنة ثلاث وستين ومائتين.

٢/ ابن أبي مريم: هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم، الجمحي، أبو محمد، المصري. سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت^(٥).

٣/ (ع) سليمان بن بلال: القرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، المدني.

روى عن: جعفر بن محمد الصادق، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وسهيل بن أبي صالح وغيرهم.

(١) المستخرج (١١١/١٣)

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٠٨/٤)

(٣) مغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٥٠٢/١)

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٠٨/٤)

(٥) في الحديث رقم (٣٨)

روى عنه: إسماعيل بن أبي أويس، وخالد بن مخلد القطواني، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم وغيرهم^(١).

قال ابنُ سعد^(٢)، وابن معين^(٣)، وعلي ابن المديني: ثقة^(٤)، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وقال الإمام أحمد: صالح الحديث^(٥)، وذكره ابنُ حبان في كتاب الثقات^(٦)، وقال الذهبي: ثقة إمام^(٧)، وقال ابن حجر: ثقة^(٨). مات سنة سبع وسبعين ومائة.

٤/ربيعه: هو ابن أبي عبد الرحمن القرشي التيمي أبو عثمان، ويقال: أبو عبد الرحمن المدني. سبقت ترجمته وهو ثقة^(٩).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه صالح بن عبد الرحمن فإن محله الصدق، وسهيل بن أبي صالح وهو صدوقٌ تغير بأخرة، وللحديث شواهد كما سبق بيانه في الحديث السابق وبهذا يرتقى الحديث للصحيح لغيره.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٧٢/١١)

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٩٨/٧)

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٦٥/٣)

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: ١٠١)

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره (ص: ١٦٥)

(٦) الثقات، لابن حبان (٣٨٨/٦)

(٧) الكاشف (٤٥٧/١)

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٠)

(٩) في الحديث رقم (٨١)

٦٤٤٩/٨٣ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، كِلَاهُمَا قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، بِإِسْنَادِهِ، مِثْلُهُ^(١).

- تخریجه:

سبق تخریجه فی الحديث رقم (٨١)

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ: ابن دينار الأموي، أبو إسحاق البصري. سبقت ترجمته، وهو صدوق^(٢).

٢/ (خ م د ت س) الْقَعْنَبِيُّ: هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القَعْنَبِيُّ الحارثي، أبو عبد الرحمن المدني، نزيل البصرة.

روى عن: إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الزُّهْرِيِّ، وَحَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَرْبٍ الْعَسْكَرِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمِمْوْنِيُّ، وَأَبُو زُرْعَةَ عبيد الله بن عبد الكريم الرازي وغيرهم^(٣).

قال الْعِجْلِيُّ: بصري ثقة^(١)، وقال أبو حاتم: بصري ثقة حجة^(١)، وقال أبو زرعة: ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه^(١)، وقال ابنُ حَبَّانٍ: من المتقين في الحديث^(١)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ عابد^(١)، مات في أول سنة إحدى وعشرين ومائتين بمكة.

(١) المستخرج (١١٢/١٣)

(٢) في الحديث رقم (٥٤)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣٦/١٦)

٣/ سليمان بن بلال: القُرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٦).

٤/ سهيل بن أبي صالح: واسمه ذكوان السمان، أبو يزيد المدني. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ تغيّر حفظه بأخوة^(٧).

الإسناد الثاني:

١/ محمد بن حيويه: هو ابن يحيى بن موسى أبو عبد الله الإسفراييني. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٨).

٢/ (خ م د ت ق) ابن أبي أويس: هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني.

روى عن: إبراهيم بن سعد الزُّهري، وأبي أويس عبد الله بن عبد الله المدني، وسليمان بن بلال وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد بن يوسف السلمي، ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم^(٩).

المعلّلون: قال يحيى بن معين: صدوقٌ ضعيف العقل^(١٠)، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به^(١١)، وقال أبو حاتم: محله الصدق وكان مغفلاً^(١٢)، وقال الذهبي: صدوقٌ له مناكير^(١)، وقال: كان عالم أهل المدينة،

(١) الثقات، للعجلي (٦١/٢)

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٨١/٥)

(٣) المرجع السابق (١٨١/٥)

(٤) الثقات، لابن حبان (٣٥٣/٨)

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٣٢٣)

(٦) في الحديث رقم (٨٢)

(٧) في الحديث رقم (٨١)

(٨) في الحديث رقم (٧٨)

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢٤/٣)

(١٠) تاريخ ابن أبي خيثمة (٣٦٨/٢)

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٨١/٢)

(١٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٨١/٢)

ومحدثهم في زمانه على نقص في حفظه وإتقانه، ولولا أن الشيخين احتجا به، لزحزح حديثه عن درجة الصحيح إلى درجة الحسن ^(٢)، وقال: صدوق^(٣)، وقال ابن حجر: صدوقٌ أخطأ في أحاديث من حفظه^(٤).

المجرحون: قال يحيى بن معين: أبو أويس، وابنه ضعيفان، وقال: إسماعيل بن أبي أويس يسوى فلسين^(٥)، وقال: ليس بذاك^(٦)، وقال: ليس بشيء^(٧)، وقال: ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث^(٨)، وقال: مخلط، يكذب، ليس بشيء^(٩)، وقال النضر بن سلمة المروزي: كذاب، كان يحدث عن مالك بمسائل عبد الله بن وهب^(١٠)، وقال النسائي: ضعيف^(١١)، وقال الدارقطني: ضعيف... فلا يحتج بروايته إذا انفرد عن سليمان ولا عن غيره^(١٢)، وقال ابن عبد البر: وإسماعيل بن أبي أويس وأخوه وأبوه ضعاف لا يحتج بهم^(١٣)، وقال الذهبي: محدث مكثر فيه لين^(١٤)، وقال: شيخ الشيخين، له مناكير^(١٥).

(١) المغني في الضعفاء (٧٩/١)

(٢) سير أعلام النبلاء (٣٩٢/١٠)

(٣) ديوان الضعفاء (ص: ٣٤)

(٤) تقريب التهذيب (ص: ١٠٨)

(٥) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٨٧/١)

(٦) تاريخ ابن أبي خيثمة (٣٦٨/٢)

(٧) تاريخ ابن أبي خيثمة (٣٦٨/٢)

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٢٥/١)

(٩) سؤالات ابن الجنيدي (ص: ٣١٢)

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٢٥/١)

(١١) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ١٧)

(١٢) الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص: ٣٥٤)

(١٣) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٣٩/٥)

(١٤) ميزان الاعتدال (٢٢٢/١)

(١٥) ذيل ديوان الضعفاء (ص: ٢٣)

الراجح في حاله والله أعلم: أنه صدوقٌ يخطئ، ولا يحتج بحديثه إذا انفرد، ويقبل حديثه إذا توبع فيه، لقول ابن معين في أحد قوليهِ والإمام أحمد وأبو حاتم، وتابعهم على ذلك الذهبي وابن حجر، وأخرج له الشيخان في صحيحهما، وضُعف حديثه إذا انفرد به لما تكلم في حفظه وما له من مناكير. مات سنة ستٍّ وعشرين ومائتين.

٣/ سليمان بن بلال: القُرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، المدني. سبقت ترجمته.

– الحكم عليه:

الحديث بالإسنادين ضعيف، لانقطاعه فإن سليمان بن بلال لم يسمع هذا الحديث من سهيل، وقد أعل هذا الوجه الدارقطني كما سبق بيانه في التخريج^(١)، وقال أبو داود في سننه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الإسكندراني، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بَلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، بِإِسْنَادِ أَبِي مُصْعَبٍ، وَمَعْنَاهُ قَالَ سُلَيْمَانُ: فَلَقِيتُ سَهِيلًا فَسَأَلْتُهُ، عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: مَا أَعْرِفُهُ فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ رَبِيعَةَ أَخْبَرَنِي بِهِ عَنْكَ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ رَبِيعَةَ أَخْبَرَكَ عَنِّي فَحَدِّثْ بِهِ عَنْ رَبِيعَةَ عَنِّي^(٢).

(١) في الحديث رقم (٨١)

(٢) سنن أبي داود (٣٠٩/٣)

٦٤٥٠/٨٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ح وَحَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بَلَالٍ، عَنْ رِبِيعَةَ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ "أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ" (١).

- تخریجه:

سبق تخریجه فی الحديث رقم (٨١).

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ (٤) الربيع بن سليمان: ابن عبد الجبار بن كامل المرادي، أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي.

روى عن: أسد بن موسى، وعبد الله بن وهب، ومحمد بن إدريس الشافعي وغيرهم.

روى عنه: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، وزكريا بن يحيى الساجي، وأبو العبَّاس محمد بن يعقوب الأصم النيسابوري وغيرهم (٢).

قال أبو حاتم: صدوق^(٣)، وقال النسائي: لا بأس به^(٤)، وقال ابنُ أبي حاتم: صدوقٌ ثقة^(٥)، وقال ابنُ

يونس^(١)، والخليلي: ثقةٌ وزاد الخليلي: متفق عليه^(١)، وذكره ابنُ حبانٍ في كتاب الثقات^(١)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ^(١). مات سنة سبعين ومائتين، وله ست وتسعون سنة.

(١) المستخرج (١١٣/١٣)

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨٧/٩)

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٦٤/٣)

(٤) مشيخة النسائي (ص: ٦٤)

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٦٤/٣)

٢/ ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مُسلم القرشي المصري. سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ^(٥).

٣/ سليمان بن بلال: القرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٦).

٤/ ربيعة: هو ابن أبي عبد الرحمن القرشي التيمي أبو عثمان، ويقال: أبو عبد الرحمن المدني. سبقت ترجمته وهو ثقة^(٧).

٥/ سهيل بن أبي صالح: واسمه ذكوان السمان، أبو يزيد المدني. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ تغَيَّرَ حفظه بأخرة^(٨).

٦/ أبيه: هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني. سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت^(٩).

٧/ أبو هريرة رضي الله عنه^(١٠).

الإسناد الثاني:

١/ سليمان بن سيف: ابن يحيى بن درهم الطائي، مولاهم، أبو داود الحارثي. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ^(١١).

(١) تاريخ ابن يونس المصري (١٧٠/١)

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (٤٢٩/١)

(٣) الثقات، لابن حبان (٢٤٠/٨)

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٠٦)

(٥) في الحديث رقم (١٢)

(٦) في الحديث رقم (٨٢)

(٧) في الحديث رقم (٨١)

(٨) في الحديث رقم (٨١)

(٩) في الحديث رقم (٨١)

(١٠) سبقت ترجمته، في الحديث رقم (١٠)

(١١) في الحديث رقم (٤٣)

٢/ القَعْنِي: هو عبد الله بن مسلمة القَعْنِي الحارثي، أبو عبد الرحمن المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١).

٣/ سليمان بن بلال: القُرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، المدني. سبقت ترجمته.

– الحكم عليه:

الحديث بالإسنادين حسن، فيه سهيل بن أبي صالح وهو صدوق.

(١) في الحديث رقم (٨٣)

٦٤٥١/٨٥ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، قال: حَدَّثَنَا محمد بن إدريس

الشافعي، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ رِبِيعَةَ، عَنْ سَهِيلٍ، بِإِسْنَادِهِ، "مَعَ الشَّاهِدِ"^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٨١).

- دراسة الإسناد:

١/ بحر بن نصر بن سابق الخولاني: أبو عبد الله المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٢).

٢/(خت ٤) محمد بن إدريس الشافعي: ابن العباس بن عثمان القرشي المطلي، أبو عبد الله الشافعي المكي، نزيل مصر، إمام عصره وفريد دهره.

روى عن: إبراهيم بن سعد الزُّهري، وسفيان بن عيينة، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وبحر بن نصر بن سابق الخولاني، والربيع بن سليمان المرادي المؤذن وغيرهم^(٣).

قال قُتَيْبَةُ بن سعيد: إمام^(٤)، وقال أبو زرعة الرازي: ما عند الشافعي حديث غلط فيه^(٥)، وقال التَّسَائِيُّ:

كان الشافعي عندنا أحد العلماء ثقة مأموناً^(٦)، وقال الذهبي: ثقة^(٧)، وقال ابن حجر: وهو المجدد لأمر

(١) المستخرج (١١٣/١٣)

(٢) في الحديث رقم (١٢)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥٥/٢٤)

(٤) تاريخ بغداد (٦٥/٢)

(٥) تهذيب التهذيب (٣٠/٩)

(٦) المرجع السابق (٣١/٩)

(٧) الكاشف (١٥٥/٢)

الدين على رأس المائتين^(١). مات سنة أربع ومائتين وله أربع وخمسون سنة.

٣/ عبد العزيز الدراوردي: هو ابن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد المدني. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ يخطئ إذا حدث من حفظه^(٢).

٤/ ربيعة: هو ابن أبي عبد الرحمن القرشي التيمي أبو عثمان، ويقال: أبو عبد الرحمن المدني. سبقت ترجمته وهو ثقة^(٣).

٥/ سهيل بن أبي صالح: واسمه ذكوان السمان، أبو يزيد المدني. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ تغير حفظه بأخرة^(٤).

- الحكم عليه::

الحديث بهذا الإسناد حسنٌ فيه الدراوردي وهو صدوقٌ يخطئ إذا حدث من حفظ، تابعه على ذلك سليمان بن بلال، وسهيل بن أبي صالح وهو صدوقٌ تغير حفظه بأخرة.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٧)

(٢) في الحديث رقم (٨١)

(٣) في الحديث رقم (٨٢)

(٤) في الحديث رقم (٨٢)

٦٤٥٢/٨٦ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ رِبْعَةَ، عَنْ سَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ "أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ".

قال الدراوردي: ثم أتيت سهيلًا فسألته فقال: حَدَّثَنِي رِبْعَةُ عَنِّي ^(١) عَنْ أَبِي، ثُمَّ ذَكَرَهُ لِي ^(٢).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٨١).

- دراسة الإسناد:

١/ عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة: المكي أبو يحيى.

روى عن: بدل بن المحبر، والعلاء بن عبد الجبار، ويعقوب بن محمد الزُّهْرِيُّ وغيرهم ^(٣).

روى عنه: أبو القاسم البغوي، ويعقوب بن يوسف العاصمي، وخيثمة بن سليمان وغيرهم ^(٤).

قال ابنُ أبي حاتم: كتبت عنه بمكة ومحلة الصدق ^(٥) وقال مسلمة: ثقةٌ مشهور ^(٦)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في كتاب الثقات ^(٧)، وقال الذهبي: الإمام المحدث المسند ^(٨).

^(١) ويسمى هذا النوع بـ (رواية الأكابر عن الأصاغر)

^(٢) المستخرج (١١٣/١٣)

^(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦/٥)

^(٤) سير أعلام النبلاء (٦٣٢/١٢)

^(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦/٥)

^(٦) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤٦٨/٥)

^(٧) الثقات، لابن حَبَّانٍ (٣٦٩/٨)

^(٨) سير أعلام النبلاء (٦٣٢/١٢)

والخلاصة: أنه صدوقٌ. مات سنة تسع وسبعين ومائتين.

٢/ (خ) أحمد بن محمد بن محمد بن الوليد الأزقي: الغساني أبو الوليد، ويقال: أبو محمد، المكي الأزقي.

روى عن: إبراهيم بن سعد الزُّهري، وداود بن عبد الرحمن العطار المكي، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وغيرهم.

روى عنه: حنبل بن إسحاق بن حنبل الشَّيباني، وأبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي ميسرة المكي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي وغيرهم^(١).

قال ابنُ سعد^(٢)، وأبو حاتم^(٣)، وأبو عوانة: ثقةٌ، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وأبو عوانة: شيخ من أهل مصر^(٤)، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(٥)، وقال الذهبي^(٦)، وابن حجر^(٧): ثقةٌ. مات سنة سبع عشرة ومائتين، وقيل: سنة اثنتين وعشرين.

٣/ عبد العزيز الدراوردي: هو ابن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد المدني. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ يخطئ إذا حدث من حفظه^(٨).

٤/ ربيعة: هو ابن أبي عبد الرحمن القرشي التيمي أبو عثمان، ويقال: أبو عبد الرحمن المدني. سبقت ترجمته وهو ثقة^(٩).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨٠/١)

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٦٣/٨)

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧٠/٢)

(٤) مستخرج أبي عوانة (١١٦/٧)

(٥) الثقات، لابن حبان (٧/٨)

(٦) الكاشف (٢٠٣/١)

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٨٤)

(٨) في الحديث رقم (٨١)

(٩) في الحديث رقم (٨١)

٥/سهيل بن أبي صالح: واسمه ذكوان السمان، أبو يزيد المدني. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ تغَيَّرَ حفظه بأخوة^(١).

٦/أبيه: هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني. سبقت ترجمته وهو ثقةٌ ثبت^(٢).

٧/أبو هريرة رضي الله عنه^(٣).

— الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن فيه عبد العزيز الدراوردي وهو صدوق يخطئ إذا حدث من حفظه.

(١) في الحديث رقم (٨١)

(٢) في الحديث رقم (٨١)

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠)

٦٤٥٣/٨٧ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا الْكَابُلِيُّ^(١)، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قال: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، بِمِثْلِهِ^(٢).

- تخریجه:

سبق تخریجه فی الحديث رقم (٨١).

- دراسة الإسناد:

١/الكابلي: هو محمد بن العباس بن الحسن بن ماهان، أبو عبد الله المروزي، يعرف بالكابلي.

روى عن: عبد العزيز بن عبد الله الأويسى، وعاصم بن علي، وإبراهيم بن موسى الفراء.

روى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو عبد الله الحكيمي وغيرهم^(٣).

المعدّلون: قال الدّارُقُطْنِي: ثقة^(٤).

المجرحون: قال ابنُ المنادي: وكان له أدنى حفظ، ولم يكن عند الناس بالمحمود في مذهبه ولا في روايته^(٥).

الراجح في حالة والله أعلم: أنه ثقة كما قال الدار قطني، وأما قول ابن المنادي فإنه جرح غير مفسر فلم يذكر ما قيل فيه، مات في سنة سبع وسبعين، وقيل إحدى وثمانين ومائتين.

٢/(ع) سعيد بن منصور: ابن شعبة الخراساني أبو عثمان المروزي، سكن مكة.

(١) بفتح الكاف وضم الباء الموحدة، هذه النسبة إلى كابل، وهي ناحية معروفة من بلاد الهند، اشتهر بالانتساب إليها جماعة. الأنساب للسمعي (١/١١).

(٢) المستخرج (١١٤/١٣)

(٣) تاريخ بغداد (٣/٣٢٦)

(٤) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٤١)

(٥) تاريخ بغداد (٣/٣٢٧)

روى عن: إسماعيل بن زكريا، وحسان بن إبراهيم الكرماني، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وغيرهم.

روى عنه: أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي، وأحمد بن حنبل، والعبّاس بن عبد الله بن السندي وغيرهم^(١).

قال محمد بن عبد الله بن نمير^(٢)، وأبو حاتم^(٣): ثقة، وذكره ابنُ حَبَّان في الثقات وقال: كان ممن جمع وصنف من المتقنين الأثبات^(٤)، وقال الحَلِيلِيُّ: ثقةٌ متفق عليه^(٥)، وقال الدَّهْبِيُّ: الحافظ مصنف السنن^(٦)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به^(٧). مات سنة سبع وعشرين ومائتين وقيل بعدها.

٣/ الدراوردي: هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد المدني. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ يخطئ إذا حدث من حفظه^(٨).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسنٌ؛ فيه الدراوردي وهو صدوقٌ يخطئ إذا حدث من حفظه وقد تابعه على رواية هذا الوجه سليمان بن بلال.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧٧/١١)

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٨/٤)

(٣) المرجع السابق (٦٨/٤)

(٤) الثقات، لابن حَبَّان (٢٦٩/٨)

(٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للحليلي (٢٣١/١)

(٦) الكاشف (٤٤٥/١)

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٢٤١)

(٨) في الحديث رقم (٨١)

٦٤٥٤/٨٨ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي
عُثْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ زَهِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ - قَالَ - يَعْنِي - "قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ" (١).

- تخریجه:

سبق تخریجه في الحديث رقم (٨١).

- دراسة الإسناد:

١/ بحر بن نصر الخولاني: أبو عبد الله المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة (٢).

٢/ ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري. سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ (٣).

٣/ (د س) عثمان بن الحكم: الجذامي البصري من بني نضرة.

روى عن: أسامة بن زيد الليثي، وزهير بن محمد، وعبد الملك ابن جريج وغيرهم، روى عنه: سعيد بن أبي
مریم، وعبد الله بن وهب، وأبو زرارة الليث بن عاصم القتنابي وغيرهم (٤).

وثقه أحمد بن صالح المصري (٥)، وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالمتقن (٦)، وقال أبو عمر بن عبد البر: ليس

بالقوي (٧) وذكره ابن حبان في كتاب الثقات (١)، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام (١).

(١) المستخرج (١١٤/١٣)

(٢) في الحديث رقم (١٢)

(٣) في الحديث رقم (١٢)

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥٢/١٩)

(٥) تهذيب التهذيب (١١١/٧)

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤٨/٦)

(٧) ميزان الاعتدال (٣٢/٣)

والخلاصة: أنه صدوقٌ له أوهام، فإن قول أبو حاتم، شيخ هو في المرتبة الثالثة عنده ممن ينظر في حديثه ويكتب. مات سنة ثلاث وستين ومائة.

٤/ (ع) زهير بن محمد: التميمي العنبري، أبو المنذر الخراساني المروزي الخرقى .

روى عن: جعفر بن محمد الصادق، وزيد بن أسلم، وسهيل بن أبي صالح وغيرهم.

روى عنه: رُوح بن عبادة، وسليمان بن داود الطيالسي، وعثمان بن الحكم الجذامي المصري وغيرهم^(٣).

المعدّلون: قال يحيى بن معين: ليس به بأس^(٤)، وقال: ثقة^(٥)، وقال: صالح^(٦)، وقال أحمد بن حنبل^(٧): لم يكن به بأس، وقال: مقارب الحديث^(٨)، وقال: مستقيم الحديث^(٩)، وقال: ثقة^(١٠)، وقال العجلي: جازئ الحديث^(١١)، وقال أبو حاتم: محله الصدق وفي حفظه سوء...، فما حدث من كتبه فهو صالح وما حدث من حفظه ففيه اغاليط^(١٢)، وقال يعقوب بن سفيان: صدوق صالح الحديث^(١٣)، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: ثقة صدوق وله أغاليط كثيرة^(١٤)، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به^(١٥)، وقال الذهبي: ثقة فيه

(١) الثقات، لابن حبان (٤٥٢/٨)

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٨٢)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٤/٩)

(٤) سؤالات ابن الجنيّد (ص: ٤٠٧)

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣٥٤/٤)

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٩٠/٣)

(٧) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٣٣)

(٨) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٩٢/٢)

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٩٠/٣)

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٨/٩)

(١١) الثقات، للعجلي (٣٧١/١)

(١٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٩٠/٣)

(١٣) تاريخ دمشق، لابن عساكر (١٢٢/١٩)

(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٤/٩)

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال (١٨٧/٤)

لين^(١)، وقال: ثقةٌ يغرب ويأتي بما ينكر^(٢)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضُعف بسببها^(٣).

المجرِّحون: قال يحيى بنُ معين: ضعيف^(٤)، وقال البخاريُّ: أنا أتقي هذا الشيخ كأن حديثه موضوع...، وأهل الشام يروون عنه مناكير^(٥)، وقال الترمذيُّ: منكر الحديث^(٦)، وقال النسائيُّ: ليس بالقوي^(٧)، وقال ضعيف^(٨)، وقال ابنُ حبان: يخطيء ويخالف^(٩)، وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير^(١٠).

والرَّاجحُ في حاله، والله أعلم: أنَّه ثقةٌ، إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضُعف بسببها. مات سنة اثنتين وستين ومائة.

٥/سهيل بن أبي صالح: واسمه ذكوان السمان، أبو يزيد المدني. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ تغيَّر حفظه بأخرة^(١١).

٦/أبيه: هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني. سبقت ترجمته وهو ثقةٌ ثبت^(١٢).

٧/(ع) زيد بن ثابت رضي الله عنه: ابن الضحاك بن زيد الأنصاري، النجاري، أبو سعيد، ويقال: أبو خارجة، المدني.

(١) ديوان الضعفاء (ص: ١٤٦)

(٢) الكاشف (١/٤٠٨)

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢١٧)

(٤) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٢/٩٢)

(٥) العلل الكبير، للترمذي (ص: ٣٨١) بتصرف، التاريخ الكبير، للبخاري (٣/٤٢٧)

(٦) العلل الكبير، للترمذي (ص: ٣٩٦)

(٧) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ٤٣)

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/٤١٨)

(٩) الثقات، لابن حبان (٦/٣٣٧)

(١٠) تاريخ دمشق، لابن عساكر (١٩/١١٩)

(١١) في الحديث رقم (٨١)

(١٢) في الحديث رقم (٨١)

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وغيرهم.

روى عنه: أبان بن عثمان بن عفان، وأنس بن مالك رضي الله عنه، وابنه خارجة بن زيد بن ثابت وغيرهم^(١).

كان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان حبر الأمة علمًا وفقهًا وفرائض، من الراسخين في العلم^(٢). مات سنة خمس أو ثمان وأربعين وقليل بعد الخمسين^(٣).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عثمان بن الحكم وهو صدوق له أوهام، تفرد بروايته عن زهير، قال ابن عدي: لم يقل عن سهيل عن أبيه عن زيد بن ثابت غير زهير، وعن زهير عثمان بن الحكم، ورواه عن عثمان ابن وهب^(٤) ولعل هذا الحديث من أوهام، قال الدارقطني: لا يصح، عن زيد^(٥)، فقد خالف فيه من هو أوثق منه، وعل الحديث بالاختلاف وهذا الوجه غير محفوظ والله أعلم.

ويظهر أن أبا عوانة رحمه الله زاد هذه الأحاديث على صحيح مسلم، وذلك لبيان ما فيها من عله، فقد ذكر حديث سهيل بن أبي صالح مع بيان الاختلاف فيه وجمع فيه طرق الحديث. والله أعلم.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤/١٠)

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٥١/٣)

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٢٢)

(٤) الكامل لابن عدي (١٨٤/٤)

(٥) علل الدارقطني (١٤٠/١٠)

٦٤٥٦/٨٩ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قال: حَدَّثَنَا موسى بن إِسْمَاعِيلَ، قال: حَدَّثَنَا شَعِيثُ بن عبد الله بن زَيْبِ بن ثعلبة، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عن جدي "أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قبل له شاهداً واحداً ويمينه" (١).

- تخريجه:

هذا الحديث يرويه شعيث بن عبد الله، واختلف عليه في إسناده بزيادة راوٍ من وجهين:

الأول: عنه، عن عبد الله بن زيب عن الزيب بن ثعلبة رضي الله عنه.

الثاني: عنه، عن الزيب بن ثعلبة رضي الله عنه.

الوجه الأول: عنه، عن عبد الله بن زيب عن زيب بن ثعلبة رضي الله عنه:

*- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٧/٥ رقم ٥٢٩٩) من طريق موسى بن إِسْمَاعِيلَ، ومن طريق عمار بن شعيث بن ثعلبة بن عبيد الله بن زيب، كلاهما عنه به بنحوه، وذكر الطبراني فيه قصة طويلة.

الوجه الثاني: عنه، عن زيب بن ثعلبة رضي الله عنه:

*- أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الأقضية باب القضاء باليمين والشاهد (٣٠٩/٣ رقم ٣٦١٢) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٤١٣/٢ رقم ١٢٠٩) كلاهما عن أحمد بن عَبدَةَ عن عمار بن شعيث بن عبد الله بن الزيب العنبري، عن أبيه عن جده الزيب رضي الله عنه، وذكر فيه قصة.

*- الموازنة والترجيح:

تبيّن من خلال التخرّيج أنّ الحديث اختلف فيه على شعيث بن عبد الله وهو كما قال ابن حجر:

مقبول (١)، من وجهين:

(١) المستخرج (١١٦/١٣)

أما الوجه الأول: فرواه عنه موسى بن إسماعيل وهو ثقة ثبت^(٢)، وعمار بن شعيث وهو مقبول^(٣).

وأما الوجه الثاني: فرواه عنه عمار بن شعيث.

وبالنظر إلى الاختلاف فإنه يُحتمل كلا الوجهين، قال ابن حجر: فعلى هذا يحتمل أن يكون شعيث سمعه من أبيه عبيد الله عن جده ثم سمعه من جده -والله أعلم-، ومما يؤيده أن ابن حبان ذكر عبيد الله بن زبيب في ثقات التابعين فقال: يروي عن أبيه وله صحبة وعنه ابنه شعيث^(٤) والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/ أبو أمية: هو محمد بن إبراهيم بن مُسلم الخزاعي، أبو أمية الثغري الطرسوسي. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ صاحب حديث يهم^(٥).

٢/ (ع) موسى بن إسماعيل: المنقري، مولا هم، أبو سلمة التَّبُودَكِي^(٦) البصري.

روى عن: أبان بن يزيد العطار، وجويرية بن أسماء، وشعيث بن عبيد الله العنبري وغيرهم.

روى عنه: الحسن بن علي الخلال، وعبد الرحمن بن عبد الوهاب العمي، ومحمد بن إسحاق الصاغاني وغيرهم^(٧).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٨)

(٢) المرجع السابق (ص: ٥٤٩)

(٣) المرجع السابق (ص: ٤٠٧)

(٤) تهذيب التهذيب (١٢/٧)

(٥) في الحديث رقم (٥)

(٦) بفتح التاء المعجمة بنقطتين من فوق وضم الباء المنقوطة بواحدة والذال المعجمة المفتوحة بعد الواو، هذه النسبة إلى بيع السماد. الأنساب للسمعاني (١٨/٣).

قال أبو حاتم: وسمي بتبوكي لأنه اشترى بتبوك داراً فنسب إليه. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٣٦/٨)

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/٢٩)

قال ابنُ سعد^(١)، ويحيى بن معين^(٢)، وأبو الوليد الطيالسي^(٣)، والعجلي^(٤)، وأبو حاتم^(٥): ثقةٌ، وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وابن معين: مأمون، والطيالسي: صدوقٌ، وقال أبو حاتم: ولا أعلم احدا بالبصرة ممن ادركناه أحسن حديثاً من أبي سلمة، وقال ابنُ حبان: من المتقنين^(٦)، وقال الذهبي^(٧)، وابن حجر^(٨): ثقةٌ ثبت. مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

٣/ (د) شعيث بن عبد الله^(٩) بن زبيب بن ثعلبة: التميمي العنبري، كان ينزل بالطيب من طريق مكة. روى عن: جده الزبيب وقيل: عن أبيه عن جده، روى عنه: ابنه عمار بن شعيث، وموسى بن إسماعيل^(١٠). ذكره ابنُ حبان في كتاب الثقات^(١١)، وقال ابنُ عدي: أرجو أنه في مقدار ما يرويه يصدق فيه^(١٢)، وقال الذهبي: وثق^(١٣)، وقال: أعرابي يكتب حديثه، ما كأنه حجة^(١٤)، وقال: لعله صدوق^(١٥)، وقال ابنُ حجر: مقبول من السادسة^(١٦).

(١) الطبقات الكبير، لابن سعد (٣٠٧/٩)

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٣٦/٨)

(٣) المرجع السابق

(٤) الثقات، للعجلي (٣٠٣/٢)

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٣٦/٨)

(٦) الثقات، لابن حبان (١٦٠/٩)

(٧) الكاشف (٣٠١/٢)

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٩)

(٩) قال المزي "عبيد الله"، قال ابنُ ماکولا: قول عبيد الله وهم، إنما هو عبد الله كما ذكره البخاري في تاريخه فقال: شعيث بن عبد الله بن زبيب بن ثعلبة العنبري التميمي. تهذيب مستمر الأوهام (ص: ٢٩٤) بتصرف.

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤٠/١٢)

(١١) الثقات، لابن حبان (٤٥٣/٦)

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٦٧/٥)

(١٣) الكاشف (٤٨٨/١)

(١٤) ميزان الاعتدال (٢٧٩/٢)

(١٥) المغني في الضعفاء (٣٠٠/١)

(١٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٨)

والخلاصة: أنه صدوقٌ، لقول ابن عدي، وتابعه الذهبي في أحد أقواله، وأما قول ابن حجر مقبول، فإنه يحمل على قلة حديثه.

٤/ (د) أبيه: هو عبد الله بن زبيب بن ثعلبة بن عمرو التميمي العنبري.

روى عن: أبيه.

روى عنه: ابنه شعيث^(١).

ذكره ابنُ حَبَّان في كتاب الثقات^(٢)، وقال ابنُ حجر: مقبول^(٣)، من الثالثة.

٥/ (د) جده: هو زبيب بن ثعلبة بن عمرو التميمي العنبري، له صحبة، عداة في أهل البصرة.

روى عن: النبي ﷺ.

روى عنه: ابنه دحِين بن زبيب، وابن ابنه شعيث بن عبيد الله، وقيل شعيث بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده^(٤).

كان ينزل البادية على طريق الناس إلى مكة من الطائف ومن البصرة^(٥)، وقيل إنه كان أحد الغلمان الأربعة الذين اختارتهم عائشة رضي الله عنها من بني العنبر بأمر النبي ﷺ^(٦).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٦/١٩)

(٢) الثقات، لابن حَبَّان (٢٠/٥)

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٧١)

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨٦/٩)

(٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٥٦٢/٢)

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨٦/٩)

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عبدُ الله بن زبيب وهو كما قال ابنُ حجر: مقبول وقد تفرد برواية هذا الحديث ولم يتابع عليه والله أعلم، وذكره أبو عوانة رحمه الله في هذا الموضع مختصرًا.

٦٤٥٧/٩٠ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنِي مسدد بن قطن، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا الغزي، قال: حَدَّثَنَا الحميدي، قالوا: حَدَّثَنَا إبراهيم بن أبي حية، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: قال النبي - ﷺ - "أتاني جبريل عليه السلام فأمرني باليمين مع الشاهد، وقال: إن يوم الأربعاء يوم نحس مستمر" (١).

- تخريجه:

هذا الحديث يرويه جعفر بن محمد، واختُلف عليه في إسناده من خمسة أوجه:

الأول: عنه، عن أبيه عن جابر رضي الله عنه.

الثاني: عنه، عن أبيه مرسلاً.

الثالث: عنه، عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

الرابع: عنه، عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

الخامس: عنه، عن أبيه عن جده.

الوجه الأول: عنه، عن أبيه عن جابر رضي الله عنه :

*- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٨٣/٦ رقم ٦٤٢٢) والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الشهادات باب القضاء باليمين مع الشاهد (٢٨٥/١٠ رقم ٢٠٦٥٥) كلاهما من طريق قُتَيْبَةَ بن سعيد، والطبراني في المعجم الأوسط في (٢٤٣/١ رقم ٧٩٦) من طريق عبد الرحمن بن يونس المستملي، ثلاثتهم عن إبراهيم بن أبي حية، وقال الطبراني: لم يرو هذه اللفظة في هذا الحديث أحد ممن رواه عن جعفر بن محمد: «أمرني جبريل» إلا إبراهيم بن أبي حية.

*- وأخرجه الترمذي في السُّنن، كتاب الأحكام باب ماجاء في اليمين مع الشاهد (٦٢٠/٣ رقم ١٣٤٤) عن محمد بن بشار، ومحمد بن أبان، وابن ماجه في السُّنن، كتاب الأحكام باب القضاء بالشاهد واليمين (٧٩٣/٢ رقم ٢٣٦٩) عن محمد بن بشار، أحمد في المسند (١٨١/٢٢ رقم ١٤٢٧٨)، قال أبو عبد الرحمن: كان أبي قد ضرب على هذا الحديث، قال: ولم يوافق أحد الثَّقَفي على جابر، فلم أزل به حتى قرأه علي، وكتب عليه صح، وابنُ الجارود في المنتقى (ص: ٢٥٢ رقم ١٠٠٨) من طريق عبد الله بن الرُّبَير الحميدي، والدَّارَقُطْنِي في السُّنن، كتاب في الأقضية والأحكام وغير ذلك (٣٧٨/٥ رقم ٤٤٨٥) من طريق عبد الله بن عمران العابدي، والْبَيْهَقِيُّ في السُّنن الكبرى (في الموضع السابق رقم ٢٠٦٥٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وعلي بن عبد الله بن جعفر، سبعتهم: عن عبد الوهاب الثَّقَفي.

*- وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ في المعجم الأوسط (٢٢٩/٧ رقم ٧٣٤٩) من طريق عبيد الله بن عبد المجيد، عن عبد الله بن عمر، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا عبيد الله بن عبد المجيد، تفرد به: عبد السلام.

أربعُتهم: (إبراهيم بن أبي حية، وعبد الوهاب الثَّقَفي، وعبد الله بن عمر، وهشام بن سعد) عنه به بنحوه، تفرد إبراهيم بن أبي حية بزيادة: "أمرني جبريل"، و"إن يوم الأربعاء يوم نحس مستمر".

الوجه الثاني: عنه، عن أبيه:

*- أخرجه الترمذي في السُّنن (في الموضع السابق رقم ١٣٤٥) من طريق إسماعيل بن جعفر، وقال الترمذي: وهذا أصح، وأخرجه مالك في الموطأ كتاب الأقضية باب القضاء باليمين مع الشاهد (٧٢١/٢ رقم ٥) ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في المستخرج (١١٨/١٣ رقم ٦٤٥٨)، وأخرجه ابنُ أبي شيبة في المصنّف، كتاب البيوع والأقضية باب شهادة شاهد مع يمين الطالب (٢٤٣/٧ رقم ٢٣٤٥١) من طريق سفيان، وأبو عوانة في المستخرج (١١٨/١٣ رقم ٦٤٥٨) من طريق يحيى بن أيوب، والْبَيْهَقِيُّ في السُّنن الكبرى (في الموضع السابق رقم ٢٠٦٥٢) من طريق ابن جريج، وعمر بن محمد، ومالك بن أنس، ويحيى بن أيوب، وإسماعيل بن جعفر المديني.

ستتهم: (إسماعيل بن جعفر، ومالك، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن أيوب، وابن جريج، وعمر بن محمد) عنه به بنحوه.

*-وتابع جعفر بن محمد على الأرسال ربيعة بن أبي عبد الرحمن: أخرجه البيهقي (في الموضع السابق رقم ٢٠٦٦٠) من طريق عبد الله بن مسلمة عن سليمان بن بلال عن ربيعة عن محمد بن علي مرسلاً، بنحوه.

الوجه الثالث: عنه، عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام:

*- أخرجه الترمذي في سننه (في الموضع السابق) قال: وروى عبد العزيز بن أبي سلمة، ويحيى بن سليم، والدأرقطني في السنن (في الموضع السابق رقم ٤٤٨٦) من طريق عبيد الله بن عمر، (وفي رقم ٤٤٨٧) من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة، (وفي رقم ٤٤٩٥) من طريق طلحة بن زيد.

خمسهم: (عبيد الله بن عمر، وعبد العزيز بن أبي سلمة، وطلحة بن زيد، ويحيى بن سليم) عنه به بنحوه.

الوجه الرابع: عنه، عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام:

*- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (في الموضع السابق رقم ٢٠٦٥٨) من طريق عبد العزيز الماجشون، (وفي رقم ٢٠٦٥٩) من طريق حسين بن زيد، كلاهما عنه به بنحوه.

الوجه الخامس: عنه، عن أبيه عن جده:

*-أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (في الموضع السابق رقم ٢٠٦٥٦) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عنه به بنحوه.

*- الموازنة وال ترجيح:

تبين من خلال التخريج أنّ الحديث اختلف فيه على محمد بن جعفر وهو صدوق فقيه إمام ^(١)، واختلف عليه من خمسة أوجه:

أما الوجه الأول: رواه عنه إبراهيم بن أبي حية قال عنه البخاري: ضعيف ذاهب الحديث ^(١)، وعبد الوهاب الثقفي وهو ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين ^(١)، وعبد الله بن عمر وهو ضعيف ^(١)، وهشام بن سعد وهو صدوق له أوهام ^(١).

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٤١)

وأَمَّا الوجهُ الثاني: فرواه عنه إسماعيل بن جعفر وهو ثقةٌ ثبتٌ^(٥)، ومالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن أيوب وهو صدوقٌ ربما أخطأ^(٦)، وابن جريج وهو ثقةٌ فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل^(٧)، وعمر بن محمد العمري وهو ثقة^(٨).

وأَمَّا الوجهُ الثالث: فرواه عنه عبيد الله بن عمر وهو ثقةٌ ثبتٌ^(٩)، وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون وهو ثقةٌ فقيه مصنف^(١٠)، وطلحة بن زيد وهو متروك^(١١)، ويحيى بن سليم وهو صدوقٌ سيء الحفظ^(١٢).

وأَمَّا الوجهُ الرابع: رواه عنه عبدُ العزيز الماجشون، وحسين بن زيد وهو صدوقٌ ربما أخطأ^(١٣).

وأَمَّا الوجهُ الخامس: رواه عنه سليمان بن بلال وهو ثقة^(١٤)، والوجه الثالث والرابع والخامس فيها انقطاع في الإسناد، فإن محمد الباقر أرسل عن جديه الحسن والحسين وجده الأعلى علي رضي الله عنهم^(١٥).

وبالنَّظر إلى ما سبق فإنه يترجَّح الوجهُ الثاني؛ وذلك للقرائن التالية:

(١) العِلل الكبير، للترمذي (ص: ٢٠٢)

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٦٨)

(٣) المرجع السابق (ص: ٣١٤)

(٤) المرجع السابق (ص: ٥٧٢)

(٥) المرجع السابق (ص: ١٠٦)

(٦) المرجع السابق (ص: ٥٨٨)

(٧) المرجع السابق (ص: ٣٦٣)

(٨) المرجع السابق (ص: ٤١٧)

(٩) المرجع السابق (ص: ٣٧٣)

(١٠) المرجع السابق (ص: ٣٥٧)

(١١) المرجع السابق (ص: ٢٨٢)

(١٢) المرجع السابق (ص: ٥٩١)

(١٣) المرجع السابق (ص: ١٦٦)

(١٤) المرجع السابق (ص: ٢٥٠)

(١٥) جامع التحصيل (ص: ٢٦٦)

-العدد: روى هذا الوجه عدد من الثقات كمالك بن أنس وسفيان بن عيينة وابن جريج وإسماعيل بن جعفر وغيرهم.

-الحفظ: اتفق الثقات على رواية الإرسال، وتفرد عبد الوهاب الثقفي برواية الوصل.

-المتابعة: تابع ربيعة بن أبي عبد الرحمن جعفر بن محمد على الإرسال.

-اتفاق البلد.

-تصحیح البخاري والترمذي وأبو حاتم لهذا الوجه، قال البخاري: أصح حديث جعفر بن محمد، عن أبيه، أن النبي ﷺ مرسلًا^(١)، وقال أبو حاتم: أخطأ عبد الوهاب في هذا الحديث؛ إنما هو: عن جعفر، عن أبيه، مرسل^(٢)، وقال ابن عدي: والأصل فيه مرسلًا^(٣).

وأما الوجه الأول والثالث والرابع والخامس، فقد وقع فيها مخالفة وانقطاع فهي أوجه غير محفوظة والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/مسدد بن قطن: ابن إبراهيم أبو الحسن النيسابوري.

روى من: بشر بن الحكم، وإسحاق بن راهويه، وأبي مصعب الزُّهري، وغيرهم.

روى عنه: أبو حامد بن الشرقي، ومحمد بن صالح بن هاني، وأبو العباس السراج وغيرهم^(٤).

قال الحاكم: كان مزي عن عصره والمقدم في الزهد والورع^(١)، وقال الذهبي: الإمام المحدث المأمون القدوة العابد^(٢)، والخلاصة: أنه ثقة لتوثيق الذهبي له. مات سنة إحدى وثلاثمائة.

(١) العِلل الكبير، للترمذي (ص: ٢٠٢)

(٢) عِلل الحديث، لابن أبي حاتم (٢٥٤/٤)

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٨٨/١)

(٤) سير أعلام النبلاء (١١٩/١٤)

٢/قُتَيْبَةُ: هو ابن سعيد بن جميل الثقفي. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت (٣).

٣/إبراهيم بن أبي حَيَّة: واسم أبي حية اليسع بن أشعث ويكنى بأبي إسماعيل هو مكي.

روى عن: ابن جُريج، وهشام بن عروة.

روى عنه: الحميدي، ونعيم بن حماد، وقُتَيْبَةُ (٤).

قال البخاري: ضعيف زاهب الحديث (٥)، وقال: منكر الحديث (٦)، وقال مسلم: ضعيف الحديث (٧)، وقال أبو حاتم: منكر الحديث (٨)، وقال النسائي: ضعيف (٩)، وقال ابن عدي: وضعف إبراهيم بن أبي حية بين على أحاديثه ورواياته (١٠)، وقال أبو أحمد الحاكم: منكر الحديث (١١)، وقال الدارقطني: متروك (١٢)، وقال الذهبي: وإ (١٣)، والخلاصة: أنه منكر الحديث.

٤/(بخ ع) جعفر بن محمد: ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدني الصادق.

(١) تاريخ نيسابور (ص: ٥٩)

(٢) سير أعلام النبلاء (١١٩/١٤)

(٣) في الحديث رقم (١٣)

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩٦/٢)

(٥) العجل الكبير، للترمذي (ص: ٢٠٢)

(٦) التاريخ الكبير، للبخاري (٢٨٣/١)

(٧) الكنى والأسماء للإمام مسلم (٥٧/١)

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩٦/٢)

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٨٦/١)

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٨٩/١)

(١١) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٢٢٣/١)

(١٢) المغني في الضعفاء (٣٠/١)

(١٣) ديوان الضعفاء (ص: ٢٢)

روى عن: عروة بن الزبير، وأبيه أبي جعفر محمد بن علي الباقر، ونافع مولى ابن عمر وغيرهم.

روى عنه: حاتم بن إسماعيل، وسفيان الثوري، وسليمان بن بلال وغيرهم^(١).

قال أبو حاتم: ثقة، لا يسأل عن مثله^(٢)، وقال ابن عدي: من ثقات الناس^(٣)، وقال الذهبي: أحد الأئمة الأعلام، بر صادق كبير الشأن، لم يحتج به البخاري^(٤)، وقال ابن حجر: صدوق فقيه إمام^(٥).
والخلاصة: أنه ثقة. مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

٥/ (ع) أبيه: هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو جعفر الباقر.

روى عن: إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، وجابر بن عبد الله، وجديّة الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

روى عنه: بسام الصيرفي، وجابر بن يزيد الجعفي، وابنه جعفر بن محمد الصادق وغيرهم^(٦).

قال ابن سعد: كان ثقة كثير العلم والحديث^(٧)، وقال العجلي: تابعي ثقة روى عن جابر رضي الله عنه^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال ابن حجر: ثقة فاضل^(١٠). مات سنة بضع عشرة ومائة.

٦/ جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه^(١).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧٤/٥)

(٢) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٨٧/٢)

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٦٠/٢)

(٤) ميزان الاعتدال (٤١٤/١)

(٥) تقريب التهذيب (ص: ١٤١)

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣٦/٢٦)

(٧) الطبقات الكبير، لابن سعد (٣١٨/٧)

(٨) الثقات، للعجلي (٢٤٩/٢)

(٩) الثقات، لابن حبان (٣٤٨/٥)

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٧)

الإسناد الثاني:

١/ الغزي: هو عبد الله بن محمد بن عمرو الأزدي الشامي الفلسطيني أبو العباس. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٢).

٢/ الحميدي: هو عبد الله بن الزبير بن عيسى المكي. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ^(٣).

٣/ إبراهيم بن أبي حية: أبو إسماعيل هو مكي. سبقت ترجمته.

- الحكم عليه:

الحديث بالإسنادين ضعيف جداً، فيه إبراهيم بن أبي حية وهو منكر الحديث، والحديث معل بالاختلاف وهذا الوجه غير محفوظ والله أعلم.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١)

(٢) في الحديث رقم (١٦).

(٣) في الحديث رقم (٨١)

٦٤٥٨/٩١ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، قال: حَدَّثَنَا ابن وهب، عن مالك ويحيى بن أيوب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه "أن النبي - ﷺ - قضى باليمين مع الشاهد الواحد" (١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٩٠).

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ بحر بن نصر الخولاني: أبو عبد الله المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة (٢).

٢/ ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري. سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ (٣).

٣/ مالك: هو ابن أنس بن مالك الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو إمام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المتبئين (٤).

٤/ جعفر بن محمد: ابن علي بن الحسين القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدني الصادق. سبقت ترجمته، وهو ثقة (٥).

(١) المستخرج (١١٨/١٣)

(٢) في الحديث رقم (١٢)

(٣) في الحديث رقم (١٢)

(٤) في الحديث رقم (٥٤)

(٥) في الحديث رقم (٩١)

٥/أبيه: هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو جعفر الباقر. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١).

-الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، وتبين من خلال التخريج أن الحديث محل بالاختلاف وهذا هو الوجه الراجح، قال الترمذي: وهذا أصح.

الإسناد الثاني:

١/بحر بن نصر الخولاني: أبو عبد الله المصري. سبقت ترجمته.

٢/ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري. سبقت ترجمته.

٣/(ع) يحيى بن أيوب: الغافقي، أبو العبّاس المصري.

روى عن: إسحاق بن أسيد، وإسماعيل بن أمية، وجعفر بن محمد بن علي وغيرهم.

روى عنه: سعيد بن الحكم بن أبي مريم، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب وغيرهم^(٢).

المعلّلون: قال يحيى بن معين: صالح^(٣)، وقال: ليس به بأس^(٤)، وقال الإمام أحمد: كان يحدث من حفظه، وكان لا بأس به، وكأنه ذكر الوهم في حفظه^(٥)، وقال العجلي: ثقة^(٦)، وقال البخاري: صدوق^(٧)، وقال أبو حاتم: محل يحيى الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به^(٨)، وقال يعقوب بن سفيان: كان

(١) في الحديث رقم (٩١)

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣٣/٣١)

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٢٨/٩)

(٤) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٥٧)

(٥) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٣٩١/٤)

(٦) الثقات، للعجلي (٣٤٧/٢)

(٧) العلل الكبير، للترمذي (ص: ١١٨)

ثقة^(٢)، وقال النسائي: ليس به بأس^(٣)، وقال الساجي: صدوقٌ يهمل^(٤)، وقال ابن عدي: لا أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة، أو يروى هو عن ثقة حديثاً منكراً فأذكره، وهو عندي صدوق لا بأس به^(٥)، وقال ابن شاهين: ليس به بأس، قال أحمد بن صالح: له أشياء يخالف فيها^(٦)، وقال الدارقطني: ثقة^(٧)، وقال أبو أحمد الحاكم: إذا حدث من حفظه يخطئ، وما حدث من كتاب فليس به بأس^(٨)، وقال الذهبي: صدوق^(٩)، وقال ابن حجر: صدوقٌ ربما أخطأ^(١٠).

المجرحون: قال ابن سعد: كان منكر الحديث^(١١)، وقال الإمام أحمد: كان سيء الحفظ^(١٢)، وقال النسائي: ليس ممن يعتمد عليه وعنده غير حديث منكر^(١٣)، وقال: ليس بذاك القوي^(١٤)، وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب^(١٥)، وقال ابن يونس: حدث عنه الغرياء بأحاديث، ليست عند أهل مصر عنه^(١٦).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٢٨/٩)

(٢) المعرفة والتاريخ (٤٤٥/٢)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣٦/٣١)

(٤) تهذيب التهذيب (١٨٧/١١)

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٩/٩)

(٦) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٦٠)

(٧) علل الدارقطني (٩٥/١٤)

(٨) تهذيب التهذيب (١٨٧/١١)

(٩) من تكلم فيه وهو موثق (ص: ٥٣٧)

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٨)

(١١) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٢٣/٩)

(١٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٥٢/٣)

(١٣) السنن الكبرى للنسائي (٣٦٨/٣)

(١٤) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ١٠٧)

(١٥) ميزان الاعتدال (٣٦٢/٤)

(١٦) تاريخ ابن يونس المصري (٥٠٦/١)

الراجح في حاله والله أعلم: أنه صدوقٌ ربما أخطأ، فقد اتفق على تعديله جماعة من النقاد منهم الإمام أحمد والبخاري وأبو حاتم، وتابعهم على ذلك الذهبي وابن حجر، وإنما ضعف بسبب الوهم في حفظه وما خالف فيه الثقات. مات سنة ثمان وستين ومائة.

٤/ جعفر بن محمد: ابن علي بن الحسين القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدني الصادق. سبقت ترجمته.

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن فيه يحيى بن أيوب وهو صدوقٌ ربما أخطأ، وقد تابعه الإمام مالك على رواية هذا الحديث فسلم من الخطأ وبهذا يرتقي إلى الصحيح لغيره، والله أعلم.

٦٤٥٩/٩٢ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قال: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَطْلَبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَرْحِبِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ قال: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ "أَنْ عِمَارَةَ بْنَ حَزْمٍ شَهِدَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ" (١).

- تخريجه:

هذا الحديث يرويه سعيد بن عمرو بن شرحبيل، واختلف عليه في إسناده من خمسة أوجه:
الأول: عنه، عن سعيد بن سعد بن عبادة قال وجدت في كتب سعد بن عبادة ﷺ أن عمارة بن حزم

الثاني: عنه، عن شرحبيل قال وجدته في كتاب سعيد بن سعد بن عبادة أن عمارة بن حزم ﷺ.

الثالث: عنه، عن عمرو بن شرحبيل عن شرحبيل.

الرابع: عنه، عن عمرو بن شرحبيل عن شرحبيل أنه وجد في كتب سعد.

الخامس: عنه قال: أنه وجد كتاباً في كتب آبائه.

الوجه الأول: عنه، عن سعيد بن سعد بن عبادة قال وجدت في كتب سعد بن عبادة ﷺ أن عمارة بن حزم ﷺ:

*-أخرجه أبو عوانة في المستخرج (هذا الإسناد) من طريق عبد العزيز بن المطلب عنه به.

الوجه الثاني: عنه، عن جده شرحبيل قال: وجدته في كتاب سعيد بن سعد بن عبادة، أن عمارة بن حزم ﷺ:

(١) المستخرج (١١٩/١٣)

*-أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٧٣/٣٩) من طريق عبد العزيز بن المطلب، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل عنه به بمثله.

الوجه الثالث: عنه، عن عمرو بن شرحبيل عن شرحبيل:

*-أخرجه أبو عوانة في المستخرج، كتاب الإيمان، باب بيان الخبر الموجب اليمين على المدعي مع الشاهد الواحد، والدليل على أنه يحلف أي مدع كان مع شاهده (١٢١/١٣ رقم ٦٤٦١)، والطبراني في المعجم الكبير (١٦/٦ رقم ٥٣٦١) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن أبيه عنه به وزاد فيه "في الحقوق".

الوجه الرابع: عنه، عن عمرو بن شرحبيل عن شرحبيل أنه وجد في كتب سعد:

*- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الشهادات باب القضاء باليمين مع الشاهد (٢٨٨/١٠) رقم ٢٠٦٦٢ من طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل عنه به بمثله.
وروي عنه من طريقين آخرين عنه:

الأول: عن ابن لسعد بن عبادة وجد في كتاب سعد بن عبادة رضي الله عنه:

*-أخرجه أبو عوانة في المستخرج (١٢١/١٣ رقم ٦٤٦٠) من طريق الحميدي، والدارقطني في السنن، كتاب في الأفضية والأحكام وغير ذلك (٣٨٢/٥ رقم ٤٤٩٣) من طريق يعقوب الدوري وصلت بن مسعود، ثلاثتهم: عن عبد العزيز بن محمد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عنه به بنحوه.

والثاني: وعنه، عن إسماعيل بن عمرو بن قيس عن عمرو بن قيس بن سعد بن عبادة أنهم وجدوا في كتاب سعد:

*-أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢٥/٣٧ رقم ٢٢٤٦٠) عن أبي سلمة الخزامي، والطبراني في المعجم الكبير (١٦/٦ رقم ٥٣٦٢) من طريق إسماعيل بن أبي أويس والقعنبي، والبيهقي في السنن الكبرى (الموضع السابق رقم ٢٠٦٦٣) من طريق معلى بن منصور، أربعتهم عن سليمان بن بلال عن ربيعة عنه به بمثله.

الوجه الخامس: عنه قال: أنه وجد كتاباً في كتب آبائه:

*-أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (في الموضع السابق رقم ٢٠٦٤) من طريق عمارة بن غزية الأنصاري عنه به قال: هذا ما رفع أو ذكر عمرو بن حزم، والمغيرة بن شعبة قالوا... وذكر فيه قصة.

*-الموازنة والترجيح:

وبالنظر إلى تخريج الحديث فإن الحديث اختلف فيه على سعيد بن عمرو بن شرحبيل وهو ثقة^(١)، واختلف عليه من خمسة أوجه:

أما الوجه الأول والثاني: فرواه عنه عبد العزيز بن المطلب وهو صدوق^(٢).

والوجه الثالث: رواه عنه أبو أويس وهو صدوق يهم^(٣).

الوجه الرابع: رواه عنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن وهو ثقة فقيه^(٤)، واختلف عليه من ثلاثة أوجه: الأول والثاني رواه عنه عبد العزيز بن محمد وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ^(٥)، والثالث رواه عنه سليمان بن بلال وهو ثقة^(٦).

وأما الوجه الخامس: فرواه عنه عمارة بن غزية الأنصاري وهو لا بأس به^(٧).

وبالنظر إلى ما سبق فإنني اتوقف في ترجيح أحد الأوجه، فالحديث قد روي بطريقة الوجادة واختلف في طريق ورود، فيحتمل ورود الحديث من طريق شرحبيل ومن طريق عمرو بن قيس، وقد ورد الحديث من

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٩)

(٢) المرجع السابق (ص: ٣٥٩)

(٣) المرجع السابق (ص: ٣٠٩)

(٤) المرجع السابق (ص: ٢٠٧)

(٥) المرجع السابق (ص: ٣٥٨)

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٠)

(٧) المرجع السابق (ص: ٤٠٩)

طريقهما عن ثقة، قال ابنُ الصلاح: وقطع بعض المحققين من أصحابه في الأصول بوجوب العمل بها عند حصول الثقة به^(١)، إلا أنه قد يحكم على سنده بالانقطاع، قال السخاوي: الوجادة داخلة في باب المقطوع عند علماء الرواية، بل قد يقال: إن عده من التعليق أولى من المنقطع ومن المرسل^(٢).

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ أبو أمية: هو محمد بن إبراهيم بن مُسلم الخزاعي الطرسوسي. سبقت ترجمته وهو صدوقٌ صاحب حديث يهم^(٣).

٢/ (خت ق) يعقوب بن محمد: ابن عيسى بن عبد الملك بن حميد الزُّهري القُرشي، أبو يوسف المدني. روى عن: سفيان بن حمزة الأسلمي، وعبد الله بن عبد العزيز الليثي، وعبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير وغيرهم.

روى عنه: عباس بن محمد الدوري، وأبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، ومحمد بن سفيان بن أبي الزرد وغيرهم^(٤).

المعلّلون: قال ابنُ سعد: كان حافظاً للحديث^(٥)، وقال يحيى بنُ معين: ما حدثكم عن شيوخه الثقات فاكتبوه، وما لم يعرف من شيوخه فدعوه^(٦)، وذكره ابنُ حَبَّان في كتاب الثقات^(٧)، وقال الحاكم: ثقةٌ

(١) الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث (ص: ١٢٨)

(٢) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٢٤/٣)

(٣) في الحديث رقم (٦)

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٦٧/٣٢)

(٥) الطبقات الكبير، لابن سعد (٦١٩/٧)

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢١٥/٩)

(٧) الثقات، لابن حَبَّان (٢٨٤/٩)

مأمون^(١)، وقال ابن حجر: صدوقٌ كثير الوهم والرواية عن الضعفاء^(٢).

المجرحون: قال يحيى بن معين: أحاديثه تشبه أحاديث الواقدي محمد بن عمر ابن واقد - يعني تركوا حديثه^(٣)، وقال الإمام أحمد: ليس بشيء ليس يسوي شيء^(٤)، وقال أبو حاتم: هو على يدي عدل، أدركته ولم اكتب عنه^(٥)، وقال أبو زرعة: ليس على يعقوب الزُّهري قياس^(٦)، وقال: منكر الحديث^(٧)، وقال: شيخ واهي الحديث^(٨)، وقال الساجي: منكر الحديث^(٩)، وقال العُقيلي: في حديثه وهم كثير، ولا يتابعه عليه إلا من هو نحوه^(١٠)، وقال ابن عدي: مدني ليس بالمعروف وأحاديثه، لا يتابع عليها^(١١)، وقال البغوي: لين الحديث^(١٢)، وقال الذهبي: ما هو بحجة^(١٣).

والرَّاجحُ في حاله، والله أعلم: أنه ضعيف، فقد اتفق على تضعيه الإمام أحمد وابن معين وأبو حاتم وابن عدي وغيرهم، وتابعهم على ذلك الذهبي. مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

٣/ (ع) **معن بن عيسى:** ابن يحيى بن دينار الأشجعي، مولا هم القزاز، أبو يحيى المدني.

روى عن: إبراهيم بن سعد، وإبراهيم بن طهمان، وعبد العزيز بن المطلب بن عبد الله وغيرهم.

(١) سؤالات السجزي للحاكم (ص: ١٢٠)

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٨)

(٣) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٧٢)

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٣/ ٣٩٦)

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩/ ٢١٥)

(٦) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢/ ٣٥٢)

(٧) المرجع السابق (٢/ ٤٤٩)

(٨) علل الحديث، لابن أبي حاتم (٦/ ٢٨٩)، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩/ ٢١٥)

(٩) ميزان الاعتدال (٤/ ٤٥٤)

(١٠) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٤/ ٤٤٥)

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤٧٤)

(١٢) معجم الصحابة للبغوي (١/ ٣٢٧)

(١٣) المغني في الضعفاء (٢/ ٧٥٩)

روى عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وعبد الله بن الزبير الحميدي وغيرهم^(١).

قال أبو حاتم: أثبت أصحاب مالك واوثقهم^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال الخليلي: متفق عليه^(٤)، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثبت^(٥)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت^(٦). مات سنة ثمان وتسعين ومائة.

٤/(خت م ت ق) عبد العزيز بن المطلب: ابن عبد الله بن حنطب القرشي المخزومي المدني.

روى عن: سعيد بن عمرو بن شرحبيل، وسهيل بن أبي صالح، وموسى بن عقبة وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن سعد الزُّهري، ومعن بن عيسى القزاز، وأبو أويس المدني وغيرهم^(٧).

قال يحيى بن معين، وأبو حاتم: صالح^(٨)، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(٩)، وقال الدارقطني: شيخ مدني يعتبر به^(١٠)، وقال الحاكم: هو صدوق، استشهد به مسلم في مواضع^(١١)، وقال ابن حجر: صدوق^(١٢)، من السابعة مات في خلافة المنصور.

٥/(س) سعيد بن عمرو بن شرحبيل: ابن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري، الخزرجي، المدني.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣٦/٢٨)

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٧٨/٨)

(٣) الثقات، لابن حبان (١٨١/٩)

(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (٢٢٧/١)

(٥) سير أعلام النبلاء (٣٠٤/٩)

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٢)

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠٦/١٨)

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٩٣/٥)

(٩) الثقات، لابن حبان (١١٣/٧)

(١٠) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٤٤)

(١١) ميزان الاعتدال (٦٣٥/٢)

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٩)

روى عن: أبيه عن جده. ووجد في كتاب جده سعيد بن سعد بن عبادة.

روى عنه: أبو أويس عبد الله بن عبد الله المدني، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وعبد العزيز بن المطلب وغيرهم^(١).

قال النسائي: ثقة^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى الوجادات^(٣)، وقال الذهبي^(٤)، وابن حجر^(٥): ثقة من السادسة.

٦/ (س ق) سعيد بن سعد بن عبادة: الأنصاري الخزرجي، أخو قيس بن سعد بن عبادة، مختلف في صحبته.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبيه سعد بن عبادة رضي الله عنه.

روى عنه: ابنه شرحبيل بن سعيد، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف^(٦).

قال ابن سعد: كان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وفي بعض الرواية أنه قد سمع منه، وكان ثقة قليل الحديث^(٧)، وقال أحمد بن حنبل: أما قيس فنعم، وأما سعيد فلا أدري^(٨)، وقال أبو نعيم: له ولأبيه سعد ولأخيه قيس صحبة^(٩)، وقال ابن عبد البر: صحبته صحيحة^(١)، وقال ابن حجر: صحابي صغير وقد ولي بعض اليمن لعلي رضي الله عنه^(١).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/١١)

(٢) المرجع السابق (٢٢/١١)

(٣) الثقات، لابن حبان (٢٦٠/٨)

(٤) الكاشف (٤٤٢/١)

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٩)

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٦١/١٠)

(٧) الطبقات الكبير، لابن سعد (٨٢/٧).

(٨) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٦٢٠/٢)

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٢٩٦/٣)

٧/ (٤) سعد بن عباد: ابن دليم بن حارثة الأنصاري الخزرجي، سيد الخزرج، أبو ثابت، ويقال: أبو قيس، المدني.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه: ابنه إسحاق بن سعد بن عباد، وابنه سعيد بن سعد بن عباد، وابن ابنه شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عباد على خلاف فيه وغيرهم^(٣).

سيد بني الخزرج، عقي بدري أحدي، يكنى أبا ثابت، شهد المشاهد كلها، وكان نقيبا صاحب راية الأنصار في المشاهد^(٤)، مات بأرض الشام سنة خمس عشرة وقيل غير ذلك^(٥).

الإسناد الثاني:

١/ أبو أمية: هو محمد بن إبراهيم بن مُسلم الخزاعي الطرسوسي . سبقت ترجمته.

٢/ يعقوب بن محمد: ابن عيسى الزُّهري القُرشي، أبو يوسف المدني سبقت ترجمته.

٣/ عبد الله بن محمد: ابن يحيى بن عروة بن الزبير.

روى عن: هشام بن عروة، روى عنه: يعقوب بن حميد، وإبراهيم بن المنذر^(٦).

قال أبو حاتم: هو متروك الحديث، ضعيف الحديث جداً^(٧)، وقال العُقيلي: لا يتابع على كثير من حديثه^(١)، وقال ابنُ حَبَّان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات...، لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/٦٢٠)

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٦)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/٢٧٧)

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٢٤٤)

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٣١)

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥/١٥٨)

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥/١٥٨)

عنه^(٢)، وقال ابنُ عدي: وأحاديثه عامتها مما لا يتابعه الثقات عليه^(٣)، وقال الدارقطني: ضعيف الحديث^(٤)، وقال أبو نعيم: صاحب مناكير وبواطيل^(٥)، وقال الذهبي: وإياه^(٦)، والخلاصة: أنه متروك.

٤/عبد العزيز بن المطلب: ابن عبد الله بن حنطب القرشي المخزومي المدني. سبقت ترجمته.

- الحكم عليه:

الحديث بالإسنادين شديد الضعف، فيه يعقوب بن محمد، وعبد الله بن محمد وهما من الضعفاء، وفي سنده انقطاع رواه سعيد بن عمرو بن شرحبيل وهو من طبقة صغار التابعين عن سعيد بن سعد بن عبادة وهو من الصحابة، ولم يصرح أحد أن سعيد بن عمرو بن شرحبيل سمع من والد جده سعيد بن سعد بن عبادة، ولم أقف على من ذكر تاريخ وفاتهما والله أعلم.

(١) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٣٠٠/٢)

(٢) المجروحين، لابن حبان (١١/٢)

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٠٥/٥)

(٤) سنن الدارقطني (٢٧٩/٤)

(٥) الضعفاء لأبي نعيم (ص: ٩٧)

(٦) ديوان الضعفاء (ص: ٢٢٦)

٩٣/٦٤٦ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا ابن الجنيد، قال: حَدَّثَنَا الحميدي، قال: حَدَّثَنَا عبد العزيز بن محمد، أخبرني ربيعة بن أبي عبد الرحمن، قال: حَدَّثني ابن لسعد بن عباد أنه وجد في كتب سعد بن عباد "أن النبي - ﷺ - قضى باليمين مع الشاهد" (١).

- تخرجه:

سبق تخرجه في الحديث رقم (٩٢).

- دراسة الإسناد:

١/ ابن الجنيد: هو محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق أبو جعفر البغدادي. سبقت ترجمته وهو صدوق (٢).

٢/ الحميدي: هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي، أبو بكر الحميدي المكي. سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ (٣).

٣/ عبد العزيز بن محمد: ابن عبيد الدراوردي، أبو محمد المدني. سبقت ترجمته وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء (٤).

٤/ ربيعة بن أبي عبد الرحمن: القرشي التيمي أبو عثمان، ويقال: أبو عبد الرحمن المدني. سبقت ترجمته وهو ثقة (٥).

٥/ ابن لسعد بن عباد: قال ابن حجر: ظهر من رواية سليمان بن بلال أن المبهم في رواية الدراوردي ابن ابن سعد وهو عمرو بن قيس، وهي فائدة جلييلة لكني لم أر في كتب الأنساب لقيس بن سعد بن عباد

(١) المستخرج (١٣/١٢١)

(٢) في الحديث رقم (٣).

(٣) في الحديث رقم (٨٢)

(٤) في الحديث رقم (٨٢)

(٥) في الحديث رقم (٨٢)

ذكر ولد له اسمه عمرو ولا لولده بن اسمه إسماعيل وإنما أعرف عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الذي ذكرته الآن، ثم راجعت المتفق للخطيب فوجدت فيه فيمن يقال له عمرو بن قيس خمسة ليس هذا فيهم، فإن كان محفوظاً فيستدرك عليه ويكون لربيعة في هذا المتن طريقان طريق بالرواية وطريق بالوجادة^(١).

فيتضح من هذا أن ربيعة رواها عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل، وهو ثابت ومصرح به، أما من ذكر أنه إسماعيل بن عمرو بن قيس بن سعد، فمع كوني لم أقف على من ذكر له ترجمة، ولا ذكره في إسناد؛ فقد احتمل الحافظ وجود الرواية. والله أعلم.

– الحكم عليه:

فيه ابن لسعد بن عبادة لم أقف له على ترجمة.

(١) تعجيل المنفعة (٧٢/٢)

٩٤/٦٤٦١ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو يَوْسُفَ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَرْحِبِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، "أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ فِي الْحَقِّ" (١).

- تخریجه:

سبق تخریجه في الحديث رقم (٩٢).

- دراسة الإسناد:

١/أبو يوسف الفارسي: هو يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي، ابن أبي معاوية الفسوي الحافظ. سبقت ترجمته وهو ثقة (٢).

٢/ابن أبي أويس: هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته وهو صدوقٌ أخطأ في أحاديث من حفظه (٣).

٣/(م ٤) أبيه: هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أويس المدني.

روى عن: جعفر بن محمد الصادق، وربيع بن أبي عبد الرحمن، وشرحبيل بن سعد مولى الأنصار وغيرهم.

روى عنه: ابنه إسماعيل بن أبي أويس، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وغيرهم (٤).

(١) المستخرج (١٢١/١٣)

(٢) في الحديث رقم (٣٤)

(٣) في الحديث رقم (٨٤)

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦٦/١٥)

المعدّلون: قال يحيى بن معين: ثقة^(١)، وقال: صدوقٌ وليس بحجة^(٢)، وقال: صالح ولكن ليس حديثه بذاك الجائر^(٣)، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأسٌ، أو قال: ثقة^(٤)، وقال: صالح^(٥)، وقال البخاري: ما روى من أصل كتابه فهو أصح^(٦)، وقال يعقوب بن شيبه: صدوقٌ، وصالح الحديث، وإلى الضعف ما هو^(٧)، وقال أبو داود: صالح الحديث^(٨)، وقال ابن عدي: في أحاديثه ما يصح ويوافقه الثقات عليه، ومنها ما لا يوافقه عليه أحد، وهو ممن يكتب حديثه^(٩)، وقال الذهبي: صالح وليس بذاك^(١٠)، وقال ابن حجر: صدوقٌ يهمل^(١١).

المجرحون: قال يحيى بن معين: مثل فليح فيه ضعف^(١٢)، وفي موضع آخر: أبو أويس وابنه ضعيفان^(١٣)، وقال: ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث^(١٤)، وقال: ضعيف الحديث^(١٥)، وقال: ليس بشيء^(١٦)، وقال ابن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفاً^(١٧)، وقال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث^(١)، وقال أبو حاتم:

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٥٨/٣)

(٢) المرجع السابق (٢٢٥/٣)

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة (٣٥٥/٢)

(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٢٤)

(٥) تاريخ بغداد (٨/١٠)

(٦) التاريخ الكبير، للبخاري (١٢٧/٥)

(٧) تاريخ بغداد (٨/١٠)

(٨) سؤالات أبي غنيد الآجري، لأبي داود (٣٠١/٢)

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٠٣/٥)

(١٠) الكاشف (٥٦٥/١)

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٩)

(١٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٢٣١/٣)

(١٣) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٢٧٠/٢)

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٠٠/٥)

(١٥) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٩٠)

(١٦) تاريخ ابن أبي خيثمة (٣٥٥/٢)

(١٧) تاريخ بغداد (٨/١٠)

يكتب حديثه ولا يحتج به، وليس بالقوي، وقال أبو زرعة: صالح صدوق كأنه لين^(٢)، وقال النسائي: ليس بالقوي^(٣)، وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ كثيراً، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك ولا هو ممن سلك سنن الثقات فيسلك مسلكتهم، والذي أرى في أمره تنكب ما خالف الثقات من أخباره والاحتجاج بما وافق الأثبات منها^(٤)، وقال أبو أحمد الحاكم: يخالف في بعض حديثه^(٥).

الراجح في حاله والله أعلم: أنه صدوقٌ يهمل، مات سنة سبع وستين ومائة.

٤/ سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة: الأنصاري الخزرجي المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٦).

٥/ (س) أبيه: هو عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي المدني^(٧).

روى عن: أبيه، عن جده، روى عنه: ابنه سعيد بن عمرو بن شرحبيل، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وابنه عبد الرحمن بن عمرو بن شرحبيل، ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(٨)، وقال ابن حجر: مقبول من السادسة^(٩).

٦/ (س) جده: هو شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي، جد سعيد بن عمرو بن شرحبيل.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٠٠/٥)

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩٢/٥)

(٣) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ١١٧)

(٤) المجروحين، لابن حبان (٢٤/٢)

(٥) الأسماء والكنى لأبي أحمد الحاكم (٦٨/٢)

(٦) في الحديث رقم (٩٣)

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٩/٢٢)

(٨) الثقات، لابن حبان (٢٢٥/٧)

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٢)

روى عن: جده سعد بن عبادة، وأبيه سعيد بن سعد بن عبادة.

روى عنه: عبد الله بن محمد بن عقيل، وابنه عمرو بن شرحبيل بن سعيد^(١).

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(٢)، وقال الذهبي: وثق^(٣)، وقال ابن حجر: مقبول من الخامسة^(٤).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عمرو بن شرحبيل وأبيه قال عنهما ابن حجر: مقبولان، ولم يتابعا على هذا الحديث.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٧/١٢)

(٢) الثقات، لابن حبان (٤٤٨/٦)

(٣) الكاشف (٤٨٢/١)

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٥)

٦٤٦٢/٩٥ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَرَاثِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَوَيْرِيَّةُ بْنُ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعَثِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، عَنْ سَرِقٍ^(١) "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ"^(٢).

- تخریجه:

*-أخرجه ابنُ أبي شيبة في المصنّف، كتاب البيوع والأفضية باب شهادة الشاهد مع يمين الطالب (٢٤٣/٧ رقم ٢٣٤٥٠) ومن طريقه أخرجه ابنُ ماجه في السُّنن، كتاب الأحكام باب القضاء بالشاهد واليمين (٧٩٣/٢ رقم ٢٣٧١)، عن يزيد بن هارون، وأخرجه أبو عوانة في المستخرج، كتاب الإيمان، باب بيان الخبر الموجب اليمين على المدعي مع الشاهد الواحد، والدليل على أنه يحلف أي مدع كان مع شاهده (١٢٤/١٣ رقم ٦٤٦٣)، والطَّبْرَانِيُّ في المعجم الكبير (٦٦/٧ رقم ٦٧١٧) كلاهما من طريق مسدد، والْبَيْهَقِيُّ في السُّنن الكبرى، كتاب الشهادات باب القضاء باليمين مع الشاهد (٢٩٠/١٠ رقم ٢٠٦٧١) من طريق سهل بن بكار، أربعتهم عن جويرية بن أسماء عنه به بمثله.

- دراسة الإسناد:

١/إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ: هو ابن دينار الأموي، أبو إسحاق البصري. سبقت ترجمته، وهو صدوق^(٣).

٢/ع) عبد الصمد بن عبد الوراث: ابن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، مولا هم التنوري، أبو سهل البصري.

روى عن: إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الزُّهْرِيِّ، وَحَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ وَغَيْرِهِمْ.

(١) قال أبو أحمد العسكري: هو سرق مخفف بوزن غدر وفسق، وأصحاب الحديث يقولون: سرق، مشدد الراء، والصواب تخفيفها. أسد الغابة (٤١٥/٢).

(٢) المستخرج (١٢٣/١٣)

(٣) في الحديث رقم (٥٤)

روى عنه: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وعبد بن عبد الله الصفار، وعلي بن المديني وغيرهم^(١).

قال ابن سعد: ثقة إن شاء الله^(٢)، وقال العجلي^(٣): ثقة، وقال أبو حاتم: هو صدوق صالح الحديث^(٤)، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(٥)، وقال الحاكم: ثقة مأمون^(٦)، وقال ابن قانع: ثقة يخطئ^(٧)، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة^(٨)، وقال: حجة^(٩)، وقال ابن حجر: صدوق ثبت في شعبة^(١٠)، والخلاصة: أنه ثقة. مات سنة سبع ومائتين.

٣/(خ م د س ق) جويرية بن أسماء: ابن عبيد الضبيعي أبو مخراق، ويقال: أبو أسماء البصري، ويقال: أبو مخراق.

روى عن: عبد الله بن يزيد مولى المنبعث، ومالك بن أنس، ونافع مولى بن عمر وغيرهم.

روى عنه: حبان بن هلال، وحجاج بن منهال، وسعيد بن عامر الضبيعي وغيرهم^(١١).

قال يحيى بن معين: ثقة^(١)، وقال: ليس به بأس^(١)، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس، ثقة^(١)، وقال أبو حاتم: صالح الحديث^(١)، ذكره ابن حبان في الثقات^(١)، وقال الذهبي: ثقة^(١)، وقال ابن حجر: صدوق^(١).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩٩/١٨)

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٣٠١/٩)

(٣) الثقات، للعجلي (٩٥/٢)

(٤) التعديل والتنزيح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٩٢٠/٢)

(٥) الثقات، لابن حبان (٤١٤/٨)

(٦) المستدرک على الصحيحين للحاكم (٧١/١)

(٧) تهذيب التهذيب (٣٢٨/٦)

(٨) سير أعلام النبلاء (٥١٦/٩)

(٩) الكاشف (٦٥٣/١)

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٦)

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧٢/٥)

والخلاصة: أنه ثقة، فقد وثقه ابن معين والإمام أحمد وتابعهم على ذلك الذهبي. مات سنة ثلاث وسبعين ومائة.

٤/ (د س ق) عبد الله بن يزيد مولى المنبعت: مدني.

روى عن: زيد بن خالد الجهني، وأبيه يزيد مولى المنبعت، وعن رجل من أهل مصر، عن سرق وغيرهم.

روى عنه: جويرية بن أسماء، وربيع بن أبي عبد الرحمن، وسليمان بن بلال وغيرهم^(٨).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال الدارقطني: يعتبر به^(١٠)، وقال الذهبي: ثقة^(١١)، وقال: صدوق^(١٢)، وقال ابن حجر: صدوق من الثالثة^(١٣)، والخلاصة: أنه صدوق.

٥/ رجل من أهل مصر: لم أقف على تعيينه.

٦/ (د ق) سرق: هو ابن أسد الجهني، ويقال: الديلي، ويقال: الأنصاري سكن مصر^(١)، سماه النبي صلى الله عليه وسلم سرقاً^(١).

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٨٤)

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٣١/٢)

(٣) اللعل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٥٥١/٢)

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٣١/٢)

(٥) الثقات، لابن حبان (١٥٣/٦)

(٦) الكاشف (٢٩٩/١)

(٧) تقريب التهذيب (ص: ١٤٣)

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١٤/١٦)

(٩) الثقات، لابن حبان (٥٨/٧)

(١٠) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٤٠)

(١١) الكاشف (٦٠٩/١)

(١٢) المغني في الضعفاء (٣٦٣/١)، ميزان الاعتدال (٥٢٦/٢)

(١٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٢٩)

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه: عبد الرحمن بن البيهقي، وروى عن رجل من أهل مصر^(٣).

- الحكم عليه:

في إسناده رجل لم أقف على تعيينه.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١٥/١٠)

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٤٤٥/٣)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١٥/١٠)

٦٤٦٣/٩٦ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا حَمْدَانُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَوِيرِيَّةٌ،

بِمِثْلِهِ^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٩٥).

- دراسة الإسناد:

١/ حمدان بن علي: هو محمد بن علي بن عبد الله بن مهران، أبو جعفر الوراق، يعرف بحمدان.

روى عن: عبيد الله بن موسى، وقبيصة بن عقبة، وأبا سلمة التبوذكي وغيرهم، روى عنه: عبد الله بن محمد البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد وغيرهم^(٢).

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(٣)، وقال الدارقطني: ثقة^(٤)، وقال الخطيب: كان فاضلاً حافظاً عارفاً ثقة^(٥)، وقال الذهبي: الحافظ المجود العالم^(٦)، والخلاصة: أنه ثقة. مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

٢/ مسدد: هو ابن مسرهد، بن مسربل الأسدي، أبو الحسن البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٧).

٣/ جويرية: هو ابن أسماء بن عبيد الضبيعي أبو مخارق. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٨).

(١) المستخرج (١٢٤/١٣)

(٢) تاريخ بغداد (٢٧٤/٣)

(٣) الثقات، لابن حبان (١٤٣/٩)

(٤) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٣٠١)

(٥) تاريخ بغداد (٢٧٤/٣)

(٦) سير أعلام النبلاء (٤٩/١٣)

(٧) في الحديث رقم (٧٩)

(٨) في الحديث رقم (٩٦)

- الحكم عليه: في إسناده رجل لم أقف على تعيينه.

٩٧/٦٤٦٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ الْأَسْوَاني^(١) - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ يَأْثُرُهُ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "أَنَّهُ كَانَ يَقْضِي بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ"^(٢).

- تخریجه:

هذا الحديث يرويه ابن جريج، واختلف عليه في إسناده مسنداً ومرسلاً، من وجهين:

الأول: عنه، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ﷺ .

الثاني: عنه، عن عمرو بن شعيب مرسل.

الوجه الأول: عنه، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ﷺ:

*- أخرج الطبراني في المعجم الأوسط (٣١٠/٥ رقم ٥٤٠٣) من طريق هارون بن موسى المستملي، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الشهادات باب القضاء باليمين مع الشاهد (٢٨٩/١٠ رقم ٢٠٦٦٨) من طريق أبي عبد الله الرقي، كلاهما عن مطرف بن مازن، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا مطرف بن مازن، كلاهما عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب عنه به بنحوه.

*- وتابع ابن جريج في رواية هذا الحديث: محمد بن عبد الله الليثي، ومحمد بن عبد الله الكنايني:

(١) بفتح الألف وسكون السين المهملة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى أسوان وهي بلدة بصعيد مصر. الأنساب للسمعاني (٢٥١/١).

(٢) المستخرج (١٢٤/١٣)

أما رواية الليثي: أخرجها الطبراني في المعجم الأوسط (٩/٢ رقم ١٠٥٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (في الموضوع السابق رقم ٢٠٦٦٩) كلاهما من طريق النفيلى عن محمد بن عبد الله عن عمرو بن شعيب عنه به بنحوه، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن شعيب إلا محمد بن عبد الله، تفرد به النفيلى.

ورواية الكناي: أخرجها الدارقطني في السنن، كتاب في الأقضية والأحكام وغير ذلك (٣٨٠/٥) رقم ٤٤٨٨) من طريق إسحاق بن جعفر بن محمد عن محمد بن عبد الله الكناي عن عمرو بن شعيب عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن عمرو بن شعيب مرسل:

*-أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (في الموضوع السابق رقم ٢٠٦٦٧) من طريق مسلم بن خالد عن ابن جريج، عنه به بنحوه، وقال: مرسل.

***- الموازنة وال ترجيح:**

تبين من خلال التخرج أن الحديث اختلف فيه على ابن جريج وهو ثقة فقيه فاضل يدلّس ويرسل، واختلف عليه من وجهين:

الأول: رواه عنه عبد الرزاق الصنعاني، ومطرف بن مازن وقال فيه النسائي: ليس بثقة^(١).

الثاني: رواه عنه مسلم بن خالد وهو صدوق كثير الأوهام^(٢).

وبالنظر إلى الاختلاف فإنه يترجح الوجه الأول وذلك لأمر:

-العدد: رواه عبد الرزاق ومطرف بن مازن.

-المتابعة: تابع ابن جريج على الوصل محمد الليثي، ومحمد الكناي.

أما الوجه الثاني فقد وقع فيه تفرد ومخالفة فهو وجه منكر والله أعلم.

(١) ميزان الاعتدال (١٢٥/٤)

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٩)

- دراسة الإسناد:

١/ أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن أبي حاتم الأسواني: من أهل البصرة.

روى عن: محمد بن المتوكل بن أبي السري.

روى عنه: أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو يعقوب إسحاق بن إدريس الأسواني.

لم أقف فيه على جرح أو لا تعديل، والله أعلم.

٢/ (د) محمد بن المتوكل بن أبي السري: ابن عبد الرحمن بن حسان القرشي الهاشمي، أبو عبد الله.

روى عن: أسباط بن محمد القرشي، وعبد الله بن نمير، وعبد الرزاق بن همام وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري، ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم^(١).

المعدّلون: قال يحيى بن معين: ثقة^(٢)، وقال ابن حبان: كان من الحفاظ^(٣)، وقال الذهبي: حافظ وثق^(٤)، وقال: صدوق^(٥)، وقال: كان من أوعية الحديث^(٦)، وقال ابن حجر: صدوق عارف له أوهام كثيرة^(٧).

المجرحون: قال أبو حاتم: لين الحديث^(٨)، وقال مسلمة بن قاسم: كان كثير الوهم وكان لا بأس به، وقال ابن وضاح: كان كثير الحفظ كثير الغلط^(٩)، وقال ابن عدي: كثير الغلط^(١٠).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥٥/٢٦)

(٢) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٩٧)

(٣) الثقات، لابن حبان (٨٨/٩)

(٤) الكاشف (٢١٤/٢)

(٥) المغني في الضعفاء (٦٢٨/٢)

(٦) سير أعلام النبلاء (١٦١/١١)

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٤)

(٨) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٥/٨)

والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أَنَّهُ صدوقٌ يخطئ كثيراً. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

٣/عبد الرزاق: هو ابنُ همام الصنعاني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتعير^(٣).

٤/ابن جريج: هو عبدُ الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل^(٤).

٥/(ر ٤) عمرو بن شعيب: ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، أبو إبراهيم، ويقال: أبو عبد الله المدني.

روى عن: سالم مولى جده عبد الله بن عمر، وأبيه شعيب بن محمد، وطاوس ابن كيسان وغيرهم.

روى عنه: أسامة بن زيد الليثي، وأيوب السخيتاني، وعبد الملك ابن جريج وغيرهم^(٥).

المعدّلون: سئل سفيان بن عيينة عنه فقال: غيره خير منه وقد روى عنه ثقات الناس^(٦)، وقال يحيى بن سعيد القطان: إذا روى عنه الثقات فهو ثقةٌ يحتج به^(٧)، وقال يحيى بن معين: ثقة^(٨)، وقال: يكتب حديثه^(٩)، وقال علي ابن المديني: ما روى عنه أيوب وابن جريج فذلك كله صحيح^(١٠)، وقال أحمد بن

(١) تهذيب التهذيب (٤٢٥/٩)

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥٨/٢٦)

(٣) في الحديث رقم (١٦).

(٤) في الحديث رقم (٤).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٤/٢٢)

(٦) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ١٤٢)

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٧/٢٢)

(٨) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٣١)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٩٢/٣)

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٣٩/٦)

(١٠) سؤالات ابن أبي شيبه، لابن المديني (ص: ١٠٤)

حنبل: أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجوا به وإذا شاءوا تركوه^(١) وقال: أنا أكتب حديثه، وربما احتجنا به، وربما وجس في القلب منه^(٢)، وقال أبو زرعة: ثقة في نفسه انما تكلم فيه بسبب كتاب عنده^(٣)، وقال العجلي: ثقة^(٤)، وقال يعقوب بن شيبه: ثقة ثبت والأحاديث التي أنكروا من حديثه إنما هي لقوم ضعفاء رووها عنه، وما روى عنه الثقات فصحيح^(٥)، وقال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: ليس به بأس^(٦)، وقال أحمد بن سعيد الدارمي: ثقة^(٧)، وقال الدارقطني: لم يترك حديثه أحد من الأئمة^(٨)، وقال الذهبي: مختلف فيه وحديثه حسن وفوق الحسن^(٩) وقال: حديثه صحيح أو حسن^(١٠)، وقال ابن حجر: مختلف فيه والأكثر على أنه صدوق في نفسه وحديثه عن غير أبيه عن جده قوي^(١١)، وقال: صدوق^(١٢).

المجرحون: قال سفيان بن عيينة: كان حديثه عند الناس فيه شيء^(١٣)، وقال يحيى القطان: حديث عمرو بن شعيب عندنا واه^(١٤)، وقال يحيى بن معين: إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب...، هو يقول أبي عن جدي عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن ها هنا جاء ضعفه^(١٥)، وسئل عن: عمرو بن

(١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٣٠)

(٢) سؤالات الاثرم لأحمد بن حنبل (ص: ٣٩)

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٣٩/٦)

(٤) الثقات، للعجلي (١٧٧/٢)

(٥) تهذيب التهذيب (٥٤/٨)

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧٢/٢٢)

(٧) المرجع السابق (٧٢/٢٢)

(٨) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٢١٦)

(٩) المغني في الضعفاء (٤٨٤/٢)

(١٠) ديوان الضعفاء (ص: ٣٠٣)

(١١) طبقات المدلسين (ص: ٣٥)

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٣)

(١٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٣٨/٦)

(١٤) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٢٧٣/٣)

(١٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤٦٢/٤)

شعيب، عن أبيه، عن جده، ضعيف؟ فقال: كأنه ليس بذلك^(١)، وقال علي ابن المديني: وما روى عمرو عن أبيه عن جده فذلك كتاب وجده فهو ضعيف^(٢)، وقال أحمد بن حنبل: له أشياء مناكير، إنما نكتب حديثه نعتبه، فأما أن يكون حجة فلا^(٣)، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه وما روى عنه الثقات فيذاكر به^(٤)، وقال ابن حبان: لا تخلوا رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده من أن يكون مرسلاً أو منقطعاً والمرسل والمنقطع من الأخبار لا يقوم بها حجة...، فليس الحكم عندي في عمرو بن شعيب إلا مجانية ما روى عن أبيه عن جده، والاحتجاج بما روى عن الثقات غير أبيه^(٥) قال ابن حجر: فإذا شهد له ابن معين أن أحاديثه صحاح غير أنه لم يسمعها، وصح سماعه لبعضها فغاية الباقي أن يكون وجادة صحيحه وهو أحد وجوه التحمل والله أعلم^(٦).

والراجح في حاله، والله أعلم: أنه صدوق، وإنما تكلم في روايته عن أبيه عن جده فإنه ينظر فيها فما وافق الثقات قبل وما خالفهم ينظر فيه. مات سنة ثمان عشرة ومائة.

٦/ (ر ٤) أبيه: هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي الحجازي.

روى عن: عبادة بن الصامت، وجده عبد الله بن عمرو بن العاص، وأبيه محمد بن عبد الله وغيرهم.

روى عنه: ثابت البناني، وابناه: عمر بن شعيب، وعمرو بن شعيب وغيرهم^(٧).

المعدّلون: قال الإمام أحمد: سمع شعيب من عبد الله بن عمرو رضي الله عنه^(٨)، وقال المزي: قال غير واحد أن شعيباً يروي عن جده عبد الله، ولم يذكر أحد منهم أنه يروي عن أبيه محمد، ولم يذكر أحد لمحمد بن

(١) سؤالات ابن الجنيدي (ص: ٤٣١)

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: ١٠٤)

(٣) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٢٧٣/٣)

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٣٩/٦)

(٥) المجروحين، لابن حبان (٧٢/٢)

(٦) تهذيب التهذيب (٥٤/٨)

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٣٤/١٢)

(٨) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ١٧٥)

عبد الله والد شعيب هذا ترجمة إلا القليل من المصنفين، فدل ذلك على أن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده صحيح متصل إذا صح الإسناد إليه، وأن من ادعى فيه خلاف ذلك، فدعواه مردودة حتى يأتي عليها بدليل صحيح يعارض ما ذكرناه والله أعلم^(١)، وقال الذهبي: صدوق^(٢)، وقال العلائي: والأصح أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو رضي الله عنه... والضمير المتصل بجده في قولهم: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عائد إلى شعيب لا إلى عمرو^(٣)، وقال ابن حجر: صدوق ثبت سماعه من جده من الثالثة^(٤).

المجرحون: قال الإمام أحمد: إن شعيبًا حدث من كتاب جده ولم يسمعه منه^(٥)، وقال ابن حبان: أن شعيب بن محمد سمع جده، وليس ذلك عندي بصحيح، روى عنه ابنه عمرو بن شعيب^(٦)، قال ابن حجر وهذا قول مردود^(٧)، وقال أبو أحمد الحاكم: في سماع شعيب من عبد الله بن عمرو بن العاص نظر^(٨).

الراجح في حاله والله أعلم: أنه صدوق، ثبت سماعه من جده، لأحد قولي الإمام أحمد وتابعه على ذلك المزري والعلائي وابن حجر.

٧/جده: هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه^(٩).

- الحكم عليه:

في إسناده أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب، لم أقف فيه على جرح أو تعديل. والله أعلم.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٣٦/١٢)

(٢) الكاشف (٤٨٨/١)

(٣) جامع التحصيل (ص: ١٩٦)

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٧)

(٥) المراسيل، لابن أبي حاتم (ص: ٩٠)

(٦) الثقات، لابن حبان (٣٥٧/٤)

(٧) تهذيب التهذيب (٣٥٦/٤)

(٨) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٢٤٧/١) بتصرف.

(٩) في الحديث رقم (٦٨)

ويظهر أن أبا عوانة رحمه الله زاد هذه الأحاديث على صحيح مسلم، كالشواهد لحديث ابن عباس رضي الله عنه، فإن كان في أسانيدها علل، فإن أصل المتن مخرج عنده، وقد ذكر مسلم رحمه الله ذلك في كتابه التمييز فقال: وأما نفس الخبر في الحكم باليمين والشاهد في الحقوق والأموال فهو عندنا صحيح ثابت عن النبي ﷺ بنقل أهل المدينة ذلك عنه، ولا اختلاف بينهم أنه ﷺ قضى بذلك، وذكر روايته عن ابن عباس وأبي هريرة وسعد بن عباد رضي الله عنه (١).

المبحث السابع: باب إيجاب القرعة بين الاثنين وقعت اليمين بينهما في الشيء الذي ليس في يدي واحد منهما.

٦٤٦٦/٩٨ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّلْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مِنْبِهِ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ: "نَحْنُ الْآخَرُونَ السَّابِقُونَ". وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "إِذَا أَكْرَهَ الْإِثْنَانِ عَلَى الْيَمِينِ فَاسْتَحْبَاهَا (١) فَأَسْهَمَ بَيْنَهُمَا" (٢).

- تخريجه:

هذا الحديث جُمع فيه بين حديثين:

*- حديث " نحن الآخرون السابقون".

- أخرجه مسلم في الصحيح، كتاب الجمعة باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة (٥٨٦/٢ رقم ٨٥٥) عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق بمثله.

*- حديث " إذا أكره الاثنان على اليمين فاستحباها فأسهم بينهما".

*- أخرجه عبد الرزاق في صحيفة همام بن منبه (ص: ٥٣ رقم ٩٦) ومن طريقه أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الأقضية باب الرجلين يدعيان شيئاً وليست لهما بينة (٣١١/٣ رقم ٣٦١٧) بلفظ " أو استحباها"،

(١) وقد اختلف في لفظ " استحباها" هل هي مسبوقه بـ أو، الفاء، الواو؟، وقد جمع بينها ابن حجر فقال: قال الإسماعيلي هذا هو الصحيح -أي أنه بلفظ أو لا بالفاء ولا بالواو-، قلت: ورواية الواو يمكن حملها على رواية أو، وأما رواية الفاء فيمكن توجيهها بأنهما أكرها على اليمين في ابتداء الدعوى، فلما عرفا أنهما لا بد لهما منها أجابا إليها، وهو المعبر عنه بالاستحباب، ثم تنازعا أيهما يبدأ فأرشد إلى القرعة، وقال الخطابي وغيره: الإكراه هنا لا يراد به حقيقته لأن الإنسان لا يكره على اليمين، وإنما المعنى إذا توجهت اليمين على اثنين وأرادا الحلف سواء كانا كارهين لذلك بقلبيهما، وهو معنى الإكراه أو مختارين لذلك بقلبيهما وهو معنى الاستحباب، وتنازعا أيهما يبدأ، فلا يقدم أحدهما على الآخر بالتشهي بل بالقرعة، وهو المراد بقوله: " فليستهما أي فليقترا" (١).

(٢) المستخرج (١٢٨/١٣)

وإسحاق بن راهويه في المسند (١١٢/١ رقم ٢٣)، وأحمد في المسند (٥٢٥/١٣ رقم ٨٢٠٩) بلفظ "واستحبها"، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الدعوى والبيئات (٤٣٢/١٠ رقم ٢١٢١٨)، عن معمر عن همام عنه به.

*- وأخرجه عبد الرزاق في المصنف، كتاب البيوع (٢٧٩/٨ رقم ١٥٢١٢) ومن طريقه أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الشهادات باب إذا تسارع قوم في اليمين (١٧٩/٣ رقم ٢٦٧٤)، والتسائي في السنن الكبرى، كتاب القضاء باب الاستهزام على اليمين (٤٣٠/٥ رقم ٥٩٥٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (في الموضع السابق رقم ٢١٢١٧)، عن معمر عن همام بلفظ "أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين، فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف" كما عند البخاري.

- دراسة الإسناد:

١/ أحمد بن يوسف السلمي: أبو الحسن النيسابوري، المعروف بجمدان السلمي. سبقت ترجمته، وهو حافظ ثقة^(١).

٢/ عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير^(٢).

٣/ معمر: هو ابن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة ابن أبي عمرو البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت فاضل^(٣).

٤/ (ع) همام بن منبه: ابن كامل بن سيج اليماني أبو عقبة الصنعاني الا بناوي.

روى عن: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبي هريرة رضي الله عنهم وغيرهم.

روى عنه: علي بن الحسن بن أتش، ومعمر بن راشد، وأخوه وهب بن منبه وغيرهم^(١).

(١) في الحديث رقم (٨٠)

(٢) في الحديث رقم (١٦).

(٣) في الحديث رقم (٨٠)

قال يحيى بن معين: ثقة^(٢)، وقال: سمع معمر من همام بن منبه لأن همام بن منبه عُمر وما بقي عرضها عليه^(٣)، وقال: أحاديث همام لا بأس أن يقطعها^(٤)، وقال الإمام أحمد^(٥)، والعجلي^(٦): ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(٧)، وقال الذهبي: صدوق^(٨)، وقال ابن حجر: ثقة^(٩).

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة على الصحيح.

٥/ أبو هريرة رضي الله عنه (١٠).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

ويظهر أن أبا عوانة رحمه الله زاد هذه الزيادة على صحيح مسلم، لموافقتها للترجمة الباب فإنه لم يذكر فيه إلا هذا الحديث.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩٨/٣٠)

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة (٣٢٢/١)

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٠٢/٣)

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٢٩/٣)

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره (ص: ٦٣)

(٦) الثقات، للعجلي (٣٣٤/٢)

(٧) الثقات، لابن حبان (٥١٠/٥)

(٨) الكاشف (٣٣٩/٢)

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٤)

(١٠) سبقت ترجمته، في الحديث رقم (١٠)

مبحث الثامن: باب بيان الخبر الموجب على الرجل أن يجلس مملوكه معه للأكل، أو يناوله مما يأكل إذا ولي صنعته، وبيان وجوب نفقة المملوك عليه لطعامه وكسوته.

٦٥١٥/٩٩ - قال أبو عوانة: حدثنا الصغاني، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن أبي ذئب، عن عجلان مولى المشمعل، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ - قال: "إذا جاء مملوك أحدكم بطعامه قد ولي حر النار فليدعه فليأكل معه، ولا تضربوهم، وأطعموهم مما تأكلون".

هذا اللفظ مخالف للفظ حديث بكير بن الأشج، وأخرج مسلم حديث بكير عن العجلان فقط، وأخرج غيره هذه الأحاديث^(١).

- تخريجه:

هذا الحديث يروى عن أبي هريرة رضي الله عنه، واختلف في متنه على ثلاثة أوجه:

الأول: عن عجلان مولى المشمعل عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: إذا جاء مملوك أحدكم بطعامه قد ولي حر النار فليدعه فليأكل معه، ولا تضربوهم.... الحديث "

الثاني: عن عجلان عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "للمملوك طعامه كسوته، ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق".

الثالث: عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه، فإن لم يجلسه معه، فليناول له لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين، فإنه ولي علاجه".

الوجه الأول: عن عجلان مولى المشمعل عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: إذا جاء مملوك أحدكم بطعامه قد ولي حر النار فليدعه فليأكل معه ولا تضربوهم... الحديث:

(١) المستخرج (١٧٣/١٣)

*- أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (١٢٤/٤ رقم ٢٤٩٠)، والإمام أحمد في المسند (٣٣٤/١٦) عن يزيد بن هارون، وإسماعيل بن عمر.

أربعتهم عن ابن أبي ذئب عنه به بمثله وفيه: ولا تضربوهم.

الثاني: عن عجلان عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "للمملوك طعامه كسوته، ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق":

*- أخرجه مسلم في الصحيح، كتاب الإيمان، باب إطعام المملوك مما يأكل، وإلباسه مما يلبس، ولا يكلفه ما يغلبه (١٢٨٤/٣ رقم ١٦٦٢) من طريق عمرو بن الحارث، وعبد الرزاق في المصنف (٤٤٨/٩ رقم ١٧٩٦٧) وأحمد في المسند (٣٢٢/١٢ رقم ٧٣٦٤) من طريق ابن عجلان، كلاهما عن بكير بن الأشج عنه به بمثله.

الثالث: عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه، فإن لم يجلسه معه، فليناول له لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين، فإنه ولي علاجه":

*- أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب العتق باب إذا أتاه خادمه بطعامه (١٥٠/٣ رقم ٢٥٥٧) عن حجاج بن منهال، وفي كتاب الأطعمة باب الأكل مع الخادم (٨٢/٧ رقم ٥٤٦٠) عن حفص بن عمر، وأحمد في المسند (١٧٦/١٥ رقم ٩٣٠٧) عن محمد بن جعفر، والدارمي في السنن، كتاب الأطعمة باب في إكرام الخادم عند الطعام (١٣١٧/٢ رقم ٢١١٨) عن أبو الوليد.

أربعتهم عن شعبة عنه به بمثله.

- وتابع شعبة في الرواية معمر بن راشد أخرجه معمر في الجامع (٤٢١/١٠ رقم ١٩٥٦٥) عنه به بنحوه.

وتابع محمد بن زياد في رواية هذا الحديث موسى بن يسار، وسعد أبو خالد، والزهري، وأبو سلمة، وأبو صالح، والأعرج، وعمار بن أبي عمار على النحو التالي:

١- رواية موسى بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه:

*- أخرجها مسلم في الصحيح (في الموضوع السابق رقم ١٦٦٣)، وأبو داود في السنن، كتاب الأطعمة باب في الخادم يأكل مع المولى (٣/٣٦٥ رقم ٣٨٤٦) كلاهما عن القَعْنَبِيِّ، وأحمد في المسند ١٥٨/١٣ رقم ٧٧٢٦) عن عبد الرزاق، وأبو عوانة في المستخرج (١٣/١٧٤ رقم ٦٥١٦) من طريق أبي نعيم.

ثلاثتهم عن داود بن قيس عن موسى بن يسار عنه به بنحوه.

٢- رواية سعد أبو خالد عن أبي هريرة رضي الله عنه:

*- أخرجه الترمذي في السنن، كتاب الأطعمة باب ما جاء في الأكل مع المملوك والعيال (٤/٢٨٦ رقم ١٨٥٣) من طريق سفيان، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجه في السنن، كتاب الأطعمة باب إذا أتاه خادمه بطعام فليناول منه (٢/١٠٩٤ رقم ٣٢٨٩) من طريق عبد الله بن نمير، والدارمي في السنن، كتاب الأطعمة باب في إكرام الخادم عند الطعام (٢/١٣١٧ رقم ٢١١٧) عن يعلى، وأحمد في المسند (١٦/١٢٢ رقم ١٠١٢٥) عن يحيى بن سعيد.

أربعتهم عن إسماعيل بن أبي خالد، عنه بنحوه.

٣- رواية الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه:

*- أخرجه ابن ماجه في السنن (الموضوع السابق رقم ٣٢٩٠) من طريق جعفر بن ربيعة، عنه به بنحوه.

٤- رواية عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة رضي الله عنه:

*- أخرجه أحمد في المسند (١٦/٥٢ رقم ٩٩٨٤) عن عبد الرحمن، وفي (١٥/١٥٣ رقم ٩٢٦٩) عن عفان، كلاهما عن حماد بن سلمة عنه به بنحوه.

٥- رواية الزُّهري عن أبي هريرة رضي الله عنه واختلف عليه في وصله وإرساله من وجهين:

الأول: عنه، عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه موصولاً:

*- أخرجه أحمد في المسند (١٢/٤٨٥ رقم ٧٥١٤) عن عبد الأعلى، عن معمر، عنه به بنحوه.

الثاني: عنه، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرسلاً:

*-أخرجه معمر في الجامع (في الموضع السابق) عنه به بنحوه.

وبالنظر إلى الاختلاف فإنه يترجح الوجه الأول، وذلك لمتابعته لرواية الثقات، وإن عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثقة^(١) وزيادة الثقة مقبولة والله أعلم.

وأما الوجه الثاني فإنه وجه مرجوح والله أعلم.

٦- رواية أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أخرجه أحمد في المسند (٣٦٠/١٣ رقم ٧٩٨١) من طريق سهيل بن أبي صالح عنه به بنحوه.

*- الموازنة والترجيح:

وبالنظر إلى التخريج فإن الحديث اختلف في متنه، ورواه عجلان أبو محمد وعجلان مولى المشمعل:

-أما الوجه الأول: فرواه ابن أبي ذئب وهو ثقة، عن عجلان مولى المشمعل، وفيه: "ولا تضربوهم" ولم يتابعه عليها أحد.

-وأما الوجه الثاني: رواه بكير بن الأشج وهو ثقة^(٢) عن عجلان أبو محمد.

قال أبو عوانة: وقد اختلف أهل العلم في عجلان هذا، فقليل: هذا ليس هو أبو محمد، هو العجلان مولى المشمعل الذي روى عنه ابن أبي ذئب، وقيل هو العجلان أبو محمد مولى فاطمة^(٣).

وقد رجح يحيى القطان وابن معين وأحمد بن حنبل: أن عجلان الذي يروي عنه ابن أبي ذئب هو عجلان مولى المشمعل، فقال يحيى القطان: سألت ابن أبي ذئب أهو أبو محمد؟ فقال لا، وقال آدم عن ابن أبي

(١) تقريب التهذيب (ص: ٣٣١)

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١٢٨)

(٣) مستخرج (١٧٢/١٣)

ذئب نا عجلان أبو محمد^(١) قال أبو حاتم: ووهم فيه آدم^(٢)، وقال يحيى بن معين: عجلان هو أبو محمد بن عجلان يقال إن عجلان هذا مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ولم يسمع ابن أبي ذئب من عجلان هذا شيئاً، لكن ابن أبي ذئب سمع من عجلان مولى المشمعل^(٣)، وقال: وروى ابن أبي ذئب أيضاً عن رجل، عن عجلان، يعني: أبا محمد بن عجلان، وقال أحمد عندما سئل: عن عجلان الذي حدث عنه ابن أبي ذئب، قال: هذا عجلان مولى المشمعل^(٤)، وقال النسائي: عجلان هو والد محمد بن عجلان، روى عنه بكير. وعجلان مولى المشمعل روى عنه ابن أبي ذئب، كلاهما يرويان عن أبي هريرة رضي الله عنه^(٥).

-وأما الوجه الثالث فرواه عن محمد بن زياد، شعبة بن الحجاج وهو ثقة إمام، وقد تابع محمد على رواية هذا الحديث موسى بن يسار، وسعد أبو خالد، والزهرى، وأبو سلمة، وأبو صالح، والأعرج، وعمار بن أبي عمار.

وبالتنظر إلى ما سبق فإنَّ الأوجه كلها محفوظة ولعلها من قبيل تعدد الروايات والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/الصغاني: هو محمد بن إسحاق بن جعفر، أبو بكر الصاغاني. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت^(٦).

٢/أبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد الشَّيباني، أبو عاصم النبيل البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت^(٧).

(١) التاريخ الكبير، للبخاري (٦١/٧)

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٨/٧)

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٩٠/٣)

(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ١٧٣)

(٥) السنن الكبرى (٥٠/٣)

(٦) في الحديث رقم (١٨)

(٧) في الحديث رقم (٦)

٣/ ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي العامري، أبو الحارث المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١).

٤/ (س) عجلان مولى المشمعل^(٢): المدني، مولى المشمعل، ويقال: مولى حكيم، ويقال: مولى حماس.

روى عن: أبي هريرة رضي الله عنه، روى عنه: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب^(٣).

قال الإمام أحمد: ما أرى به بأساً^(٤)، وقال النسائي: ليس به بأس^(٥)، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(٦)، وقال الدارقطني: يعتبر به^(٧)، وقال الذهبي: وثق^(٨)، وقال ابن حجر: لا بأس به من الرابعة^(٩).

٥/ أبو هريرة رضي الله عنه^(١٠).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه عجلان مولى المشمعل وهو لا بأس به، وقد تابعه محمد بن زياد وموسى بن يسار أخرج روايتهما البخاري ومسلم في صحيحهما، فالحديث بمجموع طرقه صحيح والله أعلم. ويظهر أن أبا عوانة رحمه الله زاد هذه الحديث على صحيح مسلم وذلك لأمر التالية:

(١) في الحديث رقم (١٦).

(٢) بضم الميم وسكون المعجمة وفتح الميم وكسر المهملة وتشديد اللام. تقريب التهذيب (ص: ٣٨٧)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١٧/١٩)

(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٠٥)

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١٧/١٩)

(٦) الثقات، لابن حبان (٢٧٨/٥)

(٧) تهذيب التهذيب (١٦٢/٧)

(٨) الكاشف (١٥/٢)

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٣٨٧)

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١)

- لبيان اختلاف العلماء في تعيين المهمل فقال رحمه الله: وقد اختلف أهل العلم في عجلان هذا، فقليل: هذا ليس هو أبو محمد، هو العجلان مولى المشمعل الذي روى عنه ابن أبي ذئب، وقيل هو العجلان أبو محمد مولى فاطمة^(١)، ثم أورد رحمه الله كلا الوجهين، وهذا يدل على ترجيح أبو عوانة أن الحديث جاء من وجهين عن: (عجلان أبي محمد، وعجلان مولى المشمعل).

- لبيان اختلاف لفظ الحديث بين حديث بكير وابن أبي ذئب فقال رحمه الله: هذا اللفظ مخالف للفظ حديث بكير بن الأشج، وأخرج مسلم حديث بكير عن العجلان فقط. وأخرج غيره هذه الأحاديث^(٢)، والله أعلم.

(١) مستخرج (١٧٢/١٣)

(٢) مستخرج (١٧٤/١٣)

الفصل الرابع: كتاب الحدود

-المبحث الأول: باب بيان إقامة الحدِّ على من يرتدُّ عن الإسلام فيصيبُ من دماء المسلمين وأموالهم غَدْرًا في ارتداده.

-المبحث الثاني: بيان الخبر المُوجبِ على الإمام إذا ادَّعيَ على رجلٍ قتلَ رجلٍ أن يسأله: أقتلته؟

-المبحث الثالث: باب بيان الخبر النَّاهي أن يشفعَ إلى الإمام في قطع السَّارق، والدَّلِيل على أنَّ القطعَ في السَّرقةِ إلى الإمام، وليس إلى المسروق منه شيءٌ، وأنه لا يجوز للإمام أن يعفو عنه، وأنَّ المستعيرَ إذا جحدَه وجب الحكمُ فيه بحكم السَّرقة.

-المبحث الرابع: باب ذكرِ الخبر المُبين أنَّ الرَّجمَ في آيةٍ من كتاب الله عز وجل كانت على عهدِ رسول الله - ﷺ - تُتلى في القرآن.

-المبحث الخامس: باب بيان السنَّة في رجمٍ من يقرُّ على نفسه بالزَّنى، وترك سؤال الإمام إيَّاه وإعراضه عنه في إقراره حتَّى يقرَّ أربعَ مرَّات، وأنَّه لا يصلي عليه الإمام، ويُرجم بالمُصلَّى، وأنه إن فرَّ من الرَّجم يُلحق ويُرجم.

-المبحث السادس: باب بيان إسقاط الحكم في الدِّية عن أصحاب الدَّوابِّ والأنعام فيما يُضمن من النَّاسِ والدَّوابِّ والأموال، وكذلك أصحابِ الآبارِ والمعادن فيما يسقط فيها من النَّاسِ والدَّوابِّ.

المبحث الأول: باب بيان إقامة الحدِّ على من يرتدُّ عن الإسلام فيصيب من دماء المسلمين وأموالهم غدرًا في ارتداده.

١٠٠/٦٥٤٢ - قال أبو عوانة: أخبرنا يونس، حدَّثنا ابنُ وهب، قال حدَّثني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي الزناد، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر أو عمرو - شك يونس، عن النبي - ﷺ - ونزلت فيهم آيةُ المحاربة. إسناده عجب^(١).

- تخريجه:

هذا الحديثُ يرويه أبو الزناد، واختلف عليه في إسناده مسندًا ومرسلًا من ثلاثة أوجه:

الأول: عنه، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابنِ عمر رضي الله عنهما مسندًا.

الثاني: عنه، عن عبد الله بن عبيد الله، عن ابنِ عمر رضي الله عنهما مسندًا.

الثالث: عنه مرسلًا.

الوجه الأول: عنه، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابنِ عمر رضي الله عنهما مسندًا:

*- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/٣٢٤ رقم ١٣٢٤٧) من طريق أحمد بن صالح، وقال: يقال هذا عُبيد الله بن عبد الله بن عمر، ويقال: عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة. والله أعلم.

كلاهما عن ابنِ وهبٍ، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن هلال، عنه به بنحوه.

(١) المستخرج (١٣/١٩٦).

الوجه الثاني: عنه، عن عبد الله بن عبيد الله، عن ابن عمر رضي الله عنهما مسنداً:

* - أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الحدود، باب ما جاء في المحاربة (١٣١/٤ رقم ٤٣٦٩) عن أحمد بن صالح، والنسائي في السنن، كتاب تحريم الدم، تأويل قول الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ الآية [المائدة: ٣٣] (٥١٢/٦ رقم ٤٠٧٧) عن أحمد بن عمرو بن السرح، كلاهما عن عبد الله بن وهب، عن عمر بن الحارث، عن سعيد بن هلال، عنه به بنحوه.

الوجه الثالث: عنه مرسلًا:

* - أخرجه أبو داود في السنن (في الموضع السابق رقم ٤٣٧٠)، والنسائي في السنن (في الموضع السابق رقم ٤٠٧٨) وفي الكبرى (٤٣٦/٣ رقم ٣٤٩١) كلاهما عن أحمد بن عمرو بن السرح، عن ابن وهب، عن الليث، عنه به بنحوه.

* - الموازنة والتزجيح:

تبين من خلال التخريج أن الحديث يختلف فيه على أبي الزناد، عبد الله بن ذكوان وهو ثقة، واختلف عليه من ثلاثة أوجه:

أما الوجه الأول والثاني: فرواه عنه سعيد بن أبي هلال وهو صدوق^(١).

والاختلاف في هذين الوجهين في تعيين اسم الراوي؛ فقيل: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وعبد الله بن عبيد الله بن عمر، قال الطبراني: يقال هذا عبيد الله بن عبد الله بن عمر، ويقال: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة. والله أعلم. قال المزي: وذلك وهم منه أو من شيخه؛ فإن أبا داود رواه عن أحمد بن صالح على الصواب، وقد وافقناه فيه بعلو، وكذلك رواه النسائي عن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب مختصراً،

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٢).

وقد وقع لنا بدلاً عاليًا، ورَوَّياه من وجهٍ آخرَ عن أبي الزَّناد، عن عبدِ الله بن عُبيد الله مرسلاً^(١)، وقد عَيَّن أحمدُ بن صالح اسمَ الرَّاوي في سنن أبي داود فقال: يعني عبدَ الله بن عبيد الله بن عُمر بن الخطاب^(٢).

وبهذا فإنَّه يترجَّح أنَّ هذا الحديثَ من حديث عبدِ الله بن عُبيد الله بن عمر. والله أعلم.

والوجه الثالث: رواه عنه أحمدُ بن عمرو، قال البيهقي: قولُ قتادة وأبي الزَّناد وغيرهما: نزولُ الآية فيهم مرسلاً^(٣).

وبالنَّظر إلى ما سبق فإنَّه يترجَّح الوجهُ الثاني، وذلك للقرائن التالية:

- المتابعة: فقد تابع أحمدُ بن عمرو أحمدُ بن صالح وكلاهما ثقةً.

- ترجيح المزيِّ لهذا الوجه من رواية عبدِ الله بن عُبيد الله بن عمر.

أمَّا الوجهُ الأول والثالث فقد وقع فيهما مخالفةٌ؛ فهما وجهان غير محفوظان. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/ يونس: هو ابنُ عبد الأعلى بن ميسرة الصَّدفيُّ، أبو موسى المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٤).

٢/ ابنُ وهب: هو عبدُ الله بن وهب بن مُسلم القرشيُّ المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ^(٥).

٣/ (ع) عمرو بن الحارث: ابنُ يعقوبَ بن عبد الله الأنصاري، أبو أمية المصري، مدنيُّ الأصل.

روى عن: بُكير بن عبد الله بن الأشج، وسالم أبي النَّضر، وسعيد بن أبي هلال، وغيرهم.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥٥/١٥).

(٢) سنن أبي داود (١٣١/٤).

(٣) السنن الكبرى، للبيهقي (٤٩١/٨).

(٤) في الحديث رقم (٥٤).

(٥) في الحديث رقم (١٢).

روى عنه: بكر بن مُضَرَّ، وعبدُ الله بن وهب وهو راويُّه، والليثُ بن سعد، وغيرهم^(١).

قال العجلي^(٢)، وأبو زرعة^(٣) والنسائي^(٤): ثقةٌ، وقال أبو حاتم: أحفظُ النَّاسِ في زمانه، ولم يكن له نظيرٌ في الحفظ في زمانه^(٥)، وقال الذهبي: حُجَّةٌ له غرائب^(٦)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ فقيه حافظ^(٧). مات قبل الخمسين ومائة.

٤/ (ع) سعيد بن أبي هلال: الليثي، أبو العلاء المصري.

روى عن: جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرسلاً، وأبي الزناد، عبد الله بن ذكوان، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، وغيرهم، روى عنه: خالد بن يزيد المصري، وعمرو بن الحارث، وهشام بن سعد المدني، وغيرهم^(٨).
المعدّلون: قال ابنُ سعد: ثقةٌ إن شاء الله^(٩)، وقال العجلي: ثقةٌ^(١٠)، وقال أبو حاتم: لا بأس به^(١١)، وذكره ابنُ حبان في كتاب الثقات^(١٢) وقال الذهبي: ثقةٌ معروفٌ، حديثه في الكتب الستة^(١٣)، وقال ابنُ حجر: صدوق^(١٤).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٧٠/٢١).

(٢) الثقات، للعجلي (١٧٢/٢).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٢٥/٦).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٧٣/٢١).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٢٥/٦).

(٦) الكاشف (٧٤/٢).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٤١٩).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩٤/١١).

(٩) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٢١/٩).

(١٠) الثقات، للعجلي (٤٠٥/١).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧١/٤).

(١٢) الثقات، لابن حبان (٣٧٤/٦).

(١٣) ميزان الاعتدال (١٦٢/٢).

(١٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٢).

المجرحون: قال أحمد ابن حنبل: ما أدري أيُّ شيء حديثه؟! يخلط في الأحاديث^(١).

والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أنَّه صدوقٌ؛ لتوثيقِ الأئمة له، وأمَّا قولُ الإمام أحمد فهو لبيانِ الجرح فيه؛ فهو كما قال ابنُ حجر. مات سنة تسعٍ وأربعين ومائة.

٥/ أبو الزناد: هو عبدُ الله بن ذَكْوَانَ القُرَشِيُّ، أبو عبد الرحمن المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٢).

٦/ عبيدُ الله بن عبد الله: هو ابنُ عُتْبَةَ بن مسعودٍ الباهلي، أبو عبد الله المدنيُّ الفقيه الأعمى، أحدُ الفقهاء السبعة بالمدينة.

روى عن: زيد بن خالد الجهني، وسهل بن حنيف الأنصاري، وعبدِ الله بن عباس رضي الله عنه.

روى عنه: أبو الزناد، عبدُ الله بن ذَكْوَانَ، وعِزَّاءُ بن مالك، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهري، وغيرهم^(٣).

قال ابنُ سعد: كان ثقةً فقيهاً، كثيرَ الحديث والعلم^(٤)، وقال العجليُّ: أحدُ فقهاء أهل المدينة في زمانه، تابعيُّ ثقة، رجلٌ صالحٌ جامعٌ للعلم^(٥)، وقال أبو زُرعة: مدينيُّ ثقة مأمون إمام^(٦)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ فقيه ثبت^(٧). مات دون المائة سنةً أربع وتسعين، وقيل سنة ثمانٍ، وقيل غير ذلك.

٧/ عبدُ الله بن عُمر^(٨) أو عبدُ الله بن عمرو^(٩). رضي الله عنهما.

(١) سؤالات الأثرم لأحمد ابن حنبل (ص: ٤٦).

(٢) في الحديث رقم (١).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩/٧٣).

(٤) الطبقات الكبير لابن سعد (٧/٢٤٦).

(٥) الثقات للعجلي (٢/١١١).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥/٣٢٠).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٢).

(٨) في الحديث رقم (٧).

(٩) في الحديث رقم (٦٨).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه سعيد بن أبي هلال وهو صدوق، وقال عنه الإمام أحمد: يخلط الأحاديث، وقد صحّف فيه اسم التابعي والراجح أنه عن عبد الله بن عبيد الله بن عمر، وقد عيّن أحمد بن صالح اسم الراوي في سنن أبي داود فقال: يعني عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب^(١)، وهو مقبول كما قال ابن حجر^(٢)، والحديث معّل بالاختلاف وهذا الوجه غير محفوظ والله أعلم.

ويظهر أنّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذه الحديث على صحيح مسلم لبيان علته؛ فإنه بعد أن ذكره قال عنه: إسناد عجب؛ وذلك لما وقع فيه من وهم في تعيين الراوي، والأصل في الزيادة الإرسال. والله أعلم.

(١) سنن أبي داود (١٣١/٤).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣١٢).

١٠١/٦٥٤٧ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ قَالَ: بلغ الحسن أن أنسًا حَدَّثَ الحَجَّاجَ بهذا الحديث. فقال الحسن: حُمِيقًا! يَعْمِدُ إِلَى سُلْطَانٍ فيَحْدِثُهُ بِمِثْلِ هَذَا.

قال ابن شَوْذَبٍ: بَلَغَنِي أَنَّ الحَجَّاجَ قَالَ حِينَ حَدَّثَهُ بِهَذَا الحديث: أَيْنَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هَوَّنَا عَمَّا نَصْنَعُ وَالنَّبِيُّ ﷺ - قد صنع هذا؟^(١).

- تخرجه:

*- أخرج الطَّحَاوِيُّ فِي شرح مشكل الآثار، بيان مشكل ما رُوِيَ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في كيفية عقوبات أهل اللِّقَاح (٦٨/٥ رقم ١٨١٩)، والطَّبْرَانِيُّ فِي مسند الشاميين (٢٤٤/٢ رقم ١٢٧٢)، كلاهما من طريق سعيد بن أسد، عن ضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، عن ابن شَوْذَبٍ، عنه به بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/أبو أسامة: هو عبدُ الله بن محمد بن جُهلُول بن أبي أسامة الحَلَبِيِّ.

روى عن: الحَجَّاجِ بن أبي مَنِيع الرِّصَافِيِّ، وأبيه محمد بن أبي أسامة الحلبي، وإسحاق بن الأَخِيل، وغيرهم.

روى عنه: أبو الميمُون بنُ راشد، وأحمد بن سليمان بن حَذَلَم، وإبراهيم بن دُحَيْم، وغيرهم^(٢).

قال الحَلِيلِيُّ: صاحبُ غرائب... وهو ثقة^(٣)، وقال الذَّهَبِيُّ: ثقة^(٤).

٢/أبوهِ: هو محمد بن أبي أسامة الحلبي.

(١) المستخرج (٢٠٣/١٣).

(٢) تاريخ دمشق، لابن عساكر (١٦٩/٣٢).

(٣) الإرشاد (٤٨٠/٢).

(٤) تلخيص كتاب الموضوعات (ص: ٢٤١).

روى عن: مُبَشِّر بن إسماعيل، وعُمَر بن حفص بن عمر، وثابت الأنصاري.

روى عنه: ابنه عبد الله، ومحمد بن عوف الحمصي، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وغيرهم.

قال أبو حاتم: ليس به بأس^(١)، وقال الخطيب: ثقة^(٢). والخلاصة: أنه ثقة.

٣/ (بخ ٤) ضَمْرَةُ: هو ابن ربيعة الفلستيني، أبو عبد الله الرَّمْلِي، وهو دمشقي الأصل.

روى عن: إسماعيل بن أبي بكر الدمشقي، وبلال بن كعب العكبي، وعبد الله بن شاذب، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، وإبراهيم بن محمد الفريابي المقدسي، ومحمد بن عمرو الحمصي، وغيرهم^(٣).

قال يحيى بن معين: ثقة^(٤)، وقال الإمام أحمد: من الثقات المأمونين، رجل صالح، صالح الحديث، لم يكن بالشام رجل يشبهه^(٥)، وقال: رجل صالح ثقة، ليس به بأس، حديثه حديث أهل الصدق^(٦)، وقال: ثقة^(٧)، وقال العجلي: ثقة^(٨)، وقال أبو حاتم: صالح^(٩)، وقال الساجي: صدوق يهيم، عنده مناكير^(١٠)، وقال ابن حجر: صدوق يهيم قليلاً^(١١)، والخلاصة: أنه صدوق. مات سنة اثنتين ومائتين.

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٠٩/٧).

(٢) المتفق والمفترق (١٨١٦/٣).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١٦/١٣).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٣٥).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٣٦٦/٢).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٥٤٩/٢).

(٧) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٤٩).

(٨) الثقات، للعجلي (٤٧٣/١).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٦٧/٤).

(١٠) تهذيب التهذيب (٤٦١/٤).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٠).

٤/ (بخ ٤) ابن شَوَذِبٍ: هو عبدُ الله بن شَوَذِبٍ الحُرَّاساني، أبو عبد الرحمن البَلْخي. سكن البصرة، ثم سكن الشَّامَ بيت المقدس.

روى عن: بَهْزِ بن حكيم، وثابتِ البُنَّاني، والحسنِ البصري، وغيرهم، روى عنه: سَلَمَةُ بن العَيَّار، وضمْرَةُ بن ربيعة، وعبدُ الله بن المبارك، وغيرهم^(١).

قال يحيى بن معين: ثقة، وقال الإمام أحمد: من الثقات^(٢)، وقال العجلي: ثقة^(٣)، وقال أبو حاتم: ثقة، وقال: ابن شَوَذِبٍ عن الحسن، ولم يره ولم يسمع منه ورأى طاوُساً^(٤)، وقال في موضع آخر: لا بأس به^(٥)، وذكره ابن حَبَّان في الثقات^(٦)، وقال ابن حجر: صدوقٌ عابد^(٧).

والخلاصة: أنه ثقة؛ فقد أجمع الإمام أحمد وابنُ معين وأبو حاتم في أحد قوليه على توثيقه. مات سنة ستٍّ أو سبعٍ وخمسين ومائة.

٥/ الحسن: هو ابنُ أبي الحسن، وأبي الحسن يسارُ البصري، أبو سعيد. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلِّس^(٨). توفي سنة عَشْرٍ ومائة.

٦/ أنس بن مالك رضي الله عنه^(٩).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩٤/١٥).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨٢/٥).

(٣) الثقات، للعجلي (٣٧/٢).

(٤) المراسيل، لابن أبي حاتم (ص: ١١٦).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨٢/٥).

(٦) الثقات، لابن حَبَّان (١٠/٧).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٨).

(٨) في الحديث رقم (٢٠).

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ لانقطاعه؛ فابنُ شَوَّاذٍ لم يسمع من الحسنِ البصري وقد تفرد به، والله أعلم.

المبحث الثاني: بيان الخبر الموجب على الإمام إذا ادّعى على رجل قتل رجل أن يسأله:
أقتلته؟

١٠٢/٦٦٢٦ - قال أبو عوانة: حدّثنا علي بن حرب قال: حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قُتل رجل على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فدفع القاتل إليه، فدفعه إلى وليّ المقتول، فقال القاتل: والله - يا رسول الله - ما أردت قتله. قال النبي - صلى الله عليه وسلم - لوليّ المقتول: "أما إنه إن كان صادقاً ثم قتلته دخلت النار". فخلّى سبيله. وكان مكتوباً بنسخته^(١) فخرج يجرّ نسخته فسُمّي ذا النّسعة^(٢).

- تخرجه:

*- أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الدّيّات، باب الإمام يأمر بالعفو في الدّم (١٦٩/٤ رقم ٤٤٩٨)، والترمذي في السنن، أبواب الدّيّات، باب ما جاء في حكم وليّ القتل في القصاص والعفو (٢٢/٤ رقم ١٤٠٧)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي في السنن، كتاب القسامة، باب القود (٣٤٢/٧ رقم ٤٧٦٥)، وفي الكبرى، كتاب القسامة، باب القود (٣٢٥/٦ رقم ٦٨٩٨)، وابن ماجه في السنن، كتاب الدّيّات، باب العفو عن القاتل (٨٩٧/٢ رقم ٢٦٩٠)، وابن أبي شيبة في المصنّف، كتاب الدّيّات، باب الرّجل يُصاب بجبل أو دم (٤٦٣/٥ رقم ٢٧٩٩٨)، سيّتهم عن أبي معاوية، عن الأعمش، عنه به بمثله.

- دراسة الإسناد:

(١) النّسعة بالكسر: سِرٌّ مضمُورٌ يُجعل زماماً للبعير وغيره. وقد تُنسج عريضةً تُجعل على صدر البعير. والجمع: نُسْعٌ، ونُسْعٌ، وأنْسَاعٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٨/٥).

(٢) المستخرج (٢٦٥/١٣).

١/علي بن حرب: ابن محمد بن حرب الطائي، أبو الحسن الموصلي. سبقت ترجمته، وهو: صدوق فاضل^(١).

٢/ (ع) أبو معاوية: هو محمد بن خازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضري الكوفي.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش، وسهيل بن أبي صالح، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن سنان القطان، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة، وعلي بن حرب الطائي، وغيرهم^(٢).

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، يدلس^(٣)، وقال الإمام أحمد: في غير حديث الأعمش مضطرب، لا يحفظها حفظاً جيداً^(٤)، وقال العجلي: ثقة، وكان يرى الإرجاء، وكان لين القول^(٥)، وقال يعقوب بن شيبة: كان من الثقات، وربما دلس^(٦)، قال أبو حاتم: أثبت الناس في الأعمش الثوري ثم أبو معاوية الضري ثم حفص بن غياث، وعبد الواحد بن زياد^(٧)، وقال النسائي: ثقة^(٨)، وقال ابن خراش: صدوق، وهو في الأعمش ثقة، وفي غيره فيه اضطراب^(٩)، وقال ابن حبان: كان حافظاً متقناً، ولكنه كان مرجئاً^(١٠)، وقال

(١) في الحديث رقم (٢٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢٣/٢٥).

(٣) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥١٥/٨).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٣٧٨/١).

(٥) الثقات، للعجلي (٢٣٦/٢).

(٦) تاريخ بغداد وذيوله (٣٠٦/٢).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٤٨/٧).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣٢/٢٥).

(٩) تاريخ بغداد وذيوله (٣٠٦/٢).

(١٠) الثقات، لابن حبان (٤٤٢/٧).

الذهبي: ثبت في الأعمش^(١)، وقال ابن حجر: ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهمل في حديث غيره^(٢)، وقال: معروف بسعة الحفظ^(٣). مات سنة خمس وتسعين ومائة وله اثنتان وثمانون سنة.

٣/الأعمش: هو سليمان بن مهران الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش. سبقت ترجمته، وهو: ثقة حافظ، لكنّه يدلّس^(٤).

٤/أبو صالح: هو دكوان السّمان الزيّات المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت^(٥).

٥/أبو هريرة رضي الله عنه^(٦).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه علي بن حرب وهو صدوق، وقد تابعه في رواية هذا الحديث أبو بكر ابن شيبه، وعلي بن محمد وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء وأحمد بن حرب، وأخرج هذا الحديث أصحاب السنن، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح؛ فیرتقي الحديث بالمتابعة إلى درجة الصحيح، والله أعلم. وللحديث شاهد من حديث وائل بن حُجر رضي الله عنه أخرجها مسلم في صحيحه.

ويظهر أنّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذه الحديث على صحيح مسلم ليكون شاهداً لحديث وائل بن حُجر رضي الله عنه. والله أعلم.

(١) الكاشف (١٦٧/٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٥).

(٣) طبقات المدلسين (ص: ٣٦) وقد ذكره في الطبقة الثانية من مراتب المدلسين.

(٤) في الحديث رقم (٣٠).

(٥) في الحديث رقم (٨٢).

(٦) سبقت ترجمته، في الحديث رقم (١٠).

المبحث الثالث: باب بيان الخبر النَّاهي أن يشفعَ إلى الإمام في قطع السَّارق، والدَّلِيل على أنَّ القطعَ في السرقة إلى الإمام، وليس إلى المسروق منه شيء، وأنَّه لا يجوز للإمام أن يعفو عنه، وأنَّ المستعير إذا جحدَه وجب الحكمُ فيه بحكم السرقة.

٦٦٨١/١٠٣ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا الدُّنْدَائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ح وَحَدَّثَنَا الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمر قَالَ: "كَانَتْ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ فَتَجْحَدُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ - بِقَطْعِ يَدِهَا" (١).

- تخريجه:

هذا الحديثُ يرويه نافعٌ مولى ابن عمر، واختلف عليه في إسناده مُسنَدًا ومُرسَلًا، وابدأ الرَّاوي من ثلاثة أوجه:

الأول: عنه، عن ابن عُمر ﷺ مُسنَدًا.

الثاني: عنه، مرسَلًا.

الثالث: عنه، عن صفية بنت عُبيد مرسَلًا.

الوجه الأول: عنه، عن ابن عُمر ﷺ مُسنَدًا:

*-أخرجه أبو داود في السُّنن، كتاب الحدود، باب في القطع في العَوْر إذا جُحِدَتْ (١٣٩/٤ رقم ٤٣٩٥) عن الحسن بن عليٍّ ومُحَمَّد بن خالد، والنَّسَائِيُّ في السُّنن، كتاب قطع السَّارق ما يكون جِزْأً وما لا يكون (٤٥٩/٧ رقم ٤٩٣١) عن محمود بن غَيْلانَ وفي (رقم ٤٩٤٢) عن إِسْحَاقَ بن إبراهيم، وأحمد في المسند (٤٤٦/١٠ رقم ٦٣٨٣)، والطَّبْرَانِيُّ في المعجم الأوسط (٢٢٧/٣ رقم ٢٩٩٦) عن إِسْحَاقَ بن إبراهيم،

(١) المستخرج (٣٠١/١٣).

وقال: لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا معمر، سبّتهم عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عنه به بنحوه.

*- وأخرج أبو داود في سننه معلقاً (في الموضع السابق) من رواية جويرية، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه - أو صفية بنت أبي عبيد زاد فيه، وأن النبي - صلى الله عليه وسلم - قام خطيباً، فقال: "هل من امرأة تائبة إلى الله - عز وجل - ورسوله؟ ثلاث مرّات وتلك شاهدة، فلم تقم ولم تتكلم".

* - وأخرجه النسائي في السنن (في الموضع السابق رقم ٤٩٣٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٢٣/٤) رقم ٤٣٢٩) وفي الكبير (٣٦٦/١٢ رقم ١٣٣٦٠)، كلاهما من طريق عمرو بن هاشم الجنبي أبي مالك، وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا أبو مالك الجنبي، تفرد به: الحسن بن حماد، وأبو عوانة في المستخرج (في هذا الباب رقم ٦٦٨٢) من طريق شعيب بن إسحاق، كلاهما عن عبيد الله بن عمر، عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، مرسلًا:

*- أخرجه النسائي في السنن (في الموضع السابق رقم ٤٩٣٤) من طريق شعيب بن إسحاق، عن عبيد الله، عنه به بنحوه.

الوجه الثالث: عنه، عن صفية بنت أبي عبيد مرسلًا:

*- أخرجه أبو داود في سننه معلقاً (في الموضع السابق) من رواية ابن عنيج، وأبو عوانة في المستخرج (في هذا الباب رقم ٦٦٨٣) من طريق جويرية، كلاهما، عنه به بنحوه.

*- الموازنة والترجيح:

تبين من خلال التخريج أن الحديث اختلف فيه على نافع وهو ثقة ثبت فقيه^(١)، واختلف عليه من ثلاثة أوجه:

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٩).

أَمَّا الْوَجْهُ الْأَوَّلُ: فرواه عنه أيوبُ السَّخْتِيَانِي وهو ثقةٌ ثبت، تَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ وَهُوَ ثَقَّةٌ ثبت، وقال أبو حاتم: ولم يَرَوْهُ عَنْ أَيُّوبَ إِلَّا مَعْمَرُ^(١)، وقد تابعه عبيدُ الله بن عمر وهو ثقةٌ ثبت^(٢) رواه عنه أبو مالك، عمرو بن هاشم وهو لِيِّنُ الْحَدِيثِ^(٣)، وشعيبُ بن إسحاق وهو ثقة^(٤).

وَأَمَّا الْوَجْهُ الثَّانِي: فرواه عنه عُبيدُ الله بن عمرو، رواه عنه شعيبُ بن إسحاق.

وَأَمَّا الْوَجْهُ الثَّالِثُ: فرواه عنه ابنُ غَنَجٍ وهو مقبول^(٥)، وقال ابنُ حَبَّانٍ: أحاديثُهُ مستقيمةٌ ما رواها عن نافعٍ كأنها صحيفةُ مالكٍ وعُبيدِ الله بن عمر^(٦)، وجويريةُ بن أسماء وهو صدوق^(٧).

وَبَالِنَّظَرِ إِلَى مَا سَبَقَ فَإِنَّهُ يَتَرَجَّحُ الْوَجْهُ الثَّالِثُ؛ وَذَلِكَ لِلْقَرَائِنِ التَّالِيَةِ:

-الاختصاص: رواه ابن غنَجٍ وقد قال ابنُ حَبَّانٍ: أحاديثُهُ مستقيمةٌ ما رواها عن نافعٍ كأنها صحيفةُ مالكٍ وعُبيدِ الله بن عمر^(٨).

-المتابعة.

-ترجيح أبي حاتمٍ والدارقُطَنِيِّ لِلْوَجْهِ الْمُرْسَلِ^(٩)، وقال الطَّحَاوِيُّ: قال أحمدُ: هذا مختلفٌ فيه، وإنما هو عن نافعٍ عن صفية، وعن القاسم عن عائشة رضي الله عنها^(١٠).

(١) عِلَلُ الْحَدِيثِ، لابن أبي حاتم (١٩٨/٤).

(٢) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ (ص: ٣٧٣).

(٣) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ (ص: ٤٢٧).

(٤) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ (ص: ٢٦٦).

(٥) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ (ص: ٤٩٢).

(٦) مُشَاهِيرُ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ (ص: ٣٠١).

(٧) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص: ١٤٣).

(٨) مُشَاهِيرُ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ (ص: ٣٠١).

(٩) عِلَلُ الْحَدِيثِ، لابن أبي حاتم (١٩٨/٤)، وعلل الدارقطني (٣٢٥/١٢) ..

(١٠) شرح مشكل الآثار (٦٩/٦).

أَمَّا الْوَجْهُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فَقَدْ وَقَعَ فِيهِمَا الْمَخَالَفَةُ فَهُمَا غَيْرُ مُحْفُوظَيْنِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ (س) الدُّنْدَانِيُّ: هو موسى بن سعيد بن النُّعْمَانِ الثَّغْرِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الطَّرْسُوسِيُّ، المعروف بالدُّنْدَانِيِّ.

روى عن: أحمد ابن حنبل، وعبد الله بن مسلمة القُنعَبِيِّ، ومُسَدَّد بن مُسَرَّهَدٍ، وغيرهم.

روى عنه: أبو العباس، إبراهيم بن محمد الفرائضي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، وغيرهم^(١).

قال النَّسَائِيُّ: لا بأس به^(٢)، وقال أبو بكرٍ الحَلَّالُ: ثقةٌ رفيعُ القَدَرِ، من أهل الثَّغَرِ^(٣)، وقال الذَّهَبِيُّ: صدوقٌ حافظ^(٤)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ، من الحادية عشرة^(٥).

٢/ (ع) أحمد ابن حنبل: هو ابنُ محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشَّيبَانِيِّ، أبو عبد الله المَرْوَزِيُّ، ثم البَغْدَادِيُّ.

روى عن: إسماعيل ابن عُلَيَّةَ، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأحمد بن الحسن بن جُنَيْدٍ، وأبو مسعودٍ، أحمد بنُ الفُراتِ الرَّازِي، وغيرهم^(٦).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧٠/٢٩).

(٢) مشيخة النَّسَائِيِّ (ص: ١٠١).

(٣) طبقات الحنابلة (٣٣٢/١).

(٤) الكاشف (٣٠٤/٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٥١).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٣٧/١).

قال أبو حاتم: هو إمامٌ وهو حُجَّةٌ^(١)، وقال ابنُ حجر: أحدُ الأئمة، ثقةٌ حافظٌ فقيه حُجَّةٌ^(٢). مات سنة إحدى وأربعين ومئتان وله سبعٌ وسبعون سنةً.

٣/عبدُ الرزّاق: هو ابنُ همامِ الصَّنْعائي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ مصنّفٌ شهيرٌ، عَمِيَ في آخرِ عمره فتعَيَّرَ^(٣).

٤/مَعْمَرٌ: هو ابنُ راشدٍ الأزدِيُّ الحُدّاني، أبو عُرْوَةَ ابنُ أبي عمرو البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت فاضلٌ^(٤).

٥/أَيُّوبُ: هو ابنُ أبي تيممة، واسمُ أبي تيممةَ كَيْسَانُ، السَّخْتِيَانِيُّ، أبو بكر البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبتٌ حُجَّةٌ، من كبار الفقهاء العبّاد^(٥).

٦/نافعٌ: هو مولى عبدِ الله بن عُمر بن الخطّاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت فقيه مشهور^(٦).

٧/ابنُ عمر رضي الله عنهما^(٧).

الإسناد الثاني:

١/الدَّبَرِيُّ: هو أبو يعقوب، إسحاقُ بن إبراهيم بن عبّاد الصَّنْعائي. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ، إلّا في روايته عن عبدِ الرزّاق فيُنظر فيها^(١).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧٠/٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٨٤).

(٣) في الحديث رقم (١٦).

(٤) في الحديث رقم (٨٠).

(٥) في الحديث رقم (٧٧).

(٦) في الحديث رقم (٧).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٣/عبدُ الرزّاق: هو ابنُ هَمَّامِ الصَّنْعَانِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ مصنّفٌ شهيرٌ، عَمِيَ في آخرِ عُمره فتَغَيَّرَ (٢).

- الحكم عليه:

الحديثُ بالإسنادين حسنٌ؛ فيه الدَّنْدَانِيُّ وهو صدوقٌ، والدَّبَرِيُّ وهو صدوقٌ، تفرَّد بروايته مَعْمَرٌ عن أيوب، وتابع أيوبَ في روايته عن نافعٍ عبيدُ الله بن عمر، إلَّا أنَّ في إسناده ضعفًا، والحديث قد أعل بالاختلاف والراجح فيه الإرسال رجَّحه أبو حاتم والطَّحاويُّ والدَّارِقُطِيُّ.

(١) في الحديث رقم (٤٧).

(٢) في الحديث رقم (١٦).

٦٦٨٢/١٠٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ بِهَا قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْحُلِيَّ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَعَارَتْ مِنْ ذَلِكَ حُلِيًّا فَجَمَعَتْهُ ثُمَّ أَمْسَكَتْهُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ: "لِتَتُوبِ الْمَرْأَةُ إِلَى رَبِّهَا وَتُؤَدِّيَ مَا عِنْدَهَا" - مَرَارًا - فَلَمْ تَفْعَلْ، فَأَمَرَ بِهَا فَقُطِعَتْ^(١).

- تخریجه:

سبق تخریجه فی الحديث السابق

- دراسة الإسناد:

١/(س) محمد بن علي بن ميمون الرقي: أبو العباس العطار.

روى عن: سعيد بن منصور، وسليمان بن عبيد الله الحطاب الرقي، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وغيرهم.

روى عنه: أبو الطيب، أحمد الدارمي، وأبو العباس، محمد بن يعقوب الأصم، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم^(٢).

قال النسائي: صدوق لا بأس به^(٣)، وقال الحاكم: ثقة مأمون^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال ابن حجر: ثقة^(٦). مات سنة ثمانٍ وستين ومائتين.

(١) المستخرج (٣٠١/١٣).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥٦/٢٦).

(٣) مشيخة النسائي (ص: ٥٠).

(٤) سؤالات البيهقي، للحاكم (ص: ١٦٦).

(٥) الثقات، لابن حبان (١٣٧/٩).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٧).

٢/(ت ق) سليمان بن عبيد الله: الأنصاري، أبو أيوب الحطّاب الرّقي.

روى عن: بَقِيَّةَ بنِ الوليد، وشُعَيْبِ بنِ إسحاق الدِّمشقي، وعُبَيْدِ الله بن عمرو الرّقي، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن عثمان بن حكيم الأوديّ الكوفي، وأبو حاتم، محمد بن إدريس الرّازي، ومحمد بن علي بن ميمون الرّقي، وغيرهم^(١).

المعدّلون:

قال أبو حاتم: ما رأينا إلّا خيرًا، صدوق^(٢)، وقال محمد بن علي بن ميمون: ثقة^(٣)، وذكره ابنُ حَبَّان في كتاب الثقات^(٤)، وقال الذّهبي: صويلح^(٥)، وقال ابنُ حجر: صدوق، ليس بالقوي، من العاشرة^(٦).

المجرّحون:

قال يحيى بن معين: ليس بشيء^(٧)، وقال أبو زرعة: منكر الحديث^(٨)، وقال النَّسائي: ليس بالقوي^(٩).
والرّاجح في حاله، والله أعلم: أنّه ضعيف؛ لقول ابنِ معين وأبي زرعة والنّسائي، وتابعهم ابنُ حجر بقوله: ليس بالقوي.

٣/(خ م د س ق) شُعَيْبُ بنِ إسحاق: ابنُ عبد الرحمن بن عبد الله القرشي الأموي، أبو محمد الدِّمشقي، مولى رُقْلَةَ بنتِ عثمان بن عفّان.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٦/١٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٢٧/٤).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٧/١٢).

(٤) الثقات، لابن حَبَّان (٢٧٩/٨).

(٥) المغني في الضعفاء (٢٨١/١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٣).

(٧) الضعفاء الكبير، للعقيلي (١٣١/٢).

(٨) أجوبة أبي زرعة الرّازي على سؤالات البردعي (٣٧٦/٢).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٦/١٢).

روى عن: عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعبد الملك ابن جريج، وعبيد الله بن عمر، وغيرهم.

روى عنه: الحكم بن موسى، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، وسويد بن سعيد، وغيرهم^(١).

قال ابن سعد^(٢)، ويحيى بن معين^(٣)، وأحمد ابن حنبل^(٤): ثقة، زاد أحمد: ما أصح حديثه وأوثقه! وقال في موضع آخر: ما أرى به بأساً، ولكنه جالس أصحاب الرأي^(٥)، وقال أبو حاتم: صدوق^(٦)، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(٧)، وقال ابن حجر: ثقة زمي بالإرجاء، وسماعه من ابن أبي عروة بأخرة^(٨). مات سنة تسع وثمانين ومائة.

٤/عبيد الله بن عمر: ابن حفص بن عاصم القرشي العدوي العمري، أبو عثمان المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت^(٩).

٥/نافع: هو مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه مشهور^(١٠).

٦/ابن عمر رضي الله عنهما^(١١).

— الحكم عليه:

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٠١/١٢).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٧٦/٩).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤١١/٤).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٤١/٤).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٤٧٧/٢).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٤١/٤).

(٧) الثقات، لابن حبان (٤٣٩/٦).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٦).

(٩) في الحديث رقم (٥٥).

(١٠) في الحديث رقم (٧).

(١١) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه سليمان بن عبيد الله وهو ضعيف، والوجه الراجح فيه المرسل، وللحديث شواهد من حديث عائشة رضي الله عنها أخرجها مسلم في صحيحه. والله أعلم.

٦٦٨٣/١٠٥ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنِي أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ أُمِّهَا أَخْبَرَتْهُ "أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَجَحِّدُهُ وَتُمْسِكُهُ وَلَا تَرُدُّهُ ... " وذكر الحديث، "فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ - بَقَطْعِ يَدِهَا"^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٠٣).

- دراسة الإسناد:

١/أبو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ: هو مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَسَّانَ، أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ.

روى عن: محمد بن كثير العبدي، ومُسَدَّدٍ، وعبد الله بن سلمة الأفيطس، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن علي الأتار، ويحيى بن صاعد^(٢)، وأبو عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني^(٣)، وغيرهم.

قال الخطيب^(٤)، والخليلي^(٥): ثقة، وقال الذهبي: ثقة مُتَقِنٌ^(٦). مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.

٢/(خ م د س) عبد الله: هو ابن محمد بن أسماء بن عبيد الضُّبَيْعِي، أبو عبد الرحمن البصري، ابن أخي جويرية بن أسماء.

روى عن: جعفر بن سليمان الضُّبَيْعِي، وعمه جويرية بن أسماء، ومهدي بن ميمون، وغيرهم.

(١) المستخرج (٣٠١/١٣).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (١٣٧/١٣).

(٣) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٤٥٨).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله (١٣٨/١٣).

(٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (٥٣٠/٢).

(٦) سير أعلام النبلاء (٥٢٧/١٣).

روى عنه: أبو يَعْلَى، أحمدُ بن علي المَوْصِلِي، وأبو حاتم، محمدُ بن إدريس الرَّازِي، ومُعَاذُ بن المُثَنَّى بن معاذ العنبريُّ، وغيرُهم^(١).

قال أبو زرعة: لا بأسَ به، شيخٌ صالح، وقال أبو حاتم: ثقةٌ^(٢)، وذكره ابنُ حَبَّان في كتاب الثقات^(٣)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ جليل^(٤). مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٣/جَوْبَرِيَّةُ: هو ابنُ أسماءَ بنِ عُبيدِ الضُّبَعِي، أبو مُحَارِقٍ، ويقال: أبو أسماءَ البَصْرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ^(٥).

٤/نافعٌ: هو مولى عبدِ الله بن عمر بن الخطاب الثُّرَيْسِي العَدَوِي، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت فقيه مشهور^(٦).

٥/(خت م د س ق) صَفِيَّةُ: هي بنتُ أبي عُبيد بن مسعود الثَّقَفِيَّة، امرأةُ عبد الله بن عمر بن الخطاب، وهي أختُ المختارِ بن أبي عُبيدٍ الكَذَّاب.

روت عن: حفصة بنتِ عمر، وعائشة، وأمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها أزواجِ النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنها: سالمٌ بن عبد الله بن عمر، وعبدُ الله بن دينار، ونافعٌ مولى ابنِ عمر، وغيرُهم^(٧).

قال العِجْلِيُّ: ثقةٌ^(١)، وذكرها ابنُ حَبَّان في الثقات^(١)، وقال العلائي: لم تدرك النبي صلى الله عليه وسلم^(١)، من الثانية^(١).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٤/١٦).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥٩/٥).

(٣) الثقات، لابن حَبَّان (٣٥٦/٨).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣٢٠).

(٥) في الحديث رقم (٩٦).

(٦) في الحديث رقم (٧).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١٢/٣٥).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد مرسل؛ فيه صفيّة بنت أبي عُبَيْد، وهي تابعة لم تسمع من النبي ﷺ، وقد تبين من خلال التخرّيج أن الحديث معّل بالاختلاف وهذا الوجه هو الراجح، قال الامام أحمد: هذا مختلف فيه، وإثماً هو عن نافع عن صفيّة، وعن القاسم عن عائشة رضي الله عنها^(٥).

ويُظهر أنّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذا الحديث على صحيح مسلم - رحمه الله - لموافقته لترجمة الباب، وليبيان الاختلاف على نافع مولى ابن عمر في هذه الأحاديث؛ فإنّه ذكر حديث مَعْمَر، ثم عبّيد الله، ثم حديث صفيّة بنت أبي عُبَيْد، وقد رجّح العلماء الوجه المرسل. والله أعلم.

(١) الثقات، للعجلي (٢/٤٥٤).

(٢) الثقات، لابن حبان (٤/٣٨٦).

(٣) جامع التحصيل (ص: ٣١٨).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٧٤٩).

(٥) شرح مشكل الآثار (٦/٦٩).

المبحث الرابع: باب ذكر الخبر المبين أنَّ الرَّجْمَ في آية من كتاب الله - عز وجل - كانت على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تُتلى في القرآن.

٦٦٩٧/١٠٦ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ، ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ عُفَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ بِمَصْرَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ مُسَافِرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ "أَنَّهُ قَضَى فِيمَنْ زَنَى وَلَمْ يُحْصَنَ أَنْ يُنْفَى عَامًّا مَعَ إِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهِ".

قال ابنُ شهاب: "فكان عمرُ بن الخطاب -رضي الله عنه- نفى من المدينة إلى البصرة وإلى خيبر"^(١).

- تخرجه:

*- أخرجه البخاريُّ في الصحيح، كتاب الحدود، باب البكران يُجْلَدَانِ وَيُنْفَيَانِ (١٧١/٨ رقم ٦٨٣٣) عن يحيى بن بُكَيْرٍ، والنَّسَائِيُّ في السُّنَنِ الْكُبْرَى، كتاب الرَّجْمِ، باب حَدِّ الزَّانِي الْبَكْرَ (٤٤٩/٦ رقم ٧١٩٩) من طريق حُجَّيْنٍ، والإمامُ أحمد في المسند (٥٢٦/١٥ رقم ٩٨٤٦) عن حَجَّاجٍ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ عُقَيْلٍ، كِلَاهُمَا: (عُقَيْلٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْهُ بِهِ بَنَحُوهُ.

*- وأما زيادةُ ابنِ شهاب فقد أخرجها البخاريُّ (في الموضع السابق رقم ٦٨٣٢)، وعبدُ الرَّزَّاق في المصنَّف (٣١٤/٧)، وابنُ أَبِي شَيْبَةَ في المصنَّف (٥٤٢/٥ رقم ٢٨٨٠٤)، ثَلَاثَتُهُمْ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ شَهَابٍ بَنَحُوهُ.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

(١) المستخرج (٣١٣/١٣).

١/يُوسُفُ ابنُ مُسْلِمٍ: هو يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمِ الْمِصْرِيِّ، أَبُو يَعْقُوبَ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ^(١).

٢/حَجَّاجٌ: هو ابنُ مُحَمَّدِ الْمِصْرِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْوَزُ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبتٌ، لكنّه اختلط في آخر عُمره^(٢).

٣/(ع)الَلَيْثُ: هو ابنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَهْمِيِّ، أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ، مولى عبد الرحمن بن خالد بن مُسَافِرٍ.

روى عن: جعفر بن ربيعة، وعبد الرحمن بن خالد بن مُسَافِرٍ، وعُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، وغيرهم.

روى عنه: عبدُ اللَّهِ بن وَهَبٍ، وَحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وسعيدُ بن كَثِيرٍ بن عُفَيْرٍ، وغيرهم^(٣).

قال ابنُ سَعْدٍ^(٤)، ويحيى بنُ مَعِينٍ^(٥)، والعِجْلِيُّ^(٦): ثقةٌ، وقال أحمدُ ابن حنبلٍ: كثيرُ العلم صحيحُ الحديث^(٧)، وقال عليُّ ابن المَدِينِي: ثبتٌ^(٨)، وقال الذَّهَبِيُّ: ثبتٌ، مِنْ نِظَرَاءِ مَالِكٍ^(٩)، وقال ابنُ حجرٍ: ثقةٌ ثبت فقيه إمام مشهور^(١٠). مات سنة خمسٍ وسبعين ومائة.

٤/(ع)عُقَيْلٌ: هو ابن خالد بن عُقَيْلِ الْأَيْلِيِّ، أَبُو خَالِدٍ الْأُمَوِيُّ، مولى عثمان بن عفان.

(١) في الحديث رقم (٢).

(٢) في الحديث رقم (٢).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥٥/٢٤).

(٤) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٢٤/٩).

(٥) من كلام أبي زكريّا، يحيى بن مَعِينٍ في الرجال (ص: ٩٧).

(٦) الثقات، للعِجْلِيِّ (٢٣٠/٢).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٧٩/٧).

(٨) المرجع السابق

(٩) الكاشف (١٥١/٢).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٤).

روى عن: سالم بن عبد الله بن عمر، وسَلَمَةُ بن كُهَيْل، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري، وغيرهم.

روى عنه: جابر بن إسماعيل الحضرمي، وابن أخيه سلامة بن رُوح، والليث بن سعد، وغيرهم^(١).

قال ابن سعد^(٢)، وأحمد ابن حنبل^(٣)، والعجلي^(٤): ثقة، وقال زياد بن سعد: كان عُقَيْلٌ يحفظ^(٥)، وقال الدارمي: سئل يحيى بن معين وأنا أسمع: مَنْ أثبت مَنْ روى عن الزُّهري؟ فقال: مالك بن أنس، ثم مَعْمَرٌ، ثم عُقَيْلٌ، ثم يونس، ثم شعيب الأَوْزاعيُّ والزُّبَيْديُّ وسفيان بن عُيينة، وكلُّ هؤلاء ثقات^(٦)، وقال أبو زُرعة: ثقة صدوق^(٧)، وقال الذهبي: حافظٌ صاحبُ كتاب^(٨)، وقال: أحدُ الاثبات^(٩)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت^(١٠). مات سنة أربع وأربعين ومائة.

٥/ابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله القرشي الزُّهري، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو متَّفَقٌ على جلالته وإتقانه وثبته^(١١).

٦/(ع) سعيد بن المسيَّب: ابن حَزَن بن أبي وهب القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني، سيِّدُ التابعين.

روى عن: جابر بن عبد الله، وسعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة رضي الله عنهم، وغيرهم.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/٢٤٢).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٩/٥٢٨).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧/٤٣).

(٤) الثقات، للعجلي (٢/١٤٤).

(٥) التاريخ الكبير، للبخاري (٧/٩٤).

(٦) سؤالات ابن الجنيِّد (ص: ٣٠٨).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧/٤٣).

(٨) الكاشف (٢/٣٢).

(٩) ميزان الاعتدال (٣/٨٩).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٣٩٦).

(١١) في الحديث رقم (٣١).

روى عنه: بُكَيْرُ بن عبد الله بن الأشَجِّ، وقتادة بن دِعامَة، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري، وغيرهم^(١).

قال ابنُ سعد: كان سعيدُ بن المسيَّبَ جامعًا ثقةً، كثيرَ الحديث، ثبتًا فقيهاً، مفتيًا مأمونًا، ورعًا عاليًا رفيعًا^(٢)، وقال أحمدُ ابن حنبل: ثقةٌ، من أهل الخير^(٣)، وقال العجلي: ثقةٌ، وكان رجلًا صالحًا فقيهاً^(٤)، وقال أبو زُرعة: مدينيٌّ قُرشي ثقةٌ إمام^(٥)، وقال الذهبي: ثقةٌ حجةٌ فقيه، ربيعُ الذِّكر، رأسٌ في العلم والعمل^(٦)، وقال ابنُ حجر: أحدُ العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتَّفَقُوا على أنَّ مرسلاته أصحُّ المراسيل^(٧). مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين.

٧/أبو هريرة رضي الله عنه^(٨).

-الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد صحيحٌ؛ وقد أخرجه البخاريُّ في صحيحه، إلَّا أنَّ ابنَ حجر قال في الفتح: إنَّ في حديثي الباب اختصارًا من قصة العسيف، وإنَّ أصلَ الحديث كان عند عُبيدِ الله بن عُتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنه جميعًا، فكان يحدِّث به عنهم بتمامه، وربما حدَّث عنه، عن زيد بن خالد باختصار، وكان عند سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة وُحْدَه باختصارٍ. والله أعلم^(٩).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٦/١١).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (١٤٣/٧).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦١/٤).

(٤) الثقات، للعجلي (٤٠٥/١).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦١/٤).

(٦) الكاشف (٤٤٥/١).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٢٤١).

(٨) سبق ترحمته، في الحديث رقم (١٠).

(٩) فتح الباري (١٥٩/١٢).

الإسناد الثاني:

١/ عبيدُ الله بنُ سعيد بن كثير بن عُفَيْر الأنصاري بمصر.

روى عن: أبيه.

وروى عنه: عليُّ ابنُ قُديد، والحسينُ بن إسحاق، وأبو عوانة^(١).

قال الحسينُ بن إسحاق الأصبهانيُّ: لا يجوز الاحتجاجُ بخبره إذا انفرد^(٢)، وقال ابنُ حَبَّان: يروي عن

أبيه، عن الثَّقَاتِ الأشياءِ المقلوبات، لا يُشبه حديثه حديثُ الثَّقَاتِ^(٣).

والخلاصة: أنَّه ضعيفٌ.

٢/ (خ م قد س) أبوه: هو سعيدُ بن كثير بن عُفَيْر بن مُسلم الأنصاريُّ مولاهم، أبو عثمان المصري.

روى عن: سليمان بن بلال، وعبد الله بن وهب، والليث بن سعد، وغيرهم.

روى عنه: أحمدُ بن عاصم البَلْخي، وأحمدُ بن محمد بن الحَجَّاج بن رَشْدِين بن سعد، وأحمدُ بن يحيى

المصري، وغيرهم^(٤).

المعدّلون:

قال يحيى بن معين: ثقةٌ لا بأسَ به، وأيش عنده^(٥)، وقال أبو حاتم: صدوقٌ^(٦)، وقال النسائي:

(١) ميزان الاعتدال (٩/٣).

(٢) المجروحين، لابن حَبَّان (٦٧/٢).

(٣) المرجع السابق.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٦/١١).

(٥) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٦١).

(٦) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٦/٤).

صالح^(١)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثَّقَاتِ^(٢)، وقال ابنُ عدي: إذا روى عن ثقةٍ مستقيمٍ صالح^(٣)، وقال الذهبي: ثقةٌ مشهور^(٤)، وقال: أحدُ الثَّقَاتِ والأئمة، له ما يُنكَر^(٥)، وقال ابنُ حجر: صدوق^(٦).

المجرحون:

قال الجَوْزَجَانِيُّ: فيه غيرُ لَوْنٍ مِنَ البدع، وكان مُخَلِّطًا غيرَ ثقة^(٧)، وقال أبو حاتم: لم يكن بالثَّبت؛ كان يقرأ من كُتُبِ الناس^(٨) وقال ابنُ يونس: أنكر عليه أحاديث^(٩).

والرَّاجحُ في حاله، والله أعلم: أنَّه صدوقٌ، فقد وثَّقه ابنُ معين وأبو حاتم في أحدِ قَوْلَيْهِ، وتابَعَهُم على ذلك ابنُ حجر، وقد ردَّ ابنُ عدي - رحمه الله - على الجَوْزَجَانِيِّ فقال: وهذا الذي قال السَّعْدِيُّ لا معنى له، ولم أسمع أحدًا ولا بَلَغَنِي عن أحدٍ من الناس كَلَامًا في سعيدِ بنِ كثيرٍ بنِ عُفَيْرٍ، وهو عند الناس صدوقٌ ثقةٌ، وقد حَدَّثَ عن الأئمة من النَّاسِ، إلَّا أن يكون السَّعْدِيُّ أراد به سعيدَ بنِ عُفَيْرٍ آخَرَ، وأنا لا أعرف سعيدَ بنِ عُفَيْرٍ غيرَ المِصْرِيِّ، أو لعلَّه يريد سعيدَ بنِ عُفَيْرٍ ولا أعرف في الرُّوَاةِ سعيدَ بنِ عُفَيْرٍ، وهذا الذي قال فيه غيرُ لَوْنٍ مِنَ البدع فلم يُنسب ابنُ عُفَيْرٍ إلى بدع، والذي ذكر أنَّه غيرُ ثقة فلم يَنْسِبْهُ أحدٌ إلى الكذب^(١٠). مات سنة ستِّ وعشرين ومائتين.

٣/الليث: هو ابنُ سعد بن عبد الرحمن الفهمي. سبقت ترجمته.

(١) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ١٨٦).

(٢) الثقات، لابن حَبَّان (٢٦٦/٨).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٧٢/٤).

(٤) المغني في الضعفاء (٢٦٥/١).

(٥) ميزان الاعتدال (١٥٥/٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٠).

(٧) أحوال الرجال (ص: ١٥٧).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٦/٤).

(٩) تاريخ ابن يونس المِصْرِيِّ (٢١١/١).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٧١/٤).

٤/ (خ م مدت س) عبدُ الرحمن بن خالد بن مُسافر: القَهْمِيُّ، أبو خالد، ويقال: أبو الوليد، المصري.

روى عن: محمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهري.

روى عنه: اللَّيْثُ بنُ سعد، ويحيى بنُ أَيُّوبَ المصري^(١).

قال أبو حاتم: صالح^(٢)، وقال النَّسَائِيُّ: ليس به بأس^(٣)، وقال الدَّارُقُطْنِي: ثَقَّةٌ حُجَّةٌ^(٤)، وقال ابنُ يونس:

كان ثَبَّتًا في الحديث^(٥)، وقال الحاكم: مُتَّفَقٌ عليه في الصَّحِيحَيْنِ^(٦)، وقال السَّاجِيُّ: هو عندهم من أهل الصِّدْقِ، وله مناكير^(٧)، وقال ابنُ حجر: صدوق^(٨).

والخلاصة: أنَّه صدوقٌ. مات سنة سبعٍ وعشرين ومائة.

٥/ ابن شهاب: هو محمد بن مُسلم بن عُبيد الله القرشي الزُّهري، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو مُتَّفَقٌ على جلالته وإتقانه وثبته^(٩).

– الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد ضعيفٌ؛ فيه عبيدُ الله بن سعيد وهو ضعيفٌ، تفرَّد بروايته عن أبيه، عن اللَّيْثِ، عن عبدِ الرحمن بن خالد المسافر، وتابع عبدُ الرحمن بن خالد عُقيلٌ، أخرجه البخاري في صحيحه، وبهذا يرتقي الحديثُ للحسن لغيره. والله أعلم.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧٦/١٧).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٢٩/٥).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧٧/١٧).

(٤) سؤالات الحاكم، للدَّارُقُطْنِي (ص: ٢٣٣).

(٥) تاريخ ابن يونس المصري (٣٠١/١).

(٦) سؤالات السيِّحْزِي، للحاكم (ص: ١٣٤).

(٧) تهذيب التهذيب (١٦٦/٦).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٣٣٩).

(٩) في الحديث رقم (٣١).

ويظهر أنّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذا الحديث على صحيح مسلم ليكون شاهداً لحديث عبادة بن الصّامت رضي الله عنه.

المبحث الخامس: باب بيان السنّة في رَجْم مَنْ يُقَرَّرُ عَلَى نَفْسِهِ بِالزَّيْنِ، وترك سؤال الإمام
إيَّاه وإعراضه عنه في إقراره حتّى يُقَرَّرَ أربع مرّاتٍ، وأنّه لا يُصَلِّي عليه الإمام، ويُرجم
بالمُصَلِّي، وأنّه إن فرّ من الرّجم يُلحق ويُرجم.

٦٧٠٥/١٠٧ - قال أبو عوانة: حدّثنا أبو عثمان بن محمد بن أبي بكرٍ المُقَدَّمي قال: حدّثنا أبي
قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن أيّوب، عن أبي الزبير، عن جابر أنّ النّبي - صلى الله عليه وسلم - لمّا
رُجم ماعزٌ قال: "لقد رأيته يتخصّصُ في أنهار الجنّة" (١).

- تخرّجه:

*- أخرجه ابنُ حَبّان في الصحيح، كتاب الحدود (٢٤٨/١٠ رقم ٤٤٠١) عن الحسن بن سفيان،
وأبو نُعيم في معرفة الصحابة (٢٥٧٠/٥ رقم ٦٢٠١) من طريق يوسف القاضي، ثلاثتهم عن محمد بن
أبي بكرٍ المُقَدَّمي، عن حمّاد بن زيد، عنه به بمثله.

- دراسة الإسناد:

١/أبو عثمان بن محمد بن أبي بكرٍ المُقَدَّمي: هو أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عليّ، أبو عثمان
المُقَدَّمي، مولى ثقيف .

روى عن: مُسلم بن إبراهيم، وأبيه محمد بن أبي بكر، وعليّ ابن المديني، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر ابن أبي الدنيا، ومحمد بن محمد الباعنديّ، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم (٢).

قال ابن أبي حاتم: سمعتُ منه بمكة، وهو صدوق (١)، وذكره ابن حَبّان في كتاب الثقات (١). مات سنة
أربعٍ وستين ومائتين.

(١) المستخرج (٣٢٢/١٣).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (١٦٤/٥).

٢/ (خ م س) أبوه: هو محمد بن أبي بكر بن عليّ المُقَدَّمي، أبو عبد الله الثَّقَفِيُّ مولاَهم، البَصْرِيّ.

روى عن: إسماعيلَ ابنِ عُليّة، وبِشْرِ بنِ المُفَضَّل، وحمّاد بن زيد، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكرٍ، أحمد بن علي بن سعيد القاضي المَرُوزي، وعبدُ الله بن أحمد ابن حنبل، وأبو زُرعة الرّازي، وغيرهم^(٣).

قال يحيى بنُ معين: صدوق^(٤)، وقال أبو حاتم: صالحُ الحديث محلُّه الصّدقُ، وقال أبو زرعة: ثقة^(٥)، وذكره ابنُ حَبّان في كتاب الثّقات^(٦)، وقال الخطيب: ثقة^(٧)، وقال الدَّهبي: ثبتٌ محدّث^(٨)، وقال ابنُ حجر: ثقة^(٩). مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

٣/ حمّاد بن زيد: ابن درهم الأزدِيُّ الجَهْضَمِيُّ، أبو إسماعيلَ البَصْرِيّ. سبقت ترجمته، ثقةٌ ثبت فقيه^(١٠).

٤/ أيوب: هو ابنُ أبي تيمّة، واسمُ أبي تيمّة كَيْسَانُ، السَّخْتِيَانِي، أبو بكرٍ البَصْرِيّ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت^(١١).

٥/ (ع) أبو الزُّبَيْر: هو محمد بن مُسلم بن تَدْرُسَ القُرَشِيُّ الأَسَدِيّ، أبو الزُّبَيْر المَكِّي، مولى حَكِيم بن حِزَام.

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧٣/٢).

(٢) الثّقات، لابن حَبّان (٥٤/٨).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٣٤/٢٤).

(٤) المرجع السابق (٥٣٦/٢٤).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢١٣/٧).

(٦) الثّقات، لابن حَبّان (٨٥/٩).

(٧) تاريخ بغداد وذيوله (٣٥٣/١).

(٨) الكاشف (١٦٠/٢).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٠).

(١٠) في الحديث رقم (٤٣).

(١١) في الحديث رقم (٧٧).

روى عن: جابر بن عبد الله رضي الله عنه، ودُكْوَانُ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، وطاوس بن كيسان، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن طهمان، وأيوب السخيتاني، وحماد بن سلمة، وغيرهم^(١).

المعدّلون:

قال عطاء: كان أبو الزبير أحفظنا للحديث^(٢)، وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، إلا أنّ شعبة تركه لشيء زعم أنه رآه فعله في مُعاملة، وقد روى عنه الناس^(٣)، وقال يحيى بن معين^(٤)، والعجلي^(٥): ثقة، وقال ابن المديني: ثقة ثبت^(٦)، وقال أحمد ابن حنبل: ليس به بأس^(٧)، وقال يعقوب بن شعبة: ثقة صدوق، وإلى الضعيف ما هو^(٨)، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يُحتج به، وهو أحب إليّ من أبي سفيان، طلحة بن نافع^(٩)، وقال عبد الرحمن: سألت أبا زُرعة عن أبي الزبير فقال: روى عنه الناس، قلت: يُحتج بحديثه؟ قال: إنّما يُحتج بحديث الثقات^(١٠)، وقال النسائي: ثقة^(١١)، وقال ابن حبان: كان من

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠٢/٢٦).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٢/٨).

(٣) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٢/٨).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٩٧).

(٥) الثقات، للعجلي (٢٥٣/٢).

(٦) تهذيب التهذيب (٤٤٣/٩).

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٤٨٠/٢).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠٨/٢٦).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧٦/٨).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧٦/٨).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠٩/٢٦).

الحَقَّاقُ^(١)، وقال ابنُ عدي: وهو صدوقٌ وثَّقه لا بأسَ به^(٢)، وقال الذهبيُّ: حافظٌ ثقة، وكان مُدَلِّسًا واسعَ العلم^(٣)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ إلَّا أنَّه يدلِّس^(٤).

المجَرِّحون:

قال ابنُ عُيَيْنَةَ: حدَّثنا أبو الزُّبَيْر وهو أبو الزُّبَيْر؛ أي كأنَّه يَضَعُفه^(٥)، وقال عبدُ الله بنُ أحمد: قال أبي: وكان يُؤبُّ يقول: حدَّثنا أبو الزُّبَيْر وأبو الزُّبَيْر أبو الزُّبَيْر، قلتُ لأبي: كأنَّه يَضَعُفه؟ قال: نعم^(٦)، وقال ابنُ العِراقِي: مشهورٌ بالتَّدليس^(٧).

الرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أنَّه صدوقٌ يدلِّس؛ فقد اتَّفَق على توثيقه الإمامُ أحمد وابنُ معين وابنُ المديني والنَّسَائِيُّ وغيرُهم، ووافَقهم على ذلك الذهبيُّ وابنُ حجر، وإِنَّمَا جُرِّحَ بسببِ تدليسِه. والله أعلم. مات سنة ستٍّ وعشرين ومائة.

٦/ جابر رضي الله عنه^(٨).

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد ضعيفٌ؛ فيه عنعنَةُ أبي الزُّبَيْر وهو يدلِّس، تَفَرَّدَ بروايةِ هذا الحديثِ عن جابرٍ رضي الله عنه، وقال الألبانيُّ رحمه الله: القَصَّةُ في الصَّحِيحَيْنِ^(٩) وغيرَهما من طريقِ أبي سَلَمَةَ، عن جابرٍ أتمَّ منه، وفيه:

(١) الفقات، لابن حبان (٣٥١/٥).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٩٣/٧).

(٣) الكاشف (٢١٦/٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٦). وذكره ابنُ حجر في الطبقة الثالثة من مراتب المدلسين طبقات المدلسين (ص: ٤٥).

(٥) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧٥/٨).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٥٤٢/١).

(٧) المدلسين (ص: ٨٨).

(٨) سبق ترحمته، في الحديث رقم (١).

(٩) أخرجه البخاريُّ في صحيحه، كتاب الحدود، باب الرَّجْمِ بالمُصَلَّى (١٦٦/٨ رقم ٦٨٢٠) من طريق جابرٍ رضي الله عنه، ومسلمٌ في صحيحه، كتاب الحدود، باب مَنْ اعترف على نفسه بالزَّنى (١٣٢١/٣ رقم ١٦٩٥) من طريق سليمان بن بُريدة، عن أبيه رضي الله عنه.

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خيرًا، ولم يُصَلِّ عليه"، فهذا يؤيد أنَّ ما في حديث أبي الزبير غير محفوظ. والله أعلم. وفي حديث بُريدة بن الحُصيب في آخر هذه القصة: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لقد تاب توبةً لو قُسمت بين أُمَّةٍ لَوَسِعَتْهُمْ"، رواه مسلمٌ وغيره، ففيه غُنيةٌ عمَّا لم يصحَّ^(١).

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٧٠٣/١٣).

المبحث السادس: باب بيان إسقاط الحكم في الدية عن أصحاب الدواب والأنعام فيما
يضمن من الناس والدواب والأموال، وكذلك أصحاب الآبار والمعادن فيما يسقط فيها
من الناس والدواب.

٦٨٠٧/١٠٨ - قال أبو عوانة: حدثنا أبو داود الحراني قال: حدثنا أيوب بن خالد قال: حدثنا
الأوزاعي، عن محمد بن مسلم، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن النبي - صلى الله عليه
وسلم - أنه قال: "العجماء جرحها جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس" (١).

- تخرجه:

*- أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٢/٢١) من طريق أيوب بن خالد، عن الأوزاعي، عنه
به مثله. وقال: هذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه عن الأوزاعي غير أيوب بن خالد.

- دراسة الإسناد:

١/ أبو داود الحراني: هو سليمان بن سيف بن يحيى الطائي مولاهم. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ (٢).

٢/ أيوب بن خالد: الجهنّي، أبو عثمان الحراني.

وروى عن: الأوزاعي، ومحمد بن علوان الجزيّ مولى يزيد بن عبد الملك.

وروى عنه: إبراهيم بن هانئ وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوريان، وأبو داود، سليمان بن سيف ومحمد
بن يحيى بن كثير الحرانيان (٣).

(١) المستخرج (١٣/٤٠٧).

(٢) في الحديث رقم (٢٠).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/٤٧٠).

ذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثقات وقال: يخطئ^(١)، وقال ابنُ عدي: حدَّث عن الأوزاعيِّ بالمناكير^(٢)، وقال أبو أحمد الحاكم: لا يُتَابَع في أكثر حديثه^(٣)، وقال ابنُ حجر: ضعيف^(٤)، من التاسعة.

٣/ (ع) الأوزاعيُّ: هو عبدُ الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، واسمُ أبي عمرو يُحمَّد الشَّاميُّ، أبو عمرو الأوزاعي.

روى عن: حَسَّانَ بن عطية، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهري، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم.

روى عنه: بَقِيَّةُ بن الوليد، وعبدُ الله بن المبارك، ومحمد بن يوسف الفَرَّيَّابي، وغيرهم^(٥).

قال عيسى بنُ يونس: كان حافظاً^(٦)، وقال سفيانُ بن عيينة: إمامٌ؛ يعني إمامَ زمانه^(٧)، وقال ابنُ سعد: كان ثقةً مأموناً، صدوقاً فاضلاً، خيرًا، كثيرَ الحديث والعلم والفقه، حُجَّةً^(٨)، وقال الدَّارميُّ: سألت يحيى عن الأوزاعيِّ: ما حاله في الزُّهري؟ فقال: ثقةٌ، ما أقلَّ ما روى عن الزُّهريِّ^(٩)، وقال العجليُّ: ثقةٌ من خيار الناس^(١٠)، وقال الذَّهبيُّ: كان رأساً في العلم والعبادة^(١١)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ جليل^(١٢). مات سنة سبع وخمسين ومائة.

(١) الثقات، لابن حَبَّان (١٢٥/٨).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٢١/٢).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٧٠/٣).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ١١٨).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠٧/١٧).

(٦) التاريخ الكبير، للبخاري (٣٢٦/٥).

(٧) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٦٦/٥).

(٨) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٩٤/٩).

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٤٥).

(١٠) الثقات، للعجلي (٨٣/٢).

(١١) الكاشف (٦٣٨/١).

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٤٧).

٤/ محمد بن مسلم: ابن عبيد الله بن شهاب القرشي الزُّهري، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو متَّفَقٌ على جلالته وإتقانه وثبته^(١).

٥/ عبيد الله بن عبد الله: هو ابن عتبة بن مسعود الباهلي، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة فقيه ثبت^(٢).

٦/ ابن عباس رضي الله عنه^(٣).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه أيوب بن خالد وهو ضعيف يأتي بالمناكير عن الأوزاعي، وقد تفرّد برواية هذا الحديث، قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه عن الأوزاعي غير أيوب بن خالد^(٤).

(١) في الحديث رقم (٣١).

(٢) في الحديث رقم (١٠٢).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٦).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٢١/٢)

٦٨١١/١٠٩ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَر، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ شُبَيْةَ الْمَكِّيُّ، وَالْجُرْجَانِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "النَّارُ جُبَّارٌ".

كان يقال: غَلَطَ فِيهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ؛ إِنَّمَا هُوَ "البُئْرُ جُبَّارٌ"، فَجَعَلَهُ "النَّارُ". ثُمَّ وَافَقَهُ عَلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ مَعْمَرٍ^(١).

-تخرجه:

*-أخرجه أبو داود في السُّنَنِ، كتاب الدِّيَّاتِ، باب في النَّارِ تَعَدَّى (١٩٧/٤ رقم ٤٥٩٤) عن محمد بن المتوكل العسقلاني، والنَّسَائِيِّ في السُّنَنِ الْكُبْرَى، كتاب العَارِيَةِ وَالْوَدِيعَةِ، باب في الدَّابَّةِ تَصِيبُ بَرَجِلِهَا (٣٣٦/٥ رقم ٥٧٥٧) عن أحمد بن سعيد، وابن ماجه في السُّنَنِ، كتاب الدِّيَّاتِ، باب الجُبَّار (٨٩٢/٢ رقم ٢٦٧٦) عن أحمد بن الأزهر، والدَّارِقُطْنِيِّ في السُّنَنِ، كتاب الحدود والدِّيَّاتِ وغيره (١٨٨/٤ رقم ٣٣٠٧) من طريق زهير بن محمد وأحمد بن منصور، جميعهم عن عبد الرزاق.

*-أخرجه أبو داود في السُّنَنِ في (في الموضوع السابق)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في المستخرج (في هذا الباب رقم ٦٨١٢) من طريق زيد بن المبارك، عن عبد الملك، كلاهما (عبد الرزاق وعبد الملك الصنعاني) عن معمر، عنه به بمثله.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/أبو الأزهر: هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي مولاهم، أبو الأزهر النيسابوري. سبقت ترجمته، وهو صدوق^(١).

(١) المستخرج (٤٠٩/١٣).

٢/ عبد الرزّاق: هو ابنُ هَمَّام الصَّنْعَانِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ مصنفٌ شهير، عَمِيَ في آخر عُمره فتَغَيَّرَ (٢).

٣/ مَعْمَرٌ: هو ابنُ راشد الأَزْدِيُّ الحُدَّانِي، أبو عُرْوَةَ ابنُ أَبِي عمرو البَصْرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت فاضل (٣).

٤/ هَمَّامُ بن مُنَبِّه: ابنُ كامل بن سِيحَ اليماني، أبو عُقْبَةَ الصَّنْعَانِي الأَنْبَاوِي، سبقت ترجمته، وهو: ثقةٌ (٤).

٥/ أبو هريرة رضي الله عنه (٥).

الإسناد الثاني:

١/ محمد بن إسحاق بن شُبُويَّة (٦) المكي:

روى عن: عبد الرزّاق، وعبيد الله بن موسى، وخالد بن يزيد (٧).

روى عنه: عبد الرحمن بن قيس (٨)، وأبو عوانة، وغيرهما.

المعلّلون: قال ابنُ أبي حاتم: كان صدوقاً من العبّاد (٩)، وذكره ابنُ حَبَّان في الثقات (١).

(١) في الحديث رقم (٨٠).

(٢) في الحديث رقم (١٦).

(٣) في الحديث رقم (٨٠).

(٤) في الحديث رقم (٩٩).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٦) قال ابنُ مأكولا: محمد بن إسحاق بن شُبُويَّة، عن عبد الرزّاق، روى عنه المكيون، ذكره عُنجارٌ في تاريخ بخارى، فقال: محمد بن إسحاق بن شُبُويَّة البَيْكَنْدِيُّ سكن مصر، روى عن عبد الرزّاق والمَقْرِي، ذكره بالثبَتين المعجمة. الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٢٤/٥).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٩٦/٧).

(٨) الثقات، لابن حَبَّان (١٢٩/٩).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٩٦/٧).

المجرّحون: قال ابنُ عدي: ضعيفٌ؛ يَقلِبُ الأحاديثَ وَيَسْرِقُهَا^(٢).

الرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أَنَّهُ ضعيفٌ لُورُودِ الجرحِ مُفسِّراً.

٢/عبدُ الرِّزَّاق: هو ابنُ هَمَّامِ الصَّنْعَانِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ مصَنِّفٌ شهيرٌ، عَمِيَ في آخرِ عُمره فتَعَيَّرَ^(٣).

الإسناد الثالث:

١/ (ق) الجزجاني: هو الحسنُ بنُ يحيى بن الجَعْدِ بن نَشِيطِ العَبْدِيِّ، أبو عليٍّ بن أبي الرَّبِيعِ الجزجاني، سكن بغداد.

روى عن: عبدِ الرِّزَّاق بن هَمَّام، ووهبِ بن جرير، ويزيدَ بن هارون، وغيرهم.

روى عنه: أبو يَعْلَى، أحمدُ بن علي المَوْصِلِي، وعبدُ الرحمن بن أبي حاتم الرَّاظِي، ويحيى بنُ محمد بن صاعد، وغيرهم^(٤).

قال أبو حاتم: شيخٌ، وقال ابنُ أبي حاتم: سمعتُ منه مع أبي، وهو صدوقٌ^(٥)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثقات^(٦)، وقال الذَّهَبِيُّ^(٧)، وابنُ حجر^(٨): صدوقٌ. مات سنة ثلاثٍ وسِتِّينَ ومائتينَ، وكان مولده سنة ثمانين أو قَبْلَها.

(١) الثقات، لابن حَبَّانٍ (١٢٩/٩).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٣٨/٧).

(٣) في الحديث رقم (١٦).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣٤/٦).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٤/٣).

(٦) الثقات، لابن حَبَّانٍ (١٨٠/٨).

(٧) الكاشف (٣٣٠/١).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ١٦٤).

٢/عبدُ الرزّاق: هو ابنُ هَمّام الصنعاني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ مصنفٌ شهيرٌ، عَمِيَ في آخرِ عُمره فتَغَيَّرَ (١).

- الحكم عليه:

الحديثُ بأسانيده الثلاثة ضعيفٌ، والذي يظهر أنها من الأحاديث التي لُفِّنَها عبدُ الرزّاق وليس في كتبه، كما جزم بذلك الإمامُ أحمد وقال: هو باطلٌ ليس بصحيح، وأهلُ اليمن يكتبون النَّارَ النَّيِّرَ، ويكتبون البَيْرَ؛ يعني مثلَ ذلك (٢)، وقال: هؤلاء سمعوا بعدما عَمِيَ، كان يُلَقِّنُ فَلَقِّنَه، وليس هو في كتابه، وقد أسندوا عنه أحاديثَ في كتبه كان يُلَقِّنُها بعدما عَمِيَ (٣)، وقال مَعْمَرٌ: لا أراه إِلَّا وهماً (٤).

وذكر ابنُ حجر - رحمه الله - في الفتح هذه المسألة بالتفصيل فقال: وقال ابنُ العربي: اتَّفقت الرواياتُ المشهورة على التَّلْفُظِ بالبَيْرِ، وجاءت روايةٌ شاذّةٌ بلفظ: "النَّارُ جُبَّارٌ" بنونٍ وألفٍ ساكنةٍ قَبْلَ الرَّاءِ، ومعناه عندهم أَنَّ مَنْ استوقد ناراً ممَّا يجوز له فَتَعَدَّتْ حَتَّى أَتَلَفَتْ شيئاً فلا ضمانَ عليه. قال: وقال بعضهم: صَحَّفَها بعضهم؛ لأنَّ أهلَ اليمن يكتبون: النَّارَ بالياء لا بالألف؛ فظنَّ بعضهم البئرَ [بالباء] الموحَّدة النَّارَ بالنون فرواها كذلك، قلتُ: هذا التأويلُ نقله ابنُ عبد البرِّ وغيره عن يحيى بن معين وجزم بأنَّ مَعْمَرًا صَحَّفَها حيث رواه عن هَمّام، عن أبي هريرة رضي الله عنه. قال ابنُ عبد البرِّ: ولم يأتِ ابنُ معين على قوله بدليل، وليس بهذا تُرَدُّ أحاديثُ الثقات (٥)، قلتُ: ولا يُعْتَرَضُ على الحُفَّاظِ الثِّقَاتِ بالاحتمالات، ويؤيِّده ما قال ابنُ معين: اتِّفَاقُ الحُفَّاظِ من أصحابِ أبي هريرة - رضي الله عنه - على ذِكْرِ البئرِ دون النار، وقد ذكر مسلمٌ أن علامةَ المنكرِ في حديثِ المحدث أن يَعْمِدَ إلى مشهورٍ بكثرة الحديث والأصحاب فيأتي عنه بما ليس

(١) في الحديث رقم (١٦).

(٢) ينظر سنن الدارقطني (١٨٨/٤).

(٣) شرح علل الترمذي، لابن رجب (ص: ٢٩٥).

(٤) سنن الدارقطني (١٨٨/٤).

(٥) الاستذكار (١٤٦/٨).

عندهم، وهذا من ذاك^(١)، ويؤيده أيضاً أنه وقع عند أحمد من حديث جابر بلفظ: "والجُبُّ جُبَّارٌ"^(٢) بجيم مضمومة وموحدة ثقيلة وهي البئر^(٣).

وأما متابعه عبد الملك الصنعاني فإنها لا تقوّي الحديث؛ وذلك لضعف عبد الملك. والله أعلم.

(١) مقدمة صحيح مسلم (٧/١).

(٢) مسند أحمد (٤٤٥/٢٢) رقم ١٤٥٩٢.

(٣) فتح الباري، لابن حجر (٢٥٥/١٢).

٦٨١٢/١١٠ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجْزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "النَّارُ جُبَارٌ"^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

١/ أبو داود السَّجْزِيُّ: هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق السَّجِسْتَانِي، أبو داود الحافظ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ مصنفُ السُّنَنِ^(٢).

٢/ (د س ق) جعفر بن مسافر: ابنُ إبراهيم بن راشد التَّيْسِي، أبو صالح الهذلي، من الموالى.

روى عن: إسماعيل بن أبي أويس، وحلَّاد بن يحيى الجعفي، وزيد بن المبارك الصنعاني، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر، أحمد بن عيسى الخشَّاب التَّيْسِي، وأحمد بن محمد بن الحسن البغدادي، وابنه الحسن بن جعفر بن مسافر التَّيْسِي، وغيرهم^(٣).

قال أبو حاتم: شيخ^(٤)، وقال النَّسَائِيُّ: صالح^(٥)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثَّقَاتِ وقال: ربَّما أخطأ^(١)، وقال الذهبي^(١)، وابنُ حجر^(١): صدوقٌ، زاد ابنُ حجر: ربَّما أخطأ. مات سنة أربع وخمسين ومائتين.

(١) مستخرج أبي عوانة (٤١١/١٣).

(٢) في الحديث رقم (٦).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠٨/٥).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٩١/٢).

(٥) مشيخة النَّسَائِيِّ (ص: ٨٤).

٣/ (د) زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ: اليمانيُّ، الصَّنْعَانِيُّ، سكن الرَّمْلَةَ، وهو خالُّ عليِّ بن المبارك الصَّنْعَانِي.

روى عن: إبراهيم بن عقيل بن معقل، وسفيان بن عيينة، وعبد الملك بن محمد الصَّنْعَانِي، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن منصور الرَّمَادِي، وجعفر بن مُسَافِر التَّيَّسِي، وغيرهم^(٤).

قال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، ولم يكن يحدث، وهو صدوق^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال الذهبي: حسن الحديث^(٧)، وقال ابن حجر: صدوق عابد، من العاشرة^(٨).

٤/ (د س ق) عَبْدُ الْمَلِكِ الصَّنْعَانِي: هو ابنُ محمد الحَمِيرِيُّ البُرْسُمِيُّ، أبو الرِّقَاءِ، ويقال: أبو محمد، الصَّنْعَانِي، من صَنَعَاءِ دِمَشْق.

روى عن: خارجة بن مُصعب الحُرَّاسَانِي، وسعيد بن عبد العزيز، ومَعْمَر بن راشد، وغيرهم.

روى عنه: زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِي، وسليمان بن عبد الرحمن الدِّمَشْقِي، وهشام بن عَمَّار، وغيرهم^(٩).

المعدّلون:

قال أبو حاتم: يُكتب حديثه^(١)، وقال الفَلَّاسُ: ثقة^(١)، وقال سليمان بن عبد الرحمن: ثقة، من أصحاب الأَوْزَاعِي^(١).

(١) الثقات، لابن حبان (١٦١/٨).

(٢) الكاشف (٢٩٦/١).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ١٤١).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠٤/١٠).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٧٣/٣).

(٦) الثقات، لابن حبان (٢٥١/٨).

(٧) الكاشف (٤١٩/١).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٢٢٤).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠٥/١٨).

المجرحون:

قال الأزدِيُّ: ليس بالمرضيِّ في حديثه^(٤)، وقال ابنُ حَبَّان: كان مُمَّنَّ يَجِبُ في كُلِّ ما يُسأل حتَّى تَفَرَّدَ عن الثِّقَات بالموضوعات، لا يجوز الاحتجاجُ بروايته^(٥)، وقال الذَّهَبِيُّ: ليس بِحُجَّةٍ^(٦)، وقال ابنُ حجر: لَيْتُ الحديث، من التاسعة^(٧).

والزَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أَنَّهُ ضَعِيفٌ؛ فقولُ أبي حاتم: يُكْتَبُ حديثُه، ليس من عبارات التوثيق، وقد ذكر ابن حَبَّان الجرحَ مُفسِّراً، وتابعه على تضعيفه الذَّهَبِيُّ وابنُ حجر.

٥/مَعْمَرٌ: هو ابنُ راشد الأزدِيُّ الحُدَّائِيُّ، أبو عروة ابن أبي عمرو البَصْرِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت فاضل^(٨).

٦/هَمَّامٌ: هو ابنُ مُنْبَهٍ بن كامل بن سِيحِ اليماني، أبو عُقْبَةَ الصَّنْعَانِي الأَبْنَاوِي، سبقت ترجمته، وهو: ثقةٌ^(٩).

٧/أبو هريرة رضي الله عنه^(١٠).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٦٩/٥).

(٢) ميزان الاعتدال (٦٦٣/٢).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠٧/١٨).

(٤) تهذيب التهذيب (٤٢٢/٦).

(٥) المجروحين، لابن حَبَّان (١٣٦/٢).

(٦) الكاشف (٦٦٩/١).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٣٦٥).

(٨) في الحديث رقم (٨٠).

(٩) في الحديث رقم (٩٩).

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عبدُ الملك الصَّنْعَانِي وهو ضعيفٌ.

٦٨١٥/١١١ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَرَّائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ: "الْعَجَمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدُنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ"^(١). كَذَا قَالَ. هَذَا عَجَبٌ أَيْضًا حَسَنٌ^(٢).

- تخريجه:

هذا الحديث يرويه الليث بن سعد، واختلف عليه في إسناده من وجهين:

الأول: عنه، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رضي الله عنه.

الثاني: عنه، عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

الوجه الأول: عنه، عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رضي الله عنه:

* - أخرجہ النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، كِتَابُ الرِّكَازِ، بَابُ ذِكْرِ الرِّكَازِ (٣٥٥/٥ رقم ٥٨٠١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَقَالَ: خَالَفَهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَالْبَزَّازُ فِي الْمُسْنَدِ (٢٧٤/٩ رقم ٣٨٢٤) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَيْفِ الْحَرَّائِيِّ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ (١٨٥/٤ رقم ٣٩٢٨) مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيِّ، وَقَالَ: لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ إِلَّا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

أربعتهم عن يعقوب بن إبراهيم، عنه به بمثله، إلا رواية البزار فإنها مختصرة.

(١) فسر ذلك بعض أهل العلم فقالوا: الْعَجَمَاءُ الدَّائِبَةُ الْمُنْفَلِتَةُ مِنْ صَاحِبِهَا؛ فَمَا أَصَابَتْ فِي انْفِلَاتِهَا فَلَا غَرَمَ عَلَى صَاحِبِهَا، وَالْمَعْدُنُ جُبَارٌ؛ يَقُولُ: إِذَا احْتَفَرَ الرَّجُلُ مَعْدِنًا فَوَقَعَ فِيهَا إِنْسَانٌ فَلَا غَرَمَ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ الْبِئْرُ إِذَا احْتَفَرَهَا الرَّجُلُ لِلْسَّبِيلِ فَوَقَعَ فِيهَا إِنْسَانٌ فَلَا غَرَمَ عَلَى صَاحِبِهَا، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ، وَالرِّكَازُ: مَا وَجَدَ فِي دَفْنِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ؛ فَمَنْ وَجَدَ رِكَازًا أَدَّى مِنْهُ الْخُمْسَ إِلَى السُّلْطَانِ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَهُ. سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ (٦٥٣/٣).

(٢) المستخرج (٤١٣/١٣).

الوجه الثاني: عنه، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ وابنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه:

*- أخرجه البخاريُّ في الصَّحِيح، كتاب الدِّيَّات، باب المَعْدِنُ جُبَارٌ والبئُرُ جُبَارٌ (١٢/٩ رقم ٦٩١٢) عن عبدِ الله بن يوسف، ومسلمٌ في الصَّحِيح، كتاب الحدود، باب جُرحِ العَجَمَاء، والمَعْدِنُ والبئُرُ جُبَارٌ (١٣٣٤/٣ رقم ١٧١٠) عن يحيى بن يحيى، ومحمد بن زُفَرٍ، وقُتَيْبَةُ بن سعيد، والترمذيُّ في السُّنَنِ، أبواب الزَّكَاة، باب ما جاء أنَّ العَجَمَاءَ جُرحُها جُبَارٌ وفي الرِّكَازِ الخُمُسُ (٢٥/٣ رقم ٦٤٢) عن قُتَيْبَةَ، وقال: هذا حديثٌ حسن صحيح، والنَّسَائِيُّ في السُّنَنِ الكُبْرَى (في الموضع السابق رقم ٥٨٠٢) عن قُتَيْبَةَ بن سعيد، أربعُهم عنه به بِمِثْلِهِ.

وقد تابع اللَّيْثُ على رواية هذا الوجه: مالكٌ بن أنس، وابنُ عُيَيْنَةَ:

*- أخرجه البخاريُّ في الصَّحِيح، كتاب الزَّكَاة، باب في الرِّكَازِ الخُمُسُ (١٣٠/٢ رقم ١٤٩٩) عن عبدِ الله بن يوسف، عن مالك، ومسلمٌ في الصَّحِيح (في الموضع السابق رقم ١٧١٠) عن يحيى بن يحيى، وأبو بكر ابن أبي شَيْبَةَ، وزُهَيْرُ بن حرب، وعبدُ الأعلى بن حمَّاد، كلُّهم عن ابنِ عِيْنَةَ، وعن محمد بن رافع، عن إسحاق بن عيسى، عن مالك، كلاهما عن الزُّهْرِيِّ، عنه به بِمِثْلِهِ.

*-الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التَّخْرِيجِ أنَّ الحديثَ اختلف فيه على اللَّيْثِ بن سعد وهو ثقةٌ ثبت، وقد اختلف عليه من وجهين:

الوجه الأول: رواه عنه يعقوبُ بن إبراهيم بن سعد وهو ثقةٌ فاضل^(١).

وأما الوجهُ الثاني: فرواه عنه قُتَيْبَةُ بن سعيد وهو ثقةٌ ثبت^(٢)، وعبدُ الله بن يوسف وهو ثقةٌ متقنٌ وهو من

أثبت النَّاسُ في الموطَّأ^(٣)، ويحيى بنُ يحيى وهو ثقةٌ ثبت إمام^(١)، ومحمد بن زُفَرٍ وهو ثقةٌ ثبت^(١).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٧).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٥٤).

(٣) المرجع السابق (ص: ٣٣٠).

وبالنظر لما سبق فإنه يترجح الوجه الثاني؛ وذلك للقرائن التالية:

- العدد.

- المتابعة: فقد تابع الليث الإمام مالك وابن عيينة في روايته لهذا الوجه.

- قال الدارقطني: والصحيح عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة^(٣).

وأما الوجه الأول فإنه خالف فيه الثقات فهو شاذ. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/ أبو داود الحراني: هو سليمان بن سيف بن يحيى الطائي مولاهم. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ^(٤).

٢/ (ع) يعقوب بن إبراهيم بن سعد: القرشي الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، أخو سعد بن إبراهيم بن سعد.

روى عن: أبيه إبراهيم بن سعد، والليث بن سعد، ومحمد بن عبد الله بن مسلم، ابن أخي الزهري، وغيرهم.

روى عنه: أحمد ابن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبو حنيفة، زهير بن حرب، وغيرهم^(٥).

قال ابن معين^(٦)، والعجلي^(٧): ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق^(١)، وقال الذهبي: حجة ورع^(١)، وقال ابن حجر: ثقة فاضل^(١). مات سنة ثمان ومائتين.

(١) المرجع السابق (ص: ٥٩٨).

(٢) المرجع السابق (ص: ٤٧٨).

(٣) علل الدارقطني (٣٨٩/٩).

(٤) في الحديث رقم (٢٠).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠٨/٣٢).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٢٢٩).

(٧) الثقات، للعجلي (٣٧٢/٢).

٣/ **الليث بن سعد:** ابن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور (٤).

٤/ **الزُّهري:** هو محمد بن مُسلم بن عُبيد الله بن شهاب القرشي الزُّهري، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو متفق على جلالته وإتقانه وثبته (٥).

٥/ **سالم:** هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، أبو عمر. سبقت ترجمته، وهو ثبت عابد فاضل (٦).

٦/ **أبو ه:** هو عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

٧/ **(ع) عامر بن ربيعة:** ابن كعب بن مالك العنزي، أبو عبد الله العدوي.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

روى عنه: عبد الله بن الزبير، وأبنته عبد الله بن عامر بن ربيعة، وعبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم (٧).

كان أحد السابقين الأولين، وهاجر إلى الحبشة ومعه امرأته ليلي بنت أبي خيثمة، ثم هاجر إلى المدينة أيضاً، وشهد بدرًا وما بعدها. مات سنة ثلاثٍ وثلاثين (٨).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٠٢/٩).

(٢) الكاشف (٣٩٣/٢).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٧).

(٤) في الحديث رقم (١٠٧).

(٥) في الحديث رقم (٣١).

(٦) في الحديث رقم (١٢).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/١٤).

(٨) الإصابة في تمييز الصحابة (٤٦٩/٣).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ؛ خالف فيه يعقوبُ بن إبراهيم التِّقَاتِ، وقد نقل المِزِّيُّ - رحمه الله - في التُّحْفَةِ قَوْلَ حمزةَ بنِ محمد الكِنَانِيِّ: هذا الحديثُ خطأ؛ أخطأ فيه يعقوبُ، والصَّوَابُ الزُّهْرِيُّ، عن ابن المسيَّب وأبي سَلَمَةَ^(١)، وتبين أن هذا الحديث مُعَلٌّ بالاختلاف والحديث بهذا الإسناد شاذ.

ويظهر أنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذا الحديث على صحيح مسلم لبيان ما فيه من عِلَّةٍ؛ فإنَّه بعد أن ذكر الحديث قال: هذا عجبٌ أيضًا حسنٌ، وجاء بلفظ: حسنٌ غريب عجيب^(٢). والله أعلم.

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٢٣٠/٤).

(٢) كنز العمال (١٧/١٥).

٦٨١٦/١١٢ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجْزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ حَسَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: "الرَّجُلُ جُبَارٌ"^(١). لم يقله أحدٌ غيره^(٢).

- تخريجه:

هذا الحديث يرويه سفيان بن حسين، واختلف عليه في إسناده من وجهين:

الأول: عنه، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ.

الثاني: عنه، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ.

الوجه الأول: عنه، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ:

*- أخرجه أبو داود في السُّنَنِ، كتاب الدِّيَّاتِ، باب في الدَّائِبَةِ تَنْفَحُ بِرِجْلِهَا (١٩٦/٤ رقم ٤٥٩٢) عن عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَالدَّارِقُطْنِيِّ فِي السُّنَنِ، كتاب الحدود والدِّيَّاتِ وغيره (١٨٦/٤ رقم ٣٣٠٦) من طريق نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ وَقَالَ: لَمْ يَتَابَعَ سَفْيَانُ بْنُ حَسَنِ عَلَى قَوْلِهِ وَهُوَ وَهْمٌ. كلاهما عن محمد بن يزيد.

*- وأخرجه النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، كتاب العارية والوديعة، باب في الدَّائِبَةِ تَصِيبُ بِرِجْلِهَا (٣٣٥/٥) رقم ٥٧٥٦) من طريق عبد الله بن الربيع، والبَزَّازُ فِي الْمَسْنَدِ (٢٣٢/١٤ رقم ٧٧٩٩) عن عبد الله الباهلي، وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا سَفْيَانُ بْنُ حَسَنِ، وَطَبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ (١٥٦/٥ رقم ٤٩٢٩) من طريق بَشَّارِ بْنِ مُوسَى، وقال: لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا سَفْيَانُ بْنُ حَسَنِ، وَالدَّارِقُطْنِيُّ فِي السُّنَنِ، كتاب الحدود والدِّيَّاتِ وغيره (١٨٦/٤ رقم ٣٣٠٥) من طريق داود بن رشيد، أُرْبِعْتُهُمْ عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ.

(١) قال أبو داود: الدَّائِبَةُ تَضْرِبُ بِرِجْلِهَا وَهُوَ رَاكِبٌ، سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ (١٩٦/٤).

(٢) المستخرج (٤١٣/١٣).

كلاهما: (محمد بن يزيد، وعَبَّادُ بن الْعَوَّام) عنه به بمثله.

الوجه الثاني: عنه، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بن المسيَّب وأبي سَلَمَةَ، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

* - ذكره الدَّارِقُطْنِيُّ في العِلل (١٢١/٩) وقال: ورواه أبو أُمَيَّة الطَّرْسُوسِي، عن بِشْرِ بن آدم، عن عَبَّادِ بن الْعَوَّام، عن سُفْيَانَ بن حسين، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ وأبي سَلَمَةَ، عن أبي هريرة جمع بينهما، وليس أبو سَلَمَةَ بمحفوظ في هذا الحديث.

* - الموازنة وال ترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التخرِيج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على سُفْيَانَ بن حسين وهو ثقةٌ في غير الزُّهْرِيِّ باتِّفاقهم^(١)، وقد تَفَرَّدَ بقوله: "الرَّجُلُ جُبَّارٌ"، ولم يتابعه عليه أحدٌ، قال الدَّارِقُطْنِيُّ: لأنَّ التِّقَاتِ الذين قَدَّمنا أحاديثهم خالفوه ولم يذكروا ذلك، وكذلك رواه أبو صالح السَّمَّان، وعبدُ الرحمن الأعرج، ومحمد بن سيرين، ومحمد بن زياد، وغيرهم عن أبي هريرة رضي الله عنه، ولم يذكروا فيه "الرَّجُلُ جُبَّارٌ" وهو المحفوظُ عن أبي هريرة رضي الله عنه^(٢)، فالعلةُ في هذا الحديث جاءت من جهته. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ أبو داود السَّجَزِيُّ: سليمانُ بن الأشعث بن إسحاق السَّجِسْتَانِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ مصنَّفُ السنن^(٣).

٢/ (خ م دسي ق) عثمانُ بن أبي شَيْبَةَ: هو ابنُ محمد بن إبراهيم بن عثمان بن حُؤاسَتَى العبَّسي، أبو الحسن بنُ أبي شَيْبَةَ الكُوفي.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٤).

(٢) سنن الدارقطني (١٨٦/٤).

(٣) في الحديث رقم (٦).

روى عن: يَشْر بن الْمُفَضَّل، وجَرِير بن عبد الحميد، ومحمد بن يزيد الواسطي، وغيرهم.

روى عنه: أبو يَعْلَى المَوْصِلِي، وجعفر بن محمد بن الحسن الفَرَيَابِي، وزكريا بن يحيى السَّجَزِي، وغيرهم^(١).

قال يحيى بن معين^(٢)، والعجلي^(٣): ثقة، قال أبو حاتم: صدوق^(٤)، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(٥)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ شهير، وله أوهام^(٦). مات سنة تسع وثلاثين ومائتين وله ثلاث وثمانون سنة.

٣/(د ت س) محمد بن يزيد الواسطي: الكَلَاعِي، أبو سعيد الواسطي مولى حَوْلَان، شامي الأصل.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وسفيان بن حسين، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وغيرهم.

روى عنه: أحمد ابن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهم^(٧).

قال يحيى بن معين: ثقة^(٨)، وقال أحمد ابن حنبل: كان ثبتاً في الحديث^(٩)، وقال أبو حاتم: صالح الحديث^(١٠)، وقال أبو داود: ثقة^(١١)، وقال الذهبي: حجة^(١٢)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت عابد^(١). مات سنة تسعين ومائة أو قبلها أو بعدها.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٧٨/١٩).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (٢٨٥/١١).

(٣) الثقات، للعجلي (١٣٠/٢).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٦٧/٦).

(٥) الثقات، لابن حبان (٤٥٤/٨).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٣٨٦).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/٢٧).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٢٦/٨).

(٩) تاريخ بغداد وذيوله (١٤٣/٤).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٢٦/٨).

(١١) تاريخ بغداد وذيوله (١٤٣/٤).

(١٢) الكاشف (٢٣١/٢).

٤/سفيانُ بنُ حسين: ابنُ الحسن، أبو محمدٍ الواسطي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ في غير الزُّهري باتِّفاقهم^(٢).

٥/الزُّهريُّ: هو محمدُ بنُ مُسلم بن عُبيد الله القرشيُّ الزُّهري، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو متَّفَقٌ على جلالته وإتقانه وثبته^(٣).

٦/سعيدُ بن المسيَّب: ابنُ حَزَن بن أبي وهب القرشي، المخزومي، أبو محمدٍ المدني، سيِّدُ التابعين. سبقت ترجمته، وهو أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار^(٤).

٧//أبو هريرة رضي الله عنه^(٥).

الإسناد الثاني:

١/أبو أمية: هو محمدُ بن إبراهيم بن مُسلم بن سالم الخُزاعي الطُّرسوسي. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ صاحبُ حديث، يَهِمُّ^(٦).

٢/(خ ق) بِشْرُ بن آدم: الضَّرِيرُ، أبو عبد الله البَغْدادي، وهو الأكبرُ، بصريُّ الأصل.

روى عن: حَمَّادِ بن زَيْد، وَعَبَّادِ بن الْعَوَّام، وَعَلِيِّ بن مُسَهَّر، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيمُ بن إسحاق الحربي، وإسحاقُ بن راهويه، وأبو أمية، محمدُ بن إبراهيم بن مُسلم الطُّرسوسي، وغيرهم^(٧).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥١٤).

(٢) في الحديث رقم (٢).

(٣) في الحديث رقم (٣١).

(٤) في الحديث رقم (١٠٧).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٦) في الحديث رقم (٥).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩٣/٤).

قال ابنُ سعد: سمع سماعًا كثيرًا، ورأيتُ أصحابَ الحديثِ يَتَّقونَ حديثَه والكتابةَ عنه^(١)، وقال أبو حاتم: صدوق^(٢)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثقات^(٣)، وقال الدَّهْلِيُّ^(٤)، وابنُ حجر^(٥): صدوقٌ. مات سنة ثمانٍ عشرة ومائتين وله ثمانٍ وستون سنةً.

٣/عَبَّادُ بنُ العَوَّام: ابنُ عمر بن عبد الله الكِلَابِيُّ، أبو سهلِ الواسطي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٦).

٤/سَفِيانُ بنُ حَسِين: ابنُ الحسن، أبو محمدٍ الواسطي. سبقت ترجمته.

ثالثًا: الحكم عليه:

الحديثُ بالإسنادَيْنِ ضعيفٌ، تَفَرَّدَ بالزيادة سَفِيانُ بن حَسِين وهو ضعيفٌ في الزُّهْرِيِّ. والله أعلم.

(١) الطبقات الكبير، لابن سعد (٣٦٠/٩).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٥١/٢).

(٣) الثقات، لابن حَبَّانٍ (١٤٢/٨).

(٤) الكاشف (٢٦٧/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ١٢٢).

(٦) في الحديث رقم (٢).

٦٨١٨/١١٣ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ الْقَاضِي قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ عَبْدِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: "إِنَّ مِنْ قِضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَنَّ الْمَعْدَنَ جُبَارٌ، وَالْبَتْرَ جُبَارٌ، وَالْعَجْمَاءَ جُرْحُهَا جُبَارٌ".

والعجماء: البهيمة من الأنعام وغيرها. والجُبَارُ: هو الهَدْرُ الذي لا يُعْرَمُ^(١).

- تخریجه:

*- أخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب الدِّيَاتِ، باب الجُبَارِ (٨٩١/٢ رقم ٢٦٧٥) عن عبدِ ربِّهِ الثُّمَيْرِي، وعبدُ الله بن أحمد في المسند (٤٣٦/٣٧ رقم ٢٢٧٧٨) عن أبي كامل الجَحْدَرِيِّ، وفي (٤٤٢/٣٧ رقم ٢٢٧٧٩) عن الصَّلْتِ بن مسعود، أُرْبِعْتُهُمْ عن فُضَيْلِ بن سليمان، عن موسى بن عُقْبَةَ، عنه به بِمِثْلِهِ.

- دراسة الإسناد:

١/يوسفُ القاضي: هو ابنُ يعقوب بن إسماعيل بن حمَّادٍ، أبو محمدٍ البَصْرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٢).
٢/محمدُ بن أبي بكر: هو ابنُ علي بن عطاء المُقَدَّمِي، أبو عبد الله الثَّقَفِي، البَصْرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٣).

٣/فُضَيْلُ بن سليمان: هو الثُّمَيْرِي، أبو سليمان البَصْرِي. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ له خطأ كثير^(٤).

(١) المستخرج (٤١٦/١٣).

(٢) في الحديث رقم (٥٦).

(٣) في الحديث رقم (٧٠).

(٤) في الحديث رقم (٧٠).

٤/موسى بن عتبة: هو ابن أبي عيَّاش القرشي الأسدي المطرقى، أبو محمد المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ فقيه (١).

٥/ (ق) إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصَّامت: يقال ابنُ أخي عبادة بن الصَّامت، الأنصاري المدني.

روى عن: عبادة بن الصَّامت رضي الله عنه ولم يدركه.

روى عنه: موسى بن عتبة، ولا يروي عنه غيره (٢).

قال الترمذي: لم يدركه -أي عبادة بن الصَّامت رضي الله عنه- (٣)، وقال ابن عدي: وعامةُ أحاديثه غيرُ محفوظة (٤)، وقال الدارقطني: ضعيفٌ، ولم يدرك عبادة (٥)، وقال ابن حجر: مجهول الحال (٦).

والخلاصة: أنه ضعيف، قُتل سنة إحدى وثلاثين ومائة.

٦/ (ع) عبادة بن الصَّامت رضي الله عنه: بن قيس بن أصرم بن فهر الأنصاري، الخزرجي، أبو الوليد المدني.

روى عن: النبي ﷺ.

روى عنه: إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصَّامت، والأسود بن ثعلبة، وأنس بن مالك رضي الله عنه، وغيرهم (٧).

(١) في الحديث رقم (١٩).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٩٣/٢).

(٣) جامع التحصيل (ص: ١٤٤).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٥٢/١).

(٥) سنن الدارقطني (٣٦٠/٥).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٠٣).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨٣/١٤).

كان من سادات الصَّحابة، شهد العَقبة الأولى والثانية، وكان نقيباً على قَوافلِ بني عَوْف بن الخزرج، وشهد بدرًا والمَشاهدَ كُلِّها مع رسول الله ﷺ واستعمله على بعض الصَّدقات^(١)، مات بالرَّملة سنة أربعٍ وثلاثين وله اثنتان وسبعون، وقيل عاش إلى خلافة معاوية رضي الله عنه^(٢).

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد ضعيفٌ لانقطاعه، وفيه إسحاقُ بن يحيى بن الوليد ضعيف، ولم يدرك عُبادةَ بن الصَّامت رضي الله عنه، وإنما أخذ الحديثَ من كتابه كما قال عليُّ ابن المَدِيني: هو في كتابٍ عن عُبادةَ بن الصَّامت رضي الله عنه^(٣).

(١) أسد الغابة (١٥٨/٣).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٩٢).

(٣) العِلل الكبير، للترمذي (ص: ٢١٤).

٦٨١٩/١١٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ الْقَاضِي قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي حَمَّادٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "السَّائِمَةُ جُبَّارٌ، وَالْجُبُّ جُبَّارٌ، وَالْمُعْدُنُ جُبَّارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ".

قال مجالد: الرِّكَازُ الْكَنْزُ الْعَادِي^(١).

- تخريجه:

*- أخرجه أبو يعلى في المسند (١٠١/٤ رقم ٢١٣٤) عن إسحاق، عن حماد.

*- وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٤٥/٢٢ رقم ١٤٥٩٢) عن إسماعيل بن محمد، والطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب الجنايات، باب ما أصابت البهائم في الليل والنهار (٢٠٣/٣ رقم ٥٠٦١) من طريق الحضرمي بن محمد الحراني، كلاهما عن عبّاد بن عبّاد، كلاهما: (حماد، وعَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ) عن مجالد، عن الشَّعْبِيِّ، عنه به بمثله.

- دراسة الإسناد:

١/يوسف القاضي: هو ابنُ يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد، أبو محمد البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٢).

٢/محمد بن أبي بكر: هو ابنُ علي بن عطاء المُقَدَّمي، أبو عبد الله الثَّقَفِي، البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٣).

٣/حمّاد: هو ابنُ زيد بن دُرْهَم الأَزْدِي الجُهْضَمي، أبو إسماعيل البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه^(١).

(١) المستخرج (٤١٦/١٣).

(٢) في الحديث رقم (٥٦).

(٣) في الحديث رقم (٧٠).

٤/ (م ٤) مُجَالِدٌ: هو ابنُ سعيد بن عُمير بن بِسْطَامِ الهَمْدَانِي، أبو عمرو، ويقال: أبو عُمير، ويقال: أبو سعيد الكوفي.

روى عن: أبي الوَدَّاءِ، جَبْرِ بن نَوْف الهَمْدَانِي، وزِيَاد بن عِلَاقَةَ، وعَامِرِ الشَّعْبِيِّ، وغيرهم.

روى عنه: حَمَّادُ بن زَيْد، وسَفِيانُ الثَّوْرِي، وَعَبَّادُ بن عَبَّاد، وغيرهم^(٢).

قال ابنُ سعد: كان ضعيفًا في الحديث^(٣)، وقال يحيى بن معين: ضعيفٌ واهي الحديث^(٤)، وقال: لا يُتَّخَذُ بحديثه^(٥)، وقال الإمامُ أحمد: كذا وكذا، وقال روى عنه يحيى، وسئل: تَحْتَجُّ به؟ فتكلم بكلامٍ لِيَبْنَ^(٦)، وقال: ضعيفٌ^(٧)، وقال: ليس بشيءٍ يرفع حديثًا كثيرًا لا يرفعه النَّاسُ، وقد احتمله النَّاسُ^(٨)، وقال البخاريُّ: كان يحيى القطَّانُ يضعِّفه، وكان ابنُ مهدي لا يروي عنه^(٩)، وقال النَّسَائِيُّ: ضعيفٌ^(١٠)، وقال ابنُ حَبَّان: كان رديءَ الحفظ يَقلِّبُ الأَسَانِيدَ وَيُرفَعُ المراسيلَ، لا يجوز الاحتجاجُ به^(١١)، وقال الدَّارِقُطِيُّ: ليس بقويٍّ^(١٢)، وقال ابنُ حجر: ليس بالقويِّ، وقد تَغَيَّرَ في آخرِ عُمره^(١٣).

والخلاصة: أنَّه ضعيفٌ. مات سنة أربع وأربعين ومائة.

(١) في الحديث رقم (٤٣).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١٩/٢٧).

(٣) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٦٨/٨).

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة (١١٧/٣).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٦١/٨).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي (ص: ٤٩).

(٧) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٢٣٣/٤).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٦١/٨).

(٩) التاريخ الكبير، للبخاري (٩/٨).

(١٠) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ٩٥).

(١١) المجروحين، لابن حبان (١٠/٣).

(١٢) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١٣٤/٣).

(١٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٠).

٥/ (ع) الشَّعْبِيُّ: هو عامرُ بن شراحيلَ، وقيل: ابنُ عبد الله بن شراحيلَ الشَّعْبِيُّ، أبو عمرو الكوفي.

روى عن: أنس بن مالك، وجابر بن سُمرة، وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن مُهاجر، وإسماعيل بن أبي خالد، ومُجالد بن سعيد، وغيرهم^(١).

قال أبو زُرعة: ثقة^(٢)، وذكره ابنُ حَبَّان في كتاب الثقات^(٣)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ مشهور فقيه فاضل^(٤). مات بعد المائة وله نحو من ثمانين.

٦/ جابر بن عبد الله^(٥).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه مُجالد بن سعيد وهو ضعيف، وقد تفرَّد برواية هذا الحديث عن الشَّعْبِيِّ، عن جابر رضي الله عنه، وقال الهيثمي: وفيه مُجالد بن سعيد وقد اختلط^(٦)، وللحديث شواهد في الصحيحين

من حديث ابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهما؛ فيرتقي الحديث إلى الحسن لغيره. والله أعلم.

ويظهر أنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد أحاديث هذا الباب على صحيح مسلم لبيان ما فيها من عِلَل؛ فحديث ابن عباس^(٥): تفرَّد به أيُّوب بن خالد وهو ضعيف يأتي بالمناكير عن الأوزاعي.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/١٤).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٢٤/٦).

(٣) الثقات، لابن حَبَّان (١٨٥/٥).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٧).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣٠٣/٦).

-وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه من طريق عبد الرزاق: "النَّارُ جُبَارٌ"، فقال فيه: كان يُقال: غَلِطَ فيه عبدُ الرزاق، إنما هو "البئرُ جُبَارٌ"، فجعله "النَّارَ". ثم وافقه عليه عبدُ الملك عن مَعْمَرٍ، إلا أنَّ هذا المتابعة ضعيفةٌ.

-ومن طريق سفيان بن حسين، عن الزُّهريِّ، عن سعيد بن المسيَّب، قال: لم يَقُلْهُ أحدٌ غيره.

-وحديثُ عامر بن ربيعة رضي الله عنه: خالف فيه يعقوب بن إبراهيم الرُّوَاةَ اللَّيِّقَاتِ عن اللَّيْثِ بن سعد، وقال أبو عوانة: حسنٌ غريبٌ عجيب.

-وحديثُ عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ رضي الله عنه: فيه راوٍ مجهولُ الحال، وسنَدُه منقطع.

-وحديث جابرٍ رضي الله عنه: تَفَرَّدَ به مُجَالِدٌ وهو ضعيفٌ عن الشَّعْبِيِّ. والله أعلم.

الفصل الخامس: كتاب الجهاد

-المبحث الأول: باب بيان الخبر المبين بلوغ الصغار وقبول قولهم، والحكم عليهم إذا بلغوا تلك المدة، أو ظهرت العلامة التي تدل على بلوغهم قبلها. والدليل على إبطال قبول قولهم والحكم عليهم قبل ذلك.

-المبحث الثاني: باب بيان السنة في توجيه البعث وما يجب على الإمام أن يتقدم إليهم فيما يجب عليهم في وجوههم، وحظر الغدر في غزوهم والمثلة وقتل الولائد، ووجوب دعوة المشركين قبل قتالهم إلى ما يجب عليهم، وحظر إنزالهم من حصونهم على حكم الله حذرًا على إصابته، وإباحة قبول الجزية من المشركين.

-المبحث الثالث: باب بيان الخبر المبيح للإمام قتال المشركين قبل دعوتهم، فإن وجوب الدعوة قبل قتالهم منسوخ، وإباحة الوقوع بهم على غرة منهم، وسبي ذراريهم، وبيان إباحة الإنكاء فيهم والخداع في محاربتهم وتنفيذهم.

-المبحث الرابع: باب بيان حظر تمّي لقاء العدو ووجوب مصابرتهم إذا التقى المسلمون معهم، والدليل على أنهم يُتركون ما تركوا المسلمين إلا من يجب على المسلمين غزوهم، ودعوتهم إلى الإسلام، وبيان الدعاء لمن أراد أن يغزو.

-المبحث الخامس: باب بيان حظر قتل النساء والصبيان في دار الحرب والغزو.

-المبحث السادس: باب بيان الإباحة للإمام إذا قتل رجلان قتيلاً أن يُعطي سلب المقتول أحدهما دون الآخر.

-المبحث السابع: باب بيان الخبر الدال على أن دفع سلب المقتول إلى قاتله إلى الإمام؛ إن رأى دفعه إليه دفعه وإن استكثره، وإن رأى منعه منه منعه.

-المبحث الثامن: باب بيان الخبر الموجب إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب.

-المبحث التاسع: باب بيان كتابِ النبي ﷺ - إلى هِرَقْلَ وأنه كتب إلى كسرى وقيصر وإلى الجبابرة.

-المبحث العاشر: باب بيان محاربة رسول الله ﷺ - المشركين يوم حُنَيْن، والدليل على الإباحة للرجل محاربة الفئة وحده.

-المبحث الحادي عشر: باب عدد أصحاب النبي ﷺ - يومَ الحُدَيْبِيَّة، وأنَّهم بايعوه تحت الشَّجرة.

-المبحث الثاني عشر: بيان الشِّدَّةِ التي أصابت النبي ﷺ - وأصحابه في غزوة ذات الرِّقَاع ويومَ أحد، ومحاربته أعداءه.

-المبحث الثالث عشر: بيان الإباحة في الاستعانة بالنِّساء والعبيد للإمام في مَغَازِيهِ.

-المبحث الرابع عشر: بيان صِفَةِ حَفْرِ الخَنْدَق، ونقل النبي ﷺ - صلى الله عليه وسلم - التُّرابَ، والشِّدَّةَ التي أصابَتْهُمْ يومَ هَزَمَ الأحزاب.

-المبحث الخامس عشر: بيان عدد غزوات النبي ﷺ.

المبحث الأول: باب بيان الخبر المبين بلوغ الصغار وقبول قولهم، والحكم عليهم إذا بلغوا تلك المدة، أو ظهرت العلامة التي تدل على بلوغهم قبلها، والدليل على إبطال قبول قولهم والحكم عليهم قبل ذلك.

٦٩٢٧/١١٥ - قال أبو عوانة: حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عطية رجل من بني قريظة أخبره: أن أصحاب رسول الله - ﷺ - جردوه يوم قريظة فلم يروا المواسي جرت على شعرته - يريد عانته - فتركوه من القتل^(١).

- تخريجه:

*- أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب السير، باب حد الإدراك (٢٥/٨ رقم ٨٥٦٥) من طريق ابن جريج، والحاكم في المستدرک (١٣٤/٢ رقم ٢٥٦٩) من طريق ابن جريج وابن عيينة، وقال الحاكم: فصار الحديث بمتابعة مجاهد صحيحاً على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٩/٢ رقم ١٣٤١) من طريق زياد بن سعد، وقال: لم يرو هذا الحديث عن زياد إلا مسلم، تفرد به علي بن هارون، ثلاثتهم (ابن جريج وابن عيينة وزیاد بن سعد) عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

*- وأخرجه أبو داود في السنن، كتاب الحدود، باب في الغلام يصيب الحد (١٤١/٤ رقم ٤٤٠٤) عن محمد بن كثير، وأخرجه الترمذي في السنن، أبواب السير باب ما جاء في النزول على الحكم (١٤٥/٤ رقم ١٥٨٤) عن هناد، وقال: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي في السنن الكبرى (في الموضع السابق رقم ٨٥٦٧) عن محمود بن غيلان، وابن ماجه في السنن، كتاب الحدود، باب من لا يجب عليه الحد (٨٤٩/٢ رقم ٢٥٤١) عن أبي بكر ابن أبي شيبة، وعلي بن محمد، وابن أبي شيبة في المصنف، كتاب السير (٤٨٣/٦ رقم ٣٣١٢٤)، والإمام أحمد في المسند (٦٧/٣١ رقم ١٨٧٧٦)، خمستهم عن وكيع، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٧٩/١٠ رقم ١٨٧٤٣)، وأخرجه الدارمي في السنن، كتاب السير، باب حد الصبي متى يقتل (١٦٠/٢ رقم ٢٥٠٧) من طريق الفريابي، وأبو عوانة في المستخرج (في الموضع

(١) المستخرج (١١٩/١٤).

السابق رقم ٦٩٣٢) من طريق الفرياني وأبي نعيم، وفي (رقم ٦٩٣٣) من طريق أبي نعيم، حَسَنُهم عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

*- وأخرجه النَّسَائِيُّ في السُّنَنِ، كتاب الطَّلَاق، باب متى يقع طلاقُ الصَّيِّ (٤١/٦ رقم ٣٤٥٦) وفي الكبرى (٢٦٤/٥ رقم ٥٥٩٤) عن محمد بن منصور المكي، والإمام أحمد في المسند (١٦٤/٣٢ رقم ١٩٤٢٢)، وأبو عوانة في المستخرج (١٢١/١٤ رقم ٦٩٢٨) عن يونس بن عبد الأعلى، ثلاثتهم عن سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ.

*- أخرجه النَّسَائِيُّ في السُّنَنِ، كتاب قطع السَّارِق، باب حدِّ البلوغ، وذكر السنِّ الذي إذا بلغها الرجلُ والمرأة أُقيم عليهما الحدُّ (٥٠٩/٧ رقم ٥٠٢٥) من طريق خالدٍ، وأبو داود الطيالسي في المسند (٦١٣/٢ رقم ١٣٨٠)، ومن طريقه أبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٦٩٢٩)، و(في رقم ٦٩٣٠) من طريق محمد بن جعفر، وفي (رقم ٦٩٣١) من طريق محمد بن إسحاق، والحاكم في المستدرک، كتاب الجهاد (١٣٤/٢ رقم ٢٥٦٨) من طريق النَّضْرِ بن شَمِيل وآدم بن أبي إياس، وقال: حديثٌ رواه جماعةٌ من أئمة المسلمين عن عبد الملك بن عُمير ولم يخرجاه، وكأُتُهما لم يتأَمَّلَا مُتَابَعَةَ مجاهد بن جُبَيْر عبد الملك على روايته عن عطية القُرظي، سَنَتَهُم عن شُعْبَةَ.

*- وأخرجه النَّسَائِيُّ في السُّنَنِ الكبرى (في الموضع السابق رقم ٨٥٦٦) من طريق أبي عوانة، وأخرجه عبد الرزاق في المصنَّف (١٧٩/١٠ رقم ١٨٧٤٢) عن مَعْمَرٍ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٦٣/٣٢ رقم ١٩٤٢١) عن هُشَيْمٍ، وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٦٩٣٤) من طريق الوليد بن مُسلم، عن أبي معاوية شَيْبَانَ، وأخرجه ابن حَبَّان في صحيحه (١٠٤/١١ رقم ٤٧٨١) من طريق جرير بن عبد الحميد، وفي (رقم ٤٧٨٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم، والحاكم في المستدرک، كتاب المغازي والسرايا (٣٧/٣ رقم ٤٣٣٣) من طريق حمَّاد بن سَلَمَةَ، وقال: هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد ولم يخرجاه، جميعهم: (الثَّوْرِيُّ، وابنُ عُيَيْنَةَ، وحمَّاد بن سَلَمَةَ، ومَعْمَرٌ، وهُشَيْمٌ، وأبو عوانة، وأبو معاوية، وجريرٌ، وإسحاق بن إبراهيم) عن عبد الملك بن عُمير.

كِلاهما: (مُجاهدٌ، وعبدُ الملك بن عُمير) عن عطية القُرظي، به بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/يُونُسُ بن عبد الأعلى: ابنُ مَيْسَرَةَ بن حفص الصَّدَقِي، أبو موسى المِصْرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١).

٢/سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ: ابن أبي عِمْرَانَ، أبو محمد الكُوفِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ فقيه إمام حُجَّة، إِلَّا أَنَّهُ تَغَيَّرَ حَفْظُهُ بِأَحْرَةٍ^(٢).

٣/(ع) ابن أبي نَجِيح: هو عبدُ الله بن أبي نَجِيح، واسمُ أبي نَجِيح يَسَارٌ، الثَّقَفِيُّ، أبو يسارٍ المَكِّي. مولى الأَحْنَسِ بن شُرَيْقِ الثَّقَفِيِّ.

روى عن: عبدِ الله بن كَثِيرِ القَارِي، ومُجَاهِدِ بن جَبْرِ المَكِّي، وأبيه أبي نَجِيحِ المَكِّي، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيمُ بن نافعِ المَكِّي، وسُفْيَانُ الثَّوْرِي، وسُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، وشُعْبَةُ بن الحَجَّاج، وغيرهم^(٣).

قال ابنُ سعد^(٤)، وابنُ معِين^(٥)، والإمامُ أحمد^(٦)، وأبو زُرْعَةَ^(٧)، والنَّسَائِيُّ^(٨)، والذَّهَبِيُّ^(٩): ثقةٌ، زاد ابنُ سعد: كثيرُ الحديث، وقال ابنُ معِين: كان يُرْمَى بِالْقَدَرِ، وقال عليُّ ابن المَدِينِي: أمَّا في الحديث فهو فيه

(١) في الحديث رقم (٥٤).

(٢) في الحديث رقم (٥٦).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١٥/١٦).

(٤) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٤/٨).

(٥) تاريخ ابن معِين - رواية الدوري (٧٣/٣).

(٦) اللعل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المؤدِّي وغيره (ص: ٢٤٦).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٠٣/٥).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١٧/١٦).

(٩) الكاشف (٦٠٣/١).

ثقة، وأما الرأي فكان قَدَرِيًّا معترلاً^(١)، وقال أبو حاتم: صالح الحديث^(٢)، وقال ابن حجر: ثقة زُمِّي بالقَدَر، وربما دَلَس^(٣)، وقال: أَكْثَرَ عن مُجاهِدٍ، وكان يَدَلِّسُ عنه، وصفه بذلك النَّسَائِيُّ^(٤).

والخلاصة: أَنَّهُ ثقةٌ رَئِمًا دَلَسَ. مات سنة إحدى وثلاثين ومائة أو بعدها.

٤/ (ع) مُجاهِدٌ: هو ابنُ جَبْرِ المَكِّي، أبو الحَجَّاجِ القُرَشِيُّ المخزومي، مولى السَّائِبِ بن أبي السَّائِبِ المخزومي.

روى عن: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعطيَّة القُرَظِيِّ رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: الحكم بن عُتيبة، وسليمان الأعمش، وعبد الله بن نَجِيحٍ المَكِّي، وغيرهم^(٥).

قال ابنُ سعد: كان فقيهاً عالمًا ثقةً كثيرَ الحديث^(٦)، وقال يحيى بنُ معين، وأبو زُرعة: ثقة^(٧)، وقال ابنُ حَبَّان: كان فقيهاً عابداً ورعاً مُتَقِنًا^(٨)، وقال الذَّهَبِيُّ: أجمعت الأمة على إمامة مُجاهِدٍ والاحتجاج به^(٩)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ إمامٌ في التفسير وفي العلم^(١٠). مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاثٍ أو أربعٍ ومائة وله ثلاثٌ وثمانون.

(١) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: ٩٧).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٠٣/٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٢٦).

(٤) طبقات المدلسين (ص: ٣٩) ذكره ابن حجر: في الطبقة الثالثة.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢٨/٢٧).

(٦) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٨/٨).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣١٩/٨).

(٨) الثقات، لابن حَبَّان (٤١٩/٥).

(٩) ميزان الاعتدال (٤٤٠/٣).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٠).

٥/ (٤) عطية رجل من بني قريظة: قال ابن عبد البر: لا أقف على اسم أبيه، وأكثر ما يجيء هكذا عطية القرظي^(١).

له ضجة؛ رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه، وسكن الكوفة^(٢).

روى عنه: عبد الملك بن عمير، وكثير بن السائب، ومجاهد بن جبر المكي^(٣).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ابن أبي نجيح كان يدلّس عن مجاهد وقد عنعن، وتفرّد برواية هذا الوجه عن مجاهد، وقد تابع مجاهدًا على رواية هذا الحديث عبد الملك بن عمير أخرج حديثه أصحاب السنن، وبهذا يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره. والله أعلم.

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٠٧٢/٣).

(٢) معرفة الصحابة، لأبي نعيم (٢٢١٣/٤).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥٧/٢٠).

٦٩٢٨/١١٦ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيِينَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرْظِيِّ يَقُولُ: كُنْتُ غَلَامًا يَوْمَ حَكَمَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ أَنْ يُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ وَتُسَبَّى ذُرَارِيَهُمْ، فَشَكُّوا فِيَّ، فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُ الشَّعْرَ، فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ.

روى عبدُ الرزَّاق، عن مَعْمَرٍ، عن عبدِ الملك بن عُمر^(١).

- تخریجه:

سبق تخریجه فی الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

١/يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: ابنُ مَيْسَرَةَ بنِ حَفْصِ الصَّدِّيقِ، أَبُو مُوسَى الْمِصْرِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٢).

٢/سَفْيَانُ بْنُ عَيِينَةَ: ابنُ أَبِي عِمْرَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ إمامٌ حُجَّةٌ، إِلَّا أَنَّهُ تَغَيَّرَ حِفْظُهُ بِأَخْرَةِ^(٣).

٤/(ع) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ: ابنُ سُوَيْدِ بْنِ جَارِيَةِ الْقُرَشِيِّ، أَبُو عَمْرٍو، ويقال: أَبُو عُمَر، الْكُوفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْقَبْطِيِّ.

روى عن: عَطِيَّةَ الْقُرْظِيِّ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ وائِلَ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، وَعَمْرٍو بْنَ حُرَيْثٍ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَسَفْيَانُ بْنُ عَيِينَةَ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَغَيْرُهُمْ^(١).

(١) المستخرج (١٤/١٢١).

(٢) في الحديث رقم (٥٤).

(٣) في الحديث رقم (٥٦).

المعدّلون: قال ابنُ عيينة: سمعتُ عبدَ الملك بن عُمر يقول: إني لأحدّثكم بالحديث فما أترك منه حرفاً. وكان أفصح النَّاسِ^(٢)، وقال ابنُ عُمر: كان ثقةً ثبّتاً في الحديث، وقال ابنُ معين: ثقةٌ، إلّا أنّه أخطأ في حديثٍ أو حديثين^(٣)، وقال العجلي: ثقةٌ^(٤)، وقال النسائي: ليس به بأسٌ^(٥)، وقال الذهبي: كان من أوعية العلم، وليّ قضاء الكوفة بعد الشَّعْبِيّ، ولكنّه طال عُمره وساء حفظه^(٦)، وقال العلاءي وذكر بعض الحفاظ: إنّ اختلاطه احتُمل لأنّه لم يأت فيه بحديثٍ مُنكَر؛ فهو من القسم الأول^(٧)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ فصيح عالم، تغيّر حفظه وربما دلّس^(٨).

المجرحون: قال يحيى بنُ معين: مُحْطَطٌ^(٩)، وقال الإمامُ أحمد: مضطربُ الحديث، قلّ من روى عنه إلّا اختلف عليه^(١٠)، وقال: مضطربُ الحديث جدّاً مع قلّةِ روايته؛ ما أرى له خمسمائة حديث، وقد غلِط في كثيرٍ منها^(١١)، وضعّف الإمامُ أحمد عبدَ الملك بن عُمر جدّاً^(١٢)، وقال أبو حاتم: ليس بحافظٍ، هو صالحٌ، تغيّر حفظه قبل موته^(١٣)، وذكره ابنُ حبان في الثقات وقال: وكان مدليساً^(١٤).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٧٠/١٨).

(٢) التاريخ الكبير، للبخاري (٤٢٧/٥).

(٣) تهذيب التهذيب (٤١٣/٦).

(٤) الثقات، للعجلي (١٠٤/٢).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٧٥/١٨).

(٦) ميزان الاعتدال (٦٦٠/٢).

(٧) المختلطين، لأبي سعيد العلاءي (ص: ٧٦).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٣٦٤)، وذكره في طبقات المدليسين في أصحاب المرتبة الثالثة (ص: ٤١).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٦١/٥).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المؤذي وغيره (ص: ٩٠) و(ص: ١١٨).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٦١/٥).

(١٢) المرجع السابق (٣٦١/٥).

(١٣) المرجع السابق (٣٦١/٥).

(١٤) الثقات، لابن حبان (١١٧/٥).

الرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أَنَّهُ ثَقَّةٌ، إِلَّا أَنَّهُ تَعَيَّرَ حَفْظُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ، وَقَدْ احْتَجَّ بِهِ الْبَخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ، وَأَمَّا اضْطِرَّائُهُ فَإِنَّهُ يُنْظَرُ فِي حَدِيثِهِ فَمَا وَافَقَ فِيهِ الثَّقَاتُ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ، قَالَ الدَّهْجِيُّ: لَمْ يُورَدْهُ ابْنُ عَدِي وَلَا الْعُقَيْلِيُّ وَلَا ابْنُ حَبَّانَ، وَقَدْ ذَكَرُوا مَنْ هُوَ أَقْوَى حِفْظًا مِنْهُ، وَأَمَّا ابْنُ الْجَوْزِيِّ فَذَكَرَهُ فَحَكَى الْجَرَجَ وَمَا ذَكَرَ التَّوْثِيقَ، الرَّجُلُ مِنْ نُظَرَاءِ السَّبْعِيِّ وَأَبِي إِسْحَاقَ وَسَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ؛ لَمَّا وَقَعُوا فِي هَزْمِ الشَّيْخُوخَةِ نَقَصَ حَفْظُهُمْ، وَسَاءَتْ أَذْهَانُهُمْ، وَلَمْ يَحْتَلِطُوا، وَحَدِيثُهُمْ فِي كِتَابِ الْإِسْلَامِ كُلِّهَا^(١). مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً وَلَهُ مِائَةٌ وَثَلَاثُ سِنِينَ.

٥/عَطِيَّةُ الْقُرْطِيِّ رحمته الله^(٢).

- الْحُكْمُ عَلَيْهِ:

الْحَدِيثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ صَحِيحٌ، وَقَدْ تَابَعَ سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فِي رَوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ أَبُو عَوَانَةَ، وَهُوَ مِنْ أَكْبَرِ مَنْ رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَيْرٍ^(٣)، وَهَشِيمٍ وَالتَّوْرِيِّ وَمَعْمَرٍ، وَغَيْرِهِمْ، وَقَدْ صَحَّحَ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ هَذَا الْحَدِيثَ.

(١) ميزان الاعتدال (٦٦١/٢).

(٢) في الحديث رقم (١١٥).

(٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣٠١).

٦٩٢٩/١١٧ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،
عن عبد الملك بن عمير، عن عطية القرظي قال: كنتُ في سبي قُريظة، فأمر رسولُ الله - صلى الله
عليه وسلم - بمن أنبت أن يُقتل، فكنتُ فيمن لم يُنبت فتركْتُ^(١).

- تخرجه:

سبق تخرجه في الحديث رقم (١١٦).

- دراسة الإسناد:

١/يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ: ابنُ عبد القاهر بن عبد العزيز العجلي، أبو بشرٍ الأصبهاني. سبقت ترجمته، وهو
ثقة^(٢).

٢/أبو داود: هو سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة
حافظ^(٣).

٣/شُعْبَةُ: هو ابنُ الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ
مُتَقَنٍّ^(٤).

٤/عبدُ الملك بن عمير: سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ تغيّر حفظه قبل موته^(٥).

٥/عطية القرظي رضي الله عنه^(١).

(١) المستخرج (١٢٢/١٤).

(٢) في الحديث رقم (١٠).

(٣) في الحديث رقم (٨).

(٤) في الحديث رقم (٩).

(٥) في الحديث رقم (١١٦).

- الحكم عليه: الحديث بهذا الإسناد صحيح.

٦٩٣٠/١١٨ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطِيَّةٌ قَالَ: كُنْتُ فِي سَبْيِ قُرَيْظَةَ فَكَانُوا يَعْزُّونَا، فَإِذَا وَجَدُوهُ قَدْ خَرَجَتْ شِعْرَتُهُ قَتَلُوهُ. قَالَ: فَلَمْ يَجِدُوا فِي شِعْرَةٍ، فَخَلَّوْا عَنِّي^(٢).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١١٥).

- دراسة الإسناد:

١/(س) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ الشَّيْبَانِي، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغْدَادِي.

روى عن: أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الدَّارِمِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَيُّوبَ صَاحِبِ الْمَغَازِي، وَأَبِيهِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: أَبُو سَهْلٍ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطَّانُ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ صَاعِدٍ، وَأَبُو عَوَانَةَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، وَغَيْرُهُمْ^(٣).

قال النَّسَائِيُّ: ثَقَّةٌ^(٤)، وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: صدوقٌ ثَقَّةٌ^(٥)، وقال الدَّارُقُطْنِيُّ: ثَقَّةٌ ثَبَتَ^(١)، وقال الخطيبُ: وكان ثَقَّةً ثَبَتًا فَهَمًّا^(٢)، وقال ابنُ حجر: ثَقَّةٌ^(٣). مات سنة تسعين ومائتين وله بِضْعٌ وَسَبْعُونَ.

(١) في الحديث رقم (١١٥).

(٢) المستخرج (١٢٢/١٤).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨٥/١٤).

(٤) مشيخة النَّسَائِيِّ (ص: ٩٠) ..

(٥) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧/٥)

٢/أبوه: هو أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيباني، أبو عبد الله المَرْوزي ثمَّ البَغْدادي. سبقت ترجمته، وهو أحدُ الأئمة، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ حُجَّةٌ (٤).

٣/ (ع) محمد بن جعفر: الهُدليُّ، أبو عبد الله البَصري، المعروفُ بعُنْدَرٍ، صاحبُ الكرابيس، وكان ربيبَ شُعبة.

روى عن: حُسينِ المُعلِّم، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وشُعبة بن الحجاج، وغيرهم.

روى عنه: أحمدُ ابن حنبل، وأحمدُ بن عبد الله بن الحكم ابن الكُردي، وإسحاقُ بن راهويه، وغيرهم (٥).

قال ابنُ سعد: ثقةٌ إن شاء الله (٦)، وقال العجليُّ: ثقةٌ، وكان من أثبت الناس في حديث شُعبة (٧)، وقال أبو حاتم: كان عُنْدَرٌ صدوقًا، وكان مُؤَدِّيًا، وفي حديث شُعبة ثقةٌ (٨)، وقال ابنُ حَبَّان: كان من خيارِ عبادِ الله ومن أصحَّهم كتابًا على عَقْلَةٍ فيه (٩)، وقال الذَّهبيُّ: أحدُ الأثبات المتقين؛ ولا سيَّما في شُعبة (١٠)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ صحيحُ الكتاب، إلَّا أنَّ فيه عَقْلَةً (١١). مات سنة ثلاثٍ أو أربعٍ وتسعين ومائة.

(١) ينظر سؤالات السُّلَمي للذَّارِقُطِي (ص: ٢١٤).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (٣٨٣/٩).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٩٥).

(٤) في الحديث رقم (١٠٤).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/٢٥).

(٦) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٩٧/٩).

(٧) الثقات، للعجلي (٢٣٤/٢).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٢١/٧).

(٩) الثقات، لابن حَبَّان (٥٠/٩).

(١٠) ميزان الاعتدال (٥٠٢/٣).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٢).

٤/ شُعْبَةُ: هو ابنُ الحَجَّاج بنِ الوَرْد العَتَكِيُّ الأَزْدِي، أبو بَسْطَامِ الوَاسِطِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ متقن^(١).

٥/ عبدُ الملك بن عُمير: سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ، إلا أنه تَغَيَّرَ قبل موته^(٢).

٦/ عَطِيَّةُ القُرْظِيُّ رحمته الله^(٣).

- الحكم عليه: الحديث بهذا الإسناد صحيح.

(١) في الحديث رقم (٩).

(٢) في الحديث رقم (١١٦).

(٣) في الحديث رقم (١١٥).

٦٩٣١/١١٩ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْقُرْظِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدْ أَمَرَ أَنْ يُقْتَلَ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ كُلِّ مَنْ أَنْبَتَ، وَكَنتُ غَلَامًا فوجدوني لمْ أَنْبَتَ، فَخَلَّوْا سَبِيلِي^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١١٥).

- دراسة الإسناد:

١/ عبدُ الله بن أحمد بن حنبل: سبقَت ترجمته، وهو ثقة^(٢).

٢/ (د) أحمد بن محمد بن أيوب: البغدادي، أبو جعفر الورَّاق، المعروف بصاحب المغازي.

روى عن: إبراهيم بن سعد الزُّهري، وأبي بكر بن عَيَّاش.

روى عنه: أبو بكر، أحمد بن أبي خيثمة، وحنبل بن إسحاق بن حنبل، وعبدُ الله بن أحمد ابن حنبل، وغيرهم^(٣).

المعدّلون: قال أحمد ابن حنبل: لا بأس به^(٤)، وقال إبراهيم الحري: ثقة، لو قيل له: اكذب ما أحسن أن يكذب^(١)، وذكره ابنُ حبان في الثقات^(٢)، وقال ابنُ عدي: صالح الحديث ليس بمتروك^(٣)، وقال الذهبي^(٤) وابن حجر: صدوق، زاد ابن حجر: كانت فيه عَقْلَةٌ، لم يُدْفَعْ بِحُجَّةٍ، قاله أحمد^(٥).

(١) المستخرج (١٢٢/١٤).

(٢) في الحديث رقم (١١٨).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٣١/١).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧٠/٢).

المجَرِّحون: قال يحيى بن معين: لَصَّ كَذَّابٌ، ما سمع هذه الكتب قَطُّ^(٦)، وقال: وهو غيرُ ثقة^(٧)، وقال يعقوب بن شيبة: ليس من أصحاب الحديث، ولا يعرفه أحدٌ بالطلب، وإنما كان ورَّاقاً^(٨)، وقال أبو حاتم: روى عن أبي بكر بن عَيَّاشٍ أحاديثٌ مُنكَرَةٌ^(٩)، وقال ابنُ عَدِي: روى عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق المَغازي، وأنكرت عليه، وحدَّث عن أبي بكر بن عَيَّاشٍ بالمناكير^(١٠)، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقويِّ عندهم^(١١).

والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أنَّه صدوقٌ؛ لقول الإمام أحمد وابن عدي، وتابَعهم على ذلك الذَّهبي وابن حجر. مات سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

٣/ (ع) إبراهيم بن سعد: ابن إبراهيم القُرشيُّ الزُّهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد.

روى عن: أبيه سعد بن إبراهيم، وشُعْبَةَ بن الحَجَّاج، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن حمزة الزُّبيري، وأحمد بن محمد بن أيوب، وإسحاق بن منصور السُّلُوي، وغيرهم^(١٢).

(١) تاريخ بغداد وذيوله (١٦١/٥).

(٢) الثقات، لابن حبان (١٢/٨).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٨٧/١).

(٤) المغني في الضعفاء (٥٣/١)، وميزان الاعتدال (١٣٣/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٨٣).

(٦) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٨٣).

(٧) تاريخ بغداد وذيوله (١٦٠/٥).

(٨) المصدر نفسه.

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧٠/٢).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٨٥/١).

(١١) الأسماء والكُنَى، لأبي أحمد الحاكم (٦٩/٣).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨٨/٢).

قال ابنُ سعد^(١) وأحمد^(٢)، والعجلي^(٣)، وأبو حاتم^(٤): ثقةٌ، زاد ابنُ سعد: كثيرُ الحديث، وقال أحمدُ: صحيحُ الحديث عن ابنِ إسحاق^(٥)، وقال ابنُ معين: ليس به بأسٌ^(٦)، وقال: ثقةٌ حُجَّةٌ^(٧)، وقال أبو حاتم: أحاديثُه مستقيمةٌ^(٨)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ حُجَّةٌ، تُكَلِّم فيه بلا قادحٍ^(٩). مات سنة خمسٍ وثمانين ومائة.

٤/(خت م ٤) محمد بن إسحاق: ابنُ يسار بن خيارٍ المدني، أبو بكر القُرشي المِطْلَبِي.

روى عن: أبان بن صالح، وإسماعيل بن أمية، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، وجريُّ بن عبد الحميد، وأبو خالدٍ، سليمان بن حيان الأحمر، وغيرهم^(١٠).

المعدِّلون: قال شعبة: صدوقٌ في الحديث^(١١)، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: إذا حدَّث عن مَنْ سمع منه من المعروفين فهو حسنُ الحديث صدوقٌ، وإمَّا أُنِّي مِنْ أَنَّهُ يَحَدِّثُ عَنْ الْمَجْهُولِينَ أَحَادِيثَ بَاطِلَةً^(١٢)، وقال

(١) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٨٢/٧).

(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٢٤).

(٣) الثقات، للعجلي (٢٠١/١).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٢/٢).

(٥) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٢٤).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٢٠٥/٣).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٠١/١).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠١/٢).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٨٩).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠٥/٢٤).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٩٢/٧).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٩/٢٤).

ابن معين: ثقة، ولكنه ليس بحجة^(١)، وقال علي بن المديني: صالح وسط^(٢)، وقال العجلي: ثقة^(٣)، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: صدوق^(٤)، وقال ابن حبان: وإنما أتى ما أتى لأنه كان يدلّس على الضعفاء فوق المناكير في روايته من قبل أولئك، فأما إذا بين السماع فيما يرويه فهو ثبت يُحتج بروايته^(٥). وقال ابن عدي: لم يتخلف في الرواية عنه الثقات والأئمة، وهو لا بأس به^(٦)، وقال الذهبي: صدوق، من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تُستنكر، واختلف في الاحتجاج بهن وحديثه حسن، وقد صحّحه جماعة^(٧)، وقال ابن حجر: إمام المغازي، صدوق يدلّس، وزمّي بالتشيع والقدر^(٨).

المجرحون: قال مالك بن أنس: كذاب^(٩)، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، وقد كتب عنه العلماء، ومنهم من يستضعفه^(١٠)، وقال يحيى بن معين: لا تشبّه بشيء ممّا يحدثك به ابن إسحاق؛ فإن ابن إسحاق ليس هو بقويّ في الحديث^(١١)، وقال: ليس بذاك، هو ضعيف^(١٢)، وقال أحمد: هو كثير التدليس جدًّا؛ فكان أحسن حديثه عندي ما قال: أخبرني وسمعت^(١٣)، وجاء في موضع آخر: هو يقول:

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٢٢٥/٣).

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: ٨٩).

(٣) الثقات، للعجلي (٢٣٢/٢).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٩٢/٧).

(٥) الثقات، لابن حبان (٣٨٣/٧).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٧٠/٧).

(٧) الكاشف (١٥٦/٢).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٧).

(٩) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٢٤/٤) ..

(١٠) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٥٢/٧).

(١١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٢٤٧/٣).

(١٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٩٤/٧).

(١٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٩٤/٧).

أَخْبَرَنِي، فَيُخَالَفُ^(١)، وقال: كان ابنُ إِسْحَاقَ يُدَلِّسُ، إِلَّا أَنَّ كِتَابَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ إِذَا كَانَ سَمَاعٌ قَالَ: حَدَّثَنِي، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ قَالَ: قَالَ^(٢)، وقال أبو حاتم: ليس عندي في الحديث بالقويِّ، ضعيفُ الحديث... يُكْتَبُ حَدِيثُهُ^(٣)، وقال النَّسَائِيُّ: ليس بالقويِّ^(٤)، وقال ابنُ حجر: مشهورٌ بالتَّدْلِيسِ عن الضُّعْفَاءِ والمُجْهُولِينَ وعن شَرِّ مَنْهُمْ^(٥).

الرَّاجِحُ فِي حَالِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ: أَنَّهُ صَدُوقٌ يَدْلِسُ، وَأَمَّا اتِّهَامُهُ بِالْكَذِبِ فَيَسَبِّبُ تَدْلِيسَهُ عَنِ الضُّعْفَاءِ والمُجْهُولِينَ. مات سنة خمسين ومائة، ويقال: بعدها.

٥/شُعْبَةُ: هُوَ ابْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ الْعَتَكِيُّ الْأَزْدِيُّ، أَبُو بَسْطَامٍ الْوَاسِطِي. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ ثَقَّةٌ حَافِظٌ مُتَّقِنٌ^(٦).

٦/عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ: سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ ثَقَّةٌ تَغَيَّرَ قَبْلَ مَوْتِهِ^(٧).

٧/عَطِيَّةُ الْقُرْظِيِّ رحمته الله^(٨).

- الْحُكْمُ عَلَيْهِ:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ في إسناده محمد بن أحمد بن أيوب وهو صدوق، ومحمد بن إسحاق وهو مشهورٌ بالتَّدْلِيسِ وقد عنعن، وتابعه على رواية هذا محمد بن جعفر وأبو داود الطَّيَالِسِيُّ، وخالد بن الحارث في الرواية عن شُعْبَةَ، وبهذا يرتقي الحديث إلى الحَسَنِ لغيره.

(١) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٢٧/٤).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٢١/٢٤).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٩٤/٧).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٢٤/٢٤).

(٥) طبقات المدلسين (ص: ٥١) وذكره في المرتبة الرابعة، وهو ممن لا يُنْتَجَبُ به إِلَّا إِذَا صَرَّحَ بِالتَّحْدِيثِ لروايته عن الضُّعْفَاءِ والمُجْهُولِينَ.

(٦) في الحديث رقم (٩).

(٧) في الحديث رقم (١١٦).

(٨) في الحديث رقم (١١٥).

٦٩٣٢/١٢٠ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْغَزِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَيَّابِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرْظِيَّ قَالَ: عَرَضْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَمَنْ أُنْبِتَ الشَّعَرَ قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ تُرِكَ؛ فَكَنْتُ فِيْمَنْ لَمْ يُنْبِتْ فَتُرِكَتُ. لَفْظُ أَبِي نُعَيْمٍ^(١).

- تخریجه:

سبق تخریجه فی الحديث رقم (١١٥).

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/أبو العباس الغزّي: هو عبد الله بن محمد بن عمرو الأزديّ الشّاميّ الفلّسطيني. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٢).

٢/الفريابي: هو محمد بن يوسف بن واقد الضّبيّ، أبو عبد الله. سبقت ترجمته، وهو ثقة فاضل^(٣).

٣/سفيان: هو ابن سعيد بن مسروق الثّوريّ، أبو عبد الله الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة^(٤).

٤/عبد الملك بن عمير: سبقت ترجمته، ثقة تغيّر قبل موته^(٥).

٥/عطية القرظي رضي الله عنه^(١).

(١) المستخرج (١٢٣/١٤).

(٢) في الحديث رقم (١٦).

(٣) في الحديث رقم (٥).

(٤) في الحديث رقم (٥).

(٥) في الحديث رقم (١١٦).

الإسناد الثاني:

١/ أبو العباس العَزَّيُّ: هو عبدُ الله بن محمد بن عمرو الأَزْدِيُّ الشَّامِي الفِلَسْطِينِي. سبقت ترجمته.

٢/ أبو نُعَيْم: هو الفضل بن دُكَيْن، القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ الطَّلْحِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت (٢).

٣/ سفيان: هو ابنُ سعيد بن مسروق الثَّوْرِي، أبو عبد الله الكُوفِي. سبقت ترجمته.

- الحكم عليه:

الحديث بالإسنادين صحيح.

(١) في الحديث رقم (١١٥).

(٢) في الحديث رقم (٣٤).

٦٩٣٣/١٢١ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، فَكُنْتُ فِيمَنْ تَرَكْتُ^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١١٥).

- دراسة الإسناد:

١/(ت س) أبو إسماعيل التِّرْمِذِيُّ: هو محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلَمِيُّ، نزيلُ بغداد.

روى عن: أَيُّوبَ بنِ سليمان بن بلال، والرَّيِّعِ بنِ سليمان المُرَادِيِّ، وأبي نُعَيْمٍ، الفضل بن دُكَيْنٍ، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن حمَّاد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم^(٢).

قال النَّسَائِيُّ: ثقة^(٣)، وقال أبو بكرٍ الخَلَّالُ: رجلٌ معروف ثقة، كثيرُ العلم، مُتَّفَقٌ^(٤)، وقال الدَّارِقُطِيُّ: ثقةٌ صدوق^(٥)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثِّقَاتِ^(٦)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ حافظ^(٧). مات سنة ثمانين ومائتين.

٢/أبو نُعَيْمٍ: هو الفضل بن دُكَيْنٍ القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ الطَّلَحِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت^(٨).

(١) المستخرج (١٢٤/١٤).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨٩/٢٤).

(٣) مشيخة النَّسَائِيِّ (ص: ٩٦).

(٤) تاريخ بغداد (٤٢/٢).

(٥) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: ١٣٨).

(٦) الثِّقَات، لابن حَبَّانٍ (١٥٠/٩).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٨).

(٨) في الحديث رقم (٣٤).

٣/سفيان: هو ابنُ سعيد بن مسروق الثَّوري، أبو عبد الله الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ فقيه عابد إمام حُجَّة^(١).

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد صحيحٌ.

(١) في الحديث رقم (٥).

١٢٢/٦٩٣٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ - يَعْنِي: شَيْبَانَ - عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَطِيَّةِ الْفَرُظِيِّ قَالَ: كُنْتُ فِي سَبْيِ قُرَيْظَةَ الَّذِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ يَحْكُمُ فِيهِمْ، فَحَكَمَ سَعْدٌ بِقَتْلِ الْمُقَاتِلَةِ وَسَبْيِ الذُّرِّيَّةِ قَالَ: فَشَكُّوا فِيَّ، فَنَظَرُوا إِلَى عَانَتِي، فَوَجَدُوهَا لَمْ تَخْرُجْ، فَأُلْقِيَتْ فِي السَّبْيِ^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١١٥).

- دراسة الإسناد:

١/(د س) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ: الْإِسْكََنْدَرَانِيُّ، أَبُو بَكْرٍ السُّكَّرِيُّ، بَغْدَادِيُّ الْأَصْلِ، سَكَنَ الْإِسْكََنْدَرِيَّةَ فَتُسَبَّحُ إِلَيْهَا.

روى عن: سَفِيَّانَ بْنِ عَيِّنَةَ، وَمُؤَمَّلَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّقَفِيِّ، وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: أَبُو بَكْرٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَأَبُو عَوَانَةَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، وَغَيْرُهُمْ^(٢).

قال ابنُ أبي حاتم: صدوق ثقة^(٣)، وقال ابنُ يونس: ثقة^(٤)، وقال الدَّهْلِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ لَهُ حَدِيثٌ أَنْكَرَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُضَعَّفْ^(٥)، وقال ابنُ حجر: صدوق^(٦).

(١) المستخرج (١٢٤/١٤).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٦٤/٢٥).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٠٤/٧).

(٤) تاريخ ابن يونس المصري (٢١٥/٢).

(٥) المغني في الضعفاء (٥٩٩/٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٠).

والخلاصة: أنه صدوق. مات سنة اثنتين وستين ومائتين.

٢/ (ع) الوليد بن مسلم: الثرشي، أبو العباس الدمشقي، مولى بني أمية.

روى عن: إسحاق بن عبد الله بن أبي قررة، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن موسى الرازي، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني، وغيرهم^(١).

المعدّلون: قال ابن سعد^(٢)، والعجلي^(٣): ثقة، زاد ابن سعد: كثير الحديث والعلم، وقال الإمام أحمد: صالح الحديث^(٤)، وقال: كان صاحب تسهيل^(٥)، وقال أبو حاتم: صالح الحديث^(٦)، وقال الذهبي: إمام مشهور صدوق، ولكنه يدلّس عن ضعفاء لا سيما في الأوزاعي؛ فاذا قال ثنا الأوزاعي فهو حجة^(٧)، وقال ابن حجر: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية^(٨).

المجرحون: قال عليّ ابن المديني: وما رأيت من الشاميين مثله، وقد أغرب الوليد أحاديث صحيحة لم يشركه فيها أحد^(٩)، وقال أحمد: هو كثير الخطأ^(١٠)، وقال: اختلطت عليه أحاديث ما سمع وما لم يسمع،

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨٦/٣١).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٧٥/٩).

(٣) الثقات، للعجلي (٣٤٢/٢).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٢٠/٢).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المروزي وغيره (ص: ١٨٩).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٧/٩).

(٧) المغني في الضعفاء (٧٢٥/٢).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٤).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩٣/٣١).

(١٠) المرجع السابق (٩٦/٣١).

وكانت له مُنكَرَاتٌ^(١)، وقال ابنُ حَبَّانٍ: وكان مِّنْ صَنَفٍ وَّجَمْعٍ، إِلَّا أَنَّهُ رُبَّمَا قَلَبَ الْأَسَامِي وَغَيَّرَ الْكُنَى^(٢)، وقال الدَّهْبِيُّ: كان مدْلِسًا فَيُنْتَقَى مِنْ حَدِيثِهِ مَا قَالَ فِيهِ: عَنْ^(٣)، وقال العَلَايُيُّ: أَحَدُ الْأَثَمَةِ، مشهورٌ بالتدليس مُكْتَبَرٌ مِنْهُ، ويعاني التسويةَ أَيْضًا^(٤)، وقال ابنُ حجر: معروفٌ موصوفٌ بالتدليس الشَّدِيد مع الصِّدْق^(٥).

وَالرَّاجِحُ فِي حاله، والله أعلم: أَنَّهُ ثَقَّةٌ مشهورٌ بالتدليس والتسوية؛ فقد اتَّفَقَ على تعديله الإمامُ أحمد وأبو حاتم والعِجْلِيُّ، وتابَعَهُم على ذلك الدَّهْبِيُّ وابنُ حجر، وإِنَّمَا جُرِّحَ بسببِ تدليسه. مات آخِرَ سنةٍ أَرْبَعٍ أو أولَ سنةٍ خَمْسٍ وتسعين ومائة.

٣/ (ع) أبو معاوية: هو شَيْبَانُ بن عبد الرحمن التَّمِيمِيُّ مولاهم، النَّحْوِيُّ، أبو معاوية البَصْرِيُّ.

روى عن: الحسنِ البصري، وسليمانَ الأعمش، وعبدِ الملك بن عُمر، وغيرهم.

روى عنه: آدمُ بن أبي إياس، وأبو النَّضْرِ، هاشمُ بن القاسم، والوليدُ بن مُسلم، وغيرهم^(٦).

قال ابنُ سعد^(٧)، والعِجْلِيُّ^(٨): ثَقَّةٌ، وقال يحيى بنُ معين: ثَقَّةٌ، كان صاحبَ كتاب، رجلٌ صالح، وقال أحمدُ ابن حنبل: صاحبُ كتابٍ صحيحٍ، حديثُه صالح^(٩)، وقال أبو حاتم: حسنُ الحديث صالحُ الحديث،

(١) تهذيب التهذيب (١١/١٥٥).

(٢) الثقات، لابن حَبَّان (٩/٢٢٢).

(٣) الكاشف (٢/٣٥٥).

(٤) جامع التحصيل (ص: ١١١).

(٥) طبقات المدلِّسين (ص: ٥١)، وهو في المرتبة الرابعة من مراتب التدليس.

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/٥٩٢).

(٧) الطبقات الكبير، لابن سعد (٩/٣٢٤).

(٨) الثقات، للعِجْلِي (١/٤٦٢).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤/٣٥٦).

يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يُجْتَحَبُ بِهِ^(١)، وَقَالَ ابْنُ خِرَاشٍ: صَدُوقٌ^(٢)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: ثَقَّةٌ صَاحِبُ كِتَابٍ^(٣). مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةً.

٤/عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ: سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ ثَقَّةٌ نَعِيَ قَبْلَ مَوْتِهِ^(٤).

٥/عَطِيَّةُ الْقُرْظِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٥).

- الْحُكْمُ عَلَيْهِ:

الْحَدِيثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ضَعِيفٌ؛ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ وَهُوَ صَدُوقٌ، وَفِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَهُوَ مَشْهُورٌ بِالتَّدْلِيسِ وَالتَّسْوِیَةِ وَقَدْ عَنَّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَقَدْ تَابَعَ أَبَا مُعَاوِيَةَ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ شُعْبَةُ وَابْنُ عَيْنَةَ وَالثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُمْ كَمَا سَبَقَ بَيَانُهُ؛ فَيَرْتَقِي بِتِلْكَ الْمَتَابَعَاتِ إِلَى مَرْتَبَةِ الْحَسَنِ لَعِيْرِهِ.

وَيُظْهَرُ أَنَا أَبَا عَوَانَةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - زَادَ حَدِيثَ عَطِيَّةِ الْقُرْظِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ لِأَمْرَيْنِ:

- أَنَّ الْبُخَارِيَّ وَمُسْلِمًا - رَحِمَهُمَا اللَّهُ - لَمْ يَخْرِجَا لِعَطِيَّةِ الْقُرْظِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صَحِيحَيْهِمَا، وَلَمْ يَرَوْا إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ، وَأَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ.

- بَيَانُ عَلَامَةِ الْبُلُوغِ فِي الْمَشْرِكِينَ، قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَحَدُّ الْبُلُوغِ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ الَّذِينَ يُقْتَلُ بِالْعُتْمِ وَيُتْرَكُ غَيْرُ بِالْعُتْمِ أَنْ يُنَبِّتُوا الشَّعْرَ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ فِي الْحَالِ الَّتِي يُقْتَلُونَ فِيهَا مُدَافِعُونَ لِلْبُلُوغِ لَأَنَّهُمْ يُقْتَلُونَ، وَغَيْرُ مَشْهُودٍ عَلَيْهِمْ؛ فَلَوْ شَهِدَ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الشِّرْكِ لَمْ يَكُونُوا مِمَّنْ تَحُوزُ شَهَادَتُهُمْ، وَأَهْلُ الْإِسْلَامِ يَشْهَدُونَ بِالْبُلُوغِ عَلَى مَنْ بَلَغَ فَيُصَدَّقُونَ بِالْبُلُوغِ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَهَلْ مِنْ خَيْرٍ سِوَى الْفَرْقِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمَشْرِكِينَ فِي حَدِّ الْبُلُوغِ؟ قِيلَ: نَعَمْ، كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بَنِي قَرِيظَةَ حِينَ قَتَلَ مَقَاتِلَتَهُمْ وَسَبَى ذُرَارِيَهُمْ؛ فَكَانَ فِي سُنَّتِهِ

(١) الْمَصْدَرُ نَفْسُهُ.

(٢) تَارِيخُ بَغْدَادٍ (٢٧٤/٩).

(٣) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص: ٢٦٩).

(٤) فِي الْحَدِيثِ رَقْمُ (١١٦).

(٥) فِي الْحَدِيثِ رَقْمُ (١١٥).

أن لا يُقتلَ إلاَّ رجلٌ بالغٌ؛ فَمَنْ كان أنبت قتله ومَنْ لم يكن أنبت سبَّاه^(١)، وقال الترمذي في السنن: والعملُ على هذا عند بعض أهل العلم أنَّهم يَرَوْنَ الإنباتَ بلوغًا إن لم يُعرف احتلامُهُ ولا سنُّهُ. والله أعلم.

(١) الأمُّ، للشَّافعي (٢٧٦/٤).

المبحث الثاني: باب بيان السنّة في توجيه البعث، وما يجب على الإمام أن يتقدّم إليهم فيما يجب عليهم في وجوههم، وحظر الغدر في غزوهم والمثلة وقتل الولائد، ووجوب دعوة المشركين قبل قتالهم إلى ما يجب عليهم، وحظر إنزالهم من حصونهم على حكم الله حذراً على إصابته، وإباحة قبول الجزية من المشركين والكف عنهم، وأنه ليس لمن أسلم وأقام في دار الكفر في الفَيء والغنيمة شيء.

٦٩٧٥/١٢٣ - قال أبو عوانة: حدّثنا محمد بن إسماعيل الصّائغ قال: حدّثنا معاوية بن عمرو وعاصم بن يوسف الكوفيّ قالا: حدّثنا أبو إسحاق الفزاريّ، عن أبي سعد الأعور، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختريّ، عن عائشة قالت: قال النّبي ﷺ: "لكلّ غادرٍ لواءٌ يومَ القيامة" (١).

- تحريجه:

*- أخرجه الحارث في المسند (٦٨٧/٢ رقم ٦٧١) عن معاوية بن عمرو، وأبو يعلى في المسند (٣٥٤/٧ رقم ٤٣٩٢) عن محمد بن عبد الرحمن بن سَهْم، والحاكم في المستدرک، كتاب الفَيء (١٥٣/٢ رقم ٢٦٢٦) من طريق محبوب بن موسى وقال: هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد، ولم يخرّجاه بهذه السّياقة، إنّما اتّفقا على ذكر الغادرٍ فقط، أربعتهم عن أبي إسحاق الفزاريّ.

*- وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥/٦ رقم ٥٦٢٨) من طريق ضِرَار بن صُرْد، أبي نُعَيْم، عن عليّ بن هاشم بن البرید بزيادةٍ فيه، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي سعد البقّال إلا هاشم، تفرد به ضِرَار بن صُرْد.

كلاهما: (أبو إسحاق الفزاريّ، وعليّ بن هاشم بن البرید) عن أبي سعد الأعور، عنه بنحوه.

- دراسة الإسناد:

(١) المستخرج (١٦٠/١٤).

الإسناد الأول:

- ١/ محمد بن إسماعيل الصَّائغُ: أبو جعفر الصَّائغ الكبير البَغْدادي. سبقت ترجمته، وهو صدوق^(١).
- ٢/ (ع) معاوية بن عمرو: ابنُ المُهَلَّب بن عمرو الأَزْدِي، أبو عمرو البَغْدادي، أخو الكِرْمَانِي بن عمرو، كُوفِي الأصل.
- روى عن: أبي إسحاق، إبراهيم بن محمد الفَزَارِي، وإسرائيل بن يونس، وزائدة بن قدامة الثَّقَفِي، وغيرهم.
- روى عنه: أحمد بن أبي رجاء، ويحيى بن معين، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وغيرهم^(٢).
- قال أحمد ابن حنبل^(٣)، وأبو حاتم^(٤): ثقة، زاد أحمد: صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال ابن حجر: ثقة^(٦). مات سنة أربع عشرة ومائتين على الصحيح وله ست وثمانون سنة.
- ٣/ (ع) أبو إسحاق الفَزَارِيُّ: هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الفَزَارِيُّ الكُوفِي، نزل الشام وسكن المصَيِّصَة، وهو ابن عمِّ مروان بن معاوية الفَزَارِي.
- روى عن: حميد الطَّوِيل، وخالد الحَدَّاء، وسليمان الأعمش، وسهيل بن أبي صالح، وغيرهم.
- روى عنه: عاصم بن يوسف، ومعاوية بن عمرو الأَزْدِي، ومحبوب بن موسى، وغيرهم^(٧).

(١) في الحديث رقم (٢٠).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠٧/٢٨).

(٣) تاريخ بغداد (١٩٩/١٣).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٨٦/٨).

(٥) الثقات، لابن حبان (١٦٧/٩).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٥٣٨).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦٧/٢).

قال ابنُ سعد: ثقةٌ فاضلٌ، صاحبُ سنَّةٍ وُغزوٍ، كثيرُ الخطأ في حديثه^(١)، وقال يحيى بنُ معين: ثقةٌ ثقةٌ^(٢)، وقال العجلي: ثقةٌ، وكان رجلاً صالحاً فائماً بالسنة^(٣)، وقال أبو حاتم: ثقةٌ مأمونٌ إمام^(٤)، وقال النسائي: ثقةٌ مأمونٌ، أحدُ الأئمة^(٥)، وقال الحاكم: ثقةٌ^(٦)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ حافظٌ، له تصانيف^(٧).

مات سنة خمسٍ وثمانين ومائة، وقيل بعدها.

٤/ (بخ ت ق) أبو سعدٍ الأعور: سعيدُ بن المَرْزُبانِ العَبْسِيُّ، أبو سعد، البَقَال، الكُوفِي، الأعور، مولى خُذيفةَ بنِ اليمان.

روى عن: أنس بن مالك، وعكرمة مولى ابنِ عباس، وأبي سَلَمَةَ بنِ عبد الرحمن، وغيرهم.

روى عنه: الحسنُ بن عبد الرحمن، وسفيانُ بن عيينة، وسليمانُ الأعمش، وغيرهم^(٨).

قال يحيى بنُ معين: ليس بشيءٍ^(٩)، وقال البخاري: منكرُ الحديث^(١٠)، وقال العجلي^(١١)، والنسائي^(١٢): ضعيفٌ، وقال أبو حاتم: لا يُحتجُّ بحديثه، وقال أبو زُرعة: لَيْسَ الحديث، مدلس^(١٣)، وقال ابنُ عدي: وهو

(١) الطبقات الكبير، لابن سعد (٩/٤٩٤).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/١٢٩).

(٣) الثقات، للعجلي (١/٢٠٥).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/١٢٩).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/١٦٩).

(٦) سؤالات السيِّجزي، للحاكم (ص: ١٦٢).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٩٢).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١/٥٢).

(٩) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٢/١١٥).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١/٥٥).

(١١) الثقات، للعجلي (١/٤٠٤).

(١٢) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ٥٢).

(١٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤/٦٢).

في جملة ضُعفاء الكُوفَةِ الذين يُجمع حديثُهم ولا يُترك^(١)، وقال الدَّارِقُطِيُّ: متروك^(٢)، وقال ابنُ حجر: ضعيفٌ مدلس^(٣). مات بعد الأربعين ومائة.

٥/ (ع) عَمْرُو بن مُرَّة: ابنُ عبد الله بن طارق المُرادِيُّ الجَمَلِي، أبو عبد الله الكُوفِي الأعمى.

روى عن: إبراهيم النَّحَعِي، وأبي البَحْرِيِّ الطَّائِي، وأبي بُرْدَةَ بنِ أبي موسى الأشعري، وغيرهم.

روى عنه: إدريس بن يزيد الأودي، وأبو سنان، سعيد بن سنان الشَّيباني، وسفيان الثوري، وغيرهم^(٤).

قال الأعمش: كان مأموناً على ما حُمل^(٥)، وقال يحيى بنُ معين^(٦)، والعجلي^(٧)، وأبو حاتم^(٨): ثقة، زاد العجلي: ثبت، وأبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: الإمامُ الحُجَّة^(٩)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ عابدٌ، كان لا يدلس، وزمى بالإرجاء^(١٠). مات سنة ثمانٍ عشرة ومائة، وقيل قبلها.

٦/ (ع) أبو البَحْرِيِّ: سعيد بن فَيْرُوزٍ وهو ابنُ أبي عمران، الطَّائِي مولاهم، الكُوفِي.

روى عن: حُذيفةَ بنِ اليمان مُرسلاً، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: حبيب بن أبي ثابت، وعبدُ الأعلى بن عامر، وعَمْرُو بن مُرَّة، وغيرهم^(١).

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/٤٣٦).

(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٣٢).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٤١).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/٢٣٢).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٣/٤٦٧).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦/٢٥٨).

(٧) الثقات، للعجلي (٢/١٨٥).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦/٢٥٨).

(٩) ميزان الاعتدال (٣/٢٨٨).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٦).

المعدّلون: قال يحيى بن معين^(٢)، والعجلي^(٣)، وأبو زرعة^(٤): ثقةٌ، زاد العجلي: فيه تشييعٌ، وقال أبو حاتم: صدوق^(٥)، وقال ابن حجر: ثقةٌ ثبتٌ، فيه تشييعٌ قليلٌ، كثيرُ الإرسال^(٦).

المجرحون: قال ابن سعد: كثيرُ الحديث، يُرسل حديثه ويروي عن أصحاب رسول الله ﷺ ولم يسمع من كبيرٍ أحد؛ فما كان من حديثه سماعًا فهو حسنٌ، وما كان: "عن" فهو ضعيف^(٧)، وقال أبو حاتم: أبو البخترى عن عائشة مرسل^(٨)، وقال العلّائي: كثيرُ الإرسال^(٩).

والراجح في حاله، والله أعلم: أنّه ثقةٌ كثيرُ الإرسال؛ فقد اتَّفَق على تعديله جماعةٌ من النُّقاد، وإنَّما ضُعِف بسبب الإرسال. مات دون المائة سنةً ثلاثٍ وثمانين.

٧/عائشة رضي الله عنها^(١٠).

الإسناد الثاني:

١/محمد بن إسماعيل الصَّائغ: أبو جعفر الصَّائغ الكبير البغدادي. سبقت ترجمته.

٢/(خ ت س) عاصم بن يوسف الكوفي: البرُّوعِي، أبو عمرو الحَيَّاطُ الكوفي.

روى عن: أبي إسحاق، إبراهيم بن محمد الفَرَّازي، وإسرائيل بن يونس، والحسن بن عِيَّاش، وغيرهم.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/١١).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٥/٤).

(٣) الثقات، للعجلي (٣٨٦/٢).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٥/٤).

(٥) المصدر نفسه.

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٠).

(٧) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤١٠/٨).

(٨) المراسيل، لابن أبي حاتم (ص: ٧٧).

(٩) جامع التحصيل (ص: ١٨٣).

(١٠) سبقت ترجمتها، في الحديث رقم (١٢).

روى عنه: أحمد بن يوسف السُّلَمِيُّ، وعمرو بن منصور النَّسَائِيُّ، ومحمد بن إسماعيل بن سالم الصَّائِغ، وغيرهم^(١).

ذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثَّقَاتِ^(٢)، وقال الدَّارُقُطْنِيُّ: ثقةٌ، وقال أبو بكرٍ البَزَّازُ: ليس به بأسٌ^(٣)، وقال الذهبيُّ^(٤)، وابنُ حجر^(٥): ثقةٌ. مات سنة عشرين ومائتين.

٣/ (ع) أبو إسحاق الفَزَارِيُّ: هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري الكوفي. سبقت ترجمته.

- الحكم عليه:

الحديثُ بالإسنادين ضعيفٌ؛ فيه أبو سعدٍ الأعورُ وهو ضعيفٌ مدلسٌ وقد عنعن، تفرَّد برواية هذا الحديث عن عمرو بن مُرَّة.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤٨/١٣).

(٢) الثقات، لابن حَبَّان (٥٠٦/٨).

(٣) تهذيب التهذيب (٦٠/٥).

(٤) الكاشف (٥٢٢/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦).

المبحث الثالث: باب بيان الخبر المُبَيِّح للإمام قتالَ المشركين قبل دعوتهم؛ فَإِنَّ وجوبَ الدَّعوة قبل قتالهم منسوخٌ، وإباحة الوقوع بهم على غِرَّةٍ منهم، وسبِّي ذراريهم، وبيان إباحة الإنكاء فيهم والخِداع في محاربتهم وتنفيرهم.

٦٩٧٦/١٢٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مُسْلَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ، عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - أَغَارَ عَلَى خَيْبَرَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَهُمْ غَارُونَ، فَقَتَلَ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَى الدَّرِيَّةَ. قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى فَرَسٍ يَرْكُضُ وَيَرْتَجِزُ وَيَقُولُ: "إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ". قَالَ: وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ: مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ! مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ^(١).

- تخريجه:

لم أقف على مَنْ أخرجَه غيرَ أبي عوانة - رحمه الله - في المستخرج.

- دراسة الإسناد:

١/يوسف بن سعيد بن مسلم: المصيصي. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ^(٢).

٢/(س) علي بن بكَّار: البصري، أبو الحسن الزَّاهد، سكن طرسوس والمصيصية مُرابطاً.

روى عن: إبراهيم بن أدهم، وأبي إسحاق، إبراهيم بن محمد الفزاري، وعبد الله بن عون، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن عيسى بن الطَّبَّاع، وموسى بن طَريف، ويوسف بن سعيد بن مسلم، وغيرهم^(٣).

قال ابنُ سعد: كان عالِماً فقيهاً^(١)، وقال يحيى بنُ معين: كان رجلاً عَزَّاءَ رجلٍ صدق، ولم يكن من أصحاب الحديث^(٢)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثقات^(٣)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ عابد^(٤).

(١) المستخرج (١٦٢/١٤).

(٢) في الحديث رقم (٢٠).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣٠/٢٠).

والخلاصة: أنه صدوقٌ، مات قبل المائتين أو بعدها.

٣/ (ع) ابنُ عَوْنٍ: هو عبدُ الله بن عَوْن بن أَرْطَبَانَ الْمُزَيُّ، أبو عَوْنٍ البَصْرِي.

وروى عن: إبراهيم النَّخَعِي، والحسن البصري، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

روى عنه: بِشْرُ بن الْمُفَضَّل، وسفيانُ الثَّوْرِي، ويزيدُ بن هارون، وغيرهم^(٥).

قال ابنُ المبارك: ما رأيت أحداً أفضلَ من ابنِ عَوْن^(٦)، وقال ابنُ سعد^(٧)، والعجلي^(٨)، وأبو حاتم^(٩): ثقةٌ، وقال يحيى بنُ معين: ثبت^(١٠)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبت فاضل، من أقرانِ أُيُوبَ في العلم والعمل والسنن^(١١). مات سنة خمسين ومائة على الصَّحيح.

٤/ نافعٌ: هو مولى عبدِ الله بن عُمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت فقيه مشهور^(١٢).

٥/ ابنُ عُمر رضي الله عنه^(١).

(١) الطبقات الكبير، لابن سعد (٩/٤٩٦).

(٢) سؤالات ابن الجنيدي (ص: ٣٨٦).

(٣) الثقات، لابن حبان (٨/٤٦٣).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣٩٨).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥/٣٩٤).

(٦) التاريخ الكبير، للبخاري (٥/١٦٣).

(٧) الطبقات الكبير، لابن سعد (٩/٢٦١).

(٨) الثقات، للعجلي (٢/٤٩).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥/١٣١).

(١٠) المرجع السابق (٥/١٣١).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٣١٧).

(١٢) في الحديث رقم (٧).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه علي بن بكّار وهو صدوق، وقد تفرّد بهذا المتن وخالف فيه الثقات لوجهين:

الأول: لم يرد في حديث غزوة خيبر "أنهم كانوا غارون فقتل وسي"، بل الصواب أن ذلك كان في غزوة بني المصطلق كما في الحديث الثابت في الصحيحين والسُنن من حديث ابن عمر رضي الله عنهما (٢) في غزوة بني المصطلق: عن ابن عَوْن قال: كتبْتُ إلى نافع فكتب إلي: "إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تُسقى على الماء، فقتل مُقاتلتهم، وسي ذراريهم، وأصاب يومئذٍ جويرية"، حدّثني به عبدُ الله بن عمر، وكان في ذلك الجيش.

الثاني: الوارد في غزوة خيبر أنَّ الرسولَ صلى الله عليه وسلم أتاها بليلٍ فانتظر للصباح، وهذا مخالفٌ لما ذكره أبو عوانة حيث أنه أتاها وهم غارون فباغتهم بالقتال، والوارد في الصحيح أنهم من خرجوا بالمساحي والمكاتيل؛ فناسبَت الآية ما ورد في الصحيح لا ما ذكره أبو عوانة. ولفظُ الصحيح الوارد في غزوة خيبر ما رواه أنس رضي الله عنه (٣): أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبرَ ليلاً، وكان إذا أتى قومًا بليلاً لم يُغَرِّبهم حتَّى يصبح، فلما أصبح خرجت اليهودُ بمساحيهم ومكاتيلهم، فلما رأوه قالوا: محمدٌ والله، محمدٌ والحميس، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: "خربتُ خيبرُ، إنَّا إذا نزلنا بساحة قومٍ ﴿فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ﴾" [الصفات: ١٧٧].

-أما رواية ابن عمر رضي الله عنهما الثابتة في الصحيحين كانت من سؤال ابن عَوْن لنافع عن الدعوة قبل القتال، وذكر رضي الله عنه أنها كانت في أول الإسلام، وعلى هذا فالحديث منكرٌ. والله أعلم.

(١) سبقَت ترجمته في الحديث رقم (٨).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب العتق، باب من ملك من العرب رفيقاً فوهب وباع وجامع وفدى وسي الدرّة (١٤٨/٣) رقم (٢٥٤١)، ومسلم في الصحيح، كتاب الجهاد والبيّز، باب جواز الإغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الإسلام من غير تقدّم الإعلام بالإغارة (١٣٩/٥) رقم (١٧٣٠)، وأبو داود في السُنن، أول كتاب الجهاد، باب في دعاء المشركين (٢٧٠/٤) رقم (٢٦٣٣).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر (١٣١/٥) رقم (٤١٩٧)، ومسلم في الصحيح، كتاب الجهاد والبيّز، باب غزوة خيبر (١٨٥/٥) رقم (١٣٦٥).

٦٩٨٤/١٢٥ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو عمرو بْنُ حازم الكُوفِيُّ قال: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بن موسى ح، وَحَدَّثَنَا أَبُو الكَرَوَس قال: حَدَّثَنَا أَسَدُ بن موسى، قالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بن ذِي حَدَّانَ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ - عليه السلام - قال: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَرْبَ خُدْعَةً ^(١) عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ ^(٢).

- تخرجه:

هذا الحديث يرويه أبو إسحاق السَّبَّيْعِيُّ، واختلف عليه في إسناده بزيادة راوٍ من وجهين:

الأول: عنه، عن سعيد بن ذِي حَدَّانَ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام:

الثاني: عنه، عن سعيد بن ذِي حَدَّانَ، عن من سمع عليًّا، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام:

الوجه الأول: عنه، عن سعيد بن ذِي حَدَّانَ، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام:

*- أخرجه أبو داود الطَّيَالِسِيُّ في المسند (١٤٣/١ رقم ١٦٧) عن قَيْسٍ، وابنِ أَبِي شَيْبَةَ في المصنَّف، كتاب السِّير (٥٣٩/٦ رقم ٣٣٦٦٢) من طريق زكريَّا، وعبدُ اللَّهِ بن أحمد في المسند (١٠٦/٢ رقم ٦٩٦) وأبو يعلى في المسند (٣٨٢/١ رقم ٤٩٤) كلاهما من طريق شريك، وأبو عوانة في هذا الباب (رقم ٦٩٨٥) من طريق سفيان الثَّوْرِي، حَمَسْتُهُمْ عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن سعيد بن ذِي حَدَّانَ، عن من سمع عليًّا، عن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام:

^(١) قال الحَطَّائِيُّ: وهذا الحَرْفُ يُروى على ثلاثة أوجهٍ: خُدْعَةٌ بفتح الخاء وسكون الدَّال، وخُدْعَةٌ بضم الخاء وسكون الدَّال، وخُدْعَةٌ بالخاء مضمومة والدَّال منصوبة، وأصوبها خُدْعَةٌ بفتح الخاء. معالم السُّنن (٢٦٩/٢).

^(٢) المستخرج (١٦٨/١٤).

*-أخرجه ابنُ أبي شيبة في المصنّف، كتاب السِّير (٥٣٨/٦ رقم ٣٣٦٦١) عن وكيع، والإمام أحمد في المسند (١٠٧/٢ رقم ٦٩٧)، والطَّبْرِيُّ في تهذيب الآثار، مسند عليّ (١٢٠/٣ رقم ١٩٢) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان، عنه بنحوه.

*- الموازنة والترجيح:

تبيّن من خلال التّخريج أنّ الحديث اختلف فيه على أبي إسحاق السَّبْعِيّ وهو ثقةٌ اختلط بأخو، واختلف عليه من وجهين:

الوجه الأول: رواه عنه إسرائيل وهو ثقةٌ تُكَلِّم فيه بلا حُجَّةٍ^(١)، وقيس بن أبي الرِّبيع وهو صدوقٌ تَغَيَّرَ لَمَّا كَبُرَ وأدخَلَ عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدّث به^(٢)، وزكريّا ثقةٌ وكان يدلّس، وسماعه من أبي إسحاق بأخو^(٣)، وشريك بن عبد الله النّخعيّ وهو صدوقٌ يخطئ كثيراً تَغَيَّرَ حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة^(٤)، والثّوريّ وهو ثقةٌ حافظ فقيه عابد إمام حُجَّةٍ ورّما دلّس^(٥)، إلّا أنّه اختلف على الثّوري فيه، فروايته من هذا الوجه عند أبي عوانة وفيها أبو حذيفة التّهديّ وهو صدوقٌ سيّئُ الحفظ وكان يصحّف^(٦)، تفرّد به عنه سفيان.

وأما الوجه الثّاني: فرواه عنه الثّوريّ وهو أثبتُ النّاسِ فيه^(٧) ورواه عنه وكيعٌ وهو ثقةٌ حافظ عابد^(٨)، وابنُ مهديّ وهو ثقةٌ ثبت حافظ، عارفٌ بالرجال والحديث^(٩).

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٠٤).

(٢) المرجع السابق (ص: ٤٥٧).

(٣) المرجع السابق (ص: ٢١٦).

(٤) المرجع السابق (ص: ٢٦٦).

(٥) المرجع السابق (ص: ٢٤٤).

(٦) المرجع السابق (ص: ٥٥٤).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠٩/٢٢).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥٨١).

(٩) المرجع السابق (ص: ٣٥١).

وبالنظر إلى ما سبق فإنّه يترجّح الوجه الثاني؛ وذلك للقرائن التالية:

-الاختصاص: رواه عنه الثَّورِيُّ، وهو من أثبت الرُّوَاة عن أبي إسحاق السَّبَّيْعِيّ، وتابعه على ذلك وكيْع وابْنُ مهديّ وهما ثقاتٌ.

-فيه زيادة راوٍ: فإنَّ سعيدَ بنَ ذي حُدَّانٍ لم يسمع من عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وقد رجَّح الدَّارِقُطْنِيُّ هذا الوجه^(١).

وأما الوجه الأول فقد وقع فيه انقطاعٌ فهو وجهٌ مرجوح. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ أبو عمرو بن حازم الكوفي: هو أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن أبي عَزْزَةَ، أبو عمرو الغفاري الكوفي.

روى عن: عُبيد الله بن موسى، وجعفر بن عون، وسهل بن عامر البجلي، وغيرهم^(٢).

روى عنه: أبو جعفر المَظَنِّيُّ، ومحمد بن جرير الطَّبري، ويحيى بن صاعد، وغيرهم^(٣).

قال ابنُ حَبَّانٍ: كان مُتَقِنًا، وقال الخطيبُ: ثقةٌ، صَنَّفَ المَسْنَدَ^(٤). مات سنة ستٍّ وسبعين ومائتين.

٢/ (ع) عُبيد الله بن موسى: ابنُ أبي المختار، واسمُه باذامُ العبَّيسي مولاهم، أبو محمد الكوفي.

روى عن: أسامة بن زيد، وإسرائيل بن يونس، وسفيان الثَّورِيّ، وغيرهم.

(١) علل الدارقطني (٢٢٧/٣).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٨/٢).

(٣) غنية الملتبس لإيضاح الملتبس (ص: ١٠١).

(٤) تلخيص المتشابه في الرسم (٢١٢/١).

روى عنه: إبراهيم بن دينار البغدادي، وأحمد بن حازم بن أبي غَزَزَة، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وغيرهم^(١).

قال ابن سعد: كان ثقةً صدوقًا - إن شاء الله - كثير الحديث^(٢)، وقال ابن معين: ثقة، ما أقر به من ابن اليمان^(٣)! وقال: ثقة^(٤)، وقال العجلي: ثقة، كان عالماً بالقرآن، صدوق، وكان يتشيع^(٥)، وقال أبو حاتم: صدوقٌ كوفيٌّ حسن الحديث، وأبو نعيم أثنى عليه، وعبيد الله أثبتهم في إسرائيل، كان إسرائيل يأتيه فيقرأ عليه القرآن، وهو ثقة^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يتشيع^(٧)، وقال الذهبي: أحد الأعلام على تشيعه وبدعته، ثقة^(٨)، وقال: ثقة في نفسه، لكنه شيعي متحرِّق^(٩)، وقال ابن حجر: ثقة كان يتشيع^(١٠).

والخلاصة: أنه ثقةٌ يتشيع. مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح.

٣/إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي، أبو يوسف الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١١).

٤/أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ مكثير عابد، اختلط بأخرة^(١).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩/١٦٤).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٨/٥٢٢).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٦٢).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥/٣٣٤).

(٥) الثقات، للعجلي (٢/١١٤).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥/٣٣٤).

(٧) الثقات، لابن حبان (٧/١٥٢).

(٨) الكاشف (١/٦٨٧).

(٩) ميزان الاعتدال (٣/١٦).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٥).

(١١) في الحديث رقم (٢٩).

٥/ (عس) سعيد بن ذي حدّان: كوفي.

روى عن: سهل بن حنيف، وعليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وقيل: عمن سمع عليّ بن أبي طالب عليه السلام،
روى عنه: أبو إسحاق الهمداني^(٢).

قال ابن المديني: وهو رجلٌ مجهول، لا أعلم أحدًا روى عنه إلا أبو إسحاق^(٣)، وذكره ابن حبان في
الثقات، وقال: ربّما أخطأ^(٤) وقال ابن حجر: مجهول^(٥) من الثالثة.

٦/ عليّ بن أبي طالب عليه السلام^(٦).

الإسناد الثاني:

١/ أبو الكرّوس: هو محمد بن عمرو بن تمام المصري.

روى عن: أسد بن موسى، ومعاوية بن زيد المؤدّن، وعبد الله بن يوسف التّيّسي، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر بن القاسم^(٧)، ومكحول، محمد بن عبد الله بن عبد السلام، وابن عدي، وغيرهم^(٨).

قال أبو حاتم: كتب عنه، وهو صدوق^(٩). مات سنة إحدى وستين، وقيل: إحدى وسبعين ومائتين وله
خمسة وثمانون سنة.

(١) المصدر نفسه.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٢٤/١٠).

(٣) تهذيب التهذيب (٢٦/٤).

(٤) الثقات، لابن حبان (٢٨٢/٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٥).

(٦) سبق ترمذته في الحديث رقم (٢٣).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٤/٨).

(٨) تاريخ ابن يونس المصري (٤٥٩/١).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٤/٨).

٢/(خت د س) أسد بن موسى: ابن إبراهيم بن الوليد القرشي الأموي المصري، ويقال له: أسد السنة.

روى عن: إسرائيل بن يونس، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وغيرهم^(١).

روى عنه: أحمد بن صالح المصري، والربيع بن سليمان المرادي، ومحمد بن عبد الله البرقي، وغيرهم^(٢).

قال العجلي: ثقة، وكان صاحب سنة^(٣)، وقال النسائي: ثقة، ولو لم يصنف كان خيراً له^(٤)، وقال ابن يونس: ثقة، يقال له: أسد السنة، حدث بأحاديث منكّرة، وأحسب الآفة من غيره^(٥)، وقال ابن حجر: صدوقٌ يُعرب، وفيه نصب^(٦).

والخلاصة: أنه صدوق. مات سنة اثنتي عشرة ومائتين وله ثمانون سنة.

٣/إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي، أبو يوسف الكوفي. سبقت ترجمته.

- الحكم عليه:

الحديث بالإسنادين ضعيف؛ فيه سعيد بن ذي حدّان وهو مجهول.

وبالنظر إلى هذا الحديث فإنّ فيه علّة أخرى وهي: أنّ هذا الحديث لم يروّه مرفوعاً إلّا أبو إسحاق، عن سعيد بن ذي حدّان، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وقد اختلف عليه.

وأخرج البخاري ومسلم^(١) هذا الحديث موقوفاً من قول عليّ عليه السلام قال: "إذا حدّثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاّن أحرّ من السماء أحبّ إليّ من أن أكذب عليه، وإذا حدّثتكم فيما بيني وبينكم فلاّن

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١٢/٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١٢/٢).

(٣) الثقات، للعجلي (٢٢١/١).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١٤/٢).

(٥) تاريخ ابن يونس المصري (٣٥/٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٠٤).

الحرب خُدعةٌ"، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: "يأتي في آخرِ الزَّمانِ قومٌ خُذثاءُ الأسنانِ، سُفهاءُ الأحلامِ، يقولون من خَيْرِ قولِ البرِّيَّةِ، يَمُرُّون من الإسلامِ كما يَمُرُّ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لا يجاوز إيمانُهم حناجرَهم، فأَينما لَقِيتُموهم فاقتُلُوهم؛ فَإِنَّ قَتْلَهُم أَجْرٌ لِمَن قَتَلَهُم يَوْمَ الْقِيَامَةِ"، وهو الصَّوابُ. والله أعلم.

(^١) أخرجه البخاريُّ في الصَّحيح، كتاب المَناقِب، باب علامات النُّبُوَّة في الإسلام (٢٠٠/٤ رقم ٣٦١١) ومسلمٌ في الصَّحيح، كتاب الزَّكاة، باب التحريض على قتل الخوارج (١٣٢١/٣ رقم ١٠٦٦) من طريق سُويدِ بن غَفَلَةَ، عن عليٍّ عليه السلام.

٦٩٨٥/١٢٦ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حذيفة قال: حَدَّثَنَا سفيان، عن أبي إسحاق بإسناده نحوه^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

١/ أبو قِلَابَةَ الرَّقَاشِي: هو عبدُ الملك بنُ محمد بن عبد الله الضَّرِيرُ الحافظ. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ يخطئ^(٢).

٢/ (خ د ت ق) أبو حذيفة: هو موسى بنُ مسعود، أبو حذيفة النَّهْدِيُّ البَصْرِي.

روى عن: إبراهيم بن طهمان، وزائدة بن قدامة، وسفيان الثَّوْرِي، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن سعيد الدَّارِمِيُّ، وأحمد بن محمد بن شُبُويَّة المَرْوَزِي، والحسن بن علي الخَلَّال، وغيرهم^(٣).

المعدِّلون: قال ابنُ سعد: كان كثيرَ الحديث، ثقةً إن شاء الله^(٤)، وقال أبو حاتم: صدوقٌ معروفٌ بالثَّوْرِي... ولكن كان يصحِّف، وروى أبو حذيفة عن سفيان بضعةً عشرَ ألفَ حديثٍ، وفي بعضها

(١) المستخرج (١٤/١٦٩).

(٢) في الحديث رقم (٦).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩/١٤٥).

(٤) الطبقات الكبير، لابن سعد (٩/٣٠٥).

شيء^(١)، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ^(٢)، وقال الذهبي: صدوق يصحّف^(٣)، وقال: صدوق إن شاء الله، يهيم^(٤)، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، وكان يصحّف^(٥).

المجرحون: قال أحمد: من أكثر الناس خطأ^(٦)، وقال: كأن سفيان الذي يحدث عنه أبو حذيفة ليس هو سفيان الثوري الذي هو يحدث عنه الناس^(٧)، قال محمد بن بشر: ضعيف في الحديث، كتب عنه كثيراً ثم تركته، وقال الترمذي: يضعف في الحديث^(٨)، قال عمرو بن علي: لا يحدث عنه من يُبصر الحديث^(٩)، وقال ابن خزيمة: لا يُحتج به^(١٠)، وقال الدارقطني: تُكلم فيه^(١١)، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم^(١٢).

والراجح في حاله، والله أعلم: أنه صدوق سيئ الحفظ وكان يصحّف؛ فقد عدّله أبو حاتم والعجلي، وتابعه على ذلك الذهبي وابن حجر، وقد صرح الإمام أحمد بكثرة خطأه، وتابعه الترمذي والدارقطني؛ فهو بهذا لا يقل عن رتبة الصدوق، ولكن يُنظر في حديثه. مات سنة عشرين ومائتين أو بعدها وقد جاز التسعين.

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٦٣/٨).

(٢) الثقات، لابن حبان (١٦٠/٩).

(٣) الكاشف (٣٠٨/٢).

(٤) ميزان الاعتدال (٢٢١/٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٤).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المؤذي وغيره (ص: ١٣٠).

(٧) الضعفاء الكبير، للعقيلي (١٦٧/٤).

(٨) تهذيب التهذيب (٣٧١/١٠).

(٩) الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم (١١٢/٤).

(١٠) سنن الترمذي (٧٨/٥).

(١١) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٢٩٨).

(١٢) تهذيب التهذيب (٣٧١/١٠).

٣/سُفْيَانُ: هو ابنُ سعيد بن مسروق الثَّوْرِي، أبو عبد الله الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ فقيه عابد إمام حُجَّة (١).

٤/أبو إِسْحَاقَ: هو عَمْرُو بن عبد الله الهَمْدَانِي، أبو إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِي الكُوفِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ مُكْثِرٌ عابد، اختلط بأَخَرَةٍ (٢).

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد ضعيفٌ؛ فيه أبو حذيفة وهو صدوقٌ سيِّئُ الحفظ، وقد تفرَّد برواية هذا الوجه عن سُفْيَانَ الثَّوْرِي، وقد ضَعَّفَ فيه.

(١) في الحديث رقم (٥).

(٢) في الحديث رقم (٢٩).

٦٩٨٦/١٢٧ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا الْعُطَارِدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُروَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ: "إِنَّمَا الْحَرْبُ خُدْعَةٌ" (١).

- تخريجه:

هذا الحديث يرويه ابنُ إسحاق، واختلف عليه في إسناده من وجهين:

الأول: عنه، عن يزيد بن رومان، عن عُروَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عائشة رضي الله عنها.

الثاني: عنه، عن أبي ليلي، عبد الله بن سهل، عن عائشة رضي الله عنها.

الوجه الأول: عنه، عن يزيد بن رومان، عن عُروَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عائشة رضي الله عنها:

*-أخرجه ابنُ ماجه في السُّنَنِ، كتاب الجهاد، باب الخديعة في الحرب (٩٤٥/٢ رقم ٢٨٣٣)، وأبو يعلى في المسند (٤٤/٨ رقم ٤٥٥٩) كلاهما عن محمد بن عبد الله بن ثُمير، والترمذي في العِلَلِ الكبير (ص: ٢٧٥ رقم ٥٠٣) عن هنادٍ، وقال: سألتُ محمدًا عن هذا الحديث فقال: روى عبد الرحمن بن بشير هذا الحديث عن محمد بن إسحاق، عن أبي ليلي، عن عائشة رضي الله عنها، والطَّبْرِيُّ في تهذيب الآثار، مسند عليٍّ (١٢٢/٣ رقم ١٩٩) عن أبي كُريب، أربعتهم عن يونس بن بكير، عنه به بمثله.

وتابع يزيد بن رومان هشام بن عروة:

*-أخرجه الطَّبْرَانِيُّ في المعجم الأوسط (٣٥٥/٢ رقم ٢٢١٦) من طريق علي بن غراب، وقال: لم يروه عن هشام بن عروة إلا علي بن غراب، وفي (٢٥٢/٤ رقم ٤١١٦) من طريق عبدة بن سليمان الكلابي، وقال: لم يرو هذا الحديث موصولاً عن عبدة إلا ابنه محمد، كلاهما عن هشام بن عروة، عن عُروَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عنه به بمثله.

(١) المستخرج (١٧٠/١٤).

الوجه الثاني: عنه، عن أبي ليلي، عبد الله بن سهل، عن عائشة رضي الله عنها:

*-أخرجه الطَّبْرِيُّ في تهذيب الآثار، مسند عليٍّ (٣/١٢٢ رقم ٢٠٠)، وأبو عوانة في المستخرج، كتاب الجهاد في هذا الباب (١٤/١٧٠ رقم ٦٩٨٧) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن بشير عنه به مثله.

*-الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التخرُّيج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على محمد بن إسحاق وهو صدوقٌ يدلُّس، واختلف عليه من وجهين:

أَمَّا الوجهُ الأولُ فرواه عنه: يُؤنَّس بن بُكير وهو صدوقٌ يخطئ^(١).

وَأَمَّا الوجهُ الثاني: فرواه عنه عبدُ الرحمن بن بشير وهو كما قال أبو حاتم: منكرُ الحديث، يروى عن ابنِ إسحاق غيرَ حديث منكر^(٢).

وبالتَّظَرُّر إلى ما سبق فإنَّه يترجَّح الوجهُ الأول؛ وذلك للقرائن التالية:

-المتابعة.

-ضَعُف عبد الرحمن بن بشير في روايته عن ابنِ إسحاق.

وَأَمَّا الوجهُ الثاني فقد وقع فيه تَفَرُّدٌ ومخالفةٌ؛ فهو وجهٌ منكر. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/ (د) العُطَارِدِيُّ: هو أحمد بن عبد الجبَّار بن محمد التَّمِيمِي العُطَارِدِي، أبو عُمر الكُوفِي.

روى عن: حفص بن غياث، وأبيه عبد الجبَّار بن محمد العُطَارِدِي، ويونس بن بُكير الشَّيْبَانِي عنده عنه مغازي محمد بن إسحاق، وغيرهم.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٦١٣).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢١٥/٥).

روى عنه: أبو بكر، أحمد بن هشام بن حميد الحُصْرِي، وأبو عليٍّ، إسماعيل بن محمد الصَّقَّار، وأبو عوانة الإسفراييني، وغيرهم^(١).

المعدّلون: قال ابنُ حَبَّان: ربّما خالف، لم أر في حديثه شيئاً يجب أن يُعدّل به عن سبيل العدول إلى سنن المجروحين^(٢)، وقال الدَّارِقُطْنِي: لا بأس به^(٣)، وقال الذهبي: حديثه مستقيم، وضعفه غير واحد^(٤).

المجرحون: قال أبو حاتم: ليس بقويٍّ، قال ابنُ أبي حاتم: كتبته عنه، وأمسكتُ عن التَّحديث عنه لَمَّا تكلَّم النَّاسُ فيه^(٥)، وقال ابنُ عدي: رأيتُ أهلَ العراق مُجمعين على ضَعْفِهِ، وقال: ولا يُعرف له حديثٌ منكر رواه، وإِنَّمَا ضَعَفُوهُ لِأَنَّهُ لم يَلْقَ مَنْ يَحْدِث عَنْهُمْ^(٦)، وقال الدَّارِقُطْنِي: ولم يكن من أصحاب الحديث^(٧)، وقال: اختلفوا فيه^(٨)، وقال ابنُ حجر: ضعيفٌ، وسماعه للسيرة صحيح^(٩).

والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أَنَّهُ ضعيفٌ، وسماعه للسيرة صحيحٌ، وقد ردَّ الخطيبُ - رحمه الله - على مَنْ أنكر سماعه للسيرة فقال: كان أبو كُريبٍ من الشُّيوخ الكبار الصادقين الأبرار، وأبو عُبيدة، السَّريُّ بنُ يحيى شيخٌ جليل أيضاً ثقةٌ من طبقة العُطَّارِدي، وقد شهد له أحدهما بالسَّماع والآخر بالعدالة، وذلك يفيد حُسْنَ حالته وجوازَ روايته؛ إذ لم يثبت لغيرهما قولٌ يُوجب إسقاطَ حديثه وإطراحَ خبره، فأما قولُ الحضرمي في العُطَّارِدي أَنَّهُ كان يكذب فهو قولٌ مجملٌ يحتاج إلى كشفٍ وبيان، فإن كان أراد به وضع الحديث فذلك معدومٌ في حديث العُطَّارِدي، وإن عني أَنَّهُ روى عَمَّن لم يدركه فذلك أيضاً باطلٌ؛ لأنَّ أبا كُريب

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٧٨/١).

(٢) الثقات، لابن حَبَّان (٤٥/٨).

(٣) سؤالات حمزة للدارقطني (ص: ١٥٧).

(٤) المغني في الضعفاء (٤٥/١).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٢/٢).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٣١٤/١).

(٧) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: ٨٦).

(٨) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ١٠٥).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٨١)، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين. طبقات المدلسين (ص: ٣٧).

شهد له أنه سمع معه من يونس بن بكير، وقد روى العطاردي عن أبيه، عن يونس بن بكير أوراقاً من مغازي ابن إسحاق، ويُشبه أن يكون فاته سماعها من يونس فسمعها من أبيه عنه، وهذا يدل على تحريره للصدق وتنبهه في الرواية. والله أعلم^(١). مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين وله خمس وتسعون سنة.

٢/(خت م د ت ق) يونس بن بكير: ابن واصل الشيباني، أبو بكر، ويقال: أبو بكير، الجمال الكوفي.

روى عن: أبي خلدَةَ، خالد بن دينار السعدي، وشعبة بن الحجاج، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وسفيان بن وكيع بن الجراح، وغيرهم^(٢).

المعدّلون: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال: كان صدوقاً، وكان يتبع السلطان، وكان مرجئاً^(٣)، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: ثقة^(٤)، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وسئل أبو زرعة: أي شيء ينكر عليه؟ فقال: أمّا في الحديث فلا أعلمه^(٥)، وقال الساجي: كان صدوقاً، إلّا أنه كان يتبع السلطان وكان مرجئاً، وقال الذهبي: صدوق مشهور^(٦)، وقال: هو حسن الحديث^(٧)، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ^(٨).

المجرحون: قال ابن أبي شيبة: لي^(٩)، وقال يحيى الحماني: لا نستحلّ الرواية عنه^(١٠)، وقال الجوزجاني: ينبغي أن يُثبت في أمره لميله عن الطريق^(١١)، وقال العجلي: ضعيف الحديث^(١٢)، وقال أبو داود: ليس بحجة

(١) تاريخ بغداد (١٩/٥).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٩٣/٣٢).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٢٧٤/٣)، و(٥٢١/٣)، وسؤالات ابن الجنيّد (ص: ٢٩٨).

(٤) تهذيب التهذيب (٤٣٦/١١).

(٥) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٣٦/٩).

(٦) المغني في الضعفاء (٧٦٥/٢).

(٧) ميزان الاعتدال (٤٧٨/٤).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٦١٣).

(٩) تهذيب التهذيب (٤٣٦/١١).

عندي، يأخذ كلامَ أبي إسحاق فيُوصِلُه بالحديث^(٤)، وقال النَّسَائِيُّ: ليس بالقويِّ، وقال في موضعٍ آخر: ضعيفٌ^(٥)، وقال ابنُ عدي: وليُّوئُس بن بُكير غيرُ ما ذكرتُ مِنَ الغرائب وغيره^(٦).

والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أنَّه صدوقٌ يخطئ؛ فقد اتَّفَقَ على تعديله ابنُ معين وأبو زُرعة وأبو حاتم، وتابَعَهُم على ذلك الذَّهَبِيُّ وابنُ حجر، وإنَّما ضَعُفَ بسببِ اتِّباعه للسُّلْطَان، ولمذهبه، ولوصله كلامَ أبي إسحاق بالحديث؛ فيُنظر في حديثه. والله أعلم. مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

٣/ محمد بن إسحاق: ابن يسار المُطَّلبي. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ يدلِّس^(٧).

٤/ (ع) يزيد بن رومان: الأَسَدِيُّ، أبو رَوْحٍ المدني، مولى آل الزُّبَيْر بن العَوَّام.

روى عن: أنس بن مالك، وصالح بن حَوَّات بن جُبَيْر، وعُروَةَ بن الزُّبَيْر، وغيرهم.

روى عنه: جَرِير بن حازم، ومالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وغيرهم^(٨).

قال ابنُ سعد: كان عالمًا كثيرَ الحديث^(٩)، وقال يحيى بنُ معين^(١٠)، والنَّسَائِيُّ^(١): ثقةٌ، وذكره ابنُ حَبَّان في الثِّقَات^(٢)، وقال الذَّهَبِيُّ^(٣)، وابنُ حجر^(٤): ثقةٌ، زاد ابنُ حجر: وروايته عن أبي هريرة رضي الله عنه مُرسلةٌ. مات سنة ثلاثين ومائة.

(١) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: ١٤٨).

(٢) أحوال الرجال (ص: ١٣٨).

(٣) الثِّقَات، للعجلي (٣٧٧/٢).

(٤) ميزان الاعتدال (٤٧٧/٤).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٩٧/٣٢).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٢٥/٨).

(٧) في الحديث رقم (١٢٠).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢٢/٣٢).

(٩) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٠٥/٧).

(١٠) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٦٠/٩).

٥/عُرْوَةُ: هو ابنُ الرُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ بنِ حُوَيْلِدٍ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ فقيه مشهور^(٥).

٦/عائشة رضي الله عنها^(٦).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه يونس بن بُكَيْر وهو صدوقٌ يخطئ، ولم يتابع عليه، وفيه ابنُ إسحاق وهو مدلسٌ قد صرح بالتحديث في هذا الحديث، والحديث معل بالاختلاف وهذا الوجه هو الراجح.

وللحديث شواهدٌ من حديث أبي هريرة وجابر رضي الله عنهما أخرجهما البخاري ومسلم^(٧) في صحيحيهما، وبهذا يرتقي الحديث للحسن لغيره. والله أعلم.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢٣/٣٢).

(٢) الثقات، لابن حبان (٥٤٥/٥).

(٣) الكاشف (٣٨٢/٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٦٠١).

(٥) في الحديث رقم (١).

(٦) سبقت ترجمتها في الحديث رقم (١٣).

(٧) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير، باب الحرب لخدمة (٦٤/٤) رقم ٣٠٢٩، ٣٠٣٠، ومسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب جواز الخداع في الحرب (١١٠٢/١) رقم ١٧٤٠، و (١٧٣٩).

٦٩٨٧/١٢٨ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الْحِمَصِيُّ وَأَبُو يَزِيدَ الرَّمْلِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ"^(١).

- تخرجه:

سبق تخرجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الْحِمَصِيُّ: أَبُو جَعْفَرٍ، ويقال: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ^(٢).

٢/ (خ ٤) أَبُو أَيُّوبَ الدِّمَشْقِيُّ: هُوَ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَيْمُونِ التَّمِيمِيِّ، أَبُو أَيُّوبَ الدِّمَشْقِيُّ.

روى عن: حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَدِينِيِّ، وَخَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرِ الشَّيْبَانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَنْدِ الْخَثَلِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْرَجَانِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ سَفْيَانَ الْحِمَصِيِّ، وَغَيْرُهُمْ^(٣).

قال يحيى بن معين: ليس به بأس^(٤)، وقال: ليس بالمسكين بأسٌ إذا حَدَّثَ عن المعروفين^(١)، وقال العَجَلِيُّ: ثقةٌ^(٢)، وقال أبو حاتم: صدوقٌ مستقيم الحديث، ولكنه أروى النَّاسِ عن الضُّعَفَاءِ والمجهولين،

(١) المستخرج (١٧٠/١٤).

(٢) في الحديث رقم (٢١).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/١٢).

(٤) سؤالات ابن الجنييد (ص: ٤٢٣).

وكان عندي في حدّ: لو أنّ رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم، وكان لا يُمَيِّز^(٣)، وقال يعقوبُ بنُ سفيان: صحيحُ الكتاب، إلّا أنّه كان يُحوّل، فإن وقع فيه شيءٌ فَمِنَ النَّقْلِ، وقال: ثقة^(٤)، وقال أبو داود: ثقةٌ يخطئ كما يخطئ النَّاسُ، قيل: هو حُجَّةٌ؟ قال: الحُجَّةُ أحمدُ ابن حنبل، وقال صالحُ بن محمد البغدادي: لا بأسَ به ولكنّه يحدّث عن الضّعفاء، وقال النَّسائي: صدوق^(٥)، وقال ابنُ حَبَّان: يُعْتَبَرُ حديثُهُ إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضّعفاء والمجاهيل ففيها مناكيرٌ كثيرةٌ لا اعتبارَ بها^(٦)، وقال الذهبي: ثقةٌ لكنه مكثّر عن الضّعفاء^(٧)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ يخطئ^(٨).

والخلاصةُ في حاله، والله أعلم: أنّه صدوقٌ يخطئ، يُعْتَبَرُ بروايته إذا روى عن الثقات. مات سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين.

٣/ عبدُ الرحمن بن بَشِير: الشَّيْبَانِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ.

روى عن: محمد بن إسحاق، وعمّار بن إسحاق، روى عنه: سليمانُ بن عبد الرحمن^(٩)، وعبدُ الرحمن بن إبراهيم، دُحَيْمٌ^(١٠).

المعدّلون: ذكره ابنُ حَبَّان في الثقات^(١)، وقال عليُّ بن الحسن الجَرَّاحِيُّ: ثنا الباعنديُّ: ثنا دُحَيْمٌ: ثنا عبدُ الرحمن بن بَشِير الدِّمَشْقِيُّ، وكان ثقةً^(٢).

(١) الضّعفاء الكبير، للعقيلي (١٣٢/٢).

(٢) الثقات، للعجلي (٤٣٠/١).

(٣) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٢٩/٤).

(٤) المعرفة والتاريخ (٤٠٦/٢ - ٤٥٣).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/١٢).

(٦) الثقات، لابن حَبَّان (٢٧٨/٨).

(٧) الكاشف (٦٢/١).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٣).

(٩) التاريخ الكبير، للبخاري (٢٦٣/٥).

(١٠) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢١٥/٥).

المجَرَّحون: قال أبو حاتم: منكر الحديث، يروى عن ابن إسحاق غير حديث منكر^(٣)، وقال صالح جَزَرَةُ: لا يُدرى مَنْ هو ولا يُعرف، قال ابن حجر: بل روى عنه جماعة؛ فلا يَضُرُّهُ عدمُ معرفته^(٤).

والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أنَّه ضعيفٌ؛ وذلك لقول أبي حاتم فقد أورد فيه الجرح مفسراً.

٤/ محمد بن إسحاق: ابن يسار المَطَّلبي. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ يدلّس^(٥).

٥/ (خ م د س ق) أبو ليلى، عبد الله بن سهل: ابن عبد الرحمن بن سهل الأنصاري المدني.

روى عن: سهل بن أبي حنمة ورجال من كبراء قومه حديث القسامة، وجابر وعائشة رضي الله عنهم.

روى عنه: مالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق^(٦).

قال البخاري^(٧)، وأبو حاتم^(٨): عبد الله بن سهل، أبو ليلى؛ سمع عائشة رضي الله عنها، زاد البخاري:

قاله محمد بن إسحاق، وقال أبو زرعة: ثقة^(٩)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠)، وقال ابن عبد البر: أجمعوا

على أنه ثقة^(١١)، وقال ابن حجر: ثقة^(١٢)، من الرابعة .

(١) الثقات، لابن حبان (٣٧٣/٨).

(٢) لسان الميزان (٤٠٧/٣).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢١٥/٥).

(٤) لسان الميزان (٤٠٧/٣).

(٥) في الحديث رقم (١٢٠).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣٥/٣٤)، والتاريخ الكبير، للبخاري (٩٨/٥).

(٧) التاريخ الكبير، للبخاري (٩٨/٥).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٧/٥).

(٩) تهذيب التهذيب (٢١٥/١٢).

(١٠) الثقات، لابن حبان (٢٧/٥).

(١١) تهذيب التهذيب (٢١٥/١٢).

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٦٦٩).

٦/ عائشة رضي الله عنها^(١).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه أبو أيوب الدمشقي صدوق يخطئ، يُعتَبَرُ بروايته عن الثقات، وقد روى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن بشير وهو ضعيف، وأمّا تدليس ابن إسحاق فقد صرّح بالتحديث في هذا الحديث، وتبين من خلال التخريج أن الحديث معل بالاختلاف وهذا الوجه غير محفوظ والله أعلم.

الإسناد الثاني:

١/ أبو يزيد الرَّمْلِي: لم أقف له على ترجمة.

٢/ أبو أيوب الدمشقي: سبقت ترجمته.

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد فيه أبو يزيد الرَّمْلِي لم أقف له على ترجمة.

(١) سبقت ترجمتها في الحديث رقم (١٣).

٦٩٨٨/١٢٩ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا الْعُطَارِدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ مَيْمُونٍ الْحَارِثِيُّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ"^(١).

- تخريجه:

*-أخرجه ابنُ ماجه في السُّنن، كتاب الجهاد، باب الخديعة في الحرب (٩٤٦/٢ رقم ٢٨٣٤)، وأبو عوانة في المستخرج (١٧٢/١٤ رقم ٦٩٨٩) عن عثمانَ بنِ حُرَّاذٍ، كلاهما عن محمد بن عبد الله بن ثُمير، وأخرجه أبو يعلى في المسند (٣٨٣/٤ رقم ٢٥٠٤) عن هَنَّادِ بن السَّرِيِّ، والطَّبْرِيُّ في تهذيب الآثار، مسند عليٍّ (١٢٤/٣ رقم ٢٠٤) عن أبي كُرَيْبٍ، والطَّبْرَائِيُّ في المعجم الكبير (٣٠٠/١١ رقم ١١٧٩٨) من طريق عُبيد بن يَعِيشَ، خَمْسَتُهُمْ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ مَطَرِ بْنِ مَيْمُونٍ الْحَارِثِيِّ، عَنْهُ بِهِ بَنَحُوهُ.

- دراسة الإسناد:

١/الْعُطَارِدِيُّ: أحمدُ بن عبد الجَبَّار بن محمد التَّمِيمِي الْعُطَارِدِيُّ، أبو عُمر الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ضعيفٌ، وسماعه للسيرة صحيح^(٢).

٢/يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ: ابنُ واصل الشَّيْبَانِي، أبو بكر، ويقال: أبو بُكَيْرٍ، الجمال الكوفي. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ يخطئ^(٣).

٣/(ق) مَطَرُ بْنُ مَيْمُونٍ الْحَارِثِيُّ: الإسْكَافُ، أبو خالد الكوفي.

روى عن: أنس بن مالك ﷺ، وعكرمة مولى ابن عباس ﷺ.

روى عنه: عُبيد الله بن موسى، ويونس بن بُكَيْرٍ^(١).

(١) المستخرج (١٧١/١٤).

(٢) في الحديث رقم (١٢٧).

(٣) في الحديث رقم (١٢٧).

قال البخاري^(٢)، وأبو حاتم^(٣)، والنسائي^(٤): منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة^(٥)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات^(٦)، وقال ابن عدي: وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصديق^(٧)، وقال الذهبي: لين^(٨)، وقال ابن حجر: متروك^(٩).

والخلاصة في حاله: أنه متروك، من الخامسة.

٤/ (ع) عكرمة: القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس، أصله من البربر من أهل المغرب.

روى عن: موله عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم النخعي، وأيوب السختياني، ومطر بن ميمون المحاربي، وغيرهم^(١٠).

قال البخاري: ليس أحد من أصحابنا إلا احتج بعكرمة^(١١)، وقال العجلي: ثقة^(١٢)، وقال أبو حاتم: ثقة، يُحتج بحديثه إذا روى عنه الثقات، والذي أنكر عليه يحيى بن سعيد الأنصاري ومالك فليسب رأيه^(١)، وقال

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٨/٢٨).

(٢) الضعفاء للبخاري (ص: ١٢٩).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٨٧/٨).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٨/٢٨).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٩/٢٨).

(٦) المجروحين، لابن حبان (٥/٣).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (١٣٥/٨).

(٨) المقتنى في سرد الكنى (٢٠٩/١).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٥٣٤).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦٤/٢٠).

(١١) التاريخ الكبير، للبخاري (٤٩/٧).

(١٢) الثقات، للعجلي (ص: ٣٣٩).

الذهبي: ثبت^(٢)، وقال: من أوعية العلم، تكلموا فيه لرأيه لا لحفظه ائهم برأي الخوارج، وثقه غير واحد^(٣)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة^(٤).

والخلاصة في حاله: أنه ثقة ثبت. مات سنة أربع ومائة، وقيل بعد ذلك.

٥/ ابن عباس رضي الله عنهما^(٥).

– الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه مطر بن ميمون الحارثي متروك، وقال العقيلي: لا يتابع عليه بهذا الإسناد^(٦).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨/٧).

(٢) الكاشف (٣٣/٢).

(٣) المغني في الضعفاء (٤٣٨/٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣٩٧).

(٥) سبق ترمذته في الحديث رقم (٥٧).

(٦) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٢١٩/٤).

٦٩٨٩/١٣٠ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ حُرْزَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ يُونُسَ، بِمِثْلِهِ وَزَادَ فِيهِ: وَعَنْ يُونُسَ مِثْلَ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ أَيْضًا^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

١/ عَثْمَانُ بْنُ حُرْزَادٍ: هو ابنُ عبد الله بن محمد بن حُرْزَادَ البَصْرِيِّ. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٢).

٢/ (ع) ابن ثُمَيْرٍ: هو محمد بن عبد الله بن ثُمَيْرِ الهَمْدَانِي الخَارِجِي، أبو عبد الرحمن الكُوفِيُّ الحافظ.

روى عن: يَزِيدَ بنِ هَارُونَ، وَيَعْلَى بنِ عُبَيْدِ الطَّنَافِسي، وَيُونُسَ بنِ بُكَيْرٍ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: أَبُو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ، والحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَبِيبِ الكِرْمَانِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ أَحْمَدَ ابنِ حَنْبَلٍ، وَغَيْرُهُمْ^(٣).

قال العِجْلِيُّ: ثقة^(٤)، وقال أبو حاتم: ثقةٌ يُحتَجُّ بحديثه^(٥)، وقال النَّسَائِيُّ: ثقةٌ مَأْمُونٌ^(٦)، وقال ابنُ حَبَّانٍ: كان من الحَفَاطِ المَتَقِنِينَ وأهلِ الورعِ في الدِّينِ^(٧)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ حافظ فاضل^(٨).

(١) المستخرج (١٧٢/١٤).

(٢) في الحديث رقم (٦٩).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٦٦/٢٥).

(٤) الثقات، للعجلي (٢٤٣/٢).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٠٧/٧).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٦٦/٢٥).

(٧) الثقات، لابن حَبَّانٍ (٨٥/٩).

والخلاصة: أنه ثقة. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

٣/يونس: هو ابن بُكير بن واصل الشَّيباني، أبو بكر، ويقال: أبو بُكير، الجمال الكوفي. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ يخطئ^(٢).

– الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ جدًّا؛ فيه مطرٌ بن ميمون متروكٌ.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٠).

(٢) في الحديث رقم (١٢٨).

٦٩٩٠/١٣١ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ الْغَنَوِيُّ ح، وَحَدَّثَنَا مُطَيِّنٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجْبَةَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ"^(١).

- تخریجه:

* - أخرجه البزار في المسند (١٨٧/٤ رقم ١٣٤٤) من طريق محمد بن سعيد، وأبو يعلى في المسند (١٢٩/١٢ رقم ٦٧٦٠) من طريق حسين الأشقر، والطبراني في المعجم الكبير (٨٢/٣ رقم ٢٧٢٨) من طريق إبراهيم بن الحسن التَّغْلبي.

ثلاثتهم عن عبد الله بن بكير الغنوي، عن حكيم بن جبير، عنه به بمثله.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ أبو الأزهر: هو أحمد بن الأزهر بن مَنيع العبدي مولاهم، أبو الأزهر النيسابوري. سبقت ترجمته، وهو صدوق^(٢).

٢/ (ع كد) خالد بن مخلد: الفطواي^(٣)، أبو الهيثم البجلي مولاهم، الكوفي.

روى عن: إسحاق بن حازم المدني، وسليمان بن بلال، وعبد الله بن سليمان الأسلمي، وغيرهم.

(١) المستخرج (١٧٣/١٤).

(٢) في الحديث رقم (٨٠).

(٣) بفتح القاف والطاء المهملة والواو وفي آخرها التَّوْن، موضع بالكوفة. الأنساب، للشمعاني (٤٥٩/١٠).

روى عنه: إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن الحليل البزاز، وأحمد بن يوسف السلمي، وغيرهم^(١).

المعدّلون: قال يحيى بن معين: ليس به بأس^(٢)، وقال العجلي: ثقة، فيه قليل تشييع، وكان كثير الحديث^(٣)، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه^(٤)، وقال أبو داود: صدوق ولكنّه يتشييع^(٥)، وقال صالح بن محمد جزرة: ثقة في الحديث، إلّا أنّه كان مُتَّهِمَا بِالْعُلُوِّ^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، وقال ابن عدي: وهو عندي - إن شاء الله - لا بأس به^(٨)، وقال الذهبي: صدوق^(٩)، وقال ابن حجر: صدوق يتشييع وله أفراد^(١٠).

المجرحون: قال ابن سعد: وكان منكر الحديث في التشيع مُفْرِطًا، وكتبوا عنه ضرورة^(١١)، وقال الإمام أحمد: له أحاديث مناكير^(١٢).

والرّاجح في حاله، والله أعلم: أنّه صدوق له مناكير؛ فقد وثّقه جماعة من أئمة النقد، وضُعِف بسبب مذهبه وما روى من مناكير. مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقيل بعدها.

٣/ عبد الله بن بكير: الغنوي.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦٣/٨).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٠٤).

(٣) الثقات، للعجلي (٣٣١/١).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٥٤/٣).

(٥) سؤالات أبي عبيد الآجري (ص: ١٠٣).

(٦) تهذيب التهذيب (١١٧/٣).

(٧) الثقات، لابن حبان (٢٢٤/٨).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٦٦/٣).

(٩) المغني في الضعفاء (٢٠٦/١).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ١٩٠).

(١١) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٣٠/٨).

(١٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (١٧/٢).

روى عن: حمّاد بن أبي سليمان، ومحمد بن سُوقة، وحكيم بن جُبَيْر، وغيرهم.

روى عنه: عبد الرحمن بن مهدي، وأبو نُعيم، ومحمد بن الحسن التَّميمي، والليث بن خالد^(١).

قال يحيى بن معين: لا بأس به^(٢)، وقال السَّاجِي: من أهل الصِّدق، وليس بقوي^(٣)، وذكره ابن حَبَّان في الثقات^(٤)، وقال ابن عدي: له أحاديثُ إفراداتٌ عن محمد بن سُوقة وعن غيره ممَّا ينفرد به، ولم أر للمتقدِّمين فيه كلامًا^(٥)، وقال الذهبي: حديثه مُنكَرٌ وقيل به بعضُهم^(٦).

والخلاصة: أنَّه ضعيفٌ.

٤/ (٤) حَكِيم بن جُبَيْر: الأَسَدِيُّ، وقيل: مولى آل الحَكَم بن أبي العاص الثَّقَفِي، الكُوفِي.

روى عن: إبراهيم النَّخَعِي، ومحمد بن عبد الرحمن بن يزيد النَّخَعِي، وأبي إدريس المُرْهَبِي، وغيرهم.

روى عنه: إسرائيل بن يونس، وعبد الله بن بُكير العَنَوِي، وسفيان الثَّوْرِي، وغيرهم^(٧).

قال ابنُ معين: ليس بشيء^(٨)، وقال الإمامُ أحمد: ضعيفُ الحديث مضطرب^(٩)، وقال: ليس بذاك^(١٠)، وقال أبو زُرعة: في رأيه شيءٌ، ومحلُّ الصِّدق إن شاء الله^(١١)، وقال أبو حاتم: ضعيفُ الحديث، منكرٌ

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٦/٥).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤٠٤/٣).

(٣) ميزان الاعتدال (٣٩٩/٢).

(٤) الثقات، لابن حَبَّان (٣٣٥/٨).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٤١١/٥).

(٦) المغني في الضعفاء (٣٣٣/١).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦٥/٧).

(٨) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٢٨٦/٣).

(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٣٩٦/١).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المُرْوذِي وغيره (ص: ٦٦).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٠٢/٣).

الحديث، له رأيٌ غيرُ محمود، نسأل الله السلامة، وقال الجوزجاني: كَذَابٌ^(١)، وقال السَّائِي: ضعيفٌ^(٢)، وقال الدَّارِقُطَنِي: يُتْرَكُ^(٣)، وقال ابنُ حجر: ضعيفٌ رُمي بالشيعة^(٤).

والخلاصة: أنَّه ضعيفٌ، من الخامسة.

٥/ (ت ق) أبو إدريس: الهَمْدَانِيُّ المُرْهَبِيُّ الكُوفِيُّ، اسمه: سَوَّارٌ، وقيل: مُسَاوِرٌ.

روى عن: مُسْلِمٍ بنِ صَفْوَانَ، والمُسَيَّبِ بنِ نَجْبَةَ، روى عنه: سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ، وحبيبٌ بنُ أبي ثابتٍ، وحَكِيمٌ بنُ جُبَيْرٍ، وغيرهم^(٥).

قال أبو حاتم: مِنْ عُنُقِ الشَّيْعَةِ، له حديثان أو ثلاثة^(٦)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في كتاب الثقات: وقال يروي المراسيل^(٧)، وقال ابنُ عبد البر: كان مِنْ ثَقَاتِ الكُوفِيِّينَ وفيه تشييعٌ، وذلك غيرُ معدومٍ في أهل الكوفة^(٨)،

وقال الدَّهْبِيُّ: ثقةٌ^(٩)، وقال: شيعيٌّ جَلَدٌ، يُكْتَبُ حديثُه^(١٠)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ يَنْشِيعُ^(١١).

والخلاصة: أنَّه صدوقٌ، من الرابعة.

٦/ (ت) المُسَيَّبُ بنُ نَجْبَةَ: كُوفِيٌّ.

(١) (أحوال الرجال (ص: ٤٩).

(٢) (الضعفاء والمتروكون (ص: ٣٠).

(٣) (سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٢٤).

(٤) (تقريب التهذيب (ص: ١٧٦).

(٥) (تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/٣٣).

(٦) (الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٧٠/٤).

(٧) (الثقات، لابن حَبَّانٍ (٣٣٨/٤).

(٨) (تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/٣٣).

(٩) (الكاشف (٤٠٦/٢).

(١٠) (ميزان الاعتدال (٢٤٦/٢).

(١١) (تقريب التهذيب (ص: ٦١٧).

روى عن: حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، وَعَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

روى عنه: أَبُو إِدْرِيسَ الْمُزْهَبِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ^(١).

ذكره ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ^(٢)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: مَقْبُولٌ^(٣). قُتِلَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ.

٧/ (ع) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ابْنُ أَبِي طَالِبٍ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ.

روى عن: جَدُّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: ابْنُهُ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو الْحَوَّارِ، رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ، وَالْمُسَيَّبُ بْنُ نَجْبَةَ، وَغَيْرُهُمْ^(٤).

سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَرِجَالُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالسَّيِّدُ الْمَصْلُوحُ بِهِ بَيْنَ الْأُمَّةِ. مَاتَ شَهِيدًا بِالسُّمِّ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ^(٥).

الإسناد الثاني:

١/ مُطَيَّنٌ: هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ الْحَضْرَمِيِّ، الْمَلَقَّبُ بِمُطَيَّنٍ.

روى عن: أَحْمَدَ بْنَ يُونُسَ، وَيَحْيَى بْنَ بَشِيرٍ الْحَرِيرِي، وَسَعِيدَ بْنَ عَمْرٍو الْأَشْعَثِي، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: أَبُو بَكْرٍ النَّجَّادُ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، وَغَيْرُهُمْ^(٦).

قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: كَتَبَ إِلَيْنَا بَعْضُ حَدِيثِهِ، وَهُوَ صَدُوقٌ^(١)، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: ثِقَّةٌ جَلِيلٌ^(٢)، وَقَالَ الْحَلِيلِيُّ:

ثِقَّةٌ حَافِظٌ^(٣)، وَقَالَ الدَّهْلِيُّ: كَانَ مُتَقِنًا^(٤).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧/٥٩٠).

(٢) الثقات، لابن حبان (٥/٤٣٧).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٣٢).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦/٢٢٠).

(٥) معرفة الصحابة، لأبي نعيم (٢/٦٥٤)، وتقريب التهذيب (ص: ١٦٢).

(٦) سير أعلام النبلاء (١١/٢٨).

والخلاصة: أنه ثقة. مات سنة سبع وتسعين ومائتين.

٢/ إبراهيم بن الحسن: التَّغْلِي الكُوفِي.

روى عن: شريك، ويحيى بن أبي زائدة.

روى عنه: أبو أسامة، عبد الله الكلبي، وأحمد بن يحيى الصُّوفِي (٥).

قال أبو حاتم: شيخ (٦)، وذكره ابن حبان في الثقات (٧). مات سنة ثلاثين ومائتين.

٣/ عبد الله بن بكير: الغنوي. سبقت ترجمته.

- الحكم عليه:

الحديث بالإسنادين ضعيف، فيه عبد الله بن بكير وهو ضعيف، تفرد بروايته عن حكيم بن جبير وهو ضعيف عن المسيب بن نجبة وهو مقبول كما قال ابن حجر، ولم يتابع عليه.

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٩٨/٧).

(٢) سؤالات حمزة للدارقطني (ص: ٧٢).

(٣) تاريخ الإسلام (١٠٣٢/٦).

(٤) سير أعلام النبلاء (٢٨/١١).

(٥) تاريخ الإسلام (٥١٧/٥).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩٢/٢)، قال الذهبي: قوله . يعني أبا حاتم .: (شيخ)، ليس هو عبارة جرح... ولكنها أيضاً ما هي عبارة

توثيق وبلاستقرار يُلوح لك أنه ليس بخجّة. ضوابط الجرح والتعديل (٩٦/١).

(٧) الثقات، لابن حبان (٨٠/٨).

٦٩٩١/١٣٢ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنِي عَلَّانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِي، وَعَثْمَانُ بْنُ حُرْزَادٍ، وَأَبُو يَوْسُفَ الْفَارِسِيُّ، وَأَبُو الْأَحْوَصِ الْقَاضِي، قَالُوا: حَدَّثَنَا فَضَالَةُ بْنُ مُفَضَّلٍ بْنِ فَضَالَةَ، أَبُو ثَوَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَجْلَانَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الرَّبَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ" لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُ ابْنِ مُفَضَّلٍ^(١).

- تخريجہ:

*- أخرجه الترمذي في العِلل الكبير (ص: ٢٧٥ رقم ٥٠٤)، والطبري في تهذيب الآثار، مسند علي (١٢٣/٣ رقم ٢٠٢) كلاهما عن محمد بن سهل بن عسكر، وقال الترمذي: سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: نظرنا في كتب المفصل فلم نجد هذا فيه، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٦٧/٧) رقم (٢٩٢٥) عن عبد الرحمن بن الجارود وعلي بن عبد الرحمن، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٦/٥) رقم (٤٨٦٦) عن يحيى بن عثمان بن صالح وأحمد بن رشدين.

جميعهم عن فضالة بن مفضل، عن أبيه، عنه به بمثله.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ عَلَّانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِي: هو علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة القرشي المخزومي. سبقت ترجمته، وهو صدوق^(٢).

٢/ فَضَالَةُ بْنُ مُفَضَّلٍ بْنِ فَضَالَةَ، أَبُو ثَوَابَةَ: المصري.

روى عن: أبيه.

(١) المستخرج (١٧٥/١٤).

(٢) في الحديث رقم (٣٨).

روى عنه: يحيى بن عثمان بن صالح، وعَلَّانُ بن الْمُغِيرَةِ، وأحمد بن محمد بن الحجاج بن رَشْدِين^(١).

قال سعيد بن عيسى بن تَلِيد: الحديث الذي يحدِّث به موضوعٌ أو نحو هذا^(٢)، وقال أبو حاتم: لم يكن بأهلٍ أن يكتب عنه العلم^(٣)، وقال العُقَيْلِيُّ: في حديثه نظرٌ^(٤).

والخلاصة: أنَّه ضعيفٌ جدًّا. مات سنة ستِّ وعشرين ومائتين.

٣/ (ع) أبوه: هو المُفَضَّل بن فَضَّالَة بن عُبيد بن ثُمَّامة القَتَبَانِي، أبو معاوية المِصْرِي.

روى عن: عبد الله بن سليمان الطَّوِيل، ومحمد بن عَجَلان، ويونس بن يزيد الأَيْلِي، وغيرهم.

روى عنه: حَسَنُ بن عبد الله الواسطي، وزكريَّا بن يحيى القُضَاعِي، وابنه فَضَّالَةُ بن المُفَضَّل بن فَضَّالَة، وغيرهم^(٥).

قال يحيى بن معين: ثقةٌ^(٦)، وقال: رجلٌ صدِّقٌ^(٧)، وقال أبو زُرْعَة: لا بأسَ به، وقال أبو حاتم: صدوقٌ^(٨)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثِّقات^(٩)، وقال الدَّهْهِيُّ: ثقةٌ^(١٠)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ فاضل عابد^(١١). مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧٩/٧)، وميزان الاعتدال (٣٤٩/٣).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧٩/٧) بتصرف.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٤٥٦/٣).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٥/٢٨).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣١٧/٨).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤٣٩/٤).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣١٧/٨).

(٩) الثِّقات، لابن حَبَّانٍ (١٨٤/٩).

(١٠) الكاشف (٢٨٩/٢).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٤).

٤/(خت م ٤) محمد بن عجلان: القُرشي، أبو عبد الله المدني، مولى فاطمة بنت الوليد.

روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وبكير بن عبد الله بن الأشج، وأبي الزناد، عبد الله بن دكوان، وغيرهم، روى عنه: إبراهيم بن أبي عبلة المقدسي، وبكر بن مضر، ومالك بن أنس، وغيرهم^(١)

المعدّلون: قال سفيان بن عيينة^(٢) وابن سعد^(٣)، وابن معين^(٤)، وأحمد ابن حنبل^(٥)، والعجلي^(٦)، وأبو زرعة، وأبو حاتم^(٧) والنسائي^(٨): ثقة، وقال أحمد في موضع آخر: ليس به بأس^(٩)، وقال الذهبي: إمام صدوق^(١٠)، وقال ابن حجر: صدوق، إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه^(١١).

المجرحون: قال يحيى القطان: مضطرب الحديث في حديث نافع، ولم يكن له تلك القيمة عنده^(١٢)، وقال مالك: لم يكن يعرف ابن عجلان هذه الأشياء، ولم يكن عالماً^(١٣)، وقال يحيى بن معين: يقال إنها اختلطت على ابن عجلان حديث سعيد المقبري^(١٤)، وقال ابن أبي حاتم: إنه كان يدلّس^(١).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠١/٢٦).

(٢) اللعل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (١٥٤/٢).

(٣) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٢٦/٧).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٩٥/٣).

(٥) اللعل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (١٩٨/١).

(٦) الثقات، للعجلي (٢٤٧/٢).

(٧) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٠/٨).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠٦/٢٦).

(٩) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٠٥).

(١٠) ميزان الاعتدال (٦٤٤/٣).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٦)، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة. طبقات المدلسين (ص: ٤٤).

(١٢) الضعفاء الكبير، للعقيلي (١١٨/٤).

(١٣) الضعفاء الكبير، للعقيلي (١١٨/٤).

(١٤) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٠/٨).

وَالرَّاجِحُ فِي حَالِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ: أَنَّهُ ثَقَّةٌ يَدْلِسُ، اتَّفَقَ عَلَى تَوْثِيقِهِ أَيْمَةُ النَّقْدِ، وَإِنَّمَا تُكَلِّمُ فِيهِ بِسَبَبِ تَدْلِيسِهِ وَاجْتِلَاطِ أَحَادِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه. مات سنة ثمانٍ وأربعين ومائة.

٥/أَبُو الزِّنَاد: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ الْقُرَشِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيِّ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ ثَقَّةٌ ^(٢).

٦/ (ع) خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: الْأَنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ، أَبُو زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ.

وَرَوَى عَنْ: أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ، وَأَبِيهِ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ، وَعَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَابْنُهُ سَلِيمَانُ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَبُو الزِّنَادِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ، وَغَيْرُهُمْ ^(٣).

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ ^(٤)، وَالْعِجْلِيُّ ^(٥): ثَقَّةٌ، زَادَ ابْنُ سَعْدٍ: كَثِيرُ الْحَدِيثِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: مِنْ فُقَهَاءِ الْمَدِينَةِ مِنَ السَّبْعَةِ ^(٦)، وَقَالَ الدَّهْلِيُّ: ثَقَّةٌ إِمَامٌ ^(٧)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: ثَقَّةٌ فَقِيهٌ ^(٨). مَاتَ سَنَةَ مَائَةٍ، وَقِيلَ قَبْلَهَا.

٧/زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه ^(٩).

الإِسْنَادُ الثَّانِي:

^(١) (المُدَلِّسِينَ (ص: ٨٦).

^(٢) فِي الْحَدِيثِ رَقْم (١).

^(٣) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (٨/٨).

^(٤) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى، لِابْنِ سَعْدٍ (٢٥٨/٧).

^(٥) الثَّقَاتُ، لِلْعِجْلِيِّ (٣٣٠/١).

^(٦) الثَّقَاتُ، لِابْنِ حَبَّانٍ (٢١١/٤).

^(٧) الْكَاشِفُ (٣٦١/١).

^(٨) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص: ١٨٦).

^(٩) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْم (١).

١/ عثمانُ بنُ حُرَزَّادٍ: هو ابنُ عبد الله بن محمد بن حُرَزَّادَ البَصْرِيِّ. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١).

٢/ فضالة بن مفضل بن فضالة، أبو ثوابة: المصري. سبقت ترجمته.

الإسناد الثالث:

١/ أبو يوسف الفارسي: هو يعقوب بن سفيان بن جُوانَ الفارسي، ابنُ أبي معاوية القسوي الحافظ. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٢).

٢/ فضالة بن مفضل بن فضالة، أبو ثوابة: المصري. سبقت ترجمته.

الإسناد الرابع:

١/ (ق) أبو الأخوص القاضي: هو محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد التَّقْفِي مولاهم، أبو عبد الله بن أبي القاسم البغدادي القنطري.

روى عن: إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي، وأحمد بن أبي شعيب، وأبي نعيم، الفضل بن دكين، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن الخليل البرجلاني، وأحمد بن سلمان بن الحسن النجاد، وأبو عوانة الإسفراييني^(٣).

قال ابن خراش: من الأثبات المتقين^(٤)، وقال الدارقطني: ثقة مأمون حافظ^(٥)، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث^(٦)، وقال الخليلي: ثقة^(١)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ^(٢). مات سنة تسع وتسعين ومائتين قبل الثلاثمائة بسنة.

(١) في الحديث رقم (٦٩).

(٢) في الحديث رقم (٣٤).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٧١/٢٦).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله (١٣٣/٤).

(٥) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: ١٤٣).

(٦) الثقات، لابن حبان (١٥١/٩).

٢/ فضالة بن مفضل بن فضالة، أبو ثوبة: المصري. سبقت ترجمته

- الحكم عليه:

الحديث بهذه الأسانيد ضعيف؛ فيه فضالة بن مفضل وهو ضعيف تفرد بروايته، وفيه ابن عجلان وهو مدلس ولم يصرح بالتحديث، قال أبو عوانة: لم يروه غير ابن مفضل.

(١) الإرشاد للخليلي (٦٢٠/٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥١١).

١٣٣/٦٩٩٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ وَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّيْثِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شَهَابٍ يَحْدِثُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا يَحِلُّ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: الرَّجُلُ يَكْذِبُ امْرَأَتَهُ يُرْضِيهَا بِذَلِكَ". وقال النَّبِيُّ ﷺ: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ، وَالرَّجُلُ يَمْشِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ يُصْلِحُ بَيْنَهُمَا"^(١).

- تخريجه:

لم أقف على من أخرجه بهذا الإسناد غير أبي عوانة رحمه الله^(٢).

- دراسة الإسناد:

١/ (س) محمد بن مسلم بن وارة: ابن عثمان بن عبد الله الرّازي، أبو عبد الله بن وارة الحافظ.

روى عن: إبراهيم بن أبي الليث، وإسماعيل بن عبيد ابن أبي كريمة الحرّاني، وعاصم بن يزيد العمري، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن سلمة بن عبد الله، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرّازي، وأبو عوانة الإسفراييني، وغيرهم^(٣).

قال النسائي: ثقة صاحب حديث^(٤)، وقال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة^(٥)، وقال ابن حبان: صاحب حديث يحفظ على صلّف فيه^(٦)، وقال الحلي: ثقة مشهور، عالم بهذا الشأن^(٧)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ^(٨).

(١) المستخرج (١٧٧/١٤).

(٢) وعزاه صاحب كنز العمال إلى أبي عوانة فقط (٦٣٣/٣)..

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٤٤/٢٦).

(٤) مشيخة النسائي (ص: ٥٤).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨٠/٨).

(٦) الثقات، لابن حبان (١٥٠/٩).

(٧) الإرشاد للخليلي (٦٧٦/٢).

مات سنة سبعين ومائتين، وقيل قبلها.

٢/عاصم بن يزيد العمري: مولى لآل عمر.

روى عن: محمد بن مُغيث الجُرشي، وابن عُيينة، وسليم بن سلم.

روى عنه: محمد بن مُسلم^(٢).

ذكره ابنُ حَبَّان في الثقات وقال: ربَّما أَعْرَب^(٣).

٣/(ق) عبدُ الله بن عبد العزيز اللَّيثي: أبو عبد العزيز المدني.

روى عن: إسماعيل بن محمد بن أبي وقَّاص، وسعيد بن أبي سعيد المقُري، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهري، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن أبي الوزير، وأبو ضَمْرَةَ، أنس بن عِيَّاض اللَّيثي، وعاصم بن يزيد العمري، وغيرهم^(٤).

قال البخاري^(٥)، وأبو حاتم^(٦): منكر الحديث، زاد أبو حاتم: ضعيف الحديث، لا يُشتغل بحديثه، ليس في وزن من يُشتغل بخطائه، عامة حديثه خطأ، لا أعلم له حديثًا مستقيمًا، يُكتب حديثه، وقال أبو زُرعة: ليس بالقوي^(٧)، قال النَّسائي: ضعيف^(٨)، وقال: ليس بثقة^(٩)، وقال ابنُ حَبَّان: كان ممن اختلط بأخرة

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٧).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٥٢/٦)، ولسان الميزان (٢٢١/٣).

(٣) الثقات، لابن حَبَّان (٥٠٦/٨).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣٨/١٥).

(٥) التاريخ الكبير، للبخاري (١٤٠/٥).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٣/٥).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٣/٥).

(٨) الضعفاء والمتروكون (ص: ٦١).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤٠/١٥).

حَتَّى كَانَ يَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، وَيَرْفَعُ الْمَراسِيلَ مِنْ حَيْثُ لَا يَفْهَمُ؛ فَاسْتَحَقَّ التَّزَكُّ، وَرَبَّمَا أَدْخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الزُّهْرِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(١)، وَقَالَ ابْنُ عَدِي: حَدِيثُهُ - خَاصَّةً عَنِ الزُّهْرِيِّ - مَنَاقِيرُ^(٢)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: ضَعِيفٌ وَاخْتَلَطَ بِأَخْرَجٍ^(٣)، مِنَ السَّابِعَةِ.

وَالْخُلَاصَةُ: أَنَّهُ ضَعِيفٌ.

٤/ابْنُ شَهَابٍ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَى جَلَالَتِهِ وَإِتْقَانِهِ وَثَبَتِهِ^(٤).

٥/(ع) عَطَاءُ بْنُ يَزِيدٍ: اللَّيْثِيُّ ثُمَّ الْجُنْدَعِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبُو زَيْدٍ، الْمَدَنِيُّ، وَيُقَالُ: الشَّامِيُّ أَيْضًا لِأَنَّهُ سَكَنَ الشَّامَ.

رَوَى عَنْ: تَمِيمِ الدَّارِيِّ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: ذَكْوَانُ أَبُو صَالِحِ السَّمَّانِ، وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ، وَغَيْرُهُمْ^(٥).

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ^(٦)، وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ^(٧)، وَالْعِجْلِيُّ^(٨) وَالنَّسَائِيُّ^(٩): ثَقَّةٌ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ^(١): ثَقَّةٌ. مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ وَمِائَةٍ وَقَدْ جَازَ الثَّمَانِينَ.

(١) المجروحين، لابن حبان (٨/٢).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٥٩/٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣١٢).

(٤) في الحديث رقم (٣١).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢٣/٢٠).

(٦) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٥٣).

(٧) اللؤلؤ لابن المديني (ص: ٦٨).

(٨) الثقات، للعجلي (١٣٧/٢).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢٤/٢٠).

٦/ (ع) أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه: هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف الأنصاري الخزرجي (٢).

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي بن كعب رضي الله عنه:

روى عنه: البراء بن عازب، وزيد بن خالد رضي الله عنهم، وعطاء بن يزيد الليثي، وغيرهم (٣).

شهد العقبة وبدراً وما بعدها، ونزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم لَمَّا قدم المدينة فأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤)، مات غازیاً الروم سنة خمسین، وقيل بعدها (٥).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي وهو ضعيف تفرّد بروايته.

وجاء الحديث بهذا اللفظ من حديث أسماء بنت يزيد أخرجه الترمذي في السنن وقال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث أسماء، إلا من حديث ابن حنيم (٦).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٣٩٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٦/٨).

(٣) المصدر نفسه.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٦/٨)، والإصابة في تمييز الصحابة (٢/٢٠٠).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ١٨٨).

(٦) سنن الترمذي، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في إصلاح ذات البين (٤/٣٣١ رقم ١٩٣٩).

٦٩٩٥/١٣٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو يَوْسُفَ الْقُلُوسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَكَانَ قَائِدَ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَانَ إِذَا أَرَادَ غَزْوًا وُزِّيَ بِغَيْرِهِ وَأُظْهِرَ أَنَّهُ يَرِيدُ غَيْرَهَا، وَكَانَ يَقُولُ: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ"^(١).

- تخريجه:

هذا الحديث يرويه الزُّهْرِيُّ، واختلف عليه في إسناده وامتته من أربعة أوجه:

الأول: عنه، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن عمِّه عُبَيْدِ اللَّهِ عن كعب بن مالك رضي الله عنه، وفيه: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ".

الثاني: عنه، عن عبد الرحمن بن كعب، عن كعب بن مالك رضي الله عنه، وفيه: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ".

الثالث: عنه، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن أبيه، عن كعب بن مالك رضي الله عنه، وفيه: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ".

الرابع: عنه، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن عبد الله بن كعب، عن كعب بن مالك رضي الله عنه، من دون هذه الزيادة.

الوجه الأول: عنه، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن عمِّه عُبَيْدِ اللَّهِ، عن كعب بن مالك رضي الله عنه، وفيه: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ".

*- أخرجه أحمد في المسند (٥٤/٢٥ رقم ١٥٧٧٥) من طريق ابن جريج، كلاهما: (يونس وابن جريج)، عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن عبد الرحمن بن كعب، عن كعب بن مالك رضي الله عنه، وفيه: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ".

(١) المستخرج (١٧٩/١٤).

*- أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الجهاد، باب المكر في الحرب (٤٣/٣ رقم ٢٦٣٧) من طريق ابن ثور، وقال: لم يحنَّ به إِلَّا مَعْمَرٌ؛ يريد قوله: "الحربُ خدعة" بهذا الإسناد، إنما يُروى من حديث عمرو بن دينار، عن جابر، ومن حديث مَعْمَرٍ، عن هَمَّام بن مُنَبِّه، عن أبي هريرة رضي الله عنهما.

*- أخرجه عبدُ الرزَّاق في المصنَّف (٣٩٧/٥ رقم ٩٧٤٤)، ومن طريقٍ أخرجه أحمدُ في المسند (١٤٨/٤٥ رقم ٢٧١٧٥)، وأبو عوانة في المستخرج، كتاب الجهاد (١٧٩/١٤ رقم ٦٩٩٧)، وابنُ جرير الطَّبْرِيُّ في تهذيب الآثار (١٢٤/٣ رقم ٢٠٣) وابنُ حَبَّان في الصحيح، كتاب الزكاة، باب صدقة التطوُّع (١٥٥/٨ رقم ٣٣٧٠)، والطَّبْرانيُّ في المعجم الكبير (٤٢/١٩ رقم ٩٠).

*- وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٦٩٩٨) من طريق ابن المبارك.

ثلاثتهم: (عبدُ الرزَّاق، وابنُ ثور، وابنُ المبارك) عن مَعْمَرٍ، عنه به بنحوه.

الوجه الثالث: عنه، عن عبدِ الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن أبيه، عن كعب بن مالك رضي الله عنه، وفيه: "الحربُ خدعة".

*- أخرجه أبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٦٩٩٦) من طريق مَعْمَرٍ، عنه به بنحوه.

الوجه الرابع: عنه، عن عبدِ الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن عبدِ الله بن كعب، عن كعب بن مالك رضي الله عنه، من دون هذه الزيادة:

*- أخرجه البخاريُّ في الصحيح، كتاب الجهاد والسير، باب مَنْ أراد غزوةً فَوَرَى بغيرها، ومن أحبَّ الخروجَ يوم الخميس (٤٨/٤ رقم ٢٩٤٧)، وفي كتاب المغازي، باب حديث كعب بن مالك (٣/٦ رقم ٤٤١٨) من طريق عُقيل، وأخرجه مسلمٌ في الصحيح، كتاب التَّوْبَةِ، باب حديث تَوْبَةِ كَعْبِ بن مالك وصاحبيه (٢١٢٠/٤ رقم ٢٧٦٩) من طريق يونس، كلاهما عنه به بنحوه.

*- الموازنة والترجيح:

تبيَّن من خلال التخرُّيج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على الزُّهري وهو إمامٌ ثبت ثقة، واختلف عليه من أربعة أوجه:

أَمَّا الوجه الأول: فرواه عنه ابنُ جُريج وهو ثقةٌ وكان يدلّس، ويونسُ بن يزيد وهو ثقةٌ إلّا أنّ في روايته عن الزُّهريِّ وهما قليلاً، **وأما الوجه الثاني:** فرواه عنه مَعْمَرٌ وهو ثقة، واختلف عليه من وجهين الأول: رواه عن مَعْمَرِ ابنِ المبارك وعبدُ الرزّاق وابنُ ثور وهو ثقة^(١)، **وأما الوجه الثالث** فرواه عنه مَعْمَرٌ وهو الوجه الثاني عنه رواه عنه ابنُ ثور وهو ثقة.

وهذه الأوجه الثلاثة جاءت بزيادة: "الحربُ خدعة"، قال أبو داود في السنن: لم يجرى به إلّا مَعْمَرٌ؛ يريد قوله: "الحربُ خدعة" بهذا الإسناد إنّما يُروى من حديث عمرو بن دينار، عن جابرٍ، ومن حديث مَعْمَرٍ، عن هَمَّامِ بن مَنبّه، عن أبي هريرة رضي الله عنهما، وقد تابع مَعْمَرًا يونسُ، ورواه عنه يعقوبُ الزُّهريُّ وهو ضعيفٌ، وابنُ جُريج وقد قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيءٍ في الزُّهري^(٢).

وأما الوجه الرابع: فرواه عنه عُقيلٌ وهو ثقةٌ ثبت، ويونسُ بن يزيد وهو ثقةٌ إلّا أنّ في روايته عن الزُّهريِّ وهما قليلاً، من غير هذه الزيادة.

وبالنظر لما سبق فإنّه يترجّح الوجه الرابع؛ وذلك للقرائن التالية:

-الحفظ.

-الاختصاص: قال عبدُ الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبي عن عُقيلٍ ومَعْمَرٍ: أيُّهما أثبت؟ فقال: عُقيلٌ أثبت؛ كان صاحبَ كتاب^(٣).

-إخراج البخاريِّ ومسلمٍ له في صحيحيهما.

وأما الوجه الأول والثاني والثالث فقد وقع فيه مخالفةٌ؛ فهي أوجهٌ غيرُ محفوظة. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/ أبو يوسفَ القُلُوسيُّ: هو يعقوبُ بن إسحاق بن زياد، أبو يوسف البَصْري، المعروف بالقُلُوسي.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٤٧١).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٥٧/٥).

(٣) المرجع السابق (٤٣/٧).

روى عن: أبي عاصم النبيل، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وعبد الله بن الربيع الباهلي، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر ابن أبي الدنيا، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، وغيرهم^(١).

قال الخطيب: كان حافظاً ثقةً ضابطاً^(٢)، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثبت^(٣). مات سنة إحدى وسبعين ومائتين.

٢/يعقوب بن محمد الزُّهري: هو ابن عيسى الزُّهري القُرشي، أبو يوسف المدني. سبقت ترجمته، وهو ضعيف^(٤).

٣/ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القُرشي المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ^(٥).

٤/يونس: هو ابن يزيد بن مشكان بن أبي النّجاد الأيلي، أبو يزيد القُرشي. سبقت ترجمته، وهو ثقة، إلا في روايته عن الزُّهري فيه وهم قليل^(٦).

٥/الزُّهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله القُرشي الزُّهري، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو متفق على جلالته وإتقانه وثبته^(٧).

٦/(خ م د س) عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك: الأنصاري السلمي، أبو الخطّاب المدني.

روى عن: أبيه عبد الله بن كعب بن مالك، وعمّه عبيد الله بن كعب بن مالك، وجده كعب بن مالك، وأبي هريرة رضي الله عنهما.

(١) تاريخ بغداد وذيوله (٢٨٦/١٤).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) سير أعلام النبلاء (٦٣١/١٢).

(٤) في الحديث رقم (٩٣).

(٥) في الحديث رقم (١٢).

(٦) في الحديث رقم (١).

(٧) في الحديث رقم (٣١).

روى عنه: عبدُ الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ومحمدُ بن أبي أُمَامَةَ بن سهل بن حُنَيْفٍ، ومحمدُ بن مُسْلِمٍ بن شهاب الزُّهْرِي (١).

قال النَّسَائِيُّ: ثَقَّةٌ (٢)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثَّقَاتِ (٣)، وقال الدَّارِقُطِيُّ: روايته عن جدِّه مرسلَةٌ، وقال أبو العَبَّاسِ الطَّرْفِيُّ: إِنَّمَا رَوَى عَنْ جَدِّهِ أَحَرُّفًا فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ يُمْكِنْهُ الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ فَاسْتَشَبَّهَ مِنْ أَبِيهِ (٤)، وقال أبو أحمد الحاكم: وكان أعلمَ قومه وأوعاهم لأحاديثِ أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم (٥)، وقال ابنُ حجر: ثَقَّةٌ عالم (٦)، من الثالثة. مات في خلافة هشام.

٧/ (خ م د س ق) أبيه: هو عبدُ الله بن كعب بن مالك الأنصاري السَّلَمِيُّ المدني، وكان قائدَ أبيه حين عَمِي.

روى عن: جابر بن عبد الله، وعبدِ الله بن عباس، وأبيه كعب بن مالك رضي الله عنه، وغيرهم.

روى عنه: ابنُه خارجةُ بن عبد الله بن كعب بن مالك، وابنُه عبدُ الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، وأخوه عبدُ الرحمن بن كعب بن مالك، وغيرهم (٧).

قال ابنُ سعد (٨)، والعِجْلِيُّ (٩)، وأبو زُرْعَةَ (١): ثَقَّةٌ، وقال ابنُ حجر (٢): ثَقَّةٌ. مات سنة سبعمائة أو ثمان وتسعين.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣٨/١٧).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) الثقات، لابن حبان (٨٠/٥).

(٤) تهذيب التهذيب (٢١٥/٦).

(٥) الأسماء والكُنَى، لأبي أحمد الحاكم (٢٩٥/٤).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٣٤٤).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٧٣/١٥).

(٨) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٦٨/٧).

(٩) الثقات، للعجلي (٥٢/٢).

٨/ (خ م د س) عُمُّهُ عُبَيْدُ اللَّهِ: ابْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ، أَبُو فَضَالَةَ الْمَدَنِيِّ.

روى عن: أبيه كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه.

روى عنه: ابْنُ أَخِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ، وَأَخُوهُ مَعْبُدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ^(٣).

قال ابْنُ سَعْدٍ ^(٤)، وَأَبُو زُرْعَةَ ^(٥): ثَقَّةٌ، زَادَ ابْنُ سَعْدٍ: قَلِيلُ الْحَدِيثِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ ^(٦)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ ^(٧): ثَقَّةٌ، مِنَ الثَّالِثَةِ.

٩/ (ع) كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: ابْنُ أَبِي كَعْبٍ، وَاسْمُهُ أَبِي كَعْبٍ عَمْرُو بْنُ الْقَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو بَشِيرٍ، الْمَدَنِيُّ.

روى عن: النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ.

روى عنه: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَغَيْرُهُمْ ^(٨).

شهد العَقَبَةَ وَبَايَعَ بِهَا، وَتَخَلَّفَ عَنْ بَدْرٍ، وَشَهِدَ أُحُدًا وَمَا بَعْدَهَا، وَتَخَلَّفَ فِي تَبُوكَ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ^(١). مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَلِيِّ رضي الله عنه ^(٢).

^(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤٢/٥).

^(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣١٩).

^(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤٥/١٩).

^(٤) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٦٨/٧).

^(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٣٢/٥).

^(٦) الثقات، لابن حبان (٧٣/٥).

^(٧) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٣).

^(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩٣/٢٤).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه يعقوب بن محمد الزُّهري وهو ضعيفٌ، وتبين من خلال التخريج أن الحديث معل بالاختلاف وهذا الوجه غير محفوظ، والله أعلم.

(^١) الإصابة في تمييز الصحابة (٤٥٧/٥).

(^٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٦١).

٦٩٩٦/١٣٥ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْفَارِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ يَعْني كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِذَا أَرَادَ غَزْوًا وَرَى بَغِيرَهُ، وَكَانَ يَقُولُ: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ"^(١).

- تخریجه:

سبق تخریجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

١/ أبو يوسف الفارسي: هو يعقوب بن سفيان بن جُؤانَ الفارسي، ابنُ أبي معاوية الفسوي الحافظ. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٢).

٢/ زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ: اليماني، الصنعاني. سبقت ترجمته، وهو صدوق^(٣).

٣/ (د س) ابنُ ثَوْرٍ: هو محمد بن ثَوْر الصنعاني، أبو عبد الله العابد.

روى عن: عبد الملك ابن جريج، وعوف الأعرابي، ومعمّر بن راشد، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن خالد الصنعاني، وزيد بن المبارك الصنعاني، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهم^(٤).

قال يحيى بن معين: ثقة^(١)، وقد سئل أبو حاتم عن حاله فقال: الفضل والعبادة والصدق^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال ابن حجر: ثقة^(٤). مات سنة تسعين ومائة تقريبًا.

(١) المستخرج (١٨٠/١٤).

(٢) في الحديث رقم (٣٣).

(٣) في الحديث رقم (١١٠).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٦١/٢٤).

٤/مَعْمَرٌ: هو ابنُ راشد الأَزدي الحُدَّاني، أبو عَرَوَةَ ابنُ أبي عَمْرِو البَصْري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت فاضل^(٥).

٥/الرُّهْرِيُّ: هو محمدُ بنُ مُسلم بن عُبيد الله القُرشي الرُّهْري، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو متَّقٌ على جلالته وإتقانه وثبته^(٦).

٦/عبدُ الرحمن بن عبد الله بن كعب: ابنُ مالك الأنصاري السَّلَمي المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٧).

٧/أَبُوهُ: هو عبدُ الله بن كعب بن مالك الأنصاري السَّلَمي المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٨).

٨/كعبُ بن مالك رضي الله عنه^(٩).

– الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد حسنٌ فيه زَيْدُ بن المبارك وهو صدوقٌ، وتبين من خلال التخريج أن الحديثَ معل بالاختلاف وهذا الوجه غير محفوظ، والله أعلم.

(١) سؤالات ابن الجنييد (ص: ٤٥٣).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢١٨/٧).

(٣) الثقات، لابن حبان (٥٧/٩).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٧١).

(٥) في الحديث رقم (٧٩).

(٦) في الحديث رقم (٣٠).

(٧) في الحديث رقم (١٣٤).

(٨) في الحديث رقم (١٣٤).

(٩) في الحديث رقم (١٣٤).

٦٩٩٧/١٣٦ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - يَقُولُ: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ" (١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٣٤).

- دراسة الإسناد:

١/ محمد بن يحيى: ابنُ عبد الله بن خالد الدُّهْلِيُّ، أبو عبد الله النَّيسَابُورِيُّ سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ جليل (٢).

٢/ عبد الرزاق: هو ابنُ هَمَّامِ الصَّنَعَانِيِّ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ مصنفٌ شهير، عَمِيَ في آخر عُمره فتَغَيَّرَ (٣).

٣/ مَعْمَرٌ: هو ابنُ راشد الأَزْدِيُّ الحُدَّانِيُّ، أبو عُرْوَةَ ابن أبي عمرو البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت فاضل (٤).

٤/ الزُّهْرِيُّ: هو مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بن عُبيد الله القُرشي الزُّهْرِيُّ، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو متَّفَقٌ على جلالته وإتقانه وثبته (٥).

(١) مستخرج (١٨١/١٤).

(٢) في الحديث رقم (٦٥).

(٣) في الحديث رقم (١٥).

(٤) في الحديث رقم (٧٩).

(٥) في الحديث رقم (٣٠).

٥/ (ع) عبد الرحمن بن كعب بن مالك: الأنصاري السلمي، أبو الخطّاب المدني، أخو عبد الله بن كعب بن مالك.

روى عن: جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، وأخيه عبد الله بن كعب مالك، وأبيه كعب بن مالك رضي الله عنه:
روى عنه: إسحاق بن يسار والد محمد بن إسحاق، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وغيرهم^(١).

قال ابن سعد^(٢)، والعجلي^(٣)، والذهبي^(٤)، وابن حجر^(٥): ثقة، زاد ابن سعد: وهو أكثر حديثاً من أخيه، وزاد ابن حجر: من كبار التابعين. مات في خلافة سليمان.

٦/ أبوه: كعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه^(٦).

— الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لانقطاعه؛ فإنّ الزهري لم يسمع من عبد الرحمن بن كعب^(٧)، وقال ابن العراقي: روايته عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك في صحيح البخاري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب^(٨).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٦٩/١٧).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٦٩/٧).

(٣) الثقات، للعجلي (٨٥/٢).

(٤) الكاشف (٦٤١/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٣٤٩).

(٦) سبق ترجمته في الحديث رقم (١٣٤).

(٧) المراسيل، لابن أبي حاتم (ص: ١٩٠) بتصرف.

(٨) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص: ٢٨٨).

١٣٧/٦٩٩٨ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو الْكَرَّسِ قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمٌ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ: "الْحَرْبُ خِدْعَةٌ"^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٣٤).

- دراسة الإسناد:

١/أبو الْكَرَّسِ: هو محمد بن عمرو بن تمام المصري. سبقت ترجمته، وهو صدوق^(٢).

٢/نُعَيْمٌ: هو ابنُ حَمَّادٍ بن معاوية بن الحارث الخُزَاعِي، أبو عبد الله المَرْوَزِي. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ
يُخْطِئُ كَثِيرًا^(٣).

٣/ابْنُ الْمُبَارَكِ: هو عبدُ الله بن المبارك بن واضح الحَنْظَلِي التَّمِيمِي، أبو عبد الرحمن المَرْوَزِي. سبقت
ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت فقيه^(٤).

٤/مَعْمَرٌ: هو ابنُ راشد الأَزْدِي الحُدَّانِي، أبو عُروَةَ ابن أبي عمرو البَصْرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت
فاضل^(٥).

٥/الزُّهْرِيُّ: هو محمد بن مُسْلِم بن عُبَيْد الله القُرَشِي الزُّهْرِي، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو متَّفَقٌ
على جلالته وإتقانه وثبته^(١).

(١) المستخرج (١٨١/١٤).

(٢) في الحديث رقم (١٢٦).

(٣) في الحديث رقم (١٩).

(٤) في الحديث رقم (١٩).

(٥) في الحديث رقم (٨٠).

٦/ ابنُ كعب بن مالك: هو عبدُ الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السَّلَمي، أبو الخطَّاب المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٢).

٧/ أبوه: كعبُ بن مالك الأنصاري رضي الله عنه:

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ لانقطاعه؛ فإنَّ الزُّهريَّ لم يسمع من عبدِ الرحمن بن كعب^(٣).

(١) في الحديث رقم (٣١).

(٢) في الحديث رقم (١٣٧).

(٣) سبق بيانه في الحديث السابق.

٦٩٩٩/١٣٨ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ"^(١).

- تخریجه:

هذا الحديث يرويه صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، واختلف عليه في إسناده من وجهين:

الأول: عنه، عن عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه:

الثاني: عنه، عن عَثْمَانَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه:

الوجه الأول: عنه، عن عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه:

*- أخرجه الطَّبْرِيُّ في تهذيب الآثار (١٢٩/٣ رقم ٢١٢) من طريق أبي المُغِيرَةِ، عنه به بمثله.

الوجه الثاني: عنه، عن عَثْمَانَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه:

*- أخرجه أحمدُ في المسند (٥٤/٢١ رقم ١٣٣٤١)، والطَّبْرِيُّ في مسند الشَّامِيِّين (١٠٨/٢ رقم ١٠٠٤) عن أحمدَ بن عبد الوهَّاب. كلاهما عن أبي المُغِيرَةِ.

*- وأخرجه أحمدُ في المسند (في الموضع السابق رقم ١٣٣٤٢)، والطَّبْرِيُّ في مسند الشَّامِيِّين (في الموضع السابق رقم ١٠٠٣) عن أبي زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيِّ، وأحمدَ بن خُلَيْدٍ الحُلِيِّ، ثلاثتهم عن أبي اليمان.

*- أخرجه الطَّبْرِيُّ في تهذيب الآثار (في الموضع السابق رقم ٢١٣) من طريق مُبَشَّرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ثلاثتهم عنه به بمثله.

(١) المستخرج (١٨٢/١٤).

* - الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التخريج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على صَفْوَانَ بنِ عمرو وهو ثقة^(١)، واختلف عليه في إسناده من وجهين:

أَمَّا الوجهُ الأول: فرواه عنه أبو المُغيرة وهو ثقة^(٢)، وَأَمَّا الوجهُ الثاني: فرواه عنه أبو اليمان وهو ثقة ثبت^(٣)، وأبو المُغيرة، ومُبَشَّرُ بنِ إسماعيل وهو ثقة^(٤).

وبالنظر لما سبق فإنَّ الوجه الثاني هو الراجح؛ وذلك للقرائن التالية:

- العدد.

-الحفظ.

-المتابعة: تابع أبا المُغيرة أبو اليمان ومُبَشَّرُ في رواية هذا الوجه.

وَأَمَّا الوجهُ الأول فقد وقع فيه مخالفة؛ فهو وجهٌ شاذٌّ. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/ محمد بن عَوْفٍ: هو ابنُ سفيان الطَّائِي، أبو جعفر الحِمَصي الحافظ. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ^(٥).

٢/ (ع) أبو المُغيرة: هو عبدُ القدوس بنُ الحَجَّاج الحَوْلاني، أبو المُغيرة الشَّامي الحِمَصي.

روى عن: حَرِيزِ بنِ عُثْمان الرَّحْبي، وصَفْوَانَ بنِ عمرو، وعبدِ الرحمن بنِ عمرو الأوزاعي، وغيرهم.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٧٧).

(٢) المرجع السابق (ص: ٣٦٠).

(٣) المرجع السابق (ص: ١٧٦).

(٤) الكاشف (٢/ ٢٣٨).

(٥) في الحديث رقم (٢٠).

روى عنه: إسحاق بن منصور الكوسج، وسلمة بن شبيب النيسابوري، ومحمد بن عوف الطائي، وغيرهم^(١).

قال العجلي^(٢)، والدارقطني: ثقة^(٣)، وقال أبو حاتم: صدوقٌ يُكتب حديثه^(٤)، وقال النسائي: ليس به بأس^(٥)، وقال الذهبي^(٦)، وابن حجر^(٧): ثقة. مات سنة اثنتي عشرة ومائتين.

٣/ (بخ م ٤) صفوان بن عمرو: ابن هريم السكسكي^(٨)، أبو عمرو الحمصي.

روى عن: أزهر بن عبد الله الحرّازي، وراشد بن سعد، وعثمان بن جابر، ويقال: عمرو بن عثمان بن جابر، وغيرهم، روى عنه: أبو اليمان، الحكم بن نافع البهراني، وعبد الله بن المبارك، وأبو المغيرة، عبد القدوس بن الحجاج، وغيرهم^(٩).

قال ابن سعد^(١٠)، وأحمد^(١١)، والعجلي^(١)، وأبو حاتم^(٢): ثقة، زاد ابن سعد: مأمون، وقال أبو حاتم: لا بأس به^(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، وقال ابن حجر: ثقة^(٥)، مات سنة خمس وخمسين ومائة أو بعدها.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣٧/١٨).

(٢) الثقات، للعجلي (١٠٠/٢).

(٣) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٢٠٤).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٦/٦).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣٩/١٨).

(٦) الكاشف (٦٦٠/١).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٣٦٠).

(٨) (السكسكي) بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحتين المهملتين وفي آخرها كاف أخرى، هذه النسبة إلى السكاسيك وهي بطن من كندة. الأنساب، للشمعاني (١٥٩/٧).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠١/١٣).

(١٠) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٧٢/٩).

(١١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٥٧) بتصرف.

٤/عَمْرُو بن عثمان بن جابر:

روى عن: أنس بن مالك رضي الله عنه:

روى عنه: صَفْوَانُ بن عمرو^(٦).

ذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثقات^(٧).

لم أقف فيه على جرح ولا تعديل غيرَ ذكرِ ابنِ حَبَّانٍ له في الثقات.

٥/أنس بن مالك رضي الله عنه^(٨).

- الحكم عليه:

في إسناده عمرو بن عثمان بن جابر لم أقف فيه على جرح ولا تعديل.

(١) الثقات، للعجلي (٤٦٧/١).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٢٢/٤).

(٣) المصدر نفسه.

(٤) الثقات، لابن حَبَّانٍ (٤٦٩/٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٧٧).

(٦) التاريخ الكبير، للبخاري (٢١٥/٦)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤٥/٦).

(٧) الثقات، لابن حَبَّانٍ (١٥٥/٥).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

٧٠٠٠/١٣٩ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيُّ - بِأَنْطَاكِيَّةَ - قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ ح، وَحَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ وَهُوَ دَاوُدُ بْنُ دِينَارٍ مَوْلَى بَنِي قُشَيْرٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ - يَقُولُ: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ"، وَهُوَ حَدِيثٌ مُخْتَصَرٌ^(١).

- تخريجه:

هذا الحديث يرويه شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، واختلف عليه في إسناده من أربعة أوجه:

الأول: عنه، عن الزُّبَيْرِ بْنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه:

الثاني: عنه، عن أسماءَ بنتِ يزيدٍ رضي الله عنها.

الثالث: عنه، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

الرابع: عنه مرسلاً.

الوجه الأول: عنه، عن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه:

*- أخرجه الطَّبْرِيُّ في تهذيب الآثار (٣/١٢٥ رقم ٢٠٦) عن عمرو بن مالك التُّكْرِييِّ، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص: ٧٨ رقم ١٧٩-١٥٦) من طريق قيس بن حفص الدَّارِمِيِّ، أربعتهم عن مَسْلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ، عن دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عنه به بنحوه.

(١) المستخرج (١٨٣/١٤).

الوجه الثاني: عنه، عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها:

* - أخرجه الترمذي في السنن، أبواب البرِّ والصَّلة، باب ما جاء في إصلاح ذات البين (٣٣١/٤) رقم (١٩٣٩)، وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث أسماء، إلّا من حديث ابن خثيم، وروى داود بن أبي هند، هذا الحديث عن شهر بن حوشب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر فيه: عن أسماء، وابن أبي شيبة في المصنّف (٣٢٧/٥) رقم (٢٦٥٦٥)، وأحمد في المسند (٥٧٤/٤٥) رقم (٢٧٥٩٧)، ثلاثتهم من طريق سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عنه به بنحوه.

وتابع سفيان في رواية هذا الحديث داود بن عبد الرحمن:

* - أخرجه أحمد في المسند (٥٥٠/٤٥) رقم (٢٧٥٧٠) عن عبد الرحمن بن مهدي، عن داود بن عبد الرحمن، عن ابن خثيم، عنه به بنحوه.

الوجه الثالث: عنه، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

* - أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (١٢٨/٣) رقم (٢١١) من طريق عبيد الله بن عامر، أبي عاصم، عن داود، عنه به بنحوه.

الوجه الرابع: عنه مرسلاً:

* - أخرجه إسحاق بن راهويه في المسند (١٧١/٥) رقم (٢٢٩٤) عن عبد الأعلى، أبي همام، وفي رقم (٢٢٩٥) عن أبي معاوية، والطبري في تهذيب الآثار (١٢٦/٣) رقم (٢٠٧) من طريق معتمر بن سليمان، ثلاثتهم عن داود بن أبي هند، عنه به بنحوه.

* - الموازنة والترجيح:

تبين من خلال التخريج أنّ الحديث اختلف فيه على شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام^(١)، واختلف عليه من أربعة أوجه:

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٩).

أَمَّا الْوَجْهُ الْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ فَرَوَاهُ عَنْهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ وَهُوَ ثَقَّةٌ مُتَّقِنٌ كَانَ يَهْمُ بِأَخْرَجِهِ^(١)، وَرَوَاهُ عَنْهُ فِي الْوَجْهِ الْأَوَّلِ مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، وَقَالَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: شَيْخٌ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، حَدَّثَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ أَحَادِيثَ مَنَاقِيرَ وَأَسَنَدَ عَنْهُ^(٢).

وَأَمَّا الْوَجْهُ الثَّالِثُ فَرَوَاهُ عَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ أَبُو عَاصِمٍ لَمْ يَتَمَيَّزْ لِي، وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ فَرَوَاهُ عَنْهُ مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى، أَبُو هَمَّامٍ وَهُوَ ثَقَّةٌ^(٣)، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ثَقَّةٌ أَحْفَظُ النَّاسِ لِحَدِيثِ الْأَعْمَشِ، وَقَدْ يَهْمُ فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ^(٤).

وَأَمَّا الْوَجْهُ الثَّانِي: فَرَوَاهُ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ وَهُوَ صَدُوقٌ^(٥)، وَرَوَاهُ عَنْهُ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَدَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ثَقَّةٌ^(٦).

وَبِالنَّظَرِ إِلَى مَا سَبَقَ فَإِنَّهُ يَتَرَجَّحُ الْوَجْهُ الرَّابِعُ؛ وَذَلِكَ لِلْقِرَائِنِ التَّالِيَةِ:

-المتابعة.

-ترجيح أبي زُرعة - رحمه الله - للوجه المرسل^(٧).

أَمَّا الْأَوْجُهُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ فَهِيَ أَوْجُهُ غَيْرُ مُحْفُوظَةٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

(١) المرجع السابق (ص: ٢٠٠).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٥٢٣/٢).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٣١).

(٤) المرجع السابق (ص: ٤٧٥).

(٥) المرجع السابق (ص: ٣١٣).

(٦) المرجع السابق (ص: ١٩٩).

(٧) علل الحديث، لابن أبي حاتم (٤٣٨/٣).

١/ محمد بن سليمان البصري بأنطاكية: الجوهري.

حدّث بأنطاكية عن أبي عُمر الحَوْضِيّ، وأبي الوليد.

روى عنه: محمد بن أحمد بن المستنير^(١).

قال ابن حبان: يَقلِبُ الأخبارَ على الثقات، ويأتي عن الضُّعفاء بالملزقات، لا يحلُّ الاحتجاجُ به بحالٍ^(٢).

والخلاصة: أنّه ضعيفٌ.

٢/ (خ صد) قيس بن حفص: ابن القَعَقاع التَّمِيمِيّ الدَّارِمِيّ مولاهم، أبو محمد البصري.

روى عن: إسماعيل ابن عُليّة، ومسلمة بن علقمة المازني، وأبي عوانة، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الحُتليّ، ومحمد بن سليمان البصري نزيل أنطاكية، ومحمد بن

أبي كثير، وغيرهم^(٣).

قال يحيى بن معين^(٤)، والدَّارِقُطْنِيّ^(٥): ثقةٌ، وقال العِجْلِيّ: لا بأسَ به، كتبنا عنه شيئاً يسيراً^(٦)، وقال

أبو حاتم: شيخ^(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُعَرِّبُ^(٨)، وقال ابن حجر: ثقةٌ له أفراد^(٩).

^(١) ميزان الاعتدال (٥٧٢/٣).

^(٢) المجروحين، لابن حبان (٣٠٩/٢).

^(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/٢٤).

^(٤) المصدر السابق (٢٣/٢٤).

^(٥) تهذيب التهذيب (٣٩٠/٨).

^(٦) الثقات، للعجلي (٢١٩/٢).

^(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩٥/٧).

^(٨) الثقات، لابن حبان (١٥/٩).

^(٩) تقريب التهذيب (ص: ٤٥٦).

والخلاصة: أنه ثقةٌ يُعْرَبُ؛ فقد وثَّقه ابنُ معين والذَّارِقُطِيُّ، وتابَعَهُم على ذلك ابنُ حجر، إلا أنَّ له أفرادًا. مات سنة سبعٍ وعشرين ومائتين.

٣/(م صد س ق) مَسْلَمَةُ بن عَلْقَمَةَ: المازنيُّ، أبو محمد البَصْرِي، إمامٌ مسجد داودَ بن أبي هند.

روى عن: إياس بن دَعْقَلٍ، وداودَ بن أبي هند، ويزيدَ الرَّقَاشِي.

روى عنه: أحمدُ بن أيوب بن راشد الضَّيِّي، وسليمانُ بن داود الشَّاذُكُونِي، وقيسُ بن حفص، وغيرُهم^(١).

المعدِّلون: قال يحيى بنُ معين: ثقةٌ، وقال أبو زُرعة: لا بأسَ به، يحدِّث عن داودَ بن أبي هند أحاديثَ حسنًا، وقال أبو حاتم: صالحُ الحديث^(٢)، وذكره ابنُ حَبَّان في الثقات^(٣)، وقال ابنُ شاهين: كان عالمًا بحديث داودَ بن أبي هند حافظًا، وكان يقال: في حِفْظِهِ شيءٌ^(٤)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ له أوهام^(٥).

المجرحون: قال أحمدُ ابن حنبل: شيخٌ ضعيفُ الحديث، حدَّث عن داودَ بن أبي هند أحاديثَ مناكيرٍ وأسند عنه^(٦)، وقال النَّسَائِيُّ: ليس بالقوي^(٧)، وقال ابنُ عدي بعد أن ذكر أحاديثه: وله غيرُ ما ذكرتُ ممَّا لا يُتَّبَع عليه^(٨)، وقال السَّاجِي: روى عن داودَ بن أبي هند مناكيرَ، وكان قَدَرِيًّا^(٩).

والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أنَّه صدوقٌ له أوهام؛ فقد اتَّفَق على تعديله ابنُ معين وأبو زُرعة وأبو حاتم، وتابَعَهُم على ذلك ابنُ حجر، وإمَّا ضُعْفُ في حديثه عن داودَ بن أبي هند.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٦٥/٢٧).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٦٧/٨).

(٣) الثقات، لابن حَبَّان (١٨٠/٩).

(٤) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٣٣).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٣١).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٥٢٣/٢).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٦٧/٢٧).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٢/٨).

(٩) تهذيب التهذيب (١٤٥/١٠).

٤/ داوُدُ بنُ أبي هند، وهو داوُدُ بن دينارٍ مولى بني قُشَيْر: سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١).

٥/ (بخ م ٤) شَهْرُ بن حَوْشَب: الأشْعَرِي، أبو سعيد، الشَّامي الحِمَصي، ويقال: الدِّمَشقي، مولى أسماء بنت يزيد بن السَّكَن الأنصارية.

روى عن: أبي أُمَامَة، صُدِّي بن عَجَلان الباهلي، وعبد الله بن عباس، وأمّ سلمة، أسماء بنت يزيد بن السَّكَن رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: بُدَيْل بن مَيْسَرَة العُقيلي، وثابتُ البُناني، وداوُد بن أبي هند، وغيرهم^(٢).

المعدّلون: قال يعقوب بن شيبة: ثقة، على أنَّ بعضهم قد طعن فيه^(٣)، وقال يحيى بن معين: ثقة ليس به بأس^(٤)، وقال: ثقة^(٥)، وقال: ثبت^(٦)، وقال أحمد ابن حنبل: ما أحسن حديثه! ووثقه^(٧)، وقال: ليس به بأس^(٨)، وقال البخاري: حسن الحديث، وقوى أمره، وقال: إنما تكلم فيه ابن عَوْن^(٩)، وقال العجلي: ثقة^(١٠)، وقال أبو زُرعة: لا بأس به، ولم يلق عمرو بن عَبَسَة^(١١)، وقال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال والأوهام^(١٢).

(١) في الحديث رقم (٣٦).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٧٨/١٢).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٨٥/١٢).

(٤) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٥٤).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٢١٦/٤).

(٦) المرجع السابق (٤٣٤/٤).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٨٣/٤).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٨٤/١٢).

(٩) سنن الترمذي (٣٥٥/٤).

(١٠) الثقات، للعجلي (٤٦١/١).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٨٣/٤).

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٩).

المجَرِّحُونَ: قال ابنُ عَوْنٍ: إِنَّ شَهْرًا نَزَّوْهُ، قَالَ النَّضْرُ: نَزَّوْهُ أَي طَعَنُوا فِيهِ؛ وَإِنَّمَا طَعَنُوا فِيهِ لِأَنَّهُ وَلِيَ أَمْرَ السُّلْطَانِ^(١)، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ^(٢)، وَقَالَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ: ضَعِيفٌ^(٣)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ^(٤)، وَقَالَ الْجَوْزْجَانِيُّ: أَحَادِيثُهُ لَا تُشَبِّهُ حَدِيثَ النَّاسِ^(٥)، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ^(٦)، وَقَالَ ابْنُ حَبَّانٍ: كَانَ مِمَّنْ يَرُوي عَنِ الثَّقَاتِ الْمُعْضِلَاتِ وَعَنِ الْأَثْبَاتِ الْمَقْلُوبَاتِ^(٧)، وَقَالَ ابْنُ عَدِي: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ مِمَّنْ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَلَا يُتَدَيَّنُ بِهِ^(٨).

وَالرَّاجِحُ فِي حَالِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ: أَنَّهُ صَدُوقٌ يَهْمُ؛ فَقَدْ عَدَّلَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ وَأَبُو زُرْعَةَ وَالبَخَارِيُّ، وَتَابَعَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ حَجَرٍ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ عَدِي بَعْضَ أَوْهَامِهِ. مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمِائَةً.

٦/ الزَّيْرِقَانُ: الشَّامِيُّ.

رَوَى عَنْ: عَمْرِو بْنِ عَبَّسَةَ.

رَوَى عَنْهُ: شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ^(٩).

قَالَ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ: لَا أَدْرِي مَنْ هُوَ وَلَا ابْنُ مَنْ هُوَ^(١٠).

وَالْخِلَاصَةُ: أَنَّهُ مَجْهُولُ عَيْنٍ.

(١) سنن الترمذي (٣٥٥/٤) بتصرف.

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٥٢/٩).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٨٣/١٢).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٨٣/٤).

(٥) أحوال الرجال (ص: ١٥٦).

(٦) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ٥٦).

(٧) المجروحين، لابن حبان (٣٦١/١).

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٦٤/٥).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦١٠/٣).

(١٠) الثقات، لابن حبان (٢٦٥/٤).

٧/ (بخ م ٤) النَّوَّاسُ بن سَمْعَانَ: الكِلَابِيُّ، ويقال: الأنصاري.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه: جُبَيْرُ بن نُفَيْرٍ الحضرمي، وأبو إدريس الخَوْلاني^(١).

وهو صحابيٌّ مشهور، ولأبيه صُحْبَةٌ، سكن الشَّام^(٢).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ؛ فيه زَبْرَقَانٌ وهو مجهولُ العين.

الإسناد الثاني:

١/ أبو قِلَابَةَ: هو عبدُ الملك بنُ محمد بن عبد الله بن محمد، أبو قِلَابَةَ الرَّقَاشِي الضَّرِير. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ يخطئ^(٣).

٢/ سليمان بن داود المِنْقَرِي: أبو أيُّوبَ البَصْرِيُّ، الشَّاذْكُونِي.

روى عن: حَمَّادِ بن زَيْد، وعبد الواحد بن زياد، ومُعْتَمِرِ بن سليمان، وغيرهم، روى عنه: أبو قِلَابَةَ الرَّقَاشِي، وأَسِيدُ بن عاصم، وأبو مُسْلِم الكَجِّي، وغيرهم^(٤).

قال يحيى بن معين: ليس بشيء^(٥)، وقال: كَذَّابٌ عدُو الله، كان يضع الحديث^(٦)، وقال أحمدُ ابن حنبل: يَكْذِبُ، وقال أبو حاتم: ليس بشيء، متروكُ الحديث، وترك حديثه ولم يحدث عنه^(١)، وقال البخاري: فيه

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٧/٣٠).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة (٣٧٧/٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٦٦).

(٣) في الحديث رقم (٥).

(٤) سير أعلام النبلاء (٧٠/٩).

(٥) الضعفاء الكبير، للعقيلي (١٢٨/٢).

(٦) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١١٥/٤).

نظر^(٢)، وقال: هو عندي أضعف من كلِّ ضعيف^(٣)، وقال النَّسَائِيُّ: ليس بثقة^(٤)، وقال ابنُ حجر: متروكٌ، من التاسعة^(٥).

٣/مَسْلَمَةُ بن علقمة: المازني، أبو محمد البصري. سبقت ترجمته.

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ جدًّا؛ فيه سليمانُ المَنَقَرِيُّ وهو متروكٌ.

(١) المصدر نفسه.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٩٩/٤).

(٣) تاريخ بغداد (٤٨/٩).

(٤) المصدر نفسه.

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٧٢٨).

٧٠٠١/١٤٠ - قال أبو عوانة: وحدَّثني أبو عليٍّ، محمد بن زياد البصري - المعروف بالملكِي، صاحب بَكَارِ القاضي - قال: حدَّثنا عبدُ الله بن عمرو الواقفي قال: حدَّثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك، أنَّ رسولَ الله - ﷺ - قال: "الحربُ خدعة" (١).

- تخرجه:

*- أخرج الطبراني في المعجم الكبير (٥٣/١٨ رقم ٩٥)، وفي مسند الشاميين (١٧٦/١ رقم ٢٩٩)، وأبو بكر الإسماعيلي في المعجم (٧٩٦/٣ رقم ٤٠٠) كلاهما عن أبي عوانة الإسفراييني عنه به مثله.

- دراسة الإسناد:

١/ أبو عليٍّ، محمد بن زياد البصري، المعروف بالملكِي، صاحب بَكَارِ القاضي: لم أقف له على ترجمة.

٢/ عبدُ الله بن عمرو الواقفي (٢): البصري (٣).

روى عن: سعيد بن عبد العزيز (٤)، وشعبة (٥).

روى عنه: أبو عليٍّ، محمد بن زياد البصري.

قال عليُّ ابن المديني: كان يضع الحديث (١)، وقال أبو حاتم: ليس بشيء، ضعيف الحديث؛ كان لا يصدق (٢)، وقال الدارقطني: يكذب (٣)، وقال ابن عدي: له أحاديث وكلُّها مقلوباتٌ، وهو إلى الضَّعْفِ أقرب منه إلى الصِّدْقِ (٤)، وقال الذهبي: كذابٌ ساقط (٥)، والخلاصة: أنَّه متروك.

(١) المستخرج (١٨٥/١٤)

(٢) قال ابنُ ناصر الدين: بقافٍ مكسورة بعد الألف، ثم عينٍ مهملة مكسورة. توضيح المشتبه (١٦٥/٩)، وهو الصَّواب. والله أعلم.

(٣) ميزان الاعتدال (٤٦٨/٢).

(٤) لسان الميزان (٣٢٠/٣).

(٥) ديوان الضعفاء (ص: ٢٢٤).

٣/ (بخ م ٤) سعيد بن عبد العزيز: ابن أبي يحيى التَّنُوخي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد العزيز، الدِّمَشقي.

وروى عن: ربيعة بن يزيد الدِّمَشقي، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهري، ومَكْحُول الشَّامي، وغيرهم^(٦).

روى عنه: أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد الفَزاري، وعبدُ الله بن عمرو الواقعي، وعبدُ الله بن المبارك، وغيرهم^(٧).

قال ابنُ سعد^(٨)، ويحيى بنُ معين^(٩)، والعجلي^(١٠)، وأبو حاتم^(١١)، والنسائي^(١٢): ثقةٌ، وزاد النَّسائي: ثبتٌ، وقال ابنُ حَبَّان: كان من عبَّاد أهل الشَّام وفقهائهم ومتقنيهم في الرواية^(١٣)، وقال الحاكم: كان لأهل الشَّام كمالٌ بن أنس في التَّقْدِم والفضل والفقه والأمانة^(١٤)، وقال أبو مُسهر: كان سعيد بن

(١) الضعفاء الكبير، للعجلي (٢/٢٨٤).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥/١١٩).

(٣) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢/١٦٠).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/٤٢١).

(٥) ديوان الضعفاء (ص: ٢٢٤).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/٥٣٩).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/٥٣٩).

(٨) الطبقات الكبير، لابن سعد (٩/٤٧٢).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤/٤٣).

(١٠) الثقات، للعجلي (١/٤٠٢).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤/٤٣).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/٥٤٤).

(١٣) الثقات، لابن حَبَّان (٦/٣٦٩).

(١٤) سؤالات السِّجَزي، للحاكم (ص: ٢٠٨).

عبد العزيز قد اختلط قبل موته، وكان يعرض عليه قبل أن يموت وكان يقول: لا أُجيزها^(١)، وقال ابن حجر: ثقة إمام، سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره^(٢).

والخلاصة: أنه ثقة اختلط قبل موته. مات سنة سبع وستين ومائة، وقيل: بعدها وله بضعة وسبعون.

٤/ (م ٤) مكحول: الشامي أبو عبد الله، الدمشقي الفقيه.

روى عن: جبير بن نفير الحضرمي، وزيد بن جارية التميمي، وسليمان بن يسار، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن أمية القرشي، وزيد بن واقد، وسعيد بن عبد العزيز التنوخي، وغيرهم^(٣).

قال الزهري: العلماء أربعة منهم مكحول بالشام^(٤)، وقال العجلي: ثقة^(٥)، وقال أبو حاتم: ما أعلم بالشام أفقه من مكحول^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: من فقهاء أهل الشام، وربما دلس^(٧)، وقال العلاني: هو مشهور بالإرسال عن جماعة لم يلقهم^(٨)، وقال ابن حجر: ثقة فقيه كثير الإرسال^(٩).

والخلاصة: أنه ثقة كثير الإرسال. مات سنة بضعة عشرة ومائة.

٥/ (م ٤) جبير بن نفير: ابن مالك بن عامر الحضرمي، أبو عبد الرحمن الشامي، الحمصي.

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/٤٧٩).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٨).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/٤٦٤).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨/٤٠٧).

(٥) الثقات، للعجلي (٢/٢٩٥).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨/٤٠٧).

(٧) الثقات، لابن حبان (٥/٤٤٧).

(٨) جامع التحصيل (ص: ١١٠).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٥)، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة وقال: يقال إنه لم يسمع من الصحابة إلا عن نفر قليل، ووصفه بذلك ابن حبان، وأطلق الذهبي أنه كان يدلس، ولم أره للمتقدمين إلا في قول ابن حبان. طبقات المدلسين (ص: ٤٦).

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً، وعُقْبَةُ بنِ عامر الجُهَنِي، وعَوْفِ بن مالك الأشجعي رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: حبيب بن عُبيد، ومكحول الشَّامي، والوليد بن عبد الرحمن الجُرشي، وغيرهم^(١).

قال ابنُ سعد^(٢)، والعجلي^(٣)، وأبو زُرعة، وأبو حاتم^(٤): ثقة، وزاد أبو حاتم: من كبار تابعي أهل الشام القدماء، وقال الذهبي^(٥): ثقة، وقال ابن حجر: ثقة جليل^(٦). مات سنة ثمانين، وقيل بعدها.

٦/ (ع) عَوْفُ بن مالك: ابن أبي عَوْفٍ الأشجعي العَطَفاني، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه.

روى عنه: أبو أيوب الأنصاري، وأبو هريرة رضي الله عنهما، وجُبَيْر بن نُفَيْر، وغيرهم^(٧).

صاحبُ رسول الله ﷺ، أسلم عامَ خيبر، ونزل حِمَصَ، وقال غيره: شهد الفتح، وكانت معه رايَةُ أَشْجَعٍ، وسكن دمشق، آخَى النبي ﷺ بينه وبين أبي الدرداء^(٨). مات سنة ثلاثٍ وسبعين.

– الحكم عليه:

في إسناده راوٍ لم أقف له على ترجمة، وفيه عبدُ الله بن عمرو الواقعي وهو متروك.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٠٩/٤).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٤٣/٩).

(٣) الثقات، للعجلي (٢٦٦/١).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥١٣/٢).

(٥) الكاشف (٢٩٠/١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٣٨).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٤٣/٢٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٣٣).

(٨) الإصابة في تمييز الصحابة (٦١٧/٤).

٧٠٠٢/١٤١ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنِي أَبُو يَوْسُفَ الْفَارِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِي الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمِّي وَهِيَ ابْنَةُ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ"^(١).

- تخريجه:

هذا الحديث يرويه عبد العزيز بن أبي ثابت، واختلف عليه في إسناده من وجهين:

الأول: عنه، عن إبراهيم بن هاني الأشجعي، عن أمه، عن أبيها نعيم بن مسعود رضي الله عنه:

الثاني: عنه، عن إبراهيم بن صابر الأشجعي، عن أبيه، عن أمه، عن أبيها نعيم بن مسعود رضي الله عنه:

الوجه الأول: عنه، عن إبراهيم بن هاني الأشجعي، عن أمه، عن أبيها نعيم بن مسعود رضي الله عنه:

*- أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٦٨/٥ رقم ٦٣٩٢) كلاهما عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن عبد العزيز، عنه به بمثله.

الوجه الثاني: عنه، عن إبراهيم بن صابر الأشجعي، عن أبيه، عن أمه، عن أبيها نعيم بن مسعود رضي الله عنه:

*- أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (١٣٠/٣ رقم ٢١٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٦٨/٥ رقم ٦٣٩٣) كلاهما من طريق يعقوب الزُّهْرِيُّ، عن عبد العزيز بن عمران، عنه به بمثله.

(١) المستخرج (١٨٦/١٤).

* - الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التخرُّيج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على عبدِ العزيز بن أبي ثابت وهو متروكٌ؛ احترقَتْ كُتُبُه فحدَّثَ من حفظه فاشتدَّ غلطُه^(١) فالعلَّةُ منه، وبذلك يكون الوجهان غيرَ محفوظَيْن. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/ أبو يوسف الفارسيُّ: هو يعقوبُ بن سفيان بن جُؤانَ الفارسي، ابن أبي معاوية القَسَوِي الحافظ. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٢).

٢/ (خ ت س ق) إبراهيمُ بن المنذر: ابنُ عبد الله بن المنذر، القُرشي الأسدي الحزامي، أبو إسحاق المدني.

روى عن: إسحاق بن جعفر العَلَوِي، وأبي ضَمْرَةَ، أنس بن عِياض، وعبدِ العزيز بن أبي ثابت الزُّهري، وغيرهم.

روى عنه: أبو عبد الملك، أحمدُ بن إبراهيم البُسْري، وعبدُ الله بن عبد الرحمن الدَّارمي، ويعقوبُ بن سفيان الفارسي، وغيرهم^(٣).

قال أبو حاتم: صدوق^(٤)، وقال النَّسائيُّ: ليس به بأس^(٥)، وذكره ابنُ حَبَّان في الثقات^(٦)، وقال الدَّارُقُطْنِي: ثقة^(٧)، وقال الخطيبُ: ثقةٌ... وأمَّا المناكيرُ فقلَّ ما يوجد في حديثه، إلَّا أن يكون عن المجهولين

(١) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٨).

(٢) في الحديث رقم (٣٤).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ٢٠٧).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/ ١٣٩).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ٢٠٩).

(٦) الثقات، لابن حَبَّان (٨/ ٧٣).

(٧) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٨٧).

ومن ليس بمشهورٍ عند المحَدِّثين، ومع هذا فإنَّ يحيى بنَ معِين وغيره من الحَقَّاط كانوا يَرْضُونَهُ وَيُوثِّقُونَهُ^(١)، وقال الذَّهَبِيُّ: صدوق^(٢)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ تكلَّم فيه أحمدٌ لأجل القرآن^(٣).

والخلاصة: أنَّه صدوقٌ. مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين.

٣/(ت) عبدُ العزيز بن أبي ثابت: هو ابنُ عمران بن عبد العزيز القرشي الزُّهري المدني الأعرج، المعروف بابن أبي ثابت.

روى عن: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وهشام بن سعد، ويحيى بن زيد بن عُلَاثة، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبو حُدَافَة، أحمدُ بن إسماعيل المدني، وأبو مصعب، أحمدُ بن أبي بكر، وغيرهم^(٤).

قال يحيى بنُ معِين: ليس بثقة، إمَّا كان صاحبَ شعر^(٥)، وقال البخاريُّ: منكرُ الحديث^(٦)، وقال أبو حاتم: متروكُ الحديث، ضعيفُ الحديث، منكرُ الحديث جدًّا^(٧)، وقال النَّسَائِيُّ: متروكُ الحديث^(٨)، وقال العُقَيْلي: حديثه غيرُ محفوظ، ولا يُعرفُ إلَّا به^(٩)، وقال الدَّارِقُطَنِيُّ: ضعيفُ الحديث^(١٠)، وقال

(١) تاريخ بغداد وذيلوله (١٧٨/٦).

(٢) الكاشف (٢٢٥/١).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٩٤).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧٨/١٨).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٩١/٥).

(٦) التاريخ الكبير، للبخاري (٤٢٧/٦).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٩١/٥).

(٨) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ٧٢).

(٩) الضعفاء للعقيلي (٤٧١/٣).

(١٠) علل الدارقطني (٢٢٠/١).

ابن عدي: مُنكَر^(١)، وقال ابن حجر: متروك؛ احترقت كتبه فحدّث من حفظه فاشتدَّ غلطه^(٢)،
والخلاصة: أنّه متروك. مات سنة سبع وتسعين ومائة.

٤/ إبراهيم بن هاني الأشجعي: وقيل: إبراهيم بن صابر الأشجعي.

روى عن: أمّه وهي بنت نُعيم بن مسعود.

روى عنه: عبد العزيز بن عمران الزُّهري^(٣)، لم أقف فيه على جرح ولا تعديل.

٥/ أمّه وهي ابنة نُعيم بن مسعود الأشجعي: أمّ صابر بنت نُعيم بن مسعود الأشجعي.

أدركت النبي صلى الله عليه وسلم، وروث عن أبيها.

روى عنها: إبراهيم بن صابر، عن أبيه، عنها، ولم يزد عليه^(٤).

٦/ (د) أبوها: هو نُعيم بن مسعود بن عامر، أبو سلمة العَطَفاني، ثم الأشجعي.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه: ابنه سلمة بن نُعيم بن مسعود، وإبراهيم بن صابر - ويقال: ابن هاني الأشجعي - عن أمّه، عن أبيها نُعيم بن مسعود^(٥).

أسلم ليالي الخندق، وهو الذي أوقع الحُلف بين الحَيِّين قُرَيْظَةَ وَعَطَفَانَ في وقعة الخندق فخالف بعضهم بعضاً ورحلوا عن المدينة^(٦). مات في خلافة عليّ رضي الله عنه^(١).

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٠٠/٦).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٨).

(٣) الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف (١٥٥/٥).

(٤) معرفة الصحابة، لأبي نُعيم (٣٥٢٢/٦).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٩١/٢٩).

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة (٣٦٣/٦).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ جدًّا؛ فيه عبدُ العزيز بن أبي ثابت وهو متروكٌ.

ويظهر أنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذه الأحاديث على صحيح مسلم؛ وذلك لأمر:

- جمع طرق الحديث: فقد أخرج مسلمٌ هذا الحديث من رواية عليِّ بن أبي طالب رضي الله عنه موقوفًا، ومن حديث جابرٍ وأبي هريرة رضي الله عنهما.

- بيان علل الأحاديث: فإنه يذكر الحديث ويأتي بعده بالوجه المخالف له كحديث كعب بن مالك رضي الله عنه، أو يذكره مختصرًا كحديث النَّوَاسِ بنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه، أو تفرَّد الراوي بهذا الطريق كحديث أبي أيوب رضي الله عنه: والله أعلم.

(^١) تقريب التهذيب (ص: ٥٦٥).

المبحث الرابع: باب بيان حظر تمّي لقاء العدو ووجوب مُصابرتهم إذا التقى المسلمون معهم، والدليل على أنهم يُتركون ما تركوا المسلمين إلّا من يجب على المسلمين غزوهم ودعوتهم إلى الإسلام، وبيان الدُّعاء لمن أراد أن يَغزُو.

٧٠١٢/١٤٢ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - إِذَا غَزَا قَالَ: "اللَّهُمَّ، أَنْتَ عَضْدِي وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ^(١)، وَبِكَ أَصُولُ^(٢)، وَبِكَ أَقَاتِلُ"^(٣).

- تخرجه:

*- أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الجهاد، باب ما يُدعى عند اللقاء (٤٢/٣ رقم ٢٦٣٢)، والترمذي في السنن، أبواب الدَّعوات، باب في الدُّعاء إذا غزا (٥٧٢/٥ رقم ٣٥٨٤) وقال: هذا حديث حسن غريب، والبرز في المسند (٤٥٤/١٣ رقم ٧٢٢٧) وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ إلّا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو يَعْلَى فِي الْمَسْنَدِ (٣٢٦/٥ رقم ٢٩٤٩)، وَابْنُ حَبَّانٍ فِي الصَّحِيحِ، كِتَابُ السِّيَرِ (٧٦/١١ رقم ٤٧٦١) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَفِيَّانٍ، حَمَسْتُهُمْ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ.

*- وأخرجه النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، كِتَابُ السِّيَرِ، بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ اللَّقَاءِ (٢٩/٨ رقم ٨٥٧٦) وَفِي كِتَابِ عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، بَابُ الْإِسْتِنْصَارِ عِنْدَ اللَّقَاءِ (٢٢٣/٩ رقم ١٠٣٦٥) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ الْقَاسِمِ الْمَكِّيِّ.

(١) أَحُولُ: أَيِ أَتَحَرَّكَ. وَقِيلَ: أَحْتَالُ. وَقِيلَ أَدْفَعُ وَأَمْنَعُ، مِنْ حَالٍ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ؛ إِذَا مَنَعَ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ (٤٦٢/١)

(٢) أَصُولُ: أَيِ أَسْطُو وَأَفْهَرُ. وَالصَّوْلَةُ: الْحَمْلَةُ وَالْوُثْبَةُ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ (٦١/٣).

(٣) الْمُسْتَخْرَجُ (١٩٦/١٤).

*-وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٥٥/٢٠ رقم ١٢٩٠٩)، وأبو يعلى في المسند (٢٨٣/٥) رقم ٢٩٠٤ عن موسى بن محمد بن حيان البصري، وفي (٤٣٦/٥ رقم ٣١٣٣) عن عبيد الله، ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن مهدي.

*-أخرجه أبو عوانة في المستخرج، كتاب الجهاد (في هذا الباب رقم ٧٠١٣) عن أبي الأزهر، عن أبي قتيبة.

أربعتهم: (عليّ الجَهْضَمي، وأزهر بن القاسم، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو قتيبة) عن المثني بن سعيد، عن قتادة، عنه به بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/أبو داود السجستاني: سليمان بن الأشعث، أبو داود السجزي. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ، مصنف السنن وغيرها^(١).

٢/ (ع) نصر بن علي: ابن نصر بن علي بن صُهبان الأزدي الجَهْضَمي، أبو عمرو البصري الصغير.

روى عن: بشر بن عمر الزهراني، وخالد بن الحارث، وأبيه علي بن نصر الجَهْضَمي الكبير، وغيرهم.

روى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو حاتم وأبو زُرعة الرّازيان، وغيرهم^(٢).

قال أحمد ابن حنبل: ما به بأس إن شاء الله، ورَضِيَهُ^(٣)، وقال أبو حاتم^(٤)، والنسائي^(٥)، وابن خراش^(٦):

ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات^(١)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت^(٢). مات سنة خمسين ومائتين أو بعدها.

^(١) في الحديث رقم (٦).

^(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥٦/٢٩).

^(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٢٦٥/٣).

^(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٧١/٨).

^(٥) مشيخة النسائي (ص: ٧١).

^(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥٦/٢٩).

٣/ (ع) أبوه: هو علي بن نصر بن علي الجهضمي الخُدَّاني الأزدي، أبو الحسن البصري الكبير.

روى عن: إبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة، وإبراهيم بن نافع المكي، والمثنى بن سعيد الضُّبَعي، وغيرهم.

روى عنه: أبو نُعيم، الفضل بن دُكين، وابنه نصر بن علي الجهضمي، ووكيع بن الجراح، وغيرهم^(٣).

قال يحيى بن معين، وأبو حاتم^(٤)، والنسائي^(٥): ثقة، زاد أبو حاتم: صدوق، وقال أحمد ابن حنبل: صالح الحديث، أثبت من أبي معاوية^(٦)، وقال صالح بن محمد الأسدي: صدوق^(٧)، وقال الذهبي^(٨)، وابن حجر^(٩): ثقة. مات سنة سبع وثمانين ومائة.

٤/ (ع) المثنى بن سعيد: الضُّبَعي، أبو سعيد البصري، القسائم الدَّارع القصير.

روى عن: أبي سفيان، طلحة بن نافع، وقتادة، وأبي حمزة الضُّبَعي، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل ابن عُلَيَّة، وأبو قُتيبة، سلَم بن قُتيبة، وعلي بن نصر الجهضمي الكبير، وغيرهم^(١٠).

قال يحيى بن معين^(١)، وأحمد ابن حنبل^(٢)، والعجلي^(٣)، وأبو زرعة، وأبو حاتم^(٤): ثقة، زاد أبو حاتم: هو أوثق من أبي غفَّار، مثنى بن سعد، وقال النسائي: ليس به بأس^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ^(٦)، وقال ابن حجر: ثقة^(٧)، من السادسة.

(١) الثقات، لابن حبان (٢١٧/٩).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٦١).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥٧/٢١).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٠٧/٦).

(٥) مشيخة النسائي (ص: ٧١).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥٨/٢١).

(٧) المصدر السابق (١٥٩/٢١).

(٨) الكاشف (٤٨/٢).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٤٠٦).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠٠/٢٧).

٥/قَتَادَةُ: هو ابنُ دِعَامَةَ بن قَتَادَةَ بن عَزِيز السَّدُوسِي، أبو الخطَّاب البَصْرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت^(٨).

٦/أنس بن مالك رضي الله عنه^(٩).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد صحيح؛ تفرد به المثنى بن سعيد - وهو ثقة - عن قتادة، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب^(١٠)، وقال البرز: هذا الحديث لا نعلم رواه عن قتادة، عن أنس، إلا المثنى بن سعيد^(١١).

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٢٧٦/٤).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٤٧٤/٢).

(٣) الثقات، للعجلي (٢٦٤/٢).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٢٤/٨).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠٢/٢٧).

(٦) الثقات، لابن حبان (٤٤٣/٥).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٥١٩).

(٨) في الحديث رقم (٢٠).

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٩) سنن الترمذي أبواب الدعوات، باب في الدعاء إذا غزا (٥٧٢/٥).

(١٠) مسند البرز (٤٥٤/١٣).

٧٠١٣/١٤٣ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى الْقَصِيرُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا غَزَا قَالَ: "اللَّهُمَّ! أَنْتَ عَصْدِي، وَأَنْتَ نَاصِرِي، وَبِكَ أَقَاتِلُ"^(١).

- تخریجه:

سبق تخریجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

١/ أبو الأزهر: هو أحمد بن الأزهر بن مَنيع العبدي مولاهم، أبو الأزهر النيسابوري. سبقت ترجمته، وهو صدوق^(٢).

٢/ (٤ خ) أبو قُتَيْبَةَ: هو سَلَمٌ بن قُتَيْبَةَ الشَّعِيرِيُّ، أبو قُتَيْبَةَ الحُرْسَانِي الفُزَيْي، نزيل البصرة.

روى عن: إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية، ومالك بن أنس، والمثنى بن سعيد الضُّبَعِي، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن أبي عُبَيْدِ اللَّهِ السَّلِيمِي، وأبو بَشَرٍ، بكر بن خَلَف، حَتُّنُ المقرئ، والحسين بن سلمة بن أبي كَبْشَةَ، وغيرهم^(٣).

قال يحيى بن معين: ثقةٌ صدوق، ليس به بأس^(٤)، وقال في مَوْضِعٍ آخَرَ: ليس به بأس^(١) وقال أبو حاتم:

ليس به بأس، كثير الوهم، يُكْتَبُ حديثه^(٢)، وقال أبو زُرْعَةَ: ثقة^(٣)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثقات^(٤)، وقال

الحاكم: ثقةٌ مأمون^(٥)، وقال الذَّهَبِيُّ: ثقةٌ يَهُمُّ^(٦)، وقال ابنُ حجر: صدوق^(٧).

(١) المستخرج (١٤/١٩٧).

(٢) في الحديث رقم (٨٠).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١/٢٣٢).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٣/٢٣).

والخلاصة في حاله: أنه صدوق. مات سنة مائتين أو بعدها.

٣/ المثنى القصير: هو ابن سعيد الضُّبَعي، أبو سعيد البَصْرِيُّ القَسَّام الدَّارِع القَصِير. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٨).

٤/ قتادة: هو ابن دِعامَة بن قَتادة بن عَزِيز السَّدُوسِي، أبو الخطَّاب البَصْرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت^(٩).

٥/ أنس بن مالك رضي الله عنه^(١٠).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه أبو الأزهر وأبو قُتيبة وهما في مرتبة الصدوق.

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٧١/٤).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٦٦/٤).

(٣) المرجع السابق (٢٦٦/٤).

(٤) الثقات، لابن حبان (٢٩٧/٨).

(٥) سؤالات السيِّجزي، للحاكم (ص: ١١٨).

(٦) الكاشف (٤٥١/١).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٦).

(٨) في الحديث رقم (١٤٣).

(٩) في الحديث رقم (٢٠).

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

٧٠١٤/١٤٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا طَاهِرُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ نِزَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ: "اللَّهُمَّ، إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَنَدْرَأُكَ فِي نَحْوِهِمْ" (١).

- تخریجه:

هذا الحديث يرويه قتادة، واختلف عليه في إسناده، مسنداً ومرسلاً من وجهين:

الأول: عنه، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه مسنداً.

الثاني: عنه مرسلاً.

الوجه الأول: عنه، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه مسنداً:

* - أخرجه أبو داود في السنن، أبواب الوتر، باب ما يقول الرجل إذا خاف قوماً (٨٩/٢ رقم ١٥٣٧)، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب السير، باب الدعاء إذا خاف قوماً (٢٩/٨ رقم ٨٥٧٧)، وفي كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا خاف قوماً (٩/٢٢٢ رقم ١٠٣٦٢)، والإمام أحمد في المسند (٣٢/٤٩٤ رقم ١٩٧٢٠)، والبخاري في المسند (٨/١٢٩ رقم ٣١٣٦) وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي بردة، عن أبي موسى إلا قتادة، وابن حبان في الصحيح، كتاب السير (١١/٨٢ رقم ٤٧٦٥)، والحاكم في المستدرک، كتاب الجهاد (٢/١٥٤ رقم ٢٦٢٩) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وأكبر ظني أنهما لم يخرجاه، سننهم من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه.

* - وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (١/٤٢٣ رقم ٥٢٦) ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٢/٤٩٣ رقم ١٩٧١٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣/٧٤ رقم ٢٥٣١) من طريق عمرو بن مرزوق، وقال: لم يرو هذه الأحاديث عن قتادة إلا عمران، كلاهما: عن عمران.

(١) المستخرج (١٩٧/١٤).

*- وأخرجه البزار في المسند (في الموضوع السابق رقم ٣١٣٧) من طريق همام، وقال: ولا نعلم روى هذا الحديث عن همام، عن مطر، عن قتادة، إلا عبد الرحمن بن مهدي، وأبو عوانة في المستخرج، كتاب الجهاد (في هذا الباب رقم ٧٠١٥) مُعلّقًا عن همام، عن مطر.

أربعتهم: (الحجاج، وهشام، وعمران، ومطر)، عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه مرسلاً:

*- أخرجه أبو عوانة في المستخرج (في الموضوع السابق) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن همام، عنه به بمثله.

*- الموازنة والترجيح:

تبين من خلال التخرّيج أنّ الحديث اختلف فيه على قتادة وهو ثقة ثبت، واختلف عليه من وجهين:

أمّا الوجه الأول فرواه عنه الحجاج بن الحجاج وهو ثقة^(١)، ومطر الرّاق وهو صدوق كثير الخطأ^(٢)، ورواه عن مطر همام بن يحيى وهو ثقة ربّما وهم^(٣)، واختلف عليه فذكره مرسلاً كما في الوجه الثاني، وعمران القطان وهو صدوق يهم^(٤)، وهشام الدستوائي وهو ثقة ثبت^(٥).

وأمّا الوجه الثاني: فرواه عنه همام، رواه عنه عبد الرحمن بن مهدي.

وبالنظر إلى ما سبق فإنّه يترجّح الوجه الأول، وذلك للقرائن التالية:

-العدد.

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٥٢).

(٢) المرجع السابق (ص: ٥٣٤).

(٣) المرجع السابق (ص: ٥٧٤).

(٤) المرجع السابق (ص: ٤٢٩).

(٥) المرجع السابق (ص: ٥٧٣).

-الاختصاص: رواه عنه هشام الدستوائي، وقد قال شعبة: هشام الدستوائي أعلم بقتادة مني، وأكثر له مجالسة^(١)، وقال أبو زرعة: أثبت أصحاب قتادة هشام وسعيد، وسئل أبو حاتم عن هشام الدستوائي وهما: أيهما أحفظ؟ قال: هشام الدستوائي^(٢).

- تفرد همام بن يحيى بروايته لهذا الوجه، ثم رواه عن مطر الوراق، عن قتادة موصولاً كما رواه عنه بقيه الرواة.

أما الوجه الثاني فقد وقع فيه مخالفة فهو وجه مرجوح. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/ طاهر بن خالد بن نزار: ابن المغيرة، أبو الطيب العسائي الأيلي.

روى عن: أبيه، وآدم بن أبي إياس.

روى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد، والحسن بن محمد بن شعبة، وإسماعيل بن العباس الوراق، وغيرهم^(٣).

قال ابن أبي حاتم: صدوق^(٤)، وقال الدارقطني: ثقة^(٥)، وقال ابن عدي: له أحاديث، عن أبيه إفرادات وغرائب^(٦)، وقال الخطيب: ثقة^(٧)، وقال الذهبي: صدوق، وله ما يستنكر وينفرد به^(٨).

والخلاصة: أنه صدوق له ما يستنكر وينفرد به.

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة (٢٠٥/٣).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦١/٩).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٣٦٠/٩).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٩٩/٤).

(٥) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ١٩٩).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (١٩٤/٥).

(٧) تاريخ بغداد وذيوله (٣٦٠/٩).

(٨) المغني في الضعفاء (٣١٥/١).

٢/ (د س) أبوه: هو خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم العسائي مولاهم، أبو يزيد الأيلي.

روى عن: إبراهيم بن طهمان نسخة، وسفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن صالح المصري، وأبو الطاهر ابن السرح المصري، وابنه طاهر بن خالد بن نزار، وغيرهم^(١).

قال مسلمة بن قاسم: وثقه محمد بن وضاح^(٢)، وقال ابن حبان: يُعْرَب ويخطئ^(٣)، وقال الذهبي: ثقة^(٤)، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ^(٥).

والخلاصة: أنه صدوق يخطئ. مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

٣/ (ع) إبراهيم بن طهمان: ابن شعبة الخراساني، أبو سعيد الهروي.

روى عن: بُدَيْل بن ميسرة العقيلي، والحجاج بن الحجاج الباهلي، وحسين بن ذكوان المعلم، وغيرهم.

روى عنه: حفص بن عبد الله السلمي، وخالد بن نزار بن المغيرة الأيلي، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم^(٦).

قال عبد الله بن المبارك: صحيح الكتب^(٧)، وقال يحيى بن معين: ثقة^(٨)، وقال: ليس به بأس^(٩)، وقال أحمد ابن حنبل: صحيح الحديث مُقَارِبٌ، إلا أنه كان يرى الإرجاء^(١)، وقال: ثقة في الحديث^(٢)، وقال

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨٤/٨).

(٢) تهذيب التهذيب (١٢٣/٣).

(٣) الثقات، لابن حبان (٢٢٤/٨).

(٤) الكاشف (٣٦٩/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ١٩١).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠٨/٢).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٨/٢).

(٨) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣٥٤/٤).

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٧٧).

العِجْلِيُّ: لا بأس به^(٣)، وقال أبو حاتم: صدوقٌ حسنُ الحديث^(٤)، وقال ابنُ حَبَّان: روى أحاديثَ مستقيمةً تشبه أحاديثَ الأثبات، وقد تفرَّد عن الثقات بأشياء مُعضلاتٍ^(٥)، وقال الدَّارِقُطِيُّ: فقال: ثقةٌ، وإنَّما تُكَلِّم فيه بسبب الإرجاء^(٦)، وقال الدَّهْيِيُّ: من أئمةِ الإسلام، وفيه إرجاءٌ^(٧)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ يُعْرَب، وتُكَلِّم فيه للإرجاء، ويقال: رجع عنه^(٨)، وقال: ثقةٌ صحيحُ الحديث إذا روى عنه ثقةٌ، ولم يثبت علوه في الإرجاء ولا كان داعيةً إليه، بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه^(٩).

والخلاصة: أنَّه ثقةٌ. مات سنة ثمان وستين ومائة.

٤/(خ م د س ق) الحَجَّاجُ بن الحَجَّاج: الباهليُّ البصريُّ الأُحول.

روى عن: أنس بن سيرين، وقتادة بن دِعامَة، وأبي الزُّبَيْر، محمد بن مُسلم المكي، وغيرهم. روى عنه: إبراهيم بن طَهْمان، وهو أروى النَّاس عنه، له عنه نسخةٌ كبيرة، وسعيد بن أبي عَرُوبة، ومحمد بن جُحادة، وغيرهم^(١٠).

قال يحيى بن معين^(١)، والعِجْلِيُّ^(٢): ثقةٌ، وقال أبو حاتم: ليس به بأسٌ، وقال: ثقةٌ من الثقات صدوقٌ، أروى النَّاس عنه إبراهيم بن طَهْمان^(٣)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ^(٤)، من السادسة.

(١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣٥٩).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٧/٢).

(٣) الثقات، للعجلي (ص: ٥٢).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٧/٢).

(٥) الثقات، لابن حَبَّان (٢٧/٦).

(٦) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٩٢).

(٧) الكاشف (٢١٤/١).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٩٠).

(٩) تهذيب التهذيب (١٣١/١).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٣١/٥).

٥/قَتَادَةُ: هو ابنُ دِعَامَةَ بن قَتَادَةَ بن عَزِيزِ السَّدُوسِي، أبو الخطَّابِ البَصْرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت^(٥).

٦/(ع) أبو بُرْدَةَ: ابنُ أبي موسى الأشْعَرِي، اسمه: الحارثُ، ويقال: عامرُ بن عبد الله بن قيس، ويقال: اسمه كنيته.

روى عن: الأغرِّ المُرَبِّي، وعليِّ بن أبي طالب، وأبيه أبي موسى الأشْعَرِي رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: أبو بُرْدَةَ، يزيدُ بن عبد الله بن أبي بُرْدَةَ بن أبي موسى الأشْعَرِي، وبُكَيْرُ بن عبد الله بن الأشجِّ، وقَتَادَةُ، وغيرهم^(٦).

قال عبدُ الرحمن بن يوسف بن خِرَاش: صدوقٌ، وقال في موضعٍ آخر: ثقةٌ^(٧)، وقال العِجْلِيُّ: ثقةٌ^(٨)، وذكره ابنُ حَبَّان في الثقات^(٩)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ^(١٠). مات سنة أربع ومائة، وقيل غير ذلك، جاز الثمانين.

٧/(ع) أبو موسى الأشْعَرِيُّ رضي الله عنه: هو عبدُ الله بن قيس بن سُليم بن حَضَّار، أبو موسى الأشْعَرِي.

روى عن: النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَمَّارِ بن ياسر، وعمرَ بن الخطَّاب رضي الله عنهما، وغيرهم.

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥٨/٣).

(٢) الثقات، للعجلي (٢٨٥/١).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥٨/٣).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ١٥٢).

(٥) في الحديث رقم (٢٠).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٦/٣٣).

(٧) المرجع السابق (٦٩/٣٣).

(٨) الثقات، للعجلي (٣٨٧/٢).

(٩) الثقات، لابن حَبَّان (١٨٧/٥).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٦٢١).

روى عنه: ابنه إبراهيم بن أبي موسى الأشعري، والأسود بن يزيد النخعي، وأبو بردة بن أبي موسى، وغيرهم^(١).

أسلم بمكة، وهاجر إلى الحبشة، ذو الهجرتين هجرة الحبشة والمدينة، بقي بالحبشة مع جعفر بن أبي طالب عليه السلام حتى قدم معه زمن خيبر^(٢)، وهو أحد الحكمين بصقين^(٣). مات سنة خمسين، وقيل بعدها.

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن، فيه خالد بن نزار وهو صدوق يخطئ، وقد تابعه الحجاج بن الحجاج، ومطر، وعمران، وهشام، وبهذا ارتقى الحديث إلى درجة الصحيح لغيره، وقد صححه الحاكم في المستدرک.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥/٤٤٦).

(٢) معرفة الصحابة، لأبي نعيم (١٧٤٩/٤).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣١٨).

٧٠١٥/١٤٥ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ: "اللَّهُمَّ، إِنِّي أَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ".

قال هَمَّامٌ: فَحَدَّثَنِي مَطَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - بِذَلِكَ^(١).

- تخریجه:

سبق تخریجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطَّانُ: ابْنُ الْحَجَّاجِ الْقَطَّانُ الرَّقِّي، أَبُو الْحَسَنِ.

روى عن: إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانٍ، وَرُوحَ بْنَ عُبَادَةَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي رَجَاءٍ الْحِصْنِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: يَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الشَّوْكَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ النَّفِيلِيِّ^(٢).

ذكره ابنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ^(٣)، وَقَالَ الدَّهْلِيُّ: وَثِّقَ^(٤).

والخلاصة: أَنَّهُ مَجْهُولُ الْحَالِ، وَقَوْلُ الدَّهْلِيِّ إِنَّمَا يُجْمَلُ عَلَى ذِكْرِ ابْنِ حَبَّانٍ لَهُ فِي الثَّقَاتِ.

^(١) (المستخرج (١٩٨/١٤)).

^(٢) (المتفق والمفترق (٦٤٧/١)، والأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم (٣٥٠/٣)).

^(٣) (الثقات، لابن حَبَّانٍ (١٦٢/٨)).

^(٤) (سير أعلام النبلاء (٦٨/١١)).

٢/ سعيد بن عبد الملك: لم أقف على تعيينه. والله أعلم.

٣/ (ع) عبد الرحمن بن مهدي: ابن حسان بن عبد الرحمن العنبري، وقيل: الأزدي مولاهم، أبو سعيد البصري اللؤلؤي.

روى عن: حرب بن شداد، وسفيان الثوري، وهمام بن يحيى، وغيرهم^(١).

روى عنه: أحمد بن سنان القطان، وإسحاق بن راهويه، وأبو موسى، محمد بن المثنى، وغيرهم^(٢).

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث^(٣)، وقال يحيى بن معين: ما رأيت رجلاً أثبت في الحديث من عبد الرحمن بن مهدي^(٤)، وقال أحمد ابن حنبل: ثقة خيار صالح مسلم^(٥)، وقال ابن حبان: من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين، ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف وحدث، وأبى الرواية إلا عن الثقات^(٦)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث^(٧). مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

٤/ (ع) همام: ابن يحيى بن دينار العوذى المحلبي، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر، البصري.

روى عن: الحسن البصري، وقتادة بن دعام، ومطر الوراق، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود، سليمان الطيالسي، وعبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، وغيرهم^(٨).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٣٠/١٧).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٩٩/٩).

(٤) سؤالات ابن الجنيدي (ص: ٢٨٦).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٤٣٤/٣).

(٦) الثقات، لابن حبان (٣٧٣/٨).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٣٥١).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠٢/٣٠).

المعدّلون: قال عبد الرحمن بن مهدي: إذا حدّث من كتابه فهو صحيح^(١)، وقال يزيد بن هارون: كان قويًّا في الحديث^(٢)، وقال ابن سعد: وكان ثقةً ربّما غلِط في الحديث^(٣)، وقال يحيى بن معين: ثقةٌ صالح^(٤)، وقال عليّ ابن المديني: ثقةٌ ثبت^(٥)، وقال أحمد ابن حنبل: ثبت في كلّ المشايخ^(٦)، وقال العجلي: ثقة^(٧)، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: ثقةٌ صدوق في حفظه شيء، وهو في قتادة أحبُّ إليّ من حماد بن سلمة ومن أبان العطار^(٨)، وقال أبو بكر البرديجي: صدوقٌ يكتب حديثه ولا يُحتجُّ به^(٩)، وقال ابن عدي: أحاديثه مستقيمةٌ عن قتادة... وعامة ما يرويه مستقيم^(١٠)، وقال ابن حجر: ثقةٌ ربّما وهم^(١١).

المجرحون: قال يزيد بن زريع: حفظه رديءٌ وكتابه صالح^(١٢)، وقال ابن مهدي: كان يحيى لا يرضى كتابه، ولا حفظه^(١٣)، وقال الساجي: صدوقٌ سيئُ الحفظ، ما حدّث من كتابه فهو صالح، وما حدّث من حفظه فليس بشيء^(١٤).

(١) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٣٦٧/٤).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٨/٩).

(٣) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٨١/٩).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٨/٩).

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: ٦٣).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٨/٩).

(٧) الثقات، للعجلي (٣٣٤/٢).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٨/٩).

(٩) تهذيب التهذيب (٧٠/١١).

(١٠) الكامل في معرفة ضعفاء الرجال (٤٤٦/٨).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٤).

(١٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٨/٩).

(١٣) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٣٦٧/٤).

(١٤) تهذيب التهذيب (٧٠/١١).

وَالرَّاجِحُ فِي حَالِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ: أَنَّهُ ثَقَّةٌ رَجُلًا وَهَمًّا؛ فَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ، وَابْنُ مَعِينٍ وَابْنُ الْمَدِينِيِّ وَأَحْمَدُ وَأَبُو زُرْعَةَ، وَغَيْرُهُمْ، وَكُتَابُهُ صَحِيحٌ، وَأَمَّا حِفْظُهُ فَإِنَّهُ رَجُلًا وَهَمًّا. مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ.

٥/قَتَادَةُ: هُوَ ابْنُ دِعَامَةَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ عَزِيزِ السَّدُوسِيِّ، أَبُو الْخَطَّابِ الْبَصْرِيِّ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ ثَقَّةٌ ثَبَتَ^(١).

- الْحُكْمُ عَلَيْهِ:

الْحَدِيثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِيهِ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَعْيِينِهِ.

الْإِسْنَادُ الثَّانِي:

١/هَمَّامٌ: ابْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْعَوْذِيِّ الْمُحَلِّمِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْبَصْرِيُّ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ.

٢/(خ ت م ٤) مَطَرٌ: هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ الْوَرَّاقِ، أَبُو رَجَاءٍ الْخُرَّاسَانِيُّ، مَوْلَى عِلْبَاءَ السُّلَمِيِّ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ وَكَانَ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ.

رَوَى عَنْ: الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَرَهْدَمِ الْجَزْمِيِّ، وَقَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَهَشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، وَهَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، وَغَيْرُهُمْ^(٢).

المُعَلَّلُونَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: صَالِحٌ^(٣)، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: صَالِحٌ وَسَطٌ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ^(٤)، وَقَالَ الْعِجْلِيُّ: صَدُوقٌ، وَقَالَ مَرَّةً: لَا بَأْسَ بِهِ^(٥)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ صَالِحٌ الْحَدِيثِ^(٦)، وَقَالَ السَّاجِيُّ: صَدُوقٌ

(١) فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٢٠).

(٢) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (٥١/٢٨).

(٣) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (٢٨٨/٨).

(٤) سَوَالِاتُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، لِابْنِ الْمَدِينِيِّ (ص: ٤٨).

(٥) الثَّقَاتُ، لِلْعِجْلِيِّ (٢٨١/٢).

(٦) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (٢٨٨/٨).

يَهِم^(١)، وقال الدَّهَبِيُّ: حسنُ الحديث^(٢)، وقال: صدوقٌ مشهور، ضَعَفَ في عطاءٍ^(٣)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ كثيرُ الخطأ، وحديثُه عن عطاءٍ ضعيفٌ^(٤).

المجَرِّحون: كان يحيى بنُ سعيد يُشَبِّه مَطَرَ الْوَرَّاقَ بابنِ أَبِي لَيْلَى؛ يعني في سُوءِ الْحِفْظِ^(٥)، وقال ابنُ سعد: فيه ضَعْفٌ في الحديث^(٦)، وقال يحيى بنُ معين وأحمدُ ابنُ حنبل: ضعيفٌ في حديثِ عطاءِ بنِ أَبِي رَاحٍ^(٧)، وقال أحمدُ فيه قولاً لَيْنًا، وهو مِثْلُ ابنِ أَبِي لَيْلَى^(٨)، وقال أبو زُرْعَةَ: صالحٌ، كَأَنَّهُ لَيِّنٌ أَمْرَهُ^(٩)، وقال أبو داود: ليس هو عندي بِحُجَّةٍ، وَلَا يُقْطَعُ بِهِ في حديثٍ إِذَا اختلف^(١٠)، وقال النَّسَائِيُّ: ليس بالقوي^(١١)، وقال ابنُ حَبَّان: رُبَّمَا أَخْطَأَ^(١٢)، وقال ابنُ عدي: وهو مع ضَعْفِهِ يُجْمَعُ حديثُه ويُكْتَبُ^(١٣).

وَالرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أَنَّهُ صدوقٌ يَهِم، وحديثُه عن عطاءٍ ضعيفٌ. مات سنة خمسٍ وعشرين ومائة، ويقال: سنة تسع.

(١) تهذيب التهذيب (١٠/١٦٩).

(٢) ميزان الاعتدال (٤/١٢٧).

(٣) من تكلم فيه وهو موثق (ص: ٤٨٥).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٣٤).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (١/٤٠٩).

(٦) الطبقات الكبير، لابن سعد (٩/٢٥٣).

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٣/٣١)، (٣/٧١).

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المُرْوذِي وغيره (ص: ٦٧).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨/٢٨٨).

(١٠) سؤالات أبي غُبَيْد الأَجْرِي، لأبي داود (٤/٧١).

(١١) الضعفاء والمتروكون (ص: ٩٧).

(١٢) الثقات، لابن حَبَّان (٥/٤٣٥).

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/١٣٤).

٣/قتادة: هو ابنُ دِعامَةَ بن قَتادة بن عَزِيز السَّدُوسِي، أبو الخطَّاب البَصْرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت^(١).

٤/أبو بُردة: هو ابنُ أبي موسى الأشْعَرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٢).

٥/أبو موسى: الأشْعَرِيُّ رضي الله عنه^(٣).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ذكره أبو عوانة من طريق هَمَّام بن يحيى مُعلِّقًا، وجاء موصولًا في رواية البزار كما سبق بيانه في التخریج، وفيه مطرُ الورَّاق وهو صدوقٌ يَهم، وقال: ولا نعلم روى هذا الحديث عن هَمَّام، عن مطر، عن قتادة، إلَّا عبدُ الرحمن بن مهدي.

(١) في الحديث رقم (٢٠).

(٢) في الحديث رقم (١٤٤).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٤).

٧٠١٦/١٤٦ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجْزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ - يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ عِنْدَ اللَّقَاءِ.

قال أبو داود: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنِي مَطَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - بِمِثْلِهِ^(١).

- تخریجه:

هذا الحديث يرويه قَتَادَةُ، واختلف عليه في إسناده رفعًا ووقفًا من وجهين:

الأول: عنه، عن الحسن، عن قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ موقوفًا.

الثاني: عنه، عن أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَفُوعًا.

الوجه الأول: عنه، عن الحسن، عن قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ موقوفًا:

*- أخرجه أبو داود في السُّنَنِ، كتاب الجهاد، باب فيما يؤمر به من الصَّمت عند اللَّقَاءِ (٥٠/٣) رقم ٢٦٥٦) عن مُسْلِمٍ بنِ إِبْرَاهِيمَ، ومن طريق عبد الرحمن بن مهدي، وابن أبي شيبة في المصنَّف (٥١٣/٦) رقم ٣٣٤٢٠) عن وكيع، والحاكم في المستدرک (١٢٦/٢) رقم ٢٥٤٣) من طريق مُسْلِمٍ بنِ إِبْرَاهِيمَ، ثلاثتهم عن هشام، عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَفُوعًا:

*- أخرجه أبو داود في السُّنَنِ (في الموضع السابق رقم ٢٦٥٧)، والحاكم في المستدرک (١٢٧/٢) رقم ٢٥٤٤) كلاهما من طريق هَمَّامٍ، عن مَطَرٍ، عنه به بنحوه.

(١) المستخرج (١٤مطر/١٩٩).

وقال الحاكم: هذا إسنادٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وحديثُ هشامِ الدَّستوائي شاهدُه، وهو أولى بالمحفوظ.

*- الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التخرُّج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على قتادة وهو ثقةٌ ثبت، واختلف عليه من وجهين: **أَمَّا الوجهُ الأول** فرواه عنه هشامُ الدَّستوائي وهو ثقةٌ ثبت رواه عنه كلُّ من مُسلم بن إبراهيم وهو ثقةٌ مأمونٌ مُكثر^(١)، وعبدُ الرحمن بن مهدي وهو من أئمة الحديث، ووكيعُ بن الجراح وهو ثقةٌ حافظ^(٢). **وأَمَّا الوجهُ الثاني:** فرواه عنه مطرُ الورَّاق وهو صدوقٌ يهيم.

وبالنَّظر إلى ما سبق فإنَّه يترجَّح الوجهُ الأول؛ وذلك للقرائن التالية:

-الحفظ.

-الاختصاص: فيه هشامُ الدَّستوائي، قال فيه أبو زُرعة: أثبت أصحاب قتادة هشامٌ وسعيدٌ، وسئل أبو حاتم عن هشامِ الدَّستوائي وهَمَّامٍ: أيُّهما أحفظُ؟ قال: هشامُ الدَّستوائي^(٣).

-ترجيح العلماء لهذا الوجه: قال الحاكم: هو أولى بالمحفوظ.

أَمَّا الوجهُ الثاني فقد وقع فيه مخالفةٌ؛ فهو وجهٌ غيرُ محفوظ. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٩).

(٢) المرجع السابق (ص: ٥٨١).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦١/٩).

١/ أبو داود السِّجْزِي: سليمانُ بنُ الأشعث، أبو داود السِّجِّسْتَانِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ، مصنفُ السنن وغيرها^(١).

٢/ (ع) مُسْلِمٌ: هو ابنُ إبراهيم الأَزْدِيُّ القَرَاهِيدِيُّ مولاهم، أبو عمرو البَصْرِي.

روى عن: أبان بن يزيد العطار، وهشام الدَّسْتَوَائِي، وهَمَّام بن يحيى، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن الحسن بن خراش، وعبدُ الله بن عبد الرحمن الدَّارِمِي، وعبدُ بن حميد، وغيرهم^(٢).

قال ابنُ سعد^(٣)، ويحيى بنُ معين^(٤)، والعِجْلِيُّ^(٥): ثقةٌ، زاد ابنُ سعد: كثيرُ الحديث، وابنُ معين: مأمونٌ، وقال أبو حاتم: ثقةٌ صدوق^(٦)، وقال ابنُ حبان في الثقات: كان من المتقنين^(٧)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ مأمونٌ مُكْتَبَرٌ، عَمِيَّ بَأَخَرَةٍ^(٨).

مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

٣/ (ع) هشامٌ: هو ابنُ أبي عبد الله الدَّسْتَوَائِي، أبو بكر البَصْرِي.

روى عن: قتادة، ومطرُ الوراق، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم.

روى عنه: أزهر بن القاسم، ومُسلِم بن إبراهيم، وابنه معاذ بن هشام الدَّسْتَوَائِي، وغيرهم^(٩).

(١) في الحديث رقم (٦).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨٧/٢٧).

(٣) الطبقات الكبير، لابن سعد (٣٠٥/٩).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٨١/٨).

(٥) الثقات، للعجلي (٢٧٦/٢).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٨١/٨).

(٧) الثقات، لابن حبان (١٥٧/٩).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٩).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١٥/٣٠).

قال شُعبَةُ: هشامُ الدَّسْتَوَائِي أعلمُ بقتادة مَيِّ وأكثرُ له مُجَالَسَةً^(١)، وقال وَكِيعٌ: ثبت^(٢)، وقال أبو داود الطَّيَالِسِيُّ: أميرُ المؤمنين في الحديث^(٣)، وقال ابنُ سعد: ثقةٌ ثبتٌ في الحديث حُجَّةٌ، إلَّا أَنَّهُ يُرْمَى بِالْقَدَرِ^(٤)، وقال يحيى بنُ معين: ثقةٌ^(٥)، وقال العِجْلِيُّ: ثقةٌ ثبتٌ في الحديث، وكان أروى النَّاسِ عن ثلاثة: عن قَتَادَةَ وَحَمَّادِ بنِ أَبِي سليمان ويحيى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، كان يقول بالقَدَرِ ولم يكن يدعو إليه^(٦)، وقال الدَّهْلِيُّ: أحدُ الأَثْبَاتِ^(٧)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبت، وقد رُمِيَ بالقَدَرِ^(٨). مات سنة أربع وخمسين ومائة وله ثمان وسبعون سنة.

٤/قَتَادَةُ: هو ابن دِعَامَةَ بن قَتَادَةَ بن عَزِيزِ السَّدُوسِيِّ، أبو الخطَّابِ البَصْرِيِّ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت^(٩).

٥/الحسن: هو ابنُ أَبِي الحسن، واسمُه يسارُ البَصْرِيُّ، أبو سعيد. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلِّس^(١٠).

٦/(خ م د س ق) قَيْسُ بن عُبَادٍ: القَيْسِيُّ الضُّبَيْعِيُّ، أبو عبد الله البَصْرِيُّ، قدم المدينة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

روى عن: أَبِي بن كعب، وسعدِ بن أَبِي وقَّاص، وأصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم، وغيرهم.

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة (٢٠٥/٣).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٠/٩).

(٣) المصدر نفسه.

(٤) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٧٩/٩).

(٥) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٥٥).

(٦) الثقات، للعجلي (٣٣٠/٢).

(٧) ميزان الاعتدال (٣٠٠/٤).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٣).

(٩) في الحديث رقم (٢٠).

(١٠) في الحديث رقم (٢١).

روى عنه: الحسنُ البصري، ومحمدُ بن سيرين، وأبو مجلز، لاحقُ بن حميد، وغيرهم^(١).

قال ابنُ سعد: ثقةٌ قليلُ الحديث^(٢)، وقال العجلي: ثقةٌ من كبار التابعين^(٣)، ووثقه النسائي وابنُ خراش^(٤)، وذكره ابنُ حبان في الثقات^(٥)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ، من الثانية، مخضرم^(٦)، مات بعد الثمانين، ووهم من عدّه في الصحابة.

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد صحيحٌ.

الإسناد الثاني:

١/ أبو داود: سليمانُ بن الأشعث، أبو داود السجزي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ، مصنفُ السنن وغيرها^(٧).

٢/ (خ م د س) عبيد الله بن عمر: ابن ميسرة الجشمي مولاهم، القواريري، أبو سعيد البصري، نزيلُ بغداد.

روى عن: حماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، وجعفر بن محمد الفريابي، وأبو زرعة، عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وغيرهم^(٨).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٤/٢٤).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (١٣١/٩).

(٣) الثقات، للعجلي (٢٢١/٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٤٠٠/٨).

(٥) الثقات، لابن حبان (٣٠٨/٥).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٤٥٧).

(٧) في الحديث رقم (٦).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣٠/١٩).

قال ابنُ سعد^(١)، ويحيى بنُ معين^(٢)، والعجلي^(٣)، والنسائي^(٤): ثقةٌ، وقال أبو حاتم: صدوق^(٥)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبت^(٦). مات سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين - على الأصح - وله خمسٌ وثمانون سنةً.

٣/عبدُ الرحمن بن مهدي: ابنُ حسان بن عبد الرحمن العنبري، أبو سعيد البصري اللؤلؤي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت حافظ، عارفٌ بالرجال والحديث^(٧).

٤/هَمَّامٌ: ابنُ يحيى بن دينار العوذِيُّ المُحَلِّمي، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر، البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٨).

٥/مطر: هو ابنُ طَهْمَانَ الوَرَّاق، أبو رجاءٍ الحُرَّاساني. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ يَهْمُ^(٩).

٦/قَتَادَةُ: هو ابن دِعَامَةَ بن قَتَادَةَ بن عَزِيزِ السَّدُوسِي، أبو الخطَّاب البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت^(١٠).

٧/أَبُو بُرْدَةَ: هو ابنُ أَبِي موسى الأشعري. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١١).

٨/أَبُوهُ: أَبُو موسى الأشعري رحمته الله^(١).

(١) الطبقات الكبير، لابن سعد (٣٥٣/٩).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٢٧/٥).

(٣) الثقات، للعجلي (١١٦/٢).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله (٣٢١/١٠).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٢٧/٥).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٣).

(٧) في الحديث رقم (١٤٦).

(٨) في الحديث رقم (١٤٦).

(٩) في الحديث رقم (١٤٦).

(١٠) في الحديث رقم (٢٠).

(١١) في الحديث رقم (١٤٥).

- الحكم عليه: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه مطرُ الوراق وهو صدوقٌ يهيم وقد تفرَّد برواية هذا الوجه، قال الحاكم: هذا إسنادٌ صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وحديث هشام الدستوائي شاهدُه، وهو أولى بالمحفوظ. والله أعلم.

ويظهر أنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذه الأحاديث على صحيح مسلم، وذكرها في مقدِّمة الباب ثم أتبعها بما استخرجه على مسلم لبيان ما فيها من عِلَّةٍ؛ فحديثُ المثنَّى بن سعيد تفرَّد به، وقال عنه الترمذي: حسنٌ غريب^(٢).

ثم حديثُ هَمَّامٍ عن قتادة قد اختلف عليه مسندًا ومرسلًا، وقد ذكر الوجه الثاني مُعلِّقًا عنه، عن مطر، عن قتادة، عن أبي بُردة، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

ثم حديثُ قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عباد، قد اختلف عليه كذلك في إسناده وإرساله.

ويظهر مما سبق أنَّ أغلبَ الزوائد التي صُرف عنها مسلمٌ في صحيحه إمَّا أن تكون شاذَّةً أو مُعلَّةً. والله أعلم.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٥).

(٢) سنن الترمذي أبواب الدعوات، باب في الدعاء إذا غزا (٥٧٢/٥)

المبحث الخامس: باب بيان حظر قتل النساء والصبيان في دار الحرب والغزو.

٧٠٣٣/١٤٧ - قال أبو عوانة: وحدَّثنا محمد بن عبد الله بن ميمون قال: حدَّثنا الوليد بن مسلم، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهي الذين قتلوا ابن أبي الحقيق - حين خرجوا إليه - عن قتل الولدان والنساء. وذكر الحديث، فكان رجلٌ منهم يقول: برَّحتُ بنا امرأة ابن أبي الحقيق بالصباح فأرفع السيف، ثم ذكرتُ قولَ رسول الله - ﷺ - فأكفُّه، ولولا ذلك لاسترحنا منها^(١).

- تخريجه:

هذا الحديث يرويه الزُّهريُّ، واختلف عليه في إسناده من ثمانية أوجه:

الأول: عنه، عن عبد الرحمن بن كعب، عن كعب بن مالك رضي الله عنه:

الثاني: عنه، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك مرسلاً.

الثالث: عنه، عن ابن كعب بن مالك عن عمه.

الرابع: عنه، عن عبد الرحمن بن كعب، عن عبد الله بن عتيك.

الخامس: عنه، عن عبد الله بن كعب مرسلاً.

السادس: عنه، عن عُبيد الله أو عبد الله بن كعب، عن كعب بن مالك رضي الله عنه:

السابع: عنه، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن أبيه، عن عمِّه، عن كعب بن مالك رضي الله عنه:

الوجه الثامن: عنه، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب مرسلاً.

(١) المستخرج (٢١١/١٤).

الوجه الأول: عنه، عن عبد الرحمن بن كعب، عن كعب بن مالك رضي الله عنه:

*- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٤/١٩ رقم ١٤٦) من طريق مالك بن أنس، وفي (٧٤/١٩ رقم ١٤٥) من طريق يونس، كلاهما عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك مرسلاً:

*- أخرجه مالك في الموطأ (٤٤٧/٢ رقم ٨)، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٠٢/٥ رقم ٩٣٨٥) عن معمر، وأبو عبيد في الأموال (ص: ٤٨ رقم ٩٩) من طريق الليث، ثلاثتهم عنه به بمثله، وفي رواية مالك قال: حسبت أنه قال: عبد الرحمن بن كعب.

الوجه الثالث: عنه، عن ابن كعب بن مالك، عن عمه:

*- أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (٢٩٠/٢ رقم ١٠٣٢)، والحميدي في المسند (١٢٢/٢ رقم ٨٩٨)، وسعيد بن منصور في السنن (٢٨١/٢ رقم ٢٦٢٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٤٨٢/٦ رقم ٣٣١١٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٢١/٣ رقم ٥١٦٠) عن يونس، حمستهم عن سفيان بن عيينة.

*- وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٥٠٦/٣٩)، وأبو عوانة في المستخرج (٢١٤/١٤ رقم ٧٠٣٦) من طريق معمر. كلاهما عنه به بنحوه.

الوجه الرابع: عنه، عن عبد الرحمن بن كعب، عن عبد الله بن عتيك:

*- أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣٧/٣ رقم ١٧٦٠) من طريق الزبيدي، عنه به بنحوه.

الوجه الخامس: عنه، عن عبد الله بن كعب مرسلاً:

*- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٩٦/٧ رقم ٣٦٨٩٨) من طريق ابن إسحاق، عنه به بنحوه.

الوجه السادس: عنه، عن عبد الله بن كعب، عن كعب بن مالك رضي الله عنه:

* - أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٥/١٩ رقم ١٤٨-١٤٩) من طريق رُوِّح بن عُبادة، وفي (رقم ١٤٧) من طريق ابن أبي عدي، كلاهما عن محمد بن أبي حفصة، عنه به بنحوه.

الوجه السابع: عنه، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن أبيه، عن عمِّه، عن كعب بن مالك رضي الله عنه:

* - أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٥/١٩ رقم ١٥٠) من طريق ابن جريج، عنه به بنحوه.

الوجه الثامن: عنه، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب مرسلاً:

* - أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الجمعة، باب حُجَّة مَنْ زعم أنَّ الإنصات للإمام اختيار، وأنَّ الكلام فيما يعنيه أو يعني غيره والإمام يخطب مُباح (٣/٣١٤ رقم ٥٨٤٠) من طريق إبراهيم بن سعد، عنه به بنحوه.

* - الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التخرُّج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على الزُّهري وهو متَّفَقٌ على توثيقه وإمامته، واختلف عليه من ثمانية أوجه:

أَمَّا الوجهُ الأول: فرواه عن مالك بن أنس وهو إمامٌ، ويونس بن يزيد وهو ثقةٌ إلَّا أنَّ في روايته عن الزُّهري وهماً قليلاً، وفي غير الزُّهري خطأ^(١)، وأَمَّا الوجهُ الثاني: فرواه عنه كذلك مالكٌ، والليث وهو ثقةٌ ثبت فقيه إمام مشهور^(٢)، ومَعْمَرٌ وهو ثقةٌ ثبت فاضل^(٣)، قال ابنُ عبد البر: اتَّفَق هؤلاء كُلُّهم وجماعةٌ رُواة الموطَّأ على رواية هذا الحديث مرسلاً^(٤)، وأَمَّا الوجهُ الثالث: فرواه عنه مَعْمَرٌ وسفيان بن عيينة، وأَمَّا الوجهُ الرابع: فرواه عنه الزُّبيدي وهو ثقةٌ ثبت من كبار أصحاب الزُّهري^(٥)، وأَمَّا الوجهُ الخامس: فرواه عنه ابنُ

(١) تقريب التهذيب (ص: ٦١٤).

(٢) المرجع السابق (ص: ٤٦٤).

(٣) المرجع السابق (ص: ٥٤١).

(٤) التمهيد (٦٦/١١).

(٥) المرجع السابق (ص: ٥١١).

إسحاق وهو إمام المغازي صدوقٌ يدلّس^(١)، وأما الوجه السادس: فرواه عنه محمد بن أبي حفصة وهو صدوقٌ يخطئ^(٢)، وأما الوجه السابع: فرواه عنه ابنُ جريج وهو ثقةٌ فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل^(٣)، وأما الوجه الثامن: فرواه عنه إبراهيم بن سعد وهو ثقةٌ حجةٌ تُكَلِّم فيه بلا قادح^(٤).

وبالنَّظر إلى ما سبق فإنَّه يترجَّح الوجه الثاني والثالث؛ وذلك للقرائن التالية:

-العدد.

-الحفظ.

-ترجيح أبي حاتم لهذه الوجه بقوله: الصَّحيحُ: الرَّهْرِيُّ، عن ابنِ كعب بن مالك، عن عمِّه، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم^(٥).

أما بقیة الأوجه فقد وقع فيها مخالفةٌ؛ فهي أوجهٌ غير محفوظة. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/ محمد بن عبد الله بن ميمون: الإسكندرانيُّ، أبو بكرٍ السُّكَّري. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ^(٦).

٢/ الوليد بن مسلم: القرشي، أبو العباس الدِّمشقي مولى بني أمية. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ مشهور بالتدليس والتسوية^(٧).

(١) المرجع السابق (ص: ٤٦٧).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٤).

(٣) المرجع السابق (ص: ٣٦٣).

(٤) المرجع السابق (ص: ٨٩).

(٥) علل الحديث، لابن أبي حاتم (٤٥٤/٣).

(٦) في الحديث رقم (١٢٢).

(٧) في الحديث رقم (١٢٢).

٣/مالك: هو ابن أنس بن مالك الأصبَحِي الحِمَيْرِي، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو إمام دار الهجرة، رأس المتقين وكبير المشتبئين^(١).

٤/ابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله القرشي الزُّهْرِي، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو متَّفَقٌ على جلالته وإتقانه وثبته^(٢).

٥/عبد الرحمن بن كعب بن مالك: الأنصاري السَّلَمِي، أبو الخطاب المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٣).

٦/كعب بن مالك رضي الله عنه^(٤).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن فيه محمد بن عبد الله بن ميمون وهو صدوق، وقد خالف الوليد بن مسلم الرواة عن مالك بن أنس في وصله؛ قال ابن عبد البر: اتَّفَق هؤلاء كُلُّهم وجماعة رواة الموطأ على رواية هذا الحديث مرسلًا^(٥)؛ فهو بهذا الإسناد شاذٌّ. والله أعلم.

ويظهر أنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذا الحديث على صحيح مسلم لبيان أنَّ النَّهْيَ عن قتل النساء والصِّبيان كان متأخراً؛ فقد ذكر مسلم - رحمه الله - حديث ابن عمر رضي الله عنهما في النهي عن قتل النساء والصِّبيان، ثم ذكر بعد ذلك حديث الصَّعْبِ بن جَثَّامَة رضي الله عنه وسؤاله للنبي صلى الله عليه وسلم في قتل النِّساء والصِّبيان غير متعمد لذلك^(٦)، قال الزُّهْرِي: ثم نهي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعد ذلك عن قتل النساء والولدان^(٧)، وقال ابن جريج: ثم أخبرني عمرو وغيره: أنَّه نهي عن قتلهم زمن خيبر^(٨)، وقد

(١) في الحديث رقم (٥٤).

(٢) في الحديث رقم (٣١).

(٣) في الحديث رقم (١٣٧).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث (١٣٥).

(٥) التمهيد (٦٦/١١).

(٦) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والبيتر، باب تحريم قتل النِّساء والصِّبيان في الحرب (٣/١٣٦٤ رقم ١٧٤٤)، وباب جواز قتل النساء والصِّبيان في البيات من غير تعمُد (رقم ١٧٤٥).

(٧) سنن أبي داود (٥٤/٣).

صرَّح أبو عوانة بأنَّ النهيَّ كان متأخراً؛ فقد ترجم للباب الذي يليه بقوله: بابُ بيان الخبر المُبيح بياتِ المشركين والغارةَ عليهم بالليل وقتلهم وإن أُصيب في قتلهم نساؤهم وصبيانهم حتى قُتلوا معهم، والدليل على أنَّ نهيَّه عن قتلِ النساء والصبيان هو المتأخِّر، وعلى أنَّ السنَّة في ترك الغارة بالليل حتى يُصبح، وعلى أنه لا يجوز حرقُ القرية التي فيها مسلمٌ أو الغارةُ أو نصبُ المنجنيق عليها^(٢)، وذكر فيه حديثٌ مقتل ابن أبي الحقيق. والله أعلم.

(١) المستخرج (٢١٣/١٤).

(٢) المصدر نفسه.

المبحث السادس: باب بيان الإباحة للإمام إذا قتل رجلاً قتيلاً أن يُعطي سلب المقتول أحدهما دون الآخر.

٧٠٨٦/١٤٨ - قال أبو عوانة: حدثنا محمد بن يحيى بن كثير الحراني قال: حدثنا أبو الأصبع، عبد العزيز بن يحيى الحراني قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود قال: أدركت أبا جهل يوم بدر صريعاً فقلت: أي عدو الله! هل أخزأك الله؟ قال: وبم أخزاني؟ عمداً من رجل قتلتموه؟ وذكر الحديث وفيه: فأتيت رسول الله - ﷺ - فأخبرته^(١).

- تخرجه:

هذا الحديث يرويه أبو إسحاق السبيعي، واختلف عليه في إسناده من وجهين:

الأول: عنه، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود رضي الله عنه:

الثاني: عنه، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود رضي الله عنه:

الوجه الأول: عنه، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود رضي الله عنه:

* - أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب القضاء، باب كيف اليمين وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين للخبر فيه (٤٣٢/٥ رقم ٥٩٦١) من طريق زيد بن أبي أنيسة، وقال: خالفه سفيان الثوري فرواه عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، وروايته سفيان هي الصواب، وأخرجه الطيالسي في المسند (٢٥٧/١ رقم ٣٢٦)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٨٥/٩ رقم ٨٤٧٥) عن أبي وكيع، والبراء في المسند (٢٤٨/٥ رقم ١٨٦١) من طريق أبي الأحوص، ثلاثتهم عن أبي إسحاق عنه به بنحوه.

(١) المستخرج (٢٥٧/١٤).

الوجه الثاني: عنه، عن أبي عُبَيْدة، عن ابن مسعود رضي الله عنه:

*-أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الجهاد، باب في الرخصة في السلاح يقاتل به في المعركة (٦٧/٣) رقم (٢٧٠٩) من طريق يوسف بن إسحاق، وفي كتاب الجهاد، باب من أجاز على جريحٍ مُثَخَّنٍ يُنفل من سَلَبِهِ (٧٢/٣) رقم (٢٧٢٢)، وابن أبي شيبه في المصنّف (٤٢٦/٦) رقم (٣٢٦١٣) كلاهما من طريق أبي وكيع.

*-وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنّف (في الموضع السابق)، والإمام أحمد في المسند (٢٧٨/٧) رقم (٤٢٤٦) من طريق إسرائيل.

*-وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٧٩/٧) رقم (٤٢٤٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٤/٩) رقم (٨٤٧٣) كلاهما من طريق سفيان الثوري.

*-وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٧٤/٦) رقم (٣٨٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٢/٩) رقم (٨٤٦٨) ورقم (٨٤٦٩) كلاهما من طريق شريك.

*-وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١١١/٧) رقم (٤٠٠٨) من طريق شعبة، وفي (٣٧٤/٦) رقم (٣٨٢٥) من طريق زهير.

*-وأخرجه وأبو يعلى في المسند (١٧١/٩) رقم (٥٢٦٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٣/٩) رقم (٨٤٧٠) من طريق الأعمش

ثمانيتهم عن أبي إسحاق عنه به بنحوه.

*- الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ لي من خلال التّخريج أنّ الحديثَ مُعَلَّلٌ باختلاف، مداره على أبي إسحاق السّبيعيّ وهو ثقةٌ تَغَيَّرَ بآخِرِهِ، واختلف عليه من وجهين:

أَمَّا الْوَجْهُ الْأَوَّلُ: فرواه عنه زيد بن أبي أنيسة وهو ثقة له أفراد^(١)، وأبو وكيع وهو صدوق يهيم^(٢)، وقد اختلف عليه فروى الوجهين.

وَأَمَّا الْوَجْهُ الثَّانِي: فرواه عنه الثوري، وإسرائيل، وأبو وكيع، وزهير، وشريك، وشعبة، والأعمش، ويوسف بن إسحاق، وجميعهم في مرتبة الثقة إلا أبا وكيع وهو صدوق يهيم، وشريكاً فإنه صدوق يخطئ^(٣).

وبالنظر إلى ما سبق فإنه يترجح الوجه الثاني؛ وذلك للقرائن التالية:

- العدد.

- الاختصاص: رواه عنه الثوري وشعبة وهما من أثبت الناس في أبي إسحاق.

- ترجيح النسائي لهذا الوجه بقوله: خالفه سفيان الثوري فرواه عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، ورواية سفيان هي الصواب.

أَمَّا الْوَجْهُ الْأَوَّلُ فَقَدْ وَقَعَ فِيهِ مَخَالَفَةٌ؛ فَهُوَ وَجْهٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/ محمد بن يحيى بن كثير الحراني: الكلبي، أبو عبد الله الحراني. سبقت ترجمته، وهو ثقة صاحب حديث^(٤).

٢/ (د س) أبو الأصْبَغ، عبد العزيز بن يحيى الحراني: ابن يوسف البكائي.

روى عن: أبي إسحاق، إبراهيم بن محمد الفزاري، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن سلمة الحراني، وغيرهم.

روى عنه: بقي بن مخلد الأندلسي، والحسن بن علي الحلال، ومحمد بن يحيى بن كثير الحراني، وغيرهم^(١).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٢٢).

(٢) المرجع السابق (ص: ١٣٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٦).

(٤) في الحديث رقم (٣٢).

قال أبو حاتم: صدوق^(٢)، وقال أبو داود: ثقة^(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، وقال ابن عدي: لا بأس بروايته^(٥)، وقال الذهبي: ثقة^(٦)، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم^(٧).

والخلاصة: أنه صدوق.

مات سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين.

٣/(ر م ٤) محمد بن سلمة: ابن عبد الله الباهلي مولاهم، أبو عبد الله الحراني.

روى عن: أبي إسحاق، إبراهيم بن محمد الفزاري، وخاله أبي عبد الرحيم، خالد بن أبي يزيد الحراني، وخُصيف بن عبد الرحمن الجزري، وغيرهم.

روى عنه: أحمد ابن حنبل، وأحمد بن أبي شعيب الحراني، وعبد العزيز بن يحيى الحراني، وغيرهم^(٨).

قال ابن سعد: كان صدوقاً، ثقةً إن شاء الله، وكان له فضلٌ وروايةٌ وفتوى^(٩)، وقال علي بن المديني^(١٠)، والعجلي^(١١)، والنسائي: ثقة^(١٢)، وقال أحمد: ليس بحديثه بأس^(٢)، وقال: صدوق^(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، وقال ابن حجر: ثقة^(٥).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١٥/١٨).

(٢) المرجح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٠٠/٥).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١٧/١٨).

(٤) الثقات، لابن حبان (٣٩٧/٨).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٥١٠/٦).

(٦) الكاشف (٦٥٩/١).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٩).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨٩/٢٥).

(٩) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٩١/٩).

(١٠) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: ١٦٨).

(١١) الثقات، للعجلي (٢٣٩/٢).

والخلاصة: أنه ثقة. مات سنة إحدى وتسعين ومائة.

٤/(بخ م دس) أبو عبد الرحيم: هو خالد بن أبي يزيد بن سمالك القرشي الأموي، أبو عبد الرحيم الحراني.

روى عن: جهم بن الجارود، وزيد بن أبي أنيسة، وعبد الوهاب بن بخت المكي، وغيرهم.

روى عنه: حجاج بن محمد الأعور، وشبابه بن سوار، وابن أخته محمد بن سلمة الحراني، وغيرهم^(٦).

قال يحيى بن معين: ثقة^(٧)، وقال أحمد ابن حنبل، وأبو حاتم^(٨): لا بأس به^(٩)، وقال الذهبي^(١٠)، وابن حجر: ثقة^(١١). مات سنة أربع وأربعين ومائة.

٥/(ع) زيد بن أبي أنيسة: الجزري، أبو أسامة الرهاوي، كوفي الأصل.

روى عن: أيوب بن عائد الطائي، والحكم بن عتيبة، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

روى عنه: أبو عبد الرحيم، خالد بن أبي يزيد الحراني، وعبيد الله بن عمرو الرقي، ومالك بن أنس، وغيرهم^(١٢).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩٠/٢٥).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المؤذي وغيره (ص: ٢٤٦).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٧٦/٧).

(٤) الثقات، لابن حبان (٤٠/٩).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٨١).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١٧/٨).

(٧) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٥٩).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٦٢/٣).

(٩) تاريخ بغداد وذيوله (٢٩٠/٨).

(١٠) الكاشف (٣٧١/١).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ١٩٢).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/١٠).

قال ابنُ سعد^(١)، وابنُ معين^(٢) والعجلي^(٣)، وابنُ حبان^(٤): ثقةٌ، وقال الإمامُ أحمد^(٥)، والنسائي^(٦): ليس به بأسٌ، وقال أحمدٌ: صالحٌ، وليس هو بذلك^(٧)، وقال في موضعٍ آخر: إنَّ حديثه لحسنٌ مُقاربٌ، وإنَّ فيها لبعضَ النكارةِ، وهو على ذلك حسنٌ الحديث^(٨)، وقال الذهبيُّ: حافظٌ إمامٌ ثقة^(٩)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ له أفرادٌ^(١٠).

والخلاصة: أنَّه ثقةٌ له أفرادٌ، اتَّفَق على تعديله جماعةٌ من النقاد، وإنَّما انتُقد عليه بعضُ النكارةِ في حديثه كما قال الإمامُ أحمد. مات سنة تسع عشرة - وقيل سنة أربع وعشرين ومائة - وله ست وثلاثون سنةً.

٦/أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السَّبيعي الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ مكثّر عابد، اختلط بأخرة^(١١).

٧/ (ع) عمرو بن ميمون: الأودي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى الكوفي.

روى عن: عبد الله بن مسعود، وعُمَر بن الخطَّاب، ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن يزيد التيمي، والرَّبيع بن خثيم، وأبو إسحاق السَّبيعي، وغيرهم^(١).

(١) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٨٦/٩).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤١١/٤).

(٣) الثقات، للعجلي (٣٧٦/١).

(٤) الثقات، لابن حبان (٣١٥/٦).

(٥) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٧٩).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١/١٠).

(٧) اللعل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المؤذي وغيره (ص: ٨٥).

(٨) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٧٤/٢).

(٩) الكاشف (٤١٥/١).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٢٢٢).

(١١) في الحديث رقم (٢٩).

قال يحيى بن معين^(٢)، والعجلي^(٣)، والنسائي^(٤): ثقة، وقال ابن حجر: ثقة عابد^(٥). مات سنة أربع وسبعين، وقيل بعدها.

٨/ (ع) ابن مسعود رضي الله عنه: هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن الهذلي.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن سعد بن معاذ الأنصاري، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

روى عنه: الأحنف بن قيس، والأسود بن يزيد، وعمر بن ميمون الأودي، وغيرهم.

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أسلم بمكة قديماً، وهاجر الهجرتين، وشهد بدرًا والمُشاهد كلها، ومناقبته وفضائله كثيرة جدًا^(٦). مات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة^(٧).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه زيد بن أبي أنيسة وهو ثقة له أفراد، وقد خالف الثقات في رواية هذا الحديث عن أبي إسحاق. قال النسائي: خالفه سفيان الثوري، فرواه عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، ورواية سفيان هي الصواب.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦١/٢٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٥٨/٦).

(٣) الثقات، للعجلي (١٨٦/٢).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦٣/٢٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٧).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢٢/١٦)، والإصابة في تمييز الصحابة (١٩٩/٤).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٣٢٣).

المبحث السابع: باب بيان الخبر الدالّ على أنّ دفع سلبِ المقتول إلى قاتله إلى الإمام إنّ رأى دفعه إليه دفعه وإن استكثره، وإن رأى منعه منه منعه.

٧١٠٤/١٤٩ - قال أبو عوانة: حدّثنا أحمد بن شيبان الرّمليّ قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن أيّوب، عن محمد، عن أنس بن مالك قال: بارز البراء بن مالك مرزبان الزّارة، فطعنه طعنة كسرت القربوس، وخلّصت الطّعنة فقتلته، فصلّى عمر الصّبح، ثمّ أتانا، ثمّ قال: إنّنا كنّا لا نخمّس الأسلاب، وإنّ سلب البراء قد بلغ مالاً، ولا أرانا إلّا خامسيه، فقوّم ثلاثين ألفاً فأعطانا عمر ستّة آلاف^(١).

- تخريجه:

هذا الحديث يرويه محمد بن سيرين واختلف عليه مُسنّداً ومُرسلاً من وجهين:

الأول: عنه، عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

الثاني: عنه مرسلاً.

الوجه الأول: عنه، عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

* - أخرجه الطّحاويّ في شرح معاني الآثار (٢٢٩/٣ رقم ٥٢٠٠) من طريق سفيان، والبيهقيّ في السّنن الكبرى (٥٠٦/٦ رقم ١٢٧٨٧) من طريق حمّاد بن زيد، كلاهما عن أيّوب.

* - وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف (٤٧٨/٦ رقم ٣٣٠٨٨) من طريق ابن عون، وهشام، وفي (٤٧٩/٦ رقم ٣٣٠٨٩) من طريق هشام بن حسان، والبيهقيّ في السّنن الكبرى (٥٠٦/٦ رقم ١٢٧٨٦) من طريق هشام بن حسان.

ثلاثتهم: (أيّوب، وابن عون، وهشام بن حسان)، عنه به بنحوه.

(١) المستخرج (٢٧٦/١٤).

وتابع قتادة محمد بن سيرين على رواية هذا الحديث عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

* - أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٠٦/٦ رقم ١٢٧٨٨) من طريق قتادة، عن أنس رضي الله عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه مرسلاً.

* - أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٣٣/٥ رقم ٩٤٦٨) ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (٢٧/٢ رقم ١١٨٠) عن معمر، عن أيوب، وسعيد بن منصور في السنن (٣٠٨/٢ رقم ٢٧٠٨) من طريق ابن عوف، ويونس، وهشام، أربعتهم عنه به بنحوه.

* - الموازنة والترجيح:

تبين من خلال التخرج أن الحديث اختلف فيه على محمد بن سيرين وهو إمام ثقة، واختلف عليه من وجهين:

كلا الوجهين رواه عنه: أيوب السخيتاني، وابن عوف، وهشام بن حسان وهو ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين^(١)، وفي الوجه الثاني تابعهم يونس بن عبيد وهو ثقة ثبت^(٢).

وبالنظر لما سبق فإنه يحتمل أن يكون ابن سيرين قد روى الحديث على الوجهين فأسنده مرة وأرسله مرة أخرى، وبهذا فإنه يرجح الوجه الأول لأنه مسند. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/ أحمد بن شيبان الرملي: أبو عبد المؤمن.

روى عن: سفيان بن عيينة، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، ومؤمل بن إسماعيل، وغيرهم.

روى عنه: يوسف بن موسى، وابن أبي حاتم، وأبو العباس الأصم، وغيرهم^(١).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٦١٣).

قال العُقَيْلِيُّ: لم يكن مَن يَفْهَم الحديث، وَحَدَّثَ بِمَنَاقِيرٍ^(٢)، وقال ابنُ أبي حاتم: صدوق^(٣)، وقال ابنُ حَبَّانٍ في الثقات: يَخْطِئُ^(٤)، وقال صالحُ الطَّرَائِلسِيِّ: ثقةٌ مَأْمُونٌ، أخطأ في حديثٍ واحدٍ^(٥)، وقال الدَّهْهِيُّ: صدوقٌ، قيل: كان يَخْطِئُ؛ فالصَّدُوقُ يَخْطِئُ^(٦).

والخلاصة: أَنَّهُ صدوقٌ. مات سنة خمسٍ وسبعون ومائتين.

٢/سفيانُ بنُ عيينة: ابنُ أبي عمرانَ، أبو محمدٍ الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ إمامٌ حُجَّةٌ، إِلَّا أَنَّهُ تَغَيَّرَ حَفْظُهُ بِأَخْرَجٍ^(٧).

٣/أَيُّوبُ: هو ابنُ أبي تَمِيمَةَ، واسمُ أبي تَمِيمَةَ كَيْسَانُ، السَّحْتِيَانِيُّ، أبو بكرٍ البَصْري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت حُجَّةٌ، من كبارِ الفقهاء العَبَّادِ^(٨).

٤/(ع) محمدٌ: هو ابنُ سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عَمْرَةَ البَصْري.

روى عن: مولاه أنس بن مالك، وخذيفة بن اليمان، ومُحَمَّد بن عبد الرحمن الحِمَيري رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: أشعث بن عبد الملك، وأَيُّوبُ السَّحْتِيَانِيُّ، وجَرِيرُ بن حازم، وغيرهم^(٩).

(١) تهذيب التهذيب (٣٩/١).

(٢) المصدر نفسه.

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٥/٢).

(٤) الثقات، لابن حَبَّان (٤٠/٨).

(٥) تهذيب التهذيب (٣٩/١).

(٦) ميزان الاعتدال (١٠٣/١).

(٧) في الحديث رقم (٥٦).

(٨) في الحديث رقم (٧٧).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٤٤/٢٥).

قال ابنُ سعد: كان ثقةً مأموناً، عالياً رفيعاً، فقيهاً إماماً، كثيرَ العلم ورِعاً^(١)، وقال أحمدُ ابن حنبل: محمدُ بن سيرين من الثقات^(٢)، وقال الذهبي: ثقةٌ حُجَّةٌ كبيرُ العلم، ورِعٌ بعيدُ الصَّيت^(٣)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبت عابد، كبيرُ القُدْر، كان لا يرى الروايةَ بالمعنى^(٤). مات سنة عَشْرٍ ومائة.

٥/ أنسُ بن مالك رضي الله عنه^(٥).

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد حسنٌ؛ فيه أحمدُ بن شَيْبان الرَّمْلِيُّ وهو صدوقٌ، وقد تابعه يونسُ بن عبد الأعلى وهو ثقة^(٦) أخرج روايته الطَّحاويُّ، وبهذا الحديثُ يرتقي إلى درجة الصَّحيح. والله أعلم.

ويُظهر أن أبا عوانة زاد هذا الحديثَ على صحيح مسلم - رحمه الله - لبيان فعلِ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم في السَّلَب، وأنه يُدفع إلى الإمام وهو مخيَّر فيه.

(١) الطبقات الكبير، لابن سعد (١٩٢/٩).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٨١/٧).

(٣) الكاشف (١٧٨/٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٨٣).

(٥) سبقَت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٦١٣).

المبحث الثامن: باب بيان الخبر الموجب إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب.

٧١٤٨/١٥٠ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمرٍ قَالَ: كَانَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَمَنْ سِوَاهُمْ مِنَ الْكُفَّارِ - مَنْ جَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْهُمْ سَفَرًا، لَا يَقْرَءُونَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَلَى عَهْدِ عُمرَ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ يُفْعَلُ بِهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ أَمْ لَا^(١).

- تخريجه:

*- أخرجه عبدُ الرزَّاق في المصنَّف (٥١/٦ رقم ٩٩٧٩-١٩٣٦٢) عن ابنِ جُرَيْجٍ، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الجزية (٣٥٠/٩ رقم ١٨٧٥٣) من طريق حفص بن ميسرة، كلاهما عن موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابنِ عُمر رضي الله عنهما بمثله، قال البيهقي: وهذا الحديث من فعل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- دراسة الإسناد:

١/ محمد بن علي: ابنُ سُفْيَانَ الصَّنْعَانِيُّ النَجَّار، أبو عبد الله.

روى عن: عبدِ الرزَّاق^(٢).

روى عنه: محمد بن حمدون الأعمشي، وأبو عوانة^(٣).

مات سنة أربع وسبعين ومائتين وله مائة سنة وشهران أو ثلاثة.

لم أقف فيه على جرح ولا تعديل. والله أعلم.

(١) المستخرج (٣٢٣/١٤).

(٢) الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم (٢٧٢/٥).

(٣) تاريخ الإسلام (٦١٥/٦).

٢/ عبد الرزّاق: هو ابنُ هَمَّام الصَّنْعَانِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ مصنّفٌ شهيرٌ، عَمِيَ في آخرِ عُمره فتغيّر^(١).

٣/ ابن جُريج: هو عبدُ الملك بنُ عبد العزيز بن جُريج القُرَشِيُّ الأموي، أبو الوليد وأبو خالد المكي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل^(٢).

٤/ موسى بن عُقبة: هو ابن أبي عَيَّاش القُرشي الأسدي المطرقي، أبو محمد المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ فقيه^(٣).

٥/ نافع: هو مولى عبد الله بن عُمر بن الخطاب القُرشي العدوي، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت فقيه مشهور^(٤).

٦/ ابنُ عُمر رضي الله عنهما^(٥).

– الحكم عليه:

في إسناده راوٍ لم أقف فيه على جرح ولا تعديل.

(١) في الحديث رقم (١٦).

(٢) في الحديث رقم (٤).

(٣) في الحديث رقم (١٩).

(٤) في الحديث رقم (٧).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

المبحث التاسع: باب بيان كتاب النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى هِرَقْلَ، وأنه كتب إلى كِسْرَى وقَيْصَرَ وإلى الجبابرة.

٧١٦٩/١٥١ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ الْمُقَدْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَوْسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُذَافَةَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ، وَذَكَرَ فِيهِ قِصَّةُ كِسْرَى وَقِصَّةُ قَيْصَرَ، الْحَدِيثَيْنِ بِطَوْلِهِ^(١).

- تخريجه:

* - أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب المغازي، باب كتاب النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى كسرى وقيصَرَ (٨/٦ رقم ٤٤٢٤) عن إسحاق، وأبو عوانة في المستخرج، كتاب الجهاد (٣٥٧/١٤ رقم ٧١٧٠) عن أبي داود الحرَّاني، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم.

* - وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب العلم، باب ما يُذكر في المُنَاوَلَةِ، وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان (٢٣/١ رقم ٦٤) عن إسماعيل بن عبد الله، وأخرجه النَّسَائِيُّ في السُّنَنِ الْكُبْرَى، كتاب العلم، باب كتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان (٣٦٩/٥ رقم ٥٨٢٨) عن محمد بن إسماعيل، وأحمد في المسند (٦٩/٤ رقم ٢١٨٤)، وأبو عوانة في المستخرج (في الموضوع السابق رقم ٧١٧١) عن الدُّورِيِّ، ثلاثتهم عن سليمان بن داود الهاشمي، وأحمد في المسند (٤٩٧/٤ رقم ٢٧٨٠) عن موسى، حَمَسْتُهُمْ عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كَيْسَانَ، وزاد سليمان الهاشمي في إسناده وابن أخيه الزُّهْرِيُّ.

* - وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب أخبار الآحاد، باب ما كان يبعث النبي - صلى الله عليه وسلم - من الأمراء والرسل واحدًا بعد واحد (٩٠/٩ رقم ٧٢٦٤) من طريق اللَّيْثِ، والنَّسَائِيُّ في السُّنَنِ الْكُبْرَى، كتاب السِّيَرِ، باب الكتاب إلى أهل الحرب (١٢٨/٨ رقم ٨٧٩٥) من طريق ابن وهب، وأبو عوانة في المستخرج (في الموضوع السابق رقم ٧١٧٢) من طريق اللَّيْثِ، كلاهما عن يُونُسَ.

(١) المستخرج (٣٥٦/١٤).

*- وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الجهاد والسير، باب دعوة اليهود والنصارى، وعلى ما يقاتلون عليه، وما كتب النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى كسرى وقيصر، والدعوة قبل القتال (٤/٤٥ رقم ٢٩٣٩) من طريق الليث عن عُقيل.

أربعتهم: (يعقوب بن إبراهيم، وإبراهيم بن سعد، ويونس، وعُقيل) عن ابن شهاب، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله، عنه به بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/ محمد بن النعمان بن بشير المقدسي: أبو عبد الله النيسابوري، نزيل بيت المقدس.

روى عن: إسماعيل بن أبي أويس، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسى، ونعيم بن حماد المروزي، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن إسحاق بن حزيمة، وأبو العباس الأصم، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم^(١).

لم أقف فيه على جرح ولا تعديل. مات سنة ثمانٍ وستين ومائتين.

٢/ (خ د ت كن ق) عبد العزيز الأويسى: هو ابن عبد الله بن يحيى بن عمرو القرشي العامري الأويسى، أبو القاسم المدني.

روى عن: إبراهيم بن سعد الزُّهري، وسليمان بن بلال، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وعبد الله بن سليمان القطواني، ومحمد بن النعمان بن بشير المقدسي، وغيرهم^(٢).

قال أبو حاتم: صدوق^(٣)، وقال يعقوب بن شيبه^(١)، والخليلي^(٢): ثقة، زاد الخليلي: متفق عليه، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال الذهبي^(٤)، وابن حجر: ثقة^(٥)، من كبار العاشرة.

(١) المتفق والمفترق (٣/١٨٦٤).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/١٦٠).

(٣) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥/٣٨٧).

٣/ إبراهيم بن سعد: ابن إبراهيم القرشي الزُّهري، أبو إسحاق المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حُجَّةٌ^(٦).

٤/ صالح: هو ابن كَيْسَانَ المدني، أبو محمد، ويقال: أبو الحارث.

وروى عن: سالم بن عبد الله بن عمر، وأبي الزناد، عبد الله بن ذكوان، ومحمد بن مسلم الزُّهري، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن سعد الزُّهري، وأسامة بن زيد الليثي، وسفيان بن عيينة، وغيرهم^(٧).

قال ابن سعد^(٨)، وابن معين^(٩)، والعجلي^(١٠)، وأبو حاتم^(١١)، والنسائي، وابن خراش^(١٢): ثقةٌ، زاد أبو حاتم: يُعَدُّ من التابعين، وقال الذهبي: ثقةٌ جامعٌ للفقه والحديث والمروءة^(١٣)، وقال ابن حجر: ثقةٌ ثبت فقيه^(١٤). مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الأربعين ومائة.

٥/ ابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله القرشي الزُّهري، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو متَّفَقٌ على جلالته وإتقانه وثبته^(١).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/١٦٢).

(٢) الإرشاد للخليلي (١/٢٢٩).

(٣) الثقات، لابن حبان (٨/٣٩٦).

(٤) الكاشف (١/٦٥٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٧).

(٦) في الحديث رقم (١٢٠).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/٧٩).

(٨) الطبقات الكبير، لابن سعد (٧/٥١٣).

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٤٢).

(١٠) الثقات، للعجلي (١/٤٦٤).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤/٤١١).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/٨٢).

(١٣) الكاشف (١/٤٩٨).

(١٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٧٣).

٦/ عُيَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله: هو ابنُ عُتْبَةَ بنِ مسعود الباهلي، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة فقيه ثبت^(٢).

٧/ ابنُ عباس رضي الله عنهما^(٣).

- الحكم عليه:

الحديث في إسناده راوٍ لم أقف فيه على جرح ولا تعديل. والله أعلم.

(١) في الحديث رقم (٣١).

(٢) في الحديث رقم (١٠٢).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

٧١٧٠/١٥٢ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَرَّائِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، بِإِسْنَادِهِ بِطُولِهِ مِثْلَهُ، وَقِصَّةٌ قِصَرُ أَيضًا بِطُولِهِ^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

١/أبو داودَ الحَرَّائِيُّ: هو سُليمانُ بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ^(٢).

٢/يعقوبُ بن إبراهيم بن سعد: القرشي الزُّهري، أبو يوسف المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٣).

٣/أبوهِ: هو إبراهيمُ بن سعد بن إبراهيم القرشي الزُّهري، أبو إسحاق المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حُجَّةٌ^(٤).

٤/صالح: هو ابن كَيْسان المدني، أبو محمد، ويقال: أبو الحارث. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت^(٥).

٥/ابنُ شهاب: هو محمدُ بن مُسلم بن عُبيد الله القرشي الزُّهري، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو متَّفَقٌ على جلالته وإتقانه وثبته^(٦).

- الحكم عليه: الحديث بهذا الإسناد صحيح.

(١) المستخرج (٣٥٧/١٤).

(٢) في الحديث رقم (٤٣).

(٣) في الحديث رقم (١١٢).

(٤) في الحديث رقم (١٢٠).

(٥) في الحديث رقم (١٥١).

(٦) في الحديث رقم (٣١).

٧١٧١/١٥٣ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خُذَافَةَ بِكِتَابِهِ إِلَى كَسْرَى فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كَسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ خَرَّقَهُ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَحَسِبْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِمْ^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٥٢).

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ: ابْنُ حَاتِمٍ بْنِ وَاqدٍ، أَبُو الْفَضْلِ الْبَغْدَادِي. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ^(٢).

٢/ (عخ ٤) سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ: ابْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ، أَبُو أَيُّوبَ الْهَاشِمِيُّ، سَكَنَ بَغْدَادَ.

روى عن: إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ التِّرْمِذِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَّالُ، وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، وَغَيْرُهُمْ^(٣).

قال الْعِجْلِيُّ^(٤)، وَيَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ^(١)، وَأَبُو حَاتِمٍ^(٢)، وَالنَّسَائِيُّ^(٣): ثَقَّةٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ^(٤)،

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ^(٥): ثَقَّةٌ. مَاتَ سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةِ وَمِائَتَيْنِ، وَقِيلَ بَعْدَهَا.

(١) المستخرج (٣٥٧/١٤).

(٢) في الحديث رقم (٨).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٠/١١).

(٤) الثقات، للعجلي (٤٢٧/١).

٣/ إبراهيم بن سعد: ابنُ إبراهيم القرشي الزُّهري، أبو إسحاق المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حُجَّةٌ^(٦).

٤/ صالح بن كيسان: المدني، أبو محمد، ويقال: أبو الحارث. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت^(٧).

٥/ ابنُ شهاب: هو محمد بن مُسلم بن عُبيد الله القرشي الزُّهري، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو متَّفَقٌ على جلالته وإتقانه وثبته^(٨).

٦/ عُبيدُ الله بن عبد الله: هو ابنُ عُتبة بن مسعود الباهلي، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ فقيه ثبت^(٩).

٧/ ابنُ عباس رضي الله عنهما^(١٠).

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد صحيحٌ.

الإسناد الثاني:

١/ عباس بن محمد الدوري: سبقت ترجمته.

(١) تاريخ بغداد (٣٣/٩).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١١٣/٤).

(٣) تاريخ بغداد (٣٣/٩).

(٤) الثقات، لابن حبان (٢٧٧/٨).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٥١).

(٦) في الحديث رقم (١٢٠).

(٧) في الحديث رقم (١٥١).

(٨) في الحديث رقم (٣١).

(٩) في الحديث رقم (١٠٢).

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

٢/ سليمان بن داود الهاشمي: سبقت ترجمته.

٣/ إبراهيم بن سعد سبقت ترجمته.

٤/ (ع) ابن أخي الزُّهري: هو محمد بن عبد الله بن مُسلم بن عُبيد الله القرشي الزُّهري، أبو عبد الله المدني، ابن أخي الزُّهري.

روى عن: صالح بن عبد الله بن أبي فَرْوَة، وأبيه عبد الله بن مُسلم الزُّهري، وعمّه محمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهري.

روى عنه: إبراهيم بن سعد، وأمّية بن خالد الأزدي، وعبد الله بن مسَلَمَة القَعْنَبِي، وغيرهم^(١).

المعدّلون: قال ابنُ سعد: كثيرُ الحديث صالحاً^(٢)، وقال يحيى بنُ معين: صالح^(٣)، وقال أحمدُ ابن حنبل: لا بأسَ به^(٤)، وقال أبو داود: ثقةٌ، سمعتُ أحمدَ يثني عليه، وأخبرني عباسٌ عن يحيى بالثناء عليه^(٥)، وقال السَّاجِي: صدوقٌ تفرَّد عن عمّه بأحاديثٍ لم يتابع عليها^(٦)، وقال ابنُ عدي: ولم أرَ بحديثه بأساً إذا روى عنه ثقةٌ، ولا رأيْتُ له حديثاً منكراً فأذكره إذا روى عنه ثقةٌ^(٧)، وقال الذهبي: هو صدوقٌ، صالحُ الحديث^(٨)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ له أوهام^(٩).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٥٤/٢٥).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٧٩/٧).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٠٤/٧).

(٤) المصدر نفسه.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٥٨/٢٥).

(٦) تهذيب التهذيب (٢٨٠/٩).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٦٥/٧).

(٨) ميزان الاعتدال (٥٩٢/٣).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٠).

المجَرَّحون: قال يحيى بن معين: ضعيف^(١)، وقال: ليس بذاك القوي^(٢)، وقال ابنُ المديني: ضعيفٌ ليس بالقويِّ ونحنُ نكتب حديثه^(٣)، وقد سئل الإمامُ أحمد عن محمد بن إسحاق وابنِ أخِي الزُّهري في حديثِ الزُّهري؟ فقال: ما أدري، وحرَّكَ يده كأنَّه ضَعَّفهما، وقال: يحتملُ أيضًا^(٤)، وقال أبو حاتم: ليس بقويٍّ، يُكتب حديثه^(٥)، وقال ابنُ حَبَّان: وكان رديءَ الحفظ، كثيرُ الوهم، يخطئ عن عمِّه في الروايات، ويخالف فيما يروي عن الأثبات؛ فلا يجوز الاحتجاجُ به إذا انفرد^(٦).

والراجح في حاله: أنَّه صدوقٌ له أوهامٌ؛ فقد ضَعَّف في روايته عن عمِّه الزُّهري؛ فينظر في حديثه. مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، وقيل بعدها.

٥/ ابن شهاب: سبقت ترجمته^(٧).

— الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد حسنٌ؛ فيه ابن أخِي الزُّهري وهو صدوقٌ له أوهام، وليس هذا الحديثُ من أوهامه؛ فقد تابعه صالحُ بن كيسان وعُقيلٌ، وبهذا يرتقي الحديثُ إلى الصحيح لغيره.

٧١٧٢/١٥٤ — قال أبو عوانة: حدَّثنا ابنُ أبي مَسْرَةَ قال: حدَّثنا يحيى بنُ بُكير قال: حدَّثنا اللَّيْثُ، عن يُونُسَ، عن ابنِ شهاب، عن عُبيدِ اللهِ بن عبدِ اللهِ، عن ابنِ عباسٍ أخبره أنَّ رسولَ اللهِ - ﷺ - بعث بكتابه إلى كسرى وأمره أن يدفعه إلى عظيمِ البحرين، ويدفعه عظيمُ البحرين إلى كسرى، فلمَّا

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٤٨).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٠٤/٧).

(٣) سؤالات ابن أبي شيبه، لابن المديني (ص: ١٢٣).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المروزي (ص: ١٧١)، (ص: ٢٢٥).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٠٤/٧).

(٦) المجروحين، لابن حَبَّان (٢٤٩/٢).

(٧) في الحديث رقم (٣١).

قرأه كسرى مَرْقَه، فَحَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ: فدعا عليهم رسولُ الله - ﷺ - أن يُمَزَّقُوا كُلَّ مَمْرَقٍ^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٥١).

- دراسة الإسناد:

١/ ابنُ أبي مَيْسَرَةَ: هو عبدُ الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي ميسرة، أبو يحيى المكي. سبقت ترجمته، وهو صدوق^(٢).

٢/ (خ م ق) يحيى بن بُكير: هو ابنُ عبد الله بن بُكير القرشي المخزومي، أبو زكريا المصري، وقد يُنسب إلى جدّه.

روى عن: بَكْرِ بن مُضَرٍّ، واللَّيْثِ بن سعد، ومالكِ بن أنس، وغيرهم.

روى عنه: أحمدُ بن محمد بن الحجاج، وحَزْمَلَةُ بن يحيى التُّجَيْبِي، وأبو زُرْعَةَ، عُبَيْدُ الله بن عبد الكريم الرَّازِي، وغيرهم^(٣).

المعلّلون: قال السَّاجِي: هو صدوقٌ روى عن اللَّيْثِ فأكثر^(٤)، وقال ابنُ قانع المصري: ثقة^(٥)، وقال ابنُ عدي: وهو أثبتُ الناس في اللَّيْثِ؛ عنده عن اللَّيْثِ ما ليس عند أحد^(٦)، وقال مسلمةُ بن قاسم: تُكَلِّم

(١) المستخرج (٣٥٨/١٤).

(٢) في الحديث رقم (٢٣).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠١/٣١).

(٤) تهذيب التهذيب (٢٣٨/١١).

(٥) المرجع السابق (٢٣٨/١١).

(٦) من روى عنهم البخاري في الصحيح (ص: ٢٢٤).

فيه لأنَّ سماعه من مالك إنما كان بعرض حبيب^(١)، وقال الحَلِيلِيُّ: ثقةٌ، أخرجه البخاريُّ في الصحيح عن مالكٍ وغيره، وتفرَّد بأحاديثٍ عن مالك^(٢)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثقات^(٣)، وقال الذَّهَبِيُّ: صدوقٌ واسعُ العلم مفتي^(٤)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ في اللَّيْث، وتكلَّموا في سماعه من مالك^(٥).

المجرحون: قال يحيى بنُ معين: ليس بشيء^(٦)، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به، كان يفهم هذا الشَّأن^(٧)، وقال النَّسَائِيُّ: ضعيف^(٨)، وقال في مَوْضِعٍ آخَرَ: ليس بثقة^(٩)، وقال أبو الوليد الباجي: قد تكلَّم أهلُ الحديث في سماعه الموطَّأ من مالك؛ لأنَّه إنما سمع بقراءة حبيب كاتبِ مالك، وهو ثبتٌ في اللَّيْث^(١٠).

والرَّاجحُ في حاله، والله أعلم: أنَّه صدوقٌ، تُكلَّم في روايته عن مالك، أمَّا روايته عن اللَّيْث فتثقةٌ، وقد أخرج له البخاريُّ ومسلمٌ في صحيحيهما. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين وله سبعٌ وسبعون.

٣/ اللَّيْثُ: ابنُ سعد بن عبد الرحمن القَهْمِي، أبو الحارث المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت فقيه إمام مشهور^(١١).

٤/ يُونُسُ: هو ابنُ يزيد بنِ مَشْكَان بن أبي النَّجَّاد الأَيْلِي، أبو يزيد القُرشي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١).

(١) تهذيب التهذيب (٢٣٨/١١).

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (٢٦٢/١).

(٣) الثقات، لابن حَبَّان (٢٦٢/٩).

(٤) الكاشف (٣٦٩/٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٩٢).

(٦) تهذيب التهذيب (٢٣٨/١١).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٦٥/٩).

(٨) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ١٠٧).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠٣/٣١).

(١٠) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (١٢١٣/٣).

(١١) في الحديث رقم (١٠٧).

٥/ ابنُ شهاب: هو محمدُ بنُ مُسلم بن عُبيد الله القرشي الزُّهري، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو متَّفَقٌ على جلالته وإتقانه وثبته^(٢).

٦/ عبيدُ الله بن عبد الله: هو ابنُ عُتبة بن مسعود الباهلي، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ فقيه ثبت^(٣).

٧/ ابنُ عباس رضي الله عنهما^(٤).

– الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد حسنٌ؛ فيه ابنُ أبي ميسرة وهو صدوقٌ، ويحيى بنُ بُكير وهو صدوقٌ، لكنه ثقةٌ في روايته عن اللَّيْث، وقد تُوبع يونسٌ على رواية هذا الحديث؛ تابعه عُقيلٌ وصالحٌ بن كيسان، أخرج روايتهما البخاريُّ في صحيحه، وبذلك فإنَّ الحديثَ يرتقي إلى الصحيح لغيره. والله أعلم.

(١) في الحديث رقم (١).

(٢) في الحديث رقم (٣١).

(٣) في الحديث رقم (١٠٢).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

٧١٨١/١٥٥ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ خُرَّازٍ قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - كَتَبَ إِلَى بَكْرِ بْنِ وائِلٍ: "مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - إِلَى بَكْرِ بْنِ وائِلٍ: أَنْ أَسْلِمُوا تَسَلَّمُوا، فَلَمْ يَجِدُوا مَنْ يَقْرَؤُهُ إِلَّا رَجُلًا مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ^(١) فَهُمْ يُسَمُّونَ بَنِي الْكَاتِبِ"^(٢).

- تخريجه:

*- أخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في الآحاد والمثاني (٢٥٩/٣ رقم ١٦٢٩)، والبرزأ في المسند (٤٦٠/١٣) رقم ٧٢٣٨ وقال: هذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذا اللَّفْظ إِلَّا بهذا الإسناد، وأبو يعلى في المسند (٣٢٥/٥) رقم ٢٩٤٧، وابنُ حَبَّانٍ في الصحيح، كتاب التاريخ (٥٠٠/١٤ رقم ٦٥٥٨) عن بَكْرِ بْنِ أَحْمَدَ، والطَّبْرَانِيُّ في المعجم الصغير (١٩٣/١ رقم ٣٠٧) عن بَكْرِ بْنِ أَحْمَدَ.

حَمَسْتُهُمْ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ نُوحِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْهُ بِهِ بَنَحُوهُ.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الدُّهْلِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّيْسَابُورِيُّ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ ثَقَّةٌ حَافِظٌ جَلِيلٌ^(٣).

(١) ضُبَيْعَةُ، بَضْمُ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمُنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ وَفِي آخِرِهَا الْغَيْنُ الْمَهْمَلَةُ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ، نَزَلَ أَكْثَرُهُمْ الْبَصْرَةَ، وَكَانَتْ بِهَا مَحَلَّةٌ تُنسَبُ إِلَيْهِمْ يُقَالُ لَهَا مَحَلَّةُ بَنِي ضُبَيْعَةَ. الْأَنْسَابُ، لِلْسَّمْعَانِيِّ (٣٧٦/٨)

(٢) الْمُسْتَخْرَجُ (٣٦٥/١٤).

(٣) فِي الْحَدِيثِ رَقْمُ (٦٦).

٢/نصر بن عليّ: ابن نصر بن علي بن صُهْبَان الأَزْدِي الجَهْضَمِي، أبو عمرو البصري الصغير. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت^(١).

٣/(م ٤) نُوح بن قيس: ابن رباح الأَزْدِي الحُدَّانِي، ويقال: الطَّاحِي، أبو روح البصري.

روى عن: أيوب السَّخْتِيَّانِي، وأخيه خالد بن قيس، وعبد الله بن عون، وغيرهم.

روى عنه: حميد بن مسعدة، ونصر بن عليّ الجَهْضَمِي الصغير، ووهب بن بَقِيَّة الواسطي، وغيرهم^(٢).

قال يحيى بن معين^(٣)، وأحمد^(٤)، والعجلي^(٥)، وأبو داود: ثقة، زاد أبو داود: بلغني أنَّ يحيى ضعفه؛ أي بدون حجة، وقال: يتشيع^(٦)، وقال يحيى بن معين: شويخ صالح الحديث^(٧)، وقال عليّ ابن المديني: صالح وليس بالقوي^(٨)، وقال النسائي: ليس به بأس^(٩)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠)، وقال الذهبي: حسن الحديث وقد وثق^(١١)، وقال: صالح الحال^(١٢)، وقال ابن حجر: صدوق زُمِّي بالتشيع^(١٣).

والخلاصة: أنه صدوق. مات سنة ثلاثٍ أو أربعٍ وثمانين ومائة.

(١) في الحديث رقم (١٤٣).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٣/٣٠).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٢٢/٤).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٤٧٨/٢).

(٥) الثقات، للعجلي (٣٢٠/٢).

(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري (ص: ٣٧) و(ص: ٣٣٥).

(٧) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٤١).

(٨) سؤالات ابن أبي شيبه، لابن المديني (ص: ٦٥).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٥/٣٠).

(١٠) الثقات، لابن حبان (٢١٠/٩).

(١١) الكاشف (٣٢٧/٢).

(١٢) ميزان الاعتدال (٢٧٩/٤).

(١٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٦٧).

٤/ (م د تم س ق) أخوه خالد بن قيس: ابن رباح الأزدي الحُدَّاني، ويقال: الطَّاحي، البصري.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وقتادة بن دِعامَة، وغيرهم.

روى عنه: علي بن نصر الجَهْضَمي الكبير، ومُسلِم بن إبراهيم، وأخوه نُوح بن قيس، وغيرهم^(١).

قال عبد الرحمن بن مهدي: كُنَّا نَعُدُّهُ مِنْ خِيَارِ مَشَايِخِنَا^(٢)، وقال يحيى بن معين^(٣)، والعجلي^(٤): ثقةٌ، وقال ابن المديني: ليس به بأس^(٥)، وذكره ابن حَبَّان في الثِّقَاتِ^(٦)، وقال الأزديُّ: خالد بن قيس عن قَتَادَةَ فيها مناكيرٌ، روى عنه أخوه نُوحٌ ونُوْحٌ صدوق^(٧)، وقال الذَّهَبِيُّ: ثقةٌ^(٨)، وقال ابن حجر: صدوقٌ يُعْرَبُ^(٩).

والخلاصة: أنَّه ثقةٌ، عدَّله جماعةٌ من أئمةِ النَّقْدِ، وتابَعَهُمْ على ذلك الذَّهَبِيُّ، وإِنَّمَا تُكَلِّمُ في روايته عن قَتَادَةَ فَإِنَّهُ يُنْظَرُ فِيهَا؛ فَمَا وَافَقَ فِيهِ الثِّقَاتُ قُبُلَ وَمَا خَالَفَهُمْ فَهُوَ مِنَ الْمَنَاكِيرِ. والله أعلم. من السابعة.

٥/ قَتَادَةُ: هو ابن دِعامَة بن قَتَادَةَ بن عَزِيزِ السَّدُوسِي، أبو الخطَّاب البَصْرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت^(١٠).

٦/ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه^(١).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥٣/٨).

(٢) مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه (ص: ١١٩).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٠٥).

(٤) الثقات، للعجلي (٣٣١/١).

(٥) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص: ٧٦).

(٦) الثقات، لابن حَبَّان (٢٥٩/٦).

(٧) تهذيب التهذيب (١١٣/٣).

(٨) الكاشف (٣٦٨/١).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ١٩٠).

(١٠) في الحديث رقم (٢٠).

الإسناد الثاني:

١/ عثمانُ بنُ حُرَزَّاذ: هو ابنُ عبد الله بن محمد بن حُرَزَّاذ البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٢).

٢/ نصرُ بن عليٍّ: سبقت ترجمته.

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ تفرد به خالد بن قيس وقد تكلم في روايته عن قتادة.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٢) في الحديث رقم (٦٩).

المبحث العاشر: باب بيان مُحَارَبَةِ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المشركين يوم حُنين،
والدليل على الإباحة للرجل مُحَارَبَةِ الفئَةِ وحده.

٧١٩٢/١٥٦ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا الدَّبَرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ
قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ يَحْدِّثُ: أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ خَرَجَ يَوْمئِذٍ وَهُوَ عَلَى الْخَيْلِ خَيْلَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ ابْنُ أَزْهَرَ: قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعْدَ مَا هَزَمَ اللَّهُ
الْكَفَّارَ وَرَجَعَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى رِحَالِهِمْ يَمْشِي فِي الْمُسْلِمِينَ وَيَقُولُ: "مَنْ يَدُلُّ عَلَى رَحْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؟"
حَتَّى دَلَّلْنَا عَلَى رَحْلِهِ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَنَظَرَ إِلَى جُرْحِهِ.
قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: وَنَفَثَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١).

- تخريجه:

* - أخرجه عبدُ الرزَّاق في المصنَّف (٣٧٩/٥ رقم ٩٧٤١) ومن طريقه أخرجه أحمدُ في المسند (٤٣١/٣١)
رقم (١٩٠٨١)، وابنُ حَبَّان في الصحيح، كتاب التاريخ (٥٦٤/١٥ رقم ٧٠٩٠) من طريق ابن أبي
السَّريِّ، عن عبدِ الرزَّاق.

وأخرجه الحميديُّ في المسند (١٤٤/٢ رقم ٩٢١)، وأحمدُ في المسند (٤٣٥/٣١ رقم ١٩٠٨٨) كلاهما عن
سفيان.

كلاهما (سفيان، وعبدُ الرزَّاق) عن مَعْمَرٍ، عنه به بنحوه.

وتابع يونس بن يزيد معمر متابعة تامة على رواية هذا الحديث عن الزُّهْرِيِّ:

* - أخرجه أبو عوانة في المستخرج (٣٧٨/١٤ رقم ٧١٩٣) من طريق ابن وهب، عن يونس، عن الزُّهْرِيِّ،
عنه به بنحوه.

(١) المستخرج (٣٧٧/١٤).

- دراسة الإسناد:

١/الدَّبَرِيُّ: هو أبو يعقوب، إسحاق بن إبراهيم بن عَبَّاد الصَّنْعَانِي. سبقت ترجمته، وهو صدوق، إلا في روايته عن عبد الرزاق ضَعِفَ فيها (١).

٢/عبدُ الرزاق: هو ابنُ هَمَّام بن نافع الحِمَيْرِيُّ مولاَهم، اليمانيُّ، أبو بكر الصَّنْعَانِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ مصَنِّف شهير، عَمِيَ في آخر عُمره فَتَغَيَّرَ (٢).

٣/مَعْمَرٌ: هو ابنُ راشد الأَزْدِيُّ الحُدَّانِي، أبو عُرْوَةَ ابنُ أَبِي عَمْرٍو البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت فاضل (٣).

٤/الزُّهْرِيُّ: هو محمد بن مُسلم بن عُبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزُّهْرِي، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو متَّفَقٌ على جلالته وإتقانه وثبته (٤).

٥/(د) عبد الرحمن بن أزهر: القرشي، الزُّهْرِي، أبو جُبَيْر المدني. ابنُ عَمِّ عبد الرحمن بن عوف.

روى عن: النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعن جُبَيْر بن مُطْعِم رضي الله عنه:

روى عنه: طلحةُ بن عبد الله بن عَوْف، وابناه عبدُ الله وعبدُ الحميد ابنا عبد الرحمن بن أزهر، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهْرِي، وقيل: بينهما ابْنُهُ عبدُ الله، وغيرُهم (٥).

له صُحْبَةٌ، شهد حُنيئًا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٦). مات قبل الحَرَّة (٧).

(١) في الحديث رقم (٤٧).

(٢) في الحديث رقم (١٦).

(٣) في الحديث رقم (٨٠).

(٤) في الحديث رقم (٣١).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١٣/١٦).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١٣/١٦)، والإصابة في تمييز الصحابة (٢٤١/٤).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٣٣٦).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ لانتقطاعه؛ فلم يسمع الزُّهريُّ من عبد الرحمن بن أزهر، قال الإمامُ أحمد: ما أراه سمع من عبد الرحمن بن أزهر، ثم قال: إنما يقول الزُّهريُّ: كان عبدُ الرحمن بن أزهر يحدث كذا، يقول مَعْمَرٌ وأَسَامَةُ: سمعتُ عبدَ الرحمن بن أزهر، ولم يصنعا عندي شيئاً، ما أراه حفظ وقد أدخل بيْنه وبينه طلحةُ بن عبد الله بن عَوْف^(١)، وقال أبو زُرعة وأبو حاتم: لم يسمع الزُّهريُّ هذا الحديث من عبد الرحمن بن أزهر، يدخل بينهم: عبدُ الله بن عبد الرحمن بن أزهر^(٢).

(١) المراسيل، لابن أبي حاتم (ص: ١٩٠).

(٢) عِلل الحديث، لابن أبي حاتم (١٧٢/٤).

٧١٩٣/١٥٧ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَابْنُ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ يَحْدِثُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَوْمَ جُرْحٍ وَهُوَ عَلَى خَيْلٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . بِمِثْلِهِ (١).

- تخریجه:

سبق تخریجه فی الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: ابْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَفْصِ الصَّدَقِيِّ، أَبُو مُوسَى الْمِصْرِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقة (٢).

٢/ابْنُ وَهْبٍ: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ الْمِصْرِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ (٣).

٣/يُونُسُ: هو ابْنُ يَزِيدَ بْنِ مِشْكَانَ بْنِ أَبِي النَّجْدِ الْأَيْلِيِّ، أَبُو يَزِيدَ الْقُرَشِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقة (٤).

٤/الزُّهْرِيُّ: هو مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ. سبقت ترجمته، وهو متفق على جلالته وإتقانه وثبته (٥).

٥/عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١).

(١) المستخرج (٣٧٨/١٤).

(٢) في الحديث رقم (٥٤).

(٣) في الحديث رقم (١٢).

(٤) في الحديث رقم (١).

(٥) في الحديث رقم (٣١).

الإسناد الثاني:

١/ (م) ابن أخي وهب: هو أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ابن مسلم القرشي، أبو عبيد الله المصري.

روى عن: شعيب بن الليث بن سعد، وعمّه: عبد الله بن وهب، ومحمد بن إدريس الشافعي، وغيرهم.

روى عنه: أبو زرعة، عبيد الله بن عبد الكريم الرّازي، وأبو حاتم، محمد بن إدريس الرّازي، وأبو يعقوب، يوسف بن يعقوب التّميمي، وغيرهم (٢).

المعلّلون: قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة، وقال أبو حاتم: كُتِبْنَا عنه وأمره مستقيم، ثمّ خلط بعد، ثم جاءني خبره أنّه رجع عن التخليط، وسئل عنه بعد ذلك فقال: كان صدوقاً، وقال أبو زرعة: إنّ رجوعه ممّا يحسّن حاله ولا يبلغ به المنزلة التي كان قبل ذلك (٣)، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عنه فقال: ثقة، ما رأينا إلّا خيراً، قلت: سمع من عمّه. قال: أي والله (٤)، وقال ابن عدي: سألت عبدان عنه فقال: كان مستقيماً الأمر في أيامنا، وكان أبو الطاهر بن السرح يحسن فيه القول، وقال: ومن ضعفه أنكر عليه أحاديث وكثرة روايته عن عمّه، وحرملته أكثر رواية عن عمّه منه، وكلّ ما أنكروه عليه فمحتمل وإن لم يروه عن عمّه غيره، ولعله خصّه به (٥)، وقال ابن حجر: صدوقٌ تغيّر بأخراً (٦).

المجرّحون: قال ابن يونس: ضعيف، لا تقوم بحديثه حجة (٧)، وقال ابن حبان: كان يحدث بالأشياء المستقيمة قديماً حيث كتب عنه ابن خزيمة وذووه، ثمّ جعل يأتي عن عمّه بما لا أصل له كأنّ الأرض

(١) في الحديث رقم (١٥٨).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٨٧/١).

(٣) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٠/٢).

(٤) المرجع السابق (٦٠/٢).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٠٣/١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٨٢).

(٧) تاريخ ابن يونس المصري (١٥/١).

أخرجت له أفلاذ كَبِدِهَا^(١)، وقال ابنُ عدي: رأيتُ شيوخَ أهلِ مِصرَ الذين لحقَهمُ مُجمِعين على ضَعْفِهِ، ومَن كتب عنه مِنَ الغرباءِ غيرَ أهلِ بلدِهِ لا يمتنعون من الرواية عنه، وحدَّثوا عنه^(٢)، وقال ابنُ الأَخرم: "نَحْنُ لا نَشْكُ في اختلاطِهِ بعدَ الخمسين، وإِنَّمَا ابْتُلِيَ بعدَ خروجِ مُسْلِمٍ من مِصرَ"^(٣)، وقال الدَّارِقُطِيُّ: تَكَلَّمُوا فيه^(٤)، وقال الذَّهَبِيُّ: لَهُ عِدَّةُ أَحَادِيثَ لا تَحْتَمِلُ^(٥)، وقال أبو سَعيدٍ العَلائِيُّ: روى عنه مُسْلِمٌ في صحيحِهِ، وأخذ عنه أبو زُرْعَةَ وأبو حاتم قديمًا، ثم كَثُرَتِ المناكيرُ في حديثِهِ بعد ذلك^(٦).

والراجح في حاله، والله أعلم: أَنَّهُ صدوقٌ اختلط في أحرَةٍ؛ فقد اتَّفَقَ على تعديلِهِ أبو زُرْعَةَ وأبو حاتم وابنُ عدي، وإِنَّمَا تَكَلَّمُوا عليه بسببِ اختلاطِهِ فيُنظر في حديثِهِ. مات سنة أربعٍ وسِتِّين ومائتين.

٢/ابنُ وَهَبٍ: هو عبدُ اللَّهِ بن وهب بن مُسْلِمِ القُرشي المِصري. سبقت ترجمَتُهُ، وهو ثقةٌ حافظٌ^(٧).

— الحكم عليه:

الحديثُ بالإسنادين ضعيفٌ لانقطاعه؛ فَإِنَّ الزُّهري لم يَسمع من عبدِ الرحمن بن أَزهر رضي الله عنه.

(١) المجروحين، لابن حَبَّان (١٤٩/١).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٠٢/١).

(٣) تهذيب التهذيب (٥٥/١).

(٤) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٢٨٩).

(٥) المغني في الضعفاء (٤٥/١).

(٦) المختلطين، لأبي سعيد العَلائِي (ص: ٧).

(٧) في الحديث رقم (١٢).

٧١٩٥/١٥٨ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ كَانَ يَحْدِّثُ أَنَّهُ حَضَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - حين كان يَحْنِي فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ^(١).

- تخرجه:

هذا الحديث يرويه ابنُ شهاب الزُّهري، واختلف عليه في إسناده من وجهين:

الأول: عنه، عن عبد الرحمن بن أزهر رضي الله عنه:

الثاني: عنه، عن عبد الله بن عبد الرحمن الزُّهري، عن عبد الرحمن بن أزهر رضي الله عنه:

الوجه الأول: عنه، عن عبد الرحمن بن أزهر رضي الله عنه:

*-أخرجه النَّسَائِيُّ في السُّنَنِ الْكُبْرَى، كتاب الحِدِّ في الخمر، باب ذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِحَبْرِ قِتَادَةٍ عَنْ أَنَسٍ (١٣٥/٥ رقم ٥٢٦٣) وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ في الْمُسْنَدِ (٤٣٢/٣١ رقم ١٩٠٨٢) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ.

*-وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ في السُّنَنِ، كتاب الحدود، باب إِذَا تَتَابَعَ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ (١٦٦/٤ رقم ٤٤٨٩) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ في الْمُسْنَدِ (٣٦٥/٢٧ رقم ١٦٨١٠) كِلَاهُمَا عَنْ عِثْمَانَ بْنِ عَمْرٍ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ في السُّنَنِ (في الْمَوْضِعِ السَّابِقِ رقم ٤٤٨٧) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ، وَالنَّسَائِيُّ في السُّنَنِ الْكُبْرَى (في الْمَوْضِعِ السَّابِقِ رقم ٥٢٦٢)، وَالْبَزَّازُ في الْمُسْنَدِ (٣٧٧/٨ رقم ٣٤٥٤) وَالِدَّارِقُطِيُّ في السُّنَنِ (١٩٥/٤ رقم ٣٣٢٠) ثَلَاثَتُهُمْ مِنْ طَرِيقِ صَفْوَانَ بْنِ عَيْسَى، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ في الْمُسْنَدِ (٤٣٦/٣١ رقم ١٩٠٩٠) عَنْ رَوْحٍ، أَرْبَعَتُهُمْ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

كِلَاهُمَا: صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْهُ بِهِ بَنَحُوهُ.

(١) الْمُسْتَخْرَجُ (٣٧٩/١٤).

الوجه الثاني: عنه، عن عبد الله بن عبد الرحمن الزُّهري، عن عبد الرحمن بن أزهر رضي الله عنه:

*-أخرجه أبو داود في السُّنن (في الموضع السابق رقم ٤٤٨٨)، والنَّسائي في السُّنن الكبرى (في الموضع السابق رقم ٥٢٦٤) والطَّبْراني في المعجم الكبير (٣٣٥/١ رقم ١٠٠٣) عن أحمد الطَّحَّان، والدارقُطني في السُّنن (١٩٧/٤ رقم ٣٣٢٥) من طريق أحمد بن سعد الزُّهري، أربعتهم عن أحمد بن عمرو بن السَّرح قال: وجدتُ في كتاب خالي أبي الرَّجاء، عن عُقيل، عن ابن شهاب، عنه به بنحوه، قال النَّسائي: وهذا أوَّلُ بالصَّواب من الذي قَبَّله.

*- الموازنة والترجيح:

تَبَيَّن من خلال التَّخريج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على الزُّهري وهو إمامٌ متَّفَقٌ على جلالته وإتقانه، واختلف عليه من وجهين:

أَمَّا الوجهُ الأوَّل: فرواه عنه صالحُ بن كيسان وهو ثقةٌ ثبت، وأسامةُ بن زيد وهو صدوقٌ يَهم^(١).

وأَمَّا الوجهُ الثاني: فرواه عنه عُقيل بن خالد وهو ثقةٌ ثبت^(٢).

وبالنَّظر إلى ما سبق فإنَّه يترجَّح الوجهُ الثاني؛ وذلك للقرائن التالية:

-زيادة راوٍ في الحديث؛ فقد ذكر عُقيلُ الواسطةَ بينهما، قال أبو زُرعة وأبو حاتم: لم يسمع الزُّهريُّ هذا الحديثَ من عبد الرحمن بن أزهر؛ يدخلُ بينهم: عبدُ الله بن عبد الرحمن بن أزهر^(٣).

-ترجيح النَّسائي لهذا الوجه بقوله: وهذا أوَّلُ بالصَّواب من الذي قَبَّله.

-الاختصاص: فإنَّ عُقيلًا من أثبت الرُّواة عن الزُّهريِّ، قال يحيى بن معين: أثبت النَّاس في الزُّهري: مالكُ بن أنس ومَعمرٌ ويونسٌ وعُقيلٌ وشُعيبٌ بن أبي حمزة وسفيانُ بن عيينة^(١).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٩٨).

(٢) المرجع السابق (ص: ٣٩٦).

(٣) علل الحديث، لابن أبي حاتم (١٧٢/٤).

أَمَّا الْوَجْهُ الْأَوَّلُ فَوَقَعَ فِيهِ مَخَالَفَةٌ فَهُوَ وَجْهٌ غَيْرٌ مَحْفُوظٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وقد أعلَّ البخاريُّ - رحمه الله - هذا الحديثَ من طريق عبدِ الرحمن بنِ أزهر رضي الله عنه، فقال: وحديثُ عبدِ الرحمن بنِ أزهر ما أراه محفوظاً^(٢). والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/ عَبَّاسُ الدُّورِيُّ: ابنُ محمد بن حاتم بن واقد، أبو الفضل البَغْدَادِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ^(٣).

٢/ يَعْقُوبُ بن إبراهيم بن سعد: القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ، أبو يوسف المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٤).

٣/ أَبَوْهُ: هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ، أبو إسحاق المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حُجَّةٌ^(٥).

٤/ صَالِحٌ: هو ابن كَيْسَانَ المدني، أبو محمد، ويقال: أبو الحارث. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت^(٦).

٥/ ابْنُ شَهَابٍ: هو محمد بن مُسْلِم بن عُبيد الله القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو متَّفَقٌ على جلالته وإتقانه وثبته^(٧).

٦/ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أزهر رضي الله عنه^(٨).

- الحكم عليه:

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٣/٧).

(٢) العلل الكبير، للترمذي (ص: ٢٣١).

(٣) في الحديث رقم (٨).

(٤) في الحديث رقم (١١٢).

(٥) في الحديث رقم (١٢٠).

(٦) في الحديث رقم (١٥١).

(٧) في الحديث رقم (٣١).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥٨).

الحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ لانقطاعه؛ فإنَّ الزُّهريَّ لم يسمع من عبدِ الرحمن بن الأزهر رضي الله عنه، وقد وصله عُقيلٌ، عن الزُّهريِّ، عن عبدِ الله بن عبدِ الرحمن الزُّهري، عن أبيه، وقال النَّسائيُّ: هذا أَوَّلُ بالصَّواب^(١).

(٢) السُّنن الكبرى للنسائي (١٣٥/٥)

المبحث الحادي عشر: باب عدد أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم الحديبية،
وأثم بايعوه تحت الشجرة.

٧٢٥٨/١٥٩ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يونس، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: نَزَلْنَا الْحُدَيْبِيَّةَ فَوَجَدْنَا مَاءَهَا قَدْ شَرِبَهُ أَوَائِلُ النَّاسِ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ - ﷺ - عَلَى الْبُئْرِ ثُمَّ دَعَا بَدَلُو مِنْهَا، فَأَخَذَهُ بِفِيهِ، ثُمَّ مَجَّ فِيهَا وَدَعَا اللَّهَ، فَكَثُرَ مَاؤُهَا حَتَّى تَرَوَى النَّاسُ مِنْهُ^(١).

- تخريجه:

* - أخرجه ابنُ أبي شيبة في المصنّف (٣١٦/٦ رقم ٣١٧٢٥)، ومن طريقه أخرجه أبو يعلى في المسند (٢١٥/٣ رقم ١٦٥٥) عن أبي أسامة، عن زكريا بن أبي زائدة.

* - وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية (١٢٢/٥ رقم ٤١٥١) عن فضل بن يعقوب، وأبو عوانة في المستخرج، كتاب الجهاد (٤٤٠/١٤ رقم ٧٢٦٠) عن أبي داود الحرّاني، كلاهما عن الحسن بن محمد بن أعين، عن زهير.

* - وأخرجه البخاري في الصحيح (في الموضع السابق رقم ٤١٥٠) عن عبيد الله بن موسى، وأحمد في المسند (٥٣٢/٣٠ رقم ١٨٥٦٣) عن وكيع، وفي (٥٣٣/٣٠ رقم ١٨٥٦٤) عن أبي أحمد، ثلاثتهم عن إسرائيل.

ثلاثتهم: (زهير، وزكريا، وإسرائيل) عن أبي إسحاق السبيعي، عنه به بنحوه.

- دراسة الإسناد:

(١) المستخرج (٤٤٠/١٤).

١/الصَّغَانِيُّ: هو محمد بن إسحاق بن جعفر، أبو بكر الصَّغَانِي. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت^(١).

٢/(خت د ت) علي بن بحر: ابن بَرِّي القطَّان، أبو الحسن البغدادي، فارسي الأصل.

روى عن: حاتم بن إسماعيل، وعبد الرزاق بن همام، وعيسى بن يونس، وغيرهم.

روى عنه: أحمد ابن حنبل، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن عبد الرحيم البرزاز، وغيرهم^(٢).

قال يحيى بن معين^(٣)، والعجلي^(٤)، وأبو حاتم^(٥)، والدارقطني^(٦)، والحاكم^(٧): ثقة، زاد الحاكم: مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، وقال ابن حجر: ثقة فاضل^(٩). مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

٣/(ع) عيسى بن يونس: ابن أبي إسحاق السَّبَّيعي، أبو عمرو، ويقال: أبو محمد الكوفي، أخو إسرائيل بن يونس.

روى عن: الأخضر بن عجلان، وإسماعيل بن أبي خالد، وزياد بن أبي زائدة، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن موسى الفراء الرازي، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن بحر بن بري القطَّان، وغيرهم^(١٠).

(١) في الحديث رقم (١٨).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢٥/٢٠).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٣٥٢/١١).

(٤) الثقات، للعجلي (١٥٢/٢).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٧٦/٦).

(٦) تاريخ بغداد وذيوله (٣٥٢/١١).

(٧) سؤالات السَّجَّزِي، للحاكم (ص: ١٨٧).

(٨) الثقات، لابن حبان (٤٦٨/٨).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٣٩٨).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٢/٢٣).

قال ابنُ سعد^(١)، والعِجْلِيُّ^(٢)، وأبو حاتم^(٣)، والنَّسَائِيُّ^(٤): ثقةٌ، زاد ابنُ سعد، والعِجْلِيُّ: ثبتٌ، وقال عليُّ ابن المَدِينِي: بخٍ بخٍ! ثقةٌ مأمون، وقال أبو زُرعة: حافظٌ^(٥)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ مأمون^(٦). مات سنة سبعٍ وثمانين ومائة، وقيل: سنة إحدى وتسعين.

٤/ (ع) زكريَّا بنُ أبي زائدة: واسمُه خالدُ بن ميمون بن فيروزِ الهَمْدَانِيُّ الوَادِعِي، أبو يحيى الكوفي.

روى عن: خالد بن سلمة، ومُصْعَب بن شيبَةَ، وأبي إسحاق السَّبْعِيِّ، وغيرهم.

روى عنه: أبو أسامة، حمَّادُ بن أسامة، وعيسى بنُ يونس، وابنه يحيى بنُ زكريا بن أبي زائدة، وغيرهم^(٧).

المعدَّلون: قال يحيى بن سعيد: ليس به بأسٌ^(٨)، وقال الإمامُ أحمد: ثقةٌ، ما أَفْرَه من إسماعيل بن أبي خالد! وقال: ثقةٌ خُلُو الحديث، شيخٌ ثقة^(٩)، وقال: ثقةٌ لا بأسَ به^(١٠)، وقال أبو زُرعة: صُوَيْلَخٌ، يدلّس كثيرًا عن الشَّعْبِيِّ^(١١)، وقال العِجْلِيُّ: ثقةٌ من أصحاب الشَّعْبِيِّ، إِلَّا أَنَّ سَمَاعَهُ من أبي إسحاق السَّبْعِيِّ بِأَخْرَةٍ بعدما كَبُرَ أبو إسحاق، وروايته وروايةُ زهير بن معاوية وإسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق قريبٌ من السَّوَاءِ^(١٢)، وقال أبو داود والنَّسَائِيُّ^(١): ثقةٌ، زاد أبو داود: لكنّه يدلّس، وذكره ابنُ حَبَّان في الثَّقَاتِ^(٢)،

(١) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٩٤/٩).

(٢) الثَّقَات، للعِجْلِي (٢٠٠/٢).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٩٢/٦).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٧/٢٣).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٩٢/٦).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٤٤١).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥٩/٩).

(٨) التاريخ الكبير، للبخاري (٤٢١/٣).

(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٤١٠/١) (٣٣٨/٢).

(١٠) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٩٧).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٩٤/٣).

(١٢) الثَّقَات، للعِجْلِي (٣٧٠/١).

وقال الذهبى: ثقة يدلّس عن شيخه الشَّعْبِي (٣)، وقال: صدوق مشهور حافظ (٤)، وقال ابن حجر: ثقة، وكان يدلّس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة (٥).

المجرحون: قال الإمام أحمد: إذا اختلف زكريّا وإسرائيل فإنّ زكريّا أحبُّ إليّ في أبي إسحاق من إسرائيل، ثم قال: ما أقرّهما! وحديثهما عن أبي إسحاق ليّن؛ سمعا بأخرة (٦)، وقال أبو حاتم: ليّن الحديث، كان يدلّس (٧).

والراجح في حاله، والله أعلم: أنه ثقة يدلّس، وروايته عن أبي إسحاق بأخرة فيُنظر في حديثه عنه. مات سنة سبعٍ أو ثمانٍ أو تسعٍ وأربعين ومائة.

٥/أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السَّبَّيحي الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ مُكثِّر عابِدٌ، اختلط بأخرة (٨).

٦/(ع) البراء: ابن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري، الحارثي، الأوسي، أبو عُمارة، ويقال: أبو عمرو، ويقال: أبو الطفيل المدني.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: بلال بن رباح، وحسان بن ثابت، وأبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنهم، وغيرهم.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/٣٦٢).

(٢) الثقات، لابن حبان (٦/٣٣٤).

(٣) الكاشف (١/٤٠٥).

(٤) ميزان الاعتدال (٢/٧٣).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢١٦) وذكره في المرتبة الثانية من مراتب التدليس. طبقات المدلسين (ص: ٣١).

(٦) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/٥٩٤).

(٧) المصدر نفسه.

(٨) في الحديث رقم (٢٩).

روى عنه: ابنه الرِّبِيعُ بن البراء بن عازب، وعامرُ الشَّعْبِيِّ، وأبو إسحاق، وعمرو بن عبد الله السَّبيعي، وغيرهم^(١).

ردّه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن بدرٍ وأُحدٍ لِصَغَرِ سِنِّه، وأوّلُ مَشاهدِه الخندقُ، وقيل: أُحدٌ، وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعَ عشرةَ غزوة^(٢). مات سنة اثنتين وسبعين^(٣).

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد صحيحٌ، وفيه زكريا بنُ أبي زائدة كان سماعه من أبي إسحاق بأخره، وقد تابعه إسرائيلُ وزهيرٌ في الرواية عنه أخرجها البخاريُّ في الصَّحيح كما سبق بيانه في التخريج.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٤/٤).

(٢) معرفة الصحابة، لأبي نُعيم (٣٨٤/١).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ١٢١).

٧٢٦٠/١٦٠ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: أَبْنَاءُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةَ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ، فَنَزَلُوا عَلَى بئرٍ فَنَزَحُوهَا، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَأَتَى الْبئرَ، فَقَعَدَ عَلَى شَفِيرِهَا، ثُمَّ قَالَ: "اِثْنُونِي بِدَلْوٍ مِنْ مَائِهَا"، فَأُتِيَ فَبَسَقَ وَدَعَا، ثُمَّ قَالَ: "دَعُوهَا سَاعَةً"، فَأَرْوَوْا أَنْفُسَهُمْ وَرِكَابَهُمْ حَتَّى ارْتَحَلُوا^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

١/ أبو داود الحرَّاني: هو سُليمانُ بن سيف بن يحيى بن درهم الطَّائِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ^(٢).

٢/ (خ م س) الحسن: هو ابنُ محمد بن أعين الحرَّاني، أبو عليٍّ القُرشي، وقد يُنسب إلى جدِّه.

روى عن: زهير بن معاوية، وعُمَر بن سالم الأَفْطَس، وفُليح بن سليمان، وغيرهم^(٣).

روى عنه: أحمد بن سليمان الرُّهاوي، وسَلَمَةُ بنُ شَيْبِ بْنِ النَّيْسَابُورِي، وأبو داود، سُليمان بن سيف الحرَّاني، وغيرهم^(٤).

ذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثَّقَاتِ^(٥)، وقال الدَّهْلِيُّ: ثقةٌ^(١)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ^(٢).

(١) المستخرج (٤٤٠/١٤).

(٢) في الحديث رقم (٤٣).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠٦/٦).

(٤) المصدر نفسه.

(٥) الثَّقَاتِ، لابن حَبَّانٍ (١٧١/٨).

الخلاصة: أنه ثقة. مات سنة عشرة ومائتين.

٣/ (ع) زهير: هو ابن معاوية بن حديج بن الرُّحيل بن خيثمة الجُعفي، أبو خيثمة الكوفي، سكن الجزيرة.

روى عن: أبان بن تغلب، وإبراهيم بن عُقبة، والأسود بن قيس، وأبي إسحاق، عمرو بن عبد الله السبيعي، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، والحسن بن محمد بن أعين، وسليمان بن داود الطيالسي، وغيرهم (٣).

قال ابن سعد (٤)، ويحيى بن معين (٥)، والعجلي (٦): ثقة مأمون، زاد ابن سعد والعجلي: ثبت، وقال العجلي: صاحب سنة واتباع، وكان يحدث من كتابه، وكان راوية عن أبي إسحاق السبيعي، ويقال: إنه إنما سمع منه بأخرة هو وزكريا بن أبي زائدة وإسرائيل، وقال أحمد ابن حنبل: زهير فيما روى عن المشايخ ثبت، بخ بخ! وفي حديثه عن أبي إسحاق لين؛ سمع منه بأخرة (٧)، وقال أبو زرعة: ثقة إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط (٨)، وقال ابن حبان: كان حافظاً متقناً... وكانوا يقدّمونه في الإتيان على غيره من أقرانه (٩)، وقال الذهبي: ثقة حجة (١٠)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة (١١).

(١) الكاشف (٣٢٩/١).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١٦٣).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٢٠/٩).

(٤) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٩٧/٨).

(٥) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٧٩).

(٦) الثقات، للعجلي (٣٧٢/١).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٨٨/٣).

(٨) المرجع السابق (٥٨٩/٣).

(٩) الثقات، لابن حبان (٣٣٧/٦).

(١٠) الكاشف (٤٠٨/١).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٢١٨).

والخلاصة: أنه ثقة، إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأخرة. مات سنة اثنتين أو ثلاثٍ أو أربعٍ وسبعين ومائة، وكان مولده سنة مائة.

٤/ أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السَّيِّعِيُّ الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ مُكثِّرٌ عابد، اختلط بأخرة^(١).

٥/ البراء بن عازب رضي الله عنه^(٢).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، وقد أخرجه البخاري في صحيحه.

(١) في الحديث رقم (٢٩).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦١).

المبحث الثاني عشر: بيان الشدة التي أصابت النبي ﷺ - وأصحابه في غزوة ذات الرقاع، ويوم أحد، ومحاربتة أعداءه.

٧٢٨٦/١٦١ - قال أبو عوانة: حدثنا سليمان بن سيف الحراني قال: حدثنا الحسن بن محمد بن أعين وأبو جعفر ابن نفيلا قالوا: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو إسحاق: سمعت البراء يحدث ح، وحدثنا هلال بن العلاء قال: حدثنا حسين بن عياش، أبو بكر السلمي قال: حدثنا زهير بن معاوية، أبو خيثمة الجعفي، عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء يحدث قال: جعل رسول الله ﷺ - على الرماة يوم أحد - وكانوا خمسين رجلاً - عبد الله بن جبير، وقال: "إن رأيتمونا يتخطفنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم هذا حتى أرسل إليكم، وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأهم - وقال حسين: وأوطأناهم - فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم". قال: فهزمهم الله، فأنا - والله - رأيت النساء يشتددن على الجبل قد بدت خلاخلهن وسوقهن رافعات ثيابهن، فقال أصحاب عبد الله بن جبير: الغنيمة أي قوم! الغنيمة! ظهر أصحابكم فما تنتظرون؟ فقال عبد الله بن جبير: أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا: إنا - والله - لنأتين الناس فلننصين من الغنيمة، فلما أتوهم صرقت وجوههم فأقبلوا منهزمين. وقال حسين: فذلك إذ يدعوهم الرسول في أхраهم. فلم يبق مع رسول الله ﷺ - غير اثني عشر رجلاً، فأصابوا منا سبعين، وكان رسول الله ﷺ - أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة: سبعين أسيراً وسبعين قتيلاً، فقال أبو سفيان: أي القوم محمد؟ أي القوم محمد؟ فنهاهم رسول الله ﷺ - أن يجيئوه، ثم قال: أي القوم ابن أبي قحافة؟ ثلاث مرّات، أي القوم ابن الخطّاب؟ ثلاث مرّات. ثم رجع إلى أصحابه فقال: أمّا هؤلاء فقد قُتلوا. قال: فما ملك عمر نفسه فقال: كذبت - والله - يا عدو الله؛ إن الذين عددت لأحياء كلهم، وقد بقي لك ما يسوؤك، فقال أبو سفيان: يوم بيوم بدر والحرب سجال، إنكم ستجدون في القوم مثله، لم أمر بها ولم تسؤني، ثم أخذ

يرتجز: اَعْلُ هُبْلَ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا تحييه؟" قالوا: يا رسول الله، ما نقول؟ قال: "قولوا: الله أعلى وأجل!" قال: إِنَّ لَنَا الْعُرَى وَلَا عُرَى لَكُمْ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا تحييه؟" قالوا: يا رسول الله، ما نقول؟ قال: قولوا: "والله مولانا ولا مولى لهم".

هذا لفظ حديث أبي داود، وحديث الحسن بمثله، وقال: اَعْلُ هُبْلَ، اَعْلُ هُبْلَ، مَرَّتَيْنِ. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا تحيونه؟" فقال: "قولوا: الله مولانا ولا مولى لهم". والبقية كله مثله^(١).

- تخرجه:

*- أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الجهاد والسير، باب ما يُكره من النزاع والاختلاف في الحرب، وعقوبة من عصى إمامه (٤/٦٥ رقم ٣٠٣٩) وفي كتاب المغازي (٥/٧٨ رقم ٣٩٨٦) وفي باب ﴿﴾ * إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَجِكُمْ فَأَتْبِكُمْ غَمًّا بَعِمَ لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾ [آل عمران: ١٥٣] " (٥/٩٩ رقم ٤٠٦٧)، وفي كتاب تفسير القرآن باب قوله: ﴿﴾ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَجِكُمْ ﴿﴾ [آل عمران: ١٥٣] (٦/٣٨ رقم ٤٥٦١) عن عمرو بن خالد، وأبو داود في السنن، كتاب الجهاد، باب في الكمناء (٣/٥١ رقم ٢٦٦٢) عن عبد الله بن محمد الثقفي، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب السير، باب التعبئة (٨/٣١ رقم ٨٥٨١) من طريق أبي داود، وفي كتاب التفسير، باب تفسير سورة آل عمران (١٠/٥٢ رقم ١١٠١٣) من طريق حسين بن عيَّاش، والطَّيَالِسي في المسند (٢/٩٥ رقم ٧٦١)، وسعيد بن منصور في السنن (٢/٣٥٦ رقم ٢٨٥٣) عن عمرو بن خالد، وابن الجعد في المسند (ص: ٣٧٥ رقم ٢٥٧٣) من طريق أبي غَسَّانَ، مالك بن إسماعيل، والإمام أحمد في المسند (٣٠/٥٥٤ رقم ١٨٥٩٣) عن حسن بن موسى، وفي (٣٠/٥٦٢ رقم ١٨٦٠٠) عن يحيى بن آدم، وأبو

(١) المستخرج (٤٩٢/١٤).

عوانة في المستخرج (٤٩٥/١٤ رقم ٧٢٨٧) من طريق مالك بن إسماعيل، أبي غسان، والثَّقَلِيّ، ثمانية عن زهير.

*- وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب المغازي، باب غزوة أحد (٩٤/٥ رقم ٤٠٤٣) عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن موسى، وأبو عوانة في المستخرج (٤٩٦/١٤ رقم ٧٢٨٨) من طريق شُعَيْب بن حرب، كلاهما عن إسرائيل. كلاهما: (زهير وإسرائيل) عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب رضي الله عنه به بنحوه.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/سُلَيْمَانُ بن سَيْفِ الحَرَّانِي: أبو داود الحَرَّانِي الطائِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ^(١).

٢/أَلْحَسَنُ بن مُحَمَّد بن أَغْنِي: الحَرَّانِي، أبو عَلِيٍّ القُرَشِي، وقد يُنسب إلى جَدِّه. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٢).

٢ب/أَبُو جَعْفَرِ ابْنِ نُفَيْل: هو عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَلِي بن نُفَيْل، أَبُو جَعْفَرِ الثَّقَلِيّ الحَرَّانِي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٣).

٣/زُهَيْر: هو ابْنُ مُعَاوِيَةَ بنِ خُدَيْجِ بنِ الرَّحِيلِ بنِ خَيْثَمَةَ الجُعْفِي، أَبُو خَيْثَمَةَ الكُوفِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ، إِلَّا أَنَّ سَمَاعَهُ من أَبِي إِسْحَاقَ بِأَخْرَجَ^(٤).

٤/أَبُو إِسْحَاق: هو عَمْرُو بن عبد الله الهَمْدَانِي، أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِي الكُوفِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ مُكْتَرَبٌ عَابِدٌ، اخْتَلَطَ بِأَخْرَجَ^(١).

(١) في الحديث رقم (٤٣).

(٢) في الحديث رقم (١٦١).

(٣) في الحديث رقم (٦).

(٤) في الحديث رقم (١٦١).

٥/ البراء بن عازب رضي الله عنه (٢).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

الإسناد الثاني:

١/ (س) هلال بن العلاء: ابن هلال بن عمر بن هلال ابن أبي عطية الباهلي، أبو عمر الرقي.

روى عن: حجاج بن محمد المصيصي، وحسين بن عيَّاش الباجدائي، وأبي جعفر، عبد الله بن محمد الثَّقَلِي، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحرِّي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو حاتم الرَّايزي، وغيرهم (٣).

قال أبو حاتم: صدوق^(٤)، وقال النسائي: صالح، وقال في موضع آخر: ليس به بأس، روى أحاديث منكراً

عن أبيه؛ فلا أدري الرِّيب منه أو من أبيه^(٥)، وقال الذهبي^(٦)، وابن حجر^(٧): صدوق.

الخلاصة: أنه صدوق. مات سنة ثمانين ومائتين وقد قارب المائة.

٢/ (س) حسين بن عيَّاش، أبو بكر السُّلَمي: مولاهم، أبو بكر الجزري الباجدائي^(٨) الرقي.

روى عن: جعفر بن بُرقان، وحُذَيْج بن معاوية، وزُهَيْر بن معاوية، وغيرهم.

(١) في الحديث رقم (٢٩).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٠).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/٣٤٦).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩/٧٩).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/٣٤٨).

(٦) الكاشف (٢/٣٤٢).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٦).

(٨) الباجدائي، بفتح الباء الموحدة والجيم وبينهما الألف والدال المشددة المهملة: هذه التسمية إلى باجدا وهي قرية من نواحي بغداد. الأنساب، للسَّمْعاني (٢/١٢)

روى عنه: عليُّ بن جَمِيل الرَّقِّي، ومحمدُ بن القاسم، سُحَيْمُ الحَرَّاني، وهِلَالُ بن العلاء الرَّقِّي، وغيرُهم^(١).
قال النَّسَائِيُّ: ثقةٌ^(٢)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثِّقات^(٣)، وقال الذَّهَبِيُّ: وَلَيْتَنَّهُ بَعْضُهُمْ بَلَا مُسْتَنَدٍ غَيْرَ انْفِرَادِهِ

عن جعفرِ بن بُرْقَانَ^(٤)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ^(٥).

الخلاصة: أَنَّهُ ثَقَّةٌ. مات سنة أربع ومائتين.

٣/ زُهَيْرُ بن معاوية، أَبُو خَيْثَمَةَ الجُعْفِيُّ: سبقت ترجمته.

٤/ أَبُو إِسْحَاقَ: السَّبَّيْعِيُّ. سبقت ترجمته.

٥/ البراءُ بن عازب رضي الله عنه:

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد حسنٌ فيه هلالُ بن العلاء وهو صدوقٌ، وقد توبع تابعه أبو داودَ الحَرَّانيُّ وهو ثقةٌ،
وبهذا يرتقي إلى الصَّحيح لغيره والله أعلم.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٥٩/٦).

(٢) المصدر نفسه

(٣) الثِّقات، لابن حَبَّانٍ (١٨٥/٨).

(٤) ميزان الاعتدال (٥٤٥/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ١٦٧).

٧٢٨٧/١٦٢ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ح،
وَحَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ وَالثَّقَلِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ:
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَحَدِّثُ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عَلَى الرُّمَاءِ يَوْمَ أُحُدٍ - وَكَانُوا خَمْسِينَ
رَجُلًا - عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَوَصَفَهُمْ مَكَانًا، وَقَالَ لَهُمْ: "إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخَطَّفُنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا
حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْتَهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيْكُمْ"، وَسَارُوا، وَقَالُوا:
مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فِيمَنْ مَعَهُ، فَهَزَمَهُمْ، فَأَنَا - وَاللَّهِ - رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ عَلَى الْجَبَلِ قَدْ
بَدَتْ خَلْجَاهُنَّ وَسُوقُهُنَّ رَافِعَاتٍ بَثْوَجْنَ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ وَقَالَ: فَذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ وَقَالَ:
"قُولُوا: اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ".

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ الصَّغَانِيُّ: هو محمد بن إسحاق، أبو بكر الصَّغَانِيُّ، والخلاصة من حاله أنه: ثقةٌ ثبتٌ^(١).

٢/ (ع) مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: ابنُ دِرْهَمٍ، أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْكُوفِيُّ.

روى عن: إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، وَزُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَسَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوَزْجَانِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ الرَّهَافِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ،

وغيرهم^(١).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٧).

قال ابنُ سعد: ثقةٌ صدوق، متشيعٌ شديدُ التشيع^(٢)، وقال يحيى بنُ معين: ليس بالكوفة أتقنُ من أبي عَسَّان^(٣)، وقال العجلي: ثقةٌ، وكان متعبداً، وكان صحيحَ الكتاب^(٤)، وقال يعقوبُ بنُ شيبة: ثقةٌ صحيحُ الكتاب، وكان من العابدين، وقال في موضعٍ آخر: كان ثقةً مثبِتاً^(٥)، وقال أبو حاتم: متقنٌ ثقة^(٦)، وقال النسائي: ثقةٌ^(٧)، وقال الذهبي: حجةٌ^(٨)، وقال: ثقةٌ مشهور^(٩)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ متقنٌ، صحيحُ الكتاب، عابدٌ^(١٠).

الخلاصة: أنه ثقةٌ متقنٌ. مات سنة سبع عشرة ومائتين.

٣/ زهير: هو ابنُ معاوية بن حُديج بن الرُّحيل بن حَيَّمة الجُعفي، أبو خيثمة الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ، إلا أنَّ سماعه من أبي إسحاق بأخرة^(١١).

٤/ أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله الهَمْداني، أبو إسحاق السَّبيعي الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ مكثّر عابد، اختلط بأخرة^(١٢).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨٦/٢٧).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٢٨/٨).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٠٦/٨).

(٤) الثقات، للعجلي (٢٥٩/٢).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨٩/٢٧).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٠٧/٨).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩٠/٢٧).

(٨) الكاشف (٢٣٣/٢).

(٩) ميزان الاعتدال (٤٢٤/٣).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٥١٦).

(١١) في الحديث رقم (١٦٢).

(١٢) في الحديث رقم (٢٩).

٥/ البراء بن عازب رضي الله عنه (١).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

الإسناد الثاني:

١/ أبو أمية: هو محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الخزاعي الطرسوسي. سبقت ترجمته، وهو صدوق

صاحب حديث يهم (٢).

٢/ أبو غسان: هو مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي. سبقت ترجمته.

٢ب/ الثَّقَلِيُّ: هو عبد الله بن محمد بن علي بن نُفَيْل بن زَرَّاع بن علي، أبو جعفر الثَّقَلِيُّ الحَرَّانِي. سبقت

ترجمته، وهو ثقة (٣).

٣/ زُهَيْرٌ: ابنُ معاوية الجُعْفِي. سبقت ترجمته.

٤/ أبو إسحاق: السَّبْعِيُّ. سبقت ترجمته.

٥/ البراء بن عازب رضي الله عنه:

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه أبو أمية وهو صدوق صاحب حديث يهم، وقد تابعه الصَّعَائِيُّ وهو ثقة،

وأبو داود السَّجِسْتَانِيُّ، وبهذا يرتقي إلى الصَّحِيح لغيره والله أعلم.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦١).

(٢) في الحديث رقم (٥).

(٣) في الحديث رقم (٦).

٧٢٨٨/١٦٣ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: لَمَّا قُتِلَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَنْ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ قَامَ أَبُو سَفْيَانَ عَلَى نَشْرٍ^(١)، فَقَالَ: أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لا تَجِيبُوهُ". وذكر الحديث وقال في آخره: قال أبو سفيان: الحربُ سجالٌ؛ يومَ بيومِ بدرٍ^(٢).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٦١).

- دراسة الإسناد:

١/(س) أحمد بن محمد بن أبي رجاء: ابنُ عُبيد الله الثَّغْرِيُّ، أبو جعفر الطَّرْسُوسِيُّ المِصْبِصِيُّ النَجَّار.

روى عن: حَبَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ المِصْبِصِيِّ، وشُعَيْبِ بْنِ حَرْبِ المدائني، ووكيع بن الجراح، وغيرهم.

روى عنه: طلحة بن عُبيد الله العمري، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عوانة، يعقوب الإسفراييني،

وغيرهم^(٣).

قال النَّسَائِيُّ: لا بأسَ به^(٤)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثِّقَاتِ^(٥)، وقال الدَّهْلِيُّ: ثقةٌ^(١)، وقال ابنُ حجر:

صَدُوقٌ^(٢)، من الحادية عشرة.

(١) النَّشْرُ: المرتفع من الأرض. وَنَشَرَ الرَّجُلُ يَنْشُرُ؛ إِذَا كَانَ قَاعِدًا فَقَامَ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٥٥/٥).

(٢) المستخرج (٤٩٦/١٤).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٧٠/١).

(٤) مشيخة النَّسَائِيِّ (ص: ٨١).

(٥) الثِّقَات، لابن حَبَّانٍ (٢٨/٨).

الخلاصة: أنه صدوقٌ.

٢/ (خ د س) شعيب بن حُرْب: المدائني، أبو صالح البغدادي، نزيل مكة.

روى عن: أبان بن عبد الله البجلي، وإسرائيل بن يونس، وزهير بن معاوية، وغيرهم.

روى عنه: أحمد ابن حنبل، وأحمد بن خالد الخلال، وأحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء، وغيرهم^(٣).

قال ابن سعد^(٤)، ويحيى بن معين^(٥)، والعجلي^(٦)، وأبو حاتم^(٧)، والدارقطني^(٨): ثقة، زاد ابن معين

وأبو حاتم: مأمون، وقال الذهبي: ثقة ثبت^(٩)، وقال ابن حجر: ثقة عابد^(١٠).

الخلاصة: أنه ثقة ثبت. مات سنة سبع وتسعين ومائة.

٣/ إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي، أبو يوسف الكوفي. سبقت ترجمته، وهو

ثقة^(١١).

٤/ أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقة

مكثر عابد، اختلط بأخرة^(١).

(١) الكاشف (٢٠٢/١).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٨٤).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١١/١٢).

(٤) الطبقات الكبير، لابن سعد (٣٢٢/٩).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣٨١/٤).

(٦) الثقات، للعجلي (٤٥٧/١).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٤٣/٤).

(٨) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: ٢٢٤).

(٩) الكاشف (٤٨٦/١).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٧).

(١١) في الحديث رقم (٢٩).

٥/ البراء بن عازب رضي الله عنه (٢).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه أحمد بن أبي رجاء وهو صدوق، وقد أخرج البخاري هذا الحديث في صحيحه من طريق إسرائيل، وبهذا فإن الحديث يرتقي إلى الصحيح لغيره. والله أعلم.

(١) في الحديث رقم (٢٩).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦١).

٧٢٨٩/١٦٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ:

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: بَارَزْتُ سَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ يَوْمَ أُحُدٍ وَسَبْعِينَ يَوْمَ

بئرِ مَعُونَةَ، وَسَبْعِينَ يَوْمَ مُؤْتَةَ، وَسَبْعِينَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ^(١).

- تخریجه:

*- أخرجه أبو بكرٍ الآجُرِيُّ في الشريعة (٤/١٦٥٦ رقم ١١٣٨)، والبيهقي في دلائل النبوة (٣/٢٧٧)

كلاهما من طريق حمَّاد بن سَلَمَةَ، عن ثابتٍ، بنحوه بلفظ "يا رب".

*- وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب المغازي، باب مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ (٥/١٠٢ رقم

٤٠٧٨) من طريق هشام الدَّسْتَوَائِي، عن قتادة بنحوه.

*- أخرجه أبو بكرٍ الآجُرِيُّ في الشريعة (في الموضوع السابق رقم ١١٣٧) من طريق ابنِ جُدْعَانَ بلفظ:

"يا رب".

ثلاثتهم: (ثابتٌ، وابنُ جُدْعَانَ، وقتادةٌ) عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/(د) جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ: ابنُ شَاكِرٍ الصَّائِغُ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِي.

روى عن: سَعِيدِ بْنِ سَلِيمَانَ الْوَاسِطِيِّ، وَعُبَيْدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَطَّارِ، وَعَفَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ الصَّقَّارِ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: أَبُو عَمْرٍو، عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ، وَكَيْعُ الْقَاضِي، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ

بْنِ صَاعِدٍ، وَغَيْرُهُمْ^(٢).

(١) المستخرج (٤٩٧/١٤).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠٣/٥).

قال ابنُ المُنَادِي: أَكْثَرَ النَّاسِ عَنْهُ لَثَقَتُهُ وَصَلَاحُهُ^(١)، وَقَالَ مَسْلَمَةُ بْنُ قَاسِمٍ: بَغْدَادِيُّ ثَقَّةٌ رَجُلٌ صَالِحٌ

زَاهِدٌ^(٢)، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ^(٣)، وَقَالَ الْخَطِيبُ: ثَقَّةٌ صَادِقٌ، مُتَقِنٌ ضَابِطٌ^(٤)، وَقَالَ ابْنُ حَبْرٍ:

ثَقَّةٌ عَارِفٌ بِالْحَدِيثِ^(٥)، مَاتَ فِي آخِرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَلَهُ تِسْعُونَ سَنَةً.

٢/عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّقَّارِ، أَبُو عَثْمَانَ الْبَصْرِيِّ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ ثَقَّةٌ ثَبَتَ^(٦).

٣/حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: ابْنُ دِينَارِ الْبَصْرِيِّ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ ثَقَّةٌ تَغَيَّرَ حِفْظُهُ بِأَحْرَةٍ^(٧).

٤/ثَابِتٌ: هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ الْبُنَّانِي، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ.

رَوَى عَنْ: إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَشُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَغَيْرُهُمْ^(٨).

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثَقَّةً فِي الْحَدِيثِ مَأْمُونًا^(٩)، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ثَقَّةً^(١٠)، وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: ثَقَّةً^(١)،

وَقَالَ: ثَابِتٌ ثَبَتٌ فِي الْحَدِيثِ، مِنَ الثَّقَاتِ الْمَأْمُونِينَ، صَحِيحُ الْحَدِيثِ، وَكَانَ يَقْصُصُ^(٢)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثَقَّةٌ

(١) تاريخ بغداد وذيوله (١٩٦/٧).

(٢) تهذيب التهذيب (١٠٢/٢).

(٣) الثقات، لابن حبان (١٦٣/٨).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله (١٩٥/٧).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ١٤١).

(٦) في الحديث رقم (٧٧).

(٧) في الحديث رقم (٢٦).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٤٢/٤).

(٩) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٣٢/٩).

(١٠) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٤٩/٢).

صدوق، وأثبت أصحاب أنسٍ رضي الله عنه الزُّهْرِيُّ ثم قتادة ثم ثابتُ البُنَّانِيُّ^(٣)، وقال الذَّهَبِيُّ: وكان رأسًا في العلم والعمل^(٤)، وقال: ثقةٌ بلا مُدافعةٍ، كبيرُ القُدَرِ^(٥)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ عابد^(٦). مات سنةٍ بضعٍ وعشرين ومائة وله ستُّ وثمانون.

٥/ أنسُ بن مالك رضي الله عنه^(٧).

– الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد صحيحٌ، وأمَّا اختلاطُ حمَّادِ بن سلمة فهو من أثبت النَّاسِ في ثابتِ البُنَّانِيِّ، رواه عَفَّانُ بن مُسلمٍ وهو ثبتٌ في حمَّاد، وقال ابنُ حجر: ووقع عند حمَّادٍ من طريق عَفَّانٍ... وصحَّحه أبو عوانة والحاكم^(٨).

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٩٥/٣).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٤٩/٢).

(٣) المرجع السابق (٤٤٩/٢).

(٤) الكاشف (٢٨١/١).

(٥) ميزان الاعتدال (٣٦٢/١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٣٢).

(٧) سبق تَرْجُمَتُهُ في الحديث رقم (٢٠).

(٨) فتح الباري، لابن حجر (٣٧٦/٧).

المبحث الثالث عشر: بيان الإباحة في الاستعانة بالنساء والعبيد للإمام في مغازيه.

٧٣٣٧/١٦٥ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرٌ مَوْلَى أَبِي اللَّحَمِ قَالَ: شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي وَكَلَّمُوا فِي رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَمَرَنِي فَقُلِدْتُ سَيْفًا فَإِذَا أَنَا أَجْرُهُ، فَأَخْبَرَ أُنِّي مَمْلُوكٌ فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرَّتِي^(١) الْمَتَاعِ^(٢).

- تخریجه:

* - أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٧٠/٣٦ رقم ٢١٩٤٠)، ومن طريقه أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الجهاد، باب في المرأة والعبد يُخَذَّيَانِ مِنَ الْغَنِيمَةِ (٧٥/٣ رقم ٢٧٣٠)، والترمذي في السنن، أبواب السير، باب هل يُسَهَّمُ للعبد؟ (١٢٧/٤ رقم ١٥٥٧) عن قُتَيْبَةَ، وقال: وهذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، كلاهما عن بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ.

* - وأخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب الجهاد، باب العبيد والنساء يشهدون مع المسلمين (٩٥٢/٢ رقم ٢٨٥٥) عن علي بن محمد، وابن أبي شيبة في المصنف (٤٩٢/٦ رقم ٣٣٢٠٧) كلاهما عن وكيع، وأبو عوانة في المستخرج معلقًا (٥٣٥/١٤ رقم ٧٣٣٨)، ووصله الطبراني في المعجم الكبير (٦٧/١٧ رقم ١٣١) عن فضيل بن محمد المَلَطِي، عن أبي نُعَيْمٍ، كلاهما عن هشام بن سعد.

* - وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (٥٤١/٢ رقم ١٣١١) من طريق عبد الله بن عُقْبَةَ الحضرمي، وعبد الرزاق في المصنف (٢٢٨/٥ رقم ٩٤٥٤) عن إبراهيم، وأحمد في المسند (٢٧١/٣٦ رقم ٢١٩٤١) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق.

(١) الخُرَّتِي: أثاث البيت ومتاعه. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٩/٢)

(٢) المستخرج (٥٣٤/١٤).

*- وأخرجه ابنُ أبي شَيْبَةَ في المصنَّف (٤٩١/٦ رقم ٣٣٢٠٦)، والدَّارِمِيُّ في السُّنَنِ، كتاب السَّيَر، باب في سَهْمِ الْعَبِيدِ وَالصَّبِيَّانِ (١٦٠٨/٣ رقم ٢٥١٨) عن إسماعيل بن خليل، وأبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق) عن أحمد بن عبد الجبار، وابنُ حَبَّانٍ في الصحيح (١٦٢/١١ رقم ٤٨٣١) من طريق أبي خيثمة، أربعتهم عن حفص بن غياث، إلا أنَّ في رواية أبي خيثمة قال: "شَهِدْتُ حُنَيْنًا".
خَمْسَتُهُمْ عن محمد بن زيد بن المهاجر، عن عُمَيْرٍ رضي الله عنه بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/ أبو داود السَّجْزِيُّ: هو سليمان بن الأشعث، أبو داود السَّجِسْتَانِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ، مصنَّفُ السُّنَنِ وغيرها من كبار العلماء^(١).

٢/ أحمدُ ابن حنبل: ابنُ محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشَّيْبَانِي، أبو عبد الله المَرْوَزِي. سبقت ترجمته، وهو أحدُ الأئمة، ثقةٌ حافظ فقيه حُجَّةٌ^(٢).

٣/ بِشْرُ بن الْمُفَضَّل: ابنُ لَاحِقِ الرَّقَاشِيِّ مولاهم، أبو إسماعيل البصري.
روى عن: إسماعيل بن أمية، وخالد بن مهران الحذاء، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، وغيرهم.
روى عنه: أحمدُ ابن حنبل، وحُمَيْدُ بن مَسْعَدَةَ، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهم^(٣).

قال ابنُ سعد^(٤)، وأحمدُ ابن حنبل^(١)، والعِجْلِيُّ^(٢)، وأبو زُرْعَةَ، وأبو حاتم^(٣): ثقةٌ، زاد العِجْلِيُّ: ثبتٌ في الحديث، حسنُ الحديث، صاحبُ سنَّة، وقال الإمامُ أحمدُ في موضعٍ آخَرَ: إليه المنتهى في التَّثْبُتِ بالبصرة^(٤)، وقال الذهبيُّ: حُجَّةٌ^(٥)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبت^(٦). مات سنة ستٍّ أو سبعٍ وثمانين ومائة.

(١) في الحديث رقم (٦).

(٢) في الحديث رقم (١٠٤).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤٧/٤).

(٤) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٩١/٩).

٤/ (م ٤) محمد بن زيد: ابنُ المهاجر بن قُنْفُذ بن عُمير بن جُدعان القُرشي التَّيمي الجُدعاني المدني.

روى عن: أبيه زيد بن المهاجر بن قُنْفُذ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، وعُمير مولى أبي اللّحم، وغيرهم.

روى عنه: يَشْر بن المُفَضَّل، وحفص بن غياث، وهشام بن سعد، وغيرهم^(٧).

قال ابنُ معين^(٨)، والعجلي^(٩)، وأبو زُرعة^(١٠): ثقة، وقال الذهبي^(١١)، وابن حجر^(١٢): ثقة، من الخامسة.

٥/ (م ٤) عُمير مولى أبي اللّحم: الغفاري.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن مولاة أبي اللّحم.

روى عنه: محمد بن إبراهيم التَّيمي، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قُنْفُذ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد،

وغيرهم^(١٣).

(١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣٤٣).

(٢) الثقات، للعجلي (٢٤٧/١).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٦٦/٢).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٦٦/٢).

(٥) الكاشف (٢٧٠/١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٢٤).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣٠/٢٥).

(٨) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٩٧).

(٩) الثقات، للعجلي (٢٣٨/٢).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٥٦/٧).

(١١) الكاشف (١٧٢/٢).

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٩).

(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٩٣/٢٢).

له صحبة، شهد خيبر ولم يُسهم له النبي صلى الله عليه وسلم ورَضَحَ له وأعطاه سيفًا تَقَلَّده^(١)، وعاش إلى نحو السبعين^(٢).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم؛ لا يُسهم للمملوك، ولكن يُرضح له بشيء.

(١) معرفة الصحابة، لأبي نعيم (٢٠٩٧/٤).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٣٢).

٧٣٣٨/١٦٦ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرٌ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ قَالَ: شَهِدْتُ خَيْرَ وَأَنَا عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَسْأَلُكَ لِي، فَأَعْطَانِي سَيْفًا فَقَالَ: "تَقَلَّدْ هَذَا"، وَأَعْطَانِي خُرْتُيَ مَتَاعٍ، وَلَمْ يُسْأَلْ لِي. رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُهَاجِرٍ^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ أحمد بن عبد الجبار العطاردي: أبو عمر الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح^(٢).

٢/ (ع) حفص بن غياث: ابن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي قاضيها، وولي القضاء ببغداد أيضًا.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأشعث بن سوار، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وإسحاق بن راهويه، والأعمش، وغيرهم^(٣).

(١) المستخرج (٥٣٥/١٤).

(٢) في الحديث رقم (١٢٨).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٦/٧).

المعدّلون: قال ابنُ سعد: ثقةٌ مأمونٌ ثبت، إلّا أنّه كان يدلس^(١)، وقال يحيى بنُ معين: ثقةٌ^(٢)، وقال العجليُّ: ثقةٌ مأمون^(٣)، وقال يعقوبُ بن شيبّة: ثقةٌ ثبت إذا حدّث من كتابه، ويُنْتَقَى بعضُ حفظه^(٤)، وقال ابنُ خراش: ثقةٌ^(٥)، وذكره ابنُ حَبّان في الثقات^(٦)، وقال الذهبيُّ: أحدُ الأئمةِ الثقات^(٧)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ فقيه، تغيّرُ حفظه قليلٌ في الآخر^(٨).

المجرّحون: قال أبو زُرعة: ساء حفظه بعد ما استقصي؛ فمن كتب عنه من كتابه فهو صالحٌ وإلّا فهو كذا^(٩)، وقال أبو داود: كان بأخرةٍ دخله نسيانٌ، وكان يحفظ^(١٠)، وقال داودُ بن رَشِيد: كثيرُ الغلط^(١١). والراجحُ في حاله، والله أعلم: أنّه ثقةٌ، تغيّرَ حفظه قليلاً بأخرةٍ، اتَّفَقَ على تعديله جماعةٌ من أئمةِ النقد، وتابَعهم على ذلك الذهبيُّ وابنُ حجر، وقد أخرج له أصحابُ الكتب الستة. مات سنة أربعٍ أو خمسٍ وتسعين ومائة وقد قارب الثمانين.

٣/ محمد بن زيد: ابنُ المُهاجر الجُدْعانيّ المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١٢).

(١) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥١٢/٨).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٨٥/٣).

(٣) الثقات، للعجلي (٣١٠/١).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله (١٩٤/٨).

(٥) المرجع نفسه.

(٦) الثقات، لابن حَبّان (٢٠٠/٦).

(٧) ميزان الاعتدال (٥٦٧/١).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ١٧٣)، وقد ذكره في المرتبة الأولى من مراتب التدليس. طبقات المدلسين (ص: ٢٠).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٨٥/٣).

(١٠) سؤالات أبي عبيد الآجري (ص: ٢٠٦).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٢/٧).

(١٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٦).

٤/عُمير مولى آبي اللّحم رضي الله عنه (١).

-الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد صحيح؛ فيه حفص بن غياث وهو ثقةٌ تَغَيَّرَ بِأَخْرَجِهِ، ولم يُوَثِّرْ ذلك على هذا الحديث؛ فقد تابعه بِشَرِّ بن الْمُفَضَّل وهو ثقةٌ ثبتٌ أخرج حديثه أبو داودَ والترمذيُّ كما سبق في التخريج.

الإسناد الثاني:

١/أبو نُعَيْم: هو الفضل بن دُكين القُرشي التَّيْمِي الطَّلْحِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت (٢).

٢/(خت م ٤) هشام بن سعد: المدنيُّ، أبو عَبَّاد، ويقال: أبو سعيد، القُرشي.

روى عن: حاتم بن أبي نصر، وزيد بن أسلم، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قُنْفُذ، وغيرهم.

روى عنه: جعفر بن عَوْن، وأبو نُعَيْم، الفضل بن دُكين، والليث بن سعد، وغيرهم (٣).

المعدّلون: قال يحيى بن معين: صالح، ليس بمتروك الحديث (٤)، وقال عليُّ ابن المَدِينِي: صالح، ولم يكن

بالقوي (٥)، وقال العِجْلِي: جائز الحديث، وهو حسن الحديث (٦)، وقال أبو زُرْعَة: شيخٌ مُحَلُّ الصِّدْق (٧)،

وقال الدَّهْلِي: حسن الحديث (٨)، وقال ابن حجر: صدوقٌ له أوهامٌ، وزُيِّمٌ بالتشيع (٩).

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦٧).

(٢) في الحديث رقم (٣٤).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠٤/٣٠).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦١/٩).

(٥) سؤالات ابن أبي شيبَة، لابن المَدِينِي (ص: ١٠٢).

(٦) الثقات، للعِجْلِي (٣٢٨/٢).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦١/٩).

(٨) الكاشف (٣٣٦/٢).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٢).

المجَرَّحُونَ: قال ابنُ سعد: كثيرُ الحديثِ يُستضعَفُ^(١)، وقال يحيى بنُ معين: فيه ضَعْفٌ، وقال أحمدُ ابن حنبل: كذا وكذا، وكان يحيى لا يروي عنه^(٢)، وقال: ليس بمُحكَّم الحديث^(٣)، وقال: هو رجلٌ قد احتُمل عنه^(٤)، وقال أبو زُرعة: واهي الحديث^(٥)، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثُه ولا يُحتجُّ به^(٦)، وقال النسائي: ضعيفٌ^(٧)، وقال في مَوْضِعٍ آخَرَ: ليس بالقوي^(٨)، وقال ابنُ حَبَّان: كان مَمَّنْ يَقْلِبُ الأَسَانِيدَ، وهو لا يفهم ويُسندُ الموقوفاتِ من حيث لا يعلم، فلمَّا كَثُرَ مخالفَتُهُ الأَثباتِ فيما يَروي عن الثِّقاتِ بَطَلَ الاحتجاجُ به، وإنِ اعتُبرَ بما وافَقَ الثِّقاتِ من حديثه فلا ضَيَر^(٩)، وقال ابنُ عدي: ومع ضَعْفِهِ يُكتب حديثُه^(١٠).
والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أَنَّهُ ضعيفٌ؛ فقد اتَّفَقَ على تَضْعِيفِهِ عددٌ من أئمةِ النقد؛ كأحمدَ وأبي زُرعة وابنِ عدي وابنِ حَبَّان. مات سنة ستين ومائة أو قبلها.

٣/ محمد بن زيد بن مهاجر: سبقت ترجمته.

– الحكم عليه:

(١) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٧٦/٧).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبد الله (٥٠٧/٢).

(٣) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦١/٩).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية المروزي وغيره (ص: ١٨٢).

(٥) سؤالات البرذعي (٣٩١/٢).

(٦) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦١/٩).

(٧) الضعفاء والمتروكون (ص: ١٠٤).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠٨/٣٠).

(٩) المجروحين، لابن حَبَّان (٨٩/٣).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٤١١/٨).

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه هشام بن سعد وهو ضعيف، تابعه حفص بن غياث وبشر بن المفضل، وبهذا يرتقي للحسن لغيره، ورواه أبو عوانة مُعلِّقًا. والله أعلم.

ويظهر أنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذا الحديث على صحيح مسلم شاهدًا لحديث ابن عباس رضي الله عنهما، وأنَّه - صلى الله عليه وسلم - لم يُسَهِّم للنِّسَاء والعبيد، قال التِّرْمِذِيُّ: والعملُ على هذا عند بعض أهل العلم؛ لا يُسَهِّم للمملوك، ولكن يُرَضَّخ له بشيءٍ، وهو قولُ الثَّوْرِيِّ، والشافعي، وأحمد، وإسحاق، وقال الطَّحاوِيُّ: فوقفنا بما في هذا الحديث على أنَّ ذلك الرَّجُلَ كان عبدًا، وكانت سُنَّتُهُ - صلى الله عليه وسلم - في العبيد إذا حضروا القتال أن لا يَضْرِبَ لهم بسهم، ولكن يجزيهم من الغنائم التي تكون عن ذلك القتال^(١).

(١) شرح مشكل الآثار (١٣/٣٢٠).

المبحث الرابع عشر: بيان صفة حفر الخندق، ونقل النبي - صلى الله عليه وسلم -
التراب، والشدة التي أصابتهم يوم هزم الأحزاب.

٧٣٦٢/١٦٧ - قال أبو عوانة: حدثنا أحمد بن عثمان الأودي، حدثنا بكر بن يونس بن بكير،
حدثنا ليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر قال: "مرَّ النبي - ﷺ - على قوم يرمون ويتحالفون،
فقال: ارمُوا ولا إثم عليكم، وهم يقولون: أخطأت والله، أصبت والله" (١).

- تخریجه:

* - أخرجه الطبراني في فضل الرمي وتعليمه، باب سقوط الكفارة في إيمان الرماة (ص: ٩٣ رقم ٣٣)
وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (١٩٩/٢) كلاهما من طريق بكر بن يونس بن بكير، عن ليث بن
سعد، عنه به بنحوه، وقال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد منكّر.

- دراسة الإسناد:

١/ (خ م س ق) أحمد بن عثمان الأودي: ابن حكيم بن ذبيان الأودي، أبو عبد الله الكوفي، ابن أخي
علي بن حكيم الأودي.

روى عن: بكر بن يونس بن بكير الشيباني، وجعفر بن عون، وأبي غسان النهدي، وغيرهم.

روى عنه: الحسن بن علي بن نصر الطوسي، ويعقوب بن إسحاق الإسفراييني، ويعقوب بن سفيان
الفارسي، وغيرهم (٢).

(١) المستخرج (٧/١٥).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠٤/١).

قال أبو حاتم: صدوق^(١)، وقال النسائي: ثقة^(٢)، وقال ابن خراش: كان ثقة عدلاً^(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، وقال الذهبي: حجة^(٥)، وقال ابن حجر: ثقة^(٦). مات سنة إحدى وستين ومائتين، وقيل قبلها.

٢/ (ت ق) بكر بن يونس بن بكير: الشيباني الكوفي.

روى عن: عبد الله بن هبة، والليث بن سعد، وموسى بن علي بن رباح. روى عنه: أبو عمرو، أحمد بن حازم الغفاري، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وغيرهم^(٧).

قال البخاري: منكر الحديث^(٨)، وقال أبو زرعة: واهي الحديث^(٩)، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث^(١٠)، وقال ابن عدي: عامّة ما يرويه ممّا لا يتابع بعضه عليه^(١١)، وقال ابن حجر: ضعيف، من التاسعة^(١٢).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٣/٢).

(٢) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري (٣٣٢/١).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠٤/١).

(٤) الثقات، لابن حبان (٤٢/٨).

(٥) الكاشف (٢٠٠/١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٨٢).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣٢/٤).

(٨) التاريخ الأوسط (٢٨٩/٢).

(٩) أحوبة أبي زرعة الرّازي على سؤالات البردعي (٦٨٤/٢).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٩٤/٢).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (١٩٩/٢).

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ١٢٧).

٣/ لَيْثُ بن سعد: ابنُ عبد الرحمن الفَهْمِيّ، أبو الحارث المِصْرِيّ، مولى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر.

روى عن: أَيُّوبَ بن موسى، ونافع مولى ابنِ عمر، وهشام بن سعد، وغيرهم.

روى عنه: أحمدُ بن عبد الله بن يونس، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم، ويحيى بن عبد الله بن بُكير، وغيرهم^(١).

قال ابنُ معين^(٢)، والعجلي^(٣)، والنسائي^(٤): ثقةٌ، وقال ابنُ المديني: ثبت^(٥)، وقال ابنُ خراش: صدوقٌ صحيحُ الحديث^(٦)، وذكره ابنُ حبان في الثقات وقال: من ساداتِ أهل زمانه فقهاً وعلمًا وورعًا وفضلاً وسخاءً^(٧)، وقال الذهبي: ثبتٌ من نظراءِ مالك^(٨)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبت فقيه إمام مشهور^(٩). مات سنة خمسٍ وسبعين ومائة.

٤/ نافع: هو مولى عبدِ الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت فقيه مشهور^(١٠).

٥/ ابنُ عمر رضي الله عنهما^(١).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥٥/٢٤).

(٢) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٩٧).

(٣) الثقات، للعجلي (٢٣٠/٢).

(٤) تاريخ بغداد (١٤/١٣).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٧٩/٧).

(٦) تاريخ بغداد (١٤/١٣).

(٧) الثقات، لابن حبان (٣٦١/٧).

(٨) الكاشف (١٥١/٢).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٤).

(١٠) في الحديث رقم (٧).

- الحكم عليه: الحديث بهذا الإسناد شديد الضعف؛ فيه بكر بن يونس بن بكير وهو ضعيف تفرّد بروايته، قال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد منكّر، وعامة ما يرويه ممّا لا يتابع بعضه عليه^(١).

(١) سبق ترمذته في الحديث رقم (٧).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١٩٩/٢)

٧٣٦٣/١٦٨ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: "تَعَلَّمُوا الرَّمْيَ؛ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَّعَيْكُمْ"^(١).

- تخریجه:

هذا الحديث يرويه عبدُ الملك بن عُمر، واختلف عليه في إسناده وقفًا ورفعًا على وجهين:

الأول: عنه، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه موقوفًا.

الثاني: عنه عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مرفوعًا.

الوجه الأول: عنه، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه موقوفًا:

*- أخرجه ابنُ أبي شيبة في المصنّف (٣٠٣/٥ رقم ٢٦٣١٧) عن محمد بن بشر، والطبراني في فضل الرمي وتعليمه، باب تأويل قول الله، عزَّ اسمه وجلَّ: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ} (ص: ٣٧ رقم ١١) من طريق أبي نُعيم، كلاهما عن مسعر. وكلاهما (مسعر، وأبو عوانة) عن عبد الملك بن عُمر، عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مرفوعًا:

*- أخرجه البزار في المسند (٣٤٦/٣ رقم ١١٤٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٠٤/٢ رقم ٢٠٤٩) كلاهما من طريق أبي عوانة، عن عبد الملك بن عُمر، عنه به بنحوه. وقال البزار: هو عند الثقات موقوف، ولم نسمع أحدًا أسنده إلا حاتم عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة.

*- الموازنة والتزجيح:

(١) المستخرج (٨/١٥).

تَبَيَّنَ من خلال التَّخْرِيجِ أَنَّ الحديثَ اختلف فيه على عبدِ الملك بن عُمر، وهو ثقةٌ تَغَيَّرَ حفظُهُ بِأَخْرَجٍ يَدْلِسُ، على وجهين:

أَمَّا الوجهُ الأولُ: فرواه عنه أبو عوانة ومِسْعَرُ بن كِدَام وكلاهما ثقةٌ، وأَمَّا الوجهُ الثاني فرواه أبو عوانة.

وبالنَّظَرِ إلى ما سبق فَإِنَّهُ يترجَّح الوجهُ الأول الوقف؛ وذلك للقرائن التالية:

- المتابعة: فقد تابع مِسْعَرُ بن كِدَام أبو عوانة في رواية هذا الوجه موقوفًا.

- ترجيح الدَّارِقُطِيِّ والبَزَّاز لهذا الوجه.

- اتِّفَاقُ البُلْدَانِ: فروأته من طريق مِسْعَرٍ جميعهم من أهل الكوفة، وأهل البلد أعلم بحديث شيوخهم. والله أعلم.

وأَمَّا الوجهُ الثاني فقد وقع فيه تَفَرُّدٌ ومُخَالَفَةٌ؛ فهو وجهٌ شاذٌّ. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/ إبراهيم بن مرزوق: هو ابنُ دينار الأمويُّ، أبو إسحاق البصري. سبقت ترجمته، وهو صدوق^(١).

٢/ أبو الوليد: هو هشام بن عبد الملك الباهلي الطَّيَالِسِيُّ البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت^(٢).

٣/ أبو عوانة: هو الوَضَّاحُ بن عبد الله اليَشْكُري، أبو عوانة الواسطيُّ البَزَّاز. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت^(٣).

٤/ عبدُ الملك بن عُمر: ابنُ سُويد بن جارية القُرشيُّ، أبو عمرو الكوفي، المعروف بالقَبْطِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ يَدْلِسُ^(٤).

(١) في الحديث رقم (٥٤).

(٢) في الحديث رقم (٧٨).

(٣) في الحديث رقم (٢٠).

(٤) في الحديث رقم (١١٧).

٥/ (ع) مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ: الزُّهْرِيُّ، أَبُو زُرَّارَةَ الْمَدَنِيُّ.

روى عن: أبيه سعد بن أبي وقَّاص، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي، وسمَّاءُ بن حرب، وعبدُ الملك بن عُمير، وغيرهم^(١).

قال ابنُ سعد^(٢)، والعجلي^(٣): ثقةٌ، وقال الذهبي^(٤) وابنُ حجر^(٥): ثقةٌ، زاد ابنُ حجر: أرسل عن عكرمة بن أبي جهل. مات سنة ثلاثٍ ومائة.

٦/ (ع) سعدُ بن أبي وقَّاص: واسمُه مالكُ بن أهيبٍ - ويقال: وهيب - بن عبد مناف بن زُهرة القرشي، أبو إسحاق الزُّهري.

روى عن: النبي ﷺ، وعن حوْلة بنتِ حكيم.

روى عنه: ابنُه إبراهيم بن سعد بن أبي وقَّاص، ومصعبُ بن سعد بن أبي وقَّاص، وسعيدُ بن المسيَّب، وغيرهم^(٦).

هو أحدُ العشرة المبشرين بالجنة، وأحدُ العشرة ساداتِ الصحابة، وأحدُ الستَّة أصحابِ الشورى الذين أخبر عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ توفِّي وهو عنهم راضٍ. شهد بدرًا وأحدًا والخندقَ والمشاهدَ كلّها مع رسولِ الله ﷺ^(١). مات بالعقيق سنة خمسٍ وخمسين^(٢).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/٢٤).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (١٦٨/٧).

(٣) الثقات، للعجلي (٢/٢٨٠).

(٤) الكاشف (٢/٢٦٧).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٣٣).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/٣٠٩).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه إبراهيم بن مرزوق وهو صدوق، وأما تدليس عبد الملك بن عمير فقد صرح بسماعه في هذا الحديث، وهذا الحديث معل بالاختلاف وهذا هو الوجه الراجح والله أعلم.

(١) أسد الغابة (٤٥٢/٢) بتصرف.

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٢).

٧٣٦٤/١٦٩ - قال أبو عوانة: أخبرنا أبو حاتم الرازي ومحمد بن خلف العسقلاني قالا: حدثنا أبو نعيم، حدثنا ابن الغسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه قال: "قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم بدر، حين صفوا لفريش وصفوا لنا: إذا كتبوا بكم^(١) فارمؤهم بالنبل"^(٢).

- تخریجه:

* - أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الجهاد والسير، باب التحريض على الرمي (٣٨/٤ رقم ٢٩٠٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٢/١٩ رقم ٥٨١) عن أبي زرعة الدمشقي، وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٤/٣ رقم ٤٣٠٣) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، حمستهم: عن أبي نعيم.

* - وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب المغازي (٧٨/٥ رقم ٣٩٨٤) عن عبد الله بن محمد الجعفي، وفي (رقم ٣٩٨٥) عن محمد بن عبد الرحيم، وأبو داود في السنن، كتاب الجهاد، باب في الصفوف (٥٢/٣ رقم ٢٦٦٣) عن أحمد بن سنان، ثلاثتهم عن أبي أحمد الزبيري.

* - وأخرجه أبو داود في السنن، كتاب الجهاد، باب في سَلِّ السُّيُوف عند اللقاء (٥٢/٣ رقم ٢٦٦٤) من طريق مالك بن حمزة بن أبي أسيد السَّاعدي .

ثلاثتهم عن ابن الغسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عنه به بنحوه.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

(١) كَتَبَ وَأُكْتُبَ؛ إِذَا قَارَبَ. وَالْكَتَبُ: الْقُرْبُ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ (١٥١/٤)

(٢) المستخرج (١١/١٥).

١/ (د س فق) أبو حاتم الرازي: هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي.

روى عن: أحمد ابن حنبل، وآدم بن أبي إياس العسقلاني، وأبي نعيم، الفضل بن دكين، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو عوانة الإسفراييني، ويونس بن عبد الأعلى، وغيرهم^(١).

قال المزيّ وابن حجر: كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات، المشهورين بالعلم، المذكورين بالفضل^(٢). مات سنة سبعة وسبعين ومائتين^(٣).

٢/ أبو نعيم: هو الفضل بن دكين القرشي التيمي الطلحي. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت^(٤).

٣/ (خ م د تم ق) ابن الغسيل: هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري الأوسي، أبو سليمان المدني.

روى عن: حمزة بن أبي أسيد الساعدي، والزبير بن المنذر بن أبي أسيد الساعدي، وعاصم بن عمر بن قتادة، وغيرهم.

روى عنه: أبو نعيم، الفضل بن دكين، وأبو أحمد، محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، وغيرهم^(٥).

قال يحيى بن معين: صويلح^(٦)، وقال: ثقة، ليس به بأس^(١) وقال أبو زرعة: ثقة^(٢)، وقال النسائي: ليس

بالقوي^(٣)، وقال ابن عدي: وهو ممن يُعتبر حديثه ويكتب^(٤)، وقال ابن حبان: وكان ممن يخطئ ويهم كثيراً

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤/٣٨١).

(٢) المرجع السابق.

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٧).

(٤) في الحديث رقم (٣٤).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/١٥٤).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٣٧).

على صدقٍ فيه، والذي أَمِيلُ إليه فيه تركَ ما خالفَ الثقاتِ من الأخبار، والاحتجاجَ بما وافقَ الثقاتِ من

الآثار^(٥)، وقال الذَّهَبِيُّ: صدوقٌ^(٦)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ فيه لينٌ^(٧).

والخلاصة: أنَّه صدوقٌ. مات سنة اثنتين وسبعين ومائة وهو ابن مائة وستِ سنين.

٤/ (خ د ق) حمزة بن أبي أسيد: واسمُ أبي أسيدٍ مالكُ بنُ ربيعة الأنصاري السَّاعدي، أبو مالك المدني.

روى عن: الحارث بن زياد الأنصاري، وأبيه أبي أسيد السَّاعدي رضي الله عنهما.

روى عنه: عبدُ الرحمن بن سليمان ابن العَسِيل، وابنه مالكُ بن حمزة بن أبي أسيد السَّاعدي، ومحمدُ بن

مُسلم الزُّهري، وغيرُهم^(٨).

قال ابنُ سعد: وكان قليلَ الحديث^(٩)، وذكره ابنُ حَبَّان في الثقات^(١٠)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ^(١١).

والخلاصة: أنَّه صدوقٌ، مات في خلافة الوليد بن عبد الملك.

٥/ (ع) أبو أسيد: هو مالكُ بن ربيعة بن البَدَن بن الخزرج، أبو أسيد السَّاعدي الأنصاري.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٥٨/٣).

(٢) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٣٩/٥).

(٣) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ١٥٩).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٦٤/٥).

(٥) المجروحين، لابن حَبَّان (٥٧/٢).

(٦) الكاشف (٦٣٠/١).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٣٤٢).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١١/٧).

(٩) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٦٧/٧).

(١٠) الثقات، لابن حَبَّان (١٦٨/٤).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ١٧٩).

روى عنه: أنس بن مالك، وحمزة بن أبي أسيد السَّاعدي، وعباس بن سهل بن سعد السَّاعدي، وغيرهم^(١).

مشهورٌ بكنيته. شهد بدرًا وأحدًا والمُشاهدَ كُلِّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٢). مات سنة ثلاثين، وقيل بعد ذلك^(٣).

الإسناد الثاني:

١/ (س ق) محمد بن خَلَفٍ العَسْقَلاني: ابنُ عَمَّار بن العلاء الشَّامي، أبو نصر العَسْقَلاني.

روى عن: آدم بن أبي إياس، وعمرو بن أبي سَلَمَةَ التَّنيسي، ومحمد بن يُوسُفَ الفُزَيَّاني، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر، أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم، ومحمد بن جرير الطَّبَّري، وموسى بن هارون الحافظ، وغيرهم^(٤).

قال أبو حاتم: صدوق^(٥)، وقال أبو بكر ابن أبي عاصم: كان من أهل العلم، ثقة^(٦)، وقال النَّسائي:

صالح^(٧)، وذكره ابنُ حَبَّان في الثِّقات^(٨)، وقال الذَّهبي^(٩)، وابن حجر^(١): صدوق. مات سنة سِتِّين ومائتين.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣٨/٢٧).

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٣٥١/٣).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٥١٧).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦١/٢٥).

(٥) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٤٥/٧).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦١/٢٥).

(٧) مشيخة النَّسائي (ص: ٩٦).

(٨) الثِّقات، لابن حَبَّان (١٤٦/٩).

(٩) الكاشف (١٦٨/٢).

٢/ أبو نعيم: هو الفضل بن دكين القرشي التيمي الطلحي. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت (٢).

- الحكم عليه:

الحديث بالإسنادين صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه.

ويظهر أن أبا عوانة - رحمه الله - زاد أحاديث الرمي في هذا الباب؛ وذلك لما فيه من التحريض على تعلم الرمي. قال المهلب وفيه من الفقه: أن للسلطان أن يأمر رجاله بتعليم الرمي وسائر وجوه الحراية ويحض عليها (٣).

ثم أتبعها بحديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه؛ وذلك لما اشتهر عنه أنه كان رامياً، وما فيه من الحث على تعلم الرمي، ثم ذكر حديث أبي أسيد رضي الله عنه في تعليم النبي ﷺ لأصحابه رضي الله عنهم فن القتال ومتى يكون الرمي، قال العيني: قد استشكل بأن الذي يليق بالذئب المطاعنة بالرمح والمضاربة بالسيف، وأما الذي يليق برمي النبل فالبعد، والجواب أنه لا إشكال فيه، والمعنى هو الذي مر ذكره؛ لأنهم إذا لم يقربوا ورموهم على بُعد قد لا تصل إليهم وتذهب نيأهم ضياعاً، ويؤيد هذا ما رواه أبو داود من حديث حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصطفنا يوم بدر: إذا غشاكم فارمؤهم بالنبل واستبقوا نبلكم، وفي رواية له: إذا أكتبوكم فارمؤهم، ولا تسألوا السيوف حتى يغشوكم (٤). والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٧).

(٢) في الحديث رقم (٣٤).

(٣) شرح صحيح البخاري، لابن بطال (٩٣/٥).

(٤) عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٨٣/١٤).

٧٣٦٦/١٧٠ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ، عَنْ حمزة،
 عن الحارث بن زياد قال: "أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ - يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْهَجْرَةِ، فَقُلْتُ: يَا
 رَسُولَ اللَّهِ، بَايِعْ هَذَا، قَالَ: وَمَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: ابْنُ عَمِّي^(١)، قَالَ: إِنَّكُمْ - مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ - لَا تَهَاجِرُوا
 إِلَى أَحَدٍ، وَلَكِنَّ النَّاسَ يَهَاجِرُونَ إِلَيْكُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُحِبُّ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ إِلَّا
 لِقَايَ اللَّهِ وَهُوَ يُحِبُّهُ، وَلَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ إِلَّا لِقَايَ اللَّهِ وَهُوَ يُبْغِضُهُ"^(٢).

- تحريجه:

*- أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٠٣/٢٤ رقم ١٥٥٤٠) عن يونس بن محمد، والطحاوي في شرح
 مشكل الآثار (٤٧/٧ رقم ٢٦٣٦) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وفي (رقم ٢٦٣٧) من طريق
 أبي نعيم، وفي (رقم ٢٦٣٨) من طريق الحِمَّاني، أربعتهم عن ابن الغسيل، عن حمزة، عنه به بنحوه.

وتابع ابن الغسيل على رواية هذا الحديث سعد بن المنذر:

*- أخرجه ابن أبي شيبه في المصنّف (٣٩٩/٦ رقم ٣٢٣٥٥) عن محمد بن بشر، والإمام أحمد في المسند
 (٤٥٧/٢٩ رقم ١٧٩٣٧) عن يزيد بن هارون، كلاهما عن محمد بن عمرو، عن سعد بن المنذر، عنه به
 بنحوه.

- دراسة الإسناد:

(١) (ابن عَمِّي): هو حَوْطُ بن يزيد، أو يزيد بن حَوْط. مسند أحمد (٣٠٣/٢٤).

(٢) المستخرج (١٣/١٥).

١/ أبو أمية: هو محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الخزاعي الطرسوسي. سبقت ترجمته، وهو صدوق صاحب حديث يهتم^(١).

٢/ أبو نعيم: هو الفضل بن دكين القرشي التيمي الطلحي. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت^(٢).

٣/ ابن الغسيل، هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري الأوسي، أبو سليمان المدني. سبقت ترجمته، وهو صدوق^(٣).

٤/ حمزة: هو ابن أبي أسيد، واسم أبي أسيد مالك بن ربيعة الأنصاري الساعدي، أبو مالك المدني. سبقت ترجمته، هو صدوق^(٤).

٥/ (صد) الحارث بن زياد: الأنصاري الساعدي.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه: حمزة بن أبي أسيد الساعدي^(٥).

له صحبة، بدري، يُعدُّ في أهل المدينة، شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم^(٦).

— الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه أبو أمية وهو صدوق صاحب حديث يهتم، وابن الغسيل وهو صدوق، وحمزة بن أبي أسيد وهو صدوق.

(١) في الحديث رقم (٥).

(٢) في الحديث رقم (٣٤).

(٣) في الحديث رقم (١٦٩).

(٤) في الحديث رقم (١٦٩).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢٨/٥).

(٦) أسد الغابة (٦٠٧/١).

٧٣٦٧/١٧١ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَتَّابٍ مَوْلَى هُرْمُزٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: "بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ"^(١).

- تخریجه:

الحديث يرويه شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، واختلف عليه في إسناده وقفًا ورفعًا وإبدال راوٍ من ثلاثة أوجه:

الأول: عنه، عن عَتَّابٍ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه موقوفًا.

الوجه الثاني: عنه، عن عَتَّابٍ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه مرفوعًا.

الثالث: عنه، عن جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدٍ وَحُمَيْدٍ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه مرفوعًا.

الوجه الأول: عنه، عن عَتَّابٍ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه موقوفًا:

*- أخرجه الطَّيَالِسِيُّ في المسند (٥٥٧/٣ رقم ٢١٩٦) ومن طريقه البَزَّازُ في المسند (١٠٩/١٤) رقم

(٧٦٠٣) وقال: ولا نعلم روى عن عَتَّابٍ مَوْلَى هُرْمُزٍ إِلَّا شُعْبَةُ روى عنه حديثين، وابنُ الجعد في المسند

(ص: ٢٢٢ رقم ١٤٨١)، والإمامُ أحمد في المسند (١٦٦/٢٠ رقم ١٢٧٦٣) عن محمد بن جعفر، وفي

(٢٦١/٢٠ رقم ١٢٩٢١) عن عبد الرحمن، وفي (٣٨١/٢٠ رقم ١٣١١٦) عن يزيد، والطَّبْرَانِيُّ في المعجم

الكبير (٤٧/٢٠ رقم ٧٨) من طريق إبراهيم، سَبَعْتُهُمْ عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن عَتَّابٍ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه مرفوعًا:

(١) المستخرج (١٤/١٥).

*- أخرجه ابنُ ماجه في السُّنن، كتاب الجهاد، باب البيعة (٩٥٨/٢ رقم ٢٨٦٨) عن عليِّ بنِ محمد، وأبو بكر ابنُ الحَلَّال في السنَّة (١٠٠/١ رقم ٣٩)، وأبو يعلى في المسند (٢٩٥/٧ رقم ٤٣٢٧) عن أبي بكر ابن أبي شيبة. ثلاثتهم عن وكيع، عنه به بنحوه.

الوجه الثالث: عنه، عن جعفر بن مَعْبُد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً:

*- أخرجه الإمامُ أحمد في المسند (٤٢٣/٢١ رقم ١٤٠٢٥) عن عَفَّان، عنه به بنحوه.

*- الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التخريج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على شُعْبَةٍ بنِ الحَجَّاج وهو إمامٌ ثقة ثبت، واختلف عليه من ثلاثة أوجه:

أَمَّا الوجهُ الأول: فرواه عنه سعيدُ بن عامر وهو ثقةٌ صالح^(١)، والطَّيَّالسي، وابنُ الجَعْد، ومحمدُ بن جعفر وهو ثقةٌ صحيحُ الكتاب إِلَّا أنَّ فيه غفلةً^(٢)، وعبدُ الرحمن وهو ثقةٌ ثبت حافظ^(٣)، ويزيدُ بن هارون وهو ثقةٌ متقن، وإسماعيلُ ابن عُلَيَّة وهو ثقةٌ حافظ^(٤).

وأَمَّا الوجهُ الثاني: فرواه عنه وكيعُ بن الجَرَّاح، وهو ثقةٌ حافظ عابد^(٥).

وأَمَّا الوجهُ الثالث: فرواه عنه عَفَّان بن مُسْلِم، وهو ثقةٌ ثبت^(٦).

وبالنَّظر إلى ما سبق فإنَّه يترجَّح الوجهُ الأول؛ وذلك للقرائن التالية:

-العدد.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٧).

(٢) المرجع السابق (ص: ٤٧٢).

(٣) المرجع السابق (ص: ٣٥١).

(٤) المرجع السابق (ص: ١٠٥).

(٥) المرجع السابق (ص: ٥٨١).

(٦) المرجع السابق (ص: ٣٩٣).

-الحفظ.

-الاختصاص: فيه محمد بن جعفر، قال عبد الله بن المبارك: إذا اختلف النَّاسُ في حديث شعبة فكتابُ

عُنْدَ حَكَمٍ فيما بينهم^(١).

وأما الوجه الثاني والثالث فوقع فيهما مخالفةٌ فهما وجهان مرجوحان. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/ (خ م د ت ق) أبو جعفر الدَّارِمِيُّ: هو أحمد بن سعيد بن صخر الدَّارِمِيُّ السَّرْحَسِيُّ، ثم النَّيسَابُورِيُّ.

روى عن: أحمد بن إسحاق الحضرمي، وحبَّان بن هلال، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيُّ، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن أبي طالب النَّيسَابُورِيُّ، ووهب بن جرير بن حازم، وأبو عوانة، يعقوب بن إسحاق

الإسفَرَايِينِي، وغيرهم^(٢).

قال ابنُ حَبَّان: كان ثقةً ثبتاً، صاحبٌ حديثٍ يحفظ^(٣)، وقال أحمد بن عطاء: أحدُ حُقَّاقِ الحديثِ،

المتقِنُ الثِّقَّةُ، العالمُ بالحديث وبالرواية^(٤)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ حافظ^(٥). مات سنة ثلاثٍ وخمسين

ومائتين.

٢/ (ع) سعيد بن عامر: الضُّبَعِيُّ، أبو محمد البصري.

روى عن: سعيد بن أبي عَرُوبَةَ، وشُعْبَةَ بنِ الحَجَّاجِ، وهَمَّام بن يحيى، وغيرهم.

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٢١/٧).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١٤/١).

(٣) الثقات، لابن حَبَّان (٣٣/٨).

(٤) تاريخ بغداد (٣٩٠/٤).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٧٩).

روى عنه: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأبو داود، سليمان بن سيف الحراني، وعباس بن محمد الدوري، وغيرهم^(١).

قال ابن سعد^(٢)، ويحيى بن معين^(٣)، والعجلي^(٤): ثقة، زاد العجلي: رجل صالح، من خيار الناس، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال: وكان سعيداً رجلاً صالحاً، وكان في حديثه بعض الغلط^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال ابن حجر: ثقة صالح^(٧).

الخلاصة: أنه ثقة. مات سنة ثمان ومائتين وله ست وثمانون.

٣/شعبة: هو ابن الحجاج بن الوزد العنكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ متقن^(٨).

٤/(ق) عتاب مولى هُرْمَز: ويقال: مولى ابن هُرْمَز، بصري.

روى عن: أنس بن مالك رضي الله عنه:

روى عنه: شعبة^(٩).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١٠/١٠).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٩٧/٩).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٩/٤).

(٤) الثقات، للعجلي (٤٠١/١).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٩/٤).

(٦) الثقات، لابن حبان (٢٦٥/٨).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٧).

(٨) في الحديث رقم (٩).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩٥/١٩).

قال يحيى بن معين: ثقة^(١)، وقال أبو حاتم: شيخ^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال ابن حجر: صدوق، من الرابعة^(٤).

٥/ أنس بن مالك رضي الله عنه^(٥).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه عتَابٌ وهو صدوق.

ويظهر أنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد حديث الحارث بن زياد رضي الله عنه - وقد تفرَّد به - في مُبايعة رجلٍ من الأنصار على الهجرة؛ فقد بيَّن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا هجرة للأنصار رضي الله عنهم لفضلهم ومكانتهم، وكان ذلك قبل فتح مكة وقت المُهاجر.

-وأما حديث أنس رضي الله عنه فهو حديثٌ موقوفٌ في صفة المبايعة على السَّمع والطَّاعة وإتباعها بالاستطاعة، وأخرجه مسلمٌ - رحمه الله - مرفوعًا من حديث ابنِ عمر رضي الله عنهما^(٦). قال النَّوَوِيُّ: وهذا من كمالِ شفقتِه ﷺ ورأفته بأُمَّتِه يُلقِنُهُم أن يقول أحدهم: "فيما استطعتُ"، لئلاَّ يدخلَ في عموم بَيْعة ما لا يطيقه، وفيه أنَّه إذا رأى الإنسانَ مَنْ يلتزم ما لا يطيقه ينبغي أن يقول له: لا تلتزم ما لا تُطيق فتترك بعضه، وهو من نحو قوله ﷺ: "عليكم من الأعمال ما تُطيقون"^(٧).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٢/٧).

(٢) المرجع السابق (١٢/٧).

(٣) الثقات، لابن حبان (٢٧٤/٥).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣٨٠).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

(٦) كتاب الإمامة، باب البيعة على السَّمع والطَّاعة فيما استطاع (١٤٩٠/٣).

(٧) شرح النَّوَوِيُّ على مسلم (١١/١٣).

٧٣٦٨/١٧٢ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: "أُصِيبْتُ عَيْنُهُ يَوْمَ أُحُدٍ أَوْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَسَالَتْ عَلَى وَجْنَتِهِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْطَعُوهَا، ثُمَّ قَالُوا: نَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - نَسْتَشِيرُهُ، فَاتَّوَا النَّبِيَّ - ﷺ - فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ. قَالَ: فَوَضَعَهَا فِي مَوْضِعِهَا، ثُمَّ غَمَزَهَا بِرَاحَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَكْسِبْهُ جَمَالًا. قَالَ: فَمَا يَدْرِي مَنْ لَقِيَهُ أَيُّ عَيْنِيهِ أُصِيبَتْ" (١).

- تخریجه:

*- أخرجه ابنُ أبي خيثمة في التاريخ الكبير (٦٥٢/٢ رقم ٢٧٤٢) عن مالك بن إسماعيل، وأبو يعلى في المسند (١٢٠/٣ رقم ١٥٤٩) عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، كلاهما عن ابن الغسيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عنه به بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/ أبو إسماعيل التِّرْمِذِيُّ: هو محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلَمي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ (٢).
٢/ أبو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ: هو مالك بن إسماعيل بن دُرْهَم النَّهْدِيُّ مولاهم، الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ متقن (٣).

٣/ ابنُ الْغَسِيلِ: هو عبدُ الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حَنْظَلَةَ الأنصاريُّ الأوسي، أبو سليمان المدني. سبقت ترجمته، وهو صدوق (١).

(١) المستخرج (١٥/١٥).

(٢) في الحديث رقم (١٢١).

(٣) في الحديث رقم (١٦٢).

٤/ (ع) عاصم بن عمر بن قتادة: ابنُ النُّعْمَان بن زيد بن عامر بن الأَوْسِ الأنصاري الظَّفَرِي.

روى عن: جابر بن عبد الله رضي الله عنه، وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأبيه عمر بن قتادة بن النُّعْمَان، وغيرهم.

روى عنه: بكير بن عبد الله بن الأشج، وعبد الرحمن بن سليمان ابن العسيل، وعُمارة بن عَزِيَّة، وغيرهم^(٢). قال ابن سعد: وكانت له رواية للعلم، وعلم بالسيرة ومغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وروى عنه محمد بن إسحاق وغيره من أهل العلم، وكان ثقة كثير الحديث عالماً^(٣)، وقال يحيى بن معين: ثقة^(٤)، وأبو زرعة: ثقة^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال الذهبي: صدوق علامة بالمغازي^(٧)، وقال ابن حجر: ثقة عالم بالمغازي^(٨). مات بعد العشرين ومائة.

٥/ (ت) أبوه: هو عمر بن قتادة بن النُّعْمَان الظَّفَرِي الأنصاري المدني.

روى عن: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، زين العابدين، وأبيه قتادة بن النُّعْمَان الظَّفَرِي، وله صُحبة.

روى عنه: ابنه عاصم بن عمر بن قتادة^(٩).

(١) في الحديث رقم (١٦٩).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢٨/١٣).

(٣) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤١٥/٧).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٤٦/٦).

(٥) المرجع نفسه.

(٦) الثقات، لابن حبان (٢٣٤/٥).

(٧) الكاشف (٥٢٠/١).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨٣/٢١).

ذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثقات^(١)، وقال الذهبيُّ: لا يُعرف إلا من رواية ولده عنه^(٢)، وقال ابنُ حجر: مقبولٌ، من الثالثة^(٣).

٦/ (خ ت س ق) جدُّه: هو قتادة بن النُّعْمان بن زيد بن عامر الأنصاري الطَّقْري، أبو عبد الله، ويقال: أبو عثمان المدني.

روى عن: النبي ﷺ .

روى عنه: أخوه سعد بن مالك، أبو سعيد الخُدْري، وعُبَيْدُ بن حُنَيْن، وابنه عمر بن قتادة، وغيرهم^(٤).
شهد بدرًا وأُحُدًا والمُشَاهِدَ، وأُصِيبَتْ عيناه فسقطتْ حَدَقَتَاهُ، فردَّهما النبي ﷺ وبَصَقَ فيهما فَعَادَتَا تَبَرَّقَانِ^(٥). مات سنة ثلاثٍ وعشرين على الصحيح^(٦).

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد ضعيفٌ؛ فيه عُمرُ بن قتادة وهو مقبولٌ، ولم يُتَابَعَ.
ويظهر أنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذا الحديث - على ضَعْفِهِ - في بيانِ شمائلِ النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) الثقات، لابن حَبَّانٍ (١٤٦/٥).

(٢) ميزان الاعتدال (٢١٨/٣).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤١٦).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢١/٢٣).

(٥) معرفة الصحابة، لأبي نُعَيْم (٢٣٣٨/٤).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٤٥٤).

٧٣٧٩/١٧٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ - يعني ابنَ مِهْرَانَ - قال: "كان الحسنُ - رحمه الله - يكره الأصواتَ بالقرآن هذا التَّطْرِيبَ" (١).

- تخريجه:

*- أخرجه ابنُ سعد في الطبقات الكبير (١٧٧/٩ رقم ١٠٠٥٤) عن حَجَّاجٍ، عن عُمَارَةَ، عنه به بمثله (٢).

- دراسة الإسناد:

١/ الدَّارِمِيُّ: هو أحمدُ بن سعيد بن صخر الدَّارِمِيُّ، أبو جعفر السَّرْحَسِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ (٣).

٢/ حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ: الفَاسَاطِيطِيُّ (٤) القَيْسِيُّ، أبو محمد البصري.

روى عن: إسماعيلَ بن عِيَّاشٍ، وشُعْبَةَ بنِ الحَجَّاجِ، وأبي هاشمٍ، عَمَّارِ بنِ عُمَارَةَ الرَّعَقَرَانِي، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيمُ بن راشد الأَدَمِيُّ، وأحمدُ بن الحسن التَّرمِذِيُّ، وأحمدُ بن سعيد الدَّارِمِيُّ، وغيرهم (٥).

قال يحيى بنُ معين: ضعيفٌ (٦)، وقال البخاريُّ: يتكلمون فيه، أمَّا أنا فقد ضربتُ على حديثه (٧)، وقال:

سكتوا عنه (١)، وقال العِجْلِيُّ: كان يلقن، وأدخل في حديثه ما ليس منه فترك (٢)، وقال أبو حاتم: منكرٌ

(١) المستخرج (٢٢/١٥).

(٢) تقدّم في حديث رقم (١٤٧) حديثُ قيس بن عبّاد رضي الله عنه عن كراهية الصَّوت عند لقاء العدوِّ.

(٣) في الحديث رقم (١٧٣).

(٤) يفتح الفاء والسين المهملة والياء المنقوطة نقطتين من تحتها بين الطّاءين المهملتين، هذه النّسبة إلى الفساطيط وهي البيوت من الشّعَر. الأنساب، للسمّعي (٢١٨/١٠).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٦١/٥).

(٦) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٢٨٥/١).

(٧) التاريخ الأوسط (٣٢٩/٢) بتصرّف.

الحديث، ضعيف الحديث، ترك حديثه؛ كان الناس لا يحدّثون عنه^(٣)، وقال السائي: ضعيف^(٤)، وقال

الذهبي: ضعيف، وبعضهم تركه^(٥)، وقال ابن حجر: ضعيف؛ كان يقبل التلقين^(٦).

والخلاصة: أنه ضعيف. مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة ومائتين.

٣/ (بخ) عمارة يعني ابن مهران: المعولي، أبو سعيد البصري العابد.

روى عن: ثابت البناني، والحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وغيرهم.

روى عنه: حماد بن بشير الجهضمي، وسليمان بن حرب، وأبو داود، سليمان بن داود الطيالسي،

وغيرهم^(٧).

قال يحيى بن معين: ثقة^(٨)، وقال أبو حاتم: شيخ^(٩)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠)، وقال ابن شاهين:

شيخ ثقة، من أصحاب الحسن، ثقة بصري^(١١)، وقال ابن حجر: لا بأس به، عابد من السابعة^(١٢).

والخلاصة: أنه لا بأس به.

(١) الضعفاء الصغير، للبخاري (ص: ٤٦).

(٢) الثقات، للعجلي (٢٨٧/١).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٦٧/٣).

(٤) الضعفاء والمتروكون (ص: ٩٢).

(٥) المغني في الضعفاء (١٥١/١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٥٣).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦٤/٢١).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٦٩/٦).

(٩) المرجع نفسه.

(١٠) الثقات، لابن حبان (٢٦٢/٧).

(١١) تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٥٧).

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٤١٠).

٤/الحَسَنُ: هو ابنُ أبي الحسن، واسمُ أبي الحسن يسارٌ، البصري، أبو سعيد. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلّس^(١).

- الحكم عليه:

الأثر بهذا الإسناد ضعيفٌ؛ فيه حَجَّاجُ بن نُصَيْر وهو ضعيفٌ.

١٧٤/٧٣٨٠ - قال أبو عوانة: الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ "أنَّه كان يكره هذا أيضاً"^(٢).

- تخريجه:

*- الأثر بهذا الإسناد لم أقف على من أخرجه غير أبي عوانة رحمه الله، وقد ورد من وجهٍ آخرٍ أخرجه ابنُ أبي شيبَةَ في المصنَّف (١١٩/٦ رقم ٢٩٩٥٠) قال حَدَّثَنَا عَفَّانُ قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ قال: أخبرنا عبدُ الله بن أبي بكر: أنَّ زِيَادًا النُّمَيْرِيَّ جاء مع القُرَاء إلى أنسٍ بن مالك فقال له: "اقرأ"، فرفع صوته، وكان رفيع الصوت، فكشف أنسٌ عن وجهه الخِرْقَةَ - وكان على وجهه خِرْقَةُ سَوْدَاءٍ- فقال: "ما هذا؟ ما هكذا كانوا يفعلون"، وكان إذا رأى شيئاً يُنكره كشف الخِرْقَةَ عن وجهه.

- دراسة الإسناد:

١/الدَّارِمِيُّ: هو أحمدُ بن سعيد بن صخر الدَّارِمِي، أبو جعفر السَّرْحَسِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ^(٣).

٢/الحَجَّاجُ: هو ابنُ نُصَيْر الفَسَاطِيطِي القَيْسِي، أبو محمد البصري. سبقت ترجمته، وهو ضعيف^(١).

(١) في الحديث رقم (٢١).

(٢) المستخرج (٢٢/١٥).

(٣) في الحديث رقم (١٧٢).

٣/ عُمَارَةُ: ابن مِهْرَانِ المَعُولِي، أَبُو سَعِيدٍ البَصْرِي العَابِد. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ لَا بَأْسَ بِهِ (٢).

٤/ ثَابِتٌ: هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ البُنَائِي، أَبُو مُحَمَّدٍ البَصْرِي. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ ثِقَةٌ (٣).

٥/ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه (٤).

- الحكم عليه:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه الحجاج بن نصير وهو ضعيف.

ويظهر أنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد حديث أنس رضي الله عنه وحديث الحسن - رحمه الله - في كراهية السلف لرفع الصوت بالقرآن بعد ذكره لأحاديث حفر الخندق، وأنَّ الصحابة كانوا يَرْجُزُونَ والنبي صلى الله عليه وسلم معهم. قال النووي: وفيه جواز الارتجاز وقول الأشعار في حال الأعمال والأسفار ونحوها لتنشيط النفوس وتسهيل الأعمال والمشني عليها (٥). والله أعلم.

(١) في الحديث رقم (١٧٤).

(٢) في الحديث رقم (١٧٤).

(٣) في الحديث رقم (١٦٥).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

(٥) شرح النووي على مسلم (٨/٥).

المبحث الخامس عشر: بيان عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم.

١٧٥/٧٤٠٦ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَزْيعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: "وَكَانَ جَمِيعُ مَا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - سِتًّا وَعِشْرِينَ غَزْوَةً. أَوَّلُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا بِنَفْسِهِ وَدَانُ وَهِيَ غَزْوَةُ الْأَبْوَاءِ، ثُمَّ غَزْوَةُ بَوَاطٍ إِلَى نَاحِيَةِ رَضْوَى، ثُمَّ غَزْوَةُ الْعَشِيرَةِ مِنْ بَطْنِ يَنْبُعَ"، ثُمَّ غَزْوَةُ بَدْرِ الْأَوَّلَى يَطْلُبُ كُرْزَ بْنَ جَابِرٍ، ثُمَّ غَزْوَةُ بَدْرِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا صَنَادِيدُ قُرَيْشٍ، ثُمَّ غَزْوَةُ بَنِي سُلَيْمٍ حَتَّى بَلَغَ الْكَدَرُ مَاءَ لَبْنِي سُلَيْمٍ...." الحديث.

- تخريجه:

*- أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب المغازي، باب غزوة العشيرة أو العسيرة (٧١/٥) معلقاً عن ابن إسحاق مختصراً.

*- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤١/٣ رقم ٢٩٣٠) من طريق يونس بن بكير، وفي (١٦٢/٢٣ رقم ٢٦٠) من طريق محمد بن سلمة، كلاهما عن ابن إسحاق مختصراً.

*- وذكره ابن هشام في السيرة (٦٠٨/٢) من طريق زياد بن عبد الله البكائي، عن ابن إسحاق بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ: ابْنُ يُحْيَى بْنِ دُرَّهَمٍ الطَّائِي، أَبُو دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ ثَقَّةٌ حَافِظٌ^(١).

٢/سَعِيدُ بْنُ بَزْيعٍ: الْحَرَّانِيُّ.

روى عن: مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

(١) في الحديث رقم (٤٣).

روى عنه: عبدُ الرحيم بن مُطَرِّف^(١)، وسليمانُ بن سيف الحَرَّاني^(٢).

قال أبو زُرعة: صدوق^(٣).

٣/ محمد بن إسحاق: ابنُ يسارٍ المُطَّلبي. سبقت ترجمته وهو صدوقٌ يدلّس^(٤).

- الحكم عليه:

والأثر بهذا السَّند حسنٌ؛ فيه سعيدُ بن بَرِّيع وهو صدوقٌ.

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨/٤).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٥٠/١١).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨/٤).

(٤) في الحديث رقم (١٢٠).

٧٤٠٧/١٧٦ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي رَزِينَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، "أَنَّ مَغَازِي رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - وَسَرَايَاهُ كَانَتْ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ؛ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَرِيَّةً بَعَثَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً خَرَجَ فِيهَا، لَقِيَ ثَمَانِي بِنَفْسِهِ: بَدْرًا وَأُحُدًا، وَالْأَحْزَابَ، وَالْمُرَيْسِيعَ، وَقَدِيدًا، وَخَيْبَرَ، وَفَتْحَ مَكَّةَ، وَحُنَيْنًا؛ وَكَانَتْ الْحُدَيْبِيَّةُ فِي سَنَةِ سِتٍّ، وَكَانَتِ الْعُمْرَةُ، قَصْدَهُ الْمُشْرِكُونَ، وَصَالِحَهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمَرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ، وَاعْتَمَرَ سَنَةَ سَبْعٍ، وَكَانَ الْفَتْحُ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ، وَحَجَّ أَبُو بَكْرٍ سَنَةَ تِسْعٍ، وَقَرَأَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى النَّاسِ ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ وَحَجَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - سَنَةَ عَشْرِ، وَصَدَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَوَفَّى بِهَا فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ^(١).

- تخریجه:

* - أخرجه ابنُ أبي شيبة في المصنّف (٣٥٢/٧) رقم (٣٦٦٥٠) من طريق مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ قَتَادَةَ، مُخْتَصَرًا.

- دراسة الإسناد:

١/ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ: هو ابنُ دينار الأموي، أبو إسحاق البصري. سبقت ترجمته، وهو صدوق^(٢).

٢/ (ت) عَمْرُو بْنُ أَبِي رَزِينَ: ابنُ محمد بن أبي رَزِينَ الخُزَاعِيُّ مولاَهُم، أبو عثمان البصري.

روى عن: شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَهْشَامِ بْنِ حَسَانَ، وَهْشَامِ الدَّسْتَوَائِي، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ البصري، وأحمدُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارِ، وَغَيْرُهُمْ^(٣).

(١) المستخرج (٧٠/١٥).

(٢) في الحديث رقم (٥٤).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١٨/٢٢).

ذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثِّقَاتِ وقال: رُبَّمَا أخطأ^(١)، وقال ابنُ قانع: صالح^(٢)، وقال الحاكم: صدوق^(٣)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ رُبَّمَا أخطأ^(٤).

والخلاصة: أنَّه صدوقٌ. مات سنة ستٍّ ومائتين.

٣/هشامُ بن أبي عبد الله: هو ابنُ أبي عبد الله الدَّسْتَوَائِي، أبو بكرٍ البَصْرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت^(٥).

٤/قَتَادَةُ: هو ابنُ دِعَامَةَ بن قَتَادَةَ بن عَزِيزِ السَّدُوسِي، أبو الخطَّابِ البَصْرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت^(٦).

– الحكم عليه:

والأثرُ بهذا الإسناد حسنٌ؛ فيه عَمْرُو بن أبي رَزِين هو صدوقٌ.

(١) الثِّقَات، لابن حَبَّان (٤٨٢/٨).

(٢) تهذيب التهذيب (٩٨/٨).

(٣) المستدرک (٢٨٨/١).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٦).

(٥) في الحديث رقم (١٤٧).

(٦) في الحديث رقم (٢٠).

١٧٧/٧٤٠٨ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا الدَّبَرِيُّ، عن عبدِ الرِّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن عثمانَ الجَزَرِيِّ،

عن مِقْسَمٍ قال: "كانت السَّرايا أربعًا وعشرين، والمَغَازي ثَماني عشرة، أو تِسْعَ عشرة"(١).

- تخریجه:

* - أخرجه عبدُ الرِّزَّاقِ في المصنَّف (٢٩٥/٥ رقم ٩٦٦٠) عنه به بِمِثْلِهِ.

- دراسة الإسناد:

١/الدَّبَرِيُّ: هو أبو يعقوب، إسحاقُ بن إبراهيم بن عَبَّادِ الصَّنْعَانِي. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ إِلَّا في

روايته عن عبدِ الرِّزَّاقِ ضَعُفَ فيها(٢).

٢/عبدُ الرِّزَّاقِ: هو ابنُ همام بن نافع الحِمِيرِيُّ مولاَهم، اليمانيُّ، أبو بكرٍ الصَّنْعَانِي. سبقت ترجمته، وهو

ثقةٌ حافظٌ مصَنِّفٌ شهيرٌ، عَمِيَ في آخرِ عُمره فَتَغَيَّرَ(٣).

٣/مَعْمَرٌ: هو ابنُ راشدٍ الأَزْدِيُّ الحُدَّائِي، أبو عُرْوَةَ ابنُ أَبِي عمرو البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت

فاضل(٤).

٤/عثمانُ الجَزَرِيُّ: ويقال له عثمانُ الشَّاهد.

روى عن: مِقْسَمٍ.

روى عنه: مَعْمَرٌ، والنُّعْمَانُ بن راشد(٥).

(١) المستخرج (٧١/١٥).

(٢) في الحديث رقم (٤٧).

(٣) في الحديث رقم (١٦).

(٤) في الحديث رقم (٨٠).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٧٤/٦).

قال مَعْمَرٌ: كَتَبْتُ عَنْهُ صَحِيفَتَيْنِ فِي الْمَغَازِي فَاسْتَعَارَهُمَا مَيِّ رَجُلٌ فَذَهَبَ بِهِمَا، وَلَمْ أُعِزَّ قَبْلَهُمَا كِتَابًا^(١)،
وقال أحمدُ ابن حنبلٍ: روى أحاديثُ مناكيرَ، زعموا أنه ذهب كتابُهُ، وقال أبو حاتمٍ: لا أعلم روى عنه غيرُ
مَعْمَرٍ والتُّعْمَانِ^(٢).

والخلاصة في حاله، والله أعلم: أنه ضعيفٌ.

٥/ (خ ٤) مَقْسَمٌ: هو ابنُ بَجْرَةَ، ويقال: ابنُ نَجْدَةَ، أبو القاسم، ويقال: أبو العبَّاس، مولى عبدِ الله بن
الحارث بن نَوْفَلٍ، ويقال له: مولى ابنِ عباسٍ لِلزُّومِ له.

روى عن: مولاه عبدِ الله بن الحارث بن نَوْفَلٍ، وعبدِ الله بن عباس، وأُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: الحكمُ بنُ عُثَيْبَةَ، وَخُصَيْفُ بن عبد الرحمن الجَزْرِي، وعثمانُ الجَزْرِي الشَّاهِد، وغيرهم^(٣).

المعلِّلون: قال العِجْلِيُّ^(٤)، وأحمدُ بن صالح المِصْرِي^(٥)، والدَّارِقُطِيُّ^(٦): ثقةٌ، زاد أحمد: ثبت بلا شكٍّ،

وقال أبو حاتمٍ: صالحُ الحديث، لا بأسَ به^(٧)، وقال الذَّهَبِيُّ: صدوقٌ، من مشاهير التَّابِعِينَ^(٨)، وقال

ابنُ حجرٍ: صدوقٌ وكان يرسل^(٩).

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (١٣٢/١).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٧٤/٦).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٦١/٢٨).

(٤) الثقات، للعجلي (٢٩٥/٢).

(٥) سؤالات الحاكم، للدَّارِقُطِيِّ (ص: ٢٧٨).

(٦) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٣٢).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤١٤/٨).

(٨) ميزان الاعتدال (١٧٦/٤).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٥).

المجَرِّحون: قال ابنُ سعد: كثيرُ الحديث، ضعيفٌ^(١)، وقال ابنُ حزم: ليس بالقوي^(٢)، وقال السَّاجِي: تَكَلَّمَ النَّاسُ في بعض روايته^(٣).

والرَّاجِحُ في حاله: أَنَّهُ صدوقٌ؛ فقد اتَّفَقَ على تعديله الدَّارِقُطِيُّ، وأبو حاتم، وتابَعَهُم على ذلك الدَّهْيِيُّ وابنُ حجر. مات سنة إحدى ومائة.

- الحكم عليه:

الأثر بهذا الإسناد ضعيفٌ؛ فيه عثمانُ الجَزَرِيُّ وهو ضعيفٌ.

(١) الطبقات الكبير، لابن سعد (٣١/٨).

(٢) المحلى بالآثار (٤٠٣/١).

(٣) تهذيب التهذيب (٢٨٩/١٠).

١٧٨/٧٤٠٩ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْقَطْرِيُّ بِالرَّمْلَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْدَرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ: "ذَكَرَ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - الَّتِي قَاتَلَ فِيهَا بِنَفْسِهِ، فَلَمَّا قَضَى اللَّهُ فِعْلَهُ مِنَ الْمَشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ... قَالَ ابْنُ شَهَابٍ، وَذَكَرَ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي قَاتَلَ فِيهَا: يَوْمُ بَدْرٍ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثِنْتَيْنِ، ثُمَّ قَاتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ، ثُمَّ قَاتَلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ، وَبَنِي قُرَيْظَةَ فِي شَوَّالٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ، ثُمَّ قَاتَلَ بَنِي الْمَصْطَلِقِ وَبَنِي لَحْيَانَ فِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ، ثُمَّ قَاتَلَ يَوْمَ خَيْبَرَ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ، ثُمَّ قَاتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ، ثُمَّ قَاتَلَ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَحَصَرَ أَهْلَ الطَّائِفِ فِي شَوَّالٍ سَنَةِ ثَمَانٍ، ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ ﷺ سَنَةَ تِسْعٍ، ثُمَّ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - حَجَّةَ التَّمَامِ سَنَةَ عَشْرِ، وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثِنْتِي عَشْرَةَ غَزْوَةً لَمْ يَكُنْ فِيهَا قِتَالٌ، وَكَانَتْ أَوَّلُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا الْأَبْوَاءُ، وَغَزْوَةُ ذِي الْعَشِيرَةِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْبُعَ يَرِيدُ كُرَّرَ بْنِ جَابِرٍ وَكَانَتْ مَعَهُ قَرِيشٌ، وَغَزْوَةُ بَدْرٍ الْآخِرَةِ، وَغَزْوَةُ غَطَفَانَ، ثُمَّ غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ، وَغَزْوَةُ بَنِي سُلَيْمٍ بِالْكَدَرِ، وَغَزْوَةُ بَوَاطٍ، وَغَزْوَةُ نَجْرَانَ، وَغَزْوَةُ الطَّائِفِ، وَغَزْوَةُ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَغَزْوَةُ تَبُوكَ وَهِيَ آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا النَّبِيُّ ﷺ" (١).

- تخریجه:

*- أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب المغازي، باب (٥/٨٦ رقم ٤٠٢٦) عن إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن فليح بن سليمان، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عنه به مختصراً على جزء من غزوة بدر.

*- وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥/٤٦٢) من طريق غزوة، عن يعقوب، ومن طريق محمد بن فليح، ومن طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب بنحوه.

(١) المستخرج (١٥/٧٢).

- دراسة الإسناد:

١/ محمد بن عبد الحكم القطري بالرَّملة: ابنُ يزيدَ القطري.

روى عن: آدم بن أبي إياس، وسعيد بن أبي مریم.

روى عنه: عثمان بن محمد السَّمَرَقَنْدي^(١).

لم أقف فيه على جرح ولا تعديل. والله أعلم.

٢/ إبراهيم بن المنذر الحزامي: ابنُ عبد الله بن المنذر، القرشي الأسدي، أبو إسحاق المدني. سبقت ترجمته، وهو صدوق^(٢).

٣/ (خ س ق) محمد بن فليح بن سليمان: الأسلمي، ويقال: الحزاعي، أبو عبد الله، المكي.

روى عن: عاصم بن غمر العُمري، وموسى بن عُقبة، ويونس بن يزيد الأيلي، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وبكر بن عبد الوهاب المدني، ومحمد بن يعقوب الزُّبيري، وغيرهم^(٣).

المعلّلون: قال أبو حاتم: كان يحيى بن معين يحمل على محمد بن فليح بن سليمان، وقال: ما به بأس، ليس

بذاك القوي^(٤)، وذكره ابنُ حبان في الثقات^(٥)، وقال الدارقطني: ثقة^(٦)، وقال الذهبي: ثقة^(٧)، وقال

ابن حجر: صدوقٌ يهيم^(٨).

(١) الإكمال (١١٥/٧).

(٢) في الحديث رقم (١٤٢).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩٩/٢٦).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٩/٨).

(٥) الثقات، لابن حبان (٤٤٠/٧).

(٦) تهذيب التهذيب (٤٠٧/٩).

(٧) المغني في الضعفاء (٦٢٥/٢).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٢).

المجَرَّحون: قال يحيى بنُ معِين: ليس بثقة^(١)، وقال العُقَيْلِيُّ: لا يتابعُ في حديثه^(٢).

والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أنَّه صدوقٌ؛ فقد وثَّقه أبو حاتم وردَّ قولَ ابنِ معِين فيه، وتابعه على ذلك

الذهبيُّ وابنُ حجر. مات سنة سبعٍ وتسعين ومائة.

٤/موسى بنُ عُقبة: هو ابنُ أبي عَيَّاش القرشي الأسدي المطرقي، أبو محمد المدني. سبقت ترجمته، وهو

ثقةٌ فقيه^(٣).

٦/ابنُ شهاب: هو محمدُ بنُ مُسلم بن عُبَيْد الله القرشي الزُّهري، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو

متَّفِقٌ على جلالته وإتقانه وثبته^(٤).

- الحكم عليه:

في إسناده راوٍ لم أقف فيه على جرحٍ ولا تعديل. والله أعلم.

ويظهر أنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذه الآثارَ من كتب السيرة كسيرة ابنِ إسحاق وموسى بنِ عُقبة

ومُقَسَّم؛ وذلك لأمرين:

- جمع غزواتِ رسول الله ﷺ في موضعٍ واحدٍ، وختم كتابَ الجهاد بها كما فعل البخاريُّ - رحمه الله - في

صحيحه؛ فقد ختم كتابَ المغازي، باب عدد غزوات الرسول ﷺ.

- أوردها على اختلاف في عدد الغزوات والسرايا؛ "فالعباراتُ ليست حاصرةً، والعددُ - كما يقول بعضُ

الأصوليين - لا مفهوم له؛ فذكرُ الأقلِّ لا ينفي ذكرَ الأكثر، والمسألةُ اعتباريةٌ؛ ومن ثمَّ اختلفت العباراتُ في

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٩/٨).

(٢) الضعفاء الكبير، للعقيلي (١٢٤/٤).

(٣) في الحديث رقم (١٩).

(٤) في الحديث رقم (٣١).

العِدَّةِ لاختلاف الاعتبارات؛ وكلُّ أخير بما عَلم، وقد يكون عند الواحد من صحابة رسول الله - ﷺ - ما ليس عند الآخر، وقد يشهد الواحدُ منهم ما لا يشهد الآخر^(١). والله أعلم.

(١) السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة، لمحمد أبي شُهبة (٥٦٥/٢).

الفصل السادس: كتاب الأمراء

-المبحث الأول: بيان الأخبار الدالة على أنه يجب على الإمام حفظ رعيته، وتعاهدهم، وحفظ أحوالهم، وحياطتهم، والدب عنهم، وأنه مسؤول عنهم إذا ضيعهم، ولن يحوطهم.

-المبحث الثاني: بيان الخبر الموجب مُحاسبة الإمام عامله عند انصرافه من عمله، والبحث عما أصاب من ولايته.

-المبحث الثالث: بيان وجوب نُصرة الخليفة إذا بُويع لغيره، وإباحة قتل الآخر منهما، ومحاربتة ودفعه.

-المبحث الرابع: باب فضل الخيل على غيرها من الدواب، وما يُكره من الخيل، والدليل على أن الجهاد لا ينقطع إلى يوم القيامة.

-المبحث الخامس: باب عقاب من مات ولم يُعز في حياته، ولم يحدث نفسه بالغزو، وثواب من كانت نيته الغزو فصده عن ذلك، أو إن كان له عذر.

-المبحث السادس: بيان فضل المُرابط وثوابه، والدليل على أنه إن رابط يوماً وليلاً كان رباطاً تاماً، وأن المُرابط إذا مات لم ينقطع عمله.

-المبحث السابع: بيان الخبر الموجب الشهادة لمن مات في سبيل الله، وفي الطاعون والبطن والعرق والغزو والهلكم والنفساء.

-المبحث الثامن: بيان ثواب الحارس في سبيل الله.

-المبحث التاسع: بيان ثواب من أنفق زوجين في سبيل الله وعياله، وصفتهم.

-المبحث العاشر: باب بيان التَّغْيِيبِ فِي الرَّمْيِ وَإِجَابِهِ عَلَى الْمُسْلِمِ، وَالْدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مِنَ اللَّهِوَ الْمُبَاحُ،
وَبَيَانُ عِقَابِ مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ.

-المبحث الحادي عشر: باب بيان الْخَبْرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ لَا يَزَالُونَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَقُومَ
السَّاعَةُ، وَأَنَّ قَرِيشًا وَأَهْلَ الْمَغْرِبِ يَكُونُونَ ظَاهِرِينَ عَلَى أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْعَجَمِ.

-المبحث الثاني عشر: باب بيان السُّنَّةِ فِي دُخُولِ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا قَدِمَ مِنْ غَزْوَةٍ، وَالْعِلَّةُ الَّتِي لَهَا نُهْيُ
الرَّجُلِ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ لَيْلًا، وَإِبَاحَةُ الرُّجُوعِ إِلَى مَنْزِلِهِ مِنْ سَفَرِهِ بُكْرَةً أَوْ عَشِيًّا، وَالْدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ لَا يَفَاجِئُ
الْأَهْلَ حَتَّى يَعْلَمُوا.

المبحث الأول: بيان الأخبار الدالة على أنه يجب على الإمام حفظ رعيته، وتعهدهم، وحفظ أحوالهم، وحياتهم، والذب عنهم، وأنه مسؤول عنهم إذا ضيعهم، ولن يحوطهم.

٧٤٧٧/١٧٩ - قال أبو عوانة: حدثنا مكِّي بن محمد بن عبد الغفار بن محمد الخشاب النيسابوري بمصر، وحدثني محمد بن محمد بن رجاء، قالا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ذلك أم ضيع، حتى يسأل الرجل عن أهل بيته"، هذا لفظ محمد. وقال مكِّي: "كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته".

وعن قتادة، عن الحسن، عن النبي ﷺ - بمثله (١).

- تحريجه:

هذا الحديث يرويه قتادة، واختلف عليه في إسناده مرفوعاً ومرسلاً من وجهين:

الأول: عنه، عن أنس بن مالك ﷺ مرفوعاً.

الثاني: عنه، عن الحسن البصري مرسلاً.

الوجه الأول: عنه، عن أنس بن مالك ﷺ مرفوعاً:

*- أخرجه الترمذي في السنن، كتاب الجهاد، باب ما جاء في الإمام (٢٠٨/٤ رقم ١٧٠٥)، وقال: سمعتُ

محمدًا يقول: هذا غير محفوظ، وإنما الصحيح عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن الحسن، عن

النبي ﷺ - مرسلاً، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب عشرة النساء، باب مسألة كل راع عما استرعاه

(٢٦٧/٨ رقم ٩١٢٩) قال: لم يرو هذا أحد علمناه عن معاذ بن هشام غير إسحاق بن إبراهيم بن

راهويه، وابنُ حَبَّانٍ في الصحيح، كتاب السِّيَر (٣٤٤/١٠ رقم ٤٤٩٢) عن الحسنِ بن سفيان الشَّيباني، والطَّبْرانيُّ في المعجم الأوسط (١٩٧/٢ رقم ١٧٠٣) عن أحمد، وقال: لم يَرَوْ هذا الحديث عن قَتَادَةَ إِلَّا هشامٌ، تَفَرَّدَ به مُعَاذٌ.

سَيِّتُهُم عن إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عن مُعَاذِ بنِ هشام، عن أبيه، عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن الحسن البصري مرسلًا.

* - أخرجه التِّرْمِذِيُّ في السُّنَنِ (في الموضع السابق)، مُعَلَّقًا، والنَّسَائِيُّ في السُّنَنِ الكُبْرَى (في الموضع السابق رقم ٩١٣٠)، وابنُ حَبَّانٍ في الصحيح (في الموضع السابق رقم ٤٤٩٣)، وأبو عوانة في المستخرج (في هذا الموضع) مُعَلَّقًا.

أربعتهم من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عنه به بنحوه.

* - الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التَّخْرِيجِ أَنَّ الحديثَ اختلف فيه على قَتَادَةَ وهو ثقةٌ حافظ، واختلف عليه في رفعه وإرساله من وجهين: وكِلَا الوجهَيْن رواه عنه هشامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، رواه عنه ابنُه مُعَاذُ بن هشام وهو صدوقٌ ربَّمَا وَهَمَ، رواه عنه وإسحاقُ بن راهويه، وقد رَجَّحَ البخاريُّ - رحمه الله - الإرسالَ على الرفع.

وبالنَّظَرِ إلى ما سبق فَإِنَّهُ يَتَرَجَّحُ الوجهُ الثاني؛ وذلك لترجيح البخاري هذا الوجه؛ قال الترمذي: سمعتُ محمدًا يقول: هذا غيرُ محفوظ، وإِنَّمَا الصحيحُ عن مُعَاذِ بن هشام، عن أبيه، عن قَتَادَةَ، عن الحسن، عن النبيِّ - ﷺ - مرسلًا^(١)، قال ابنُ حجر: كَوْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَ عن معاذٍ بالموصل والمرسل معًا في سياقٍ

واحدٍ يدلُّ على أنه لم يَهْمُ فيه إِسْحَاقُ^(٢)، والبخاريُّ أعلمُ بحديث شيخه. والله أعلم.

أَمَّا الوجهُ الأولُ فَإِنَّهُ وَجْهٌ غَيْرُ محفوظ. والله أعلم.

(١) سنن الترمذي (٢٠٨/٤)

(٢) النكت الظراف (٣٥٥/١).

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/مكي بن محمد عبد الغفار بن محمد الخشاب النيسابوري بمصر: لم أقف له على ترجمة.

٢/(خ م د ت س) إسحاق بن إبراهيم: ابن مخلد بن إبراهيم الحنظلي، أبو يعقوب المروزي، المعروف بابن راهويه، نزيل نيسابور.

روى عن: حفص بن غياث التخعي، وأبي أسامة، حماد بن أسامة، ومعاذ بن هشام الدستوائي، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن محمد بن حنبل، ويحيى بن آدم وهو من شيوخه، ويحيى بن معين، وغيرهم^(١).

قال أبو حاتم: إمام من أئمة المسلمين^(٢)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ مجتهد، قرئ أحمد ابن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير^(٣). مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين وله اثنتان وسبعون.

٣/(ع) معاذ بن هشام: ابن أبي عبد الله - واسمه سنبر - الدستوائي البصري.

روى عن: أشعث بن عبد الملك، وعبد الله بن عون، وأبيه هشام الدستوائي، وغيرهم.

روى عنه: أحمد ابن حنبل، وإسحاق ابن راهويه، وعفان بن مسلم، وغيرهم^(٤).

المعدّلون: قال يحيى بن معين: صدوق ليس بحجة^(٥)، وقال ابن قانع: ثقة مأمون^(٦)، وقال ابن حبان: من

المتقنين^(١)، وقال ابن عدي: وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، وأرجو أنه صدوق^(٢)، وقال الذهبي:

صدوق، صاحب حديث ومعرفة^(٣)، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم^(٤).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٧٣/٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢١٠/٢).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٩٩).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣٩/٢٨).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٢٦٣/٤).

(٦) تهذيب التهذيب (١٩٧/١٠).

المجرحون: قال يحيى بن معين: ليس بذاك القوي^(٥)، وقال أبو داود: أكره أن أقول شيئاً، كان يحيى لا

يرضاه، قال أبو عبيد: لا أدري من يحيى؛ يحيى بن معين أو يحيى القطان، وأظنّه القطان^(٦).

والراجح في حاله، والله أعلم: أنّه صدوقٌ ربّما وهَمَّ؛ وذلك لأحدِ قَوْلَي يحيى بن معين، وقول ابن عدي، وأمّا

قول أبي داود فإنّه قد تَوَقَّف فيه، وقد أخرج له أصحابُ الكتب الستّة. مات سنة مائتين.

٤/أبو: هو هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، أبو بكر البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت^(٧).

٥/قَتَادَةُ: هو ابن دِعامَةَ بن قَتَادَةَ بن عَزِيز السَّدُوسِي، أبو الخطّاب البَصْرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ

ثبت^(٨).

٦/أنس بن مالك رضي الله عنه^(٩).

-الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد فيه راوٍ لم أقف له على ترجمة.

الإسناد الثاني:

١/محمد بن محمد بن رجاء: ابنُ السِّنْدِي، أبو بكر الحنظلي.

روى عن: إبراهيم بن محمد الشّافعي، وإسحاق بن راهويه، وأبي عمّار، الحسين بن حُرَيْث^(١٠).

(١) الثقات، لابن حبان (١٧٧/٩).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١٨٥/٨).

(٣) ميزان الاعتدال (١٣٣/٤).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٣٦).

(٥) التاريخ الكبير (٢٠٤/٣).

(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (ص: ٢٦٣).

(٧) في الحديث رقم (١٤٧).

(٨) في الحديث رقم (٢٠).

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

(١٠) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨٧/٨).

روى عنه: أبو حامد ابن الشرقي، والمؤمل بن الحسن، وغيرهم^(١).

قال ابن أبي حاتم: صدوق^(٢)، وقال أبو عبد الله الحاكم: كان ثبتاً دَيِّناً مُقَدِّماً في عصره^(٣)، وقال الذهبي:

الإمام، مصنفُ الصحيح المخرَّج على كتاب مسلم^(٤).

الخلاصة في حاله: أنه ثقة. مات سنة ستِّ وثمانين ومائتين.

٢/إسحاق بن إبراهيم: سبقت ترجمته.

الإسناد الثالث:

١/قتادة: سبقت ترجمته.

٢/الحسن: هو ابن أبي الحسن، واسم أبي الحسن يسار البصري، أبو سعيد. سبقت ترجمته، وهو ثقة فقيه

فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلّس^(٥).

- الحكم عليه:

الحديث بالإسناد الثاني حسن؛ فيه معاذ بن هشام وهو صدوق.

أمّا بالإسناد الثالث فحسن؛ فيه معاذ وهو صدوق، وقد رواه أبو عوانة مُعَلِّقاً، ووصله النَّسَائِيُّ في سُنَّته

الكبرى عن إسحاق بن إبراهيم، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قَتَادَةَ، عن الحسن، عن النبي ﷺ، وهو

الوجه الرَّاجِح، كما سبق بيانه في التخريج.

(١) تاريخ دمشق، لابن عساكر (١٦٣/٥٥).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨٧/٨).

(٣) تاريخ دمشق، لابن عساكر (١٦٣/٥٥).

(٤) سير أعلام النبلاء (٤٩٥/١٠).

(٥) في الحديث رقم (٢١).

١٨٠/٧٤٧٨ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ الدَّيْرَعَاوِيُّ^(١)، وَعُثْمَانُ بْنُ خُرَزَادِ الْأَنْطَاكِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارِ الرَّمَادِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ: "كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ"^(٢).

- تخریجه:

الحديثُ يرويه سفيانُ بن عيينة، واختلف عليه في إسناده مسنداً ومرسلاً من وجهين:

الأول: عنه، عن بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ مسنداً.

الثاني: عنه، عن بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ مرسلاً.

الوجه الأول: عنه، عن بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ مسنداً:

*- أخرجه الترمذي في السنن، كتاب الجهاد، باب ما جاء في الإمام (٢٠٨/٤ رقم ١٧٠٥) عن محمد بن

إسماعيل، والعقيلي في الضعفاء الكبير (٤٩/١) عن محمد بن أيوب، وقال: هذا أيضاً ليس له أصل، ولم

يتابعه عليه أحد عن ابن عيينة وعند ابن عيينة، والطبراني في المعجم الأوسط (١١٠/٦ رقم ٥٩٥٤) وقال:

لم يرو هذا الحديث عن بُرَيْدٍ إِلَّا سَفْيَانُ، تَفَرَّدَ بِهِ الرَّمَادِيُّ، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ

(١٧٥٤/٤ رقم ٤٤٤٧) عن محمد بن محمد التمار.

سَتَّهَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشَّارٍ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْهُ بِهِ بَنَحُوهُ.

(١) بفتح الدال المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وبعدها الراء ثم العين المهملة، وفيها قاف بعد الألف: هذه قرية كبيرة على

عشرة فراسخ أو خمسة عشر فرسخاً من بغداد يقال لها دَيْرُ الْعَاقُولِ. الأنساب، للشمعاني (٤٤١/٥).

(٢) المستخرج (١٢٦/١٥).

الوجه الثاني: عنه، عن بُريد بن عبد الله بن أبي بُردة مرسلاً:

*-أخرجه الترمذي في الشُّنن (في الموضع السَّابق) قال محمدٌ: وروى غيرُ واحد، عن سفيانَ، عن بُريدٍ، عن

أبي بُردة، عن النبيِّ - ﷺ - مرسلاً وهذا أصحُّ.

*- الموازنة والترجيح:

تبيَّن من خلال التخرُّيج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على سفيانَ بن عيينة وهو إمامٌ ثقةٌ حافظٌ، واختلف

عليه من وجهين:

الوجه الأول: رواه عنه إبراهيمُ بن بشَّار وهو حافظٌ له أوهام^(١).

وأما الوجهُ الثاني: فقد ذكر البخاريُّ أنَّه رواه غيرُ واحد عن سُفيانَ بن عُيينة، ولم أقف على من أخرجه من

هذا الوجه.

وبالنَّظر إلى ما سبق فإنَّه يترجَّح الوجهُ الثاني؛ وذلك للقرائن التالية:

-تفرَّد إبراهيمُ بن بشَّار برواية الوجه الأول، وقد ضَعَّف في روايته عن سُفيانَ بن عُيينة لهذا الحديث.

-ترجيح البخاريِّ والعقيلي لهذا الوجه.

وأما الوجهُ الأول فقد وقع فيه مخالفةٌ، فهو وجهٌ غيرُ محفوظ. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/أبو زُرعة الرَّايزِيُّ: هو عُبيدُ الله بنُ عبد الكريم بن يزيدَ القرشي المخزومي. سبقت ترجمته، وهو إمامٌ

حافظ ثقة مشهور^(٢).

٢/(د ت) إبراهيمُ بن بشَّار الرَّمَادِيُّ: أبو إسحاق البَصْرِيُّ، وأصله من جَرْجَرَايَا^(١).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٨٨).

(٢) في الحديث رقم (٨٢).

روى عن: إبراهيم بن عيينة، وأسباط بن محمد القرشي، وسفيان بن عيينة، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ويعقوب بن شيبه السدوسي، وغيرهم^(٢).

المعللون: قال أبو حاتم: صدوق^(٣)، وقال ابن حبان: كان متقناً ضابطاً، صَحِبَ ابنُ عيينة سنين كثيرةً

وسمع أحاديثه مراراً^(٤)، وقال ابن عدي: لا أعلم أنكر عليه إلا هذا الحديث الذي ذكره البخاري، وباقي

حديثه عن ابن عيينة وأبي معاوية وغيرهما من الثقات مستقيم، وهو عندنا من أهل الصدق^(٥)، وقال

أبو عوانة: ثقة من كبار أصحاب سفيان، ومَن سمع قديماً منه^(٦)، وقال الحاكم: ثقة مأمون، من الطبقة

الأولى من أصحاب ابن عيينة^(٧)، وقال ابن حجر: حافظ له أو هام^(٨).

المجرحون: قال يحيى بن معين: ليس بشيء؛ لم يكن يكتب عند سفيان، وما رأيته في يده قلماً قط، وكان

يُملِي على الناس ما لم يَقُلْهُ سفيان^(٩)، وقال الإمام أحمد: قلت له يوماً: ألا تتقي الله! وَيُحْك ثَمْلٌ عليهم ما

لم يسمعوا، ولم يحمد أحمد في ذلك ودَمَهُ ذَمًّا شديداً^(١٠)، وقال البخاري: يَهْمُ في الشيء بعد الشيء^(١١)،

وقال النسائي: ليس بالقوي^(١٢)، وقال الذهبي: مُكثِرٌ مُغْرِبٌ عن ابن عيينة^(١٣)، وقال: ليس بالمتقن، وله

مناكير^(٢).

(١) هي مدينة النهروان الأسفل. بلدان الخلافة الشرقية (ص: ٥٦).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٦/٢).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩٠/٢).

(٤) الثقات، لابن حبان (٧٢/٨).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٣١/١).

(٦) المستخرج (٣٢٨/٣).

(٧) تهذيب التهذيب (١١٠/١).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٨٨).

(٩) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٤٧/١).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٤٣٨/٣).

(١١) التاريخ الكبير، للبخاري (٢٧٧/١).

(١٢) الضعفاء والمتروكون (ص: ١٣).

والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أَنَّهُ صدوقٌ، له أوهامٌ، وذلك لقول البخاري فَإِنَّهُ قد وصفه بالوهم في الشيء بعد الشيء، وهو من شيوخه، وقد ضَعُفَ في حديثه عن ابنِ عيينة؛ ذكر ذلك ابنُ معين وأحمدُ وتابعهم عليه الذهبيُّ. مات في حدود الثلاثين ومائتين.

٣/سفيان: هو ابنُ عيينة بن أبي عمران، أبو محمدٍ الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ فقيه إمام حُجَّة، إِلَّا أَنَّهُ تَغَيَّرَ حفظُهُ بِأَخَرَةٍ، وكان ربَّما دَلَّسَ لكنَّ عن الثَّقَاتِ (٣).

٤/(ع) بُرَيْدُ بن عبد الله بن أبي بُرْدَةَ: ابن أبي موسى الأشعري، أبو بُرْدَةَ الكوفي. روى عن: الحسنِ البصري، وأبيه عبد الله بن أبي بُرْدَةَ إن كان محفوظاً، وجَدَّه أبي بُرْدَةَ بن أبي موسى، وغيرهم.

روى عنه: أبو أسامة، حمَّادُ بن أسامة، وسفيانُ الثوري، وسفيانُ بن عيينة، وغيرهم (٤).
المعدَّلون: قال ابنُ معين (٥)، والعجلي (٦): ثقةٌ، وقال يحيى في موضعٍ آخر (٧)، والنسائي (٨): ليس به بأسٌ، وقال ابنُ عدي: ولِبُرَيْدٍ بن عبد الله بن أبي بُرْدَةَ نسخٌ عن أبيه، عن جدِّه يروي نسخةً منها عنه، وأرجو أن لا يكون لبُرَيْدٍ هذا بأسٌ (٩)، وقال الذهبيُّ: صدوقٌ (١٠)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ يخطئ قليلاً (١١).

(١) الكاشف (٢٠٩/١).

(٢) ميزان الاعتدال (٢٣/١).

(٣) في الحديث رقم (٥٦).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٠/٤).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤٧/٤).

(٦) الثقات، للعجلي (٢٤٤/١).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٤٥/٢).

(٨) التعديل والتجريح (٤٤١/١).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٤٦/٢).

(١٠) الكاشف (٢٦٥/١).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ١٢١).

المجَرَّحون: قال أبو زُرعة: شيخُ ليس بالقوي^(١)، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه وليس بالمتين^(٢)، وقال النسائي: ليس بذاك القوي^(٣)، وقال العُقيلي: يروي أحاديثَ مناكير^(٤)، وقال ابنُ حَبَّان: كان يخطئ^(٥)، وقال ابنُ عدي: وأحاديثه غيرُ مستقيمة، وهو صدوقٌ، وقد أدخله أصحابُ الصِّحاح في صِحاحهم^(٦).
والرَّاجحُ في حاله، والله أعلم: أنَّه صدوقٌ؛ وذلك لقول أبي زُرعة وأبي حاتم وابنِ عدي، وتابَعهم على ذلك الذهبيُّ، وقد أخرج له البخاريُّ ومسلمٌ، من السادسة.
٥/أبو بُرْدَة: ابنُ أبي موسى الأشعري، اسمه: الحارثُ، ويقال: عامرٌ، ويقال: اسمه كُنيته. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٧).

٦/أبو موسى الأشعريُّ رضي الله عنه^(٨).

الإسناد الثاني:

١/عبدُ الكريم بنُ الهيثم الدَّيرِ عاقولي: ابنُ زياد بنِ عمران، أبو يحيى القطَّانُ، من أهل دِيرِ العاقول.
روى عن: مُسلم بن إبراهيم الأزدِي، وسليمان بنِ حرب، وإبراهيم بنِ بَشَّار، وغيرهم.
روى عنه: أبو إسماعيل التَّرمِذِي، وعبدُ الله بن محمد البَغَوِي، ويحيى بنُ صاعد، وغيرهم^(٩).
قال أحمدُ بن كامل القاضي: ثقةٌ مأمون، وقال الخطيبُ: وكان ثقةً ثبَّتًا^(١)، وقال الذهبيُّ: الإمامُ الحافظ الحُجَّة^(٢). مات سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين

(١) أجوبة أبي زُرعة الرازي على سؤالات البرذعي (٣٦١/٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٢٦/٢).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٤٦/٢).

(٤) الضعفاء الكبير، للعقيلي (١٥٨/١).

(٥) الثقات، لابن حَبَّان (١١٦/٦).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٤٦/٢).

(٧) في الحديث رقم (١٤٥).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٥).

(٩) تاريخ بغداد (٧٨/١١).

٢/ إبراهيم بن بشار الرَّمَادِيُّ: سبقت ترجمته.

الإسناد الثالث:

١/ عثمان بن خُرَزَادَ الأنطَاقِيُّ: هو ابن عبد الله بن محمد بن خُرَزَادَ البَصْرِيِّ. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٣).

٢/ إبراهيم بن بشار الرَّمَادِيُّ: سبقت ترجمته.

– الحكم عليه:

الحديث بهذه الأسانيد ضعيف؛ تفرد به إبراهيم بن بشار وهو صدوق له أوهام، وهذا الحديث مما أنكر عليه؛ قال البخاري: هو وهم^(٤)، وقال العقيلي: هذا أيضًا ليس له أصل، ولم يتابعه عليه أحد عن ابن عيينة وعند ابن عيينة عن بُريدٍ أربعة أحاديث: "مثلُ الجليسِ الصَّالح"، "المؤمن للمؤمن كالبُنيان"، و"اشْفَعُوا إِلَيَّ لِتُؤَجَّرُوا"، و"الحازنُ الأمين"، ليس عنده غيرُ هذه الأربعة^(٥).

(١) المصدر نفسه.

(٢) سير أعلام النبلاء (٣٣٥/١٣).

(٣) في الحديث رقم (٦٩).

(٤) التاريخ الكبير، للبخاري (١٤٠/٢).

(٥) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٤٩/١).

١٨١/٧٤٧٩ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ - يَقُولُ: "كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ..."، الْحَدِيثُ (١).

- تخریجه:

*- أخرجه أبو حاتم في العِلَل (٥٧٩/٦ رقم ٢٧٧٦) عن سَلَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقِ، عن عكرمة بن عمار، عن عاصم بن شُمَيْخٍ الْغَيْلَانِيِّ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمِثْلِهِ، وقال: هذا خطأ؛ إنما هو: عن أبي سعيد، موقوفٌ.

- دراسة الإسناد:

١/ عَبَّاسُ الدُّورِيِّ: ابنُ محمد بن حاتم بن واقد، أبو الفضل البغدادي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ (٢).
٢/ (ع) يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ابنُ عَوْنٍ بن زياد العَطَفَانِيُّ، أبو زكريا البغدادي الحافظ. روى عن: إسماعيل ابن عُلَيَّةَ، وأبي حفص، عُمَرُ بن عبد الرحمن الأَبَّار، ومحمد بن جعفر، غُنْدَرٍ، وغيرهم. روى عنه: إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الحُتْلِي، وأحمد ابن حنبل، وعباس بن محمد الدُّورِيِّ، وغيرهم (٣).
قال ابن حجر: وهو ثقةٌ حافظٌ مشهورٌ إمامُ الجرح والتعديل (٤). مات سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين بالمدينة النبوية وله بضعٌ وسبعون سنةً.

٣/ (ع د س ق) أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ: هو عمر بن عبد الرحمن بن قيس الكوفي، نزيلُ بغداد.

(١) المستخرج (١٢٧/١٥).

(٢) في الحديث رقم (٨).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤٣/٣١).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٩٧).

روى عن: سليمان الأعمش، ومحمد بن جُحادة، ومنصور بن المعتير، وغيرهم.

روى عنه: داود بن رشيد، وعثمان بن أبي شيبة، ويحيى بن معين، وغيرهم^(١).

قال ابن سعد^(٢)، ويحيى بن معين^(٣)، وعثمان بن أبي شيبة^(٤)، والدارقطني^(٥): ثقة، وقال الإمام أحمد: ما

كان به بأس^(٦)، وقال أبو زرعة وأبو حاتم^(٧): صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس^(٨)، وقال ابن حجر:

صدوق، وكان يحفظ، وقد عمي^(٩).

الخلاصة: أنه ثقة؛ فقد اتفق على تعديله ابن معين وابن أبي شيبة وهما من تلاميذه، وأمّا قول أبي حاتم

صدوق فهي بمرتبة الثقة عنده. والله أعلم. من صغار الثامنة.

٤/ (ع) محمد بن جُحادة: الأودي، ويقال: الإيامي، الكوفي.

روى عن: الحسن البصري، والحكم بن عتيبة، وعطيّة العوّي، وغيرهم.

روى عنه: إسرائيل بن يونس، وزهير بن معاوية، وعمر بن عبد الرحمن، أبو حفص الأبار، وغيرهم^(١٠).

مُتَّفَقٌ على تعديله، قال يحيى بن معين^(١١)، والإمام أحمد^(١٢)، وأبو حاتم^(١٣)، والنسائي^(١)، والذهبي^(٢)،

وابن حجر^(٣). مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٢٦/٢١).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٣٣١/٩).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٢٢/٦).

(٤) تاريخ بغداد (١٩٢/١١).

(٥) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٥٠).

(٦) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣٦٧).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٢٢/٦).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٢٨/٢١).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٤١٥).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٧٥/٢٤).

(١١) سؤالات ابن الجنيدي (ص: ٤٣٣) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٢٠٧).

(١٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٩٦/٢).

(١٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٢٢/٧).

٥/ (بخ د ت ق) عَطِيَّةُ الْعُوفِي: ابنُ سعد بن جُنَادَةَ الجَدَلِيُّ القَيْسِيُّ، أبو الحسن الكوفي.

روى عن: عبد الله بن عُمَرَ بن الخطَّاب، وأبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ، وأبي هريرة رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: الحَجَّاجُ بن أَرطاة، وسليمانُ الأعمش، ومحمدُ بن جُحادة، وغيرهم^(٤).

المعدِّلون: قال يحيى بنُ معين: صالح^(٥)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدليساً^(٦).

المجَرِّحون: قال يحيى بنُ معين: ضعيف^(٧)، وقال أحمدُ ابن حنبل: ضعيفُ الحديث^(٨)، وقال أبو زُرعة: لينٌ،

وقال أبو حاتم: ضعيفُ الحديث ويكتب حديثه^(٩)، وقال أبو داود: ليس بالذي يُعتمد عليه^(١٠)، وقال

النَّسَائِيُّ: ضعيف^(١١)، وقال ابنُ عدي: وهو مع ضَعْفِهِ يُكتب حديثه^(١٢)، وقال الدَّهْهِيُّ: ضَعَفُوهُ^(١٣)،

وقال ابنُ حجر: ضعيفُ الحِفظ، مشهورٌ بالتدليس القبيح^(١٤).

والرَّاجِحُ والله أعلم: أنَّه ضعيفٌ؛ فقد اتَّفَق النُّقَّادُ على ضَعْفِهِ. مات سنة إحدى عشرة ومائة.

٦/ (ع) أبو سعيدٍ الخُدْرِيُّ: هو سعدُ بن مالك بن سنان بن عُبيد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري.

روى عن: النبي ﷺ، وعن أُسَيْدِ بن حُضَيْر، وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما، وغيرهم.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٧٨/٢٤).

(٢) الكاشف (١٦١/٢).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٧١).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤٥/٢٠).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٨٣/٦).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٣٩٣).

(٧) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٣٥٩/٣).

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٥٤٨/١).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٨٣/٦).

(١٠) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (ص: ١٠٥).

(١١) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ٨٥).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٨٥/٧).

(١٣) المغني في الضعفاء (٤٣٦/٢)، الكاشف (٢٧/٢).

(١٤) طبقات المدلسين (ص: ٥٠) وذكره في المرتبة الرابعة.

روى عنه: الحسنُ البصري، وشَهْرُ بن حَوْشَبٍ، وَعَطِيَّةُ الْعَوْفِي، وغيرُهم^(١).

مشهورٌ بكنيته، ومن المكثرين من الرواية، وأوَّلُ مَشَاهِدِهِ الخندقُ، وغزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة

غزوةً^(٢). مات بالمدينة سنة ثلاثٍ أو أربعٍ أو خمسٍ وستين، وقيل: سنة أربعٍ وسبعين^(٣).

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد ضعيفٌ؛ فيه عطيةُ العوفيُّ وهو ضعيفٌ، والصَّوابُ فيه الوقفُ.

ويظهر أنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذه الأحاديثَ على صحيح مسلم - رحمه الله - لأمرين:

- بيان ورود الأحاديث من طُرُقٍ أخرى؛ فقد أخرج مسلمٌ هذا الحديث من رواية ابنِ عُمر رضي الله عنهما:

- بيان ما فيها من عِلَلٍ كما في حديث أنس رضي الله عنه؛ فقد اتبعه بالرواية التي صحَّحها البخاريُّ عند الترمذي.

والله أعلم.

وحديثُ أبي موسى الأشعري رضي الله عنه خالف فيه إبراهيم بن بشار أصحابُ سُفيانَ في رواية هذا الحديث عن أبي بُردة.

وحديثُ أبي سعيدٍ الخُدري رضي الله عنه فيه عطيةُ العوفيُّ وهو ضعيفٌ.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/٢٩٤).

(٢) أسد الغابة (٢/٤٥١).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٢).

المبحث الثاني: بيان الخبر الموجب مُحاسبة الإمام عامله عند انصرافه من عمله، والبحث عما أصاب من ولايته.

١٨٢/٧٥١٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّجَزِيُّ، خِيَّاطُ السَّنَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، ح. وَحَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُزْوَةَ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: "هَذَا الْأَمْرَاءُ غُلُولٌ"^(١).

- تخریجه:

* - أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٤/٣٩ رقم ٢٣٦٠١) عن إسحاق بن عيسى، والبرّاء في المسند (١٧٢/٩ رقم ٣٧٢٣) من طريق إبراهيم بنش مهديّ، وقال: وهذا الحديث رواه إسماعيل بن عيَّاش واختصره وأخطأ فيه، وإنما هو عن الزُّهريّ، عن عُزْوَةَ، عن أبي حُمَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - بعث رجلاً على الصدقة، وأبو نُعَيْمٍ في معرفة الصحابة (٥/٢٨٦٥ رقم ٦٧٤٣) من طريق محمد بن بُكَيْرٍ الحضرمي، وأبو القاسم التَّنُوخي في الفوائد العوالي (ص: ١٢٠ رقم ٦) من طريق عبد الوهَّاب بن الضَّحَّاك، وقال: هذا حديث غريب من حديث أبي سعيدٍ، يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي عبد الله، عُزْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، لا أعلم حَدَّثَ به عنه غير إسماعيل بن عيَّاش بهذا اللَّفْظ.

حَمَسْتُهُم عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُزْوَةَ، عَنْهُ بِهِ بِمِثْلِهِ، وَظَاهِرُ الْإِسْنَادِ عِنْدَ أَبِي عَوَانَةَ أَنَّهُ مَوْقُوفٌ، لَكِنْ جَاءَ مِنْ رِوَايَةِ أَحْمَدَ وَابْرَازٍ وَأَبِي نُعَيْمٍ وَأَبِي الْقَاسِمِ مَرْفُوعًا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* - وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الإيمان والتَّذَوُّر، باب كيف كانت يَمِيْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨/١٣٠ رقم ٦٦٣٦) من طريق شُعَيْبٍ، وفي كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْهَدِيَّةَ لِعَلَّةٍ (٣/١٥٩ رقم ٢٥٩٧)، وفي كتاب الأحكام، باب هدايا العَمَّال (٩/٧٠ رقم ٧١٧٤) من

طريق سفيان، ومسلم في الصحيح، كتاب الإمارة، باب تحريم هدايا العمّال (١٤٦٣/٣ رقم ١٨٣٢) من طريق سفيان بن عيينة، وفي رقم (١٨٣٢) من طريق معمر، وأبو داود في السنن، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في هدايا العمّال (١٣٤/٣ رقم ٢٩٤٦) من طريق سفيان.

ثلاثتهم عن الزُّهري، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْر، عنه به بنحوه بطوله.

– دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/(س) زكريا بن يحيى السَّجْزِيُّ، خِيَّاطُ السَّنَةِ: ابنُ إياس بن سَلَمَةَ السَّجْزِيِّ، أبو عبد الرحمن، سكن دمشق.

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِي، وأحمد بن حفص بن عبد الله السُّلَمِي، وأبي مَعْمَرٍ، إسماعيل بن إبراهيم الهُدَلِيّ القَطِيعِي، وغيرهم.

روى عنه: أبو القاسم، سليمان بن أحمد الطَّبْرَانِي، ويحيى بن عبد الله ابن الزَّجَّاج، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم^(١).

قال النَّسَائِيُّ^(٢)، وعبدُ الغني بن سعيد^(٣)، والدَّهْهِي^(٤)، وابنُ حجر^(٥): ثقةٌ. مات سنة تسعٍ وثمانين ومائتين وله أربعٌ وتسعون.

٢/(خ م د س) أبو مَعْمَرٍ: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَرٍ الهُدَلِيّ، أبو مَعْمَرٍ القَطِيعِي الهَرَوِي، نزيلُ بغداد.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٧٤/٩).

(٢) مشيخة النَّسَائِيِّ (ص: ٨٧).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٧٨/٩).

(٤) الكاشف (٤٠٦/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢١٦).

روى عن: إسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن عيَّاش، وحفص بن غياث، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو بكر، أحمد بن علي المروزي، وزكريا بن يحيى السجزي،

وغيرهم^(١).

قال ابن سعد^(٢)، ويحيى بن معين^(٣): ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)،

وقال الذهبي: ثبت سني^(٦)، وقال ابن حجر: ثقة مأمون^(٧). مات سنة ست وثلاثين ومائتين.

٣/ إسماعيل بن عيَّاش: ابن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي. سبقت ترجمته، وهو صدوق في حديثه عن

أهل بلده، مضطرب في رواية غيرهم^(٨).

٤/ (ع) يحيى بن سعيد: ابن قيس بن عمرو الأنصاري النجاري، أبو سعيد المدني قاضي المدينة.

روى عن: أنس بن مالك، وبشير بن يسار، وعروة بن الزبير، وغيرهم.

روى عنه: أبان بن يزيد العطار، وإسماعيل بن عيَّاش، وبشر بن المفضل، وغيرهم^(٩).

مُتَّفَقٌ عَلَى حَفْظِهِ وَجَلَالَتِهِ وَإِمَامَتِهِ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: لَمْ يَكُنْ بِالْمَدِينَةِ - بَعْدَ كِبَارِ التَّابِعِينَ - أَعْلَمُ مِنْ

ابن شهاب ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبي الزناد وبكير بن عبد الله بن الأشج^(١٠). مات سنة أربع وأربعين

ومائة أو بعدها^(١١).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩/٣).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٣٦٢/٩).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥٧/٢).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥٧/٢).

(٥) الثقات، لابن حبان (١٠٢/٨).

(٦) الكاشف (٢٤٣/١).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ١٠٥).

(٨) في الحديث رقم (٤٥).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٤٦/٣١).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤٩/٩).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٥٩١).

٥/عُرْوَةُ: هو ابنُ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ بنِ حُوَيْلِدٍ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ فقيه مشهور^(١).

٦/(ع) أبو حميد السَّاعِدِي: الأنصاريُّ المدني. قيل: اسمه عبدُ الرحمن، وقيل: المنذرُ بن سعد بن المنذر.

روى عن: النبيِّ صلى الله عليه وسلم.

روى عنه: إسحاقُ بن عبد الله، وعُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ، وعباسُ بن سهل بن سعد السَّاعِدِي، وغيرهم^(٢).

صحابيُّ مشهورٌ، شهدَ أحدًا وما بعدها، وعاش إلى أول خلافة يزيد بن معاوية سنة ستين^(٣).

الإسناد الثاني:

١/أبو أمية: هو محمدُ بن إبراهيم بن مُسلم بن سالم الخُزَاعِي الطَّرْسُوسِي. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ

صاحبُ حديث يَهم^(٤).

٢/محمد بن بُكَيْر: ابنُ واصل بن مالك الحضرمي، أبو الحسين البغدادي، نزيلُ أصبهان.

روى عن: إسماعيل بن جعفر المدني، وشريك بن عبد الله النَّخَعِي، وعبد الله بن وهب المصري، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحري، وأبو بكر، أحمد بن أبي خيثمة، وعباس بن محمد الدُّوري،

وغيرهم^(٥).

قال أبو حاتم: صدوقٌ عندي، يغلط أحياناً^(٦)، وقال يعقوب بن شيبة: شيخُ ثقة صدوق^(٧)، وقال

محمد بن غالب: ثقة^(٨)، وذكره ابنُ حبانٍ في الثقات^(٩)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ يخطئ^(١٠).

(١) في الحديث رقم (١).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦٤/٣٣).

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة (٨١/٧)، وتقريب التهذيب (ص: ٦٣٥).

(٤) في الحديث رقم (٥).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤٣/٢٤).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢١٤/٧).

(٧) تاريخ بغداد (٩٥/٢).

(٨) المصدر نفسه.

والخلاصة: أنَّه صدوقٌ يخطئ، ذكر أبو حاتم أنه يَغْلَطُ أحياناً، ووَثَّقَهُ يعقوبُ بن شيبَةَ ومحمدُ بن غالب. مات بعد العشرين ومائتين.

٣/إسماعيلُ بنُ عِيَّاش: سبقت ترجمته.

– الحكم عليه:

الحديثُ بالإسنادين ضعيفٌ؛ فيه إسماعيلُ بن عِيَّاش وقد ضَعَّفَ في روايته عن غير أهل بلده، قال ابنُ حجر: وهذا منها، وقيل إنَّه رواه بالمعنى من قصة ابن اللُّثْبِيَّة (٣).

وأما الإسنادُ الثاني ففيه محمدُ بن بُكير وهو صدوقٌ يخطئ، وتابعه أبو مَعْمَرٍ وهو ثقة، إِلَّا أَنَّ الْعِلَّةَ من ابنِ عِيَّاش؛ قال البزارُ: وهذا الحديثُ رواه إسماعيلُ بن عِيَّاش واختصره وأخطأ فيه.

ويظهر أَنَّ أبا عوانة – رحمه الله – زاد هذا الحديث – بعد ذكره لِطُرُق الحديث التي تابع فيها مسلماً رحمه الله في صحيحه – لبيان ما فيه من عِلَّةٍ؛ فقد تَفَرَّدَ بروايته من هذا الوجه مختصراً، وقد ذكره الرُّوَاةُ عن عروَةَ بنِ الزُّبَيْر، عن أبي حُميد رضي الله عنه بقصَّة طويلة. والله أعلم.

(١) النقات، لابن حَبَّان (٨٢/٩).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٠).

(٣) فتح الباري، لابن حجر (٢٢١/٥).

٧٥١٦/١٨٣ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ وَارَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ: "لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالٌ". زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ خَيْرَ عِبَادِ اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمُؤَفُّونَ الْمُطَيَّبُونَ" (١).

- تخريجه:

* - أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الصَّغِيرِ (٢/٢١٠ رقم ١٠٤٥) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْهُ بِهِ وَذَكَرَهُ كَامِلًا، قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: لَمْ يَرَوْهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَلَا عَنْ يَزِيدَ إِلَّا قُرَّةً، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ وَهْبٍ، وَلَا يُرَوَّى عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ وَارَةَ: ابْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ ثَقَّةٌ حَافِظٌ (٢).

٢/ (خ د ت س) أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ: ابْنُ سَعِيدٍ بْنُ نَافِعٍ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ الْفَقِيه، وَكَانَ وَرَّاقَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ.

رَوَى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزْدِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

(١) المستخرج (١٥٦/١٥).

(٢) فِي الْحَدِيثِ رَقْم (١٣٤).

روى عنه: أحمد بن الحسن الترمذي، ومحمد بن حيويه، ومحمد بن مسلم بن وارة الرّازي، وغيرهم^(١).
قال العجلي^(٢)، وأبو علي بن السّكن^(٣): ثقة، وقال أبو حاتم: كان أصبغُ أجل أصحاب ابن وهب،
وقال: صدوق^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥) وقال ابن حجر^(٦): ثقة . مات سنة خمسٍ وعشرين
ومائتين.

٣/ ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ^(٧).
٤/ (م ٤) فُرّة بن عبد الرحمن: ابن حيّوئل بن ناشرة المَعافري، أبو محمد، ويقال: أبو حيّوئل المصري،
يقال: إنّه مدني الأصل.

روى عن: عامر بن علي المَعافري، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهم.
روى عنه: سعيد بن عبد العزيز، وعبد الله بن هبيعة، وعبد الله بن وهب، وغيرهم^(٨).
قال يحيى بن معين: ليس بقوي الحديث^(٩)، وقال في موضع آخر: ضعيف الحديث^(١٠)، وقال أحمد ابن
حنبل: منكر الحديث جدًّا^(١١)، وقال أبو زرعة: الأحاديث التي يرويها مناكير، وقال أبو حاتم: ليس

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/٣٠٤).

(٢) الثقات، للعجلي (١/٢٣٣).

(٣) تهذيب التهذيب (١/٣٦٢).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/٣٢١).

(٥) الثقات، لابن حبان (٨/١٣٣).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١١٣).

(٧) في الحديث رقم (١٢).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/٥٨١).

(٩) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: ٦٨).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧/١٣٢).

(١١) أحوال الرجال (ص: ٢٨٤).

بقوي^(١)، وقال النسائي: ليس بقوي^(٢)، وقال ابن عدي: ولم أر في حديثه حديثاً منكراً جداً فأذكره، وأرجو أنه لا بأس به^(٣)، وقال ابن حجر: صدوق له مناكير^(٤).

والخلاصة: أنه ضعيف؛ فقد اتفق على ضعفه الإمام أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي. مات سنة سبع وأربعين ومائة.

٥/ (ع) يزيد بن أبي حبيب: واسم أبي حبيب سُويد الأزدِي، أبو رجاء المصري، مولى شريك بن الطفيل الأزدِي.

روى عن: عزّك بن مالك، وعطاء بن أبي رباح، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهري، وغيرهم.

روى عنه: سعيد بن أبي أيوب، والليث بن سعد، ويحيى بن أيوب المصري، وغيرهم^(٥).

قال ابن سعد^(٦)، والعجلي^(٧)، وأبو زرعة^(٨): ثقة، وقال يحيى بن معين: لم يسمع يزيد بن أبي حبيب من

ابن شهاب، إنما يقول: كتب إليّ ابن شهاب^(٩)، وقال الإمام أحمد: يزيد بن أبي حبيب عن الزُّهري كتاب

إلا ما سمى بينه وبين الزُّهري^(١٠) وقال الذهبي^(١١)، وابن حجر^(١٢): ثقة، زاد ابن حجر: يرسل. مات

سنة ثمان وعشرين ومائة وقد قارب الثمانين.

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٣٢/٧).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٨٣/٢٣).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (١٨٤/٧).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٥٥).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠٢/٣٢).

(٦) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٢٠/٩).

(٧) الثقات، للعجلي (٣٦١/٢).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٦٧/٩).

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤٧٥/٤).

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٥٣٨/١).

(١١) الكاشف (٣٨١/٢).

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٠).

٦/ابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله القرشي الزهري، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو متفق على جلالته وإتقانه وثبته^(١).

٧/عروة: هو ابن الزبير بن العوام بن خويلد. سبقت ترجمته، وهو ثقة فقيه مشهور^(٢).

٨/أبو حميد الساعدي^(٣)

الإسناد الثاني:

١/محمد بن يحيى: ابن عبد الله بن خالد الدهلي، أبو عبد الله النيسابوري. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ جليل^(٤).

٢/أصبع بن الفرج: سبقت ترجمته.

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه قرّة بن عبد الرحمن وهو ضعيف، وقد تفرد بروايته ولم يتابع عليه، قال الطبراني: لم يروه عن الزهري إلا يزيد بن أبي حبيب، ولا عن يزيد إلا قرّة، تفرد به ابن وهب، ولا يروى عن أبي حميد إلا بهذا الإسناد.

(١) في الحديث رقم (٣١).

(٢) في الحديث رقم (١).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٤).

(٤) في الحديث رقم (٦٦).

المبحث الثالث: بيان وجوب نُصْرَةِ الخليفة إذا بُويعَ لِغَيْرِهِ، وإباحة قتلِ الآخر منهما ومحارَبَتَهُ ودَفْعَهُ.

٧٥٨٧/١٨٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرِ، مَسْرُورٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَرَامِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شَيْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: قَدِمْتُ وَافِدًا مَعَ وَفْدِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "مَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ يَرِيدُ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَهُمْ فَاقْتُلُوهُ كَاتِنًا مَنْ كَانَ" (١).

- تخریجه:

هذا الحديث يرويه زياد بن عِلَاقَةَ، واختلف عليه في إسناده بإبدال راوٍ من وجهين:

الأول: عنه، عن أَسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ رضي الله عنه:

الثاني: عنه، عن عَزْفَجَةَ رضي الله عنه:

الوجه الأول: عنه، عن أَسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ رضي الله عنه:

*- أخرجہ النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ، كِتَابُ تَحْرِيمِ الدَّمِّ، بَابُ قَتْلِ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، (٩٣/٧ رقم ٤٠٢٣)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (١٨٦/١ رقم ٤٨٧) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ جَرِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَطَاءٍ بْنِ السَّائِبِ، وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ: هَكَذَا رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أَسَامَةَ، وَالصَّوَابُ: عَنْ عَزْفَجَةَ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، عَنْ مُجَالِدٍ.

*- وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السَّنَةِ (٥٢٥/٢ رقم ١١٠٦) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرٍ، وَفِي (٥٢٦/٢ رقم ١١٠٧) مِنْ طَرِيقِ هُثَيْمٍ، كِلَاهُمَا عَنْ مُجَالِدٍ.

* - وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (٢٠٤/١٥ رقم ٧٥٨٨) من طريق شريك بن عبد الله، وقد شكَّ في

اسم الصحابي فقال: عن أسامة أو عَرْفَجَةَ رضي الله عنهما.

ثلاثتهم: عن زياد بن عَلاقَة، عن أسامة بن شريك، به بمثله.

الوجه الثاني: عنه، عن عَرْفَجَةَ رضي الله عنه:

* - أخرجه مسلم في الصحيح، كتاب الإمارة، باب حُكْم من فرَّق أمر المسلمين وهو مجتمع (١٤٧٩/٣ رقم

٥٩) من طريق محمد بن جعفر، وأبو داود في السنن، كتاب السنة، باب في قتل الخوارج (٢٤٢/٤ رقم

٤٧٦٢)، والنسائي في السنن (في الموضع السابق رقم ٤٠٢٢) كلاهما من طريق يحيى، كلاهما عن شعبة.

* - وأخرجه مسلم في الصحيح (في الموضع السابق) من طريق عبد الله بن المختار، ورجل، والنسائي في

السنن (في الموضع السابق رقم ٤٠٢٠) من طريق يزيد بن مَرْدَائَةَ، وفي (في الموضع السابق رقم ٤٠٢١)

من طريق أبي حمزة.

حَمَسْتُهُم عن زياد بن عَلاقَة عن عَرْفَجَةَ رضي الله عنه بنحوه.

* - الموازنة والترجيح:

تَبَيَّن من خلال التخرُّج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على زياد بن عَلاقَة وهو ثقةٌ رُمي بالنَّصب^(١)،

واختلف عليه من وجهين:

أما الوجه الأول فرواه عنه: أبو شَيْبَة وهو متروك الحديث^(٢)، ومُجَالِدٌ بن سعيد وهو ليس بالقوي، وقد تَغَيَّرَ

في آخر عمره^(٣)، وزَيْدُ بن عطاء بن السائب وهو مقبولٌ عند ابن حجر^(١)، وشريك بن عبد الله وهو

صدوقٌ يخطئ كثيراً، تَغَيَّرَ حفظُه منذ ولي القضاء^(٢)، إلَّا أنَّه شكَّ في اسم الصحابي.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٢٠).

(٢) المرجع السابق (ص: ٩٢).

(٣) المرجع السابق (ص: ٥٢٠).

وأما الوجه الثاني فرواه عنه: شُعبَةُ بن الحجاج وهو ثقةٌ متقنٌ، وعبدُ الله بن المختار وهو لا بأسَ به^(٣)،

ويزيدُ بن مَرْدَانِبةَ وهو صدوقٌ^(٤)، وأبو حمزة وهو محمدُ بن ميمون وهو ثقةٌ فاضلٌ^(٥).

وبالنظر إلى ما سبق فإنه يترجَّح الوجه الثاني؛ وذلك للقرائن التالية:

-العدد: فقد رواه عنه عددٌ من الرواة.

-الحفظ: رواه عنه شُعبة وأبو حمزة وكلاهما ثقةٌ، ورواه عنه عبدُ الله بن المختار ويزيدُ وكلاهما في مرتبة الصدوق.

-أخرج مسلمٌ هذا الوجه في صحيحه.

-تصحيح العلماء لهذا الوجه؛ قال الطَّحَاوِيُّ: والصَّوَابُ عن عَرَفْجَةَ^(٦).

وأما الوجه الثاني فهو وجهٌ غيرُ محفوظ. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/أبو بِشْرٍ، مسرورٌ: ابنُ نُوحٍ الإسفرائيني.

روى عن: أبي إسحاق، إبراهيم بن المنذر الحِزَامِي، وأبي الحسن، علي بن محمد بن البرقي الجَزْري.

روى عنه: يحيى بن زكريا، أبو زكريّا الأعرج النِّسَابُوري، ومحمد بن النَّضَر بن سلمة، أبو بكر الجارودي^(٧).

قال الحاكم: ثقةٌ مأمون، صاحبُ غرائب^(٨).

(١) المرجع السابق (ص: ٢٢٤).

(٢) المرجع السابق (ص: ٢٦٦).

(٣) المرجع السابق (ص: ٣٢٢).

(٤) المرجع السابق (ص: ٦٠٥).

(٥) المرجع السابق (ص: ٥١٠).

(٦) شرح مشكل الآثار (١٠٣/٦).

(٧) الأسماء والكُنَى، لأبي أحمد الحاكم (٣٠٠/٢).

(٨) سؤالات البيهقي، للحاكم (ص: ١٣٩).

٢/ إبراهيم بن المنذر الحزامي: ابن عبد الله بن المنذر، القرشي الأسدي، أبو إسحاق المدني. سبقت ترجمته، وهو صدوق^(١).

٣/ أبو عُقبة: لم أقف على اسمه، ولم يَتمَيِّز لي.

٤/ (ت ق) أبو شَيْبَةَ: هو إبراهيم بن عثمان بن خُوَاسْتَى العبَّسي، أبو شَيْبَةَ الكوفي، قاضي واسط.

روى عن: الحكم بن عُقبة، وأبي إسحاق، عمرو بن عبد الله السَّبيعي، وهشام بن عُروة، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن أَبَانَ الوَرَّاق، وجُبَارَةُ بن المُغَلِّس الحَمَّاني، وزَيْدُ بن الحُبَّاب، وغيرهم^(٢).

قال يحيى بن معين: ليس بثقة^(٣)، وقال البخاري: سكتوا عنه^(٤)، وقال: ذاهب الحديث^(٥)، وقال

أبو زُرعة: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، سكتوا عنه وتركوا حديثه^(٦)، وقال النَّسائي: متروك

الحديث^(٧)، وقال ابن حجر: متروك الحديث^(٨). مات سنة تسع وستين ومائة.

٥/ (ع) زياد بن عَلافة: ابن مالك الثَّعلبي، أبو مالك الكوفي، ابن أخي قُطْبَةَ بن مالك.

روى عن: أسامة بن شريك، وثابت بن قُطْبَةَ، وجابر بن سَمْرَةَ رضي الله عنه:

روى عنه: أبو شَيْبَةَ، إبراهيم بن عثمان العبَّسي، وإبراهيم بن محمد بن مالك الهَمْداني، وإسرائيل بن يونس،

وغيرهم^(٩).

(١) في الحديث رقم (١٤٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤٧/٢).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١١٥/٢).

(٤) التاريخ الكبير، للبخاري (٣١٠/١).

(٥) الجليل الكبير، للترمذي (ص: ٣٩٢).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١١٥/٢).

(٧) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: ١٢).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٩٢).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٩٨/٩).

قال يحيى بن معين^(١)، والعجلي^(٢): ثقة، وقال الإمام أحمد: ثبت الحديث^(٣)، وقال أبو حاتم: صدوق في

الحديث^(٤)، وقال ابن حجر: ثقة زمي بالنصب^(٥). مات سنة خمس وثلاثين ومائة وقد جاز المائة.

٦/ (٤) أسامة بن شريك: الثعلبي الديلمي، من بني ثعلبة بن سعد، ويقال: من بني ثعلبة بن بكر بن وائل.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه: زياد بن علقمة، وعلي بن الأقرم^(٦).

له صُحبة، وهو ممن نزل الكوفة.

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً؛ فيه أبو شَيْبَةَ وهو متروك الحديث.

ويظهر أنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذا الحديث من هذا الوجه على صحيح مسلم لبيانِ ضَعْفِ هذا

الوجه، وممَّا فيه بيانُ انتقاءِ مُسلمٍ - رحمه الله - لأحاديثِ الصَّحيح.

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٤٠/٣).

(٢) الثقات، للعجلي (٣٧٣/١).

(٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣٠١).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٤٠/٣).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٢٠).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥١/٢).

المبحث الرابع: باب فضل الحَيْل على غيرها من الدَّوَابِّ، وما يُكره من الحَيْل، والدَّلِيل على أَنَّ الجِهَادَ لا ينقطع إلى يوم القيامة.

٧٧٢٤/١٨٥ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيُّ، والسَّلْمِيُّ، ومُحَمَّدُ بْنُ حَيَّوَيْهِ، قالوا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ أَبِي زِيَادٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"^(١).

- تخریجه:

*- أخرجه الطَّحَاوِيُّ في شرح مشكل الآثار (٢٠٨/١ رقم ٢٢٢)، والطَّبْرَانِيُّ في المعجم الكبير (١٤٦/٢١ رقم ١٨٦)، ثلاثتهم من طريق عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْهُ بِهِ مِمْلَهُ.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ عَبَّاسُ الدُّورِيُّ: ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمٍ بْنِ وَقْدٍ، أَبُو الْفَضْلِ الْبَغْدَادِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ^(٢).

٢/ (خ م د ت س) عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: ابْنُ طَلْقٍ بْنِ معاوية التَّحَعِي، أَبُو حَفْصِ الْكُوفِي.

روى عن: أبيه حفص بن غياث، وعبد الله بن إدريس، وأبي بكر ابن عيَّاش، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن يوسف السُّلَمِي، وأبو زُرْعَةَ الرَّازِي، ومحمد بن يحيى بن كثير الحرَّاني، وغيرهم^(٣).

قال العِجْلِيُّ^(١)، وأبو حاتم^(٢): ثقةٌ، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثِّقَاتِ وقال: رَّبَّمَا أَخْطَأَ^(٣)، وقال ابنُ حجر:

ثقةٌ رَّبَّمَا وَهَمَ^(٤).

(١) المستخرج (٢٩٨/١٥).

(٢) في الحديث رقم (٨).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠٤/٢١).

والخلاصة: أنه ثقة؛ لتوثيق أبي حاتم له وهو من شيوخه. مات سنة اثنين وعشرين ومائتين.

٣/أبوه: هو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٥).

٤/(بخ م ت س ق) أشعث بن سوار: الكندي النجار الكوفي الأقرئ، ويقال له: صاحب التوايت.

روى عن: الحسن البصري، والحكم بن عتيبة، وزيد بن علقمة، وغيرهم.

روى عنه: بشير بن ميمون، وحفص بن غياث، وأبو خالد، سليمان بن حيان الأحمر، وغيرهم^(٦).

قال ابن سعد^(٧)، وابن معين^(٨)، والإمام أحمد^(٩)، والعجلي^(١٠): ضعيف، وقال أبو زرعة: لين^(١١)، وقال

النسائي: ضعيف^(١٢)، وقال ابن حجر: ضعيف^(١٣). مات سنة ست وثلاثين ومائة.

٥/أبو زياد التيمي:

روى عن الثعمان بن بشير^(١٤):

روى عنه: أشعث بن سوار^(١٤).

قال أبو حاتم^(١)، والذهبي^(٢)، وابن حجر^(٣): مجهول.

(١) الثقات، للعجلي (١٦٤/٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٣/٦).

(٣) الثقات، لابن حبان (٤٤٥/٨).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤١١).

(٥) في الحديث رقم (١٦٨).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦٤/٣).

(٧) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٧٨/٨).

(٨) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٨٠/٤).

(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٤٩٤/١).

(١٠) الثقات، للعجلي (٢٣٢/١).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٧٢/٢).

(١٢) الضعفاء والمتروكون (ص: ٢٠).

(١٣) تقريب التهذيب (ص: ١١٣).

(١٤) التاريخ الكبير، للبخاري (٣٢/٩).

٦/ التُّعْمَانُ بن بَشِير رضي الله عنه (٤).

الإسناد الثاني:

١/ السُّلَمِيُّ: هو أحمد بن يوسف، أبو الحسن النيسابوري، المعروف بِحَمْدَانَ السُّلَمِيِّ. سبقت ترجمته، وهو حافظٌ ثقة (٥).

٢/ عُمَرُ بن حفص بن غِيَاث: سبقت ترجمته.

الإسناد الثالث:

١/ مُحَمَّدُ بن حَيَّوَيْه: هو ابنُ يحيى بن موسى، أبو عبد الله الإسفراييني. سبقت ترجمته، وهو ثقة (٦).

٢/ عُمَرُ بن حفص بن غِيَاث: سبقت ترجمته.

– الحكم عليه:

الحديث بهذه الأسانيد ضعيف؛ فيه أشعث بن سَوَّار وهو ضعيف، وأبو زياد التِّيمِيُّ وهو مجهول.

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٧٣/٩).

(٢) المغني في الضعفاء (٧٨٥/٢).

(٣) لسان الميزان (٤٩/٧).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

(٥) في الحديث رقم (٨٠).

(٦) في الحديث رقم (٧٨).

٧٧٢٥/١٨٦ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ - واسمه هَانئُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ الْكِنْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ - يقول: "الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ".

قال أبو عوانة: اسْمُ أَبِي عَبْلَةَ شَمْرٌ^(١).

- تخريجه:

* - أخرجه النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ، كِتَابُ الْحَيْلِ (٢١٤/٦ رَقْم ٣٥٦١) مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْمُرِّي، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٥٢/٧ رَقْم ٦٣٥٧) وَفِي مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ (٥٦/١ رَقْم ٥٧) مِنْ طَرِيقِ هَانئِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ.

* - وَأَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (١٦٤/٢٨ رَقْم ١٦٩٦٥) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، وَالْبَزَّازِ فِي الْمُسْنَدِ (١٥٠/٩ رَقْم ٣٧٠٢)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مُشْكَلِ الْأَثَارِ (٢١٠/١ رَقْم ٢٢٨) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، كِلَاهُمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَفْطَسِ، وَقَالَ الْبَزَّازُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَرْوِيهِ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ إِلَّا سَلَمَةُ بْنُ نُفَيْلٍ، وَهَذَا أَحْسَنُ طَرِيقٍ يَرَوِي فِي ذَلِكَ عَنْ سَلَمَةَ، وَرِجَالُهُ رِجَالٌ مَعْرُوفُونَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ مَشْهُورُونَ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْأَفْطَسِ.

* - وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْآحَادِ وَالْمِثَالِي (٨٣/٥ رَقْم ٢٦٢٥) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ.

ثَلَاثَتُهُمْ: عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْهُ بِهِ بَنَحُوهُ.

- دراسة الإسناد:

١/ أبو زُرْعَةَ الرَّازِي: هو عُبيدُ الله بن عبد الكريم بن يزيد القرشي المخزومي. سبقت ترجمته، وهو إمام

حافظ ثقة مشهور^(١).

٢/ يحيى بن أبي الحَصِيب: هو يحيى بن زياد الرّازي قاضي عُكَبَرَا.

روى عن: حمّاد بن زيد، وأبي بكر ابن عيَّاش، ومسكين بن بكير، وغيرهم.

روى عنه: عليّ ابن المدني، وأبو حاتم الرّازي، وأبو زُرْعَةَ الرَّازِي، وغيرهم^(٢).

قال أبو زُرْعَةَ: ثقة، كان مشهوراً يعرفه أحمد ابن حنبل وعليّ ابن المديني وأصحابنا، وقال أبو حاتم: ثقة،

وكان من أوعية العلم، ما أعلم كان في زمانه أكثر حديثاً منه^(٣)، وقال ابن حبان: يُغَرَّب إذا حدّث عن

هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عَبلَةَ، عن عمّه^(٤)، وقال الذهبي: كان أحد الأئمة^(٥).

والخلاصة: أنّه ثقة، ويُنظر في روايته عن هانئ بن عبد الرحمن.

٣/ ابن أخي إبراهيم بن أبي عَبلَةَ، واسمُه هانئ بن عبد الرحمن: ابنُ أبي عَبلَةَ.

روى عن: عمّه إبراهيم بن أبي عَبلَةَ.

روى عنه: ابنه عبد الله بن هانئ^(٦).

قال ابن حبان في الثقات: ربّما أغرب^(١)، قال الألباني: وهذا ليس بجرّح، كما أنّ إيرادَه إيّاه في الثقات ليس

بتوثيقٍ معتمد؛ فالحقُّ أنّ الرّجلَ في عِدَادِ مجهولي العدالة^(٢).

(١) في الحديث رقم (٨٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤٧/٩).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤٧/٩).

(٤) الثقات، لابن حبان (٢٦٤/٩).

(٥) سير أعلام النبلاء (٦٢١/١٠).

(٦) لسان الميزان (١٨٦/٦).

والخلاصة: أنه مجهول الحال. والله أعلم.

٤/(خ م د س ق) إبراهيم بن أبي عبلة: واسم أبي عبلة شمر بن يقظان العُقيلي، أبو إسماعيل المقدسي الدمشقي.

روى عن: عُقبة بن وسّاج، وعمر بن عبد العزيز، والوليد بن عبد الرحمن الجرشي، وغيرهم.
روى عنه: رُديح بن عطية المقدسي، ومَعْقِل بن عبيد الله الجرشي، وابن أخيه هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، وغيرهم^(٣).

قال يحيى بن معين^(٤)، وعلي بن المديني^(٥)، والإمام أحمد^(٦): ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة^(٧)، وقال الدارقطني: الطُّرقاتُ إليه ليست بصَفْوٍ، وهو بنفسه ثقة لا يخالف الثقات إذا روى عنه ثقة^(٨)، وقال ابن حجر: ثقة^(٩).

والخلاصة: أنه ثقة، والعلة ليست منه، إنما من حدث عنه. مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.

٥/(ع م ٤) الوليد بن عبد الرحمن: الجرشي الحمصي، سكن دمشق.

روى عن: جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي، والحارث بن أَوْس الثَّقفي، وعبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن سليمان الأفيطس، وإبراهيم بن أبي عبلة، وداود بن أبي هند، وغيرهم^(١).

(١) الثقات، لابن حبان (٥٨٤/٧).

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٢٧/٢).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤٠/٢).

(٤) سؤالات ابن الجنيدي (ص: ٤٠٠).

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: ١٥١).

(٦) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٤٨).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٠٥/٢).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤٣/٢).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٩٢).

قال أبو حاتم: ثقة^(٢)، وقال أبو زُرعة الدمشقي: قديم، جيّد الحديث^(٣)، وذكره ابنُ حَبَّان في الثقات^(٤)، وقال الذهبي^(٥)، وابنُ حجر^(٦): ثقة، من الرابعة.

٦/ جُبَيْر بن نُفَيْر: ابنُ مالك بن عامر الحضرمي، أبو عبد الرحمن الشَّامي، الحِمَصي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٧).

٧/ (س) سَلَمَةُ بن نُفَيْل الكِنْدِي: السَّكُونِيُّ الحضرمي.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه: جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي، وَضَمْرَةَ بن حبيب بن صُهَيْب الزُّبَيْدي، والوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِيُّ، والصَّحِيحُ أَنَّ بينهما جُبَيْر بن نُفَيْر.

له صُحْبَةٌ، حديثه في الشَّامِيَيْن، وأصله من اليمن، وسكن حِمَصَ^(٨).

— الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه هانئ بن عبد الرحمن وهو مجهول الحال.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٢/٣١).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩/٩).

(٣) الثقات، لابن حَبَّان (٥٥٢/٧).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٣/٣١).

(٥) الكاشف (٣٥٢/٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٢).

(٧) في الحديث رقم (١٤١).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢٣/١١).

٧٧٢٦/١٨٧ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْمِيُّ، عَنْ سَوَادَةَ بْنِ الرَّبِيعِ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"^(١).

- تخرجه:

* - أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٨٤/٤)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٥٩/٥) رقم (٢٥٩٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٩٧/٧) رقم (٦٤٨٠) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٤٠٩/٣) رقم (٣٥٦١)، خمستهم من طريق محمد بن حُمران، عن سَلْمِ الْجَرْمِيِّ، عنه به بمثله.

- دراسة الإسناد:

١/أبو قِلَابَةَ الرَّقَاشِي: هو عبدُ الملك بنُ محمد بن عبد الله بن محمد، أبو قِلَابَةَ الرَّقَاشِي الضَّرِير. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ يخطئ^(٢).

٢/(خ م قد ت س ق) مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: الْعَمِّيُّ، أَبُو الْهَيْثَمِ الْبَصْرِيُّ، أَخُو بَهْزِ بْنِ أَسَدٍ، وَكَانَ الْأَصْغَرَ.

روى عن: عبد العزيز بن المختار، وعبد الواحد بن زياد، ومحمد بن حُمران، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن يوسف السُّلَمِي، وأبو داود، سليمان بن مَعْبُد، وأبو قِلَابَةَ، عبدُ الملك بن محمد الرَّقَاشِي، وغيرهم^(٣).

(١) المستخرج (٣٠٠/١٥).

(٢) في الحديث رقم (٥).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨٢/٢٨).

قال العجلي^(١)، وأبو حاتم^(٢): ثقة، وقال أبو حاتم: ما أعلم أبا أخذت عليه خطأ في حديث غير حديث واحد، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال الذهبي: ثبت^(٤)، وقال ابن حجر^(٥): ثقة ثبت. مات سنة ثمان عشرة ومائتين.

٣/(قد ت سي) محمد بن حمران: ابن عبد العزيز القيسي، أبو عبد الله البصري.

روى عن: إسماعيل بن مسلم العبدي، وخالد الحذاء، وسلم بن عبد الرحمن الجرمي، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن عبدة الضبي، ومعل بن أسد العمي، ونصر بن علي الجهضمي، وغيرهم^(٦).

المعللون: قال أبو زرعة: محله الصدق، وقال أبو حاتم: صالح^(٧)، وقال أبو داود: كان عبد الله بن داود

يُثني عليه^(٨)، وقال ابن عدي: له إفاداتٌ وغرائبٌ، ما أرى به بأساً، وعامة ما يرويه مما يحتمل له عمن

روى عنهم^(٩)، وقال الذهبي: صدوق^(١٠)، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين^(١١).

المجرّحون: قال يحيى بن معين: ضعيف الحديث^(١٢)، وقال علي بن المديني: يُتَّقَى هذا الشيخ^(١٣)، وقال

النسائي: ليس بالقوي^(١٤)، وقال ابن حبان: يخطئ^(١٥).

(١) الثقات، للعجلي (٢٨٩/٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٣٥/٨).

(٣) الثقات، لابن حبان (١٨٢/٩).

(٤) الكاشف (٢٨١/٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٠).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩٣/٢٥).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٣٩/٧).

(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (ص: ٣٦٢).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٩١/٧).

(١٠) المغني في الضعفاء (٥٧٣/٢).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٥).

(١٢) سؤالات ابن الجنيدي (ص: ٤٨٨).

(١٣) الضعفاء، لأبي زرعة الرّازي (٧٥١/٢).

(١٤) الضعفاء والمتروكون (ص: ٩٣).

والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أَنَّهُ صدوقٌ له غرائب؛ وذلك لتعديل أبي زُرعة وأبي حاتم له، وتابَعهم على ذلك الذَّهَبِيُّ وابنُ حجر. من التاسعة.

٤/سَلَمُ بن عبد الرحمن الجَرَمي: البَصْري.

روى عن: سَوَادَةَ بن الرَّبِيع الجَرَمي.

روى عنه: سَلَمَةُ بن رجاء التَّمِيمِي، ومُحَمَّدُ بن حُمُرَان القَيْسِي، ومُرَجَّى بن رجاء اليَشْكُرِي.

قال أحمدُ: ما علمتُ إلا خيراً^(٢)، وقال الذَّهَبِيُّ^(٣)، وابنُ حجر^(٤): صدوقٌ. من الرابعة.

٥/سَوَادَةُ بنُ الرَّبِيع: الجَرَمي.

روى عن: النبي ﷺ.

روى عنه: سَلَمُ بن عبد الرحمن^(٥).

قال البخاريُّ: له صُحْبَةٌ، يُعَدُّ في البَصْرِيِّينَ^(٦).

– الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد حسنٌ؛ فيه سَلَمُ بن عبد الرحمن ومُحَمَّدُ بن حُمُرَان وأبو قِلَابَةَ وهم في مرتبة الصدوق، إلا أبا قِلَابَةَ فإنه يخطئ.

(١) الثقات، لابن حَبَّان (٤٠/٩).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبد الله (٣١٠/٢).

(٣) ميزان الاعتدال (١٨٦/٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٦).

(٥) أسد الغابة (٥٩١/٢).

(٦) التاريخ الكبير، للبخاري (١٨٤/٤).

٧٧٢٧/١٨٨ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ الْحَنْظَلِيَّةِ حَدَّثَ مَعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - يَقُولُ: "الْخَيْرُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِي الْحَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا، وَالْمُنْفِقُ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدَهُ لَا يَقْبِضُهَا"^(١).

- تخرجه:

* - أخرجه ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (١٢٤/٦٨)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣٣٢/٦ رقم ٢٠٣٣) كلاهما من طريقٍ عن عُبَادَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عن رجلٍ كان في حرس معاوية.

* - وأخرجه أبو داود في السُّنَنِ، كتاب اللِّبَاسِ، باب ما جاء في إِسْبَالِ الْإِزَارِ (٥٧/٤ رقم ٤٠٨٩)، وأحمدُ في المسند (١٥٨/٢٩ رقم ١٧٦٢٢) والطَّبْرَانِيُّ في المعجم الكبير (٩٤/٦ رقم ٥٦١٦)، وفي رقم (٩٥/٦) رقم ٥٦١٧ من طريق بِشْرِ التَّغْلَبِيِّ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُطَوَّلًا.

* - وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (في هذا الموضع برقم ٧٧٣٢) من طريق ابنِ شهاب عَمَّنْ حَدَّثَهُ.

* - وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ في المعجم الكبير (٩٨/٦ رقم ٥٦٢٣) من طريق الحسنِ بنِ أَبِي الحسن.

ثلاثتهم عن سهلِ ابنِ الحنظلية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/أبو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ: هو عبدُ الله بن محمد بن جُمُلُولِ بن أبي أُسَامَةَ الْحَلَبِيِّ. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٢).

٢/أَبُوهُ: هو محمد بن أبي أُسَامَةَ الْحَلَبِيِّ. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١).

(١) المستخرج (٣٠٢/١٥).

(٢) في الحديث رقم (١٠٠).

٣/ (س) أبو سعيد الأنصاري: هو عمر بن حفص بن ثابت الأنصاري الحلي، من رهط عبد الله بن رواحة.

روى عن: أبيه حفص بن ثابت، ومُسَعَّر بن كِدَام.

روى عنه: داود بن رشيد، وهشام بن عمار، وأبو همام، الوليد بن شجاع^(٢).

قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأساً^(٣)، قال المزي: فلا أدري هو هذا أو غيره^(٤)، وقال ابن حجر: هو

غيره جزئاً^(٥)، وقال: مقبول^(٦)، من العاشرة.

والخلاصة في حاله: أنه صدوق.

٤/ أبو ه: هو حفص بن عمر الأنصاري الحلي.

روى عن: خالد بن معدان، وعم بن حذته عن مكحول

روى عنه: أبو سعيد، عمر بن حفص، المعروف بابن رواحة، وعبد الرحمن المحاربي.

لم أقف فيه على جرح ولا تعديل.

٥/ عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت: لم أقف له على ترجمة.

٦/ سهل ابن الحنظلية: هو سهل بن عمرو، ويقال: سهل بن الربيع بن عمرو الأنصاري الأوسي،

والحنظلية أمه، وقيل: أم أبيه، وقيل: أم جدّه واسمها أم إياس بنت أبان.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه: بشر بن قيس والد قيس بن بشر التعلبي، والقاسم أبو عبد الرحمن، وأبو كبشة السلولي.

(١) في الحديث رقم (١٠٠).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥٢/٣٣).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٧٩/٩).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥٣/٣٣).

(٥) تهذيب التهذيب (١٠٨/١٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٦٤٤).

كان مَنَّ بايع تحت الشَّجرة، وكان فاضلاً، معتزلاً عن الناس، كثير الصَّلاة والذِّكر^(١)، شهد أحدًا وما بعدها، ثم تحوَّل إلى الشَّام حتى مات في خلافة معاوية رضي الله عنه^(٢).

– الحكم عليه:

في إسناده راوٍ لم أقف له على ترجمة.

(١) أسد الغابة (٥٧١/٢).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة (١٦٥/٣).

٧٧٢٩/١٨٩ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا صُبْحُ بْنُ دِينَارٍ الْبَلَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ رَفَعَهُ قَالَ: "الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"^(١).

- تخرجه:

هذا الحديث يرويه أبو إسحاق، واختلف عليه في إسناده من أربعة أوجه:

الأول: عنه، عن البراء بن عازب رضي الله عنه:

الثاني: عنه، عن العِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ رضي الله عنه:

الثالث: عنه، عن عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ رضي الله عنه:

الرابع: عنه، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

الوجه الأول: عنه، عن البراء بن عازب رضي الله عنه:

* - أخرجه الدُّولَابِيُّ فِي الْكُنَى وَالْأَسْمَاءِ (٣٤٣/١ رقم ٦١٣)، وَالْعَقِيلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ الْكَبِيرِ (٢١٧/٢)

كلاهما من طريق يزيد بن بشار، عن فطر، عنه به بمثله .

الوجه الثاني: عنه، عن العِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ رضي الله عنه:

* - أخرجه مسلمٌ فِي الصَّحِيحِ، كِتَابُ الْإِمَارَةِ، بَابُ الْحَيْلِ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (١٤٩٤/٣) رقم

(١٨٧٣)، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي الْمُسْنَدِ (٣٨٥/٢ رقم ١١٥٣) وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (١٠٥/٣٢) رقم

١٩٣٦٠ و ١٩٣٦٤) ثَلَاثَتُهُمْ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، عَنْهُ بِهِ بِنَحْوِهِ.

الوجه الثالث: عنه، عن عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ رضي الله عنه:

* - أخرجه سعيّد بن منصور في السُّنَنِ (١٩٩/٢ رقم ٢٤٢٨) عن خُديج بن معاوية، والإمام أحمد في المسند (١٠٦/٣٢ رقم ١٩٣٦١) من طريق إسرائيل، والطَّحَاوِيُّ في شرح مشكل الآثار (٢٠٩/١) رقم (٢٢٧)، والعُقَيْلِيُّ في الضعفاء الكبير (٢/٢١٧)، من طريق فِطْرِ بن خليفة، ثلاثتهم عنه به بنحوه.

الوجه الرابع: عنه، عن الحارث، عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه:

* - أخرجه العُقَيْلِيُّ في الضعفاء الكبير (٤/٤٥١) من طريق يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السَّيِّعِي، عنه به بنحوه.

* - الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التخرّيج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على أبي إسحاق السَّيِّعِي وهو ثقةٌ، إلَّا أنَّه اختلف في آخره، واختلف عليه من أربعة أوجه:

أَمَّا الوجهُ الأوَّلُ فرواه عنه فِطْرُ بن خليفة وهو صدوق^(١)، وأَمَّا الوجهُ الثَّاني فرواه عنه: شُعبة بن الحجاج وهو إمامٌ ثقة متقنٌ، وأَمَّا الوجهُ الثَّالثُ فرواه، فِطْرُ، وإسرائيل وهو ثقة^(٢)، وخُديج بن معاوية وهو صدوقٌ يخطئ^(٣)، وأَمَّا الوجهُ الرَّابِعُ فرواه عنه يوسف بن إسحاق وهو ثقة^(٤).

وبالتَّطَرُّع إلى ما سبق فإنَّه يترجَّح الوجهُ الثَّاني؛ وذلك للقرائن التالية:

(١) تقريب التهذيب (ص: ٤٤٨).

(٢) المرجع السابق (ص: ١٠٤).

(٣) المرجع السابق (ص: ١٥٤).

(٤) المرجع السابق (ص: ٦١٠).

-الحفظ: فيه شُعبةُ بن الحجاج وقد زاد راويًا بين أبي إسحاق وعُروّة، وقد قال: كفيّكم تدليسَ ثلاثة:

الأعمش وأبي إسحاق وقتادة، قال ابن حجر: فهذه قاعدةٌ جيّدةٌ في أحاديث هؤلاء الثلاثة؛ أنّها إذا

جاءت من طريق شُعبةٍ دلّت على السّماع ولو كانت معنعة^(١).

-الاختصاص: هو من أثبت أصحاب أبي إسحاق؛ قال ابن معين: أثبت أصحاب أبي إسحاق الثوري

وشُعبةٌ وهما أثبت من زهير وإسرائيل، وهما قرينان^(٢).

-إخراج مسلم - رحمه الله - هذا الوجه في صحيحه.

-ترجيح العقيلي هذا الوجه، وقوله: هذا أولى^(٣).

أمّا الوجهُ الأول والثالث والرّبع فإنّها أوجهٌ غيرُ محفوظة. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/أبو أميّة: هو محمد بن إبراهيم بن مُسلم بن سالم الخزاعي الطرسوسي. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ

صاحبُ حديث يَهم^(٤).

٢/صُبْحُ بن دينار البلدي: من أهل بلد الموصِل.

روى عن: يزيد بن بشّار، والعراقيين.

روى عنه: عليُّ بن حرب الموصلي^(٥)، وأبو أميّة.

ذكره العقيلي في الضعفاء، وذكر أنّه خالف في إسناد حديث^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

(١) طبقات المدلسين (ص: ٥٩).

(٢) شرح علل الترمذي، لابن رجب (ص: ٢٧٠).

(٣) العقيلي في الضعفاء الكبير (٤/٤٥١).

(٤) في الحديث رقم (٥).

(٥) الثقات، لابن حبان (٨/٣٢٤).

(٦) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٢/٢١٧).

(٧) الثقات، لابن حبان (٨/٣٢٤).

والخلاصة: أنه ضعيفٌ.

٣/يزيدٌ: هو ابنُ بشار.

روى عن فطرٍ.

روى عنه: صُبْحُ بن دينار^(١).

لم أقف فيه على جرحٍ ولا تعديل.

٤/(خ ٤) فطرٌ: هو ابنُ خَلِيفَةِ القُرَشِيِّ المخزومي، أبو بكرٍ الكُوَيْتِيُّ الحَنَاطِيُّ مولى عمرو بن حُرَيْث.

روى عن: إسماعيل بن رجاء الزُّبَيْدِيِّ، وحبيب بن أبي ثابت، وأبي إسحاق السَّبْعِيِّ، وغيرهم.

روى عنه: أبو أسامة حمَّاد، بن أسامة، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وغيرهم^(٢).

المعدّلون: وثقّه يحيى بن سعيد^(٣)، وقال ابنُ سعد: ثقةٌ إن شاء الله، ومن الناس من يستضعفه^(٤)، وقال ابنُ

معين: ثقةٌ^(٥)، وقال الإمامُ أحمد: ثقةٌ صالحُ الحديث، حديثُه حديثُ رجلٍ كَثِيسٍ، إلا أنه يتشيع^(٦)، وقال

العجلي: ثقةٌ حسنُ الحديث، وكان فيه تشيعٌ قليل^(٧)، وقال أبو حاتم: صالحٌ؛ كان يحيى القطانُ يرضاه

ويُحَسِّنُ القولَ فيه ويحدِّثُ عنه^(٨)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثقات^(٩)، وقال ابنُ عدي: وأرجو أنه لا بأسَ به،

وهو ممن يُكتبُ حديثُه^(١٠)، وقال الذَّهَبِيُّ: صدوقٌ^(١١)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ زُمِّي بالتشيع^(١٢).

(١) المؤلف والمختلف لعبد الغني الأزدي (٩٣/١).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١٢/٢٣).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩٠/٧).

(٤) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٨٤/٨).

(٥) سؤالات ابن الجنيدي (ص: ٣٧٩) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٢٦٧/٣).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٤٤٣/١).

(٧) الثقات، للعجلي (٢٠٨/٢).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩٠/٧).

(٩) الثقات، لابن حَبَّانٍ (٣٢٣/٧).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (١٤٦/٧).

(١١) المغني في الضعفاء (٥١٦/٢).

المجرحون: قال أبو بكر بن عيَّاش: ما تركتُ الرواية عن فطرٍ إلَّا لِسوءِ مذهبه^(٢)، وقال الجوزجاني: زائعٌ غيرُ

ثقة^(٣)، وقال الدارقطني: زائعٌ لم يُحتجَّ به^(٤).

والراجح في حاله، والله أعلم: أنَّه صدوقٌ، وإنَّما ضَعِفَ بسببِ مذهبه؛ فقد عدَّله أئمةُ النَّدَقِ كابن القطَّان

وابن معين وأحمد، وتابعهم على ذلك الذهبي وابن حجر. مات بعد سنة خمسين ومائة.

٥/أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السَّبيعي الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ

مُكثِّرٌ عابد، اختلط بأخرة^(٥).

٦/البراء: ابنُ عازب رضي الله عنه^(٦).

– الحكم عليه:

في إسناده راوٍ لم أقف فيه على جرحٍ ولا تعديل.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٤٤٨).

(٢) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٤٦٤/٣).

(٣) أحوال الرجال (ص: ٦٦).

(٤) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: ٢٦٤).

(٥) في الحديث رقم (٢٩).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦١).

٧٧٣٠/١٩٠ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ، وَسَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ الْجُبَيْرِيِّ^(١) قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَحْدِثُ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا"^(٢).

- تخریجه:

* - أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٢٤/٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٤٣١/٢٠) رقم (١٠٤٧)، وذكره ابن حجر في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية عن أبي يعلى الموصلي في المسند (٣٦٧/٩) رقم (١٩٨٨)، ثلاثتهم من طريق إسماعيل بن سعيد الجبيري، عن أبيه، عن زياد بن جبير، عن أبيه، عنه به بنحوه.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/يزيد بن سنان: هو ابن يزيد بن الدَّيَّال القرشي الأموي، أبو خالد القَزَّاز البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٣).

٢/(ت)إسماعيل بن سعيد الجبيري: ابن عبيد الله بن جبير بن حَيَّة الثَّقَفِيُّ الجُبَيْرِيُّ البَصْرِيُّ.

روى عن: أبيه.

روى عنه: سعيد بن مسعود المروزي، ويزيد بن سنان البصري، وبشر بن آدم، وغيرهم^(١).

(١) الجبيري: بضم الجيم وفتح الباء المعجمة بوحدة. الإكمال (٢٥٤/٢).

(٢) المستخرج (٣٠٦/١٥).

(٣) في الحديث رقم (٣٥).

قال أبو حاتم: شيخٌ، أدركته ولم أكتب عنه^(٢)، وذكره ابنُ حبانٍ في الثقات^(٣)، وقال الذهبيُّ: وثق^(٤)، وقال ابنُ حجر: صدوق^(٥).

والخلاصة: أنه صدوقٌ، من التاسعة.

٣/(خ ت س ق) أبوه: سعيد بن عبيد الله: ابنُ جُبَيْر بن حَيَّةَ الثَّقَفِي، الجُبَيْرِي، البَصْرِي.

روى عن: بَكْرِ بن عبد الله المُزَنِي، وعمِّه زياد بن جُبَيْر بن حَيَّةَ، وعكرمة مولى ابن عباس، وغيرهم.

روى عنه: ابنُه إسماعيلُ بن سعيد الثَّقَفِي، وبِشْر بن السَّرِي، وروُح بن عُبادة، وغيرهم^(٦).

المعلّلون: قال يحيى بنُ معين، وأحمدُ ابن حنبل، وأبو زُرعة: ثقة^(٧)، وقال النَّسَائِي: ليس به بأس^(٨)، وذكره

ابنُ حبانٍ في الثقات^(٩)، وقال الذهبيُّ: ثقة^(١٠)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ ربّما وهم^(١١).

المجرحون: قال الدَّارُقُطْنِي: ليس بالقوي؛ يحدثُ بأحاديثٍ يُسندُها ويُوقفها غيره^(١٢)، وقال ابنُ حجر:

استنكر البخاريُّ له حديثًا في تاريخه^(١٣).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠٣/٣).

(٢) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٧٣/٢).

(٣) الثقات، لابن حبان (٩٢/٨).

(٤) الكاشف (٢٤٦/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ١٠٧).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤٥/١٠).

(٧) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٩/٤).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤٦/١٠).

(٩) الثقات، لابن حبان (٣٧٢/٦).

(١٠) الكاشف (٤٤١/١).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٢٣٩).

(١٢) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: ٢١٥).

(١٣) تهذيب التهذيب (٦١/٤).

والتَّراجُحُ في حاله، والله أعلم: أَنَّهُ صدوقٌ ربَّما وَهَمَ؛ فقد عدَّله أئمةُ النِّقدِ كابنِ معين وأحمد وأبي زُرعة، وتابَعهم على ذلك الدَّهْليُّ، وابنُ حجر إلَّا أَنَّهُ قال: ربَّما وَهَمَ، وذكر أَنَّ البخاريَّ استنكر عليه حديثه. من السادسة.

٤/ (ع) زياد بن جُبَيْر: ابنُ حَيَّةَ الثَّقَفِي البَصْرِي.

روي عن: أبيه جُبَيْر بن حَيَّة، وعبدِ الله بن عُمر بن الخطاب، والمُغيرة بن شُعبة رضي الله عنهم، وغيرهم. روى عنه: ابنُ أخيه سعيدُ بن عُبيد الله، وعبدُ الله بن عَوْن، ويونسُ بن عُبيد، وغيرهم^(١). قال يحيى بنُ معين^(٢)، والعجلي^(٣)، وأبو زُرعة^(٤)، والنَّسائي^(٥): ثقةٌ، وقال أحمدُ ابن حنبل: من الثقات^(٦)، وقال في رواية أخرى: رجلٌ معروف^(٧)، وقال أبو داود: هذا زيادُ الجُهَبْدُ^(٨)، وقال الدَّارقُطني: ليس به بأسٌ^(٩)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ، وكان يرسل^(١٠). من الثالثة.

٥/ (خ ٤) أبوه: هو جُبَيْر بنُ حَيَّة بن مسعود بن مُعَتِّب الثَّقَفِي البَصْرِي.

روي عن: عمر بن الخطاب، والمُغيرة بن شُعبة، والنُّعمان بن مُقَرِّن المُرَني رضي الله عنهم. روى عنه: بكر بن عبد الله المُرَني، وابنه زياد بن جُبَيْر بن حَيَّة^(١١).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٤١/٩).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١١٢).

(٣) الثقات، للعجلي (٣٧٢/١).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٢٧/٣).

(٥) الكاشف (٤٠٩/١).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٢٧/٣).

(٧) اللؤلؤ ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المؤدِّي (ص: ١٩٥).

(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (ص: ٢٤٥).

(٩) سؤالات الحاكم، للدَّارقُطني (ص: ٢٠٩).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٢١٨).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٠٢/٤).

ذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثقات^(١)، وقال الصَّفَدِيُّ: تابعيٌّ مشهور ثقة^(٢)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ جليل^(٣)، من الثالثة. مات في خلافة عبد الملك بن مروان.

٦/ (ع) المَغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ: ابنُ أبي عامر بن مسعود، أبو عيسى، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو محمد، الثَّقَفِيُّ.

روى عن: النبي ﷺ .

روى عنه: جُبَيْرُ بن حَيَّة بن مسعود الثَّقَفِيُّ، وابنه حمزة بن المَغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، وزِيَادُ بن عِلَاقَةَ، وغيرهم^(٤). أسلم عام الخندق، وشهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، وولي من قِبَلِ عُمرَ الولايات، وكان يُعَدُّ من الدُّهَاءِ^(٥). مات سنة خمسين على الصحيح^(٦).

الإسناد الثاني:

١/ سعيد بن مسعود: ابنُ عبد الرحمن المَرْوَزِيُّ، أبو عثمان المَرْوَزِي.

روى عن: النَّضر بن شُمَيْل، ويزيد بن هارون، ويعقوب بن إبراهيم، وغيرهم.

روى عنه: عمر بن أحمد بن عَلَّك، ومحمد بن نصر الفقيه، ومحمد بن أحمد المحبوبي، وغيرهم^(٧).

قال ابنُ أبي حاتم: صدوق^(٨)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثقات^(٩)، وقال الحَلِيلِيُّ: ثقة^(١٠)، وقال الذهبي: أحدُ

الثقات^(٢). مات سنة إحدى وسبعين ومائتين وكان من أبناء التسعين.

(١) الثقات، لابن حَبَّانٍ (٤/١١١).

(٢) الوافي بالوفيات (١١/٤٥).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ١٣٨).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/٣٦٩).

(٥) معرفة الصحابة، لأبي نُعيم (٥/٢٥٨٣).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٣).

(٧) سير أعلام النبلاء (١٢/٥٠٤).

(٨) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤/٩٥).

(٩) الثقات، لابن حَبَّانٍ (٨/٢٧١).

٢/ إسماعيل بن سعيد الجبيري: سبقت ترجمته.

- الحكم عليه:

الحديث بالإسنادين حسن؛ فيه إسماعيل بن سعيد وهو صدوق، وسعيد بن عبيد وهو صدوق ربما وهم.

(١) الإرشاد (٨٩٨/٣).

(٢) سير أعلام النبلاء (٥٠٤/١٢).

١٩١/٧٧٣ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا ابْنُ فَيْلٍ، أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَالِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: "الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"^(١).

- تخرجه:

*-أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٤/٤٥١) من طريق يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السَّبَّيْعِي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب ﷺ بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/(كن)ابن فَيْلٍ: أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَالِسِيُّ: الْأَسَدِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ، نَزِيلُ أَنْطَاكِيَّة. روى عن: إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْدِي الْمَصْبُحِيِّ، وَعَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْخَوْطِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ يَزِيدَ السَّيَّارِيِّ، وَغَيْرِهِمْ. روى عنه: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَرْجِيُّ، وَأَبُو عَوَانَةَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، وَغَيْرُهُمْ^(٢). قال النَّسَائِيُّ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَذَكَرَ مِنْ عِفَّتِهِ وَوَرَعِهِ وَثِقَتِهِ^(٣)، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ^(٤)، وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ: ثِقَةً^(٥)، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: وَمَا عَلِمْتُ فِيهِ جَرَحًا، وَلَهُ جُزْءٌ مَشْهُورٌ فِيهِ غَرَائِبُ^(٦)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ^(٧).

والخلاصة: أنه ثقة. مات سنة أربع وثمانين ومائتين.

(١) المستخرج (٣٠٧/١٥).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤٧/١).

(٣) تاريخ دمشق، لابن عساكر (١٧/٧١).

(٤) الثقات، لابن حبان (٤٤/٨).

(٥) تاريخ دمشق، لابن عساكر (١٧/٧١).

(٦) سير أعلام النبلاء (٥٢٦/١٤).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٧٧).

٢/ (د س) عبد الوهَّاب بن نَجْدَةَ: الحَوَاطِي، أبو محمد الشَّامي الجَبَلِي.

روى عن: إسماعيل بن عِيَّاش، وبِشْرِ بن بكر التَّنِيسِي، وَبَقِيَّة بن الوليد، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم الجَوَزَجَانِي، وأحمد بن إبراهيم بن فيل، وابنه أحمد بن عبد الوهَّاب بن نَجْدَةَ، وغيرهم^(١).

قال يعقوب بن شيبه السَّدُوسِي: ثقة^(٢)، وقال أبو بكر بن أبي عاصم: ثقة ثقة^(٣)، وذكره ابن حَبَّان في

الثقات^(٤)، وقال ابن حجر: ثقة^(٥). مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٣/ ابن عِيَّاش: هو إسماعيل بن عِيَّاش بن سُلَيْم العَنَسِي، أبو عُتْبَةَ الحِمَاصِي. سبقت ترجمته، وهو صدوق في

حديثه عن أهل بلده، مضطرب في رواية غيرهم^(٦).

٤/ (ق) عبد العزيز: ابن عُبيد الله بن حمزة بن صُهَيْب بن سنان الشَّامي الحِمَاصِي.

روى عن: سالم بن عبد الله بن عمر، وأبي جعفر، محمد بن علي، ومحمد بن عمرو بن عطاء، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن عِيَّاش^(٧).

قال يحيى بن معين^(٨)، وعلي بن المديني^(٩)، وأبو زُرْعَةَ: ضعيف الحديث^(١٠)، وقال في موضع آخر:

مضطرب الحديث واهي الحديث^(١١)، وقال أبو حاتم: هو عندي عجيب ضعيف الحديث مُنْكَرُ الحديث،

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥١٩/١٨).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢٠/١٨).

(٣) المرجع السابق (٥٢١/١٨).

(٤) الثقات، لابن حَبَّان (٤١١/٨).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٣٦٨).

(٦) في الحديث رقم (٤٥).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧٠/١٨).

(٨) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٢١/٣).

(٩) سؤالات ابن أبي شيبه، لابن المديني (ص: ١٥٣).

(١٠) الضعفاء، لأبي زُرْعَةَ الرَّازِي (٥٥٠/٢).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٨٧/٥).

يُكتب حديثه، يروى أحاديثٌ مناكيرٌ، ويروى أحاديثٌ حسناً^(١)، وقال الدارقطني: متروك^(٢)، وقال

الذهبي: وإ^(٣)، وقال ابن حجر: ضعيفٌ، ولم يرو عنه غيرُ إسماعيل بن عيَّاش^(٤).

والخلاصة: أنه ضعيفٌ جداً، من السابعة.

٥/ (ع) محمد بن علي: ابنُ الحسين بن عليّ بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو جعفر الباقر.

روى عن: جابر بن عبد الله، وأبيه عليّ بن الحسين، وجده عليّ بن أبي طالب مرسلًا رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: ابنه جعفر بن محمد الصادق، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعمرو بن دينار، وغيرهم^(٥).

قال ابن سعد^(٦)، والعجلي^(٧): ثقةٌ، وقال أبو زرعة: محمد بن علي بن الحسين عن عليّ رضي الله عنه مرسلٌ، وقال:

لم يدرك هو ولا أبوه عليّ علياً رضي الله عنه^(٨)، وذكره النسائي في فقهاء التابعين من أهل المدينة^(٩)، وقال ابن

حجر: ثقةٌ فاضل^(١٠). مات سنة يَضَعُ عشرة ومائة.

٦/ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه^(١١).

(١) المرجع السابق (٣٨٧/٥).

(٢) تهذيب التهذيب (٣٤٩/٦).

(٣) الكاشف (٦٥٧/١).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٨).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣٧/٢٦).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٧).

(٧) الثقات، للعجلي (٢٤٩/٢).

(٨) المراسيل، لابن أبي حاتم (ص: ١٨٥).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤٠/٢٦).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٧).

(١١) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ جداً؛ فيه عبدُ العزيز بن عُبَيْد الله وهو ضعيفٌ جداً، وفيه انقطاعٌ فإنَّ محمدَ

بن عليٍّ لم يسمع من جدِّه عليٍّ رضي الله عنه.

٧٧٣٢/١٩٢ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْجَحِيمِ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْخَوْضِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا... " بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى قَوْلِهِ: "إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٨٩).

- دراسة الإسناد:

١/ أبو بكر بن أبي الجحيم البصري: هو إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن أبي الجحيم البصري.

روى عن: أبي محمد، عبد الله بن عبد الوهّاب الحَجَّي، والمِنْهَالِ بن بحر.

روى عنه: أبو القاسم البَغَوِي، وأبو حامد، أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشَّرْقِي(٢).

قال الدَّارِقُطِيُّ: لَا بَأْسَ بِهِ، غَلَطَ فِي أَحَادِيث(٣)، وَقَالَ مَسْلَمَةُ: بَصْرِيٌّ ثَقَّةٌ(٤)، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي

الثَّقَات(٥).

والخلاصة: أَنَّهُ صَدُوقٌ. مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

٢/(خ د س) أبو عمر الخَوْضِيُّ: هو حفص بن عمر بن الحارث الأزدي النَّمَرِي، أبو عمر الخَوْضِي

البصري.

(١) المستخرج (٣٠٨/١٥).

(٢) الأسمي والكنى، لأبي أحمد الحاكم (١٩٩/٢).

(٣) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: ١٠١).

(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٢٢٩/٢).

(٥) الثقات، لابن حبان (٨٨/٨).

روى عن: إبراهيم بن سعد الزُّهري، وحماد بن زيد، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وإبراهيم بن عبد الله الكشي، وإبراهيم بن محمد بن الهيثم،

وغيرهم^(١).

وثقه جماعة من أئمة النقد؛ فقال أحمد ابن حنبل: ثبت ثبت متقن متقن، لا تأخذ عليه حرفاً واحداً، وقال

يعقوب بن شيبه: كان من المتشككين^(٢)، وقال أبو حاتم: صدوق متقن^(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤)،

وقال الذهبي: ثبت حجة^(٥)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت^(٦). مات سنة خمس وعشرين ومائتين.

٣/ إبراهيم بن سعد: ابن إبراهيم القرشي الزُّهري، أبو إسحاق المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة حجة^(٧).

٤/ ابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله القرشي الزُّهري، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو

متفق على جلالته وإتقانه وثبته^(٨).

٥/ عمن حدثه: لم أقف على تعيينه.

٦/ سهل بن الحنظلية رضي الله عنه^(٩).

- الحكم عليه:

في إسناده راوٍ لم أقف على تعيينه.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/٧).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩/٧).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٨٢/٣).

(٤) الثقات، لابن حبان (٢٠٠/٨).

(٥) الكاشف (٣٤١/١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٧٢).

(٧) في الحديث رقم (١٢٠).

(٨) في الحديث رقم (٣١).

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٠).

٧٧٣٣/١٩٣ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: "الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ..."، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ (١).

- تخريجه:

* - أخرج ابنُ أبي شيبة في المصنّف (٥٢١/٦ رقم ٣٣٤٩٢)، والإمامُ أحمد في المسند (٥٧٢/٤٥) رقم ٢٧٥٩٣ (٢٧٥٩٣) كلاهما عن وكيع، وابنُ أبي شيبة في (٥٢٠/٦ رقم ٣٣٤٨٧) عن شَبَابَةَ، وأحمد في المسند (٥٥٦/٤٥) رقم ٢٧٥٧٤ عن أبي النَّضْرِ.

أربعتهم عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عنه به بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/ أبو عمرو بن حازم بن أبي غَرَزَةَ: هو أحمد بن حازم بن محمد بن يونس، أبو عمرو الغفاري الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقة (٢).

٢/ (ق) جُبَارَةُ: هو ابنُ الْمُغَلِّسِ الحِمَّاني، أبو محمد الكوفي.

روى عن: أبي شَيْبَةَ، إبراهيم بن عثمان العبسي، وحماد بن زيد، وأبي بكر التَّهَشُّلي، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن الصَّلْتِ بن الْمُغَلِّسِ الحِمَّاني، وأبو بكر، أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول،

وأبو يَعْلَى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، وغيرهم (٣).

(١) المستخرج (٣٠٨/١٥).

(٢) في الحديث رقم (١٢٦).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨٩/٤).

قال يحيى بن معين: كَذَّابٌ^(١)، وقال البخاريُّ: حديثه مضطربٌ^(٢)، وقال أبو حاتم: ضعيفُ الحديث^(٣) وقال ابنُ حَبَّان: كان يَقلِبُ الأَسَانِيدَ وَيَرَفَعُ المَراسِيلَ، أَفسدَه يحيى الحِمَّانيُّ حَتَّى بَطَلَ الاحتِجاجُ بِأحاديثه المستقيمة لِمَا شابهَا من الأشياءِ المستفيضة عنه التي لا أصولَ لها فَخَرَجَ بها عن حَدِّ التعديلِ إلى الجرح^(٤)، وقال الدَّارقُطَنيُّ: متروكٌ^(٥)، وقال الذَّهَبِيُّ^(٦)، وابنُ حجر^(٧): ضعيفٌ.

والخلاصة: أَنَّهُ ضعيفٌ. مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.

٣/ (بخ ت ق) عبد الحميد بن بهرام: الفَزَارِيُّ المَدائِنيُّ.

روى عن: شَهْرٍ بنِ حَوْشَبٍ أَحاديثَ كثيرةً، وعاصِمِ الأَحولِ حديثًا واحدًا في الدُّعاء.

روى عنه: إِسماعيلُ بنُ أَبَانَ الوَزَّاقُ، وَجُبَّارَةُ بنُ مُعَلِّسٍ، وَوَكيعُ بنُ الجَرَّاحِ، وغيرهم^(٨).

قال يحيى بن معين^(٩)، وابنُ المديني^(١٠)، وأحمدُ ابنُ حنبلٍ^(١١): ثَقَّةٌ، زاد المدينيُّ: إِنَّمَا كان يروي عن شَهْرٍ بنِ حَوْشَبٍ من كتابٍ كان عنده، وقال العِجْلِيُّ^(١٢)، وأبو حاتم^(١٣)، والنَّسَائِيُّ^(١٤): ليس به بأسٌ، زاد أبو حاتم: أَحاديثُه عن شَهْرٍ صِحاحٌ، لا أعلمُ رُويَ عن شَهْرٍ بنِ حَوْشَبٍ أَحاديثٌ أَحسَنُ منها ولا

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٥٠/٢).

(٢) التاريخ الأوسط (١١١/٤).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٥٠/٢).

(٤) المجروحين، لابن حَبَّان (٢٢١/١).

(٥) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٢٠).

(٦) الكاشف (٢٨٩/١).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ١٣٧).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠٩/١٦).

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣٧٥/٤).

(١٠) سؤالات ابن أبي شيبَةَ، لابن المديني (ص: ٧٤).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩/٦).

(١٢) الفُتُوحَات، للعِجْلِيُّ (٦٩/٢).

(١٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩/٦).

(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٢/١٦).

أكثر منها، لا يُحتجُّ به ولا بحديث شَهْر بن حَوْشَبٍ، ولكن يُكتب حديثه، وقال ابنُ حَبَّان: يُعتَبَر حديثه إذا روى عنه الثقات^(١)، وقال ابنُ عدي: وهو في نفسه لا بأس به، وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شَهْر بن حَوْشَبٍ، وشَهْرٌ ضعيفٌ جداً^(٢)، وقال ابنُ حجر: صدوق^(٣).

والخلاصة: أنه صدوق، ويُنظر في روايته عن شَهْر بن حَوْشَبٍ. من السادسة.

٤/ شَهْر بن حَوْشَبٍ: الأشعري، أبو سعيد، الشَّامي الحِمَصي. سبقت ترجمته، وهو صدوق له أوهام^(٤).

٥/(بخ ٤) أسماء بنت يزيد: ابنُ السَّكن بن رافع الأنصاريَّة الأشَّهليَّة، أمُّ سَلَمَة، ويقال: أمُّ عامر.

روت عن: النبي صلي الله عليه وسلم.

روى عنها: إسحاق بن راشد، وشَهْر بن حَوْشَبٍ، ومولاهما مُهاجر بن أبي مُسلم، وغيرهم^(٥).

بايعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، وشهدت اليرموك وقتلت يومئذٍ تسعةً من الرُّوم بعُمود فُسْطاطها^(٦).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه جُبارة وهو ضعيف، وقال الهيثمي: رواه أحمد وفيه شَهْر وهو ضعيف^(٧).

(١) الثقات، لابن حَبَّان (١٢١/٧).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/٧).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣٣٣).

(٤) في الحديث رقم (١٣٩).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢٨/٣٥).

(٦) أسد الغابة (١٦/٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢٨/٣٥).

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣١٤/٥).

٧٧٣٥/١٩٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ الدَّيْرَعَاوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الهيثمُ بنُ حميد، عن ثور بن يزيد، عن شيخ من بني سليم، عن عتبة بن عبد السلمي، أن النبي - ﷺ - قال: "لا تَقْصُوا نواصي الخيل، ولا معارفها، ولا أذناها؛ فَإِنَّ أذناها مَذَاهِبُهَا، ومعارفها أَدْفَاؤُهَا"^(١)، ونواصيها معقودٌ فيها الخير"^(٢).

- تخرجه:

هذا الحديث يرويه ثور بن يزيد، واختلف عليه في إسناده من أربعة أوجه:

الأول: عنه، عن شيخ، عن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه:

الثاني: عنه، عن نصر الكِنَاني، عن رجل، عن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه:

الثالث: عنه، عن نصر بن شفي، عن رجل، عن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه:

الرابع: عنه، عن نصر بن علقمة، عن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه:

الوجه الأول: عنه، عن شيخ، عن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه:

* - أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الجهاد، باب في كراهية جَرِّ نواصي الخيل وأذناها (٢٢/٣) رقم

(٢٥٤٢) من طريق الهيثم بن حميد، وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (٣١١/١٥) رقم (٧٧٣٦) من طريق

سفيان الثوري، كلاهما عنه به بنحوه.

(١) "لا تَقْصُوا" من القَصِّ وهو القطْع؛ أي: لا تَجْزُوا، "نواصي الخيل": أي شَعَرٌ مُقَدَّمٌ رأسها، "ولا معارفها": قال القاضي: أي شعورٌ عُتِقَها جمعٌ عُزِفَ على غير قياس، وقيل: هي جمعٌ معرفةٌ هي المحلّ الذي يَنْبُتُ عليها العُزْفُ فَأُطْلِقَتْ على الأعراف مجازاً، "ولا أذناها فَإِنَّ أذناها مَذَاهِبُهَا": أي مراوحتها تَذُبُّ بها الهَوَامَّ عن أنفسها، "ومعارفها": بالتَّصْبِ عطفٌ على أذناها، وبالرَّفْعِ على أَنَّهُ مبتدأٌ خبره "دفاؤها": بكسر الدال: أي كساؤها الذي تدفأ به. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٢٥٠٦/٦)

(٢) المستخرج (٣١٠/١٥).

الوجه الثاني: عنه، عن نصر الكِنَانِيّ، عن رجلٍ، عن عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه:

* - أخرجه أبو داود في السنن (في الموضع السابق) من طريق أبي عاصم، والإمام أحمد في المسند (١٨٧/٢٩ رقم ١٧٦٣٨) من طريق سفيان الثوري، وفي (رقم ١٧٦٤٠) عن عبد الله بن الحارث. ثلاثتهم: عن ثور بن يزيد عنه به بنحوه.

الوجه الثالث: عنه، عن نصر بن شُفْيٍ، عن رجلٍ، عن عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه:

* - أخرجه الطَّبْرَانِيُّ في مسند الشاميين (٢٦٣/١ رقم ٤٥٥) من طريق عبد الملك بن الصَّبَّاحِ المِسمَعِي، عنه به بنحوه.

الوجه الرابع: عنه، عن نصر بن عَلْقَمَةَ، عن عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه:

* - أخرجه أبو عوانة في المستخرج (رقم ٧٧٣٧) من طريق ابنِ غُلَاثَةَ، والطَّبْرَانِيُّ في مسند الشاميين (٢٦٨/١ رقم ٤٦٧) من طريق مَنَدَلِ بْنِ عَلِيٍّ، كلاهما عن ثور بن يزيد، عنه به بنحوه.

* - الموازنة والترحيح:

تَبَيَّنَ من خلال التخرُّج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على ثور بن يزيد وهو: ثقةٌ ثبت، إلَّا أنَّه يرى القَدَرُ^(١)، واختلف عليه من أربعة أوجه:

أَمَّا الوجهُ الأولُ: فرواه عنه الهيثم بن حميد وهو صدوقٌ رمي بالقدر^(٢)، وسفيانُ الثَّورِي وهو إمامٌ حافظ.

وأَمَّا الوجهُ الثاني: فرواه عنه أبو عاصمٍ وهو ثقةٌ ثبت^(٣)، وسفيانُ الثَّورِي، وعبدُ الله بن الحارث وهو ثقةٌ^(٤).

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٣٥).

(٢) المرجع السابق (ص: ٥٧٧).

(٣) المرجع السابق (ص: ٢٨٠).

(٤) المرجع السابق (ص: ٢٩٩).

وأما الوجه الثالث: فرواه عنه عبدُ الملك بن الصَّبَّاح وهو صدوق^(١).

وأما الوجه الرابع: فرواه ابنُ غُلَاثَةَ وهو صدوقٌ يخطئ^(٢)، ومندلُ بن عليٍّ وهو ضعيف^(٣).

وبالنَّظر إلى ما سبق فإنه يترجَّح الوجه الثاني؛ وذلك للقرائن التالية:

-العدد: رواه عنه جماعةٌ كسفيانَ الثَّوريِّ وعبدِ الله وأبي عاصمٍ وجميعهم ثقاتٌ.

-الحفظ.

أما الوجوه الأول والثالث والرابع فهي وجوهٌ غيرُ محفوظة. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/عبدُ الكريم الدَّيرِعاقلِي: ابنُ الهيثم بن زياد بن عِمْران، أبو يحيى القطَّان. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ

ثبت^(٤).

٢/(خ م د س ق) أبو تَوْبَةَ: هو الرِّبيع بن نافع الحلي، سكن طَرَسُوسَ.

روى عن: إبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن عِيَّاش، والهيثم بن عُميد، وغيرهم.

روى عنه: الحسن بن الصَّبَّاح البزار، والحسن بن عليٍّ الخُلوي، وعبدُ الكريم بن الهيثم الدَّيرِعاقلِي،

وغيرهم^(٥).

قال الإمام أحمد: لم يكن به بأسٌ، لم أسمع منه شيئاً^(١)، وقال في مَوْضِعٍ آخَرَ: لا أعلم إلا خيراً^(٢)، وقال

يعقوبُ بن شيبة: ثقةٌ صدوق^(٣)، وقال أبو حاتم: ثقةٌ صدوقٌ حُجَّةٌ^(٤)، وقال الذهبي: ثقةٌ حافظ^(٥)،

وقال ابنُ حجر: ثقةٌ حُجَّةٌ عابد^(٦).

(١) المرجع السابق (ص: ٣٦٣).

(٢) المرجع السابق (ص: ٤٨٩).

(٣) المرجع السابق (ص: ٥٤٥).

(٤) في الحديث رقم (١٨٢).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠٣/٩).

مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.

٣/ (٤) الهيثم بن حميد: العسائي مولاهم، أبو أحمد، ويقال: أبو الحارث، الدمشقي.

روى عن: تميم بن عطية العنسي، وثور بن يزيد الحمصي، وأبي معيد، حفص بن غيلان، وغيرهم.

روى عنه: الحكم بن موسى، وأبو توبة، الربيع بن نافع، وزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي، وغيرهم^(٧).

قال يحيى بن معين: لا بأس به^(٨)، وقال في موضع آخر: ثقة^(٩)، وقال أحمد: ما علمت إلا خيرا^(١٠)،

وقال دحييم^(١١)، وأبو داود^(١٢): ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس^(١٣)، وقال ابن حجر: صدوق زمي

بالقدر^(١٤).

والخلاصة: أنه صدوق، من السابعة.

٤/ (خ ٤) ثور بن يزيد: ابن زياد الكلاعي، ويقال: الرحي، أبو خالد الشامي الحمصي.

روى عن: حبيب بن عبيد الرحي، وخالد بن معدان، وراشد بن سعد المقراني، وغيرهم.

روى عنه: سفيان الثوري، والهيثم بن حميد، ووكيع بن الجراح، وغيرهم^(١٥).

(١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٨٥).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٧٠/٣).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠٦/٩).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٧١/٣).

(٥) الكاشف (٣٩٢/١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٠٧).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٧٠/٣٠).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨٢/٩).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٧٢/٣٠).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨٢/٩).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٧٢/٣٠).

(١٢) سؤالات الأجرى لأبي داود (٢٢٠/٥).

(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٧٢/٣٠).

(١٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٧).

(١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٨/٤).

قال ابنُ سعد^(١)، ويحيى بنُ معين^(٢)، وأحمدُ ابنُ حنبل^(٣)، والعِجْلِيُّ^(٤): ثقةٌ، زاد ابنُ سعد وأحمدُ والعِجْلِيُّ: كان يرى القَدَرَ، وقال أبو حاتم: صدوقٌ حافظ^(٥)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبت، إلاَّ أنَّه يرى القَدَرَ^(٦). مات سنة خمسين، وقيل ثلاثٍ أو خمسٍ وخمسين ومائة.

٥/ شيخٌ من بني سليم: لم أقف على تعيينه.

٦/(دق) عُبَيْدُ بن عَبْدِ السُّلَمِيِّ: كنيته أبو الوليد، عِدَادُهُ في أهل حمص.

روى عن: النبي ﷺ .

روى عنه: حبيبُ بن عُبيد، وحكيمُ بن عُمر، ونضرُ بن علقمة، وغيرهم^(٧).

صحابيٌّ شهير، أولُ مشاهدِهِ قريظة. مات سنة سبعٍ وثمانين، ويقال: بعد التسعين وقد قارب المائة^(٨).

- الحكم عليه:

في هذا الحديث راوٍ لم أقف على تعيينه، وقال الألباني: ضعيف^(٩).

(١) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٧١/٩).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٦٩/٢).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٥٦٤/٢).

(٤) الثقات، للعجلي (٢٦١/١).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٦٩/٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ١٣٥).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١٤/١٩).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٣٨١).

(٩) ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص: ٩٠٣).

٧٧٣٦/١٩٥ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا الْغَزِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَيَّابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ

شَيْخٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ السُّلَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ (١).

- تخریجه:

سبق تخریجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

١/الغزِّيُّ: هو عبدُ الله بن محمد بن عمرو الأزدِي الشَّامي الفِلَسْطِينِي. سبقت ترجمته، وهو ثقة (٢).

٢/الفرَيَّابِيُّ: هو محمد بن يوسف بن واقد الصَّيِّي، أبو عبد الله. سبقت ترجمته، وهو ثقة فاضل (٣).

٣/سفيان: هو ابنُ سعيد بن مسروق الثَّوري، أبو عبد الله الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ فقيه

عابد إمام حُجَّة، وكان ربَّما دَلَسَ (٤).

٤/ثَوْرٌ: ابنُ يزيد بن زياد الكَلَاعِي. سبقت ترجمته، وهو ثقة (٥).

٥/شَيْخٌ: لم أقف على تعيينه.

٦/عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ السُّلَمِيِّ ﷺ (٦).

- الحكم عليه:

في إسناده راوٍ لم أقف على تعيينه.

(١) المستخرج (٣١١/١٥).

(٢) في الحديث رقم (١٦).

(٣) في الحديث رقم (٥).

(٤) في الحديث رقم (٥).

(٥) في الحديث رقم (١٩٥).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٥).

٧٧٣٧/١٩٦ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مَسْرُورُ بْنُ نُوحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا

ابْنُ عَلَاثَةَ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ السُّلَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ (١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٩٤).

- دراسة الإسناد:

١/ مَسْرُورُ بْنُ نُوحٍ: أَبُو بَشِيرٍ الْإِسْفَرَائِينِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ مأمون صاحبُ غرائب (٢).

٢/ عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ: الْعُقَيْلِيُّ الْكِلَابِيُّ، ويقال: الْبَاهِلِيُّ، أَبُو عَثْمَانَ، الْبَصْرِيُّ ثُمَّ الْجَزْرِيُّ.

روى عن: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَاثَةَ، وَمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَالْوَضَّاحِ أَبِي عَوَانَةَ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَرْبٍ الْعَسْكَرِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرِيُّ، وَمَسْرُورُ بْنُ نُوحٍ، وَغَيْرُهُمْ (٣).

اتَّفَقَ أَئِمَّةُ النُّقْدِ عَلَى شِدَّةِ ضَعْفِهِ؛ فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ هُوَ فِي مَوْضِعٍ يَحْدُثُ عَنْهُ؛ هُوَ وَاهِي الْحَدِيثِ،

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ذَاهِبُ الْحَدِيثِ، لَيْسَ بِشَيْءٍ (٤)، وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ: مَتْرُوكٌ (٥)، وَقَالَ ابْنُ عَدِي: هُوَ مُظْلَمٌ

الْحَدِيثُ (٦)، وَقَالَ الدَّهْلِيُّ: ضَعَّفُوهُ جَدًّا (٧)، وَقَالَ: وَهَّوَهُ (٨)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: مَتْرُوكٌ (٩)، مَاتَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ

وَمِائَتَيْنِ.

(١) المستخرج (٣١١/١٥).

(٢) في الحديث رقم (١٨٦).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٨٧/٢١).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٢٩/٦).

(٥) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١٦٥/٢).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٥٧/٦).

(٧) المغني في الضعفاء (٤٨٢/٢).

(٨) الكاشف (٧٥/٢).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٠).

٣/(د س ق) ابن عُلائة: هو محمد بن عبد الله بن عُلائة بن مالك العُقيلي، أبو اليسير الحراني القاضي.

روى عن: بُرْد بن سنان الشَّامي، وثَوْر بن يزيد الحِمصي، وخُصيف بن عبد الرحمن الجزري، وغيرهم.

روى عنه: حَرَمِيُّ بن حفص، وعمرو بن الحصين العُقيلي، ومحمد بن سَلَمَة الحراني، وغيرهم^(١).

المعدّلون: قال ابنُ سعد^(٢)، ويحيى بن معين: ثقة^(٣)، وقال أبو زُرعة: صالح^(٤)، وقال ابنُ عدي: حسنُ

الحديث، وأرجو أنه لا بأسَ به^(٥)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ يخطئ^(٦).

المجرحون: قال البخاريُّ: في حفظه نظر^(٧)، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به^(٨)، وقال ابنُ

حَبَّان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، ويأتي بالمعضلات عن الأثبات، لا يحلُّ ذكره في الكتب

إلَّا على جهة القدح فيه، ولا كتابة حديثه إلَّا على جهة التعجب^(٩)، وقال الحاكم: ذاهبُ الحديث بمرة، له

مناكير^(١٠).

والرَّاجح في حاله، والله أعلم: أنه صدوقٌ يخطئ؛ وذلك لقول البخاريِّ في حفظه، وتعديل ابنِ معين

وأبي زُرعة، وتابعهم على ذلك ابنُ حجر. مات سنة ثمانٍ وستين ومائة.

٤/نُور بن يزيد: ابنُ زياد الكَلاعي الحِمصي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١١).

٥/(س ق) نَصْر بن علقمة: الحضرمي، أبو علقمة الحِمصي.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢٤/٢٥).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٣٢٥/٩).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٧٦/٣).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٠٢/٧).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٥٦/٧).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٤٨٩).

(٧) التاريخ الكبير، للبخاري (١٣٣/١).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٠٢/٧).

(٩) المحروحين، لابن حَبَّان (٢٧٩/٢).

(١٠) سؤالات البيهقي، للحاكم (ص: ٢١٦).

(١١) في الحديث رقم (١٩٦).

روى عن: جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الحَضْرَمِيِّ، وَعَمْرٍو بْنِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يقال: مُرْسَلٌ، وَغَيْرُهُمْ.

روى عنه: بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَأَبُو مُعَيْدٍ، حَفْصُ بْنُ غِيْلَانَ، وَصَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّمِينِ، وَغَيْرُهُمْ^(١).

قال دُحَيْمٌ^(٢)، وَالذَّهَبِيُّ^(٣): ثَقَّةٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ الثَّقَاتِ^(٤)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: مَقْبُولٌ^(٥).

والخلاصة: أَنَّهُ ثَقَّةٌ، مِنَ السَّادَةِ.

٦/عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ السَّلْمِيِّ رضي الله عنه^(٦).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ جدًّا؛ فيه عمرو بن الحُصَيْنِ وهو متروك، والحديث منقطعٌ فَإِنَّ نَصْرَ بْنَ

علقمة لم يسمع من عتبة رضي الله عنه؛ فقد روى الإمام أحمد في المسند (١٩٢/٢٩ رقم ١٧٦٤٣) قال: حَدَّثَنَا

عليُّ بن بحر، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي رِجَالٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ

عبدِ السَّلْمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا تَقْصُوا نَوَاصِيَ الْخَيْلِ... الحديث".

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥٣/٢٩).

(٢) المرجع السابق (٣٥٣/٢٩).

(٣) الكاشف (٣١٩/٢).

(٤) الثقات، لابن حبان (٥٣٧/٧).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٦٠).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٥).

٧٧٣٨/١٩٧ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: حَدَّثَنَا ضِرَارٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن الحارث بن يعقوب، عن أبي الأسود الغفاري، عن النُّعْمَانِ
الغفاري، عن أبي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ"^(١).

- تخرجه:

*-أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٢٠٠/٢ رقم ٢٤٣٢)، وأحمد في المسند (٤٥٠/٣٥) رقم
٢١٥٧٠ عن هارون بن معروف، ثلاثتهم عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن النُّعْمَانِ
الغفاري، عن أبي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ"^(١).

- دراسة الإسناد:

١/علي بن عبد العزيز: ابن المَرْزُبان بن سَابُورَ البَعَوِي.

روى عن: أبي نعيم، ومُسلِم بن إبراهيم، وموسى بن إسماعيل، وغيرهم.

روى عنه: علي بن محمد بن مَهْرَوَيْه، وعلي بن إبراهيم القطان، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهم^(٢).

قال ابن أبي حاتم: صدوق^(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، وقال الدارقطني: ثقة مأمون^(٥)، وقال

الذهبي: ثقة^(٦)، وقال ابن حجر: أحد الحفاظ الكثيرين مع علو الإسناد، مشهور^(٧). مات سنة ست

وثمانين ومائتين.

(١) المستخرج (٣١٢/١٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (٣٤٨/١٣).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٩٦/٦).

(٤) الثقات، لابن حبان (٤٧٧/٨).

(٥) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٢٠٩).

(٦) ميزان الاعتدال (١٤٣/٣).

(٧) تهذيب التهذيب (٣٦٢/٧).

٢/ (عخ) ضِرَارٌ: هو ابنُ صُرْدِ التَّيْمِيِّ، أبو نُعَيْمِ الطَّحَّانِ الكوفي.

روى عن: حفص بن غياث، وصفوان بن أبي الصَّهْبَاءِ التَّيْمِيِّ، وعبد الله بن وهب، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن يوسف السُّلَمِي، وأبو زُرْعَةَ، عُبيدُ الله الرَّازِي، وعلي بن عبد العزيز البَغَوِي، وغيرهم^(١).

المعدِّلون: قال أبو حاتم: صدوقٌ يُكْتَبُ حديثُه ولا يُحْتَجُّ به^(٢)، وقال ابن حجر: صدوقٌ له أوهامٌ وخطأ^(٣).

المجَرَّحون: قال يحيى بن معين: بالكوفة كذابان: أبو نُعَيْمِ النَّحْعِيِّ وأبو نُعَيْمِ، ضِرَارُ بن صُرْدِ^(٤)، وقال: ليس

حديثُه بشيء^(٥)، وقال البخاري: متروكُ الحديث^(٦)، وقال النَّسَائِيُّ: متروكُ الحديث^(٧)، وقال في موضعٍ

آخر: ليس بثقة^(٨)، وقال ابن حبان: كان فقيهاً عالماً بالفرائض، إلا أنه يروي المقلوبات عن الثقات حتى

إذا سمعها من كان داخلاً في العلم شهد عليه بالجرح والوهن^(٩)، وقال الدَّارِقُطْنِي: ضعيف^(١٠).

والراجح في حاله: أنه ضعيف؛ فقد ضعفه ابن معين والبخاري والنسائي والدَّارِقُطْنِي، وأمَّا قولُ أبي حاتم:

صدوقٌ، فلعله قصد بذلك عدالته، أمَّا ضبطُه فقد قال: يُكْتَبُ حديثُه ولا يُحْتَجُّ به. والله أعلم.

مات سنة تسع وعشرين ومائتين.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠٣/١٣).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٦٥/٤).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٠).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٦٥/٤).

(٥) سؤالات ابن الجنيدي (ص: ٣٢٦).

(٦) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٢٢٢/٢).

(٧) الضعفاء والمتروكون (ص: ٥٩).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠٥/١٣).

(٩) المجروحين، لابن حبان (٣٨٠/١).

(١٠) ميزان الاعتدال (٣٢٨/٢).

٣/عبدُ الله بن وهب: ابنُ مُسلم القرشي المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ^(١).

٤/عمرو بن الحارث: ابنُ يعقوب بن عبد الله الأنصاري، أبو أمية المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ^(٢).

٥/(ع م ت س) الحارث بن يعقوب: ابن ثعلبة، يقال: ابن عبد الله، الأنصاري المصري، والدُ عمرو بن الحارث.

روى عن: عبد الرحمن بن شماس، ويعقوب بن عبد الله بن الأشج، وأبي الأسود الغفاري، وغيرهم.

روى عنه: بكر بن مُضَر، وابنه عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وغيرهم^(٣).

قال ابنُ سعد^(٤)، وابنُ معين^(٥): ثقةٌ، وقال النسائي: ليس به بأس^(٦)، وذكره ابنُ حبان في الثقات^(٧)، وقال الذهبي^(٨)، وابنُ حجر^(٩): ثقةٌ. مات سنة ثلاثين ومائة.

٦/أبو الأسود الغفاري:

روى عن: النعمان الغفاري، عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه:

روى عنه: الحارث بن يعقوب^(١٠).

قال يحيى بن معين: ما أعرفه^(١)، وقال الذهبي: لا يُدرى من هو^(٢).

(١) في الحديث رقم (١٢).

(٢) في الحديث رقم (١٠٢).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠٩/٥).

(٤) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٢٢/٩).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٩٥).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١٠/٥).

(٧) الثقات، لابن حبان (١٣٧/٤).

(٨) الكاشف (٣٠٥/١).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ١٤٨).

(١٠) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٣٣/٩).

والخلاصة: أنه مجهول العين.

٧/ التَّعْمَانُ الْغِفَارِيُّ: يشبه أن يكون مدنيًا أو مصريًا.

روى عن: أبي ذرٍّ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه:

روى عنه: أبو الأسود الْغِفَارِيُّ (٣).

قال يحيى بن معين: ما أعرفه (٤)، وذكره ابن حبان في الثقات (٥)، وقال الذهبي: مجهول (٦).

والخلاصة: أنه مجهول العين، وأمّا ذكرُ ابن حبان له في الثقات فإنه قال في مقدّمته: فمن لم يُعلم بجرح فهو عدلٌ إذا لم يبيّن ضده (٧).

٨/ (ع) أبو ذرٍّ الْغِفَارِيُّ، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافًا كبيرًا؛ فقليل: اسمه جُنْدُب بن جُنَادَةَ، وقيل: بُزَيْرُ بن جُنَادَةَ، وقيل غير ذلك.

روى عن: النبي صلّى الله عليه وآله، وعن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه:

روى عنه: الأحنف بن قيس، وأنس بن مالك رضي الله عنه، وأبو الأسود الدِّيلِي، وغيرهم (٨).

تقدّم إسلامه وتأخّرت هجرته فلم يشهد بدرًا، ومناقبه كثيرة جدًا. مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه (٩).

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٢٤٣).

(٢) المغني في الضعفاء (٧٧٠/٢).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٤٥/٨).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٢٤٣).

(٥) الثقات، لابن حبان (٤٧٣/٥).

(٦) ميزان الاعتدال (٢٦٦/٤).

(٧) الثقات، لابن حبان (١٣/١).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩٤/٣٣).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٦٣٨).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه ضِرَارٌ وهو ضعيفٌ، وفيه أبو الأسود الغِفَارِيُّ والتُّعْمَانُ وهما مجهولان،

قال الهيثمي: رواه أحمد، وفيه أبو الأسود الغِفَارِيُّ وهو ضعيفٌ^(١).

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢٥٨/٥).

٧٧٣٩/١٩٨ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ يَحْدِثُ قَالَ: حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا كَبْشَةَ صَاحِبَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: "الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا، وَالْمُنْفِقُ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ"^(١).

- تخرجه:

* - أخرجه الطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ (٢٧٤/٣ رقم ٥٣٤٧) عَنْ يُونُسَ، وَابْنُ حَبَّانٍ فِي الصَّحِيحِ (٥٣٠/١٠ رقم ٤٦٧٤) مِنْ طَرِيقِ حَزْمَلَةَ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٣٣٩/٢٢ رقم ٨٤٩) مِنْ طَرِيقِ أَصْبَغَ بْنِ الْفَرَجِ، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (١٠٠/٢ رقم ٢٤٥٤) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ. أَرَبَعُهُمْ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْهُ بِهِ بَنَحُوهُ.

- دراسة الإسناد:

١/يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مَيْسَرَةَ الصَّدَاقِيِّ، أَبُو مُوسَى الْمِصْرِيُّ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ ثِقَّةٌ^(٢).

٢/ابْنُ وَهْبٍ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ الْمِصْرِيُّ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ ثِقَّةٌ حَافِظٌ^(٣).

٣/مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ: ابْنُ حُدَيْرٍ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ الْحَضْرَمِيِّ، أَبُو عَمْرٍو، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُمْصِيُّ، قَاضِي الْأَنْدَلُسِ.

رَوَى عَنْ: أَزْهَرَ بْنِ سَعِيدِ الْحَرَازِيِّ، وَبَحْرِ بْنِ سَعْدٍ، وَأَبِي طَلْحَةَ، نَعِيمِ بْنِ زِيَادِ الْأَنْمَارِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

(١) المستخرج (٣١٤/١٥).

(٢) في الحديث رقم (٥٤).

(٣) في الحديث رقم (١٢).

روى عنه: أسدُ بن موسى، وزيدُ بن الحُبَاب، وعبدُ الله بن وهب، وغيرهم^(١).

المعدّلون: قال ابنُ سعد^(٢)، ويحيى بنُ معين^(٣)، وأحمدُ ابن حنبل^(٤)، والعجلي^(٥): ثقةٌ، وقال عليُّ ابن المَدِيني: كان عبدُ الرحمن يوثِّقه^(٦)، وقال ابنُ معين: صالح^(٧)، وقال الإمامُ أحمد: ما أعلم إلا خيراً^(٨)، وقال أبو زُرعة: ثقةٌ محدِّث، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث، يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ به^(٩)، وقال ابنُ خراش: صدوق^(١٠)، وذكره ابنُ حَبَّان في الثقات^(١١)، وقال ابنُ عدي: ما أرى بحديثه بأساً، وهو عندي صدوقٌ، إلا أنه يقع في أحاديثه إفرادات^(١٢)، وقال الذهبي: صدوقٌ إمام^(١٣)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ له أوهام^(١٤).

المجرحون: قال يحيى بنُ معين: كان يحيى بنُ سعيد لا يرضاه^(١٥)، وقال: ليس برضا^(١٦).

والرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أنه صدوقٌ؛ فقد اتَّفَق جماعةٌ من أئمَّة النَّقد على تعديله، وتابَعهم على ذلك الذهبي وابنُ حجر. مات سنة ثمانٍ وخمسين ومائة، وقيل بعد السبعين.

-
- (١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨٦/٢٨).
 - (٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٣٠/٩).
 - (٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨٩/٢٨).
 - (٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٨٢/٨).
 - (٥) الثقات، للعجلي (٢٨٤/٢).
 - (٦) التاريخ الكبير، للبخاري (٣٣٥/٧).
 - (٧) تاريخ ابن أبي خيثمة (٢٦٧/٣).
 - (٨) اللعل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المؤدِّي (ص: ٢٠٨).
 - (٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٨٣/٨).
 - (١٠) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٥٢/٥٩).
 - (١١) الثقات، لابن حَبَّان (٤٧٠/٧).
 - (١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١٤٦/٨).
 - (١٣) الكاشف (٢٧٦/٢).
 - (١٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٣٨).
 - (١٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٩١/٤).
 - (١٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٨٣/٨).

٤/ (ف س) نَعِيمُ بن زِيَاد: الأَنْمَارِيُّ، أَبُو طَلْحَةَ الشَّامِي.

روى عن: عبد الله بن عمرو بن العاص، والنُّعْمَانِ بن بَشِير، وأبي كَبْشَةَ الأَنْمَارِي، وغيرهم.

روى عنه: معاوية بن صالح الحضرمي، ومكحول الشَّامي^(١).

قال عليُّ ابن المَدِينِي: معروف^(٢)، وقال العِجْلِيُّ^(٣)، والنَّسَائِيُّ^(٤): ثقةٌ، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثَّقَاتِ^(٥)،

وقال الذَّهَبِيُّ^(٦)، وابنُ حجر^(٧): ثقةٌ، زاد ابنُ حجر: يرسل، من الثالثة.

٥/ (د ت ق) أَبُو كَبْشَةَ: الأَنْمَارِيُّ المَذْحِجِي، قيل: اسمه سعدُ بن عمرو، وقيل: عمرو بن سعد، وقيل غير ذلك.

روى عن: النَّبِيِّ ﷺ، وعن أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه:

روى عنه: ثابتُ بن ثَوْبَان، وعبدُ الله بن بُسْرِ الحُبْرَانِي البَصْرِي، وأبو طَلْحَةَ، نَعِيمُ بن زياد، وغيرهم^(٨).

صحابيُّ نزل الشَّامُ في عهدِ عمرَ بن الخطَّابِ رضي الله عنه^(٩).

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد حسنٌ؛ فيه معاويةُ بن صالح وهو صدوقٌ، ولعلَّ هذا الحديث من أفراداته كما قال

ابنُ عدي فقد ذكره في كتابه الكامل، وقال الحاكم: هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد، ولم يخرِّجاه بهذه الزيادة،

وفيهما له شاهد^(١)، وقال الهيثمي: رواه الطَّبْرَانِيُّ ورجاله ثقات^(٢).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨٥/٢٩).

(٢) المرجع السابق (٤٨٥/٢٩).

(٣) الثقات، للعجلي (٣١٧/٢).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨٥/٢٩).

(٥) الثقات، لابن حَبَّان (٤٧٦/٥).

(٦) الكاشف (٣٢٤/٢).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٥٦٥).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١٣/٣٤).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٦٦٨).

ويظهر أنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد أحاديثَ هذا الباب وجمع طُرُقَهَا فقال: "ومن هنا لم يَحْرَجَاهُ"، وذكر في مقدِّمتها أحاديثَ أخرجها مسلمٌ - رحمه الله - في صحيحه، ثم ذكر حديثَ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه، وقد أدخل بين الأحاديث بعضًا ممَّا اتَّفَقَ مع مسلمٍ فيه حتَّى ذكر حديثَ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه ثم حديثَ أَبِي كَبْشَةَ رضي الله عنه، وقد اقتصر مسلمٌ - رحمه الله - على روايتها من طريقِ ابنِ عُمرَ وعُزْوَةَ الْبَارِقِيِّ وَجَرِيرٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنهم، وهُم أَصَحُّ ما روى في هذا الباب، قال ابنُ حجر: روى حديثَ "الخيْلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ" جمْعٌ من الصحابة ^(٣)، وأخرج أبو عوانة - رحمه الله - هذا الحديثَ من طريقِ سِتَّةِ عشرَ صحابيًا رضي الله عنهم، وقد اشتملتُ على الصَّحِيحِ وهو ما اتَّفَقَ مع مسلمٍ فيها، والحسنِ والضَّعِيفِ، وشَدِيدِ الضَّعْفِ، وقد صرَّح بتواتره المُتَّوَاتِرُ ^(٤)، وتبعه على ذلك السَّيُوطِيُّ ^(٥).

قال الخطَّابِيُّ: فيه: ترغيبٌ في اتِّخَاذِ الخيلِ والغزوِ عليها في سبيلِ الله، وفيه من العلم: أنَّ الجِهَادَ لا ينقطع أبدًا إلى يومِ القيامة، وفيه: إثباتُ السَّهْمِ لِلْفَرَسِ، يستحقُّه الفارسُ من أجله، وفيه إعلامٌ أنَّ المَالَ الذي يُكْتَسَبُ بإيجافِ الخيلِ من خيرِ وجوه الأموالِ وأطْيَبِهَا، والعربُ تسمِّي المَالَ خَيْرًا ^(٦). والله أعلم.

(١) المستدرک (١٠٠/٢).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢٥٩/٥).

(٣) فتح الباري، لابن حجر (٥٦/٦).

(٤) التيسير بشرح الجامع الصغير (٥٣٧/١).

(٥) نظم المتناثر (ص: ١٤٢).

(٦) شرح صحيح البخاري (١٣٧٤/٢).

المبحث الخامس: بابُ عِقَابِ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ فِي حَيَاتِهِ، وَلَمْ يَحْدِثْ نَفْسَهُ بِالْغَزْوِ، وَثَوَابِ مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الْغَزْوَ فَصَدَّهُ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ إِنْ كَانَ لَهُ عُذْرٌ.

٧٨٩٩/١٩٩ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا الدَّقِيقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: "لَقَدْ تَرَكْتُمْ رِجَالًا بِالْمَدِينَةِ مَا سِرْتُمْ مِنْ مَسِيرَةٍ، وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا، وَلَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ، إِلَّا وَهُمْ مَعَكُمْ فِيهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ: حَبَسَهُمُ الْعُدْرُ"^(١).

- تخریجه:

هذا الحديث يرويه حميد الطويل، واختلف عليه في إسناده بزيادة راوٍ من وجهين:

الأول: عنه، عن موسى بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

الثاني: عنه، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

واختلف على من دونه يزيد بن هارون، عن حميد الطويل من وجهين:

الأول: عنه، عن حميد الطويل، عن موسى بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

الثاني: عنه، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

○ أولاً: الاختلاف على حميد الطويل:

الوجه الأول: عنه، عن موسى بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

*-أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الجهاد والسير، باب من حبسه العُدْرُ عن الغزو (٢٦/٤) رقم

(٢٨٣٩) مُعَلَّقًا، وأبو داود في السنن، كتاب الجهاد، باب في الرخصة في القعود من العُدْر (١٢/٣)

(١) المستخرج (٤٢٤/١٥).

(٢٥٠٨) كلاهما عن موسى بن إسماعيل، والإمام أحمد في المسند (٤٤٨/٢٠ رقم ١٣٢٣٧) عن عقّان، والبرّاز في المسند (٤٨٩/١٣ رقم ٧٢٩٧) عن عبد الواحد بن غيث، ثلاثتهم عن حمّاد بن سلمة، وقال البرّاز: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حميد، عن موسى بن أنس، عن أنس، إلّا حمّاد بن سلمة. كلاهما: (يزيد بن هارون، وحمّاد)، عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن حميد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

* - أخرجه البخاري في الصحيح (في الموضع السابق) من طريق حمّاد بن زيد، وفي (رقم ٢٨٣٨) من طريق زهير، وفي كتاب المغازي، باب (٨/٦ رقم ٤٤٢٣) من طريق عبد الله بن المبارك.

* - وأخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب الجهاد، باب من حبسه العذر عن الجهاد (٩٢٣/٢ رقم ٢٧٦٤) عن محمد بن المنثري، والإمام أحمد في المسند (٦٧/١٩ رقم ١٢٠٠٩) كلاهما عن ابن أبي عدي.

* - وأخرجه عبد الرزاق في المصنّف (٢٦١/٥ رقم ٩٥٤٧) عن معمر.

* - وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف، كتاب المغازي (٤٢٥/٧ رقم ٣٧٠١٠)، وأبو يعلى في المسند (٤٥٠/٦ رقم ٣٨٣٩) عن زهير، كلاهما عن يزيد بن هارون.

* - وأخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد (٦٢٣/٢ رقم ٢٦٤) من طريق خالد.

سبعثهم: (عبد الله بن المبارك، ابن أبي عدي، ومعمر، ويزيد بن هارون، وحمّاد بن زيد، وزهير، وخالد) عنه بنحوه.

○ ثانيًا: الاختلاف على يزيد بن هارون:

الوجه الأول: عنه، عن حميد الطويل، عن موسى بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

سبق تخريجه في الوجه الأول.

الوجه الثاني: عنه، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

سبق تخريجه في الوجه الثاني.

*- الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التخرِيج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على حُمَيْدِ الطَّوِيلِ وهو ثقةٌ مدَّلسٌ^(١)، واختلف عليه من وجهين:

أَمَّا الوجهُ الأولُ: فرواه عنه حمَّادُ بن سَلَمَةَ وهو ثقةٌ^(٢)، ويزيدُ بنُ هارون وهو ثقةٌ متقنٌ^(٣).

وأَمَّا الوجهُ الثاني: فرواه عنه يزيدُ بن هارون، ومَعْمَرُ بن راشد، وعبدُ الله بن المبارك، وابنُ أبي عدي وهو

ثقةٌ^(٤)، وحمَّادُ بن زيد وهو ثقةٌ ثبتٌ^(٥)، وزُهَيْرُ بن معاوية وهو ثقةٌ ثبتٌ^(٦)، وخالدُ الواسطيُّ وهو ثقةٌ ثبتٌ^(٧).

وبالأنظر إلى ما سبق فإنَّه يترجَّح الوجهُ الثاني؛ وذلك للقرائن التالية:

-العدد: رواه عن حُمَيْدٍ سبعةٌ من الرُّواة.

-الحفظ.

- ترجيح البخاريِّ لهذا الوجه، وقال ابنُ حجر: قرن روايته - أي زُهَيْرٍ - برواية حمَّادِ بن زيد مع أنَّ في رواية زُهَيْرٍ تعيينَ الغزوة وتصريحَ أنسٍ بالتحديث، وفي كلِّ منهما فائدةٌ ليست في رواية حمَّادٍ، لكنَّه أراد أنَّ زُهَيْرًا لم ينفرد بقوله: عن حُمَيْدٍ، عن أنسٍ، وقد تابَعهما على تركِ الوسطة بين حُمَيْدٍ وأنسٍ معتمرُ بنُ سليمان وجماعةٌ^(٨).

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٨١).

(٢) المرجع السابق (ص: ١٧٨).

(٣) المرجع السابق (ص: ٦٠٦).

(٤) المرجع السابق (ص: ٤٦٥).

(٥) المرجع السابق (ص: ١٧٨).

(٦) المرجع السابق (ص: ٢١٨).

(٧) المرجع السابق (ص: ١٨٩).

(٨) فتح الباري، لابن حجر (٤٧/٦).

أما الوجه الأول فقد وقع فيه المخالفة، وقد رجَّح ابنُ حجر كلا الوجهين فقال: ولا مانع من أن يكونا محفوظين؛ فلعلَّ حميدًا سمعه من موسى عن أبيه، ثم لقي أنسًا فحدثه به أو سمعه من أنسٍ فثبتته فيه ابنه موسى، ويؤيد ذلك أنَّ سياقَ حمادٍ عن حميدٍ أتمَّ من سياقِ زهيرٍ ومن وافقه عن حميدٍ^(١). والله أعلم.

— دراسة الإسناد:

١/ (د ق) الدَّقِيقِيُّ: هو محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الواسطي، أبو جعفر الدَّقِيقِي. روى عن: محمد بن الفضل السَّدُوسِيَّ عارم، وأبي الوليد الطَّيَالِسِيَّ، ويزيد بن هارون، وغيرهم. روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحريري، وإبراهيم بن محمد النَّحْوِي نَفْطَوَيْه، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرَّازِي، وغيرهم^(٢).

قال أبو حاتم: صدوق^(٣)، وقال محمد بن عبد الله الحضرمي^(٤)، ومسلمة بن قاسم^(٥)، والدارقطني^(٦): ثقة، وذكره ابنُ حَبَّان في الثقات^(٧)، وقال ابنُ حجر: صدوق^(٨). والخلاصة: أنَّه صدوق.

مات سنة ستٍّ وستين ومائتين.

٢/ (ع) يزيد بن هارون: ابن وادي، ويقال: زاذان بن ثابت السُّلَمِي مولاهم، أبو خالد الواسطي. روى عن: حميد الطَّوِيل، وعاصم الأحول، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهم.

(١) فتح الباري، لابن حجر (٤٧/٦).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤/٢٦).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥/٨).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله (١٥٠/٣).

(٥) تهذيب التهذيب (٣١٨/٩).

(٦) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٢٨٠).

(٧) الثقات، لابن حَبَّان (١٣١/٩).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٤).

وروى عنه: أحمد ابن حنبل، ويحيى بن معين، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي^(١).

قال ابنُ معين ثقة، وقال ابنُ المديني: هو من الثقات، وقال الإمامُ أحمد: كان حافظاً للحديث، صحيح الحديث عن حَجَّاجِ بن أَرطاة^(٢)، وقال العِجْلِيُّ: ثقةٌ ثبتٌ في الحديث^(٣)، وقال أبو حاتم: ثقةٌ إمام صدوق، لا يُسأل عن مثله^(٤)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ متقن^(٥). مات سنة ستٍّ ومائتين وقد قارب التسعين.

٣/حُمَيْدٌ: هو ابنُ أبي حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، أبو عُبَيْدَةَ الخُزَاعِيُّ مولاَهم، البصري.

روى عن: أنس بن مالك رضي الله عنه، وثابتِ البُنَانِيّ، وموسى بن أنس، وغيرهم.

روى عنه: ابنُ أخته حمَّادُ بن سَلَمَةَ، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيدُ بن هارون، وغيرهم^(٦).

قال ابنُ سعد^(٧)، ويحيى بن معين^(٨)، والعِجْلِيُّ^(٩): ثقةٌ، زاد ابنُ سعد: إلاَّ أنَّه ربَّما دلَّس عن أنس بن مالك، وقال أبو حاتم: ثقةٌ لا بأسَ به^(١٠)، قال حمَّادُ بن سَلَمَةَ: لم يدعْ حُمَيْدٌ لثابتٍ علماً إلاَّ وعاه وسمعه منه، وقال: عامَّةٌ ما يروي حُمَيْدٌ عن أنس سمعه من ثابت^(١١)، قال العِجْلِيُّ: فعلى تقدير أن يكونَ مراسيل

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦١/٣٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٩٥/٩).

(٣) الثقات، للعِجْلِي (٣٦٨/٢).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٩٥/٩).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٦).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥٥/٧).

(٧) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٥١/٩).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢١٩/٣).

(٩) الثقات، للعِجْلِي (٣٢٥/١).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢١٩/٣).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٦٠/٧).

قد تَبَيَّنَ الواسطَةُ فيها، وهو ثقةٌ محتجٌّ به^(١)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ مدلسٌ^(٢). مات سنة اثنتين، ويقال: ثلاثٍ وأربعين ومائة وله خمسٌ وسبعون.

٤/ (ع) موسى بن أنس: ابنُ مالكٍ الأنصاري، قاضي البصرة.

روى عن: أبيه أنس بن مالك، وعبد الله بن عباس، وابن عمِّه، عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة.

روى عنه: حميدُ الطَّوِيل، وشُعْبَةُ بن الحَجَّاج، وعبدُ الله بن عَوْن، وغيرهم^(٣).

قال ابنُ سعد^(٤)، ويحيى بنُ معين^(٥)، والعجلي^(٦)، وأبو حاتم^(٧): ثقةٌ، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ^(٨)، مات بعد أخيه النَّضْر.

٥/ أنس بن مالك رضي الله عنه^(٩).

الثالث: الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد حسنٌ؛ فيه أبو جعفر الدَّقِيقِي وهو صدوقٌ.

ويظهر أنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذا الحديثَ على صحيح مسلم ليكون شاهداً لحديث جابر رضي الله عنه،

قال المُهَلَّبُ: يشهد لهذا الحديث قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ الآية (النساء ٩٥)^(١) فإنه فاضلٌ بين المجاهدين والقاعدين ثم استثنى أُولِي الضَّرَر من القاعدين؛ فكأنَّه ألحقهم بالفاضلين؛ وفيه أنَّ المرءَ يبلغُ بِنَيْتِهِ أجرَ العامل إذا منعه العذرُ عن العمل^(٢).

(١) جامع التحصيل (ص: ١٦٨).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١٨١).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠/٢٩).

(٤) الطبقات الكبير، لابن سعد (١٩١/٩).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٣٣/٨).

(٦) الثقات، للعجلي (٣٠٣/٢).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٣٣/٨).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٩).

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

وقال النَّوَوِيُّ: في هذا الحديث فضيلةُ النِّيَّةِ في الخير، وأنَّ مَنْ نوى الغزوَ وغيره مِنَ الطَّاعَاتِ فَعَرَضَ له عَذْرٌ مَنَعَهُ حصلَ له ثوابٌ نِيَّتِهِ، وأنَّه كَلَّمَا أَكْثَرَ مِنَ التَّاسُّفِ على فوات ذلك وَتَمَتَّى كَوْنُهُ مع الغزاةِ ونحوهم كَثُرَ ثوابُهُ. والله أعلم^(٣).

(١٠) سورة النساء آية: ٩٥).

(٢) فتح الباري، لابن حجر (٤٧/٦).

(٣) شرح النووي على مسلم (٥٧/١٣).

المبحث السادس: بيان فضل المرباط وثوابه، والدليل على أنه إن رابط يوماً وليلة كان رباطاً تاماً، وأن المرباط إذا مات لم ينقطع عمله.

٧٩٠٧/٢٠٠ - قال أبو عوانة: حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني أبو هانئ الحولاني، عن عمرو بن مالك الجني، عن فضالة بن عبيد الأنصاري، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "كل ميت يُختم على عمله إلا المرباط في سبيل الله؛ فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة، ويؤمن من فتان القبر" (١).

- تخرجه:

* - أخرجه سعيّد بن منصور في السنن، باب ما جاء في فضل الرباط (١٩٤/٢ رقم ٢٤١٤) ومن طريقه أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الجهاد، باب في فضل الرباط (٩/٣ رقم ٢٥٠٠)، وأبو عوانة في المستخرج، كتاب الأمراء، باب بيان فضل المرباط وثوابه (٤٣٦/١٥ رقم ٧٩٠٨)، والحاكم في المستدرک، كتاب الجهاد (٨٨/٢ رقم ٢٤١٧) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وأخرجه البرزّ في المسند (٢٠٧/٩ رقم ٣٧٥٣) من طريق يحيى بن بكير، والطبراني في المعجم الكبير (٣١١/١٨ رقم ٨٠٣) من طريق أحمد بن صالح، أربعتهم: (يونس، وسعيّد بن منصور، ويحيى بن بكير، وأحمد بن صالح) عن عبد الله بن وهب.

* - وأخرجه الترمذي في السنن، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل من مات مرباطاً (١٦٥/٤) رقم ١٦٢١) عن أحمد بن محمد، وقال: حديث حسن صحيح، والإمام أحمد في المسند (٣٧٤/٣٩) عن إبراهيم بن إسحاق، وابن حبان في الصحيح، كتاب السير، باب فضل الجهاد (٤٨٤/١٠ رقم ٤٦٢٤)

من طريق حَبَّانَ بنِ موسى، والطَّبْرَانِيُّ في المعجم الكبير (٣١١/١٨ رقم ٨٠٢) من طريق سُؤيد بن نصر،

وحَيَّانَ بنِ موسى، أُرِعتُهُم عن عبدِ الله بن المبارك، عن حَيَّوَةَ بن شريح.

*- وأخرجه الإمامُ أحمد في المسند (٣٧٧/٣٩ رقم ٢٣٩٥٤) من طريق رِشدين.

ثلاثتهم: (ابنُ وهب، وحَيَّوَةُ، ورِشدين) عن أبي هانئِ الحَوَّلاني، عنه به بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/يونسُ بن عبدِ الأعلى: ابنُ مَيْسَرَةَ الصَّدَفي، أبو موسى المِصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١).

٢/ابن وهب: هو عبدُ الله بن وهب بن مُسلم القرشي المِصري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ^(٢).

٣/(بخ م ٤)أبو هانئِ الحَوَّلاني: هو حُميدُ بن هانئ، أبو هانئِ الحَوَّلاني المِصري.

روى عن: عَبَّاسِ بن جُلَيْدِ الحَجَرِي، وعبدِ الله بن يزيد، أبي عبد الرحمن الحُبَلِي، وعمرو بن مالك، أبي عليّ

الجُبِّي، وغيرهم.

روى عنه: حَيَّوَةُ بن شريح، ورِشدين بن سعد، وعبدُ الله بن وهب، وغيرهم^(٣).

قال أبو حاتم: صالح^(٤)، وقال النَّسَائِيُّ: ليس به بأس^(٥)، وذكره ابنُ حَبَّان في الثقات^(٦)، وقال الدَّارِقُطِيُّ:

لا بأسَ به، ثقةٌ، وقال ابنُ عبد البر: هو عندهم صالحُ الحديث لا بأسَ به^(٧)، وقال الدَّهَبِيُّ: ثقةٌ^(٨)، وقال

ابن حجر: لا بأسَ به^(٩).

(١) في الحديث رقم (٥٤).

(٢) في الحديث رقم (١٢).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠١/٧).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٣١/٣).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠٢/٧).

(٦) الثقات، لابن حَبَّان (١٤٩/٤).

(٧) تهذيب التهذيب (٥١/٣).

(٨) الكاشف (٣٥٥/١).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ١٨٢).

والخلاصة: أنه لا بأس به، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة.

٤/ (بخ) عمرو بن مالك الجنبي: الهَمْدَانِيُّ المُرَادِي، أبو عليٍّ المِصْرِي.

روى عن: فَضَالَةَ بنِ عُبيد، وأبي رِجْهَانَةَ عليّ خلاف فيه، وأبي سعيدٍ الحُدْرِيّ رضي الله عنهم.

روى عنه: أبو هانئ، مُحمَّد بن هانئ الحَوْلَانِي، ومُحمَّد بن شُمَيْر الرُّعَيْنِي^(١).

قال ابنُ معِين^(٢)، والعِجْلِيُّ^(٣): ثقةٌ، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثِّقَاتِ^(٤)، وقال الدَّارِقُطْنِيُّ: لا بأس به، ثم قال:

ثقة^(٥)، وقال ابنُ حجر: ثقة^(٦).

مات سنة ثلاث ومائة، ويقال سنة اثنتين.

٥/ (بخ م ٤) فَضَالَةُ بن عُبيد الأنصاري: ابنُ نافذ بن قيس، أبو مُحمَّد الأنصاري الأَوْسِي.

روى عن: النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعن عمرَ بن الخطَّاب، وأبي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنهما.

روى عنه: أبو عليٍّ، ثُمَامَةُ بن شُقَيْبٍ الهَمْدَانِي، وَحَنَشُ بن عبد الله الصَّنْعَانِي، وأبو عليٍّ، عمرو بن مالك

الجنبي، وغيرهم^(٧).

كان فيمن بايع تحت الشَّجَرَةِ، وشهد أحدًا والْخَنْدَقَ، وشهد فتح مصر. مات بدمشق سنة ثمانٍ

وخمسين^(٨).

— الحكم عليه: الحديثُ بهذا الإسناد حسنٌ؛ فيه أبو هانئ الحَوْلَانِي وهو لا بأس به.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/٢٠٩).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدُّورِي (٣/٥٢٠).

(٣) الثِّقَات، للعِجْلِي (ص: ٣٦٩).

(٤) الثِّقَات، لابن حَبَّان (٥/١٨٣).

(٥) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٥٣).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٦).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/١٨٦).

(٨) معرفة الصحابة، لأبي نُعَيْم (٤/٢٢٨٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٤٥).

٧٩٠٨/٢٠١ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجْزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيٍّ بِمِثْلِهِ^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

١/أبو داود السَّجْزِيُّ: هو سليمانُ بن الأشعث بن إسحاق السَّجِسْتَانِي. سبقت ترجمته، وهو الحافظُ

صاحبُ السُّنَنِ^(٢).

٢/سعيدُ بن منصور: ابن شُعْبَةَ الخُرَّاسَانِي، أبو عثمانَ المَرْوَزِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ مصَنِّف^(٣).

٣/ابنُ وهب: هو عبدُ الله بن وهب بن مُسْلِمِ القُرَشِيِّ المِصْرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ^(٤).

٤/أبو هانئ: هو حُمَيْدُ بن هانئ، أبو هانئِ الحَوْلَانِيُّ المِصْرِي. سبقت ترجمته، وهو لا بأسَ به^(٥).

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد حسنٌ؛ فيه أبو هانئ وهو لا بأسَ به.

(١) المستخرج (٤٣٦/١٥).

(٢) في الحديث رقم (٥).

(٣) في الحديث رقم (٨٨).

(٤) في الحديث رقم (١٢).

(٥) في الحديث رقم (٢٠٢).

٧٩٠٩/٢٠٢ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّهُ قَالَ: "مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُجْرِيَ عَلَيْهِ أَجْرُ عَمَلِهِ الصَّالِحِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأُوْمِنَ مِنَ الْفِتَنِ، وَبَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا مِنَ الْفِرْعِ" (١).

- تخريجه:

الحديث يرويه زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ، واختلف عليه في إسناده من وجهين:

الأول: عنه، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

الثاني: عنه، عن أبي صالحٍ مولى عثمان بن عفَّان، عن عثمان وأبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما.

الوجه الأول: عنه، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

*- أخرجه ابنُ ماجه في السُّنَنِ، كتاب الجهاد، باب فضل الرِّباط في سبيل الله (٩٢٤/٢ رقم ٢٧٦٧) من

طريق اللَّيْثِ، عن زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، عن أبيه، عنه به بِمِثْلِهِ.

الوجه الثاني: عنه، عن أبي صالحٍ، مولى عثمان بن عفَّان، عن عثمان وأبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما:

*- أخرجه البَزَّازُ في المسند (١١٠/١٥ رقم ٨٤٠٥) من طريق اللَّيْثِ، عن زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، عن أبي صالحٍ

مولى عثمان عنه بنحوه.

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا من هذا الوجه، ولا نعلم روى أبو صالحٍ مولى

عثمان، عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَّا هذا الحديث، واسمُ أبي صالحٍ مولى عثمان الحارث.

* - الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التخريج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على زُهْرَةَ بنِ مَعْبَدٍ وهو ثقة^(١)، واختلف عليه من وجهين:

أَمَّا الوجهُ الأولُ: فرواه زُهْرَةُ بن مَعْبَدٍ عن أبيه وهو مقبول^(٢)، وَأَمَّا الوجهُ الثاني: فرواه عن أبي صالح مولى عثمان بن الحارث وهو مقبول^(٣).

وكلا الوجهين: رواه عن زُهْرَةَ اللَّيْثُ بن سعد وهو ثقة ثبت.

وبالنظر إلى ما سبق فإنِّي أتوقَّف في ترجيح أحد الوجهين. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/ يونس بن عبد الأعلى: ابن ميسرة الصَّدَقِيّ، أبو موسى المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٤).

٢/ ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ^(٥).

٣/ الليث بن سعد: ابن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه إمام مشهور^(٦).

٤/ (خ ٤) زُهْرَةُ بن مَعْبَدٍ: ابن عبد الله بن هشام بن زُهْرَةَ القرشي التيمي، أبو عُقَيْلٍ المدني، سكن مصر.

روى عن: جدّه عبد الله بن هشام وله صحبة، وأبيه مَعْبَدٍ بن عبد الله بن هشام، وأبي صالح مولى عثمان بن عفان، وغيرهم.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢١٧).

(٢) المرجع السابق (ص: ٥٣٩).

(٣) المرجع السابق (ص: ٦٤٩).

(٤) في الحديث رقم (٥٤).

(٥) في الحديث رقم (١٢).

(٦) في الحديث رقم (١٠٧).

روى عنه: حَيَّوَةُ بن شُرَيْح، وسَعِيدُ بن أَبِي أَيُّوب، وَاللَّيْثُ بن سعد، وغيرهم^(١).

قال الإمام أحمد: شيخ ثقة^(٢)، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، مستقيم الحديث^(٣)، وقال النسائي^(٤)،

والدَّارَقُطْنِيُّ^(٥): ثقة، وقال ابن حجر: ثقة^(٦). مات سنة سبعٍ وعشرين، ويقال خمسٍ وثلاثين ومائة.

٥/ (ق) أبوه: هو مَعْبُدُ بن عبد الله بن هشام بن زُهْرَةَ القُرَشِي التَّيْمِي.

روى عن: أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه في فضل الرِّبَاط، روى عنه: ابنه أبو عُقِيل، زُهْرَةُ بن مَعْبُد^(٧).

ذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثَّقَاتِ^(٨)، وقال الذَّهَبِيُّ: وَثِقٌ^(٩)، وقال: تَفَرَّدَ عنه ابنه^(١٠)، وقال ابنُ حجر: مقبولٌ

من الرَّابِعَةِ^(١١).

والخلاصة: أنَّه مجهولُ الحال. والله أعلم.

٦/ أبو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه^(١٢).

- الحكم عليه: الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه مَعْبُدُ بن عبد الله وهو مجهول.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٩٩/٩).

(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٤٤).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦١٥/٣).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٠١/٩).

(٥) تهذيب التهذيب (٣٤٢/٣).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢١٧).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣٦/٢٨).

(٨) الثقات، لابن حبان (٤٣٣/٥).

(٩) الكاشف (٢٧٧/٢).

(١٠) ميزان الاعتدال (١٤١/٤).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٥٣٩).

(١٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

المبحث السابع: بيان الخبر الموجب الشهادة لمن مات في سبيل الله، وفي الطاعون والبطن والغرق والغزو والهدم والنفساء.

٧٩٢٠/٢٠٣ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَضْرَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ حُجَيْرَةَ يَخْبِرُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: "خَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ: الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالنَّفْسَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ" (١).

- تخریجه:

*- أخرجه النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ، كِتَابُ الْجِهَادِ، بَابُ مَسْأَلَةِ الشَّهَادَةِ (٣٨٩/٥ رَقْم ٣١٨٧)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مُشْكَلِ الْأَثَارِ (١٠٤/١٣ رَقْم ٥١٠٥)، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْهُ بِهِ بِمَثْلِهِ.

- دراسة الإسناد:

١/يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: ابْنُ مَيْسَرَةَ الصَّدَقِيِّ، أَبُو مُوسَى الْمِصْرِيُّ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ ثِقَّةٌ (٢).

٢/ابْنُ وَهْبٍ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ الْمِصْرِيُّ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ ثِقَّةٌ حَافِظٌ (٣).

٣/(ع)عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ: ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعَاوَرِيِّ، أَبُو شُرَيْحٍ الْإِسْكَندَرَانِيُّ.

روى عن: سهل بن أبي أمامة، وشراحيل بن يزيد المعافري، وعبد الله بن ثعلبة الحضرمي، وغيرهم.

(١) المستخرج (٤٤٦/١٥).

(٢) في الحديث رقم (٥٤).

(٣) في الحديث رقم (١٢).

روى عنه: عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، والقاسم بن كثير قاضي الإسكندرية، وغيرهم^(١).

قال يحيى بن معين: ثقة^(٢)، وقال الإمام أحمد: ليس به بأس ثقة^(٣)، وقال العجلي: ثقة^(٤)، وقال

أبو حاتم: لا بأس به^(٥)، وقال الذهبي^(٦)، وابن حجر^(٧): ثقة. مات سنة سبع وستين ومائة.

٤/ (س) عبد الله بن ثعلبة الحضرمي: المصري.

روى عن: عبد الرحمن بن حُجيرة.

روى عنه: أبو شريح، عبد الرحمن بن شريح.

ذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، قال ابن حجر: مقبول، من السادسة^(٩).

والخلاصة: أنه مجهول الحال. والله أعلم.

٥/ (م ٤) ابن حُجيرة: عبد الرحمن بن حُجيرة الحولاني، أبو عبد الله المصري، قاضيه.

روى عن: عُقبة بن عامر الجهني، وأبي ذرّ العَقاري، وأبي هريرة رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: الحارث بن يزيد الحضرمي، ودراج أبو السّمح، وعبد الله بن ثعلبة الحضرمي، وغيرهم^(١٠).

قال العجلي^(١)، والنسائي^(٢)، والدارقطني^(٣): ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، وقال الذهبي^(٥)، وابن

حجر^(٦): ثقة. مات سنة ثلاث وثمانين، وقيل بعدها.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/١٦٧).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥/٢٤٤).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٢/٤٨١).

(٤) الثقات، للعجلي (٢/٧٨).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥/٢٤٤).

(٦) الكاشف (١/٦٣٠).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٣٤٢).

(٨) الثقات، لابن حبان (٧/٢٧).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٢٩٨).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/٥٤).

٦/عُقْبَةُ بن عامر الجُهَنِي رضي الله عنه (٧).

– الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عبدُ الله بن ثعلبة الحضرمي وهو مجهولٌ.

(١) الثقات، للعجلي (٤٤٠/٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤/١٧).

(٣) تهذيب التهذيب (١٦٠/٦).

(٤) الثقات، لابن حبان (٩٦/٥).

(٥) الكاشف (٦٢٥/١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٣٣٨).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

٧٩٢١/٢٠٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ شُرَحْبِيلِ بْنِ السَّمُطِ، عَنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - بِمِثْلِهِ. وَزَادَ فِيهِ: "وَصَاحِبُ الْهَدَمِ" وَلَيْسَ فِيهِ التَّنْقِيسُ^(١).

- تخریجه:

*- أخرجه البزار في المسند (٥٠١/٦ رقم ٢٥٣٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤٧/٦ رقم ٦١١٥)، وفي (٦١١٦)، وفي الأوسط (٥٩/٢ رقم ١٢٤٣) من طريق عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، كلاهما: (شُرَحْبِيلُ، وأبو عثمان) عن سلمان رضي الله عنه بنحوه، وفيه التَّنْقِيسُ. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا مُنْذَلًا، تَفَرَّدَ به: بكرٌ.

- دراسة الإسناد:

١/ ابنُ أخِي ابْنِ وَهْبٍ: هو أحمدُ بن عبد الرحمن بن وهب بن مُسلم القرشي، أبو عُبيد الله المصري. سبقت ترجمته، صدوقٌ تَغَيَّرَ بآخِرِهِ^(٢).

٢/ عَمِّي: هو عبدُ الله بنُ وهب بن مُسلم القرشي المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ^(٣).

٣/ عبدُ الرحمن بن شُرَيْحٍ: ابنُ عُبيد الله بن محمود المَعَاظِي، أبو شُرَيْحٍ الإسكندراني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ^(٤).

٤/ (م س) عبدُ الكريم بن الحارث: ابن يزيد الحضرمي، أبو الحارث المصري العابد.

(١) المستخرج (٤٤٨/١٥).

(٢) في الحديث رقم (١٥٩).

(٣) في الحديث رقم (١٢).

(٤) في الحديث رقم (٢٠٥).

روى عن: محمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهري، والمستورد بن شداد القُرشي، وأبي عُبَيْدَةَ بن عُقْبَةَ بن نافع، وغيرهم.

روى عنه: حَيَّوَةُ بن شُرَيْح، وعبدُ الله بن طَرِيف، وأبو شُرَيْح، عبدُ الرحمن بن شُرَيْح، وغيرهم^(١).
قال العِجْلِيُّ^(٢)، والنَّسَائِيُّ^(٣): ثقةٌ، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثقات^(٤)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ^(٥)، من السَّادسة.

٥/ (م س) أبو عُبَيْدَةَ بنُ عُقْبَةَ: ابنُ نافع القُرَشِيُّ الفُهْرِيُّ المِصْرِي، قيل: اسمُه مُرَّةٌ.

روى عن: شُرَحْبِيلَ بنِ السِّمْطِ، وقيل: بينهما رجلٌ، وعن عبدِ الله بن عُمرَ بن الخطَّاب، وأبيه عُقْبَةَ بنِ نافع الفُهْرِيِّ رحمهُمُ اللهُ، وغيرهم.

روى عنه: حُنيئُ بن أبي حَكِيم المِصْرِي، وأبو عُقَيْلٍ، زُهْرَةُ بن مَعْبَدٍ، وعبدُ الكَرِيم بن الحارث بن يزيد، وغيرهم^(٦).

ذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثقات^(٧)، وقال الدَّهْلِيُّ: ثقةٌ^(٨)، وقال ابنُ حجر: مقبولٌ^(٩).

والخلاصة: أنَّه ثقةٌ. والله أعلم. مات سنة سبعٍ ومائة.

٦/ (م ٤) شُرَحْبِيلُ بنُ السِّمْطِ: ابنُ الأَسود بن جَبَلَةَ الكِنْدِيُّ، أبو يزيد، ويقال: أبو السِّمْطِ، الشَّامِي.

مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤٦/١٨).

(٢) الثقات، للعجلي (١٠٠/٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٧٢/٦).

(٤) الثقات، لابن حَبَّانٍ (١٣١/٧).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٣٦٠).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٠/٣٤).

(٧) الثقات، لابن حَبَّانٍ (٥٦٨/٥).

(٨) الكاشف (٤٤١/٢).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٦٥٦).

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن سلمان الفارسي، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما، وغيرهم.
 روى عنه: جبير بن نفير الحضرمي، وسالم بن أبي الجعد، وأبو عبيدة، مرة بن عتبة بن نافع الفهري،
 وغيرهم^(١).

قال البخاري: له صحبة^(٢)، وقال النسائي: ثقة^(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، وقال الذهبي: مختلف في صحبته^(٥)، وقال ابن حجر: جزم ابن سعد بأن له وفادة، ثم شهد القادسية وفتح حمص وعمل عليها لمعاوية^(٦). مات سنة أربعين أو بعدها.

٧/ (ع) سلمان الخير: الفارسي، أبو عبد الله ابن الإسلام.

روى عن: النبي ﷺ .

روى عنه: أنس بن مالك، وسعيد بن وهب الهمداني، وشريحيل بن السمط، وغيرهم^(٧).

أسلم مقدم رسول الله ﷺ المدينة، وشهد الخندق فما بعده من المشاهد^(٨). مات سنة أربع وثلاثين، يقال:
 بلغ ثلاثمائة سنة^(٩).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه ابن أخي ابن وهب وهو صدوق، وأبو عبيدة بن عتبة، قال المزي: بينهما رجل، إلا أن مسلماً - رحمه الله - أخرج له حديث شريحيل عن سلمان رضي الله عنه في فضل الرباط^(١).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٨/١٢).

(٢) التاريخ الكبير، للبخاري (٢٤٨/٤).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤١٩/١٢).

(٤) الثقات، لابن حبان (١٨٧/٣).

(٥) الكاشف (٤٨٢/١).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٥).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤٥/١١).

(٨) معرفة الصحابة، لأبي نعيم (١٣٢٧/٣).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٢٤٦).

وَيُظْهِرُ أَنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذا الحديث على صحيح مسلم، وفيه زيادةٌ "صاحبُ الهدم،
والنفساء"؛ وذلك لموافقتها لترجمة الباب. والله أعلم.

المبحث الثامن: بيان ثواب الحارس في سبيل الله

٧٩٢٥/٢٠٥ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا معاويةُ بن سَلَامٍ، عن زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي السَّلُولِيُّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ سَهْلُ ابْنِ الْخَنْظَلِيَّةِ "أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - يَوْمَ حُنَيْنٍ حَتَّى كَانَتْ عَشِيَّةً، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَارْكَبْ، فَارْكَبْ فَرَسًا لَهُ فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَقْبِلْ هَذَا الشَّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَعْلَاهُ، وَلَا تُغَرَّنَ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي انْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى هَذَا الشَّعْبِ حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ طَلَعْتُ الشَّعْبَيْنِ كِلَيْهِمَا، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ نَزَلْتَ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا مُصَلِّيًا أَوْ قَاضِي حَاجَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَدْ أَوْجَبْتَ؛ فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَهَا"^(١).

- تخرجه:

*- أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الجهاد، باب فضل الحرس في سبيل الله (٩/٣ رقم ٢٥٠١)، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب السير، باب فضل الحرس (١٤٠/٨ رقم ٨٨١٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٩٦/٦ رقم ٦١٩)، في المعجم الأوسط (١٢٩/١ رقم ٤٠٧)، وقال: لا يروى هذا الحديث إلا بهذا الإسناد، تفرد به: معاوية بن سَلَامٍ، والحاكم في المستدرک، كتاب الجهاد (٩٣/٢ رقم ٢٤٣٣)، وقال: هذا الإسناد - من أوله إلى آخره - صحيحٌ على شرط الشيخين، "غير أنَّهما لم يُخرجا مسانيدَ سهلِ ابنِ الخَنْظَلِيَّةِ لِقِلَّةِ رِوَايَةِ التَّابِعِينَ عَنْهُ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ".

جميعهم من طريق أبي سَلَامٍ، عن أبي كَبْشَةَ، عنه به بمثله.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ (س) محمد بن عامر: الأنطاكي، ويقال: المصيصي، أبو عمر، نزيل الرملة.

روى عن: أبي توبة، الربيع بن نافع الحلبي، وسريح بن النعمان، ومحمد بن عيسى ابن الطباع، وغيرهم.

روى عنه: عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني، وأبو نعيم، عبد الملك بن محمد بن عدي، وأبو عوانة

الإسفرايني، وغيرهم^(١).

قال النسائي: ثقة^(٢)، وقال ابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة^(٣).

٢/ أبو توبة: هو الربيع بن نافع الحلبي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٤).

٣/ (ع) معاوية بن سلام: ابن أبي سلام واسمه مطور الحبشي، أبو سلام الدمشقي.

روى عن: أخيه زيد بن سلام بن أبي سلام، ومحمد بن مسلم الزهري، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم.

روى عنه: أبو توبة، الربيع بن نافع الحلبي، وعثمان بن سعيد الحمصي، ومحمد بن شعيب بن شابور،

وغيرهم^(٥).

قال يحيى بن معين: ثقة^(٦)، وقال: أعدّه محدث أهل الشام، ومن لم يكتُب حديث معاوية بن سلام مُسنّده

ومُنقَطعه حتّى يعرفه فليس هو صاحب حديث^(٧)، وقال: أحمد ابن حنبل، ويعقوب بن شيبة والنسائي:

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/٤٢٥).

(٢) مشيخة النسائي (ص: ٩٧).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٨٥).

(٤) في الحديث رقم (١٩٦).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/١٨٤).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٢١٢).

(٧) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨/٣٨٣).

ثقة^(١)، زاد يعقوب: صدوق، وقال أبو حاتم: لا بأس بحديثه^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال الذهبي^(٤)، وابن حجر^(٥): ثقة. مات في حدود سنة سبعين ومائة.

٤/ (بخ م ٤) زيد: هو ابن سلام بن أبي سلام واسمه مطور الحبشي، الدمشقي، أخو معاوية بن سلام، وكان الأكبر.

روى عن: عبد الله بن زيد الأزرق، وعبد الله بن فروخ، وجده أبي سلام الأسود، وغيرهم.

روى عنه: الحضرمي بن لاحق، وأخوه معاوية بن سلام، ويحيى بن أبي كثير^(٦).

قال العجلي: لا بأس به^(٧)، وقال أبو زرعة الدمشقي، ويعقوب بن شيبة^(٨)، والنسائي^(٩)، والدارقطني^(١٠): ثقة، زاد يعقوب: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة. من السادسة^(١١).

٥/ (بخ م ٤) أبو سلام: هو مطور، أبو سلام الأسود الحبشي الأعرج الدمشقي.

روى عن: الحكم بن ميناء، وخالد بن زيد، ويقال: ابن يزيد الجهني، وأبي كبشة السلولي، وغيرهم.

روى عنه: ابن ابنه زيد بن سلام بن أبي سلام، ومكحول الشامي، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم^(١٢).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨٥/٢٨).

(٢) المرجع السابق (١٨٥/٢٨).

(٣) الثقات، لابن حبان (٤٦٩/٧).

(٤) الكاشف (٢٧٦/٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٣٨).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧٧/١٠).

(٧) الثقات، للعجلي (٣٧٧/١).

(٨) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٤٢٧/١٩).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧٧/١٠).

(١٠) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٣٢).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٢٢٣).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨٤/٢٨).

قال العجلي^(١)، والدارقطني^(٢): ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، قال أبو مسهر: غالب رواياته مُرسلةٌ ولذا ما أخرج له البخاري^(٤)، وقال ابن حجر: ثقة يرسل. من الثالثة^(٥).

٦/ (خ د ت س) السُّلُوِيُّ: هو أبو كبشة السُّلُوِيُّ الشَّامِي.

روى عن: ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسهل ابن الحنظلية، وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: حسَّان بن عطية، وربيعة بن يزيد، وأبو سَلامٍ الأسود، وغيرهم^(٦).

قال العجلي: ثقة^(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، وقال الذهبي^(٩)، وابن حجر: ثقة. من الثانية^(١٠).

٧/ سهلُ ابن الحنظلية رضي الله عنه^(١١).

الإسناد الثاني:

١/ أبو داود السِّجِسْتَانِي: هو سليمان بن إسحاق السِّجِسْتَانِي. سبقت ترجمته، وهو الحافظُ

صاحبُ السُّنَنِ^(١٢).

٢/ أبو توبة: سبقت ترجمته.

(١) الثقات، للعجلي (٢٩٦/٢).

(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٣٢).

(٣) الثقات، لابن حبان (٤٦٠/٥).

(٤) الكاشف (٢٩٣/٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٥).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١٥/٣٤).

(٧) الثقات، للعجلي (٤٢١/٢).

(٨) الثقات، لابن حبان (٥٦٣/٥).

(٩) الكاشف (٤٥٣/٢).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٦٦٨).

(١١) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٠).

(١٢) في الحديث رقم (٥).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، قال الحاكم: هذا الإسناد - من أوله إلى آخره - صحيح على شرط الشيخين، "غير أنهم لم يُخرجا مسانيد سهل ابن الحنظلية لقلّة رواية التابعين عنه، وهو من كبار الصحابة" (١).

المبحث التاسع: بيان ثواب مَنْ أنفق زوجين في سبيل الله عز وجل، وصِفَتُهُمَا.

٧٩٢٦/٢٠٦ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو المِنْقَرِيُّ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ التُّعْمَانِ المِصْرِيُّ قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ الحَنْفِيُّ قال: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ قال: سَمِعْتُ الحَسَنَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا صَعْصَعَةُ بْنُ مَعَاوِيَةَ قال: أَتَيْتُ الرِّبْدَةَ^(١) فَلَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يقول: "مَنْ أنفق زوجين في سبيل الله ابتدرته حَجَبَةُ الجَنَّةِ. قلتُ: ما هذان الزَّوجان؟ قال: إِنْ كَانَ رَجُلٌ فَرَجَلانَ، وَإِنْ كَانَ خَيْلٌ فَفَرَسانَ، وَإِنْ كَانَتْ إِبِلٌ فَبَعِيرانَ، حَتَّى عَدَّ مِنْ كُلِّ المَالِ".

قال: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يقول: "ما من مُسْلِمَيْنِ يُتَوَفَّى لهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ"^(٢).

- تخرجه:

هذا الحديث يرويه الحسنُ البصري، واختلف عليه في إسناده رفعًا ووقفًا ومرسلًا من ثلاثة أوجه:

الأول: عنه، عن صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عن أَبِي ذَرٍّ رَفُوعًا.

الثاني: عنه، عن صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عن أَبِي ذَرٍّ مَوْقُوفًا.

الثالث: عنه، عن أَبِي ذَرٍّ مَرْسَلًا.

الوجه الأول: عنه، عن صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عن أَبِي ذَرٍّ رَفُوعًا:

(١) الرِّبْدَةُ: تقع في الشَّرقِ إلى الجنوب من بلدة الحِنَّاكِيَّة (مائة كيلٍ عن المدينة في طريق الرياض)، وتَبْعُدُ الرِّبْدَةُ شِمَالَ مَهْدِ الدَّهَبِ على مسافة

(١٥٠) كيلًا. المعالم الأثرية في السَّنة والسيِّرة (ص: ١٢٥).

(٢) المستخرج (٤٥٤/١٥).

*- أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٨٧/٣٥ رقم ٢١٣٥٨) عن عبد الملك بن عمرو، وفي (٣٢٥/٣٥) رقم ٢١٤١٣) عن يحيى بن سعيد، وابن حبان في الصحيح، كتاب الجهاد (٥٠٢/١٠ رقم ٤٦٤٥) من طريق أبي عامر العقدي، أربعتهم عن قرة بن خالد.

*- وأخرجه النسائي في السنن، كتاب الجهاد، باب فضل التَّفَقُّة في سبيل الله عز وجل (٤٠٥/٥) رقم ٣٢٠٩) من طريق بشر بن المفضل، والإمام أحمد في المسند (٢٧٠/٣٥ رقم ٢١٣٤١) عن إسماعيل، والبراء في المسند (٣٤٩/٩ رقم ٣٩٠٩) من طريق بشر بن المفضل، كلاهما عن يونس بن عبيد.

*- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الجهاد (٢٢٩/٤ رقم ١٩٥٤٥) عن يزيد بن هارون، والإمام أحمد في المسند (٣٥٨/٣٥ رقم ٢١٤٥٣) عن عبد الرزاق ويزيد، والدارمي في السنن، كتاب الجهاد، باب مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (١٥٥٥/٣ رقم ٢٤٤٧) عن عثمان بن عُمر، وأبو عوانة في المستخرج، كتاب الأمراء، باب بيان ثواب مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - عز وجل - وَصَفَتَهُمَا (٤٥٥/١٥ رقم ٧٩٢٧) من طريق يزيد بن هارون، ثلاثتهم عن هشام بن حسان.

*- وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب فضل مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ (ص: ٦٤ رقم ١٥٠) من طريق الفضيل، عن أبي حريز.

*- وأخرجه البراء في المسند (٣٤٩/٩ رقم ٣٩١٣) من طريق أبي عاصم، وأبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٧٩٢٨) من طريق محمد بن سعيد بن جدار الحراني، وابن حبان في الصحيح (في الموضع السابق رقم ٤٦٤٣) من طريق عبد الله (وفي رقم ٤٦٤٤) من طريق شيبان بن أبي شيبة، كلاهما عن جرير بن حازم.

*- وأخرجه البراء في المسند (٣٤٩/٩ رقم ٣٩١٠) من طريق حماد بن سلمة، عن يونس، وحبيب بن الشهيد، وحميد، وفي (رقم ٣٩١١) من طريق واصل بن عبد الرحمن، وفي (رقم ٣٩١٢) من طريق المفضل

بن لاحق، وفي (رقم ٣٩١٤) من طريق عَنَبَسَةَ بن أبي رائلة، وقال: فأَمَّا حديثُ حَمِيدٍ وَحَبِيبٍ فلا نعلم رواهما إِلَّا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، وَأَمَّا حديثُ الْمُفَضَّلِ بن لاحق فلا نعلم رواه عنه إِلَّا عَبْدُ الصَّمَدِ، ولا نحفظ أَنَّ الْمُفَضَّلَ أسند عن الحسنِ غيرَ هذا الحديث، وَأَمَّا حديثُ أَشْعَثَ فرواه قُرَيْش بن أَنَس، وَأَمَّا حديثُ عَنَبَسَةَ فلا نعلم رواه إِلَّا عَبْدُ الوَهَّاب.

*- وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (في الموضع السابق رقم ٧٩٢٩) من طريق المبارك بن فضالة.

*- وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (رقم ٧٩٣٠)، والحاكم في المستدرک، كتاب الجهاد (٩٥/٢) رقم (٢٤٣٩) كلاهما من طريق أَشْعَثَ بن عبد الملك.

*- وأخرجه أبو عوانة في المستخرج (رقم ٧٩٣١)، والطَّبْرَائِيُّ في المعجم الأوسط (٩٥/٢ رقم ١٣٦٦)، كلاهما من طريق عامر بن عبد الواحد، وقال الطَّبْرَائِيُّ: لم يَرَوْ هذا الحديث عن عامرٍ إِلَّا إبراهيم، تَفَرَّدَ به خالد.

*- وأخرجه الطَّبْرَائِيُّ في المعجم الأوسط (٣٣٦/٣ رقم ٣٣٢٤) من طريق عمرو بن صالح، وفي (١٠٩/٤) رقم (٣٧٣٤) من طريق عِمْرَانَ القَطَّانِ، وقال: لم يَرَوْ هذا الحديث عن عِمْرَانَ القَطَّانِ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بن رجاء، وفي (٣٥٨/٥ رقم ٥٥٤٦) من طريق الحسن بن ذَكْوَانَ، وقال: لم يَرَوْ هذا الحديث عن الحسن بن ذَكْوَانَ إِلَّا أبو عاصم العَبَّادِيُّ، تَفَرَّدَ به إسماعيل بن موسى السُّدِّي.

جميعهم عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن صعصعة بن معاوية، عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه موقوفًا:

*- أورده الدَّارِقُطِيُّ في العِلل (٢٩٢/٦ رقم ١١٥١) مُعَلَّقًا عن أسباط، عن الأشعث عنه به.

الوجه الثالث: عنه، عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه مرسلاً:

*-أورده الدارقطني في العَلَل (في الموضوع السابق) مُعَلِّقًا عن السَّرِيِّ بن يحيى: عن الحسن، عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه مرسلاً.

*- الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التخريج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على الحسنِ البصري وهو ثقةٌ كان يرسل ويدلِّس، واختلف عليه من ثلاثة أوجه:

أما الوجه الأول: فرواه عنه فُرَّة بن خالد وهو ثقةٌ ضابط^(١)، ويونس بن عُبيد وهو ثقةٌ ثبت^(٢)، وعن هشام بن حسان وهو ثقةٌ من أثبت النَّاس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مَقَال^(٣)، وجريز بن حازم وهو ثقة^(٤)، وأبو حريز وهو صدوقٌ يخطئ^(٥)، والمبارك بن فضالة وهو صدوقٌ يدلِّس ويسوي^(٦)، وعامر بن عبد الواحد صدوقٌ يخطئ^(٧)، وأشعث بن عبد الملك وهو ثقة^(٨)، وحبیب ابن الشَّهيد وهو ثقةٌ ثبت^(٩)، وحميد الطَّويل وهو ثقةٌ مدلِّس^(١٠)، وواصل بن عبد الرحمن وهو صدوقٌ عابدٌ وكان يدلِّس عن الحسن^(١١)، والمفضل بن لاحق وهو ثقة^(١٢)، وعنْبَسَةُ بن أبي رائطة وهو مقبول^(١)، وعمران القطان وهو صدوقٌ يهيم^(٢)، والحسن بن ذكوان وهو صدوقٌ يخطئ وزمي بالقدر وكان يدلِّس^(٣).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٤٥٥).

(٢) المرجع السابق (ص: ٦١٣).

(٣) المرجع السابق (ص: ٥٧٢).

(٤) المرجع السابق (ص: ١٣٨).

(٥) المرجع السابق (ص: ٣٠٠).

(٦) المرجع السابق (ص: ٥١٩).

(٧) المرجع السابق (ص: ٢٨٨).

(٨) المرجع السابق (ص: ١١٣).

(٩) المرجع السابق (ص: ١٥١).

(١٠) المرجع السابق (ص: ١٨١).

(١١) المرجع السابق (ص: ٥٧٩).

(١٢) المرجع السابق (ص: ٥٤٤).

وأما الوجه الثاني: فرواه عنه أشعثُ بن عبد الملك، وقد اختلف عليه فرواه قُرَيْشُ بن أنس مرفوعاً وهو

صدوقٌ تغيَّرَ بِأَخْرَةٍ^(٤)، ورواه أسباطُ موقوفاً ولم يتميز.

وأما الوجه الثالث: فرواه عنه السريُّ بن يحيى وهو ثقة^(٥).

وبالتَّظَرِّ إلى ما سبق فإنَّه يترجَّح الوجه الأول؛ وذلك للقرائن التالية:

-العدد: رواه عن الحسن البصري مرفوعاً جماعة من الرواة.

-الحفظ: رواه عددٌ من الثقات منهم قُرَّةُ بن خالد ويونس بن عُبيد، وغيرهم.

-الاختصاص: قال يحيى بن سعيد: لم ألقَ أحداً يحدث عن الحسن أثبت من الأشعث الحمُراني^(٦).

-ترجيح الدارقطني لهذا الوجه قال: والصواب: عن الحسن، عن صَعْصَعَةَ، عن أبي ذرٍّ متصلاً^(٧).

أما الوجه الثاني والثالث فقد وقع فيهما تَفَرُّدٌ ومخالفةٌ؛ فهما غيرُ محفوظين. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/أبو عمرو المِنْقَرِيُّ، عُبَيْدُ اللَّهِ بن النُّعْمَانِ المِصْرِيِّ: الدَّلَالُ.

روى عن: أبي عاصم النبيل، وسعيد بن سلام العطار.

روى عنه: محمد بن مخلد، ومحمد بن جعفر المَظِيرِي، وعليُّ بن إسحاق المادرائي.

قال الخطيب: أحسبه من أهل البصرة، سكن بغدادَ وحَدَّثَ بها^(٨)، ولم أقف له على جرحٍ ولا تعديل.

(١) المرجع السابق (ص: ٤٣٢).

(٢) المرجع السابق (ص: ٤٢٩).

(٣) المرجع السابق (ص: ١٦١).

(٤) المرجع السابق (ص: ٤٥٥).

(٥) المرجع السابق (ص: ٢٣٠).

(٦) التاريخ الكبير، للبخاري (٤٣٢/١).

(٧) علل الدارقطني (٢٩٣/٦).

(٨) تاريخ بغداد وذيوله (٣٣٥/١٠).

٢/ (ع) عُبيدُ الله بن عبد المجيد الحنفي: أبو عليّ الحنفيّ البصري، أخو أبي بكر الحنفي، وعُمير، وشريك.

روى عن: عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وعُبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، وقُرّة بن خالد السدوسي، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن سعيد الدارمي، وعبد الله بن الصبّاح العطار، وعُبيد الله بن عمّر الفواريري، وغيرهم^(١).

قال يحيى بن معين: ليس به بأس^(٢)، وقال العجلي^(٣)، والدارقطني^(٤): ثقة، وقال أبو حاتم: صالح، ليس به بأس^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال الذهبي^(٧): ثقة، وقال ابن حجر: صدوق^(٨).

والخلاصة: أنه صدوق. مات سنة تسع ومائتين.

٣/ (ع) قُرّة بن خالد: السدوسي أبو خالد، ويقال: أبو محمد البصري.

روى عن: الحسن البصري، وحُميد بن هلال العدوي، وقتادة بن دعامّة، وغيرهم.

روى عنه: أبو عامر العقدي، وأبو عليّ الحنفي، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم^(٩).

قال يحيى القطان: من أثبت شيوخنا^(١٠)، وقال يحيى بن معين: ثقة^(١١)، وقال الإمام أحمد: شيخ ثقة^(١٢)،

وقال: ثقة ثقة حسن الحديث^(٢)، وقال أبو حاتم: ثبت عندي^(٣)، وقال النسائي: ثقة^(٤)، وقال الذهبي:

ثبت عالم^(٥)، وقال ابن حجر: ثقة ضابط^(٦). مات سنة خمس وخمسين ومائة.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩/١٠٤).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٧٨).

(٣) الثقات، للعجلي (٢/١١١).

(٤) تهذيب التهذيب (٧/٣٤).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥/٣٢٤).

(٦) الثقات، لابن حبان (٨/٤٠٤).

(٧) الكاشف (١/٦٨٣).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٣).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣/٥٧٧).

(١٠) التاريخ الكبير، للبخاري (٧/١٨٣).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧/١٣١).

٤/ **الحسن**: هو ابن أبي الحسن، واسم أبي الحسن يسار، البصري، أبو سعيد. سبقت ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلس^(٧).

٥/ **(بخ س ق) صَعَصَعَة بن معاوية**: ابن حُصَيْن التَّمِيمِي، ثم السَّعْدِي، البَصْرِي، أخو جَزْء بن معاوية، وعمُّ الأحنف بن قيس.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن عمر بن الخطاب، وأبي ذر رضي الله عنهما، وغيرهم.

روى عنه: الحسن البصري، وابنه عبد الله بن صَعَصَعَة، ومروان الأصغر^(٨).

قال النسائي: ثقة^(٩)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠)، وقال ابن عبد البر: وقد اختلف في صحبته^(١١)،

وقال ابن حجر: له صحبة، وقيل: إنه مخضرم ثقة، من الثانية^(١٢). مات في ولاية الحجاج على العراق.

٦/ **أبو ذر الغفاري** رضي الله عنه^(١٣).

- **الحكم عليه**: فيه أبو عمرو المنقري لم أقف له على جرح ولا تعديل.

(١) اللعل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٩٣/٢).

(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣٢٥).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٣١/٧).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٨٠/٢٣).

(٥) الكاشف (١٣٦/٢).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٤٥٥).

(٧) في الحديث رقم (٢١).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧١/١٣).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧١/١٣).

(١٠) الفقات، لابن حبان (٣٨٣/٤).

(١١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٧١٨/٢).

(١٢) تقريب التهذيب (ص: ٢٧٦).

(١٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).

٧٩٢٧/٢٠٧ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي صَعْصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ وَهُوَ يَقُودُ بَعِيرًا لَهُ فِي عُنُقِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا مَالُكَ؟ فَقَالَ لِي: عَمَلِي، قُلْتُ: حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا ابْتَدَرَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ. قَالَ هِشَامٌ: وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: زَوْجَيْنِ: دِرْهَمَيْنِ، دِينَارَيْنِ، اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ"^(١).

- تخریجه:

سبق تخریجه فی الحديث رقم (٢٠٧).

- دراسة الإسناد:

١/ عَمَّارُ بْنُ رَجَاءٍ: أَبُو يَاسِرٍ التَّغْلِبِيُّ الْإِسْتَرَابَادِيُّ، صَاحِبُ الْمُسْنَدِ.

روى عن: أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَيِّبَةَ، وَوَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، وَأَبِي دَاوُدَ الطَّيَّالَسِيِّ، وَغَيْرِهِمْ^(٢).

روى عنه: أَبُو نُعَيْمٍ ابْنِ عَدِيٍّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ مُطَرِّفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ الْأَدِيبِ، وَغَيْرُهُمْ^(٣).

قال ابنُ أبي حاتم: كتب إلينا وإلى أبي وأبي زُرْعَةَ، وَكَانَ صَدُوقًا^(٤)، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ^(١)، وَقَالَ

أَبُو سَعْدٍ الْإِدْرِيسِيُّ: ثَقَّةٌ فِي الْحَدِيثِ^(٢)، وَقَالَ الْجُرْجَانِيُّ: ثَقَّةٌ^(٣)، وَقَالَ الدَّهْبِيُّ: الْحَافِظُ الثَّقَّةُ^(٤). مَاتَ سَنَةَ

سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ.

(١) المستخرج (٤٥٥/١٥).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٩٥/٦).

(٣) تذكرة الحفاظ (١٠٨/٢).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٩٥/٦).

٢/يزيدُ بنُ هارون: ابنُ زاذانَ بنِ ثابت السُّلَميِّ، أبو خالدٍ الواسطي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ متقنٌ^(٥).

٣/(ع)هشامُ بن حسان: الأزديُّ القُرْدُوسيُّ، أبو عبد الله البصري، والفَراديسُ ولدُ قُرْدُوسِ بنِ الحارث بن مالك.

روى عن: أنس بن سيرين، والحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وغيرهم.

روى عنه: أبو أسامة، حمَّادُ بنُ أسامة، وحمَّاد بن زيد، ويزيدُ بن هارون، وغيرهم^(٦).

قال سعيدُ بن عامر قال: سمعتُ هشامًا قال: جاورْتُ الحسنَ عشرَ سنين^(٧)، وقال يحيى بنُ معين: ثقةٌ^(٨)،

وقال في مَوْضِعٍ آخَرَ: لا بأسَ به^(٩)، وقال عليُّ ابن المَدِيني: وحديثُه عن الحسنِ عامَّتُها يدور على

خَوْشَبِ، وهشامُ أثبتُ من خالدِ الحذاءِ في ابن سيرين، وهشامُ ثبتُ^(١٠)، وقال الإمامُ أحمد: صالح^(١١)،

وقال العجليُّ: ثقةٌ حسنُ الحديث، يقال: إنَّ عنده ألفَ حديثٍ حسنٍ ليست عند غيره^(١٢)، وقال أبو

داود: إنما تكلموا في حديثه عن الحسنِ وعطاءٍ لأنَّه كان يرسل، وكانوا يَرَوْنَ أنَّه أخذ كُتُبَ خَوْشَبِ^(١٣)،

(١) التفقات، لابن حبان (٥١٩/٨).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٨/٢).

(٣) تاريخ جرجان (ص: ٥٣٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (٣٥/١٣).

(٥) في الحديث رقم (٢٠١).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨١/٣٠).

(٧) التاريخ الكبير، للبخاري (١٩٧/٨).

(٨) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٢٢٣).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٥/٩).

(١٠) المرجع نفسه.

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٤١١/١).

(١٢) التفقات، للعجلي (٣٢٨/٢).

(١٣) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (ص: ٢٨٤).

وقال ابنُ عَدِي: صدوقٌ لا بأسَ به^(١)، وقال الذَّهَبِيُّ: ثقةٌ إمامٌ، كبيرُ الشَّأنِ^(٢)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ، من أثبت النَّاسُ في ابنِ سيرين، وفي روايته عن الحسنِ وعطاءٍ مَقَالٌ لَأَنَّهُ قِيلَ: كان يرسلُ عنهما^(٣)(٤)، من السَّادسة. مات سنة سبعمِ أو ثمانٍ وأربعين ومائة.

٤/الحسن: هو ابنُ أبي الحسن، واسمُ أبي الحسن يسارُ البَصْرِي، أبو سعيد. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلِّس^(٥).

٥/صَعَصَعَةُ بنُ معاوية: ابنُ حُصَيْنِ التَّمِيمِيِّ، ثم السَّعْدِيُّ، البَصْرِي. سبقت ترجمته. له صُحْبَةٌ، وقيل: إِنَّهُ مخضرمٌ ثقة^(٦).

٦/أبو ذرٍّ الغِفَارِيُّ رضي الله عنه^(٧).

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد صحيحٌ، وفيه الحسنُ البصري وقد وُصف بالتدليس إلا أَنَّهُ قد صرَّحَ بالتحديث في هذا الحديث ورواية قُرَّة بن خالد السَّابِقَة.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤١٧/٨).

(٢) ميزان الاعتدال (٢٩٥/٤).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٢).

(٤) ذكره ابنُ حجر في المرتبة الثالثة وقال: وصفه بذلك عليُّ ابن المَدِينِي وأبو حاتم. طبقات المدلسين (ص: ٤٧).

(٥) في الحديث رقم (٢١).

(٦) في الحديث رقم (٢٠٨).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).

٧٩٢٨/٢٠٨ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَدَّارٍ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ جَرِيرٍ؛ يَعْنِي: ابْنَ حَازِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ صَعَصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَمِّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الرَّبَذَةَ عَلَى أَبِي ذَرٍّ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا لَكَ؟ قَالَ: عَمَلِي، فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ: "مَا مِنْ مُؤْمِنَيْنِ - أَوْ مُسْلِمَيْنِ - يَمُوتُ لهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ، قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتَدَرَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قُلْتُ: مَا زَوْجَانِ مِنْ مَالِهِ؟ فَقَالَ: فَرَسَانِ مِنْ خَيْلِهِ، عَبْدَانِ مِنْ عَبِيدِهِ، بَعِيرَانِ مِنْ إِبِلِهِ"^(١).

- تخریجه:

سبق تخریجه فی الحديث رقم (٢٠٦).

- دراسة الإسناد:

١/ أبو أمية: هو محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الخزاعي الطرسوسي. سبقت ترجمته، وهو صدوق صاحب حديث يهتم^(٢).

٢/ محمد بن سعيد بن جدار الحراني:

روى عن: جرير بن حازم.

روى عنه: أبو حمزة، إدريس بن يونس بن مسافر الغراء.

قال ابن القطان: مجهول^(٣)، وقال الدارقطني: ليس بالقوي^(١). والخلاصة: أنه ضعيف.

(١) المستخرج (٤٥٦/١٥).

(٢) في الحديث رقم (٥).

(٣) لسان الميزان (١٨٠/٥).

٣/ (ع) جرير بن حازم: ابن زید بن عبد الله بن شجاع الأزدي، ثم العتكي، وقيل: الجهضمي، أبو النضر البصري.

روى عن: أيوب السختياني، وثابت البناني، والحسن البصري، وغيرهم.

روى عنه: حسين بن محمد المروزي، ووهب بن جرير بن حازم، وعبد الله بن وهب، وغيرهم^(٢).

قال يحيى بن سعيد القطان: ثقة، وكان يرضاه^(٣)، وقال ابن معين: ثقة^(٤)، وقال الإمام أحمد: ليس به

بأس^(٥)، وقال: كان حافظاً، وقال مرة: في بعض حديثه شيء^(٦)، وقال البخاري: صحيح الكتاب، إلا أنه

ربما وهم في الشيء^(٧)، وقال العجلي: ثقة^(٨)، وقال أبو حاتم: صدوق^(٩)، وقال ابن عدي: مستقيم

الحديث صالح فيه، إلا روايته عن قتادة؛ فإنه يروي أشياء عن قتادة لا يرويها غيره^(١٠)، وقال الذهبي: ثقة،

لما اختلط حجه ولده^(١١)، وقال العلاءي: من رجال الصحيحين الأثبات^(١٢)، وقال ابن حجر: ثقة،

لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه^(١٣).

الخلاصة: أنه ثقة، إلا في حديثه عن قتادة فإنه ضعيف. مات سنة سبعين ومائة.

(١) من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن (١٢٤/٣).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢٤/٤).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣٤٧/٤).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٨٧).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (١٠/٣).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المروزي وغيره (ص: ٩٥).

(٧) العلل الكبير، للترمذي (ص: ١٣١).

(٨) الثقات، للعجلي (٢٦٦/١).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٠٥/٢).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٥٥/٢).

(١١) الكاشف (٢٩١/١).

(١٢) المختلطين، لأبي سعيد العلاءي (ص: ١٦).

(١٣) تقريب التهذيب (ص: ١٣٨).

٤/ الحسنُ البصري: هو ابنُ أبي الحسن، واسمُ أبي الحسن يسارٌ، البصري، أبو سعيد. سبقت ترجمته، وهو

ثقةٌ فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلّس^(١).

٥/ صَعَصَعَةُ بن معاوية، عمُّ الأحنفِ بن قيس: ابنُ حُصَيْنِ التَّمِيمِيِّ، ثم السَّعْدِي، البصري. سبقت

ترجمته، له صحبةٌ، وقيل: إنَّه مخضرمٌ ثقة^(٢).

٦/ أبو ذرٍّ الغفاريُّ رضي الله عنه^(٣).

– الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد ضعيفٌ؛ فيه محمدُ بن سعيد بن جَدَّارٍ وهو ضعيفٌ.

(١) في الحديث رقم (٢١).

(٢) في الحديث رقم (٢٠٦).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٨).

٧٩٢٩/٢٠٩ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ معاوية قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ... وذكر الحديث نحوه^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٠٦).

- دراسة الإسناد:

١/ أبو أمية: هو محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الخزاعي الطرسوسي. سبقت ترجمته، وهو صدوق صاحب حديث يهتم^(٢).

٢/ (خ د) علي بن الجعد: ابن عبيد الجوهري، أبو الحسن البغدادي، مولى بني هاشم. روى عن: حريز بن عثمان الرحي، وشعبة بن الحجاج، ومبارك بن فضالة، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم البغوي، وأبو زُرعة الرازي، ومحمد بن إسحاق الصّاعاني، وغيرهم^(٣).

قال يحيى بن معين: ثقة صدوق^(٤)، وقال أبو زُرعة: كان صدوقاً في الحديث^(٥)، وقال أبو حاتم: كان متيقناً

صدوقاً^(٦)، وقال النسائي: صدوق^(١)، وقال الدارقطني: ثقة^(٢)، وقال الذهبي: الحافظ الثّبت^(٣)، وقال ابن

حجر: ثقة ثبت زمي بالتشيع^(٤). مات سنة ثلاثين ومائتين.

(١) المستخرج (٤٥٧/١٥).

(٢) في الحديث رقم (٥).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٤١/٢٠).

(٤) تاريخ بغداد وذيوله (٣٦٤/١١).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٧٨/٦).

(٦) المرجع نفسه.

٣/المبارك بن فضالة: ابن أبي أمية القرشي العدوي، أبو فضالة البصري. سبقت ترجمته، وهو صدوق يخطئ ويدليس^(٥).

٤/الحسن: هو ابن أبي الحسن، واسم أبي الحسن يسار، البصري، أبو سعيد. سبقت ترجمته، وهو ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدليس^(٦).

٥/صعصعة بن معاوية: ابن حصين التميمي، ثم السعدي، البصري. سبقت ترجمته. له صُحبة، وقيل: إنه مخضرم ثقة^(٧).

٦/أبو ذر الغفاري رضي الله عنه^(٨).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه المبارك بن فضالة وهو صدوق يخطئ ويدليس، وأبو أمية وهو صدوق يهيم، إلا أنه قد تابع المبارك بن فضالة في رواية هذا الحديث قرة بن خالد، وهشام بن حسان، ويونس بن عبيد، وغيرهم، وبهذا فإن الحديث يرتقي إلى الحسن لغيره.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٤٨/٢٠).

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٢٢٠).

(٣) ميزان الاعتدال (١١٦/٣).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣٩٨).

(٥) في الحديث رقم (٢٠).

(٦) في الحديث رقم (٢١).

(٧) في الحديث رقم (٢٠٨).

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).

٧٩٣٠/٢١٠ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ قَالَ: "دَخَلْتُ عَلَى أَبِي ذَرٍّ فَلَمْ أَجِدْهُ..."، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "مَنْ أَنْفَقَ مِنْ مَالِهِ"^(١).

- تخریجه:

سبق تخریجه في الحديث رقم (٢٠٦).

- دراسة الإسناد:

١/ أبو بكر بن أبي العوّام: هو محمد بن أحمد بن أبي العوّام بن يزيد بن دينار، أبو بكر الرّياحيّ التّميمي.

روى عن: يزيد بن هارون، وعبد الوهّاب بن عطاء، وقُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، وغيرهم.

روى عنه: القاضي أبو عبد الله المحاملي، وأبو العبّاس بن عُقْدَةَ الكوفي، وإسماعيل بن محمد الصّقّار،

وغيرهم^(٢).

قال عبد الله بن أحمد: صدوقٌ، ما علمتُ منه إلّا خيرًا^(٣)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثّقات وقال: ربّما

أخطأ^(٤)، وقال الدّارقطني: هو صدوقٌ^(٥).

والخلاصة: أنّه صدوقٌ. مات سنة ستٍّ وسبعين ومائتين^(٦).

٢/(خ م د ت س) قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ: الأنصاري، وقيل: الأمويّ مولاهم، أبو أنس البصري.

(١) المستخرج (٤٥٧/١٥).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (٣٨٩/١).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٣٨٩/١).

(٤) الثّقات، لابن حَبَّانٍ (١٣٤/٩).

(٥) سؤالات الحاكم، للدّارقطني (ص: ٢٩٠).

(٦) سير أعلام النبلاء (٧/١٣).

روى عن: أشعث بن عبد الملك، وحبيب بن الشهيد، وعبد الله بن عون، وغيرهم.

روى عنه: أبو الجوزاء، أحمد بن عثمان النوفلي، وعلي بن المديني، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام الرّياحي،

وغيرهم^(١).

قال ابن معين: ليس به بأس^(٢)، وقال علي بن المديني: ثقة^(٣)، وقال أبو حاتم^(٤): لا بأس به، وقال:

يقال إنّه تغيّر عقله، وكان سنة اثنتين ومائتين صحيح العقل^(٥)، وقال النسائي: ثقة^(٦)، وقال ابن حبان:

كان صدوقاً إلا أنّه اختلط في آخر عمره، حتّى كان لا يدري ما يحدث به، بقيّ ستّ سنين في اختلاطه

فظهر في روايته أشياء مناكير لا تُشبه حديثه القديم، فلمّا ظهر ذلك من غير أن يتميّز مستقيم حديثه من

غيره، لم يجرّ الاحتجاج به فيما انفرد، فأما فيما وافق الثقات فهو المعتبر بأخباره تلك^(٧)، وقال الذهبي:

ثقة، تغيّر قبيل موته^(٨)، وذكره العلّائي في المختلطين وقال: من رجال الصّحّاحين^(٩)، وقال ابن حجر:

صدوقٌ تغيّر بأخرة قدّر ستّ سنين^(١٠).

والخلاصة: أنّه صدوقٌ اختلط قبل موته. مات سنة ثمانٍ ومائتين.

٣/(خت ٤) أشعث بن عبد الملك: الحُمَرائي، أبو هانئ البصري، منسوبٌ إلى حُمران مولى عثمان بن

عقّان.

روى عن: الحسن البصري، وعاصم الأخول، ومحمد بن سيرين، وغيرهم.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٨٥/٢٣).

(٢) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٤٩).

(٣) التاريخ الكبير، للبخاري (١٩٥/٧).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤٣/٧).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٨٧/٢٣).

(٦) المجروحين، لابن حبان (٢٢٠/٢).

(٧) الكاشف (١٣٦/٢).

(٨) المختلطين، لأبي سعيد العلّائي (ص: ٩٨).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٤٥٥).

روى عنه: حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، وَفُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، وَغَيْرُهُمْ^(١).

قال ابنُ معين^(٢)، والِدَارْقُطْنِيُّ^(٣): ثَقَّةٌ، وقال الإمامُ أحمد: صالح^(٤)، وقال أبو زُرْعَةَ: صالحٌ، وقال أبو حاتم:

لا بأسَ به^(٥)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثِّقَاتِ وقال: وكان فقيهاً مُتَقِنًا^(٦)، وقال ابنُ عدي: هو مَن يُكْتَبُ

حديثُهُ ويُتَجَبُّ به، وهو في جملة أهل الصِّدْقِ^(٧)، وقال ابنُ جحر: ثَقَّةٌ فقيه^(٨).

والخلاصة: أَنَّهُ ثَقَّةٌ. مات سنة اثنتين وأربعين، وقيل سنة ستٍ وأربعين ومائة.

٤/الحسن: هو ابنُ أَبِي الحسن، واسمُ أَبِي الحسن يَسَارُ البَصْرِيُّ، أبو سعيد. سبقت ترجمته، وهو ثَقَّةٌ فقيه

فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلّس^(٩).

٥/صَعَصَعَةُ بْنُ معاوية: ابنُ حُصَيْنِ التَّمِيمِيِّ، ثم السَّعْدِيِّ، البَصْرِيُّ. سبقت ترجمته. له صحبةٌ، وقيل: إِنَّه

مخضرمٌ ثَقَّةٌ^(١٠).

٦/أبو ذَرٍّ الغِفَارِيُّ رحمته الله^(١١).

- الحكم عليه: الحديثُ بهذا الإسناد حسنٌ؛ فيه فُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ وهو صدوقٌ قد اختلط قبل موته، وأبو

بكر بنُ العَوَّامِ وهو صدوقٌ، إِلَّا أَنَّهُ قد تَابَعَ أَشْعَثَ بن عبد الملك فُرَّه بن خالد وهشام بن حَسَّانَ وَغَيْرُهُمْ؛

وبهذا فَإِنَّ الحديثَ يرتقي للصَّحِيحِ لغيره.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧٧/٣).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٨٠/٤).

(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ١٧).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٤١٥/١).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٧٥/٢).

(٦) الثقات، لابن حَبَّان (٦٢/٦).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٩/٢).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ١١٣).

(٩) في الحديث رقم (٢١).

(١٠) في الحديث رقم (٢٠٨).

(١١) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).

٧٩٣١/٢١١ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنِي طَاهِرُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ زَرَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ - هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ - قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُنْفِقُ مِنْ مَالِهِ زَوْجِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا دَعَتْهُ حَبَّةُ الْجَنَّةِ: هَلُمَّ هَلُمَّ. سَأَلْتُ أَبِي عَنْ زَوْجَيْنِ فَقَالَ: شَيْئَيْنِ مِنَ الْأَشْيَاءِ" (١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٢٠٦).

- دراسة الإسناد:

١/ طاهر بن خالد بن زرار: ابن المغيرة، أبو الطيب العسائي الأيلي. سبقت ترجمته، وهو صدوق له ما يُستنكر وينفرد به (٢).

٢/ أبوه: هو خالد بن زرار بن المغيرة بن سليم العسائي مولاهم، أبو يزيد الأيلي. سبقت ترجمته، وهو صدوق يخطئ (٣).

٣/ إبراهيم بن طهمان: ابن شعبة الحراساني، أبو سعيد الهروي. سبقت ترجمته، وهو ثقة (٤).

٤/ (ر م ٤) عامر بن عبد الواحد: الأخول البصري.

روى عن: عمرو بن شعيب، ومكحول الشامي، وأبي الصديق الناجي، وغيرهم.

روى عنه: أبان بن يزيد العطار، وأبو قدامة، الحارث بن عبيد، وهشام الدستوائي، وغيرهم (١).

(١) المستخرج (٤٥٧/١٥).

(٢) في الحديث رقم (١٤٥).

(٣) في الحديث رقم (١٤٥).

(٤) في الحديث رقم (١٤٥).

المعدّلون: قال يحيى بن معين: ليس به بأس^(٢)، وقال أبو حاتم: هو ثقة لا بأس به^(٣)، وذكره ابن حبان في

الثقات^(٤)، وقال ابن عدي: لا أرى بروايته بأساً^(٥)، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ^(٦).

المجرحون: قال الإمام أحمد: ليس بقويّ في الحديث^(٧)، وقال: في حديثه شيء^(٨)، وقال: ليس بالقويّ،

ضعيف الحديث^(٩)، وقال النسائي: ليس بالقويّ^(١٠).

والراجح في حاله، والله أعلم: أنه صدوق يخطئ كما قال ابن حجر، من السادسة.

٥/الحسن: هو ابن أبي الحسن، واسم أبي الحسن يسار البصري، أبو سعيد. سبقت ترجمته، وهو ثقة فقيه

فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس^(١١).

٦/صَعَصَعَةُ بن معاوية: ابن حُصَيْن التَّمِيمِي، ثم السَّعْدِي، البَصْرِي. سبقت ترجمته، له صُحْبَةٌ، وقيل: إنه

مخضرم ثقة^(١٢).

٧/أبو ذَرٍّ الغِفَارِيُّ رحمته الله^(١٣).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٥/١٤).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٢٧/٦).

(٣) المرجع نفسه.

(٤) الثقات، لابن حبان (١٩٣/٥).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (١٥٤/٦).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٨).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٢٦/٦).

(٨) اللعل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٤٤/٢).

(٩) المرجع السابق (١٨٢/٢).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٥/١٤).

(١١) في الحديث رقم (٢١).

(١٢) في الحديث رقم (٢٠٨).

(١٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٩).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عامرُ الأخول وهو صدوقٌ يخطئ، وخالدُ بن نزار وهو صدوقٌ يخطئ، وقد تفرَّد به ابنُه طاهرُ بن خالد وهو صدوقٌ له ما يُستنكر إذا تفرَّد، قال الطَّبْراني: لم يروِ هذا الحديث عن عامرٍ إلا إبراهيم، تفرَّد به خالد^(١)، إلا أنَّه قد تابع عامرُ الأخول قُرَّةُ بنُ خالد وهشامُ بن حسان ويونسُ بن عُبيد وغيرهم؛ وبهذا فإنَّ الحديث يرتقي إلى الحسن لغيره.

ويظهر أنَّ أبا عوانة زاد أحاديثَ هذا الباب على صحيح مسلم لأنَّ فيه صعصعةَ بن معاوية ولم يخرج له مسلمٌ في صحيحه.

(١) المعجم الأوسط (٩٥/٢).

المبحث العاشر: باب بيان التَّغْيِيبِ فِي الرَّمْيِ وَإِجَابِهِ عَلَى الْمُسْلِمِ، وَالِدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مِنَ
اللَّهِوِ الْمَبَاحِ، وَبَيَانُ عِقَابِ مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ.

٧٩٣٩/٢١٢ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ:
حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: "كُنْتُ رَجُلًا رَامِيًا، وَكَانَ يَمْرِي
عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ فَيَقُولُ: يَا خَالِدُ، اخْرُجْ إِلَيْنَا نَرْمِي، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي: يَا خَالِدُ،
تَعَالَ أَقُولَ لَكَ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ أَحَدُكَ مَا حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ:
فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ: يَدْخُلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعُهُ يَحْتَسِبُ
فِي صُنْعِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِيُ بِهِ، وَمَنْبِلُهُ^(١)، وَارْمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، وَلَيْسَ مِنَ
اللَّهِوِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُتْلَاعِبَتُهُ امْرَأَتَهُ، وَرَمِيَهُ بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا
عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ؛ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ كَفَرَهَا"^(٢).

- تخریجه:

* - أخرجه الطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَشْكَلِ الْأَثَارِ (٣١٩/٢ رقم ٨٥٤) عَنْ الرَّبِيعِ الْمُرَادِيِّ، وَبَحْرِ بْنِ نَصْرِ،
ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ بِشْرِ بْنِ بَكْرٍ.

* - وأخرجه سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي السُّنَنِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّمْيِ وَفَضْلُهُ (٢٠٦/٢ رقم ٢٤٥٠) وَمِنْ طَرِيقِهِ
أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السُّنَنِ، كِتَابُ الْجِهَادِ، بَابُ فِي الرَّمْيِ (١٣/٣ رقم ٢٥١٣) وَأَبُو عَوَانَةَ فِي الْمُسْتَخْرَجِ،

(١) "مَنْبِلُهُ": أَيِ الَّذِي يَقُومُ عِنْدَ الرَّامِيِ فَيُنَازِلُهُ سَهْمًا بَعْدَ سَهْمٍ، أَوْ يَرُدُّ عَلَيْهِ النَّبْلَ مِنَ الْمُهْدَفِ. يُقَالُ: أَمَدَهُ يَمُدُّهُ فَهُوَ مُمَدٌّ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ
الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ (٣٠٨/٤).

قَالَ الْبَغَوِيُّ: وَفِيهِ بَيَانٌ أَنَّ جَمِيعَ أَنْوَاعِ اللَّهِوِ مُحْظُورَةٌ، وَاسْتَثْنَى مِنْهَا هَذِهِ الثَّلَاثَ لِكُونِهَا ذَرِيعَةً إِلَى الْحَقِّ، وَيَدْخُلُ فِي مَعْنَاهَا الْمُنَاقَفَةُ بِالسِّلَاحِ،
وَالشَّدُّ عَلَى الْأَقْدَامِ، وَنَحْوُهَا، فَأَمَّا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْمُزَاجَلَةِ بِالْحِمَامِ وَاللَّعِبِ بِالنَّزْدِ وَنَحْوِهَا فَحَرَامٌ. شَرْحُ السُّنَنِ، لِلْبَغَوِيِّ (٣٨٣/١٠).
(٢) الْمُسْتَخْرَجُ (٤٦٢/١٥).

كتاب الأمراء، باب بيان الترغيب في الرّمي وإيجابه على المسلم، والدليل على أنّه من اللّهُو المباح (٤٦٥/١٥ رقم ٧٩٤٠) عن عبد الله بن المبارك.

*- وأخرجه النّسائي في السّنن، كتاب الجهاد، باب ثوب من رمى بسهم في سبيل الله (٣٧٧/٥) رقم ٣١٦٩) عن عمرو بن عثمان بن سعيد، والإمام أحمد في المسند (٥٧١/٢٨ رقم ١٧٣٣٦) عن يزيد بن عبد ربّه، كلاهما من طريق الوليد بن مُسلم.

*- وأخرجه النّسائي في السّنن، كتاب الحيل، باب تأديب الرّجل فرسه (١٥٩/٦ رقم ٣٦٠٤) عن الحسن بن إسماعيل بن مجالد، وابن أبي شيبة في المصنّف، كتاب الجهاد (٢١٥/٤ رقم ١٩٤٣٣)، وفي كتاب الأدب (٣٠٣/٥ رقم ٢٦٣٢٥) كلاهما عن عيسى بن يونس.

*- وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٥٥٨/٢٨ رقم ١٧٣٢١) من طريق يحيى بن حمزة، وفي (٥٧١/٢٨ رقم ١٧٣٣٥) من طريق إسماعيل بن عيّاش.

*- وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (ص: ٢٦٦ رقم ١٠٦٢)، وأبو عوانة في المستخرج (في الموضع السّابق رقم ٧٩٤١) كلاهما من طريق الوليد بن مزيّد.

*- وأخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الجهاد (١٠٤/٢ رقم ٢٤٦٧) من طريق محمد بن شعيب.

ثمانيتهم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي سَلَام، الأَسود، عن خالد بن زيد، عنه به بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/(ت س) عيسى بن أحمد البلخي: ابن عيسى بن وَرْدَانَ العَسْفَلاني، أبو يحيى البلخي.

روى عن: بشر بن بكر التّنبيسي، وبقيّة بن الوليد، وعبد الله بن وهب المصري، وغيرهم.

روى عنه: أبو إسحاق، إبراهيم بن معقل النّسفي، والهيثم بن كليب الشّاشي، وأبو عوانة الإسفراييني، وغيرهم^(١).

قال أبو حاتم: صدوق^(٢)، وقال النسائي: ثقة^(٣)، وقال الخليلي: كان ثقةً كبيراً في العلماء، يُعرف بابن البغدادي، وله أحاديثٌ يتفرّد بها^(٤)، وقال ابن حجر: ثقةٌ يغرب^(٥). مات سنة ثمانٍ وستين ومائتين وقد قارب التسعين.

٢/ (خ د س ق) بشر بن بكر: التّيسّي، أبو عبد الله البجلي، دمشقي الأصل.

روى عن: سعيد بن عبد العزيز التّنوّخي، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهم.

روى عنه: عبد الله بن الزبير الحُميدي، وعبد الوهاب بن نجدة الحوّطي، وعيسى بن أحمد العسقلاني، وغيرهم^(٦).

قال العجلي^(٧)، وأبو زرعة^(٨)، والدارقطني^(٩): ثقةٌ، وقال أبو حاتم: ما به بأس^(١٠)، وقال الدارقطني: ليس به بأسٌ، ما علمتُ إلّا خيراً^(١١)، وقال الذهبي^(١)، وابن حجر^(٢): ثقةٌ، زاد ابن حجر: يُغرب. مات سنة خمسٍ ومائتين، وقيل سنة مائتين.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٨٤/٢٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٧٢/٦).

(٣) مشيخة النسائي (ص: ٩٤).

(٤) الإرشاد للخليبي (٩٣٨/٣).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٣٨).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩٥/٤).

(٧) الثقات، للعجلي (٢٤٦/١).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٥٢/٢).

(٩) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ١٣١).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٥٢/٢).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩٦/٤).

٣/ (ع) ابن جابر: هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عُتْبَةَ السُّلَمي الدِّمَشقي الدَّاراني.

روى عن: إسماعيل بن أبي المهاجر، وبُسر بن عُبيد الله الحضرمي، وأبي سَلام، الأسود، وغيرهم.

روى عنه: بِشْرُ بن بكر التَّيْسِي، وحسين بن عليّ الجُعفي، والوليد بن مُسلم، وغيرهم^(٣).

قال يحيى بن معين^(٤)، والعجلي^(٥)، والنسائي^(٦): ثقة، وقال أحمد حنبل: ليس به بأس^(٧)، وقال: حسنُ

الحديث^(٨)، وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به^(٩)، وقال الذهبي^(١٠)، وابن حجر^(١١): ثقة. مات سنة

بضع وخمسين ومائة.

٤/ أبو سَلام: هو مَطُور، أبو سَلام الأسود الحبشي، الأعرج الدِّمَشقي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ

يرسل^(١٢).

٥/ (د س) خالد بن زيد: ويقال: ابن يزيد الجُهني.

عن: عُقْبَةَ بن عامر الجُهني رضي الله عنه، وعنه: أبو سَلام الحبشي.

قال الذهبي: فيه اضطراب^(١٣)، وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة^(١٤).

(١) الكاشف (١/٢٦٧).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١٢٢).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/١٨).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/٤٥٦).

(٥) الثقات، للعجلي (٢/٩٠).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/١٨).

(٧) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٦١).

(٨) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٥٧).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥/٣٠٠).

(١٠) الكاشف (١/٦٤٨).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٣٥٣).

(١٢) في الحديث رقم (٢٠٧).

(١٣) الكاشف (١/٣٦٤) قلت: لعلّه قصد بذلك في اسمه؛ فقد ذكر المزي في اختلافه وأطال في ذلك، ورجّح أنّهما اثنان، والله أعلم.

(١٤) تقريب التهذيب (ص: ١٨٨).

٦/عُقْبَةُ بن عامر الجُهَنِي رضي الله عنه (١).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه خالد بن يزيد وهو مقبول؛ قال الألباني: إسناده ضعيف لجهالة خالد بن زيد، والاضطراب في ضبط اسمه، وبه أعلى الحافظ العراقي (٢).

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

(٢) ضعيف أبي داود (٣٠٤/٢).

٧٩٤٠/٢١٣ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجْزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَامٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - يَقُولُ مِثْلَهُ: "نِعْمَةٌ تَرَكَّهَا أَوْ كَفَرَهَا" (١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

١/ أبو داود السَّجْزِيُّ: هو سليمانُ بن الأشعث بن إسحاق السَّجِسْتَانِي. سبقت ترجمته، وهو الحافظ صاحبُ السُّنَنِ (٢).

٢/ سعيدُ بن منصور: ابن شُعبة الخراسانيُّ، أبو عثمان المَرْوَزِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ مصَنِّف (٣).

٣/ عبدُ الله بن المبارك: ابنُ واضحٍ الحَنْظَلِيُّ التَّمِيمِي، أبو عبد الرحمن المَرْوَزِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت فقيه عالم (٤).

٤/ عبدُ الرحمن بن يزيد بن جابر: الأَزْدِيُّ، أبو عُتْبَةَ السُّلَمِي الدِّمَشْقِي الدَّارَانِي. سبقت ترجمته، وهو ثقة (٥).

٥/ أبو سَلَامٍ: هو مَمْطُورٌ، أبو سَلَامٍ الْأَسْوَدُ الْحَبَشِي، الْأَعْرَجُ الدِّمَشْقِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ يرسل (١).

(١) المستخرج (٤٦٥/١٥).

(٢) في الحديث رقم (٥).

(٣) في الحديث رقم (٨٨).

(٤) في الحديث رقم (١٨).

(٥) في الحديث رقم (٢١٤).

٦/ خالد بن زيد: ويقال: ابن يزيد الجُهني. سبقت ترجمته، وهو مقبول^(٢).

٧/ عُقْبَةُ بن عامر الجُهني رضي الله عنه^(٣).

– الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه خالد بن زيد وهو مقبول.

(١) في الحديث رقم (٢٠٧).

(٢) في الحديث رقم (٢١٤).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

٧٩٤١/٢١٤ - قال أبو عوانة: أخبرني العباس بن الوليد بن مزيد قال: أخبرني أبي قال: حدثنا ابن جابر قال: حدثني أبو سلام قال: حدثني خالد بن زيد قال: "كنت رجلاً رامياً، وكان عتبة بن عامر يدعوني فيقول: اخرج بنا يا خالد نرمي، فلما كان ذات يوم أبطأت عنه فقال لي: تعال أحدثك ما حدثني به رسول الله ﷺ، أو أقول لك ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: إن الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد... فذكر مثله^(١).

- تخرجه:

سبق تخرجه في الحديث رقم (٢١٢).

- دراسة الإسناد:

١/(د س) العباس بن الوليد بن مزيد: الغدري، أبو الفضل البيهقي.

روى عن: عتبة بن علقمة البيهقي، ومحمد بن يوسف الفريابي، وأبيه الوليد بن مزيد، وغيرهم.

روى عنه: أبو العباس، أحمد بن الحسين بن علي، وأبو الدحداح، أحمد التميمي، ومحمد بن يعقوب

الأصم، وغيرهم^(٢).

قال أبو داود: قال العباس: سمعت من أبي وعرضت عليه، والعرض أصح، وكان صاحب ليل^(٣)، وقال

أبو حاتم: صدوق^(٤)، وقال النسائي: لا بأس به^(٥)، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه، وهو صدوق ثقة^(٦)،

(١) المستخرج (٤٦٥/١٥).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥٥/١٤).

(٣) سؤالات أبو عبيد الآجري لأبي داود (٢١٩-٢٥٦/٢).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢١٥/٦).

(٥) مشيخة النسائي (ص: ٦٥).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢١٥/٦).

وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثقات وقال: مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ الْمُتَّقِينَ فِي الرِّوَايَاتِ^(١)، وقال الدَّهْلِيُّ: صدوقٌ

صاحبُ ليل^(٢)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ عابد^(٣).

والخلاصة: أنَّه صدوقٌ. مات سنة تسعٍ وستين ومائتين وله مائة سنة.

٢/(د س) أبوه: هو الوليدُ بن مَرْزِدٍ الغُدْرِيُّ، أبو العبَّاسِ البَيْرُوتِيُّ، والدُ العبَّاسِ بن الوليد بن مَرْزِدٍ.

روى عن: إسماعيلَ بن عِيَّاشٍ، وعبدِ الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعبدِ الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهم.

روى عنه: أحمدُ بن أبي الحَوَّارِيِّ، وابنه العبَّاسُ بن الوليد بن مَرْزِدٍ، وأبو مُسَهَّرٍ، عبدُ الأعلى، وغيرهم^(٤).

قال الأوزاعي: كتبُ الوليدِ بن مَرْزِدٍ صحيحةٌ^(٥)، وقال دُحَيْمٌ: صحيحُ الحديث^(٦)، وقال النَّسَائِيُّ: كان لا

يخطئ ولا يدلس^(٧)، وقال الدَّارِقُطِيُّ: ثقةٌ ثبت^(٨)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثقات^(٩)، وقال الدَّهْلِيُّ:

ثقةٌ^(١٠)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبت^(١١)، من الثامنة. مات سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.

٣/عبدُ الرحمن بن يزيد بن جابر: الأزديُّ، أبو عُتْبَةَ السُّلَمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الدَّارَانِيُّ. سبقت ترجمته، وهو

ثقةٌ^(١٢).

٤/أبو سَلَامٍ: هو مَمْطُورٌ، أبو سَلَامٍ الأَسْوَدُ الحَبَشِيُّ، الأعرجُ الدِّمَشْقِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ يرسل^(١).

(١) الثقات، لابن حَبَّانٍ (٥١٢/٨).

(٢) الكاشف (٥٣٧/١).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢٩٤).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨١/٣١).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٨/٩).

(٦) المرجع نفسه.

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨٤/٣١).

(٨) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: ٣١٨).

(٩) الثقات، لابن حَبَّانٍ (٢٢٤/٩).

(١٠) الكاشف (٣٥٥/٢).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٣).

(١٢) في الحديث رقم (٢١٤).

٥/ خالد بن زيد: ويقال: ابنُ يزيد الجُهني. سبقت ترجمته، وهو مقبول^(٢).

٦/ عُقبَةُ بن عامر الجُهني رضي الله عنه^(٣).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه خالد بن زيد وهو مقبول.

ويظهر أنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذه الأحاديث على صحيح مسلم من طريق خالد بن زيد الجُهني ولم

يخرِّج له مُسلمٌ في صحيحه، وإنَّما أخرجَه من طريق عبدِ الله بن زيد بن الأزرق مختصراً.

(١) في الحديث رقم (٢٠٧).

(٢) في الحديث رقم (٢١٤).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

المبحث الحادي عشر: باب بيان الخبر الدالّ على أنّ أهل الحِجاز لا يزالون على الحقّ حتّى تقوم الساعة، وأنّ قريشاً وأهل المغرب يكونون ظاهرين على أهل المشرق والعجم.

٧٩٥٧/٢١٥ - قال أبو عوانة: حدّثنا أبو عليّ الرّعقائيّ قال: حدّثنا أبو عبّاد، يحيى بن عبّاد قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن الجريري، عن مطرّف بن عبد الله قال: قال عمران بن حصين: أحدّثك حديثاً؟ سمعتُ النبيّ - ﷺ - يقول: "لا تزال طائفة من أمّتي ظاهرين حتّى تقوم الساعة".

قال مطرّف: "فنظرتُ في هذه العصابة فإذا هم أهل الشام" (١).

- تخرجه:

الحديث يرويه سعيد بن إياس الجريري، واختلف عليه في إسناده بزيادة راوٍ من وجهين:

الأول: عنه، عن مطرّف بن عبد الله، عن عمران بن حصين رضي الله عنه.

الثاني: عنه، عن أبي العلاء بن الشّحير، عن مطرّف بن عبد الله، عن عمران بن حصين رضي الله عنه.

الوجه الأول: عنه، عن مطرّف بن عبد الله، عن عمران بن حصين رضي الله عنه:

* - أخرجه الطبرانيّ في المعجم الكبير (١١١/١٨ رقم ٢١١) من طريق محمد، كلاهما عنه به بنحوه.

وتابع الجريريّ على رواية هذا الحديث قتادة وعبد الرحمن بن موريق على النحو التالي:

* - أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الجهاد، باب في دوام الجهاد (٤/٣ رقم ٢٤٨٤) عن موسى بن

إسماعيل، والإمام أحمد في المسند (٨٣/٣٣ رقم ١٩٨٥١) عن بَهْزٍ، وفي (١٤٩/٣٣ رقم ١٩٩٢٠) عن

أبي كامل وعفّان، والطبرانيّ في المعجم الكبير (١١٦/١٨ رقم ٢٢٨)، والحاكم في المستدرک، كتاب الجهاد

(٨١/٢ رقم ٢٣٩٢) كلاهما من طريق حجاج بن المنهال، وقال الحاكم: هذا حديثٌ صحيح على شرط

مسلم ولم يخرجاه، حمستهم عن حماد بن سلمة، وأخرجه البرز في المسند (٢١/٩ رقم ٣٥٢٤) من طريق عبد الرحمن عن همام، كلاهما: (حماد بن سلمة ومام)، عن قتادة.

*- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٤/١٨ رقم ٢٥٤) من طريق عبد الرحمن بن موريق. كلاهما عن مطرف بن عبد الله، عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن أبي العلاء بن الشخير، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين رضي الله عنه: *- أخرج الإمام أحمد في المسند (١٢٥/٣٣ رقم ١٩٨٩٥) عن إسماعيل، عنه به بنحوه.

*- الموازنة والترجيح:

تبين من خلال التخريج أن الحديث اختلف فيه على الجريسي وهو ثقة اختلط قبل موته بقليل، واختلف عليه من وجهين:

أما الوجه الأول: فرواه عنه حماد بن زيد وهو ثقة ثبت، ومحمد لم يتميز.

وأما الوجه الثاني: فرواه عنه إسماعيل ابن علية وهو ثقة حافظ^(١).

وبالنظر إلى ما سبق فإنه يترجح الوجه الثاني؛ وذلك للقرائن التالية:

-الحفظ.

-الاختصاص: قال أبو داود: أرواهم عن الجريسي إسماعيل ابن علية^(٢)، وقال أحمد ابن حنبل: إليه المنتهى

في التثبت بالبصرة^(٣).

أما الوجه الأول فقد وقع فيه المخالفة فهو وجه غير مرجوح. والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٠٥).

(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (ص: ٣٠٣).

(٣) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥٤/٢).

- دراسة الإسناد:

١/ أبو عليّ الزَّعْفَرَانِي: هو الحسنُ بن محمد بن الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِي، أبو عليّ البَغْدَادِي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١).

٢/ (خ م ت س) أبو عَبَّادٍ، يَحْيَى بنُ عَبَّادٍ: الضُّبَعِيُّ، أبو عَبَّادٍ البَصْرِي، نزيلُ بغداد.

روى عن: إبراهيم بن سعد، وحماد بن زيد، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم.

روى عنه: أحمد ابن حنبل، والحسن بن محمد الزَّعْفَرَانِي، ومحمد بن حاتم بن ميمون السَّمِينُ، وغيرهم^(٢).

قال ابنُ معين: لم يكن بذاك، قد سمع وكان صدوقاً^(٣)، وقال الإمامُ أحمد: ما أعلم عليه حُجَّةً، وقال

أبو حاتم: ليس به بأس^(٤)، وذكره ابنُ حبان في الثقات^(٥)، وقال الدَّارِقُطِيُّ: يُتَّخَذُ به^(٦)، وقال الخطيب:

أحاديثه مستقيمة، لا نعلمه روى منكراً^(٧)، وقال الذهبي: صالح^(٨)، وقال: ثقةٌ صدوق^(٩)، وقال

ابن حجر: صدوق^(١٠).

والخلاصة: أنه صدوق، من التاسعة. مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

٣/ حمَّادُ بن زيد: ابنُ دِرْهَمِ الأَزْدِي الجَهْضَمِي، أبو إسماعيل البَصْرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت^(١١).

(١) في الحديث رقم (٣٤).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٩٥/٣١).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (١٥٠/١٤).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٧٣/٩).

(٥) الثقات، لابن حبان (٢٥٦/٩).

(٦) تاريخ بغداد وذيوله (١٥١/١٤).

(٧) المرجع نفسه.

(٨) الكاشف (٣٦٨/٢).

(٩) ميزان الاعتدال (٣٨٧/٤).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٥٩٢).

(١١) في الحديث رقم (٤٣).

٤/الجُرَيْرِيُّ: هو سعيدُ بن إياس الجُرَيْرِي، أبو مسعودِ البَصْرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ اختلط قبل موته^(١).

٥/ (ع) مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ابنُ الشَّخِيرِ الحَرَشِيِّ العامري، أبو عبد الله البَصْرِي.

روى عن: أبيه عبد الله بن الشَّخِيرِ، وعبد الله بن مَعْقِلِ الْمُزَنِيِّ، وعِمْرَانُ بنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه، وغيرهم.

روى عنه: سعيدُ بن إياس الجُرَيْرِي، وَعَيَّلَانُ بن جَرِيرٍ، وقتادة، وغيرهم^(٢).

قال ابنُ سعد: ثقةٌ، له فضلٌ وورعٌ وروايةٌ وعقلٌ وأدب^(٣)، وقال العِجْلِيُّ: ثقةٌ من خيار التابعين، رجلاً

صالح^(٤)، وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثقات^(٥)، وقال الذَّهَبِيُّ: أحدُ الأعلام^(٦)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ عابد

فاضل^(٧). مات سنة خمسٍ وتسعين.

٦/ (ع) عِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ: ابنُ عُبيد بن خَلَفٍ بن عبد نعم الخزاعي، أبو نُجَيْدٍ، صاحبُ رسول الله صلَّى الله عليه وآله.

روى عن: النبي صلَّى الله عليه وآله، وعن مَعْقِلِ بن يسار رضي الله عنه.

روى عنه: مُطَرِّفُ بن عبد الله بن شَحِيرٍ، وأبو رجاء العُطَارِدِي، وأبو المُهَلَّبِ الجَزَمِي، وغيرهم^(٨).

أسلم هو وأبو هريرة رضي الله عنه عامَ خيبر، وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزواتٍ. بعثه عمرُ بن الخطاب

رضي الله عنه يَفِقُّه أهلُ البصرة^(٩). مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة^(١٠).

(١) في الحديث رقم (١٧).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦٧/٢٨).

(٣) الطبقات الكبير، لابن سعد (١٤٢/٩).

(٤) الثقات، للعجلي (٢٨٢/٢).

(٥) الثقات، لابن حَبَّانٍ (٤٢٩/٥).

(٦) الكاشف (٢٦٩/٢).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٥٣٤).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١٩/٢٢).

(٩) معرفة الصحابة، لأبي نُعيم (٢١٠٨/٤).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٩).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه أبو عَبَّادٍ، يحيى بنُ عَبَّادٍ وهو صدوقٌ، وأمَّا اختلاطُ الجُريريِّ فقد سمع منه حمَّادُ بن زيد قبل الاختلاط.

ويظهر أنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذا الحديث على صحيح مسلم شاهداً للأحاديث التي في صحيح مسلم، إلَّا أنَّ مسلماً - رحمه الله - أخرج حديثَ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه، وزاد فيه راوياً من طريق الجُريريِّ، عن أبي العلاء، عن مُطَرِّفِ بن عبد الله، وذكر فيه: ((واعلم أنَّ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - قد أَعَمَّرَ طائفةً من أهله في العشر، فلم تنزل آيةٌ تنسخ ذلك، ولم يَنْهَ عنه حتَّى مضى لوجهه، ارتأى كلُّ امرئٍ بعدُ ما شاء أن يرتئي))^(١)، ولم يذكر فيه حديثَ الطَّائفة المنصورة، وقد أخرجه الإمامُ أحمد في المسند من طريق مسلم نفسه، وزاد فيه حديثَ الطَّائفة المنصورة، رواه عنه إسماعيلُ ابن عُليَّة وهو من أثبت الناس عن الجُريريِّ، فهي زيادةٌ مقبولة. والله أعلم.

قال ابنُ الملقن: كان مُطَرِّفٌ يقول: هُم أهلُ الشَّام؛ فبيَّن في هذا الخبر خصوصيةَ سائر الأخبار التي خرجت مخرجَ العموم، وصِفَةُ الطَّائفة التي على الحقِّ مُقيمةٌ إلى قيام الساعة أُمَّها بيت المقدس دون سائر البقاع؛ فبهذا تأتلف الأخبارُ ولا تتعارض^(٢).

(٣) صحيح مسلم (٨٩٨/٢).

(٤) التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٣٩٤/٣٢).

المبحث الثاني عشر: باب بيان السنّة في دخول الرّجل على أهله إذا قَدِمَ من غزوةٍ، والعلّة التي لها نُهي الرّجل أن يطرق أهله ليلاً، وإباحة الرّجوع إلى منزله من سفره بُكرةً أو عشيّاً، والدّلّيل على أنّه لا يفاجئ الأهل حتّى يعلموا.

٧٩٨٠/٢١٦ - قال أبو عوانة: حدّثنا يونسُ قال: أخبرنا ابنُ وهب قال: أخبرني عمرُ بن محمد، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر أنّ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - لَمَّا قَدِمَ من غزوةٍ قال: "لا تطرقوا النِّساء، وأرسل من يؤدّن في النَّاس أنّه قادمٌ بالغداة" (١).

- تخرجه:

* - أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب السيّر، باب الإذن بالقُفول وكراهية الطّرق (٢٩٣/٩) رقم (١٨٥٨٣) من طريق ابن وهب، عن عمر بن محمد.

* - وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٦/١٠) رقم (٥٨١٤)، والبرز في المسند (١٨٩/١٢) رقم (٥٨٥١) من طريق محمد بن عجلان.

* - وأخرجه البرز في المسند (١٥٤/١٢) رقم (٥٧٥٠) من طريق عُبيد الله بن عمر، وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عُبيد الله، عن نافع، عن ابنِ عمر إلّا محمد بن عُبيد، وإنّما يُعرف من حديث ابنِ عجلان، عن نافع، عن ابنِ عمر رضي الله عنه:

ثلاثتهم: (عمر بن محمد، وابنُ عجلان، وعُبيد الله بن عمر) عن نافع، عنه بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/يونس: هو ابنُ عبد الأعلى بن ميسرة الصّدفي، أبو موسى المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة (١).

٢/ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ (٢).

٣/عمر بن محمد: ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة (٣).

٤/نافع: هو مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه مشهور (٤).

٥/ابن عمر رضي الله عنهما (٥).

— الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

(١) في الحديث رقم (٥٤).

(٢) في الحديث رقم (١٢).

(٣) في الحديث رقم (١١).

(٤) في الحديث رقم (٧).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

٧٩٨١/٢١٧ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى الْقَصِيرُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا غَزَا قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ عَصْدِي وَأَنْتَ نَاصِرِي؛ فَبِكَ أَقَاتِلُ"(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٤٣).

- دراسة الإسناد:

١/ أبو الأزهر: هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي مولاهم، أبو الأزهر النيسابوري. سبقت ترجمته، وهو صدوق^(٢).

٢/ أبو قُتَيْبَةَ: هو سلم بن قُتَيْبَةَ الشَّعِيرِيُّ، أبو قُتَيْبَةَ الحُرْسَانِيُّ الفَرِيبِيُّ. سبقت ترجمته، وهو صدوق^(٣).

٣/ الْمُثَنَّى الْقَصِيرُ: هو ابنُ سعيد الضُّبَعِيُّ، أبو سعيد البصريُّ الْقَسَّامُ الدَّارِغُ الْقَصِيرُ. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٤).

٤/ قَتَادَةُ: هو ابنُ دِعَامَةَ بن قَتَادَةَ بن عَزِيزِ السَّدُوسِيِّ، أبو الخطَّابِ البَصْرِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت^(٥).

٥/ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه ^(٦).

(١) المستخرج (٤٩٢/١٥).

(٢) في الحديث رقم (٨٠).

(٣) في الحديث رقم (١٤٤).

(٤) في الحديث رقم (١٤٣).

(٥) في الحديث رقم (٢٠).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد حسنٌ؛ فيه أبو قُتيبة وأبو الأزهر وهما في مرتبة الصَّدوق.

٧٩٨٢/٢١٨ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ" (١).

- تخریجه:

هذا الحديث يرويه نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه، واختلف عليه من ثلاثة أوجه:

الأول: عنه، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

الثاني: عنه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

الثالث: عنه، عن أبي سلمة مرسلًا.

الوجه الأول: عنه، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

* - أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الجهاد، باب في القوم يسافرون يؤمرون أحدهم (٣٦/٣) رقم

(٢٦٠٨)، وأبو يعلى في المسند (٣١٩/٢) رقم (١٠٥٤)، وفي (٥١١/٢) رقم (١٣٥٩)، والطحاوي في شرح

مشكل الآثار (٣٨/١٢) رقم (٤٦٢٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٩/٨) رقم (٨٠٩٣)، وفي (رقم

٨٠٩٤) وقال: لم يرو هذين الحديثين عن محمد بن عجلان إلا حاتم بن إسماعيل.

أربعتهم: عن حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

*-أخرجه أبو داود في السُّنَن (في الموضع السابق رقم ٢٦٠٩)، وأبو عوانة في المستخرج، كتاب الأمراء، باب بيان السنَّة في دخول الرَّجل على أهله إذا قَدِمَ من غزوة (٤٩٣/١٥ رقم ٧٩٨٣) كلاهما عن حاتم بن إسماعيل، عن ابنِ عَجَلان، عنه به بنحوه.

الوجه الثالث: عنه، عن أبي سَلَمَةَ مرسلاً:

*- أخرجه الدَّارِقُطِيُّ في العَلَل (٣٢٦/٩ رقم ١٧٩٥) من طريق يحيى القطَّان، عن ابنِ عَجَلان، عنه به بنحوه.

وتابع نافعا في رواية هذا الحديث المُهاصِرُ بن حبيب:

*- أخرجه عبدُ الرزَّاق في المصنَّف، كتاب المناسك (١٦٥/٥ رقم ٩٢٥٦)، وابنُ أبي شَيْبَةَ في المصنَّف (٣٠٢/١ رقم ٣٤٥٧) من طريق المُهاصِرِ بن حبيب، عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن، عنه بمثله.

*- الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التَّخْرِيج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على نافعٍ مولى ابنِ عمر رضي الله عنه وهو ثقةٌ ثبت، واختلف عليه من ثلاثة أوجه:

أَمَّا الوجهُ الأول والثاني: فرواه عنه ابنُ عَجَلان وهو ثقةٌ يَدْلِسُ، رواه عنه حاتمُ بن إسماعيل وهو صحيحُ الكتاب صدوقٌ يَهْمُ (١).

وَأَمَّا الوجهُ الثالث: فرواه عنه ابنُ عَجَلان رواه عنه يحيى بنُ سعيدِ القطَّان وهو ثقةٌ حافظٌ متقنٌ، وقد تابع نافعا على رواية هذا الوجه مرسلاً المُهاصِرُ بن حبيب، قال عنه أبو حاتم: لا بأسَ به (٢).

وبالأنظر إلى ما سبق فإنَّه يترجَّح الوجهُ الثالث؛ وذلك للقرائن التالية:

-الحفظ: فقد رواه يحيى بنُ سعيدِ القطَّان.

(١) تقريب التهذيب (ص: ١٤٤).

(٢) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٤٠/٨).

-المتابعة.

-ترجيح أبي زُرعة وأبي حاتم^(١)، والدارقطني لهذا الوجه^(٢).

-تصريح ابن عجلان بالسَّماع من نافع مولى ابنِ عُمر في هذا الوجه.

وأما الوجه الأول والثاني فقد وقع فيه مخالفة؛ فهو وجهٌ غيرُ مرجوح. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

١/هَلَالُ بنِ العلاء: ابنُ هِلَال بنِ عُمر بنِ أبي عطيةَ الباهلي، أبو عُمرَ الرَّقِّي، سيقَت ترجمته، وهو صدوق^(٣).

٢/عَلِي بنُ بَجْر: ابنُ بَرِيٍّ القَطَّان، أبو الحسن البُعْدادي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٤).

٣/ع/حاتمُ بنِ إسماعيل: المدنيُّ، أبو إسماعيل مولى بني عبد المَدان من بني الحارث بن كعب. روى عن: أسامة بن زيد اللَّيثي، ومحمد بن عجلان، ومحمد بن يوسف ابنِ أختِ النَّمِر، وغيرهم. روى عنه: أبو بكر ابن أبي شيبة، وعليُّ بن بحر القَطَّان، وقُتيبة بن سعيد، وغيرهم^(٥).

قال ابنُ سعد: كان ثقةً مأموناً كثيرَ الحديث^(٦) وقال يحيى بنُ معين: ثقة^(٧)، وقال عليُّ ابن المَديني: ثقةٌ ثبت^(٨)، وقال: يُطعن عليه في أحاديثٍ حدَّث بها عن أبيه^(٩)، وقال أحمدُ ابن حنبل: زعموا أنَّ حاتمًا كان

(١) عِلل الحديث، لابن أبي حاتم (٧٥/٢).

(٢) العِلل للدارقطني (٣٢٦/٩).

(٣) في الحديث رقم (١٦٣).

(٤) في الحديث رقم (١٦١).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨٧/٥).

(٦) الطبقات الكبير، لابن سعد (٦٠٣/٧).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٥٩/٣).

(٨) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المَديني (ص: ١١٨).

(٩) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المَديني (ص: ١٣٠).

رجلاً فيه غفلةٌ إلا أن كتابه صالح^(١)، وقال العجلي: ثقة^(٢)، وقال النسائي: ليس به بأس^(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، وقال الذهبي: ثقة^(٥)، وقال: ثقة مشهور صدوق^(٦)، وقال ابن حجر: صحيح الكتاب صدوق يهتم^(٧).

والخلاصة: أنه صدوق صحيح الكتاب. مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة.

٤/ ابن عجلان: هو محمد بن عجلان القرشي، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة يدلس^(٨).

٥/ نافع: هو مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت فقيه مشهور^(٩).

٦/ أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١٠).

٧/ أبو سعيد الخدري^{رحمته الله}^(١١).

- الحكم عليه: الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه حاتم بن إسماعيل وأبو العلاء وهما في مرتبة الصدوق، وأما تدليس ابن عجلان فقد ورد السماع في الطريق المرسل عن يحيى بن سعيد القطان، عن ابن عجلان، حدثني نافع^(١٢)، والحديث مغل بالاختلاف وهذا الوجه غير محفوظ والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٥٩/٣).

(٢) الثقات، للعجلي (٢٧٥/١).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩٠/٥).

(٤) الثقات، لابن حبان (٢١٠/٨).

(٥) الكاشف (٣٠٠/١).

(٦) ميزان الاعتدال (٤٢٨/١).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ١٤٤).

(٨) في الحديث رقم (١٣٣).

(٩) في الحديث رقم (٧).

(١٠) في الحديث رقم (١٠٠).

(١١) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨٣).

(١٢) عِلَل الدارقطني (٣٢٧/٩).

٧٩٨٣/٢١٩ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ".

قال نافع: فقلتُ لأبي سَلَمَةَ: فَأَنْتَ أَمِيرُنَا^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث السَّابِق.

- دراسة الإسناد:

١/هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ: ابْنُ هِلَالٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي عَطِيَّةَ الْبَاهِلِيِّ، أَبُو عُمَرَ الرَّقِّي، سبقت ترجمته، وهو صدوق^(٢).

٢/عَلِيُّ بْنُ بَجْرٍ: ابْنُ بَرِّ الْقَطَّانُ، أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٣).

٣/حَاتِمٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: الْمَدِينِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ. سبقت ترجمته، وهو صحيح الكتاب صدوق^(٤).

٤/ابْنُ عَجْلَانَ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ الْقُرَشِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقة يدلّس^(٥).

٥/نافع: هُوَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ. سبقت ترجمته، وهو

ثقة ثبت فقيه مشهور^(٦).

(١) المستخرج (٤٩٣/١٥).

(٢) في الحديث رقم (١٦٣).

(٣) في الحديث رقم (١٦١).

(٤) في الحديث رقم (٢٢٠).

(٥) في الحديث رقم (١٣٣).

(٦) في الحديث رقم (٧).

٦/أبو سَلَمَةَ: هو ابنُ عبدِ الرحمن بن عَوْفٍ القُرشيّ الزُّهريّ المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١).

٧/أبو هريرة رضي الله عنه^(٢).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن^(٣).

(١) في الحديث رقم (١٠٠).

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(٣) سبق بيانه في الحديث السابق.

٧٩٨٤/٢٢٠ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ زَحَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا" (١).

- تخريجه:

الحديث يرويه سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ واختُلفَ عليه في إسناده بإبدالِ رَاوٍ من أربعة أوجه:

الأول: عنه، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

الثاني: عنه، عن الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه:

الثالث: عنه، عن صَفْوَانَ، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه:

الرابع: عنه، عن المَقْبُرِيِّ عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه:

الوجه الأول: عنه، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

* - أخرجه النَّسَائِيُّ في السُّنَنِ، كتاب الصِّيَامِ، ثواب من صام يومًا في سبيل الله (٣٠٩/٤ رقم ٢٢٦٣)

عن يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، والإمام أحمد في المسند (٣٧٠/١٣ رقم ٧٩٩٠) كلاهما عن أنس بن عِيَّاضٍ،

وأخرجه النَّسَائِيُّ في السُّنَنِ (في الموضع السابق رقم ٢٢٦٥) من طريق سعيد بن عبد الرحمن.

كلاهما عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه:

*-أخرجه البخاريُّ في الصحيح، كتاب الجهاد، باب فضل الصَّوم في سبيل الله (٢٦/٤ رقم ٢٨٤٠)،
ومسلمٌ في الصحيح، كتاب الصَّيام، باب فضل الصَّيام في سبيل الله لمن لا يُطيقه (٨٠٨/٢ رقم ١١٥٣)،
والنَّسائيُّ في السُّنن (في الموضع السابق رقم ٢٢٦٩) ثلاثتهم من طريق ابنِ جُريج.

*- وأخرجه مسلمٌ في الصحيح (في الموضع السابق)، والنَّسائيُّ في السُّنن (في الموضع السابق رقم ٢٢٦٧)،
وابنُ ماجه في السُّنن، كتاب الصَّيام، باب في صيام يوم في سبيل الله (٥٤٧/١ رقم ١٧١٧) ثلاثتهم من
طريق ابنِ الهاد.

*- وأخرجه التِّرْمِذِيُّ في السُّنن، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل الصَّوم في سبيل الله
(١٦٦/٤ رقم ١٦٢٣) من طريق سفيانَ الثَّوري، وقال: هذا حديثٌ حسن صحيح.

*- وأخرجه النَّسائيُّ في السُّنن (في الموضع السابق رقم ٢٢٦٨) من طريق حُميدِ بنِ الأسود.
أربعتهم: (ابنُ جُريج، وابن الهاد، وسفيانُ الثَّوري، وحُميدُ بنِ الأسود)، عنه به بنحوه، وزاد ابن جُريج ويحيى
بن سعيد، عن الثَّعْمَانِ بنِ أَبِي عِيَّاش، عنه به بنحوه.

الوجه الثالث: عنه، عن صَفْوَانَ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه:

*-أخرجه النَّسائيُّ في السُّنن (في الموضع السابق رقم ٢٢٦٦) من طريق شُعْبَةَ، عنه به بِمِثْلِهِ.

الوجه الرابع: عنه، عن الْمُقْبَرِيِّ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه:

*-أخرجه النَّسائيُّ في السُّنن (في الموضع السابق رقم ٢٢٦٤) من طريق أَبِي معاويةَ الضَّرِيرِ، عنه به بِمِثْلِهِ،
وقال: هذا خطأ؛ لا نعلم أحداً تَابَعَ أبَا معاوية على هذا الإسناد^(١).

(١) السُّنن الكبرى (١٤١/٣ رقم ٢٥٦٦).

* - الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التخريج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على سُهَيْلِ بنِ أَبِي صالح وهو صدوقٌ تَغَيَّرَ بآخِرِهِ، واختلف عليه من أربعة أوجه:

أَمَّا الوجهُ الأول: فرواه عنه أنسُ بن عياض وهو ثقة^(١)، وسعيدُ بن عبد الرحمن وهو صدوقٌ له أوهام^(٢).

وأَمَّا الوجهُ الثاني: فرواه عنه ابنُ جُرَيْج وهو ثقةٌ فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل^(٣)، وابنُ الهاد وهو ثقةٌ

مكثير^(٤)، وسفيانُ الثوري وهو ثقةٌ إمام، وحُمَيْدُ بن الأسود وهو صدوقٌ يهمل قليلاً^(٥)، وتابع سُهَيْلًا في رواية

هذا الوجه يحيى بن سعيد القطان.

وأَمَّا الوجهُ الثالث: فرواه عنه شُعْبَةُ بن الحجاج وهو ثقةٌ إمام.

وأَمَّا الوجهُ الرابع: فرواه عنه أبو معاوية الضَّرِيرُ وهو ثقةٌ، أحفظُ الناسَ لحديث الأعمش وقد، يهمل في

حديث غيره^(٦).

وبالنَّظر إلى ما سبق فإنَّه يترجَّح الوجهُ الثاني؛ وذلك للقرائن التالية:

-العدد.

-الحفظ.

-المتابعة.

-إخراج البخاريِّ ومسلمٍ لهذا الوجه في الصَّحِيحَيْنِ.

(١) تقريب التهذيب (ص: ١١٥).

(٢) المرجع السابق (ص: ٢٣٨).

(٣) المرجع السابق (ص: ٣٦٣).

(٤) المرجع السابق (ص: ٦٠٢).

(٥) المرجع السابق (ص: ١٨١).

(٦) المرجع السابق (ص: ٤٧٥).

- قال الدارقطني: رواه أبو ضَمْرَةَ، أنسُ بن عِيَّاض وسعيدُ بن عبد الرحمن الجُمَحِيُّ، عن سُهَيْلٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة، وهما فيه على سُهَيْلٍ، والمحفوظ: عن سُهَيْلٍ، عن النُّعْمَانِ بن أبي عِيَّاش، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ^(١).

أمَّا الأوجه الأول والثالث والرابع فقد وقع فيها مخالفةٌ وتفرُّدٌ؛ فهي أوجهٌ غيرُ محفوظة. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

- ١/ يونسُ بن عبد الأعلى: هو ابنُ مَيْسَرَةَ الصَّدْفِي، أبو موسى المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٢).
- ٢/ أنسُ بن عِيَّاض: ابنُ ضَمْرَةَ، ويقال: ابنُ جُعْدَبَةَ اللَّيْثِي، أبو ضَمْرَةَ المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٣).
- ٣/ سُهَيْلُ بن أبي صالح: واسمُ أبي صالحٍ ذَكْوَانُ السَّمَّانُ، أبو يزيد المدني. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ تغَيَّرَ حفظُهُ بِأَخْرَةٍ^(٤).
- ٤/ أبيه: هو ذَكْوَانُ، أبو صالحِ السَّمَّانِ الزَّيَّاتِ المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت^(٥).
- ٥/ أبو هريرة رضي الله عنه^(٦).

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد حسنٌ؛ فيه سُهَيْلُ بن أبي صالح وهو صدوقٌ تغَيَّرَ حفظُهُ بِأَخْرَةٍ، إلَّا أنَّه قد حُوْلِفَ في روايته لهذا الوجه عن أبيه، والصَّوابُ كما تقدَّم: عن النُّعْمَانِ بن أبي عِيَّاش، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه، وبهذا فالحديثُ بهذا الإسناد شاذٌّ.

(١) علل الدارقطني (٢٠٥/١٠).

(٢) في الحديث رقم (٥٤).

(٣) في الحديث رقم (١٦).

(٤) في الحديث رقم (٨٢).

(٥) في الحديث رقم (٨٢).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

ويظهر أنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذا الوجه على صحيح مسلم لِيَبَيِّنَ عِلَّتَهُ؛ فَإِنَّ الحديثَ أعل بالاختلاف فيه، وقد أخرج مسلمٌ في صحيحه الوجهَ الثاني، ووافقه على ذلك البخاريُّ والمُزَنِّيُّ والنَّسَائِيُّ، كما سبق بيانه في التخريج.

٧٩٨٥/٢٢١ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا ابْنُ الْجُنَيْدِ الدَّقَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "عُودُوا الْمَرِيضَ، وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَفُكُّوا الْعَانِي" (١).

- تخرجه:

*- أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الأطعمة، باب (٦٧/٧) رقم (٥٣٧٣) وأبو داود في السنن، كتاب الجنائز، باب الدعاء للمريض بالشفاء عند العيادة (١٨٧/٣) رقم (٣١٠٥) كلاهما عن محمد بن كثير، وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب النكاح، باب حق إجابة الوليمة والدعوة، ومن أولم سبعة أيام ونحوه (٢٤/٧) رقم (٥١٧٤)، وفي كتاب الأحكام، باب إجابة الحاكم الدعوة (٧٠/٩) رقم (٧١٧٣) عن مسدد، والإمام أحمد في المسند (٤١٣/٣٢) رقم (١٩٦٤١) كلاهما عن يحيى بن سعيد، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٧٨/٣٢) رقم (١٩٥١٧) عن وكيع وعبد الرحمن، حمستهم عن سفيان الثوري.

*- وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الجهاد والسير، باب فاك الأسير (٦٨/٤) رقم (٣٠٤٦) عن قتيبة بن سعيد، والطيالسي في المسند (٣٩٤/١) رقم (٤٩١)، والبرز في المسند (٣٥/٨) رقم (٣٠١٧) عن يوسف بن موسى، ثلاثتهم عن جرير، وزاد الطيالسي: عن قيس، وقال البرز: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي وائل عن أبي موسى إلا منصور، وقد رواه غير واحد عن منصور.

*- وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب المرضي، باب وجوب عيادة المريض (١١٥/٧) رقم (٥٦٤٩)، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب الطب، باب الأمر بعيادة المريض (٥١/٧) رقم (٧٤٥٠)، وفي كتاب السير، باب الأمر بفكك الأسير (٤٨/٨) رقم (٨٦١٣) من طريق أبي عوانة.

*-وأخرجه أبو عوانة في المستخرج، كتاب الأمراء، باب بيان السنّة في دخول الرّجل على أهله إذا قديم من

غزوة (٤٩٥/١٥ رقم ٧٩٨٦) من طريق زائدة، وفي (رقم ٧٩٨٧) من طريق عمرو بن أبي قيس.

خمسئهم عن منصور، عن أبي وائل، عنه به بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/ ابن الجنيد الدقاق: هو محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، أبو جعفر البغدادي. سبقت ترجمته، وهو

صدوق^(١).

٢/ (ع) أبو أحمد الزبيري: هو محمد بن عبد الله بن الزبير الأسلمي، أبو أحمد الزبيري الكوفي، مولى

بني أسد.

روى عن: إسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، وشيبان بن عبد الرحمن، وغيرهم.

روى عنه: أحمد ابن حنبل، وأحمد بن سنان القطان، وأبو بكر، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وغيرهم^(٢).

قال ابن نمير: صدوق، وهو في الطبقة الثالثة من أصحاب الثوري، ما علمت إلا خيراً، مشهور بالطلب،

ثقة صحيح الكتاب^(٣)، وقال ابن سعد: صدوق كثير الحديث^(٤)، وقال ابن معين: ليس به بأس^(٥)،

وقال: ثقة^(٦)، وقال أحمد ابن حنبل: كان كثير الخطأ في حديث سفيان^(٧)، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال

(١) في الحديث رقم (٣).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٧٦/٢٥).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٢٠/٣).

(٤) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٢٦/٨).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٦١).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٩٧/٧).

(٧) تاريخ بغداد وذيوله (٢٠/٣).

أبو حاتم: حافظٌ للحديث، عَبَّادٌ مجتهدٌ، له أوهام^(١)، وقال النسائي: ليس به بأس^(٢)، وقال الذهبي:

الحافظُ الثَّبت^(٣)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثَّوري^(٤).

والخلاصة: أنه ثقةٌ، يخطئ في حديث سفيان الثَّوري. مات سنة ثلاثٍ ومائتين.

٣/سفيان: هو ابنُ سعيد بن مسروق الثَّوري، أبو عبد الله الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ فقيه

عابد إمام حُجَّة، وكان ربَّما دَلَسَ^(٥).

٤/منصور: هو ابنُ المعتمر بن عبد الله السُّلمي، أبو عَتَّابٍ الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت^(٦).

٥/(ع)أبو وائل: هو شقيق بن سلمة، أبو وائلٍ الأَسديُّ الكوفي، أدرك النبيَّ صلى الله عليه وسلم ولم يره.

روى عن: الأشعث بن قيس، وحذيفة بن اليمان، وأبي موسى الأشعري رضي الله عنهم، وغيرهم.

روى عنه: جامع بن أبي الرَّاشد، وسليمانُ الأعمش، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم^(٧).

قال وكيع: ثقةٌ، وقال يحيى بنُ معين: ثقةٌ، لا يُسأل عنه^(٨)، وذكره ابنُ حَبَّان في الثقات^(٩)، وقال

ابنُ حجر: ثقةٌ مخضرم^(١٠). مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنةٍ.

٦/أبو موسى الأشعريُّ رضي الله عنه^(١١).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٩٧/٧).

(٢) تاريخ بغداد وذيوله (٢١/٣).

(٣) ميزان الاعتدال (٥٩٥/٣).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٤٨٧).

(٥) في الحديث رقم (٥).

(٦) في الحديث رقم (٧٤).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤٨/١٢).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٧١/٤).

(٩) الثقات، لابن حَبَّان (٣٥٤/٤).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٨).

(١١) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤٥).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه ابنُ الجُنَيْد وهو صدوقٌ، وأبو أحمد الزُّبَيْري وهو ثقةٌ يخطئ في روايته عن الثَّوْرِي، وقد تابعه على رواية هذا الحديث يحيى بنُ سعيد ومحمد بن كثير، أخرج روايتهما البخاري في الصحيح، ووكيعٌ وعبدُ الرحمن، وأمّا تدليسُ سُفْيَانَ الثَّوْرِي فقد صرحَ بالتحديث عند البخاري من رواية يحيى بن سعيد، قال سُفْيَانُ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ^(١)، وبهذا يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

(١) في الحديث (رقم ٥١٧٤).

٧٩٨٦/٢٢٢ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا معاويةُ بن عمرو قال: حَدَّثَنَا زائدةُ،

عن منصورٍ، بإسناده مثله^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

١/الصَّغَانِيُّ: هو محمدُ بن إسحاق، أبو بكرٍ الصَّغَانِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت^(٢).

٢/معاويةُ بن عمرو: ابنُ الْمُهَلَّبِ بن عمرو الأزدي، أبو عمرو البغدادي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ^(٣).

٣/(ع) زائدةُ: هو ابنُ قُدَّامَةَ التَّقْفِيِّ، أبو الصَّلْتِ الكوفيُّ.

روى عن: بيان بن بَشْرِ البجلي، ومنصور بن المعتمر، وهشام بن حسان، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وحسين بن عليّ الجعفي، ومعاوية بن عمرو الأزدي، وغيرهم^(٤).

قال ابن سعد: كان ثقةً مأموناً صاحبَ سنّةٍ وجماعةٍ^(٥)، وقال العجليُّ: ثقةٌ، لا يحدث أحداً حتّى يسأل

عنه^(٦)، وقال أبو زُرعة: صدوقٌ من أهل العلم، وقال أبو حاتم: ثقةٌ صاحبُ سنّةٍ^(٧)، وقال النسائيُّ:

(١) المستخرج (٤٩٥/١٥).

(٢) في الحديث رقم (١٦).

(٣) في الحديث رقم (١٢٤).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧٤/٩).

(٥) الطبقات الكبير، لابن سعد (٤٩٩/٨).

(٦) الثقات، للعجلي (٣٦٧/١).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦١٣/٣).

ثقة^(١)، وقال الذهبي: ثقةٌ حجةٌ صاحبُ سنة^(٢)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ ثبت صاحبُ سنة^(٣). مات سنة ستين ومائة، وقيل بعدها.

٤/منصور: هو ابنُ المعتز بن عبد الله السُّلَمي، أبو عَتَّابٍ الكُوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت، وكان لا يدلّس^(٤).

– الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد صحيحٌ.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧٧/٩).

(٢) الكاشف (٤٠٠/١).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٢١٣).

(٤) في الحديث رقم (٧٤).

٧٩٨٧/٢٢٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ^(١).

- تخریجه:

سبق تخریجه في الحديث رقم (٢٢٢)

- دراسة الإسناد:

١/موسى بن سفيان: ابن زياد الجُنْدَيْسَابُورِيُّ^(٢)، السُّكَّرِيُّ^(٣).

روى عن: عيسى بن جعفر قاضي الرِّيِّ^(٤)، وعبد الله بن الجهم الرازي^(٥).

روى عنه: إبراهيم بن محمد الدَّسْتُوَانِيُّ^(٦)، وأبو عوانة الإسفَرَايِينِي، وغيرهم.

ذكره ابن حَبَّان في الثقات^(٧).

الخلاصة: لم أقف فيه على جرح ولا تعديل غير ذكر ابن حَبَّان له في الثقات، وهذا لا يُؤْخَذ به؛ فقد يذكر

في الثقات من لا يُعرف فيه جرح ولا تعديل.

٢/(د) عبد الله بن الجهم: الرازي، كنيته أبو عبد الرحمن.

روى عن: جرير بن عبد الحميد، وحَكَّام بن سَلَمٍ الرازي، وعمرو بن أبي قيس الرازي، وغيرهم.

(١) المستخرج (٤٩٥/١٥)

(٢) الجُنْدَيْسَابُورِيُّ، بضم أوله، وتسكين ثانيه، وفتح الدال، وباء ساكنة، وسين مهملة، وألف، وباء موحدة مضمومة، وواو ساكنة، وراء: مدينة بخوزستان، تقع على ثمانية فراسخ شمال غربي تُسْتَر في الطريق إلى دزفول، الأطلال التي يقال لها اليوم شاه آباد. معجم البلدان (١٧٠/٢)، وبلدان الخلافة الشرقية (ص: ٢٧٣).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٨٩/١٤) في ترجمة شيخه عبد الله بن الجهم.

(٤) الثقات، لابن حَبَّان (١٦٣/٩).

(٥) المقتنى في سرد الكنى (٤٣٨/١).

(٦) الثقات، لابن حَبَّان (١٦٣/٩).

(٧) المرجع نفسه.

روى عنه: أحمد بن أبي سُرَيْج الرّازي، ومحمد بن بُكير الحضرمي، وموسى بن سفيان بن زياد الجُنْدَيْسِيُّ البُوري السُّكَّري، وغيرهم^(١).

قال أبو زُرعة: صدوق، رأيته ولم أكتب عنه^(٢)، وذكره ابن حَبَّان في الثقات^(٣)، وقال الذهبي^(٤)، وابن حجر^(٥): صدوق، زاد ابن حجر: فيه تشييع. من العاشرة.

٣/(خت ٤) عمرو بن أبي قيس: الرّازي الأزرق، كوفي نزل الرّي.

روى عن: إبراهيم بن مهاجر، ومحمد بن المنكدر، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم.

روى عنه: حَكَّام بن سَلَم، وعبد الله بن الجهم، وعبد الرحمن بن عبد الله بن سعد، وغيرهم^(٦).

قال ابن معين: ثقة^(٧)، وقال عثمان بن أبي شيبة: لا بأس به، كان يهمل في الحديث قليلاً^(٨)، وقال

أبو داود: في حديثه خطأ، وقال في موضع آخر: لا بأس به^(٩)، وقال أبو بكر البرزاني: مستقيم

الحديث^(١٠)، وذكره ابن حَبَّان في الثقات^(١١)، وقال الذهبي^(١٢) وابن حجر^(١٣): صدوق له أوهام.

والخلاصة: أنه صدوق له أوهام. من الثامنة.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٨٩/١٤).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٧/٥).

(٣) الثقات، لابن حَبَّان (٣٤٤/٨).

(٤) الكاشف (٥٤٣/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٩٩).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠٣/٢٢).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣٥٩/٤).

(٨) تهذيب التهذيب (٩٤/٨).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠٥/٢٢).

(١٠) تهذيب التهذيب (٩٤/٨).

(١١) الثقات، لابن حَبَّان (٢٢٠/٧).

(١٢) ميزان الاعتدال (٢٨٥/٣).

(١٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٦).

٤/منصور: هو ابنُ المعتَمِر بن عبد الله السُّلَمي، أبو عَتَّابٍ الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت^(١).

- الحكم عليه:

في إسناده موسى بنُ سفيان لم أقف فيه على جرحٍ ولا تعديل.

(١) في الحديث رقم (٧٤).

٧٩٨٨/٢٢٤ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سَافِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: "فَقَدْنَا جَعْفَرًا يَوْمَ مُؤْتَةِ فَوْجَدْنَاهُ بَيْنَ طَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ بِضْعٍ وَسَبْعِينَ، وَجَدْنَا ذَلِكَ فِيمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ"^(١).

- تخرجه:

* - أخرجه ابنُ أبي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ، كِتَابُ الْمَغَازِي (٤١٥/٧ رَقْم ٣٦٩٨٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (١٠٧/٢ رَقْم ١٤٦٤)، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ، كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٢٣٤/٣ رَقْم ٤٩٤٤) مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

* - أخرجه البخاريُّ فِي الصَّحِيحِ، كِتَابُ الْمَغَازِي، بَابُ غَزْوَةِ مُؤْتَةِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ (٤٣/٥ رَقْم ٤٢٦٠) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي هَلَالٍ، وَفِي (رَقْم ٤٢٦١)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (١٠٦/٢ رَقْم ١٤٦٣) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ.

* - وأخرجه أبو عوانة فِي الْمُسْتَخْرَجِ، كِتَابُ الْأُمَرَاءِ، بَابُ بَيَانِ السَّنَةِ فِي دُخُولِ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا قَدِمَ مِنْ غَزْوَةٍ (٤٩٦/١٥ رَقْم ٧٩٨٩) مِنْ طَرِيقِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ. أَرْبَعَتُهُمْ عَنْ نَافِعٍ، عَنْهُ بِهِ بَنَحُوهُ.

- دراسة الإسناد:

١/ أَيُّوبُ بْنُ سَافِرٍ: هُوَ أَيُّوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَافِرٍ، أَبُو سَلِيمَانَ الْبَغْدَادِيُّ، نَزِيلُ الرَّمْلَةِ.

روى عن: أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ، وَخَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ، وَمَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو، وَغَيْرِهِمْ^(٢).

(١) الْمُسْتَخْرَجُ (٤٩٦/١٥).

(٢) الْمَجْرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (٢٤١/٢).

روى عنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو عوانة، يعقوب بن إسحاق، وأبو بكر، عبد الله بن محمد الإسفرانيان، وغيرهم^(١).

قال أبو حاتم: صدوق^(٢)، وقال ابن يونس: كان أخبارياً^(٣).

والخلاصة: أنه صدوق. مات سنة تسع وخمسين ومائتين.

٢/(خ صد ت) إسماعيل بن أبان الوراق: الأزدي، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم الكوفي.

روى عن: شريك بن عبد الله النخعي، وأبي أويس، عبد الله بن عبد الله المدني، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم.

روى عنه: أيوب بن إسحاق بن سافري، وجعفر بن أحمد بن سويد الرنجاني، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وغيرهم^(٤).

قال يحيى بن معين^(٥)، وأحمد ابن حنبل: ثقة^(٦)، وقال البخاري: صدوق^(٧)، وقال أبو حاتم: صدوق في

الحديث، صالح الحديث، لا بأس به، كثير الحديث^(٨)، وقال النسائي: ليس به بأس^(٩)، وقال الدارقطني:

ثقة مأمون^(١٠)، وقال الذهبي: ثقة^(١)، وقال ابن حجر: ثقة تكلّم فيه للتشيع^(٢). مات سنة ست عشرة ومائتين.

(١) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٨٣/١٠).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٤١/٢).

(٣) تاريخ ابن يونس المصري (٤٢/٢).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/٣).

(٥) تاريخ بغداد وذيوله (٢٤٠/٦).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (١٢٩/٢).

(٧) التاريخ الكبير، للبخاري (٣٤٧/١).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٦١/٢).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/٣).

(١٠) سؤالات السلمى للدارقطني (ص: ١٠٤).

٣/أبو أُويس: هو عبدُ الله بن عبد الله بن أُويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ يهيم^(٣).

٤/عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمر: ابنُ حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري، أبو عثمان المدني. سبقت ترجمته، ثقةٌ ثبت^(٤).

٤/نَافِعٌ: هو مولى عبدِ الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت فقيه مشهور^(٥).

٥/ابنُ عُمر رضي الله عنه^(٦).

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد حسنٌ، فيه أيُّوبُ بنُ سَافِرٍ وهو صدوقٌ، وأبو أُويسٍ وهو صدوقٌ يخطئ، وقد تابع عُبيدُ الله بن عُمر في رواية هذا الحديث ابنُ أبي هلال وعبدُ الله بن سعيد، أخرج روايتهما البخاريُّ في الصحيح؛ وبهذا فإنَّ الحديثَ يرتقي إلى الصحيح لغيره.

(١) الكاشف (١/٢٤٢).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ١٠٥).

(٣) في الحديث رقم (٩٥).

(٤) في الحديث رقم (٥٥).

(٥) في الحديث رقم (٧).

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

٧٩٨٩/٢٢٥ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا

أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، بِنَحْوِهِ^(١).

- تخریجه:

سبق تخریجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

١/يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: ابْنُ مَيْسَرَةَ الصَّدِيقِيُّ، أَبُو مُوسَى الْمِصْرِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٢).

٢/ابْنُ وَهْبٍ: هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ الْمِصْرِيُّ. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ^(٣).

٣/(خت م ٤) أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: اللَّيْثِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو زَيْدٍ الْمَدِينِيُّ.

روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وحفص بن عبيد الله بن أنس، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

روى عنه: أبو ضمرة، أنس بن عياض الليثي، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وغيرهم^(٤).

المعلّلون: قال يحيى بن معين: صالح، ليس بذاك^(٥)، وقال: ليس به بأس^(٦)، وقال: ثقة^(٧)، وقال علي بن

المديني: ثقة، وليس بالقوي وقد أنكر أصحابنا عليه أحاديث^(٨)، وقال العجلي: ثقة^(٩)، وذكره ابن حبان

(١) المستخرج (٤٩٦/١٥).

(٢) في الحديث رقم (٥٤).

(٣) في الحديث رقم (١٢).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٤٧/٢).

(٥) سؤالات ابن الجنيّد (ص: ٤٠٢).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٦٦).

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٦٥/٣).

(٨) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: ٩٦).

(٩) الثقات، للعجلي (٢١٦/١).

في الثقات وقال: يخطئ^(١)، وقال ابن عدي: حسن الحديث، وأرجو أنه لا بأس به^(٢)، وقال الذهبي:

صدوق فيه لينٌ يُستَر^(٣)، وقال ابن حجر: صدوقٌ يهيم^(٤).

المجرحون: قال ابن سعد: كثيرُ الحديث يُستضعف^(٥)، وقال الإمام أحمد: عن نافعٍ أحاديثٌ مناكيرُ^(٦)،

وقال: أخشى ألا يكون بقويٍّ في الحديث^(٧)، وقال: تركه يحيى بن سعيد بأخرة^(٨)، وقال: ليس بشيء^(٩)،

وقال البخاريُّ: كان يحيى بن سعيد القطان يسكت عنه^(١٠)، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتجُّ

به^(١١)، وقال النسائي: ليس بالقوي^(١٢).

والراجح في حاله، والله أعلم: أنه صدوقٌ يهيم، وضَعِفَ في حديثه عن نافع، وقد وثَّقه ابن معين، وعليُّ ابن

المديني، وابن عدي، إلا أنه لا يصل إلى مرتبة الثقة؛ وذلك لقول ابن المديني: أنكر عليه أحاديث، ولقول

ابن حبان والإمام أحمد. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ابنُ بضْعٍ وسبعين.

٤/نافع: هو مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو

ثقةٌ ثبت فقيه مشهور^(١٣).

٥/ابن عمر رضي الله عنهما^(١).

(١) الثقات، لابن حبان (٧٤/٦).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٧٨/٢).

(٣) ديوان الضعفاء (ص: ٢٥).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٩٨).

(٥) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٥١/٧).

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٣٠٢/١).

(٧) المرجع السابق (٤٧٣/٢).

(٨) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢١٧) بتصرف.

(٩) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٨٥/٢).

(١٠) التاريخ الكبير، للبخاري (٢٢/٢).

(١١) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٨٥/٢).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٧٧/٢).

(١٣) في الحديث رقم (٧).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسنٌ، فيه أسامةُ بن زيد وهو صدوقٌ يَهم، وقد تابعه على رواية هذا الحديث ابنُ أبي هلال وعبدُ الله بن سعيد، أخرج روايتهما البخاريُّ في الصَّحيح؛ وبهذا فإنَّ الحديثَ يرتقي إلى الصَّحيح لغيره.

٧٩٩١/٢٢٦ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا الرَّعْفَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ الشِّفَاءِ قَالَتْ: "سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيْمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ"^(١).

- تخریجه:

* - أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٣١٤/٢٤ رقم ٧٩١) مِنْ طَرِيقِ سُرَيْجِ بْنِ يُونُسَ، وَيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ الْمُقَابَرِيِّ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ حُمَيْدٍ.

* - أخرجه الإمامُ أحمدُ فِي الْمُسْنَدِ (٤٥/٤٥ رقم ٢٧٠٩٤) عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَفِي (رقم ٢٧٠٩٦) عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَالْحَارِثُ فِي الْمُسْنَدِ (١٦٢/١ رقم ١٨) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٣١٥/٢٤ رقم ٧٩٤) مِنْ طَرِيقِ شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ، أَرْبَعَتُهُمْ عَنْ الْمُسْعُودِيِّ.

كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ الشِّفَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِنَحْوِهِ، وَجَاءَ فِي رِوَايَةِ الْمُسْعُودِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَبِي حَثْمَةَ.

- دراسة الإسناد:

١/ الرَّعْفَرِيُّ: هُوَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَاحِ الرَّعْفَرَانِيِّ، أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ ثِقَةٌ^(٢).
٢/ (خ ٤) عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ: ابْنُ صُهَيْبِ التَّيْمِيِّ، وَقِيلَ: اللَّيْثِيُّ، وَقِيلَ: الصَّبِي، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالْحَدَّاءِ.

رَوَى عَنْ: سَلِيمَانَ الْأَعْمَشِ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَغَيْرِهِمْ.

(١) المستخرج (٤٩٧/١٥).

(٢) فِي الْحَدِيثِ رَقْم (٣٤).

روى عنه: أبو ثور، إبراهيم بن خالد الكلبي، وأحمد بن منيع البغوي، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وغيرهم^(١).

قال ابن سعد: ثقة صالح الحديث^(٢)، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال: لم يكن به بأس^(٣)، وقال الإمام أحمد: صالح الحديث^(٤)، وقال: ليس به بأس^(٥)، وقال العجلي: لا بأس به^(٦)، وقال النسائي: ليس به بأس^(٧)، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ.

والخلاصة: أنه صدوق؛ لقول ابن معين والإمام أحمد والعجلي، ووافقهم على ذلك ابن حجر. مات سنة تسعين ومائة وقد جاوز الثمانين.

٣/ عبد الملك بن عمير: ابن سويد اللّحمي الكوفي. سبقت ترجمته، وهو ثقة تغير حفظه قبل موته^(٨).

٤/(عخ) عثمان بن أبي حثمة: ابن سليمان بن أبي حثمة القرشي العدوي المدني، أخو أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة.

روى عن: أبيه سليمان بن أبي حثمة، وجدته الشفاء بنت عبد الله العدوية رضي الله عنها.

روى عنه: عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وعبد الملك بن عمير، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وغيرهم^(٩).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥٧/١٩).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٣٣١/٩).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (١٢٣/١١).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٤١٣/٢).

(٥) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣٦٧).

(٦) الثقات، للعجلي (١٢٣/٢).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦١/١٩).

(٨) في الحديث رقم (١١٧).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٨٢/١٩).

ذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثقات^(١)، وقال ابنُ حجر: مقبولٌ، من الثالثة^(٢).

٥/(بخ د س) الشِّقَاءُ: بنتُ عبد الله بن عبد شمس بن خلف القرشيَّة العدويَّة، أمُّ سليمان بن أبي حثمة.

روت عن: النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

روى عنها: ابنتها سليمان بن أبي حثمة، وابنه عثمان بن سليمان بن أبي حثمة، وابنُ ابنها، أبو بكر بن

سليمان بن أبي حثمة، وغيرهم^(٣).

من المبايعات المهاجرات، أمرها رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - أن تعلِّم حفصةَ رُقيَّة النملة، واستعملها

عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه على السُّوق، ولا نعلم امرأةً استعملت غيرها، وكانت كاتبةً مُعلِّمةً^(٤)، صحابيةً^(٥).

- الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد ضعيفٌ؛ فيه عثمان بن أبي حثمة وهو مقبولٌ ولم يُتَّبع، وفيه عبيدة بن حميد وهو

صدوقٌ.

(١) الثقات، لابن حَبَّانٍ (١٥٦/٥).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٣٨٣).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠٧/٣٥).

(٤) معرفة الصحابة، لأبي نُعيم (٣٣٧١/٦).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٧٤٩).

٧٩٩٢/٢٢٧ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْقِذٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، ح وَحَدَّثَنَا الصَّوْمَعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "وَفَدَّ اللَّهُ ثَلَاثًا: الْغَازِي وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ"^(١).

- تخریجه:

هذا الحديث يرويه سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، واختلف عليه في إسناده رفعًا ووقفًا من وجهين:

الأول: عنه، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا.

الثاني: عنه، عن أبيه، عن مُرْدَاسٍ، عن كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ موقوفًا.

الوجه الأول: عنه، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا:

*- أخرجه النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ، كتاب مناسك الحج، باب فضل الحج (١٠/٥ رقم ٢٦٤٥)، وفي كتاب الجهاد، باب العزاة وفد الله (٣٦٠/٥ رقم ٣١٤٤)، وابن خزيمة في الصحيح، كتاب المناسك (١٣٠/٤ رقم ٢٥١١)، وابن حبان في الصحيح، كتاب الحج (٥/٩ رقم ٣٦٩٢)، والحاكم في المستدرک، كتاب المناسك (١/٦٠٨ رقم ١٦١١) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، والبيهقي في السنن الكبرى، باب فضل الحج والعمرة (٤٣٠/٥ رقم ١٠٣٨٧)، خمستهم من طريق ابن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن أبيه، عن مُرْدَاسٍ، عن كَعْبٍ موقوفًا:

*- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (في الموضع السابق) من طريق وهيب، ومعلقًا عن موسى بن عقبة، وفي شعب الإيمان، باب فضل الحج والعمرة (١٥/٦ رقم ٣٨٠٧) من طريق وهيب.

*-وأورده ابنُ أبي حاتم في علل الحديث (٤٥٨/٣ رقم ١٠٠٧) من طريق سليمان بن بلال، والدَّارَقُطْنِي في العِلَال (١٢٥/١٠ رقم ١٩١٣) من طريق رُوح بن القاسم، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز بن المختار، والدَّارَاوَزْدِي، وابن أبي حازم، ووهيب بن خالد، جميعهم عنه به بنحوه.

*- الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التخريج أنَّ الحديثَ اختلف فيه على سهيل بن أبي صالح وهو صدوقٌ تَغَيَّرَ حفظُهُ بآخِرَةٍ^(١)، واختلف عليه من وجهين:

أَمَّا الوجهُ الأول: فرواه عنه بُكَيْرُ بن عبد الله بن الأشجَّ وهو ثقة^(٢)، رواه عنه ابنُه مُحَرَّمَةٌ وهو صدوقٌ، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه^(٣)، قال ابنُ القيسراني: هذا حديثٌ غريب من حديث سُهَيْلِ بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة، تَفَرَّدَ به بُكَيْرُ بن عبد الله بن الأشجَّ عنه، وتَفَرَّدَ به عنه ابنُه مُحَرَّمَةٌ بن بُكَيْرٍ، ولا نعلم حَدَّثَ به عنه غيرُ عبدِ الله بن وهب^(٤).

وَأَمَّا الوجهُ الثاني: فرواه عنه وَهَيْبُ بن خالد وهو ثقةٌ ثبت، لكنَّه تَغَيَّرَ قليلاً بآخِرَةٍ^(٥)، وموسى بن عقبة وهو ثقةٌ فقيه إمام في المغازي^(٦)، وسليمان بن بلال وهو ثقة^(٧)، وَرُوحُ بن القاسم وهو ثقةٌ حافظ^(٨)، والدَّارَاوَزْدِي وهو صدوقٌ^(٩)، وابنُ أبي حازم وهو صدوقٌ^(١٠)، وعبدُ العزيز بن المختار وهو ثقةٌ^(١١).

(١) تقريب التهذيب (ص: ٢٥٩).

(٢) المرجع السابق (ص: ١٢٨).

(٣) المرجع السابق (ص: ٥٢٣).

(٤) أطراف الغرائب والأفراد (٥٣١/٢).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٥٨٦).

(٦) المرجع السابق (ص: ٥٥٢).

(٧) المرجع السابق (ص: ٢٥٠).

(٨) المرجع السابق (ص: ٢١١).

(٩) المرجع السابق (ص: ٣٥٨).

(١٠) المرجع السابق (ص: ٣٥٦).

وبالنَّظر إلى ما سبق فإنه يترجَّح الوجه الثاني؛ وذلك للقرائن التالية:

-العدد.

-الحفظ.

-ترجيح أبي حاتم والدارقطني والبيهقي^(٢) لهذا الوجه.

أمَّا الوجه الأول فقد وقع فيه التفرد والمخالفة فهو شاذٌّ. والله أعلم.

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ إبراهيم بن مُنْقِذ: ابنُ إبراهيم بن عيسى الحَوْلانيُّ مولاهم، أبو إسحاق، المصري، العُصْفُريُّ.

روى عن: عبد الله بن وهب، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وإدريس بن يحيى الزَّاهد.

روى عنه: أبو محمد ابنُ صاعد، وأبو العبَّاس الأصمُّ، وأبو الفوارس، أحمدُ بن محمد السِّنْدي، وغيرهم^(٣).

قال مَسْلَمَةُ: ثقةٌ^(٤)، وقال ابنُ يونس: ثقةٌ رضا^(٥)، وكانت قد احترقت كتبه قديمًا وبقيت له منها بقيَّةٌ،

وكان يحدِّث بما بقي من كتبه^(٦)، وقال الذهبي: الإمامُ الحجَّةُ^(٧).

مات سنة تسعٍ وستين ومائتين.

٢/ ابن وهب: هو عبدُ الله بن وهب بن مُسلم القرشي المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظ^(٨).

(١) المرجع السابق (ص: ٣٥٩).

(٢) شُعَبُ الإيمان (١٦/٦).

(٣) سير أعلام النبلاء (٥٠٣/١٢).

(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٢٥٢/٢).

(٥) تاريخ ابن يونس المصري (٣٠/١).

(٦) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٢٥٢/٢).

(٧) سير أعلام النبلاء (٥٠٤/١٢).

(٨) في الحديث رقم (١٢).

٣/ (بخ م د س) مَحْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ: هو ابنُ عبد الله بن الأشجِّ القُرشي، أبو المِسْوَرِ المدني، مولى بني مخزوم.

روى عن: أبيه بُكَيْرٍ بن عبد الله بن الأشجِّ القُرشي، وعامرٍ بن عبد الله بن الزُّبَيْرِ.

روى عنه: عبدُ الله بن هُبَيْعَةَ، وعبدُ الله بن المبارك، وعبدُ الله بن وهب، وغيرهم^(١).

المَعْدِلُون: قال ابنُ سعد: كان ثقةً كثيرَ الحديث^(٢)، وقال الإمامُ أحمد: ثقةٌ، إلَّا أنَّه لم يسمع من أبيه

شيئاً^(٣)، وقال أبو حاتم: صالحُ الحديث، وقال ابنُ أبي أُويس: وَجَدْتُ في ظهر كتاب مالك: سألتُ مَحْرَمَةَ

عَمَّا يَحْدِثُ به عن أبيه: سمعها من أبيه؟ فحلف لي وقال: ورَبِّ هذه البَيْتَةِ - يعنى المسجدَ - سمعتُ من

أبي. قال أبو حاتم: إن كان سمعها من أبيه فكلُّ حديثه عن أبيه إلَّا حديثاً يَحْدِثُ عن عامرٍ بن عبد الله بن

الزُّبَيْرِ^(٤)، وقال النَّسَائِيُّ: ليس به بأسٌ^(٥)، وقال ابنُ حَبَّان: يُحْتَجُّ بروايته من غير روايته عن أبيه؛ لأنَّه لم

يسمع من أبيه ما يروى عنه^(٦)، وقال ابنُ عَدِي: وعند ابنِ وهب ومَعْنِ بن عيسى وغيرهما أحاديثٌ عن

مَحْرَمَةَ حَسَنًا مستقيمةً، وأرجو أنَّه لا بأسَ به^(٧)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ، وروايته عن أبيه وَجَادَةٌ من

كتابه^(٨).

المَجْرَحُون: قال يحيى بنُ معين: ضعيفٌ^(٩)، وقال في مَوْضِعٍ آخَرَ: ليس حديثه بشيء، وقال مَحْرَمَةُ بن بُكَيْر:

يقولون إنَّ حديثه عن أبيه كتابٌ، ولم يسمع من أبيه^(١)، وقال ابنُ المديني: سمع من أبيه قليلاً، وقيل: لم

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢٤/٢٧).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٦٩/٧).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله (٤٨٩/٢).

(٤) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٦٤/٨).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢٦/٢٧).

(٦) الثقات، لابن حَبَّان (٥١٠/٧).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (١٧٧/٨).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٣) وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين. طبقات المدلسين (ص: ٢٥)

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدُّوري (٨٢/٣).

يسمع منه شيئاً وحَدَّث عنه بالكثير^(٢)، وقال البخاريُّ: أخرج حَرَمَةُ بن بُكير كِتَابًا فقال: هذه كِتَابُ أَبِي لم أسمع منها شيئاً^(٣)، وقال أبو داود: لم يسمع من أبيه إِلَّا حَدِيثًا واحدًا وهو حَدِيثُ الْوُتْرِ^(٤)، وقال النَّسَائِيُّ: حَرَمَةُ لم يسمع من أبيه شيئاً^(٥)، ووصفه السَّاجِيُّ بالتَّدْلِيسِ^(٦)، وقال موسى بنُ سلمة: أَتَيْتُ حَرَمَةَ بن بُكير فقلتُ له: حَدَّثَكَ أبوك؟ فقال: لم أدرك أبي، ولكن هذه كِتَابُهُ^(٧).

وَالرَّاجِحُ في حاله، والله أعلم: أَنَّهُ صدوقٌ، وروايته عن أبيه وَجَادَةٌ؛ لِقَوْلِ أَبِي حَاتِمٍ وَالنَّسَائِيِّ وَابْنِ عَدِيٍّ، وَإِنَّمَا جَرَّحَ بسببِ روايته عن أبيه فقد اختلف في سماعه منه. مات سنة تسع وخمسين ومائة.

٤/ (ع) أبوه: هو بُكيرُ بن عبد الله بن الأشجِّ القُرشي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يوسف المدنيُّ، نزيلُ مصر.

روى عن: بِشْرِ بن سعيد، ودَكْوَانَ، أبي صالح السَّمَّانِ، وسُهَيْلِ بن أبي صالح، وغيرهم.

روى عنه: أيوبُ بن موسى، والليثُ بن سعد، وابْنُهُ حَرَمَةُ بن بُكير، وغيرهم^(٨).

قال مَعْنُ بن عيسى: ما ينبغي لأحدٍ أن يفضِّلَ أو يفوقَ بُكيرَ بن الأشجِّ في الحديث^(٩)، وقال ابنُ

سعد^(١)، ويحيى بنُ معين^(٢)، وأحمدُ ابن حنبل^(٣)، والعجليُّ^(٤)، وأبو حاتم^(٥): ثقةٌ، وقال الذهبيُّ: ثبتٌ

إمام^(٦)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ^(٧). مات سنة عشرين ومائة، وقيل بعدها.

(١) المرجع السابق (٢٣٩/٣)، (٢٥٤/٣).

(٢) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص: ٢٥).

(٣) التاريخ الكبير، للبخاري (١٦/٨).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢٦/٢٧).

(٥) سنن النسائي (٥٤١/١) رقم ٤٤٤٤.

(٦) طبقات المدلسين (ص: ٢٥).

(٧) المراسيل، لابن أبي حاتم (ص: ٢٢٠).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤٢/٤).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٠٣/٢).

٥/سُهَيْل بن أَبِي صَالِحٍ: واسمُ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانُ السَّمَّانُ، أَبُو يَزِيدَ المَدِينِيُّ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ صَدُوقٌ تَغَيَّرَ

حَفْظُهُ بِأَخْرَةِ^(٨).

٦/أَبُوهُ: هُوَ ذَكْوَانُ، أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ الرَّيَّاتُ المَدِينِيُّ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ ثَقَّةٌ ثَبَتَ^(٩).

٧/أَبُو هَرِيرَةَ رضي الله عنه^(١٠).

الإِسْنَادُ الثَّانِي:

١/الصَّوْمَعِيُّ: هُوَ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي خَالِدٍ الصَّوْمَعِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الطَّبْرِيُّ.

رَوَى عَنْ: خَالِدِ بنِ مَخْلَدٍ، وَأَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ فِي آخَرِينَ.

رَوَى عَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بنُ عَلِيٍّ الْقَزَارِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بنُ النَّضْرِ الجَارُودِيُّ، وَأَبُو عَوَانَةَ الإِسْقَرَاءِيُّ^(١١).

ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: يُعْرَبُ^(١٢)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ يُعْرَبُ^(١٣)، مِنْ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ.

٢/أَصْبَغُ: ابْنُ الْفَرَجِ بنِ سَعِيدِ بنِ نَافِعِ الْقُرَشِيِّ الأُمَوِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المِصْرِيُّ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَهُوَ

ثَقَّةٌ^(١).

(١) الطبقات الكبير، لابن سعد (٥٠٤/٧).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٠٣/٢).

(٣) المرجع السابق (٤٠٣/٢).

(٤) الثقات، للعجلي (٢٥٤/١).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤٠٤/٢).

(٦) الكاشف (٢٧٥/١).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ١٢٨).

(٨) في الحديث رقم (٨٢).

(٩) في الحديث رقم (٨٢).

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥٧/٢٥).

(١٢) الثقات، لابن حبان (١٤١/٩).

(١٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٦).

٣/ ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ^(٢).

- الحكم عليه:

الحديث بالإسنادين حسن؛ فيه محزمة بن بكير وهو صدوق، وسهيل بن أبي صالح وهو صدوق تغير حفظه بأخرة، وفي الإسناد الثاني الصومعي وهو صدوق يغرب، قال ابن القيسراني: هذا حديث غريب من حديث سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، تفرد به بكير بن عبد الله بن الأشج عنه، وتفرد به عنه ابنه محزمة بن بكير، ولا نعلم حدث به عنه غير عبد الله بن وهب^(٣)؛ وبذلك فإن الحديث ضعيف لتفرده. والله أعلم.

(١) في الحديث رقم (١٨٥).

(٢) في الحديث رقم (١٢).

(٣) أطراف الغرائب والأفراد (٥٣١/٢).

٧٩٩٤/٢٢٨ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُسْلَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَيَّوَةَ، عَنْ ابْنِ شَقْفٍ، عَنْ شَقْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "لِلْغَازِي أَجْرُهُ، وَلِلْجَاعِلِ أَجْرُهُ وَأَجْرُ الْغَازِي" (١).

- تحريجه:

*- أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الجهاد، باب في فضل القفل في سبيل الله تعالى (٥/٣ رقم ٢٤٨٧) من طريق علي بن عيَّاش، وفي باب الرخصة في أخذ الجعائل (١٦/٣ رقم ٢٥٢٦) من طريق حجاج بن محمد وابن وهب، والإمام أحمد في المسند (١٩٧/١١ رقم ٦٦٢٤ - ٦٦٢٥) عن إسحاق بن عيسى، وابن الجارود في المنتقى، باب الجعل على الغزو (ص: ٢٦٠ رقم ١٠٣٩) من طريق أبي صالح، وأخرجه أبو عوانة في المستخرج، كتاب الأمراء، باب بيان السنة في دخول الرجل على أهله إذا قديم من غزوة (٥٠٢/١٥ رقم ٧٩٩٥) من طريق عباس بن طالب، والطبراني في المعجم الكبير (١٤/١٣ رقم ١٦-١٨) من طريق عبد الله بن صالح، والحاكم في المستدرک، كتاب الجهاد (٨٣/٢ رقم ٢٣٩٩) من طريق علي بن عيَّاش، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. تسعتهُم عن الليث بن سعد، عن حيوة، عن ابن شقف، عنه به بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/يُوسُفُ بْنُ مُسْلَمٍ: هو يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، أبو يعقوب. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ (٢).

(١) المستخرج (٥٠٠/١٥).

(٢) في الحديث رقم (٣).

٢/ (م د س ق) موسى بن داود: الضَّيِّي، أبو عبد الله الطَّرْسُوسِي الخُلُقَانِي، كُوفِي الأصل سكن بغداد، ولي قضاء طَرْسُوسَ.

روى عن: زُهَيْر بن معاوية، وسليمان بن بلال، والليث بن سعد، وغيرهم.
روى عنه: إبراهيم بن يعقوب الجَوَزَجَانِي، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف، ومحمد بن عبد الجبار الهَمْدَانِي، وغيرهم^(١).

قال ابن تُمَيْر: ثقة^(٢)، وقال محمد بن سعد: كان ثقةً، صاحب حديث^(٣)، وقال العَجَلِي: ثقة^(٤)، وقال أبو حاتم: شيخ، في حديثه اضطراب^(٥)، وذكره ابن حَبَّان في الثقات^(٦)، وقال الدَّارِقُطْنِي: ثقة^(٧)، وقال الذَّهَبِيُّ: صدوقٌ وَثِقٌ^(٨)، وقال: ثقة^(٩)، وقال ابن حجر: صدوقٌ فقيه زاهد، له أوهام^(١٠).

والخلاصة: أنه صدوقٌ له أوهام؛ لقول أبي حاتم؛ فقد فسَّر موضع الجرح، ووافقه على ذلك ابن حجر.
مات سنة سبع عشرة ومائتين.

٣/ الليث بن سعد: ابن عبد الرحمن الفَهْمِي، أبو الحارث المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت إمام^(١١).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٧/٢٩).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤١/٨).

(٣) الطبقات الكبير، لابن سعد (٣٤٨/٩).

(٤) الثقات، للعجلي (٣٠٣/٢).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٤١/٨).

(٦) الثقات، لابن حَبَّان (١٦٠/٩).

(٧) تاريخ بغداد وذيوله (٣٦/١٣).

(٨) ميزان الاعتدال (٢٠٤/٤).

(٩) الكاشف (٣٠٣/٢).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٠).

(١١) في الحديث رقم (١٠٧).

٤/حَيَّوَةُ: هو ابنُ شُريح بن يزيد الحضرمي، أبو العبَّاس بنُ أبي حَيَّوَةَ الحِمَصي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١).

٥/(د)ابنُ شُفَيٍّ: هو الحسينُ بن شُفَيٍّ بن مائع الأصبحي المصري. روى عن: ثُبَيْعِ الحِميريِّ ابنِ امرأة كعبِ الأحبار، وأبيه شُفَيٍّ بن مائع، وعبدِ الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه.

روى عنه: حَيَّوَةُ بن شُريح، ونافعُ بن يزيد، والنُّعمانُ بن عمرو بن خالد، وغيرهم^(٢). قال العَجَلِيُّ: ثقة^(٣)، ذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثقات^(٤)، وقال ابنُ حجر: ثقة^(٥). مات سنة تسعٍ وعشرين ومئة.

٦/(ع خ د ت س ف ق) شُفَيٍّ: هو ابنُ مائع، ويقال: ابنُ عبدِ الله الأصبحي، أبو عثمان، ويقال: أبو سهل، ويقال: أبو عُبيدٍ المصري.

روى عن: النبيِّ صلى الله عليه وسلم مرسلًا، وعن ثُبَيْعِ الحِميريِّ، وعبدِ الله بن عمرو بن العاص، وأبي هريرة رضي الله عنهم.

روى عنه: أَيُّوبُ بنِ بشيرِ العَجَلِيُّ الشَّامي، وابنه الحسينُ بن شُفَيٍّ، وأبو قَبِيلٍ، حُيَّيُّ بن هانئِ المَعافري، وغيرهم^(٦).

(١) في الحديث رقم (٦٤).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦/٣٨١).

(٣) الثقات، للعجلي (١/٣٠١).

(٤) الثقات، لابن حَبَّانٍ (٤/١٥٥).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ١٦٦).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/٥٤٣).

قال العجلي^(١)، والنسائي: ثقة^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال الذهبي: ثقة عاقل^(٤)، وقال ابن حجر: ثقة^(٥)، من الثالثة. مات في خلافة هشام.

٧/ عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه^(٦).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن، فيه موسى بن داود وهو صدوق له أوهام، وقد تابعه على رواية هذا الحديث علي بن عيَّاش وهو ثقة ثبت^(٧)، وابن وهب في سنن أبي داود؛ وبهذا فإن الحديث يرتقي للصحيح لغيره والله أعلم.

(١) الثقات، للعجلي (٤٥٨/١).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٤٣/١٢).

(٣) الثقات، لابن حبان (٣٧١/٤).

(٤) الكاشف (٤٨٩/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٢٦٨).

(٦) في الحديث رقم (٦٨).

(٧) تقريب التهذيب (ص: ٤٠٤).

٧٩٩٥/٢٢٩ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ طَالِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ

سَعْدٍ، عَنْ حَيَّوَةَ، عَنْ ابْنِ شُفَّيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "قَفْلَةٌ

كَغَزْوَةِ (١) (٢).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

١/يُوسُفُ بْنُ مُسْلَمٍ: هو يوسف بن سعيد بن مُسْلَمٍ المِصْبِصِي، أبو يعقوب. سبقت ترجمته، وهو ثقة

حافظ (٣).

٢/عَبَّاسُ بْنُ طَالِبٍ: نزيلُ مِصْرَ، بَصْرِيٌّ.

روى عن: حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَعَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، وَأَبِي عَوَانَةَ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِي، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي (٤)، وَيُوسُفُ بْنُ مُسْلَمٍ، وَغَيْرُهُمْ.

وَهِيَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَمْرَهُ قَلِيلًا (٥)، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِذَاكَ (٦)، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٧).

(١) الْقَفْلَةُ: الْمَرْءُ مِنَ الْقُفُولِ: أَيِ إِنَّ أَجَرَ الْمُجَاهِدِ فِي انْصِرَافِهِ إِلَى أَهْلِهِ بَعْدَ غَزْوَةٍ كَأَجْرِهِ فِي إِقْبَالِهِ إِلَى الْجِهَادِ؛ لِأَنَّ فِي قِفُولِهِ رَاحَةً لِلنَّفْسِ، وَاسْتِعْدَادًا بِالْقَوَّةِ لِلْعَوْدِ، وَحِفْظًا لِأَهْلِهِ بِرَجُوعِهِ إِلَيْهِمْ.

وقيل: أراد بذلك التعقيب؛ وهو رجوعه ثانيًا في الوجه الذي جاء منه منصرفًا، وإن لم يَلْقَ عَدُوًّا ولم يشهد قتالًا. النهاية في غريب الحديث والأثر (٩٣/٤).

(٢) المستخرج (٥٠٢/١٥).

(٣) في الحديث رقم (٣).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢١٦/٦).

(٥) المرجع نفسه.

(٦) أجوبة أبي زُرْعَةَ الرَّازِي عَلَى سَوَالِاتِ الْبِرْذَعِيِّ (٥٣٧/٢).

(٧) الثقات، لابن حَبَّانٍ (٥١٠/٨).

والخلاصة: أنه ضعيف؛ لقول ابن معين وأبي زُرعة: فقلوه ليس بذاك في مرتبة الضَّعيف، مات سنة ستِّ وعشرين ومائتين^(١).

٣/الليث بن سعد: ابنُ عبد الرحمن الفَهْمِي، أبو الحارث المِصْرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت إمام^(٢).

٤/حَيَّوَةُ: هو ابنُ شُرَيْح بن يزيد الحضرمي، أبو العبَّاس بن أبي حَيَّوَةَ الحِمَاصِي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٣).

٥/ابنُ شُفَّيٍّ: هو الحسينُ بن شُفَّيٍّ بن مَتَاعٍ الأصبَحي المِصْرِي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٤).

٦/شُفَّيٍّ: هو ابنُ مَتَاعٍ، ويقال: ابن عبد الله الأصبَحي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٥).

٧/عبدُ الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه^(٦).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عبَّاسُ بن طالب وهو ضعيفٌ، إلاَّ أنَّه قد تُوبِعَ تَابِعَهُ عَلِيُّ بن عِيَّاش وابنُ وهب؛ فيرتقي الحديث للحسن لغيره.

ويُظْهَر أنَّ أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذه الأحاديث في آخر كتاب الأمراء، وجمع فيه أحاديث لم يخرِّجها مسلمٌ في صحيحه، منها ما هو صحيحٌ وحسنٌ وضعيفٌ، وفيه مَنْ ذكره لبيانِ علته. والله أعلم.

(١) لسان الميزان (٣/٢٤٠).

(٢) في الحديث رقم (١٠٧).

(٣) في الحديث رقم (٦٤).

(٤) في الحديث رقم (٢٣٠).

(٥) في الحديث رقم (٢٣٠).

(٦) في الحديث رقم (٦٨).

الفصل السَّابع: كتاب الصَّيد، وكتاب الأَضاحي

-المبحث الأول: بيان إباحة صيد الحُمُر الوحشيِّ، وأكل لحمها، ولحم الخَيْل والْفَرَس، وتحريم أكل الحُمُر الأهلية، وبيان العِلَّة التي لها نَحْي.

-المبحث الثاني: بيان السَّنَّة للإمام توزيع الضحايا بين أصحابه، وتوجيهها إليهم، والإباحة أن يَضْحَيَ بالجَذَع، والعَتُودِ وهو الذَّكْر من المَعَز، وأنَّ الذَّبْح والنَّحَرَ للإمام أَيْهُما فعل جائز.

المبحث الأول: بيان إباحة صيد الحُمُر الوحشي، وأكل لحمها، ولحم الخيل والفرس، وتحريم أكل الحُمُر الأهلية، وبيان العلة التي لها نهي.

٨٠٧٨/٢٣٠ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "أَقْبَلْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ وَنَحْنُ حُرْمٌ إِلَّا أَبَا قَتَادَةَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ بَصُرْنَا بِحِمَارٍ وَحُشٍّ يَأْكُلُ، قُلْنَا: لَوْ كَانَ هَا هُنَا أَبُو قَتَادَةَ لَأَطْعَمْنَاهُ إِذْ جَاءَ فَتَكَسَّنَا رُؤُوسُنَا، قَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ فَلَمْ نُكَلِّمْهُ، فَنَظَرَ فَإِذَا هُوَ بِهِ، فَشَدَّ حِزَامَهُ وَرَكِبَ، فَسَقَطَ سَوْطُهُ قَالَ: نَاوِلُونِيهِ! قُلْنَا: لَا نَفْعَلُ، فَتَنَاوَلَهُ بُزْجٌ رُفِعَ، فَشَدَّ عَلَيْهِ فَوْقَ ظَهْرِهِ، فَجَاءَ بِهِ، فَأَكَلْنَا"^(١).

- تحريجه:

*- أخرجه أبو عوانة في المستخرج، كتاب الصيد، باب بيان إباحة صيد الحُمُر الوحشي (٥٧٥/١٥) رقم ٨٠٧٩) من طريق ابن جريج، وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٥٠/٢١) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن أبي الزُّبَيْرِ، عنه به بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/يزيد بن سنان البصري: ابن يزيد بن الذَّيَّال القرشي الأموي، أبو خالد القزاز البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٢).

٢/(ع) محمد بن بكر: ابن عثمان البُرسائي، أبو عبد الله، ويقال: أبو عثمان البصري. وبُرساء من الأزد.

روى عن: حماد بن سلمة، وسعيد ابن أبي عروبة، وعبد الملك ابن جريج، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن بشار، بُندار، ومحمد بن معمر البخاري، ونضر بن علي الجهمي، وغيرهم^(١).

(١) المستخرج (٥٧٤/١٥).

(٢) في الحديث رقم (١٠).

قال ابنُ سعد^(٢)، ويحيى بنُ معين^(٣)، والعجلي^(٤): ثقةٌ، وقال أحمدُ ابنُ حنبلٍ: صالح الحديث^(٥)، وقال أبو حاتم: شيخٌ محلهُ الصدق^(٦)، وقال النسائي: ليس بالقوي في الحديث^(٧)، وذكره ابنُ حبانٍ في الثقات^(٨)، وقال الذهبي: ثقةٌ صاحبٌ حديث^(٩)، وقال: صدوقٌ مشهور^(١٠)، وقال ابنُ حجر: صدوقٌ قد يخطئ^(١١).

والخلاصة: أنه صدوقٌ؛ لقول الإمام أحمد وأبي حاتم والنسائي، ووافقهم الذهبي في أحد قوليه، وابنُ حجر إلا أنه زاد: قد يخطئ. مات سنة أربع ومائتين.

٣/ ابنُ جريج: هو عبدُ الملك بنُ عبد العزيز بن جريج الأموي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل^(١٢).

٤/ أبو الزبير: هو محمد بنُ مسلم بن تَدْرُس القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي. سبقت ترجمته، وهو صدوقٌ يدلّس^(١٣).

٥/ جابر بن عبد الله رضي الله عنهما^(١).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٣٠/٢٤).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (٢٩٧/٩).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢١٢/٧).

(٤) الثقات، للعجلي (٢٣٢/٢).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٣٢/٢٤).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢١٢/٧).

(٧) السنن الكبرى للنسائي (٢٣٦/٣).

(٨) الثقات، لابن حبان (٤٤٢/٧).

(٩) الكاشف (١٦٠/٢).

(١٠) ميزان الاعتدال (٤٩٢/٣).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٤٧٠).

(١٢) في الحديث رقم (٢).

(١٣) في الحديث رقم (١٠٨).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن؛ فيه محمد بن بكر وأبو الزبير وهما في مرتبة الصدوق، أمّا تدليس ابن جريج فقد صرح بالتحديث في الحديث التالي (رقم ٨٠٧٩)، وأمّا تدليس أبي الزبير فقد صرح بالسّماع في هذا الحديث، والله أعلم.

٨٠٧٩/٢٣١ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَسْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ

سليمان، عن ابنِ جُريج قال: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

١/ ابن أبي مَسْرَةَ: هو عبدُ اللَّهِ بن أحمد بن زكريَّا بن الحارث بن أبي مَسْرَةَ، أبو يحيى المكي. سبقَت ترجمته،

وهو صدوق^(٢).

٢/ أبوه: هو أحمدُ بن زكريا بن الحارث بن أبي مَسْرَةَ المكي، مفتي مكة.

روى عن: عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَاد، وهشام بن سليمان. روى عنه: ابنه أبو يحيى، عبدُ اللَّهِ بن

أحمد بن أبي مَسْرَةَ^(٣).

لم أقف فيه على جرح ولا تعديل.

٣/ (م ق) هشامُ بن سليمان، ابنُ عكرمة بن خالد بن العاص القرشي المخزومي المكي .

روى عن: إسماعيل بن رافع، وسفيان الثَّوري، وعبد الملك ابن جُريج، وغيرهم.

روى عنه: أحمدُ بن الحارث ابن أبي مَسْرَةَ المكي، ومحمدُ بن يحيى العدَني، وشُوَيْدُ بن سعيد، وغيرهم^(٤).

(١) المستخرج (٥٧٥/١٥).

(٢) في الحديث رقم (٢٢).

(٣) فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٤٩١)، والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٢٥/٣).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢١١/٣٠).

قال أبو حاتم: مضطرب الحديث ومحلّه الصّدق، ما أرى به بأساً^(١)، وقال العُقيلي: في حديثه عن غير ابن

جُريج وهم^(٢)، وقال الذهبي: صدوق^(٣)، وقال ابن حجر: مقبول. من الثامنة^(٤).

والخلاصة: أنّه صدوق؛ لقول أبي حاتم، ووافقه على ذلك الذهبي.

٣/ ابن جُريج: هو عبدُ الملك بن عبد العزيز بن جُريج الأموي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ فقيه فاضل، وكان

يدلّس ويرسل^(٥).

٤/ أبو الزُّبير: هو محمد بن مُسلم بن تَدْرُس القرشي الأسدي، أبو الزُّبير المكي. سبقت ترجمته، وهو

صدوق يدلّس^(٦).

٥/ جابر بن عبد الله رضي الله عنهما^(٧).

- الحكم عليه:

في إسناده أحمد بن زكريا ابن أبي مَسْرّة، لم أقف له على جرح ولا تعديل.

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٢/٩).

(٢) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٣٣٨/٤).

(٣) الكاشف (٣٣٦/٢).

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٢).

(٥) في الحديث رقم (٢) ..

(٦) في الحديث رقم (١٠٨).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٦).

المبحث الثاني: بيان السنّة للإمام توزيع الضحايا بين أصحابه، وتوجيهها إليهم، والإباحة أن يضحّي بالجدع، والعنود وهو الذكّر من المعز، وأن الذبح والنحر للإمام أيهما فعل جائز.

٨٢٥٠/٢٣٢ - قال أبو عوانة: حدّثنا يوسف ابن مُسلم قال: حدّثنا حجاج، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله - ﷺ - كان ينحر يوم الأضحى بالمدينة، وكان إذا لم ينحر يذبح^(١).

- تخرجه:

* - أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٥٥/١٠ رقم ٦٤٠١) عن روح، كلاهما عن ابن جريج.

* - وأخرجه البخاري في الصحيح، كتاب العيدين، باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلّى (٢٣/٢) رقم ٩٨٢) عن عبد الله بن يوسف، وفي كتاب الأضاحي، باب الأضحى والمنحر بالمصلّى (١٠٠/٧) رقم ٥٥٥٢) عن يحيى بن بكير، والنسائي في السنن، كتاب صلاة العيدين، باب ذبح الإمام يوم العيد وعدد ما يذبح (٣٥٠/٣ رقم ١٦٠٥)، وفي كتاب الضحايا، باب ذبح الإمام أضحيتّه بالمصلّى (١١٧/٧) رقم ٤٤٠٧) من طريق شعيب، وأبو عوانة في المستخرج، كتاب الأضاحي، باب بيان السنّة للإمام توزيع الضحايا بين أصحابه (٦٨/١٦ رقم ٨٢٥١) من طريق ابن أبي مريم، أربعتهم عن الليث، وأخرجه أبو داود في السنن، كتاب الضحايا، باب الإمام يذبح بالمصلّى (٩٩/٣ رقم ٢٨١١) من طريق أبي أسامة، وابن ماجه في السنن، كتاب الأضاحي، باب الذبح بالمصلّى (١٠٥٥/٢ رقم ٣١٦١) من طريق أبي بكر الحنفي، كلاهما عن أسامة بن زيد، كلاهما: (أسامة بن زيد، والليث) عن كثير بن فرقد.

(١) المستخرج (٦٨/١٦).

كلاهما: (ابن جريج وكثير بن فرقد) عن نافع، عنه به بنحوه.

– دراسة الإسناد:

١/يوسفُ ابنُ مُسلمٍ: هو يوسفُ بن سعيد بن مُسلم المصيصي، أبو يعقوب. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ^(١).

٢/حجاجُ: هو ابنُ محمد المصيصي، أبو محمد الأعور. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت، لكنّه اختلط في آخر عُمره^(٢).

٣/ابنُ جريج: هو عبدُ الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل^(٣).

٤/نافع: هو مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت فقيه مشهور^(٤).

٥/ابنُ عمر رضي الله عنهما^(٥).

– الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ لانقطاعه؛ فيه ابنُ جريج وهو مدلسٌ وقد عنعن، وجاء الحديث في مسند

الإمام أحمد عن روح، عن ابن جريج قال: بلغني عن نافع.

وقد روى هذا الحديث كثيرٌ بن فرقد عن نافع، أخرج روايته البخاري في الصحيح؛ وبهذا فإنّ متن الحديث يرتقي للحسن لغيره.

(١) في الحديث رقم (٣).

(٢) في الحديث رقم (٣).

(٣) في الحديث رقم (٢).

(٤) في الحديث رقم (٧).

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

٨٢٥١/٢٣٣ - قال أبو عوانة: حَدَّثَنَا عَلَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ قَالَ:

حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - كَانَ يَنْحَرُ أَوْ يَذْبَحُ بِالْمَصْلَى^(١).

- تخريجه:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

- دراسة الإسناد:

١/عَلَّانُ: هو عليُّ بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة القرشي المخزومي. سبقت ترجمته، وهو صدوق^(٢).

٢/ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: هو سعيْدُ بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم، الجُمَحِيُّ، أبو محمد، المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت^(٣).

٣/اللَّيْثُ بن سعد: ابنُ عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت إمام^(٤).

٤/(خ د س) كَثِيرُ بن فَرْقَدٍ: المدنيُّ، سكن مصر.

روى عن: عبد الله بن مالك بن خذافة، وعُبَيْدِ بن السَّبَّاق، ونافع مولى ابنِ عُمر، وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

روى عنه: عبدُ الله بن لهيعة، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، ومالك بن أنس^(٥).

قال يحيى بن معين: ثقة^(١)، وقال أبو حاتم: صالح، كان من أقران الليث، وكان ثبَّتًا^(٢)، وذكره ابن حبان في

الثقات^(٣)، وقال الدارقطني: ثقة حجة^(٤)، وقال ابن حجر: ثقة^(٥)، من السابعة.

(١) المستخرج (١٦/٦٨).

(٢) في الحديث رقم (٣٨).

(٣) في الحديث رقم (٣٨).

(٤) في الحديث رقم (١٠٧).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤/١٤٤).

٤/ نافع: هو مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو

ثقة ثبت فقيه مشهور^(٦).

٥/ ابن عمر رضي الله عنهما^(٧).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن، فيه علان وهو صدوق، وقد أخرج البخاري هذا الحديث في الصحيح من طريق الليث؛ فبهذا يرتقي إلى الصحيح لغيره.

ويظهر أن أبا عوانة - رحمه الله - زاد هذا الحديث على صحيح مسلم لبيان صحته؛ فقد أخرجه البخاري في صحيحه، وكذلك لموافقته لترجمة الباب.

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٨٩/٣).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٥٥/٧).

(٣) الثقات، لابن حبان (٣٥١/٧).

(٤) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص: ٢٦٥).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٦٠).

(٦) في الحديث رقم (٧).

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

الفصل الثامن: كتاب تحريم الخمر وتحريم المُسكر، وما جاء فيها، وكتاب الأُشربة.

-المبحث الأول: بيان عِقَاب من يشرب المُسكر من أيِّ شرابٍ كان؛ قليلاً كان أو كثيراً، وأنَّ كلَّ مُسكرٍ خمرٌ، وكلَّ مسكرٍ حرامٌ، وعِقَابُ من يُدمن شربَ الخمر، والدليل على أنَّ من تاب منها قبل موته قُبِلَتْ توبته.

-المبحث الثاني: من ذلك: إباحة شُرب النَّبيذ في جماعةٍ ليومٍ وليلة، وإباحة شُربِ الماء وغيره في القَدَح والسَّنَّة فيه، وإباحة السُّؤال بشُربِ الماء واللبن، والدليل على أنَّ أفضلَ الشُّراب اللَّبن.

-المبحث الثالث: بيان الأخبار المُوجبة تغطيةَ الإناء وإيكاءَ السِّقاء، وإطفاء المصابيح عند النَّوم، وغلق الأبواب وإمساك الصِّبيان عند المساء، والدليل على أنَّ تغطيةَ الإناء وإيكاءَ السِّقاء بالليل أوجبُ منها بالنَّهار.

-المبحث الرابع: بيان وجوب دفعِ الشَّارب فضلَ شرابه إلى مَنْ عن يمينه وإن كان مَنْ يساره أكبرَ منه وأفضل.

المبحث الأول: بيان عقاب من يشرب المسكر من أي شراب كان؛ قليلاً كان أو كثيراً، وأن كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام، وعقاب من يدمن شرب الخمر، والدليل على أن من تاب منها قبل موته قبلت توبته.

٨٣٩٧/٢٣٤ - قال أبو عوانة: حدثنا أبو حاتم الرازي قال: حدثنا ابن أبي مريم قال: حدثنا نافع بن يزيد، حدثني أبو حذرة، يعقوب بن مجاهد، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، عن أبيه، عن النبي ﷺ - قال: "هَيْئَتُكُمْ عَنْ كَذَا وَكَذَا، فَاشْرَبُوا وَلَا أُحِلُّ مُسْكِرًا"^(١).

- تخرجه:

*- أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب الأشربة، باب الانتباز في الدُّبَاءِ والحَنْتَمِ والنَّقِيرِ والمُرَقَّتِ (٢٢٨/٤ رقم ٦٥٣٩) عن إسماعيل بن إسحاق، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الأشربة والحد فيها، باب الرخصة في الأوعية بعد النهي عنها (٥٣٩/٨ رقم ١٧٤٨٤) من طريق محمد بن إسحاق الصَّعَّانِي، ثلاثتهم عن ابن أبي مريم، عن نافع بن يزيد، عن أبي حذرة، يعقوب بن مجاهد، عنه به بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/أبو حاتم الرازي: هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي. سبقت ترجمته، وهو أحد الأئمة الحفاظ الأثبات^(٢).

٢/ابن أبي مريم: هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم، الجُمَحِيُّ، أبو محمد، المصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت^(٣).

(١) المستخرج (١٧٢/١٦).

(٢) في الحديث رقم (١٧١).

(٣) في الحديث رقم (٣٨).

٣/(خت م د س ق) نافع بن يزيد: الكَلَاعِيُّ، أبو يزيد المصري، ويقال: إنه مولى شَرْحَبِيلَ بن حَسَنَةَ القُرَشِيِّ.

روى عن: جعفر بن ربيعة، وحيوة بن شريح، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وغيرهم.

روى عنه: بَقِيَّةُ بن الوليد، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم، وعبد الله بن وهب، وغيرهم^(١).

قال أحمد بن صالح المصري: كان من ثقات الناس^(٢)، وقال ابن معين^(٣)، والعجلي^(٤)، والحاكم^(٥): ثقة،

زاد الحاكم: مأمون، وقال أبو حاتم: لا بأس به^(٦)، وقال الذهبي^(٧)، وابن حجر^(٨): ثقة. مات سنة ثمان

وسنتين ومائة.

٤/(خ م د) أبو حَزْرَةَ، يعقوب بن مجاهد: القُرَشِيُّ، أبو حَزْرَةَ المدني القاص، كنيته أبو يوسف، وأبو حَزْرَةَ لقب.

روى عن: عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصَّامِت، وعبد الله بن أبي عتيق، محمد بن عبد الرحمن بن

أبي بكر الصديق، وعبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، وحاتم بن إسماعيل، ونافع بن يزيد، وغيرهم^(٩).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩/٢٩٦).

(٢) المرجع نفسه.

(٣) سؤالات ابن الجنيّد (ص: ٣٣٩).

(٤) الثقات، للعجلي (٢/٣٠٩).

(٥) سؤالات السخري، للحاكم (ص: ٢٤٧).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨/٤٥٨).

(٧) الكاشف (٢/٣١٥).

(٨) تقريب التهذيب (ص: ٥٥٩).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/٣٦١).

قال يحيى بن معين: ليس به بأس^(١)، وقال: كان في الحديث صويلحاً^(٢)، وقال في موضع آخر: ثقة^(٣)، وقال علي بن المديني: ثقة^(٤)، وقال أبو زرعة: لا بأس به^(٥)، وقال النسائي: ثقة^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، وقال الذهبي: ثقة^(٨)، وقال ابن حجر: صدوق^(٩).
والخلاصة: أنه ثقة؛ لقول ابن معين في أحد أقواله وعلي بن المديني والنسائي، ووافقهم على ذلك الذهبي.
مات سنة تسع وأربعين ومائة أو بعدها.

٥/ (ع) عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله: الأنصاري، السلمي، أبو عتيق المدني، أخو محمد بن جابر.
روى عن: أبيه جابر بن عبد الله، وحزم بن أبي كعب، وأبي بريدة بن نيار رضي الله عنهم، وغيرهم.
روى عنه: سليمان بن يسار، ومسلم بن أبي مريم، وأبو حذرة، يعقوب بن مجاهد المدني، وغيرهم^(١٠).
قال العجلي^(١١)، والنسائي^(١٢): ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٣)، وقال الذهبي^(١٤)، وابن حجر^(١٥): ثقة، من الثالثة.

٦/ أبوه: جابر بن عبد الله رضي الله عنهما^(١).

(١) سؤالات ابن الجنيدي (ص: ٤٧١).

(٢) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٤/٤٣٧).

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/١٨٢).

(٤) سؤالات ابن أبي شيبه، لابن المديني (ص: ٩١).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩/٢١٥).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/٣٦١).

(٧) الثقات، لابن حبان (٧/٦٤٠).

(٨) الكاشف (٢/٣٩٥).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٨).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/٢٣).

(١١) الثقات، للعجلي (٢/٧٤).

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧/٢٤).

(١٣) الثقات، لابن حبان (٥/٧٧).

(١٤) الكاشف (١/٦٢٣).

(١٥) تقريب التهذيب (ص: ٣٣٧).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

ويظهر أن أبا عوانة زاد هذا الحديث على صحيح مسلم مُتَابَعَةً لِمَا رواه مسلم عن جابر رضي الله عنه؛ فقد جاء بلفظٍ آخَرٍ إِلَّا أَنَّهُ بِالْمَعْنَى نَفْسَهُ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

المبحث الثاني: من ذلك: إباحة شرب اللبن في جماعة ليوم ليلة، وإباحة شرب الماء وغيره في القَدَح والسنة فيه، وإباحة السؤال بشرب الماء واللبن، والدليل على أن أفضل الشراب اللبن.

٨٥٧٨/٢٣٥ - قال أبو عوانة: حدثنا محمد بن عقيل بن حُوَيْلد الخَزَاعِي قال: أخبرنا حفص بن عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن طهمان، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "رُفِعَتْ لِي السِّدْرَةُ إِذَا أَرَبَعَةُ أَهْأَار: نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ؛ فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالْبَيْتُ وَالْفُرَاتُ، وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَأُتِيَتْ بِثَلَاثَةِ أَقْدَاحٍ: قَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ، وَقَدَحٍ فِيهِ عَسَلٌ، وَقَدَحٍ فِيهِ خَمْرٌ، فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ، فَقِيلَ لِي: أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَنْتَ وَأَمَّتْكَ" (١).

- تحريجه:

*- أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب الأشربة، باب شرب اللبن (١٠٩/٧ رقم ٥٦١٠) معلقاً، والحاكم في المستدرک، كتاب الإيمان (١٥٤/١ رقم ٢٧٢) من طريق حفص بن عبد الله. كلاهما عن إبراهيم بن طهمان، عن شعبة.

*- وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢٥٠/٣ رقم ٣٠٣١) عن معمر، ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٠٧/٢٠ رقم ١٢٦٧٣)، والدارقطني في السنن، كتاب الطهارة (٢٥/١ رقم ٣٣)، والحاكم في المستدرک (في الموضوع السابق رقم ٢٧١) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السِّيَاقَةِ، وله شاهدٌ غريب من حديث شعبة، عن قتادة، عن أنسٍ صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

كلاهما عن قتادة، عن أنس بن مالك ﷺ بنحوه.

- دراسة الإسناد:

١/ (خد س ق) محمد بن عقيل بن حويلد الخزاعي: ابن معاوية الخزاعي، أبو عبد الله النيسابوري.
 روى عن: بشر بن الحكم العبدي، وحفص بن عبد الله السلمي، وعلي بن الحسين بن واقد، وغيرهم.
 روى عنه: إبراهيم بن أبي طالب، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبو عوانة الإسفراييني، وغيرهم^(١).
 قال النسائي: ثقة^(٢)، وقال ابن حبان: ربما أخطأ؛ حدث بالعراق مقدار عشرة أحاديث مقلوبة^(٣)، وقال
 أبو أحمد الحاكم: حدث بحديثين لم يتابع عليهما، ويقال: دخل له حديث في حديث، وكان أحد الثقات
 النبلاء^(٤)، وقال الذهبي: معروف، لا بأس به^(٥)، وقال ابن حجر: صدوق، حدث من حفظه بأحاديث
 فأخطأ في بعضها^(٦).

والخلاصة: أنه صدوق. مات سنة سبع وخمسين ومائتين.

٢/ (خ د س ق) حفص بن عبد الله: ابن راشد السلمي، أبو عمرو، ويقال: أبو سهل، النيسابوري
 قاضياها.

روى عن: إبراهيم بن طهمان نسخة كبيرة، وسفيان الثوري، ويونس بن أبي إسحاق، وغيرهم.
 روى عنه: ابنه أحمد بن حفص بن عبد الله، وقطن بن إبراهيم القشيري، ومحمد بن عقيل بن حويلد
 الخزاعي، وغيرهم^(٧).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢٨/٢٦).

(٢) مشيخة النسائي (ص: ٩٨).

(٣) الثقات، لابن حبان (١٤٧/٩).

(٤) الأسماء والكُنَى، لأبي أحمد الحاكم (٢٦٩/٥).

(٥) ميزان الاعتدال (٦٤٩/٣).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٤٩٧).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/٧).

قال أحمد بن سلمة النيسابوري: كان كاتباً لإبراهيم بن طهمان كاتب الحديث^(١)، وقال النسائي: ليس به بأس^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال الذهبي^(٤)، وابن حجر^(٥): صدوق. مات سنة تسع ومائتين.

٣/ إبراهيم بن طهمان: ابن شعبة الخراساني، أبو سعيد الهروي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٦).

٤/ شعبة: هو ابن الحجاج بن الورد العنكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي. سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ متقن^(٧).

٥/ قتادة: هو ابن دعامه السدوسي، أبو الخطاب البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت^(٨).

٦/ أنس بن مالك رضي الله عنه^(٩).

- الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد حسن، فيه حفص بن عبد الله ومحمد بن عقیل وكلاهما صدوق، قال الحاكم في المستدرک^(١٠): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السِّيَاقَة، وله شاهد غريب من حديث شعبة، عن قتادة، عن أنس صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (١٧٥/٣).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/٧).

(٣) الثقات، لابن حبان (١٩٩/٨).

(٤) الكاشف (٣٤١/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ١٧٢).

(٦) في الحديث رقم (١٤٥).

(٧) في الحديث رقم (٩).

(٨) في الحديث رقم (١٩).

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(١٠) (١٥٤/١).

المبحث الثالث: بيان الأخبار الموجبة تغطية الإناء وإيكاء السقاء، وإطفاء المصابيح عند النوم، وغلق الأبواب وإمساك الصبيان عند المساء، والدليل على أن تغطية الإناء وإيكاء السقاء بالليل أوجب منها بالنهار.

٨٦١٥/٢٣٦ - قال أبو عوانة: حدثنا محمد بن إسحاق بن شُبُويّة، حدثنا عبدُ الرزّاق، عن مَعمرٍ، عن الزُّهريّ، عن عُروّة، عن عائشة قالت: قال رسولُ الله ﷺ: "لا تتركوا النّارَ في بيوتكم حين تنامون" (١).

- تخرجه:

هذا الحديث يرويه الزُّهريّ، واختلف عليه في إسناده من وجهين:

الأول: عنه، عن عُروّة بن الزُّبير، عن عائشة رضي الله عنها.

الثاني: عنه، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

الوجه الأول: عنه، عن عُروّة بن الزُّبير، عن عائشة رضي الله عنها:

*- لم أقف على من أخرجه غير المصنّف رحمه الله.

الوجه الثاني: عنه، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

*- أخرجه البخاريّ في الصحيح، كتاب الاستئذان، باب لا تترك النّار في البيت عند النّوم (٦٥/٨) رقم

(٦٢٩٣)، ومسلّم في الصحيح، كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء (١٥٩٦/٣) رقم

(٢٠١٥)، وأبو داود في السنن، كتاب الأدب، باب في إطفاء النّار بالليل (٣٦٣/٤) رقم (٥٢٤٦)،

والترمذي في السنن، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في تخمير الإناء، وإطفاء السّراج والنّار عند المنام

(٢٦٤/٤ رقم ١٨١٣) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجه في السنن، كتاب الأدب، باب

إطفاء النار عند المبيت (١٢٣٩/٢ رقم ٣٧٦٩) حَمَسْتُهُمْ مِنْ طَرِيقِ سَفِيَّانَ بْنِ عَيْنَةَ.

*-وأخرجه أبو عوانة في المستخرج، كتاب الأشربة، باب بيان الأخبار الموجبة تغطية الإناء وإيكاء السقاء

(٣٠٩/١٦ رقم ٨٦١١) مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْهُ بِهِ بَنَحُوهُ.

*- الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ مِنْ خِلَالِ التَّخْرِيجِ أَنَّ الْحَدِيثَ اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى الزُّهْرِيِّ وَهُوَ إِمَامٌ ثَقَّةٌ، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ مِنْ

وَجْهَيْنِ:

أَمَّا الْوَجْهُ الْأَوَّلُ: فرواه عنه مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ وَهُوَ ثَقَّةٌ، تَفَرَّدَ بِهَذَا الْوَجْهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَهُوَ ضَعِيفٌ.

وَأَمَّا الْوَجْهُ الثَّانِي: فرواه عنه سَفِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ وَهُوَ إِمَامٌ ثَقَّةٌ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ.

وَبِالنَّظَرِ إِلَى مَا سَبَقَ فَإِنَّهُ يَتَرَجَّحُ الْوَجْهُ الثَّانِي؛ وَذَلِكَ لِلْقَرَأَتَيْنِ التَّالِيَةِ:

-العدد.

-الحفظ.

-إخراج البخاري ومسلم هذا الوجه في صحيحيهما.

أَمَّا الْوَجْهُ الْأَوَّلُ فَقَدْ وَقَعَ فِيهِ مَخَالَفَةٌ وَتَفَرَّدَ بِهِ وَجْهٌ مِنْكَرٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

- دراسة الإسناد:

١/ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ شُبَيْوَةَ: المكي. سبقت ترجمته، وهو ضعيف^(١).

٢/ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: هو ابنُ هَمَّامِ الصَّنْعَانِي. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ حافظٌ مصنفٌ شهيرٌ، عَمِيَ فِي آخِرِ عُمرِهِ

فَتَغَيَّرَ^(١).

(١) في الحديث رقم (١١٠).

٣/مَعْمَرٌ: هو ابنُ راشد الأَزْدِيُّ الحُدَّانِي، أبو عُرْوَةَ ابنُ أبي عمرو البصري. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت فاضل^(٢).

٤/الرُّهْرِيُّ: هو محمد بن مُسلم بن عُبَيْد الله بن شهاب القرشي الرُّهْرِي، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو متَّقٌ على جلالته وإتقانه وثبته^(٣).

٥/عُرْوَةُ: هو ابنُ الزُّبَيْر بن العَوَّام القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ^(٤).

٦/عائشة رضي الله عنها^(٥).

– الحكم عليه:

الحديثُ بهذا الإسناد ضعيفٌ؛ فيه محمد بن إسحاق وهو ضعيفٌ، تفردَ برواية هذا الحديث وخالف فيه الثقات فهو حديثٌ منكر.

ويظهر أنَّ أبا عوانة – رحمه الله – زاد هذا الحديث على صحيح مسلم لبيانِ ضعفِ هذا الإسناد؛ فقد خالف فيه محمد بن إسحاق أصحابُ الرُّهْرِي، وأخرج مسلمٌ الحديث في مسندِ ابن عمر رضي الله عنه، ووافقه البخاريُّ وأبو داود والترمذي وابنُ ماجه وأبو عوانة رحمهم الله.

(١) في الحديث رقم (١٦).

(٢) في الحديث رقم (٨٠).

(٣) في الحديث رقم (٣١).

(٤) في الحديث رقم (١).

(٥) سبقت ترجمتها في الحديث رقم (١١).

المبحث الرابع: بيان وجوب دفع الشارب فضل شربه إلى من عن يمينه وإن كان من يساره أكبر منه وأفضل.

٨٦٦٨/٢٣٧ - قال أبو عوانة: حدثني محمد بن علي بن ميمون الرقي قال: حدثنا الثفيلي ح وحدثنا الصاغاني قال: حدثنا أحمد بن أبي شعيب ح وحدثنا يزيد بن عبد الصمد، وابن شهابان، قالوا: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، قالوا: حدثنا مسكين بن بكير، عن الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ - شرب قائماً^(١).

- تخرجه:

هذا الحديث يرويه الأوزاعي، واختلف عليه في متنه من وجهين:

الأول: عنه، عن الزهري، عن أنس بن مالك ﷺ "أن النبي ﷺ - شرب قائماً".

الثاني: عنه، عن الزهري، عن أنس بن مالك ﷺ "أن النبي ﷺ - شرب لبناً".

الوجه الأول: عنه، عن الزهري، عن أنس بن مالك ﷺ "أن النبي ﷺ - شرب قائماً":

*- أخرجه البرز في المسند (٢٩/١٣ رقم ٦٣٣٤) عن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، وأبو يعلى

المؤصلي في المسند (٢٦٠/٦ رقم ٣٥٦٠) وفي (٣٥٦١ رقم) عن ابن أبي شعيب الحراني، وتماز الرازي في

الفوائد (٧٣/١ رقم ١٥٨) من طريق سفيان بن محمد الفزاري.

أربعتهم عن مسكين بن بكير، عن الأوزاعي، عن ابن شهاب، عنه به بنحوه.

الوجه الثاني: عنه، عن الزهري، عن أنس بن مالك ﷺ "أن النبي ﷺ - شرب لبناً":

*- أخرجه الدَّارِمِيُّ في السُّنَنِ، كتاب الأشربة، باب في سَنَةِ الشَّرَابِ كيف هي؟ (١٣٤٥/٢ رقم ٢١٦٢) عن أبي المُغِيرَةِ، وابنُ حَبَّانٍ في الصَّحِيحِ، كتاب الأشربة (١٥٢/١٢ رقم ٥٣٣٦) من طريق الوليد بن مُسْلَمٍ.

كلاهما عن الأَوْزَاعِيِّ، عن ابنِ شَهَابٍ، عنه به بنحوه.

*- الموازنة والترجيح:

تَبَيَّنَ من خلال التَّخْرِيجِ أَنَّ الحديثَ اختلف فيه على الأَوْزَاعِيِّ وهو ثقة^(١)، واختلف عليه من وجهين:

أَمَّا الوجهُ الأولُ: فرواه عنه مَسْكِينٌ بن بُكَيْرٍ وهو صدوقٌ يَخْطِئُ^(٢).

وَأَمَّا الوجهُ الثاني: فرواه عنه الوليدُ بن مُسْلَمٍ وهو ثقةٌ لكنَّهُ كثيرُ التَّدْلِيسِ والتَّسْوِيةِ^(٣)، وأبو المُغِيرَةِ، عبدُ القُدُّوسِ بن الحَجَّاجِ وهو ثقةٌ^(٤).

وبالنَّظَرِ إلى ما سبق فَإِنَّهُ يَتَرَجَّحُ الوجهُ الثاني؛ وذلك للقرائن التالية:

-العدد: فقد رواه عن الأَوْزَاعِيِّ عددٌ من أصحابه.

-الحفظ.

-ترجيح الدَّارِقُطَنِيِّ لهذا الوجه بقوله: وهو الصَّوَابُ، وحديثُ مَسْكِينٍ وهم^(٥).

وَأَمَّا الوجهُ الأولُ فَإِنَّهُ وقعت فيه المخالفةُ والتَّفَرُّدُ فهو حديثٌ شاذٌّ.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٣٤٧).

(٢) المرجع السابق (ص: ٥٢٩).

(٣) المرجع السابق (ص: ٥٨٤).

(٤) المرجع السابق (ص: ٣٦٠).

(٥) علل الدارقطني (١٢/١٦٨).

- دراسة الإسناد:

الإسناد الأول:

١/ محمد بن علي بن ميمون الرقي: أبو العباس العطار. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١).

٢/ الثَّقَلِي: هو عبد الله بن محمد بن علي بن ثَقِيل، أبو جعفر الحرَّاني. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٢).

٣/ (خ م د س) مَسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ: الحرَّاني، أبو عبد الرحمن الحذاء.

روى عن: جعفر بن بُزْقَان، وشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاج، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن أبي شُعَيْب الحرَّاني، والحسن بن أحمد بن أبي شُعَيْب الحرَّاني، وعبد الله بن محمد

الثَّقَلِي، وغيرهم^(٣).

قال يحيى بن معين: ليس به بأس^(٤)، وقال الإمام أحمد: حَدَّثَ عَنْ شُعْبَةَ بِأَحَادِيثَ لَمْ يَرَوْهَا عَنْهُ أَحَدٌ^(٥)،

وقال: لا بأس به، ولكن في حديثه خطأ^(٦)، وقال أبو حاتم: لا بأس به؛ كان صحيح الحديث يحفظ

الحديث^(٧)، وذكره ابن حَبَّان في الثقات^(٨)، وقال أبو أحمد الحاكم: له مناكير كثيرة^(٩)، وقال الذهبي:

صدوقٌ يغرب^(١٠)، وقال ابن حجر: صدوقٌ يخطئ، وكان صاحب حديث^(١١).

(١) في الحديث رقم (١٠٥).

(٢) في الحديث رقم (٦).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨٣/٢٧).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٢٠٤).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٢٩/٨).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨٥/٢٧).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٢٩/٨).

(٨) الثقات، لابن حَبَّان (١٩٤/٩).

(٩) ميزان الاعتدال (١٠١/٤).

(١٠) الكاشف (٢٥٧/٢).

(١١) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٩).

الخلاصة: أنه صدوقٌ يخطئ، وهو قولُ ابنِ معين والإمامِ أحمد وأبي أحمدَ الحاكم، ووافقهم على ذلك الذهبي وابنُ حجر. مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

٤/الأَوْزَاعِيُّ: هو عبدُ الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الشَّامي، أبو عمرو الأَوْزاعي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(١).

٥/ابنُ شَهاب: هو محمدُ بنُ مُسلم بن عُبيد الله بن شهاب القرشي الزُّهري، أبو بكر المدني. سبقت ترجمته، وهو متَّفَقٌ على جلالته وإتقانه وثبته^(٢).

٦/أنسُ بن مالك رضي الله عنه^(٣).

الإسناد الثاني:

١/الصَّاعَانِي: هو محمدُ بنُ إسحاق بن جعفر، أبو بكر الصَّاعاني. سبقت ترجمته، وهو ثقةٌ ثبت^(٤).

٢/ (خ د ت س) أحمدُ بن أبي شُعيب: هو أحمدُ ابنُ عبد الله بن مُسلم، أبو الحسن ابنُ أبي شُعيب الحرَّاني القرشي الأموي.

روى عن: موسى بن أَعْيَنَ الجَزْري، ومحمد بن سَلَمَةَ الحرَّاني، ومسكين بن بُكَيْر الحرَّاني، وغيرهم.

روى عنه: عبدُ الله بن عبد الرحمن الدَّارمي، وأبو حاتم، محمد بن إدريس الرَّاзи، ومحمد بن إسحاق الصَّاعاني، وغيرهم^(٥).

قال أبو حاتم: صدوقٌ ثقة^(١)، وذكره ابنُ حَبَّان في الثَّقَات^(٢)، وقال ابنُ حجر: ثقةٌ^(٣). مات سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين.

(١) في الحديث رقم (١٠٩).

(٢) في الحديث رقم (٣١).

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

(٤) في الحديث رقم (١٨).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١/٣٦٧).

٣/مسكين بن بكير: سبقت ترجمته.

الإسناد الثالث:

١١/أيزيد بن عبد الصّمد: هو ابنُ محمد بن عبد الصّمد بن عبد الله القُرشي، أبو القاسم الدّمَشقي. سبقت ترجمته، وهو ثقة^(٤).

١ب/ابن شَبَابَانَ: هو أحمدُ بن محمد بن موسى بن داود بن عبد الرحمن العطار المكي.

روى عن إبراهيم بن محمد الشّافعي^(٥)، وبكر بن خَلَف، وأحمد بن شُعيب بن بَشْر، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر، محمد بن أحمد بن الوليد بن أبي هشام، وذكره ابنُ أبي حاتم وأَنَّهُ كتب عنه^(٦).

لم أقف له على جرح ولا تعديل. والله أعلم.

٢/(م ق ت) الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب: الأموي، مولى عمر بن عبد العزيز، أبو مسلم الحرّاني.

روى عن: أبيه أحمد بن أبي شُعيب الحرّاني، وجده أبي شُعيب، عبد الله بن مُسلم الحرّاني، ومسكين بن بكير، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن محمد بن موسى المكي، المعروف بابن شَبَابَانَ، وأبو بكر، عبد الله بن محمد بن

أبي الدنيا، وإيزيد بن محمد بن عبد الصّمد الدّمَشقي، وغيرهم^(٧).

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٥٧/٢).

(٢) التفقات، لابن حَبَّان (١٥/٨).

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٨١).

(٤) في الحديث رقم (٨١).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧٣/٢).

(٦) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (١١١/٣).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٨/٦).

قال أبو حاتم: صدوق^(١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، وقال الخطيب: ثقة^(٣)، وقال الذهبي: ثقة^(٤)،

وقال ابن حجر: ثقة يغرب^(٥).

والخلاصة: أنه ثقة. مات سنة خمسين ومائتين أو بعدها.

٣/مسكين بن بكير: سبقت ترجمته.

– الحكم عليه:

الحديث بالإسنادين الأول والثاني ضعيف؛ فيه مسكين بن بكير وهو صدوق يخطئ وقد تفرّد برواية هذا

الوجه؛ قال ابن القيسراني: تفرّد به مسكين بن بكير، عن الأوزاعي، عنه بقوله: شرب قائماً^(٦).

فيه ابن شبابان لم أقف له على جرح ولا تعديل.

ويظهر أنّ أبا عوانة – رحمه الله – زاد هذا الحديث على صحيح مسلم لبيان الوهم الذي وقع فيه

مسكين بن بكير وقد خالف فيه أصحاب الزهري فهذا الوجه شاذ. والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢/٣).

(٢) الثقات، لابن حبان (١٧٤/٨).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله (٢٧٦/٧).

(٤) الكاشف (٣٢١/١).

(٥) تقريب التهذيب (ص: ١٥٨).

(٦) أطراف الغرائب والأفراد (٢٢٥/١).

الختمة

وفيها أهم النتائج والتوصيات

الخلاصة

أحمدُ الله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، وأُثني عليه - سبحانه وتعالى - بما هو أهله، وأصلي وأسلم على نبيِّه محمدٍ ﷺ.

وبعد..

فقد تمَّ بفضلٍ من الله ومنَّةٍ دراسةُ موضوع "الأحاديث الزائدة في مستخرج الحافظ أبي عوانة على صحيح مسلم جمعاً وتخريجاً ودراسةً من بداية كتاب البيوع إلى نهاية كتاب الأشربة".

وقد توصَّلتُ فيه إلى النتائج التالية:

-نشأ أبو عوانة - رحمه الله- نشأةً علميةً منذ صِغره؛ فتتلمذ على يد والده وعلماء بلده، ثم بدأ بعد ذلك بالترحال الى بلادٍ شتى من بلاد المسلمين، والتقى فيها عدداً كبيراً من شيوخ القرن الثالث؛ أمثال أبي زُرعة وأبي حاتم الرّازيّين، ومحمدٍ الدُّهلي، ويونس بن عبد الأعلى، ومُسلم بن الحجاج، وغيرهم، وشارك الإمام مسلماً في بعض شيوخه وأخرج لهم في المستخرج. وقد انتشر في عصره التأليف والتصنيف لكتب السنّة من الصّحاح والسُّنن والمسانيد والموطّات والعِلل ثم المستخرجات.

-كان - رحمه الله تعالى- شافعيّ المذهب، وهو أوّل من أدخل المذهب الشافعي وكتبه إلى إسفرايين، وقد تتلمذ على يد كبار علماء المذهب أمثال الرّبيع والمُزني، وظهر ذلك واضحاً جليّاً في تراجمه للأبواب.

- أكثر شيوخ أبي عوانة في مرتبة الثِّقة والصّدوق وقد بلغ عددهم (١٢٥) شيخاً، وقليلٌ منهم في مرتبة الضّعيف وبلغ عددهم (٥)، ومنهم من هو في مرتبة شديد الضّعف وعددهم (٢)، ومنهم من لم أقف فيهم لا على جرح ولا تعديل وبلغ عددهم (١١) شيخاً.

- سمّي أبو عوانة كتابه بالمسند الصحيح المخرّج على صحيح مسلم، وقد قسّمه على كتبٍ وأبواب، ووضع لها تراجم، ويُعد - رحمه الله من أوائل من خدم صحيح مسلم، وله في مستخرجه زيادات.

- تكمن أهمية كتابه المستخرج في كثرة طرق الأحاديث التي أخرجها بإسناده على أصل أحاديث صحيح مسلم، وبيانه للمهمّل والمبهم في الإسناد، والغريب في المتن، وإخراجه لبعض فتاوى الصّحابة والتابعين.

- أخرج أبو عوانة - رحمه الله - كتابه المستخرج على صحيح مسلم وصحيح أحمد بن سَلَمَة.

- أكثر - رحمه الله - من الرّواية عن الأئمة المصنّفين؛ كأبي داود السّجستانيّ، وابن أبي الدنيا، وعبد الرزّاق الصّنعاني برواية الدّبريّ، وعن الإمام أحمد بن حنبل برواية ابنه عبد الله، وغيرهم.

- لم يلتزم أبو عوانة - رحمه الله - في زوائد المستخرج بشرط الإمام مسلم في صحيحه، وإن سُمّي كتابه بالصّحيح؛ فإنّه قد أخرج فيه للضعفاء والمجاهيل، ولا يلزم من إخراجهم لرجلٍ منهم التوثيق والتصديق، لذا ينبغي التنبّه لذلك.

- يُعد أبو عوانة - رحمه الله - ممّن يُقبل قوله في الجرح والتعديل؛ فقد وقع ذلك في كتابه المستخرج وحكم على بعض الرّواة فيه، ونقل قوله الذهبيّ وابن حجر في مصنّفاتهم.

- يرى النّاظر في مناهج الأئمة في الرّوائد أنّها لا يمكن أن تُخرَج عن ثلاثِ صُور:

الأولى: زيادةٌ عامّةٌ تشمل راوي الحديث ومنتَه: حيث لم يُخرِجه صاحبُ الكتاب المزيّد عليه.

الثانية: زيادةٌ في متن الحديث: فقد يكون الحديثُ مرويًا عند صاحب الكتاب المزيّد عليه من طريق الصّحابيّ نفسه أو التّابعيّ، لكن في المتن زيادةٌ مؤثّرة.

الثالثة: زيادةٌ في راوي الحديث: فقد يكون الحديثُ مرويًا من طريق صاحب الكتاب المزيّد عليه من طريق واحدٍ أو أكثر من الصّحابة والتّابعين، ولكن من غير طريق صاحب الكتاب الرّائد.

- أخرج أبو عوانة في المستخرج أحاديث لم يُخرِجها الإمام مسلم في صحيحه؛ وذلك إمّا لبيان ضعفها، أو لعلّها فيها إمّا في السّنَد أو المتن، أو لأنّها فيها زيادةٌ شاذّةٌ أو منكّرة.

- من أهمّ فوائد الرّوائد تقريبُ السّنّة النبويّة وتيسيرُها للمسلمين عامّةً، ولعلمائهم بمختلف تخصّصاتهم خاصّةً.

- لم يكن لأبي عوانة - رحمه الله - منهجٌ واحدٌ في إضافة الزوائد للمستخرج؛ فقد يذكّرها أثناء الأحاديث المخرّجة على الأصل، وقد يذكّرها في مقدّمة الباب، أو يميّزها بقوله: "من هنا لم يُخرِجها"، أو بقوله: "إلى هنا لم يُخرِجها"، وقد يُفرد لها بابًا خاصًا.

-الغالبُ على الزوائد التي دُرست في هذا البحث أنَّه لم يذكر فيها أبو عوانة حكمه على الأحاديث أو الأسانيد أو الرواة إلا في مواطنٍ قليلةٍ.

-تضمَّنت زوائدُ أبي عوانة الصَّحيحَ والحسنَ، والضَّعيفَ والموقوفَ والمعلَّقَ، وقد بلغ عددها (٢٣٧) حديثًا وأثرًا، وبلغ عددُ الصَّحيحِ فيها: (٤٥)، والحسنِ (٦٣)، والضَّعيفِ (٩٧)، وشديد الضَّعفِ (١٥)، وتوقَّفتُ في حكمِ أحاديثٍ لعدم الوقوف على مراتبِ رواتها جرحًا أو تعديلًا، وبلغ عددها (٢٧) حديثًا وأثرًا، ومن هذا يظهر حرصُ العلماء - رحمهم الله - على الصَّحيحين والسُّنن الأربعة لما لها من مكانةٍ رفيعةٍ عندهم.

ثانيًا: التوصيات:

من أهمِّ التوصيات التي أوصي بها طلبة العلم، وأسأل الله أن ينفع بها:

١- إتمامُ دراسة زوائد مستخرج أبي عوانة على صحيح مسلم، رحمهما الله.

٢- دراسة زوائد رجال أبي عوانة - رحمه الله - على الكتب الستة.

٣- دراسة التراجم الفقهية التي لم يوافق فيها أبو عوانة - رحمه الله - المذهب الشافعي.

٤- دراسة شيوخ أبي عوانة، رحمه الله.

٥- دراسة زوائد أبي عوانة - رحمه الله - على الكتب الستة.

وبعد..

فهذا أهمُّ ما توصَّلتُ إليه من نتائجٍ وتوصياتٍ بعد هذا البحث المتواضع؛ فما كان فيه من صوابٍ فمن الله وحده، وما كان فيه من خطأٍ فمن نفسي والشَّيطان. والله أسأل أن يعفو عن الزلل والسَّهو، وأن يجعله حُجَّةً لي لا عليَّ، وأن يرزقني العلمَ النافع والعملَ به، ﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ [هود: ٨٨]، والحمدُ لله أولاً وآخراً، وصلى الله على نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً.

فهارس البحث

فهارس الآيات

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
٣- سورة آل عمران			
١	﴿ إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (١٢٢)	١٢٢	١٤٤
٢	﴿ * إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَلُوتُ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثْبَكُمْ غَمًّا بِغَمِّ لَكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (١٥٣)	١٥٣	٨٠٦
٤- سورة النساء			
٣	﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ﴾	٩٥	٩٥٢
٥- سورة المائدة			
٤	﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾	٣٣	٥٤٦
٩- سورة التوبة			

٨٥٧	١	﴿ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾	٥
١٣ - سورة هود			
١٠٥٨	٨٨	﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾	٦

٢٣ - المؤمنون			
١٢٤	٧٢	﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾	٦

٥٧ - سورة الحديد			
٣٤٧	٢٧	﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ ﴾	٧

فهارس الزوائد

م	الزوائد	الصفحة
١.	((فَأَمَّا لَا فِلَآ تَبْتَاْعُوا حَتَّىٰ يَبْدُوَ صِلَاحُ الثَّمَرِ))	٦٧
٢.	((لَا تَبِيعُوا الْمَاءَ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ بَيْعِ الْمَاءِ، وَرَأَى النَّاسَ يَبِيعُونَ مَاءَ الْقِرَابِ))	٧٦
٣.	((فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ)).	٨٨
٤.	((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ))	٩٢
٥.	((نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ عَسْبِ الْفَحْلِ))	٩٥
٦.	((نَهَىٰ عَنِ ثَمَنِ الدَّمِّ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسْبِ الْبَغِيِّ))	٩٩
٧.	((وَعَنْ كَسْبِ الْمَوْمِسَةِ)).	١٠٤
٨.	((نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ، وَعَنْ كَسْبِ الْحِجَامِ))	١٠٧
٩.	((مِنْ السُّحْتِ كَسْبُ الْحِجَامِ، وَثَمْنُ الْكَلْبِ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ)).	١١٠
١٠.	((إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ)).	١١٧
١١.	((الْحَزَاجُ بِالضَّمَانِ)).	١٢٤-١٣٠-١٣٤-١٣٨
١٢.	((يَا جَابِرُ، جُدَّ لَهُ؛ فَإِنَّ فِيهِ الَّذِي لَهُ))	١٤٢
١٣.	((جُدَّ لَهُ، أَوْ جُرَّ لَهُ، أَوْفِهِ حَقَّهُ))	١٤٩
١٤.	((مَنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ طُوقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ))	١٥٦
١٥.	((خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فَيَمْنُ كَانَ قَبْلَكُمْ يَرْتَادُونَ لِأَهْلِيهِمْ، فَأَصَابَتْهُمْ السَّمَاءُ، فَلَجَّوْا إِلَى جَبَلٍ)).	١٦٢
١٦.	((أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ آوَوْا إِلَى غَارٍ فَانْطَبَقَ الْغَارُ))	١٧٠
١٧.	((وَذَكَرَ ثَلَاثَةٌ خَرَجُوا يَبْتَغُونَ الْخَيْرَ، فَخَرَجَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ)) الحديث	١٧٦
١٨.	((كَأَنِّي أَسْمَعُ حَدِيثَ طَاقٍ، وَقَالَ: فَفُرِّجَ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا))	١٨١
١٩.	((إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ دَخَلُوا فِي كَهْفٍ، فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ))	١٨٥
٢٠.	((إِنَّ ثَلَاثَةً كَانُوا فِي كَهْفٍ، فَسُدَّ عَلَيْهِمُ الْكَهْفُ))	١٨٩

٢٠١-١٩٩-١٩٢	((قصة الغار))	٢١.
١٩٧	((كان ثلاثة من بني إسرائيل يسرون في فلاة من الأرض في يوم صائف))	٢٢.
٢٠٨	((كان ثلاثة نفر يمشون في أرض تحت سماء، إذ مرّوا بغار))	٢٣.
٢١٤	((أن ثلاثة نفر دخلوا إلى غار، فطبق الجبل))	٢٤.
٢٢١	((أن ثلاثة نفر انطلقوا إلى حاجاتهم، فأواهم الليل إلى كهف))	٢٥.
٢٣٣	((خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لأهلهم))	٢٦.
٢٤٠	((خرج ثلاثة نفر فأصابتهم السماء، فلبثوا إلى غار))	٢٧.
٢٤٤	((ذهب ثلاثة نفر رادة لأهلهم))	٢٨.
٢٥٠	((إن ثلاثة نفر من بني إسرائيل خرجوا يرتادون المطر))	٢٩.
٢٦٩	((من ترك كلاً فإليّ، وربما قال: إلى الله ورسوله، ومن ترك مالا فلورثته، وأنا وارث من لا وارث له يرثه وأعقل عنه، والخال وارث من لا وارث))	٣٠.
٢٧٩-٣١١	((الخال وارث من لا وارث له))	٣١.
٢٨١-٢٨٥	((أنا أولى بكل مؤمن من نفسه؛ فمن ترك ديناً أو ضيعة فإليّ، ومن ترك مالا فلورثته))	٣٢.
٢٨٩	((الخال وارث من لا وارث له؛ يعقل عنه، ويرثه))	٣٣.
٢٩٥-٣٠٧-٣٢٤	(("الله ورسوله مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له))	٣٤.
٣٢٠	((الخال وارث))	٣٥.
٣٣٠-٣٣٩	((من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه))	٣٦.
٣٤٣	((من نذر أن يعصي الله فلا يعصه))	٣٧.
٣٤٩	((مرّ بإنسان قد ربط يده بإنسان يقوده بخزامة في أنفه، فقطعها النبي - ﷺ - بيده ثم أمره أن يقوده بيده))	٣٨.

٣٥٥	((قَدْ بَيِّدِكَ))	٣٩.
٣٦١	((فَصَلِّ هَا هُنَا))	٤٠.
٣٦٧	((يُجْزَى عَنْكَ التُّلْتُ))	٤١.
٣٨٢	((يَا عُمَرُ، لَا تَحْلِفْ بِأَيْبِكَ، احْلِفْ بِاللَّهِ، وَلَا تَحْلِفْ بغيرِ اللَّهِ))	٤٢.
٣٨٨	((يَا عُمَرُ، لَا تَبْلُ قَائِمًا))	٤٣.
٣٩٠	((إِنِّي إِذَا حَلَفْتُ فَرَأَيْتُ أَنَّ غَيْرَ ذَلِكَ أَفْضَلُ كَقَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَآتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ))	٤٤.
٣٩٧	((مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَكْفُرْ))	٤٥.
٤٠٠	((إِنِّي إِذَا حَلَفْتُ فَرَأَيْتُ أَنَّ غَيْرَ ذَلِكَ أَفْضَلُ كَقَرْتُ عَنْ يَمِينِي))	٤٦.
٤٠٢	((مَنْ حَلَفَ بغيرِ اللَّهِ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ))	٤٧.
٤١٢	((لَا تَحْلِفْ بِهَا؛ فَإِنَّهَا شِرْكٌ))	٤٨.
٤١٩	((يَحْلِفُ بِأَيْبِهِ فَنَهَاةً))	٤٩.
٤٢١	((لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ؛ فَمَنْ حَلَفَ بغيرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ))	٥٠.
٤٢٥	((لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ))	٥١.
٤٢٨	((مَنْ حَلَفَ عَلَى مَنْبَرِي هَذَا بِيَمِينٍ فَاجْرَأْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ))	٥٢.
٤٣٢	((مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ مَضَى وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ))	٥٣.
٤٤٣	((مَنْ حَلَفَ فَقَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَدْ اسْتَشْنَى))	٥٤.
٤٤٥	((مَنْ حَلَفَ فَاسْتَشْنَى، فَإِنْ شَاءَ رَجَعَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ. غَيْرَ حَنْثٍ))	٥٥.
٤٤٨	((مَنْ حَلَفَ فَقَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْنُثْ))	٥٦.
٤٥٢-٤٨١-٥٠٦-٥١٥	((أَنَّهُ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ))	٥٧.
٥٢١		
٤٥٩-٤٧٠-٤٧٦-٤٨٦	((قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ))	٥٨.
٥٠٢-٥٢٦		

٥٩.	((أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَبْلَ لَهُ شَاهِدًا وَاحِدًا وَيَمِينَهُ))	٤٩٠
٦٠.	((أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَمَرَنِي بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ))	٤٩٤
٦١.	((أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ فِي الْحَقِّ))	٥١٧
٦٢.	((إِذَا أَكْرَهَ الْإِثْنَانِ عَلَى الْيَمِينِ فَاسْتَحْبَاهَا فَأَسْهَمَ بَيْنَهُمَا))	٥٣٤
٦٣.	((إِذَا جَاءَ مَمْلُوكٌ أَحَدَكُمْ بِطَعَامِهِ قَدْ وَلِيَ حَرَّ النَّارِ فَلْيَدْعِهِ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ))	٥٣٧
٦٤.	وَنَزَلَتْ فِيهِمْ آيَةُ الْحَارَبَةِ	٥٤٥
٦٥.	بَلَغَ الْحَسَنَ أَنَّ أَنْسًا حَدَّثَ الْحَجَّاجَ بِهَذَا الْحَدِيثِ	٥٥١
٦٦.	((أَمَّا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ثُمَّ قَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ))	٥٥٥
٦٧.	((كَانَتْ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ فَتَجَحَّدُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ - ﷺ - بِقَطْعِ يَدَيْهَا))	٥٥٨
٦٨.	((لِتَتُوبَ الْمَرْأَةُ إِلَى رَبِّهَا وَتُؤَدِّيَ مَا عِنْدَهَا))	٥٦٤
٦٩.	((أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَجَحَّدُهُ وَتُمْسِكُهُ وَلَا تَرُدُّهُ))	٥٦٨
٧٠.	((أَنَّهُ قَضَى فِيمَنْ رَزَى وَلَمْ يُحْصَ أَنْ يُنْفَى عَامًّا مَعَ إِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهِ))	٥٧١
٧١.	((لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَخَضَّضُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ))	٥٧٩
٧٢.	((الْعَجَمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْبُئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ))	٥٨٤-٥٩٦
٧٣.	((النَّارُ جُبَارٌ))	٥٩٢-٦٠٢
٧٤.	((الرَّجُلُ جُبَارٌ))	٦٠١
٧٥.	((أَنَّ الْمَعْدَنَ جُبَارٌ، وَالْبُئْرَ جُبَارٌ، وَالْعَجَمَاءَ جُرْحُهَا جُبَارٌ))	٦٠٦
٧٦.	((السَّائِمَةُ جُبَارٌ، وَالْجُبُّ جُبَارٌ، وَالْمُعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ))	٦٠٩
٧٧.	((أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - جَرَدُوهُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ))	٦١٥

٦٢٠	٧٨. أن يُقتل مُقاتلتهم وتُسبى ذراريهم
٦٢٣	٧٩. ((فأمر رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم- بمن أنبت أن يُقتل، فكنْتُ فيمن لم يُنبت فتُركتُ))
٦٢٤	٨٠. كنتُ في سبِي قُريظةَ فكانوا يعرضُونَا
٦٢٧	٨١. ((كان رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم- قد أمر أن يُقتل من بني قريظة))
٦٣٢	٨٢. عَرَضْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - يَوْمَ قُريظةَ، فَمَنْ أَنْبَتَ الشَّعَرَ قُتِلَ
٦٣٦	٨٣. كنتُ في سبِي قُريظةَ الذي أمر رسولُ الله - ﷺ -
٦٤١	٨٤. ((لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))
٦٤٧	٨٥. ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - أَغَارَ عَلَى خَيْبَرَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَهُمْ غَارُونَ،))
٦٥٠	٨٦. ((إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَرْبَ خُدْعَةً عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ))
٦٦٠	٨٧. ((إِنَّمَا الْحَرْبُ خُدْعَةٌ))
٦٦٦-٦٧٠-٦٧٥-٦٨١ ٧٠٠-٧٠٢-٧٠٤-٧٠٨ ٧١٧-٧٢١	٨٨. ((الْحَرْبُ خُدْعَةٌ))
٦٨٧	٨٩. ((الْحَرْبُ خُدْعَةٌ، وَالرَّجُلُ يَمْشِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ يُصْلِحُ بَيْنَهُمَا))
٦٩١	٩٠. ((أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَانَ إِذَا أَرَادَ غَزْوًا وَرَى بَعِيرَهُ وَأَظْهَرَ أَنَّهُ يَرِيدُ غَيْرَهَا، وَكَانَ يَقُولُ: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ"))
٧١٠	٩١. ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِذَا أَرَادَ غَزْوًا وَرَى بَعِيرَهُ، وَكَانَ يَقُولُ: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ"))
٧٢٦	٩٢. ((اللَّهِمَّ، أَنْتَ عَضْدِي وَنَصِيرِي، بَكَ أَحُولُ، وَبَكَ أَصُولُ، وَبَكَ أَقَاتِلُ))

٧٣٠	((اللَّهُمَّ! أنتَ عَضُدِي، وأنتَ ناصري، وبك أَقاتل))	٩٣.
٧٣٢	((اللَّهُمَّ، إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَنَدْرُكُ فِي نُحُورِهِمْ))	٩٤.
٧٣٩	((اللَّهُمَّ، إِنِّي أَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ))	٩٥.
٧٤٥	كان أصحابُ النبيِّ - ﷺ - يكرهون الصَّوتَ عندَ اللِّقاءِ.	٩٦.
٧٥٢	نهى الذين قتلوا ابنَ أبي الحقيق - حين خرجوا إليه- عن قتلِ الولدان والنساء.	٩٧.
٧٥٨	أدركتُ أبا جهلٍ يومَ بدرٍ صريعاً	٩٨.
٧٦٥	إِنَّا كُنَّا لَا نُحَسِّسُ الْأَسْلَابَ، وَإِنَّ سَلَبَ الْبِرَاءِ قَدْ بَلَغَ مَالاً، وَلَا أَرَانَا إِلَّا خَامِسِيهِ	٩٩.
٧٦٩	كانت اليهودُ والنصارى وَمَنْ سِوَاهُمْ مِنَ الْكُفَّارِ - مَنْ جاءَ إلى المدينة منهم سَفَرًا	١٠٠.
٧٧٦-٧٧١	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - بعث بكتابه إلى كِسْرَى مع عبدِ الله بن خُذافة	١٠١.
٧٨٠	((فدعنا عليهم رسولُ الله - ﷺ - أنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مَمْرَقٍ))	١٠٢.
٧٨٣	((من محمدٍ رسولُ الله - ﷺ - إلى بكرِ بنِ وائل))	١٠٣.
٧٨٧	((مَنْ يَدُلُّ عَلَى رَحْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؟))	١٠٤.
٧٩٠	أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَوْمَ جُرَحٍ وَهُوَ عَلَى خَيْلٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	١٠٥.
٧٩٣	أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ كَانَ يَحْدِّثُ أَنَّهُ حَضَرَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - - حينَ كانَ يَحْتَنِي فِي وَجْهِهِمُ التُّرَابَ	١٠٦.
٧٩٧	((فجلس النبيُّ - ﷺ - على البئرِ ثم دعا بدَلُوٍ منها))	١٠٧.
٨٠٢	((اثْنُونِي بِدَلُوٍ مِنْ مَائِهَا"، فَأُتِيَ فَبَسَقَ وَدَعَا))	١٠٨.
٨٠٥	جعل رسولُ الله - ﷺ - على الرُّمَةِ يَوْمَ أُحُدٍ - وكانوا خمسين رجلاً	١٠٩.

١١٠	((إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطِفْنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيْك))	٨١٠
١١١	"لَا تَجِيئُوهُ"	٨١٣
١١٢	بارزْتُ سبعين من الأنصار يومَ أُحُدٍ وسبعين	٨١٦
١١٣	شهدتُ خيرَ مع سادتي وَكَلَّمُوا فِي رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ	٨١٩-٨٢٣
١١٤	مَرَّ النَّبِيُّ - ﷺ - عَلَى قَوْمٍ يَرْمُونَ وَيَتَحَالَفُونَ	٨٢٨
١١٥	تَعَلَّمُوا الرَّمْيَ؛ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ	٨٣٢
١١٦	إِذَا كَتَبُوا بِكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ	٨٣٦
١١٧	إِنَّكُمْ - مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ - لَا تُهَاجِرُوا إِلَى أَحَدٍ، وَلَكِنَّ النَّاسَ يَهَاجِرُونَ إِلَيْكُمْ،	٨٤١
١١٨	بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ	٨٤٣
١١٩	أُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ أُحُدٍ أَوْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَسَالَتْ عَلَى وَجْنَتِهِ	٨٤٨
١٢٠	كَانَ الْحَسَنُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - يَكْرَهُ الْأَصْوَاتَ بِالْقُرْآنِ هَذَا التَّطْرِيبَ	٨٥١
١٢١	عَنْ أَنَسٍ "أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ هَذَا أَيْضًا"	٨٥٤
١٢٢	وَكَانَ جَمِيعُ مَا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - سِتًّا وَعَشْرِينَ غَزْوَةً	٨٥٥
١٢٣	أَنَّ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَسَرَايَاهُ كَانَتْ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ	٨٥٧
١٢٤	كَانَتِ السَّرَايَا أَرْبَعًا وَعَشْرِينَ، وَالْمَغَازِي ثَمَانِي عَشْرَةَ	٨٥٩
١٢٥	وَذَكَرَ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي قَاتَلَ فِيهَا: يَوْمُ بَدْرٍ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثِنْتَيْنِ	٨٦٢
١٢٦	((إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاغٍ عَمَّا اسْتَرَعَاهُ))	٦٨٦
١٢٧	((كُلُّكُمْ رَاغٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ))	٨٧٣-٨٧٩
١٢٨	((هَذَايَا الْأُمَرَاءَ غُلُولٌ))	٨٨٣
١٢٩	((لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالٌ))	٨٨٨

١٣٠.	((مَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي وَهُمْ مَجْتَمِعُونَ يَرِيدُ أَنْ يَفْرِقَ بَيْنَهُمْ فَاقْتُلُوهُ كَاتِنًا مَنِ كَانَ))	٨٩٢
١٣١.	((الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ))	٨٩٧-٩٠٠-٩٠٤-٩١٠-٩٢٠-٩٢٤-٩٢٦-٩٣٨
١٣٢.	((الْخَيْرُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِي الْحَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا))	٩٠٧-٩١٥
١٣٣.	((لَا تَقْصُوا نَوَاصِي الْخَيْلِ، وَلَا مَعَارِفَهَا، وَلَا أَذْنَاجَهَا؛ فَإِنَّ أَذْنَاجَهَا مَذَاجُهَا، وَمَعَارِفَهَا))	٩٢٩
١٣٤.	((الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا، وَالْمُنْفِقُ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ))	٩٤٣
١٣٥.	((لَقَدْ تَرَكْتُمْ رَجَالًا بِالْمَدِينَةِ مَا سَرْتُمْ مِنْ مَسِيرَةٍ، وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا))	٩٤٧
١٣٦.	((كُلُّ مَيْتٍ يُحْتَمَى عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ))	٩٥٤
١٣٧.	((مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُجْرِيَ عَلَيْهِ أَجْرُ عَمَلِهِ الصَّالِحِ))	٩٥٨
١٣٨.	((خَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُمْ فَهُوَ شَهِيدٌ))	٩٦١
١٣٩.	((وَصَاحِبُ الْهَدْمِ "وَلَيْسَ فِيهِ النَّفْسَاءُ"))	٩٦٤
١٤٠.	أَتَمُّ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - يَوْمَ حُنَيْنٍ حَتَّى كَانَتْ عَشِيَّةُ	٩٦٨
١٤١.	((مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتَدَرَتْهُ حَبَّةُ الْجَنَّةِ))	٩٣٧
١٤٢.	((مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لهما ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ))	٩٨٠-٩٨٣
١٤٣.	((مَنْ أَنْفَقَ مِنْ مَالِهِ))	٩٨٨
١٤٤.	((مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُنْفِقُ مِنْ مَالِهِ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا دَعَتْهُ))	٩٩١
١٤٥.	((يَدْخُلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةٌ نَقَرِ الْجَنَّةِ))	٩٩٤-١٠٠١
١٤٦.	((نِعْمَةٌ تَرَكَهَا أَوْ كَفَرَهَا))	١٠٠١
١٤٧.	((لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ))	١٠٠٤
١٤٨.	((لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ، وَأَرْسَلْ مَنْ يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ أَنَّهُ قَادِمٌ بِالْعَدَاةِ))	١٠٠٩
١٤٩.	((اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضْدِي وَأَنْتَ نَاصِرِي؛ فَبِكَ أَقَاتِلُ))	١٠١١

١٠١٧-١٠١٣	((إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ))	١٥٠.
١٠١٩	((مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ زَحَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ حَرِيفًا))	١٥١.
١٠٢٤	((عُودُوا الْمَرِيضَ، وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَفُكُّوا الْعَانِي))	١٥٢.
١٠٣٣	فَقَدْنَا جَعْفَرًا يَوْمَ مُؤْتَةِ فَوْجَدْنَاهُ بَيْنَ طَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ بِضْعِ وَسَبْعِينَ	١٥٣.
١٠٣٩	((سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - وَسَّأَلَهُ رَجُلٌ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيْمَانٌ بِاللَّهِ))	١٥٤.
١٠٤٢	((وَفَدَّ اللَّهُ ثَلَاثًا: الْغَازِي وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ))	١٥٥.
١٠٤٩	((لِلغَازِي أَجْرُهُ، وَلِلجَاعِلِ أَجْرُهُ وَأَجْرُ الْغَازِي))	١٥٦.
١٠٥٣	((فَقْلَةٌ كَعَزْوَةٍ))	١٥٧.
١٠٥٦	أَقْبَلْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ وَنَحْنُ حُرْمٌ إِلَّا أَبَا قَتَادَةَ	١٥٨.
١٠٦١	((كَانَ يَنْحَرُ يَوْمَ الْأَضْحَى بِالْمَدِينَةِ))	١٥٩.
١٠٦٣	((أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَانَ يَنْحَرُ أَوْ يَذْبَحُ بِالْمَصَلَّى))	١٦٠.
١٠٦٦	((نَهَيْتُكُمْ عَنِ كَذَا وَكَذَا، فَاشْرَبُوا وَلَا أُحِلُّ مُسْكِرًا))	١٦١.
١٠٧٠	((رُفِعَتْ لِي السِّدْرَةُ فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ))	١٦٢.
١٠٧٣	((لَا تَتْرَكُوا النَّارَ فِي بَيْوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ))	١٦٣.
١٠٧٦	((أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - شَرِبَ قَائِمًا))	١٦٤.

فهرس الأعلام المترجم لهم

م	اسم العلم	رقم الحديث
١	إبراهيم بن أبي حَيَّة المكي	٩٠
٢	إبراهيم بن أبي داود الأسدي، أبو إسحاق البرلُسي .	٢٤
٣	إبراهيم بن أبي عُبلة واسم أبي عُبلة شمر بن يَظْطَانَ العُقيلي، الدِّمَشقي	١٨٦
٤	إبراهيم بن الحسن التَّغْلبي الكوفي	١٣١
٥	إبراهيم بن المبارك البصري.	٢٦
٦	إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر القُرشي الأسدي الحزامي	١٤١
٧	إبراهيم بن الهيثم البلدي	٢٠
٨	إبراهيم بن برة الصنعاني أبو إسحاق الصنعاني.	٢٣
٩	إبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي، أبو إسحاق البصري	٥٥
١٠	إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة القُرشي الأسدي الزبيري، أبو إسحاق المدني	٨١
١١	إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم القُرشي الزُّهري	١١٩
١٢	إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق بن أبي عثمان البغدادي	٣٩
١٣	إبراهيم بن طَهْمَان بن شُعْبَة الحُرَّاساني أبو سعيد الهروي	١٤٤
١٤	إبراهيم بن عبد الله بن محمد العبسي، أبو شيبَة بن أبي بكر بن أبي شيبَة الكوفي.	٢٩
١٥	إبراهيم بن عثمان بن حُؤاسَتَي العَبَسِي، أبو شيبَة الكوفي	١٨٤
١٦	إبراهيم بن عرعة القرشي السامي، أبو إسحاق البصري.	٢٩
١٧	إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن أبي الجُحيم البصري	١٩٢
١٨	إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الفَرَّازي الكوفي	١٢٣
١٩	إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي، أبو إسحاق البصري	٥٣
٢٠	إبراهيم بن مروان بن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي	١٣
٢١	إبراهيم بن مُنْقِذ بن إبراهيم بن عيسى الحَوْلاني	٢٢٧

٢٢	إبراهيم بن هاني الأشجعي وقيل إبراهيم بن صابر الأشجعي	١٤١
٢٣	ابن أبي أويس المدني	٨٣
٢٤	ابن أخي إبراهيم بن أبي عتبة، واسمه هاني بن عبد الرحمن ابن أبي عتبة	١٨٦
٢٥	أبو إدريس الهمداني المُرهبِي الكوفي اسمه سَوَّار وقيل مُساوِر	١٣١
٢٦	أبو الدرداء عُوَيْمِر بن عامر رضي الله عنه	٦٦
٢٧	أبو الزناد عبد الله بن ذكوان	١
٢٨	أبو العالية رفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي البصري	٣٥
٢٩	أبو العباس الغزي عبد الله بن محمد بن عمرو الشامي الفلسطيني	١٥
٣٠	أبو الهيثم البجلي مولا هم الكوفي	١٣١
٣١	أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي	٤
٣٢	أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه	١٣٣
٣٣	أبو بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري	١٤٤
٣٤	أبو بشر، مسرور بن نوح الإسفرائيني	١٨٤
٣٥	أبو حميد الساعدي الأنصاري المدني	١٨٢
٣٦	أبو ذرّ الغفاري رضي الله عنه	١٩٧
٣٧	أبو زرعة وهب الله بن راشد	١
٣٨	أبو زياد التيمي	١٨٥
٣٩	أبو سعيد الخدري رضي الله عنه	١٨١
٤٠	أبو سلام مطور، أبو سلام الأسود الحبشي الأعرج الدمشقي	٢٠٥
٤١	أبو سلمى القتباني مصري.	٣٧
٤٢	أبو عامر العقدي	١٠
٤٣	أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن أبي حاتم الأسواني	٩٦
٤٤	أبو عبيدة بن عتبة بن نافع القرشي الفهري	٢٠٤
٤٥	أبو عثمان أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي	١٠٦

٣٤	أبو علي الزعفراني الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني	٤٦
٦٧	أبو عليّ يونس بن إبراهيم	٤٧
٢٠٦	أبو عمرو المنقري، عبيد الله بن النعمان المصري الدلال	٤٨
١٩٨	أبو كبشة الأمازي المذحجي	٤٩
٦١	أبو لبابة بن عبد المنذر الأنصاري المدني رحمته الله	٥٠
١٢٨	أبو ليلى عبد الله بن سهل ابن عبد الرحمن بن سهل الأنصاري المدني	٥١
١٢٥	أبو محمد الكوفي	٥٢
١٤٤	أبو موسى الأشعري رحمته الله	٥٣
٣٣	أبو نعيم الفضل بن دكين	٥٤
١٠	أبو هريرة رضي الله عنه	٥٥
٤٦	أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدبري.	٥٦
١٠٣	أحمد بن حنبل ابن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني	٥٧
١٩١	أحمد بن إبراهيم البالسي الأسدي، ابن فيل	٥٨
٢٣٧	أحمد بن أبي شعيب أبو الحسن ابن أبي شعيب الحراني	٥٩
٧٩	أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي، مولاهم، أبو الأزهر النيسابوري	٦٠
٢	أحمد بن الحباب بن حمزة، أبو بكر الحميري	٦١
١٢٥	أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن أبي غرة أبو عمرو الغفاري	٦٢
١٧١	أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي السرخسي، ثم النيسابوري	٦٣
٣٦	أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي	٦٤
١٤٩	أحمد بن شيبان الرملي أبو عبد المؤمن	٦٥
١٢٧	أحمد بن عبد الجبار بن محمد التميمي العطاردی أبو عمر الكوفي	٦٦
١٦٧	أحمد بن عثمان الأودي	٦٧
١٦٢	أحمد بن محمد بن أبي رجاء الثعري أبو جعفر الطرسوسي المصيصي	٦٨
٨٦	أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقی	٦٩

١١٩	أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي	٧٠
٢٣٧	أحمد بن محمد بن موسى بن داود بن عبد الرحمن العطّار المكي	٧١
٧٩	أحمد بن يوسف الأزدي المهلي، أبو الحسن النيسابوري، المعروف بجمدان السلمي	٧٢
١٤	أحمد بن يونس وأحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي	٧٣
٤١	آدم بن أبي إياس الخراساني .	٧٤
٢٢٥	أسامة بن زيد اللّيثي مولاهم، أبو زيد المدني	٧٥
١٨٤	أسامة بن شريك اللّعلي الدّيباني	٧٦
٤٧	إسحاق بن إبراهيم قاضي خوارزم أبو علي السمرقندي.	٧٧
١٧٩	إسحاق بن إبراهيم ابن مُحَمَّد بن إبراهيم الحنظلي، المعروف بابن راهويه	٧٨
٦٣	إسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم، أبو يعقوب النّصيبي	٧٩
١٧	إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي	٨٠
١١٣	إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصّامت	٨١
١٢٥	أسد بن موسى ابن إبراهيم بن الوليد القرشي الأموي المصري	٨٢
٢٨	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي، أبو يوسف الكوفي.	٨٣
٥٢	أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري المدني أبو أمامة .	٨٤
١٩٣	أسماء بنت يزيد بن السّكن بن رافع الأنصاريّة	٨٥
٢٢٤	إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي	٨٦
١٨٢	إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي، أبو معمر القطيعي	٨٧
٦	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ابن عليه	٨٨
٦١	إسماعيل بن أميّة بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي المكي	٨٩
١٩٠	إسماعيل بن سعيد الجبيري	٩٠
٢٢	إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه اليماني، أبو هشام الصنعاني.	٩١
٨٣	إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي	٩٢
٤٤	إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي.	٩٣

١٨٥	أَشْعَثُ بن سَوَّار الكِنْدِيُّ النَجَّار الكُوفِيُّ الأَفْرَقُ	٩٤
٣١	أَشْعَثُ بن شعبة المصيصي	٩٥
٢١٠	أَشْعَثُ بن عبد الملك الحُمُرَانِيُّ، أبو هانئِ البَصْرِي	٩٦
١٨٢	أَصْبَعُ بن الفَرَجِ بنُ سعيد بن نافع القرشي الأموي	٩٧
١٤١	أُمُّ صابرٍ بنتُ نُعيم بن مسعود الأشجعي	٩٨
١٦	أنس بن عياض أبو ضمرة المدني	٩٩
١٩	أنس بن مالك رضي الله عنه.	١٠٠
٢	إياس بن عبد المزني رحمته الله	١٠١
٧٦	أيوب ابن أبي تيممة، واسمه كَيْسَان، السخثياني، أبو بكر البصري	١٠٢
٢٢٤	أَيُّوبُ بنُ إِسحاق بن إبراهيم بن سافِرِيٍّ	١٠٣
١٠٨	أَيُّوبُ بن خالد الجُهَنِّي، أبو عثمان الحراني	١٠٤
١١	بحر بن نصر الخولاني	١٠٥
٤٠	بديل بن ميسرة العقيلي البصري.	١٠٦
١٥٩	البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري	١٠٧
١٨٠	بُرَيْدُ بن عبد الله بن أبي بُرْدَةَ ابن أبي موسى الأشْعَرِي، أبو بُرْدَةَ الكوفي	١٠٨
٦٦	بُسْرُ بن عُبيد الله الحَضْرَمِيُّ الشَّامِي	١٠٩
١١٢	بِشْرُ بن آدم الضَّرِيرُ، أبو عبد الله البَغْدَادِي	١١٠
١٦٥	بِشْرُ بن الْمُفَضَّلِ بنُ لَاحِقِ الرَّقَاشِيٍّ مولا هم أبو إِسماعيل البصري	١١١
٢١٢	بِشْرُ بن بكر التَّنِيسِي، أبو عبد الله البَجَلِي	١١٢
١٦٧	بَكْرُ بن يونس بن بُكير الشَّيْبَانِيُّ الكوفي	١١٣
٢٢٧	بُكَيْرُ بن عبد الله بن الأشجِّ القرشي	١١٤
١٦٤	ثابت بن أسلم البُنَانِي أبو محمد البصري	١١٥
١٩٤	ثَوْرُ بنُ يزيدِ بنِ زيادِ الكَلَاعِي، ويقال الرَّحْبِي، أبو خالدِ الشَّامِي الحِمَاصِي	١١٦

٣٨	جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي	١١٧
١٩٣	جُبَارَةُ بْنُ الْمُعَلِّسِ الحِمَّاني، أبو محمد الكوفي	١١٨
١٩٠	جُبَيْرُ بْنُ حَيَّةَ بن مسعود بن مُعَتَّبِ التَّقْفِي البصري	١١٩
١٤٠	جُبَيْر بن نُفَيْر بن مالك بن عامر الحضرمي أبو عبد الرحمن الشَّامي	١٢٠
٢٠٨	جَرِيرُ بن حازم بن زَيْدِ بن عبد الله بن شُجَاعِ الأَزْدِي	١٢١
١٢	جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي أبو عبد الله الرازي القاضي	١٢٢
٣٩	جعفر بن برقان الكلابي	١٢٣
١٦٤	جعفر بن محمد الصَّائغ ابو محمد البَغْدادي	١٢٤
١٤٥	جعفر بن محمد القَطَّان ابنُ الحَجَّاجِ القَطَّانُ الرَّقِّي أبو الحسن	١٢٥
٩٠	جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي	١٢٦
١١٠	جعفر بن مسافر بن إبراهيم بن راشد التَّيْسِي، أبو صالح الهُدَلِي	١٢٧
٥٤	جعفر بن هاشم بن يحيى، أبو يحيى العسكري	١٢٨
٩٥	جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي أبو مخارق	١٢٩
٢١٨	حاتم بن إسماعيل المديني	١٣٠
١٧٠	الحارث بن زياد الأنصاري السَّاعدي	١٣١
٣١	الحارث بن لقيط النخعي الكوفي	١٣٢
١٩٧	الحارث بن يعقوب بن ثَعْلَبَة، يقال ابنُ عبد الله، الأنصاري المِصري	١٣٣
٦٠	حَبِيبُ الْمُعَلِّمِ أبو محمد البَصْرِي	١٣٤
١٤٤	الحَجَّاجُ بن الحَجَّاجِ الباهلي البَصْرِي الأَحوِل	١٣٥
٢	حجاج بن محمد الأعور المصيصي	١٣٦
١٧٤	حَجَّاجُ بن نُصَيْرِ القَسَاطِيطِي	١٣٧
١٧	حسان بن إبراهيم الكرمانى أبو هشام العنزي	١٣٨
٢٠	الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار البصري.	١٣٩
٤٨	الحسن بن أبي الربيع بن يحيى بن الجعد بن نشيط العبدي.	١٤٠

٢٣٧	الحسنُ بن أحمد بن أبي شُعيب أبو مسلم الحرّاني	١٤١
٦٩	الحسنُ بن عُبَيد الله بنُ عُرْوَة النَّحَعي، أبو عُرْوَة الكوفي	١٤٢
١٣١	الحسنُ بن علي رضي الله عنه ابنُ أبي طالب القرشي الهاشمي أبو محمد المدني	١٤٣
١٦٠	الحسنُ بنُ محمد بن أعين الحرّاني أبو عليّ القرشي وقد يُنسب إلى جدّه	١٤٤
٦	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي	١٤٥
١٠٩	الحسن بن يحيى بن الجعد بن نَشِيط العبدي، أبو عليّ بن أبي الرّبيع الجرجاني	١٤٦
٦٢	حُسينُ بن أبي السائب بن أبي لُبابة	١٤٧
٢٢٨	الحسينُ بن شَقِيّ بن مائع الأصبحي المصري	١٤٨
١٦١	حُسين بن عِيّاش أبو بكر السُّلَمي أبو بكر الجزري الباجدائي الرقي	١٤٩
٢٣٥	حفصُ بن عبد الله ابنُ راشد السُّلَمي	١٥٠
١٩٢	حفصُ بن عمر بن الحارث الأزدي النّمري، أبو عمر الخوّضي البصري	١٥١
١٦٦	حفصُ بن غياث بن طلق بن معاوية النّحعي	١٥٢
٦٦	حكّم بن موسى ابنُ أبي زهير، واسمّه شيرزاد البغدادي	١٥٣
١٣١	حكيمُ بن جُبَير الأسدي	١٥٤
٥٢	حكيم بن حكيم بن عباد الأنصاري الأوسي المدني.	١٥٥
٤٢	حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري .	١٥٦
٢٥	حماد بن سلمة بن دينار البصري.	١٥٧
٩٦	حمد بن المتوكل بن أبي السري	١٥٨
١٦٩	حمزة بن أبي أسيد الأنصاري السّاعدي أبو مالك المدني	١٥٩
٢٠٠	حميدُ بن هاني، أبو هاني الخوّلاني المصري	١٦٠
١٩٩	حميدُ ابنُ أبي حميد الطّويل، أبو عبدة الخُزاعي مولاهم، البصري	١٦١
٣١	حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الكوفي.	١٦٢
٦٣	حيوةُ بن شريح بن يزيد الحضرمي	١٦٣

١٣٢	١٦٤	خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري النجاري أبو زيد المدني
١٤٨	١٦٥	خالد بن أبي يزيد بن سمالك القرشي الأموي أبو عبد الرحيم الحراني
٢١٢	١٦٦	خالد بن زيد ويقال ابن يزيد الجهمي
١٧	١٦٧	خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي.
١٥٥	١٦٨	خالد بن قيس ابن رباح الأزدي الحُداني ويقال الطّاحي البصري
١٣١	١٦٩	خالد بن مخلد القطواني
١٤٤	١٧٠	خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم العسائي مولا هم أبو يزيد الأيلي
٣٦	١٧١	خلاص بن عمرو الهجري البصري
٣٥	١٧٢	داهر بن نوح الأهوازي.
٣٥	١٧٣	داود بن أبي هند القيشري أبو بكر، ويقال أبو محمد البصري.
٥	١٧٤	داود بن عبد الرحمن العطار
١٧	١٧٥	داود بن عمرو بن زهير الضبي، أبو سليمان البغدادي.
٨١	١٧٦	ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني
٤٠	١٧٧	راشد بن سعد المقرائي الحمصي.
١٠	١٧٨	رباح بن أبي معروف
٢٣	١٧٩	رباح بن زيد القرشي مولا هم، الصنعاني.
٦٢	١٨٠	الربيع بن روح بن حُلَيْد الحَضْرَمِي، الحِمَصِي اللَّاحُوتِي
٨٤	١٨١	الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي
١٩٤	١٨٢	الربيع بن نافع الحلبي أبو تَوْبَة
٨١	١٨٣	ربيع بن أبي عبد الرحمن واسمه فروخ، القرشي التيمي
٧٤	١٨٤	روح بن عبادة ابن العلاء بن حَسَّانَ القَيْسِي، أبو محمد البَصْرِي
٢٢٢	١٨٥	زائدة بن قُدَّامَة النَّقَّفِي، أبو الصَّلَتِ الكوفي
١٣٩	١٨٦	الزَّيْرِقَانُ الشَّامِي
٨٩	١٨٧	زبيب بن ثعلبة بن عمرو التميمي العنبري

١٥٩	زكريّا بن أبي زائدة الهَمْدانيُّ الوادِعيُّ أبو يحيى الكوفي	١٨٨
١٨٢	زكريّا بن يحيى السَّجَزِيُّ، خِيَّاطُ السَّنَةِ	١٨٩
٢٠٢	زُهْرَةُ بنُ مَعْبَد بن عبد الله بن هشام بن زُهْرَةَ القُرشيّ التَّيْمِيّ	١٩٠
٨٨	زهير بن محمد التميمي العنبري، أبو المنذر الخراساني المروزي الخرقى	١٩١
١٦٠	زُهَيْرُ بن معاوية بن حُديج بن الرُّحَيْل بن خيثمة الجُعْفِيّ أبو خيثمة الكوفي	١٩٢
١٩٠	زِيَادُ بن جُبَيْر بن حَيَّة التَّقْفِيّ البَصْرِيّ	١٩٣
١٨٤	زِيَاد بن عِلَاقَةَ بن مالِك التَّغَلِيّ، أبو مالِك الكُوفِيّ، ابنُ أَخِي قُطْبَةَ بن مالِك	١٩٤
١٤٨	زَيْدُ بن أَبِي أَنَيْسَةَ الجَزَرِيُّ أبو أُسَامَةَ الرُّهَاقِيُّ	١٩٥
١١٠	زَيْدُ بن المبارك اليماني، الصَّنْعَانِيُّ	١٩٦
١	زيد بن ثابت رضي الله عنه	١٩٧
٢٠٥	زَيْدُ بن سَلَام بن أبي سَلَام واسمُه مَمْطُورُ الحَبَشِيِّ، الدِّمَشْقِيّ	١٩٨
٦٦	زَيْدُ بن واقد القُرَشِيُّ	١٩٩
١١	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي.	٢٠٠
٩٥	سرق بن أسد الجهني،	٢٠١
٥١	السري بن يحيى بن السري التميمي .	٢٠٢
٢٧	سريج بن النعمان بن مروان الجوهري، اللؤلؤي، أبو الحسين البغدادي	٢٠٣
١٦٨	سَعْدُ بن أَبِي وَقَّاص أبو إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ	٢٠٤
٩٢	سعد بن عبادة ابن دليم بن حارثة الأنصاري الخزرجي	٢٠٥
٦٩	سَعْدُ بن عُبَيْدَةَ السُّلَمِيّ	٢٠٦
٣٤	سعيد بن أبي الحسن الأنصاري مولاهم، البصري، أخو الحسن البصري.	٢٠٧
١٠٠	سعيد بن أبي هلال اللَّيْثِيُّ، أبو العلاء المِصْرِيّ	٢٠٨
٣٧	سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، ابن أبي مريم	٢٠٩
١٢٣	سَعِيدُ بن المَرْزُبَانِ العَبْسِيُّ أبو سعد البَقَال	٢١٠
٢١	سعيد بن المرزبان العبسي، أبو سعد البقال الكوفي الأعور.	٢١١

٢١٢	سعيد بن المسيب ابن حزن بن أبي وهب القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني	١٠٦
٢١٣	سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود البصري	١٧
٢١٤	سعيد بن بزيع الحرّاني	١٧٥
٢١٥	سعيد بن ذي حدّان كوفي	١٢٥
٢١٦	سعيد بن سعد بن عبادة	٩٢
٢١٧	سعيد بن عامر الضُّبَعي، أبو محمد البصري	١٧١
٢١٨	سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التَّنُوخي	١٤٠
٢١٩	سعيد بن عبد الملك	١٤٥
٢٢٠	سعيد بن عبدوس بن أبي زيدون	٣
٢٢١	سعيد بن عُبيد الله بن جُبَيْر بن حَيَّةَ الثَّقَفِي، الجُبَيْرِي، البَصْرِي	١٩٠
٢٢٢	سعيد بن عمرو بن شرحبيل الأنصاري، الخزرجي، المدني	٩٢
٢٢٣	سعيد بن قَيْزُورَ وابن أبي عمران الطَّائِي مولاهم الكوفي	١٢٣
٢٢٤	سعيد بن كثير بن عُفَيْر بن مُسلم الأنصاري مولاهم، أبو عثمان المصري	١٠٦
٢٢٥	سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن المَرُوزِي، أبو عثمان المَرُوزِي	١٩١
٢٢٦	سعيد بن منصور ابن شُعبة الخراساني أبو عثمان المروزي	٨٧
٢٢٧	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري	٣
٢٢٨	سفيان بن عُيينة بن أبي عمران، واسمه مَيْمُونُ الهَلَالِي، أبو محمد الكوفي	٥٥
٢٢٩	سَلَمُ بن عبد الرحمن الجَزَمِي البَصْرِي	١٨٧
٢٣٠	سَلَمُ بن قُتَيْبَةَ الشَّعِيرِي أبو قُتَيْبَةَ الخُرَّاساني الفَرَيَابِي نزيل البصرة	١٤٣
٢٣١	سَلَمَانُ الحَيرِ الفارسي، أبو عبد الله ابن الإسلام	٢٠٤
٢٣٢	سَلَمَةُ بن نُفَيْل الكِنْدِي السَّكُونِي الحَضْرَمِي	١٨٦
٢٣٣	السُّلُويُّ أبو كَبْشَةَ السُّلُويُّ الشَّامي	٢٠٥
٢٣٤	سليمان بن أبي مُسلم المكي الأخول	٥٦
٢٣٥	سليمان بن الأشعث أبو داود السجزي	٥

٨٢	سليمان بن بلال القرشي التيمي	٢٣٦
٤٢	سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي، أبو أيوب البصري.	٢٣٧
١٣٩	سليمان بن داود المنقري أبو أيوب البصري الشاذكوني	٢٣٨
١٥٣	سليمان بن داود الهاشمي ابن داود بن علي القرشي أبو أيوب الهاشمي	٢٣٩
٨	سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي	٢٤٠
٤٢	سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي أبو داود الحراني الحافظ.	٢٤١
١٨	سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم، أبو داود الحراني الحافظ.	٢٤٢
١٢٨	سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي أبو أيوب الدمشقي	٢٤٣
١٠٣	سليمان بن عبيد الله الأنصاري، أبو أيوب الخطّاب الرقي	٢٤٤
٢٩	سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش.	٢٤٥
٢١	سماك بن حرب بن أوس البكري، أبو المغيرة الكوفي.	٢٤٦
١٨٨	سهل ابن الحنظلية سهل بن عمرو الأنصاري الأوسي	٢٤٧
١	سهل بن أبي حثمة الأنصاري	٢٤٨
٥٤	سهل بن محمد بن الزبير العسكري	٢٤٩
٨١	سهيل بن أبي صالح واسمه ذكوان السمان، أبو يزيد المدني	٢٥٠
١٨٧	سَوَادَةُ بنُ الرَّبِيعِ الجَرَمي	٢٥١
٣٨	سويد بن سعيد بن سهل الهروي، أبو محمد الحدثاني الأنباري	٢٥٢
٧	شبابة بن سوار الفزاري	٢٥٣
٢٠٤	شُرْحَبِيلُ بنُ السِّمَطِ ابنُ الأسود بن جَبَلَةَ الكِنْدِي	٢٥٤
٩٤	شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي	٢٥٥
٥٠	شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي.	٢٥٦
٧	شعبة بن الحجاج العتكي الأزدي	٢٥٧
١٠٣	شُعَيْبُ بن إِسْحَاقِ ابنُ عبد الرحمن بن عبد الله القرشي الأموي	٢٥٨
١٦٢	شُعَيْبُ بن حُرْبِ المدائني أبو صالح البغدادي	٢٥٩

٢٦٠	شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي الحجازي	٩٦
٢٦١	شعيث بن عبد الله بن زبيب بن ثعلبة التميمي العنبري.	٨٩
٢٦٢	الشَّقاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف القرشية	٢٢٦
٢٦٣	شَقِيٌّ بن ماتع، ويقال ابن عبد الله الأصبحي	٢٢٨
٢٦٤	شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي الكوفي	٢٢١
٢٦٥	شَهْر بن حَوْشَبِ الأشعري أبو سعيد الشامي الحمصي	١٣٩
٢٦٦	شَيْبَانُ بن عبد الرحمن التميمي مولاها النخوي أبو معاوية البصري	١٢٢
٢٦٧	صالح ابن كيسان المدني أبو محمد ويقال أبو الحارث	١٥٣
٢٦٨	صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث مصري	٨٢
٢٦٩	صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب الكندي الشامي.	٤٤
٢٧٠	صُبْحُ بن دينار البلدي من أهل بلد الموصل	١٨٩
٢٧١	صَعَصَعَةُ بن معاوية ابن حُصَيْن التميمي	٢٠٦
٢٧٢	صَفْوَانُ بن عمرو بن هَرَمِ السَّكْسَكِي أبو عمرو الحمصي	١٣٨
٢٧٣	صَفِيَّةُ هي بنت أبي عُبَيْد بن مسعود الثقفية، امرأة عبد الله بن عمر بن الخطاب	١٠٥
٢٧٤	الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر القرشي	٣٩
٢٧٥	الضحاك بن مخلد الشيباني أبو عاصم النبيل	٤
٢٧٦	ضَرَّازُ بن صُرْدِ التيمي، أبو نُعَيْمِ الطَّحَّان الكوفي	١٩٧
٢٧٧	ضَمْرَةُ بن ربيعة الفلستيني، أبو عبد الله الرملي	١٠١
٢٧٨	طاهر بن خالد بن نزار بن المغيرة أبو الطيب العسائي الأيلي	١٤٤
٢٧٩	طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري.	٤٥
٢٨٠	طلحة بن عبد الملك الأيلي	٥٣
٢٨١	عاصم بن النضر الأحول التيمي	٣٦
٢٨٢	عاصم بن عُمر بن قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن الأوس الأنصاري الطفري	١٧٢
٢٨٣	عاصم بن يزيد الغمري مولى لآل عمر	١٣٣

٢٨٤	عاصمُ بن يوسف الكوفي	١٢٣
٢٨٥	عامرُ بن شراحيل، وقيل ابنُ عبد الله بن شراحيل الشَّعْبِيُّ، أبو عمرو الكوفي	١١٤
٢٨٦	عامرُ بن عبد الواحد الأخول البصري	٢١١
٢٨٧	عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما	١٢
٢٨٨	عبادةُ بن الصَّامِت بن قَيْس بن أَصْرَم بن فِهر الأنصاري، الخزرجي ١١٣	
٢٨٩	العبَّاسُ بن الوليد بن مَزِيد العُدْرِيُّ، أبو الفضل البَيْرُوتِي	٢١٤
٢٩٠	عبَّاسُ بن طالب نزيلُ مصر، بصريٌّ	٢٢٩
٢٩١	العباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري، أبو الفضل البصري الحافظ.	٢٩
٢٩٢	عباس بن محمد بن حاتم الدوري	٧
٢٩٣	عبد البر بن عبد العزيز أبو قيس الحراني مولى عثمان بن عفان بمصر	٢٦
٢٩٤	عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي، أبو تقي الحمصي الأكبر.	٤٣
٢٩٥	عبدُ الحميد بن بَهْرَام الفَزَارِيُّ المَدَائِنِي	١٩٣
٢٩٦	عبدُ الحميد بن محمد بن المُسْتَأْم، الإمام أبو عُمَر الحرَّانِيُّ	٥٩
٢٩٧	عبدُ الرحمن بن أبي لُبَابَة بن عبد المنذر	٦١
٢٩٨	عبد الرحمن بن أزهر القرشي الزُّهْرِي أبو جُبَيْر المدني	١٥٥
٢٩٩	عبد الرحمن بن الحسن الزجاج، أبو مسعود الموصلِي.	٢١
٣٠٠	عبدُ الرحمن بن بَشِير الشَّيْبَانِيُّ الدِّمَشْقِي	١٢٨
٣٠١	عبدُ الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري، السَّلَمِي	٢٣٤
٣٠٢	عبدُ الرحمن بن حُجَّيرَة الحَوَّلَانِي، أبو عبد الله المصري	٢٠٣
٣٠٣	عبدُ الرحمن بن خالد بن مُسَافِر الفَهْمِي	١٠٦
٣٠٤	عبدُ الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري الأَوْسِي أبو سليمان المدني	١٦٩
٣٠٥	عبدُ الرحمن بن شُرَيْح بن عُبيد الله بن محمود المَعَاْفَرِي، أبو شُرَيْح الإسكَنْدَرَانِي	٢٠٣
٣٠٦	عبد الرحمن بن عائذ الأزدي الثمالي، ويقال الكندي.	٤٣

٣٠٧	عبدُ الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السَّلَمي أبو الخطَّاب المدني	١٣٤
٣٠٨	عبدُ الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو أبو عمرو الأوزاعي	١٠٨
٣٠٩	عبد الرحمن بن عياش بن أبي ربيعة.	٥٢
٣١٠	عبدُ الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السَّلَمي	١٣٦
٣١١	عبد الرحمن بن مطعم أبو المنهال الكوفي	٢
٣١٢	عبدُ الرحمن بن مهدي بن حَسَّان بن عبد الرحمن العَنَبري أبو سعيد البَصري اللُّؤلؤي	١٤٥
٣١٣	عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني	٨٠
٣١٤	عبدُ الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عُتْبَةَ السَّلَمي الدِّمَشقي الدَّاراني	٢١٢
٣١٥	عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولا هم، اليماني، أبو بكر الصنعاني.	١٥
٣١٦	عبد الصمد بن النعمان أبو محمد البزاز النسائي	٣٢
٣١٧	عبد الصمد بن عبد الوراث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري	٩٥
٣١٨	عبد الصمد بن معقل بن منبه بن كامل اليماني	٢٢
٣١٩	عبدُ العزيز ابنُ عُبيد الله بن حَمَزَة بن صُهَيْب بن سِنان الشَّامي الحِمَصي	١٩١
٣٢٠	عبدُ العزيز بن أبي ثابت ابنُ عمران بن عبد العزيز القُرشي الزُّهري المدني	١٤١
٣٢١	عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب القُرشي المخزومي	٩٢
٣٢٢	عبدُ العزيز بنُ عبد الله بن يحيى بن عمرو القُرشي العامري الأويسي	١٥١
٣٢٣	عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي	٨١
٣٢٤	عبدُ العزيز بن يحيى الحرَّاني بنُ يوسف البَكَّائي أبو الأصْبَغ	١٤٨
٣٢٥	عبدُ القُدُّوس بنُ الحَجَّاج الحَوْلاني أبو المُعْيرة الشَّامي الحِمَصي	١٣٨
٣٢٦	عبدُ الكريم بنُ أبي المُخارق	٦٤
٣٢٧	عبدُ الكريم بن الحارث بن يزيد الحضرمي، أبو الحارث المِصريُّ	٢٠٤
٣٢٨	عبدُ الكريم بنُ الهيثم الدَّيرِعاثولي	١٨٠
٣٢٩	عبد الله بن أبي أوفى	٣٨
٣٣٠	عبدُ الله بن أبي نَجِيح واسمُ أبي نَجِيح يسارُ الثَّقَفِي	١١٥

١١٧	عبدُ الله بنُ أحمد ابنُ محمد بن حنبل الشَّيباني	٣٣١
٨٦	عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة	٣٣٢
٢٢	عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة أبو يحيى المكي.	٣٣٣
٥٤	عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي الرِّعَافِي	٣٣٤
٢٢٣	عبدُ الله بن الجهم الرَّازِي، كنيته أبو عبد الرحمن	٣٣٥
٣٨	عبد الله بن الحارث لم يتميز.	٣٣٦
٨١	عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي، أبو بكر الحميدي	٣٣٧
١٨	عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي، مولا هم، أبو عبد الرحمن المروزي.	٣٣٨
٢٣	عبد الله بن بَحر القاص بن ريسان المرادي، أبو وائل القاص اليماني الصنعاني.	٣٣٩
١٣١	عبد الله بن بُكير الغنوي	٣٤٠
٢٠٣	عبدُ الله بن ثعلبة الحضرمي المصري	٣٤١
٧٠	عبدُ الله بن حبيب بن ربيعة السُّلَمِي الكوفي القارئ	٣٤٢
٢٨	عبد الله بن رجاء بن عمر، ويقال ابن المثنى الغداني البصري.	٣٤٣
٨٩	عبد الله بن زبيب بن ثعلبة بن عمرو التميمي العنبري	٣٤٤
٤٣	عبد الله بن سالم الأشعري الوحاظي اليحصبي.	٣٤٥
٢٣	عبد الله بن سعيد بن أبي عاصم.	٣٤٦
١٠١	عبدُ الله بن شَوَذِبِ الحُرَّاساني، أبو عبد الرحمن البَلْخي	٣٤٧
٧٩	عبد الله بن طاوس بن كَيْسَان اليمان، أبو محمد اليناوي	٣٤٨
٥٦	عبدُ الله بن عَبَّاس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي	٣٤٩
١٣٣	عبدُ الله بن عبد العزيز اللَّيْثي أبو عبد العزيز المدني	٣٥٠
٩٤	عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي	٣٥١
٣٥	عبد الله بن عرادة بن شيبان الشيباني السدوسي، أبو شيبان البصري.	٣٥٢
٦	عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه	٣٥٣
٦٧	عبدُ الله بن عمرو ابنُ العاص بن وائل	٣٥٤

١٤٠	عبدُ الله بن عمرو الواقعي البَصْرِي	٣٥٥
١٢٤	عبدُ الله بن عَوْن بن أَرْطَبَانَ الْمُزَنِي	٣٥٦
١٣٤	عبدُ الله بن كعب بن مالك الأنصاري السَّلَمي المدني	٣٥٧
٤٠	عبد الله بن لحي الحميري أبو عامر الهَوَزِي.	٣٥٨
٣٧	عبد الله بن هُيعَة بن عقبة بن فرعان الحضرمي	٣٥٩
١٠١	عبدُ الله بن محمد بن جُلُول بن أبي أسامة الحَلَبِي	٣٦٠
٣٨	عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي الأموي بن أبي الدنيا	٣٦١
٥	عبد الله بن محمد بن علي النفيلي	٣٦٢
٩٢	عبد الله بن محمد ابن يحيى بن عروة بن الزبير	٣٦٣
١٤٨	عبدُ الله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبد الرحمن الهُدَلِي	٣٦٤
٨٣	عبد الله بن مسلمة بن قعنب القَعْنَبِي الحارثي، أبو عبد الرحمن المدني	٣٦٥
٧٥	عبد الله بن نسطاس المدني مولى كثير بن الصلت الكندي	٣٦٦
١١	عبد الله بن وهب المصري	٣٦٧
٩٥	عبد الله بن يزيد مولى المنبعث مدني	٣٦٨
١٠٥	عبدُ الله ابنُ محمد بن أسماء بن عُبيدِ الضُّبَعِي، أبو عبد الرحمن البَصْرِي، ابنُ أخي	٣٦٩
٢	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	٣٧٠
١١٦	عبدُ الملك بنُ عُمير ابنُ سُويد بن جارية القرشي	٣٧١
١١٠	عبدُ المَلِك بنُ محمد الحِمَيْرِي البُرْصَمِي الصَّنْعَانِي	٣٧٢
٤	عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي أبو قلابة	٣٧٣
٢٩	عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن الهذلي أبو عبيدة بن معن المسعودي	٣٧٤
٧٦	عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري	٣٧٥
١٩١	عبدُ الوَهَّاب بن نَجْدَة الحَوَاطِي، أبو محمد الشَّامي الجَبَلِي	٣٧٦
٣٠	عبدان المروزي عبد الله بن أحمد، أبو محمد الجواليقي	٣٧٧
١٣٤	عُبيدُ الله ابنُ كعب بن مالك الأنصاري السَّلَمي أبو فَضَالَة المدني	٣٧٨

٣٧٩	عبيدُ الله بنُ سعيد بن كثير بن عُفَيْرِ الأنصاري بمصرَ	١٠٦
٣٨٠	عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد القُرشي المخزومي أبو زرعة الرازي	٨١
٣٨١	عُبَيْدُ الله بن عبد الله ابنُ عُتْبَةَ بن مسعودٍ الباهلي	١٠٠
٣٨٢	عُبَيْدُ الله بن عبد المجيد الحنفي أبو عليٍّ الحنفي البصري	٢٠٦
٣٨٣	عُبَيْدُ الله بن عُمر بنُ حفص بن عاصم بن عُمر بن الخطاب القُرشيُّ	٥٤
٣٨٤	عُبَيْدُ الله بن عمر بن مَيْسَرَةَ الجُشَمِي مولا هم القواريري	١٤٦
٣٨٥	عُبَيْدُ الله بن موسى ابنُ أبي المختار	١٢٥
٣٨٦	عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، أبو محمد الكوفي.	٢٨
٣٨٧	عُبَيْدُ الله بن يزيد بن إبراهيم الحَرَّاني القُرْدَواني	٦١
٣٨٨	عَبِيدَةُ بن مُحمَّد بنُ صُهَيْب التَّيْمِي	٢٢٦
٣٨٩	عَتَّابٌ مولى هُرْمُرَّزٍ ويقال مولى ابنِ هُرْمُرَّزٍ، بصريُّ	١٧١
٣٩٠	عُتْبَةُ بن عَبْدِ السُّلَمي أبو الوليد	١٩٤
٣٩١	عثمانُ الجَزَرِيُّ ويقال له عثمانُ الشَّاهد	١٧٧
٣٩٢	عثمان بن الحكم الجذامي البصري من بني نضرة	٨٨
٣٩٣	عثمانُ بن حُرَّرَازٍ بنُ عبد الله بن محمد بن حُرَّرَازٍ البَصْرِيُّ	٦٨
٣٩٤	عثمانُ بنُ سليمان بن أبي حُثْمَةَ القُرشي العدوي المدني	٢٢٦
٣٩٥	عثمانُ بن عُمر بنُ فارس بن لَقِيْطِ العَبْدِيُّ، أبو محمد البَصْرِيُّ	٥٣
٣٩٦	عثمانُ بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن حُوَاسَتَى ابن أبي شيبة	١١٢
٣٩٧	عجلان مولى المشتمَعِلَ المدني، مولى المشمعل.	٩٩
٣٩٨	عروة بن الزبير	١
٣٩٩	عطاءُ بن يزيد اللَّيْثِي ثُمَّ الجُنْدَعِي	١٣٣
٤٠٠	عَطِيَّةُ العوفي بنُ سعد بن جُنَادَةَ الجَدَلِي القَيْسِي، أبو الحسن الكوفي	١٨١
٤٠١	عَطِيَّةُ رجلٌ من بني قُرَيْظَةَ	١١٥
٤٠٢	عَقَّان بن مُسْلِم بن عبد الله الصفار، أبو عثمان البصري	٧٦

٣٧	٤٠٣	عقبة بن عامر بن عبس الجهني رحمته الله
١٠٦	٤٠٤	عُقَيْل ابن خالد بن عَقِيل الأَيْلِي، أبو خالد الأموي، مولى عثمان بن عفان
٢٤	٤٠٥	عقيل بن معقل بن منبه
١٢٩	٤٠٦	عِكْرَمَةُ الْقُرَشِي الهاشمي أبو عبد الله المدني
٣٧	٤٠٧	عَلَّان بن المغيرة وعلي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة القرشي
٣١	٤٠٨	علي بن أبي طالب رحمته الله
٤٠	٤٠٩	علي بن أبي طلحة واسمه سالم، بن المخارق الهاشمي.
٦	٤١٠	علي بن الحكم البناني
١٥٩	٤١١	علي بن بَحْر بن بَرِيّ القَطَّان أبو الحسن البغدادي فارسي الأصل
١٢٤	٤١٢	علي بن بَكَّار البَصْرِيّ
٢١	٤١٣	علي بن حرب بن محمد الطائي، أبو الحسن الموصلبي.
١٩٧	٤١٤	علي بن عبد العزيز بن المَرْزُبَان بن سَابُور البَغَوِي
٨٠	٤١٥	علي بن عثمان النفيلي
١٤٢	٤١٦	علي بن نصر بن علي الجَهْضَمِي الحُدَّانِي الأزدي
٨	٤١٧	عمار بن رجاء أبو ياسر التغلبي الإسترابادي
٢٠٧	٤١٨	عَمَّار بن رجاء أبو ياسر التَّغْلِيّ الإسترابادي
١٧٤	٤١٩	عُمارة يعني ابن مِهْران المَعْوِيّ، أبو سعيد البصريّ العابد
٥٢	٤٢٠	عمر بن الخطاب رحمته الله .
١٨٨	٤٢١	عمر بن حفص بن ثابت الأنصاري الحَلَبِي، أبو سعد الأنصاريّ
١٨٥	٤٢٢	عُمُر بن حفص بن غِيَاث ابن طَلْق بن معاوية النَّخَعِي، أبو حفص الكوفي
١١	٤٢٣	عمر بن حمزة بن عبد الله
١٨١	٤٢٤	عمر بن عبد الرحمن بن قيس الكوفي أبو حفص الأَبَّار
١٧٤	٤٢٥	عُمُر بن قتادة بن النُّعْمان الطَّفَّري الأنصاري المدني

١١	عمر بن محمد بن زيد القرشي العدوي.	٤٢٦
٣٠	عمر بن يزيد النصري.	٤٢٧
٣٤	عمران القطان بن داور العمي، أبو العوام القطان البصري	٤٢٨
٤٣	عمران بن بكار الحمصي.	٤٢٩
٨٠	عمران بن بكار الكلاعي	٤٣٠
٢١٥	عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نعم الخزاعي	٤٣١
١٧٦	عمرو بن أبي رزين بن محمد بن أبي رزين الخزاعي مولاهم، أبو عثمان البصري	٤٣٢
٢٢٣	عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق، كوفي نزل الرّي	٤٣٣
١٠٠	عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري	٤٣٤
١٩٦	عمرو بن الحصين العقيلي الكلابي	٤٣٥
٢	عمرو بن دينار المكي	٤٣٦
٢٨	عمرو بن شرحبيل الهمداني، أبو ميسرة الكوفي.	٤٣٧
٩٤	عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي المدني	٤٣٨
٩٦	عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي	٤٣٩
٢٨	عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي الكوفي.	٤٤٠
١٣٨	عمرو بن عثمان بن جابر	٤٤١
٢٠٠	عمرو بن مالك الجني الهمداني المُرادي	٤٤٢
١٢٣	عمرو بن مرة ابن عبد الله بن طارق المُرادي الجملي	٤٤٣
٣٤	عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري.	٤٤٤
٤٥	عمرو بن مسلم الجندي اليماني.	٤٤٥
١٤٨	عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله ويقال أبو يحيى الكوفي	٤٤٦
٣٠	عمرو بن واقد القرشي أبو حفص.	٤٤٧
١٦٥	عمير مولى أبي اللحم الغفاري	٤٤٨
٣٦	عوف ابن أبي جميلة العبدي الهجري	٤٤٩

١٤٠	٤٥٠	عَوْفُ بن مالك بن أَبِي عَوْفٍ الْأَشْجَعِي الْعَطْفَانِي
٧	٤٥١	عون بن أَبِي جحيفة السوائي الكوفي
٢١٢	٤٥٢	عيسى بنُ أحمد البلخي بنُ عيسى بن وَرْدَانَ الْعَسْقَلَانِي
١٥٩	٤٥٣	عيسى بنُ يونس بنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِي
٢٠٠	٤٥٤	فَضَالَةُ بن عُبيدِ الأنصاري
١٣٢	٤٥٥	فَضَالَةُ بن مُفضَّل بن فَضَالَةَ أَبُو ثَوَابَةَ الْمِصْرِي
٤٧	٤٥٦	الفضل بن عبد الجبار بن بور الباهلي.
٦٩	٤٥٧	فُضَيْلُ بن سليمان التُّمَيْرِيُّ، أبو سليمان البَصْرِي
١٨٩	٤٥٨	فِطْرُ بنُ خَلِيفَةَ الْقُرَشِي الْمَخْزُومِي، أبو بكرِ الْكُوفِيُّ
٥٣	٤٥٩	القاسم بن محمد بنُ أَبِي بكرِ الصَّدِيقِ الْقُرَشِيُّ التِّيمِي
٥١	٤٦٠	قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي أبو عامر الكوفي.
١٧٤	٤٦١	قتادة بنُ التُّعْمَانِ بن زيد بن عامر الأنصاري الظَّفَرِي
١٩	٤٦٢	قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز السدوسي، أبو الخطاب البصري.
١٢	٤٦٣	قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلائي.
٢٠٦	٤٦٤	قُرَّةُ بن خالد السَّدُوسِيُّ أبو خالد، ويقال أبو محمدِ الْبَصْرِي
١٨٢	٤٦٥	قُرَّةُ بن عبد الرحمن ابنُ حَيَّوَيْلَ بنِ نَاشِرَةَ الْمَعَاْفَرِي
٢١٠	٤٦٦	قُرَيْشُ بن أنس الأنصاري، أبو أنسِ الْبَصْرِي
١٣٩	٤٦٧	قَيْسُ بن حفص بنُ الْقَعْقَاعِ التَّمِيمِيُّ الدَّارِمِيُّ مولاهم أبو محمدِ الْبَصْرِي
١٤٦	٤٦٨	قَيْسُ بن عُبَادِ الْقَيْسِيُّ الضُّبَعِيُّ أبو عبد الله الْبَصْرِي
٢٣٣	٤٦٩	كَثِيرُ بن فَرْقَدِ الْمَدِينِي
٣٩	٤٧٠	كثير بن هشام الكلابي، أبو سهل الرقي
١٣٤	٤٧١	كعب بن مالك رضي الله عنه
٥٠	٤٧٢	ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي.
١٦٧	٤٧٣	لَيْثُ بن سعد ابنُ عبد الرحمن الْقَهْمِي

٤٧٤	الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري	١٠٦
٤٧٥	مالك بن إسماعيل بن درهم أبو غسان النهدي مولا هم الكوفي	١٦٢
٤٧٦	مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري	٥٣
٤٧٧	مالك بن ربيعة بن البدن بن الخزرج أبو أسيد الساعدي الأنصاري	١٦٩
٤٧٨	مبارك بن فضالة بن أبي أمية القرشي العدوي.	٢٠
٤٧٩	المثنى بن سعيد الضبعي أبو سعيد البصري القسائم الدارع القصير	١٤٢
٤٨٠	مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الهمداني	١١٤
٤٨١	مجاهد ابن جبر المكي	١١٥
٤٨٢	محمد الكندي	٧٤
٤٨٣	محمد بن أبي أسامة الحلبي	١٠١
٤٨٤	محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي، أبو عبد الله الثقفي مولا هم، البصري	١٠٧
٤٨٥	محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقيم المقدمي	٦٩
٤٨٦	محمد بن أبي خالد الصومعي	٢٢٧
٤٨٧	محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي الكوفي.	٢٩
٤٨٨	محمد بن أحمد بن أبي العوام بن يزيد بن دينار، أبو بكر الرياحي التميمي	٢١٠
٤٨٩	محمد بن أحمد بن الجنيد	٢
٤٩٠	محمد بن إدريس الشافعي	٨٥
٤٩١	محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أو حاتم الرازي	١٦٩
٤٩٢	محمد بن إسحاق ابن يسار بن خيار المدني	١١٩
٤٩٣	محمد بن إسحاق أبو بكر الصاغاني ويقال الصغاني	١٧
٤٩٤	محمد بن إسحاق بن الصبّاح الصنعاني	٦٥
٤٩٥	محمد بن إسحاق بن شوبة المكي	١٠٩
٤٩٦	محمد بن إسماعيل الصائغ بن سالم، أبو جعفر الصائغ الكبير البغدادي.	١٩
٤٩٧	محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي	٩

١٢١	محمد بن إسماعيل بن يوسف السُلَمِيّ	٤٩٨
٨٧	محمد بن العباس بن الحسن بن ماهان، أبو عبد الله المروزي، يعرف بالكابلي	٤٩٩
٦٧	محمد بن الليث المَرْوَزِيّ	٥٠٠
٤٤	محمد بن المبارك بن يعلى القرشي، أبو عبد الله الصوري القلانسي.	٥٠١
٥١	محمد بن المنكدر بن عبد الله القرشي التيمي.	٥٠٢
١٥١	محمد بن التُّعْمَان بن بَشِير المقدسي أبو عبد الله التَّيسَابُورِي	٥٠٣
١٣٢	محمد بن الهيثم بن حمّاد بن واقد التَّقْفِيّ أبو الأخوص القاضي	٥٠٤
٤٣	محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، أبو الهذيل الحمصي .	٥٠٥
٢٣٠	محمد بن بكر بن عثمان البُرْسَانِيّ	٥٠٦
١٨٢	محمد بن بُكَيْر بن واصل بن مالك الحضرمي، أبو الحسين البغدادي	٥٠٧
١٣٥	محمد بن ثَوْر الصَّنْعَانِيّ أبو عبد الله العابد	٥٠٨
١٨١	محمد بن جُحَادَة الأَوْدِيّ، ويقال الإيامي، الكوفي	٥٠٩
١١٧	محمد بن جعفر الهُدَلِيّ أبو عبد الله البَصْرِيّ المعروف بعُنْدَرٍ	٥١٠
٦٢	محمد بن حرب الحَوْلَانِيّ، أبو عبد الله الحِمَصِيّ	٥١١
١٨٧	محمد بن حُمُرَان بن عبد العزيز القَيْسِيّ، أبو عبد الله البصري	٥١٢
١٠٢	محمد بن خازم التَّمِيمِيّ السَّعْدِيّ، أبو معاوية الضَّرِير الكوفي	٥١٣
١٦٩	محمد بن خَلْف بن عَمَّار بن العلاء الشَّامِيّ أبو نصر العَسْقَلَانِيّ	٥١٤
١٤٠	محمد بن زِيَادِ البَصْرِيّ أبو عليّ المعروف بالملكِيّ صاحب بَكَّارٍ القاضي	٥١٥
١٦٥	محمد بن زيد بن المُهَاجِر بن قُنُقْدُ القُرَشِيّ التَّيْمِيّ الجُدَعَانِيّ المدني	٥١٦
٢٠٨	محمد بن سعيد بن جَدَّار الحَرَّانِيّ	٥١٧
١٤٨	محمد بن سَلَمَة ابن عبد الله الباهليّ مولا هم أبو عبد الله الحَرَّانِيّ	٥١٨
٧١	محمد بن سَلَمَة الكُوفِيّ	٥١٩
١٣٩	محمد بن سليمان البصري بأنطاكية الجَوْهَرِيّ	٥٢٠
١٤٩	محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البَصْرِيّ	٥٢١

٢٠٥	محمد بن عامر الأنطاكي، ويقال المصيصي	٥٢٢
١٧٨	محمد بن عبد الحكم القطري بالرَّملة بن يزيد القطري	٥٢٣
١٤	محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، ابن أبي ذئب	٥٢٤
٢٣	محمد بن عبد الرحيم بن شروس الصنعاني.	٥٢٥
٢٢١	محمد بن عبد الله بن الزبير الأسلمي، أبو أحمد الزبيري	٥٢٦
١٣١	محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الملقَّب بمطَّين	٥٢٧
١	محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري	٥٢٨
١٩٦	محمد بن عبد الله بن ثلاثة بن مالك العقيلي، أبو اليسير الحرَّاني القاضي	٥٢٩
١٥٣	محمد بن عبد الله بن مُسلم بن عبيد الله القرشي الزُّهري ابن أخي الزُّهري	٥٣٠
١٢٢	محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني	٥٣١
١٣٠	محمد بن عبد الله بن ثُمير الهَمْداني الحارفي أبو عبد الرحمن الكوفيُّ الحافظ	٥٣٢
١٩٩	محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الواسطي، أبو جعفر الدَّقِيقِي	٥٣٣
٥٠	محمد بن عبد الواهب أبو جعفر الحارثي.	٥٣٤
٦١	محمد بن عبيد الله الحرَّاني المعروف بالقرْدُواني	٥٣٥
٥٠	محمد بن عبيد الله المنادي.	٥٣٦
٧٣	محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي، أبو جعفر بن أبي داود المُنَادِي	٥٣٧
١٣٢	محمد بن عَجَلان القرشيُّ أبو عبد الله المدني مولى فاطمة بنت الوليد	٥٣٨
٢٣٥	محمد بن عَقِيل بن حُوَيْلِد الخُزَاعِي	٥٣٩
١٩١	محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو جعفر الباقر	٥٤٠
١٥	محمد بن علي الصنعاني النجار، أبو عبد الله.	٥٤١
٩٠	محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي	٥٤٢
٢٩	محمد بن علي بن داود أبو بكر الحافظ المعروف بابن أخت غزال .	٥٤٣
١٥٠	محمد بن علي بن سُفْيَانَ الصَّنْعَانِي النَّجَّار أبو عبد الله	٥٤٤
٩٦	محمد بن علي بن عبد الله بن مهران، أبو جعفر الوراق، يعرف بجمدان	٥٤٥

١٠٣	محمد بن علي بن ميمون الرقي أبو العباس العطار	٥٤٦
١٢٥	محمد بن عمرو بن تمام المصري أبو الكرو	٥٤٧
٢٠	محمد بن عوف الحمصي	٥٤٨
١٩	محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو حفص ابن الطباع.	٥٤٩
٣٢	محمد بن غالب بن حرب التمار، المعروف بالتمتام.	٥٥٠
٧٠	محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي	٥٥١
١٧٨	محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي، ويقال الخزاعي، أبو عبد الله، المكي	٥٥٢
٣١	محمد بن كثير الحراني	٥٥٣
١٧٩	محمد بن محمد بن رجاء بن السندي، أبو بكر الحنظلي	٥٥٤
٨٠	محمد بن محمد بن مصعب الصوري	٥٥٥
١٠٧	محمد بن مسلم بن تدريس القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي	٥٥٦
٣٠	محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري	٥٥٧
١٣٣	محمد بن مسلم بن وارة ابن عثمان بن عبد الله الرازي أبو عبد الله بن وارة الحافظ	٥٥٨
٧١	محمد بن موسى بن أعين الجزري، أبو يحيى الحراني	٥٥٩
٦٥	محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الدهلي	٥٦٠
٧٧	محمد بن يحيى بن موسى أبو عبد الله الإسفراييني المعروف بابن حيوية	٥٦١
١١٢	محمد بن يزيد الواسطي الكلاعي	٥٦٢
٣	محمد بن يوسف الفريابي	٥٦٣
٢٥	محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي، أبو العباس البصري.	٥٦٤
٢٢٧	مخزومة بن بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي	٥٦٥
١٤	مخلد بن خفاف بن أيماء بن رخصة الغفاري.	٥٦٦
٥٩	مخلد بن يزيد القرشي	٥٦٧
١٣	مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطري الدمشقي	٥٦٨
١١	مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري، أبو عبد الله الكوفي	٥٦٩

٩٠	مسدد بن قطن ابن إبراهيم أبو الحسن النيسابوري	٥٧٠
٧٨	مسدد بن مسرهد، بن مسربل الأسدي، أبو الحسن البصري	٥٧١
٢٣٧	مُسْكِيْنُ بْنُ بُكَيْرِ الْحَرَّانِي، أبو عبد الرحمن الحذاء	٥٧٢
١٤٦	مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيُّ الْفَرَاهِيدِيُّ مَوْلَاهُمْ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ	٥٧٣
١٣	مسلم بن خالد الزنجي	٥٧٤
١٣٩	مَسْلَمَةُ بْنُ عَقَمَةَ الْمَازِنِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ إِمَامُ مَسْجِدِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ	٥٧٥
١٣١	المُسَيَّبُ بْنُ نَجْبَةَ كُوفِي	٥٧٦
١٦٨	مُصْعَبُ بْنُ سَعْدِ الزُّهْرِيِّ أَبُو زُرَّارَةَ الْمَدَنِي	٥٧٧
١٤٥	مَطَرُ بْنُ طَهْمَانَ الْوَرَّاقُ أَبُو رَجَاءٍ الْخُرَّاسَانِي مَوْلَى عِلْبَاءَ السُّلَمِي	٥٧٨
١٢٩	مَطَرُ بْنُ مَيْمُونٍ الْحَارِثِيُّ الْإِسْكَافِيُّ أَبُو خَالِدٍ الْكُوفِيُّ	٥٧٩
٢١٥	مَطَرِفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّحِيرِ الْحَرَشِيُّ الْعَامَرِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ	٥٨٠
١٠٥	مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَسَّانَ، أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ	٥٨١
١٧٩	مُعَاذُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - وَاسْمُهُ سَنَبَرٌ - الدَّسْتَوَائِيُّ الْبَصْرِيُّ	٥٨٢
٢٣٥	معاوية الخزاعي، أبو عبد الله النيسابوري	٥٨٣
٢٠٥	معاوية بن سلام ابن أبي سلام واسمه مملوؤ الحبشي، أبو سلام الدمشقي	٥٨٤
١٩٨	معاوية بن صالح ابن حدير بن سعيد بن سعد الحضرمي	٥٨٥
١٢٣	معاوية بن عمرو ابن المهلب بن عمرو الأزدي	٥٨٦
٢٠٢	مَعْبُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيُّ	٥٨٧
٣٦	معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي	٥٨٨
١٨٧	مُعَلَّى بْنُ أَسَدِ الْعَمِّيِّ، أَبُو الْهَيْثَمِ الْبَصْرِيُّ	٥٨٩
٧٩	معمر راشد الأزدي الحداني، أبو عروة ابن أبي عمرو البصري	٥٩٠
٩٢	معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي	٥٩١
١٩٠	المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ	٥٩٢

٨٠	المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد القرشي	٥٩٣
٣٨	مفضل بن صالح الأسدي النخاس الكوفي.	٥٩٤
٤٠	المقدام بن معدي كرب الكندي رحمه الله .	٥٩٥
١٧٧	مِقْسَمُ ابْنِ بَجْرَةَ، ويقال ابْنُ نَجْدَةَ، أبو القاسم، ويقال أبو العبَّاس	٥٩٦
١٤٠	مَكْحُولُ الشَّامِيِّ أبو عبد الله الدِّمَشْقِيُّ الفقيه	٥٩٧
٢	مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد	٥٩٨
١٧٩	مكي بن محمد عبد الغفار بن محمد الخشَّاب النَّيسَابُورِي	٥٩٩
١٧	المنذر بن مالك بن قطعة، أبو نضرة العبدي البصري.	٦٠٠
٧٣	منصور بن المعتز بن عبد الله السلمي، أبو عتَّاب الكوفي	٦٠١
٨٩	موسى بن إسماعيل المنقري، مولاهم، أبو سلمة التَّوْدَكِي البصري	٦٠٢
٧١	موسى بن أَعْيَنَ الجَزْرِيِّ، وأبو سعيد الحَرَّانِي	٦٠٣
١٩٩	موسى بن أنس ابن مالك الأنصاري، قاضي البصرة	٦٠٤
٢٢٨	موسى بن داود الضَّيَّي	٦٠٥
٣٦	موسى بن زكريا أبو عمران التستري	٦٠٦
١٠٣	موسى بن سعيد بن النُّعْمان الثَّغْرِي، أبو بكر الطَّرْسُوسِي، المعروف بالدَّندَانِي	٦٠٧
٢٢٣	موسى بن سفيان بن زياد الجُنْدَيْسَابُورِي الشُّكْرِي	٦٠٨
١٨	موسى بن سهل أبو عمران الرملي، أخو علي بن سهل الرملي، نسائي الأصل.	٦٠٩
١٨	موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي المطرفي، أبو محمد المدني.	٦١٠
١٢٦	موسى بن مسعود أبو حُذَيْفَةَ النَّهْدِيُّ البَصْرِي	٦١١
٢٥	مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن البصري.	٦١٢
٣٩	ميمون بن مهران الجزري	٦١٣
٢٣٤	نافع بن يزيد الكَلَاعِي	٦١٤
٦	نافع مولى ابن عمر	٦١٥
١٩٦	نَصْرُ بن عَلْقَمَةَ الحضرمي، أبو علقمة الحِمَصِي	٦١٦

١٤٢	نصر بن علي ابن نصر بن علي بن صُهَيْبان الأَزْدِي الجَهْضَمِي	٦١٧
١٩٧	النُّعْمَانُ الغِفَارِي	٦١٨
٢١	النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري، أبو عبد الله المدني رضي الله عنه.	٦١٩
١٨	نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله المروزي	٦٢٠
١٩٨	نَعِيمُ بن زياد الأَنْمَارِيُّ، أبو طلحة الشَّامِي	٦٢١
١٤١	نُعَيْمُ بن مسعود بن عامر أبو سلمة العَطَفَانِيُّ ثم الأشْجَعِي	٦٢٢
١٣٩	النَّوَّاسُ بن سَمْعَانَ الكِلَابِيُّ	٦٢٣
١٥٥	نُوحُ بن قيس ابن رِبَاحِ الأَزْدِي الحُدَّانِي ويقال الطَّاحِي أبو رَوْحِ البصري	٦٢٤
٤٥	هارون بن داود بن الفضل بن بزيع البزيعي.	٦٢٥
٤٠	هاشم بن القاسم، أبو النضر اللثبي البغدادي.	٦٢٦
٧٥	هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص	٦٢٧
١٤٦	هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتَوَائِي أبو بكرِ البَصْرِي	٦٢٨
٢٠٧	هشام بن حَسَّانَ الأَزْدِي القُرْدُوسِي	٦٢٩
١٦٦	هشام بن سعد المدني أبو عَبَّاد ويقال أبو سعيد القرشي	٦٣٠
٢٣١	هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد بن العاص القرشي المخزومي المكي	٦٣١
٧٧	هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري	٦٣٢
١٢	هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني	٦٣٣
٣٠	هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي	٦٣٤
١٦١	هَلَالُ بن العلاء بن هلال بن عُمَرَ بن هلال ابن أبي عطية الباهلي أبو عُمَرَ الرِّقِّي	٦٣٥
٩٧	هام بن منبه بن كامل بن سيج اليماني أبو عقبة الصنعاني اليناوي	٦٣٦
١٤٥	هَمَّامُ بن يحيى بن دينار العَوْذِي المُحَلِّمِي أبو عبد الله ويقال أبو بكرِ البَصْرِي	٦٣٧
٢٣١	أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مَسْرَّة المكي	٦٣٨
١٥٥	أحمد بن عبد الرحمن بن وَهْب ابن مُسْلَم القرشي أبو عبيد الله المصري	٦٣٩
١٣٢	المُفَضَّلُ بن فَضَّالَة بن عُبيد بن ثَمَامَة القَتَبَانِي أبو معاوية المصري	٦٤٠

٢٠	٦٤١	الهيثم بن جميل البغدادي، أبو سهل الحافظ.
١٩٤	٦٤٢	الهيثم بن حميد العَسَائِيّ الدِّمَشْقِيّ
٦٦	٦٤٣	الهيثم بن حميد العَسَائِيّ مولاهم
١٩	٦٤٤	الوضاح بن عبد الله اليشكري، أبو عوانة الواسطي البزاز
٩	٦٤٥	وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي
١٨٦	٦٤٦	الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِيّ الحِمَصِيّ، سكن دمشق
٦١	٦٤٧	الوليد بن عمرو بن ساج الحَرَّانِيّ
٢١٤	٦٤٨	الوليد بن مَرْزِدٍ العُدْرِيّ، أبو العبّاس البُيْرُوتِيّ
١٢٢	٦٤٩	الوليد بن مُسلم القرشي
٧٣	٦٥٠	وَهْبُ بن جُرَيْر بن حازم بن زَيْدٍ الأَزْدِيّ، أبو العبّاس البَصْرِيّ
٧	٦٥١	وهب بن عبد الله أبو جحيفة السوائي رحمته الله
١٦	٦٥٢	وهب بن كيسان القرشي
٢٢	٦٥٣	وهب بن منبه بن كامل بن سيج ابن ذي كبار، والأسوار اليماني
٧٦	٦٥٤	وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، مولاهم، أبو بكر البصري
١٨٦	٦٥٥	يحيى بن أبي الحَصِيب يحيى بن زياد الرّازي قاضي عُكْبَرَا
٥٢	٦٥٦	يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي، أبو زكريا الكوفي.
٤٤	٦٥٧	يحيى بن المقدم بن معدي كرب الكندي الحمصي.
٩١	٦٥٨	يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العبّاس المصري
١٥٤	٦٥٩	يحيى بن بُكَيْر ابن عبد الله بن بُكَيْر القرشي المخزومي
٣٦	٦٦٠	يحيى بن حبيب بن عربي الحارثي
١٩	٦٦١	يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني البصري، ختن أبي عوانة.
١٨٢	٦٦٢	يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري النَّجَّارِيّ
٢١٥	٦٦٣	يحيى بن عَبَّاد الصُّبُعِيّ، أبو عَبَّادِ البَصْرِيّ
٥٠	٦٦٤	يحيى بن عباد بن شيبان بن مالك الأنصاري السلمي، أبو هبيرة الكوفي.

١٨١	يحيى بن معين بن عون بن زياد العطفاني، أبو زكريا البغدادي الحافظ	٦٦٥
١٨٢	يزيد بن أبي حبيب واسم أبي حبيب سويد الأزدي	٦٦٦
١٨٩	يزيد بن بشار	٦٦٧
٤٤	يزيد بن حجر الشامي.	٦٦٨
١٢٧	يزيد بن رومان الأسدي أبو روح المدني	٦٦٩
٩	يزيد بن زياد بن أبي الجعد	٦٧٠
٩	يزيد بن سنان البصري	٦٧١
٣٤	يزيد بن سنان بن يزيد بن الذيال القرشي الأموي	٦٧٢
٨٠	يزيد بن عبد الصمد الدمشقي	٦٧٣
٣٧	يزيد بن عمرو المعافري المصري.	٦٧٤
٦٠	يزيد بن هارون السلمي، أبو خالد الواسطي	٦٧٥
١١١	يعقوب بن إبراهيم بن سعد القرشي الزهري، أبو يوسف المدني	٦٧٦
١٣٤	يعقوب بن إسحاق بن زياد أبو يوسف البصري المعروف بالقلوسي	٦٧٧
٣٣	يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي، ابن أبي معاوية الفسوي	٦٧٨
٣١	يعقوب بن كعب الأنطاكي	٦٧٩
٢٣٤	يعقوب بن مجاهد القرشي أبو حزة	٦٨٠
٩٢	يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد الزهري القرشي	٦٨١
٢	يوسف بن سعيد بن مسلم المصيبي	٦٨٢
١٩	يوسف بن سعيد بن مسلم المصيبي، أبو يعقوب نزيل أنطاكية.	٦٨٣
٢٤	يوسف بن عبد الصمد بن معقل بن منبه	٦٨٤
٥٥	يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد، أبو محمد البصري القاضي	٦٨٥
١٢٧	يونس بن بكير ابن واصل الشيباني	٦٨٦
٨	يونس بن حبيب أبو بشر الأصبهاني	٦٨٧
٣٤	يونس بن حبيب بن عبد القاهر العجلي	٦٨٨

٥٣	يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَفْصِ بْنِ حَيَّانَ الصَّدْفِي	٦٨٩
١	يونس بن يزيد ابن مُشْكَاة بن أبي النَّجَاد الأَيْلِي	٦٩٠

فهرس الكلمات الغريبة

م	الكلمة	الصفحة
١	أحول	٧٢٦
٢	أصول	٧٢٦
٣	اقتويته	١٣٨
٤	بخزامة	٣٥٤
٥	جُز له	١٤٩
٦	جذ	٦٧
٧	خدعة	٦٥٠
٨	الخراج	١٢٤
٩	خرثى	٨١٩
١٠	الذمان	٦٧
١١	العرايا	٦٧
١٢	العقر	٦٧
١٣	غر الذرى	٣٨٩
١٤	القرباب	٧٧
١٥	قشام	٦٧

١٠٥٤	القفلة	١٦
٨٣٦	كتب	١٧
٩٢٩	لا تقصوا	١٨
١٠٤	المومسة	١٩
٥٥٤	النسعة	٢٠
٨١٣	النشز	٢١
١٤٢	الوسق	٢٢
٩٢٩	معارفها	٢٣
٩٢٩	ولا أذناجها	٢٤
٩٢٩	أدفاؤها	٢٥

فهرس الأماكن والبلدان والقبائل

م	البلد	الصفحة
١	الاستراباذي	١٠٤
٢	الاسفرايني	١٣
٣	الأسواني	٥٢٥
٤	أصفهان	٢٦
٥	الباجدائي	٨٠٨
٦	بجيلة	٢٠١
٧	بني ضبيعة	٧٨٣
٨	التبوذكي	٤٩٠
٩	جرجرايا	٣٤٢
١٠	الجنديسابوري	١٠٣٠
١١	خراسان	١٧
١٢	خوارزم	٣٠٤
١٣	دار كعب	٣٣٨
١٤	الديرعاقولي	٨٧٣
١٥	الريذة	٩٧٣
١٦	الري	١٧

١٧	السكسكي	٧٠٦
١٨	الصغاني	١٤٩
١٩	القطواني	٦٧٥
٢٠	كابلي	٤٨٣
٢١	المهرجاني	١٣
٢٢	واسط	١٧

المراجع والمصادر

- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري الكنعاني الشافعي، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- إتحاف المهرة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: مركز خدمة السنة والسير، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسير النبوية (بالمدينة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- الاحاد والمثاني، لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الراية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- أحوال الرجال، لإبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، تحقيق: صبحي البدي السامرائي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، سنة النشر: ١٤٠٥ هـ.
- اختلاف الحديث (مطبوع ملحقاً بالأم للشافعي)، لمحمد بن إدريس بن العباس الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، سنة النشر: ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
- الادب المفرد، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، الناشر: دار الكيان - الرياض، مكتبة ابن تيمية - الإمارات.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.

- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، الناشر: دار الغرباء الأثرية بالمدينة، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م.
- الاستذكار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- أسد الغابة، لأبي الحسن علي بن محمد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: د. عز الدين علي السيد، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة / مصر، الطبعة: الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ.

- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار والسيد يوسف، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- الأعلام للزركلي، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- الاعتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد الطرابلسي الشافعي، تحقيق: علاء الدين علي رضا، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨ م.
- إكمال الإكمال، لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ.
- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لأبي نصر علي بن هبة الله بن ماکولا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لسعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- الإلزامات والتتبع للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر البغدادي الدارقطني، دراسة وتحقيق: مقبل بن هادي الوداعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

- الأم، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، سنة النشر: ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- الأموال لابن زنجويه، أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه، تحقيق الدكتور: شاهر ذيب فياض الأستاذ المساعد - بجامعة الملك سعود، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني المروزي، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.
- الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان
- بحوث في تاريخ السنة المشرفة، لأكرم بن ضياء العمري، الناشر: بساط - بيروت، الطبعة: الرابعة.
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي المصري، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لأبي محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة، انتقاء: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

- بلدان الخلافة الشرقية، لكي لسترنج، نقله إلى العربية: بشير فرنسيس وكوكيس عواد، الناشر: مؤسسة الرسالة.
- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد الكتامي الفاسي، أبو الحسن ابن القطان، تحقيق: د.الحسين آيت سعيد، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- تاريخ ابن معين - رواية الدارمي، لأبي زكريا يحيى بن معين البغدادي، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق.
- تاريخ ابن معين - رواية الدوري، لأبي زكريا يحيى بن معين البغدادي، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩.
- تاريخ ابن يونس المصري، لأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ
- تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، لأبي حفص عمر بن أحمد البغدادي، المعروف بابن شاهين، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين، لأبي حفص عمر بن أحمد البغدادي، المعروف بابن شاهين، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- تاريخ أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.
- التاريخ الأوسط، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: تيسير بن سعد، الناشر: دار الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ - ٢٠٠٥.
- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، طبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
- تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: الدكتور بشار عواد، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني، التحقيق: تم تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن زبر الربيعي، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، الناشر: دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٠.

- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد علي النجار، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.
- التجريد، لأبي الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البغدادي القدوري، تحقيق: مركز الدراسات الفقهية والاقتصادية أ. د محمد أحمد سراج، أ. د علي جمعة محمد، الناشر: دار السلام، الطبعة: الأولى.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف مع النكت الظراف على الأطراف، لجمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، ولأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، الناشر المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لجمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم الرازياني، ابن العراقي، تحقيق: عبد الله نواره، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض.
- تحقيق وتعليق: محمد بركات، كامل محمد الخراط، عمار ربحاوي، محمد رضوان عرقسوسي، أنور طالب، فادي المغربي، رضوان مامو، محمد معتز كريم الدين، زاهر إسحاق، محمد أنس الخن، إبراهيم الزبيق، الناشر: دار الرسالة العالمية، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.
- التدريب في الفقه الشافعي المسمى بتدريب المبتدي وتهذيب المنتهي، لسراج الدين أبي حفص عمر بن رسلان البلقيني الشافعي، تحقيق: أبو يعقوب نشأت بن كمال المصري، الناشر: دار القبلتين، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

- تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري، لأبي ياسر محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
- تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: زكريا عميرات، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد. مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.
- التصنيف في السنة النبوية، لخلدون بن محمد سليم الأحمد، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر. بيروت، الطبعة: الأولى. ١٩٩٦م.
- التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي الأندلسي، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦
- تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار - عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

- التعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، لمحمود عبد العليم، موقع جامع الكتب الإسلامية.
- تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، لأبي الحسن علي بن عمر بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: خليل بن محمد العربي، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- تغليق التعليق على صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.
- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، سنة النشر: ١٤٠٨.
- تلخيص المتشابه في الرّسم، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: سَكينة الشهابي، الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٨٥ م.
- تلخيص تاريخ نيسابور، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، الناشر: كتابخانه ابن سينا - طهران، عزّبه عن الفارسية: د/ بهمن كرمي . طهران.

- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ١٣٨٧ هـ.
- التمييز، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مكتبة الكوثر - المربع - السعودية، الطبعة: الثالثة، ١٤١٠ هـ.
- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل لعبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني، مع تحريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦.
- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأخبار، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، تحقيق: محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني - القاهرة.
- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند - حيدر آباد الدكن الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٣٢٥ هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي محمد يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ هـ.

- تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام، لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا، تحقيق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠.
- توجيه النظر إلى أصول الأثر، المؤلف: طاهر بن صالح بن أحمد بن موهب الجزائري، ثم الدمشقي، الناشر: المطبعة الجمالية - مصر.
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لأبي بكر محمد بن عبد الله الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣ م.
- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: دار النوادر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- التيسير بشرح الجامع الصغير، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين ب المناوي القاهري، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي - الرياض، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- الثغور الشامية في العهد العباسي، لتوفيق سلمان حشاش - رسالة ماجستير، إشراف: الدكتور إبراهيم أحمد حسن أبو شبيكة، الجامعة الإسلامية - غزة، ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٦ م.
- الثقات لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، الناشر: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٣٩٥ - ١٩٧٥.

- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة الثقات، لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوبَغَا السُّودُونِي الجمالي الحنفي، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكليدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م.
- الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، رواية: المروزي وغيره، تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس، الناشر: الدار السلفية، بومباي - الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- الجامع، لمعمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.
- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد، الرازي ابن أبي حاتم، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.
- الدعاء، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ.

- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قَائِمَارِزِ الذهبي، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
- ذخيرة الحفاظ، لمحمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: د. عبد الرحمن الفيرواني، الناشر: دار السلف، سنة النشر: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
- ذيل ميزان الاعتدال، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: علي محمد معوض / عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- رجال صحيح مسلم، لأحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنجُويَه، تحقيق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.
- الرحلة في طلب الحديث، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: نور الدين عترة، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٥.
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لأبي عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الشهير بـ الكتاني، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة، لدكتور خلدون الأحديب، الناشر: دار القلم - دمشق.
- زوائد مصنف ابن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من كتاب الحدود إلى نهاية كتاب فضائل القرآن، لعبد الرحمن بن محمد بن غنيم الحازمي، رسالة ماجستير، إشراف: الدكتور: غالب بن محمد الحامضي، جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية، ١٤٢٠ هـ.

- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- السنة، لأبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال البغدادي الحنبلي، تحقيق: د. عطية الزهراني، الناشر: دار الراية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.
- سنن أبي داود، للحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
- سنن الترمذي، الجامع الصحيح سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- سنن الدار قطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
- السنن الكبرى للنسائي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، وقدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- السنن، لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

- سؤالات أبو عبيد الآجري لأبي داود للإمام أبي داود السجستاني، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.
- سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل، لأحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر المعروف بالبرقاني، تحقيق وتعليق: مجدي السيد إبراهيم، الناشر: مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.
- سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن الجنيد للإمام يحيى بن معين، لأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤.
- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، لأحمد بن محمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، الناشر: كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ.
- سؤالات الحاكم للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادى الدارقطني، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.

- سؤالات السلمي للدارقطني، لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف الدكتور سعد الحميد، والدكتور خالد الجريسي، الناشر: مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.
- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني، البصري، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ.
- سؤالات مسعود بن علي السجزي، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م.
- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة، لمحمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة، الناشر: دار القلم - دمشق، الطبعة: الثامنة - ١٤٢٧ هـ.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح، تحقيق: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

- شرح التبصرة والتذكرة، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، تحقيق عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- شرح السنة، شرح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط-محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- شرح صحيح البخاري لابن بطلال، لابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- شرح علل الترمذي لابن رجب، لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المعروف بابن رجب الحنبلي تحقيق: د. نور الدين عتر، الناشر: دار الملاح للطباعة والنشر.
- شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.
- شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
- شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين بن علي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومبي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- صحيح ابن خزيمة لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- صحيح البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ.
- صحيح مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، لعثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، تحقيق: موفق عبدالله القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ.
- الضعفاء الصغير كتاب الضعفاء، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، الناشر: مكتبة ابن عباس، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥ م.

- الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلججي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي، لعبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة، المحقق: د. سعدي الهاشمي، الناشر: الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- الضعفاء والمتروكون، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي الدارقطني، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٣ - ١٤٠٤ هـ.
- الضعفاء والمتروكون، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ.
- الضعفاء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، تحقيق: فاروق حمادة، الناشر: دار الثقافة - الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤.
- ضعيف أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر و التوزيع - الكويت
- ضوابط الجرح والتعديل مع ترجمة إسرائيل بن يونس (دراسة تحليلية)، تأليف: فضيلة الشيخ الدكتور عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم العبد اللطيف، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- الطبعة : الأولى ١٤٢٣ هـ.
- طبقات الحنابلة لأبي الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد، تحقيق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت.

- طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.
- طبقات الشافعيين، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- طبقات الفقهاء الشافعية، لعثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٢ م
- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري، تحقيق: د. علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- طبقات علماء الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- طرح التثريب في شرح التقريب، لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، الناشر: الطبعة المصرية القديمة - صورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي).
- العبر في خبر من غير، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لمحمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨ م.
- علل الترمذي الكبير، لمحمد بن عيسى بن سَورة بن الضحاك، الترمذي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.
- علل الحديث، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الرازي ابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- العلل الكبير للترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، رتبة على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي الدارقطني، تحقيق وتخرّيج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م
- العلل، لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠.

- علم زوائد الحديث النبوي الشريف، لدكتور ماجد الدرويش، الناشر: مجلة الجنان - لبنان، ٢٠١٣ م.
- علم زوائد الحديث دراسة ومنهج ومصنفات، لعبد السلام علوش، الناشر: دار ابن الحزم ١٩٩٥ م.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد الحنفى بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.
- غنية الملتبس إيضاح الملتبس، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية/ الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.
- ٢٠٠١ م.
- فتح الباب في الكنى والألقاب، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض، سنة النشر: ١٤١٧ هـ.
- ١٩٩٦ م.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩.
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، تحقيق: علي حسين علين، الناشر: مكتبة السنة - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
- الفوائد، لأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ.

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن قَلِيمَاز الذهبي، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ/١٩٩٧ م.
- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ.
- كتب الزوائد ونشأتها وأهميتها وسبل خدمتها، لمحمد بن عبد الله أبو صعيلىك، الناشر: دار القلم-دمشق، ١٩٩٦ م.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي الشهير بالمتقي الهندي، تحقيق: بكري حياني - صفوة السقا، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الخامسة، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م.
- الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م.
- لب اللباب في تحرير الأنساب، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الناشر: دار صادر - بيروت.

- الباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري عز الدين ابن الأثير، الناشر: دار صادر- بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند.
- المتفق والمفترق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.
- مجابو الدعوة، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا، طبع: ضمن الجزء الخامس من موسوعة ابن أبي الدنيا، تحقيق: فاضل بن خلف الحمادة الرقي، الناشر: دار أطلس الخضراء - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢م.
- المجتبى المعروف بالسنن الصغرى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل - القاهرة الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان الدارمي، البُستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، الناشر: دار الفكر بيروت - لبنان، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

- المحلى بالآثار، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، الناشر: دار الفكر - بيروت.
- المختلطين، لأبي سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
- المدلسين، لأحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي، تحقيق: د رفعت فوزي عبد المطلب، د. نافذ حسين حماد، الناشر: دار الوفاء، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.
- مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، لشمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله المعروف بسبط ابن الجوزي
- المراسيل لابن أبي حاتم، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨م.
- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، لأحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، شهاب الدين، الناشر: المجمع الثقافي، أبو ظبي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ.
- المسالك والممالك، لأبي اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري، المعروف بالكرخي، الناشر: دار صادر، بيروت، ٢٠٠٤ م.

- مساوي الأخلاق ومذمومها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاعر الخرائطي السامري، تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، الناشر: مكتبة السوادى للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه، مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه في مسائل في الجرح والتعديل، لأبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العباسي، تحقيق: عامر حسن صبري، دار النشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ، ٢٠٠٤ م.
- مستخرج أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- المستدرك على الصحيحين للحاكم، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابوري، تحقيق: أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، دار النشر: دار الحرمين، البلد: القاهرة - مصر، سنة الطبع: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- مسند ابن الجعد، لعلي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصل، تحقيق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

- مسند أحمد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م
- مسند إسحاق بن راهويه، لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
- مسند البزار، مسند البزار (المطبوع باسم البحر الزخار)، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨ م، وانتهت ٢٠٠٩ م).
- مسند الحميدي، لأبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي، تحقيق: حسن سليم أسد الداراني، الناشر: دار السقا، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م.
- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.
- مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الرُّوياني، تحقيق: أيمن علي أبو يمان، الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ.

- مسند الشاميين، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م.
- المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، تحقيق: فريق من الباحثين بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية، الناشر: الجامعة الإسلامية - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.
- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي، الدارمي، البُستي، تحقيق: مرزوق على إبراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، الناشر: دار العربية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.
- المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي - الهند، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: مجموعة باحثين في رسائل علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ.

- المعالم الأثرية في السنة والسير، لمحمد بن محمد حسن شرَّاب، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١١ هـ.
- معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، لأبي سليمان حمد بن محمد بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، الناشر: المطبعة العلمية - حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.
- معجم ابن الاعرابي، لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن درهم البصري الصوفي، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني، تحقيق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ.
- معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري، لسعد بن عبد الله بن جنيدل، الناشر: دار الملك عبد العزيز، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة.
- معجم البلدان، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.
- معجم الصحابة، لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن شاهنشاه البغوي، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية.
- المعجم المشتمل على ذكر أسماء الشيوخ الأئمة النبل، لأبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر، تحقيق: سكينه الشهابي، الناشر: دار الفكر - دمشق، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، المؤلف: عاتق بن غيث بن زوير البلادي الحربي، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر الطبعة: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
- معرفة السنن والآثار، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
- معرفة السنن والآثار، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر البيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق -

بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ

- ١٩٩١ م.

- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني،

تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ -

١٩٩٨ م.

- معرفة أنواع علوم الحديث ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، لعثمان بن عبد الرحمن، أبوعمر، المعروف

بابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت،

سنة النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

- المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف، تحقيق: أكرم ضياء

العمرى، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

- المغني في الضعفاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق:

الدكتور نور الدين عتر.

- من تكلم فيه وهو موثق، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي،

تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء، الطبعة:

الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

- من روى عنهم البخاري في الصحيح، أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه،

لعبد الله بن عدي الجرجاني أبو أحمد، تحقيق: د. عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية

- بيروت، سنة النشر: ١٤١٤.

- من سؤالات أبي بكر أحمد الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: د. عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادى، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق.
- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي، الصريفي، الحنبلي، تحقيق: خالد حيدر، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، سنة النشر ١٤١٤هـ.
- المنتقى من السنن المسندة، لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢.
- منهج النقد في علوم الحديث، لنور الدين عتر، الناشر: دار الفكر، دمشق - سورية، الطبعة: الثالثة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم، لعبد الغني بن سعيد الأزدي، تحقيق: مثنى محمد حميد الشمري - قيس عبد إسماعيل التميمي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

- المؤلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م
- موسوعة المدن العربية والإسلامية، لدكتور يحيى شامي، الناشر: دار الفكر العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣ م.
- موضح أوهام الجمع والتفريق، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧
- موطأ الإمام مالك، لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، سنة النشر ١٩٩٥.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (مطبوع ملحقاً بكتاب سبل السلام)، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عصام الصباطي - عماد السيد، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الخامسة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة الأولى، الناشر: مطبعة سفير بالرياض عام ١٤٢٢هـ.
- نظم المتناثر من الحديث المتواتر، لأبي عبد الله محمد بن أبي الفيض الإدريسي الشهير بـ الكتاني، تحقيق: شرف حجازي، الناشر: دار الكتب السلفية - مصر، الطبعة: الثانية.
- النكت على كتاب ابن الصلاح، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- هدي الساري مقدمة فتح الباري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.
- الواضح في مناهج الحديثين، لد. ياسر الشمالي، الناشر: دار ومكتبة الحامد- عمان، الطبعة: الثالثة- ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.
- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركلي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان البرمكي الإربلي، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت ١٩٩٠ - ١٩٩٤.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الشكر والتقدير	أ
المستخلص	ب
الملخص باللغة الإنجليزية	ج
المقدمة	٢
التمهيد	١٢
المبحث الأول: ترجمة موجزة للحافظ أبي عوانة الإسفرايني	١٣
المبحث الثاني: دراسة موجزة للكتاب	٢٢
القسم الأول: مدخل في علم الزوائد، ومنهج المصنف في الزوائد	٣٠
الفصل الأول: مدخل في علم الزوائد	٣١
المبحث الأول: تعريف علم الزوائد	٣٢
المبحث الثاني: أهمية علم الزوائد	٣٥
المبحث الثالث: الكتب المؤلفة في الزوائد	٣٧
الفصل الثاني: زوائد المستخرج ومنهج المؤلف فيها	٤٣
المبحث الأول: عدد زوائد المستخرج ونسبتها بالنسبة لأحاديث الأصل	٤٤
المبحث الثاني: عدد الزوائد المعلّة وأنواع العلل التي تضمنتها	٤٧
المبحث الثالث: أحوال زواة الزوائد	٥٠

٥٢	المبحث الرابع: درجة أحاديث الرّوائد
٥٤	المبحث الخامس: منهج المؤلّف في الرّوائد
٦٣	القسم الثاني: الجانب التطبيقي، وفيه ثمانية فصول
٦٦	الفصل الأول: كتاب مبتدأ البيوع
٦٧	المبحث الأول: باب بيان الرّخصة في بيع العرايا وأنّه مستثنى من جُملة النّهي
٧٦	المبحث الثاني: باب بيان العلة التي لها نهي النبي ﷺ عن بيع الماء، والدليل على الأرض إذا كُريّت مع الماء أو بيعت مع الماء أنّهما مفسوخان، وعلى أنّ المبايعة محظورة، وأنّ الكرى معناه معنى البيع.
٩٥	المبحث الثالث: باب حظر بيع الكلب وأخذ ثمنه، وإعطاء الكاهن على كيهانته، وحظر أخذ ثمن السّنور.
١١٧	المبحث الرابع: باب ذكر الخبر المبين أنّ الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب، وإباحة اتّخاذ كلب الصّيد في الدّار، وبيان ثواب من سقاها.
١٢٤	المبحث الخامس: باب بيان الخبر الدّالّ على أنّ الرّجل إذا اشترى عبداً، أو شاةً، أو دابةً، ثم ظهر بها عيبٌ، أنّ له أن يرُدّها، ويحسّ عليها التي في ملكه، وبيان الخبر المبين أنّ خراجها له بالضّمان، والدليل على أنّ الضّمان هو الملك.
١٤٣	المبحث السّادس: باب الدليل على إباحة اقتضاء الدنانير من الدّراهم، والدّراهم من الدنانير، واقتضاء التّمر على رؤوس النّخل من تمرٍ مكيّل معلوم المبلغ
١٥٦	المبحث السّابع: باب بيان عقوبة من أخذ شيئاً من الأرض ظلماً، والدليل أنّه يدخل في ذلك من لا تكون له شُفعة في الأرض فيأخذها بعلة الشّفعة، وكذلك من ذهب بشُفعة شفيع ظلماً.

١٦٢	المبحث الثامن: باب ذكر الخبر الدال على الإباحة لمتوّل مال غيره أن يصرفه في تجارة ومعاملة لمنفعة صاحبه، والإباحة لصاحبه أخذ ربحه ومنفعته
٢٦٨	الفصل الثاني: أبواب الموارث، وأبواب في النذور
٢٦٩	المبحث الأول: باب ذكر الخبر المورث الحال إذا لم يكن للميت وارث، والدليل على أن فساد من يقول بورث ذوي الأرحام؛ إذ من قولهم: إن الحال قد يرث مع ورثة كثيرة من ذوي الأرحام.
٣٣٠	المبحث الثاني: باب بيان حظر النذر في معصية، وفيما لا يملكه الناذر، وأنه لا يؤني به، والدليل على أنه ليس فيه كفارة، ولا في نذر يعجز عن الوفاء به، وعلى أن المالك هو الذي يملك بحق، وأنه لا يحكم لمن في يديه الشيء إذا ثبت للمدعي أنه كان له.
٣٤٩	المبحث الثالث: باب الإباحة لمن نذر أن يمشي وأجهد في مشيه أن يركب، والدليل على أن الحمل على النفس فوق طاقتها فيما لم يفرض عليها ليس من البر، وأن النذر إذا لم يكن مسمى معلوماً جاز فسخه.
٣٦١	المبحث الرابع: باب الخبر المبيح لمن نذر أن يصلي في بيت المقدس أن يصلي بدنها في مسجد الحرام، والدليل على أن من نذر أن يصلي في مسجد سوى مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد بيت المقدس جاز له أن يصلي في أي مسجد أحب.
٣٦٧	المبحث الخامس: باب الخبر الذي احتج به بعض أهل العلم في الإباحة لمن نذر أن يتصدق بجميع ماله أن يمسك الثلثين منه، ويتصدق بالثلث، وبيان الخبر الدال على أن عمر نذر نذراً كان من المال وجب إخراجه.
٣٨٠	الفصل الثالث: مبتدأ أبواب في الأيمان، وأبواب في الممالك
٣٨٢	المبحث الأول: باب حظر الحلف بالآباء ووجوب الحلف بالله، وحظر الحلف إلا به

٣٩٠	المبحث الثاني: باب بيان الأخبار الدالة على أنَّ الحالف إذا رأى غير ما حلف عليه خيرًا منها أتى الذي هو خيرٌ بلا كفارة، وبيان الخبر الموجب تكفير اليمين الذي يرى حالفها خيرًا منها، وأنه أجرٌ له إذا حنث، وإثمٌ له إذا ثبت على يمينه.
٤٠٢	المبحث الثالث: بيان الخبر الدال على أنَّ من قال "هو يهوديٌّ، أو نصرانيٌّ" أو حلف بملةٍ سوى الإسلام كاذبًا.
٤٢٨	المبحث الرابع: باب بيان ذكر التشديد فيمن حلف بعد العصر كاذبًا وعند منبر النبي - صلى الله عليه وسلم-، وعقابه.
٤٣٢	المبحث الخامس: باب بيان ذكر الخبر المبيح للحالف إذا استثنى أن يترك يمينه ولا يكون حائثًا.
٤٣٤	المبحث السادس: باب بيان الخبر الموجب اليمين على المدعي مع الشاهد الواحد، والدليل على أنه يحلف أي مدع كان مع شاهده.
٥٣٧	المبحث السابع: باب إيجاب القرعة بين الاثنين وقعت اليمين بينهما في الشيء الذي ليس في يدي واحد منهما.
٥٣٥	مبحث الثامن: باب بيان الخبر الموجب على الرجل أن يجلس مملوكه معه للأكل، أو يناوله مما يأكل إذا ولي صنعته، وبيان وجوب نفقة المملوك عليه لطعامه وكسوته.
٥٤٣	الفصل الرابع: كتاب الحدود
٥٤٤	المبحث الأول: باب بيان إقامة الحد على من يرتد عن الإسلام فيصيب من دماء المسلمين وأموالهم غدرًا في ارتداده.
٥٥٣	المبحث الثاني: بيان الخبر الموجب على الإمام إذا ادَّعى على رجل قتل رجل أن يسأله: أقتلته؟

٥٥٨	المبحث الثالث: باب بيان الخبر الناهي أن يشفع إلى الإمام في قطع السارق، والدليل على أن القطع في السرقة إلى الإمام، وليس إلى المسروق منه شيء، وأنه لا يجوز للإمام أن يعفو عنه، وأن المستعير إذا جحد وجب الحكم فيه بحكم السرقة.
٥٧١	المبحث الرابع: باب ذكر الخبر المبين أن الرجم في آية من كتاب الله - عز وجل - كانت على عهد رسول الله - ﷺ - تُتلى في القرآن.
٥٧٩	المبحث الخامس: باب بيان السنة في رجم من يُقر على نفسه بالزنى، وترك سؤال الإمام إيَّاه وإعراضه عنه في إقراره حتى يُقر أربع مرَّات، وأنه لا يُصلِّي عليه الإمام، ويُرجم بالمُصلِّي، وأنه إن قرَّ من الرجم يُلحق ويُرجم.
٥٨٤	المبحث السادس: باب بيان إسقاط الحكم في الدية عن أصحاب الدواب والأنعام فيما يُضمن من الناس والدواب والأموال، وكذلك أصحاب الآبار والمعادن فيما يسقط فيها من الناس والدواب.
٦١٣	الفصل الخامس: مبتدأ كتاب الجهاد
٦١٥	المبحث الأول: باب بيان الخبر المبين بلوغ الصغار وقبول قولهم، والحكم عليهم إذا بلغوا تلك المدة، أو ظهرت العلامة التي تدل على بلوغهم قبلها، والدليل على إبطال قبول قولهم والحكم عليهم قبل ذلك.
٦٤١	المبحث الثاني: باب بيان السنة في توجيه البعث، وما يجب على الإمام أن يتقدَّم إليهم فيما يجب عليهم في وجوههم، وحظر العذر في غزوهم والمثلة وقتل الولائد، ووجوب دعوة المشركين قبل قتالهم إلى ما يجب عليهم، وحظر إنزالهم من حصونهم على حكم الله حذرًا على إصابته، وإباحة قبول الجزية من المشركين والكف عنهم، وأنه ليس لمن أسلم وأقام في دار الكفر في الفَيء والغنيمة شيء.

٦٤٧	المبحث الثالث: باب بيان الخبر المُنْبِئ لِلْإِمَامِ قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ قَبْلَ دَعْوَتِهِمْ؛ فَإِنَّ وَجُوبَ الدَّعْوَةِ قَبْلَ قِتَالِهِمْ مَنْسُوخٌ، وَإِبَاحَةُ الْوُقُوعِ بِهِمْ عَلَى غَرَّةٍ مِنْهُمْ، وَسَبِّي ذُرَارِيهِمْ، وَبَيَانُ إِبَاحَةِ الْإِنْكَاءِ فِيهِمْ وَالْحِدَاعِ فِي مُحَارِبَتِهِمْ وَتَنْفِيرِهِمْ.
٧٢٦	المبحث الرابع: باب بيان حظرِ تَمَيُّي لِقَاءِ الْعَدُوِّ وَوُجُوبِ مُصَابَرَتِهِمْ إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمُونَ مَعَهُمْ، وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّهُمْ يُتْرَكُونَ مَا تَرَكُوا الْمُسْلِمِينَ إِلَّا مَنْ يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ غَزْوُهُمْ وَدَعْوَتُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَبَيَانُ الدُّعَاءِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو.
٧٥٢	المبحث الخامس: باب بيان حظرِ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ فِي دَارِ الْحَرْبِ وَالْغَزْوِ.
٧٥٨	المبحث السادس: باب بيان الإِبَاحَةِ لِلْإِمَامِ إِذَا قَتَلَ رَجُلَانِ قَتِيلًا أَنْ يُعْطِيَ سَلْبَ الْمَقْتُولِ أَحَدَهُمَا دُونَ الْآخَرِ.
٧٦٥	المبحث السابع: باب بيان الخبرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ دَفْعَ سَلْبِ الْمَقْتُولِ إِلَى قَاتِلِهِ إِلَى الْإِمَامِ إِنْ رَأَى دَفْعَهُ إِلَيْهِ دَفْعَهُ وَإِنْ اسْتَكْتَرَهُ، وَإِنْ رَأَى مَنَعَهُ مِنْهُ مَنَعَهُ.
٧٦٩	المبحث الثامن: باب بيان الخبرِ الْمُوجِبِ إِخْرَاجِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ.
٧٧١	المبحث التاسع: باب بيان كتابِ النَّبِيِّ ﷺ - إِلَى هِرْقُلَ، وَأَنَّهُ كَتَبَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَإِلَى الْجَبَابِرَةِ.
٧٨٧	المبحث العاشر: باب بيان مُحَارَبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَالِدَلِيلُ عَلَى الْإِبَاحَةِ لِلرَّجُلِ مُحَارَبَةِ الْفِئَةِ وَخَدِّهِ.
٧٩٧	المبحث الحادي عشر: باب عدد أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ - يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَأَنَّهُمْ بَايَعُوهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.
٨٠٥	المبحث الثاني عشر: بيان الشِّدَّةِ الَّتِي أَصَابَتْ النَّبِيَّ ﷺ - وَأَصْحَابَهُ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ، وَيَوْمَ أُحُدٍ، وَمُحَارِبَتِهِ أَعْدَاءَهُ.
٨١٩	المبحث الثالث عشر: بيانُ الْإِبَاحَةِ فِي الْإِسْتِعَانَةِ بِالنِّسَاءِ وَالْعَبِيدِ لِلْإِمَامِ فِي مَغَازِيهِ.

٨٢٨	المبحث الرابع عشر: بيانُ صِفَةِ حَفْرِ الخندق، ونقل النبي - ﷺ - التُّراب، والشِدَّة التي أصابَتْهم يومَ هَزَمَ الأحزاب.
٨٥٥	المبحث الخامس عشر: بيانُ عدد غزوات النبي ﷺ.
٨٦٦	الفصل السادس: مبتدأ كتاب الأمراء
٨٦٨	المبحث الأول: بيان الأخبارِ الدَّالَّة على أنَّه يجب على الإمام حفظُ رعيَّته، وتعاهُدُهم، وحفظُ أحوالهم، وحياطُهم، والدَّبُّ عنهم، وأنَّه مسؤولٌ عنهم إذا ضيَّعهم، ولن يُحَوِّطَهم.
٨٨٣	المبحث الثاني: بيان الخبرِ المُوجِبِ مُحاسَبَةِ الإمامِ عامَلَه عند انصرافه مِن عمله، والبحثُ عمَّا أصاب مِن ولايته.
٨٩٢	المبحث الثالث: بيان وجوب نُصْرَةِ الخليفة إذا بُويعَ لغيره، وإباحة قتلِ الآخر منهما ومحارِبَتِه ودَفْعِه.
٨٩٧	المبحث الرابع: باب فضل الحَيْلِ على غيرها من الدَّوَابِّ، وما يُكره من الخيل، والدَّلِيل على أنَّ الجهادَ لا ينقطع إلى يوم القيامة.
٩٤٧	المبحث الخامس: بابُ عِقَابِ مَنْ مات ولم يَغْزُ في حياته، ولم يَحْدِثْ نَفْسَه بالغزو، وثواب مَنْ كانت نِيَّتُه الغزوَ فَصَدَّه عن ذلك، أو إن كان له عُذْرٌ.
٩٥٤	المبحث السادس: بيانُ فضلِ المِرابِطِ وثوابه، والدَّلِيل على أنَّه إن رابِطَ يوماً وليلاً كان رِباطاً تاماً، وأنَّ المِرابِطَ إذا مات لم ينقطع عمله.
٩٦١	المبحث السَّابع: بيان الخبرِ المُوجِبِ الشَّهادَةِ لِمَن مات في سبيل الله، وفي الطَّاعونِ والبطنِ والعَرَقِ والغَزْوِ والهُدْمِ والنُّفْسَاءِ.
٩٦٨	المبحث الثامن: بيان ثواب الحارس في سبيل الله
٩٧٣	المبحث التاسع: بيان ثواب مَنْ أنفق زَوْجَيْن في سبيل الله عز وجل، وصِفَتِهما.

٩٩٤	المبحث العاشر: باب بيان التَّغْيِيبِ فِي الرَّمْيِ وَإِجَابِهِ عَلَى الْمُسْلِمِ، وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مِنَ اللَّهِوِ الْمُبَاحِ، وَبَيَانُ عِقَابِ مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ.
١٠٠٤	المبحث الحادي عشر: باب بيان الخبرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ لَا يَزَالُونَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَأَنَّ قَرِيشًا وَأَهْلَ الْمَغْرِبِ يَكُونُونَ ظَاهِرِينَ عَلَى أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْعَجَمِ.
١٠٠٩	المبحث الثاني عشر: باب بيان السَّنَةِ فِي دُخُولِ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا قَدِمَ مِنْ غَزْوَةٍ، وَالْعِلَّةُ الَّتِي لَهَا تُهَيِّئُ الرَّجُلُ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ لَيْلًا، وَإِبَاحَةُ الرُّجُوعِ إِلَى مَنْزِلِهِ مِنْ سَفَرِهِ بُكْرَةً أَوْ عَشِيًّا، وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ لَا يَفَاجِئُ الْأَهْلَ حَتَّى يَعْلَمُوا.
١٠٥٥	الفصل السَّابِعُ: مَبْتَدَأُ كِتَابِ الصَّيْدِ، مَبْتَدَأُ كِتَابِ الْأَضَاحِي
١٠٥٦	المبحث الأول: بَيَانُ إِبَاحَةِ صَيْدِ الْخُمْرِ الْوَحْشِيِّ، وَأَكْلِ لَحْمِهَا، وَلَحْمِ الْخَيْلِ وَالْفَرَسِ، وَتَحْرِيمِ أَكْلِ الْخُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَبَيَانُ الْعِلَّةِ الَّتِي لَهَا نَهَى.
١٠٦١	المبحث الثاني: بَيَانُ السَّنَةِ لِلْإِمَامِ تَوْزِيْعُ الضَّحَايَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ، وَتَوْجِيْهُهَا إِلَيْهِمْ، وَالْإِبَاحَةُ أَنْ يَضْحَكِيَ بِالْجَدْعِ، وَالْعَتُودِ وَهُوَ الذَّكْرُ مِنَ الْمَغْزِ، وَأَنَّ الذَّبِيْحَ وَالنَّحَرَ لِلْإِمَامِ أُيُّهُمَا فَعَلْ جَائِزٌ.
١٠٦٥	الفصل الثَّامِنُ: مَبْتَدَأُ كِتَابِ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ وَتَحْرِيمِ الْمُسْكِرِ، وَمَا جَاءَ فِيهَا، وَكِتَابُ الْأَشْرَبَةِ.
١٠٦٦	المبحث الأول: بَيَانُ عِقَابِ مَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ مِنْ أَيِّ شَرَابٍ كَانَ؛ قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا، وَأَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَعِقَابُ مَنْ يَدْمَنُ شُرْبَ الْخَمْرِ، وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ مَنْ تَابَ مِنْهَا قَبْلَ مَوْتِهِ قُبِلَتْ تَوْبَتُهُ.
١٠٧٠	المبحث الثاني: مِنْ ذَلِكَ: إِبَاحَةُ شُرْبِ النَّبِيذِ فِي جَمَاعَةٍ لِيَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَإِبَاحَةُ شُرْبِ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ فِي الْقَدَحِ وَالسَّنَةِ فِيهِ، وَإِبَاحَةُ السُّؤَالِ بِشُرْبِ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ، وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ أَفْضَلَ الشَّرَابِ اللَّبَنُ.

١٠٧٣	المبحث الثالث: بيان الأخبار الموجبة تغطية الإناء وإيكاء السقاء، وإطفاء المصابيح عند النوم، وغلق الأبواب وإمسك الصبيان عند المساء، والدليل على أن تغطية الإناء وإيكاء السقاء بالليل أوجب منها بالنهار.
١٠٧٦	المبحث الرابع: بيان وجوب دفع الشارب فضل شربه إلى من عن يمينه وإن كان من يساره أكبر منه وأفضل.
١٠٨٢	الخاتمة
١٠٨٦	فهارس البحث
١٠٨٧	فهرس الآيات
١٠٨٩	فهرس الزوائد
١١١٠	فهرس الأعلام المترجم لهم
١١٢٨	فهرس الكلمات الغريبة
١١٣٠	فهرس الأماكن والبلدان والقبائل
١١٣٢	فهرس المصادر والمراجع
١١٦٦	فهرس الموضوعات